بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
الدراسات العليا

كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى

(ت ٨٥٢)

من أول حرف السين من أسماء النساء إلى آخر الكتاب

تحقيق وتعليق وتخريج الأحاديث والآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الكتاب والسنة

دراسة وتحقيق

الطالب / عبد الهادى بن على الزهرانى

إشراف

سعادة الأستاذ الدكتور / محمد بن حسن الغمارى

١٤٢٠هـ

المجلد الأول

كلمة الشكر

وبهذه المناسبة أتقدم بخالص شكرى ، وعظيم امتنانى لفضيلة شيخنا سعادة الأستاذ الدكتور / محمد بن حسن الغمارى – وفقه الله وحفظه – الذى تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ، ولم يدخر جهداً فى المتابعة والقراءة والتصويب ، وكان لسؤاله المستمر وملاحظاته وتوجيهاته القيمة الدور الكبير فى إنجاح هذا العمل ، وتذليل ما اعترض طريقه من الصعوبات ، فأسأل الله الكريم أن يجزل له الأجر والمثوبة ، وأن يوفقه لكل خير ٠

كما أتقدم بوافر الشكر والثناء لجامعة أم القرى ممثلة فى القائمين عليها ، وعلى رأسهم معالى مدير الجامعة ، وسعادة عميد كلية الدعوة وأصول الدين ،وسعادة رئيس قسم الكتاب والسنة على ما يقدمونه من خير ومساعدة ٠

ولا يفوتنى أن أشكر كل من ساعدنى على إنجاز هذا البحث ، فجزى الله الجميع خير الجزاء وشكر لهم سعيهم ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

"الإهـــداء"

إلى من أمرني الله جل شأنه بالإحسان إليهما وقرن حقهما بحقه ، إلى من ربياني صغيراً ، وغمراني بحبهما ودعائهما كبيراً ، إلى والديَّ الكريمين اللذين كان لتشجيعهما أعظم الأثر فيما وصلت إليه ... جزاهما الله عني خير الجزاء .

إلى إخوتي الأعزاء اللذين شدوا أزرى ووقفوا معى حتى يسر الله أمرى .

إلى أهل بيتي وأبنائي اللذين صبروا معى طويلاً ، وحملوا ما استطاعوا من هم هذا العمل ونصبه ، وضحوا بالكثير ليشق هذا العمل طريقه إلى النور ، ويخرج إلى الوجود ...

إلى كل قريب وحبيب كان يتطلع إلى إنهاء هذا العمل .

إلى كل من قدم لى عوناً أو نصحاً من مشائخى الفضلاء ، وزملائى النبلاء .

إلى كل من ساهم فى إخراج هذا العمل .

إلى كل محب للإسلام ، محب لنبى الإسلام – عليه الصلاة والسلام –، محب للصحابة النبلاء الكرام .

إلى كل من علمنى حرفاً .

إلى كل محب للعلم والعلماء .

إلى كل هؤلاء أهدى ثمرة هذا العمل

أسأل الله العلى القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجزل المثوبة لمؤلفه ومحققه ، ولوالدينا ولمشائخنا ولجميع المسلمين إنه سميع مجيب .

الباحث

ملخص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فلقد تضمنت هذه الأطروحة العلمية تحقيق جزء من كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة من أول حرف السين المهملة من أسماء النساء إلى آخر الكتاب ، للإمام الحافظ ابن حجر العسقلانى عليه رحمة الله ، وقد سار فيه مؤلفه على نحو ما اشترطه على نفسه فى تأليفه لكتابه على أربعة أقسام .

وقد سرت فى تحقيق هذه الجزء من الكتاب على النحو التالى :

(١) قدمت بمقدمة مختصرة عن الحافظ وكتابه بما يخص القسم الذى أقوم بتحقيقه .

(٢) نسخت المخطوط وقابلته بالنسخ الأخرى المخطوطة .

(٣) تكلمت على رجال إسناد الأحاديث والآثار ووقفت على درجة كل رجل بحسب ما تيسر لى .

(٤) خرجت الأحاديث والآثار بقدر الاستطاعة ، وذيلتها بالحكم على الحديث .

(٥) علقت على القضايا العلمية التى تحتاج إلى إيضاح .

(٦) رسمت الآيات القرآنية بالرسم العثمانى .

(٧) ضبطت ما قد يشكل من ألفاظ الأحاديث والآثار والشواهد والأعلام والمصطلحات بالشكل .

(٨) ثم ختمت التحقيق بخاتمة ذكرت فيها أهم نتائج هذا البحث .

(٩) فهرست الرسالة بفهارس علمية وافية تربو على ستة عشر فهرساً .

وقد بلغت تراجم هذا الجزء بأقسامها الأربعة ألفاً وثماناً وثلاثين ترجمة (١٠٣٨) .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها :

١- اهتمام الحافظ رحمه الله بشرطه فى الكتاب ، وتبرز النواحى النقدية فى كل تراجمه .

٢- القسم الرابع هو لب تلك البراعة ومظهرها ، وهو الذي تميز به كتابه عن غيره .

٣-اعتمد المؤلف رحمه الله على موارد كثيرة متقدمة ومتأخرة ، يزيد تعدادها على (٩٤٠) مورداً مما يدل على سعة اطلاعه على ما دون وصُنف قبله .

٤- أن النسخة التركية التي جرى التحقيق عليها لم يسبق أن طبع الكتاب على نسخة تماثلها دقة وضبطاً .

وختاماً أسأل الله العلى القدير أن يرزقنا الإخلاص فى القول والعمل وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الطالب	المشرف على الرسالة	عميد الكلية
عبد الهادى بن على الزهرانى	د/ محمد بن حسن الغمارى	د/ عبد الله بن عامر الغامدي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان وسلم تسليماً كثيراً .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ }[(١)] ، {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا }[(٢)] ، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا {٧٠} يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا }[(٣)].

أما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة فى النار .

لقد اصطفى الله تبارك وتعالى محمداً صلى الله عليه وسلم ليكون خاتم النبيين ، فأرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، أرسله شاهداً ومبشراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، وأختار له أفضل الناس بعد الأنبياء والمرسلين ليكونوا وزراءه وأعوانه وأنصاره وحملة رسالته ..

أخرج الإمام أحمد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : ((إن الله نظر فى قلوب العباد ، فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فابتعثه برسالته، ثم نظر فى قلوب الناس بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه ..))[(٤)] .

لقد كانوا رضى الله عنهم نجوماً يهتدى بهم ، وأئمة يقتدى بفعالهم ، فهم خير القرون وأفضلها ، سارعوا إلى كل خير ، وتنافسوا فى كل حسن ، فأرسى الله بهم دعائم دينه ، وحفظ بهم كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فنقلوهما للأمة وبلغوهما أتم البلاغ ، فى شتى بقاع المعمورة ، خرجوا من ديارهم يجاهدون بالسنان واللسان ، خرجوا يعلمون العلم وينشرون الهدى وينيرون للناس سبل الحياة ، فكانت بدايات المراكز العلمية الإسلامية على أيديهم وهم أساتذتها وشيوخها ، فأكرم بهم وأنعم

---

(١) سورة آل عمران ، الآية (١٠٢) (٢) سورة النساء ، الآية (١)

(٣) سورة الأحزاب ، الآية (٧٠،٧١) (٤) المسند (٣٧٩/١) ، ومسند الطيالسي (٣٣) والطبراني في الكبير (١١٢/٩)، وقال الهيثمي : ورجاله موثقون .مجمع الزوائد (١٨٢/١). وحسن الألباني إسناده في السلسلة الضعيفة (١٧/٢).

من معلمين وأمناء. انتشرت بهم كلمة الله وعلت راية دينه حتى دخل الناس فى دين الله أفواجاً ، فبلغت الفتوح فى عهدهم ما لم تبلغه فى شئ من العصور بعده ، فبلغوا العراق وخراسان والشام وشمال أفريقية وتركيا وغيرها .

ولله الحكمة البالغة فى اصطفائهم واختيارهم لِصُحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فقد كانوا لها أهلاً حتى وصفوا بأنهم (فرسان النهار ورهبان الليل) ، يقول عنهم على رضى الله عنهم أجمعين : « والله لقد رأيت أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم فما أرى اليوم شيئاً يشبههم ، لقد كانوا يصبحون صفراً شعثاً غبراً بين أعينهم كأمثال ركب المعزى ، قد باتوا لله سجداً وقياماً ، يتلون كتاب الله ، يتراوحون بين جباهِهم وأقدامِهم ، فإذا أصبحوا فذكروا الله مادوا كما يميد الشجرُ فى يوم الريح ، وهملت أعينهم حتى تبلَّ ثيابَهم ..»[١] .

ومآثرهم ومفاخرهم مما يصعب حصره ويعز جمعه ، ويكفيهم مدحاً وثناءاً أن الله اختارهم لصحبة نبيه ، وخلد ذكرهم فى كتابه ، وزخرت كتب السنة بالحديث عن فضائلهم وتعداد محاسنهم ، وإليك شيئاً من ذاك الحديث الطيب العطر .

يقول الله جل شأنه {وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ }[٢] .

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله فى كلام نفيس فى معنى هذه الآية : « يخبر تعالى عن رضاه عن السابقين من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان ، ورضاهم عنه بما أعد لهم من جنات النعيم والنعيم المقيم ..- إلى أن قال - فيا ويل من أبغضهم أو سبهم أو أبغض أو سب بعضهم ، ولاسيما سيد الصحابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيرهم وأفضلهم أعنى الصديق الأكبر ، والخليفة الأعظم أبا بكر بن أبى قحافة رضى الله عنه ، ..وأما أهل السنة فإنهم يترضون عمن رضى الله عنه ويسبون من سبه الله ورسوله ، ويوالون من يوالى الله ، ويعادون من يعادى الله ، وهم متبعون لا مبتدعون ، ويقتدون و لا يبتدون ، ولهذا هم حزب الله المفلحون وعباده المؤمنون »[٣] .

وقال سبحانه {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا }[٤] .

ويخبر صلى الله عليه وسلم أنهم أفضل القرون وصفوة الأمة ، فيقول : « خير أمتى قرنى ثم الذين

---

(١) البداية والنهاية (٧،٦/٨) .
(٢) سورة براءة ، الآية (١٠٠) .
(٣) تفسير ابن كثير (٣٩٨/٢) .
(٤) سورة الفتح ، الآية (٢٩) .

يلونهم ثم الذين يلونهم »[1] ، ويقول عليه الصلاة والسلام آمراً بالاقتداء بهم والسير علـــى نهجـــهم وطريقتهم : « .. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى عضوا عليها بـــالنواجذ .. »[2].

عاش أولئك الأصحاب رضى الله عنهم على مائدة القرآن غضاً طرياً ، ونهلوا من معين السنة المطهرة ، فبلغوا الذروة فى الإيمان والاقتداء ، والثبات على المبدأ ، وسمت أخلاقهم ، وتبلت خصالهم فكانوا بحق خير أمة أخرجت للناس ، وتبوؤا الصدارة بعد الأنبياء والمرسلين ، فكان من حقهم على من جاء بعدهم من المؤمنين الحبُ لهم ، والترضى عنهم ، والنظرُ فى سيرهم ، والاقتداءُ بجميل فعالهم .

قال ابن مسعود رضى الله عنه : « من كان مستناً فليستن بمن قد مات فإن الحى لاتؤمن عليه الفتنـة ، أولئك أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا أفضلَ هذه الأمة ، أبرَّها قلوباً ، وأعمقَها علمـــاً ، وأقلَّها تكلفاً ، اختارهم الله لصحبة نبيه ولإقامة دينه ، فأعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على أثرهـــم ، وتمسكوا بما استطعتم من أخلاقهم وسيرهم ، فإنهم كانوا على الهـُدى المستقيم »[3].

قال الخطيب البغدادى –رحمه الله – بعد أن ساق جملة من نصوص القرآن والسنة وأقول الصحابـــة الدالة على مكانة الصحابة وعدالتهم وعظيم حقهم :

« ..والأخبار فى هذا تتسع ، وكلها مطابقة لما ورد فى نص القرآن ، وجميع ذلك يقتضـــى طـــهارةَ الصحابة ، والقطعَ على تعديلهم ونزاهتهم ، فلا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله تعالى لهم المطلع على بواطنهم إلى تعديل أحد من الخلق لهم ...على أنه لو لم يرد من الله عز وجل ورسوله فيهم شئ مما ذكرناه لأوجبت الحال التى كانوا عليها من الهجرة والجهاد والنصرة وبذل المهج والأموال ، وقتـــل الأباء والأولاد ، والمناصحة فى الدين ، وقوة الإيمان واليقين ، القطعَ على عدالتهم والاعتقادَ بنزاهتهم ، وأنهم أفضل من جميع المعدِّلِين والمزكِّين الذين يجيؤن بعدهم أبد الأبدين .. »[4] .

نعم : إن القطع بعدالة الصحابة رضى الله عنهم هو مقتضى الإيمان بنص القرآن وخبر سيد الأنام عليه الصلاة والسلام ، ولا يطعن فيهم إلا من كان فى قلبه مرض .

يقول أبو زرعة الرازى رحمه الله : « إذا رأيت الرجل ينتقص احداً من أصحاب رسول الله صلـــى الله عليه وسلم فأعلم أنه زنديق[5] ، وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق ، والقرآن حق ،

---

(١) البخارى ك فضائل الصحابة ح (٣٤٥٠)، ومسلم ك فضائل الصحابة ح (٢٥٣٣).

(٢) رواه الترمذى ك العلم ح (٢٦٧٦)، وقال : حديث حسن صحيح، وابن ماجة فى المقدمة (٤٢).

(٣) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٢/٩٧)، وذكره البغوي في شرح السنة (١/٢١٤).

(٤) الكفاية فى علم الرواية (٤٨،٤٩) .

(٥) الزنديق : من يبطن الكفر ويظهر الإيمان . القاموس المحيط (١١٥١).

وإنما أدى إلينا هذا القرآنَ والسننَ أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم أولى ، وهم زنادقة »(١).

لهذا تنطق ألسنة المؤمنين بالثناء عليهم والدعاء لهم عملاً بقول الحق سبحانه {وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ}(٢) .

وبعد هذا فلا يطعن فى الصحابة إلا ذو غل فى قلبه ، ودغل فى عقيدته ودينه ، وكراهية لما بلّغوا من هذا الدين العظيم ، رضى الله عنهم وأرضاهم .

إن ذلك التاريخ المشرق الذى سطره أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستحقوا به أبلغ الثناء وأحسنه لم يكن حكراً على الرجال دون النساء ، بل كان لنساء الصحابة أطيبُ الأثر وأحسنُ المشاركة ، فقد كان منهن المهاجرات ، والمعلمات ، والمبايعات، والمجاهدات ..فمنذُ فجر الإسلام هاجرن صحبة أزواجهن ، وجاهدن إلى جانب الرجال بالسنان واللسان ، بل إن أول شهيدة فى الإسلام سميةُ أم عمار رضى الله عنها ، وكنَّ فى أصعب المواقف وأشدها إلى جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفى شاهداً على ذلك موقفُ أم عمارة نُسيبة بنت كعب رضى الله عنها يوم أحد، وأم حَرَام بنت ملحان التى خرجت مع الجيش الذى غزا قبرص ، وأم شَرِيك التى كانت تجوب بيوتَ أهلِ مكة تدعو النساء سراً إلى دين الله عز وجل ..وغير ذلك من الأمثلة التى تدل على مدى مشاركة المرأة فى بناء المجتمع المسلم منذُ عهده الأول ...وفى جانب آخر يدل على مكانتهن وعناية الإسلام بهن نرى آيات القرآن تنزل فى بيان أحكام تخصهن وتتحدث عن منزلتهن ، وأن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعطيهن من وقته ما يكفيهن للتعلم والسؤال ، بل كان يفتح بيوته أمام السائلات والمستفتيات ، ويعرفهن بما لهن وما عليهن ، وكان يتفقدهن ويزورهن فى بيوتهن ، ويجيب دعوتهن ، ويقبل هديتهن ..حالهن فى ذلك حال الرجال ، وحتى وهو فى آخر لحظات عمره كان يوصى بالنساء خيراً ، فهل بعد هذا من تقدير ورعاية ؟ .

ولِمَا كان للصحابة رضى الله عنهم رجالاً ونساءً من السابقة وحسن البلاء ، ولما لهم من الحق فى صيانة تأريخهم المشرق وتنقيته مما قد يدخل عليه ، وللرغبة الملحة فى الوقوف على المزيد من أخبارهم ومآثرهم ، وبخاصة مايتعلق بنساء الصحابة رضى الله عنهن ..وقع اختيار موضوع رسالتى لنيل درجة الماجستير على جانب علمي يتعلق بهذا الأمر وهو : تحقيق جزء من كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة يبدأ من أول حرف السين المهملة من أسماء النساء إلى آخر الكتاب .

ومن أهم الدوافع والأسباب فى ذلك مايلي :

---

(١) الكفاية (٤٩). (٢) سورة الحشر ، الآية (١٠).

١- المحبة الواجبة للصحابة رضى الله عنهم جميعا على من جاء بعدهم من المسلمين ، وأرجو أن يكون عملى هذا أداء لبعض حقهم رضى الله عنهم .

٢- أنه يجب على الدارسين وجوباً كفائياً الاعتناء بتاريخ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعرف على فضائلهم ، وتصفيته مما أدخله عليه أصحاب الأهواء والأغراض .

٣- تمجيد بطولاتهم ونشر فضائلهم وأخبارهم فى هذا العصر الذى مُجد فيه أهل الباطل .

٤- الوقوف على قدر كبير من النماذج الصادقة ، والمثل العليا الصالحة لسد فراغ كثير من أبناء الأمة المتعطش ؛ الذى أغرق فى تمجيد أعدائه والثناء عليهم فى وقت ذهل فيه عن تاريخه العظيم .

٥- المكانة العلمية الرفيعة التى تبوأها الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله بين حفّاظ عصره وأئمة وقته ودوره الرائد فى خدمة السنة ، وسعة اطلاعه وكثرة مؤلفاته عامة ، والدقة فى التعقيب والاستدراك على من سبقه من المؤلفين فى الصحابة بوجه خاص مما أكسب الكتاب ثقة ورواجاً فى الأوساط العلمية .

٦- تأخر زمن المؤلف ، ووقوفه على أكثر الكتب المؤلفة فى هذا الباب مما جعل كتابه شاملاً لكل ما سبقه .

٧- كثرة الأخطاء الواقعة فى طبعات الكتاب على تعددها ما بين تصحيف ، وتحريف ، وسقط ، وزيادة ، ونقص ، وخلط بين التراجم ، أو فصل بينها .

٨- الرغبة فى الإسهام فى إحياء مثل هذا النوع من التراث العلمى الإسلامى ، وكشف النقاب عن الكنوز الثمينة التى خلفها لنا السلف الصالح من علماء الإسلام .

٩- فضل علم الحديث وما يتعلق به من فنون العلم الأخرى .

المصاعب التى واجهتنى أثناء التحقيق :

مما لا شك فيه أن لكل بحث مصاعبه التى تحيط به ، ومن مصاعب هذا البحث :

١- كون الكتاب لم يكمل من قبل مؤلفه ، إذ أنه كان لايزال قيد نظر الحافظ - رحمه الله - وتحقيق كتاب هذا حاله يتطلب جهداً كبيراً فى البحث والنظر والتعليق على قضاياه المطروحة ، وتزداد صعوبة هذا العمل فى المسائل التى لم يبت فيها الحافظ ، مثل تلك التى يختمها بقوله يحرر أو ينظر مسند فلان أو كتاب فلان ، دون أن يكون الكلام دقيقاً وحاسماً ، ولهذا أمثلة ليست بالقليلة ، تأتى فى ثنايا البحث .

٢- سعة اطلاع المؤلف وكثرة نقوله من الكتب ، التى قد يذكر العديد منها فى السطر الواحد ، وهذه الكتب منها المطبوع ، والمخطوط ، ومنها ما هو مفقود ، وتزداد صعوبة هذا الأمر إذا كان الحافظ ينقل عن هذه الكتب بواسطة ، كأن ينقل عن المحبر لابن حبيب ، أو معرفة الصحابة لأبى

و

نعيم ، أو غيرها ، بواسطة أسد الغابة لابن الأثير مثلاً ، ولا ينبه على ذلك ، وتكون نسخ ذلك الكتاب مختلفة ، فلا يظفر الباحث ببغيته فيها ، ولا يمكنه الجزم بذلك إلا بعد جهد جهيد .

٣- كثرة الأحاديث والآثار مع غرابة أكثرها وغرابة رواتها وبخاصة أحاديث النساء .

٤- عدم وجود فهارس علمية دقيقة لأكثر الكتب المعزو إليها ، وهذا يتطلب استقراء تلك الكتب والبحث عن العزو في مظانه .

٥- تنوع موارد الكتاب فهي لاتقتصر على فن معين بل تعددت مصادره وتنوعت مشاربه ، مما يجعل الباحث يخوض في فنون شتى ، وهذا يتطلب منه جهدا مضاعفا في تقرير أي مسألة من المسائل.

خطة البحث : وتتكون من المقدمة وبابين وخاتمة وفهارس .

الباب الأول : الدراسة وفيها فصلان

الفصل الأول : دراسة حياة المؤلف وآثاره . وتحته عدة مباحث :

المبحث الأول : الحياة السياسية و الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في عصر المؤلف .

المبحث الثانى : ترجمته : اسمه ونسبه وولادته ونشأته .

المبحث الثالث : حياته العلمية : مشائخه ، تلاميذه ، إنتاجه العلمي وآثاره ، ثناء الناس عليه ، وفاته .

(مع التركيز على الجوانب التي أسهم فيها المؤلف في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية).

(ويتفادى في شيوخه وتلاميذه التطويل بحيث يركز على الشيوخ الذين تأثر بهم المؤلف والتلاميذ الذين استفادو منه).

الفصل الثانى : دراسة الكتاب وتحته عدة مباحث :

المبحث الأول : التحقق من عنوان الكتاب واسم المؤلف وإثبات الكتاب للمؤلف .

المبحث الثانى : دراسة نسخ الكتاب المخطوطة .

المبحث الثالث : أهمية الكتاب في مجال تخصصه ، وإبراز إضافات المؤلف على من سبقه .

المبحث الرابع : مصادر المؤلف في كتابه ومدى استفادته منها .

المبحث الخامس : تأثيره فيمن بعده ومدى استفادتهم منه .

المبحث السادس : منهج المؤلف في كتابه .

المبحث السابع : منهج الباحث في التحقيق .

المبحث الثامن : المآخذ والاستدراكات .

الباب الثاني : النص المحقق :

ويسير فيه الباحث على النحو التالي :

١- نسخ المخطوط ومقابلته بالنسخ الأخرى المخطوطة .

٢- الكلام على رجال إسناد الأحاديث والآثار والوقوف على درجة الرجل .

٣- تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها .

٤- التعليق على القضايا العلمية التي تحتاج إلى إيضاح .

٥ - ضبط الآيات القرآنية وما يُشكل من الأحاديث والآثار والشواهد وما يُشكل من الأعلام ، وما قد يلتبس من المصطلحات بالشكل.

الخاتمة .

الفهارس العلمية :

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الأحاديث النبوية .

٣- فهرس الآثار .

٤- فهرس المترجمات على ترتيب المؤلف .

٥- فهرس المترجمات على ترتيب حروف المعجم .

٦- فهرس المستدركات على المؤلف .

٧- فهرس الأعلام المترجم لهم .

٨- فهرس الأعلام الواردين في النص المحقق .

٩- فهرس الأعلام الذين تكلم عنهم في الكتاب بجرح أو تعديل .

١٠- فهرس الكتب الواردة في النص .

١١- فهرس الأبيات الشعرية .

١٢- فهرس الكلمات الغريبة .

١٣- فهرس الأمثال .

١٤- فهرس الأماكن والبلدان والأيام .

١٥- فهرس المصادر والمراجع .

١٦- فهرس الموضوعات .

يقوم الباحث الأول بتنفيذ هذه الخطة وما يجد له أثناء البحث ، أما التالون له فيعفون من الباب الأول إلا ما يخص القسم الذي يقومون بتحقيقه .

الباب الأول : الدراسة

تنص الخطة المعتمدة من قبل قسم الكتاب والسنة فى تحقيق هذا الكتاب على أن الباب الأول المتعلق بدراسة حياة المؤلف وعصره وما يتبع ذلك من فصول ومباحث من اختصاص الباحث الأول ، وعليه فإننى سأوجز الحديث عن المؤلف وكتابه ، اكتفاء بما ذكر الباحث الأول وبعدا عن التكرار .

الفصل الأول : دراسة المصنف وحياته العلمية[1] – بإيجاز –

اسمه ونسبه وكنيته :

هو شيخ الإسلام ، إمام الأئمة ، خاتمة الحفاظ أمير المؤمنين فى الحديث فى عصره ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن محمود بن أحمد الكنانى العسقلانى ، القاهرى ، الشافعى ، الشهير بابن حجر .

مولده ونشأته وتلقيه العلم :

كانت ولادة الحافظ ابن حجر فى شهر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، بأرض مصر ، ونشأ – رحمه الله – يتيم الأبوين إذ توفى أبوه وعمره نحو أربع سنوات ، وماتت أمه قبل ذلك ، فتربى فى حجر وصيه زكى الدين أبى بكر بن نور الدين الخروبى ، كبير التجار بمصر ، الذى عهد به أبوه إليه ،

---

(١) ينظر فى ترجمة الحافظ :

- رفع الإصر عن قضاة مصر ، لابن حجر (٨٥/١) .
- إنباء الغمر بأبناء العمر له أيضا (٣/١) .
- الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة له أيضا (٦٤/٣، ١٩١) .
- النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى (٣٨٢/١٥) .
- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، لابن فهد المكى (٣٢٦) .
- الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ، للحافظ السخاوى (٣) .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسخاوى أيضا (٣٦/٢) .
- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة ، للحافظ السيوطى (٣٦٣/١) .
- كشف الظنون ، لحاجى خليفة (٧/١) .
- شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى (٢٧٠/٧).
- البدر الطالع ، للشوكانى (٨٧/١)
- ابن حجر العسقلانى ومصنفاته ودراسة منهجه وموارده فى كتابه الإصابة ، د / شاكر عبد المنعم وغيرها .

فقام الخروبي على رعايته خير قيام و لم يأل جهداً في القيام على تربيته والإهتمام به والإحسان إليه ، وكان لذلك الاهتمام بعد توفيق الله أثره الطيب على نشأة الحافظ ونبوغه ، فقد حفظ القرآن الكريم وله تسع سنوات ، وحفظ العديد من المتون في مختلف الفنون .

رحلاته :

رحل ابن حجر في طلب العلم ، وطوف في بعض البلاد ، فتجول في الديار المصرية ، ورحل على الحجاز ، مروراً بالطور ، ثم مدينة ينبع ، وجدة ، ثم مكة المكرمة ، وسافر صحبة رفاقه إلى بلاد اليمن ثم عاد إلى مكة ، ثم المدينة ، ثم جدد الرحلة إلى اليمن مرة أخرى ، ورحل إلى بلاد الشام أيضاً ، وكان له في تلك الرحلات لقاء بالعلماء والحفاظ وأخذ عنهم[1] .

شيوخه :

وقد استفاد الحافظ من تلك الرحلات وأفاد ، وتحصل له منها العلم الجم الغزير ، فكان يستفيد من العلماء ، ويفيد الطلاب الذين لقيهم ، وقد بلغ مجموع شيوخه (٦٢٨) شيخاً تقريباً ، أفردهم في كتابه (المجمع المؤسس للمعجم المفهرس) ، وقد استفاد فائدة عظيمة من حافظ عصره الحافظ زين الدين العراقي ، وطالت ملازمته له ، إذ لازمه عشرة أعوام ، وحمل عنه علما كثيراً في الحديث سنداً ومتناً ، وعللاً واصطلاحاً ، وأخذ عن الحافظ نور الدين الهيثمي ، وسراج الدين البلقيني ، وابن الملقن ، وأذن له هؤلاء وغيرهم بالتدريس والإفتاء .

تلاميذه :

وكان لنبوغ الحافظ ، وسعة علمه ، وكثرة شيوخه ، ورعايته لطلابه وحفاوته بهم الأثر الكبير في الرحلة إليه ، فقد قصده الطلاب من أقطار مختلفة ، وجهات متباعدة ، وقد سرد الحافظ السخاوي أسماء جماعة منهم فبلغوا (٥٠٠) شخص ، ومن أشهرهم الحافظ السخاوي ، وبرهان الدين البقاعي ، وشهاب الدين البوصيري ، وغيرهم .

مؤلفاته :

أما مؤلفات الحافظ فهي من الشهرة والمعرفة بما يغني عن ذكرها هنا ، فقد زادت على (٣٠٠) مصنف ، سردها وأطال النفس في دراستها الدكتور شاكر عبد المنعم ، في كتابه « الحافظ ابن حجر مصنفاته . . »[2] ومن أشهرها فتح الباري ، وتهذيب التهذيب ، والتقريب ، وغيرها الكثير .

---

(١) ينظر الجواهر والدرر للسخاوي (٩٢) .

(٢) ابن حجر العسقلاني مصنفاته ، ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة (٢٥٥-٦٨٧) .

مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه :

تبوء الحافظ رحمه الله مكانة عالية ، ومنزلة مرموقة رفيعة ، واكتسب شهرة واسعة في الحديث وعلومه ، وأقر له بهذه المنزلة كبار شيوخه ومعاصريه ، وقد جمع الحافظ السخاوي جملة كبيرة من أقوال العلماء وثنائهم على الإمام ابن حجر ، ومن ذلك ثناء شيخه الحافظ العراقي حيث يقول فيه :

« الشيخ ، العالم ، الكامل ، الفاضل ، المحدث ، ، المفيد ، المجيد ، الحافظ ، المتقن ، الضابط ، الثقة ، المأمون. جمع الرواة والشيوخ ، وميز بين الناسخ والمنسوخ ٠٠، وأفرط بجده الحثيث حتى انخرط في سلك أهل الحديث ، وحصل في الزمن اليسير على علم غزير »(١) .

وقال عنه ابن العماد الحنبلي : « شيخ الإسلام ، علم الأعلام ، أمير المؤمنين في الحديث ، حافظ العصر ، انتهى إليه معرفة الرجال واستحضارهم ، ومعرفة علل الحديث ، وصار هو المعول عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار ، وقدوة الأمة وعلامة العلماء ، وصحبه الأعلام »(٢) .

ويثني عليه الإمام الشوكاني بقوله : « الحافظ الكبير الشهير ، الإمام المنفرد بمعرفة الحديث وعلله في الأزمنة المتأخرة ، وشهد له بالحفظ والاتقان القريب والبعيد ، والعدو والصديق ، حتى صار إطلاق لفظ ((الحافظ)) عليه إجماع »(٣) .

وفاته :

وبعد حياة حافلة بالنشاط الواسع في التدريس ، والتأليف ، والقضاء ، والمجاهدة في أنواع الطاعات والخيرات ، أفل نجم الحافظ ، وانتقل إلى جوار ربه في ليلة السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة (٨٥٢) بعد مرض لازمه لأكثر من شهر ، ووري جثمانه في مشهد عظيم لم يشهد مثله في وقته ، ودفن في تربه الخروبي بجامع الديلمي ، عن عمر يقارب الثمانين ، رحمه الله رحمة واسعة .

الفصل الثاني : دراسة الكتاب

المبحث الأول : اسم الكتاب :

اسمه الإصابة في تمييز الصحابة ، سماه الحافظ بذلك ، ورد ذلك بخطه في بعض النسخ ، وهي نسخة دار الكتب المصرية ، وسماه به في الفتح (١٢/ ٣٣) ، وقد أشار إلى ذلك الأستاذ عبد الرحمن الصاعدي في دراسته عن الكتاب (١/٥٤) .

---

(١) الجواهر والدرر ص (٢١٠) وبعدها .

(٢) شذرات الذهب (٢٧٠/٧).

(٣) البدر الطالع (٨٧/١) .

المبحث الثاني : دراسة النسخ المعتمدة في التحقيق :

أولا : النسخة التركية :

وهى برقم [كوبريلي ١٣٢/١ (٢٤٧) (ج٢) ٨٥٩هـ] ، وقد جعل لجزء النساء ترقيم خاص في هذه النسخة ، ويبدأ القسم الذى أقوم بتحقيقه من اللوحةرقم (٥٥/ب) وينتهي باللوحة رقم (١٥٤/أ) ، أي بواقع (٩٩) لوحة ، في كل لوحة وجهان (أ) و (ب) في كل وجه قرابة (٢٩) سطرا ، ويتراوح عدد كلمات السطر مابين (١٥-١٧) كلمة ، وهى أجود النسخ ، وأطلقت عليها (ت) أو أذكرها بكلمة الأصل عند المقارنة بالنسخ الأخرى، واتخذتها أصلا للتحقيق ، وذلك لعدة أمور :

١- أنها دقيقة جدا ، وناسخها هو الحافظ السخاوى تلميذ المؤلف ، ويتبين ذلك من نحو قوله على الغلاف (تصنيف شيخنا) وقوله في آخر الكتاب (وهو آخر ما وجدته بخط شيخنا شيخ الإسلام حافظ العصر ٠٠) ، وقوله في ختام بعض التعليقات (السخاوى) ، ينظر مثلا اللوحة (٤٢/ب) ، و(٩٣/ب) .

٢- أن هذه النسخة منقولة من نسخة بخط المؤلف كما قال في آخر المجلد الأول (بخط مؤلفه حرفا بحرف إلا ما زاغ عنه القلم ٠٠٠).

٣- عناية الحافظ السخاوى التي أولاها للمخطوط من علامات الإهمال ، وإظهار المدود ، والتصحيح والتضبيب والتعليقات . ينظر اللوحات (٦١/ أ) وتعليقه على ترجمة فاختة بنت قرظة (٨٢/ ب) واللوحة (٩٦/ أ) وغيرها .

٤ـ أنها أقرب النسخ إلى المؤلف زمنا ، وكاتبها أحد الأئمة في هذا الشأن ، وأحد تلاميذ المؤلف ، وله ولا شك معرفة بالكتاب كما ستأتي الإشارة إلى ذلك .

٥- النسخة مقابلة ، ويظهر ذلك من وجود الدوائر السوداء المغلقة

٦- هذه النسخة نادرة السقط والتصحيف .

٧- لم يقف ناشروا الطبعات السابقة عليها ، ويظهر ذلك جليا من خلال التراجم الساقطة من تلك الطبعات .

٨- كتب الحافظ على المجلد الأول اسم الكتاب بخطه كما قال السخاوى (نقلت ذلك من خطه).

٩- وجود سماعات على المجلد الأول والثاني مثل : محمد بن على الداوودى ، ومحمد بن أحمد الغيطى الشافعى ، يحيى القرافى .

١٠- قرأ السخاوى مقدمة هذا الكتاب على شيخه كما في الضوء اللامع (٧/٨) .

١١- على غلاف النسخة ختم كتب فيه (هذا مما وقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد ٠٠بكوبريلى أقال الله عثارهما) .

ثانيا : النسخة المحمودية (م) :

وتقع هذه النسخة فى ثلاث مجلدات كبار ، وتمتاز هذه النسخة ب :

١- خطها واضح وجميل ، وتعتبر أوضح النسخ حيث أنها منقوطة فى الغالب ، وقد اعتنى بها ناسخها بحيث وضع مستطيلات يكتب فيها ولا يخرج عنها ، ويكتب فى نهاية كل وجه الكلمة التى يبدأ بها الوجه الذى يليه .

٢- عليها تعليقات وإضافات لناسخها كما فى اللوحة (٢٦١/أ) ، واللوحة (٢٧٨/ب) ، إلا أنها قليلة .

٣- تمتاز بقلة السقط مقارنة بالنسخ الأخرى .

٤- عليها تملكات لبعض العلماء منهم (محمد بن عابد السندى ت ١٢٥٧هـ) وهو الذى أوقفها على المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية .

٥- عليها ختم المكتبة المحمودية ، وعلى بعض لوحاتها إثبات وقفها على المكتبة المذكورة كما فى اللوحة (٢٦٠) بخط مستطيل فى رأس الصفحة .

٦- عليها علامات المقابلة وهى الدوائر السوداء المنقوطة ، وكلمة بلغ .

٧- وقع الفراغ من نسخها يوم الأحد ١٤/ ١٠/ ١١٢٠ .

٨- يقع الجزء الذى أقوم بتحقيقه ضمن المجلد الثالث ، ويبدأ من اللوحة (٢٤٠) وينتهى بنهاية الكتاب (٣٣٢) ، أى بواقع (٩٢) لوحة ، وتقع مسطرها فى (٣٣) سطر تقريبا ، وعدد الكلمات يتراوح بين (١٨ —٢٢) كلمة فى السطر الواحد تقريبا .

ثالثا : نسخة (د) : دار الكتب المصرية (٥٩/١) مصطلح الحديث [٢٢٩] طلعت المجلد١ (١١٣٢)، وتقع هذه النسخة فى خمسة مجلدات .

١- عنوان الكتاب كتبه المؤلف بخطه ، وعليه تملكات لبعض العلماء منهم يوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر .

٢- النسخة مقابلة ، ويدل على ذلك الدوائر السوداء المغلقة .

٣- كتب على ورقة الغلاف (المجلد الأول من الإصابة فى تمييز الصحابة ، للفقير إلى ربه أحمد بن حجر ، هذا خط مؤلف هذ الكتاب) .

٤- فيها بعض إلحاقات وتخريجات وتصحيح إلا أنه قليل بالنسبة إلى غيرها .

٥- فيها اختلاف واضح عن الأصل فى ترتيب التراجم ، ويعتريها النقص عنه فى أكثر الأحيان .

٦- ناسخها هو السيد عطاء الله بن أحمد العقاد ، ووقع الفراغ من نسخها يوم الجمعة ١١/ ٣/ ١١٨٣هـ .

٧- يقع الجزء الذى أقوم بتحقيقه ضمن المجلد الخامس ، ويبدأ من اللوحة (٤٧٥/ ب) وينتهى بنهاية الكتاب لوحة (٥٥٨) ، بواقع (٨٣) لوحة ، وتكاد تكون مسطرتها ثابتة على (٣٥) سطرا تقريبا، فى كل سطر ما بين (١٤_١٨) كلمة تقريبا .

رابعا : النسخة (ف) ، نسخة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية :

رقمها (٢٨٩٠/ ١٩٧٣)، وتقع هذه النسخة فى أربع مجلدات .

١-خطها معتاد واضح سهل القراءة .

٢- عليها علامات السماع والمقابلة .

٣- عليها سماعات وتملكات ، وقد جاء على غلاف المجلد الثانى منها (ما من الله على عبده عثمان العقيلى العمرى غفر له) .

٤- بينها وبين سابقتها تشابه كبير ، فى السقط والأخطاء ..حتى كأنهما نقلا من أصل واحد ، أو نقلت إحداهما من الأخرى .

٥- تتميز بتسطير كل وجه من جهتى المخطوط ، ولا يخرج الناسخ عن السطر الذى وضعه ، ويضع فى نهاية كل وجه الكلمة التى يبدأ بها الوجه الذى يليه .

٦- ناسخها هو محمد القاطورى الشافعى ، ووقع الفراغ من نسخها يوم الخميس ٢٥/ ١/ ١١٣٢هـ .

٧- يقع الجزء الذى أقوم بتحقيقه ضمن المجلد الرابع ، ويبدأ من اللوحة (١٥٨/ب) ، وينتهى بنهاية الكتاب لوحة (٢٦١) ، فهى تقع فى (١٠٣) لوحات ، وتقع مسطرتها فى (٢٧) سطر تقريبا ، وتتراوح كلماتها ما بين (١٧-٢١) كلمة فى السطر الواحد .

المبحث الثالث : أهمية الكتاب :

تبرز أهمية هذا الكتاب من خلال :

١- أهمية الموضوع الذى يعالجه .

٢- شهرة مؤلفه بين علماء المسلمين .

٣- تأخر مؤلفه حتى استوعب كل من سبقه .

٤- أن الكتاب يعتبر موسوعة فى بابه ، حيث زاد الحافظ على من سبقه ، وحاول الاستقصاء فى أنساب المترجمين وأخبارهم .

٥- وقوفه على من وصفوا بالصحبة فى غير المظان المألوفة .

٦- أنه ضمنه الكثير من المسائل والفوائد التى يصعب العثور عليها فى غيره .

٧- أن الكتاب تضمن جملة لا بأس بها من الأحاديث والأخبار ، وقد حكم الحافظ على قدر منها .

ن

٨- حوى هذا الكتاب نقولاً كثيرة لكتب هى الآن فى عداد المفقود .

يقول السخاوى فى وصف كتاب (الإصابة) : " وكتاب شيخنا المسمى بالإصابة جامع لما تفرق منها مع تحقيق ولكنه لم يَكمُل . . . "(١) .

المبحث الرابع : مصادر المؤلف فى كتابه ومدى استفادته منها :

كان الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله ممن شُهد له بسعة الحفظ والاطلاع كما تقدم بيان ذلك ، وتميز مع ذلك بقوة الحجة والتحرى والتحرير ، وهو فى كتابه هذا قد بذل جهداً كبيراً فى التتبع والاستقصاء ، ولا أدل على ذلك من أنه قد استقى مادة هذا الكتاب على مصادر متقدمة ومتأخرة فى فنون من المعرفة شتى ، تربو فى جملتها على (٩٤٠) مورداً ، وهذا يدلنا على سعة اطلاعه وإلمامه بالكتب المؤلفة فى هذا الشأن وغيره ، وإن كانت كل كتب الحافظ يغلب عليها هذا التوسع المحمود ، والتحرير المطلوب إلا أن كتاب الإصابة قد حفظ عدداً لا يستهان به من كتب التراث الإسلامى المفقودة ، لا سيما مع دقة المؤلف فى النقل والاستنباط والترجيح(٢) .

وعندما يحاول الباحث تتبع هذه المصادر وحصرها وتصنيفها بحسب فروعها يرى كثرة تشعبها ، وغزارة مادتها ، ويلج من خلالها إلى أبواب كثيرة من أبواب المعرفة ، من التفسير ، والحديث ، واللغة ، والأدب ، والتاريخ ، والأنساب ، وغيرها كثير .

ومن الأمور الظاهرة بجلاء أن الحافظ رحمه الله يحيل فى الغالب على اسم مؤلف الكتاب أكثر مما يحيل على اسم الكتاب ، مثل قوله قال ابن سعد ، و لم يرد ذكر كتابه باسمه فى هذا الجزء الذى أقوم بتحقيقه إلا فى مواضع قليلة ، ويلاحظ كذلك أنه ينقل عن بعض الكتب المفقودة بواسطة كتب أخرى متأخرة ، وقد أشرت إلى ذلك أثناء الحديث عن المصاعب التى واجهتنى أثناء التحقيق .

ولبيان مصادر ابن حجر والكتب التى استقى منها مادة الكتاب قمت بعمل فهرس للكتب الواردة فى النص المحقق ، وفهرس آخر للأعلام الواردين فى النص المحقق ليظهرا أسماء الكتب التى استفاد منها والأعلام الذين نقل عنهم الحافظ ابن حجر ، ومقدار تلك النقول فى هذا الجزء ، مع التعريف بهم عند أول موضع يذكر فيه المؤلف أو الكتاب فى الرسالة .

ويظهر كذلك أن أكثر المصادر التى اعتمد عليها الحافظ فى الجملة هى كتب الصحابة كالمعرفة لابن مندة ، والمعرفة لأبى نعيم ، الاستيعاب ، وأسد الغابة . . . ، ويلى كتب الصحابة كتب المعاجم والطبقات ، والرجال والمسانيد والسنن . . وهكذا تباعاً . مع ملاحظة أنه عند إفراد المصادر نجد أن

---

(١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (١٦٤) .

(٢) ينظر ابن حجر مصنفاته ، ودراسة فى منهجه وموارده فى كتابه الإصابة ، ومقدمة أ / عبد الرحمن الصاعدى للإصابة (١/١٣٣) .

كتاب الطبقات لابن سعد – رحمه الله – يحتل الصدارة فى عدد النقول التى استقاها الحافظ منـــه فى هذا الجزء .

المبحث الخامس : تأثيره فيمن بعده ومدى استفادتهم منه :

أجمعت كل الكتب التى صنفت فى الصحابة بعد كتاب الإصابة ، على أن هذا الكتاب قـــد حـــاز قصب السبق فى بابه ، وأن كل من ألف فى هذا الفن بعد ابن حجر عالة عليه ، فهو يدور فى فلكـــه ولا يكاد يخرج عن نطاقه .

وتظهر استفادة العلماء الذين جاؤوا بعده فى اختصار هذا الكتاب العظيم، وممن اختصـــره الحـــافظ السيوطي في كتاب سماه « عين الإصابة في معرفة الصحابة »[1]، أو النقل عنه ، ومن أمثلـــة ذلـــك الصالحي في كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وغيرها ، وقد أسهبت في ذلك الدراسات التى عنيت بهذا الكتاب[2] .

المبحث السادس : منهج المصنف فى كتابه :

أفاضت الدراسات التى قامت حول كتاب الإصابة فى بيان منهج مؤلفه فيه ، وهذا الجزء الذى أقـــوم بتحقيقه لم يخرج عن المنهج العام الذى سار عليه الحافظ وبينه فى أول الكتاب ، وتظهر براعتـــه فى التقسيم ، ثم فى تحرير التراجم بناء عليه .

وقد أفصح عن منهجه فى مقدمته حيث قال : « ... وقد كثر سؤال جماعة من الإخوان فى تبييضـه ، فاستخرت الله تعالى فى ذلك ورتبته على أربعة أقسام فى كل حرف منه :

القسم الأول : فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه ، أو عن غيره ، سواء كانت الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة ، أو وقع ما يدل على الصحبة بأى طريق كان ، وقد كنت أولاً رتبـــت هـــذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام ، ثم بدا لى أن أجعله قسماً واحداً ، وأميز ذلك .

القسم الثانى : من ذكر فى الصحابة من الأطفال الذين ولدوا على عهد النبى صلى الله عليه وســـلم لبعض الصحابة من النساء والرجال ، ممن مات صلى الله عليه وسلم وهو فى دون سن التميـــيز ، إذ ذُكر أولئك فى الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق لغلبة الظن على أنه صلى الله عليه وسلم رآهـــم لتوفر دواعى أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده عند ولادتهم ليحنكهم ويسميهم ويُبرك عليهم ، والأخبار بذلك كثيرة شهيرة ، لكن أحاديث هؤلاء عنه من قبل المراسيل عند المحققين من أهل العلم بالحديث ، ولذلك أفردتهم عن أهل القسم الأول .

---

(١) الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٢٠٤ .

(٢) ينظر : ابن حجر العسقلاني مصنفاته ، ودراسة في منهجه وموارده في كتابـــه الإصابـــة ، (٢٧٦/١)، ومقدمة الباحث الأول (١/ ١٢٩، ١٣٠) .

القسم الثالث : فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ولا رأوه سواء أسلموا في حياتــه أم لا ، فهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق أهل العلم بالحديث ، وإن كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة ، فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا لمقاربتهم لتلك الطبقة لا أنهم من أهلها . . . وأحاديث هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث ، وقد صرح ابن عبـد البر نفسه بذلك في التمهيد وغيره من كتبه.

القسم الرابع : فيمن ذكر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط ، وبيان ذلك البيان الظـاهر الذي يعول عليه على طرائق أهل الحديث ، ولم أذكر فيه إلا ما كان الوهم فيه بيِّناً ، وأما مع احتمال عدم الوهم فلا ، إلا إن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظن بطلانه ، وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه ، ولا من حام طائر فكره عليه ، وهو الضالة المطلوبة في هذا الباب الزاهر ، وزبـدة مـا يمخضه من هذا الفن اللبيب الماهر ». انتهى باختصار .

المبحث السابع : منهج الباحث في التحقيق :

١- اتخذت النسخة التركية أصلاً ، وقمت بنسخها وفق الإملاء الحديث .

٢- أثبت الفروق بين نسخة الأصل والنسخ الأخرى إذا كانت ذات فائدة ، أو مما يميز الأصل .

٣- إذا اتفقت النسخ على شئ ، وتبين لي من خلال البحث والنظر في المصادر أنه خطـأ ، أثبـت الصواب بين معقوفين ، وأشرت إلى ما وقع من خطأ ، وإذا كان الكلام محتملا أثبته وعلقت عليه.

٤- إذا اختلفت النسخ في شئ وكان الذي في الأصل خطأ أثبت الصواب ، إما بالرجوع إلى المصادر أو السياق ، أما إذا خالفت النسخُ أو بعضُها الأصل ، فالمثبت مافي الأصل .

٥- كل زيادة أو نقص عما في الأصل أضعها بين معقوفين[ ] وأشير إلى ذلك في الحاشية ، مـهما كان حجم الزيادة أو النقص إظهاراً لتميز الأصل عن غيره.

٦- قمت بإثبات ترقيم المخطوط الأصل على الرسالة وإيضاح كل لوحة بقسميها (أ) و (ب) .

٧- قمت بترقيم الأعلام أصحاب التراجم الأصلية في الإصابة بإعطاء كل علم ترجمة ، ولو تكـــرر حتى يسهل الرجوع إليه عند الإحالة .

٨- إذا اختلفت النسخ في تقديم بعض التراجم على بعض فإني أرتبها حسب ورودها في الأصـــل ، وإذا وقع في الأصل خطأ ولم ينبه عليه الناسخ ، أثبت التراجم على حسب ما يقتضيه ترتيب حروف المعجم .

٩- رسمت الأيات القرآنية حسب الرسم العثماني مع الإحالة على اسم السورة ورقم الآية .

١٠- شرحت الغريب وضبطت ما يحتاج إلى ضبط من الكلمات والأسماء وغيرهـــا بـــالرجوع إلى الكتب التي عنيت بذلك .

١١- ترجمت للأعلام الواردين فى النص مع الإشارة إلى أصحاب الكتب ومؤلفاتهم .

١٢- عند بداية كل ترجمة أذكر كل المصادر التى ذكرتها ، حتى ولو كان ذلك ضمن سياق علم و لم يقصد به الترجمة .

١٣- اعتمدت فى الإحالة فى ترجمة من سبق ذكره أو من سيأتى ذكره على طبعة الأستاذ على محمد البيجاوى ، إلا إذا كان المذكور ضمن هذا الجزء المحقق فإنى أحيل عليه طلبا للتسهيل .

١٤- وثقت الأقوال والنصوص المنسوبة إلى أصحابها ، والنص الذى لم أوثقه فمعناه أننى لم أقف عليه فى الكتاب المحال عليه ، أو لم أقف عليه عند من نقل عنه إذا كان الكتاب مفقودا .

١٥- وثقت الأشعار على قدر المستطاع .

١٦- أذكر معلومات المصادر عند ذكرها فى أول موضع ، ببيان اسم الكتاب والمؤلف والتحقيق ومعلومات الطبع - عدا ما ذكر فى هذه المقدمة فإنى أذكره باسم الكتاب فقط طلبا للاختصار -، والتزمت العمل على طبعة واحدة ، وإذا كان الكتاب قد عمل فى تحقيقه أكثر من شخص فإنى أبين ذلك ، أو شرع أحد المحققين فى العمل ثم أتمه غيره فإننى أشير إلى كل ذلك ، إلا أن أسهو عنه .

١٧- إذا وقفت على ترجمة لم يذكرها الحافظ رحمه الله ، وكانت صالحة للاستدراك جعلتها بعد آخر تعليق على تلك الترجمة ، ووضعت خطا صغيرا تحت كلمة يستدرك بهذه الصورة ، وأنبه كذلك على إحالات الحافظ التى يقول إنها ستأتى ، ثم يفوته ذكرها وما شابه ذلك .

منهجى فى تخريج الأحاديث والحكم عليها :

أما المنهج الذى سرت عليه فى تخريج الأحاديث والحكم عليها فكان على النحو التالى :

١- إذا كان الحديث فى الصحيحين أو فى أحدهما أكتفيت بالعزو إليهما ، وإن شاركهما غيرهما فى تخريجه وذكر الحافظ ذلك فإنى ألتزم ببيانه .

٢- إذا لم يكن الحديث فى الصحيحين ، ولا فى أحدهما ، فإنى أجتهد فى تخريجه من نفس الطريق التى أشار إليها الحافظ ، مع الإشارة إلى المتابعات والشواهد .

٣- حكمت على الحديث والآثار على وفق القواعد التى قررها أهل الشأن وبينت سبب ذلك ، وإن كان لأحد من العلماء حكم على الحديث فهو المقدم .

٤- إذا حكم الحافظ على حديث فإنى أبين سبب ذلك الحكم .

٥- رتبت المراجع على حسب زمن مؤلفيها .

٦- الحديث أو الأثر الذى فيه راو لم أقف على ترجمته لا أحكم عليه إلا إن كان فى الإسناد من هو ضعيف ، فإنى أكتفى به في الحكم عليه .

٧- إذا تكرر الحديث أو الأثر كما هو الحال فى الصحيحين ، فإنى أقتصر على أقربها للاستشهاد ، وأذكر موضعه ، وأشير إلى أن له أطرافا ، وربما أذكرها إذا كان الأمر يتطلب ذلك .

٨- الإحالة تكون على الصحيحين باسم الكتاب ورقم الحديث ، وكذلك السنن الأربع ما عدا سنن النسائي (الكبرى والمجتبى) فالإحالة على الجزء والصفحة وكذلك بقية المصادر ، وفي بعض الكتب أحيل على رقم الترجمة إذا كان الكتاب صغيرا ، وجرى فيه مؤلفه أو محققه على ذلك كضعفاء البخاري والنسائي وطبقات مسلم ، وأشير إليه ب ت ( ) .

٩- عند ذكر الرجل في أثناء إسناد فإني أترجم له بذكر اسمه ونسبه ، وأذكر ثلاثة من شيوخه وثلاثة من تلاميذه على أن يكون منهم من ذكر في الإسناد الوارد ، وأذكر أشهر أقوال من عدله أو جرحه ، ثم أختم ذلك بقول الحافظ رحمه الله ، إن كان ذلك الراوي من رجال أصحاب الكتب الستة ، وأذكر أشهر كتب التراجم التي ذكر فيها كالجرح والتعديل ، وتهذيب الكمال .

١٠- وإن كان من غيرهم اجتهدت في البحث عن ترجمته وأذكر أقوال العلماء فيه .

المبحث الثامن : المآخذ والاستدراكات :

أما المآخذ على المؤلف رحمه الله ، فالذي ظهر لي من خلال دراستي لهذا الجزء أنه ليس هناك ما يمكن أن يكون مأخذا حقيقيا عليه كالخروج عن شرطه مثلا ، وغاية ما يمكن أن يقال أن ما وقع في أثناء الكتاب إما سهو أو نسيان ، وهذا لا يسلم منه أحد ، وشأن أي عمل بشري أن يتعرض لمثل هذا ، وليس ذلك عيبا ، وقد أشار ناسخ الأصل إلى شئ من ذلك بينته في مواضعه ، وأما بعض التراجم التي لم يتسن للحافظ تحريرها فعذره في ذلك واضح وهو أن الكتاب لم يكمل ، ولم يعد النظر فيه ، وقد أشرت إلى هذا في مبحث سابق ، ومع ذلك فإن هذه التراجم لو جمعت لكانت نزرا يسيرا بالنسبة إلى حجم الكتاب ، نعم قد يؤخذ عليه بعض التراجم التي تبع فيها من سبقه وهي من الأوهام ، إلا أنها قليلة جدا ، كما هو الحال في ذكر سبيعة بنت حبيب الضبعية ، والصواب سبيعة بن حبيب الضبعي . ص (٨) .

أما ما يستدرك عليه ، فقد أثبته في مواضعه كما تقدمت الإشارة إلى ذلك في منهج التحقيق ، الرقم (١٧) ، ورأيت أن من خدمة الكتاب ذكر تلك الاستدراكات في مواضعها للفائدة .

وإنني بهذه المناسبة أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني لفضيلة شيخنا سعادة الأستاذ الدكتور / محمد بن حسن الغماري –أثابه الله – الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ، ولم يدخر جهدا في المتابعة والقراءة والتصويب ، وكان لسؤاله المستمر وملاحظاته وتوجيهاته القيمة الدور الكبير في إتمام هذا العمل ، وتذليل ما اعترض طريقه من صعوبات ، فأسأل الله الكريم أن يجزل له الأجر والمثوبة .

كما أتقدم بوافر الشكر والثناء لجامعة أم القرى ممثلة في القائمين عليها ، وعلى رأسهم معالي مدير الجامعة ، وسعادة عميد كلية الدعوة وأصول الدين ، وسعادة رئيس قسم الكتاب والسنة ..

ولا يفوتني أن أشكر كل من أعانني على إتمام هذا البحث وإنجازه ، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

وفى الختام فما كان فى هذا العمل من صواب وتوفيق فمن الله وحده ، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان ، وأستغفر الله وأتوب إليه .

والله تعالى أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وأن يجزل المثوبة لكاتبه ومحققه ، ولمشائخنا النبلاء ، ولكل من ساهم فيه بقليل أو كثير .

وصلى الله وسلم وبارك على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباب الثانى

النص المحقق

علي بن ... العلائي

الأول من الإصابة

في تمييز الصحابة

تصنيف الفقير إلى الله تعالى أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمود بن
أحمد الكناني العسقلاني الأصل
المصري المولد والمنشأ ... أبو ... علم ...
...
وشيخنا شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام وحافظ الآفاق على
الإطلاق وحامل لواء السنة في الآفاق
خاتمة المحققين والمجتهدين العمدة الحجة الإمام الرباني
شهاب الدين أبو الفضل العسقلاني الشهير
بابن حجر تغمده الله برحمته والرضوان
وأسكنه فسيح الجنان
...

من نعم الله على عبده
محمد بن علي الداودي

الحمد لله
ثم دخل في نوبة ... الله على عبده
محمد بن أحمد بن علي ...
لطف الله به ... سنة
١٢٤٨

الحمد لله
من نعم الله الشافي
على يحيى الغزالي

بيّض هذا الكتاب الذي هو عمدة لذوي الألباب ...
... هذا الكتاب ...
...
...

ورقة الغلاف من نسخة الأصل النسخة التركية –

الورقة الأولى من نسخة الأصل من حرف السين من النساء

[illegible]

الورقة الأولى من نسخة الأصل من حرف السين من المشاهير

[illegible]

حرف الشين المعجمة

[illegible] التميمية ذكر ابن [illegible] [illegible]

[illegible]

ام [illegible] [illegible]

ام [illegible] [illegible]

ام خثعم [illegible] زوج [illegible] [illegible]

[illegible]

ام [illegible] [illegible]

القسم الثاني والثالث خال

القسم الرابع

ام [illegible] ابو موسى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الموفق

آخر كتاب النساء من الاصابة

[illegible] شيخ الاسلام حافظ العصر [illegible] ابن حجر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واتفق الفراغ [illegible] يوم الاحد ١٧ جمادى الآخرة سنة ٨٥٩

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اللوحة الأخيرة من كتاب النساء من النسخة الأصل
وهي آخر الكتاب

ورق ... سطر ٣٣

الجزء الأول من الإصابة

في تمييز الصحابة للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني

تغمده الله بالرحمة والرضوان

آمين آمين

وقف بكتبخانه مدرسه محموديه در مدينه منوره

[illegible]

ورقة الغلاف من النسخة المحمودية (م)

اللوحة الأولى من حرف السين إلى نهاية أسماء النساء من النسخة المحمودية (م)

اللوحة الأولى

وقد نسبها ابن سعد فقال في طبقات التابعيات اللاتي روين عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهن زينب بنت نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد بن مناة ابن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار زوج أنس بن مالك ثم ساق الخبر عن عبد الله ابن إدريس بسنده لأبي ... وقد ذكرها بعضهم في الصحابة فقال أبو علي بن السكن زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية امرأة أنس بن مالك روي عنها حديث مرسل وقيل إنها أدركت زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تحفظ عنه شيئا انتهى وحديثها الذي رواه عنها محمد بن عمارة يدل على أنها ولدت بعد النبي صلى الله عليه وسلم فإن أمها كانت تحت حجر النبي صلى الله عليه وسلم أوصى بها وبأخواتها أبوهم أبو أمامة أسعد بن زرارة بأمي وخالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ فقال الرعاث فحلاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الرعاث قالت زينب فأدركت بعض ذلك الحلي عند أهلي فكنت وقد ذكرها أبو عمر فاختصر كلام ابن السكن فأجحف جدا فقال زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية روي عنها حديث واحد وقيل إنه مرسل وفيه نظر انتهى وأخرج ابن منده الحديث وحده فترجم عن ابن إدريس محمد بن ... أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاث فقالت فحلاني من الرعاث كذا أورده وهو وهم والصواب ما تقدم وهو فحلاهن ولعدده ابن منده أتيا من طريق ... بن ... جشيش محمد بن عمارة وقال عن زينب بنت نبيط عن أمها قالت كنت أنا وأختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا من الذهب والفضة انتهى وهذا يبين قول ابن السكن أن الرواية التي ذكرها مرسلة فإن الحديث عندها إنما هو عن أمها وبه يتبين الغلط الذي أورده ابن منده ويتبين هذا الوهم وهو قولها فحلاني فكأنه سقط من روايته قولها قالت أمي فحلاني وقد أبو نعيم بعد أن أخرجه من طريق يحيى الحماني عن عبد الله بن إدريس نحو رواية أبي كريب ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن إدريس مثله ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط قالت حدثتني أمي وخالتي أن النبي صلى الله عليه وسلم حلاهن رعاثا من ذهب وأمها حبيبة وخالتها كبشة وأبوهما أبو أمامة أسعد ابن زرارة وأما الفريعة فقد تحرر من هذا أن قول ابن منده أن زينب بنت نبيط أحمسية وهم بل هي أنصارية وليس لها صحبة ولا رواية وإنما تروي عن أمها وغيرها وأن قول أبي موسى في الأحمسية يشبه أن تكون هي بنت نبيط من ... وسبقه ابن منده بأنها أحمسية وسأذكر بقية ترجمة زينب بنت نبيط في القسم الرابع إن شاء الله تعالى وأما الأحمسية فحديثها عند البخاري من طريق قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فذكر ما مختصرا ولم يسم أباها وأورد الخطيب من طريق كريم بن الحارث

عن سلمى

اللوحة الأولى من حرف السين من أسماء النساء من النسخة المحمودية (م)

عن سلمى بنت جابر الأحمسية قال استشهد زوجي زينب بن مسعود فذكر نحوا معه قصة فقالوا له ما رأينا فعلت بامرأة ما فعلت بهذه فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول أمتي لحوقا بي امرأة من أحمس انتهى فما أدري هل هي هذه أو تختلف في اسمها والأخرى وترجم لها ابن سعد زينب بنت المهاجر الأحمسية وأورد لها عن أبي أسامة عن ... عن عبد الله بن جابر الأحمسي عن عمته زينب بنت المهاجر قالت خرجت حاجة ومعي امرأة فضربت علي فسطاطا ونذرت ... أن لا أتكلم فجاء رجل فوقف على باب الخيمة فقال السلام عليكم فردت عليه صاحبتي فقال ما شأن صاحبتك لم ترد علينا قالت إنها مصمتة إنها نذرت أن لا تتكلم فقال تكلمي فإنما هو من عمل الجاهلية فقالت فقلت من أنت يرحمك الله قال امرؤ من المهاجرين قلت من أي المهاجرين قال من قريش قلت من أي قريش قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قلت يا خليفة رسول الله إنا كنا حديث عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضا وقد جاء الله من الأمر ما ترى فحتى متى يدوم قال ما اصطلحت أئمتكم قلت ومن الأئمة قال أليس في قومك أشراف يطاعون قلت بلى قال أولئك الأئمة

بنت أبي حازم أخت قيس بن أبي حازم ذكرها ابن الأثير القسم الرابع

الأحمسية ذكرها أبو سعيد بن الأعرابي وأبو محمد بن حزم في كتاب حجة الوداع من طريق ... عن زينب الأحمسية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في امرأة حجت معها مصمتة قولي لها تتكلم فإنه لا حج لمن لا يتكلم وقد طعن فيه ابن القطان أن في سنده مجهولين وفي سياقه نكارة والصواب ما تقدم في القسم قبله أن القصة جرت لزينب مع أبي بكر الصديق وأن المخاطبة لها باللفظ الذي تقدم لا فيه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ولا لامرأة أخرى

بنت نبيط بن جابر الأنصارية تقدم ذكرها ... زينب بنت جابر الأحمسية وهم وإن ابن سعد ذكرها في التابعيات وإن ابن حبان ذكرها في ثقات التابعين وهو الصواب ولها رواية عن أمها ... أسعد بن زرارة وعن زوجها أنس بن مالك وعن جابر بن عبد الله وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وغيرهم روى عنها أحمد الطويل وكثير بن زيد الأسلمي ومحمد بن عمارة بن عمرو بن حزم وعبد الله ابن عامر وغيرهم

حرف السين المهملة

سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب التي كان معها كتاب حاطب أمنها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كذا في التجريد

سارية الجهمية ذكرها الديلمي في الفردوس وأن لها ثلاثة ... في الجهاد ... الكافر قلت ولم يخرجه ولده ولا وقفت له على إسناد

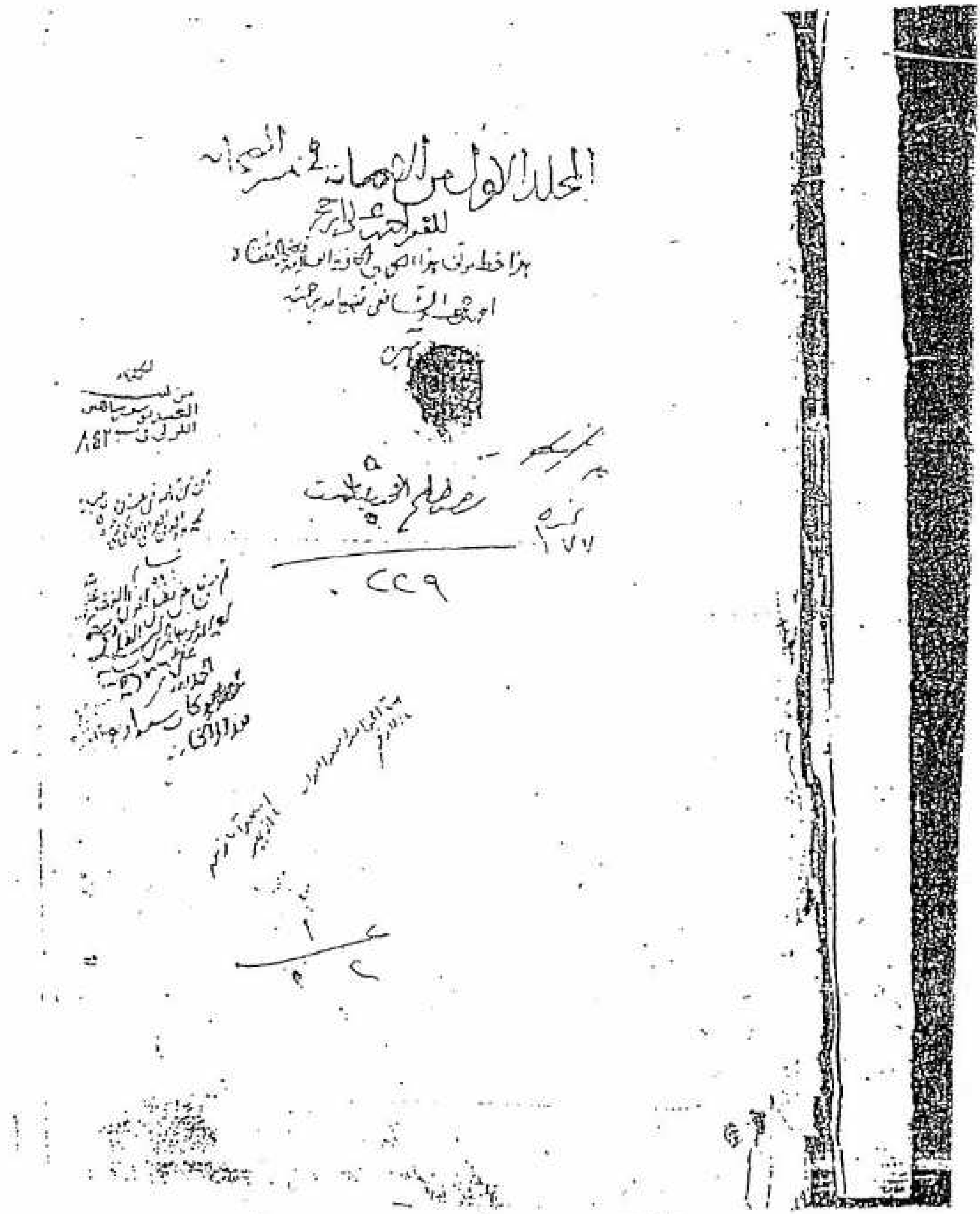
سابية مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة روى عنها طارق بن عبد الرحمن في تاريخ النساء كذا في الذيل لأبي موسى

اللوحة الأخيرة من النسخة المحمودية (م)

بالسكينة والوقار وقيل عن حجاج عن يزيد مولى عبد الله بن الحارث عن ام جندب
الازدية وتقدم في حرف الجيم
ام [illegible] بنت [illegible] زوج سليط بن عمرو ذكروها فيمن هاجر الى ارض الحبشة
مع زوجها فولدت له سليط بن سليط وقد تقدم في حرف السين من الرجال
ام [illegible] التي شربت بول النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها في بركة في الباب
الموحدة من اسماء النساء [illegible]
[illegible] استدركها ابو موسى وقال ذكرناها في ترجمة بريدة او زايدة جارية عمر
بعينها [illegible] المنقولة من اسماء النساء ولم يذكر هناك ما يدل على ان لها صحبة وانما ورد
لها رواية عن عائشة فقيل ام حكيم عن عائشة وقيل عن ام تحيى عن عائشة والله
تعالى التوفيق. آخر كتاب النساء من الاصابة. وبالنسخة المنقول عنها ما نصه
وهو آخر ما وجدته بخط شيخ الاسلام حافظ العصر ابي الفضل بن حجر العسقلاني
امير المؤمنين في الحديث مصنف الكتاب تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح
الجنان وقد بقي عليه المبهمات وقصد منها كنى الكنى الخفيه الى الان ونسي
ان اظفر بها ان شاء الله تعالى وقد نسخت الكتاب جميعه في مدة يسيرة جدا
من خط مؤلفه وصلى الله على اشرف خلقه سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا ابدا [illegible]

وكان الفراغ من كتابته يوم الاحد المبارك رابع عشري شوال
المبارك من شهور سنة عشرون عام بعد الالف والمائة من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين
والحمد لله وحده وصلى الله
وسلم على من لا نبي
بعده ابدا
امين
امين

النهاية



ورقة الغلاف من نسخة دار الكتب المصرية (د)

بابي انصارية وانها لا صحبة لها فلا رواية وانما تروي عن ابيها وغيرها وان قول ابي موسى في الاحمسية
يشبه ان يكون هي بنت نبيط بن جابر غلط وسببه جزم ابن منده بانها الاحمسية وساذكر بقية ترجمة
زينب بنت نبيط في القسم الرابع ان شاء الله تعالى واما الاحمسية فحديثها عند البخاري
من طريق قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فذكر
حديثه ولم يسم اباها واورده الخطيب من طريق يحيى بن الحارث عن سلمى بنت جابر الاحمسية قالت
استشهد زوجي فاتيت ابن مسعود فذكرت له بعض القصة فقال والله ما رأيتك فعلت بامراة ما فعلت
بهذه فقالت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول امتي لحوقا بي امراة من احمس
انتهى فلا ادري هل هي هذه اختلف في اسمها او اخرى وترجم لها ابن سعد زينب بنت المهاجر
الاحمسية واورد من طريق ابي اسامة عن مجالد عن عبد الله بن جابر الاحمسي عن عمته زينب بنت المهاجر
قالت خرجت حاجة ومعي امراة فضربت علي فسطاطا ونذرت ان لا اتكلم فجاء رجل فوقف على باب الخيمة
فقال السلام عليكم فردت عليه صاحبتي فقال ما شان صاحبتك لم ترد علي قال انها مصمتة
نذرت ان لا تتكلم فقال تكلمي فانما هو من فعل الجاهلية فقالت فقلت من انت يرحمك الله قال
امرؤ من المهاجرين قلت من اي المهاجرين قال من قريش قلت من اي قريش قال انك لسؤول انا ابو بكر
قلت يا خليفة رسول الله انا كنا حديث عهد بجاهلية لا يامن بعضنا بعضا وقد جاء الله من الاسلام
بما ترى فحتى متى يدوم قال ما صلحت ائمتكم قلت ومن الائمة قال اليس في قومك اشراف يطاعون
قلت بلى قال اولئك هم بسبه

القسم ...

زينب بنت ابي حازم اخت قيس بن ابي حازم ذكرها ابن الفرضي
زينب الاحمسية ذكر ابو سعيد ابن الاعرابي وابو محمد بن حزم في كتاب حجة الوداع من طريقه
بسنده عن زينب الاحمسية ان رسول الله قال لها في امراة حجت معها مصمتة قولي لها تتكلم فانه
لا حج لمن لا يتكلم وقد طعن فيه ابن القطان ان في سنده مجهولين وفي سياقه غلط والصواب
ما تقدم في القسم قبله ان القصة جرت لزينب مع ابي بكر الصديق والمخاطبة بينهما باللفظ الذي
تقدم لا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ولا لامراة اخرى
زينب بنت نبيط بن جابر الانصارية تقدم ذكر من خلطها بزينب بنت جابر الاحمسية وانه وهم
وان ابن سعد ذكرها في المبايعات وان ابن حبان ذكرها في ثقات التابعين وهو الصواب لانها
رواية عن ابيها عن اسعد بن زرارة ... روى عنها انس بن مالك ...

اللوحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (د)

ابن عمرو بن حزم وعبادة بن تمام وغيرهم

حرف السين المهملة

سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب التي كان معها كتاب حاطب امنها النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح كذا في التجريد
سارية الجهنية ذكرها الذهبي في المفردة وفي ثلاثة لقيتهم المصيصي والجعدي والكاهلي
قلت ولم يخرجه ولده ولا وقفت له على اسناد
سائبة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة روى عنها طارق بن عبد الرحمن في
تاريخ النسا كذا في الذيل لابي موسى
سبا بنت سفيان ويقال بنت الصلت الكلابية تاتي في سنا بالنون
سبيعة بنت الحارث الاسلمية تقدم ذكرها في الصحيحين وفي الموطا ولدت بعد
وفاة زوجها بليال ... قال ابن عبد البر رواها عنه فقهاء المدينة وفقهاء الكوفة والقصة
مطولة بالفاظ مختلفة منها في الموطا من طريق عبد ربه بن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال
سئل عبد الله بن عباس وابو هريرة عن المراة الحامل يتوفى عنها زوجها قال ابن عباس اخر الاجلين
وقال ابو هريرة اذا ولدت فقد حلت فدخل ابو سلمة بن عبد الرحمن على ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت ام سلمة ولدت سبيعة الاسلمية بعد وفاة زوجها
بنصف شهر فخطبها رجلان احدهما شاب والاخر كهل فحطت الى الشاب فقال الشيخ لم تحلي
بعد وكان اهلها غيبا ورجا اذا جاء اهلها ان يؤثروه بها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قد حللت فانكحي من شئت واخرجه ابن منده من طريق يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار
عن ابي سلمة قال كنت مع ابن عباس وابي هريرة فاختلفا في المتوفى عنها زوجها فذكر الحديث
واخرجه ابن منده من طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن سبيعة بنت الحارث
قالت توفي زوجي سعد بن خولة وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال لي ابو
السنابل بن بعكك لعلك تريدين ان تتزوجي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد حللت فانكحي
واخرجه ابن منده من طريق الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة وزيادة زينب بنت ابي سلمة فيه شاذة واخرجها النسائي من طريق يزيد بن ابي
حبيب عن كتاب ابن شهاب واخرجه تعليقا ووصله مسلم وابو داود والنسائي من طريق يونس
عن الزهري ... ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم يامره ان يدخل على

الطرائفي عن الوارع بن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر عنها وقال ابن منده رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن علي بن ثابت عن الوارع بن نافع نحوه قلت والطريقان ضعيفان

ام وهب بنت ابي امية بن شهر بن الساطة تقدم ذكرها في ترجمة اكمة بنت الوليد المخزومية في الاسما

حرف الياء آخر الحروف

ام يحيى امراة اسيد بن حضير قال ابن منده لها ذكر في حديث قراءة اسيد بن حضير وليس لها رواية قلت يعني قراءة سورة الكهف بالليل فتراءى كالظلة ويلين النور واصل القصة في البخاري بغير ذكر امرأة يحيى وذكرت في بعض طرق الحديث وتداخر من ابن ابي شيبة من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة قالت قد سابق حج او عمرة فلما افتقروا اسيد ابن حضير امرأة تنقنع وجعل يبكي

ام يحيى بنت ابي اهاب ذكرها في صحيح البخاري في حديث عقبة بن الحارث انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال كيف وقد قيل

ام يحيى بنت يعلى بن امية التميمية ذكرها القاضي ابو احمد العسال في تاريخه فقال انت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة قاله سعيد بن الصلت وخالد المغيرة وذكرها ابو نعيم وقال ابو موسى قد ذكرها ابن منده في تاريخه وقال ادركت النبي صلى الله عليه وسلم

ام يحيى في المبهمات حدثتنا عند يحيى بن الحصين عن امه وقال عن جدته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي

ام يزيد ذالي في المبهمات ايضا حدثتنا عند الحجاج بن ارطاة عن يزيد بن الحارث عن امه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس عليكم بالسكينة والوقار وقيل عن حجاج عن ابي يزيد بن يسر الصباح انه ابن الحارث عن ام جندب الازدية وتقدمت في حرف الجيم

ام يقظة بنت علقمة زوج سليط بن عمرو وذكروها فيمن هاجر الى ارض الحبشة مع زوجها فولدت له سليط بن سليط وقد تقدم في حرف السين من الرجال

ام يوسف التي شربت بول النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها في بركة في النساء المرهدة من اسماء النساء

القسم الثاني والثالث غائب القسم الرابع

(اللوحة الاخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (د))

ام يحيى استدركها ابو موسى ولم يذكر مستندا ما يدل على ان لها صحبة وانما اوردها لرواية عن عائشة فقيل عن ام يحيى عن عائشة وقيل عن ام يحيى عن عائشة وبالله التوفيق آخر النساء من الاصابة ولد النسخة المنقول منها ما نصه وجد آخرها وجدته بخط شيخ الاسلام حافظ العصر ابي الفضل ابن حجر العسقلاني امير المؤمنين في الحديث مصنف الكتاب تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان وبقي عليه المبهمات وتقص منها كثيرا لكنه لم يظفر به الى الان وعسى ان اظفر به انشاء الله تعالى وقد نسخت الكتاب جميعه في مدة يسيرة جدا من خطه وصلى الله على اشرف خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا امين

وكان الفراغ من تكملة هذا الكتاب نهار الجمعة المبارك
حادي عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين
وماية والف من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة وازكى التحية على يد
كاتبها الحقير الراجي عفو ربه
القدير الشيخ عطا الله ابن
المرحوم الحاج احمد
العقاد غفر
لهما
امين

ورقة الغلاف من نسخة مركز الملك فيصل
(ف)

الجزء الثاني من الاصابة في تمييز الصحابة للامام الحافظ شهاب الدين احمد ابن حجر العسقلاني تغمده الله بالرحمة والرضوان

آمين آمين
آمين

مما من الله تعالى به على عبده عثمان العقيلي ... غفر له

ورقة الغلاف من نسخة مركز الملك فيصل

اللوحة الأولى من حرف السين المهملة من أسماء النساء
من نسخة مركز الملك فيصل (ف)

اللوحة الأولى من نسخة مركز الملك فيصل (ف)

الأحمسية وأما هي فأنصارية خزرجية تقدم ذكر أبيها في حرف النون وتزوجها أنس بن
مالك بنت أسعد بن زرارة فولدت له زينب هذه فما أدري الوهم الآتي وصف ابن
منده لها بأنها أحمسية وقد نسبها ابن سعد فقال في طبقات التابعيات اللاتي
روين عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهن زينب بنت نبيط بن جابر بن
مالك بن عدي بن زيد بن مناة بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار زوج أنس بن مالك
ثم ساق الخبر عن عبد الله بن إدريس بسنده الآتي وقد ذكرها بعضهم في الصحابة
فقال أبو علي بن السكن زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية امرأة أنس بن مالك
روي عنها حديث مرسل ويقال إنها أدركت زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم تحفظ عنه شيئا انتهى وحديثها الذي رواه عنها محمد بن عمارة يدل على أنها ولدت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم فإن أمها كانت تحت حجر النبي صلى الله عليه وسلم أوصى
بها وبأختيها أبوهن أبو أمامة أسعد بن زرارة وقد ساق ذلك ابن السكن من طريق
أبي كريب عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط بن جابر امرأة
أنس بن مالك قالت أوصى أبو أمامة أسعد بن زرارة بأمي وخالتي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاث فحلاهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تلك الرعاث قالت زينب فأدركت ذلك الحلي عند أهلي
قلت وقد ذكرها أبو عمر فاختصر كلام ابن السكن فأجحف جدا فقال زينب بنت
نبيط بن جابر الأنصارية روي عنها حديث واحد قيل إنه مرسل وفيه نظر انتهى وأخرج
ابن منده الحديث من وجه آخر عن ابن إدريس مختصرا ولفظه أوصى بي أبو أمامة بأمي وخالتي
زينب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه حلي من ذهب يقال له الرعاث قالت فحلاني
من الرعاث كذا أورده وهو وهم والصواب ما تقدم وهو فحلاهن وأورده ابن
منده أيضا من طريق عبد الله بن جعفر عن محمد بن عمارة ويقال عن زينب بنت نبيط عن
أمها قالت كنت أنا وأختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا من
الذهب والفضة انتهى وهذا يبين قول ابن السكن إن الرواية التي ذكرها مرسلة
وإن الحديث عندها إنما هو عن أمها وبه يصحح اللفظ الذي أورده ابن منده ويستقيم
عنه الوهم وهو قولها فحلاني فكأنه سقط من روايته قولها قالت أمي فحلاني وقال
أبو نعيم بعد أن أخرجه من طريق يحيى الحماني عن ابن إدريس مثله ورواه محمد بن عمرو
بن علقمة عن محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط قالت حدثتني أمي وخالتي أن النبي
صلى الله عليه وسلم حلاهن رعاثا من ذهب وأمها حبيبة وخالتها كبشة وأبوهما أبو
أمامة أسعد بن زرارة وأمهما الفريعة فقد تحرر من هذا كله أن قول ابن منده إن زينب
بنت نبيط أحمسية وهم بل هي أنصارية وإنها لا صحبة لها ولا رواية فإنما تروي
عن أمها وغيرها وأن قول أبي موسى في الأحمسية يشبه أن تكون هي بنت نبيط بن
جابر خطأ وسببه جزم ابن منده بأنها أحمسية وتساهل في تبيينه توجه زينب بنت
نبيط في القسم الرابع إن شاء الله تعالى وأما الأحمسية فحديثها عند البخاري من طريق
قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم

بنت جابر الأحمسية قالت استشهد زوجي فأتيت ابن مسعود فذكرت له معها
قصة فقالوا له ما رأيناك فعلت بامرأة ما فعلت بهذه فقال إني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول أمتي لحوقا بي امرأة من أحمس انتهى فما أدري هل هي
هذه اختلف في اسمها أو أخرى وترجم لها ابن سعد زينب بنت المهاجر الأحمسية وأورد
لها عن أبي أسامة عن مجالد عن عبد الله بن جابر الأحمسي عن عمته ألا تكلم؟ عن جابر
زينب بنت المهاجر قالت خرجت حاجة ومعي امرأة فضربت علي فسطاطا ونذرت
أن لا تكلم أحدا فجاء رجل فوقف على باب الخيمة فقال السلام عليكم فردت عليه صاحبتي فقال
ما شأن صاحبتك لم ترد علي قالت إنها مصمتة إنها نذرت أن لا تتكلم فقال تكلمي
فإنما هو من فعل الجاهلية فقالت فقلت من أنت يرحمك الله قال امرؤ من المهاجرين
قلت من أي المهاجرين قال من قريش قلت من أي قريش قال إنك لسؤول أنا
أبو بكر قلت يا خليفة رسول الله إنا كنا حديث عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضا
وقد جاء الله من الأمر بما ترى فحتى متى يدوم قال ما صلحت أئمتكم قلت ومن الأئمة
قال أليس في قومك أشراف يطاعون قلت بلى قال أولئك الأئمة

القسم الرابع

زينب بنت أبي حازم أخت قيس بن أبي حازم ذكرها ابن الفرضي
زينب الأحمسية ذكر أبو سعيد ابن الأعرابي وأبو محمد بن حزم في كتاب حجة الوداع
من طريقه بسنده عن زينب الأحمسية أن رسول الله قال لها في امرأة حجت معها مصمتة
قولي لها تتكلم فإنه لا حج لمن لا يتكلم وقد طعن فيه ابن القطان بأن في سنده مجهولين
وفي سياقه غلط والصواب ما تقدم في القسم قبله أن القصة جرت لزينب مع أبي
بكر الصديق والمخاطبة بينهما باللفظ الذي تقدم لا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فيه ولا للمرأة الأخرى

زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية تقدم ذكر من خلطها بزينب بنت جابر الأحمسية
وأنه وهم وأن ابن سعد ذكرها في المبايعات وأن ابن حبان ذكرها في ثقات التابعين
وهو الصواب ولها رواية عن أمها بنت أسعد بن زرارة وعن زوجها أنس بن مالك
وعن جابر بن عبد الله وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وغيرهم روى عنها
حميد الطويل وكثير بن زيد الأسلمي ومحمد بن عمارة بن عمرو بن حزم وعبد الله بن
تمام وغيرهم

حرف السين المهملة

سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب التي كان معها كتاب حاطب أمنها النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كذا في التجريد
سارة الجهنية ذكرها الديلمي في الفردوس ثلاثة لعنتهم المهيمن والجعد روالها
قلت ولم يخرجه ولده ولا وقفت له على إسناد
سارية مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة روى عنها طارق بن عبد
الرحمن في تاريخ النسا كذا في الذيل لأبي موسى
سبيعا بنت سفيان ويقال بنت الصلت الكلابية تأتي في سنا بالنون

اللوحة الأخيرة من نسخة مركز الملك فيصل (ف)

اللوحة الأخيرة من نسخة مركز الملك فيصل (ف)

الطرانى وفيهما نظر قلت حديثها انها قالت اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات عشية فقال ايها الناس الا تستحيون قالوا مم ذاك يا رسول الله قال تجمعون
ما لا تاكلون وتبنون ما لا تسكنون وتؤملون ما لا تدركون اخرجه الطبراني من
رواية عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر
عنها وقال ابن منده رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن علي بن ثابت عن الوازع
ابن نافع نحوه قلت والطريقان ضعيفان
[illegible] بنت ابي امية بن قيس بن [illegible] تقدم ذكرها في ترجمة عاتكة بنت
الوليد المخزومية في الاسماء

حرف الياء آخر الحروف

[illegible] امراة اسيد بن حضير قال ابن منده لها ذكر في حديث قراءة اسيد بن
حضير وليس لها رواية قلت يعني قراءة سورة الكهف بالليل فتنزلت الملائكة مثل
من النور واصل القصة في البخاري بغير ذكر المرأة لكن ذكرت في بعض طرق الحديث
وقد اخرج ابن ابي شيبة من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة قالت
[illegible] فتلقوها [illegible] اسيد بن حضير امراته فتمنع وجعل [illegible]
[illegible] بنت ابي اهاب ثبت ذكرها في صحيح البخاري في حديث عقبة بن الحارث
انه تزوجها [illegible] بنت ابي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال كيف وقد قيل
[illegible] بنت يعلى بن امية التميمية ذكرها القاضي ابو احمد العسال في تاريخه فقال
اتت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة قاله سعد بن الصلت [illegible] وقد ذكر لها
ابو نعيم وقال ابو موسى قد ذكرها ابن منده في تاريخه وقال ادركت النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] في المبهمات حدثنا عبد الله بن الحصين عن امه [illegible] عن جدته قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد الحديث
[illegible] تابعي في المبهمات [illegible] الحجاج بن ارطاة عن يزيد بن الحارث
عن امه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس عليكم بالسكينة
والوقار [illegible] عن حجاج عن ابي يزيد مولى عبد الله بن الحارث عن ام جندب الازدية وقد
مضى في حرف الجيم
[illegible] بنت علقمة زوج سليط بن عمرو ذكرها فيمن هاجر الى ارض الحبشة
مع زوجها وولدت له سليط بن سليط وقد تقدم في حرف السين من الرجال
[illegible] التي شهدت بول النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها في [illegible] في الباب الموحدة
من اسماء النساء

القسم الثاني والثالث خال القسم الرابع

[illegible] استدركها ابو موسى وقال ذكرناها في ترجمة بريرة او زايدة جارية عمر
يعني الزاي المتوطة من اسماء النساء ولم يذكرها هنا بل على ان [illegible] وانما ادرج
لها رواية عن عائشة فقيل عن ام حبيبي عن عائشة وقيل عن ام يحيى عن عائشة والله
التوفيق آخر النساء من الاصابة وبالنسخة المنقول منها ما نصه وهو آخر ما وجد

اللوحة الأخيرة من نسخة مركز الملك فيصل (ف)

بخط شيخ الاسلام حافظ العصر ابي الفضل بن حجر العسقلاني امير المؤمنين
في الحديث مصنف الكتاب تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان
وقد بقي عليه المبهمات وقطعة منها كثير لكنه لم اظفر به الى الان وعسى ان اظفر
ان شاء الله تعالى وقد نسقت الكتاب جميعه في مدة يسيرة جدا من خط مؤلفه
وصلى الله على اشرف خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا امين
وكان الفراغ من كتابتها يوم الخميس المبارك خامس
عشر شهر [illegible] سنة اثنين وثلاثين
ومايه بعد الالف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام
وكتبه بيده الفانية العبد
الفقير الى عفو ربه
محمد القطوري
الشافعي
غفر الله له
امين

٥٥٩

حرف السين

(١) سارة[١] مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب ، التي كان معها كتاب حاطب ، أمنها النبي صلى الله يوم الفتح .

كذا في التحريد[٢] .

---

(١) المغازي (٣٩/١، ٤٣) لمحمد بن عمر الواقدي ، ت د / مارسدن جونس ، ط٣ ، ١٤٠٤، عالم الكتب ، السيرة النبوية (١٢٣٩/٤، ١٢٥٢) لعبد الملك بن هشام ، نشر دار الفكر ، مصر ، النسب (٩٠، ٩١) لمصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري ، تعليق أ / ليفي بروفنسال ، ط٢، دار المعارف بمصر ، أنساب الأشراف (٣٤٨/١، ٤٥٣، ٤٥٧) لأحمد بن يحيى البلاذري ، ت د / سهيل زكار ، ط١، ١٤٠٧، نشر المكتبة التجارية ، الباز ، تاريخ الأمم والملوك (١٥٥/٢، ١٦١) لمحمد بن جرير الطبري ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٥، جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٢٨/ ٥٩) للطبري أيضاً ، ط٣، ١٣٨٨، مطبعة البابي بمصر ، أسباب النزول (٤٢١) لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ، تخريج عصام الحميدان ، ط١، ١٤١١، دار الإصلاح بالدمام ، جمهرة أنساب العرب (١٤) لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم ، ط١، ١٤٠٣، دار الكتب العلمية ، معالم التنزيل (٩٢/٨) للحسين بن مسعود البغوي ، ت / محمد النمر ورفاقه ، ١٤١٦، دار طيبة ، غوامض الأسماء المبهمة (٢٥١/١-٢٥٣) لأبي القاسم خلف بن بشكوال ، ت د/ عز الدين علي ، ومحمد كمال الدين ، ط١ ، ١٤٠٧، عالم الكتب ، الروض الأنف (١٠٤/٤) لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ، تعليق / طه عبد الرؤوف ، ١٤٠٩، دار الفكر ، البداية والنهاية (٢٨٢/٤، ٢٩٧) لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، ت د/ محمد أبو ملحم وآخرين ، ط١ ، ١٤٠٨، دار الريان ، تجريد أسماء الصحابة (٣٧٤/٢) لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تصحيح / صالحة شرف الدين ، ١٣٨٨، الإشارة إلى سيرة المصطفى (٣٠٩) لمغلطاي بن قليج ، ت / محمد نظام الدين الفتيح ، ط١ ، ١٤١٦، دار القلم ، فتح الباري (٥٢٠/٧) لابن حجر ، نشر دار الفكر ، الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف (١٦٧) لابن حجر أيضاً ، بآخر كتاب الكشاف للزمخشري ، دار المعرفة ، المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (١٦٥٢/٣) لأحمد ابن عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، ت د/ عبد الرحمن البر ، ط١، ١٤١٤، دار الوفاء بمصر .
وأصل القصة في الصحيحين من غير تسمية المرأة ، أخرجها البخاري في ك الجهاد ح (٣٠٠٧، ٣٠٨١) ، وغيرها ، ت / محب الدين الخطيب ، ترقيم / محمد فؤاد عبد الباقي ، ط١، ١٤٠٠، المطبعة السلفية ، ومسلم في ك فضائل الصحابة ح (٢٤٩٤) ، ت/ محمد فؤاد عبد الباقي .
وقد اختلف في اسمها فقيل : كنود ، وأم سارة ، وأم كنود ، وسيأتي كل ذلك في مواضعه .

(٢) التجريد (٣٧٤/٢) .

(٢) سارية الجمحية .

ذكرها الديلمي في الفردوس(١)، [وأورد لها حديث](٢) ثلاثة لعنتهم(٣) : المهبهص(٤) والجعدر

٣ والكاهن(٥) . قلت : لم يخرجه ولده ولا وقفت له على إسناد .

(٣) سائبة(٦) ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[روت](٧) عن النبى صلى الله عليه وسلم فى اللقطة ، روى عنها طارق(٨) بن عبد الرحمن فى تاريخ

---

(١) الفردوس بمأثور الخطاب (١٠٢/٢) لأبي شجاع شيرويه الديلمى ، ت / السعيد بسيونى زغلول ، ط١، ١٤٠٦، دار الكتب العلمية ، ووقع فيه : سارة .

(٢) في الأصل فقط .

(٣) فى "٣" : لقيتهم ، والمثبت من الأصل و الفردوس وبعده فى الفردوس : « فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

(٤) هكذا بالصاد المهملة فى جميع النسخ ، وفى الفردوس بالضاد المعجمة ، فإن كان من هبص : « فالهَبَص من النشاط والعجلة ». لسان العرب (٤٦٠٥) لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقى ، طبع دار المعارف ، « وهبص فهو هَبِصٌ : نشطَ وحرص على الصيد وعلى الشئ يأكله ، فقلق لذلك » القاموس المحيط (٨١٩) لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادى ، ط٢، ١٤٠٧، موسسة الرسالة. ولم أجده بلفظ الرواية فيما وقفت عليه من كتب اللغة والغريب .

(٥) جاء فى جميع النسخ : الكاهن ، وفى الفردوس : الكاهق — بالقاف —، وجاء فى آخر هذه الرواية بيان هذين اللفظين حيث قال : فأما الكاهق هو النباش ، والجعدر الذى ليست له همة إلا البطن .

(٦) مسند بقى ت (٥٥٧) لبقى بن مخلد القرطبى ، ت د / أكرم العمرى ، ط١، ١٤٠٤، أسد الغابة (٢٣٧/٦) لأبى الحسن على بن محمد بن الأثير الجزرى ، طبع دار الفكر ، ١٤٠٩، التجريد (٣٧٤/٢)، الإشارة إلى سيرة المصطفى (٣٨١)، الشجرة النبوية (٨٤) أئمة يوسف بن عبد الهادى ت/ محيى الدين مستو ، ط٢، ١٤١٥، دار ابن كثير .

(٧) مابين القوسين فى الأصل فقط.

(٨) طارق بن عبد الرحمن بن القاسم القرشى ، حجازى روى عن رافع بن رفاعة ، وعبد الله بن كعب وميمونة بنت سعد ، وعنه عكرمة بن عمار ، وثقه العجلى وابن حبان ، وقال النسائى : ليس بالقوى ...، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، مات سنة تسع وعشرين ، د .
ثقات العجلى (٤٧٥/١) ت / عبد العليم البستوى ، ط١، ١٤٠٥، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الثقات (٣٩٥/٤) لأبى حاتم بن حبان ، نشر دار الفكر عن المطبعة الهندية ، ضعفاء النسائى (١٤٣) لأحمد بن شعيب النسائى ، ت / بوران الضناوى و كمال الحوت ، ط١، ١٤٠٥، مؤسسة الكتب الثقافية ودار الفكر ، تهذيب الكمال (٣٤٤/١٣) للحافظ أبى الحجاج يوسف--

النساء ، كذا في الذيل[١] لأبي موسى .

(٤) سبا بنت سفيان ، ويقال بنت الصلت الكلابية ، تأتي في سنا[٢] بالنون .

٣ (٥) سبيعة[٣] بنت الحارث الأسلمية .

ثبت ذكرها في الصحيحين وفي الموطأ أنها ولدت بعد وفاة زوجها ، فانقضت عدتها .

قال ابن عبد البر[٤] : [روى عنها][٥] فقهاء المدينة وفقهاء الكوفة ، القصة مطولة بألفاظ مختلفة ،

٦ منها ما في الموطأ[٦] من طريق عبد ربه[٧] بن سعيد ،

== المزي ، ت د / بشار عواد ، طبع مؤسسة الرسالة ، ميزان الاعتدال (٣٣٢/٢) للذهبي ، ت / علي البجاوي ، الكاشف (٣٦/٢) للذهبي ، ط٣، ١٤٠٣، دار الكتب العلمية ، التهذيب (٥/٥) دار الكتاب الإسلامي ، التقريب (٤٦١) للحافظ ابن حجر ، ت/ أبي الأشبال شاغف أحمد الباكستاني ، ط١، ١٤١٦، دار العاصمة ، الرياض .

وتقدم أن طارقاً يروى عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلعل سائبة لقب لها .

(١) الذيل على معرفة الصحابة لأبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصفهاني ، ذيل به على كتاب ابن مندة في معرفة الصحابة ، ولم أقف عليه .

(٢) الترجمة (٧٢) من هذا البحث .

(٣) الطبقات (٢٢٤/٣) لمحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ت / محمد عبد القادر عطا ، ط١، ١٤١٠، دار الكتب العلمية ، وطبقات مسلم ت (٥٤٠) لمسلم بن الحجاج النيسابوري ، تعليق / مشهور حسن سلمان ، ط١، ١٤١١، دار الهجرة ، الرياض ، مسند بقي بن مخلد ت (١٧٤) ، الآحاد والمثاني (٦/ ٦٥) لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، ت د/ باسم الجوابرة ، ط١، ١٤١١، دار الراية ، المعجم الكبير (٢٩٣/٢٤) لسليمان بن أحمد الطبراني ، ت / حمدي السلفي ، نشر وزارة الأوقاف العراقية ، مطبعة الأمة ، معرفة الصحابة (٣٣٤/٦) لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، ت / عادل العزازي ، ط١، ١٤١٩، دار الوطن ، الرياض ، الاستيعاب (٤١٤/٤) لأبي عمر بن عبد البر النميري ، ط١، ١٤١٥، دار الكتب العلمية ، أسد الغابة (١٣٧/٦)، تهذيب الكمال (١٩٣/٣٥)، التجريد (٢٧٤/٢) .

(٤) الاستيعاب (٤١٤/٤) .

(٥) في الأصول " رواها عنه " ، وهو خطأ ، والمثبت من الاستيعاب .

(٦) الموطأ ، ك الطلاق (٥٨٩/٢) للإمام مالك بن أنس الأصبحي ، ترقيم / محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ودار الكتب العلمية .

(٧) في "٣" : عبد الله . والمثبت من الأصل والموطأ ، وهو : عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أخو يحيى ، روى عن ثابت البناني ، ونافع ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن .. ، وعنه أيوب==

عن أبي سلمة[1] بن عبد الرحمن قال : سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة عن المرأة الحامل يتوفى عنها زوجها ، فقال ابن عباس : آخر الأجلين ، وقال أبو هريرة : إذا ولدت فقد حلت ، فدخل أبو سلمة ابن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك ، فقالت أم سلمة : ولدت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر فخطبها رجلان أحدهما شاب والآخر كهل ، فحطت[2] إلى الشاب ، فقال الشيخ : لم تحلي بعد ، وكان أهلها غُيباً ، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه[3] بها ، فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « قد حللت فانكحي من شئت »[4] .

وأخرج ابن مندة[5] من طريق يحيى[6] بن سعيد ، عن

== السختياني والسفيانان ،،، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ،،، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ،،، ع .

علل أحمد ، رواية ابنه عبد الله عنه ، ت (٨٠٥ ، ١٢٠٠) ، ت د / وصي الله عباس ، ط١ ، ١٤٠٨ ، المكتب الإسلامي ، الجرح والتعديل (٤١/٦) لعبد الرحمن بن أبي حاتم ، نشر دار الكتاب الإسلامي عن الطبعة الهندية ، ١٣٧٢ ، تهذيب الكمال (٤٧٦/١٦) ، التقريب (٥٦٨) .

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، قيل اسمه عبد الله ،،، وقيل اسمه كنيته ، روى عن أبيه ، وابن عمر ، وابن عباس ،،، وعنه عبد ربه بن سعيد ، وعروة ، والزهري ،،، قال ابن حجر : ثقة مكثر ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، ع .

الجرح والتعديل (٩٣/٥) ، تهذيب الكمال (٣٧٥/٣٣) ، التهذيب (١١٧/١٢) ، التقريب (١١٥٥)

(٢) في "م" و"د" : فخطبت ، و المثبت من " الأصل " و الموطأ . قال ابن الأثير « حطت : أي مالت إليه ونزلت بقلبها نحوه » . النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٠٢/١) لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير ت / طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، توزيع دار الباز .

(٣) في "م" : يؤثرونه .

(٤) والحديث في السنن الكبرى (٣٨٦/٣) لأحمد بن شعيب النسائي ، ت / عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي ، ط١ ، ١٤١١ ، دار الكتب العلمية ، والمجتبى (١٩١/٦) ، ت/عبد الفتاح أبو غدة ، ط٢ ، ١٤٠١ ، دار البشائر .

(٥) محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني ، الحافظ المحدث ، وكتابه في الصحابة مفقود ، توجد منه قطعة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

الميزان (٢٦/٣) ، اللسان (٧٠/٥) ، موارد الإصابة (١٤٦/٢) .

(٦) يحيى بن سعيد قاضي المدينة ، روى عن جعفر الصادق ، وابن المسيب ، وسليمان بن يسار ،،، وعنه إبراهيم بن طهمان ، وحميد الطويل ، وعبد الوهاب الثقفي ،،، وثقه أحمد وابن سعد وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها ، ع .==

٥

سليمان[1] بن يسار ، عن أبي سلمة ، قال : كنت مع ابن عباس وأبي هريرة فاختلفا في المتوفى عنها زوجها ...فذكر الحديث[2].

٣ وأخرج ابن مندة من طريق محمد[3] بن إسحاق ، عن محمد[4] بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن

--- الطبقات (٤٢٤/٥)، تاريخ الدارمي ت (١٧،١٦) ت د/ أحمد محمد نور سيف ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، تهذيب الكمال (٣٤٦/٣١)، سير أعلام النبلاء (٤٦٨/٥) للذهبي ، ت / شعيب الأرناؤوط ، ط٤، مؤسسة الرسالة، التقريب (١٠٥٦) .

(١) سليمان بن يسار الهلالي المدني ، مولى ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أحد الفقهاء السبعة ، روى عن مولاته ، وابن عباس ، وجابر .. ، وعنه بكير بن الأشج ، والزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .. ، وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة .. ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة وقيل قبلها ، ع .

الطبقات (١٣٣/٥)، الجرح والتعديل (١٤٩/٤)، تهذيب الكمال (١٠٠/١٢)، التقريب (٤١٤).

(٢) وهو عند مسلم من هذا الطريق ، أخرجه في ك الطلاق ح (١٤٨٥)، والدارمي في السنن (٢١٩/٢)، ت / فواز زمرلي ، وخالد السبع ، ط١، ١٤١٧، دار الريان ، والنسائي في الكبرى (٣٨٨/٣)، من طرق عن يحيى بن سعيد به .

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار المدني القرشي المطلبي ، مولاهم ، روى عن أبان بن عثمان ، وأيوب السختياني ، ومحمد بن إبراهيم التيمي .. ، وعنه إبراهيم بن سعد ، وأحمد بن خالد ، وعبد العزيز الدراوردي .. ، وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن شاهين ، وابن معين وزاد : وليس بحجة ، وضعفه العقيلي ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع وبالقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة .. ، خت م٤ .

تاريخ ابن معين رواية الدوري عنه (٥٠٤/٢) ت د / أحمد محمد نور سيف ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، الطبقات (٤٥/٥) و (٢٣٣/٧)، ثقات العجلي (٢٣٢/٢)، ثقات ابن شاهين (٢٨٠) لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، ت د / عبد المعطي قلعجي ، ط١، ١٤٠٦، دار الكتب العلمية ، ضعفاء النسائي (٢١١)، الضعفاء الكبير (٢٣/٤) لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، ت د / عبد المعطي قلعجي ، ط١، ١٤٠٤، دار الكتب العلمية ، الكامل في الضعفاء (١٠٢/٦) لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، ت د / سهيل زكار ، ومراجعة يحيى غزاوي ، ط٣، ١٣٠٩، دار الفكر ،، تهذيب الكمال (٤٠٥/٢٤)، التقريب (٨٢٥) .

(٤) محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي ، روى عن عروة ، وعطاء بن يسار ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن .. ، وعنه يحيى وعبد ربه ابنا سعيد ، وابن إسحاق .. ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن عدي : لا بأس به ، ولا أعلم له حديثاً منكراً إذا حدث عن ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة له أفراد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين على الصحيح ، ع . --

سبيعة بنت الحارث قالت : توفي زوجي سعد بن خولة وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فقال لي أبو السنابل بن بعكك : لعلك تريدين أن تتزوجي ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « قد حللت فانكحي »[1] .

وأخرجه ابن مندة من طريق الليث[2] ، عن جعفر[3] بن ربيعة ، عن الأعرج[4] ، عن أبي سلمة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة[5] . وزيادة زينب بنت أبي سلمة فيه شاذة .

الطبقات (٥/٣٢٤)، الجرح والتعديل (٧/٨٤)، تهذيب الكمال (٢٤/٣٠١)، التقريب (٨١٩) .

(١) وهو في المسند من هذا الطريق (٦/٤٣٢،٤٣٣) لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، نشر مؤسسة قرطبة والمعجم الكبير للطبراني (٢٤/٢٩٣) أيضاً .

(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري ، مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافع ، روى عن جعفر بن ربيعة ، وربيعة الرأي ، وعبد الله بن أبي مليكة ... ، وعنه ابنه شعيب ، وعيسى بن حماد بن زغبة ، ويحيى بن كثير ... ، وهو من الأئمة المعدودين ، قال الذهبي : ثبت ، من نظراء مالك وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، من السابعة ، مات سنة خمس وسبعين ، ع .
الجرح والتعديل (٧/١٧٩)، ثقات العجلي (٢/٢٣٠)، تهذيب الكمال (٢٤/٢٥٥)، التقريب (٨١٧) .

(٣) جعفر بن ربيعة بن شراحيل بن حسنة الكندي المصري ، روى عن عبد الله بن عامر المقرئ ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وعقبة بن مسلم التجيبي ... ، وعنه سعيد بن أبي عروبة ، وعمرو ابن الحارث ، والليث بن سعد ... ، وثقه أحمد ، وابن سعد ... ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، ع .
الطبقات (٧/٣٥٦)، علل أحمد ت (٣١٠٤،٣١٦٦) ، الجرح والتعديل (٢/٤٧٨)، تهذيب الكمال (٥/٢٩)، التقريب (١٩٩).

(٤) الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز المدني ، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، روى عن أسيد بن رافع بن خديج ، وحميد بن عبد الرحمن ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ... ، وعنه جعفر بن ربيعة وابن إسحاق ، وأبو الزبير المكي ... ، وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، والعجلي ... وقال ابن حجر : ثقة ثبت عالم ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ، ع .
الطبقات (٥/٢٩٧)، ثقات العجلي (٢/٩٠)، وابن حبان (٥/١٠٧)، تهذيب الكمال (١٧/٤٦٧)، التقريب (٦٠٣).

(٥) وهو عند البخاري من هذا الطريق ، أخرجه في ك الطلاق ح (٥٣١٨)، والنسائي في الكبرى (٣/٣٨٩) .
ولم أر للحافظ في الفتح كلاماً حول زيادة زينب بنت أبي سلمة التي يقول إنها شاذة.

وأخرجه البخاري[١] من طريق يزيد[٢] بن أبي حبيب ، عن كتاب ابن شهاب ، وأخرجه تعليقاً[٣] ، ووصله مسلم وأبو داود والنسائي[٤] من طريق يونس [٥] ، عن الزهري[٦] ، عن

---

(١) في ك الطلاق ح (٥٠١٩) ، ووقع في "٣" : البغوي ، والمثبت من الأصل .

(٢) يزيد بن أبي حبيب الأزدي مولاهم ، أبو رجاء المصري ، روى عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، وسالم بن عبد الله ، والزهري فيما كتب إليه ... وعنه زيد بن أبي أنيسة ، وابن لهيعة ، والليث ... ، وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، والعجلي ... وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وقد قارب المائة ، ع .

الطبقات (٣٦٢/٢)، الجرح والتعديل (٢٦٧/٩)، ثقات العجلي (٣٦٢/٢)، تهذيب الكمال (١٠٢/٣٢)، التقريب (١٠٧٣).

(٣) في ك المغازي ح (٢٩٩١) .

(٤) مسلم في ك الطلاق ح (١٤٨٤) ، وأبو داود ح (٢٣٠٦) ت / محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، والنسائي في الكبرى (٣٨٩/٣)، وأحمد (٤٣٢/٦)، والطبراني في الكبير (٢٩٥/٢٤)، كلهم من طريق يونس بن يزيد الأيلي ، عن ابن شهاب به ، وأما طريق الليث التي علقها البخاري فقد ذكرها الحافظ في الفتح فقال : وقد وصل طريق الليث هذه قاسم بن أصبغ في مصنفه ، فأخرجه عن مطلب بن شعيب ، عن عبد الله بن صالح ، عن الليث بتمامه . الفتح (٣١١/٧)، وذكره في هدي الساري (٥٢) ، وفي تغليق التعليق ، وعزاه لابن عبد البر (١٠٢/٤) ت / سعيد عبد الرحمن القزقي ، ط١، ١٤٠٥، المكتب الإسلامي ، وهو في التمهيد (٣٦/٢٠) لابن عبد البر ، ت / سعيد أعراب ، الطبعة المغربية .

(٥) يونس بن يزيد الأيلي القرشي مولى معاوية بن أبي سفيان ، روى عن عكرمة مولى ابن عباس ، والقاسم بن محمد ، والزهري ، ونافع ... ، وعنه بقية بن الوليد ، وجرير بن حازم ، والليث ... ، قال ابن سعد : كان حلو الحديث كثيره ، وليس بحجة ربما جاء بالشيء المنكر ، واستنكر عليه أحمد أحاديث عن الزهري ، ووثقه العجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح ، وقيل : سنة ستين ، ع .

الطبقات (٣٦٠/٧)، تهذيب الكمال (٥٥٤/٣٢)، ثقات العجلي (٣٧٩/٢) ، ثقات ابن حبان (٦٤٨/٧)، الميزان (٤٨٤/٤)، التقريب (١١٠٠) .

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري ، أبو بكر أحد الأعلام ، إمام متفق على تقدمه ومكانته . قال ابن حجر : الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، ع .

الجرح والتعديل (٧١/٨)، تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦)، السير (٣٢٦/٥)، التقريب (٨٩٦).

عبيد الله[١] بن عبد الله ، أن أباه[٢] كتب إلى عمر[٣] بن عبد الله بن الأرقم يأمره أن يدخل على سبيعة فكتب يخبر أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة ، فذكر الحديث .

وقد تقدم[٤] لها ذكر فى ترجمة سعد بن خولة، وفى ترجمة[٥] أبي السنابل ، ويروى عن سبيعة أيضا عبد الله بن عمر على خلاف فيه ، وزفر بن أوس بن الحدثان، وعمر بن عبد الله بن الأرقم، ومسروق بن الأجدع، وعمرو بن عتبة بن فرقد وآخرون[٦] .(ل٥٥/ب)

(٦) سبيعة [٧] بنت حبيب الضبعية ، قالت : إن رجلا مر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل : « إني أحبه فى الله » .

---

(١) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أحد الفقهاء السبعة ، كان من بحور العلم ، روى عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وعائشة ، وعنه الزهرى ، وأبو الزناد ، وصالح بن كيسان ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات دون المائة ، سنة أربع وتسعين ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل غير ذلك، ع .

الطبقات (٥/١٩٣) ، الجرح والتعديل (٥/٣١٩) ، تهذيب الكمال (١٩/٧٣) ، التهذيب (٧/٢٣) ، التقريب (٦٤٠).

(٢) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابن أخى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وهو خماسي أو سداسي ، روى عن عمه ، وعمر ، وعمر بن عبد الله بن الأرقم كتابةً حديث سبيعة ..، وعنه عامر الشعبى ، وابناه عبيد الله وعون ..، وثقه ابن سعد ، والعجلى ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ووثقه العجلى، وهو من كبار الثانية ، مات بعد السبعين ، خ م د س ق .

الطبقات (٥/٤٣) ، ثقات العجلى (٢/٤٦) ، ثقات ابن حبان (٥/١٧) ، التقريب (٥٢٥) .

(٣) عمر بن عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشي الزهرى المدنى ، روى عن سبيعة الأسلمية ، وعنه عبدالله بن عتبة الهذلى ، وابنه عبيد الله فيما كتب إليهما .وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة ، خ م د س .

الثقات (٥/١٤٩)، تهذيب الكمال (٢١/٤٠٧)، الكاشف (٢/٢٧٣)، التقريب (٧٢٢) .

(٤) الإصابة (٣/٥٣) .

(٥) الإصابة (٧/١٩٠) .

(٦) تهذيب الكمال (٣٥/١٩٣) .

(٧) المعرفة (٦/٣٣٥١) ، الاستيعاب (٤/٤١٥) ، تلقيح فهوم أهل الأثر (٣٣٤) لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى ، طبع مكتبة الآداب ، مصر ، أسد الغابة (٦/١٣٨)، التجريد (٢/٢٧٤) .

لما ذكر في حديث حماد[1] بن سلمة، عن ثابت[2] ، قاله ابن مندة[3] .

وقال أبو عمر[4]: « بصرية ، روى عنها ثابت البناني حديثها في المتحابين[5] ».فكأنه أشار إلى هذا .

---

(١) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، روى عن أنس بن سيرين ، وثابت ، وربيعة الرأي ..، وعنه الحسن بن موسى الأشيب ، وشعبة ، وابن المبارك ..، قال الذهبي : ثقة له أوهام ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، مات في سنة سبع وستين ، ع .

الجرح والتعديل (١٤٠/٣)، تهذيب الكمال (٢٥٣/٧)، التقريب (٢٦٨) .

(٢) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري ، روى عن أنس ، وبكر بن عبد الله المزني ، وحبيب بن أبي سبيعة ، وعنه الحمادان ، وشعبة ..، وثقه أبو حاتم ، وابن معين ، وأحمد ، وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون ، ع .

علل أحمد ت(٤٣٤٨) ، الجرح والتعديل (٤٤٩/٢) ، تاريخ ابن طهمان ت (٦١) ت د/ أحمد محمد نور سيف ، نشر مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، تهذيب الكمال (٣٤٢/٤) ، التقريب (١٨٥) .

(٣) وفيما قاله نظر ، والصواب أن المذكور رجل روى عنه ثابت البناني ، وقد يكون الاختلاف في اسمه هو الذي أدى إلى هذا الخطأ ، ونشأ عنه خطأ آخر وهو الجزم بالصحبة والرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبيان ذلك :

أن الإمام البخاري ذكره في تاريخه الكبير ، وأشار إلى الاختلاف في اسمه وروايته ، فقيل : حبيب ابن سبيعة عن رجل وقيل ابن سبيعة ، عن رجل ، وقيل حبيب بن سبيعة الضبعي ، عن الحارث غير منسوب ، عن رجل ، وقيل عن سبيعة بن حبيب الضبعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .انتهى .وذكره ابن معين في ترجمة الحارث ، وابن أبي حاتم ، وقال : روى عن رجل له صحبة ، يقال : اسمه الحارث ، روى عنه ثابت . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ومنهم من زعم أنه سبيعة بن حبيب الضبعي ، وقد وهم من قاله . وأشار المزي إلى الاختلاف في اسمه ، وذكره في ترجمة ثابت البناني ، وفي ترجمة الحارث ، وذكره الحافظ في التهذيب ونقل قول ابن حبان المتقدم ، وبيّن الصواب فيه في التقريب فقال : ثقة ، أخطأ من زعم أن له صحبة ، من الثالثة سي.

التاريخ الكبير (٣١٨/٢) ، تاريخ ابن معين (٩٥/٢) ، الجرح والتعديل (١٠٢/٣) ، ثقات ابن حبان (١٤٠/٤) ، تهذيب الكمال (٣٤٣/٤ و ٣١١/٥، ٣٧٥) ، التهذيب (٣٣٤/٢)، التقريب (٢١٩).

(٤) الاستيعاب (٤١٥/٤) .

(٥) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير قال : قال موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ...فذكره باسناده

(٧) سبيعة[١] بنت أبي لهب ، تقدم[٢] ذكرها .

(٨) سبيعة الأسلمية ، التي روى عنها ابن عمر .

ذكرها العقيلي ، وقال : « هي غير بنت الحارث زوج سعد بن خولة » ، ورده ابن عبد البر[٣] فقال : « لايصح ذلك عندي » .

قلت : وأخرج حديث ابن عمر المذكور ابن مندة[٤] في ترجمة سبيعة بنت الحارث ، وهو في مسند يحيى[٥] الحماني ، عن الدراوردي[٦] ، عن

ومتنه (٣١٨/٢) . وموسى هو التبوذكي من شيوخ البخاري ، ثقة ، ثبت ، قاله ابن حجر التقريب (٩٧٧) ، فالإسناد صحيح رجاله ثقات ، وقد أورده البخاري من وجوه أخرى ، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من السنن الكبرى (٥٤/٦) ح (١٠٠١١) ، وقد ذكروا اسم الراوي على الصواب فقالوا : حبيب بن سبيعة . أما الحارث المذكور في بعض أسانيد الحديث فله صحبة ، قاله أبو حاتم ، وابن معين ، وذكره في الصحابة ابن الأثير ، وابن حجر . الجرح والتعديل (١٠٢/٣) ، تاريخ ابن معين (٩٥/٢) ، أسد الغابة (٤٢٣/١) ، الإصابة (٦١٢/١) .

(١) المعرفة (٣٣٥٠/٦) ، أسد الغابة (١٣٨/٦) ، التجريد (٢٧٥/٢) .

(٢) الإصابة (٦٤٣/٧) .

(٣) الاستيعاب في آخر ترجمة سبيعة زوج سعد بن خولة (٤١٤/٤) .

(٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤١٤/٤) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١٣٧/٦) كلاهما في آخر ترجمة سبيعة زوج سعد بن خولة ، وأفردها الذهبي في التجريد (٢٧٥/٢) .

(٥) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني - بكسر المهملة - الكوفي ، روى عن أبيه ، وسليمان ابن بلال ، وعبد العزيز الدراوردي .. وعنه أحمد بن موسى الشطوي ، وابن أبي الدنيا ، وعلي بن عبد العزيز البغوي .. ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لين ، وتركه أبو زرعة ، وكذبه أحمد وقال ابن حجر : حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين ، م .

ضعفاء البخاري ت (٣٩٨) ، الجرح والتعديل (١٦٨/٨) ، تهذيب الكمال (٤١٩/٣١) ، التقريب (١٠٦٠) .

(٦) عبد العزيز بن محمد بن عبيد مولى جهينة ، روى عن أسامة بن زيد الليثي ، وحميد الطويل ، وصالح ابن كيسان .. ، وعنه أحمد بن محمد الأزرقي ، والثوري ، وشعبة .. ، وثقه ابن سعد ، وابن المديني وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : سيء الحفظ .. ، قال ابن حجر : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ... ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ، ع .

أسامة[1] بن زيد ، عن عبد الله[2] بن عكرمة ، عن عبد الله[3] بن عبد الله بن عمر، عن أبيه ، عن سبيعة الأسلمية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من استطاع منكم أن يموت بالمدينـــة فليمت ، فإنه لن
٣ يموت بها أحد إلا كنت له شفيعا يوم القيامة[4] .

سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني ت (١٦٠) ت د/ موفـــق عبد الله ، ط١، ١٤٠٤مكتبة المعارف ، الجرح والتعديل (٣٩٦/٥)، ثقات العجلى (٩٨/٢)، تهذيب الكمـــال (١٩٤/١٨)، التقريب (٦١٥) .

(١) أسامة بن زيد الليثي ، مولاهم ، روى عن سعيد المقبري، وابن المسيب ، وعبد الله بن عكرمة ،، ، وعنه أنس بن عياض ، وحماد بن أسامة ، وابن المبارك ،،، ، تركه يحيى بن سعيد بأخرة ، وضعفه أحمد ، وابن سعد ،، ، ووثقه ابن معين في رواية، والعجلى ،، ، وقال ابن حجر : صدوق يـهم ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ،، ، خت م ٤ .
الطبقات (٤٤٩/٥) ، علل أحمد (٨٧٤، ٣١٠٢) ، الجرح والتعديل (٢٨٤/٢)، تاريخ ابن معين (٢٣،٢٢/٢)، ثقات العجلى (٢١٧/١)، تهذيب الكمال (٣٥٠/٢)، التقريب (١٢٤) .

(٢) عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، روى عن أبيه ، ورافع بـــن حنين أبي المغيرة ، وعبد الله بن عبدالله بن عمر ، وعنه فليح بن سليمان ، وأسامة بن زيد ، ذكـره البخاري ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث . ووثقه ابن حبان .
الطبقات (٣٦٩/٥)، التاريخ الكبير (١٦٢/٥)، الجرح والتعديل (١٣٣/٥)، ثقات ابـــن حبـــان (٢٨/٧) .

(٣) عبد الله بن عبد الله بن عمر ، روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وأخيه حمزة ، وعنه عبد الله بن عكرمة وعبد الرحمن بن القاسم ، والزهري ، وثقه وكيع ، وابن سعد ، وأبو زرعة ، والنسائي ،، ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، خ م د ت س .
الطبقات (١٥٥/٥)، الجرح والتعديل (٩٠/٥)، ثقات العجلى (٤٤/٢)، وابن حبـــان (٧/٥)، تهذيب الكمال (١٨٢/١٥)، التقريب (٥١٩).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٥/٦) ، وأبو يعلى في المسند الكبير ، قاله ابن حجر في المطالب العالية (٣٠٣/١) ت الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمـــــي ، ط١، ١٤٠٤، دار المعرفـــة ، والطبراني في الكبير (٢٩٤/٢٤) ، وأبو نعيم في المعرفة (٣٣٤٩/٦) ، وذكر أخبـــار أصفـــهان (١٠٣/٢) لأبي نعيم الأصبهاني ، ط٢، ١٤٠٥، نشر الدار العلمية دلهي، الهنـــد ، والبيـــهقي في شعب الإيمان (٤٩٨/٣) ت/محمد السعيد زغلول ط١، ١٤١٠، دار الكتب العليمـــة ، وغـــيرهم كلهم من طريق عبد العزيز الدراوردي ، عن أسامة بن زيد الليثي ، عن عبد الله بن عكرمة ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن سبيعة ،قال البيهقي بعد أن ذكر طريقه عن ســـبيعة ، وهو خطأ ، إنما هو عن صميتة الليثيه .

وانتصر ابن فتحون[١] للعقيلي ، فقال : " ذكر الفاكهي أن سبيعة بنت الحارث أول امرأة أسلمت بعد صلح الحديبية إثر العقد وطي الكتاب و لم تخف ، فنزلت آية الامتحان[٢] ، فامتحنها النبي صلى
٣ الله عليه وسلم ، ورد على زوجها مهر مثلها[٣]، وتزوجها عمر ".

وقال المنذري : رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح إلا عبد الله بن عكرمة روى عنه جماعة و لم يجرحه أحد . الترغيب والترهيب (٢٢٤/٢) ، ط٣، ١٣٨٨، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة ، وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة و لم يتكلم فيه أحد بسوء . مجمع الزوائد (٣٠٦/٣) طبع بإذن من ورثة حسام الدين المقدسي ، ١٤٠٦، مكتبة المعارف ، لبنان .

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر أخرجه أحمد (٧٤/٢)، والترمذي (٦٧٦/٥) ت الشيخ/ أحمد شاكر وتتمة كمال يوسف الحوت ، ط١ ، ١٤٠٨ دار الكتب العلمية ، وابن ماجه من طريق أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ح (٣١١٢)، وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٢٢٢/٧) ط٢، دار المعارف بمصر ١٣٩٢، والشيخ الألباني في صحيح الترمذي ح(٣٠٧٦) ط١، ١٤٠٨، المكتب الإسلامي ، وصحيح ابن ماجه ح (٢٥٢٦) ط٣، ١٤٠٨المكتب الإسلامي .وسيأتي من حديث صميتة الليثية في موضعه من حرف الصاد - إن شاء الله - الترجمة (١٥٢).

وللمزيد في تخريجه ينظر رسالة د / صالح الرفاعي بعنوان : الأحاديث الواردة في فضائل المدينة ، الفصل السابع : ص (٢٦٤) ، نشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة.

(١) ابن فتحون محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون ، المرسي ، محدث حافظ ، روى عن أبيه ، والحسين الصدفي ، له كتاب الاستلحاق على الاستيعاب ، وأوهام كتاب الاستيعاب ، وغيرها مات سنة خمسين ومائتين .

هدية العارفين (٨٤/٢) لإسماعيل باشا، ١٤١٣، دار الكتب العلمية ، معجم المؤلفين (٢٨٤/٩) لعمر كحالة ، دار إحياء التراث ، مكتبة المثنى .

(٢) قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن...) ، سورة الممتحنة ، الآية (١٠).

(٣) وذكر مثله هبة الله بن سلامة في الناسخ والمنسوخ ص (١٧٧، ١٧٨) ت/ زهير الشاويش ومحمد كنعان ، ط ٢، المكتب الإسلامي ، والواحدي في أسباب النزول (٢٤٤)، والبغوي في تفسيره (٩٧/٨) كلاهما عن ابن عباس ، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٢٣٨/٨) ط٣، ١٤٠٤المكتب الإسلامي ، وابن عطية في تفسيره (٤٩٢/١٥) ت/ المجلس العلمي بتارودانت ، والقرطبي في تفسيره (٤١/١٨) ط ١، ١٤٠٨ دار الكتب العلمية ، وقال ابن حجر في تخريج =

قال ابن فتحون : « فابن عمر إنما يروى عن سبيعة » يعنى امرأة أبيه ، قال : « ويؤيد ذلك أن هبة الله فى الناسخ والمنسوخ[١] ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الحديبية لحقت به سبيعة بنت الحارث امرأة من قريش ، فبان أنها غير الأسلمية »[٢] .

(٩) سبيعة[٣] القرشية .

ذكرها ابن مندة ، وأخرج من طريق عمر[٤] بن قيس المكى ، عن عطاء[٥] ، عن عبيد[٦] بن عمير ، قال : حدثنى عائشة قالت : سمعت سبيعة القرشية قالت : « يا رسول الله إنى زنيت فأقم على حد

أحاديث الكشاف : هكذا ذكره البغوى عن ابن عباس بغير سند (١٦٨) و لم يذكر أحد منهم أن عمر رضى الله عنه تزوجها ، إلا مقاتل ابن سليمان فى تفسيره ، و لم ينسبه لأحد (٣٠٤/٤) ت د/ عبد الله شحاته ،و لم يرد شئ مما سبق بإسناد متصل .

(١) الناسخ والمنسوخ (١٧٨) .

(٢) قال محقق الناسخ والمنسوخ فى الحاشية (١) ص (١٧٨) : فى هامش الأصل ما يلى:
لعلها قرشية بالحلف أما هى فأسلمية النسب ،انتهى .

(٣) المعرفة (٣٣٥٠/٦)، الأسماء المبهمة (٣٦١) للخطيب البغدادى، ت د/ عز الدين السيد ، ط٣ ، ١٤١٧، التلقيح (٣٣٤)، أسد الغابة (١٣٨/٦)، الإشارات للنووى (٥٤٢)، بآخر الأسماء المبهمة للخطيب ، التجريد (٢٧٥/٢) .

(٤) عمر بن قيس المكى ، روى عن عطاء بن أبى رباح ، ونافع ، والزهرى.. ، وعنه الحارث بن منصور ، وابن عيينة ، والأوزاعى .. ، وهو متروك ، قاله أحمد ، وأبو حاتم ، وكذبه ابن معين والنسائى ، وقال ابن حجر : متروك ، من السابعة ، ق .
تاريخ ابن معين (٤٣٣/٢)، ضعفاء النسائى ت(٤٦٠)، الجرح والتعديل (١٣٠/٦)، تهذيب الكمال (٤٨٨/٢١)، التقريب (٧٢٦) .

(٥) عطاء بن أبى رباح القرشى الفهرى ، نشاء بمكة ، أرسل عن بعض الصحابة ، وروى عن ابن الزبير، وعروة ، وعبيد بن عمير .. ، وعنه إسماعيل السدى ، وأيوب السختيانى ، وعمر بن قيس المكى .. ، وهو من الأعلام ، إمام مكثر ، من رجال الجماعة ، قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة على المشهور .. ، ع .
تاريخ ابن معين (٤٠٢/٢)، الجرح والتعديل (٣٣٠/٦)، تهذيب الكمال (٦٩/٢٠)، التقريب (٦٧٧) .

(٦) فى "٣" : عمر ، والمثبت من ت ومصادر الترجمة ، وهو : عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الليثى قاص أهل مكة ، ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقيل رآه ، معدود فى كبار التابعين روى عن أبى بن كعب ، وأبى سعيد ، وعائشة .. ، وعنه ابنه عبد الله ، وعطاء ، وأبو الزبير المكى

الله ، قال : اذهبي حتى تضعي ما فى بطنك ، فلما وضعت أتته ، ولو تركت ما سأل عنها ، فقال : اذهبى فأرضعيه حتى تفطميه ، فلما فطمته أتته ، فقال من لهذا الصبي ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا ، فقال : اذهبوا بها فارجموها »[١] .

قلت : سنده ضعيف[٢] ، وأخلق بها إن ثبت خبرها أن تكون هى التى قبلها .

(١٠) سخبرة[٣]– بوزن عنترة – بنت تميم الأسدية .

ذكرها ابن إسحاق[٤] فى المغازى فيمن هاجر من بنى تميم بن دودان بن أسد بن خزيمة ، واستدركها أبو على الغسانى[٥] .

(١١) سخطى[٦] بنت أسود بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم .

ذكرها ابن سعد[٧] فى المبايعات ، وقال : أمها حميمة بنت عبيد بن أبي [كعب][٨] بن القين بن كعب ، تزوجها ماعص ين قيس بن خلدة ، ثم خلف عليها عبيد بن المعلى بن لوذان .

(١٢) سخطى[٩] بنت قيس بن [أبي[١٠] كعب] بن القين الأنصارية السلمية ، أخت سهل بن قيس شقيقته ، أمها نائلة بنت سلامة بن وقش .

.. ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والعجلى .. ، وقال ابن حجر : مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر ، ع .

الطبقات (٦/١٦)، ثقات العجلى (٢/١١٨)، تهذيب الكمال (١٩/٢٢٣)، التقريب (٦٥١) .

(١) والخبر أخرجه الخطيب فى الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة (٣٦١) ، وذكره ابن العراقى فى المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (٢/١١٢٤) .

(٢) بل ضعيف جدا ، لأن عمر بن قيس المكي متروك كما تقدم .

(٣) سيرة ابن هشام (٢/٤٩٢)، الاستيعاب (٤/٤١٥)، أسد الغابة (٦/١٣٩)، التجريد (٢/٢٧٥) .

(٤) وعنه المذكورون فى التعليق السابق .

(٥) هو الحسين بن محمد بن أحمد الغساني ، المعروف بالجياني القرطبي ، إمام عصره في الحديث ، أخذ عن ابن عبد البر وغيره ، مات سنة (٤٩٦). ينظر الصلة (١/١٤٤)، السير (١٢/٣٤).

(٦) الطبقات (٨/٣٠٠) ، التلقيح (٣٣٤) .

(٧) الطبقات (٨/٣٠٠).

(٨) وقع في الأصول : أبي بكر ، والمثبت من الطبقات ، وهو الموافق لنسب التى تليها الذى ورد على الصواب فى الأصول .

(٩) الطبقات (٨/٣٠١)، التلقيح (٣٣٤) .

(١٠) وقع في الأصول : أبي بن كعب ، وهو خطأ ، والمثبت من الطبقات ، ويوافقه ما في ترجمة أخيها سهل بن قيس ،الطبقات (٣/٤٣٦)، ومثله عند ابن هشام في السيرة (٣/٧٣٩ و ٤/٩٠٧) .

ذكرها ابن سعد[١] فى المبايعات وقال : تزوجها الحارث بن سراقة بن خنساء بن سنان .(ل٥٦/أ).

(١٣) سُخَيلة - بخاء معجمة مصغر- بنت عبيدة بن الحارث ، زوج عمرو بن أمية الضمرى

٣ استدركها[٢] ابن الدباغ[٣] على أبي عمر، فأخرج من مسند على[٤] بن عبد العزيز، عن القعنبي[٥]، عن حاتم[٦] بن إسماعيل ، عن يعقوب[٧] بن عمرو ، عن

---

(١) الطبقات (٣٠١/٨) .

(٢) هى فى الاستيعاب (٤١٥/٤) فلا معنى لهذا الاستدراك ، و لم ينبه الحافظ على هذا وله نظائر فى أكثر من موضع ، وسبب ذلك إما من نسخة الاستيعاب التى كانت لديه ، أو أنه يكتفى بالنقل عن ابن الأثير أو غيره دون الرجوع إلى الأصول .

(٣) ابن الدباغ يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر اللخمي المالكي ، من جهابذة النقاد ، ولِيَ قضاء دانية ، مات سنة ست وأربعين وخمسمئة .السير (٢٢٠/٢٠)، التذكرة (١٣١٠/٤).

(٤) على بن عبد العزيز بن المرزبان البغوى ، أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد ، روى عن عبدالله القعنبى ، وعلى بن الجعد ، وعاصم بن على .. ، وعنه عبد المؤمن بن خلف ، والطبرانى ، وعلى بن إبراهيم القطان .. ، مات سنة ست وثمانين ومائتين ، قال ابن أبي حاتم : كان صدوقا ، ووثقه الدارقطنى ، والذهبى فى الميزان ، وقال فى السير : الإمام الحافظ الصدوق ..
الجرح والتعديل (١٩٦/٦) ، السير (٣٤٨/١٣) ، الميزان (١٤٣/٣) ، لسان الميزان (٢٤١/٤) .

(٥) عبد الله بن مسلمة نزيل البصرة ، روى عن إبراهيم بن سعد الزهرى ، وحاتم بن إسماعيل ، ومالك .. ، وعنه الأئمة البخارى ، ومسلم ، وأبو داود .. ، وثقه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن معين .. ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المدينى لا يقدمان عليه أحداً فى الموطأ ، من صغار التاسعة ، مات فى أول سنة إحدى وعشرين بمكة ، خ م د ت س .
الجرح والتعديل (١٨١/٥)، تهذيب الكمال (١٣٦/١٦)، التقريب (٥٤٧).

(٦) حاتم بن إسماعيل المدنى ، روى عن أسامة بن زيد الليثى ، ومصعب الزبيرى ، وهشام بن عروة .. ، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة ، وهشام عمار ، والقعنبى .. ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، والدارقطنى .. ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صحيح الكتاب صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ، ع .
الطبقات (٤٩٣/٥) ، تاريخ الدارمى ، ت(٢٥٩) ، ثقات العجلى (٢٧٥/١) ، علل الدارقطنى (١٦٨/١) س (١٩٤) ت د/ محفوظ الرحمن زين الله السلفى ، ط١، ١٤٠٥دار طيبة الرياض ، تهذيب الكمال (١٩٠/٥) ، التقريب (٢٠٧) .

(٧) يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو الضمرى ، روى عن عم أبيه جعفر بن عمرو ، وعمه الزبرقان بن عبد الله ، وعنه حاتم بن إسماعيل ، وعبد الله بن موسى التيمى . ذكره البخارى ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة ، س .

الزبرقان(١) بن عبد الله ، عن أبيه(٢) ، عن عمرو بن أمية(٣) قال : مر على عثمان أو عبد الرحمن بن عوف بمرط(٤) فاستغلاه ، فاشتراه عمرو بن أمية ، فقال له عثمان أو عبد الرحمن : ما فعل المرط ؟
٣ قال : تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة ، فقال : أو كل ما فعلت إلى أهلك صدقة ؟ فقال عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ، فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : صدق(٥) .

التاريخ الكبير (٣٨٩/٨)، الجرح والتعديل (٢١٢/٩)، الثقات (٦٤٠/٧)، تهذيب الكمال (٣٥٦/٣٢)، التقريب (١٠٨٩) .

(١) الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى ، ويقال : الزبرقان بن عمرو الضمرى ، روى عن أخيه أو أبيه عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وعنه بكر بن سوادة ، وبكير بن الأشج ، ويعقوب بن عمرو . ذكره البخارى وابن أبي حاتم وأشارا إلى الاختلاف فى اسمه ، ووثقه ابن معين ، النسائى ، والذهبى ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، و لم يفرق الأكثرون بينه وبين الذى قبله ، د س ق .
التاريخ الكبير (٤٣٣/٣)، الجرح والتعديل (٦١١/٣)، تاريخ ابن طهمان ت(٢٦٤)، تهذيب الكمال (٢٨٥/٩)، الكاشف (٢٤٧/١)، التقريب (٣٣٤) .

(٢) عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى ، روى عن أبيه عمرو حديث (كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم) ، وعنه ابنه الزبرقان ، ويقال أخوه ، ومحمد بن حميد .
ذكره البخارى وابن أبي حاتم ، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول من السادسة ، س .
التاريخ الكبير (١٥٣/٥)، الجرح والتعديل (١١٨/٥)، الثقات (٤٠/٥)، تهذيب الكمال (٣٤٩/١٥)، التقريب (٥٢٩) .

(٣) عمرو بن أمية الضمرى الصحابى ، رضى الله عنه ، انظر ترجمته فى الاستيعاب (٢٤٨/٣) ، وأسد الغابة (٦٩٠/٣) ، والإصابة (٦٠٢/٤) .

(٤) المرط : الكساء يكون من الصوف ، وربما كان من خز أو غيره . النهاية (٣١٩/٤).

(٥) أخرجه النسائى فى الكبرى من طريق القعنبى ، عن حاتم به ، وقال بعده : مختصر ، أى لم يذكر القصة ، كتاب عشرة النساء (٣٧٦/٥) ، وأبو يعلى الموصلى فى مسنده (٢٩٨/١٢) ت / حسين سليم أسد ، ط١، ١٤٠٨، دار المأمون للتراث ، وابن حبان فى صحيحه وسمى المرأة (٤٩/١٠) ت شعيب الأرنؤوط ،ط ١٤١٤،٢مؤسسة الرسالة ، والبخارى فى الكبير من هذا الطريق ولكن قال فى سنده : الزبرقان بن عمرو ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية (٤٣٤/٣) ، وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده من وجه آخر فقال : حدثنا محمد بن أبي حميد قال : حدثنى عبد الله بن عمرو بن أمية ، عن أبيه ، فذكر القصة ، وأنها وقعت بين عمرو وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما ،

وذكرها ابن سعد[١] فى ترجمة والدها ، وكانت وفاته فى سنة اثنتين من الهجرة .

(١٤) سدرة مولاة ضباعة[٢] بنت الزبير .

٣ روى أبو الربيع[٣] بن سالم فى المعجزات من طريق كريمة[٤] بنت المقداد عن أمها ضباعة بنت الزبير بن المطلب أنها أرسلت الى النبى صلى الله عليه وسلم بقَعْبة[٥] صغيرة فيها طعام فوجدته سدرة فى بيت أم سلمة .. الحديث .ولها ذكر فى مغازى الواقدى[٦] فى وفد بهراء[٧].

ولم يسم فيها المرأة (١/١٩٤و٢/٢١٥) ، دار المعرفة ، ورواه أحمد من هذا الطريق (١٧٩/٤) لكن محمد بن أبى حميد ضعيف ، قاله أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وأحمد ، وابن معين ، والبخارى ، وابن حجر ، كما فى الجرح والتعديل (٢٣٣/٧) ، وتاريخ ابن معين (٥١٢/٢) والتاريخ الصغير للبخارى (١٦٩/٢)، ت / محمود إبراهيم زايد ، ط١، ١٤٠٦، دار المعرفة ، والتقريب (٨٣٩) وقد ورد معنى هذا الحديث من وجوه أخرى صحيحة فعن أبى مسعود البدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة ، رواه البخارى ، ك الإيمان ح (٥٥)، و ك المغازى ح (٤٠٠٦)، و ك النفقات ح (٥٣٥١)، ومسلم فى ك الزكاة ح (١٠٠٢) ، وأخرج نحوه مسلم من حديث ثوبان رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أفضل النفقة دينار ينفقه الرجل على عياله .. الحديث . ك الزكاة ح (٩٩٤)، وهو عند غيره ، وينظر السنن الكبرى للنسائى (٣٧٦/٥)، وصحيح ابن حبان (٤٦/١٠) .

(١) الطبقات (٣٧/٣)، وفى ترجمة زوجها (١٨٧/٤) .

(٢) فى "د" : ضبيعة .

(٣) هو أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الحميرى الكلاعى البلنسى ، ولد سنة (٥٦٥)، وسمع فى الكثير من مدن بلاده ، وصنف تصانيف تدل على غزارة علم ومعرفة وبخاصة فى علم الحديث ، وقتل رحمه الله على يد العدو فى وقعة أنيشة سنة (٦٣٤) .
السير للذهبى (١٣٤/٢٣)، والأعلام لخير الدين الزركلى (١٣٦/٣) ط١١، ١٩٩٥، دار العلم للملايين ، وغيرها .

(٤) كريمة بنت المقداد بن الأسود روت عن أمها ضباعة بنت الزبير ، وعنها زوجها عبد الله بن وهب ، وابنتها قريبة بنت عبد الله ، ذكرها ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، د ق .الثقات (٣٤٣/٣)، تهذيب الكمال (٢٩٣/٣٥)، التهذيب (٤٤٨/١٢)، التقريب (١٣٧٠).

(٥) القَعْب : قدح من خشب مقعر ، يشبه الحافر ، وهو يروى الرجل .. لسان العرب(٣٦٨٥/٦).

(٦) ليس فى المطبوع من مغازى الواقدى ، فلعلها فى الجزء المفقود منه ، وينظر مقدمة الكتاب .

(٧) وقع فى بعض طبعات الكتاب : (وفد نجران) كما فى طبعة دار الكتاب العربى (٣١٩/٤)، وتحقيق البجاوى (٦٦٤/٧)، والمثبت هو الصواب ، ومثله فى الطبقات (٢٥٠/١) ، وبهراء قبيلة من --

(١٥) سدوس[١] بنت قُطْبَة بن عبد عمرو بن مسعود ، من بنى النجار ، ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

(١٦) سدوس بنت خلاد ، تأتى[٢] فى سندوس.

(١٧) سَديسة[٣] الأنصارية .

ويقال مولاة حفصة بنت عمر ، ضبطت عند الأكثر بفتح السين ، وذكر ابن فتحون أنه رآها بخط ابن مفرج[٤] بالتصغير .

روى ابن مندة من طريق إسحاق[٥] بن سيار ، عن الفضل[٦] بن موفق ، عن

-- قضاعة ، نزلت أكثرها بلدة حمص . الأنساب (٤٢٠/١) لأبى سعد عبد الكريم السمعانى ، تعليق عبدالله البارودى ، ط١، ١٤٠٨، دار الجنان ، واللباب فى تهذيب الأنساب (١٩٢/١) لعلى بن محمد بن الأثير ، ط٣ ، ١٤١٤، دار صادر .

(١) أسد الغابة (١٣٩/٦)، التجريد (٢٧٥/٢)، أما المحبر ففيه مندوس بنت قطبة (٤٢٩) لأبى جعفر محمد بن حبيب البغدادى ، تصحيح د/ إيليزه ليختن ، نشر دار الآفاق ، وهو الموافق لما فى الطبقات (٢٧٠/٨)، ومثله فى التجريد (٣٠٦/٢)، وسترد إن شاء الله ، فى الترجمة (٥١٠).

(٢) تأتى فى الترجمة (٧٥) ، وفى الميم فى مندوس، الترجمة (٥٠٧)، عن ابن حبيب .

وقد وردت هذه الترجمة والتى قبلها فى "٣" قبل ترجمة سديسة الأنصارية الآتيه ، والمثبت من ت .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى (٣٠٥/٢٤)، المعرفة (٣٣٧٠/٦)، الاستيعاب (٤١٥/٤)، التلقيح (٣٣٦) الاستبصار (٣٥٥) لموفق الدين عبدالله بن قدامة المقدسى ، ت/ علـى نويهض ، ١٣٩٢ ، دار الفكر ، أسد الغابة (١٣٩/٦)، التجريد (٢٧٥/٢)، المستفاد لابن العراقى (٧٦٣/٢) .

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموى مولاهم ، القرطبى ، سمع بالحجاز ، والشام ، واليمن ، اتصل بصاحب الأندلس وجمع له عدة تصانيف ، مات سنة (٣٨٠) .

السير (٣٩٠/١٦)، مرآة الجنان (٤٠٩/٢) لأبى محمد اليافعى اليمنى ط٢، ١٤١٣، دار الكتاب الإسلامى بالقاهرة .

(٥) إسحاق بن سيار بن محمد بن سيار النصيبى ، روى عن أبى عاصم النبيل ، والفضل بن موفق ، وهاشم بن القاسم ... ، وعنه أهل الجزيرة ، قال ابن أبى حاتم : كان صدوقا ثقة .

الجرح (٢٢٣/٢)، ثقات ابن حبان (١٢١/٨) ، الإكمال (٤٤٩/٤) ، الأنساب (٤٩٦/٥) .

(٦) الفضل بن موفق بن المتئد الثقفي ، روى عن إبراهيم بن الفضل المخزومى ، وإسرائيل بن يونس ، والثورى ... ، وعنه ابنه عبد الرحمن ، و ابن حنبل ، و إسحاق بن سيار ... ، ضعفه أبو حاتم وقال : كان شيخا صالحا قرابة لابن عيينة ، وكان يروى أحاديث موضوعة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : فيه ضعف، من صغار التاسعة ، ق .

إسرائيل[1] ، عن الأوزاعى[2]، عن سالم[3]، عن سديسة مولاة حفصة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه"[4].

٣ قال ابن منده : روى عن سالم ، عن سديسة ، عن حفصة ، وكذا أخرج الطبرانى فى الأوسط [5] من طريق عبد الرحمن[6] بن الفضل بن موفق ، حدثنى أبى ، حدثنا إسرائيل ، عن

الجرح والتعديل (٦٨/٧)، الثقات (٦/٩) ، تهذيب الكمال (٢٥٩/٢٣) ، التقريب (٧٨٤) .

(١) إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، روى عن إبراهيم بن مهاجر ، وهشام بن عروة ، وجده أبى إسحاق ، وعنه الفضل بن موفق ، وأحمد بن خالد الوهبى ، وأبو داود الطيالسى ..، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وابن سعد ، والعجلى ، وضعفه ابن المدينى ، وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ، وقيل بعدها ، ع .

الطبقات (٣٥٢/٦)، الجرح والتعديل (٣٣٠/٢)، تاريخ ابن معين (٢٨/٢)، ثقات العجلى (٢٢٢/١)، تاريخ بغداد (٢٢/٧) لأحمد بن على الخطيب البغدادى ، نشر دار الكتب العلمية ، تهذيب الكمال (٥١٥/٢)، التقريب (١٣٤) .

(٢) عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو يحمد الشامى ، روى عن أسامة بن زيد الليثى ، والأعمش ، والزهرى ..، وعنه الثورى ، وشعبة ، وابن المبارك ..، كان إمام أهل الشام فى وقته فى الحديث والفقه ، وثقه أبو حاتم ، وابن معين ، وابن سعد ..، وقال ابن حجر : ثقة ، جليل ، من السابعة مات سنة سبع وخمسين ، ع .

الطبقات (٣٣٩/٧)، الجرح والتعديل (٢٦٦/٥)، تاريخ الدارمى ت (٢٢)، تهذيب الكمال (٣٠٧/١٧)، التقريب (٥٩٣) .

(٣) سالم بن عبد الله المحاربى ، قاضى دمشق ، روى عن سليمان بن حبيب المحاربى ، ومجاهد ، وعنه الأوزاعى ، وخالد بن يزيد المرى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات الجرح والتعديل (١٨٥/٤) ، ثقات ابن حبان (٤٠٧/٦ و ٤٠٨) .

(٤) وأشار إلى هذه الطريق الطبرانىُ فى الأوسط بعد أن ساق الحديث الذى سيورده المؤلف عن الطبرانى هنا (٥٦١/٤) ت د / محمود الطحان ، ط١ ، ١٤١٥مكتبة المعارف ، الرياض .

وأخرجه فى الكبير (٣٠٥/٢٤) من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفق لكن بدون ذكر حفصة وساقه منها ابن الأثير فى أسد الغابة (١٣٩/٦) .

(٥) المعجم الأوسط (٥٦٠/٤) .

(٦) عبد الرحمن بن الفضل ، روى عن أبيه ، وأبى نعيم ، وعنه محمد بن عبد الله الحضرمى ، وعلى بن سعيد الرازى ، من شيوخ الطبرانى ، والبزار . ذكره ابن حبان فى الثقات ، والمزى فى ترجمة والده وقال الهيثمى : لم أعرفه .

الثقات (٣٨٢/٨)، تهذيب الكمال (٢٥٩/٢٣)، مجمع الزوائد (٧٣/٩).

النعمان[١] ، عن الأوزاعي به ، فقال فيه عن سديسة ، عن حفصة ، وسياقه أتم منه ، وقال بعده :« لم يروه عن الأوزاعي إلا النعمان – وهو أبو حنيفة –، ولا رواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل ، تفرد بـه الفضل »[٢] . ٣

---

(١) النعمان بن ثابت الكوفي ، أبو حنيفة الإمام الفقيه ، رأى أنس بن مالك ، وروى عن ربيعة الرأي ، وسلمة بن كهيل ، وعنه إبراهيم بن طهمان ، وابن المبارك ، وعبد الرزاق ، وهو أحـد الأئمـة الفقهاء ، وثقه ابن معين ، والعجلي ، وضعفه غير واحد ،،، وقال ابن حجر : فقيه مشـهور ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح ، وله سبعون سنة ، ت س .

علل أحمد ، الفهارس ص (٣٣٠)، ثقات العجلي (٣١٣/٢)، الجـرح والتعديـل (٤٤٩/٨) ، المجروحين لابن حبان (٦١/٣) ت /محمود إبراهيم زائد ، طبع دار المعرفـة ، ١٤١٢، الكـامل (٥/٧ـ١٢)، تهذيب الكمال (٤١٧/٢٩)، التقريب (١٠٠٤) .

(٢) المعجم الأوسط (٥٦٠/٤)، أسد الغابة (١٣٩/٦)، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في ترجمة سديسة من طريق الأوزاعي عنها ، ، ولا نعلم الأوزاعي سمع أحدا من الصحابة ، ورواه في الأوسط عـن الأوزاعي ، عن سالم ، عن سُديسة وهو الصواب ، وإسناده حسن إلا أن عبد الرحمن بن الفضـل ابن موفق لم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد (٧٣/٩) .

الفضل بن موفق ضعيف كما تقدم ، وابنه عبد الرحمن لم يوثقه غير ابن حبان ، ثم إن الإسناد وقع فيه اختلاف كما أشار إليه المؤلف رحمه الله ، فيكون الحديث ضعيفا من هذه الطريق لكنه صـح من طريق آخر وبلفظ آخر من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليـه وسلم قال لعمر : « والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجـا غـير فجك». رواه البخاري في الصحيح ، ك بدء الخلـق ح (٣٢٩٤)، و ك المنـاقب ح (٣٦٨٣) ، ومسلم ح (٣٢٩٦) ، وأشار الحافظ في الفتح إلى حديث الترجمة (٤٧/٧) .

ومن حديث بريدة رضي الله عنه وفيه : أن جارية نذرت أن تضرب بالدف بين يدي النبي صلـى الله عليه وسلم ، فجعلت تضرب حتى دخل عمر فألقت الدف ، فقال النبي صلى الله عليه وسـلم : « أن الشيطان ليخاف منك ياعمر » .

رواه الترمذي ك المناقب (٥٨٠/٥) ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب »، ورواه ابـن حبان في صحيحه (٢٣٢/١٠)، وأحمد في مسـنده (٣٥٣/٥ و ٣٥٦)، والبيـهقي في الكـبرى (٧٧/١٠) كلهم من طريق علي بن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، وهـو في مشكاة المصابيح وعزاه للترمذي (١٧٠٥/٣) لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، ت/ الشـيخ ناصر الدين الألباني ط٣، ١٤٠٥، المكتب الإسلامي ، وذكـره في صحيـح سـنن الـترمذي (٢٠٦/٣) ، وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر رضي الله عنه ص (٢٣) ت د / زينب القاروط ، ط١ ، ١٤٠٠، دار الكتب العلمية .

وأخرجه ابن السكن من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، عن أبيه ، عن إسرائيل بهذا السند ، فقال في سياقه أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .

ورواه أحمد بن يونس السلمى، عن الفضل بن موفق ؛ فقال في سياقه : عن سديسة ، عن حفصة ، وهذا الذى أشار إليه ابن مندة.

(١٨) سرى[1] بتشديد الراء مقصورة، ضبطها الأمير، قال : تقال بالمد[2]، بنت نبهان بن عمرو الغنوية. قال ابن حبان[3]: لها صحبة، وأخرج حديثها أبو داود[4] وغيره، من طريق أبي عاصم[5]،

ومن حديث عائشة رضى الله عنها وفيه كالقصة السابقة ، رواه الترمذى ك المناقب (٥/٥٨٠) ، وقال بعده : « حسن صحيح غريب » ، وذكره التبريزى فى المشكاة (٣/١٧٠٥)، وقال الألبانى : « وإسناده حسن » ، وأخرجه النسائى فى الكبرى ك عشرة النساء (٥/٣٠٩).

ومن حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، رواه أبو داود ، ك الأيمان والنذور (٣/٢٣٧) ح (٣٣١٢) .

(٢) الطبقات (٨/٢٣٩)، مسند بقى ت (٩٨٠)، ثقات ابن حبان (٣/١٨٥)، المؤتلف للدارقطني (١/٣٠٠)، ت د/ موفق عبد القادر ، ط١، ١٤٠٦، دار الغرب، المعجم الكبير (٢٤/٣٠٧)، المعرفة (٦/٣٣٦٧)، الاستيعاب (٤/٤١٥)، الإكمال (٤/٢٩٣) لابن ماكولا ، ط١، ١٤١١، دار الكتب العلمية ، التلقيح (٣٣٦)، تكملة الإكمال (٣/١٥٥) لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادى، ابن نقطة ت/ د عبد القيوم عبد رب النبى ، ط١،١٤١٠، مركز إحياء التراث ، جامعة أم القرى، أسد الغابة (٦/١٤٠)، تهذيب الكمال (٣٥/١٩٤)، التجريد (٢/٢٧٥)، توضيح المشتبه (٥/٨٥) لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسى الدمشقى، ت/ محمد نعيم العرقسوسى ط٢، ١٤١٤، موسسة الرسالة، تبصير المنتبه (٢/٦٧٩) لابن حجر، ت/على البجاوى ، المكتبة العلمية، التهذيب (١٢/٤٢٤) .

(٣) قال ابن ماكولا : وأما سرى بفتح السين ، وتشديد الراء ، والإمالة فهى سرى بنت نبهان الغنوية الإكمال (٤/٢٩٣).

(٤) الثقات (٣/١٨٥) .

(٥) السنن ، ك المناسك ح (١٩٥٣) .

(٦) أبو عاصم النبيل ، الضحاك بن مخلد الشيبانى ، روى عن جعفر الصادق ، وربيعة بن عبد الرحمن الغنوى ، والثورى .. وعنه البخارى ، وأحمد ، وابن المدينى .. وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلى ...، وقال الذهبي : أحد الأثبات ..أجمعوا على توثيقه ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة أو بعدها ، ع .

الطبقات (٧/٢١٦)، تاريخ الدارمي (٤٤٤ و ٦٥٤)، ثقات العجلى (١/٤٧٢)، تهذيب

عن ربيعة[١] بن عبد الرحمن ، عن سرى بنت نبهان ، وكانت ربة بيت فى الجاهلية ، قالت[٢] : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع يوم الرؤوس فقال : « أى يوم هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم ، قال : أليس أوسط أيام التشريق ....الحديث ، وفى آخره : فلما قدم المدينة لم يلبث إلا قليلا حتى مات »[٣] .

وقال أبو عمر[٤]: « روت عنها ساكنة بنت الجعد أيضاً » ، وأخرج ابن سعد[٥] عن أحمد بن الحارث الغسانى[٦] ، عن

الكمال (٢٨١/١٣)، الميزان (٣٢٥/٢)، التقريب (٤٥٩)

(١) ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوى ، روى عن جدته سرى بنت نبهان ، وعنه أبو عاصم ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : تابعى فيه جهالة .. ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة ، عخ د .
التاريخ الكبير (٢٨٧/٣)، الجرح والتعديل (٤٧٥/٣)، ثقات ابن حبان (٢٣١/٤)، الكاشف (٢٣٨/١)، التقريب (٣٢٢) . وقد تصحف نسبه فى "٣" إلى : العلوى .

(٢) فى "د" : قال .

(٣) أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد ص (٧٩) ط٣، ١٤١١، مؤسسة الرسالة ، وفى التاريخ الكبير (٢٨٧/٣) ، وابن سعد فى الطبقات (٢٣٩/٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٢/٦) ، وبحشل فى تاريخ واسط (٢٤٤) لأسلم بن سهل الواسطى ت/كوركيس عواد ، ط١، ١٤٠٦، عالم الكتب ، والطبرانى فى الأوسط (٢١٥/٣)، وفى الكبير (٣٠٧/٢٤)، والبيهقى فى الدلائل (٤٤٩/٥) لأبى بكر أحمد بن الحسين ، ت د/ عبد المعطى قلعجى ، ط١، ١٤٠٨، دار الريان ، وفى السنن الكبرى (١٥٢/٥)، وابن الأثير فى أسد الغابة من طريق أبى داود (١٤٠/٦) كلهم من طريق أبى عاصم ، عن ربيعة الغنوى ، عنها ، وذكره الهيثمى ، وقال : روى أبو داود طرفا منه ، ورواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢٧٦/٣)، وذكره ابن حجر فى المطالب العالية ونسبه لأبى يعلى (٣٥٥/١) .
وقد صح الحديث من وجوه أخرى فقد رواه البخارى وغيره من حديث ابن عباس ، وأبى بكرة ، وابن عمر رضى الله عنهم ، انظر فتح البارى ، ك الحج ح (١٧٣٩-١٧٤٢) ح (٥٧٣/٣) ، وقد أشار الحافظ إليه فى أثناء شرحه إلى حديث سرى رضى الله عنها .

(٤) الاستيعاب (٤١٥/٤).

(٥) الطبقات (٢٣٩/٨) وفى "د" : وأخرجه ابن سعد ، والمثبت من "ت" و "م" .

(٦) أحمد بن الحارث الغسانى ، ويعرف بالغنوى ، روى عن ساكنة بنت الجعد ، وعنه محمد بن وارة قال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال البخارى : فيه بعض النظر ، وقال العقيلى : أحاديثه لايتابع

ساكنة[١] بنت الجعد ، عنها حديثا ، وقال : روت أحاديث بهذا الإسناد[٢] . **(ل٥٦/ب)** .

(١٩) سعاد[٣] بنت رافع بن أبي عمر[٤] بن عائذ[٥] بن ثعلبة الأنصارية .

من بني مالك بن النجار ، تكنى أم سلمة . ذكرها ابن سعد[٦] ، هي وأختها كبشة[٧] في المبايعات ، وقال : تزوجها أسلم بن حريش بن عدى[٨] بن سهل بن ثعلبة ، فولدت له سلمة .

منها على شيء .

التاريخ الكبير (٢/٢)، الجرح والتعديل (٤٧/٢)، ضعفاء العقيلي (١٢٥/١)، الكامل (١٧٣/١) ، الميزان (٨٨/١)، لسان الميزان (١٤٨/١).

(١) ساكنة بنت الجعد ، لم أقف لها على ترجمة .

(٢) ينظر المعجم الكبير للطبراني فقد أورد لها حديثين بهذا الإسناد (٣٠٨/٢٤).

(٣) طبقات ابن سعد (٣٤٠/٣) و (٣٣٢/٨)، المحبر (٤٣٠)، التلقيح (٣٣٥)، الاستبصار (١٣٠)، أسد الغابة ، ونسبه لابن حبيب (١٤٠/٦)، التجريد (٢٧٥/٢)، ووقع في "د" و "ف" : سعدى ، والمثبت من "ت" و "م" .

(٤) هكذا وقع في جميع النسخ ، وفي الطبقات و المحبر : عمرو ، في جميع مواضعه ، وكذلك في أسد الغابة .

(٥) وقع في الأصل : ثعلبة بن عائذ ، لكن نبه الناسخ على أن فيه تقديماً وتأخيراً ، وهو الموافق للطبقات وبقية النسخ .

(٦) الطبقات (٣٣٢/٨) .

(٧) هكذا قال رحمه الله وقد سبقه إلى ذلك المقدسي في الاستبصار ، والذهبي في التجريد حيث قال: ..وهي أخت كبشه قاله ابن سعد . والصواب أن كبشة ليست أخت سعاد هذه ، بل أخت سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر ، وما نسباه إلى ابن سعد ليس بصحيح .

وعليه تكون سعاد هذه من المستدركات على المؤلف حيث لم يذكرها : وهي سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد ، وقد قال ابن سعد : تزوجها زرارة بن عدس بن عبيد ... من بني مالك بن النجار، فولدت له أبا أمامة أسعد بن زرارة ، نقيب بني النجار ، وسعداً ، ومسعوداً ، ورؤيبة ، والفَرِيعة ، بني زرارة بن عدس ، أسلمت وبايعت .

الطبقات (٢٧٥/٨) ، التلقيح (٣٣٥) .

(٨) إلى هنا موافق لما في الطبقات ، أما قوله بعده : سهل بن ثعلبة ، فهو خلط بين نسب زوجها ونسب أمها ، وبيانه أن ابن سعد قال في نسب أمها : رغيبة بنت سهل بن ثعلبة ، وفي نسب زوجها : أسلم بن حريش بن عدى بن مجدّعة بن حارثة ... الطبقات (٣٣٢/٨) ، وقد ذكره المؤلف على الصواب في ترجمة سلمة بن أسلم بن الحريش (١٤٢/٣) وسيرد في سلمى بنت أسلم في هذا البحث إن شاء الله ، ت (٤١) .

(٢٠) سعاد[١] بنت سلمة بن زهير بن ثعلبة بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية .

ذكرها ابن سعد[٢] فى المبايعات ، وقال : هى التى سألت النبى صلى الله عليه وسلم أن يبايعها لما فى بطنها ، وكانت حاملا، فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : « أنت حرة من الحرائر »، قال : وأمها أم قيس بنت حرام بن لوذان ، وتزوجها [جبير][٣] بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد .

(٢١) سعدى[٤] بنت أوس الخطمية ، بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هى وأختاها كبشة ، وليلى[٥] ذكره ابن سعد .

(٢٢) سعدى [٦]بنت عمرو المُرِّية ، زوج طلحة بن عبيد الله ، كذا قال أبو عمر[٧] ، لكن قال ابن منده : « سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبى حارثة »[٨]، وهذا أولى .

روت عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن زوجها ، وعمر ، روى عنها ابنها يحيى ، وابن ابنها طلحة بن يحيى ، ومحمد بن عمران الطلحى[٩].

أخرج حديثها أبو يعلى[١٠] من طريق أسماعيل[١١] بن أبى خالد ، عن

---

(١) الطبقات (٢٩٩/٨)، المحبر (٤٢٧)، التلقيح (٣٣٥)، أسد الغابة (١٤٠/٦)، التجريد (٢٧٥/٢) وفى "د" و "ف" : سعدى ، والمثبت من " الأصل " و "م" ، والطبقات .

(٢) الطبقات (٢٩٩/٨) .

(٣) وقع في الأصول : حسنة ، والمثبت من الطبقات وهو الصواب ، وسيورده المؤلف فى ترجمة عميرة بنت جبير بن صخر بن أمية .. موافقاً لما فى الطبقات ، ت (٢٥٣) .

(٤) الطبقات (٢٦٥/٨)، التلقيح (٣٣٥)، التجريد (٢٧٥/٢) .

(٥) ولهن أخت أخرى اسمها هند تأتى فى حرف الهاء .

(٦) الطبقات (١٦١/٣) و (٤/٥، ١٢٥،١٦٢)، طبقات خليفة (٤٢٥)، المعرفة (٣٣٦٣/٦) الاستيعاب (٤١٦/٤)، التلقيح (٣٣٥)، أسد الغابة (١٤١/٦)، تهذيب الكمال (١٩٥/٣٥) الكاشف (٤٢٧/٣)، التجريد (٢٧٦/٢)، التهذيب (٤٢٤/١٢)، وغيرها من المصادر ، وسترد فى أثناء التعليق على الترجمة .

(٧) الاستيعاب (٤١٦/٤) .

(٨) ومثله فى طبقات خليفه (٤٢٥)، والمعرفة لأبى نعيم (٣٣٦٣/٦)، وأسد الغابة (١٤١/٦) .

(٩) ينظر تهذيب الكمال (١٩٥/٣٥) .

(١٠) فى المسند (١٤/٢) .

(١١) إسماعيل بن أبى خالد واسمه هرمز ، البجلى الأحمسى مولاهم ، روى عن إسماعيل السدى ، وعامر الشعبى ، وأبى إسحاق السبيعى ، وعنه جعفر بن عون ، وهشيم ، ومِسْعَر بن كدام . وثقه أبو

الشعبي[١]، عن يحيى[٢] بن طلحة ، عن أمه سعدى المرية[٣] ، قالت : « مر عمر بطلحة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو مكتئب ، فقال : مالك ؟ أساءتك إمرة ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت له نورا في صحيفته ، وإن جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت ، قال عمر : أنا أعلمها ، هي التي أراد عليها عمه[٤]، ولو علم شيئا أنجى له منها لأمره »[٥].

وقد خالف ابن حبان فذكرها في ثقات التابعين[٦]، ومن يسمع من عمر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأيام ، وهي زوج طلحة ، فهي صحابية لا محالة .

(٢٣) سعدى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية ، خالة عثمان بن عفان أمير المؤمنين .

حاتم ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين ، ع .

الجرح والتعديل (١٧٥/٢)، ثقات العجلي (٢٢٤/١)، تهذيب الكمال (٦٩/٣)، التقريب (١٣٨)

(١) عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي ، ولد لست سنوات من خلافة عمر ، روى عن جمع من الصحابة والتابعين ، وعنه الأجلح الكندي ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والحكم بن عتيبة .. ، وهو إمام ثقة كبير ، قال ابن حجر : ثقة ، مشهور ، فقيه ، فاضل ، من الثالثة ، مات بعد المائة ، ع .

الجرح والتعديل (٣٢٢/٦)، تاريخ ابن معين (٢٨٥/٢)، تهذيب الكمال (٢٨/١٤)، التقريب (٤٦٧) .

(٢) يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني ، روى عن أبيه ، وأمه سعدى المرية ، وعنه ابنه بلال ، وطلحة ، والشعبي .وثقه العجلي ، وابن حبان ، ويعقوب بن شيبة ، والذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة، من الثالثة ، ت مي ق .

ثقات العجلي (٣٥٤/٢)، ثقات ابن حبان (٥١٨/٥)، تهذيب الكمال (٣٨٧/٣١)، الكاشف (٢٢٧/٣)، التقريب (١٠٥٨) .

(٣) هذا في الأصل ، ومصادر التخريج ، ووقع في "٣" : عن أبيه سعد المزني ، وهو خطأ ، .

(٤) هذا في الأصل ، وفي بقية النسخ : « هي التي أراد أن يموت عليها عمه » .

(٥) ومن هذا الطريق أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من الكبرى (٢٧١/٦)، وابن ماجة ح (٣٧٩٥)، وابن حبان في صحيحه (٤٣٤/١)، وله طرق عن طلحة رضي الله عنه، في مسند أحمد (٣٧/١، ١٦١)، أبي يعلى (١٣/٢، ٢٢)، وعمل اليوم والليلة (٢٧٠/٦، ٢٧١)، والمستدرك (٣٥٠/١)، وصححه ووافقه الذهبي ، وأحمد شاكر في تخريج المسند (٣٥٩/١، ٣٦٠).

(٦) الثقات (٣٥١/٤) .

ذكر أبو سعد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى ، من طريق محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وهو الملقب بالديباج[١]، عن أبيه[٢]، عن جده[٣]، قال : كان إسلام عثمان أنه قال:« كنت بفناء الكعبة إذ أتينا فقيل لنا : إن محمدا قد أنكح عتبة بن أبي لهب رقية ابنته ، وكانت ذات جمال بارع ، وكان عثمان مشتهرا بالنساء ، وكان وضيئا ، حسنا ، جميلا، أبيض مشربا صفرة ، جعد الشعر له جمة ، أسفل من أذنيه ، جذل الساقين ، طويل الذراعين ، أقنى بين القنا ، قال عثمان : فلما سمعت ذلك دخلتني حسرة ألا أكون سبقت إليها ، فلم ألبث أن انصرفت إلى منزلي ، فأصبت خالتي قاعدة مع أهلي ، قال : وأمه أروى بنت كريز ، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب ، وخالته التي أصابها عند أهله سعدى بنت كريز ، وكانت قد طرقت وتكهنت لقومها ، قال فلما رأتني قالت **(٥٧/أ)** :

أبشر وحييت ثلاثا وترا ثم ثلاثا و ثلاثا أخرى
ثم أخرى كي تتم عشرا لقيت خيرا ووقيت شرا
نكحت والله حصانا زهرا وأنت بكر ولقيت بكرا .

---

(١) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، روى عن طاووس ، وابن شهاب ، وابن المنكدر ..، وعنه أسامة بن زيد الليثي ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، والدراوردي ..، قال البخاري : عنده عجائب ، وذكره ابن عدي في الضعفاء ، ووثقه العجلي، وابن حبان ، وقال ابن حجر في التهذيب : لا يكاد يتابع على حديثه ، وفي التقريب : صدوق ، من السابعة ، قتل سنة خمس وأربعين ، ق .
الضعفاء الصغير ت (٣٢٥)، التاريخ الكبير (١٣٨/١)، الكامل (٢١٨/٦)، ثقات العجلي (٢٤٢/٢)، ثقات ابن حبان (٤١٧/٧)، تهذيب الكمال (٥١٦/٢٥)، التقريب (٨٦٤) .

(٢) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي ، المعروف بالمُطْرِف ، روى عن أبيه ، والحسين بن علي ، وابن عباس ..، وعنه ابنه محمد ، والزهري ، وهشام بن سعد ..، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ووثقه النسائي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة شريف ، من الثالثة ، مات بمصر ، سنة ست وتسعين ، م ، د ، ت ، س .
التاريخ الكبير (١٥٣/٥)، الجرح والتعديل (١١٧/٥)، ثقات ابن حبان (٤١/٥)، تهذيب الكمال (٣٦٤/١٥)، التقريب (٥٣٠) .

(٣) عمرو بن عثمان بن عفان ، روى عن أبيه ، وأسامة بن زيد ، وعنه ابنه عبد الله ، وابن المسيب ، وعبد الله بن ذكوان ..، وهو ثقة روى له الجماعة ، وثقه العجلي ، وابن حبان ، والذهبي ..، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ع .
ثقات العجلي (١٨١/٢)، ثقات ابن حبان (١٦٨/٥)، تهذيب الكمال (١٥٣/٢٢)، الكاشف (٢٩٠/٢)، التقريب (٧٤١) .

قال : فعجبت من قولها ، وقلت : يا خالة ما تقولين ؟ فقالت :

عثمان يا عثمان يا عثمان ‏ ‏ لك الجمال و لك الشأن
هذا نبي معه البرهان ‏ ‏ أرسله بحقه الديان
وجاءه التنزيل و الفرقان[1] ‏ ‏ فاتبعه لا تغيا بك الأوثان

فقالت : إن محمد بن عبد الله رسول الله ، جاء إليه جبريل يدعوه إلى الله ، مصباحه مصباح ، وقوله صلاح ، ودينه فلاح ، وأمره نجاح ، لقرنه نطاح ، ذلت له البطاح ، ما ينفع الصياح لو وقع الرماح وسلت الصفاح ، ومدت الرماح ، ثم انصرفت ووقع كلامها في قلبي ، وبقيت مفكرا فيه ، وكان لي مجلس من أبي بكر الصديق ، فأتيته بعد يوم الإثنين ، فأصبته في مجلسه ولا أحد عنده ، فرآني متفكسوا فسألني عن أمري -وكان رجلا رقيقا - فأخبرته بما سمعت من خالتي ، فقال لي : ويحك يا عثمان والله إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل ، هذه الأوثان التي يعبدها قومك ، أليست حجارة صما لاتسمع ولاتبصر، ولاتضر ولا تنفع ؟ قلت : بلى والله إنها لكذلك ، قال : والله لقد صدقتك خالتك ، هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى جميع خلقه ، فهل لك أن تأتيه وتسمع منه ؟ فقلت نعم ، فو الله ما كان بأسرع من أن مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه علي بن أبي طالب يحمل ثوبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه أبو بكر قام إليه فساره في أذنه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد ثم أقبل علي فقال : يا عثمان أجب الله إلى جنته ، فإني رسول الله إليك وإلى جميع خلقه ، قال : فو الله ما تمالكت حين سمعت قوله أن أسلمت ، وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، ثم لم ألبث أن تزوجت رقية » .

وكان يقال : أحسن زوجين رآهما إنسان ، رقية وزوجها عثمان ، وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى :

هدى الله عثمان الصفي بقوله ‏ ‏ فأرشده والله يهدى إلى الحق
فتابع بالرأي السديد محمدا ‏ ‏ وكان ابن أروى لا يصد عن الحق
وأنكحه المبعوث إحدى بناته ‏ ‏ فكان كبدر مازج الشمس في الأفق
فداؤك يا ابن الهاشميين مهجتي ‏ ‏ فأنت أمين الله أرسلت بالحق[2]

---

(١) سقط هذا الشطر بتمامه من "٣" .

(٢) تاريخ دمشق (٣٩/٢٣-٢٥) لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر ، ت/ محب الدين عمرو بن غرامة العمروي ، ١٤١٦، دار الفكر ، بيروت ، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية (٢٠٩/٧، ٢١٠).

(٢٤) سعدى[١] غير منسوبة .

ذكرها ابن منده فقال : روى حديثها عبد الواحد[٢] بن زياد ، عن أبي بكر[٣] بن عبد الله ، عن جدته

٣ سعدى ، أو أسماء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة فقال : « حجي و اشترطي أن تحلي حيث حبست » .

ووصله الطبراني [٤] من طريق عبد الواحد به . (ل**٥٧/ب**) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٣٠٤/٢٤)، المعرفة (٣٣٦٤/٦)، أسد الغابة (١٤١/٦)، التجريد (٢٧٦/٢) .

(٢) عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم أبو بشر البصرى ، روى عن حجاج بن أرطأة ، والأعمش ، وعثمان بن حكيم ،،، وعنه إسحاق بن أبي إسرائيل ، وعفان بن مسلم ، وعارم ،،، وهو ثقة تكلم يحيى بن سعيد فى حديثه عن الأعمش ، قال ابن حجر فى التهذيب : قال ابن عبد البر : أجمعوا على أن عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت ، وفى التقريب : ثقة ، فى حديثه عن الأعمش وحده مقال ، ع .

الجرح والتعديل (٢٠/٦، ٢١)، تهذيب الكمال (٤٥٠/١٨)، التهذيب (٤٣٥/٦)، التقريب (٦٣٠) .

(٣) أبو بكر بن عبد الله بن الزبير ، القرشى الأسدى المدنى ، روى عن جده الزبير ، وجدته أسماء بنت أبى بكر ، أو سعدى بنت عوف المرية بالشك ، وعنه عثمان بن حكيم ، وابن أبى خيرة ، سكت عنه ابن سعد ، وابن أبى حاتم ، والذهبى ، وقال الحافظ : مستور ، من الثالثة ، مات شابا ، ق .

الطبقات (٣٢٨/٥)، الجرح (٣٣٨/٩)، تهذيب الكمال (١٠١/٣٣)، الكاشف (٢٧٥/٣)، التقريب (١١١٦) .

(٤) مراد ابن حجر أنه سقط من رواية ابن منده الواسطة بين عبد الواحد ، وأبي بكر بن عبد الله ، وهو عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصارى ، روى عن خارجة بن زيد ، وعكرمة ، وأبي بكر بن عبد الله بن الزبير ، وعنه الثورى ، وشريك ، وعبد الواحد بن زياد ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن أبي حاتم ،،، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات قبل الأربعين خت م٤ .

الجرح والتعديل (١٤٦/٦)، تهذيب الكمال (٣٥٥/١٩)، الكاشف (٢١٧/٢)، التقريب (٦٦١) .

والحديث أخرجه أحمد فى المسند (٣٤٩/٦)، وابن ماجه ح (٢٩٣٦) من طريق عبد الله بن نمير ، عن عثمان به ، وأخرجه الطبراني فى الكبير (٣٠٤/٢٤) ، ومن طريقه أبو نعيم فى المعرفة (٣٣٦٤/٦) من طريق عبد الواحد بن زياد به ، وأخرجه البخارى فى الكنى الملحق بالتاريخ الكبير عن شيخه موسى بن إسماعيل التبوذكى –وهو ثقة – عن عبد الواحد بن زياد به ، وفيه إشارة إلى الجدة المذكورة حيث قال أبو بكر : حدثتني جدتي أم أمي ص (٩) .

(٢٥) سعيدة[1] بنت بشر[2] بن عبيد الأنصارية ، ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

(٢٦) سعيدة[3] بنت رفاعة بن عمرو بن عبيد بن أمية الأنصارية الأشهلية ، ذكرها ابن حبان[4] فى المبايعات .

(٢٧) سعيدة[5] بنت عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار[6] بن النجار الأنصارية الخزرجية .

زوج أبي اليسر كعب بن عمرو بن عبادة[7] بن عمرو بن سواد بن غنم ، قال ابن سعد : ثم تزوجها[8] كعب بن زيد بن قيس بن مالك ، فولدت له عبد الله وجميلة ، وهى أخت النعمان والضحاك ابني عمرو شقيقتهما ، وكنيتها أم الريّاع ، براء ومثناة تحتانية ثقيلة ، وآخره عين مهملة وأمها سميراء بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل ، ووجدتها مضبوطة بالتصغير .

(٢٨) سعيدة[9] غير منسوبة .

وعلى هذا فالجدة هى سعدى بنت عوف المرية ، وبيان ذلك أن أم أبى بكر هذا هى ربطة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، ذكر ذلك ابن سعد (٣٢٨/٥) ، وأم ربطة بنت عبد الرحمن هى سعدى بنت عوف المرية ، كانت تحت طلحة بن عبيد الله فولدت له عيسى ، ويحيى الطبقات (١٦١/٣) ، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن الحارث ، فكان له منها أولاد عدة منهم ربطة ، ولدت لعبد الله بن الزبير . الطبقات (٤/٥) ، وينظر طبقات خليفة (٤٢٥، ٤٢٦) ، فحقها أن تلحق بالترجمة السابقة .

أما حديث ضباعة فى الاشتراط فهو حديث مشهور ، أخرجه البخارى فى ك النكاح ، ح (٥٠٨٩) ، ومسلم فى ك الحج ح (١٢٠٧) ، وأصحاب السنن من حديث ابن عباس ، وعائشة رضى الله عنهما ، وسيأتى فى حرف الضاد المعجمة .

(١) الطبقات (٢٦٢/٨)، التلقيح (٣٣٥)، التجريد (٢٧٦/٢) .

(٢) هذا فى جميع النسخ ، وفى الطبقات ، والتلقيح ، والتجريد : بشير .

(٣) المحبر (٤١٨)، أسد الغابة (١٤٢/٦)، التجريد (٢٧٦/٢) .

(٤) هكذا فى جميع النسخ ، وليس لها ذكر فى ثقات ابن حبان ، والظاهر أنه ابن حبيب ، كما ذكره ابن الأثير والذهبى عقب الترجمة ، وما ذكر سبق قلم .

(٥) الطبقات (٣٢٢/٨)، التلقيح (٣٣٥)، التجريد (٢٧٦/٢) .

(٦) فى "م" و "د" : ذبيار هكذا ، والمثبت من الأصل .

(٧) فى "م" و "د" : علقمة ، والمثبت من الأصل والطبقات .

(٨) يعنى بعد أبى اليسر كعب بن عمرو .

(٩) أسد الغابة (١٤٢/٦)، التجريد (٢٧٦/٢) .

زوج أبي صيفي الراهب ، كأنها من الأنصار ، كان أبو صيفي خرج من المدينة مغاضباً لأهلها لما دخلوا في الإسلام ، فأقام بمكة حيناً ، فخرجت امرأته سعيدة مهاجرة إلى المدينة في أيام الهدنة ، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردها إليهم لما كانوا شرطوه أن يرد إليهم من أتاه منهم ، فقال : « كان[١] الشرط في الرجال دون النساء » ، فأنزل الله تعالى آية الامتحان ، ذكر ذلك مقاتل بن حيان في تفسيره[٢] ، أخرجها أبو موسى .

(**٢٩**) سُعيرة[٣]، بالتصغير ، ضبطها[٤] المستغفري[٥] ، وأخرج من طريق عطاء[٦] الخرساني ، عن عطاء بن رباح ، عن ابن عباس أنه قال : « ألا أريك امرأة من أهل الجنة ، فأراني حبشية صفراء عظيمة ، قال : هذه سعيرة الأسدية ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إن بي هذه – تعني الريح فادع الله أن يشفيني مما بي ، فقال : إن شئت دعوت الله أن يعافيك مما بك ، ويثبت لك حسناتك وسيئاتك ، وإن شئت فاصبري ولك الجنة ، فاختارت الصبر والجنة ».

وأخرج قصتها أبو موسى ، من طريق المستغفري ، ثم من رواية محمد[٧] بن إسحاق بن خزيمة ، عن

---

(١) في "د" و "ف" : إن ، والمثبت من " الأصل" و "م" ، وأسد الغابة .

(٢) ونسبه إليه ابن الأثير ، وقال أيضاً : أخرجها أبو موسى (١٤٢/٦) ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ، وقال أخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل رضي الله عنه ..فذكره (١٣٦/٨) ط الأولى ١٤٠٣ ، دار الفكر .

(٣) قال ابن الأثير : أوردها ابن مندة وغيره بالشين المعجمة ، وقال المستغفري : هو بالسين -يعني المهملة- أثبت ، وذكرها في الشين المعجمة . أسد الغابة(١٦٢/٦، ١٦٤)، التجريد (٢٧٦/٢).

(٤) في "د" و "ف" : ذكرها ، والمثبت من "الأصل" و "م" ، وهو الموافق لما تقدم عن المستغفري .

(٥) هو جعفر بن محمد بن المعتز بن المستغفر النسفي ، الحافظ ، العلامة ، المحدث ، صاحب التصانيف له كتاب في الصحابة مفقود ، مات سنة (٤٣٢) . تذكرة الحفاظ (١١٠٢/٣).

(٦) عطاء بن أبي مسلم الخرساني ، روى عن ابن جبير ، وابن المسيب ، وعطاء بن أبي رباح، وعنه إبراهيم بن طهمان ، والثوري ، وشعبة، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صدوق وذكره البخاري ، وأبو زرعة في الضعفاء ، وقال ابن حجر : صدوق، يهم كثيراً ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، م٤ .

الطبقات (٢٦١/٧)، الجرح(٣٣٥/٦)، الضعفاء الصغير ت (٢٧٨)، تاريخ الضعفاء (٦٤٥/٢) لأبي زرعة ، ت د/ سعدي الهاشمي ، ط٢، ١٤٠٩، دار الوفاء ، تهذيب الكمال (١٠٦/٢٠)، التقريب (٦٧٩)

(٧) محمد بن إسحاق بن خزيمة ، إمام الأئمة، الحافظ الحجة، الفقيه صاحب التصانيف، روى عن أحمد ابن منيع ، وعلي بن حجر ، ومحمد بن بشار .. وعنه البخاري ، ومسلم في غير الصحيحين ،

المقدام[١] بن داود ، عن على[٢] بن معبد ، عن بشير[٣] بن ميمون ، عن عطاء الخرساني به .
قال بشير[٤]: « وفى سعيرة نزلت {وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا}[٥]، كانت
٣ تجمع الصوف ، والشعر والليف، فتغزل كبة عظيمة ، فإذا ثقلت عليها نقضتها ، فقال : يا معشر قريش لاتكونوا مثل سعيرة فتنقضوا أيمانكم بعد توكيدها » ، ثم قال ابن خزيمة : أنا أبراء إلى الله تعالى من عهدة هذا الإسناد[٦] .

وأبو حاتم البستى ، وغيرهم .
الجرح والتعديل (١٩٦/٧) ، ثقات ابن حبان (١٥٦/٩) ، تاريخ جرجان للسهمى (٤٥٦) تصحيح الشيخ عبد الرحمن المعلمى ط٤، ١٤٠٧، عالم الكتب ، السير (٣٦٥/١٤) ، تذكرة الحفاظ (٧٢٠) تصحيح المعلمى ، دار الكتب العلمية عن الطبعة الهندية .

(١) المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعينى ، روى عن عمه عيسى بن تليد ، وأسد بن موسى ، ويحيى بن بكير .. ، وعنه ابن أبى حاتم ، والطبرانى ، وعلى بن أحمد البغدادى . سكت عنه البخارى ، وقال ابن أبى حاتم ، وابن يونس وغيرهما : تكلموا فيه ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وضعفه الدارقطنى فى غرائب مالك ، ذكر ذلك الذهبى فى الميزان ، وابن حجر فى اللسان .
التاريخ الكبير(٤٣٠/٧)، الجرح والتعديل (٣٠٣/٨)، الميزان (١٧٥/٤)، لسان الميزان (٨٤/٦) .

(٢) على بن معبد بن شداد العبدى الرقىّ ، نزيل مصر ، روى عن ابن عيينة ، وسلام بن سليم ، وبشر بن ميمون .. ، وعنه إسحاق الكوسج ، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم ، والمقدام بن داود .. ، وثقه أبو حاتم ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمانى عشرة ، ت ، س .
الجرح والتعديل (٢٠٥/٦)، الثقات (٤٦٧/٨)، تهذيب الكمال (١٣٩/٢١)، التقريب (٧٠٥) .

(٣) بشير بن ميمون الخرسانى ثم الواسطى ، روى عن أشعث بن سوّار ، وسعيد المقبرى ،وعطاء الخرسانى .. ، وعنه الحسن بن عرفة ، وعلى بن حجر ، وغسان بن الفضل السجستانى .. ، وهو متروك متهم بالوضع . قال الذهبى : تركوه ، وقال ابن حجر: متروك متهم ، من الثامنة ، مات سنة بضع وثمانين ، ق .
الجرح والتعديل (٣٧٩/١)، الضعفاء للبخارى ت (٤١)، الضعفاء والمتروكون للدارقطنى ت (١٢٩) ت د / موفق عبد القادر، ط١، ١٤١٤، مكتبة المعارف، تهذيب الكمال (١٧٨/٤)، الميزان (٣٣٠/١)، التقريب (١٧٣) .

(٤) فى "د" : بشر .

(٥) سورة النحل آية (٩٢).

(٦) قلت : وهذا الإسناد ضعيف جداً ، وقد نقل ابن الأثير عن المستغفرى أنه قال : فى إسناد حديثها

قال المستغفرى : « فى كتابى شعيرة بالشين المعجمة ، والصحيح بالمهملة » .

قلت : ذكرها ابن مندة بالشين المعجمة والقاف ، وأورد حديثها من هذا الطريق زيد بن أبي زيد عن بشير بن ميمون ، وتبعه أبو نعيم[١] . **(٥٨/أ)**.

(٣٠) سفانة[٢] بنت حاتم الطائى .

تقدم نسبها فى ترجمة أخيها عدى بن حاتم[٣].

ذكرها محمد بن إسحاق فى المغازى قال :« أصابت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة حاتم فى سبي طي ، فقدم بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلت فى حظيرة بباب المسجد ، فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت إليه ، وكانت امرأة جزلة ، فقالت : يا رسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فقال : مَنْ وافدك ؟ قالت : عدى بن حاتم ، قال : الفارُّ من الله ورسوله ؟ ومضى حتى مر ثلاثاً ، قالت : فأشار إليّ رجل من خلفه أن قومي فكلميه ، قالت : يا رسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فامنن عليّ منّ الله عليك ، قال : قد فعلت ، فلا تعجلي حتى تجدي

نظر (١٤٢/٦) لكن صح الحديث من وجه آخر ، بدون تسميتها ، فقد أخرج البخارى من طريق عمران أبي بكر المعروف بالقصير عن عطاء - يعني ابن أبي رباح - قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : هذه المرأة السوداء ... ح (٥٦٥٢) ، ومسلم ح (٢٥٧٦) ، وأحمد فى المسند (٣٤٦/١) من هذا الطريق أيضاً ، والطبراني فى الكبير من طريق أخرى ، وبلفظ آخر عن ابن عباس (٣٢٦/١٠) ، وقد ذكر الحافظ فى الفتح ، أنها تكنى أم زفر (١١٥/١٠) ، وبهذه الكنية ترجم لها المزي فى تهذيب الكمال .

وذكر حديث البخارى الذى أشرت إليه سابقاً (٣٦١/٣٥)، ومثله ابن حجر فى التهذيب (٤٦٩/١٢) .

وممن ذكر أن الآية نزلت فيها أبو بكر بن حفص ، أخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره كما قال السيوطى فى الدر المنثور (١٦٢/٥) ، وأخرجه ابن مندة وابن مردوية من الطريق التى أوردها المصنف فى أصل الترجمة ، ذكر ذلك الحافظ فى الفتح (١١٤/١٠،١١٥) ، وأشار إلى رواية ابن مندة السيوطى فى الدر (١٦٢/٥) .

(١) المعرفة (٣٣٧٥/٦).

(٢) سيرة ابن هشام (١٤٣٣/٤)، المعجم الكبير (٢٠٣/٢٤)، المعرفة لأبي نعيم (٣٣٦٢/٦)، التلقيح (٣٣٦)، الروض الأنف (٢٢٨/٤)، أسد الغابة (١٤٣/٦)، البداية والنهاية (٥٨/٥)كلهم من طريق ابن إسحاق ، التجريد (٢٧٦/٢) وقد ساق القصة ابن سعد لكن لم يصرح باسمها (٢٤٣/١)، وسيرد ذكر بعض هذا فى أثناء الترجمة .

(٣) الإصابة (٤٦٩/٤) .

ثقةً يبلغك بلادك ، ثم آذنيني ، فسألت عن الرجل الذى أشار إليّ ، فقيل على بن أبي طالب ، وقدم ركب من بلى[1] ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : قدم رهط من قومي ، قالت : وكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحملني وأعطاني نفقة ، فخرجت حتى قدمت على أخي ، فقال : ما ترين فى هذا الرجل ؟ فقلت : أرى أن تلحق به » .

قال ابن الأثير : كذا رواه يونس ، و لم يسم سفانة ، وسماها غيره ، ورواه عبد العزيز[2] بن أبي رَواد بنحوه ، وزاد : وكانت أسلمت ، وحسن إسلامها .

أخرجه أبو نعيم من طريقه[3] ، وأخرج قصتها الطبراني وسماها[4] .

وأوردها الخرائطي[5] فى مكارم الأخلاق من حديث على رضى الله عنه[6]، وسياقه أتم ، وفى سنده من لا يعرف .

---

(١) بَلَى : بفتح الباء المنقوطة واللام ، قبيلة من قضاعة منها جماعة من الصحابة .الأنساب (٣٩٥/١).

(٢) عبد العزيز بن أبي رَوّاد ، واسمه ميمون ، صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمى بالإرجاء ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ، خت٤ . التقريب (٦١٢) .

(٣) المعرفة (٣٣٦٣/٦) .

(٤) أما القصة فقد وردت من حديث عدى رضى الله عنه، و لم تسم فيه ، أخرجها الطبراني في الكبير (٩٩/١٧)، وأحمد فى مسنده (٣٧٨/٤) ، وابن حبان فى صحيحه (١٨٣/١٦) ، والبيهقي فى الدلائل (٣٣٩/٥) كلهم من طريق شعبة ، عن سماك ، عن عباد، عنه ، و قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش ، وهو ثقة . مجمع الزوائد (٣٣٨/٥) و (٢١١/٦) . قلت : عباد بن حبيش لم يوثقه غير ابن حبان.الثقات (١٤٢/٥)، وأشار أيضاً إلى رواية أخرى أخرجها الطبراني فى الأوسط، وقال: فيه عبد الله بن هشام الدستوائي، وهو متروك المعجم الأوسط (٣٣٨/٥)، أما تسميتها ففى الكبير، و لم يذكر هذه القصة ولا غيرها.المعجم (٣٠٣/٢٤).

(٥) هو محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السّامري ، الإمام الحافظ المُصَنِف ، سمع الحسن بن عرفة ، وعمر بن سبة ..مات سنة (٣٢٧) .السير (٢٦٧/١٥) ، الشذرات (٣٠٩/٢).

(٦) لم أقف عليها فى مكارم الأخلاق ، لا من حديث على رضى الله عنه ، ولا من حديث غيره وإنما وقفت علي قصة فيها ذكر أولاد حاتم ، ومنهم سفانة هذه ، (٦٢٧/٢) ت ، د/ سعاد سليمان الخندقاوى ط١٤١١/١، مطبعة لينه ، وفى إسنادها الهيثم بن عدى ، قال عنه أبو حاتم : متروك الحديث ، محله محل الواقدى . الجرح (٨٥/٩) ، فلعل ما نسبه الحافظ إلى الخرائطى في المفقود من الكتاب ، وحديث على أخرجه البيهقى فى الدلائل (٣٤١/٥)، وعنه ابن كثير فى البداية والنهاية(٦٠/٥،٦١) ، وذكر الميداني عند قولهم : أجود من حاتم قصة لحاتم فيها ذكر لابنته هذه مجمع الأمثال (٣٢٦/١)للميداني ت/محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبع عيسى البابى ، ١٣٩٨هـ .

(**٣١**) سكينة[١] بنت أبي وقاص الزهرى[٢] ، أخت سعد[٣] .

ذكرها أبو عروبة فى الصحابة[٤] ، وأخرج هو و الفاكهى فى كتاب مكة[٥] ، من طريق هاشم بن

٣ هاشم[٦] عن أم الحكم سكينة بنت أبي وقاص ، أن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الجهاد

فقلت[٧] يا رسول الله : ما جهادنا ؟ قال : ((جهادكن الحج))[٨] .

---

(١) المعرفة لأبى نعيم (٣٣٦٩/٦)، أسد الغابة (١٤٣/٦) وقال : أوردها أبو عروبة ...، التجريد (٢٧٦/٢) .

(٢) هكذا وقع فى جميع النسخ .

(٣) وقع فى "٣": سعيد ، والمثبت من الأصل .

(٤) ومن طريقه أبو نعيم فى المعرفة (٣٣٩٦/٦) ، وابن الأثير بإسناده عن أبى موسى المديني (١٤٣/٦) .

(٥) أخبار مكة (٣٧٦/١) لمحمد بن إسحاق الفاكهى ، ت د / عبد الملك بن دهيش ، ط٢، ١٤١٤، دار خضر ، لبنان ، ومكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .

(٦) هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهرى المدنى ، ويقال هاشم بن هاشم بن هاشم ، قاله البخارى فى الكبير ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، روى عن سعيد بن المسيب ، وعامر بن سعد ، وأخته عائشة بنت سعد .. ، وعنه مكى بن إبراهيم ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن المثنى .. ، قال أحمد : ليس به بأس ، ووثقه ابن معين ، والنسائى ، وابن حبان ، والعجلى ، وقال ابن حجر : ثقة من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ، ع .

الجرح والتعديل (١٠٣/٩)، ثقات ابن حبان (٥٨٤/٧)، ثقات العجلى (٣٢٤/٢)، تهذيب الكمال (١٣٨/٣٠)، التقريب (١٠١٧) .

و الأظهر فى اسمه ما ذهب إليه البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، من أنه هاشم بن هاشم بن عتبة ، قال ابن حجر معقبا على هذا القول : وهو أصح لأن هاشم بن عتبة قتل بصفين فيبعد أن يكون صاحب الترجمة ابنه لبعد مابين وفاتيهما .. التهذيب (٢٠/١١) .

قلت : بينهما أكثر من مائة عام ، و لم يذكر أحد أن هاشما هذا أدرك أحداً من الصحابة ولو كان هاشم بن هاشم لاحتمل ذلك ، ثم إن الراوى عنه فى هذا الحديث وهو مكى بن إبراهيم ولد سنة مائة وستة وعشرين (١٢٦) وسمع منه سنة مائة وأربعة وأربعين (١٤٤) فيبعد أن يكون هاشم بن هاشم لأنه ولد قبل سنة سبع وثلاثين (٣٧) فيكون مابين مولده وسماع مكى منه أكثر من مائة عام أيضاً، وعليه فالإسناد منقطع بين هاشم وسكينة ، والله أعلم .

(٧) هذا فى نسخ الإصابة ، وفى المعرفة ، وأسد الغابة : فقيل .

(٨) وقد صح الحديث من وجه آخر فقد أخرجه البخارى من حديث عائشة رضى الله عنها فى مواضع من الصحيح ك الحج ح (١٥٢٠، ١٨٦١) وغيرها ، وأحمد فى المسند (٧٩/٦) ، والنسائى فى =

(٣٢) سكينة[١] ، غير منسوبة .

روى حديثها سليمان[٢] بن عبد الرحمن ، عن الحكم[٣] بن يعلى ، عن كامل[٤] أبي العلاء ، عن أبي صالح[٥] . ووصل أبو نعيم[٦] هذا الإسناد و لم يسق المتن أيضاً .

المجتبى (١١٤/٥) ، وابن ماجه (٩٦٨/٢) وغيرهم .

(١) المعرفة لأبي نعيم (٣٣٦٩/٦)، أسد الغابة (١٤٤/٦)، التجريد (٢٧٦/٢) .

(٢) سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التيمي ، روى عن بقية بن الوليد ، وحاتم بن إسماعيل ، والحكم ابن يعلى المحاربي .. ، وعنه البخاري ، وأبو داود ، وأبو عبيد القاسم بن سلام .. ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم ، والنسائي : صدوق ، وزاد أبو حاتم : مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين .. ، ووثقه أبو داود ،ويعقوب البسوي ، والدارقطني .. ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ، من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين ، خ ٤ .

الجرح والتعديل (١٢٩/٤)، المعرفة والتاريخ (٤٥٣/٢) ت د/ أكرم العمري ، مكتبة الدار ، المدينة النبوية ، سؤالات الحاكم للدارقطني ت (٣٣٩) ت د / موفق عبد القادر ، ط١، ١٤٠٤، مكتبة المعارف ، الرياض ، تهذيب الكمال (٣٠/١٢) ، التقريب (٤١٠) .

(٣) الحكم بن يعلى المحاربي ، روى عن مجالد ، ويحيى المصري ، وكامل أبي العلاء ، وعنه سليمان بن عبد الرحمن ، وابن أبي شيبة .. ، وهو متروك ، قاله أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والبخاري...

التاريخ الكبير (٣٤٣/٢)، الجرح والتعديل (١٣٠/٣)، الكامل لابن عدي (٢١٠/٢) ، لسان الميزان (٣٤١/٢) .

(٤) هو ابن العلاء التيمي السعدي ، روى عن إسحاق بن طلحة ، وذكوان السمان ، وأبي صالح مينا مولى ضباعة .. ، وعنه إسماعيل بن صبيح ، والحكم بن يعلى ، والفضل بن دكين .. ، وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب الفسوي ، وذكره ابن حبان في المجروحين ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ، من السابعة ، د ، ت ، ق .

تاريخ ابن معين (٤٩٣/٢)، ثقات العجلي (٢٢٤/٢)، المعرفة والتاريخ (١٣٢/٣، ٢٣٤) ، المجروحين لابن حبان (٢٢٧/٢)، الكامل لابن عدي (٨٠/٦)، تهذيب الكمال (١٠١/٢٤) ، التقريب (٨٠٧) .

(٥) أبو صالح : مولى ضباعة واسمه مينا ، بكسر الميم ، وسكون التحتانية ، بعدها نون ، روى عن أبي هريرة ، وعنه كامل أبو العلاء ، وثقه ابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الثالثة ، ت .

الثقات (٥٩١/٥) ، تهذيب الكمال (٤٢٢/٣٣) ، الميزان (٥٣٩/٤)، التقريب (١١٦٢) .

وبتتبع رجال الإسناد تبين أن أبا صالح هذا هو مولى ضباعة ، وليس مولى سكينة .

(٦) المعرفة (٣٣٦٩/٦) .

(٣٣) سُلاف الأنصارية ، والدة[١] البراء بن معرور .

لها ذكر فى أخبار المدينة للزبير بن بكار، من روايته ، عن محمد[٢] بن الحسن المخزومى ، عن عبد
٣ العزيز بن محمد ، عن يحيى[٣] بن عبد الله بن أبى قتادة ، عن مشيخته ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأتى السلاف ، أم البراء بن معرور فى المسجد الذى يقال له مسجد الخربه[٤] ، دبر الفرصة[٥]، وصلى فيه مراراً .

---

(١) هكذا قال الحافظ معتمداً على خبر ابن زبالة الذى سيأتى ، وعند ابن سعد أن والدة البراء هى : الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس . الطبقات (٤٦٤/٣) ، وقال فى موضع آخر : الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس ..وتزوجت زرارة بن عمرو بن عدى ..ثم خلف عليها معرور بن صخر ، فولدت له البراء بن معرور . الطبقات (٢٤٢/٨) ، وقد نقله الحافظ بمعناه فى ترجمتها من حرف الراء (٦٣٩/٧) فلعل أحدهما اسم والآخر لقب .

(٢) محمد بن الحسن بن زبالة ، القرشى ، المخزومى ، المدنى ، روى عن أسامة بن زيد بن أسلم ، والدراوردى ، وموسى بن يعقوب الزمعى ، وعنه أحمد بن صالح المصرى ، والزبير بن بكار ، وهارون الحمال ، قال الذهبى : متروك ، وقال ابن حجر : كذبوه ، من كبار العاشرة ، مات قبل المائتين ، د .

الجرح والتعديل (٢٢٧/٧)، تهذيب الكمال (٦٠/٢٥)، الكاشف (٢٩/٣)، التقريب (٨٣٦) .

(٣) يحيى بن عبد الله بن أبى قتادة الأنصارى ، روى عن أبيه ، ومحمد بن عبد الرحمن بن خلاّد، وعنه الدراوردى ، وابن أبى فديك ، وزيد بن حبان ، ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتوا عنه وذكره ابن حبان فى الثقات.

التاريخ الكبير (٢٨٥/٨)، الجرح والتعديل (١٦١/٩)، ثقات ابن حبان (٥٩٤/٧) .

(٤) فى "٣" : الحرمة ، والمثبت من "ت" وتاريخ المدينة لعمر بن شبة (٦٨/١) ت/ فهيم محمد شلتوت ووفاء الوفاء للسمهودى (٨٥٥/٣،٨٦٤) ت/ محمد محيى الدين عبد الحميد ، ط٣، ١٤٠١، دار إحياء التراث العربى .

(٥) فى "٣" : الفريضة ، والمثبت من "ت" ووفاء الوفاء ، وفيه : والفرصة ضيعة ، وهى عند بيت سعد ابن معاذ . (٨٥٥/٣) .وفى موضع آخر : ومنها مسجد الفرصة ...والفرصة ضيعة لسعد بن معاذ . (٨٦٤/٣) ، والخبر بتمامه فى الوفاء للسمهودى ، من طريق ابن زبالة ، وهو ضعيف جداً لضعف ابن زبالة ، وجهالة مشيخة يحيى بن عبد الله بن أبى قتادة ، وقد ذكر عمر بن شبة فى تاريخ المدينة بسنده ، عن سلمة الخطمى : أن من المساجد التى صلى فيها النبى صلى الله عليه وسلم مسجد العجوز ، الذى عند قبر البراء بن معرور . تاريخ المدينة (٧٠/١). قلت : ولم يسم المسجد ، ولا العجوز ، فلعله هذا المسجد ، ولعل العجوز والدة البراء بن معرور رضى الله عنه .

(**٣٤**) سلافة[١] بنت البراء بن معرور الأنصارية ، زوج أبى قتادة بن ربعى ، قيل هى أم بشر بنت[٢] البراء.[٣]

(**٣٥**) سلافة[٤] بنت سعد الأنصارية ، والدة عثمان بن طلحة .

لها ذكر فى مغازى الواقدى فى فتح مكة ، قال الواقدى : حدثنا معاذ[٥] بن محمد ، عن عاصم[٦] بن

---

(١) الطبقات (٥/٢١٠) و (٨/٢٩٦)، طبقات خليفة (٤٣٩) وفيه بالميم ، التلقيح (٣٣٦)، التجريد (٢/٢٧٦) .

(٢) فى "٣": بن ، والمثبت من الأصل .

(٣) سترد فى الكنى ، وسيذكر الحافظ هناك أنه قيل فى اسمها : خليدة ، و السلاف .

(٤) المغازى (١/٢٠٢، ٢٢٨، ٣٥٦)، سيرة ابن هشام (٣/٨٣٩ ، ٩٧١)، الطبقات (٢/٤٣ و٣/٣٠٢ و ٦/٦)، النسب للمصعب (٢٥٢)، المحبر (٤١٠)، أنساب الأشراف (١/٣٣٢، ٣٨٢)، تاريخ الطبرى (٢/٧٧)، المؤتلف للدارقطنى (٣/١٤٢٧)، البيهقى فى الدلائل (٣/٣٢٨)، الإكمال (٥/٩٠)، الاستبصار (٢٨٦)، أسد الغابة ، وقال : سلامة بالميم ونسبه لابن حبيب (٦/١٤٣)، ومثله فى التجريد (٢/٢٧٦)، والتوضيح (٥/٣٧٤) وقال : ..سلافة بنت سعد بن شهيد أم بنى طلحة بن أبى طلحة بن عبد الدار وقال المصنف - يعنى الذهبى - بايعت بعد الفتح ، قاله ابن حبيب ، لكن المصنف - الذهبى — ذكرها فى التجريد بالميم بدل الفاء ، والمعروف الأول ، ولم يذكرها أحد من هولاء الأئمة : ابن مندة ، وأبى نعيم ، وابن عبد البر، وابن الجوزى ، ولم يستدركها أبو موسى المدينى على ابن مندة ، ولا ابن الأمين على ابن عبد البر . والتبصير (٢/٧٠) وذكرها فى الإصابة تبعاً للاختلاف فى اسمها فى موضعين هذا ، وسلامة بالميم وستأتى فى ت (٣٧)

(٥) معاذ بن محمد بن معاذ بن أبىّ بن كعب الأنصارى المدنى ، روى عن عطاء الخرسانى ، وهشام بن عروة ، وأبى بكر بن الزبير .. ، وعنه الواقدى ، وابن لهيعة ، ومحمد بن عيسى الطباع ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكر الحافظ فى التهذيب أن على ابن المدينى قال فى مسند أبىّ فى حديث أول ما رأى النبى صلى الله عليه وسلم من النبوة : رواه مالك بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبىّ ، عن أبيه ، عن جده ، حديث مدنى وإسناده مجهول كله ، لا نعرف محمداً ولا أباه ولا جده ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة ، ق .
التاريخ الكبير (٧/٣٦٤)، الجرح والتعديل (٨/٢٤٧)، ثقات ابن حبان (٩/١٧٧)، تهذيب الكمال (٢٨/١٣٠)، التهذيب (١٠/١٩٣، ١٩٤)، التقريب (٩٥٢) .

(٦) عاصم بن عمر بن قتادة الأوسى الأنصارى المدنى ، روى عن أبيه ، وأنس ، وعلى بن الحسين .. ، وعنه بكير بن الأشج ، وزيد بن أسلم ، وعمارة بن غزية .. ، قال الذهبى :صدوق علامة بالمغازى ، وقال ابن حجر : ثقة عالم بالمغازى ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة ، ع .

عمر ، عن(١) علقمة(٢) بن **(٥٨/ب)** وقاص الليثى ، فذكر قصة دخول النبى صلى الله عليه وسلم فى الفتح وفيه : فصلى ثم أرسل بلالا إلى عثمان بن طلحة ، يطلب منه مفتاح الكعبة ، فطلبه عثمان من
أمه سلافة بنت سعد الأنصارية الأوسية ، فنازعته طويلا ثم أعطته له ، فجاء به إلى النبى صلى الله عليه ٣
وسلم ، وأسلمت سلافة بعد(٣) .*

الجرح والتعديل (٣٤٦/٦) ، ثقات ابن حبان (٢٣٤/٥) ، تهذيب الكمال (٥٣٠/١٣) ، الكاشف (٤٧/٢)، التقريب (٤٧٣) .

(١) فى "د" و"ف" : بن .

(٢) علقمة بن وقاص الليثى العتوارى المدنى ، روى عن عمر ، وابنه عبد الله ، وعائشة رضى الله عنهم .. ، وعنه ابناه عبد الله ، وعمرو ، وابن شهاب ... وهو إمام ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثانية .. مات فى خلافة عبد الملك ، ع .

الجرح والتعديل (٤٠٤/٦)، ثقات ابن حبان (٢٠٩/٥)، تهذيب الكمال (٣١٤/٢٠)، الكاشف (٢٤٢/٢)، التقريب (٦٨٩) .

(٣) مغازى الواقدى (٨٣٣/٣) وليس فيه السند المذكور هنا ، و لم أقف عليه فى سائر خبر فتح مكة فيما طبع من مغازى الواقدى ، وما ذكره الحافظ هنا ورد بعضه بإسناد آخر ، و لم تسم فيه المرأة حيث قال : حدثنى ابن أبى سبرة ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ..فذكر فصلا ، ثم قال بعده : وقالوا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ثم أرسل بلالا إلى عثمان بن طلحة يأتيه بمفتاح الكعبة ... ، إلى أن قال : فخرج عثمان إلى أمه .انتهى .

وليس فى شئ من هذه المواضع ذكر لإسلامها .

وقد وجدت الخبر من طريق الواقدى فى تاريخ مكة للأزرقى حيث قال : حدثنى جدى ، عن محمد ابن إدريس ، عن الواقدى ، عن أشياخه قالوا ..فذكر حديث الفتح وفيه : فخرج -يعنى عثمان ابن طلحة - إلى أمه سلافة بنت سعد بن شهيد الأنصارية .(٢٢٦/١) ت/ رشدى الصالح ، طبع دار الأندلس ، بيروت .

ومن طريق الأزرقى أخرجه ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة إلا أنه قال فى اسمها : سلافة بنت سعد بن سهيل (٤٨٠/١) وقوله : سهيل مخالف لما تقدم ،. وانظر أيضا : المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لابن العراقى (١٢٨٧/٢-١٢٩٠) .

أما دخول النبى صلى الله عليه وسلم الكعبة ومعه عثمان فهو فى الصحيح من حديث ابن عمر رضى الله عنه أخرجه فى ك الصلاة ح (٣٩٧) وله أطراف ، وهو عند مسلم فى ك الحج ح (١٣٢٩) .

قال ابن حجر : واسم أم عثمان المذكورة ، سلافة - بضم المهملة والتخفيف والفاء — فتح الباري (٤٦٤/٣) ح (١٥٩٨) .

(٣٦) سلامة[١] بنت الحر الفزارية ، وقيل الأزدية ، وقيل الجعفية .

أخرج حديثها ابن سعد ، وابن أبي عاصم ، من طريق أم غراب[٢] مولاة لبنى فزارة ، عن مولاة لهم يقال لها : عقيلة[٣] ، عن سلامة بنت الحر ، أخت خرشة بن الحر ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتي على الناس زمانٌ [يقومون][٤] ساعة[٥] لا يجدون إماماً يصلى بهم[٦] . وذكرها أبو عمر[٧] فقال : وحديثها عند نساء أهل الكوفة منه هذا ، ومنه يكون فى ثقيف كذاب ومبير . ومنه حديث أم داود الوابشية ، قالت : سمعت سلامة بنت الحر ، أخت خرشة بن الحر تقول[٨] . . . فذكر الحديث الآتي فى سلامة الضبية ، وإذا كانت أخت خرشة تبين أنها فزارية .

---

* ويستدرك : سلامة بنت البراء بن معرور . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات (٤٢٧)، وقد ذكرتها هنا كما هو صنيع الحافظ فى المختلف فيها .

(١) الطبقات (٢٣٨/٨)، الآحاد والمثانى (١٨٨/٦)، الثقات (١٨٤/٣)، الكبير للطبرانى (٣١٠/٢٤)، المؤتلف للدارقطنى (٥٠٥/١)، المعرفة لأبى نعيم (٣٣٥٦/٦)، الاستيعاب (٤١٦/٤)، الإكمال (٩٤/٢)، التلقيح (٣٣٥)، أسد الغابة (١٤٤/٦)، تهذيب الكمال (٢٠٤/٣٥)، التجريد (٢٧٦/٢)، الكاشف (٤٢٨/٣)، التوضيح (٢٢٣/٥)، التهذيب (٤٢٧/١٢)، التقريب (١٣٥٨).

(٢) أم غراب ، اسمها طلحة ، روت عن نباتة ، عن عثمان رضى الله عنه ، وعن عقيلة ، عن سلامة بنت الحر ، وعنها مروان بن معاوية الفزارى ، ووكيع ، قال ابن حجر : لا يعرف حالها ، من الخامسة ، د ق

تهذيب الكمال (٢٢٥/٣٥)، الكاشف (٤٣٠/٣)، التهذيب (٤٣٢/١٢)، التقريب (١٣٦٣) .

(٣) عقيلة مولاة بنى فزارة ، روت عن سلامة بنت الحر ، وعنها أم غراب ، قال الحافظ : لا يعرف حالها ، من الخامسة ، د ق .

تهذيب الكمال (٢٤١/٣٥)، الميزان (٦٠٨/٤)، التهذيب (٤٣٨/١٢)، التقريب (١٣٦٤) .

(٤) سقط من "٣" .

(٥) فى "٣" : ساعدة .

(٦) أخرجه ابن سعد (٢٣٨/٨)، وابن أبي عاصم (١٨٨/٦)، وأحمد (٣٨١/٦)، وأبو داود (١٥٨/١)، وابن ماجة ح (٩٨٢)، والطبرانى فى الكبير (٣١٠/٢٤، ٣١١)، والبيهقى فى الكبرى(١٢٩/٣)، وابن الأثير من طريق ابن أبي عاصم (١٤٥/٦)، والمزى فى تهذيب الكمال (٢٠٤/٣٥) من طريق أحمد ، وإسناده ضعيف لجهالة أم غراب ، وعقيلة .

(٧) الاستيعاب (٤١٦/٤) .

(٨) ينظر هذه الأحاديث فى المعجم الكبير للطبرانى (٣١٠/٢٤، ٣١١) .

(٣٧) سلامة[١] بنت سعيد بن الشهيد[٢]، من بنى عمرو بن عوف .

ذكرها ابن حبان[٣] فى المبايعات .*

(٣٨) سلامة[٤] بنت مسعود بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة ، أخت حويصة ومحيصة .

ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، وقال: أمها أدام بنت الجموح ، تزوجها مرشدة[٥] بن غنم بن مالك بن حويرثة[٦] بن حارثة .

(٣٩) سلامة[٧] بنت معقل الخزاعية بالولاء ، ، وقيل القيسية ، وقيل إنها أنصارية .

روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن خطاب[٨] بن صالح ، عن أمه[٩] ،

---

(١) الطبقات (٦/٦)، مصنف ابن أبى شيبة فى المغازى (٥٢٩/٨)ت/سعيد اللحام ، ط١، ١٤٠٩، دار الفكر ، أسد الغابة (٢٤٥/٦)، التجريد (٢٧٧/٢)، وفى هامش الأصل : لعلها التى قبلها بترجمة .

(٢) وقع فى جميع النسخ : سعيد ، وتقدم فى سلافة أن اسمه سعد ، وفى "٣" : مهند مكان شهيد ، والمثبت من الأصل ، وهى سلافة المتقدمه ، وقد تقدم كلام ابن ناصر الدين فى الاختلاف فى اسمها في سلافة ، وقال ابن الأثير : أم بنى طلحة بن أبى طلحة بايعت النبى صلى الله عليه وسلم بعد الفتح (١٤٥/٦)، ومثله فى التجريد (٢٧٧/٢) .

(٣) كذا فى الأصول ، والصواب : ابن حبيب ، كما نقله ابن الأثير والذهبى ، ولا وجود لها عند ابن حبان .

*ويستدرك : سلامة بنت عميس أخت سلمى و أسماء ، ذكرها ابن حبيب ، وأن عبدالله بن كعب ابن كعيب من الأوس تزوجها فولدت له أمية ، تزوجها عبدالله بن جعفر .المحبر (١٠٧،١٠٩) .

(٤) الطبقات (٢٥٣/٨)، التلقيح (٣٣٥)، التجريد (٢٧٧/٢) .

(٥) هذا فى الأصل والطبقات ، وفى بقية النسخ : مرثدة ، بالثاء المثلثة .

(٦) هذا فى الأصل والطبقات ، وفى بقية النسخ : حويرية .

(٧) ثقات ابن حبان (١٨٤/٣)، المعجم الكبير للطبرانى (٣٠٩/٢٤)، الاستيعاب (٤١٦/٤)، التلقيح (٣٣٥)، الاستبصار (٣٥٥)، أسد الغابة (١٤٦/٦)، تهذيب الكمال (٢٠٥/٣٥)، الكاشف (٤٢٨/٣)، التجريد (٢٧٧/٢)، التهذيب (٤٢٨/١٢)، التقريب (١٣٥٨) .

(٨) خطاب بن صالح بن دينار الأنصارى الظفرى ، روى عن أمه ، وعنه محمد بن إسحاق ، مات سنة (١٤٣) ، وثقه البخارى ، وابن حبان ،.. وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ، د . التاريخ الكبير (٢٠١/٣)، الثقات(٢٧١/٦)، تهذيب الكمال (٢٦٦/٨)، التقريب (٢٩٨) .

(٩) أم خطاب بن صالح ، روت عن سلامة بنت معقل ، وعنها ابنها خطاب ، جهلها المزى ، والذهبى وابن حجر ، وقال فى التقريب : لا تعرف ، من الرابعة ، د .

حدثتني سلامة بنت معقل امرأة من خارجة قيس بن عيلان ، قالت : قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو ٠٠الحديث[١] المتقدم في ترجمة الحباب بن عمرو في الحاء المهملة[٢] .

قلت : وفي تاريخ البخاري[٣] نقل الخلاف في ضبط والدها هو بالعين المهملة والقاف ، أو المعجمة والفاء الثقيلة ذكره عن يعقوب[٤] بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه[٥] ، عن ابن إسحاق بالغين المعجمة وعن محمد[٦] بن سلمة ، ويونس بن بكير ، بالعين المهملة ٠

واسم خارجة [الذي][٧] نسبت إليه هذه المرأة : عوف بن بكر بن يشكر بن عدنان بن الحارث بن عمرو ابن قيس عيلان[٨] ، وأم خارجة هي التي يضرب بها المثل فيقال : أسرع من نكاح أم خارجة ، تزوجت نيفاً وأربعين رجلاً ، وولدت في عامة قبائل العرب ، وكانت تكثر الاختلاع[٩] من الرجال ثم لا تنشب أن تتزوج، حتى كان : يقال إن الرجل إذا أتاها قال خطب[١٠] فتقول نكح، فيدخل بها[١١]

تهذيب الكمال (٣٥/٣٩٣)، الكاشف (٣/٤٤٥)، التهذيب (١٢/٤٨٣)، التقريب (١٣٨٠) ٠

(١) رواه أحمد (٦/٣٦٠)، وأبو داود ح(٣٩٥٣)، والطبراني في الكبير (٢٤/٣٠٩)، وفي الأوسط (٢/٣٥)، ومن طريقه ابن الأثير (٦/١٤٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٥/٢٦٧)، وفيه أم خطاب مجهولة ، وابن إسحاق مدلس ٠

(٢) الإصابة (٢/٩) ، وفي "٣" : الجاهلية ، وهو خطأ ٠

(٣) وفي نصه مخالفة لما هنا ولذلك سأورده بتمامه : قال رحمه الله : سلامة بنت معقل أو مغفل ، قاله يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ٠٠وقال محمد بن سلمة : بنت مغفل ٠٠وقال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق بنت معقل ٠ الكبير (٣/٢٠١) ٠ فالحافظ هنا جعل قول محمد بن سلمة ويونس بن بكير قولاً واحداً ، وصنيع البخاري يقتضي التفصيل ٠

(٤) هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، ع ٠ التقريب (١٠٨٧) ٠

(٥) إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ، ع ٠ التقريب (١٠٨) ٠

(٦) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم ، الحراني ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح ، رم٤ ٠ التقريب (٨٤٩) ٠

(٧) وقع في جميع النسخ : التي ، والمثبت هو الصواب مراعاة للسياق ٠

(٨) في الأصل فقط ، وفي بقية النسخ : غيلان ، وقد تقدم مثله ٠

(٩) في "٣" : الاخلاع ٠

(١٠) في "٣:" خطبت ٠

(١١) ينظر في ذلك الإكمال (٧/٨١)، ومجمع الأمثال للميداني (٢/١٣٢) وغيرها ٠

(٤٠) سلامة بنت وهب ، هي أم أسيد[١] . **(٥٩/أ)** .

(٤١) سلامة[٢] الضبية .

روت عنها أم داود[٣] الوابشية ، حديثها عند عبد الله[٤] بن داود الخريبي . هكذا عند أبي عمـــر[٥] . قلت : وأخرج ابن منده :سلامة الوابشية[٦] ، وساق من طريق عبد الله بن داود ، ولفظه : « مـــر بي رسول الله صلى الله وسلم في بدء الإسلام ، وأنا أرعى غنما لأهلي ، فقال : يا سلامة بم تشـــهدين ؟ [قلت][٧]: أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم أشهد أن محمدا رسول الله ، فتبسم ضاحكا »[٨] .

وجزم أبو نعيم[٩] بأنها بنت الحر ، وأن بني ضبة من بني فزارة .*

---

(١) هكذا قال ، وقد نسي أن يوردها في الكنى .

(٢) المعرفة لأبي نعيم وفيه الوابشية (٣٣٥٨/٦)، الاستيعاب (٤١٧/٤)، التلقيح (٣٣٥)، أسد الغابـــة (١٤٥/٦)، التجريد (٢٧٧/٢) .

(٣) في "٣" : الواسية ، ولم أقف لها على ترجمة مستقلة ، غير أن ابن سعد ذكرها في أثناء ترجمة شريح القاضي ، فقال : أخبرنا محمد بن عبيد ، والفضل بن دكين قالا :حدثتنا أم داود الوابشـــية أنهـــا خاصمت إلى شريح (١٨٢/٦) وعلى هذا فقد سمع منها محمد بن عبيد ، والفضل بـــن دكـــين ، وعبدالله بن داود الخريبي .

(٤) في "٣" : المزيني ، وهو عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، سكن الخريبة بالبصرة فنسب إليـــها روى عن إسماعيل بن يونس ، والأوزاعي ، وأم داود الوابشية ، وعنه ابن عيينة ، وهو في عـــداد شيوخه ، وابن المديني ، ونصر بن علي الجهضمي ... قال الذهبي : ثقة حجة صالح ، وقال ابـــن حجر : ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ، خ٤ .
الجرح والتعديل (٤٧/٥)، تهذيب الكمال (٤٦٢/١٤)، الكاشف (٧٥/٢)، التقريب (٥٠٣) .

(٥) الاستيعاب (٤١٧/٤).

(٦) في "٣" : الواسية ، والمثبت من الأصل ، ومثله في المعرفة لأبي نعيم (٣٣٥٨/٦) ، وأسد الغابـــة (١٤٥/٦) وهو الصواب .

(٧) سقط من "٣" .

(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني من هذا الطريق ولم يسمها ، وهي عنده غير بنت الحـــر ولذلك أفردها عنها (٢٤٤/٦) ، والطبراني في الكبـــير (٣١٠/٢٤) ، وأبـــو نعيـــم في المعرفـــة (٣٣٥٨/٦) ، وقال الهيثمي : وفيه أم داود الوابشية ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله رجال الصحيـــح مجمع الزوائد (٢٦٧/٩) .

(٩) المعرفة (٣٣٥٨/٦)، وما جزم به هو صنيع الطبراني في الكبير (٣١٠/٢٤) ، مال إليه ابن الأثـــير أيضا(١٤٥/٦)، وأيده الذهبي في التجريد (٢٧٧/٢)، وما ذهب إليه ابن عبد البر من التفريق =

(**٤٢**) سلمى[١] بنت أسلم بن الحريش[٢] بن عدى بن مجدعة الأنصارية ، أخت سلمة[٣] بن أسلم بن الحريش ، تكنى أم عبد الله تزوجها نهيك بن إساف . قال ابن سعد : أسلمت وبايعت ، وتزوجها نهيك بن إساف بن عدى الأنصارى ، الاوسى .*

(**٤٣**) سلمى[٤] بنت حمزة بن عبد المطلب .

روى حديثها همام[٥] عن قتادة[٦] عنها ، أن مولاها مات وترك ابنته ، فورث النبي صلى الله وسلم ابنته النصف ، وورث يعلى النصف وهو ابن سلمى .

كذا أخرجه أحمد فى المسند[٧] ، وكذا رواه جرير[٨] بن حازم ، عن

= بينهما سبقه إليه ابن أبي عاصم فى الآحاد (٦/٢٤٤) .

*ويستدرك : سلامة حاضنة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكرها ابن الجوزى فى التلقيح (٣٣٥) .

(١) الطبقات (٨/٢٥٢)، التلقيح (٣٣٥)، التجريد (٢/٢٧٧) .

(٢) فى الطبقات والتجريد : حريش .

(٣) فى "د" : سلمى ، والمثبت من "ت" و "م" وكذلك الطبقات .

*ويستدرك : سلمى بنت تعار ، هكذا ذكرها الخطيب فى المبهمات (١٣٢) ، وابن الجوزى فى التلقيح (٣٣٥) ، وذكر الاختلاف فيها النووى فى الإشارات (٥٦٤) ، وستأتى فى بنت يعار بالياء ، فى الترجمة (٥٥) .

(٤) المسند (٦/٤٠٥)، أسد الغابة (٦/١٤٧)، التجريد (٢/٢٧٧) .

(٥) هو همام بن يحيى بن دينار العوذى ، روى عن ثابت ، والحسن ، وقتادة ، وعنه الثورى ، ووكيع ، قال الذهبى : من علماء البصرة وثقاتها ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة أربع أو خمس وستين ، ع .

وقد سقط من "٣" ، وتحرف فى بعض الطبعات إلى : تمام ، منها طبعة البجاوى (٧/٧٠٥)

الجرح والتعديل (٩/١٠٧)، تهذيب الكمال (٣٠/٣٠٢)، الميزان (٤/٣٠٩)، التقريب (١٠٢٤) .

(٦) قتادة بن دعامة السدوسى أبو الخطاب البصرى ، إمام مكثر عالم بالتفسير والحديث ، أثنى عليه أحمد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، ووثقه يحيى ، وغيرهم ، قال الذهبى : حافظ ، ثقة ، ثبت ، لكنه مدلس ، ورمى بالقدر ...، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ، ع .

الجرح والتعديل (٧/١٣٣)، تهذيب الكمال (٢٣/٤٩٨)، الكاشف (٢/٣٤١)، التقريب (٧٩٨).

(٧) المسند (٦/٤٠٥)، وذكره الهيثمى فى المجمع ، وقال : إلا أن قتادة لم يسمع من سلمى (٤/٢٣٤).

(٨) جرير بن حازم بن زيد العتكى من الأزد ، روى عن أيوب ، والحسن ، وحميد ...، وعنه =

عبد الله[1] بن شداد ، قال : « كانت بنت حمزة أعتقت غلاما على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، فمات وترك مالا فورث النبى صلى الله عليه وسلم بنت الميت النصف ، وبنت حمزة النصف »[2] .

٣ وسيأتى لذلك ذكر فى ترجمة سلمى بنت عميس قريبا.

= أيوب شيخه ، وعارم ، والسفيانان ٠٠، قال أبو حاتم : صدوق صالح ، ووثقه ابن معين ، والذهبى ، وأثنى عليه ابن مهدى ، وقال ابن حجر : ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة سبعين بعدما اختلط ، لكن لم يحدث فى حال الاختلاط ، ع .

الجرح والتعديل (٥٠٤/٢)، تهذيب الكمال (٥٢٤/٤)، الكاشف (١٢٦/١)، التقريب (١٣٨)٠

(١) عبدالله بن شداد بن الهاد الليثى ، المدنى ، ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، معدود فى كبار التابعين ، روى عن أبيه ، وابن عباس ، وابن عمر ٠٠، وعنه ربعى بن حراش ، والشعبى ، وطاووس ٠٠، وثقه الذهبى ، وقال ابن حجر : ذكره العجلى من كبار التابعين الثقات ، وكان معدودا فى الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولا ، سنة إحدى وثمانين ، وقيل بعدها ، ع .

ثقات العجلى (٣٦/٢)، تهذيب الكمال (٨١/١٥)، الكاشف (٨٥/٢)، التقريب (٥١٤) .

(٢) وهذا الطريق الذى ذكره الحافظ هنا لم أقف عليه وجرير بن حازم لم يسمع من عبد الله بن شداد ولم يدركه فإن عبد الله مات سنة إحدى وثمانين ، وجرير ، ولد سنة خمس وثمانين ، فقد ذكر المزى فى تهذيب الكمال عن أبى نصر الكلاباذى قال :حكى عنه ابنه أنه قال : مات أنس سنة تسعين وأنا ابن خمس سنين ٠٠(٥٣٠/٤) ، والحديث أخرجه عبد الرزاق الصنعانى فى مصنفه (٢٢/٩)، ت /حبيب الرحمن الأعظمى ، ط٢، ١٤٠٣، المكتب الإسلامى ، وابن أبى شيبة (٣٣٩/٧) ، والدارمى ح(٣٠١٣) وابن ماجه ح(٢٧٣٤) ، والنسائى فى الكبرى (٨٦/٤) ، والطبرانى فى الكبير (٢٤/٣٥٣-٣٥٧) والحاكم (٦٦/٤)، والبيهقى فى الكبرى (٢٤١/٦) ، كلهم من طرق عن عبد الله بن شداد ، وليس فى شئ منها ذكر لجرير بن حازم ، وذكره فى تلخيص الحبير ولم يشر إلى هذا الطريق ، وقد قال الحافظ معقبا على هذا الحديث : أعله النسائى بالإرسال ، وصحح هو والدارقطنى الطريق المرسلة (١٧٣/٣،١٧٤) ت/حسن عباس قطب ، ط١، ١٤١٦، قرطبة .

أما ابنة حمزة فقد اختلف فى اسمها على أقوال عدة أشار إليها الحافظ ، فقال : وجملة ما تحصل لنا من الخلاف فى اسمها سبعة أقوال : أمامة ، وعمارة ، وسلمى ، وعائشة ، وفاطمة ، وأمة الله ، ويعلى ، وحكى المزى فى أسمائها : أم الفضل -قلت فى ترجمة عبد الله بن شداد (٨٢/١٥) -لكن صرح ابن بشكوال بأنها كنية -(٧١٠/٢)، فتح البارى (٥٠٥/٩)ح(٥١٠٠)، وينظر المعجم الكبير للطبرانى (٣٥٣/٢٤)، وغوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال (٧٠٩/٢،٧١٠)، والتبيين للمقدسى (١٤٧-١٤٩) .

(٤٤) سلمى[١] بنت [خصفة][٢]، زوج المثنى بن حارثة الشيباني ، الفارس المشهور في فتوح العراق . تزوجها سعد بن أبي وقاص بعد موت المثنى ، وشهدت معه القتال في القادسية وغيرها ، فاتفق أنه طلع بجسده طلوع[٣] منعه من الركوب ، فاشتد القتال يوماً فأشرفت سلمى من القصر ، فقالت : « وامثناه[٤] ، ولا مثنى اليوم للخيل ، فلطمها سعد ، وقال : أين المثنى ؟ ، فقالت : أغيرة وجبناً ، فقال سعد : ما يعذرني أحد إذا لم تعذريني وأنت ترين ما بي »[٥] .

وقد تقدم[٦] لما ذكر في ترجمة أبي محجن الثقفي لما أطلقته ، ثم عاد بعد أن هزم الفرس ، ووفّى لها بما

---

(١) الطبقات (١٠٢/٣) و(١٢٩/٥)، المعرفة للبسوي (٣٧٨/٣، ٣٧٩)، تاريخ الطبري (٣٨٦/٢، ٤١٢، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٣٠)، البداية والنهاية (٥٠/٧).

(٢) وقع في جميع النسخ : حفصة ، والمثبت هو الصواب كما في المصادر .

(٣) هكذا جاء اللفظ في جميع النسخ الخطية ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : كان سعد قد اشتكى قرحة في رجله .. ، وفي خبر آخر عنده أيضاً : وكان في سعد جراحة فلم يخرج ..وسيأتي تخريجه ، وعلى هذا فالطلوع هنا بمعنى القروح

(٤) هذا في الأصول ، وفي بعض مصادر التخريج : وامثنياه ،كما سيأتي .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ، وقال : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل عن قيس ..فذكر الخبر ولم يسمها، وهذا إسناد صحيح إلى قيس ، فأبو أسامة هو حماد بن أسامة ، قال الحافظ : ثقة ثبت ربما دلس ، التقريب (٢٦٧) ، وإسماعيل هو بن أبي خالد البجلي : ثقة ثبت ، التقريب (١٣٨) ، وقيس هو ابن أبي حازم أدرك جمعاً من الصحابة ، ثقة مخضرم ، التقريب (٨٠٣)، وأخرجه من وجه آخر وسماها ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن إسماعيل ، عن قيس : أن امرأة سعد كان يقال لها سلمى بنت خصفة ..فذكر الخبر بنحو ما تقدم ، وابن إدريس هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي ثقة ، فقيه ، عابد ، التقريب (٤٩١) ، وذكرها في سياق آخر لقصة أبي محجن ، لكن قال : ابنة حصفه ... مصنف ابن أبي شيبة (١٠/٨) ، وعنه أبو أحمد الحاكم نقله المؤلف في ترجمة أبي محجن (٣٦١/٧) ، وأظنه في الأسماء والكنى ، وليس فيما طبع منه بتحقيق د / يوسف الدخيل الله ط١، ١٤١٤، مكتبة الغرباء ، المدينة النبوية ، وأخرجه الطبري في تاريخه بإسناد فيه سيف بن عمر الضبي ، وسياقه أقرب إلى ما هنا (٤١٢/٢) ، وسيف ضعيف في الحديث ، عمدة في التاريخ التقريب (٤٢٨)، وذكر ابن حجر هذا الخبر في ترجمة أبي محجن (٣٦١/٧)، وذكرها ابن قتيبة في المعارف مختصرة (١٠٠) ت/ ثروت عكاشه ، ط٤، دار المعارف ، والبلاذري في فتوح البلدان (٣٠١) ت د/ سهيل زكار ، ط١، ١٤١٢دار الفكر ، وابن كثير في البداية والنهاية (٤٥/٧، ٥٠).

(٦) الإصابة (٣٦١/٧) ، وقد تقدم .

عاهدها عليه من رجوعه إلى قيده ، وزوجها صحابي كما تقدم[١] في ترجمته. ويحتمل ألا تكون هاجرت معه ، فذكرتها احتمالا ، وسأعيدها[٢] في القسم الثالث .

(٤٥) سلمى[٣] بنت أبي ذؤيب السعدية ، أخت حليمة مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم .
يقال إنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه ، وقال لها مرحبا بأمي .
ذكرها أبو موسى في الذيل [عن][٤] المستغفري بغير سند[٥] .

(٤٦) سلمى بنت أبي رُهْم القرشية التيمية ، يقال : هو اسم أم مسطح . تأتي في الكنى[٦].

(٤٧) سلمى[٧] بنت زيد بن تيم بن أمية بن بياضة بن خفاف بن سعد[٨] بن مرة بن مالك بن الأوس الأنصارية وهو من الجعادرة ، وهم في عداد بني عبد الأشهل .
ذكرها ابن حبيب في المبايعات[٩] ، وقال ابن سعد[١٠] : تزوجها عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الخزرجي، أسلمت وبايعت .**(٥٩/ب)**.

(٤٨) سلمى بنت صخر التيمية[١١] والدة أبي بكر الصديق ، تكنى أم الخير .
تأتي في الكنى[١٢] فهي بكنيتها أشهر.

---

(١) الإصابة (٥/٧٠٥) .

(٢) في "م" : وسعيدها .

(٣) أسد الغابة (٦/١٤٧) ، وفيه : ذكرها جعفر... وأخرجها أبو موسى ، التجريد (٢/٢٧٧) .

(٤) في الأصل : على ، وما أثبته من بقية النسخ وهو الصواب.

(٥) وقد ذكر المؤلف في ترجمة حليمة السعدية أن أبا داود ، وأبا يعلى وغيرهما أخرجا عن أبي الطفيل ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بالجعرانة يقسم لحما فأقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا:أمه التي أرضعته . الإصابة (٧/٥٨٥).
وهو في مسند أبي يعلى (٢/١٩٥) ، وسنن أبي داود (٤/٣٣٧) ، والمعجم الأوسط للطبراني (٣/٢١٣).

(٦) في الترجمة (٩٨٧) .

(٧) الطبقات (٨/٢٦٧)، المحبر (٤٢٠)، التلقيح (٣٣٥)، أسد الغابة (٦/١٤٨)، التجريد (٢/٢٧٧) .

(٨) في الطبقات : سعيد ، والمثبت من الأصول ، وأسد الغابة .

(٩) المحبر (٤٢٠) .

(١٠) الطبقات (٨/٢٦٧) .

(١١) في "٣" : التميمية

(١٢) في الترجمة (٧٤٢) من هذا البحث .

(٤٩) سلمى[١] بنت عمرو بن حُبَيْش[٢] بن لوذان بن عبد ود ، أخت المنذر بن [عمرو][٣] ، الأنصارى الساعدى . استدركها ابن الأثير ، و لم ينسبها لأحد من المخرجين[٤] .

(٥٠) سلمى[٥] بنت عميس الخثعمية ، أخت أسماء .

تقدم نسبها فى ترجمة أختها[٦] ، وهى إحدى الأخوات اللآتى قال فيهن النبى صلى الله عليه وسلم : « الأخوات مؤمنات »[٧]، قاله[٨] ابن عبد البر ، وقال : « كانت تحت حمزة[٩] فولدت له أمة الله بنت حمزة ثم خلف عليها بعد قتل حمزة ، شداد بن الهاد الليثى ، فولدت له عبد الله ، وعبد الرحمن ، قال: وقد قيل: إن التى كانت تحت حمزة أسماء بنت عميس، فخلف عليها شداد ، والأصح الأول ».

قلت : وأخرج ابن منده من طريق عبدالله[١٠] بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، عن

---

(١) الطبقات (٢٧٦/٨)، المحبر (٤٢٢)، التلقيح (٣٣٥)، أسد الغابة (١٤٨/٦)، التجريد (٢٧٨/٢) .

(٢) وفى الطبقات والمحبر وأسد الغابة : خنيس – بخاء معجمة وآخره سين مهملة – ، والمثبت فى التلقيح أيضاً (٣٣٥).

(٣) وقع في الأصل : عبد ، وفى بقية النسخ : عبيد ، وكله خطأ ، والصواب عمرو كما تقدم فى نسب أخته وينظر ترجمته فى الإصابة (٢١٧/٦) .

(٤) أصل الترجمة فى الطبقات كما تقدم ، وقال ابن سعد : وأمها هند بنت المنذر بن الجموح ، وتزوج سلمى عقبة بن رافع بن امرئ القيس الأشهلى ، أسلمت سلمى وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب ابن الأثير نقلها عن ابن حبيب .

(٥) الجمهرة لابن الكلبى (٣٤،١٤٥)، الطبقات (٢٢٣/٨)، طبقات خليفة (٣٦/٢٥٦،٦٢٠)، المحبر (١٠١،١٠٨)، المعارف لابن قتيبة (١٣٧،٢٨٢)، الكبير للطبرانى (٢٤/٣٠٢)، الجمهرة لابن حزم (١٨٢)، المعرفة (٣٣٥٤/٦)، الاستيعاب (٤١٧/٤)، التبيين (٨٥،١٤٨)، التلقيح (٣٣٥) أسد الغابة (١٤٨/٦)، التجريد (٢٧٨/٢).

(٦) الإصابة (٤٨٩/٧) .

(٧) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤١٥/١٢) و(١٣١/٢٤،٣٠٢)، والحاكم فى المستدرك (٣٢/٤،٣٣)، وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ، ورجال إحدهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٢٦٣/٩) .

(٨) فى "م" : قال ، والكلام فى الاستيعاب (٤١٧/٤).

(٩) فى "م" : حجرة ، وهو تصحيف .

(١٠) عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلى ، التميمى ، مولاهم ، أحد الأئمة الأعلام ، وحفاظ الإسلام قال فيه ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه ، عالم ، جواد ، ، مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين ، وله ثلاث وستون سنة ، ع .

محمد[١] بن عبدالله بن أبي يعقوب ، وأبي فزارة [٢] جميعاً ، عن عبد الله بن شداد ، قال : كانت بنت حمزة أختي من أمي ، وكانت أمنا سلمى بنت عميس[٣].

وفي الصحيحين[٤] من حديث البراء في قصة بنت حمزة ، لما اختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة فقال جعفر : « أنا أحق بها وخالتها تحتي ».

وقال ابن سعد[٥] : تزوجها[٦] حمزة ، وكانت أسلمت قديماً مع أختها أسماء ، فولدت لحمزة ابنته عمارة ، وهي التي اختصم فيها علي، وجعفر، وزيد بن حارثة ، ثم تأيمت[٧] سلمى من حمزة ، فتزوجها شداد ، فولدت له عبدالله ، فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لجعفر[٨]، وقال : « الخالة

تهذيب الكمال (٥/١٦)، السير (٣٣٦/٨)، التهذيب (٣٨٢/٥)، التقريب (٥٤٠) .

(١) محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري ، روى عن رجاء بن حيوة ، وعبد الله بن شداد ، وعبد الرحمن بن أبي نعم .. ، وعنه جرير بن حازم ، وشعبة بن الحجاج ، وهشام بن حسان .. ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، ع .

الجرح والتعديل (٣٠٧/٧)، تاريخ الدارمي ت (٧٢٩)، الثقات (٤٠١/٧)، تهذيب الكمال (٥٧٣/٢٥)، التقريب (٨٦٧) .

(٢) راشد بن كيسان العبسي ، الكوفي ، روى عن أنس ، وعبد الله بن شداد ، ومسلم البطين .. ، وعنه إسرائيل بن يونس ، وجرير بن حازم ، وجعفر بن برقان .. ، قال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، بخ م د ب ق .

الجرح والتعديل (٤٨٤/٣)، الثقات (٣٠٣/٦)، تهذيب الكمال (١٣/٩)، التقريب (٣١٥) .

(٣) أخرج نحوه ابن أبي شيبة (٣٣٩/٧) في مصنفه ، عن الشيباني ، عن عبد الله بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن شداد (٣٣٩/٧)، ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في الكبير أيضاً (٣٥٥/٢٤)، وأخرجه عبد الرزاق ، من طريق الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله ..فذكره بسياق آخر (٢٢/٩)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٣٥٦/٢٤) .

(٤) هكذا في جميع النسخ ، والصحيح أنه في البخاري فقط ، ك الصلح ح(٢٦٩٩)، و ك المغازي ح (٤٢٥١) .

(٥) الطبقات (٢٢٣/٨) .

(٦) هذا في "الأصل" والطبقات ، وفي "٣" : زوجها .

(٧) في "٣" : بانت ، والمثبت من "الأصل" والطبقات .

(٨) هكذا جاء النص في الأصول ، وهو غير مرتب ، وكان النسق الصحيح أن يقال : وهي التي اختصم فيها علي ، وجعفر ، وزيد بن حارثه ، فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لجعفر ، ثم =

بمنزلة الأم» . وكانت أسماء تحت جعفر فتعين أن أمها سلمى .

وقد بالغ ابن الأثير[1] في الرد على من زعم أن أسماء كانت تحت حمزة .

(٥١) سلمى[2] بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارية ، النجارية ، تكنى أم المنذر ، وهى بكنيتها أشهر ، وهى أخت سليط بن قيس .

وأخرج ابن إسحاق فى المغازى : حدثنى سليط بن أيوب بن الحكم[3]، عن [أمه][4]، عن سلمى بنت قيس أم[5] المنذر ، إحدى خالات النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد صلت معه القبلتين ، قالت : « بايعت النبى صلى الله عليه وسلم فيمن بايعه من النساء ، على أن لا نشرك بالله شيئا ..الحديث ، وفيه : ولا نغش أزواجنا ، فبايعناه ، فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي[6]: ويحك ارجعي فاسأليه ما غش أزواجنا ؟ فسألته ، [فقال][7] : تأخذ ماله فتحابى به غيره »[8] .

= تأيمت سلمى من حمزة ...، وهو على هذا النسق فى طبقات ابن سعد .

(١) أسد الغابة (١٤٩/٦) .

(٢) سيرة ابن هشام (١٠٥٥/٣)، الطبقات (١٠٤/٨، ٣١٠)، الثقات (١٨٤/٣)، المعجم الكبير للطبرانى (٢٩٦/٢٤)و(٩٩/٢٥)، المعرفة لأبى نعيم (٣٣٥١/٦)، الحلية (٧٧/٢)، الاستيعاب (٤١٧/٤)، التلقيح (٣٣٥)، الاستبصار (٤٤)، أسد الغابة (١٤٩/٦)، تهذيب الكمال (٣٨٧/٣٥)، التجريد (٢٧٨/٢)، الكاشف (٤٤٤/٣)، التهذيب (٤٨٠/١٢)، التقريب (١٣٨٦) .

(٣) سليط بن أيوب بن الحكم الأنصارى المدنى ، روى عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى، والقاسم بن محمد ، وأمه أم المنذر ، وقيل عن أمه عن أم المنذر ، وعنه خالد بن أبى نوف السجستانى، ومحمد بن إسحاق ، قال الذهبى : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ، د ، س . الجرح والتعديل (٢٨٧/٤)، الثقات (٤٣٠/٦)، تهذيب الكمال (٣٣٥/١١)، الكاشف (٣٠٩/١)، التقريب (٤٠٣) .

(٤) وقع في جميع النسخ : أبيه، والمثبت هو الصواب كما ذكر فى مصادر ترجمته السابقة .

(٥) فى "د" و "ف" : بن المنذر .

(٦) فى "م" : من معي ، والمثبت من بقية النسخ .

(٧) وقع فى الأصل : فقالت ، والتصويب من بقية النسخ .

(٨) ما ذكره الحافظ هنا عن ابن إسحاق لم أقف عليه ، ولما ذكر فى سيرة ابن هشام ، عن ابن إسحاق وأنها استوهبت رفاعة بن سموأل القرظى من النبى صلى الله عليه وسلم فاستحيته (١٠٥٥/٣)، وعنه الطبرى فى تاريخه ، وهو فى مغازى الواقدى (٥٠٤)، وفى ذكر ريحانة القرظية (٥٢١)، وأما هذه الرواية فقد أخرجها أحمد فى المسند (٣٧٩/٦) من طريق إبراهيم -هو ابن سعد- عن ابن

وأخرجه ابن سعد عن يعلى[١] ومحمد[٢] ابنى عبيد ، عن ابن إسحاق ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى بنت قيس ، وفى آخره ، فقال : أى تحابين ، أو تمادين بماله غيره[٣] .

٣ وأخرجه ابن مندة من طريق يونس[٤] بن بكير ، عن ابن إسحاق به ، وأبو نعيم من وجه آخر عن ابن إسحاق[٥] .

إسحاق به ، وأبو يعلى فى مسنده (٤٩٤/١٢) ، والطبرانى فى الكبير (٢٤/ ٢٩٦) لكن قال فيه : عن سليط بن أيوب ، عن الحكم بن سليم ، عن أمه سلمى ، والصواب ما فى مسند أحمد ، وأبى يعلى ، ومن طريقه أبو نعيم فى الحلية (٧٧/٢) .

(١) يعلى بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى الكوفى ، روى عن الأجلح الكندى ، والثورى ، وابن إسحاق .. ، وعنه أبو بكر بن أبى شيبة، وعلى بن حرب ، ومحمد بن سعد ، قال الذهبى : ثقة عابد، وقال ابن حجر : ثقة إلا فى حديثه عن الثورى ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين، ع الجرح والتعديل (٣٠٤/٩)، الثقات (٦٥٣/٧)، تهذيب الكمال (٣٨٩/٣٢)، التقريب (١٠٩١).

(٢) محمد بن عبيد الطنافسى ، روى عن أبان بن إسحاق ، والأعمش ، وابن إسحاق .. ، وعنه أحمد وقتيبة بن سعيد ، وابن نمير .. ، قال الذهبى : صدوق مشهور ، وقال ابن حجر : ثقة يحفظ ، من الحادية عشرة ، ع .

الجرح والتعديل (١٠/٨)، سؤالات ابن الجنيد ت (٨١) ت د / أحمد نور سيف ، ط١، ١٤٠٨، مكتبة الدار بالمدينة ، تهذيب الكمال (٥٤/٢٦)، التقريب (٨٧٥) .

(٣) الطبقات (٦/٨)، وأخرجه أحمد (٤٢٢/٦)، وابن أبى عاصم، وقال بعده : ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق ، عن سليط بن أيوب ، عن أم الحكم عن ، سلمى بنت قيس (١٧٦/٦)، وذكره الهيثمى ، وقال : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم ، وابن إسحاق مدلس (٣١٤/٤).

(٤) يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ، روى عن الأعمش ، وشعبة ، وابن إسحاق .. ، وعنه سفيان ابن وكيع ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وابن نمير .. ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ، خت م د ت ق .

الجرح والتعديل (٢٣٦/٩)، تاريخ الدورى (٦٨٧/٢)، تهذيب الكمال (٤٩٣/٣٢)، التقريب (١٠٩٨) .

(٤) وهو عند الطبرانى فى الكبير ، وفيه : عن أمه سلمى بنت قيس .. الحديث ، وقال بعده : ولم يذكر فى الإسناد الحكم بن سليم (٢٩٦/٢٤) .

أى المذكور فى طريق ابراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق وقد تقدم ، وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٦/ ٣٣٥١)، وقول الحافظ إن أبا نعيم أخرجه من وجه آخر هو الذى فى الحلية وقد تقدم ، ومن هذا الطريق ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة (١٤٩/٦) .

وأخرج ابن منده فى ترجمتها من طريق أيوب[1] بن الحسن ، عن جدته سلمى حديثا ، وهو وهم فإن سلمى جدة أيوب هى أم رافع امرأة أبى رافع[2]، وستأتى ، (٦٠/أ) .

(٥٢) سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية ، أم قرفة الصغرى .

هى بنت عم عيينة بن حصن كانت تشبه فى العز بجدتها أم قرفة الكبرى التى قتلها زيد بن حارثة لما سبى بنى فزارة ، وكانت سلمى سبيت فأعتقتها عائشة ، ودخل النبى صلى الله عليه وسلم وهى عندها فقال : إن إحداكن تستنبح كلاب الحوأب[3] قالوا : وكان يعلق فى بيت أم قرفة خمسون سيفا كلهم لها محرم[4]، فما أدرى هذه أو أم قرفة الكبرى ؟ .

(٥٣) سلمى[5] بنت محرز بن عامر الأنصارية ، من بنى عدى بن النجار . ذكرها[6] ابن حبيب فيمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم .

(٥٤) سلمى[7] بنت نصر المحاربية .

قال الطبرانى : يقال لها صحبة ، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن

---

(١) أيوب بن الحسن بن على بن أبى رافع ، روى عن جدته سلمى ، وعنه عبد الرحمن بن أبى الموالى قال ابن معين : لا بأس به ، ووثقه ابن حبان .
تاريخ الدارمى ت (١٦٧)، الجرح والتعديل (٢٤٤/٢)، اللسان (٤٧٨/١) ، تعجيل المنفعة (٤٥،٤٦) للحافظ ابن حجر ، طبع دار الكتاب العربى .

(٢) نبه عليه أبو نعيم فى ترجمة سلمى أم رافع . المعرفة (٣٣٥٢/٦).

(٣) الحوأب : على وزن فيعل ، ماء في طريق البصرة من مكة . الأنساب (٢٨٦/٢)، والخبر أخرجه بنحو هذا الطبرى فى تاريخه بإسناد فيه سيف بن عمر ، عند ذكر سرية زيد بن حارثه (٢٦٥/٢)، وأشار إليها ابن إسحاق و لم يسمها ، سيرة ابن هشام (١٤٧٤/٤) ، ومثله فى الروض الأنف (٢٣٧/٤) .

(٤) ذكر ابن إسحاق أن العرب كانت تقول : لو كنت أعز من أم قرفة ما زدت ، سيرة ابن هشام (١٤٧٤/٤)، وفى الجمهرة لابن الكلبى فى ذكر أم قرفة قال : وكان لها اثنا عشر ذكرا كلهم قد علق سيف رئاسة (٤٣٤)، ولها ذكر فى حديث الحجامة الذى رواه الحاكم عن سمرة ابن جندب رضى الله عنه وفيه : دخل أعرابى من بنى فزارة من بنى أم قرفة .. (٢٠٨/٤) ، وذكرها الدارقطنى فى المؤتلف (١٨٦٧/٤)، وابن حجر فى التبصير (١٠٧٦/٣) .

(٥) المحبر (٤٢٩)، أسد الغابة (١٥٠/٦)، التجريد (٢٧٨/٢)، وقد ذكر ابن سعد فى المبايعات : أسماء بنت محرز ، وكلثم بنت محرز ، أما هذه فلم يذكرها (٣١١/٨) .

(٦) سقط هذا اللفظ من "د" و "ف" وأصبح النص : عدى بن النجار بن حبيب ، ولا يخفى ما فيه .

(٧) الكبير للطبرانى (٣٠٢/٢٤)، المعرفة (٣٣٥٦/٦)، أسد الغابة (١٥٠/٦)، التجريد (٢٧٨/٢).

سلمى بنت نصر المحاربية ، قالت : « سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا فقالت : أعتقيه »[١].

(٥٥) سلمى[٢] بنت يعار – بالمثناة التحتانية ، ويقال الفوقانية والعين مهملة – ، أخت ثبيتة الماضية في الثاء المثلثة .

ذكرها ابن الأثير وبيض[٣]، فقال في التجريد[٤] : « مجهولة »، و لم يصب ، بل هي معروفة ، وقد تقدم[٥] ذكرها في سالم مولى أبي حذيفة ، وأنها هي التي أعتقته ، أو أختها ثبيتة .

(٥٦) سلمى[٦] الأنصارية ، غير منسوبة .

روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن رجل من الأنصار ، أمه سلمى ، قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه في نسوة من الأنصار ، فكان فيما أخذ علينا ألا نغش أزواجنا .

ذكرها ابن منده من طريق عن ابن إسحاق ، وجوز أن تكون هي بنت قيس التي مضت قريبا ، فإن الحديث واحد ، لكن في بنت قيس أن الراوي عنها سليط بن أيوب ، عن أبيه[٧]، عن جدته[٨]، وههنا رجل من الأنصار ، عن أمه[٩] .

(٥٧) سلمى[١٠] الأودية .

حديثها عند أهل الكوفة ، أخرجه أبو عمر مختصرا [١١] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٣٠٢/٢٤)، وذكره الهيثمي في المجمع ، وقال : سلمى لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس . (٢٤٩/٤) .

(٢) النسب لأبي عبيد (٢٨٢) ت / مريم الدرع ط١، ١٤١٠دار الفكر ، الطبقات (٢٦٣/٨)، المحبر (٤١٨)، التاريخ الصغير (٦٣/١، ٦٤)، المعارف لابن قتيبة (٧٣)، أسد الغابة (١٥١/٦)، التجريد (٢٧٨/٢) . وقد ذكر ابن عبد البر الاختلاف في اسمها وفي ضبط اسم أبيها أيضا في ترجمة ثبيتة (٣٦٢/٤)، واكتفى به فلم يعدها في حرف السين.

(٣) يعني لم ينسبها لأحد من المخرجين .

(٤) يعني الذهبي (٢٧٨/٢)

(٥) الإصابة (١٣/٣) .

(٦) أسد الغابة (١٤٦/٦) نقلا عن ابن منده ، وقال : هي بنت قيس ، التجريد (٢٧٧/٢) .

(٧) تقدم التنبيه على هذا في ترجمة سلمى بنت قيس ، التعليق (٤) ص٤٩ .

(٨) في "٣" : حده ، والمثبت في "ت" .

(٩) سبق أن أورد الحافظ هذا الحديث في ترجمة سلمى بنت قيس أم المنذر، وانظر التعليق (٨) ص٤٩ .

(١٠) الاستيعاب (٤١٨/٤) ، أسد الغابة (١٤٦/٦) ، التجريد (٢٧٧/٢) .

(١١) التعليق السابق ، وسياق العبارة في الاستيعاب : « حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح » ، ومثله في أسد الغابة والتجريد .

(٥٨) سلمى[١] أم رافع ، امرأة أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم .
يقال إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب ، ويقال لها أيضا مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وخادم النبي صلى الله عليه وسلم . وقرأت بخط أبي يعقوب البحرى[٢] في المجموعة الأدبية له : " أن المرأة التي قالت لحمزة لما رجع من الصيد : لو رأيت ما فعل أبو جهل بابن أخيك حتى غضب حمزة ، ومضى إلى أبي جهل فضرب رأسه بالقوس وانجر ذلك إلى إسلام حمزة ، هي سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب "[٣] .
وفي الترمذي[٤] من طريق فائد[٥] مولى أبي رافع ، عن علي[٦] بن عبد الله بن أبي رافع ، عن

---

(١) مغازي الواقدي (٦٨٥،٧٦٧،٨٥٧)، الطبقات (١٢/٨،١٣،١٨١)، الآحاد لابن أبي عاصم (٢٠٣/٦)، المعارف لابن قتيبة (١٤٥)، تاريخ الطبري (١٨٧/٢)، الثقات (١٨٤/٣) و (٣٥١/٤)، الكبير للطبراني (٢٩٧/٢٤)، الاستيعاب (٤١٨/٤)، أسد الغابة (١٤٧/٦)، تهذيب الكمال (١٩٦/٣٥)، الكاشف (٤٢٨/٣)، التجريد (٢٧٨/٢)، التهذيب (٤٢٥/١٢)، التقريب (١٣٥٧) .

(٢) هو : إسحاق بن إبراهيم بن محمد ـــ أبو يعقوب البحرى ، الجرجاني سمع من إسحاق الدبري ، وأبا قلابة الرقاشي ، وبشر بن موسى ، وعنه ابن عدى ، وأبو بكر الإسماعيلي ...
تاريخ جرجان (١٦٤)، تذكرة الحفاظ (٨٧٨/٣)، السير (٤٧١/١٥) ، وفي "٣" : البحتري ، والمثبت هو الصواب.

(٣) ذكر ابن إسحاق في السيرة أنها مولاة لعبد الله بن جدعان ، ولم يسمها (٣٠٤/١) .

(٤) ك الطب (٣٤٣/٤) ح (٢٠٥٤) .

(٥) فائد مولى أبي رافع ، ويقال مولى عبادل ، وهو : عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم روى عن مولاه عبيد الله ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن ربيعة ، وسكينة بنت الحسين وعنه زيد بن الحباب ، والقعنبي ، والدراوردي ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد ، وأبو حاتم : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، د ت ق .
تاريخ الدوري (٤٧١/٢)، الجرح والتعديل (٨٤/٧)، ثقات ابن حبان (٣٢٣/٧)، تهذيب الكمال (١٤٢/٢٣)، التقريب (٧٧٩) .

(٦) هكذا ورد اسمه في رواية الترمذي ، والأصح فيه : عبيد الله بن علي بن أبي رافع كما قال الترمذي روى عن سعيد بن المسيب ، وجدته سلمى ، وأرسل عن جده أبي رافع ، وعنه مولاه فائد ، ومحمد بن عجلان ، وهشام بن سعد ... قال الذهبي : صويلح الحديث فيه شيء ، وقال ابن حجر : ويقال فيه علي بن عبيد الله ، لين الحديث ، من السادسة ، د ت ق .
تهذيب الكمال (١٢٠/١٩)، الكاشف (٢٠٢/٢)، التهذيب (٣٧/٧)، التقريب (٦٤٣) .

جدته[١] وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت :« ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة أو نكبة[٢] إلا أمرني أن أضع عليها الحناء »[٣].

وفي المسند[٤] من طريق ابن إسحاق ، عن هشام[٥] بن عروة ، عن أبيه[٦] ، عن عائشة ، قالت : « جاءت سلمى امرأة أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم تستأديه[٧] على أبي رافع ، وقالت : إنه يضربني[٨] فقال : مالك ولها ؟ قال : إنها تؤذيني يا رسول الله ، قال : بم آذيتيه يا سلمى ؟ قالت : ما آذيته بشيء ، ولكنه أحدث وهو يصلي ، فقلت : يا أبا رافع إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريحأن يتوضأ ، فقام فضربني ، فجعل يضحك ويقول : يا أبا رافع لم تأمرك إلا بخير »[٩] .

---

(١) لم يذكر اسمها في الأصول ، وهو في الترمذي .

(٢) هذا في الأصول ، وفي الترمذي : ولا نكبة ..

(٣) قال الترمذي : « حديث حسن غريب » ، وصححه الألباني في صحيح الترمذي ح (٢١٤٤)، وصحيح ابن ماجة ح (٣٥٠٢)، والحديث أخرجه أبو داود في ك الطب ح (٣٨٥٨)، وابن ماجة ح (٣٥٠٢)، وأحمد (٦/٤٦٢) والطبراني في الكبير (٢٤/٢٩٨)، والحاكم (٤/٤٠) ، إلا أنهم قالوا عبيد الله بن علي ..على الأصح في اسمه .

(٤) المسند (٦/٢٧٢).

(٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، روى عن أبيه ، والزهري ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ..، وعنه السفيانان ، وابن المبارك ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ..، وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة ..، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ...، ع .
الطبقات (٧/٢٣٣)، الجرح والتعديل (٩/٦٣)، ثقات العجلي (٢/٣٣٢)، تهذيب الكمال (٣٠/٢٣٢)، التقريب (١٠٢٢) .

(٦) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي ، روى عن أبيه الزبير بن العوام ، وابن عباس وخالته عائشة أم المؤمنين ..، وعنه ابناؤه محمد وهشام ويحيى ..، وثقه ابن سعد والعجلي ..، وقال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ...، ع .
الطبقات (٥/١٣٧)، ثقات العجلي (٢/١٣٣)، تهذيب الكمال (٢٠/١١)، التقريب (٦٧٤) .

(٧) في المسند : تستأذنه ، والمثبت الصواب ، والمعنى : تستعديه . النهاية (١/٣٣).

(٨) وعبارة (إنه يضربني) ليست في المطبوع من المسند.

(٩) وأخرجه ابن أبي عاصم (٦/٢٠٣)، والطبراني (٢٤/٣٠١)، والبزار كما في كشف الاستار (١/١٤٦)، وذكره الهيثمي ، وقال : رواه أحمد، والبزار ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد –

وأخرج ابن مندة ، من طريق الليث ، عن زيد[١] بن أسلم ، عن عبيد الله[٢] بن وهب ، عن أم رافع أنها قالت : « يا رسول الله ، أخبرني بشئ أفتتح به صلاتي ، قال : إذا قمت إلى الصلاة فكبرى عشرا .. » الحديث[٣].

ورواه عطاف[٤] بن خالد ، عن زيد ، عن أم رافع ، و لم يذكر بينهما واحدا . (٦٠/ب) .

(٥٩) سلمى أم مسطح .

مذكورة في حديث الإفك المشهور ، وهي معرفة بكنيتها أكثر من اسمها ، وستأتي[٥] في الكنى .

(٦٠) سلمى غير منسوبة ، مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص السلمى .

ذكر هشام[٦] بن الكلبي في كتاب المثالب ، أن سلمة بن أمية بن خلف استمتع بها فولدت له ثم جحده ، فبلغ ذلك عمر ، فنهى عن المتعة [٧].

- رجال الصحيح ، إلا أن فيه محمد بن إسحاق ، وقد قال : حدثني هشام بن عروة (٢٤٨/١).
ومن طريق أحمد أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (١٤٧/٦) .

(١) زيد بن أسلم القرشي العدوي المدني ، الفقيه ، روى عن أنس ، وجابر ، وعطاء .. ، وعنه ابنه أسامة ، وعطاف بن خالد ، ومالك .. ، وهو إمام ثقة ، قال ابن حجر : ثقة عالم ، وكان يرسل من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ، ع .
الجرح والتعديل (٥٥٥/٣)، تهذيب الكمال (١٢/١٠)، السير (٣١٦/٥)، التقريب (٣٥٠).

(٢) هكذا ورد ، و لم أعرف من هو، و لم أجد في شيوخ زيد بن أسلم أحدا بهذا الاسم .

(٣) رواه الطبراني في الكبير من طريق أخرى عن زيد عنها (٣٠٢/٢٤)، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٩٥/١٠).

(٤) عطاف بن خالد بن عبد الله القرشي المخزومي المدني ، روى عن أخيه عبد الله بن خالد ، وزيد بن أسلم ، والليث .. ، وعنه آدم بن أبي إياس ، وشبابة بن سوار ، وأبو صالح كاتب الليث .. ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وقال أبو زرعة :ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بذاك ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة ، مات قبل مالك ، بخ قد ت س .
تاريخ ابن معين (٤٠٦/٢)، الجرح (٣٢/٧)، تهذيب الكمال (١٤٢/٢٠)، التقريب (٦٨٠) .

(٥) في الترجمة (٩٨٧) .

(٦) هشام بن محمد بن السائب الكلبي ،الإخباري ، النسابة ، روى عن أبيه ، ومجاهد ، وأبي مخنف... ، وعنه ابنه العباس ، ومحمد بن سعيد .. ، ومع كثرة علمه إلا أنه متروك .
التاريخ الكبير (٢٠٠/٨)، علل أحمد ت (١٤٥٦)، الجرح والتعديل (٦٩/٩)، المجروحين لابن حبان (٩١/٣)، الميزان (٣٠٤/٤)، اللسان (١٩٦/٦).

(٧) وذكره عمر بن شبة في تاريخ المدينة (٧١٩/٢) .

(٦١) سلمى[١] ، غير منسوبة .

وقع ذكرها فيما رواه محمد[٢] بن عقبة ، عن وهب[٣] بن عبد الله بن كعب ، عن سلمى قالت : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعث الله عز وجل أربعة آلاف نبي .. » في حديث طويل ذكره ابن مندة[٤].

(٦٢) سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقع ذكرها في ترجمة زينب بنت جحش من طبقات ابن سعد[٥] في خبر رواه عن الواقدي ، عن عبدالله[٦] بن عامر الأسلمي ، عن

---

(١) المعرفة (٦/٣٣٥٥)، أسد الغابة (٦/١٥١)، التجريد (٢/٢٧٨) .

(٢) محمد بن عقبة ، لم ينسب ، ولعله بن أبي عياش القرشي الأسدي المدني ، مولى آل الزبير ، أخو موسى بن عقبة صاحب المغازي، روى عن كريب مولى ابن عباس ، ومحمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي ، ويحيى بن عروة بن الزبير ، وعنه الثوري ، وابن عيينة ، ووهيب بن خالد ، وثقه أحمد، وابن معين ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، م س ق .

الجرح والتعديل (٨/٣٥)، تاريخ الدارمي ت (٧٨٤)، الثقات (٧/٤٠٩)، تهذيب الكمال (٢٦/١١٩)، التقريب (٨٧٨).

(٣) وهب بن عبد الله بن كعب ، لم أقف عليه .

(٤) وقد ورد من حديث أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بعث الله ثمانية آلاف نبي ، أربعة آلاف إلى بني إسرائيل ، وأربعة آلاف إلى سائر الناس) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٧/١٣٢،١٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٥٣)، كلاهما من طريق موسى بن عبيدة ، عن يزيد الرقاشي .وذكره الهيثمي في المجمع ، وقال : فيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف جدا (٨/٢١٣)، وابن حجر في المطالب العالية وعزاه لأبي يعلى ، وقال البوصيري كما ذكر المحقق : مداره على يزيد الرقاشي ، وهو ضعيف (٣/٢٧٠)، وأخرج الطبراني في الأوسط نحوه ، ذكره الهيثمي ، وقال : فيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن معين ، ويزيد الرقاشي وثق على ضعفه . مجمع الزوائد (٨/٢١٣) .

(٥) الطبقات (٨/٨١).

(٦) عبد الله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر المدني ، كان من القراء ، يصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ، روى عن أبي الزناد ، وابن المنكدر ، وابن شهاب .. ، وعنه إبراهيم بن سعد ، وسليمان بن بلال ، والأوزاعي .. ، قال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمسين ، أو إحدى وخمسين ، ق .

محمد[1] بن يحيى بن حبان ، فذكر قصة تزويج زينب بطولها ، وفى آخرها : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله زوجنيها ؟ قالت[2] : فخرجت سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتد ، فحدثتها بذلك فأعطتها أوضاحا »[3]. وأظنها أم رافع امرأة أبى رافع المتقدمة[4].

(٦٣) سلمى[5] مولاة صفية .

ذكر الواقدى أنها كانت قابلة خديجة عند ولادتها أولادها من النبى صلى الله عليه وسلم[6].

(٦٤) سمراء[7] بنت قيس الأنصارية .

قال ابن مندة : لها ذكر فى حديث أبى أمامة بن سهل بن حنيف فى حديث الواقدى .

ضعفاء العقيلى (٢/٢٨٣)، الجرح والتعديل (٥/١٢٣)، تهذيب الكمال (١٥١٥٠)، التقريب (٥١٧) .

(١) محمد بن يحيى بن حَبَّان -بفتح المهملة وتشديد الموحدة -ابن منقذ الأنصارى النجارى المازنى ، روى عن أبيه ، وأنس ، وعبد الله بن سلام رضى الله عنهم ٠٠، وعنه ربيعة بن عبد الرحمن ، وابن شهاب ، والليث ، وابن إسحاق ٠٠، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، وقال الحافظ : ثقة فقيه ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وعشرين وهو ابن أربع وسبعين سنة ، ع .
الجرح والتعديل (٨/١٢٢)، ثقات ابن حبان (٥/٣٧٦)، تهذيب الكمال (٢٦/٥٠٦)، التقريب (٩٠٦).

(٢) المثبت من "الأصل " والطبقات ، وهو من قول عائشة رضى الله عنها ، لأن لها ذكرا فى هذا الحديث ، ووقع في "٣" : قال،وهو خطأ .

(٣) الأوضاح : جمع وضح ، وهو نوع من الحلى يعمل من الفضة سميت بها لبياضها . النهاية فى غريب الحديث (٥/١٩٦) .وفي"٣" : أرضاحا علها ، والمثبت من "الأصل " والطبقات

(٤) الطبقات (٨/٨١) .

(٥) قلت : هى أم رافع ، وسيأتى بيانه فى الهامش التالى ، وينظر فى ترجمتها ما تقدم فى الترجمة (٥٨) السابقة .

(٦) قال ابن سعد : سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد سمعت من يقول إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب ، وكانت سلمى امرأة أبى رافع ٠٠وهى التى كانت تقبل خديجة بنت خويلد فى ولادتها ٠٠وهى قبلت مارية أم إبراهيم ٠٠وقد شهدت سلمى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . الطبقات (٨/١٨١) مختصرا .

(٧) مغازى الواقدى (١/٢٩٢ و ٢/٥٢٢)، الطبقات (٨/٣٢٢)، الاستيعاب (٤/٤١٨)، أسد الغابة (٦/١٥١)، التجريد (٢/٢٧٨).

وقال أبو عمر[١] : سميراء ، بالتصغير بنت قيس الأنصارية ، مدنية ، روى عنها أبو أمامة بن سهل ، وكذا ذكرها ابن سعد[٢] بالتصغير ، ونسبها فقال : « بنت قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، تزوجها عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل ، فولدت له النعمان ، والضحاك ، وقطبة ، وأم الرياع وهم صحابة ، ثم خلف عليها عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول فولدت له [٣] والحارث[٤] بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار فولدت له [سليما][٥] ...[٦]، وهم صحابة[٧] أيضاً » .

(٦٥) سمراء بنت نهيك . تأتي[٨] في القسم الثالث .

(٦٦) سميراء بنت قيس . تقدمت[٩] قريباً .

(٦٧) سميرة[١٠] القرشية .

جرى لها ذكر في الفتوح لما فتحت همدان سنة إحدى وعشرين ، ازدحموا على ثنية فمروا على جبل مشرف فقال رجل : كأنه سن سميرة ، وهي امرأة من المهاجرين كان لها سن مشرفة[١١] ، على أسنانها فسمي الجبل بسن سميرة[١٢] .

(٦٨) سميكة[١٣] بنت جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن غنم الأنصارية .

---

(١) الاستيعاب (٤١٨/٤)، وفيه : سمراء غير مصغر .

(٢) الطبقات (٣٢٢/٨)، وقبله في ترجمة ابنائها (٣٩٤/٣) .

(٣) من قوله :« ثم خلف عليها عمرو بن غزية ..» إلى هنا ليس في ترجمة هذه ، وإنما هو في ترجمة أم الحارث بنت الحارث بن ثعلبة ، وهي ابنة السميراء ، ذكرها ابن سعد بعد أمها ، فلعل ما هنا سبق قلم أو سقط ، لأن ما قبله وما بعده صحيح .

(٤) هكذا في الأصول ، وفي الطبقات : ثم خلف على السميراء ، الحارث بن ثعلبة .

(٥) وقع في الأصل والطبقات: سلماً، وفي "٣" : سلمى ، والمثبت الصواب كما في مغازي الواقدي (٢٩٢/١، ٣٠٧)، والطبقات (٣٩٤/٣)، والإصابة (١٦٧/٣).

(٦) بياض في الأصل بمقدار كلمتين ، وفي "م" بمقدار كلمة ، وفي "د" و "ف" ، كتب : كذا .

(٧) في "٣": صحابية .

(٨) هكذا قال رحمه الله إلا أنه نسي أن يذكرها هناك ، وسأشير إليها في المستدركات .

(٩) الترجمة (٦٤) ، وفي "د" و "ف" :سمراء ، وفي "م" غير واضحة .

(١٠) تاريخ الطبري (٥٣٥/٢)، وجمهرة ابن حزم (٢٠٥) .

(١١) وفي "٣" : مشرف .

(١٢) الخبر في تاريخ الطبري (٥٣٥/٢) .

(١٣) الطبقات (٢٩٩/٨)، التجريد (٢٧٨/٢) .

من المبايعات ، قاله ابن سعد عن الواقدى ، قال : وأمها أم الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان ، تزوجها النعمان بن جبير بن[1] أمية . (٦١/أ).

(٦٩) سمية[2] بنت خباط .

بمعجمة مضمومة[3] وموحدة ثقيلة ، ويقال : مثناة تحتانية[4] ، وعند الفاكهى[5] : سمية بنت خيط[6] - بفتح أوله بغير ألف - مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، والدة عمار ياسر ، كانت[7] سابع[8] سبعة فى الإسلام ، عذبها أبو جهل وطعنها فى قبلها ، فماتت ، فكانت أول شهيدة فى الإسلام ، وكان ياسر حليفا لأبي حُذيفة فزوجه سمية فولدت له عمارا فأعتقه ، وكان ياسر وزوجه[9] وولده منها ممن سبق إلى الإسلام .

قال ابن إسحاق فى المغازى[10]: « حدثنى رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبها آل بنى المغيرة على[11] الإسلام ، وهى تأبى غيره حتى قتلوها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر

---

(١) وفي الطبقات زيادة (بن صخر) بين جبير وأمية .

(٢) الطبقات (١٨٦/٣و١٠١/٤و٢٠٧/٨)، طبقات خليفة (١٣٦،٥٥)، المعارف لابن قتيبة (٢٥٦)، الاشتقاق لابن دريد (٤١٦،٤١٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٣٦١/٦)، جمهرة ابن حزم (٤٠٥)، الاستيعاب (٤١٩/٤)، الروض الأنف (٧٨/٢)، أسد الغابة (١٥٢/٦)، التجريد (٢٧٨/٢) .

(٣) هذا فى الأصول ، وقال السمعانى فى الأنساب : الخباط — بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الطاء المهملة - هذه النسبة إلى بيع الخبط ..، وسمية بنت خباط أمة لأبي حذيفة (٣١٧/٢)، ومثله فى المؤتلف والمختلف للدارقطنى (٩٤٠/٢) ونسبه للطبرى ، وابن ماكولا فى إكماله (٢٧٥/٣)، وتوضيح المشتبه (٣٤٨/٣)، والتبصير (٥١٧/٢)، وهو الموافق لما فى مصادر الترجمة .

(٤) المعرفة لأبي نعيم ، ومن خطه نقله الحافظ ابن نقطة كما فى الاستدراك (٤٦٣/٢)، وأشار إليه ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه فقال : وقيل فى اسم أبيها بمثناة تحت بدل الموحدة (٣٤٨/٣) .

(٥) قلت : لم أقف عليه فى المطبوع من كتاب أخبار مكة ، فلعله فى المفقود منه .

(٦) وفى "م" : بالباء الموحدة ، والمثبت من "الأصل" والمنمق لابن حبيب (٢٥٨) .

(٧) وفي "م" : كان .

(٨) فى "د" و "ف" : سابعة .

(٩) هذا فى الأصل ، وفى بقية النسخ : وزوجته .

(١٠) سيرة ابن هشام (٣٣٢/١)، وعنه أبو نعيم فى المعرفة (٣٣٦١/٦)، وابن الأثير فى أسد الغابة (١٥٢/٦).

(١١) فى "د" و "ف" : عن .

بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة فيقول : صبراً آل ياسر موعدكم الجنة»[١] .
وقال مجاهد : « أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ،
٣ وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وسمية ، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فمنعهما قومهما ، وأما الآخرون فألبسوا أدراع الحديد ، ثم صهروا في الشمس ، وجاء أبو جهل إلى سمية فطعنها بحربة فقتلها » . أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[٢] عن جرير[٣] عن منصور[٤] عن مجاهد[٥] .

---

(١) وقد أخرج نحوه الطبراني في الكبير من طريق عبد الرحمن بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عثمان رضي الله عنه (٢٤/٣٠٣)، وقال الهيثمي : ورجاله ثقات (٩/٢٩٦).
قلت : فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن ، وسليمان بن قرم سيء الحفظ ، قاله في التقريب (٤١١) ، وعبد الرحمن بن أبي زياد مقبول (٥٧٨)، وأخرج نحوه في الأوسط من طريق هشام الدستوائي ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه (٢/٣٠٥)، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن عبد العزيز المقوم وهو ثقة (٩/٢٩٦) ، وأخرج نحوه ابن سعد في الطبقات من مرسل أبي الزبير (٣/١٨٨) .

(٢) المصنف ك الأوائل (٨/٣٢٨) ، وفيه إلى قوله وعمار وسمية ، ومن طريقه ابن عبد البر بتمامه (٤/٤٢٠).

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الرازي القاضي ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، وحصين ابن عبد الرحمن ، ومنصور بن المعتمر .. ، وعنه إبراهيم بن هاشم ، وابنا أبي شيبة ، ويعقوب الدورقي .. ، وثقه أبو حاتم ، وقدمه أحمد ، وابن معين على شريك ، وقال أبو زرعة ، والذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ، ع .
الجرح والتعديل (٢/٥٠٥)، تاريخ الدارمي (٥٠، ٨٨)، تهذيب الكمال (٤/٥٤٠)، الميزان (١/٣٩٤)، التقريب (١٩٦) .

(٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي ، روى عن إبراهيم النخعي ، ومجاهد ، وكريب.. ، وعنه إبراهيم بن طهمان ، وجرير بن عبد الحميد ، وحماد بن زيد .. ، وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم والعجلي ، وأحمد ، وابن معين ، وقال الحافظ : ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ع .
الطبقات (٦/٣٢٨)، ثقات العجلي (٢/٢٩٩)، تاريخ الدوري (٢/٥٨٨)، الجرح والتعديل (٨/١٧٧)، تهذيب الكمال (٢٨/٥٤٦)، التقريب (٩٧٣) .

(٥) مجاهد بن جبر المكي ، أبو الحجاج القرشي المخزومي ، روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، وابن عمرو .. ، وعنه أيوب ، وعبد الله بن كثير القارئ ، وقتادة .. ، وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ،

وهو مرسل صحيح السند .

وقال أبو عمر[١] : « قال ابن قتيبة[٢] : خلف على سمية بعد ياسر ، الأزرقُ غلام الحارث بن كلدة وكان رومياً ، فولدت له سلمة فهو أخو عمار لأمه ، كذا قال ، وهو وهم فاحش[٣] ، فإن الأزرق إنما خلف على سمية والدة زياد ، فسلمة بن الأزرق أخو سمية[٤] لأمه ، فاشتبه على ابن قتيبة » .

وأخرج ابن سعد بسند صحيح عن مجاهد[٥] قال: « أول شهيد في الإسلام سمية والدة عمار بن ياسر » وكانت[٦] عجوزاً كبيرة ضعيفة ، ولما قتل أبو جهل يوم بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار : قتل الله قاتل أمك .*

(**٧٠**) سمية ، والدة زياد .

ذكرت في التي قبلها ، وكانت مولاة الحارث بن كلدة ، وسيأتي[٧] ذكرها في القسم الثالث .

(**٧١**) سنا[٨] – بفتح أوله وتخفيف النون – بنت أسماء بن الصلت السلمية .

وقال الذهبي : إمام في القراءة والتفسير حجة ، وقال الحافظ : ثقة إمام في التفسير والعلم ، من الثالثة ، مات سنة إحدى أو اثنتين ، أو ثلاث ، أو أربع ومائة ، ع .

الجرح والتعديل (٣١٩/٨)، تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٧)، السير (٤٤٩/٤)، التقريب (٩٢١) .

(١) الاستيعاب (٤١٩/٤) .

(٢) في المعارف (٢٥٦) .

(٣) وقد سبق إلى هذا الوهم ابن سعد في الطبقات (١٨٧/٣)، وابن حبيب في المنمق (٢٨٠)، وقد تعقب هذا القول ابن عبد البر كما تقدم ، والسهيلي في الروض الأنف (٧٨/٢) .

(٤) هكذا في الأصول ، وهو خطأ والصواب : زياد كما في الاستيعاب ، ويقتضيه النص .

(٥) قال : أخبرنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد (٢٠٧/٨).

(٦) من هنا إلى آخر النص من قول ابن سعد ، وليس من قول مجاهد ، كما قد يظهر من السياق .

*ويستدرك : سمية بنت معبد بن بشير بن سهل بن أحيحة بن الجلاح ، تزوجها عبد الله بن أحمد ، أسلمت وبايعت ، قاله ابن سعد . (٢٦٤/٨) .

(٧) الترجمة (٩٩) .

(٨) تسمية أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (٧٣،٧٤) لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، ت/ كمال يوسف الحوت ط١، ١٤٠٥، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبقات (١١٨/٨)، المحبر (٩٣)، تاريخ الطبري (٢١٤/٢)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٣٢٠/٣)، المعرفة لأبي نعيم (٣٢٤٠/٦)، الاستيعاب (٤٢٠/٤)، الإكمال (٣٧٨/٤)، أسد الغابة (١٥٣/٦)، التجريد (٢٧٨/٢)، السير (٢٥٦/٢)، التوضيح (١٧٩/٥)، التبصير (٦٧٣/٢)، أزواج النبي صلى الله عليه وسلم للصالحي (٢٤٧) .

ذكر أبو عبيدة[1] معمر بن المثنى أنها ممن تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم[2] قبل أن يدخل بها روى ذلك عن حفص[3] بن النضر ، وعبد القاهر[4] بن السرى السلميين ، وقال : هي عمة عبد الله
٣ ابن خازم-بمعجمتين- بن أسما بن الصلت أمير خرسان[5].
قلت : ذكر ابن أبي خيثمة[6] ، عن أبي عبيدة (٦١/ب) أن عبد القاهر سماها : سنا ، كالذى هاهنا ، وأن غيره سماها وسنا بزيادة واو فى أولها ، وتقدم[7] فى الألف أن قتادة سماها أسماء بنت الصلت[8]،

---

(١) فى تسمية الأزواج (٧٣)، وأبو عبيدة هو معمر بن المثنى التيمى البصرى النحوى العلامة ، روى عن هشام بن عروة ، وأبى عمرو بن العلاء ٠٠، وعنه إسحاق الموصلى ، وابن المديني ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ٠٠، وقال الخطيب : كان ابن المديني يصحح روايته ، ويقول : كان لا يحكى عن العرب إلا الشئ الصحيح ، وقال ابن حجر : صدوق إخبارى وقد رمى برأى الخوارج ، من السابعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، خت د ٠

تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣)، تهذيب الكمال (٣١٦/٢٨)، السير (٤٤٥/٩)، التقريب (٩٦٢) ٠

(٢) فى الاستيعاب ، وأسد الغابة : فماتت قبل أن يدخل بها ٠وقد سقط من الأصول ٠

(٣) حفص بن النضر السلمى ، روى عن أمه رملة بنت محمد بن حصين ، وعنه موسى بن إسماعيل ، وقتيبة بن سعيد ، وابن المديني ، قال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : روى حديثا منكرا ، وقال الذهبى : صدوق ٠

الجرح والتعديل (١٨٨/٣)، الميزان (٥٦٩/١) ، اللسان (٣٣٠/٢) ٠

(٤) عبد القاهر بن السرى السلمى ، روى عن جميل بن سنان ، وحميد ، وعثمان بن عروة ، وعنه أبو نعيم ، ومحمد بن سلام ، ونصر بن على ، قال ابن معين : لم يكن به باس ، وفى رواية : صالح ، وقال الذهبى : صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة ، د ق ٠

سوالات ابن الجنيد ت(٦٥٥)، ثقات ابن شاهين ت(٩٤٨)، الجرح والتعديل (٥٧/٦)، تهذيب الكمال (٢٣٣/١٨)، الكاشف (١٨٠/٣)، التقريب (٦١٨) ٠

(٥) أخرجه الحاكم (٣٥/٤)، والدارقطنى فى المؤتلف (١٣٢٠/٣)، وذكره ابن ناصر الدين فى التوضيح (١٧٩/٥)، وأخرج ابن سعد ، عن هشام الكلبى نحوه لكن قال : " سنا بنت الصلت بن حبيب السلمية "٠ وهو في المعرفة (٣٢٤٠/٦)، وعبد الله بن خازم صحابي ٠ الإصابة (٦٩/٤)٠

(٦) هو أحمد بن زهير بن حرب الحرشى النسائى البغدادى ، روى عن أبيه ، وأبى نعيم ، وأحمد بن يونس ، وعنه ابنه محمد ، وأبو القاسم البغوى ، وقاسم بن أصبغ ٠٠، وهو ثقة مأمون ٠

تاريخ بغداد (١٦٢/٤)، السير (٤٩٢/١١) ٠

(٧) الإصابة (٥٢٥/٧) ٠

(٨) وأخرج أبو نعيم عن قتادة أنه قال : تزوج سبأ بنت أسماء بن الصلت ٠ المعرفة (٣٢٤٠/٦)٠

وكذا قال أحمد[١] بن صالح المصرى .

وقال ابن إسحاق : سنا بنت أسماء ، وقال غيره[٢]: وسنا ، حكى ذلك أبو عمر ، قال : « ولا يثبت من ذلك شئ من حيث الإسناد إلا أن قول ابن إسحاق أرجح »[٣].

وقال ابن سعد[٤]: « سنا ، ويقال سبا ، بالموحدة أو النون ، ونسبها ابن حبيب[٥] إلى جدها ، فساق نسبها إلى بنى سليم ، فقال : سنا بنت الصلت بن حبيب بن حازم[٦]بن هلال بن حرام بن سماك بـن عفيف[٧]بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم »، وذكر أن أسماء أخوها لا أبوها ، وذكر أنها ماتت قبل أن يدخل النبى صلى الله عليه وسلم بها .

وحكى الرشاطي[٨] عن بعضهم أن سبب موتها أنه لما بلغها بأن النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها سرت بذلك حتى ماتت من الفرح .

(٧٢) سنا بنت سفيان الكلابية .

يقال : إنها من اللآتى تزوجهن النبى صلى الله عليه وسلم و لم يدخل بهن ، ذكرها ابن سعد[٩] ، وساق الخلاف فى اسم الكلابية ، وسأذكر كلامه فى ذلك فى أول حرف العين[١٠] .

(٧٣) سنا بنت مخنف، تأتى[١١] فى سنينة ، بالتصغير .

(٧٤) سنبلة[١٢] بنت ماعز ، أو ماعص بن قيس بن خلدة[١٣] الأنصارية ، ثم من بنى زريق .

---

(١) أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر الطبري ، ثقة حافظ إمام في الجرح والتعديل ، مات سنة (٢٤٨) .الجرح (٥٦/٢)، الثقات (٢٥/٨)، تهذيب الكمال (٣٤٠/١) ،التقريب (٤٨).

(٢) هو على بن عبد العزيز بن على الجرجانى النسابة ، قاله ابن عبد البر فى الاستيعاب (٣٤٦/٤) .

(٣) الاستيعاب (٣٤٦/٤).

(٤) الطبقات (١١٨/٨) وفيه : سبا ، ويقال : سنا .

(٥) المحبر (٩٣) .

(٦) هذا فى الأصول ، وفى المحبر : حارثة ، ومثله فى الطبقات (١١٨/٨)، وتاريخ الطبرى (٢١٤/٢) .

(٧) فى المحبر والطبقات وتاريخ الطبرى : عوف .

(٨) هو الإمام، الحافظ، النسابة، عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الأندلسي، صاحب الأنساب ، وكتابه مفقود ، مات سنة (٥٧٢). تذكرة الحفاظ (١٣٠٧/٤)، السير (٢٥٨/٢٠).

(٩) الطبقات (١١٢/٨) .

(١٠) ينظر ترجمة العالية بنت ظبيان ، وعمرة بنت يزيد الكلابية ، إلا أنه لم يذكر شيئا عن ابن سعد .

(١١) فى الترجمة (٧٧).

(١٢) الطبقات (٢٩٠/٨) وفيه: بنت ماعص ، المحبر (٤٢٥)، أسد الغابة (١٥٣/٦)، التجريد (٢٧٩/٢)

(١٣) فى الطبقات : خالدة .

ذكرها ابن حبيب[١].

(٧٥) سندوس[٢]، ويقال: سدوس بنت خالد[٣] بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر.

قال ابن سعد[٤]: ذكرها الواقدى، وأنها أسلمت وبايعت، ولم يذكرها غيره.

(٧٦) سنينة[٥] بنت الحارث.

روى عن ابن عباس أنها كانت ممن هاجر فى الهدنة، فامتحنت، فقالت: ما جئت إلا رغبة فى الإسلام.

(٧٧) سنينة[٦]، بنونين مصغرة، بنت مخنف بن زيد النكرية، بالنون المضمومة، وقيل بفتح الموحدة.

قال ابن ماكولا[٧]: "لها صحبة وحديث، روت عنها حبة بنت الشماخ".

وقد تقدم[٨] ما رواه ابن شاهين وابن السكن فى ترجمة مخنف، وأن اسمها سنا، وسماها ابن شاهين فى سياق آخر سنينة كالذى ههنا، فأخرج من طريق عبد الرحمن[٩] بن عمرو بن جبلة، قال: حدثتنا حبة[١٠] بنت الشماخ النكرية، قالت: حدثتنى امرأة منا يقال لها سنينة بنت مخنف النكرية، قالت: «لما تسارع الناس إلى الإسلام[١١]»..

---

(١) المحبر (٤٢٥)

(٢) الطبقات (٢٧٠/٨)، وفيه: مندوس ـ بميم ثم نون ـ ويقال: سدوس. قلت: وسيذكرها المؤلف فى حرف الميم، الترجمة (٥٠٩)، وقد تقدمت فى الترجمة (١٦).

(٣) هذا فى الأصول، وفى الطبقات: خلاد.

(٤) الطبقات (٢٧٠/٨).

(٥) لم أقف عليها بهذا الاسم، ولعلها سبيعة بنت الحارث تصحف اسمها، وقد تقدم الكلام عن سبيعة.

(٦) الإكمال (٢٦٤/٤، ٢٦٥)، أسد الغابة (٢٥٣/٦)، التجريد (٢٧٩/٢)، التبصير (٦٧٩/٢).

(٧) الإكمال (٢٦٤/٤، ٢٦٥).

(٨) الإصابة (٥٥/٦)، ولم يذكر فيه إلا سنينة فقط.

(٩) عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلى، روى عن سلام بن أبى مطيع، وسعيد بن عبد الرحمن، وصدقة بن المثنى، وعنه محمد بن مسلم، كذبه أبو حاتم، والذهبى، وقال الدارقطنى: متروك يضع الحديث.

الجرح والتعديل (٢٦٧/٥)، سنن الدارقطنى (١٦٢/١، و١٧٥/٤)، الميزان (٣١٥/١) و(٥٨٠/٢) اللسان (٤٢٤/٣).

(١٠) لم أقف لها على ترجمة.

(١١) قال ابن ناصر الدين: تبع المصنف -يعنى الذهبى- الأمير فى إثبات صحبتها، ولم أقف لها على

(٧٨) سهلة[١] بنت سعد الساعدية ، أخت سهل الصحابى المشهور .

ذكرها ابن منلة ، وأخرج من طريق ابن لهيعة[٢] ، عن عبد الله[٣] بن هبيرة ، عن سهلة بنت سعد الساعدية أنها قالت :"يا رسول الله ، المرأة تصنع لزوجها الشئ يعطفه عليها ، فقال : متاع فى الدنيا ولا خلاق لها فى الآخرة" تفرد منصور[٤] بن عمار به ، عن ابن لهيعة . (**٦٢/أ**) .

ذكر فى الصحابيات إلا فى كلامهما ..(٥٦/٥) .

وقد قال الحافظ فى ترجمة مخنف بن زيد : وسيأتى فى كتاب النساء بهذا السند حديث آخر مطول يدل على صحبة سنينة المذكورة ..(٥٥/٦) .

ولا يعتمد على مثل هذا الإسناد لإثبات صحبتها ، لضعف عبد الرحمن بن عمرو الباهلي ، وجهالة حبة بنت الشماخ .

(١) المعرفة لأبى نعيم (٣٣٤٨/٦)، أسد الغابة (١٥٣/٦)، التجريد (٢٧٩/٢) .

(٢) عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمى المصرى الفقيه ، روى عن بكير الأشج ، وعبد الرحمن الأعرج ، وعكرمة ..، وعنه أسد بن موسى ، والثورى ، وشعبة ..، كان ابن معين لا يراه شيئا ، وقال أحمد : ما حديث ابن لهيعة بحجة ..، وقال الذهبى : ضُعف ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما .. ، م د ت ق .

تاريخ الدورى (٣٢٧/٢)، الجرح والتعديل (١٤٥/٥-١٤٨)، تهذيب الكمال (٤٨٧/١٥)، الكاشف (١٠٩/٢)، التقريب (٥٣٨) .

(٣) عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السبئ الحضرمى المصرى ، روى عن بلال بن عبد الله بن عمر ، وعبيد بن عمير الليثى ، وعكرمة ..، وعنه بكر بن عبد الله المعافرى ، وابن لهيعة ، ومصعب بن محمد بن شرحبيل ..، وثقه أحمد ، وابن حبان ، والذهبى ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة ست وعشرين ، م٤ .

الجرح والتعديل (١٩٤/٥)، ثقات ابن حبان (٥٤/٥)، تهذيب الكمال (٢٤٢/١٦)، الكاشف (١٢٣/٢)، التقريب (٥٥٤) .

(٤) منصور بن عمار الخرسانى البصرى الواعظ ، روى عن الليث ، وابن لهيعة ، ومعروف الخياط ..، وعنه ابناه سليم ، وداود ، وأحمدبن منيع ..، قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، وقال الدارقطني : يروى عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها ، وذكره العقيلي وابن عدى فى الضعفاء ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ليس من أهل الحديث الذين يحفظون ..

الجرح والتعديل (١٧٦/٨)، ضعفاء العقيلى (١٩٣/٤)، الكامل (٣٩٣/٦)، ثقات ابن حبان (١٧٠/٩)، اللسان (٩٨/٦) . وقوله تفرد به، يعنى بتسميتها سهلة بنت سعد .

والحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، وقال فيه : سهلة بنت سهيل ، و أشار إليه أبو نعيم فى =

(٧٩) سهلة[١] بنت سهل .

ذكرها الطبراني[٢] ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن سهلة بنت سهل أنها قالت : "يا رسول الله ، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت ؟ قال : نعم إذا رأت الماء". رواه من طريق عبدالملك[٣] بن يحيى بن بكير، عن أبيه[٤] ، عن ابن لهيعة .

وأخرجه المستغفري من طريق محمد[٥] بن معاوية النيسابوري ، عن ابن لهيعة ، فذكره ، وزاد فيه : قلت : "يا رسول الله برح الخفاء ." ، ولكنه قال سهلة بنت سهيل بالتصغير[٦] ، وجوز أبو موسى

المعرفة (٣٣٤٨/٦)، وابن الأثير في أسد الغابة (١٥٣/٦)، وقال الهيثمي : فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٢٧٢/١)، وقال الذهبي : لا يصح حديثها . التجريد (٢٧٩/٢) . وفيه منصور بن عمار ، وهو ضعيف أيضاً .

(١) المعجم الكبير(٢٩٢/٢٤)، المعرفة لأبي نعيم (٣٣٤٨/٦)، أسد الغابة (١٥٤/٦)، التجريد (٢٧٩/٢)، وقد جعلت هذه الترجمة والتي قبلها ترجمة واحدة في طبعة دار الكتاب (٣٢٩/٤)، وطبعة البجاوي (٧١٦/٧)، والصواب ما أثبته كما في الأصول والمصادر المتقدمة .

(٢) المعجم الكبير (٢٩٢/٢٤) .

(٣) عبد الملك بن يحيى بن بكير ، لم أقف له على ترجمة إلا أنه مذكور في ترجمة والده ، وستأتي .

(٤) يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي المصري ، روى عن ابن لهيعة ، وابن وهب ، والليث .. ، وعنه البخاري ، وأبو زرعة ، وابن نمير .. ، وثقه ابن حبان ، والفسوي ، والذهبي ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وضعفه النسائي ، وقال ابن حجر : ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ، خ م ق .

الجرح والتعديل (١٦٥/٩)، المعرفة والتاريخ (٣٤٧/١)، ضعفاء النسائي ت (٦٥٥)، الثقات (٢٦٢/٩)، تهذيب الكمال (٤٠١/٣١)، الميزان (٣٩١/٤)، التقريب (١٠٥٩).

(٥) محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري ، روى عن شريك النخعي ، والليث ، وأبي عوانة .. ، وعنه حرب بن إسماعيل الكرماني ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، ويحيى الحماني .. ، ضعفه أحمد ، وابن المديني ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وقال : كذاب ، وقال ابن حجر : متروك مع معرفته لأنه كان يلقن ، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين (تمييز) .

ضعفاء العقيلي (١٤٤/٤)، الجرح والتعديل (١٠٣/٨، ١٠٤)، الكامل لابن عدي (٢٧٧/٦)، المجروحين لابن حبان (٢٩٨/٢)، تهذيب الكمال (٤٧٨/٢٦)، الميزان (٤٤/٤)، التقريب(٨٩٧).

(٦) وعنه ابن الأثير (١٥٤/٦) .

أنها سهلة بنت سهيل بن عمرو الآتى ذكرها ، وهو بعيد لأنها لا رواية لها .

قال ابن الأثير(١) : الأقرب أنها سهلة بنت سعد ، ويكون الراوى أخطأ فى قوله بنت سهل ، والصواب أخت سهل ، لأن السند فى الحديثين واحد.

قلت : وهو محتمل ، واحتمال التعدد(٢) ليس ببعيد من جهة قوله : تفرد به منصور بن عمار ، فيكون تفرد بالتسمية(٣) .

(٨٠) سهلة(٤) بنت سهيل بن عمرو القرسية العامرية .

تقدم نسبها فى ترجمة والدها(٥) ، أسلمت قديما ، وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة إلى الحبشة فولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، ذكر ذلك ابن إسحاق(٦) .

وقال ابن سعد : أمها فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس ، من رهط زوجها سهيل بن عمرو ، أسلمت قديما بمكة وبايعت ، ثم تزوجت شماخ بن سعيد بن قانف بن الأوقص السلمى فولدت له عامراً ، ثم تزوجت عبد الله بن الأسود بن عمرو من بنى مالك بن حسل ، فولدت له سليطاً ، ثم

---

(١) أسد الغابة (١٥٤/٦) .

(٢) فى "٣" : البعد .

(٣) قلت : وحديث الترجمة والحديث الوارد فى التى سبقتها قد وردا فى سياق واحد من رواية سهلة بنت سهيل ونصه : أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تصنع الشئ تعطف به زوجها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : متاع فى الدنيا ولا خلاق لها فى الآخرة ، قالت : أرأيت المرأة إذا رأت فى منامها الاحتلام أتغتسل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأت الماء فلتغتسل . أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٢٨٤/٩)، وقال الهيثمى : وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٢٧٢/١) .
قلت : إلا أن شطر الحديث الثانى صح من وجوه أخرى ، فقد أخرجه البخارى من حديث أم سلمة رضى الله عنها قالت : جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إن الله لا يستحيى من الحق ، فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إذا رأت الماء . ك العلم ح (١٣٠) ورواه مسلم من حديث أنس وأم سلمة ، وعائشة ، ك الحيض ، باب وجوب غسل المرأة بخروج المنى منها ح (٣١٠ -٣١٤) .

(٤) الطبقات (٢١١/٨)، الآحاد والمثانى (١٤٤/٦)، المستدرك (٦٠/٤،٦١)، تاريخ الطبرى (٥٤٦/١،٥٤٧)، الجمهرة لابن حزم (١٦٦)، الاستيعاب (٤٢٠/٤)، التبيين (٢١٦،٢٩٦،٤٧٦)، أسد الغابة (١٥٤/٦)، التجريد (٢٧٩/٢)، المستفاد (٢٠٥/١)، وغيرها .

(٥) الإصابة (٢١٢/٣) .

(٦) سيرة ابن هشام (٣٣٥/١)، ومثله فى طبقات ابن سعد (٢١١/٨) .

تزوجت عبد الرحمن بن عوف فولدت له سالماً ، فهم[١] إخوة محمد بن أبي حذيفة لأمه . ولها ذكر فى حديث عائشة ، أخرج أبو داود[٢] من طريق محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن[٣] بن القاسم بن محمد بن أبى بكر ، عن أبيه[٤]، عن عائشة، « أن سهلة بنت سهيل استحيضت ، فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل لكل صلاة ، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل .. » الحديث[٥] وتقدم[٦] لها ذكر[٧] فى ترجمة سالم مولى أبى حذيفة .

قال ابن سعد[٨] : « كانت تبنت سالماً مولى أبي حذيفة ، فذكر القصة فى رضاع الكبير »، ثم أخرج عن خالد[٩] بن مخلد ، عن

---

(١) فى "م" : فهو .

(٢) كتاب الطهارة ح (٢٩٥).

(٣) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر القرشى التيمى المدنى الفقيه ، روى عن أبيه ، وابن المسيب ، ونافع .. ، وعنه بكير بن الأشج ، وشعبة ، وابن إسحاق .. ، قال ابن سعد : كان ورعا ، كثير الحديث ، ووثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلى ، وقال ابن حجر : ثقة جليل ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ، وقيل بعدها ، ع .
الطبقات (٣٦٧/٥)، ثقات العجلى (٨٥/٢)، تهذيب الكمال (٣٤٧/١٧)، السير (٥/٦)، التقريب (٥٩٥) .

(٤) القاسم بن محمد بن أبى بكر ، روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، وعائشة رضى الله عنهم ، وعنه ابنه عبد الرحمن ، وجعفر الصادق ، والزهرى .. ، وهو إمام رفيع القدر ، قال ابن حجر : ثقة أحد الفقهاء بالمدينة ..من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح ، ع .
الجرح والتعديل (١١٨/٧)، الثقات(٣٠٢/٥)، تهذيب الكمال (٤٢٧/٢٣)، التقريب (٧٩٤) .

(٥) وفيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعن ، لكن تابعه ابن عيينة عند أبي داود أيضاً ، وهو عند الطبرانى فى الأوسط من طريق ابن إسحاق أيضاً (١١٠/٥) .

(٦) الإصابة (١٣/٣).

(٧) فى "٣" : ذلك .

(٨) الطبقات (٢١٢/٨).

(٩) خالد بن مخلد القَطَوانى البجلى مولاهم الكوفى ، روى عن سليمان بن بلال ، ومالك ، وعلى بن مسهر .. ، وعنه البخارى ، وإسحاق بن راهوية ، وعباس الدورى .. ، قال أحمد : له أحاديث مناكير ، وقال ابن سعد : منكر الحديث فى التشيع مفرطاً ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال ابن معين : ما به بأس ، ووثقه العجلى، وابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، وله أفراد، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وقيل بعدها ، خ م كدت س ق .

سليمان[1] بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، حدثتني عمرة[2] بنت عبد الرحمن « أن امرأة أبي حذيفة ذكرت دخول سالم عليها ، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ترضعه فأرضعته وهو رجل
٣ كبير بعدما شهد بدراً »[3] ، ثم أخرج عن الواقدى ، عن محمد[4] بن عبد الله ، ابن أخى الزهرى ، عن أبيه[5] قال : « كان يحلب فى مسعط أو إناء قدر رضعة فيشربه سالم فى كل يوم حتى مضت

-- علل أحمد (١٤٠٣)، الطبقات (٣٧٢/٦)، ثقات العجلى (٣٣١/١)، الجرح والتعديل (٣٠٤/٣)، تاريخ الدارمى ت (٣٠١)، ثقات ابن حبان (٢٢٤/٨)، تهذيب الكمال (١٦٣/٨)، التقريب (١٩٠).

(١) سليمان بن بلال القرشى التيمى ، مولى آل أبى بكر ، روى عن جعفر الصادق ، وحميد الطويل ، ويحيى بن سعيد ..، وعنه بشر بن عمر الزهرانى ، وخالد بن مخلد ، والمعافى بن عمران ..، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن سعد ، وابن حبان ، والذهبى ، وقال الحافظ : ثقة ، من الثامنه ، مات سنة سبع وسبعين ، ع .
الطبقات (٤٨٩/٥)، تاريخ الدارمى ت (٣٨٩)، ثقات ابن حبان (٣٨٨/٦)، تهذيب الكمال (٣٧٢/١١)، التقريب (٤٠٥).

(٢) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية ، كانت فى حجر عائشة ، روت عنها ، وعن حبيبة بنت سهل ..، وعنها ابنها أبو الرحال ، ويحيى وسعد وعبد ربه أبناء سعيد بن قيس الأنصارى ، وثقها ابن معين ، والعجلى ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ماتت قبل المائة ، ويقال بعدها ، ع .
ثقات العجلى (٤٥٦/٢)، وابن حبان (٢٨٨/٥)، تهذيب الكمال (٢٤١/٣٥)، التقريب (١٣٦٥)

(٣) وهو فى مسلم من طرق عن القاسم ، عن عائشة رضى الله عنها ، ك الرضاع ح(١٤٥٣) بطرقه .

(٤) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله القرشى الزهرى المدنى ، ابن أخى الزهرى ، روى عن أبيه وعمه الزهرى ، وصالح بن عبد الله بن أبى فروة ، وعنه ابن إسحاق ، والواقدى ، والقعنبى ..، قال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن معين وأبو حاتم : ليس بالقوى ، وفى رواية : ضعيف ، وقال الذهبى : صدوق ، صالح الحديث ، وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وخمسين وقيل بعدها ، ع .
الجرح والتعديل (٣٠٤/٧)، تاريخ الدارمى ت (٣٣)، المجروحين لابن حبان (٢٤٩/٢)، تهذيب الكمال (٥٥٤/٢٥)، الميزان (٥٩٢/٣)، التقريب (٨٦٦) .

(٥) عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى ، روى عن ابن عمر ، وأنس ، وأخيه محمد بن شهاب ..، وعنه ابنه محمد ، وبكير بن الأشج ، وأخوه الزهرى ..، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائى ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات قبل أخيه ، خت م د ت س .

خمسة أيام فكان بعد يدخل عليها وهى حاسر، رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لسهلة ».

(٨١) سهلة[١] بنت عاصم بن عدى الأنصارية .

تقدم[٢] نسبها فى ترجمة والدها .

قال أبو عمر[٣] : « تزوجها عبد الرحمن بن عوف ، ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أسهم لها (**٦٢/ب**) يوم خيبر ».

قلت : وصله ابن منده من طريق عبد العزيز[٤] بن عمران ، عن سعيد[٥] بن زياد ، عن حفص[٦] بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عدى الأنصارية ، قالت : « ولدت

الطبقات (٣٥٧/٥)، تاريخ الدارمى ت(٣١)، ثقات ابن حبان (٥٩/٥)، تهذيب الكمال (١٢٩/١٦)، التقريب (٥٤٦) .

(١) مغازى الواقدى (٦٨٥و٦٨٧)، الطبقات (٩٤/٣) فى ترجمة عبد الرحمن بن عوف ، المعارف (٢٣٦)، نسب قريش للمصعب (٤٢٠)، الكبير للطبرانى (٢٩٢/٢٤)، المعرفة لأبى نعيم (٣٣٤٨/٦)، الاستيعاب (٤٢١/٤)، أسد الغابة (١٥٥/٦)، التجريد (٢٧٩/٢) .

(٢) الإصابة (٥٧٢/٣،٥٧٣) .

(٣) الاستيعاب (٤٢١/٤).

(٤) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز ، من ولد عبد الرحمن بن عوف ، روى عن أفلح بن سعيد ، وعبدالله بن زيد بن أسلم ، وهشام بن سعد .. ، وعنه ابنه سليمان ، ويعقوب بن محمد .. ، تركه أحمد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والبخارى ، والنسائى ، وقال ابن حجر : متروك ، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه .. ، من الثامنه ، مات سنة سبع وتسعين ، ت .
التاريخ الكبير (٢٩/٦)، ضعفاء النسائى ت(٤١٤)، والعقيلى (١٣/٣)، الجرح والتعديل (٣٩٠/٥)، المجروحين لابن حبان (١٣٩/٢)، تهذيب الكمال (١٧٨/١٨)، التقريب (٦١٤).

(٥) سعيد بن زياد المكتب المؤذن ، المدنى ، روى عن حفص بن عمر ، وسليمان بن يسار ، وعثمان ابن عبد الرحمن التيمى .. ، وعنه خالد بن مخلد ، وعبد العزيز بن عمران ، وزياد بن يونس .. ، ذكره البخارى فى الكبير ، وابن أبى حاتم ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى فى الكاشف : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ، د سى .
التاريخ الكبير (٣٧٤/٣)، الجرح والتعديل (٢٢/٤)، الثقات (٣٥٦/٦) و (٢٦٢/٨)، تهذيب الكمال (٤٤١/١٠)، الكاشف (٢٨٦/١)، التهذيب (٣٢/٤)، التقريب (٣٧٨) .

(٦) حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، روى عن أبيه ، وجدته سهلة بنت عاصم ، وعنه سعيد ابن زياد ، ويوسف بن الحكم الثقفى ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم وسكتا عنه ، وابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة ، د .

يوم خيبر فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة ، وقال : سهل الله أمركم ، فضرب لي بسهم ، وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت »[١]. وهو عند الواقدي أيضاً[٢].

(٨٢) سهيمة[٣] بنت أسلم بن الحريش .

أخت سلمة بن[٤] أسلم شقيقته ، أمهما[٥] سعاد بنت رافع[٦] النجارية ، وتزوجها محيصة بن مسعود وأسلمت سهيمة وبايعت . قاله ابن سعد[٧] ، وذكرها ابن حبيب في المبايعات[٨] .

(٨٣) سهيمة[٩] بنت عمير المزنية ، امرأة ركانة بن عبد يزيد المطلبي .

وقع ذكرها في مسند الشافعي[١٠] ، حدثنا عمي محمد[١١] بن علي ، عن عبد الله[١٢] بن السائب ،

التاريخ الكبير (٣٦٥/٢)، الجرح والتعديل (١٧٧/٣)، الثقات (١٩٧/٦)، تهذيب الكمال (٣٠/٧)، الكاشف (١٧٩/١)، التقريب (٢٥٨) .

(١) وأخرجه الطبراني من هذا الطريق (٢٩٣،٢٩٢/٢٤)، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٣٣٤٨/٦) وذكره الهيثمي ، وقال : فيه عبدالعزيز بن عمران ، وهو متروك . مجمع الزوائد (٢٦٢/٤).

(٢) المغازي (٦٨٧،٦٥٨).

(٣) الطبقات (٢٥٢/٨)، المحبر (٤١٢)، أسد الغابة (١٥٥/٦) عن ابن حبيب ، التجريد (٢٧٩/٢) .

(٤) في "د" و "ف" : بنت .

(٥) في "د" و "ف" : أمها معاد ، وفي "م" : معاذ ، بالذال المعجمة .

(٦) سقط من "م" .

(٧) الطبقات (٢٥٢/٨).

(٨) المحبر (٤١٢).

(٩) المعرفة لأبي نعيم (٣٣٦٠/٦)، الاستيعاب (٤٢١/٤)، أسد الغابة (١٥٦/٦)، التجريد (٢٧٩/٢) وسيرد الباقي أثناء التخريج .

(١٠) مسند الشافعي (٣٨،٣٧/٢)، نشر دار الكتب العلمية .

(١١) محمد بن علي بن شافع بن السائب بن عبيد القرشي المطلبي الهاشمي ، روى عن ابن عم أبيه عبد الله بن علي بن السائب ، والزهري ، وعنه ابن بنته إبراهيم بن محمد الشافعي ، والشافعي ، ويونس المؤدب ، قال ابن حجر : وثقه الشافعي ، د س .
تهذيب الكمال (١٤٦/٢٦)، الكاشف (٧١/٣)، التقريب (٨٨٠) .

(١٢) عبد الله بن علي بن السائب القرشي المطلبي ، روى عن حصين بن محصن ، وعبيد الله بن عبد الله الخطمي ، ونافع بن عجير ... ، وعنه سعيد بن أبي هلال ، وعمر بن عبد الله مولى غفرة ، ومحمد ابن علي المطلبي .ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : لم يضعف، وقال ابن حجر : مستور ، من الثالثة ، د س .

عن نافع[1] بن عجير بن عبد يزيد : « أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة ألبتة ، ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال:إنى طلقت امرأتى سهيمة البتة ، والله ما أردت إلا واحدة ، فقال : والله ما أردت إلاواحدة؟ فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة ، فردها النبى صلى الله عليه وسلم وطلقها الثانية فى زمن عمر ، والثالثة فى زمن عثمان »[2] .

وأخرجه ابن مندة بعلو عن الشافعى .

(٨٤) سهيمة بنت عمير الأنصارية ، عمة عبد الله بن الحارث بن عمير ، أو عمرو ، أو عويمر . ذكرها ابن مندة من طريق عبد الله[3] بن الحارث : « لقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمتى سهيمة بنت عمير قضاء ما قضى به فى امرأة من المسلمين قبلها » .

وتقدم[4] مزيد لذلك فى عبد الله بن الحارث .

التاريخ الكبير (١٤٩/٥)، الجرح والتعديل (١١٤/٥)، ابن حبان (٣٤/٥)، تهذيب الكمال (٣٢٢/١٥)، الكاشف (٩٩/٢)، التقريب (٥٢٨).

(١) نافع بن عجير بن عبد يزيد القرشى المطلبى ، معدود فى الصحابة . أسد الغابة (٥٢٨/٤)، الإصابة (٤٠٩/٦)

(٢) أخرجه الشافعى فى الأم أيضا (٢٦٠/٥)، ومن طريقه أبو داود ح (٢٢٠٦)، وابن حبان فى صحيحه (٩٧/١٠)، والدارقطنى (٣٣/٤)، وأبو نعيم فى المعرفة (٣٣٦٠/٦)، والحاكم (١٩٩/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٤٢/٧)، ومعرفة السنن والآثار (٤٧٠/٥) ت/ سيد كسروى حسن ، ط١، ١٤١٢، دار الكتب العلمية ، والبغوى فى شرح السنه (٢٠٩/٩) ت/ الشاويش ، وشعيب الأرناؤط ، ط٢، ١٤٠٣، المكتب الإسلامى .

وللحديث طرق أخرى يتقوى بها وردت فى المصادر السابقة وغيرها ، وينظر : زاد المعاد (٢٦٣/٥) ت/ شعيب وعبد القادر الأرناؤط ، ط٧، ١٤٠٥، مؤسسة الرسالة ، وفتح البارى (٣٦٢/٩) .

(٣) عبد الله بن الحارث بن عمير الأنصارى ، صحابى . أسد الغابة (١٠٢/٣) ، الإصابة (٤٨/٤) .

(٤) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة محمد بن نافع بن عجير ، من طريق ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن نافع بن عجير وكان ثقة سمع عبد الله بن الحارث بن عويمر المزنى قال – فذكره – ثم قال : وعن ابن إسحاق سمع محمد بن على بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد ، سمع أباه قال : طلق جدى ركانة سهيمة بنت عمير المزنية فردها عليه النبى صلى الله عليه وسلم ، مرسل . (٢٤٩/١، ٢٥٠) ، وذكر الحافظ فى ترجمة عبد الله بن الحارث من الإصابة أن الخطيب ساقه من هذا الطريق .

والذى يظهر أنها التى قبلها .

(٨٥) سهيمة[١] بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد الإنصارية ، الظفرية ، زوج جابر بن عبد الله والدة ولده عبد الرحمن . ذكرها ابن حبيب في المبايعات[٢] .

(٨٦) سهيمة ، امرأة رفاعة القرظي . تقدم[٣] ذكرها في تميمة .

(٨٧) سوادة[٤] ، ويقال سودة بنت عاصم بن خالد بن شداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي ابن كعب القرشية ، العدوية ، ويقال سوداء .

قال أبو عمر[٥] : سوداء الأسدية ، وقال بعضهم : بنت عاصم ، حديثها في الخضاب .

قلت : أخرجه ابن أبي عاصم[٦] ، وابن مندة من طريق[٧] ، عن أبي إسحاق الأزدي[٨] ، عن نائلة[٩] مولاة أبي العيزار الكوفية ، عن أم عاصم[١٠] ، عن السوداء ، قالت : "أتيت النبي صلى الله عليه

---

(١) المحبر (٤١٣، ٤١٥)، الطبقات (٥/٢١١و٨/٢٥٦)، أسد الغابة (٦/١٥٦)، التجريد (٢/٢٧٩) .

(٢) قال ابن سعد : وأمها الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة .. وتزوجها ابن خالها جابر بن عبدالله فولدت له عبد الرحمن ، وأم حبيب ، وأسلمت سهيمة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) الإصابة (٧/٥٤٥) .

(٤) طبقات خليفة (٦٤٢)، الآحاد والمثاني (٦/١٨٧)، ثقات ابن حبان (٣/١٨٥)، الكبير للطبراني (٢٤/٣٠٣)، المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٣٦٤)، الاستيعاب (٤/٤٢١)، أسد الغابة (٦/١٥٧)، التجريد (٢/٢٧٩) .

(٥) الاستيعاب (٤/٤٢١) .

(٦) الآحاد والمثاني (٦/١٨٧) .

(٧) هكذا ورد في جميع النسخ لدي ، وصوابه طرق ، أو أن لفظ عن زائد .

(٨) أبو إسحاق الأزدي هو إسماعيل بن أبان الوراق ، روى عن جعفر بن زياد الأحمر ، وابن المبارك ، ونائلة الكوفية ، وعنه البخاري ، وابن أبي شيبة ، وأحمد .. ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن شاهين ، والذهبي ، وقال أبو حاتم والبخاري : صدوق ، وقال الحافظ : ثقة ، تكلم فيه للتشيع ، مات سنة ست عشرة ، من التاسعة ، خ صد ت .
التاريخ الكبير (١/٣٤٧)، الجرح والتعديل (٢/١٦٠/١٦١)، ثقات ابن شاهين ت (٥١)، تهذيب الكمال (٣/٥)، الكاشف (١/٦٨)، التقريب (١٣٥) .

(٩) لم أقف لها على ترجمة .

(١٠) أم عاصم جدة المعلى والعلاء ابني راشد ، روت عن سلمة بن المحبق ، وعائشة ، والسوداء ، وعنها الحسن بن عمارة ، والمعلى بن راشد ، ونائلة الأزدية ، قال ابن حجر : مقبولة ، من الثالثة ، ت ق تهذيب الكمال (٣٥/٣٧٠)، الكاشف (٣/٤٤٢)، التقريب (١٣٨٢).

وسلم لأبايعه ، فقال : انطلقى فاختضبى ثم تعالى حتى أبايعك[١] .

(٨٨) سوادة[٢] ، ويقال سودة بنت مسرح ، بكسر الميم ، وسكون السين المهملة ، وفتح الـــراء ، وقيل بالشين المعجمة والتشديد ، الكندية ، حديثها فى وقت وضع فاطمة الزهراء الحسن ابن على .

قلت (**٦٣/أ**) : وصله ابن مندة من طريق عروة[٣] بن فيروز ، عنها ، قالت : " كنت فيمن شـــهد فاطمة حين ضربها المخاض ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : كيف هى ؟ قلت : إنها لتجهد ، قال : فإذا وضعت فلا تحدثي شيئا ، قالت : فوضعت ابنا فسررته ووضعته فى خرقة صفراء ، فقال : ائتيني به ، فلففته فى خرقة بيضاء فتفل فى فيه ، وسقاه من ريقه ، ودع عليا فقال : ما أسميته ؟ فقال : جعفر ، فقال : لا ، ولكنه الحسن "[٤]. وأعادها أبو عمر في[٥] سودة ، فقـــال : " روي عنـــها حديث واحد بإسناد مجهول أنها كانت قابلة لفاطمة حين وضعت الحسن ".

(٨٩) سوداء[٦] ، غير منسوبة .

ذكرها ابن سعد[٧] فيمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم ، وأخرج عن عبد العزيز[٨] بن الخطاب ،

---

(١) الآحاد والمثانى (١٨٧/٦)، وأخرجه ابن سعد من هذا الطريق أيضا ، ومن طريق عبد العزيز بـــن الخطاب ، عن نائلة (٨/٨)، وبحشل فى تاريخه (٧٤،٧٥)، والطـــبرانى فى الأوســـط (٤٠٤/١)، والكبير (٣٠٣/٢٤)، وأبو نعيم فى المعرفة (٣٣٦٤/٦)، وابن الأثير فى أســـد الغابـــة (١٥٧/٦) بإسناده عن ابن أبى عاصم .وإسناده ضعيف لجهالة نائلة .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى (٣١١/٢٤)، المؤتلف والمختلف للدارقطنى (٢٠٩٦/٤)، المعرفة لأبى نعيـــم (٣٣٥٩/٦)، الاستيعاب (٤٢١/٤)، الإكمال(١٩٤/٧)، أســـد الغابـــة (١٥٦/٦)، التجريـــد (٢٧٩/٢،٢٨٠)، التوضيح لابن ناصر الدين (١٦٦/٨،١٦٧)، التبصير (١٢٩٠/٤) .

(٣) عروة بن فيروز : لم أظفر بترجمته .

(٤) ومن هذا الطريق أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣/٣) و (٣١١/٢٤)، وأبـــو نعيـــم فى المعرفـــة (٣٣٥٩/٦) وإسناده ضعيف كما سيأتى من كلام ابن عبد البر ، وقال الهيثمى : رواه الطـــبرانى بإسنادين فى أحدهما عمر بن فيروز ، وعمر بن عمير ، ولم أعرفـــهما ، وبقيـــة رجالـــه وثقـــوا (١٧٧/٩/١٧٨)، وذكره ابن ناصر فى التوضيح من طريق ابن مندة ، وقال فى آخر المبحث : ومع ذلك فالإسناد فيما ذكر المصنف مظلم ، والمتن باطل . والله أعلم (١٦٧/٨) .

(٥) الاستيعاب (٤٢١/٤) .

(٦) الطبقات (٨/٨)، طبقات خليفة (٦٤٢) .

(٧) الطبقات (٨/٨).

(٨) عبد العزيز بن الخطاب الكوفى ، روى عن حبان العنزى ، وعلى بن غراب ، وقيس بن الربيع .. ، وعنه أبو مسلم الكشى ، وأبو قلابة الرقاشى ، وأبو زرعة .. ، وثقه يعقوب بن شيبة ، وعمرو بن

وإسماعيل بن أبان الوراق ، عن نائلة الكوفية ، عن أم عاصم ، عن السوداء قالت : "أتيت النبى صلى الله عليه وسلم أبايعه ، فقال : اختضبى ، قالت : فاختضبت ، ثم جئت فبايعته(١)".

(٩٠) سودة(٢) بنت حارثة بن النعمان الأنصارية . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

قلت : هى امرأة عمرو بن حزم ، وقال ابن سعد : أسلمت وبايعت وتزوجها عبد الله بن أبى حرام ابن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ، وأمها أم خالد بنت خالد بن يعيش .

(٩١) سودة(٣) بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية .

أمها الشموس بنت قيس بن زيد(٤) الأنصارية من بنى عدى بن النجار ، كان زوجها(٥) السكران بن عمرو ، أخو سهيل بن عمرو ، فتوفى عنها ، فتزوجها(٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة ، رواه ابن إسحاق(٧) .

وأخرج ابن سعد(٨) بسند مرسل رجاله ثقات

على ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ، ص ق .

الجرح والتعديل (٣٨١/٥)، تهذيب الكمال (١٢٦/١٨)، التقريب (٦١١) .

(١) والذى يظهر من سياق القصة سندا ومتنا أنها التى قبلها .

(٢) الطبقات (٣٢٥/٨)، التجريد (٢٨٠/٢) .

(٣) جمهرة ابن الكلبى (١٠٩)، مغازى الواقدى (١١٨، ١١٠٦، ١١١٥)، سيرة ابن هشام (٣٤٢، ٣٧٩، ٦٨٥)، الطبقات (٤٢/٨)، طبقات خليفة (٦٢٦)، النسب لأبى عبيد (٢١٧)، المعارف (١٣٣، ٢٨٤)، الآحاد والمثانى (٤١٣/٥)، ثقات ابن حبان (١٨٣/٣)، الكبير للطبرانى (٢٩/٢٤)، المعرفة لأبى نعيم (٣٢٢٧/٦)، الجمهرة لابن حزم (١٦٦، ١٦٧)، الاستيعاب (٤٢١/٤)، التبيين (٧٣، ٧٥، ٤٧٧)، أسد الغابة (١٥٧/٦)، تهذيب الكمال (٢٠٠/٣٥)، السير (٢٦٥/٢)، التجريد (٢٨٠/٢)، التهذيب (٤٢٦/١٢)، الشجرة النبوية (٤٤)، الأزواج للصالحى (١٨٠/١٧٣) .

(٤) فى "٣" : يزيد ، والمثبت من الأصل ، والطبقات ولكن قبله : عمرو .

(٥) فى "٣" : تزوجها ، والمثبت من الأصل .

(٦) وقع فى الأصل : فتوفى ، وأشار الناسخ فى الحاشية إلى ذلك فقال : أصله فتزوجها .

(٧) سيرة ابن هشام (٣٧٩)، وأخرج نحوه ابن سعد بإسناد فيه الواقدى (٤٢١/٨) .

(٨) الطبقات (٤٥/٨، ٤٦) قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى ، حدثنى محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا . .

وتقدم فى ترجمة خديجة[١] ، أن خولة بنت حكيم قالت : أفلا أخطب عليك ؟ قال : بلى ، قال : فإنكن معشر النساء أرفق بذلك ، فخطبت عليه سودة بنت زمعة وعائشة ، فتزوجهما ، فبنى بسودة بمكة ، وعائشة يومئذ بنت ست سنين حتى بنى بها بعد ذلك حين قدم المدينة ، وأخرجه ابن أبى عاصم موصولاً[٢] ، وسيأتى فى ترجمة عائشة .

وأخرج الترمذى[٣] عن ابن عباس بسند حسن أن سودة خشيت أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : لا تطلقنى وأمسكنى ، واجعل يومى لعائشة ففعلت[٤] ، فنزلت { فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ }[٥] .

وأخرجه ابن سعد[٦] من حديث عائشة من طرق ، فى بعضها أنه بعث إليها بطلاقها ، وفى بعضها أنه قال لها : اعتدى ، والطريقان مرسلان[٧]، وفيهما : أنها قعدت له على طريقه فناشدته أن يراجعها ، وجعلت يومها وليلتها لعائشة ففعل[٨]، ومن طريق معمر[٩] قال : بلغنى أنها كلّمته ، فقالت : ما بى على الأزواج من حرص ، ولكنى أحب أن يبعثنى الله يوم القيامة زوجا لك .

وفى الصحيح[١٠] عن عائشة : استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أن تدفع

---

(١) الإصابة (٦٠٣/٧) .

(٢) الآحاد والمثانى (٤١٣/٥)، وهو فى الكبير للطبرانى (٣٠/٢٤)، المعرفة لأبى نعيم (٣٢٢٧/٦) .

(٣) السنن ك التفسير (٢٣٢/٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ..فذكره

(٤) ليس فى أصل الحديث عند الترمذى ، وفى مسند الطيالسى : ففعل ، وسيأتى تخريجه .

(٥) سورة النساء ، الآية (١٢٨)، وقد وقع فى "٣" : ولا جناح ، وهو خطأ وتصحيف ، والحديث أخرجه الطيالسى فى مسنده ح (٢٦٨٣)، ومن طريقه ابن جرير فى التفسير (٣٠٤/٤)، والطبرانى فى الكبير (٢٨٤/١١)، والبيهقى فى الدلائل (٢٩٧/٧).

(٦) الطبقات (٤٣/٨) .

(٧) الأول طريق القاسم بن أبى بزة ، والثانى طريق معمر بن راشد ، وسيذكره المصنف هنا .

(٨) وهو فى الصحيحين من حديث عائشة رضى الله عنها ، أخرجه البخارى ك الهبة ح (٢٥٩٣) وفى ك النكاح ح (٥٢١٢) ، ومسلم ح (١٤٦٣) .

(٩) معمر بن راشد الأزدى الحدانى البصرى ، سكن اليمن ، روى عن أيوب، وابن شهاب ..، وعنه السفيانان ، وعبد الرزاق ..، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن فى روايته عن ثابت .. شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين .. ع . الجرح والتعديل (٥٥٥/٨)، تهذيب الكمال (٣٠٣/٢٨)، الميزان (١٥٤/٤)، التقريب (٩٦١)

(١٠) البخارى فى ك الحج ح (١٦٨١) ، ومسلم ح (١٢٩٠) وغيرهما .

قبل حطمة الناس ، وكانت امرأة ثبطة ، يعنى ثقيلة[١] ، فأذن لها ، ولأن أكون استأذنته أحب إلى من مفروح[٢] به . (٦٣/ب) .

وصح عن عائشة قالت : « ما من الناس أحد أحب إلى أن أكون فى مسلاخه[٣] من سودة ، إن بها إلا حدة فيها كانت تسرع منها الفيئة »[٤] ، وقال ابن سعد[٥] : حدثنا أبو معاوية[٦] ، عن الأعمش[٧] ، عن إبراهيم[٨] ، قال : قالت سودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم : صليت خلفك الليلة فركعت بى حتى أمسكت بأنفى مخافة أن يقطر الدم ، فضحك وكانت تضحكه بالشئ أحيانا »[٩] .

---

(١) هذا اللفظ من قول القاسم بن محمد فى رواية مسلم وليس عند البخارى .

(٢) هذا لفظ الصحيحين ، ومعناه : ما يفرح به من كل شئ ، قاله الحافظ فى الفتح (٣/٥٣٠) ، وفى بعض طبعات الكتاب : معروج به ، وهو خطأ ، طبعة البجاوى (٧/٧٢١) ، وطبعة دار الكتاب العربى (٤/٣٣١) .

(٣) فى "٣" : سلاحه ، والمثبت من "ت" ، ومسلم وابن سعد وسيأتى فى التعليق التالى .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٤٦٣) ، وابن سعد (٨/٤٤) ، وفيه : حسد ، مكان حدة ، ولعله تصحيف .

(٥) الطبقات (٨/٤٤) .

(٦) محمد بن خازم التميمى الكوفى ، روى عن إبراهيم بن طهمان ، والأعمش ، وشعبة .. ، وعنه ابنه إبراهيم ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردى ، وابن سعد .. ، وثقه العجلى ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة من أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره ، ع .
ثقات العجلى (٢/٢٣٦) ، الثقات (٧/٢٤١) ، تهذيب الكمال (٢٥/١٢٣) ، التقريب (٨٤٠) .

(٧) سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى مولاهم ، الكوفى ، روى عن إبراهيم النخعى ، وجامع بن شداد ، ومجاهد .. ، وعنه جرير بن حازم ، وابنه عبد الحميد ، ومحمد بن خازم الضرير .. ، قال الذهبى فى الميزان : أحد الأئمة الثقات .. ما نقموا عليه إلا التدليس .. فمتى قال حدثنا فلا كلام ومتى قال : عن ، تطرق إليه احتمال التدليس إلا فى شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم وأبى وائل .. ، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال .. ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ... ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ، أو ثمان ، ع .
الجرح والتعديل (٤/١٤٦) ، تهذيب الكمال (١٢/٧٦) ، الميزان (٢/٢٢٤) ، التقريب (٤١٤)

(٨) إبراهيم بن سويد النخعى الكوفى الأعور ، روى عن الأسود وعبد الرحمن ابنى يزيد ، وعمهما علقمة بن قيس النخعيين ، وعنه الحسن بن عبيد الله النخعى ، وزبيد اليامى ، وسلمة بن كهيل ، وثقه العجلى ، والنسائى ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة لم يثبت أن النسائى ضعفه ، م٤ .
ثقات العجلى (١/٢٠٢) ، ثقات ابن حبان (٦/٦) ، تهذيب الكمال (٢/١٠٤) ، التقريب (١٠٨) .

(٩) الطبقات (٨/٤٤) .

وهذا مرسل رجاله رجال الصحيح .

وأخرج ابن سعد[١] بسند صحيح ، عن محمد[٢] بن سيرين ، أن عمر بعث إلى سودة بغرارة من دراهم ، فقالت : ماهذه ؟ قالوا : دراهم ، قالت : فى غرارة مثل التمر ، ففرقتها . وروى ابن المبارك فى الزهد[٣] من مرسل أبى الأسود[٤] يتيم عروة أن سودة قالت : يا رسول الله إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت ، فقال لها : يا بنت زمعة ، لو تعلمين علم الموت لعلمت أنه أشد مما تظنين[٥].

وقال ابن أبى خيثمة[٦] : توفيت سودة بنت زمعة فى آخر زمان عمر بن الخطاب ، ويقال : ماتت فى سنة أربع وخمسين ، ورجحه الواقدى[٧] ، روى عنها ابن عباس ، ويحيى بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .

(٩٢) سودة[٨] بنت أبى حبيش[٩] الجهنية .

---

(١) السابق (٨/٤٥).

(٢) محمد بن سيرين الأنصارى البصرى ، روى عن مولاه أنس بن مالك ، وجندب بن عبد الله البجلى وحذيفة ..، وعنه أيوب ، وخالد الحذاء ، ومالك بن دينار ..، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، ع .
تهذيب الكمال (٢٥/٣٤٤)، السير (٤/٦٠٦)، التهذيب (٩/٢١٤)، التقريب (٨٥٣).

(٣) الزهد (٨٤) لعبد الله بن المبارك المروزى ، ت/ حبيب الرحمن الأعظمى ، دار الكتب العلمية .

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشى ، الأسدى ، أوصى به أبوه إلى عروة ، فقيل له يتيم عروة لذلك ، روى عن عروة ، والقاسم بن محمد ، ونافع ..، وعنه شعبة ، وعمرو بن الحارث ، والليث ..، وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين ، ع .
الطبقات (٥/٣٦٧)، الجرح والتعديل (٧/٣٢١)، ثقات ابن حبان (٧/٣٦٤)، تهذيب الكمال (٢٥/٦٤٥)، التقريب (٨٧١) .

(٥) وأخرجه الطبرانى فى الكبير من طريق الزهرى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن سودة (٢٤/٣٤)، وقال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٢/٣٢٣) .

(٦) وعنه الاستيعاب (٤/٤٢٢)، وتهذيب الكمال (٣٥/١٠١)، والتهذيب (١٢/٤٢٧).

(٧) وعنه ابن سعد فى الطبقات (٨/٤٦) .

(٨) الطبقات (٨/٢٣٠)، أسد الغابة (٦/١٥٩)، التجريد (٢/٢٩٠) .

(٩) هكذا ورد فى الأصول بحاء مهملة ، وشين معجمة ، وفى المصادر السابقة بضاد معجمة ، وآخره سين مهملة ، وهو الصواب ، وقد تقدم ذكر أبى ضبيس هكذا فى كنى الرجال (٧/٢٢٥) ، وقال

قال ابن سعد : لها ولأبيها صحبة وهجرة ، وأسلمت هى وبايعت بعد الهجرة ، ثم أسند عنها عن أم صبية الجهنية قصة لها مع عمر .

(٩٣) سودة[١] القرشية .

أخرج ابن مندة وغيره من طريق عبد الحميد[٢] بن بهرام ، عن شهر[٣] بن حوشب ، عن ابن عباس قال:أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يتزوج سودة القرشية ، وكان لها أولاد ، فقالت :"إنك لأحب البرية إلىّ ، وإن لى صبية ، وأكره أن يتضاغوا عند رأسك ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : خير نساء ركبن الأبل نساء قريش"[٤] ، وأصله فى البخارى[٥] من وجه آخر لكن لم يسمها .

ابن دريد ضَبِيس ، بفتح أوله ، وكسر الموحدة ، فعيل من قولهم : رجل ضبيس ، إذا كان سيئ الخلق .الاشتقاق (٤٧٣).

(١) المعرفة لأبى نعيم (٣٣٦٥/٦)، أسد الغابة (١٥٩/٦)، التجريد (٢٩٠/٢)، المستفاد (١٧١٩/٣)، أزواج النبى للصالحى (٢٦٥).

(٢) عبد الحميد بن بهرام الفزارى المدائنى ، روى عن شهر بن حوشب ، فأكثر، وعاصم الأحول حديثا فى الدعاء ، وعنه جبارة بن مغلس ، وهاشم بن القاسم ، ويزيد بن هارون .. ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وفى رواية : ليس به بأس ، وقال ابن عدى : هو فى نفسه لا بأس به ، وإنما عابو عليه كثرة روايته عن شهر ، وشهر ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، بخ ت ق .
الجرح والتعديل (٨/٦،٩)، تاريخ الدورى (٣٤١/٢)، الكامل (٣٢٠/٥)، تهذيب الكمال (٤٠٩/١٦)، التقريب (٥٦٤)

(٣) شهر بن حوشب الأشعرى الشامى الحمصى ، روى عن ثوبان ، وابن عباس ، وأبى ذر .. ، وعنه ثابت ، وسماك بن حرب ، وعبد الحميد بن بهرام .. ، وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلى ، وقال البخارى : حسن الحديث ، وقوى أمره ، قاله الترمذى فى جامعه ، وقال أبو زرعة : لابأس به ، وقال أبو حاتم : لايحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والوهم ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة ، بخ م٤ .
ثقات العجلى (٤٦١/١)، تاريخ الدورى (٢٦٠/٢)، الجرح والتعديل (٣٨٢/٤)، جامع الترمذى ح (٢٦٩٧)، ضعفاء النسائى ت(٣١٠)، تهذيب الكمال (٥٧٨/١٢)، التقريب (٤٤١) .

(٤) وأخرجه أحمد (٣١٨/١)، وأبو يعلى (٨٥/٥،٨٦)، والطبرانى فى الكبير (٢٤٨/١٢)، وقال الهيثمى : وفيه شهر بن حوشب ، وفيه كلام ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢٧٣/٤)، وحسن إسناده ابن حجر فى الفتح (٥١٢/٩) .

(٥) فى ك النكاح ح (٥٠٨٢)، و ك النفقات ح (٥٣٦٥)، وعند مسلم فى الفضائل ح (٢٥٢٧)، وأشار إليه ابن حجر فى الفتح (٥١٢/٩) .

(٩٤) سيرين[١] ، أم ولد حسان بن ثابت .

ذكر إسماعيل[٢] بن أبي أويس بأسانيده في طرق حديث الأفك من طريق عروة ، ومن طريق عمرة وغيرهما ، عن عائشة في قصة الأفك : وقف صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة ،فقال صفوان لحسان حين ضربه :

تلق ذباب السيف مني فإنني غلام إذا هوجيت لست بشاعر .

فصاح حسان ، واستغاث الناس ، ففر صفوان ، وجاء حسان فاستعدى على صفوان ، فسأله النبي صلى الله عليه وسلم أن يهب له ضربة صفوان ، فوهبها له ، فعاضه منها حائطا من نخل ، وجارية قبطية تدعى سيرين ، فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن[٣] .

وفي حديث بشير[٤] بن مهاجر ، عن

---

(١) سيرة ابن هشام (١١٣١)، الطبقات (١٠٧/١، ٢٠٠) و (٢٠٤/٥)، فتوح مصر وأخبارها (٤٢،٤٥) لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، ت/ محمد صبيح ، مؤسسة دار التعاون للطباعة، مصر ، تاريخ الطبري (١٤١/٢، ٢١٨)، ثقات ابن حبان (١٨٥/٣)، معجم الطبراني (٣٠٦/٢٤)، المعرفة لأبي نعيم (٣٣٦٦/٦)، الجمهرة لابن حزم (٣٤٧)، الدلائل للبيهقي (٧٤/٤)، الاستيعاب (٤٢٢/٤)، الروض الأنف (٢٤/٤)، أسد الغابة (١٦٠/٦)، التجريد (٢٨٠/٢) .

(٢) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، ابن أخت مالك بن أنس ، روى عن أبيه وخاله مالك ، والدراوردي ... وعنه البخاري ، ومسلم ، وعلى البغوي ... ، قال أحمد ، وابن معين : لابأس به ، وفي رواية لابن معين : صدوق ..ليس بذاك ، وفي رواية : أبو أويس ، وابنه ضعيفان ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكان مغفلا ، وضعفه النسائي ، قال ابن حجر : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة مات سنة ست وعشرين ، خ م د ت ق . الجرح والتعديل (١٨١/٢)، تاريخ الدارمي ت(٩٣١)، ضعفاء العقيلي (٨٧/١)، والنسائي ت (٤٤)، تهذيب الكمال (١٢٤/٣)، التقريب (١٤١).

(٣) سيرة ابن هشام (١١٢٠، ١١٣٠)، ومعجم الطبراني (١١٤/٢٣)، والمعرفة لأبي نعيم (٣٣٦٦/٦)، والدلائل للبيهقي (٧٤/٤-٧٥)، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن بعض هذا يخالف ما في الصحيح . مجمع الزوائد (٢٣٩/٩) ، قلت : وحديث الإفك في البخاري في عدة مواضع ، منها في ك التفسير ح (٤٧٥٠) ، وانظر شرح الحافظ في الفتح (٤٥٥/٨-٤٨١) .

(٤) في "٣" شير ، والمثبت من الأصل ، وهو بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي ، روى عن عبد الله بن بريدة ، والحسن ، وعكرمة وعنه الثوري ، وابن المبارك ، ووكيع ... وثقه يحيى ، والعجلي ،

عبد الله[١] بن بريدة ، عن أبيه : أهدى أمير القبط لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتين أختين ، (فأما أحداهما فتسراها فولدت له إبراهيم ، وأما الأخرى)[٢] فأعطاها حسان بن ثابت[٣] .

٣ وروى عبد الرحمن[٤] بن حسان ، عن أمه سيرين قالت : « لما حضر إبراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم كنت كلما صحت أنا وأختي (ما ينهانا ، فلما مات)[٥] نهانا عن الصياح .. » الحديث[٦]. وأخرج أبو نعيم من طريق يونس[٧] بن محمد المؤدب ، عن

وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الذهبى : ثقة فيه شئ ، وقال ابن حجر :صدوق لين الحديث ، رمى بالإرجاء ، من الخامسة ، م٤

ثقات العجلى (١٤٩/١)، الجرح والتعديل (٣٧٨/٢)، ضعفاء النسائى ت(٨١)، تهذيب الكمال (١٧٦/٤)، الكاشف (١٠٥/١)، التقريب (١٧٣) .

(١) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى ، قاضى مرو ، روى عن أبيه ، وأنس ، وابن عباس .. ، وعنه الأحلج الكندى ، وبشير بن المهاجر ، وحسين بن واقد .. ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلى ، وقال أحمد : سليمان بن بريدة أوثق من عبد الله ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وله مائة سنة ، ع .

ثقات العجلى (٢٢/٢)، الجرح والتعديل (١٣/٥)، تهذيب الكمال (٣٢٨/١٤)، التقريب (٤٩٣)

(٢) ما بين القوسين سقط من "٣" .

(٣) رواه البزار ، مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر ح (٩٣٧)، والطبرانى فى الأوسط (٣٣٣/٤)، وأبو نعيم فى المعرفة (٣٣٦٦/٦)، وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١٥٥/٤).

(٤) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى الخزرجى ، روى عن أبيه ، وأمه سيرين ، وزيد بن ثابت ، وعنه ابنه سعيد ، وعبد الرحمن بن بهمان ، والمنذر بن عبيد ، وثقه ابن حبان ، وقال الذهبى : وثق ، وقال ابن حجر :.. وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال ، مات سنة أربع ومائة ..، ق .

ثقات ابن حبان (٨٩/٥)، تهذيب الكمال (٦٤/١٧)، الكاشف (١٤٤/٢)، التقريب (٥٧٥) .

(٥) ما بين القوسين فى حاشية الأصل ذكره الناسخ استدراكا ، وسقط من "٣" .

(٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٠٦/٢٤،٣٠٧) ولفظه أطول مما هنا ، ومن طريقه أبو نعيم فى المعرفة (٣٣٦٧/٦)، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما الواقدى ، وفى الآخر محمد بن الحسن بن زبالة ، وكلاهما متروك . مجمع الزوائد (١٦٥/٩).

(٧) وقع فى "٣" بسر ، والمثبت من الأصل ، وهو يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ، المؤدب ، روى عن الحمادين ، والليث ، ومعتمر ، وعنه ابنه إبراهيم المعرف بحرمى ، وحجاج الشاعر ، وعثمان

أبي أويس[1] ، عن حسين[2] بن عبد الله ، عن عكرمة[3] ، عن ابن عباس قال :« مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسان ومعه أصحابه سماطين ، وجارية له يقال لهـا سـيرين ، [تختلـف][4] بـين السماطين ، وهي تغنيهم ، فلم يأمرهم و لم ينههم »، رواه ابن وهب[5] عن أبي أويس مثله لكن قـال : « وجارية طرية تغني لهم ». (٦٤/أ).

القسم الثاني من حرف السين المهملة : خال .

القسم الثالث

(٩٥) سجاح[6] بنت الحارث التميمية ، التي ادعت النبوة في الردة ، وتبعها قوم ، ثم صالحت

- بن أبي شيبة .. ، وثقه ابن سعد ، وابن معين .. ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، ع .
الطبقات (٢٤٣/٧)، تاريخ الدارمي (٨٧٦) ، تهذيب الكمال (٥٤٠/٣٢)، التقريب(١٠٩٩).

(١) هو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي المدني ، روى عن أبي الزناد ، والزهري ، وابن المنكدر .. ، وعنه ابنه إسماعيل، وشبابة بن سوار، ويونس المؤدب، قال أحمد، وابن معين، وأبو زرعـة : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ، م٤ .
الجرح والتعديل (٩٢/٥)، تهذيب الكمال (١٦٦/١٥)، التقريب (٥١٨).

(٢) حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس القرشي الهاشمي، روى عن عكرمة، وكريب، وأم يونـس خادم ابن عباس، وعنه أبو أويس، وابن المبارك، وابن جريج .. ، ضعفه ابن معين ، وأبو حـاتم ، وتركه ابن المديني، وقال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة، مات سنة أربعين أو بعدها بسنة، ت ق
الجرح والتعديل (٥٧/٣)، تاريخ الدارمي (٢٥٧)، تهذيب الكمال (٣٨٣/٦)، التقريب(٢٤٨).

(٣) عكرمة القرشي الهاشمي مولى ابن عباس ، روى عن مولاه ، وأبي هريرة ، وعائشة . .. ، وعنـه حسين بن عبد الله ، وابن جريج ، وابن سيرين .. ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، عالم بالتفسـير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة مات سنة أربع ومائة .. ع .
الجرح والتعديل (٧/٧)، تهذيب الكمال (٢٦٤/٢٠)، التقريب (٦٨٧) وغيرها .

(٤) وقع في الأصول : فجعل ، والمثبت من المعرفة لأبي نعيم وهو الصواب .

(٥) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري الفقيه؛ روى عن داود بن الفراء ، وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد .. ، وعنه سفيان بن وكيع ، ووهب بن بيان ، ويوسف بن عمر .. ، وثقه أبو زرعة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عالم ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، ع.
الجرح والتعديل (١٨٩/٥) ، الثقات (٣٤٦/٨) تهذيب الكمال (٢٧٧/١٦) ، التقريب (٥٥٦) . وإسناده ضعيف لضعف حسين بن عبد الله الهاشمي .

(٦) المعارف (٤٠٥)، تاريخ الطبري (٢٦٨/٢-٢٧٥)، الاشتقاق (٢٢٣،٢٢٩)، ابن كثير (٣٢٤/٦)

مسيلمة وتزوجته ثم بعد قتله عادت إلى الإسلام فأسلمت ، وعاشت إلى خلافة معاوية .

ذكر ذلك صاحب[١] التاريخ المظفرى .

(٩٦) سعدة[٢] بنت قمامة .

قال أبو عمر : روت عنها قدامة[٣] أنها كانت تؤم النساء ، وتقوم فى وسطهن ، يقال : إنها أدركت النبى صلى الله عليه وسلم .

(٩٧) سلمى بنت جابر الأحمسية . تقدمت فى زينب[٤] .

(٩٨) سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية . تقدمت[٥] فى الأول . *

---

(١) هو القاضى شهاب الدين إبراهيم بن عبد الله بن أبى الدم ، الحموى المتوفى سنة (٦٤٢) ، وهذا التاريخ يختص بالملة الإسلامية فى نحو من ستة مجلدات ، قاله الزركلى فى الأعلام ، وأشار إلى أن الكتاب مخطوط فى خزانة الإسكندرية .

كشف الظنون (٣٠٥/١)، الأعلام (٤٩/١)، معجم المؤلفين (٥٤،٥٣/١) .

وما ذكره قد سبقه إليه الطبرى، فقال بعد أن ذكر ما جرى منها هى ومسيلمة المتنبئ : ولم تزل سجاح فى بنى تغلب حتى نقلهم معاوية عام الجماعة فى زمانه . . فأخرج من الكوفة قعقاع بن عمرو بن مالك إلى إيليا بفلسطين . . وجاءت معهم وحسن إسلامها .

تاريخ الطبرى (٢٧١/٢)، ومثله عند ابن كثير (٣٢٤/٦-٣٢٦).

(٢) الاستيعاب (٤١٦/٤)، أسد الغابة (١٤١/٦)، التجريد (٢٧٥/٢).

(٣) هكذا جاء فى الأصول ، وليس فى مصادر الترجمة ، فهى زيادة من النساخ .

(٤) الإصابة (٦٨٥/٧-٦٨٨) ، القسم الثالث والرابع من حرف الزاى .

(٥) الترجمة (٥٢) من هذا البحث .

* ويستدرك : سمراء بنت نهيك ، أشار إليها الحافظ فى القسم الأول ، وقال : " تأتى فى القسم الثالث " إلا أنه سها عنها ، وقد ذكرها ابن حبان فى الثقات، وقال " لها صحبة ".

وأخرج لها الطبرانى حديثا من رواية عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطى ، عن أبى بلج يحيى بن أبى سليم ، قال : " رأيت سمراء بنت نهيك ، وكانت قد أدركت النبى صلى الله عليه وسلم ، عليها درع غليظ وخمار غليظ بيدها سوط تؤدب الناس ، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ".

ثقات ابن حبان (١٨٥/٣)، المعجم الكبير (٣١١/٢٤)، المعرفة (٣٣٦٨/٦)، التجريد (٢٧٨/٢)

أما الحديث فذكره الهيثمى ، وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد (٢٦٧/٩).

محمد بن يزيد الواسطى الكلاعى ، ثقة ثبت عابد ، من كبار التاسعة ، د ت س . التقريب (٩٠٩) ، وأبو بلج الكبير يحيى بن أبى سليم الفزارى الواسطى صدوق ربما أخطأ ، من الخامسة، ٤

(٩٩) سمية[١] .

مولاة الحارث بن كلدة ، وكان يطؤها بملك اليمين ، فولدت له نافعا ثم نفيعا ، فانتفى منه لكونه رآه أسود ، ثم وهبها لزوجته صفية بنت أبي عبيد بن أسيد بن أبي علاج الثقفية ، فزوجتها عبدا لها روميا يقال له عبيد ، فولدت له زيادا فأعتقته صفية ، ذكر ذلك البلاذرى[٢] عن عوانة « أن الكواء اليشكرى سبى سمية من الروم ، ثم وهبها للحارث بن كلدة »، فذكره ، فلها إدراك ، ولم يرد ما يدل على أنها رأت النبى صلى الله عليه وسلم فى حالة إسلامها ، لكن يمكن أن تدخل فى عموم قولهم : إنه لم يبق فى حجة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها .

القسم الرابع

(١٠٠) سلامة[٣] بنت سعد بن شهيد ، أم بنى طلحة .

أوردها ابن الأثير ، عن ابن حبيب ، وإنما هى سلافة ، بفاء بدل الميم .

(١٠١) سلمى[٤] ، غير منسوبة .

روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن على ، قال ابن مندة : روى إسحاق[٥] الحنينى ، عن فائد بن

التقريب (١١٢١)،وقد سماها البخارى فى الكنى من تاريخه الكبير فى ترجمة أبى بلج الصغير جارية ابن بلج الواسطى ، فقال : سمراء ، (١٦) ، ومثله ابن أبى حاتم لكن قال : سمراء بنت نهيك (٥٢١/٢) ، ووقع عند المزى :سراء بنت نبهان ، (١٦٣/٣٣) ، وعليه قال د/بشار عواد فى تعليقه بعد إن ذكر قول البخارى ، وابن أبى حاتم المتقدم : وكله تصحيف من الناشرين ، والصواب ما أثبتناه ، وهى سراء بنت نبهان الغنوية الصحابية ، تهذيب الكمال (١٦٣/٣٣) . قلت : وورود اسمها فى الرواية السابقة وهى صحيحة الإسناد يدفع هذا القول ، وكذلك ذكرها فى المصادر السابقة ، ولعل قول المزى إنها سراء بنت نبهان هو الذى جعل الحافظ يؤخرها إلى هذا الموضع ليستدركها على أنها من الأوهام ، لكن الذى يظهر لى أنها صحابية لما تقدم ، والعلم عند الله تعالى .

(١) أنساب الأشراف للبلاذرى (٤٣٨/١٣)، المعرفة للفسوى (١٥١/٢) و (٧٢/٣)، المعارف (٣٤٦،٢٨٨) وما فيهما يخالف ما تقدم عنه فى ترجمة سمية أم عمار رضى الله عنها ، تاريخ الطبرى (١٩٥/٣،٢٢٧،٢٠٣ و ٥٥٦/٤-٥٥٧)، تاريخ ابن كثير (٢٧٨/٥ و ٢٩/٨) .

(٢) أنساب الأشراف (٤٣٨/١٣).

(٣) أسد الغابة (١٤٥/٦)، التجريد (٢٧٧/٢)، وينظر ما سبق فى ترجمة سلافة .

(٤) المعجم الكبير (٢٩٧/٢٤-٣٠٢) فى ترجمة سلمى امرأة أبى رافع ، المعرفة لأبى نعيم (٣٣٥٥/٦)، أسد الغابة (١٥١/٦)، التجريد (٢٧٨/٢) وجزم بأنها امرأة أبى رافع .

(٥) إسحاق بن إبراهيم الحنينى المدنى ، روى عن الثورى ، وشريك النخعى ، ومالك ،،، وعنه أحمد

عبدالرحمن مولى عبيدالله بن على[عن][1] مولاه ، عن جدته سلمى قالت :"أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنعنا له حريرة ."الحديث . وتعقبه أبو نعيم بأنها هى امرأة أبى رافع ، وقد تقدمت ، وساق الحديث موصولا عن عبيد الله بن على بن أبى رافع عن جدته أنها أخبرته ، فذكره[2]، وهو كما قال.

(١٠٢) سودة[3] ، امرأة أبى الطفيل. تابعية أرسلت حديثا فذكره أبو نعيم[4] فى الصحابة،فأورد من طريق عبد الله[5] بن عثمان بن خثيم قال : دخلت على أبى الطفيل فوجدته طيب النفس ، فقلت : لأغتنمن ذلك منه ، فقلت : يا أبا الطفيل ، النفر الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم ؟ فهم أن يخبرنى بهم ، فقالت امرأته سودة : أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :"إنما أنا بشر فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة[6]".

ابن إسحاق الخشاب ، وعلى بن زيد الفرائضى ، وهارون الجمال . قال البخارى : فى حديثه نظر ، وقال ابن عدى : والحنينى مع ضعفه يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحافظ : ضعيف ، مات سنة ست عشرة ، من التاسعة ، د ق .

التاريخ الكبير (٣٧٩/١)، الكامل (٣٤١/١)، تهذيب الكمال (٣٩٦/٢)، التقريب (١٢٦).

(١) سقط من جميع النسخ ، ولابد منه كما فى مصادر التخريج .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى من طرق عن فائد بن عبد الرحمن . المعجم الكبير (٣٠٠/٢٤).

(٣) المعرفة لأبى نعيم (٣٣٦٥/٦) ونسبها لابن مندة ، أسد الغابة (١٥٩/٦) ونسبها لهما ، الذهبى فى التجريد (٢٨٠/٢) وقال : لها حديث كأنه مرسل .

(٤) المعرفة (٣٣٦٥/٦).

(٥) عبد الله بن عثمان بن خثيم القارى المكى ، روى عن أبى الطفيل عامر بن واثلة ، ومجاهد ، وقيلة أم بنى أنمار ..، وعنه إسماعيل بن علية ، وبشر بن المفضل ، ويعلى بن شبيب ..، وثقه ابن سعد ، والعجلى ، وابن حبان ؛ وقال : كان يخطئ ، وقال أبو حاتم : ما به بأس صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين ، خت م٤ .

الطبقات (٣٤/٦)، ثقات العجلى (٤٦/٢)، الجرح والتعديل (١١١/٥)، ثقات ابن حبان (٣٤/٥)، تهذيب الكمال (٢٧٩/١٥-٢٨٢)، التقريب (٥٢٦).

(٦) أخرجه أحمد فى مسنده (٥٠٤/٥)، وذكره الهيثمى وعزاه لأحمد ، والطبرانى فى الأوسط وحسن إسناده (٢٧٠/٨)، وله طرق أخرى صحيحة ، منها حديث أبى هريرة عند البخارى ح (٦٣٦١)، ومسلم ح (٢٦٠١)، وحديث أنس عند مسلم ح (٢٦٠٣)، وحديث جابر ، أخرجه مسلم ح (٢٦٠٠،٢٦٠٢)، وأحمد (٣٣٣/٣،٣٨٤)، وحديث عائشة عند مسلم ح (٢٦٠٠)، وأحمد (٤٥/٦)، والبيهقى فى السنن (٦١/٧)، وغيرها .

حرف الشين المعجمة

القسم الأول (٦٤/ب) .

(١٠٣) شراف[١] أخت دحية بن خليفة الكلبي .

أخرج الطبراني ، وأبو نعيم عنه[٢] ، من طريق جابر[٣] الجعفي ، عن ابن أبي مليكة[٤] ، قال :«خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني كلب ، فبعث عائشة تنظر إليها[٥] ، فذهبت ثم رجعت ، فقالت : مارأيت طائلا ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيت خالا عندها[٦] اقشعرت كل شعرة منك ؟ فقالت : ما دونك سر»[٧] .

---

(١) الطبقات (١٢٦/٨)، المحبر (٩٣)، تاريخ الطبري (٢١٥/٢)، المعجم الكبير للطبراني (٣١٨/٢٤)، المعرفة لأبي نعيم (٣٣٧٤/٦)، الاستيعاب (٤٢٣/٤)، التلقيح (٣٣٧)، الروض الأنف (٢٦٨/٤)، أسد الغابة (١٦١/٦) التجريد (٢٨٠/٢)، أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (٢٤٩)

(٢) المعجم الكبير (٣١٨/٢٤)، المعرفة (٣٣٧٤/٦) .

(٣) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، روى عن سالم بن عبد الله ، وطاووس ، ومجاهد ..، وعنه إسرائيل بن أبي يونس ، والسفيانان ..،كذبه ابن معين ، وتركه يحيى ، وابن مهدي ، وقال الذهبي : تركه الحفاظ ، وقال ابن حجر : ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائه ، د ت ق .

تاريخ ابن معين (٧٦/٢)، الجرح والتعديل (٤٧٩/٢)، تهذيب الكمال (٤٦٥/٤)، الميزان (٣٧٩/١)، التقريب (١٢٩).

(٤) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، وروى عن ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ..، وعنه الأجلح الكندي ، وابن لهيعة ، وعبد العزيز بن جريج ..، وثقه العجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ، ع .

ثقات العجلي (٦٢/٢)، الجرح والتعديل (٩٩/٥)، تهذيب الكمال (٢٠٦/١٥)، التقريب (٥٢٤) .

(٥) هنا ينتهي سياق رواية الطبراني ، وقد ذكره الهيثمي في المجمع ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف (٢٥٧/٩)، والسياق بتمامه أخرجه ابن سعد من رواية جابر الجعفي ، عن عبد الرحمن بن سابط (١٢٧/٨).

(٦) هذا في الأصل ، وفي بقية النسخ : عنها .

(٧) في الأصل وبقية النسخ كلمة غير واضحة ، والمثبت من الطبقات .

أورده أبو موسى فى الذيل[١] فى ترجمة شراف ، وقال : قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها و لم يدخل بها ، وبذلك جزم ابن عبد البر[٢] .

قلت : وقد ورد التصريح بذكرها عند ابن سعد[٣] ، عن هشام بن الكلبى ، عن شرقى[٤] بن القطامى قال : لما هلكت خولة بنت الهذيل تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم شراف بنت خليفة أخت دحية ، و لم يدخل بها . ثم أخرج أثر عائشة المذكور عن محمد بن عمر ، عن الثورى[٥]، عن جابر الجعفى به.

(١٠٤) شرفة[٦] الدار بنت الحارث بن قيس بن هيشة الأنصارية ، من بنى معاوية . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٧] .

(١٠٥) شُريرة[٨] ، بالتصغير ، بنت الحارث بن عوف بن قَتِيْرة[٩] .

---

(١) وعنه ابن الأثير (١٦١/٦).

(٢) الاستيعاب (٤٢٣/٤).

(٣) الطبقات (١٢٦/٨).

(٤) شرقى بن القطامى ، اسمه الوليد بن الحصين بن حبيب ، روى عن مجالد ، وأبى طلق العائذى .. ، وعنه يزيد بن هارون ، وهشام الكلبى .. ، قال أبو حاتم : ليس بقوى الحديث ، وضعفه الساجى ، ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبى : له نحو عشر أحاديث فيها مناكير .
الجرح والتعديل (٣٧٩/٤)، ثقات ابن حبان (٤٤٩/٦)، الميزان (٢٦٨/٢)، اللسان (١٤٢/٣).

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، الكوفى ، روى عن إبراهيم بن مهاجر ، وحميد الطويل ، ابن جريج .. ، وعنه إسماعيل بن علية ،وشعبة ، وابن المبارك .. ، قال الخطيب : كان إماما من أئمة المسلمين ، وعلما من أعلام الدين ، مجمعا على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته ، ومع الإتقان والحفظ والمعرفة والضبط ، والورع والزهد ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة إحدى وستين ، وله أربع وستون ، ع .
الجرح والتعديل (٢٢٢/٤)، تاريخ بغداد (١٥١/٩)، تهذيب الكمال (١٥٤/١١)، التقريب (٣٩٤).

(٦) الطبقات (٢٥٥/٨)، المحبر (٤١٣، ٤١٥)، وعنه ابن الأثير (١٦١/٦)، التجريد (٢٨٠/٢).

(٧) وذكر ابن سعد أنها أم ليلى بنت الحطيم ، ذكر ذلك فى ترجمة ليلى ، و لم يذكر أنها أسلمت .

(٨) الإكمال (٢٩٧/٤)، أسد الغابة (١٦٢/٦)، التجريد (٢٨١/٢)، التوضيح لابن ناصرالدين (٨٨/٥)، التبصير (٦٨٠/٢).

(٩) وقع فى "٣" : مرة ، والمثبت من الأصل والإكمال .

ذكر سعيد[١] بن عفير أنها زوج حارثة بن سلامة بن حارثة النخعي ، والدة الحكم بن حارثة ، وأنهـا بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢] .

(١٠٦) الشعثاء[٣] . امرأة حسان بن ثابت التي كان يشبب بها في غزل قصائده .

قيل هي بنت سالم[٤] الأسلمية ، حكى السهيلي[٥] أنها كانت زوجته ، وولد منها بنتا ، يقال لهـا أم فراس ، وقيل : هي بنت سلام بن مشكم[٦] أحد رؤساء اليهود بالمدينة الذى قال أبو سـفيان بـن حرب وقد نزل عليه في قدمة قدمها :

سقانـي فروّاني كميتاً مدامةً　　　على ظمأ مني سلام بن مشكم .

وقال الدمياطي في أنساب الخزرج : أم فراس بنت حسان بن ثابت ، أمها الشـعثاء بنـت هـلال الخزاعية . وكذا قال ابن الأعرابي[٧] في نوادره : إن شعثاء خزاعية .

---

(١) سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولاهم ، عالم بالأنساب والأخبار الماضية ، روى عن رشـدين ابن سعد، والليث ، وابن لهيعة ..، وعنه ابناه أسد وعبيد الله ، والبخاري ...، قال الذهبي : أحد الثقات والأئمة له ما ينكر ، وقال ابن حجر : صدوق ، عالم بالأنساب ..من العاشرة ، مـات سنة ست وعشرين ، خ م قد س.

تهذيب الكمال (٣٦/١١)، السير (٥٨٣/١٠)، الميزان (١٥٥/٢)، التقريب (٣٨٦).

(٢) الخبر ذكره ابن يونس في تاريخه ، وعنه ابن ماكولا في الإكمال (٢٩٧/٤)، وابن نـاصر الديـن (٨٨/٥).

(٣) مغازي الواقدي (٣٦٦/١،٣٧٦)، الروض الأنف (١١٧/٤).

(٤) عند السهيلي : كاهن ، والمثبت في الأصل وبقية النسخ .

(٥) هذان القولان حكاهما السهيلي في شرح قول حسان رضي الله عنه في أحد قصائده التي قالها في الفتح :

فـدع هذا ولكن مَن لطيف　　　يؤرقني إذا ذهب العشـاء

لشعثـاء الـتي قد تيمـته　　　فليس لقلبه منها شفـاء

(٦) هذا عند السهيلي ، أما الواقدي فعنده أنها ابنة كنانة بن صويراء -هكذا -وفي موضع آخر سماها شقراء بنت كنانة وذكر أن حسان كان يشبب بها . المغازي (٣٦٦/١،٣٧٦).

(٧) هو محمد بن زياد بن الأعرابي الهاشمي ، مولاهم ، النسابة ، روى عـن أبي معاويـة الضريـر ، والقاسم بن معن ، وأبي الحسن الكسائي ، وعنه إبراهيم الحربي ، وعثمان الدارمي ، وثعلب ..، وثقه الخطيب .

تاريخ بغداد (٢٨٢/٥)، تهذيب الأسماء واللغات (٢٩٥/٢)، السير (٦٨٧/١٠) .

(١٠٧) الشفاء[١] بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشية ، العدوية ، وقيل خالد بدل خلف ، وقيل صداد بدل شداد ، وقيل ضوار. والدة سليمان بن أبي حثمة ، قيل اسمها ليلى، قاله أحمد بن صالح المصرى[٢] .

وقال أبو عمر[٣] : « قال ابن سعد[٤] : أمها فاطمة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران المخزومية ، وأسلمت الشفاء قبل الهجرة ، وهى من المهاجرات الأول ، وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويقيل عندها فى بيتها ، وكانت قد اتخذت له فراشا وإزارا ينام فيه ، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منه مروان بن الحكم ، وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : علمى حفصة رقية النملة[٥] كما علمتها الكتابة ، وأقطعها رسول الله صلى الله عليه سلم دارها عند الحكاكين بالمدينة[٦] ، فنزلتها مع ابنها سليمان ، وكان عمر يقدمها فى الرأى ويرعاها ويفضلها ، وربما ولاها شيئا من أمر السوق[٧] ، روى عنها حفيداها : أبو بكر ، وعثمان ابنا سليمان بن أبي حثمة » **(٦٥/أ)** .انتهى كلامه.

---

(١) الطبقات (٢١٠/٨)، النسب للمصعب (٣٧٤،٣٦٨)، طبقات خليفة (٦٢٥) وفيه خالد بن صداد ، المنمق (٣٠٢)، الآحاد والمثانى (٤،٣/٦)، تاريخ الطبرى (٥٧١/٢)، ثقات ابن حبان (٣٦١/٣)، الكبير للطبرانى (٣١٢/٢٤)، المستدرك (٥٦/٤)، المعرفة لأبى نعيم (٣٣٧١/٦)، الاستيعاب (٤٢٣/٤)، أسد الغابة (١٦٢/٦) وفيها :صداد ، التبيين (٤٣١)، تهذيب الكمال (٢٠٧/٣٥)، التجريد (٢٨١/٢)، التهذيب (٤٢٨/١٢)، التقريب (١٣٥٩).وقد أشار المزى إلى ماوقع من الاختلاف فى نسبها ، أما الطبرانى فقال : الشفاء بنت عبد الله بن هاشم بن خلف بن عبد شمس ..(٣١٢/٢٤).

(٢) وعنه الاستيعاب (٤٢٣/٤)، وأشار محقق الآحاد والمثانى إلى أنه وجد على هامش النسخة (٣/٦)

(٣) الاستيعاب (٤٢٣/٤) .

(٤) هكذا جاء النص ، وليس فى الاستيعاب ذكر لابن سعد فى ترجمة الشفاء ، إلا أن هذا الكلام لابن سعد (٢١٠/٨) وإن لم يشر إلى ذلك ابن عبد البر . انظر طبعة دار الكتاب العربى بحاشية الإصابة (٣٣٢/٤)، وطبعة دار الكتب العلمية (٤٢٣/٤)، وقد ذكر المزى الكلام المتقدم عن أبى عمر ولم يذكر ابن سعد فيه (٢٠٧/٣٥) .

(٥) النملة : قروح تخرج في الجنب .النهاية (١٢٠/٥).

(٦) تاريخ المدينة لابن شبة (٢٤٨/١).

(٧) قال ابن أبي عاصم :حدثنا دحيم ، عن رجل سماه ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب أن عمر ...فذكره . الآحاد (٤/٦) . قلت : وسنده ضعيف لجهالة شيخ دحيم ، وضعف ابن لهيعة . وأشار إلى هذا الأثر ابن حزم فى الجمهرة (١٥٠)، والمقدسى فى التبيين (٤٣١) .

روى عنها أيضا : ابنها سليمان ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحفصة أم المؤمنين ، ومولاها أبـــو إسحاق .

٣ وفى المسند[١] من طريق المسعودى[٢] ، عن عبد الملك[٣] بن عمير، عن رجل من آل أبى حثمة ، عــن الشفاء بنت عبد الله ، وكانت من المهاجرات ، « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الأعمال فقال : إيمان بالله ، وجهاد فى سبيله ، وحج مبرور »[٤].

٦ وأخرج ابن مندة حديث رقية النملة من طريق الثورى ، عن ابن[٥] المنكدر ، عن أبى بكر[٦] بن

---

(١) مسند أحمد (٣٧٢/٦).

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، الكوفى روى عن الحكم بن عتيبـــة ، وعبد الملك بن عمير...، وعنه السفيانان ، وشعبة...، وثقه ابن سعد ؛ وقال : اختلط فى آخر عمره ، وأحمد ، وابن معين ، وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط قبل موته ..من السابعة ، مـات سنة ستين ، خت ٤ .

الطبقات (٣٤٦/٦)، الجرح والتعديـــل (٢٥٠/٥)، تهذيــب الكمـــال (٢١٩/١٧)، التقريـــب (٥٨٦).

(٣) عبد الملك بن عمير بن سويد القرشى ، الكوفى ، روى عن جابر بن سمـــرة ، وجريـــر ، وابـــن الزبير..، وعنه الأعمش ، والمسعودى ، ومعتمربن سليمان...، ضعفه أحمد ، وابـــن معـــين ، ووثقه فى رواية ، وقال العجلى ، وأبو حاتم : صالح ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابـــن حجر : ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه وربما دلس ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ، وله مائة وثلاث سنين ، ع .

ثقات العجلى (٨١/٢)، الجرح والتعديل (٣٦٠/٥)، تهذيب الكمـــال (٣٧٠/٢٨)، التقريـــب (٦٢٥).

(٤) وأخرجه الطبرانى من هذا الطريق (٣١٥/٢٤) ، وذكره الهيثمى فى المجمع ؛ وقال :رواه أحمد وفيـه رجل لم يسم (٢٨١/٥) ، قلت : ولم ينسبه للطبرانى ، وله طرق أخرى عنده فيها أن الرجل هـو عثمان بن سليمان بن أبى حثمة وهو مقبول ، وسيأتى ، ولذا فالإسناد ضعيف حيث لم يتابع .

(٥) محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشى ، التيمى ، روى عن أنس ، وابن عباس ، وجابر ..، وعنـه أسامة بن زيد الليثى ، ومعمر ، وهشام بن عروة ..، قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثالثـة ، مات سنة ثلاثين أو بعدها ، ع .

الجرح والتعديل (٩٧/٨)، ثقات ابن حبان (٣٥٠/٥)، تهذيب الكمال (٥٠٣/٢٦)، التقريـــب (٨٩٩).

(٦) أبو بكر بن سليمان بن أبى حثمة القرشى العدوى المدنى ، روى عن أبيه ، وابن عمر ، وحفصة ،

سليمان بن أبي حثمة ، عن حفصة أن امرأة من قريش يقال لها الشفاء كانت ترقى من النملة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : علميها حفصة . وذكر الاختلاف في وصله وإرساله على الثوري[١]، وأخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم [٢]، مطولا من طريق عثمان[٣] بن عمر بن سليمان بن أبي حثمة ، عن أبيه[٤] عمر ، عن أبيه[٥] عثمان ، عن الشفاء أنها كانت ترقى في الجاهلية ، وأنها لما هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج فقدمت عليه ، فقالت : « يارسول الله ، إني قد كنت أرقي برقى في الجاهلية فقد أردت أن أعرضها عليك ، قال : فاعرضيها ، قالت : فعرضتها عليه وكانت ترقي من النملة ، فقال : أرقي بها وعلميها حفصة »، إلى هنا رواية ابن مندة . وزاد أبو نعيم : « باسم الله صلو صلب خير يعود من أفواهها ، ولا يضر أحدا ، اكشف البأس رب الناس ، قال : ترقي بها على عود كركم سبع مرات ، وتضعه مكانا نظيفا ، ثم تدلكه على حجر بخلِ خمر مصفى ، ثم تطليه على النملة »[٦] .

والشفاء جدته .،، وعنه صالح بن كيسان ، وابن المنكدر ، والزهري .،، قال الزهري : كان من علماء قريش . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة عارف بالنسب ، من الثالثة ، خ م د ت س .

الجرح والتعديل (٣٤١/٩)، الثقات (٥٥٦/٥)، تهذيب الكمال (٩٣/٣٣)، التقريب (١١١٥) .

(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن سعد (٦٧/٨)، وأحمد (٢٨٦/٦)، والنسائي في الكبرى (٣٦٦/٤)، والطبراني (٢١٧/٢٣)، وأبونعيم في المعرفة (٣٣٧٢/٦)، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (١١٥/٥)، وأخرجه الحاكم من طريق أخرى أبي بكر، وقال : على شرط الشيخين (٥٧/٤).

(٢) المعرفة (٣٣٧١/٦) .

(٣) عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة ، قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال ابن عدي ، والذهبي ، وابن حجر : مجهول .

الجرح والتعديل (١٥٩/٦)، الكامل (١٧٥/٥)، الميزان (٤٩/٣)، اللسان (١٤٩/٤).

(٤) عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة ، لم أقف له على ترجمة ولا ذكر حتى في ترجمة والده .

(٥) عثمان بن سليمان بن أبي حثمة ، روى عن أبيه ، وجدته الشفاء ، وعنه الأوزاعي ، وعبد الملك بن عمير ، والزهري .،، ذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، عخ .

الجرح والتعديل (١٥١/٦)، ثقات ابن حبان (١٥٦/٥)، تهذيب الكمال (٣٨٢/١٩)، التقريب (٦٦٣).

(٦) وهو عند الحاكم من هذا الطريق ، وقال الذهبي في التلخيص : سئل ابن معين عن عثمان فلم يعرفه (٥٧/٤) . وأبوه عثمان لا يعرف حاله أيضاً ، فالإسناد ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم ، عن الطبراني[1] ، من طريق صالح[2] بن كيسان ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، أن الشفاء بنت عبد الله ؛ قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قاعدة عند حفصة فقال : ما عليك أن تعلمي هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة[3] .

وأخرج ابن أبي عاصم ، وأبو نعيم[4] من طريقه بسنده عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن الشفاء بنت عبد الله : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله ، فجعل يعتذر إلي وأنا ألومه ، فحضرت الصلاة ، فخرجت فدخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل بن حسنة ، فوجدت شرحبيل في البيت ، فجعلت أقول : قدحضرت الصلاة وأنت في البيت ؟ وجعلت ألومه ، فقال : يا خالتي لا تلوميني ، فإنه كان لنا ثوب فاستعاره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : بأبي وأمي ، إني كنت ألومه ، وهذه حاله ولا أشعر ، فقال شرحبيل : وما كان إلا درعا رقعناه . وفي سنده عبد الوهاب[5] بن الضحاك ، وهو واه . ولها ذكر في ترجمة عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص[6] .

(١٠٨) الشفاء[7] بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة .

---

(١) المعجم الكبير (٢٤/٣١٤)، والمعرفة (٦/٣٣٧٢).

(٢) صالح بن كيسان المدني ، روى عن أبي الزناد ، وسليمان بن يسار ، وسليمان بن أبي حثمة .. ، وعنه حماد بن زيد ، ومالك ، وابن الماجشون .. ، أثنى عليه أحمد ، ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ، ع .
الجرح والتعديل (٤/٤١١)، تاريخ الدوري (٢/٢٦٤)، تهذيب الكمال (١٣/٧٩)، التقريب (٤٤٧).

(٣) وهو عند ابن أبي شيبة (٥/٤٣٨)، وأحمد (٦/٣٧٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١/٤٥٧) و (٦/٤)، وأبو داود ح (٣٨٨٧)، والنسائي في الكبرى (٤/٣٦٦)، والطبراني (٢٤/٣١٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٦/٣٣٧٢)، والبيهقي (٩/٣٤٩)، وذكره الألباني في الصحيحة ح (١٧٨).

(٤) ينظر التعليق السابق ، وهو عند الطبراني (٢٤/٣١٣، ٣١٥)، وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/٣٢٤)، وقال : فيه عبد الوهاب الضحاك، وهو متروك .

(٥) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان ، نزيل سلمية ، ذكره ابن حبان في المجروحين ، وقال ابن حجر : متروك ، كذبه أبو حاتم ، من العاشرة مات سنة خمس وأربعين ، ق .
الجرح والتعديل (٦/٧٤)، المجروحين لابن حبان (٢/١٤٧)، تهذيب الكمال (١٨/٤٩٤)، التقريب (٦٣٣) .
والحديث أخرجه الحاكم (٤/٥٨) من طريق موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف .

(٦) التبيين للمقدسي (٢٠١).

(٧) النسب للمصعب (٢٦٣،٢٦٥)، الطبقات (٨/١٩٥)، المعارف (٢٣٥)، الآحاد والمثاني

قال الزبير : هى أم عبد الرحمن بن عوف ، وقد هاجرت مع أختها الضيزية بنت أبي قيس بن مناف. قال أبو عمر : فعلى هذا عبد عوف جد عبد الرحمن لأبيه ، وعوف جده لأمه أخوان ، وهـما ابنا [٦٥/ب] عبد الرحمن بن الحارث بن زهرة ، فكأن أباه عوفا سمى باسم عمه ، فانظره .

قال ابن الأثير : "قد ذكر ابن أبي عاصم فى ترجمة عبد الرحمن بن عوف ، أن أمه العنقاء ، ويقال لها الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة ، فعلى هذا هى بنت عم أبيه"، وقد تقدم فى أروى بنت كريز[١] النقل عن ابن عباس أن أم عبد الرحمن بن عوف أسلمت[٢] .

وقال ابن سعد[٣] : أم الشفاء بنت عوف : سلمى بنت عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعى ، وكـانت الشفاء من المهاجرات ، قال : وفيها جاءت سنة العتاقة عن الميت ، فإنها ماتت فى حياة النبى صلـى الله عليه وسلم ، فقال عبد الرحمن : يارسول الله ، أعتق عن أمى ؟ قال نعـم ، فـأعتق عنـها .

(١٠٩) الشفاء[٤] بنت عوف . أخت عبد الرحمن بن عوف .

قال الزبير : هاجرت مع أختها عاتكة ، وعاتكة هى أم المسور ، وقيل : بل أم المسور هى الشـفاء ، حكى ذلك أبو أحمد العسكرى[٥] .

(١١٠) شقيقة[٦] بنت مالك بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة . من بنى مازن بن النجـار ، أخت الشموس .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات كذلك ، و لم يصب صاحب التحرير حيث قال: إنها مجهولة،فقد

(١٧٣/١)، الاستيعاب (٤٢٤/٤)، التلقيح (٣٣٦)، أسد الغابة (١٦٣/٦)، التجريـد (٢٨١/٢) التوضيح (١١٤/٥).

(١) الإصابة (٤٨١/٧) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم (١٢٢،٧٨/١)، والطبراني (٤/١)، والحاكم (٣٦٨/٣)، وأبـو نعيـم فى المعرفة (٢٣٦/١)، وذكره الهيثمى ؛ وقال : وفيه عبد الله بن شبيب وهـو ضعيـف (٤٤/٩)، وذكره فى موضع آخر ؛ وقال : فيه خازم بن الحسين وهو ضعيف (٢٩٩/٩).

(٣) الطبقات (١٩٥/٨).

(٤) مصنف عبد الـرزاق (١٧٢/٧)، الاسـتيعاب (٤٢٤/٤)، أسـد الغابـة (١٦٤/٦)، التبييـن (٣٠٠،٢٩٢)، التجريد (٢٨٠/٢)، التوضيح (١١٤/٥) .

(٥) وفى مصنف عبد الرزاق أنها كانت زوج مخرمة بن نوفل ، وأنه أسلم بمر الظهران ثم قـدم عليـها فأسلمت فبقيا على نكاحهما ، وجزم الذهبى وابن ناصر الدين أنها أم المسور . وأما قول الزبـير : إن أم المسور هى عاتكة ، فقد قاله عمه المصعب فى نسب قريش (٢٦٢).

(٦) الطبقات (٣٠٧/٨)، المحـبر (٤٢٨)، التلقيـح (٣٣٧)، أسـد الغابـة (١٦٥/٦)، التجريـد (٢٨١/٢).

ذكرها أيضا ابن سعد ؛ فقال : أمها سهيمة بنت عويمر المازنى ، وتزوجها الحارث بن سراقة بن الحارث بن عدى ، فولدت له عبدالله ، وأم عبيد ، قال : وأسلمت شقيقة وبايعت .

(١١١) الشماء ، بالتشديد . تأتى فى الشيماء .

(١١٢) الشموس(١) بنت أبى عامر بن صيفى بن زيد بن أمية الأنصارية ، من بنى عمرو بن عوف ، والدة عاصم وجميلة ابنى ثابت بن أبى الأقلح .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات ، وهى أخت حنظلة بن عامر الراهب ، وقد تقدم(٢) لها ذكر فى ترجمة جميلة بنت ثابت بن أبى الأقلح .

(١١٣) الشموس(٣) بنت عمرو بن حرام بن زيد(٤) الأنصارية .

زوج مسعود بن أوس الظفرى . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات(٥) .

(١١٤) الشموس(٦) بنت مالك .

تقدمت مع أختها شقيقة قريبا ، ذكرها ابن حبيب وابن سعد فى المبايعات ، وقال ابن سعد : هى شقيقة شقيقة(٧) .

(١١٥) الشموس(٨) بنت النعمان بن عامر بن مجمع الأنصارية .

مدنية روى عنها عبيد(٩) بن وديعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى مسجده كان

---

(١) الطبقات (٨/٢٦٠)، النسب للمصعب (٣٤٩) فى ترجمة عاصم بن عمر بن الخطاب ، وفيه : أم الشموس ، التلقيح (٣٣٦)، أسد الغابة (٦/١٦٥) عن ابن حبيب ، التجريد (٢/٢٨١) .

(٢) الإصابة (٧/٥٥٨).

(٣) الطبقات (٨/٢٥٢،٢٥٦،٢٩٣)، المحبر (٤٢٦)، التلقيح (٣٣٧)، أسد الغابة (٦/١٦٥)، التجريد (٢/٢٨١)

(٤) وفى الطبقات : ثعلبة بدل زيد .

(٥) المحبر (٤٢٦)، وقال ابن سعد : وأمها هند بنت قيس بن القريم من بنى سلمة ، وتزوجها محمود بن مسلمة ، ثم خلف عليها مسعود بن أوس الظفرى فولدت له ، أسلمت وبايعت (٨/٢٩٣).

(٦) الطبقات (٨/٣٠٧)، التلقيح (٣٣٧) .

(٧) هذا ليس فى الطبقات ولعل الحافظ ذكره استنباطا .

(٨) الطبقات (٨/٢٦٠)، طبقات خليفة (٦٤٢)، الآحاد (٦/٢٥٨)، ثقات ابن حبان (٣/١٩٠)، الكبير للطبرانى (٢٤/٣١٨)، المعرفة لأبى نعيم (٦/٣٣٧٣)، الاستيعاب (٤/٤٢٥)، التلقيح (٣٣٧)، الاستبصار (٣٥٥)، التلقيح (٣٨١)، أسد الغابة (٦/١٦٥)، التجريد (٢/٢٨١).

(٩) هكذا وقع فى الأصل ، وبقية النسخ ، والاستيعاب ، وفى الآحاد ، وأسد الغابة : عتبة بن وديعة ، وعند الطبرانى : عتبة بن ربيعة ، ولم أقف على راو يوافق شيئا مما تقدم ، ولعل الصواب فيه :

جبرائيل يؤم الكعبة له ويقيم له قبلة المسجد .

ذكرها أبو عمر[١] مختصرا ، ووصل ابن أبي عاصم الحديث المذكور من طريق يعقوب[٢] بن محمد

٣ الزهري ، عن عاصم[٣] بن سويد ، عن عتبة[٤] .

وأخرجه الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن محمد بن الحسن المخزومي ، عن عاصم مطولا ، وكذلك أخرجه الحسن[٥] بن سفيان ، وابن منده من طريق شبابة[٦] ، عن عاصم بن سويد ، لكن

عبيدة -بفتح العين- بن ربيعة الكوفي ، روى عن عثمان ، وابن مسعود ، وعليه يمكن أن يكون روى عن الشموس ، وعنه عامر الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي ، ويمكن أن يروى عنه عاصم بن سويد ، فإن كان هو فهو مقبول ، كما قال الحافظ .

الجرح والتعديل (٩١/٦)، تهذيب الكمال (٢٦٣/١٩)، التقريب (٦٥٤).

(١) في الاستيعاب (٤٢٥/٤).

(٢) يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري القرشي المدني ، روى عن حاتم بن إسماعيل ، والدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم .. ، وعنه أحمد القطان ، ومحمد بن عبد الملك ، وهارون الحمال .. ، قال ابن معين : إذا حدث عن الثقات ، يعني يكتب حديثه ، وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، خت ق .

الجرح والتعديل (٢١٤/٩)، تهذيب الكمال (٣٦٧/٣٢)، التقريب (١٠٩٠).

(٣) عاصم بن سويد بن عامر الأنصاري المدني ، روى عن أبيه ، وابن عمه داود بن إسماعيل ، ويحيى بن سعيد .. ، وعنه إبراهيم بن محمد الأسلمي ، وعلي بن حجر ، وابن زبالة .. ، قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ، وقال ابن معين : لا أعرفه ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال الحافظ : مقبول ، من السابعة ، س .

الجرح والتعديل (٣٤٤/٦)، الثقات (٣٥٩/٧)، تهذيب الكمال (٤٩٢/١٣)، التقريب (٤٧٢).

(٤) هكذا ورد في الأصل وبقية النسخ ، وانظر التعليق (٩) السابق .

(٥) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النَّسَوِي ، أبو العباس ، مصنف المسند ، كان محدث خرسان في عصره ، مات سنة (٣٠٣هـ) ، وكتابه المسند مفقود .

تذكرة الحفاظ (٧٠٣/٢)، تهذيب ابن عساكر (١٧٨/٤) .

(٦) شبابة بن سوار الفزاري مولاهم ، المدائني قيل اسمه مروان ، روى عن إسرائيل بن يونس السبيعي وشيبان النحوي ، وعاصم بن سويد .. ، وعنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وابن راهويه ، وابن المديني .. ، وثقه ابن معين ، وتركه أحمد ، وكان يحمل عليه لأجل الإرجاء ، وقال أبو حاتم : صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، رمي بالإرجاء ، ع .

الجرح والتعديل (٣٩٢/٤)، تاريخ الدارمي ت (١٠٨)، تهذيب الكمال (٣٤٣/١٢)، التقريب

خالف في شيخ عاصم ؛ فقال : عن أبيه[1] ، عن الشموس بنت النعمان ، قالت : « كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم وأسس هذا المسجد مسجد قباء ، فرأيته يأخذ الحجر أو الصخرة حتى يهصره الحجر ، أنظر إلى بياض التراب على بطنه ، فيأتي الرجل فيقول : يارسول الله أعطني أكفك ، فيقول : لا ، خذ حجرا مثله ، حتى أسسه ، ويقول : إن جبريل يؤم الكعبة ، فقالت : فكان يقال : إنه أقوم مسجد قبلة »[2] . (٦٦/أ) .

وفي رواية محمد بن الحسن بالسند المذكور إلى عتبة أن الشموس بنت النعمان أخبرته ، وكانت من المبايعات ، فذكره ، وفيه : « فيأتي الرجل من قريش أو الأنصار ، وفيه : يقولون تراءى له جبريل حتى أم له القبلة » ، قال عتبة : فنحن نقول ليس قبلة أعدل منها .

وقد استشكل ابن الأثير[3] قوله في رواية شبابة « يؤم الكعبة » ، بأن القبلة حينئذ كانت إلى بيت المقدس ثم حولت إلى الكعبة بعد ذلك ، وخطر لي في جوابه أنه أطلق الكعبة وأراد القبلة أو الكعبة على الحقيقة ، وإذا بين له جهتها كان إذا استدبرها استقبل بيت المقدس ، وتكون النكتة فيه أنه سيحول إلى الكعبة ، فلا يحتاج إلى تقويم آخر ، فلما وقع لي سياق محمد بن الحسن رجح الاحتمال الأول .

(١١٦) الشموس الأنصارية .

لها قصة مع أبي محجن في خلافة عمر مقتضاها أن تكون من الشرط ، لأن من تكون متزوجة بحيث يحتاج من رآها إلى الحيلة في التوصل الى التملي برؤيتها بحيث يستعدى زوجها عليها أن تكون أدركت العصر النبوي ، وكانت القصة قبل فتح القادسية .

ذكرت القصة في ترجمة أبي محجن في كنى الرجال[4] .

---

(٤٢٩).

(١) سويد بن عامر بن يزيد الأنصاري ، روى عن الشموس بنت النعمان ، وعنه ابنه عاصم ، ومجمع ابن يحيى ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وابن حبان في الثقات ، وذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الأول من حرف السين ثم أعاده في القسم الرابع منه ، وجزم أنه لا صحبة له ، ونقل ذلك عن البغوي وابن مندة .

التاريخ الكبير (١٤٥/٤)، الجرح (٢٣٧/٤)، الثقات (٣٢٤/٤)، الإصابة (٢٢٦/٣و٣٠٧).

(٢) وأخرجه الطبراني من هذا الطريق (٣١٨/٢٤)، ومن طريقه أبونعيم في المعرفة (٣٣٧٣/٦)، وذكره الهيثمي ؛ وقال : رجاله ثقات (١٤/٤).

(٣) أسد الغابة (١٦٥/٦).

(٤) قال الحافظ في ترجمة أبي محجن : وذكر ابن الأعرابي ، عن ابن دأب أن أبا محجن هوى امرأة من

(١١٧) شميلة[١] بنت الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم الأنصارية الظفرية .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٢] .*

(١١٨) الشيماء[٣] بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة .

قال أبو نعيم : « لها ذكر ، وأوردها أبو سليمان ، يعنى الطبرانى ، و لم يورد لها حديثا ، وهى أخت النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة » .

وقال أبو عمر : الشيماء أو الشماء اسمها حذافة .

ذكر ابن إسحاق من رواية يونس بن بكير وغيره عنه ؛ أن أخوة النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة : عبد الله ، وأنيسة ، وحذافة بنو الحارث ، وحذافة هى الشيماء غلب عليها ذلك ، قال : « وذكروا أن الشيماء كانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أمها » .

وقال ابن إسحاق[٤] ، عن أبى وجزة [٥] السعدى : « إن الشيماء لما انتهت إلى رسول الله صلى الله

= الأنصار يقال لها الشموس . . (٣٦٣/٧) .

(١) الطبقات (٢٥٨/٨)، التلقيح (٣٣٧)، أسد الغابة (١٦٦/٦).

(٢) وقال ابن سعد : وأمها أثيلة بنت عبد المنذر بن زبير ، من بنى عمرو بن عوف من الأوس ، أخت أبى لبابة وتزوج شميلة ثابت بن النعمان فولدت له خالدا وبشيرة ، أسلمت وبايعت .

*ويستدرك : الشنباء بنت عمرو الغفارية . ذكرت فى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ، قال الطبرى : ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الشنباء بنت عمرو الغفارية . . ، وبعضهم يزعم أنها قرضية . . ، وقيل أيضا : إنها كنانية ، فعركت حين دخلت عليه ، ومات إبراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن تطهر ، فقالت : لو كان نبياً ما مات أحب الناس إليه ، فسرحها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تاريخ الطبرى (٢١٤/٢)، ابن كثير (٢٥٥/٥)، الأزواج للصالحى (٢٤٩،٢٥٠).

(٣) سيرة ابن إسحاق (٢٩)، مغازى الواقدى (٩١٣/٣،٩١٤)، ابن هشام (١٧٦/١)، الطبقات(٩٨/١)، المعارف (١٣٢)، تاريخ الطبرى (٤٥٤/١) و (١٧١/٢)، الطبرانى (٣١٩/٢٤)، المعرفة لأبى نعيم (٣٣٧٥/٦)، الاستيعاب(٣٧١/٤ فى خدامه و٤٢٥)، الروض الأنف (١٨٦/١)، الوفاء لابن الجوزى (١٠٥) ت/ مصطفى عبد القادر عطاء ط١، ١٤٠٨، الكتب العلمية، التلقيح (٣٣٧)، أسد الغابة (١٦٦/٦)، التجريد (٢٨٢/٢)، البداية والنهاية (٢٥٤/٢)، المواهب اللدنية (٢١٢/٢) ت/ صالح الشامى، ط١ ١٤١٢، المكتب الإسلامى .

(٤) وعنه ابن هشام (١٣٠٦/٤).

(٥) هو يزيد بن عبيد المدنى الشاعر ، من بنى سعد بن بكر ، روى عن أبيه ، وعطاء بن يزيد الليثى ، وعمر بن أبى سلمة ، وعنه سليمان بن بلال ، وابن إسحاق ، ويحيى بن سعيد ، وثقه ابن معين ،

عليه وسلم قالت : يارسول الله ، إنى لأختك من الرضاعة ، قال : وما علامة ذلك ؟ قالت : عضة عضضتنيها[١] فى ظهرى وأنا متوركتك ، فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم العلامة ، فبسط لها رداءه ثم قال : هاهنا ، فأجلسها عليه وخيرها ، فقال : إن أحببت فأقيمى عندى محببة مكرمة ، وإن أحببت أن أمتعك فارجعى إلى قومك ، فقالت : بل تمتعنى وتردنى إلى قومى ، فمتعها وردها إلى قومها ، فزعم بنو سعد بن بكر أنه[٢] أعطاها غلاما يقال له مكحول وجارية ، فزوجت أحدهما الأخرى[٣] ، فلم يزل فيهم من نسلهم بقية ».

أخرجه المستغفرى[٤] من طريق سلمة[٥] بن الفضل ، عن ابن إسحاق هكذا .

وقال ابن سعد[٦] : « كانت الشيماء تحضن النبى صلى الله عليه وسلم مع أمها وتوركه » .

وقال أبو عمر[٧] : « أغارت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوازن ، فأخذوها فيما[٨] أخذوا من السبى ، فقالت لهم : أنا أخت صاحبكم ، فلما قدموا بها قالت : يا محمد ،أنا أختك ، وعرفته بعلامة عرفها ، فرحب بها وبسط رداءه ، فأجلسها عليه ودمعت عيناه ، فقال لها : إن أحببت أن ترجعى إلى قومك وصلتك ، وإن أحببت فأقيمى مكرمة محببة ، فقالت : بل أرجع إلى

وابن حبان ، وقال أبو حاتم : لابأس به صاحب قرآن ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، د ت س .

الجرح والتعديل (٢٧٩/٩)، ثقات ابن حبان (٥٣٤/٥)، تهذيب الكمال (٢٠١/٣٢)، التقريب (٧٨٠٠).

(١) هذا فى الأصل ، وفى "٣" : عضضتها .

(٢) سقط من "م" .

(٣) هكذا فى الأصول وفى ابن هشام أيضا .

(٤) وعنه ابن الأثير (١٦٦/٦).

(٥) سلمة بن الفضل الأبرش الأنصارى ، راوية ابن إسحاق ، وثقه ابن سعد ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن معين : ليس فى الكتب أتم من كتابه ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال البخارى : عنده مناكير ، قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من التاسعة ، مات بعد التسعين ومائة ، وقد جاوز المائة ، د ت فق .

الطبقات (٢٦٧/٧)، تاريخ ابن معين (٢٢٦/٢)، التاريخ الكبير(٨٤/٤)، الجرح والتعديل (١٦٨/٤)، تهذيب الكمال (٣٠٥/١١)، التقريب (٤٠١) .ووقع فى "د" و "ف" : سلمى .

(٦) الطبقات (٨٩/١).

(٧) الاستيعاب (٤٢٥/٤).

(٨) هكذا فى الأصول ، وفى الاستيعاب : فيمن .

قومي، فأسلمت ، فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما وشاء وثلاثة أعبد وجارية[١] (٦٦/ب).

وذكر محمد بن المعلى الأزدي في كتاب الترقيص قال : وقالت الشيماء ترقص النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير :

يارب أبق لنا محمدا حتى أراه يافعا وأمردا
ثم أراه سيدا مسودا واكبت أعاديه معا والحسدا
وأعطه عزا يدوم أبدا.

قال : فكان أبو عروة الأزدي إذا أنشد هذا يقول : ما أحسن ما أجاب الله دعاءها .

القسم الثاني والثالث :

خال

القسم الرابع .

(١١٩) شجيرة[٢] ، من بني تميم[٣] بن أسد[٤] .

ذكرها المستغفري ، واستدركها أبو موسى ، وهو تصحيف ، وقد تقدمت[٥] في سخيرة ، في السين على الصواب .

(١٢٠) الشفاء[٦] بنت عبد الرحمن الأنصارية . مدنية ، روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن . ذكرها أبو عمر[٧] مختصرا ، وذكرها ابن مندة كذلك لكن لم يقل أنصارية ولامدنية ، وزاد : أراها الأولى ، يعني الشفاء بنت عبد الله أم سليمان بن أبي حثمة[٨]، وهو كما ظن .

والحديث المشار إليه هو الذي ذكره في ترجمة الشفاء بنت عبد الله ، من طريق الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنها في قصة شرحبيل بن حسنة ، كأن بعض الرواة غلط في اسم أبيها فقال عبد الرحمن ، ووهم من نسبها أنصارية .

---

(١) ذكره الحافظ بمعناه عن الاستيعاب .

(٢) أسد الغابة (١٦١/٦)، التجريد (٢٨٠/٢).

(٣) في "٣" : غنم .

(٤) في "٣" : أسيد .

(٥) الترجمة (١٠) من هذا البحث .

(٦) الاستيعاب (٤٢٤/٤)، أسد الغابة (١٦٣/٦)، التجريد (٢٨١/٢).

(٧) الاستيعاب (٤/ ٤٢٤).

(٨) في "٣" : خيثمة .

(١٢١) شقيرة[١] الأسدية ،حبشية.

ذكرها ابن مندة فقال :"حبشية"! وساق الخبر الماضى فى سعيرة بالمهملتين ، وهو الصواب ، أشار إلى ذلك أبو نعيم[٢] ، وقد سماها المستغفرى فيما حكاه أبو موسى عنه فى ترجمة أم زفر :"شكيرة"! بالكاف بدل القاف ، وصوب أنها بالقاف .

(١٢٢) شميسة[٣] .

جاء عنها خبر مرسل ، روى حماد ، عن ثابت عنها ، عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثاً ، ورواه مرة أخرى فادخل بينها وبين النبى صلى الله عليه وسلم عائشة ، أخرجه أحمد[٤] فى مسنده ، وحكى الوجهين عن عفان[٥] ، عن حماد فى مسند عائشة .

(١٢٣) شهيدة[٦]، أم ورقة الأنصارية .

ذكرها ابن مندة فى الأسماء والأعلام ، وهو وهم ، وإنما هو وصف ، وحديثها صريح فى ذلك وسيأتى[٧] فى الكنى ،وفيه قول عمر لما قتلها غلامها الذى دبرته[٨] :"صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : انطلقوا بنا نزور الشهيدة"!

---

(١) المعرفة لأبى نعيم (٣٣٧٥/٦)، التلقيح (٣٣٧) ، أسد الغابة (٦/ ١٦٤)، التجريد (٢٨١/٢).

(٢) المعرفة (٣٣٧٥/٦).

(٣) ووقع فى "د" و "ف" : شمية ، والمثبت من "ت" و "م" والمسند ، وهي شميسة بنت عزيز بن عاقر العَتَكِيَّة ثم الوَشْقِيَّة البَصرِيَّة ، روت عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنها شعبة ابن الحجاج ، وهشام بن حسان ، قال ابن حجر : مقبولة ، من الثالثة ، بخ .
الإكمال (٦/٧)، تهذيب الكمال (٢٠٨/٣٥)، التقريب (١٣٥٩) .

(٤) المسند (٦/ ١٣١،١٣٢، ٢٦١) .

(٥) عفان بن مسلم بن عبد الله الصَّفار، روى عن الحمادين ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الواحد بن زياد ..، وعنه أحمد ، والبخارى ، ومحمد بن سعد كاتب السِّمَّان ..، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ..، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ..، وقال ابن معين : أنكرناه فى صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة ، ع .
الجرح والتعديل (٣٠/٧)، تهذيب الكمال (١٦٠/٢٠) ، التقريب (٦٨١) .

(٦) المعرفة (٦/ ٣٣٧٥)، التلقيح (٣٣٧) ، أسد الغابة (١٦٦/٦)، التجريد (٢٨١/٢).

(٧) الترجمة (١٠٣٢) .

(٨) دبرته : أى علقت عتقه على موتها ، قال فى النهاية : دبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك. (٩٨/٢).

حرف الصاد المهملة

(١٢٤) صخرة[١] بنت أبي جهل ، واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي.

تزوجها أبو سعيد بن الحارث بن هشام ، فولدت له ، وتزوجها خالد بن العاص بن هشام ، فولدت له أم الحارث بنت خالد . ذكرها الزبير بن بكار (٦٧/أ) ، وذكر الفاكهي[٢] لها في كتاب مكة قصة .

وهي من أهل هذا القسم ، لأن أباها قتل يوم بدر ، فكانت هي ممن حضر يوم الفتح وهي مميزة ، ثم حجة الوداع ، وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن تزوجت وولدت.*

(١٢٥) الصعبة[٣] بنت جبل بن عمرو بن أوس ، أخت معاذ .

تقدم[٤] نسبها مع أخيها معاذ .

وذكرها ابن سعد[٥] في المبايعات ، وقال : تزوجها ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة ، فولدت له عبيداً .

(١٢٦) الصعبة[٦] بنت الحضرمي ، أخت العلاء بن الحضرمي .

تقدم[٧] نسبها في العلاء ، وهي والدة طلحة بن عبيد الله ، أحد العشرة .

قال الواقدي[٨] : « توفيت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت ».

---

(١) النسب للمصعب (٣١٢) .

(٢) ليس لها ذكر في المطبوع من تاريخ مكة .

*ويستدرك : صخرة بنت أبي سفيان بن حرب ، ولدت بني سعيد بن الأخنس بن شريق الثقفي ، نص على صحبتها ابن الجوزي في التلقيح .

المحبر (١٠٥)، أنساب الأشراف (٧٤/٢)، التلقيح (٣٣٧)، التبيين (٢٠٤) .

(٣) الطبقات (٣٠٢/٨)، التلقيح (٣٣٧)، التجريد (٢٨٢/٢) .

(٤) الاصابة (١٣٦/٦) .

(٥) الطبقات (٣٠٢/٨) .

(٦) الطبقات (١٦٠/٣)، خليفة (٤٩)، التاريخ الصغير (١١٣،١٠٨/١)، المعارف (٢٢٩)، أنساب الأشراف (١٦/١) و (١٠/ ١١٥)، المعجم الكبير (١١٠/١)، المؤتلف والمختلف (١٨٠٣/٥)، أسد الغابة (١٦٨/٦)، التجريد (٢٨٢/٢) .

(٧) الاصابة (٥٤١/٤).

(٨) حكاه عنه البلاذري في أنساب الأشراف (١٦/١)، وعن البلاذري ابن الأثير في أسد الغابة (١٦٨/٦).

وأخرجه البخارى[1] فى التاريخ الصغير من طريق محمد[2] بن يعقوب ، عن عبد الله[3] بن رافع ، عن أمه[4] ؛ قالت : « خرجت الصعبة بنت الحضرمى فسمعتها تقول لابنها طلحة : إن عثمان قد اشتد حصره فلو كلمته حتى ترد عنه » .

قلت : هذا أولى بالصواب من قول الواقدى ، وعكس ابن الأثير[5] كعادته فى تقديم أقوال أهل السير والنسب على أصحاب الأسانيد الجياد .

(١٢٧) الصعبة بنت رافع بن امرئ القيس الأنصارية ، الأشهلية . تقدم[6] ذكرها فى حواء .

(١٢٨) الصعبة[7] بنت سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم الأنصارية .

ذكرها ابن حبيب[8] فى المبايعات ، وقال ابن سعد[9] :أسلمت وبايعت فى رواية محمد بن عمر .

(١٢٩) صفيحة[10] بنت صفيح بن الحارث بن أبى صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة الدوسية ، أم أبى هريرة .ذكرها ابن فتحون ، وقال : « سماها ونسبها الطبرى والبغوي »[11] .

قلت : وقد تقدم[12] خبر إسلامها فى أميمة فى حرف الألف .

(١٣٠) صفية[13] بنت بجير الهذلية .

---

(١) التاريخ الصغير (١/١٠٨،١١٣) .

(٢) محمد بن يعقوب الزمعى القرشى ، مدنى روى عن عبد الله بن رافع ، وعنه أخوه موسى بن يعقوب ، قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
التاريخ الكبير(١/٢٦٧)، الجرح والتعديل (٨/١٢١)، ثقات ابن حبان (٧/٤٢٩)، الميزان (٤/٧٠).

(٣) عبدالله بن رافع ، لم يتبين لى .

(٤) لم أعرفها .

(٥) أسد الغابة (٦/١٦٨) .

(٦) الاصابة (٧/٥٨٨) .

(٧) الطبقات (٨/٢٤٨)، المحبر (٤١٧)، التلقيح (٣٣٧)، أسد الغابة (٦/١٦٨)، التجريد (٢/٢٨٢)

(٨) المحبر (٤١٧) .

(٩) الطبقات (٨/٢٤٨) .

(١٠) الطبقات (٤/٢٤٢) .

(١١) أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، الحافظ، الثقة، الكبير، المسند، جمع وصنف الصحابة والجعديات ، مات سنة (٣١٧)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٤٠)، الشذرات (٢/٢٧٥).

(١٢) الاصابة (٧/٥١٢) .

(١٣) الاستيعاب (٤/٤٢٥)، أسد الغابة (٦/١٦٨)، التجريد (٢/٢٨٢) .

روت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الشرب من ماء زمزم . ذكرها أبو عمر[١] مختصرة .

(١٣١) صفية[٢] بنت بشامة . أخت الأعور ، من بنى العنبر بن تميم .

ذكرها ابن حبيب[٣] فى المحبر ممن خطبهن النبى صلى الله عليه وسلم و لم يدخل بهن .

قلت : وأسند ابن سعد[٤] ، عن ابن عباس بسند فيه الكلبى[٥] ، أن النبى صلى الله عليه وسلم خطبها، وكان أصابها سباء ، فخيرها النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : "إن شئت أنا ، وإن شئت زوجك[٦]"، فقالت : بل زوجى[٧]، فأرسلها ، فلعنتها بنو تميم".

(١٣٢) صفية[٨] بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية . من بنى خطمة .

ذكرها ابن حبيب[٩] فى المبايعات.*

(١٣٣) صفية[١٠] بنت الحارث بن طلحة بن أبى طلحة العبدرية .

---

(١) الاستيعاب (٤٢٥/٤) .

(٢) الطبقات (١٢٢/٨)، المحبر(٩٦)، تاريخ الطبرى (٢١٥/٢)، أسد الغابة (١٦٩/٦)، التجريد (٢٨٢/٢)، الإشارة إلى سيرة المصطفى (٤٠٨)، أزواج النبى للصالحى (٢٦٦) .
وروقع فى "د" و "ف" : قسامة .

(٣) المحبر (٩٦) .

(٤) الطبقات (١٢٢/٨) .

(٥) محمد بن السائب بن بشر الكلبى ، روى عن أبى صالح باذام مولى أم هانئ ، والأصبغ بن نباتة، والشعبى ..، وعنه ابن إسحاق ، ومحمد بن مروان السدى ، وعبد الملك بن جريج ..، ضعفه الأئمة ، وقال ابن حجر : متهم بالكذب ، ورمى بالرفض ، من السادسة ، ت فق .
الجرح والتعديل (٢٧٠/٧)، تهذيب الكمال (٢٤٦/٢٥)، الكاشف (٤١/٣)، التقريب (٨٤٧).

(٦) فى "٣" : زوجتك .

(٧) فى "٣" : زوجتى ، وهو خطأ ترتب على الذى قبله .

(٨) الطبقات (٢٦٦/٨)، المحبر (٤٢٠)، التلقيح (٣٣٧)، أسد الغابة (١٦٩/٦)، التجريد (٢٨٢/٢)

(٩) المحبر (٤٢٠) .

*ويستدرك : صفية بنت أبى جهل ، زوج سهيل بن عمرو ، أم ولده أنس الذى قيل فيه المثل المشهور(ساء سمعاً فساء إجابة) ، ذكرها المفضل الضبى فى أمثال العرب .
وسهيل بن عمرو قد أدرك الإسلام ، وهى قتل أبوها يوم بدر فلعل لها إدراكاً . أمثال العرب (١٧٠) للمفضل الضبى ، تعليق د/ إحسان عباس ، ط٢، ١٤٠٣، دار الرائد العربى .

(١٠) النسب الكبير لابن الكلبى (٤٥٢/٢)، تاريخ ابن معين (٧٣٧/٢)، تاريخ الطبرى (٥٥/٣،٥٨)، الإشتقاق (٤٧٥)، تهذيب الكمال (٢٠٩/٣٥) .

قتل أبوها يوم أحد كافرا ، وتزوجت هى بعد ذلك عبد الله بن خلف الخزاعى ، فولدت له طلحة بن عبد الله المعروف بطلحة الطلحات ، وأخته رملة ، ذكرها الزبير .

ومقتضى ذلك أن يكون لها صحبة ، لأن أهل مكة شهدوا حجة الوداع ، ولم يبق بمكة حينئذ أحد إلا كان مسلما ، ولصفية هذه رواية عن عائشة فى السنن[(١)] ، وكانت نزلت عليها قصر بنى خلف فى وقعة الجمل ، روى عنها محمد بن سيرين وغيره . (٦٧/ب) .

(١٣٤) صفية بنت الحارث بن كلدة الثقفية ، زوج الصحابى الشهير أمير البصرة عتبة بن غزوان . ذكرها عمر[(٢)] بن شبة فى أخبار البصرة ، عن أبى الحسن[(٣)] المدائنى ، وقد مضى ذكرها[(٤)] فى أختها أزدة بنت الحارث بن كلدة .

(١٣٥) صفية[(٥)] بنت حييّ بن أخطب بن سعنة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن أبى حبيب ، من بنى

---

(١) سنن أبى داود ك الصلاة ح (٦٤١)، والترمذى ك أبواب الصلاة ح (٣٧٧)، وابن ماجة ك الطهارة ح (٦٥٥)

(٢) أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري ، عالم بالآثار والأخبار ، صاحب نوادر واطلاع ، ومعرفة بالسير والمغازي وأيام الناس ، ت (٢٦٢) وكتابه مفقود .

تاريخ بغداد (٢٠٨/١١)، السير (٣٧٠/١٢)، التقريب (٧٢١)، موارد ابن حجر (١٠٦/٢) .

(٣) على بن محمد بن عبد الله بن أبى سيف المدائنى الأخبارى ، العلامة الحافظ الصادق ، نزل بغداد وصنف التصانيف ، كان عالماً بالفتوح والمغازى والشعر ، وله تصانيف منها : خُطبُ النبى صلى الله عليه وسلم ، وأخبار قريش .. ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين .

تاريخ بغداد (٥٤/١٢)، السير (٤٠٠/١٠)، مرآة الجنان (٨٣/٢)، شذرات الذهب (٥٤/٢) .

(٤) الإصابة (٤٧٨/٧) .

(٥) المنتخب من كتاب أزواج النبى (٧٠) لمحمد بن الحسن بن زبالة، رواية الزبير بن بكار، ت د / أكرم العمرى، ط١، ١٤٠١هـ نشر المجلس العلمى بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المغازى (٢/ ٦٦٨،٧٠٧)، السيرة النبوية (١١٥٧/٣،١١٦٣،١٥٠١،١٥٠٤)، الطبقات (٩٥/٨)، طبقات خليفة (٦٤٠)، المحبر (٩٠،٩١)، التاريخ الصغير (١٣٤/١،٢٤٦)، مسند بقى ت (١٨٤)، المعارف (١٣٨/٢١٥)، الآحاد والمثانى (٤٤٠/٥،٤٤٦)، تاريخ الطبرى (٢٧٨/٤) ثقات ابن حبان (١٥/٢ و ١٩٨/٣)، المعجم الكبير (٦٦/٢٤-٧٦)، المؤتلف والمختلف (٧٨٦/٥،١٣٨٦)، المعرفة (٣٢٣١/٦،٣٣٧٧)، الاستيعاب (٤٢٦/٤)، التلقيح (٣٣٧)، التبيين (٨٣،٨٤،١٥١)، أسد الغابة (١٩٦/٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٤٨)، تهذيب الكمال (٢١٠/٣٥)، التجريد (٢٨٢/٢)، الإشارة إلى سيرة المصطفى (٢٨٤)، الشجرة النبوية (٤٨)، الأزواج للصالحى (٢١٣) .

النضير[١] ، وهو من سبط لاوى بن يعقوب ، ثم من ذرية هارون بن عمران ، أخى موسى عليهما السلام .

وكانت تحت سلام بن مشكم ، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق ، فقتل كنانة يوم خيبر ، فصارت صفية مع السبى فأخذها دحية ، ثم استعادها النبى صلى الله عليه وسلم ، فأعتقها وتزوجها ثبت ذلك فى الصحيحين[٢] من حديث أنس مطولاً ومختصراً.

وقال ابن إسحاق[٣] فى رواية يونس بن بكير عنه : حدثنى والدى إسحاق بن يسار ، قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم القموص[٤]، حصن بنى أبى الحقيق ، أُتى بصفية بنت حيى ومعها ابنة عم لها جاء بهما بلال فمر بهما على قتلى يهود ، فلما رأتهم المرأة التى كانت مع صفية صكت وجهها وصاحت وحثت التراب[٥] على رأسها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعْزِبوا[٦] هذه الشيطانة عنى ، وأمر بصفية فجعلت خلفه وغطى عليها ثوبه ، فعرف الناس أنه اصطفاها لنفسه وقال لبلال : أنزعت[٧] الرحمة من قلبك حين تمر بالمرأتين على قتلاهما .

وكانت صفية رأت قبل ذلك أن القمر وقع فى حجرها ، فذكرت ذلك لأبيها[٨] فلطم وجهها وقال : إنك لتمدين عنقك إلى أن تكونى عند ملك العرب ، فلم يزل الأثر فى وجهها حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألها عنه ، فأخبرته .

وأخرج ابن سعد[٩] عن الواقدى بأسانيد له فى قصة خيبر، قال :لم يخرج من خيبر حتى طهرت صفية من حيضها فحملها وراءه ، فلما صار إلى منزل على ستة أميال من خيبرمال يريد أن يعرس[١٠]

---

(١) فى "٣" : النضر .

(٢) البخارى ك الصلاة ح (٣٧١)، وله أطراف كثيرة ، ومسلم ك النكاح ح (١٣٦٥)، بطرقه .

(٣) سيرة ابن هشام (١١٦٣/٣)، ومن طريقه ابن جرير في تاريخه(١٧٣/٢) .

(٤) القموص جبل بخيبر عليه حصن أبي الحقيق اليهودي . القاموس المحيط (٨١١).

(٥) سقط من "د" و "ف" .

(٦) أعزبوا ، باعدوا ، وعزب : بعد ، وفى الطبرى : أغربوا . النهاية (٢٢٧/٣) . .

(٧) فى "٣" : انتزعت .

(٨) هذا فى الأصول ، وفى السيرة : فعرضت رؤياها على زوجها (١١٦٤/٣)، ومثله فى المغازى (٦٧٤/٢) .

(٩) الطبقات (٩٥/٨،٩٦)، ونحوه فى المغازى (٦٧٤/٢) مختصرا .

(١٠) التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة ، وأعرس الرجل فهو معرس إذا دخل بامرأته عند بنائها . النهاية (٢٠٦/٣) .

بها فأبت عليه فوجد فى نفسه ، فلما كان بالصهباء وهى على بريد من خيبر نزل هناك ، فمشطتها أم سليم وعطرتها ، قالت أم سنان الأسلمية : وكانت من أضوأ ما يكون من النساء ، فدخل على أهله فلما أصبح سألتها عما قال لها ، فقالت : قال لى : ما حملك على الامتناع من النزول أولا ؟ قالت : خشيت عليك من قرب اليهود ، فزادها ذلك عنده[1] .

وقال ابن سعد[2] أيضاً : « أخبرنا عفان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن شميسة[3] ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فاعتل بعير لصفية ، وفى إبل زينب بنت جحش فضل[4] فقال لها : إن بعيراً لصفية اعتل ، فلو أعطيتها بعيراً ، فقالت : أنا أعطى تلك اليهودية ، فتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الحجة ، والمحرم شهرين أو ثلاثة لا يأتيها ، قالت زينب : حتى يئست منه »[5] .

وأخرج ابن أبي عاصم[6] ، من طريق القاسم[7] بن عوف ، عن أبى برزة ؛ قال : « لما نزل النبى صلى الله عليه وسلم خيبر كانت صفية عروسا فى مجاسدها[8] ، فرأت فى المنام أن الشمس نزلت حتى وقعت على صدرها ، فقصت ذلك على زوجها ، فقال (٦٨/أ) : ما تمنين إلا هذا الملك الذى نزل بنا ، قال : فافتتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضرب عنق زوجها صبراً .. ، وفيه فألقى تمراً على سقيفة ، فقال : كلوا من وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية » .

---

(١) والخبر فى المغازى (٧٠٨/٢) .

(٢) الطبقات (١٠٠/٨) .

(٣) وقع فى ٣ : سمية ، وقد تقدمت في القسم الرابع من حرف الشين ص (١٠٠) .

(٤) وقع فى "د" : فصيل .

(٥) والحديث فى المسند (٦/ ١٣١،١٣٢،٢٦٢).

(٦) الآحاد والمثانى (٤٤١/٥)، ومن طريقه أبو نعيم (٣٢٣٢/٦) .

(٧) القاسم بن عوف الشَّيْبانُ البَكْرِىُّ الكُوفِىُّ ، روى عن البراء بن عازب ، وعبد الله بن عمرو ، وأبى برزة الأسلمى .. ، وعنه أيوب السختيانى ، وعلى بن الحَزوَّر ، وقتادة .. ، وثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، ومحله عندى الصدق ، وقال ابن عدى : وهو ممن يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق يُغرب ، من الثالثة ، م سى ق .
الجرح والتعديل (٧/ ١١٤)، ثقات ابن حبان (٣٠٥/٥)، تهذيب الكمال (٣٩٩/٢٣)، التقريب (٧٩٣).

(٨) المجاسد : جمع مُجْسَد بضم الميم ، المصبوغ المشبع بالجَسَد وهو الزعفران أو العصفر ، المجموع المغيث (٣٢٨/١) ، والنهاية (٢٧١/١) .

وذكرابن سعد[١] من طريق عطاء[٢] بن يسار ، قال : « لما قدمت صفية من خيبر أنزلت في بيت لحارثة بن النعمان ، فسمع نساء الأنصار فجئن ينظرن إلى جمالها ، وجاءت عائشة متنقبة ، فلما خرجت خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أثرها ، فقال : كيف رأيت يا عائشة ؟ قالت : رأيت يهودية ، فقال : لاتقولي ذلك فإنها أسلمت وحسن إسلامها ».

ولها ذكر في ترجمة أم سنان[٣] الأسلمية ، وفي ترجمة أمية[٤] بنت أبي قيس ، وأخرج[٥] من طريق عبدالله[٦] بن عمر العمري ، قال :

« لما احتلا[٧] رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية رأى عائشة منتقبة بين النساء ، فعرفها فأدركها فأخذ بثوبها ، فقال : كيف رأيت يا شقيراء ؟ ».

وأخرج[٨] بسند صحيح من مرسل سعيد[٩] بن المسيب ، فقال : « قدمت صفية وفي أذنيها »[١٠]

---

(١) الطبقات (١٠٠/٨) .

(٢) عطاء بن يسار الهلالي المدني القاص ، مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن جابر بن عبد الله ، وأبي هريرة ، ومولاته ..، وعنه زيد بن أسلم ، وصفوان بن سليم ، وعمرو ابن دينار ..، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ..، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثانية ، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك ، ع .
الجرح والتعديل (٣٣٨/٦)، الثقات (١٩٩/٥)، تهذيب الكمال (١٢٥/٢٠)، التقريب (٦٧٩).

(٣) وستأتي في الترجمة (٨١٥) .

(٤) الإصابة (٥١٨/٧) .

(٥) الطبقات (٩٩/٨) .

(٦) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، روى عن أخيه عبيد الله والقاسم بن غنام ، وعنه مسلم بن قتيبة ، وابن وهب ، وأبو نعيم ..، وثقه يعقوب بن شيبة وقال : ..وفي حديثه اضطراب ، وقال ابن معين : صدوق ، وضعفه ابن المديني وغيره ، قال ابن حجر : ضعيف عابد ، من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين وقيل بعدها ، م٤ .
الجرح والتعديل (١٠٩/٥)، تهذيب الكمال (٣٢٧/١٥)، التقريب (٥٢٨) .

(٧) احتلا : قال ابن منظور : واحتلاها زوجها أي نظر إليها ...لسان العرب (٦٧٠/٢) .

(٨) الطبقات (١٠٠/٨) .

(٩) سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين ، ع
الطبقات (٨٩/٥)، الجرح والتعديل (٥٩/٤)، تهذيب الكمال (٦٦/١١)، التقريب (٣٨٨).

(١٠) في "٣" : أذنها .

خوصة[١] من ذهب فوهبت منه لفاطمة ولنساء معها .

وأخرج الترمذى[٢] من طريق كنانة[٣] مولى صفية أنها حدثته ؛ قالت : « دخل عليّ النبى صلى الله عليه وسلم وقد بلغنى عن عائشة وحفصة كلام ، فذكرت له ذلك ، فقال : ألا قلت : وكيف تكونان خيرا منى وزوجى محمد ، وأبى هارون ، وعمى موسى ؟ وكان بلغها أنهما قالتا : نحن أكرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، نحن أزواجه وبنات عمه ».

وقال أبو عمر[٤] : « كانت صفية عاقلة حليمة فاضلة ، روينا أن جارية لها أتت عمر فقالت : إن صفية تحب السبت ، وتصل اليهود ، فبعث عمر فسألها عن ذلك ، فقالت : أما السبت فإنى لم أحبه منذ أبدلنى الله به الجمعة ، وأما اليهود فإن لى فيهم[٥] رحماً فأنا أصلها ، ثم قالت للجارية : ما حملك على هذا ؟ قالت : الشيطان قالت[٦] : فاذهبى فأنت حرة ».

وأخرج ابن سعد[٧] بسند حسن عن زيد بن أسلم قال : « اجتمع نساء النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى توفى فيه ، اجتمع إليه[٨] نساؤه[٩] ، فقالت صفية بنت حيى : إنى[١٠] والله يا نبى الله لوددت أن الذى بك بى ، فغمزنها أزواجه ، فأبصرهن ، فقال : مضمضن ، فقلن : من أى شيء ؟ قال: من تغامزكن بها ، والله إنها لصادقة ».

روت[١١] صفية عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى عنها ابن أخيها ومولاها كنانة ، ومولاها

---

(١) الخوص : صفائح الذهب مثل خوص النخل . النهاية (٨٧/٢).

(٢) فى ك المناقب ح (٣٨٩٢) ، وقال : وليس إسناده بذاك القوي ، ثم ذكر له شاهداً من حديث أنس ، وقال : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه (٣٨٩٤).

(٣) كِنانة مولى صفية بنت حُيَيّ ، أم المؤمنين ، يقال : إنه كِنانة بن نُبَيْه ، روى عن عثمان بن عفان ، وأبى هريرة ، ومولاته ... وعنه خديج و زهير ابنا معاوية ، وهاشم بن سعيد الكوفى ... وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول ، ضعفه الأزدى بلاحجة ، من الثالثة ، بخ ت .
الجرح والتعديل (١٦٩/٧)، الثقات (٣٣٩/٥)، تهذيب الكمال (٢٣٠/٢٤)، التقريب (٨١٤) .

(٤) الاستيعاب (٤٢٧/٤) .

(٥) فى "٣" : منهم .

(٦) فى "د" : قال .

(٧) الطبقات (١٠١/٨) .

(٨) فى الأصل فقط .

(٩) جاء فى الطبقات : أن نبى الله صلى الله عليه وسلم فى الوجع الذى توفى فيه اجتمع إليه نساؤه .

(١٠) سقط من "د" و "ف" .

(١١) تهذيب الكمال (٢١٠/٣٥) .

الآخر يزيد بن معتب ، وزين العابدين[1] على بن الحسين ، وإسحاق بن عبد الله بن الحارث ، ومسلم بن صفوان .

قيل : ماتت سنة ست وثلاثين ، حكاه ابن حبان[2] ، وجزم به ابن مندة[3] ، وهو غلط ، فإن على ابن الحسين لم يكن ولد ، وقد ثبت سماعه منها فى الصحيحين[4] ، وقال الواقدى[5] : ماتت سنة خمسين وهذا أقرب ، وقد أخرج ابن سعد[6] من حديث أمية[7] بنت أبى قيس الغفارية ، بسند فيه الواقدي ، قالت : « أنا أحد النسوة اللاتى زففن صفية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعتها تقول : ما بلغت سبع عشرة سنة يوم أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ».

قال[8] : وتوفيت صفية سنة اثنتين وخمسين فى خلافة معاوية .

وأخرج ابن سعد[9] أيضاً بسند حسن عن كنانة مولى صفية قال : « قدت بصفية بغلة لتردّ عن عثمان ، فلقينا الأشتر فضرب وجه البغلة ، فقالت : ردونى لا يفضحنى ، قال : ثم وضعت خشباً[10] بين منزلها ومنزل عثمان ، فكانت تنقل إليه الطعام والماء ». (٦٨/ب) .

(**١٣٦**) صفية[11] بنت الخطاب ، اخت عمر . تقدم[12] نسبها فى ترجمة عمر .

ذكرها الدارقطنى فى كتاب الإخوة[13]، وقال : تزوجها سفيان بن عبد الأسد ، فولدت له الأسود.

---

(١) فى "د" و "ف" بعده : بن على ..

(٢) الثقات (١٩٧/٣) قال : ماتت فى إمارة معاوية ، وقد قيل إن صفية ماتت سنة ست وثلاثين فى خلافة علي .

(٣) وأبو نعيم ، قال : توفيت سنة ست وثلاثين ، وقيل سنة خمسين . (٣٢٣٢/٦) .

(٤) البخاري ك الاعتكاف ح (٢٠٣٥) وله أطراف ، ومسلم ك السلام ح (٢١٧٥).

(٥) الطبقات (١٠٢/٨)، وجزم به ابن أبي عاصم في الآحاد (٤٤٠/٥) .

(٦) الطبقات أيضاً .

(٧) فى الطبقات : آمنة . وقد تقدمت فى أمية (٥١٨/٧) .

(٨) القائل الواقدى كما فى الطبقات (١٠٢/٨) .

(٩) الطبقات (١٠١/٨) ، وهو فى مسند ابن الجعد ح (٢٦٦٦) لأبى الحسن على بن الجعد الجوهرى ت / عامر أحمد حيدر ، ط ١ / ١٤١٠هـ ، مؤسسة نادر بيروت ، ومن طريقه ابن شبة فى تاريخ المدينة (١٣١١/٤)

(١٠) فى الأصل ، وفى "م" : حسناً .

(١١) الاستيعاب (٤٢٧/٤) ، التبيين (٤٧٤،٤٢٤) ، أسد الغابة (١٧١/٦) ، التجريد (٢٨٢/٢) .

(١٢) الإصابة (٥٨٨/٤) .

(١٣) الإخوة (٥٨) ، وهو فى نسب قريش للمصعب (٣٤٧) .

وقد تقدم[١] فى قدامة بن مظعون أنه تزوجها ، واستدركها أبو على الغسانى ، وقال : « ذكرها أبو عمر فى قدامة و لم يفردها »[٢] .

(١٣٧) صفية[٣] بنت الزبير بنت عبد المطلب بن هاشم الهاشمية .

ذكرها ابن سعد[٤] فيمن أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمر خيبر من بنى هاشم ، فكان لها أربعين[٥] وسقا ، وقال : أمها عاتكة بنت أبى وهب المخزومية ، فهى شقيقة ضباعة .

(١٣٨) صفية[٦] بنت شيبة بن عثمان العبدرية .

تقدم[٧] نسبها فى ترجمة والدها ، مختلف فى صحبتها ، وأبعد من قال لارؤية لها[٨] ، فقد ثبت حديثها فى صحيح[٩] البخارى تعليقا ، قال : « قال أبان[١٠] بن صالح ، عن الحسن[١١] بن مسلم ، عن صفية

---

(١) الإصابة (٤٢٣/٥) .

(٢) بل أفردها فى النساء مختصرة ، وقال : أتى ذكرها فى باب زوجها فينظر إسلامها . الاستيعاب (٤٢٧/٤)

(٣) الطبقات (٣٨/٨) ، المحبر (٤٠٦) ، التلقيح (٣٣٧)، التجريد (٢٨٢/٢) .

(٤) الطبقات (٣٨/٨) .

(٥) هكذا فى الأصول .

(٦) المغازى (٨٣٥) ، الطبقات (٣٤٣/٨) ، أخبار مكة (٣٠، ٤٢٨، وغيرها) ، مسند بقى ت(٣٠٩) ، الآحاد والمثانى (١٦،١٥/٦) ، الثقات (١٩٧/٣) و(٣٨٦/٤) ، المعجم الكبير (٣٢٢/٢٤) ، المعرفة (٣٣٧٨/٦) ، الاستيعاب (٤٢٧/٤) ، التبيين (٢٥١) ، أسد الغابة (١٧٢/٦) ، تهذيب الكمال (٢١١/٣٥) ، السير (٥٠٧/٣)، التجريد (٢٨٣/٢)

(٧) الإصابة (٣٧١،٣٧٠/٣) وجزم هناك بصحبتها .

(٨) سقط من : "د" و "ف" .

(٩) ك الجنائز ، باب الإذخر والحشيش فى القبر ح (١٣٤٩) ، ووصله ابن ماجة من هذا الطريق ك المناسك ح (٣١٠٩) .

(١٠) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشى ، مولاهم ، روى عن أنس ، والحسن بن مسلم ، والزهرى .. ، وعنه أسامة بن زيد الليثى ، وخالد بن إلياس ، وعبيد الله بن أبى جعفر .. ، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وقال ابن حجر : وثقه الأئمة .. ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ، وهو ابن خمس وخمسين ، خت٤
الجرح والتعديل (٢٩٧/٢) ، تهذيب الكمال (١٠/٢) ، التقريب (١٠٣) .

(١١) الحسن بن مسلم بن يناق المكى ، روى عن سعيد بن جبير ، وطاوس بن كيسان ، وصفية بنت شيبة العبدرية .. ، وعنه أبان بن صالح ، وحميد الطويل ، وابن جريج .. ، وثقه ابن معين، =

بنت شيبة ، قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن مندة من طريق محمد[١] بن جعفر ابن الزبير ، عن عبيدالله[٢] بن عبد الله[٣] بن أبي ثور ، عن صفية بنت شيبة ، قالت : والله لكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة ..الحديث[٤] وروت أيضاً عن عائشة ، وأم حبيبة[٥] ، وأم سلمة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أسماء بنت أبي بكر ، وأم عثمان بنت سفيان ، وعن أم ولد لشيبة وغيرهم ، روى عنها ابنها منصور بن صفية وهو ابن عبد الرحمن الحجبي ، وابن أخيها عبد الحميد بن جبير بن شيبة ، والحسن بن مسلم ، وقتادة ، والمغيرة بن حكيم ، وعبيدالله بن عبد الله بن أبي ثور ، وميمون بن مهران ، وآخرون[٦].

وقال ابن معين[٧] : أدركها ابن جريج و لم يسمع منها .

= وأبو زرعة ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، ومات قديماً بعد المائة بقليل ،خ م د س ق .

الجرح والتعديل (٣٦/٣) ، ثقات ابن حبان (٩١) تهذيب الكمال (٣٢٥/٦) ، التقريب (٢٤٣)

(١) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني ، روى عن ابن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، وعمه عروة بن الزبير ، وعنه ابن جريج ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، والوليد بن كثير ، وثقه النسائي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ،ع .

الجرح والتعديل (٢٢١/٧) ، تهذيب الكمال (٥٧٩/٢٤) التقريب (٨٣٢) .

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور القرشي المدني مولى بني نوفل ، ابن عباس ، وصفية بنت شيبة .. ، وعنه محمد بن جعفر بن الزبير ، والزهري .. ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ع .

الجرح والتعديل (٣٢٠/٥) ، ثقات ابن حبان (٦٥/٥) ، تهذيب الكمال (٦٨/١٩) ، التقريب (٦٤٠) .

(٣) تكرر في "م" و "د" .

(٤) وهو عند أبي داود في ك الحج ح (١٨٧٨) ، وابن ماجة ح (٢٩٤٧) ، وابن أبي عاصم (١٥/٦)، والطبراني (٣٢٢/٢٤) ، وأبو نعيم (٢٣٧٨/٦) ، وحسن إسناده الحافظ المزي ، وقال : هذا الحديث يضعف قول من أنكر أن تكون لها رؤية . تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٣٤٣/١١) ، تصحيح / عبد الصمد شرف الدين ، نشر الدار القيمة ، بهيوندي بمباي ، الهند .

(٥) في "٣" : صفية ، وهو خطأ .

(٦) تهذيب الكمال (٢١١/٣٥).

(٧) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٢١٢/٣٥)، والذهبي في السير (٥٠٨/٣).

وذكرها ابن حبان[1] فى ثقات التابعين .

(**١٣٩**) صفية[2] بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية ، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووالدة الزبير بن العوام أحد العشرة ، وهى شقيقة حمزة ، أمهما هالة بنت وهب خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول من تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ، ثم هلك فخلف عليها العوام ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، فولدت له الزبير ، والسائب ، وأسلمت وروت وعاشت إلى خلافة عمر ، قاله أبو عمر[3].

قلت : وهاجرت مع ولدها الزبير ، وأخرج ابن أبي خيثمة وابن منده ، من رواية أم[4] عروة بنت

---

(١) الثقات (٣٨٦/٤) . قلت : وذكرها فى الصحابة ، وقال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ورأته طاف عام الفتح على بعير له . (١٩٧/٣) .

وقد ذكرها فى التابعين الإمام الدارقطني كما فى كتابه ذكر أسماء التابعين (٣٠٢/٢) ت / بوران الصناوي وكمال الحوت ، ط١، ١٤٠٦ ، موسسة الكتب الثقافية ، ومال إلى هذا الحافظ الذهبي فى السير واعتبر حديثها عن النبى صلى الله عليه وسلم من قبل المرسل (٥٠٨/٣)، وفي الكاشف أيضا (٤٢٩/٣) ، وممن قوى صحبتها وتعقب الدارقطني فى قوله يحيى بن أبي بكر العامري فى كتابه الرياض المستطابة في جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة (٣٢٣) تصحيح / عمر أبو حجلة ، نشر مكتبة المعارف .

ويستدرك : صفية بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان ، ذكرها الجوزقانى فى الصحابة من بنى أمية وذكر ابن سعد أنها والدة أم حبيبة بنت أبي سفيان .

الطبقات (٧٦/٨) ، الأباطيل والمناكير (٢٤٨/١) للحافظ الحسين بن إبراهيم الجوزقاني ، ت د/ عبد الرحمن الفريوائى ط٣، ١٤١٥ دار الصميعى للنشر ، الرياض .

(٢) المغازى (٢٨٨/١، ٤٦٢، ٥٢٢ و ٦٨٥/٢، ٦٩٤)، سيرة ابن هشام (٨٧٨/٢، ٩٦٥ و ١٠٣٩/٣)، الطبقات (٣٤/٨)، النسب للمصعب (٢٠)، طبقات خليفة (٦٢٠)، المحبر (٤٠٦)، المنمق (٣٣٢، ٣٤٧)، التاريخ الصغير (٤١/١، ٦١، ٩١)، المعارف (١٢٨، ٢١٩)، تاريخ المدينة (١٢٦/١، ٢٣٠)، أنساب الأشراف (٨٦/١، ٢٣٠، ٣٩٦)، المعجم الكبير (٣١٩/٢٤)، المعرفة (٣٣٧٧/٦)، الاستيعاب (٤٧/٤)، التلقيح (٣٣٧)، التبيين (٩٧، ١٦٧، ١٦٨، ٢٠٥)، أسد الغابة (١٧٢/٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٤٩/٢)، التجريد (٢٨٣/٢)، الإشارة إلى سيرة المصطفى (٤٩).

(٣) الاستيعاب (٤٢٧/٤) .

(٤) أم عروة بنت جعفر بن الزبير ، ذكرها ابن سعد فى ترجمة والدها ، و لم أجدها عند غيره . الطبقات (١٤٠/٥).

جعفر بن الزبير ، عن أبيها[١] ، عن جدتها صفية ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خـــرج إلى الخندق جعل نساءه فى أطم يقال له فارع ، وجعل معهن حسان بن ثابت ، قال : فجاء إنسان مـــن اليهود فرقى فى الحصن ، حتى أطل علينا ، فقلت لحسان : قم فاقتله ، فقال : لو كان ذلك فيَّ كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت صفية : فقمت إليه فضربته حتى قطعت رأسه ، وقلـــت لحسان : قم واطرح رأسه على اليهود ، وهم أسفل الحصن ، فقال : والله ما ذاك ، قالت : فأخذت رأسه فرميت به عليهم ، فقالوا : قد علمنا أن هذا لم يكن ليترك أهله خلوفا[٢] ليس معهم أحـــد ، فتفرقوا[٣] . [٦٩/أ].

وذكره ابن إسحاق[٤] فى رواية يونس بن بكير عنه[٥] ، عن أبيه ، عن يحيى[٦] بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه[٧] ، قال : كانت صفية فى فارع ... القصة ، وفيها : احتجزت[٨] وأخذت عمـودا

---

(١) جعفر بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى، روى عن أبيه، وعنه ابن أبى ذئب، وأم عروة ابنتـــه، وثقه ابن حبان .
الطبقات (١٤٠/٥) ، التاريخ الكبير (١٩٠/٢) ، الثقات (١٠٥/٤) .

(٢) فى "د" و "ف" : حلوما . والمعنى : لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي .النهاية (٦٨/٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٢١/٢٤،٣٢٢) ، والأوسط (٤٥٢/٤) ، وأبـــو نعيـــم فى المعرفـــة (٣٣٧٨/٦) ، قال الهيثمى :رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط من طريق أم عروة ، عن أبيها ، و لم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (١١٨/٦) .
قلت : أما أم عروة فنعم ، وأما أبوها جعفر فتقدمت ترجمته .

(٤) سيرة ابن هشام (١٠٣٩/٣) .

(٥) سقط من"م".

(٦) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى المدنى ، روى عن أبيه ، وجده عبـــد الله ، وعمه حمزة بن عبد الله ، وعنه موسى بن عقبة ، وابن عم أبيه هشام بن عروة بن الزبيـــر ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، وثقه ابن معين ، والنسائى ، والدارقطنى .. وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات بعد المائة ، وله ست وثلاثون سنة ، ر٤ .
الجرح والتعديل (١٧٣/٩)، الثقات (٥١٩/٥)، تهذيب الكمال (٣٩٣/٣١)، التقريب (١٠٥٨)

(٧) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، روى عن أبيه، وعمر بن الخطاب وجدته أسماء بنـــت أبى بكر الصديق ، وعنه ابن عمه محمد بن جعفر بن الزبير ، وعمه هشام بن عروة ، وابنه يحيى بـــن عباد ، وثقه النسائى ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ع .
الجرح والتعديل (٨٢/٦)، الثقات (١٤٠/٥)، تهذيب الكمال (١٣٦/١٤)، التقريب (٤٨٢) .

(٨) احتجزت : أى شدت شيئا على وسطها ، قال فى النهاية : احتجز الرجل بالإزار إذا شده على

، ونزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتلته . وزاد يونس عن هشام بن عروة ، عن أبيــه ، عن صفية ، قال نحوه ، وزاد : وهى أول امرأة قتلت رجلا من المشركين ، أخرجه ابن سعد[1] عـــن أبى أسامة ، عن هشام ، عن أبيه : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا خرج لقتال عدوه رفع نســاءه فى أطم حسان ، لأنه كان من أحصن الآطام ، فتخلف حسان فى الخندق[2] ، فجاء يهودى فلصـــق بالأطم فيسمع ، فقالت صفية لحسان : انزل إليه فاقتله ، فكأنه هاب ذلك ، فأخذت عمودا فــنزلت إليه حتى فتحت الباب قليلا قليلا، فحملت عليه فضربته بالعمود فقتلته .

ومن طريق[3] حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، أن صفية جاءت يوم أحد وقد انهزم الناس وبيدها رمـــح تضرب فى وجوههم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا زبير ، المرأة .

قال ابن سعد : توفيت فى خلافة عمر . روت صفية عن النبى صلى الله عليه وســــلم ، روى عنـــها ...[4]، وأخرج الطبرانى[5] من طريق حفص[6] بن غياث ، عن جعفر[7] بن محمد ، عن أبيه[8] ،

وسطه (٣٤٤/١)

(١) الطبقات (٣٤/٨) .

(٢) فى الطبقات : أحد .

(٣) السابق هو والذى يليه ، وذكره الطبرانى فى الكبير (٣٢٠/٢٤) عن الزبير بن بكار .

(٤) بياض فى الأصول .

(٥) فى الكبير (٣٢١/٢٤) ومن طريقه أبو نعيم فى المعرفة (٣٣٧٧/٦) ، ونسبه ابن سعد لهند بنـــت أثاثة (٢٥٢/٢).

(٦) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك النخعى ، أبو عمر الكوفى ، روى عن جعفر بـــن محمد بن على الصادق ، وسليمان الأعمش ، وابن جريج ، وعنه ابن حنبل ، وقتيبة بن ســـعيد ، وابن معين .. وثقه ابن معين ، والعجلى ، وابن حبان .. وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، تغـــير حفظه قليلا فى الآخر ، من الثامنه ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين ، ع . الجرح والتعديل (١٨٥/٣)، الثقات (٢٠٠/٦)، تهذيب الكمال (٥٦/٧) ، التقريب (٢٦٠).

(٧) جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى أبو عبد الله الصـــادق ، روى عن أبيه ، والزهرى ، ونافع مولى ابن عمر ، وعنه السفيانان ، ومالك بن أنـــس ، وابنــه موسى الكاظم ، وثقه الشافعى ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه إمـــام ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ، بخ م٤ .
الجرح والتعديل (٤٨٧/٢)، الثقات (١٣١/٦)، تهذيب الكمال (٧٤/٥)، التقريب (٢٠٠).

(٨) محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى ، أبو جعفر الباقر ، روى عن أبيه

قال : لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلمع بردائها وهى تقول :

قد كـــان بعدك أنبـــاء وهنبثة   لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب .

وذكر لها ابن إسحاق[١] من رواية إبراهيم بن سعد وغيره عنه فى السيرة أبياتا مرثية النبى صلـــى الله عليه وسلم منها :

لفقد رسول الله إذ حان يومـــه   فياعين جودى بالدموع السواجم .

وفى السيرة[٢] ، من رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : حدثنى الزهرى ، وعاصم بن عمر بـــن قتادة ، ومحمد بن يحيى وغيرهم ، عن قتل حمزة قال : فأقبلت صفية بنت عبد المطلب لتنظر إلى أخيها فلقيها الزبير ، فقال[٣] : أى أمه ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن ترجعى ، قالت : و لم وقد بلغنى أنه مثل بأخى ، وذلك فى الله ، فما أرضانا بما كان من ذلك ، لأصبرن وأحتسبن إن شـــاء الله ، فجاء الزبير فأخبره ، فقال : خل سبيلها ، فأتت إليه واستغفرت له ثم أمر به فدفن .

ومما رثت به صفية النبى صلى الله عليه وسلم :

إن يومـــا أتـــى عليـــك ليـــوم   كـــورت شمســـه وكان مضيئا[٤] .

(١٤٠) صفية[٥] بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبية .

ذكرها ابن سعد[٦] فى ترجمة والدها ، وكانت وفاته فى سنة اثنتين من الهجرة .

(١٤١) صفية بنت عبيد بن أسيد[٧] بن علاج الثقفية .

وعمه محمد بن الحنفية ، وأبى سعيد الخدرى ..، وعنه ابنه جعفر ، وعطـــاء بـــن أبى ربـــاح، والزهرى ..، وثقه ابن سعد ، والعجلى ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنـــة بضع عشرة ، ع .

الجرح والتعديل (٢٦/٨)، ثقات ابن حبان (٣٤٨/٥)، تهذيب الكمال (١٣٦/٢٦)، التقريـــب (٨٧٩) .

(١) لم أجده فى السيرة ولا فى شروحها ، وقد ذكر ابن سعد عدة مرثيات لعماته وغيرهن وليس فيـــها هذا البيت . الطبقات (٢٤٤/٢-٢٥٣)، لكنه ورد فى منال الطالب فى شرح طـــوال الغرائـــب (٥٠٧) لمجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير ، ت/ محمود الطناحى ، مطبعة المدنى ، مصر .

(٢) سيرة ابن هشام (٨٣٧/٣) .

(٣) سقط من "د" و "ف" .

(٤) لم أقف عليه ، وجاء بعده : ومنها ... ولم يكتمل النص فى جميع النسخ .

(٥) الطبقات (٣٧/٣) .

(٦) الطبقات (٣٧/٣) .

(٧) فى "٣" : أسد .

زوج الحارث بن كلدة ، تقدم[١] فى ترجمته أنه أسلم وصحب .

وتقدم[٢] فى ترجمة سمية والدة زياد[٣] ، أن الحارث وهبها لصفية فزوجتها عبدها عبيدا[٤] . (٦٩/ب) .

(**١٤٢**) صفية بنت عبيد[٥] بن ربيعة بن عبد شمس ، العبشمية .

كانت زوج شماس بن عثمان بن الشريد ، ذكر ذلك البلاذرى[٦] .

(**١٤٣**) صفية[٧] بنت عطية .

روى عنها عتاب[٨] بن عبد العزيز ، وهى جدته ، حديثها عند أبى داود[٩] من رواية أبى بحر[١٠] البكراوى عنه ، عنها : دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة ، فسألناها عن التمر والزبيب ..الحديث .

قال البخارى[١١] : رواه عبد الواحد[١٢] بن واصل ، عن عتات ، عن جدته ، قالت : ربما ألقينا فى

---

(١) الأصابة (٥٩٤/١) .

(٢) الترجمة (٧٠،٩٩) .

(٣) فى "د" و "ف" : ريا .

(٤) فى "٣" : عبيد .

(٥) هذا فى الأصول ، وفى أنساب الأشراف عتبة بن ربيعة .

(٦) أنساب الأشراف (٣٦٨/٩)

(٧) تهذيب الكمال (٢١٧/٣٥)، التهذيب (٣٠٤/١٢)، التقريب (١٣٦٠).

(٨) عتاب بن عبد العزيز الحمانى البصرى ، روى عن رحال القريعى ، وجدته صفية بنت عطية ، وعنه مسلم بن قتيبة ، والضحاك بن مخلد ، وأبو بحر البكراوى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحافظ : مقبول ، من السابعة ، د .
الثقات (٢٩٥/٧)، تهذيب الكمال (٢٩٣/١٩)، التقريب (٦٥٦) .

(٩) السنن ك الأشربة ح (٣٧٠٨) .

(١٠) هو عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى، روى عن حماد بن سلمة ، وابن جريج ، وهشام بن حسان ..، وعنه خليفة بن خياط ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو معن الرقاشى..، قال ابن معين ، ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : ضعيف من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، د ق .
الجرح والتعديل (٢٦٤/٥)، تهذيب الكمال (٢٧١/١٧)، التقريب (٥٩٠) .

(١١) التاريخ الكبير (٥٥/٧) .

(١٢) عبد الواحد بن واصل السدوسى ، روى عن سعيد بن أبى عروبة ، وشعبة ، وعتاب بن عبد العزيز

نبيذ رسول الله[١] صلى الله عليه وسلم كفا من زبيب ، وقال : الأول أصح .

(١٤٤) صفية[٢] بنت عمر بن الخطاب القرشية العدوية .

٣ ذكرها الطبراني[٣] ، وتبعه أبو نعيم[٤] ، ثم أبو موسى ، وأخرج من طريق محمد[٥] بن سهل الأسدي، عن شريك[٦] ، عن عبد الكريم[٧] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،

وعنه ابن حنبل ، وعمرو بن محمد الناقد ، وابن معين ، وثقه ابن معين ، والعجلي ..، وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه الأزدي بغير حجة ، من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة ، خ د ت س . الجرح والتعديل (٢٤/٦)، ثقات ابن حبان (٤٢٦/٨)، تهذيب الكمال (٤٧٣/١٨)، التقريب (٦٣١) .

(١) هكذا قال ابن حجر رحمه الله ، وفي التاريخ الكبير : ربما ألقينا في نبيذ أنس..الحديث . وهذا الأثر مع حديث أبي داود يؤكد أنها تابعية ، فإيرادها في هذا القسم فيه نظر .

(٢) المعجم الكبير (٣٢٤/٢٤)، المعرفة (٦/ ٣٣٧٩)، التلقيح (٣٣٧)، أسد الغابة (١٧٤/٦)، التجريد (٢٨٤/٢) .

(٣) المعجم الكبير (٣٢٤/٢٤) .

(٤) المعرفة (٣٣٧٩/٦) .

(٥) محمد بن سهل الأسدي ، روى عن ورقاء بن عمر ، روى عنه الكسائي صاحب القراءات ، ومنجاب بن الحارث ومحمد بن الحسن بن المختار ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في ثقاته .
التاريخ الكبير (١٠٨/١) ، الجرح والتعديل (٢٧٧/٧) ، الثقات (٥١/٩) .

(٦) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي ، روى عن الأعمش ، وعبد الكريم الجزري ، وعبد الملك بن عمير ..، وعنه ابنه عبد الرحمن ، وأبو أسامة ، وابن المبارك ..، وثقه ابن معين والعجلي ..، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه لما ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلا ..، من الثامنة ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ، خت م٤ .
الجرح والتعديل (٣٦٥/٤)، ثقات العجلي (٤٥٣/١)، تهذيب الكمال (٤٦٢/١٢)، التقريب (٤٣٦) .

(٧) هو ابن مالك الجزري ، مولى عثمان رضي الله عنه ، روى عن سعيد بن جبير ، وابن المسيب ، وطاووس ..، وعنه إسرائيل بن يونس ، والسفيانان ..، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ..، وقال ابن حجر : ثقة متقن ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ع .
الطبقات (٣٣٤/٧)، ثقات العجلي (١٠٠/٢)، تاريخ الدوري (٣٦٩/٢)، تهذيب الكمال (٢٥٢/١٨)، التقريب (٦١٩).

أن[1] صفية بنت عمر بن الخطاب كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق[2] .

(١٤٥) صفية بنت عمرو بن عبد ود العامرية .

قتل أبوها يوم الخندق ، وقصة قتاله مع على مشهورة[3] ، وكانت زوج سهل بن عمر ، فولدت لـه ولده عمرو بن سهل ، فقالوا : أنجبت ، ثم ولدت له أنس بن سهل ، فقالوا : أجمعت ، ذكر ذلـك هشام بن الكلبي ، عن أبي عوانة[4] .

(١٤٦) صفية[5] بنت محمية ، بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الميم بعدها مثناة تحتانية خفيفـة ، هى أخت الحارث بن محمية ، وعمة عبد الله بن الحارث ، وقد تقدما[6] ، وتزوجها الفضـل بـن العباس بن عبد المطلب .

قال ابن الأثير[7] : لها ذكر فى الحديث ، يعنى الذى أخرجه مسلم[8] من حديث ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب لما سأل هو والعباس النبى صلى الله عليه وسلم العمالة ، فقال لمحمية : وزوج ابنتك مـن الفضل ، لكن لم يسمها .

(١٤٧) صفية[9] خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روت عنها أمة[10] الله بنت رزينة خبرا مرفوعا فى الكسوف ، قاله أبو عمر[11] .

(١٤٨) صفية[12] ، غير منسوبة ، امرأة من الصحابة .

---

(١) فى "م" و "د" : أو .

(٢) قال ابن الجوزى : وما سمعنا فى أولاد عمر بصفية إلا فيما ذكرها هنا ، وقال شيخنا ابن نـاصر : ليس هذا بشيء . التلقيح (٣٣٧)

(٣) السيرة (١٠٣٥/٣) .

(٤) و لم أقف على هذا الخبر .

(٥) فى الطبقات بنت حزء (٤٠/٤)، الاستيعاب (٤٢٨/٤)، أسـد الغابـة (١٧٥/٦)، التجريـد (٢٨٣/٢) .

(٦) الاصابة (٤٦/٤) .

(٧) أسد الغابة (١٧٥/٦) .

(٨) صحيح مسلم ك الزكاة ح (١٠٧٢)، ومسند أحمد (١٦٦/٤) .

(٩) الاستيعاب (٣٢٨/٤)، أسد الغابة (١٧٢/٦)، الإشارة إلى سيرة المصطفـى (٣٦٧)، التجريـد (٢٨٢/٢) .

(١٠) أمة الله بنت رزينة . لم أقف لها على ترجمة .

(١١) الاستيعاب (٤٢٨/٤) .

(١٢) الاستيعاب (٤٢٨/٤)، أسد الغابة (١٧٥/٦)، التجريد (٢٨٣/٢) .

روى عنها إسحاق[١] بن عبد الله بن الحارث أنها قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت إليه كتفا ، فأكل وصلى و لم يتوضأ ، هكذا ذكره أبو عمر[٢] مختصرا ، وصنيع المزى[٣] في التهذيب يقتضي أنها صفية بنت حيي .

(١٤٩) صفية[٤] ، أخرى ، غير منسوبة ، امرأة من الصحابة .

حديثها عند أهل الكوفة ، روى عنها مسلم[٥] بن صفوان ، كذا ذكرها ابن عبد البر[٦] .

وصفية المذكورة جزم ابن مندة وتبعه أبو نعيم[٧] بأنها بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وساق الحديث من طريق أبي إدريس[٨] المرهبي ، عن مسلم بن صفوان ، عن صفية ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بأولهم وآخرهم ..الحديث[٩] .

(١٥٠) صفية[١٠] ، غير منسوبة .

---

(١) إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشيُّ الهاشميُّ النوفليُّ ، روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وصفية أم المؤمنين .. ، وعنه سعيد بن حماد ، وابن أخيه عيسى بن عبد الله بن عبد الله ، وقتادة .. ، وثقه العجلي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، د
الجرح (٢/٢٢٧)، ثقات العجلي (١/٢١٩)، تهذيب الكمال (٢/٤٤٢)، التقريب (١٣٠) .

(٢) الاستيعاب (٤/٤٢٨) .

(٣) تهذيب الكمال (٣٥/٢١٠) .

(٤) الاستيعاب (٤/٤٢٨)، أسد الغابة (٦/١٧٥)، التجريد (٢/٢٨٣) .

(٥) مسلم بن صفوان ، روى عن صفية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (لاينتهي الناس عن غزو هذا البيت ...) ، وعنه أبو إدريس المُرْهِبيُّ ، قال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة ، ت ق .
الجرح والتعديل (٨/١٨٦)، تهذيب الكمال (٢٧/٥٢٢)، التقريب (٩٣٩) .

(٦) الاستيعاب (٤/٤٢٨) .

(٧) المعرفة (٦/٣٢٣٣) .

(٨) أبو إدريس الهمدانيُّ المُرْهِبيُّ الكوفيُّ ، اسمه : سوَّار ، وقيل : مُساور ، روى عن مسلم بن صفوان، والمسيب بن نجبة ، وعنه حبيب بن أبي ثابت ، وسلمة بن كهيل ، وكثير النَّوَّاء ، وثقه ابن حبان ، وابن عبد البر ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من الرابعة ، ت ق .
ثقات ابن حبان (٤/٣٣٨)، تهذيب الكمال (٣٣/٢١)، التقريب (١١٠٦) .

(٩) رواه أحمد (٦/٣٣٦،٣٣٧)، والترمذي في ك الفتن ح (٢١٨٤)، وابن ماجة ح (٤٠٦٤)، وغيرهم عن مسلم عن صفية ، قال الترمذي : حسن صحيح . قلت : مسلم مجهول كما تقدم .

(١٠) الفردوس للديلمي (٤/١٥٢) ح (٦٤٧١)، والمسند حققه أبو هاجر بسيوني زغلول .

أخرج أبو منصور الديلمي فى مسند الفردوس ، من طريق الحسن[1] بن أبي جعفر ، عن محمد[2] بن عبد الرحمن ، عن صفية ، عن النبيصلى الله عليه وسلم ، قال : « ماء زمزم شفاء من كل داء » الحسن فيه ضعف[3] ، وشيخه ما عرفته ، ولا أدرى أسمع من صفية أم لا ؟ (٧٠/أ) .

(١٥١) الصماء[4] بنت بسر المازنية .

لها ولأبويها وأخيها[5] عبد الله بن بسر صحبة ، روت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى النهى عن صوم يوم السبت ، وقيل : هى عمة[6] عبد الله ، وقيل : خالته[7] .

فأخرج ابن مندة من طريق الوليد[8] بن مسلم وغيره ، عن ثور[9] بن يزيد ، عن

---

(١) الحسن بن أبي جعفر الجعفرى ، روى عن أيوب السختيانى ، ومحمد بن زياد القرشى ، ونافع مولى ابن عمر ..، وعنه الخليل بن زكريا ، وعثمان بن مطر ، ويزيد بن زريع ..، ضعفه ابن حنبل ، والترمذى ، والنسائى ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ، ت ق .
التاريخ الكبير (٢٨٨/٢)، الجرح والتعديل (٢٩/٣)، تهذيب الكمال (٧٣/٦)، التقريب (٢٣٥)

(٢) محمد بن عبد الرحمن . لم أعرفه .

(٣) فى "م" : ضعيف .وعليه فالإسناد ضعيف .

(٤) طبقات خليفة (٦٣٠)، تاريخ الدورى (٧٣٧/٢)، مسند بقى ت(٤٢٩)، الآحاد والمثانى (١٨٤/٦،١٨٥)، المعجم الكبير (٣٢٤/٢٤)، المؤتلف (٢٤٦/١)، المعرفة (٣٣٨٠/٦)، الاستيعاب (٤٢٩/٤)، التلقيح (٣٣٧)، أسد الغابة (١٧٥/٦)، تهذيب الكمال (٢١٨/٣٥)، التجريد (٢٨٣/٢) .

(٥) فى "د" و "ف" : ولأخويها .

(٦) قاله خليفة فى طبقاته (٣٦٠)، ووقع فى رواية عند الطبرانى (٣٢٥/٢٤) ورواية أخرى أيضا ، ومن طريقه أبو نعيم (٣٣٨٠/٦) .

(٧) وقع عند ابن أبى عاصم (١٨٥/٦)، والطبرانى (٣٣٠/٢٤)، وأبي نعيم (٣٣٨١/٦)

(٨) الوليد بن مسلم القرشى الدمشقى ، روى عن أخيه عبد الجبار ، وإسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وثور بن يزيد الرحبى ..، وعنه ابن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمار ..، وثقه ابن سعد ، والعجلى ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ، ع .
الطبقات (٤٧٠/٧)، الجرح والتعديل (١٦/٩)، تهذيب الكمال (٨٦/٣١)، التقريب (١٠٤١) .

(٩) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعى ، ويقال : الرحبى ، الشامى ، روى عن خالد بن معدان ، وزياد بن أبى سودة ، والزهرى ..، وعنه الثورى ، وعيسى بن يونس ، والوليد بن مسلم ..، وثقه

خالد[1] بن معدان ، عن ابن[2] عبد الله بن بسر ، عن أخته الصماء .

وأخرجه بعلو عن ابن أبي عاصم ، عن ثور ، ومن طريق معاوية[3] بن صالح ، عن ابن عبد الله بن بسر ، عن أبيه ، عن عمته الصماء ، ومن طريق فضيل[4] بن فضالة ، عن عبد الله بن بسر ، عن خالته الصماء . ٣

أخرج حديثها أصحاب السنن[5] من طريق ثور ،

ابن سعد ، وابن حنبل ، وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، من السابعة مات سنة خمسين ، وقيل : ثلاث أو خمس وخمسين ، خ ٤ .

الطبقات (٧/٤٦٧)، ثقات ابن حبان (١/٦٣)، تهذيب الكمال (٤/٤١٨)، التقريب (١٩٠) .

(١) خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي الشامي الحمصي ، روى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن عمر ، ومعاوية بن سفيان ..، وعنه ابنته عبدة ، وثور بن يزيد ، وفضيل بن فضالة ..، وثقه العجلي ، وابن سعد ، والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة عابد يرسل كثيرا، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل بعد ذلك ، ع .

الطبقات (٧/٤٥٥)، الجرح والتعديل (٣/٣٥١)، تهذيب الكمال (٨/١٦٧)، التقريب (٢٩١) .

(٢) ابن عبد الله بن بسر . قال الحافظ ابن حجر : عن أبيه لا يعرف ولا يسمى ، من الخامسة ، س . التقريب (١٢٥١) .

(٣) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي ، قاضي الأندلس ، روى عن أرطأة بن المنذر، وزياد ابن أبي سودة ، وعلي بن أبي طلحة الوالبي ..، وعنه أسد بن موسى ، ورشدين بن سعد، والثوري ..، وثقه أحمد ، وابن معين ..، وقال أبو حاتم ، وابن معين في رواية : صالح، وضعفه غيرهم ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ، ر م ٤ .

تاريخ ابن معين (٢/٥٧٣)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٢)، تهذيب الكمال (٢٨/١٨٦)، التقريب (٩٥٥).

(٤) فضيل بن فضالة الهوزني الشامي ، تابعي، روى عن خالد بن معدان ، وعبد الله بن بسر ، والمقدام ابن معدي كرب ..، وعنه صفوان بن عمرو ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، ومعاوية بن صالح الحضرمي ..، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول أرسل شيئا ، من الخامسة ، مد س .

ثقات ابن حبان (٥/٢٩٥)، تهذيب الكمال (٢٣/٣٠٤)، التقريب (٧٨٦) .

(٥) رواه أبو داود في ك الصيام ح (٢٤٠٤)، والترمذي (٧١٤ و ٧٤١)، وابن ماجة ح (١٧٢٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٢/١٤٣)، وهو عند أحمد (٦/٣٦٨)، وابن أبي عاصم (٦/١٨٤)، والطبراني (٢٤/٣٢٤-٣٣١)، والحاكم (١/٤٣٥)، والبيهقي في السنن (٤/٣٠٢)، وغيرها . وقد استوفى الشيخ ناصر الدين الألباني تخريجه في أرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبييل

وأكثر النسائى[١] من تخريج طرقه ، وبيان اختلاف رواته ، ورجح دحيم[٢] الأول ، قال أبو زرعة الدمشقى : قال لى دحيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبى صلى الله عليه وسلم : بسر ، وابناه عبد الله وعطية وأختهما الصماء .

(١٥٢) الصميتة[٣] ، بالتصغير ، الليثية ، ويقال : الدارية .

روى حديثها النسائى[٤] ، وابن أبى عاصم[٥] ، من طريق عقيل[٦]، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن عبد الله بن عتبة ، عن صميتة وكانت فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم)[٧] يقول : من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ، فإنه من يموت بها أشفع له ، وأشهد له .

قال ابن مندة : رواه صالح[٨] بن أبى الأخضر ، عن الزهرى ، فقال : كانت يتيمة فى حجر عائشة.

(١٢١/٤) ط٢، ١٤٠٥، المكتب الإسلامى .

(١) السنن الكبرى ، ك الصوم (١٤٣/٢) .

(٢) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشى، روى عن أبى أسامة ، وابن عيينة ، وعفان بن مسلم..، وعنه ابنه إبراهيم ، والبخارى ، وأبو زرعة ..، وثقه العجلى، وأبو حاتم، والنسائى..، وقال الحافظ : ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين، خ د س ق الجرح والتعديل (٢١١/٥)، ثقات العجلى (٧٢/٢)، تهذيب الكمال (٤٩٥/١٦)، التقريب (٥٦٩) .

(٣) مسند بقى (٩٩٨)، الآحاد والمثانى (١٥٤/٦)، المعجم الكبير (٣٣١/٢٤)، المعرفة (٣٣٨١/٦)، الاستيعاب (٤٢٩/٤)، التلقيح (٣٣٨)، أسد الغابة (٢٨٣/٦)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٢١٩)، التجريد (٢٨٣/٢) .

(٤) السنن الكبرى ح (٤٨٨/٢) .

(٥) الآحاد والمثانى (١٥٤/٦) .

(٦) عُقَيْل ـ بالضم ـ بن خالد بن عقيل بالفتح ، الأيلى الأموى ، مولى عثمان رضى الله عنه ، روى عن أبيه ، وعكرمة ، والزهرى ..، وعنه سعيد بن أبى أيوب ، والليث ، وابن لهيعة ..، وثقه أحمد ، وابن سعد ..، وقال الحافظ: ثقة ثبت ..من السادسة، مات سنة أربع وأربعين.. ع. الطبقات (٣٦٠/٧)، الجرح والتعديل (٤٣/٧)، تهذيب الكمال (٢٤٢/٢٠)، التقريب (٦٨٧).

(٧) ما بين القوسين من الأصل ، وسقط من باقى النسخ .

(٨) صالح بن أبى الأخضر اليمامى ، روى عن الزهرى ، وابن المنكدر ، ونافع مولى ابن عمر .. وعنه حماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ..، ضعفه ابن معين ، والبخارى ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ..، وقال ابن حجر : ضعيف يعتبر به ، من السابعة ، مات

قلت : لا منافاة بين الروايتين ، فمن تكون فى حجر عائشة فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم تكون فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم ، على أن صالح بن أبى الأخضر ضعيف .

وقد رواه يونس ، عن الزهرى ، عن عبيد الله[١] ، عن صميتة ، امرأة من بنى ليث يحدث أنها سمعت ..فذكره[٢] .

وزاد فيه : قال الزهرى : ثم لقيت عبيدالله بن عبد الله بن عمر فسألته عن حديثها فحدثنيه عن الصميتة .

هذه رواية ابن وهب ، عن يونس ، وهى الموافقة لرواية عقيل ، ورواه عنبسة[٣] ، عن يونس ، فأدخل صفية بنت أبى عبيد بين[٤] عبيد الله والصميتة .

ورواه[٥] ابن أبى ذئب[٦]، عن الزهرى فقال : عن عبيد الله ، عن امرأة يتيمة ، عن صفية بنت أبى

بعد الأربعين ، ٤ .

التاريخ الكبير (٢٧٣/٤)، الجرح والتعديل (٣٩٤/٤)، تهذيب الكمال (٨/١٣)، التقريب (٤٤٣) .

(١) عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشىُّ العدوىُّ ، المدنىّ ، روى عن أبيه ، والصُّميتة اللّيثية ولها صحبة ..، وعنه ابنه القاسم ، والزُّهرىُّ ، ونافع مولى ابن عمر ..، وثقه أبو زرعة ، والنسائىُّ ، وابن حبان ..، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، ع .
الجرح والتعديل (٣٢٠/٥)، ثقات ابن حبان (٦٤/٥)، تهذيب الكمال (٧٧/١٩)، التقريب (٦٤١) .

(٢) أخرجه ابن أبى عاصم (١٥٥/٦)، والطبرانى (٣٣١/٢٤)، وأبو نعيم (٣٣٨/٦)، وابن حبان (٥٨/٩) .

(٣) عنبسة بن خالد بن يزيد بن أبى النّجاد القرشىُّ الأموىُّ ، الأيلىُّ ، روى عن ابن المبارك ، وابن جريج ، وعمه يونس بن يزيد ..، وعنه أحمد بن صالح المصرى ، وعبد الله بن وهب وهو من أقرانه ، وأبو محمد الأموى ..، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، خ د .
الجرح والتعديل (٤٠٢/٦)، الثقات (٥١٥/٨)، تهذيب الكمال (٤٠٤/٢٢)، التقريب (٧٥٥) .

(٤) فى "٣" : (بن عبد الله والصميتة) وهو خطأ .

(٥) أخرجه الطبرانى (٣٣١/٢٤)، وذكره ابن أبى عاصم فى أثناء رواية عقيل المتقدمة ، وأبو نعيم (٣٣٨٢/٦) .

(٦) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب ، واسمه هشام ، روى عن أبيه ، وسعيد المقبرى ، والزهرى ..، وعنه الثورى ، وابن المبارك ، وإسحاق بن سليمان الرازى..،

عبيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم[١] .

القسم الثاني .

(١٥٣) صفية[٢] بنت أبي عبيد الثقفية ، زوج عبد الله بن عمر بن الخطاب .

تقدم[٣] نسبها في ترجمة والدها .

ذكرها أبو عمر[٤] فقال : « لها رواية ، روى عنها مولى ابن عمر » كذا قال ، وظاهر قوله لها رواية أنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا بخلاف ما ذكر ابن سعد[٥] فإنه أوردها فيمن لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وروت عن أزواجه .

وكذا قال ابن سعد[٦] : أمها عليلة[٧] بنت أسيد بن أبي العيص[٨] ، أخت عتاب أمير مكة .

وقال ابن مندة[٩] : « أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ، وروت عن عائشة ، وحفصة ، ولا يصح

وثقه أحمد ، وابن سعد ، وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل تسع ، ع

الطبقات (٤٥٩/٥)، الجرح والتعديل (٣١٣/٧)، تهذيب الكمال (٦٣٠/٢٥)، التقريب (٨٧١) وفي "د" و "ف" : ذؤيب .

(١) الطبراني (٣٣٢/٢٤)، والمعرفة (٣٣٨٢/٦) ، وقال الهيثمي : وإسناده حسن ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني . مجمع الزوائد (٣٠٩/٣) .

وقول الحافظ : عن عبيد الله ، عن امرأة تيمية ، عن صفية، مخالف لما عندهما حيث قالا : عبيد الله عن صفية بنت أبي عبيد ، عن الدارية ، وهو الصواب ، وتقدم تخريجه في سبيعة الأسلمية ، في حرف السين ، الترجمة (٨)

(٢) المغازي (٢٧١)، الطبقات (٣٤٥/٨)، طبقات خليفة (٤٢١)، ثقات العجلي (٤٥٤/٢)، ثقات ابن حبان (٣٨٦/٤)، المعرفة (٣٣٧٩/٦)، الاستيعاب (٤٢٨/٤)، التلقيح (٣٣٧)، أسد الغابة (١٧٤/٦)، التجريد (٢٨٣/٢)، المعارف لابن قتيبة (٤٠١،٧٠٥)، التاريخ الصغير (١٧٣/١)، تهذيب الكمال (٢١٢/٣٥) .

(٣) الاصابة (٢٦٧/٧،٢٦٨) .

(٤) الاستيعاب (٤٢٨/٤) .

(٥) الطبقات (٣٤٥/٨) .

(٦) المصدر السابق .

(٧) وفي الطبقات : عاتكة .

(٨) وفي "٣": العاص .

(٩) وعنه أبو نعيم (٣٣٧٩/٦) .

لها [١] سماع عن النبي صلى الله عليه وسلم ».

وقال الدارقطني : لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله عقب حديث أورده في كتاب الوتر من السنن[٢]، من طريق عبد الله[٣] بن نافع مولى ابن عمر ، عن أمه[٤]، عن أم سلمة ، مرفوعا في قضاء الوتر .

وفي رواية : عن عبد الله بن نافع ، عن أبيه[٥]، عن صفية بنت أبي عبيدالله ، فذكره ، وزاد : ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة ، وفي السند ثلاثة من الضعفاء على الولاء .

وذكر الواقدي[٦] عن موسى[٧] بن (٧٠/ب) ضمرة بن سعيد ، عن أبيه[٨] ، أنها تزوجت عبد الله

---

(١) في "الأصل" : له ، والتصويب من باقي النسخ .

(٢) السنن ك أبواب التطوع ح (٤٥٥/١) .

(٣) وقع في الأصل عبيد الله ، وهو خطأ ، والتصويب من باقي النسخ ، وهو عبد الله بن نافع القرشي، العدوي ، المدني، مولى ابن عمر، روى عن أبيه ، وعبد الله بن دينار ، ومحمد بن المنكدر .. ، وعنه جرير بن عبد الحميد ، وعيسى بن يونس ، وأبو داود الطيالسي .. ، ضعفه ابن معين ؛ وقال : يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم، والبخاري : منكر الحديث .. ، وقال الحافظ : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ، ق .
التاريخ الكبير (٢١٤/٥)، الجرح والتعديل (١٨٣/٥)، تهذيب الكمال (٢١٣/١٦)، التقريب (٥٥٢) .

(٤) أم عبد الله بن نافع مولى ابن عمر . لم أقف على ترجمة لها .

(٥) نافع ، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الله المدني ، روى عن مولاه ، و أبي هريرة ، وصفية بنت أبي عبيد زوجة عبد الله بن عمر .. ، وعنه ابنه عبد الله ، وابن سيرين ، والزهري .. ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي .. ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك ، ع .
الطبقات (٣٤٣/٩)، ثقات العجلي (٣١٠/٢)، تهذيب الكمال (٢٩٨/٢٩)، التقريب (٩٩٦) .

(٦) الطبقات (٣٤٥/٨)

(٧) موسى بن ضمرة بن سعيد . لم أقف على ترجمة له .

(٨) ضمرة بن سعيد بن أبي حنة – بالنون – ، وقيل : بالباء الموحدة – ، واسمه عمرو بن غزية الأنصاري المازني المدني ، روى عن عمه الحجاج بن غزية المازني ، ولـه صحبة ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي بشير المازني .. ، وعنه ابنه موسى ، وابن عيينة ، وفليح بن سليمان .. ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان .. ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، م٤ .

ابن عمر فى خلافة عمر ، فهذا يقرب قول من قال : إنها ولدت فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، فيحمل قول من نفى الإدراك على إدراك السماع ، فكأنها لم تميز إلا بعد الوفاة النبوية ،

وقد حدثت عن عمر ، وحفصة ، وعائشة[1] ، وأم سلمة ، روى عنها سالم ابن زوجها ، ونافع مولاه ، وعبد الله بن دينار ، وموسى بن عقبة[2] . وذكرها العجلى ، وابن حبان فى الثقات[3] . وأخرج ابن سعد[4] ، عن خالد بن مخلد ، عن عبد الله العمرى ، عن نافع ، عن ابن عمر : أصدق عنى عمر صفية أربعمائة ، وزدت أنا سرا منه مائتى درهم . وبسند صحيح[5] عنها أنها سمعت عمر يقرأ فى صلاة الفجر سورة الكهف .

قال ابن سعد : ولدت لابن عمر واقدا ، وأبا بكر ، وأبا عبيدة[6] ، وعبد الله ، وعمر ، وحفصة ، وسودة ، ثم أخرج[7] بسند جيد عن نافع ؛ قال : كانت صفية قد أسنت فكانت تطوف على راحلة وفى الصحيحين[8] أن ابن عمر رجع من حجه فقيل له : إن صفية فى السياق فأسرع السير وجمع جمع التأخير . . الحديث هذا معناه وكان ذلك فى إمارة ابن الزبير .

القسم الثالث

(**١٥٤**) الصهباء[9] بنت ربيعة[10] بن بجير بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة التغلبية . تكنى أم حبيب .

لها إدراك ، وكانت ممن سبى بعين التمر ـــ فأرسل بها خالد بن الوليد إلى أبى بكر الصديق مع بقية

الجرح والتعديل (٤٦٦/٤)، ثقات ابن حبان (٣٨٨/٤)، تهذيب الكمال (٣٢١/١٣)، التقريب (٤٦٠) .

(١) سقط من : "د" و "ف" .

(٢) تهذيب الكمال (٢١٢/٣٥) .

(٣) ثقات العجلى (٤٥٤/٢)، وابن حبان (٣٨٦/٤) .

(٤) الطبقات (٣٤٥/٨)

(٥) قال ابن سعد : أخبرنا أنس بن عياض الليثى ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ؛ قال : أخبرتنى صفية .

(٦) فى "م" : عبد الله .

(٧) قال : أخبرنى يحيى بن عباد ، حدثنا فليح ، عن نافع .

(٨) البخارى ك العمرة (١٨٠٥)، وك الجهاد ح (٣٠٠٠) ، ومسلم ك صلاة المسافرين (٤٤).

(٩) ذكرها ابن سعد بكنيتها أم حبيب (١٤/٣) و (٨٧/٥)، وسماها المصعب (٤٢)، وخليفة (٤٠٤) وابن حزم (٣٧)، وقال المقدسى : التغلبية (١٣٧) نسبها و لم يسمها .

(١٠) قال خليفة : عباد من بنى تغلب

السبى ، فصارت إلى على ، فأولدها عمر الأكبر ورقية[١] .

القسم الرابع

(١٥٥) صفية[٢] ، غير منسوبة ، روى عنها إسحاق بن عبد الله .

(١٥٦) صفية[٣] ، غير منسوبة .

روى عنها مسلم بن صفوان ، تقدمتا[٤] فى القسم الأول ، وذكرنا قول من قال فى كل منهما أنها صفية بنت حى ، فأما التى روى عنها مسلم بن صفوان فيغلب على الظن أنها صفية بنت حيي ، وأما الأخرى فعلى الاحتمال ، والله أعلم .

---

(١) هذا فى الأصل ، وفى باقى النسخ : ورقة .

(٢) الترجمة (١٤٦) .

(٣) الترجمة (١٤٧) .

(٤) فى "٣" : تقدما

حرف الضاد المعجمة

(**١٥٧**) ضباعة[١] بنت الزبير[٢] بن عبد المطلب الهاشمية .

بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم ، كانت زوج المقداد بن الأسود ، فولدت له عبد الله وكريمة . قال الزبير : لم يكن للزبير بن عبد المطلب عقب إلا من ضباعة وأختها أم الحكم ، وكذا قاله[٣] ابن سعد ؛ قال[٤] :وأمها عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وقتل ابنها عبد الله يوم الجمل مع عائشة . وروت ضباعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن زوجها المقداد ، روى عنها ابن عباس ، وعائشة وبنتها كريمة بنت المقداد ، وابن المسيب ، وعروة ، والأعرج ، وغيرهم[٥] ، وحديثها في الاشتراط في الحج عند أبي داود والنسائي[٦] وغيرهما[٧] .

وأخرجه الترمذي[٨] من حديث ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير أتت النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : إني أريد أن أحج أفأشترط[٩] ؟ قال : نعم ، قالت : كيف أقول ؟ قال : قولي لبيك اللهم لبيك ومحلي من الأرض حيث تحبسني[١٠] .

---

(١) سيرة ابن هشام (١١٨٠)، مغازي الواقدي (٢٧/١) و (٦٩٤/٢)، الطبقات (٣٨/٨)، طبقات خليفة (٦٢١)، المنمق لابن حبيب (٣٥٠)، الآحاد والمثاني (٤٦١/٥)، مسند أحمد (٣١٩/٦)، مسند أبي يعلى (٧٣/١٣)، المعرفة لأبي نعيم (٣٣٨٣/٦)، ثقات ابن حبان (٢٠١/٣)، مستدرك الحاكم (٦٥/٤)، الكبير للطبراني (٣٣٢/٢٤)، الاستيعاب (٤٢٩/٤)، التبيين (١٤١،١٤٢)، أسد الغابة (١٧٨/٦)، تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٣٥/٢)، التجريد (٢٨٤/٢)، السير (٢٧٤/٢).

(٢) هذا في الأصل ، وفي بقية النسخ : الحارث .

(٣) هكذا ورد في الأصول ، والظاهر أنه سبق قلم من النساخ ، لأنه ليس من قول ابن سعد ، فقوله هو الذي يلي هذا ، والذي يظهر أن الصواب : وقال ابن سعد ، فتكون كلمة(وكذا) مقحمة، يؤيده أن الحافظ ذكر هذا القول في ترجمتها من التهذيب ، ونسبه للزبير فقط (٤٣٢/١٢).

(٤) الطبقات (٣٨/٨).

(٥) تهذيب الكمال (٢٢١/٣٥)، التهذيب (٤٣٢/١٢).

(٦) أبو داود ك المناسك ح (١٧٧٦)، والنسائي في الكبرى ك الحج ح(٣٧٤٦)، والمجتبى (٢٧٦٥) .

(٧) في "م" : وغيرهم .

(٨) ك الحج ح (٩٤١)، وهو عند البخاري ح (٥٠٨٩)، وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها .

(٩) في "م" : فأشترط من غير همزة الاستفهام ، والمثبت من الأصل والترمذي .

(١٠) هذا في الأصل وفي الترمذي ، أما بقية النسخ : حبستني.

قال ابن مندة : مشهور عن عكرمة ، ورواه عبد الكريم : حدثني من سمع ابن عباس يقول :حدثتـــي (**٧١/أ**) ضباعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها[١] أن تشترط في إحرامها[٢] ، قـال : ورواه
٣ عروة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر ضباعة بالاشتراط ، رواه الزهري وهشام عنـه[٣] ، ثم ساق من طريق حجاج بن نصير[٤]، عن هشام[٥]، عن أبي الزبير[٦]، عن جابر أن النبي صلى الله

---

(١) سقط من "د" و"ف" .

(٢) وهو في مسند أحمد (٤٢٠/٦) وصرح بأن عبد الكريم هو الجـــزري ، والطـبراني (٣٣٥/٢٤)، كلاهما من طريق الأوزاعي ، عن عبد الكريم به .

(٣) يعني عن عروة ، أخرج النسائي عن عبد الرزاق ؛ قال : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عـروة ، عن عائشة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، .فذكره ؛ وقال بعده : قال إسـحاق : قلت لعبد الرزاق : كلاهما عن عائشة هشامٌ وعروةُ ؟ قال : نعم .
الكبرى ح(٣٧٤٨)، والمجتبى ح (٣٧٤٨)، والطريقان عند الطبراني في الكبير (٣٣٤/٢٤).

(٤) .وقع في "٣" : نصر ، والمثبت من "الأصل" وهو حجاج بن نصير الفساطيطي ، القيسي ، روى عن إسماعيل بن عياش ، وشعبة ، وهشام الدستوائي .. ، وعنه أبو مسلم الكجي ، وأحمـد بـن سعيد الدارمي ، ويعقوب بن سفيان .. ، ضعفه أبو حاتم ، وابن معين .. ، وقال ابن حجـر : كان يقبل التلقين ، ت .
الجرح والتعديل (١٦٧/٣)، تاريخ الدوري (١٠٣/٢)، تهذيب الكمـال (٤٦١/٥)، التقريـب (٢٢٥).

(٥) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، البصري ، روى عن أيوب ، وعاصم بن بهدلة ، وقتـادة .. ، وعنه إسماعيل بن علية ، وأبو نعيم ، وحجاج بن نصير .. ، قال الذهبي : أحد الأثبات ، إلا أنـه رمي بالقدر فيما قيل .. ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر ، من كبـار السـابعة، مات سنة أربع وخمسين .. ، ع .
الجرح والتعديل (٥٩/٩)، تاريخ الدوري (٦١٧/٢/٢)، تهذيب الكمـال (٢١٥/٣٠)، الميـزان (٣٠٠/٤)، التقريب (١٠٢٢).

(٦) هو محمد بن مسلم بن تدرس القرشي ، مولى حكيم بن حزام ، روى عن جابر ، وابن عبـاس ، وعكرمة .. ، وعنه إبراهيم بن طهمان ، وشعبة ، وهشام الدستوائي .. ، وثقه ابن معين ، وابـن حبان ، والذهبي ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق إلا أنه يدلـس ، مـن الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ، ع .
علل أحمد (٤٨٠/٢)، الجـرح والتعديـل (٣٤/٨)، الثقـات (٣٥١/٥)، تهذيـب الكمـال (٤٠٢/٢٦)، التقريب (٨٩٥).

عليه وسلم قال لضباعة : حجي واشترطي[١] . ثم ساق من طريق موسى[٢] بن خلف ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي ، عن أم عطية عن أختها ضباعة أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتفاً ثم قام[٣] إلى الصلاة و لم يتوضأ[٤]، قال : ورواه همام ، عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله عن جدته أم حكيم ، عن أختها ضباعة[٥]، وهو أرجح من رواية موسى بن خلف .

وقد اغتر أبو عمر برواية موسى بن خلف ، فترجم لضباعة بنت الحارث الأنصارية أخت أم عطية بناءً على أن أم عطية هي الأنصارية [٦]، وقد أشار ابن الأثير[٧] إلى أنه وهم في ذلك .

(١٥٨) ضباعة[٨] بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٢٤/٣٣٥)، والبيهقي في الكبرى (٥/٢٢٢)، وقال الهيثمي : فيه حجاج بن نصير ، وثقه ابن حبان ، وقال يهم وفيه كلام . مجمع الزوائد (٣/٢٢١).

(٢) موسى بن خلف العمّي ، البصري ، روى عن أيوب ، وثابت ، وقتادة .. ، وعنه ابناه خلف ، وعبد الحميد ، وعفان بن مسلم .. ، ضعفه ابن معين ، وقال مرة : ليس به بأس ، ووثقه العجلي وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في المجروحين ، وقال ابن حجر : صدوق عابد له أوهام ، من السابعة ، خت د س .

سؤالات ابن الجنيد لابن معين ت(٥٨٧ ، ٩٠٢)، ثقات العجلي (٢/٣٠٤)، الجرح والتعديل (٨/١٤٠)، المجروحين لابن حبان (٢/٢٤٠)، تهذيب الكمال (٢٩/٥٥)، التقريب (٩٧٩).

(٣) في "د" : أقام .

(٤) ومن هذا الطريق أخرجه البخاري في الكبير(١/٣٩٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٥/٤٦١)، والطبراني في الكبير (٢٤/٣٣٥)، والأوسط (٤/٤٥٣)، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٦/٣٣٨٦)، وقال الطبراني : تفرد به خلف بن موسى ، عن أبيه . وذكره ابن الأثير في ترجمة ضباعة بنت الحارث مستدركا على أبي عمر فيما وقع له من الوهم .

(٥) ومن هذا الطريق رواه أحمد (٦/٤١٩)، والبخاري في الكبير (١/٣٩٤،٣٥٩)، وأبو يعلى (١٣/٧٣)، والطبراني (٢٤/٣٣٦)، وأبو نعيم (٦/٣٣٨٦)، وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وأحمد ، ورجاله ثقات (١/٢٥٣)، و لم ينسبه للطبراني .

(٦) الاستيعاب (٤/٤٢٩) .

(٧) أسد الغابة (٦/١٧٧).

(٨) الطبقات (٨/١٢١)، النسب للمصعب (٣٠٣)، المنمق لابن حبيب (٢٢٥)، أنساب الأشراف (٢/٩٨،٩٩)، تاريخ الطبري (٢/٢١٥)، المعرفة (٦/٣٣٨٧)، التلقيح (٣٣٨)، الروض الأنف (١/٢٣٢)، التبيين (٣٥٦)، أسد الغابة (٦/١٧٨)، التجريد (٢/٢٨٤)، البداية والنهاية (٣/١٣٩ و ٥/٢٦٣)، وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم للصالحي (٢٦٦) .

ذكرها أبو نعيم[١] ، وأخرج من طريق عبد الله[٢] بن الأجلح الكندى ، عن الكلبى ، أخبرنى عبدالرحمن[٣] العامرى ، عن أشياخ من قومه ، قالوا : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بعكاظ فدعانا إلى نصرته ومنعته ، فأجبناه إذ جاء بيحرة[٤] بن فراس القشيرى فغمز شاكلة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمصت به ، فألقته ، وعندنا يومئذ ضباعة بنت عامر بن قرط ، وكانت من النسوة اللاتى أسلمن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة[٥] ، جاءت دارة[٦] بنى عمها ، فقالت : ياآل عامر ، ولا عامرلى ، يصنع هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهركم ولا يمنعه أحد ؟ فقام ثلاثة من بنى عمها إلى بيحرة فأخذ كل رجل منهم رجلا فجلد به الأرض ، ثم جلس على صدره ، ثم علقوا وجهه لطما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك على هؤلاء ، فأسلموا[٧] وقتلوا شهداء[٨] ، وهذا مع انقطاعه ضعيف .

وقد وجدت لضباعة هذه خبراً آخر ذكره هشام بن الكلبى فى الأنساب ، عن أبيه ، عن

---

(١) المعرفة (٣٣٨٧/٦)، وعنه ابن الأثير (١٧٨/٦)، وابن كثير فى تاريخه ، عن الكلبى (١٣٨/٣، ١٣٩) .

(٢) عبد الله بن الأجلح الكندى ، روى عن أبيه ، والأعمش ، والكلبى ..، وعنه خالد بن مخلد ، ومنجاب ، وهشام الكلبى ..، وثقه ابن حبان ، والذهبى ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، ت ق .
الجرح والتعديل (١٠/٥)، الثقات (٣٣٤/٨)، تهذيب الكمال (٢٧٨/١٤)، الكاشف (٦٣/٢)، التقريب (٤٩٠).

(٣) هكذا ورد اسمه غير منسوب لأبيه وحده ، ولعله عبد الرحمن بن جبير المصرى القرشى العامرى ، فإن كان هو فهو ثقة ، قاله الذهبى ، وقال ابن حجر : ثقة ، عارف بالفرائض ، من الثالثة ، مات دون المائة ..م د ت س.
تهذيب الكمال (٢٨/١٧)، الكاشف (١٤٢/٢)، التهذيب (١٥٤/٦)، التقريب (٥٧٣).

(٤) فى "٣" : بيحر ، والمثبت فى الأصل ، وابن هشام (٤٤٩)، والجمهرة لابن حزم (٢٨٩)، والروض الأنف (٢٨٢/٢)، والبداية والنهاية (١٣٩/٣).

(٥) سقط من "د" و "ف" .

(٦) هذا فى الأصل ، وفى "م" : زارة ، وفى "د" و "ف" : زائرة ، ومثله فى المعرفة ، والبداية والنهاية .

(٧) سقط من "د" و "ف" .

(٨) أخرجه أبو نعيم (٣٣٨٨/٦)، من طريق أبو موسى ، وعنه ابن الأثير (١٧٨/٦)، وأورده ابن كثير فى تاريخه ؛ وقال : وقد روى هذا الحديث بتمامه الحافظ سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى فى مغازيه ..وهذا أثر غريب كتبناه لغرابته (١٣٩/٣).

أبي صالح[١] ، عن ابن عباس ، قال :

« كانت ضباعة القشيرية تحت هوذة[٢] بن على الحنفى فمات ، فورثته من تاجه وماله ، فخطبها ابن عم لها وخطبها عبد الله بن جدعان ، فرغب أبوها فى المال فزوجها من ابن جدعان ، فلما حملت إليه اتبعها ابن عمها فقال : يا ضباعة الرجال البخر[٣] أحب إليك أم الرجال الذين يطعنون فى السور[٤] ؟ فقالت : لا ، بل الرجال الذين يطعنون فى السور ، فقدمت على عبد الله بن جدعان ، فأقامت عنده ، فطَبِن[٥] لها هشام بن المغيرة ، وكان من رجال قريش ، فقال لضباعة : أرضيت لجمالك وهيئتك بهذا الشيخ الغثمة[٦] ؟ سليه الطلاق حتى أتزوجك ، فسألت ابن جدعان الطلاق ، فقال : بلغنى أن هشاماً[٧] قد طبن لك ، ولست مطلقك حتى تحلفى لى أنك إن تزوجك أن تنحرى مائة ناقة سود الحدق بين إساف ونائلة ، وأن تغزلى لى خيطا يمد بين أخشبى[٨] مكة ، وأن تطوفى بالبيت عريانة ، فقالت : دعنى أنظر فى أمرى (٧١/ب) ، فتركها ، فأتاها هشام فأخبرته ، فقال : أما نحر مائة ناقة فهو أهون على من ناقة ، أنا أذبحها عنك ، وأما الغزل فأنا آمر نساء بنى المغيرة يغزلن لك ، وأما طوافك بالبيت عريانة فأنا أسأل قريشا أن يخلو لك البيت ساعة ، فسليه الطلاق ، فسألته فطلقها وحلفت له ، فتزوجها هشام فولدت له سلمة ، فكان من خيار المسلمين ، ووفى لها هشام بما قال».

---

(١) هو باذام ، ويقال باذان ، مولى أم هانئ بنت أبي طالب ، روى عن ابن عباس ، وعكرمة ، ومولاته ..، وعنه إسماعيل السدى ، وعاصم بن بهدلة ، والكلبى ..، قال ابن معين : ليس به بأس ، وإذا حدث عنه الكلبى فليس بشئ ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقد ضعفه غيرهما ، وقال ابن حجر : ضعيف مدلس ، من الثالثة ، ٤ .
الجرح والتعديل (٤٣١/٢)، الكامل (٦٨/٢)، تهذيب الكمال (٦/٤)، التقريب (١٦٣).

(٢) هوذة بن على بن ثمامة بن عمرو بن عبد الله الحنفى ، كان يجيز البرد لكسرى حتى تقع بنجران ، فأعطاه قلنسوة فيها جواهر ، قيمتها ثلاثون ألف درهم ، فكان يلبسها ، فسمى ذا التاج .
الجمهرة لابن الكلبى (٥٣٩)، النسب الكبير له (٦٣/١)، النسب لأبى عبيد (٣٥٢)، الاشتقاق (٣٤٨)، تاريخ الطبرى (٤٦٠/١).

(٣) البخر : تغير رائحة الفم . النهاية (١٠١/١).

(٤) سور الشئ : أعلاه ، وكل مرتفع سور ، قاله فى النهاية (٤٢٠/٢) وله معانى أخرى .

(٥) طبن : أى هجم على باطنها وخبر أمرها ، وأنها ممن تواتيه على المراودة .النهاية (١١٥/٣) .

(٦) الغثمة : أن يغلب بياضُ الشعر سواده .لسان العرب (٣٢١٥/٦).

(٧) فى جميع النسخ (هشام) والمثبت هو الصواب .

(٨) الأخشبان : الجبلان المحيطان بمكة ، وهما أبو قبيس والأحمر ..النهاية (٣٢/٢).

قال ابن عباس : فحدثني المطلب بن أبي وداعة السهمي ، وكان لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لما أحلت قريش لضباعة البيت خرجت أنا ومحمد ونحن غلامان ، فاستصغرونا فلن نمنع ، فنظرنا إليها لما جاءت ، فجعلت تخلع ثوبا ثوبا وهي تقول :

اليوم يبدو[1] بعضه أو كله   وما بدا منه فلا أحله.

حتى نزعت ثيابها ، ثم نشرت شعرها فغطى بطنها وظهرها حتى صار في خلخالها فما استبان شئ من جسدها ، وأقبلت تطوف وهي تقول هذا الشعر[2] ، فلما مات هشام بن المغيرة ، وأسلمت هي وهاجرت خطبها النبي صلى الله عليه وسلم إلى ابنها سلمة ، فقال : يارسول الله ، ما عنك مدفع، أفأستأمرها ؟ قال : نعم ، فأتاها فقالت : إنا لله ، أفي رسول الله تستأمرني ؟ أنا أشقى من أن أحشر في أزواجه ، ارجع إليه فقل له نعم قبل أن يبدو له ، فرجع سلمة فقال له ، فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا ، وكان قد قيل له بعد أن ولي سلمة : إن ضباعة ليست كما عهدت ، قد كثرت غضون وجهها ، وسقطت أسنانها من فيها[3] . وذكر ابن سعد[4] بعض هذا في ترجمتها ، عن هشام بن الكلبي ، وعنه بهذا السند : كانت ضباعة من أجمل نساء العرب ، وأعظمه خلقة، وكانت إذا جلست أخذت من الأرض شيئا كثير ، وكانت تغطي جسدها بشعرها .

(١٥٩) ضباعة[5] بنت عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك الأنصارية ، من بني النجار .

ذكرها ابن سعد[6] في المبايعات ، وقال : أمها عمرة بن هزال بن عمرو بن قربوس ، وكان زوجها عبيد بن عمير بن وهب .

(١٦٠) ضعيفة[7] بنت حذيم السهمية ، والدة عبد الله بن حذافة[8] .

---

(١) في "٣" : يظهر .

(٢) المنمق (٢٢٥-٢٢٧)، أنساب الأشراف (٢/٩٩)، الغوامض لابن بشكوال (٢/٨٣٩)، المستفاد لابن العراقي (٣/١٤٨٦) .

(٣) المنمق (٢٢٧)، أنساب الأشراف (٢/٩٨،٩٩)، والطبقات (٨/١٢١)، تاريخ الطبري(٢/٢١٥)، الروض الأنف (١/٢٣٢)، تاريخ ابن كثير (٥/٢٦٣).

(٤) الطبقات (٨/٣٨) .

(٥) الطبقات (٨/٣٣١)، التجريد (٢/٢٨٤).

(٦) الطبقات (٨/٣٣١) .

(٧) الطبقات (٣/٣٠٠)، النسب للمصعب (٤٠٢).

(٨) هكذا قال المصنف رحمه الله وهو مخالف لما ذكره علماء النسب ، وإليك بيان ذلك :

قال ابن سعد : عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي ..وأمه تميمة بنت حرثان من بني الحارث بن

في الصحيح ما يدل على صحبتها ، ففي كتاب الفضائل من صحيح مسلم[١] أنها قالت لولدها منكرة عليه – حيث قال : من أبي ؟ قال[٢] : أبوك حذافة – لو أن أمك تدنست بشيء من أمـــر الجاهليـــة ..الحديث .

(١٦١) ضمرة . زوج أبي قيس بن الأسلت .

ذكرها الطبري[٣] فيمن نزلت فيه {وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاء }[٤] .

(١٦٢) الضيزية[٥] بنت أبي قيس .

أسلمت وهاجرت[٦] ، وقد تقدم[٧] ذكرها في الشفاء بنت عوف (٧٢/أ).

عبد مناة (١٤٣/٤)، وقال المصعب : وعبد الله بن حذافة ..وأمهُ بنت حرثان ، من بني الحـارث بن عبد مناة ، النسب (٤٠٢) ولم يسمها ، وقال خليفة : وأمه امرأة من بني سهم بـــن عمـــرو ..طبقاته (٦٢)، وقد ذكرها الحافظ على الصواب في ترجمته في الإصابة ؛ فقال : عبد الله بـــن حذافة ..وأمه تميمة بنت حرثان ..(٥٧/٤). والصحيح أن ضعيفة هذه هي أم أخيه خنيس بـن حذافة ، قاله ابن سعد في الطبقات (٣٠٠/٣)، والمصعب في النسب لكنه لم يسمها إنمـا قـال : وأمه بنت حذيم بن سعد بن رئاب ..(٤٠٢).

(١) ح (٢٣٥٩)، وهو في البخاري مختصراً ك العلم ح (٩٣) .

(٢) في "م" : قالت ، والمثبت من الأصل ومسلم .

(٣) أخرجه في التفسير من طريق ابن جريج ، عن عكرمة ، ولكن لم يقل ضمرة إنما قال : أم عبيـــد بنت ضمرة (٣١٨/٣)، وعنه ابن كثير في تفسيره أيضا وفيه : أم عبيـــد الله ضمـــرة (٤٧٩/١)، هكذا ، فكأن اسمها ضمرة ، وكنيتها أم عبيد الله ، وذكرهـــا البلنســـي في مبـــهمات القـــرآن (٣٢٢/١) ت د/حنيف القاسمي، ط١، ١٤١١، دار الغرب، والسيوطي في الدر المنثور (٤٦٩/٢) والذي يظهر أنه قد وقع خطأ في تسميتها ، وأن بقية المصادر على خلاف ما ورد هنـــا ، فـإن ضمرة لو صح فهو اسم أبيها لا اسمها ، اللهم إلا ما في تفسير ابن كثير ، ولعله تصحيف ومما يـدل على أنه خطأ أن أبا موسى المديني وعنه ابن الأثير قالا : أم عبيد بنت صخـــر . أســـد الغابـــة (٣٦٤/٦)، وستأتي في الكنى على الصواب ، الترجمة (٨٩٢).

(٤) سورة النساء ، الآية (٢٢).

(٥) المحبر (٢٤٨)، الاستيعاب (٤٣٠/٤)، التجريد (٢٨٤/٢) .

(٦) قال الزبير : هاجرت مع أختها لأمها الضيزية بنت أبي قيس بن مناف ، حكاه عنه ابن عبد الـبر في الاستيعاب (٤٣٠/٤)، وذكر ابن حبيب أنها كانت تحت عبد الله بن جدعان فولدت له أبـــا مليكة بعد موته .المنمق (٢٤٨).

(٧) الترجمة (١٠٩) .

القسم الثانى والثالث

خال لم يذكر فيهما أحد .

القسم الرابع

(١٦٣) ضباعة بنت الحارث الأنصارية ، أخت أم عطية .

ذكرها أبو عمر[١] بالحديث الذى قدمت ذكره فى الأول فى ترجمة ضباعة بنت الزبير .

(١٦٤) الضحاك بنت مسعود ، أخت حويصة .

ذكرها ابن مندة فوهم ، وتعقبه أبو نعيم[٢] بأنها أم الضحاك ، كما ستأتى[٣] على الصواب فى الكنى.

---

(١) فى الترجمة (١٥٧)، وهى فى الاستيعاب (٤٢٩/٤)، وقد تعقبه ابن الأثير (١٧٧/٦) .

(٢) المعرفة (٣٣٨٨/٦)، وابن الأثير كذلك (١٧٩/٦).

(٣) الترجمة (٨٤٧) .

حرف الطاء

(١٦٥) الطاهرة بنت خويلد .

أخت خديجة بنت خويلد زوج النبى صلى الله عليه وسلم . ذكرها الزبير بن بكار[١] .

(١٦٦) طرية[٢] مولاة حسان بن ثابت . تقدم[٣] ذكرها فى سيرين فى السين المهملة.

(١٦٧) طعيمة[٤] بنت جريج . لها ذكر وليس لها حديث . ذكرها ابن مندة هكذا .

(١٦٨) طيبة [٥] أم أبى موسى الأشعرى . تأتى[٦] فى الظاء المعجمة .

(١٦٩) طيبة بنت النعمان . تأتى[٧] فى الظاء المعجمة .

القسم الثانى

خال .

القسم الثالث

(١٧٠) طليحة[٨] بنت عبد الله .

---

(١) بل هو لقب لخديجة رضى الله عنها كانت تلقب به فى الجاهلية ، قال الطبرانى نقلا عن الزبير : وأم بنى رسول الله خديجة بنت خويلد ، وكانت تدعى فى الجاهلية الطاهرة . المعجم الكبير (٢٢/٤٤٨)، وقد نص عليه غير من واحد من علماء الأنساب منهم ابن الكلبى فى الجمهرة (٩٠)، وابن سعد فى ترجمة خديجة رضى الله عنها (٨/١١،١٢)، وابن حبيب فى المحبر (٧٨،٧٩)

(٢) ذكرها أبو نعيم فى المعرفة (٦/٣٣٩٠)، أسد الغابة (٦/١٨٠)، التجريد (٢/١٨٤) .
قال أبو نعيم : ذكرها المتأخر وأخرج لها من حديث أبى أويس ..وذكر الحديث المتقدم فى ترجمة سيرين ..ثم أخرج الحديث الثانى الذى ذكره ابن مندة من رواية ابن وهب ، عن أبى بكر بن أبى أويس، عن أبيه ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وفيه : أمر حسان جاريته طرية وناس عنده سماطين بفناء أطمه فارع ، فمر بهم النبى صلى الله عليه وسلم فلم يأمرهم ولم ينههم .

(٣) الترجمة (٩٢) من هذا البحث ، وتقدم هناك الكلام على إسناد هذه الرواية .

(٤) المعرفة لأبى نعيم (٦/٣٣٩٠)، ونسبها لابن مندة ، أسد الغابة (٦/١٨٠)، التجريد (٢/٢٨٤) .

(٥) لفظ " أبى"سقط من الأصول ولابد منه كما سيأتى فى الترجمة (١٧١) و (١٧٥) .

(٦) الترجمة (١٧٥) .

(٧) الترجمة (١٧٤).

(٨) الاستيعاب (٤/٤٣٠)، أسد الغابة (٦/١٨٠) وقال : أخرجها أبو عمر مختصراً، التجريد (٢/٢٨٤).

ذكر أبو عمر[١] ، عن الليث ، عن الزهرى أنها كانت عند رشيد الثقفى فطلقها فنكحت فى عدتها .

(١٧١) طفية[٢] ، بمهملة وفاء ساكنة ، بنت وهب أم أبي موسى الأشعرى .

ذكرها الطبراني[٣] وقال : أسلمت ، وماتت بالمدينة ، وذكر المستغفرى ، عن ابن قتيبة[٤] أنه قال : أسلمت وهاجرت .

والذى ذكره هشام بن الكلبي ، وأبو أحمد العسكرى أنها ظبية بمعجمة ثم موحدة كما ستأتى قريبا .

(١٧٢) طعمة بنت جر .

استدركها فى التجريد[٥] ، وهى التى تقدمت[٦] فى طعيمة بالتصغير بنت جريج ، فسقط بعض اسم والدها .

---

(١) الاستيعاب (٤/٤٣٠).

(٢) المعارف لابن قتيبة (٢٦٦)، أسد الغابة (٦/١٨٠)، ونسبه لابن قتيبة والطبراني ، التجريد (٢/٢٨٤).

(٣) لم أقف عليها فى قسم النساء فى المعجم الكبير الطبراني ، وإن كانت ذكرت فى ترجمة أبي موسى فلم أجدها لأنه من القسم المفقود .

(٤) المعارف (٢٦٦) .

(٥) التجريد (٢/٢٨٤) وفيه : طعيمة بنت جريج كما تقدم فى الترجمة (١٦٧)، ولعل الذى ذكره الحافظ فى نسخة أخرى غير التى اعتمد عليها فى تحقيق الكتاب . ولم يذكر المصنف أحدا فى القسم الرابع .

(٦) الترجمة (١٦٧) .

حرف الظاء المعجمة

(١٧٣) ظبية[١] بنت البراء بن معرور ، امرأة ابى قتادة الأنصارى .

روى حديثها مصعب[٢] بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن جده ، عن أبي قتادة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لظبية[٣] بنت البراء بن معرور امرأة أبي قتادة : « ليس عليكن جمعة ولاجهاد ، فقالت : علمني يارسول الله تسبيح الجهاد ، فقال : قولى سبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولله الحمد »[٤] .

(١٧٤) ظبية[٥] بنت النعمان بن ثابت بن أبي الأفلح .

---

(١) المعرفة لأبي نعيم (٣٣٩١/٦)، أسد الغابة (١٨١/٦)، التجريد (٢٨٥/٢)، المستفاد لابن العرقى (٤١٥/١).

(٢) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة ، لم أقف له على ترجمة بهذا الاسم ، وإنما ذكر في إسناد أبي نعيم ، والمذكور في الرواة : مصعب بن ثابت بن أبي قتادة ، فإن كان هو فإنه يروى عن أبيه وعنه يزيد بن أبي حبيب ، والجعيد بن عبد الرحمن ، ذكره البخارى وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. التاريخ الكبير (٣٥٣/٧) ، الجرح والتعديل (٣٠٤/٨).

ولم يذكر في أبناء عبد الله بن أبي قتادة من اسمه ثابت ، فقد قال ابن سعد في ترجمته : عبد الله بن أبي قتادة ...فولد عبد الله قتادة وبسرة ، وأم البنين ..ويحيى وظبية . الطبقات (٢١٠/٥)، فإن كان ما سبق صحيحا فيكون صواب هذا الإسناد : مصعب بن ثابت بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن جده ، ويؤيده أن البخارى ، وابن أبي حاتم ، وغيرهما ؛ قالا : ثابت بن أبي قتادة السلمى الأنصارى ، روى عن أبيه ، وعنه ابنه مصعب ، ويحيى بن أبي كثير ، قال ابن سعد : كان قليل الحديث ، ووثقه العجلى ، وابن حبان .

الطبقات (٢١٠/٥)، التاريخ الكبير (١٦٨/٢)، الجرح والتعديل (٤٥٠/٢)، ثقات العجلى (٢٦٠/١)، التحفة اللطيفة للسخاوى (٢٢٧/١) ط١ /١٤١١، دار الكتب العلمية .

(٣) تقدم في حرف السين ت (٣٤) أن سلافة بنت البراء بن معرور هى زوج أبي قتادة ، ونص على ذلك ابن سعد في مواضع من طبقاته مثل ترجمة عبد الله وعبد الرحمن ابنى أبي قتادة (٢١٠/٥)، وفي ترجمتها (٢٩٦/٨)، وذكرها مع أختيها هند والرباب ، ولم يذكر ظبية ، والظاهر أن سلافة اسمها ، وظبية لقبها . والعلم عند الله .

(٤) الحديث عند أبي نعيم ، وابن الأثير ، وفي إسناده عبدة بنت عبد الرحمن وأبوها لم أعرفهما .

(٥) الطبقات (٩/٨) وأخرج من طريق الواقدى أن ظبية بنت النعمان بن ثابت كانت من أول المبايعات .

تقدم [1] ذكرها فى عمتها جميلة بنت ثابت .

(١٧٥) ظبية[2] بنت وهب ، من بنى عك .

أسلمت وماتت بالمدينة ، قاله هشام بن الكلبى[3] ، وقال أبو أحمد العسكرى : هى أم أبى موسى الأشعرى .

قلت : الذى قاله العسكرى صرح به ابن الكلبى أيضا فى أول نسب الأشعريين فى الجمهرة لما ذكر أبا[4] موسى الأشعرى ، وبذلك جزم الواقدى .

(١٧٦) ظيماء[5] بنت أشرس التميمية ، من بنى بهدلة بن عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم . صحابية ، وقع ذكرها فى حديث طويل أخرجه الفاكهى[6] فى كتاب مكة ، قال : حدثنى محمد[7] ابن إسماعيل بن أبى رزين ، حدثنا حجاج[8] بن محمد ، عن حفص [9] بن عبد الرحمن الأموى ، قال :

---

(١) الإصابة (٧/٥٥٨).

(٢) الطبقات (٤/٧٨)، أسد الغابة (٦/١٨١)، التجريد (٢/٢٨٥) وقد تقدمت فى طفية ت(١٧١)

(٣) ما ذكره المؤلف عن ابن الكلبى لم أظفر به فى الجمهرة ، وقد ذكر ابن الكلبى أبا موسى فى نسب الأشعريين فى النسب الكبير إلا أنه لم يذكر أمه (١/٣٤٠).

(٤) فى "م" : أبو ، ومثله فى تحقيق البجاوى (٨/٩)، والمثبت من بقية النسخ ، وهو الصواب .

(٥) هكذا فى الأصول ، وفى بعض طبعات الكتاب : ظمياء . دار الكتاب (٤/٣٤٥)، والبجاوى (٨/٩) .

(٦) ليس فى المطبوع من كتاب الفاكهى .

(٧) هكذا ورد اسمه فى الأصول ، و لم أقف عليه بهذا الاسم ، والذى ظهر لى بالتتبع أنه محمد بن إسماعيل بن سالم ، الصائغ الكبير ، أخرج له الفاكهى فى مواضع من كتابه ، روى عن أحمد ، وحجاج بن محمد المصيصى ، وابن المدينى .. ، وعنه أسلم بن سهل الواسطى ، وابن أبى حاتم ، ومحمد بن إسحاق الفاكهى .. ، قال ابن أبى حاتم : صدوق ، ووثقه ابن حبان ، والذهبى ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة مات سنة ست وسبعين .. د

الجرح والتعديل (٧/١٩٠)، الثقات (٩/١٣٣)، تهذيب الكمال (٢٤/٤٧٥)، التقريب (٢٢٦) .

(٨) حجاج بن محمد المصيصى الأعور ، روى عن إسرائيل بن يونس ، وشريك ، وشعبة .. ، وعنه ابنه أحمد ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ .. ، قال الذهبى : أحد الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره ... من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين ع .

التاريخ الكبير(٢/٣٨٠)، تهذيب الكمال (٥/٤٥١)، الميزان (١/٤٦٤)، التقريب (٢٢٤).

(٩) لم أقف له على ترجمة ، و لم أجد من ذكره فى شيوخ حجاج بن محمد .

بلغنا أن النبى صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة وأسلموا جعلوا يأتونه من مياههم ومنازلهم (٧٢/ب) ، فبعثت[٢] بنو سعد بن زيد مناة بن تميم امرأة من بنى بهدلة بن عوف يقال لها ظيماء بنت أشرس ، فى ماء بالدور ، وكانت بنو عبد القيس قد ادعته فى الجاهلية حتى كان بينهم قتال ، وبعثت بنو عبد القيس وافدا لهم أحد بنى الحارث ، فسار حتى نزل ماء بالجرف ، فوجد عليه امرأة قد قطع بها[٣] ، وهى وافدة بنى سعد ، فسألها العبدى : مابالها ؟ فقالت : أردت هذا النبى النازل يثرب ، فقطع بى دونه[٤] ، فتذمم الرجل منها ، وقال : إن معنا فضلا تحمل فحملها[٥] و لم يسألها عما جاء بها حتى دفعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتقدمت المرأة فقالت : يارسول الله ، بعثنى إليك بنو بهدلة بن عوف ، فذكر مثل القصة التى وقعت للحارث بن حسان مع المرأة[٦] ، وقالت[٧] : إن تمكن عبد القيس من الدور تملك مضر ، فقال العبدى : إعوذ بالله أن أكون كوافد عاد ، فذكر القصة بطولها[٨] .

القسم الثانى والثالث والرابع

لم يذكر فيها أحد .

---

(٩) لم أقف له على ترجمة ، و لم أجد من ذكره فى شيوخ حجاج بن محمد .

(١) فى "٣" : فبعثن .

(٢) فى "٣" : لها .

(٣) فى "٣" : دونها .

(٤) هذا فى الأصل ، وفى بقية النسخ : نحمل حملها .

(٥) سترد فى ترجمة قيلة بنت مخرمة العنبرية ، الترجمة (٣٨٩) .

(٦) فى "٣" : وقال .

(٧) وفي إسناده حفص بن عبد الرحمن الأموي لم أجده ، وحديثه هذا بلاغ ، وهو من الضعيف .

حرف العين المهملة

(١٧٧) عاتكة[١] بنت أبي أزيهر بن أنيس[٢] بن الخمق بن مالك الدوسى .

٣ قتل أبوها ببدر[٣] كافراً ، ثم تزوجها أبو سفيان بن حرب ، فهى والدة ولديه محمد ، وعنبسة .

(١٧٨) عاتكة[٤] بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية الأموية .

أخت عتاب بن أسيد أمير مكة .

٦ قال ابن إسحاق : أسلمت يوم الفتح[٥] ، وقال أبو عمر[٦] : لها صحبة ، ولا أعلمها روت شيئا . وذكر الزبير بن بكار فى كتاب النسب عن محمد[٧] بن سلام ؛ قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية أن اغدى علىّ ، قالت : فغدوت عليه ، فوجدت عاتكة بنت أسيد بن

٩ أبي العيص ببابه ، فدخلنا فتحدثنا ساعة ، فدعا بنمط فأعطاها إياه ، ودعا بنمط دونه فأعطانيه ، قالت : فقلت : ياعمر أنا قبلها إسلاما ، وأنا بنت عمك دونها ، وأرسلتَ إلىّ وأتت من قبل نفسها قال : ما كنت رفعت ذلك إلا لك ، فلما اجتمعتما تذكرت أنها أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه

(١) جمهرة ابن الكلبى (٥٠)، سيرة ابن هشام (٤٣٨/٢) ولم يسمها ، النسب لأبي عبيد (٢٠١)، المنمق (١٩٩)، طبقات خليفة (٤٠٦)، النسب للمصعب (١٢٦)، جمهرة ابن حزم (١١١)، البداية والنهاية (١٠٤/٣)ولم يسمها .

(٢) فى النسب للمصعب : أقيش بن الحقيق بن كعب ، ولم يذكر مالكا فى النسب (١٢٦)، وفى المنمق : أنيس بن الخيسق بن مالك (١٩٩).

(٣) هكذا ورد النص فى الأصول ، والصحيح أنه كان بعد بدر ، قتله هشام بن الوليد بن المغيرة ، ذكرها المصعب فى النسب (٣٢٣)، ونص عليه ابن حبيب فى المنمق ، وذكر قصيدة حسان رضى الله عنه فى ذلك (٢٠٠-٢٠١).

(٤) المغازى (١٨٥/١،٢٨٧)، ابن هشام (٣١٨/٢)، الطبقات (٣٤٥/٨)، تاريخ الطبرى (٥٢/٢)، الاستيعاب (٤٣٠/٤)، التبيين (٢٠١،٢٠٢)، أسد الغابة (١٨٢/٦)، التجريد (٢٨٥/٢)، البداية والنهاية (٧/٤).

(٥) وعنه ابن الأثير فى أسد الغابة (١٨٢/٦) .

(٦) الاستيعاب (٤٣٠/٤) .

(٧) محمد بن سلام بن عبد الله الجمحى ، مولى قدامة بن مظعون ، روى عن حماد بن سلمة ، ومبلوك بن فضالة ..، وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وثعلب ، وأحمد بن على الأبار ..، قال صالح جزرة : صدوق .
الميزان (٥٦٧/٣)، اللسان (١٨٢/٥).

وسلم منك[١] .

(١٧٩) عاتكة[٢] بنت معبد[٣] الخزاعية ، أم معبد . هي بكنيتها أشهر ، وستأتي[٤] في الكنى .

(١٨٠) عاتكة[٥] بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية ، أخت سعيد بن زيد ، أحد العشرة . تقدم[٦] نسبها في ترجمة والدها ، وأمها أم كريز بنت عبد الله بن عمار بن مالك الحضرمية .

أخرج أبو نعيم[٧] من حديث عائشة ، أن عاتكة كانت زوج عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وقال أبو عمر[٨] : كانت من المهاجرات ، تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وكانت حسناء جميلة فـأولع بها ، وشغلته عن مغازيه ، فأمره أبوه بطلاقها فقال[٩] :

يقولون طلقها وخيم مكانها مقيما تمنى النفس أحلام نائم
وإن فراقي أهل بيت جمعتهم على كره[١٠] مني لإحدى العظائم

ثم عزم عليه أبوه حتى طلقها ، فتبعتها نفسه ، فسمعه أبوه يوماً وهو يقول :

ولم أر مثلي طلق اليوم مثلها ولامثلها في غير جرم تطلق (٧٣/أ).

فرق له أبوه ، وأذن له فارتجعها ، ثم لما كان حصار الطائف أصابه سهم ، فكان فيه هلاكه ، فمات بالمدينة ، فرثته بأبيات منها :

فأليت لا تنفك عيني حزينة عليك ولا ينفك جلدي أغبرا .

---

(١) الاستيعاب (٤٣٠/٤)، التبيين (٢٠١، ٢٠٢)، أسد الغابة (١٨٢/٦).

(٢) هذه الترجمة وردت في الأصل فقط .

(٣) هكذا وقع في الأصل وهو خطأ ، والصواب : خالد ، كما سيأتي في الكنى .

(٤) الترجمة (٩٩٦) من هذا البحث .

(٥) الطبقات (٢٠٢/٨)، النسب للمصعب (٢٧٧، ٣٤٩، ٣٦٥)، التاريخ الصغير للبخاري (٦٢/١)، المعارف (٢٤٦)، تاريخ الطبري (٣٢٩/٢، ٥٦٤، ٥٧٥)، ثقات ابن حبان (٣٢٤/٣)، الكبير للطبراني (٣٤٨/٢٤)، المعرفة (٣٣٩٨/٦)، الجمهرة لابن حزم (١٥١، ١٥٢)، الاستيعاب (٤٣١/٤)، التمهيد (٤٠٤/٢٣)، التبيين (٤٢٧، ٤٢٩)، أسد الغابة (١٨٣/٦)، التجريد (٢٨٥/٢).

(٦) الإصابة (٦١٣/٢).

(٧) المعرفة (٣٣٩٨/٦)، وهو عند الطبراني (٣٤٨/٢٤) وأخرجه أبو نعيم من طريقه .

(٨) الاستيعاب (٤٣١/٤).

(٩) في "م" : فقالت .

(١٠) هذا في الأصول ، وفي الاستيعاب : كثرة ، وفي التبيين : كبرة ، وفي النسب للمصعب ، وأسد الغابة : كبر .

ثم تزوجها زيد بن الخطاب على ماقيل ، فاستشهد باليمامة ، ثم تزوجها عمر فجرت لها قصة مع على[١] فى تذكيرها بقولها : فأليت لاتنفك عينى حزينة ، ثم استشهد عمر فرثته ، (ثم تزوجها الزبير فرثته)[٢] بالأبيات المشهورة[٣] .

وأخرج ابن سعد بسند حسن[٤] ، عن يحيى[٥] بن عبد الرحمن بن حاطب : كانت عاتكة تحت عبد الله بن أبى بكر ، فجعل لها طائفة من ماله على ألا تتزوج بعده ، ومات فأرسل عمر إلى عاتكة أن قد حرمت ما أحل الله لك ، فردى إلى أهله المال الذى أخذته ، ففعلت ، فخطبها عمر فنكحها ، ويقال[٦] : إن عليا خطبها فقالت : إنى لأضن بك عن القتل ، ويقال : إن عبد الله بن الزبير صالحها على ميراثها من الزبير بثمانين ألفاً .

وذكر أبو عمر فى التمهيد[٧] أن عمر لما خطبها شرطت عليه ألا يضربها ، ولا يمنعها من الحق ولا من الصلاة فى المسجد النبوى ، ثم شرطت ذلك على الزبير فتحيل عليها أن كمن[٨] لها لما خرجت لصلاة العشاء ، فلما مرت به ضربها على عجيزتها، فلما رجعت قالت : إنا لله فسد الناس ، فلم تخرج بعد.

قلت : أخرج ابن منده من طريق ابن أبى الزناد[٩]، عن

---

(١) مذكورة فى الاستيعاب (٤/٤٣٣)، وأسد الغابة (٦/١٨٤).

(٢) مابين القوسين فى الأصل فقط ، وسقط من بقية النسخ .

(٣) فى الاستيعاب (٤/٤٣٣) ومطلعها :

غدر ابن جرموز بفارس بهمة ... يوم اللقاء وكان غير معرد .

(٤) من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى (٨/٢٠٨).

(٥) هو ابن أبى بلتعة اللخمى المدنى ، روى عن ابن الزبير ، وابن عمر ، وعائشة .. ، وعنه بكير بن الأشج ، وزيد بن أسلم ، وعروة .. ، وثقه ابن سعد ، والعجلى ، والذهبى .. ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، م ٤ .

الطبقات (٥/١٩٤)، ثقات العجلى (٢/٣٥٤)، تهذيب الكمال (٣١/٤٣٥)، الكاشف (٣/٢٢٩)، التقريب (١٠٦٠) .

(٦) الاستيعاب (٤/٤٣٤)، التبيين (٤٢٩)، أسد الغابة (٦/١٨٥).

(٧) التمهيد (٢٣/٤٠٤-٤٠٧)، وأصل الحديث فى الموطأ (١/١٩٨) ، وسأذكره فى آخر المبحث .

(٨) فى "٣" : يكمن .

(٩) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان القرشى مولاهم المدنى ، روى عن أبيه ، والأوزاعى ، وموسى بن عقبة .. ، وعنه حجاج بن محمد ، والطيالسى ، ومعاذ بن معاذ العنبرى .. ، ضعفه أحمد ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، من السابعة ..مات سنة أربع وسبعين .. ، خت مق ٤ .

موسى[١] بن عقبة ، عن سالم[٢] : أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عمر ، فكانت تكثر الاختلاف إلى المسجد[٣] ، وكان عمر يكره ذلك ، فقيل لها فى ذلك ، فقالت : ما أنا[٤] بتاركة إلا أن يمنعنى ، فكأنه كره أن يمنعها ، فتزوجها رجل بعد عمر فكان يمنعها ، قلت لسالم : من هو ؟ قال : الزبير بن العوام[٥] .

(١٨١) عاتكة[٦] بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية .

كانت زوج معتب بن أبي لهب ، فولدت له خالدة ، فتزوجها عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، الملقب ببة .

ذكرها الزبير بن بكار ، وذكر ابن سعد فى ترجمة أم عمرو[٧] بنت المقوم بن عبد المطلب أن أبا سفيان بن الحارث تزوجها فولدت له عاتكة .

(١٨٢) عاتكة بنت أبي الصلت الثقفية ، أخت أمية .

الجرح والتعديل (٢٥٢/٥)، تهذيب الكمال (٩٥/١٧)، التقريب (٥٧٨) .

(١) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدى ، مولى آل الزبير ، روى عن سالم بن عبد الله ، وعلقمة بن وقاص ، والزهرى ... وعنه السفيانان ، وشعبة .. ، وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم .. ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، إمام فى المغازى ، من الخامسة .. مات سنة إحدى وأربعين .. ، ع .
الطبقات (٤٢٥/٥)، الجرح والتعديل (١٤٥/٨)، تهذيب الكمال (١٢٠/٢٩)، التقريب (٩٨٣).

(٢) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وعائشة .. ، وعنه حميد الطويل ، وعمرو بن دينار ، وموسى بن عقبة .. ، قال ابن حجر : أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتا عابدا فاضلا ، كان يشبه بأبيه فى الهدى والسمت ، من كبار الثالثة ، مات فى آخر سنة ست على الصحيح ، ع .
تهذيب الكمال (١٤٥/١٠)، السير (٤٥٧/٤)، التقريب (٣٦٠).

(٣) سقط من "د" و "ف" .

(٤) وقع فى الأصول : ما كان ، وهو خطأ أو تصرف من النساخ ، والصواب المثبت كما فى المعرفة لأبي نعيم (٣٣٩٩/٦) .

(٥) وعن موسى بن عقبة ذكرها أبو نعيم فى المعرفة (٣٣٩٩/٦)، وأخرج مالك فى الموطأ عن يحيى بن سعيد ، عن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب : أنها كانت تستأذن عمر ابن الخطاب إلى المسجد فيسكت ، فتقول : والله لأخرجن ، إلا أن يمنعنى ، فلا يمنعها . (١٩٨/١)

(٦) الطبقات (٤٥/٤) فى ترجمة زوجها معتب ، و(٤٠/٨)، المنمق (٤٢٦) .

(٧) الطبقات (٤٠/٨).

ذكرها السهيلي في مبهمات القرآن في أواخر تفسير سورة الأعراف[1] .

(١٨٣) عاتكة[2] بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمة النبي صلى الله عليه وسلم .

كانت زوج أبي أمية بن المغيرة ، والد أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ورزقت منه عبد الله وقريبة وغيرهما .

قال أبو عمر : اختلف في إسلامها ، والأكثر يأبون ذلك ، وقال في ترجمة أروى : ذكرها العقيلي في الصحابة ، وكذلك ذكر عاتكة . وأما ابن إسحاق فذكر أنه لم يسلم من عماته صلى الله عليه وسلم إلا صفية[3] .

وذكرها ابن فتحون في ذيل الاستيعاب ، واستدل على إسلامها بشعرها تمدح فيه النبي صلى الله عليه وسلم ، وتصفه بالنبوة .

وقال الدارقطني[4] في كتاب الإخوة : لها شعر تذكر فيه تصديقها ، ولا رواية لها[5] .

---

(١) التعريف والإعلام ..(١١٥)، ت أ / عبد الله محمد النقراط ، نشر كلية الدعوة الإسلامية ، طرابلس ، وذكره أبو عبد الله البلنسي في تفسير مبهمات القرآن ، ونسبه إلى تفسير عبد الرزاق(٤٩٨/١)، وفي تفسير عبد الرزاق من طريق معمر ، عن الكلبي ، قال : بينا أمية بن أبي الصلت ومعه ابنتان له إذ فزعت إحداهما فصاحت ...فذكر الخبر (٢٤٣/٢) ت د/ مصطفى مسلم ط١، ١٤١٠، مكتبة الرشد ، الرياض .

قلت : ولم يسمها ، ولم يذكر أبا الصلت وإنما ذكر أمية .وسيأتي في فاخته من حرف الفاء .

(٢) مغازي الواقدي (١٢٢،٤٣،٢٩/١)، سيرة ابن هشام (٦٤٤،٣٨٥،٣٠٧،٢٩٢،١٨٦)، الطبقات (٢٤٨/٢ و ٣٦/٨)، النسب للمصعب (١٨)، طبقات خليفة (٦٢٠)، المنمق (٣٣٧،٥٠،٣٣)، المحبر (٤٠٦،١٦٦)، المعارف (١٢٨،١١٩،١١٨)، تاريخ الطبري (٢٤/٢)، الكبير للطبراني (٣٤٤/٢٤)، المعرفة (٣٣٩٧/٦)، الدلائل للبيهقي (٣٠١/١ و ١٠٣،٢٩/٣)، الاستيعاب (٤٣٤،٣٤٢/٤)، التبيين (٣٧٠،١٧١،١٦٩،٩٦)، أسد الغابة (١٨٥/٦) وقال : أخرجها الثلاثة، التجريد (٢٨٥/٢)، السير (٢٧٢/٢)، البداية والنهاية (٢٥٦،٩٤،٤٩/٣) .

(٣) ذكره أبو عمر في الاستيعاب (٣٤٢/٤ ، ٤٤٤) .

(٤) الإخوة (٣٧،٣٤ ، ٣٨) .

(٥) ولها أشعار ذكرها ابن سعد من طريق الواقدي ، رثت بها النبي صلى الله عليه وسلم ، ومطلعها :

أعيني جودا بالدموع السواجم   على المصطفى بالنور من آل هاشم .

إلى أن قالت :   أعيني ماذا بعدما قد فجعتما   به تبكيان الدهر من ولد آدم .

ولها مرثية أخرى ذكرها ابن سعد (٢٤٩،٢٤٨/٢) .

وقد ذكر البيهقي البيت الأول وبيتاً آخر ليس عند ابن سعد ، ثم قال : إن ذلك كان لما هاجر

وقال ابن مندة[١] بعد ذكرها في الصحابة (٧٣/ب) : روت عنها أم كلثوم بنت عقبة ، ثم ساق من طريق محمد[٢] بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، عن الزهري ، عن حميد[٣] بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أم كلثوم بنت عقبة ، عن عاتكة بنت عبد المطلب ، قصة المنام الذي رأته في وقعة بدر مختصراً [٤] .

وقد أورده ابن إسحاق في السيرة النبوية من رواية يونس بن بكير ، عنه [٥] ، قال : حدثني حسين بن عبد الله بن عبيدالله بن عباس ، ويزيد [٦] بن رومان ، عن عروة ، قالا : رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى النائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو بخبر أبي سفيان بثلاث ليال ، قالت : رأيت رجلا أقبل على بعير له فوقف بالأبطح ، فقال : انفروا يا آل غدر[٧] لمصارعكم في ثلاث ، فذكرت المنام ، وفيه : ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل ، فأقبلت تهوي حتى ارفضت ، فما بقيت دار

النبي صلى الله عليه وسلم ...إلى أن قال : ولقد نحته ، وإنها لعلى دين قومها . الدلائل (٣٠٢،٣٠١/١) .

(١) وعنه ابن الأثير في أسد الغابة (١٨٥/٦).

(٢) محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهري ، روى عن أبيه ، وأبي الزناد ، وابن شهاب ..، وعنه ابنه إبراهيم ، وسهل بن بكار ، وبكار بن عبد الله ..، ضعفه البخاري ، وأبو حاتم ، وغيرهم .
التاريخ الكبير (١٦٧/١)، الجرح والتعديل (٧/٨)، الميزان (٦٢٨/٣) .

(٣) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، روى عن أبيه ، وسعيد بن زيد ، وأمه أم كلثوم بنت عقبة ..، وعنه صفوان بن سليم ، وقتادة ، وابن شهاب ..، وثقه العجلي ، وابن حبان ..، وقال ابن حجر : ثقة من الثانية ، مات سنة خمس ومائة على الصحيح ، ع .
ثقات العجلي (٣٢٤/١)، ثقات ابن حبان (١٤٦/٤) ، التقريب (٢٧٥).

(٤) ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٤/٢٤)، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٣٣٩٧/٦) .

(٥) وعنه ابن هشام في السيرة (٦٤٤/٢).

(٦) يزيد بن رومان الأسدي ، المدني ، مولى آل الزبير ، روى عن أنس ، وسالم بن عبد الله ، وعروة ..، وعنه مالك ، وابن إسحاق ، وهشام بن عروة ..، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ..، ع .
الطبقات (٤١٢/٥)، تاريخ الدارمي ت(٨٨١)، تهذيب الكمال (١٢٢/٣٢) ، التقريب (١٠٧٤).

(٧) في "٣" : يا أهل بدر .

ولا بيت إلا دخل فيها بعضها ، وفى هذه القصة إنكار أبى جهل على العباس وقوله : متى حدثت فيكم هذه النبية ، وإرادة العباس أن يشاتمه ، واشتغال أبى جهل عنه بمجئ ضمضم بن عمرو يستنفر قريشاً لصد المسلمين عن عيرهم التى كانت صحبة أبى سفيان ، فتجهزوا وخرجوا إلى بدر ، فصدق الله رؤيا عاتكة[1] .

وذكر الزبير بن بكار أنها كانت شقيقة أبى طالب وعبد الله .

وقال ابن سعد[2] : أسلمت عاتكة بمكة وهاجرت إلى المدينة ، وهى صاحبة الرؤيا المشهورة فى قصة بدر .

(١٨٤) عاتكة[3] بنت عوف ، أخت عبد الرحمن بن عوف ، أحد العشرة . تقدم نسبها فى ترجمة أخيها[4] .

قال ابن سعد : أمهما[5] الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، تزوجها مخرمة بن نوفل ، فولدت له المسور ، وصفوان الأكبر ، والصلت الأكبر ، وأم صفوان ، وأسلمت عاتكة بنت عوف وأمها[6] الشفاء بنت عوف ، وبايعتا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : كانت هى وأختها الشفاء من المهاجرات ، كذا قال ، وسبق[7] بيانها فى حرف الشين المعجمة.*

---

(١) وعنه ابن حبيب فى المنمق (٣٣٧)، والطبرى فى التاريخ (٢٤/٢)، والبيهقى فى الدلائل (١٠٣/٣)، والتبيين (١٦٩-١٧١)، وأخرجها موسى بن عقبة أيضاً ، ذكر ذلك البيهقى فى الدلائل ، وذكر القصة ابن سعد ولكن بغير إسناد (٣٦/٨)، والطبرانى من طريق ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة (٣٤٦/٢٤) ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى مرسلا ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف وحديثه حسن . مجمع الزوائد (٧٤/٦).

(٢) الطبقات (٣٦/٨) .

(٣) الطبقات (١٩٥/٨)، طبقات خليفة (٦٢٤)، النسب للمصعب (٢٦٣)، تاريخ مكة للفاكهى (٣١٥/٣)، تاريخ الطبرى (٢٥٩/٢)، الاستيعاب (٤٣٤/٤)، التبيين (٢٩٢،٣٠٠)، أسد الغابة (١٨٦/٦)، التجريد (٢٨٥/٢)، البداية والنهاية (٢٤٩/٨).

(٤) فى "٣" : أختها ، وهو خطاء ، لأنه تقدم نسبها هى وأختها فى ترجمة عبد الرحمن (٣٤٦/٤) .

(٥) فى بعض الطبعات : وأختها ، وهو خطأ ، فالشفاء أخت عبد الرحمن لم تذكر فى الطبقات. البجاوى (١٤/٨).

(٦) هذا فى الأصل ، وفى "٣" : وأختها .

(٧) وقع فى "٤" : وسيأتى ، وهو سهو ، ورأيت ناسخ الأصل وضع عليها علامة إلا أنه لم يصوبها .

(١٨٥) عاتكة[١] بنت نعيم الأنصارية .

قال أبو عمر : حديثها عند[٢] ابن لهيعة[٣] ، عن أبي الأسود ، عن حميد[٤] بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن عاتكة بنت نعيم ، أخت عبد الله بن نعيم أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابنتها توفى زوجها فحدت عليه ، فرمدت رمدا شديدا ، وخشيت على بصرها أفتكتحل ؟ قال : لا إنما هى أربعة أشهر وعشر ، فقد كانت المرأة منكن تحد سنة ثم تخرج فترمى بالبعرة على رأس الحول .

قلت : وصله . . . ،[٥] وابن منده من طريق عثمان[٦] بن صالح ، عن ابن لهيعة مثله ، لكن أدخل

---

*ويستدرك : عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم ، وهى والدة ابن أم مكتوم ، سماها البلاذرى فى الأنساب (٢٣/١١)، وابن أبي عاصم فى الأوائل (٣٧) ت/ أبى هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول ، ط١، ١٤٠٧، دار الكتب العلمية ، بيروت .

وعاتكة بنت قرظة ، زوج معاوية . ذكرها الطبرى فى تاريخه (٦٢٧/٢) .

(١) أخرجه الطبرانى ؛ وقال : إن بنت نعيم . . .(٣٤٧/٢٣)، وأبو نعيم (٣٣٩٩/٦)، وذكرها ابن عبد البر (٤٣٥/٤)، وابن الأثير (١٨٧/٦)، وقال أخرجها الثلاثة ، وابن بشكوال فى الغوامض (٣٠٤/١)، والذهبى فى التجريد (٢٨٥/٢)، وذكر ابن حجر أن ابن وهب سماها فى موطئه، وإسماعيل القاضى فى أحكامه . الفتح (٤٨٨/٩)، وذكرها فى تلخيص الحبير، ك الإحداد ح(١٨١٩)، وابن العراقى فى المستفاد (١٠٥٢/٢) .

(٢) فى "د" و"ف" : عن ، والمثبت من "ت" و "م" .

(٣) فى الاستيعاب : ابن عقبة ، وهو صحيح أيضا ، قال ابن حجر : وعبد الله بن عقبة هو ابن لهيعة نسبه لجده . فتح البارى (٤٨٨/٩).

(٤) حميد بن نافع الإنصارى ، أبو أفلح المدنى ، روى عن عبد الله بن عمرو ، وأبى أيوب ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن . .، وعنه ابنه أفلح ، وشعبة ، ويحيى بن سعيد . .، وهناك من يفرق بين حميد هذا ، والذى يروى عن زينب ، وصنيع المزى يقتضى أنهما واحد ، وثقه أبو حاتم ، والنسائى، وابن حبان ، وقال الذهبى : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ع .

الجرح والتعديل (٢٢٩/٣)، الثقات (١٤٧/٤)، تهذيب الكمال (٤٠٠/٧)، التقريب (٢٧٦).

(٥) بياض فى جميع النسخ .

(٦) عثمان بن صالح بن صفوان السهمى المصرى ، روى عن ابن لهيعة ، وابن وهب ، والليث . .، وعنه البخارى ، وأبو حاتم ، وابن معين . .، قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان فى ثقاته، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة . .مات سنة تسع عشرة . .، خ س ق .

الجرح والتعديل (١٥٤/٦)، الثقات (٤٥٣/٨)، تهذيب الكمال (٣٩١/١٩)، التقريب (٦٦٤).

بين زينب بنت أبي سلمة وعاتكة أم سلمة و لم ينسب عاتكة أنصارية ، ونسبها أبو نعيم[١] عدوية ، وهو الصواب ، وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن ابن لهيعة فذكر بدل حميد بن نافع ، القاسم بن محمد ، وأشار أبو نعيم إلى تصويبه ، ووقع في سياقه عن أم سلمة أن بنت نعيم بن عبد الله العدوى أتت النبي صلى الله عليه وسلم ..فذكر الحديث[٢] . (٧٤/أ) .

(١٨٦) عاتكة[٣] بنت الوليد بن المغيرة المخزومية ، أخت خالد بن الوليد .

كانت زوج صفوان بن أمية ، ذكرها المستغفري في الصحابة ، وأسند عن محمد[٤] بن ثور، عن ابن جريج[٥]؛ قال : جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب ست نسوة ، وعند صفوان بن أمية ست : أم وهب بنت أبي أمية بن قيس من[٦] الغياطلة[٧]، وفاختة[٨] بنت الأسود بن المطلب ، وأميمة بنت

---

(١) المعرفة (٣٣٩٩/٦)، وقال ابن الأثير : قول أبي عمر إنها أنصارية ليس بشيء ، إنما هي عدوية ، عدى قريش ، وهي ابنة نعيم بن عبد الله النحام ، وهو الصواب . أسد الغابة (١٨٧/٦).

(٢) وأصل الحديث في الصحيح وغيره بدون تسمية السائلة ، رواه البخاري ح (٥٣٣٦وغيره)، ومالك (٥٩٧/٢)، وعبد الرزاق ح (١٢١٣٠)، وأحمد (٢٩٢/٦) وغيرهم .

(٣) الطبقات (٥/٦) وفيه أنها كانت أم خالد بن العاص بن هشام ، ولها ذكر في مصنف عبد الرزاق (١٦٤/٧،١٦٩)، أسد الغابة (١٨٨/٦)، التجريد (٢٨٦/٢)، وسترد في حرف الفاء باسم فاختة بنت الوليد ، وسيرد هناك أنها كان لها اسم ولقب .

(٤) محمد بن ثور الصنعاني ، أبو عبد الله العابد ، روى عن ابن جريج ، وعوف الأعرابي ، ومعمر ..، وعنه عبد الرزاق ، ونعيم بن حماد ، والفضيل بن عياض ..، وثقه ابن معين ، وأثنى عليه أبو حاتم ، وأبوزرعة ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، قال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة تقريباً ، د س .

الجرح والتعديل (٢١٨/٧)، الثقات (٥٧/٩)، تهذيب الكمال (٥٦٢/٢٤)، التقريب (٨٣١).

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، الفقيه أحد الأعلام ، روى عن جعفر بن محمد الصادق، وزيد بن أسلم ، وعكرمة ..، وعنه ابنه محمد ، ومحمد بن ثور ، ومكي بن إبراهيم البلخي ..، قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها ، ع .

الجرح والتعديل (٣٥٦/٥)، تهذيب الكمال (٣٣٨/١٨)، التقريب (٦٢٤) وغيرها .

(٦) في "م" و "ف" : بن .

(٧) بالغين المعجمة ، وهم بنو قيس بن عدى من رجال قريش ، وكان أبوهم قيس بن عدى سيد قريش في دهره غير مدافع . الاشتقاق (١٢٠).

(٨) في "٣" : ناجية ، وستأتي على الصواب في حرف الفاء .

أبي سفيان بن حرب(١)، وعاتكة بنت الوليد بن المغيرة ، وبرزة بنت مسعود بن عمرو ، وابنة ملاعب الأسنة عامر بن مالك ، فطلق أم وهب وكانت قد أسنت ، وفرق الإسلام بينه وبين فاختة بنت الأسود (٢) ، وكان أبوه تزوجها فخلف هو عليها ، ثم طلق عاتكة في خلافة عمر بن الخطاب(٣) .

(١٨٧) عاصية . في جميلة ، في الجيم .

(١٨٨) العالية(٤) بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب الكلابية .

تزوجها رسول الله صلى الله عليه و سلم ، وكانت عنده ماشاء الله ، ثم طلقها ، وقل من ذكرها(٥) كذا قال أبو عمر(٦)، فمقتضاه أن تكون ممن دخل بها .

وقال ابن منده(٧) لما ذكر الأزواج : وطلق العالية بنت ظبيان ، وبلغنا أنها تزوجت قبل أن يحرم الله النساء فنكحت ابن عم لها من قومها ، وولدت فيهم .

قلت : وهذا أخرجه عبد الرزاق في تفسيره، عن معمر ، عن الزهري ؛ أن العالية بنت ظبيان التي طلقها تزوجت ، وكان يقال لها أم المساكين، فتزوجت قبل أن يحرم على الناس نكاح أزواج النبي صلى الله عليه وسلم(٨) .

---

(١) لفظ حرب سقط من "٣" .

(٢) مابين القوسين سقط من "٣" ، وهو في الأصل .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ؛ وفيه : عاتكة بنت الوليد بن المغيرة ..وكانت عاتكة من آخر من نكح ...حتى طلق عاتكة في أمارة عمر بن الخطاب (١٦٤/٧)، وفيه زيادة على المذكور هنا وسيأتي في فاختة بنت الوليد .

(٤) مصنف عبد الرزاق (٤٨٩/٧)، الطبقات (١١٢/٨)، المعرفة للبسوى (٣٢٣،٣٢٩/٣)، تاريخ الطبري (٢١٥/٢)، معجم الطبراني (٤٤٦/٢٢)، المعرفة لابن مندة (ل٢٣٢)، المستدرك (٣٤/٤) المعرفة لأبي نعيم (٣٢٣٦/٦)، الدلائل للبيهقي (٢٨٦/٧)، السنن الكبرى له (٧٢/٧)، الاستيعاب (٤٣٥/٤)، الروض الأنف (٢٦٨/٤)، أسد الغابة (١٨٨/٦)، تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٣٧٢/٢)، وفيه أنها المرأة التي رأى بكشحها بياضا ، التجريد (٢٨٥/٢)، أزواج النبي صلى الله عليه وسلم للصالحي (٢٥٠) .

(٥) هذا في الأصل ، وفي "٣" : قيل من ذكرها .

(٦) الاستيعاب (٤٣٥/٤)، وأخرجه الطبري في تاريخه من طريق شعيب ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري (٢١٥/٢)، والحاكم (٣٤/٤)، وذكره الصالحي في الأزواج (٢٥١).

(٧) أسنده ابن مندة من قول الزهري (ل٢٣٣) وسيأتي تخريجه بعد .

(٨) تفسير عبد الرزاق (١١٦/٢)، والمصنف (٤٨٩/٧)، وأخرجه الطبراني مطولا من طريق الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، وفي آخره قال الزهري : بلغنا ..فذكره (٨٥/٦

وأخرجه أبو نعيم من طريق الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ؛ نحوه دون قوله[1] : وكان يقال لها أم المساكين ، ومن طريق معمر، عن يحيى[2] بن أبي كثير ؛ قال : نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣ امرأة من ربيعة يقال لها العالية بنت ظبيان ، وطلقها حين أدخلت عليه[3].

(١٨٩) عائشة[4] بنت أبي بكر الصديق .

تقدم[5] نسبها في ترجمة والدها عبد الله بن عثمان رضي الله تعالى عنه ، وأمها أم رومان[6] بنت

و٢٢/٤٤٦)، وقال الهيثمي : وفي إسناد الطبراني شيخه القاسم بن عبد الله ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات (٩/٢٤٩)، وأخرجه يعقوب في المعرفة (٣/٣٢٩)، وابن مندة (ل٢٣٢)، وأبو نعيم (٦/٣٢٣٦)، والبيهقي في السنن (٧/٧٣)، من طريق يونس بن يزيد ، عن الزهري ، وذكره البيهقي عن الزهري في الدلائل أيضا (٧/٢٨٦).

(١) في "٣" :قولها . والخبر في المعرفة من رواية يونس ، عن الزهري ، وليس عن عقيل ، عن الزهري (٦/٣٢٣٦).

(٢) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، اليمامي ، روى عن ثابت بن أبي قتادة ، وأبي أمامة الباهلي، ونافع ..، وعنه ابنه عبد الله ، وأيوب السختياني ، ومعمر ..، وثقه أحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ..، وقال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك ع .
ثقات العجلي (٢/٣٥٧)، والجرح والتعديل (٩/١٤١)، تهذيب الكمال (٣١/٥٠٤)، التقريب (١٠٥٦).

(٣) أخرجه عبد الرزاق مطولا في مصنفه (٧/٤٩٨)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٢/٤٤٦)، ومن طريق الطبراني أبو نعيم في المعرفة (٦/٣٢٣٦) .

(٤) مصنف عبد الرزاق (٧/٤٨٨)، الطبقات (٨/٤٦-٦٤)، تاريخ ابن معين (٢/٧٣٧)، النسب للمصعب(٢٧٦)، طبقات خليفة (٣٢٢،٦٢٤)، تاريخه (٢٢٥)، مسند أحمد (٦/٢٩)، ثقات العجلي (٢/٤٥٥)، المعارف (١٣٤)، المعرفة للبسوي (٣/٣٢١،٣٢٦)، تاريخ الطبري (٢/٩،١٠)، المعجم الكبير للطبراني (٢٣/١٦)، المعرفة لابن مندة (ل٢٢٣)،المستدرك (٤/٤١٤)، الحلية لأبي نعيم (٢/٤٣)، المعرفة (٦/٣٢٠٨)، الاستيعاب (٤/٤٣٥)، الروض الأنف (٤/٢٦٧)، التبيين (٧٣)، أسد الغابة (٦/١٨٨)، تهذيب الكمال (٣٥/٢٢٧)، السير (٢/١٣٥)، البداية والنهاية (٨/٩٥)، التهذيب (١٢/٤٣٣)، وغيرها .

(٥) الإصابة (٤/١٦٩).

(٦) النسب للمصعب (٢٧٦)، وطبقات خليفة (٦٢٤)، والطبراني عن المصعب (٢٣/١٦)، وعند ابن سعد : أم رومان بنت عمير بن عامر بن دهمان (٨/٤٦).

عامر بن عويمر الكنانية ، ولدت بعد المبعث[١] بأربع سنين أو خمس ، فقد ثبت في الصحيح[٢] أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست ، وقيل سبع[٣]، ويجمع بأنها كانت أكملت السادسة ودخلت في السابعة ، ودخل بها وهي بنت تسع ، وكان دخوله بها في شوال في السنة الأولى كما أخرجه ابن سعد[٤] عن الواقدي ، عن [ابن] [٥] أبي الرجال ، عن أبيه[٦]، عن[٧] أمه عمرة ، عنها ؛ قالت : أعرس مني[٨] على رأس ثمانية[٩] .

وقيل في السنة الثانية من الهجرة[١٠] .

---

(١) في "٣" : البعث .

(٢) البخاري ك مناقب الأنصار ح (٣٨٩٤) وهناك ذكر أطرافه ، ومسلم ك النكاح ح (١٤٢٢) وغيرهما .

(٣) عند البسوي في المعرفة : تزوجني وأنا ابنة سبع أو ست سنين (٣/٣٢٧).

(٤) الطبقات (٨/٤٦).

(٥) سقط لفظ (ابن) من الأصول ، وأثبته من الطبقات، وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري النجاري المدني ، روى عن أبيه ، وأخيه حارثة ، والأوزاعي .. ، وعنه عبد الله بن يوسف التنيسي ، وقتيبة بن سعيد ، والواقدي .. ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح .. ،وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثامنة ، ٤ .
الجرح والتعديل (٥/٢٨١)، الثقات (٧/٩١)، تهذيب الكمال (١٧/٨٨)، التقريب (٥٧٧).

(٦) أبو الرجال : محمد بن عبد الرحمن .. (انظر ماتقدم)، كان له عشرة من الولد فلقب بأبي الرجال ، روى عن أنس ، وسالم بن عبد الله ، وأمه عمرة بنت عبد الرحمن ، وعنه أبناؤه حارثة، وعبد الرحمن ، ومالك .. ، وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم .. ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، خ م س ق .
الطبقات (٥/٤٠٢)، تاريخ ابن معين (٢/٥٢٧)، الجرح والتعديل (٧/٣١٧) ، تهذيب الكمال (٢٥/٦٠٢)، التقريب (٨٦٩).

(٧) من "الأصل" والطبقات ، وسقط من باقي النسخ .

(٨) هكذا وقع في الأصول ، وفي الطبقات : بي ، وهو أقرب .

(٩) وأما دخوله بها في شوال فهو ثابت في صحيح مسلم وغيره ، أخرجه في ك النكاح ح (١٤٢٣)، وأحمد (٦/٥٤،٢٠٦)، والترمذي ح (١٠٩٣)، وغيرهم .

(١٠) أخرج البخاري من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه : (توفيت خديجة مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين ، فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة) ك النكاح ح (٣٨٩٦) .

وقال الزبير بن بكار : تزوجها بعد موت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين[١]، وقال أبو عمر[٢]:كانت تذكر لجبير بن مطعم وتسمى له .

٣ قلت : أخرجه ابن سعد[٣] من حديث ابن عباس بسند فيه الكلبي ، وأخرجه أيضا عن ابن نمير[٤]، عن الأجلح[٥]، عن ابن أبي مليكة ؛ قال : قال أبو بكر : كنت أعطيتها مطعما لابنه جبير ، فدعى أسلها منهم ، فاستلها[٦](٧٤/ب) .

قال ابن حجر : فيه إشكال لأن ظاهره يقتضي أنه لم بن بها إلا بعد قدومه المدينة بسنتين ونحو ذلك لأن قوله (فلبث سنتين أو نحو ذلك) أى بعد موت خديجة ، وقوله (ونكح عائشة)، أى عقد عليها لقوله بعد ذلك (وبنى بها وهى بنت تسع) فيخرج من ذلك أنه بنى بها بعد قدومه المدينة بسنتين، وليس كذلك ، لأنه وقع عند المصنف فى النكاح من رواية الثورى ، عن هشام بن عروة فى هذا الحديث (فمكثت عنده تسعا)، وسيأتى ما قيل فى إدراج النكاح فى هذه الطريق ..-إلى أن قال -فعلى هذا فقوله (فلبث سنتين أو قريبا من ذلك) أى لم يدخل على أحد من النساء ، ثم دخل على سودة بنت زمعة قبل أن يهاجر ثم بنى بعائشة بعد أن هاجر ، فكأن ذكر سودة سقط على بعض رواته ..فتح البارى (٧/٢٢٤-٢٢٦).

(١) تقدم توجيه الحافظ لرواية البخارى المتقدمة ، وأخرج البسوى من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها : تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد متوفى خديجة قبل مخرجه من مكة ، وأنا ابنة سبع أو ست سنين ..ثم ابتنى بى وأنا ابنة تسع سنين . المعرفة والتاريخ (٣/٣٢٧).

(٢) الاستيعاب (٤/٤٣٦)، وذكره المقدسى فى التبيين (٧٣).

(٣) الطبقات (٨/٤٦).

(٤) عبد الله بن نمير الهمدانى الخارقى الكوفى ، روى عن الأجلح الكندى ، وبشير بن المهاجر ، وهشام بن عروة ..، وعنه ابنه محمد ، وابن حنبل ، وابن سعد ..، وثقه ابن سعد ، وابن معين، وأحمد وأبو حاتم ..، وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائه..، ع .
الطبقات (٦/٣٦٤)، علل أحمد ت(١٣٣٥)، تهذيب الكمال (١٦/٢٢٥)، التقريب (٥٥٣).

(٥) أجلح بن عبد الله بن حجية الكندى الكوفى ، روى عن الشعبى ، وعبد الله بن بريدة ، وابن أبى مليكة ..، وعنه ابنه عبد الله ، وابن نمير ، وهشيم بن بشير ..، وثقه ابن معين ، والعجلى، والبسوى ، وقال أحمد : روى غير حديث منكر ، وضعفه النسائى وغيره ، وقال ابن حجر : صدوق شيعى، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين بخ ، ٤ .
الجرح والتعديل (٢/٣٤٦)، تهذيب الكمال (٢/٢٧٥)، التقريب (١٢٠).

(٦) الطبقات (٨/٤٧)، وسيأتى من حديث عائشة ، عن خولة بنت حكيم .

وفى الصحيح[١] من رواية أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود[٢]، قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين ، وبنى بي وأنا بنت تسع ، وقبض وأنا بنت ثمان عشرة .

وأخرج ابن أبي عاصم[٣]، من طريق يحيى[٤] القطان ، عن محمد[٥] بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب ، عن عائشة ؛ قالت : لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان ابن مظعون ، وذلك بمكة : أي رسول الله ألا تزوج ؟ قال: من ؟ قالت : إن شئت بكرا إن شئت ثيبا قال فمن البكر ؟ قالت : بنت أحب خلق الله إليك : عائشة بنت أبي بكر ، قال : ومن الثيب ؟ قالت : سودة بنت زمعة آمنت بك واتبعتك ، قال : فاذهبي فاذكريهما علي ، فجاءت فدخلت بيت أبي بكر ، فوجدت أم رومان ، فقالت : ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ، قالت : وما ذاك ؟ قالت : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة ، قالت : وددت ،

---

(١) مسلم ك النكاح ح (١٤٢٢)، وابن سعد (٤٨/٨)، والنسائي (٨٢/٦)، وغيرهم من هذا الطريق

(٢) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي ، روى عن بلال ، وحذيفة ، وعائشة ..، وعنه إبراهيم النخعي ، والضحاك بن مزاحم ، وأبو إسحاق السبيعي ..، وثقه أحمد ، وابن معين، وابن سعد ..، وقال ابن حجر : مخضرم ثقة مكثر فقيه ، من الثانية ، مات سنة أربع أو خمس وسبعين ، ع .
الطبقات (١٣٤/٦)، الجرح والتعديل (٢٩١/٢)، تهذيب الكمال (٢٣٣/٣)، التقريب (١٤٦).

(٣) الآحاد والمثاني (٣٨٩/٥) .

(٤) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي ، القطان البصري ، روى عن هشام بن عروة ، والسفيانين، وشعبة ..، وعنه السفيانان ، وشعبة وهم من شيوخه ، وعفان بن مسلم ..، قال الذهبي : الحافظ الكبير ..كان رأسا في العلم والعمل ، وقال ابن حجر : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ..، ع .
الجرح والتعديل (١٥٠/٩)، تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١)، الكاشف (٢٢٥/٣)، التقريب (١٠٥٥) .

(٥) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، روى عن سالم بن عبد الله ، ونافع ، ويحيى بن عبد الرحمن ..، وعنه السفيانان ، وشعبة ، ومحمد بن عبيد الطنافسي ..، قال يحيى القطان: رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ..شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ؛ وقال : كان يخطئ ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، ع .
الجرح والتعديل (٣٠/٨)، الثقات (٣٧٧/٧)، تهذيب الكمال (٢١٢/٢٦)، التقريب (٨٨٤).

انتظرى[١] أبا بكر ، فجاء أبو بكر فذكرت له ، فقال : وهل تصلح له وهى بنت أخيه ؟ فرجعت، فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم ، قال : قولي له : أنت أخى فى الأسلام وابنتك تحل لى [٢]، فجاء فأنكحه ، وهى يومئذ بنت ست سنين[٣]، ثم ذكر قصة سودة [٤] .

وفى الصحيح[٥] أيضاً : لم ينكح بكراً غيرها ، وهو متفق عليه بين[٦] أهل النقل .

وكانت تكنى أم عبد الله[٧]، فقيل : إنها ولدت من النبى صلى الله عليه وسلم ولداً فمات طفلاً ، و لم يثبت هذا [٨]، وقيل : كناها بابن أختها عبد الله بن الزبير . وهذا الثانى ورد عنها من طرق ، منها عند ابن سعد[٩] عن

---

(١) فى "م" : وددت أن تنظرى أبا بكر .

(٢) في الآحاد (٥/٣٨٩)، والمعجم الكبير للطبراني (٢٣/٢٣ و ٢٤/٣٠) : تصلح ، والمثبت من "الأصل" و "م" ، سقط من "د" و "ف" .

(٣) وأخرجه ابن سعد من طريق محمد بن عمرو ، عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الرحمن ؛ قالا : جاءت خولة ..(٨/٤٥)، وأحمد مطولا (٦/٢١٠)، وقال الهيثمى : رواه أحمد، وصرح فى بعضه بالاتصال عن عائشة ، وأكثره مرسل ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٩/٢٣٠)، والطبرانى فى الكبير (٢٣/٢٣ و٢٤/٣٠)، وذكره الهيثمى أيضاً . مجمع الزوائد (٩/٢٢٨)، وحسنه الحافظ .الفتح (٧/٢٢٥).

(٤) ليست فى المطبوع من الآحاد والمثانى ، وهى عند أحمد والطبرانى فى الروايات المذكورة سابقاً .

(٥) البخارى ك التفسير ح (٤٧٥٣،٤٧٥٤)، وعلقه فى النكاح عن ابن عباس ، ثم ذكر بعده حديث هشام بن عروة ، عن أبيه وفى آخره :لم يتزوج بكراً غيرها .ح (٥٠٧٧)، وينظر الفتح (٨/٤٨٣ و٩/١٢٠)، والخبر فى الطبقات أيضاً (٨/٥٩).

(٦) فى "م" : من .

(٧) أخرج عبد الرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت للنبى صلى الله عليه وسلم : كل نسائك لها كنية غيرى ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إكتنى أم عبد الله، فكان يقال لها أم عبد الله حتى ماتت ، و لم تلد قط .المصنف (١١/٤٢)، ومثله عند أحمد (٦/١٥١)، وابن الأعرابى فى المعجم ح (٩٩٥،٩٩٦)، وابن حبان فى الصحيح ح (٧١١٧)، والطبرانى فى الكبير (٢٣/١٨) وغيرها .

(٨) أشار إليه السهيلى فى الروض (٤/٢٦٧)، وذكر الشوكانى حديث عائشة أنها أسقطت من النبى صلى الله عليه وسلم سقطاً ؛ فقال : موضوع . الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة (٣٤٤) ت/ المعلمى ، ط٣ ، ١٤٠٧، المكتب الإسلامى .

(٩) الطبقات (٨/٥٠).

يزيد[1] بن هارون ، عن حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عباد[2] بن حمزة ، عن عائشة[3] .
قال الشعبي : كان مسروق[4] إذا حدث عن عائشة ؛ قال : حدثتني الصادقة ابنة الصديق ، حبيبة
٣ حبيب الله[5].
وقال أبو الضحى[6]، عن مسروق : رأيت مشيخة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الأكابر

---

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي ، روى عن جرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وشعبة ..، وعنه ابن أبي شيبة ، وابن سعد ، ونصر بن علي ..، قال ابن حجر : ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، وقد قارب التسعين ، ع .
الجرح والتعديل (٩/٢٩٥)، تهذيب الكمال (٣٢/٢٦١)، التقريب (١٠٨٤).

(٢) عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير ، روى عن جابر ، وجدة أبيه أسماء بنت أبي بكر ، وأختها عائشة رضي الله عنهم ..، وعنه السري بن عبد الرحمن ، وهشام بن عروة ، وثقه النسائي، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، بخ م س .
الثقات (٥/١٤١)، تهذيب الكمال (١٤/١١٣)، التقريب (٤٨٠).

(٣) وأخرجه البخاري في الأدب ح (٨٥٠) ت/ محمد عبد القادر عطا ، ط١، ١٤١٠، دار الكتب العلمية ، وعلقه في التاريخ الكبير (٦/٣) في ترجمة عباد ، وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب من سننه ح (٤٩٧٠)، وأحمد (٦/١٠٧)، والطبراني في الكبير (٢٣/١٨) .

(٤) مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي ، روى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم من الصحابة ، وعنه إبراهيم النخعي ، وأبو الضحى مسلم بن صبيح ، وشقيق بن سلمة ..، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ..، وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة اثنتين ، ويقال : سنة ثلاث وستين ، ع.
الطبقات (٦/١٣٨)، ثقات العجلي (٢/٢٧٣)، تهذيب الكمال (٢٧/٤٥١)، التقريب (٩٣٥) .

(٥) أخرجه ابن سعد (٨/٥١) وإسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين ، والطبراني (٢٣/١٨١)، وأخرجه ابن سعد أيضا من حديث مسلم البطين ، عنه (٨/٥٣) وإسناده صحيح أيضا ، والطبراني (٢٣/١٨١)، وأبو نعيم في الحلية (٢/٤٤)، والمعرفة (٦/٣٢٠٩)، وذكره ابن عبد البر(٤/٤٣٧)، وابن الأثير (٦/١٩١)، والذهبي في السير (٢/١٨١) من طريق أخرى وفي إسناده عنده أبو مسعود الجرار عبد الأعلى بن أبي المساور ، قال ابن حجر : متروك ، كذبه ابن معين ، التقريب (٥٢٦).

(٦) مسلم بن صبيح الهمداني ، أبو الضحى الكوفي العطار ، روى عن ابن عباس ، وابن عمر، ومسروق ..، وعنه الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وفطر بن خليفة ..، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ..، وقال ابن حجر : ثقة فاضل، من الرابعة ، مات سنة مائه ، ع .
الطبقات (٦/٢٩٤)، ثقات العجلي (٢/٢٧٨)، تهذيب الكمال (٢٧/٥٢٠)، التقريب (٩٣٩) .

يسألونها عن الفرائض[١]، وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة أفقه الناس ، وأعلم الناس، وأحسن الناس رأيا في العامة[٢].

وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : مارأيت أحدا أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة[٣].

وقال أبو بردة [٤]بن أبي موسى ، عن أبيه : ما أشكل علينا أمر فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها فيه علما[٥].

وقال الزهري : لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أمهات المؤمنين ، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل[٦].

وأسند الزبير بن بكار ، عن أبي الزناد[٧] ؛ قال : مارأيت أحدا أروى لشعر[٨] من عروة ، فقيل له : ما أرواك ؛ فقال[٩] : ماروايتي في رواية عائشة ؟ ما كان ينزل بها شئ إلا أنشدت فيه شعرا[١٠] .

---

(١) الطبقات (٥٢/٨)، وإسناده صحيح ، وأحمد في العلل ت (٢٨٤٢)، والدارمي في السنن ك الفرائض ح (٢٨٥٩)، والطبراني في الكبير (١٨١/٢٣،١٨٢)، والحاكم في المستدرك (١١/٤)، وهو في الاستيعاب (٤٣٧/٤)، وأسد الغابة (١٩١/٦).

(٢) المستدرك (١٤/٤)، الاستيعاب (٤٣٧/٤)، أسد الغابة (١٩١/٦)، الذهبي في السير (١٨٥/٢).

(٣) الكبير للطبراني (١٨٢/٢٣)، المستدرك (١٤/٤)، الحلية (٤٩/٢)، الاستيعاب (٤٣٧/٤).

(٤) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، اسمه الحارث .. ، ويقال اسمه كنيته ، روى عن أبيه والبراء بن عازب ، وعائشةرضي الله عنهم .. ، وعنه ابنه بلال ، وثابت البناني ، وحالد بن سلمة .. ، وثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال الحافظ : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك ، ع ثقات العجلي (٣٨٧/٢)، وابن حبان (١٨٧/٥)، تهذيب الكمال (٦٦/٣٣)، التقريب (١١١٢).

(٥) أخرجه الترمذي في ك المناقب ح (٣٨٨٣)، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وذكره ابن الأثير (١٩١/٦)، والذهبي في السير (١٧٩/٢).

(٦) الكبير للطبراني (١٨٤/٢٣)، والمستدرك (١١/٤)، والاستيعاب (٤٣٧/٤)، والسير (١٨٥/٢).

(٧) هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني ، روى عن ابن المسيب ، وعروة ، والقاسم بن أبي بكر .. ، وعنه ابنه عبد الرحمن ، والسفيانان .. ، وثقه ابن حنبل، وابن سعد ، وابن معين، وأبو حاتم .. ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين وقيل بعدها ، ع .
الطبقات (٤١٤/٥)، الجرح والتعديل (٤٩/٥)، تهذيب الكمال (٤٧٦/١٤)، التقريب (٥٠٤) .

(٨) في "٣" : اشعر .

(٩) سقط من "م" .

(١٠) وعنه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٣٧/٤).

وفى الصحيح[١] عن أبى موسى الأشعرى مرفوعا ﴿فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام﴾، وفى الصحيح[٢] من طريق حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ﴿كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ؛ قالت : فاجتمع صواحبى إلى أم سلمة ٠٠فذكر الحديث ، وفيه : فقال : لاتؤذونى فى عائشة ، فإنه مانزل على الوحى وأنا فى لحاف امرأة منكن غيرها﴾. (٧٥/أ).

وأخرج الترمذى[٣] من طريق الثورى ، عن أبى إسحاق[٤]، عن عمرو[٥] بن غالب ؛ أن رجلا نال من عائشة عند عمار بن ياسر ؛ فقال :﴿أغرب مقبوحا[٦]، أتؤذى حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾[٧].

---

(١) البخارى فى أحاديث الأنبياء ح (٣٤١١)، وأطرافه (٣٤٣٣، ٣٧٦٩، ٥٤١٨)، ومسلم فى الفضائل ح (٢٤٣١)، وأحمد (٣٩٤/٤، ٤٠٩) ٠ وأخرجه البخارى من حديث أنس ح (٣٧٧٠، ٥٤١٩، ٥٤٢٨)، ومسلم فى الفضائل ح (٢٤٤٦)، والترمذى فى ك المناقب ح (٣٨٨٧)، وابن ماجة ح (٣٢٨١)، وأحمد (٢٦٤/٣)، وابن أبى عاصم فى الآحاد (٣٩٤/٥)٠
ومن حديث عائشة رضى الله عنها أخرجه أحمد (١٥٩/٦)، والنسائى فى عشرة النساء من المجتبى (٦٨/٧)، وابن حبان فى صحيحه ح (٧١١٥)، والطبرانى فى الأوسط (٣١٥/٥) ٠

(٢) البخارى فى الهبة ح (٢٥٨٠، ٢٥٨١)، وفيه قصة أم سلمة ، وفى الفضائل ح (٣٧٧٥)، والترمذى فى المناقب ح (٣٨٧٩)، والنسائى (٦٨/٧)٠
ومن حديث أم سلمة أخرجه أحمد (٢٩٣/٦)، والنسائى (٦٨/٧، ٦٩)، وابن حبان فى الصحيح ح (٧١٠٩)، والطبرانى (٣٦٢/٢٣، ٤٠٦، ٤٠٧)، والحاكم (٩/٤)٠

(٣) ك المناقب ح (٣٨٨٨)٠

(٤) هو السبيعى عمرو بن عبدالله بن عبيد ، روى عن الأشعث بن قيس الكندى ، وجرير بن عبد الله وعمرو بن غالب ٠٠، وعنه ابن ابنه اسرائيل بن يونس ، والثورى وهو أثبت الناس فيه، وابن عيينة ٠٠، قال الذهبى : أحد الأعلام ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره ، مات سنة تسع وعشرين ، وقيل قبل ذلك ، ع٠
الجرح والتعديل (٢٤٢/٦)، تهذيب الكمال (١٠٢/٢٢)، الكاشف (٢٨٨/٢)، التقريب (٧٣٩)

(٥) عمرو بن غالب الهمدانى الكوفى ، روى عن على ، وعمار ، وعائشة ٠٠، وعنه أبو إسحاق السبيعى ، وثقه النسائى ، وابن حبان ، وقال الذهبى : ماحدث عنه سوى أبى إسحاق السبيعى لكن صحح له الترمذى ، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة ، ت س ٠
ثقات ابن حبان (١٨٠/٥)، تهذيب الكمال (١٨٣/٢٢)، الميزان (٢٨٣/٣)، التقريب (٧٤٢)٠

(٦) وبعده فى سنن الترمذى ، والطبقات ، ومعجم الطبرانى : منبوحاً ٠

(٧) أخرجه الطيالسى فى مسنده ح (٦٥١)، وابن الأعرابى ح (١١٤١)، وكلاهما من طريق شعبة،

وأخرجه ابن سعد[1] من وجه آخر عن أبي إسحاق ، عن حميد[2] بن عريب ، نحوه ؛ وقال : مقبوحا منبوحا ، وزاد : إنما لزوجته فى الجنة ، ومن مرسل مسلم[3] البطين ؛ قال : قال رسول الله صلى الله
٣ عليه سلم «عائشة زوجتى فى الجنة»[4].

عن أبي إسحاق ، وعند الطيالسى عمن سمع عمارا ، وعند ابن الأعرابى أن رجلا شهد ونال من عائشة، وأخرجه الطبرانى من طريق الثورى ، عن أبي إسحاق به (٤٠/٢٣)، وسيرد مزيد تخريج له فى الحديث الذى يأتى .

(١) الطبقات (٥٢/٨).

(٢) حميد بن عريب ، هكذا فى رواية ابن سعد ، وترجم له فقال : روى عن على ، وعمار فى أمر الرجل الذى وقع فى عائشة يوم الجمل (٢٥٧/٦) ، ولم أجد له ترجمة عند غيره بهذا الاسم ، وإنما وجدته باسم عريب بن حميد ، فقالوا : عريب -بفتح أوله ، وكسر الراء ، وتليها مثناة تحت ساكنة ، ثم موحدة – ابن حميد ، أبو عمار الدهنى بالضم ثم سكون الهاء ونون ، روى عن على ، وعمار ، وحذيفة وغيرهم رضى الله عنهم ، وعنه الأعمش ، والقاسم بن مخيمرة ، وأبو إسحاق السبيعى ، قال أحمد ، وابن معين : اسمه عريب بن حميد ، وهو كوفى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، س ق .
علل أحمد ت(٥٣١)، تاريخ الدورى (٤٠١/٢)، ثقات ابن حبان (٢٨٣/٥)، المؤتلف والمختلف للدارقطنى (١٧٦٦/٤)، تهذيب الكمال (٤٦/٢٠)، التقريب (٦٧٥).
والظاهر أن الخطأ فى اسمه وقع من أبي إسحاق ففى رواية ابن سعد ؛ قال : حميد بن عريب ، ومرة على الشك حميد أو عريب ، أخرجه ابن الأعرابى ح (٢٥٣٥)، والطبرانى فى الكبير(٤٠/٢٣)، ومرة عريب بن حميد ، كما فى المعرفة للفسوى (١٨٦/٣)، والحلية لأبى نعيم (٤٤/٢)، وإسناد ابن سعد صحيح ؛ قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل عن أبي إسحاق به ، وعبيد الله وإسرائيل ثقتان ، وكذلك أبو إسحاق ، وعريب بن حميد .

(٣) مسلم بن عمران ، ويقال ابن أبي عمران ، الكوفى البطين ، روى عن ابن جبير ، وعمرو بن ميمون ، ومجاهد ..، وعنه إسماعيل بن سميع ، والأعمش ، والسبيعى ..، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ..، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، ع .
الجرح والتعديل (١٩١/٨)، ثقات ابن حبان (٤٤٦/٧)، تهذيب الكمال (٥٢٦/٢٧)، التقريب (٩٤٠).

(٤) الطبقات (٥٢/٨)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٧/٧)، وإسنادهما سواء ، قال ابن سعد : أخبرنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن سميع ، عن مسلم البطين فذكره .
قلت : أبو معاوية ثقة ، وقد تقدم ، وإسماعيل بن سميع صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج ، التقريب

ومن طريق أبي محمد[1] مولى الغفاريين ، أن عائشة قالت : يارسول الله من أزواجك في الجنة ؟ قال : أنت منهن[2]، ومن طريق أبي إسحاق عن مصعب[3]بن سعد ، قال : زاد عمر عائشة على أزواج
٣ النبي صلى الله عليه وسلم ألفين وقال : إنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم[4] ، وفي صحيح البخاري[5] من طريق ابن عون[6] ، عن القاسم بن محمد : أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال :

---

(١٤٠) فالإسناد حسن إلى مسلم البطين .

(١) أبو محمد هو نافع بن عباس بن الأقرع ، مولى عقيلة بنت طلق الغفارية ، وهو الذي يقال له مولى أبي قتادة نسب إليه و لم يكن مولاه ، روى عن أبي قتادة ، وأبي هريرة ، وعنه صالح بن كيسان ، والزهري ، وعمر بن كثير ، وثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، ع .
ثقات العجلي (٣١٠/٢)، الثقات (٤٦٨/٥)، تهذيب الكمال (٢٧٨/٢٩)، التقريب (٩٩٥).

(٢) الطبقات (٥٢/٨) ، وقال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، حدثني سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد الليثي ، عن أبي سلمة الماجشون ، عن ابي محمد مولى الغفاريين .. وأبو بكرهو عبد الحميد بن عبد الله ، وهو ثقة ، التقريب (٥٦٥)، وأسامة بن زيد : صدوق يهم ، تقدم والماجشون هو يوسف بن يعقوب ، وهو ثقة أيضا . التقريب (١٠٩٧)، فالإسناد حسن .
وأخرجه الطبراني (٣٩/٢٣)، والحاكم (١٣/٤) من طريق يوسف بن الماجشون ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عنها ، وإسناده صحيح .وفي البخاري من حديث عمار رضي الله عنه قال : إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ، ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها .ك الفضائل ح (٣٧٧٢)، وك الفتن ح (٧١٠٠،٧١٠١).

(٣) في م٣"معين ، وعند البجاوي : سفيان ، والمثبت هو الصواب وهو مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، روى عن أبيه ، وعلي ، وابن عمر .. وعنه السدي ، ومجاهد ، والسبيعي .. وثقه ابن سعد ، والعجلي .. قال ابن حجر : ثقة من الثالثة ..مات سنة ثلاث ومئة ، ع .
الطبقات (١٢٩/٥)، ثقات العجلي (٢٨٠/٢)، تهذيب الكمال (٢٤/٢٨)، التقريب (٩٤٦).

(٤) الطبقات (٥٣/٨)، وقال : أخبرنا أسباط بن محمد ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب ابن سعد ، وإسناده صحيح ، إسباط ثقة ، التقريب (١٢٤)، ومطرف هو ابن طريف الكوفي ، ثقة فاضل ، التقريب(٩٤٨) ، وأبو إسحاق ومصعب ثقتان كما تقدم .

(٥) ك الفضائل ح (٣٧٧١) وطرفاه (٤٧٥٣،٤٧٥٤).

(٦) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم البصري ، روى عن أبيه ، وعطاء بن أبي رباح ، والقاسم بن محمد.. وعنه إسماعيل بن علية ، وحماد بن زيد ، والثوري .. وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن معين ، وأبو حاتم .. قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، ع .

يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق ..الحديث .

وقال ابن سعد[1]: أخبرنا هشام[2] — هو ابن عبد الملك الطيالسي ، حدثنا أبو[3] عوانة ، عن عبد الملك بن عمير عن عائشة ، قالت : أعطيت خلالا ما أعطيتها امرأة : ملكني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع وأتاه الملك بصورتي في كفه لينظر إليها ، وبنى بي لتسع ، ورأيت جبرائيل وكنت أحب نسائه إليه ، ومرضته فقبض ، ولم يشهده غيري والملائكة[4] . وأورد[5] من وجه آخر ٣

الطبقات (١٩٣/٧)، ثقات العجلي (٤٩/٢)، الجرح والتعديل (١٣٠/٥)، تهذيب الكمال (٣٩٤/١٥)، التقريب (٥٣٣).

(١) الطبقات (٥١/٨).

(٢) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري، روى عن حماد بن زيد ، وابن عيينة ، وأبي عوانة اليشكري ..، وعنه البخاري ، وأبو داود ، وابن سعد ..، وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ..، قال ابن حجر : ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة سبع وعشرين .. ع. الجرح والتعديل (٦٥/٩)، تهذيب الكمال (٢٢٦/٣٠)، التقريب (١٠٢٢).

(٣) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، روى عن أيوب ،والحكم بن عتيبة ، وعبد الملك بن عمير .. ، وعنه شعبة ،وأبو نعيم ، وأبو الوليد الطيالسي ..، وثقه أحمد ، وابن معين ،وأبو حاتم ،وأبو زرعة ..، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين ، ع . الطبقات (٢١١/٧)، الجرح والتعديل (٤٠/٩)، تهذيب الكمال (٤٤١/٣٠)، التقريب (١٠٣٦).

(٤) وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٥٢٨/٧)، والبخاري في الكبير (٣٤٥/٥) ، وابن أبي عاصم (٤٠٢/٥)، والطبراني (٣١/٢٣) ، والحاكم (١٠/٤) كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن أبي الضحاك ، عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان ، أن عبد الله بن صفوان أتى عائشة وآخر معه ، فقالت ..فذكره . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجال أحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٢٤٤/٩).

عبد الرحمن بن أبي الضحاك ذكره البخاري في الكبير (٢٩٩/٥) ، وابن أبي حاتم (٢٤٦/٥)، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٧١/٨)، وعبد الرحمن بن محمد ثقة ، قاله في التقريب (٥٩٨)، وقد أخرج الطبراني نحوه من وجوه أخرى لكنها لاتخلو من ضعيف أو مجهول (٣٠/٢٣)، وقال الهيثمي بعد أن ساق أحدها : رواه الطبراني وفيه ضعف . مجمع الزوائد (٢٤٠/٩).

(٥) الطبقات (٥٠/٨).

فيه عيسى[١] بن ميمون ، وهو واه ، قالت عائشة : فضلت بعشر ٠٠فذكرت مجئ جبريل بصورتها ، قالت : و لم ينكح بكرا غيرى ، ولاامرأة أبواها مهاجرين[٢] غيرى ، وأنزل الله براءتى من السماء ، وكان ينزل عليه الوحى وهو معى ، وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد ، وكان يصلى وأنا معترضة بين يديه ، وقبض بين سحرى ونحرى فى بيتى وفى ليلتى ، ودفن فى بيتى[٣] .

وأخرج ابن سعد[٤] من طريق أم ذرة[٥] ، قالت : أتيت عائشة بمائة ألف ففرقتها وهى يومئذ صائمة ، فقلت لها : أما استطعت فيما أنفقت أن تشترى بدرهم لحماً تفطرين عليه ؟ فقالت : لوكنت أذكرتنى لفعلت[٦] .

روت عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم الكثير الطيب ، وروت أيضاً عن أبيها ، وعن عمر ، وفاطمة ، وسعد بن أبي وقاص ، وأسيد بن حضير ، وجدامة بنت وهب ،وحمزة بن عمرو ٠وروى عنها من الصحابة عمر وابنه عبد الله ، وأبو هريرة ، وأبو موسى ، وزيد بن خالد ، وابن عباس ، وربيعة بن عمرو الجرشى ، والسائب بن يزيد ، وصفية بنت شيبة ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، وغيرهم ، من آل بيتها : أختها أم كلثوم ، وأخوها من الرضاعة عوف بن الحارث ، وابنا أخيها القاسم ، وعبد الله ابنا محمد بن أبى بكر ، وبنتا أخيها الآخر حفصة وأسماء بنتا عبد الرحمن بن أبى بكر ، وحفيده عبد الله بن أبى عتيق محمد بن عبد الرحمن ، وابنا أختها

---

(١) عيسى بن ميمون المدنى ، المعروف بالواسطى ، مولى القاسم بن محمد ، روى عنه ، وعن سالم بن عبدالله ، ونافع ٠٠، وعنه آدم بن أبى إياس ، وحجاج بن نصير ، ووكيع ٠٠، تركه أبو حاتم ، والنسائى، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، ت ق٠
الضعفاء للبخارى ت(٢٦٦)، الجرح والتعديل (٢٨٧/٦)، ضعفاء النسائى ت (٤٤٦)، تهذيب الكمال (٤٨/٢٣)، التقريب (٧٧٢)٠

(٢) هذا فى جميع النسخ ، والذى فى الطبقات : مهاجران ٠

(٣) ذكره الحافظ بمعناه لا بنصه ٠

(٤) الطبقات (٥٣/٨)٠

(٥) أم ذرة ، بذال مفتوحة معجمة ، المدنية ، مولاة عائشة ، روت عنها ، وعن أم سلمة ، وعنها محمد بن المنكدر ، وأبو اليمان الرَّحال ، وعائشة بنت سعد ، وثقها العجلى ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبولة ، من الثالثة ، د٠
ثقات العجلى (٤٦١/٢)، الجرح والتعديل (٤٠٤/٣)، وفيه ذرة ، ثقات ابن حبان (٢٢٤/٤)، تهذيب الكمال (٣٥٨/٣٥)، التقريب (١٣٨٠)٠

(٦) قال ابن سعد : أخبرنا أبو معاوية الضرير ، حدثنا هشام بن عروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن أم ذرة ٠٠فذكره قلت : ورواته ثقات غير أم ذرة وهى مقبولة ٠

عبد الله وعروة ابنا الزبير بن العوام من أسماء بنت أبي بكر ، وحفيدا أسماء عباد وخبيب ولدا عبد الله ابن الزبير ، وحفيد عبد الله عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير ، وبنت أختها عائشة بنت طلحة من أم كلثوم بنت أبي بكر ، ومواليها : أبو عمر ، وذكوان ، وأبو يونس ، وابن فروخ ، ومن كبار (٧٥/ب) التابعين : سعيد بن المسيب ، وعمرو بن ميمون، وعلقمة بن قيس ، ومسروق ، وعبد الله ابن عكيم ، والأسود بن يزيد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو وائل ، وآخرون كثيرون[١] .

ماتت سنة ثمان وخمسين في ليلة الثلاثاء لسبع عشر خلت من رمضان عند الأكثر[٢] ، وقيل سنة سبع[٣]، ذكره على بن المديني ، عن ابن عيينة ، عن هشام بن عروة ، ودفنت بالبقيع .

(١٩٠) عائشة[٤] بنت جرير[٥] بن عمرو بن[٦] رزاح الأنصارية ، من بني سلمة .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال : كانت زوج أبي المنذر يزيد بن عامر بن حديدة .

(١٩١) عائشة[٧] بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية .

تقدم نسبها في ترجمة والدها[٨] ، ثبت في الصحيحين[٩] عن سعد بن أبي وقاص أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما عاده وهو مريض بمكة في عام الفتح أو في حجة الوداع : ولا يرثني إلا ابنة لي .

---

(١) تهذيب الكمال (٣٥/٢٢٧-٢٣٣)، السير (٢/١٣٥-١٣٩)، التهذيب (١٢/٤٣٣-٤٣٥).

(٢) ذكره ابن سعد عن الواقدي من قوله ، ثم أخرجه عنه من روايته ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه (٨/٦٢،٦٤) ، وأخرج الطبراني نحوه ، عن الزهري ، ونافع ، وغيرهما من أهل العلم بإسنادين ، فيهما محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي ، وهو متروك .

(٣) قاله خليفة في تاريخه ص (٢٢٥)، وذكره ابن عبد البر بالإسناد المذكور لكن قال : المدايني بدل على بن المديني ، ونقل عن خليفة أنها توفيت سنة ثمان وخمسين كما في القول الأول (٤/٤٣٨)، وبه جزم ابن الأثير ، وقال في القول الثاني : وقيل سنة ثمان وخمسين ..(٦/١٩٢)، وذكر هذه الأقوال ابن كثير في تاريخه (٨/٩٧).

(٤) الطبقات (٨/٢٥٧)، أسد الغابة (٦/١٩٢)، التجريد (٢/٢٨٦)، ونسبها لابن سعد .

(٥) قاله ابن حبيب وعنه ابن الأثير ، وعند ابن سعد : جزء ، وفي التجريد : جرير ، مع أنه نقله من ابن سعد .

(٦) هذا في الأصول وأسد الغابة ، وفي الطبقات : عمرو بن عامر بن عبد رزاح .

(٧) الطبقات (٨/٣٤١)، التاريخ الصغير (١٢٧،٢٨٥) ، الإشارات للنووي (٥٩٦) بذيل الأسماء المبهمة للخطيب ، التجريد (٢/٢٨٦) وقال :تابعية ، المستفاد لابن العراقي (٢/٨٩٤).

(٨) الإصابة (٣/٧٣).

(٩) رواه البخاري في مواضع منها ك الإيمان ح (٥٦) مختصرا ، وك الجنائز ح (١٢٩٥) وغيرها ، ورواه مسلم في ك الوصية ح (١٦٢٨)، وهو عند غيرهما من أصحاب السنن والمسانيد .

قال النووى فى المبهمات : اسمها عائشة ، وتعبقه فى التجريد بأن عائشة بنت سعد تابعية تأخرت حتى لقيها مالك ، وهو تعقب غيرمرض ، فإن عائشة التى ذكرها سعد هى الكبرى ، وأما التى أدركها
٣ مالك فهى الصغرى ولا يدرك مالك ولا أحد من أهل العلم طبقة عائشة بنت سعد الكبرى ، والصغرى إنما ولدت بعد النبى صلى الله عليه وسلم بدهر ، ولا ترجموها بأنها أدركت شيئا من أمهات المؤمنين[١] .

---

(١) قال الحافظ فى الفتح : وهذه البنت زعم بعض من أدركناه أن اسمها عائشة ، فإن كان محفوظا فهى غير عائشة بنت سعد التى روت هذا الحديث عنه فى الباب الذى يليه وفى الطب ، وهى تابعية عمرت حتى أدركها مالك وروى عنها ، وماتت سنة سبع عشرة ، لكن لم يذكر أحد من النسابين أن لسعد بنتا تسمى عائشة غير هذه ، وذكروا أن أكبر بناته أم الحكم الكبرى ، وأمها بنت شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ، وذكروا له بنات أخرى أمهاتهن متأخرات فى الإسلام بعد الوفاة النبوية ، فالظاهر أن البنت المشار إليها هى أم الحكم المذكورة لتقدم تزوج سعد بأمها ولم أر من حرر ذلك ،فتح البارى (٣٦٧/٥) شرح ح (٢٧٤٢).

والظاهر أن هذا هو القول الذى استقرعليه الحافظ ، لأن تأليف الفتح متأخر عن تأليف الإصابة ، وهو الصواب إن شاء الله ، لإن تسمية بنت سعد المشار إليها فى هذا الحديث لم ترد بنص صحيح يقطع به ، بل لم ترد فى رواية مسندة فيما أعلم ، وعليه فلا يمكن الجزم بأن عائشة هذه هى التى كانت حية فى عام الفتح ، أو حجة الوداع ، والأقرب أنها أم الحكم كما ذهب إليه الحافظ فى الفتح .

أما قول الحافظ هنا عن عائشة الصغرى -إن كان هناك عائشتان -(ولاترجموها بأنها أدركت شيئا من أمهات المؤمنين) ومن قبله قول المزى فى تهذيب الكمال : يقال إنها رأت شيئا من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم (٢٣٦/٣٥) فهما قولان ضعيفان ، والصحيح خلاف ما ذهبا إليه وإليك بيانه :

قال ابن سعد : أخبرنا عارم بن الفضل ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عائشة بنت سعد قالت :أدركت ستا من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ، وكنت أكون معهن ، فما رأيت على امرأة منهن ثوبا أبيض ..الحديث .قلت :عارم ثقة ثبت ، التقريب (٨٨٩) ، وحماد ثقة ثبت فقيه ، التقريب (٢٦٨) ، وأيوب ثقة ثبت حجه من كبار الفقهاء العباد ، التقريب (١٥٨).

وقال ايضا : أخبرنا عفان بن مسلم ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب قال : دخلت على عائشة بنت سعد فقالت :رأيت ستا من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ..وكنت أدخل عليهن فتقعدنى إحداهن فى حجرها وتدعو لى بالبركة ..(٣٤١/٨،٣٤٢)، وعفان ثقة ثبت ، التقريب (٦٨١)، وكذلك وهيب ، التقريب (١٠٤٥).

(١٩٢) عائشة[١] بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية ، من بنى عبد الأشهل .

ذكرها ابن حبيب[٢] فى المبايعات .

٣ **(١٩٣)** عائشة[٣] بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس .

قتل أبو ها ببدر ، ولها ذكر ، وهى مولاة أبي الزناد الفقيه المدنى .

قلت : وعليه فالرواية عنهن ممكنة مع أن أحدا لم يذكر ذلك عنها ، لأنها إذا كانت تروى حديث الوصية بالثلث عن أبيها كما أخرجه البخارى فى ك المرضى ح (٥٦٥٩)، ووفاته سنة خمس وخمسين ، وقيل ثمان وخمسين ، وأمهات المؤمنين غير سودة وزينب ، كانت وفياتهن ما بين سنة خمس وأربعين إلى سنة اثنتين وستين ، فالرواية عمن مات بعد ذلك أولى ، ومن مفهوم روايات ابن سعد المتقدمة يمكن القول بأنها ولدت عام الخمسين أو قبله بيسير ، ومن ثم فلا داعى للقول أنها عمرت حتى أدركها مالك ، لأن وفاتها كانت سنة سبع عشرة ومائة ، فتكون يومها بنت سبع وستين سنة أو فوقها بقليل ، ومالك رحمه الله ولد سنة أربع وتسعين ، فيكون عمره يوم ماتت ثلاثا وعشرين سنة .

ويتحصل من هذا أن ابنة سعد المشار إليها هى أم الحكم ، وتستدرك فى الكنى ، أما عائشة هذه فالصواب ما ذهب إليه الذهبى وغيره من أنها تابعية لم تدرك حياة النبى صلى الله عليه وسلم .

(١) الطبقات (٢٦١/٨)، ويقال مريم ، وستأتى فى الميم (٤٨٠)، المحبر (٤١٨)، أسد الغابة (١٩٣/٦)، التجريد (٢٨٦/٢) وقال : مجهولة .

(٢) المحبر (٤١٨) .

(٣) ذكر أصحاب التراجم أن مولاة أبي الزناد رملة بنت شيبة بن ربيعة ، وكانت تحت عثمان رضى الله عنه ، ويقال مولى عائشة بنت شيبة ، ويقال مولى عائشة بنت عثمان ، قلت : وهى بنت رملة وقد تقدم ذكر رملة فى حرف الراء ، وأنها كانت مولاة أبي الزناد ،الإصابة (٦٥٤/٧)، ولم أجد من ذكر هذا التفصيل عن مولاة أبي الزناد غير المزى فى تهذيب الكمال (٤٧٦/١٤)، وتبعه عليه الحافظ فى التهذيب (٢٠٣/٥)، أما الذهبى فقال فى ترجمة أبي الزناد : مولى رملة بنت شيبة، ويقال : مولى عائشة بنت عثمان بن عفان . السير (٤٤٥/٥)

ولم أجد من صرح بأن اسمها عائشة ففى ترجمة أبي الزناد سماها ابن سعد : رملة (٤١٤/٥)، ومثله قال خليفة فى طبقاته (٤٥١)، وابن حبان فى الثقات (٦/٧)، وأبهمها البخارى فقال : بنت شيبة بن ربيعة ، التاريخ الكبير (٨٣/٥)، أما كتب النسب فإنها تذكر لشيبة بن ربيعة : رملة فقط، وأنها كانت امرأة عثمان رضى الله عنه ، قال ذلك المصعب فى النسب (١٠٥،١٥٦)، والمقدسى فى التبيين (٢٢١)، وانظر ترجمة رملة أيضا فى الاستيعاب (٤٠٣/٤)، وأسد الغابة (١١٧/٦).

(١٩٤) عائشة[١] بنت عبد الرحمن بن عتيك النضرية .

تقدم ذكرها فى ترجمة زوجها رفاعة ، قاله أبو موسى .

(١٩٥) عائشة[٢] بنت عميربن الحارث بن ثعلبة الأنصارية ، من بنى حرام .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٣].

(١٩٦) عائشة[٤] بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية .

تقدم نسبها فى ترجمة عمها عثمان[٥] بن مظعون ، قال أبو عمر[٦] : « من المبايعات ، تعد من أهل المدينة ».

قلت : إنما هى مكية ، والبيعة المذكورة كانت بمكة ، وقد روى حديثها أحمد[٧] من طريق عبدالرحمن[٨] بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ،

---

(١) هذا أحد الأقوال فى امرأة رفاعة القرظى التى طلقها فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير ، بفتح الزاى، ثم أرادت الرجوع إلى زوجها الأول ، وقد سماها عائشة مقاتل بن حيان فى تفسيره ، ذكر ذلك عنه ابن شاهين ، ذكر ذلك الحافظ فى ترجمة رفاعة (٤٩١/٢)، وذكرها ابن الأثير (١٩٣/٦)، والذهبى فى التجريد (٢٨٦/٢)، وابن العراقى فى المستفاد (٩١٣/٢)، والسيوطى فى لباب النقول فى أسباب النزول (٤٥) ط٤، ١٤٠٣، دار إحياء العلوم ، وفى الدر المنثور (٦٧٧/١) قال : أخرج ابن المنذر عن مقاتل بن حيان ، وقد أشار إلى الاختلاف فى اسمها وقصتها الحافظ فى الفتح (٤٦٥/٩).

(٢) الطبقات (٢٩٥/٨)، أسد الغابة (١٩٤/٦)، التجريد (٢٨٦/٢).

(٣) قال ابن سعد : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت .

(٤) الطبقات (٣٤٢/٨)، النسب للمصعب (٣٩٦)، مسند أحمد (٣٦٥/٦)، المعرفة للفسوى (٢٧٢/١)، ثقات ابن حبان (٣٢٣/٣ و ٢٨٩/٥)، المعجم الكبير للطبرانى (٣٤٣/٢٤)، المعرفة لأبى نعيم (٣٣٩٢/٦)، الجمهرة لابن حزم (١٦٢)، الاستيعاب (٤٣٩/٤)، التبيين (٤٤٦)، أسد الغابة (١٩٤/٦)، التجريد (٢٨٦/٢)، تعجيل المنفعة (٥٥٨).

(٥) الإصابة (٤٠٦/٤).

(٦) الاستيعاب (٣٤٣/٤).

(٧) المسند (٣٦٥/٦).

(٨) عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، روى عن أبيه ، وعمه ، وعنه سعيد بن سليمان الواسطى ، وزكريا بن صبيح ، وعثمان بن أبى شيبة .. ، ضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

الجرح والتعديل (٢٦٤/٥)، الثقات (٣٧٢/٨)، اللسان (٤٤٢/٣).

حدثني أبي[1]، عن أمه عائشة بنت قدامة، قالت: كنت مع أمي رائطة بنت سفيان، والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء، يقول: أبايعكن على ألا تشركن بالله شيئا ..الحديث، وفيه: ولاتعصيني[2] في معروف فأطرقن، فقال: قلن نعم فيما استطعتن[3]، فكن يقلن، وأقول معهن وأمي تلقنني، فكنت أقول كما يقلن.

ورويناه بعلوي المعرفة لابن مندة من وجه آخر، عن عبدالرحمن بن عثمان، وقال فيه: مع أمي رائطة بنت سفيان، امرأة من خزاعة[4].

وأخرج أبو نعيم[5] من وجه آخر عن عبد الرحمن بن عثمان بهذا السند حديثين[6] عن عائشة بنت قدامة تقول في كل منهما: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وهو يرد على ابن سعد في

---

(١) عثمان بن إبراهيم بن محمد الحاطبي الجمحي، روى عن جده محمد، وأمه عائشة، وعنه ابنه عبدالرحمن، وشريك، ويعلى بن عبيد، قال أبو حاتم: روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة ..، يكتب حديثه وهو شيخ، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الذهبي: له ماينكر.
الجرح والتعديل (١٤٤/٦)، الثقات (١٥٤/٥)، الميزان (٣٠/٣)، اللسان (١٣٠/٤)، تعجيل المنفعة (٢٨١).

(٢) هذا في الأصول، وفي المسند: ولاتعصين.

(٣) في "م": استطعنا.

(٤) وبهذا اللفظ أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦١/٢٤، ٣٤٣)، من طريق زكريا بن يحيى، عن عبد الرحمن به، وذكره الهيثمي؛ وقال: فيه عبد الرحمن بن عثمان، وهو ضعيف، مجمع الزوائد (٤١/٦).

(٥) المعرفة (٣٣٩٢/٦).

(٦) الأول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عزيز على الله أن يأخذ كريمتي مسلم ويدخله النار. قلت: وهو في مسند أحمد (٣٦٥/٦)، وفيه: قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخرجه الطبراني في الكبير(٣٤٣/٢٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، وسعيد بن سليمان الواسطي، وزكريا بن يحيى قالوا: حدثنا عثمان به، قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي، ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. مجمع الزوائد (٣١١/٢).
والثاني: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم أني أعوذ بك من شر الأعميين. قيل: يارسول الله، وما الأعميان؟ قال: السيل، والبعير الصؤول. قلت: اخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٤/٢٤)، ومن طريقه أبو نعيم، وذكره الهيثمي؛ وقال: فيه عبد الرحمن بن عثمان، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١٤٧/١٠)

ذكره لها فيمن لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ووقع عنده : أمها فاطمة بنت سفيان[١] (٧٦/أ) ، ولعله من النسخة ، والصواب رائطة ، وهى بنت سفيان بن الحارث بن أمية بن الفضل بن منقذ ، خزاعية ، قال : وتزوج عائشة إبراهيم بن محمد بن حاطب فولدت له .

(١٩٧) عائشة[٢] بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية ، والدة عبد الملك بن مروان . قتل أبوها يوم[٣] أحد كافرا ، وأمها فاطمة[٤] بنت عامر الجمحى .

قال ابن إسحاق[٥] : لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم بمن معه بعد وقعة أحد إلى حمراء الأسد خشية من رجوع أبي سفيان ومن معه إليهم وجد هناك أبا عزة الجمحى ، ومعاوية بن المغيرة المذكور، فأمر عاصم بن ثابت بقتل أبي عزة ، واستأمن عثمان بن عفان لمعاوية ، فشرط ألا يوجد بعد ثلاث ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك زيد بن حارثة ، وعمار بن ياسر ، فقال لهما: ستجدانه بمكان كذا فقتلا .

قلت : فأدركت عائشة هذه من حياة النبي صلى الله عليه وسلم نحو سبع سنين ، وقد تقدم أنه لم يبق بمكة فى حجة الوداع أحد من قريش إلا أسلم وشهدها .

(١٩٨) عبادة[٦] بنت أبي نائلة بن سلامة بن وقش الأنصارية .

تقدم[٧] نسبها فى ترجمة والدها ، وذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٨] .

---

(١) سقط من "٣" قوله : بنت سفيان .

(٢) سيرة ابن هشام (٨٨٥/٣)، الطبقات (٢٦/٥)، فى ترجمة مروان بن الحكم ، و(١٧٣/٥)، فى ترجمة ولدها عبد الملك و(١٩٤/٨)، فى ترجمة جدها بسرة بنت صفوان أم أبيها معاوية ، النسب للمصعب (١٦٠ ، ١٧٣)، طبقات خليفة (٤٢٠)، الطبرى (٥١٢/٣ ، ٦٦٨)، الجمهرة لابن حزم (٨٧ ، ١١٠)، التبيين (١٨٥ ، ٢٧٦)، التجريد (٢٨٧/٢)، البداية والنهاية (٥٢/٤ و ٦٦/٩).

(٣) الصواب أنه بعد أحد كما سيذكره بعد .

(٤) قاله المصعب فى النسب (١٧٣) .

(٥) فى سيرة ابن هشام (٨٨٥/٣) .

(٦) بفتح العين وتشديد الموحدة ، قاله الحافظ فى ترجمة المحياة بنت أبي نائلة ، الترجمة (٤٧٩) من هذا البحث، الطبقات (٢٤٦/٨)، أسد الغابة (١٩٤/٦)، التجريد (٢٨٧/٢) .

(٧) الإصابة (٤٠٩/٧)، واسمه سلكان بن سلامة ..

(٨) وقال ابن سعد : فى ترجمة المحياة بنت سلكان بن سلامة، قال محمد بن عمر : هى عبادة بنت أبي نائلة سلكان بن سلامة ، ولم يكن لسلكان بن سلامة إلا ابنة واحدة ، واختلفوا فى اسمها (٢٤٦/٨).

(**١٩٩**) عُتْبة[١] بنت زرارة بن عدس الأنصارية .

ذكرها[٢] ابن حبيب فى المبايعات .

(**٢٠٠**) عجلة[٣] بنت عجلان الليثية ، من بنى ليث بن سعد بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . والدة ركانة بن عبد يزيد وإخوته ، وهى التى طلقها[٤] ركانة ، وردها النبى صلى الله عليه وسلم إليه تقدم[٥] ذكر ذلك فى عبد يزيد .

(**٢٠١**) العجماء[٦] الأنصارية ، خالة أبى أمامة بن سهل بن حنيف .

روى أبو أمامة ، عن خالته العجماء ؛ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة . أخرجه الطبرانى[٧]، وابن مندة .

---

(١) المحبر (٤٣٠)، أسد الغابة (٦/١٩٤)، التجريد (٢/٢٨٧).

(٢) المحبر (٤٣٠) .

(٣) الجمهرة لابن الكلبى (١٢٩)، النسب للمصعب (٩٦).

(٤) هذا فى الأصول ، والصواب : أبو ركانة .

(٥) الإصابة (٤/٣٨٤)، وفيه ذكر الروايات فى أن عبد يزيد طلق امرأته ، وليس فى شئ منها التصريح باسم عجلة بنت عجلان ، وعمدة الحافظ فى ذلك مانقله عن الزبير بن بكار ، حيث قال : فولد عبد يزيد ركانة ، وعجيرا . وأمهم العجلة بنت عجلان .

(٦) المعجم الكبير (٢٤/٣٥٠)، المعرفة لأبى نعيم (٦/٣٤٠٣)، أسد الغابة (٦/١٩٤)، وقال: أخرجها ابن مندة وأبونعيم ، التجريد (٢/٢٨٧)، وأشار إليها المزى فى ترجمته و لم يسمها (٢/٥٢٦).

(٧) المعجم الكبير (٢٤/٣٥٠)، قال الطبرانى : حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبى ، ثنا يحيى بن بكير، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن أبى أمامة بن سهل به قلت : عبد الرحمن بن معاوية العتبى ، هو أبو القاسم الأموى ، ذكره ابن ماكولا (٦/٣٦٨)، والسمعانى (٤/١٤٩)، وهو فى التوضيح (٦/١٦١)، والتبصير (٩٩٣)، ويحيى بن بكير ، والليث بن سعد ثقتان ، وقد تقدما ، أما خالد بن يزيد ، فهو الجمحى ، أبو عبد الرحيم المصرى ، وهو ثقة أيضا ، التقريب (٢٩٣)، وسعيد بن أبى هلال هو الليثى المصرى ، قال ابن حجر :صدوق ، روى له الجماعة . التقريب (٣٩٠)، ومروان بن عثمان هو ابن أبى سعيد بن المعلى الأنصارى الزرقى ، ضعفه أبو حاتم ، الجرح والتعديل (٨/٢٧٢)، التقريب (٩٣٢)، وأبو مامة بن سهل معدود فى الصحابة له رؤية ، ولم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم . التقريب (١٣٤)، الإصابة (٧/٢٧) . وقد ذكر الهيثمى هذا الحديث ؛ فقال :رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٦/٢٦٨)، ولايخفى مافيه فإن مروان بن عثمان ضعيف ، وكذلك عبد الرحمن بن معاوية العتبى وهذا الحديث أخرجه النسائى فى الكبرى (٤/٢٧٠،٢٧١)، والحاكم (٤/٣٥٩)، من طريق سعيد

(٢٠٢) عذبة[1] بنت سعد بن خليفة بن أشرف الأنصارية ، من بني الحارث بن الخزرج بن ساعدة.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

(٢٠٣) عزة[2] بنت الحارث الهلالية ، أخت ميمونة .

ذكرها أبو عمر[3] مختصرا ؛ وقال : لم أر من ذكرها في الصحابة .

قلت : بل ذكرها ابن سعد[4] في الغرائب من النساء الصحابيات مع أخواتها لأمها ، وزعم أنها أخت ميمونة أم المؤمنين ، وأنها تزوجت عبد الله بن مالك بن الهزم ، فولدت له زيادا ، وعبد الرحمن، وبرزة ، فولدت برزة الأصم والد يزيد ، وقيل : هي والدة يزيد بن الأصم ، قال : وقيل إن برزة أخت عزة لأمها[5]، قال : ويقال إن عزة كانت عند رجل من بني كلاب فولدت فيهم **(٧٦/ب)**.

ابن أبي هلال عن مروان به ، وصححه ووافقه الذهبي ، لكن مروان ضعيف ، والحديث في الصحيحين من رواية الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، يقول : قال عمر ..فذكره ، رواه البخاري في ك الحدود مطولا ح (٢٨٢٧) ومواضع أخرى ، ومسلم ك الحدود ح(١٦٩١)، وفيه : (فكان مما أنزل عليه آية الرجم قرأناها ، ووعيناها ، وعقلناها ..)، وقد صرح بذكر الآية سفيان بن عيينة في رواية النسائي في الكبرى (٢٧٣/٤)، وقال النسائي بعدها : لا أعلم أن هناك أحدا ذكر في هذا الحديث الشيخ والشيخة فارجموهما البتة ، غير سفيان، وينبغي أنه وهم ، والله أعلم .

قلت: وصرح به أيضا سعيد بن المسيب في روايته للحديث عن عمر ، وهي في الموطأ (٨٢٤/٢)، وسنده صحيح ، وأخرجه أحمد (١٣٢/٥)، والنسائي في الكبرى (٢٧١/٤)، والحاكم (٣٥٩/٤)، من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه ، وأخرجه أحمد (١٨٣/٥)، والنسائي (٢٧١/٢٧٠/٤)، والحاكم (٣٦٠/٤) وصححه ووافقه الذهبي ، كلهم من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه ، وينظر أيضا السنن الكبرى للبيهقي (٢١١/٨)، وفتح الباري (١٤٣/١٢).

(١) المحبر (٤٢٣)، أسد الغابة عنه (١٩٥/٦)، التجريد (١٨٧/٢)، والمثبت في الأصل و"ف"، وفي "د" و "م" وتحقيق البجاوي (٢٤/٨) : عدية ، بعين ودال مهملتين ، أما ابن سعد فسماها غزية، بغين وزاي معجمتين، وفات المصنف أن يذكرها في حرف الغين، وسأنبه على ذلك إن شاء الله .

(٢) الطبقات (٢١٨/٨)، المحبر (١٠٧، ١٠٩)، الاستيعاب (٤٣٩/٤)، التبيين (٨٥)، أسد الغابة (١٩٥/٦)، التجريد (٢٨٧/٢).

(٣) الاستيعاب (٤٣٩/٤) .

(٤) الطبقات (٢١٨/٨).

(٥) هكذا في جميع النسخ ، والذي في الطبقات : لأبيها ، وهو الصواب لأنه قال بعده : وأمها بنت عامر بن معتب الثقفي .

(**٢٠٤**) عزة[1] بنت خابل ، بالخاء المعجمة ، والباء الموحدة ، الخزاعية .

ذكرها أبوعمر[2] بالكاف بدل الخاء المعجمة ، وبالميم بدل الموحدة ، والصواب الأول .

وأخرج ابن أبي عاصم ، والطبراني في الأوسط[3] من طريق موسى[4] بن يعقوب ، عن عطاء[5] بن مسعود الكعبي[6]، عن عمته عزة بنت خابل أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعها على ألا تشرك بالله شيئا ، ولاتسرق، ولاتزني، ولا تؤدي[7] فتبدي أو تخفي، قالت عزة : وقد عرفت الوأد وهو قتل الولد ، وأما المخفي فلم أعرفه ، و لم أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، فوالله لاأفسد لي ولدا أبدا [8] .

---

(١) طبقات خليفة (٦٣٨)، الآحاد والمثاني (٦/٨٦)، المعجم الكبير للطبراني (٢٤/٣٤١)، ثقات ابن حبان (٣/٣٢٤)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/١٧٣٨)، المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٤٠١)، الاستيعاب (٤/٤٤٠)، الإكمال (٦/٢٠٤)، أسد الغابة (٦/١٩٦)، التجريد (٢/٢٨٧).

(٢) الاستيعاب (٤/٤٤٠).

(٣) الآحاد والمثاني (٦/٨٦)، الكبير للطبراني(٢٤/٣٤١).

(٤) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب القرشي الأسدي الزمعي ، المدني ، روى عن الزبير بن عثمان ، وعطاء بن مسعود الكعبي ، ومهاجر بن مسمار .. ، وعنه خالد بن مخلد ، وابن مهدي، وإسماعيل بن أبي فديك .. ، وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وضعفه ابن المديني ، والنسائي ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، من السابعة ، مات بعد الأربعين ، بخ٤ .
تاريخ الدوري (٢/٥٩٧)، الثقات (٧/٤٥٨)، ضعفاء النسائي ت (٥٨٠)، تهذيب الكمال (٢٩/١٧١)، التقريب (٩٨٧).

(٥) عطاء بن مسعود الكعبي ، روى عن أبيه ، عن عمته عزة ، وعنه موسى بن يعقوب الزمعي ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في ثقاته .
التاريخ الكبير (٦/٤٧٠)، الجرح والتعديل (٦/٣٣٦)، الثقات (٧/٢٥٢).

(٦) هكذا ورد في جميع النسخ ، وأسد الغابة (٦/١٩٦)، وتحقيق البجاوي (٨/٢٤)، وغيرها من الطبعات بدون ذكر الواسطة بين عطاء ، وعزة بنت خابل صاحبة الترجمة ، وهو مسعود الكعبي والد عطاء ، وقد ورد الإسناد على الصواب عند ابن أبي عاصم ، والطبراني في الكبير ، فعطاء لا يروي عن عزة مباشرة إنما يروي عن أبيه عنها ، فهي عمة مسعود والد عطاء ، لاعمة عطاء .

(٧) هكذا جاء في الأصول ، وفي الآحاد وأسد الغابة : ولاتؤذين ، بالذال المعجمة ، وفي الكبير للطبراني : ولاتودين ، وفي مجمع الزوائد : ولاتئدين ، فتبدين أو تخفين ، ولعله الصواب ، لقولها بعده : أما الوأد المبدى فقد عرفته .. مجمع الزوائد (٦/٤١،٤٢).

(٨) والحديث أخرجه الزبير بن بكار، وعنه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٣/١٧٣٨)، والطبراني في

قال أبو عمر : روى عنها حديث واحد ، ليس إسناده بالقائم .

(٢٠٥) عزة[١] بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، أخت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . ثبت[٢] أنها التي عرضتها على النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها ، فقال : إنها لاتحل لي ، قالت : فإنا نتحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة ، قال : إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي، إنها ابنة أخي من الرضاعة ، فلا تعرضن على بناتكن ولاأخواتكن .

وقعت تسميتها عزة في رواية الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، [عن عروة][٣]، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة ، عند مسلم والنسائي[٤] .

وقد تقدم[٥] ذكر من سماها درة في حرف الدال ، ولعل أحد الاسمين كان لقباً لها ، والمحفوظ أن درة اسم بنت أبي سلمة ، وقعت تسميتها في الصحيح[٦] أيضاً .

(٢٠٦) عزة[٧] بنت أبي لهب بن عبد المطلب الهاشمية .

ذكرها الدارقطني في كتاب الإخوة ؛ وقال : لارواية لها .

قال ابن سعد[٨] : تزوجها أوفى بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي ، فولدت له عبيدة، وسعيداً ، وإبراهيم ، بني أوفى .

الكبير(٣٤٢/٢٤)، وأشار إليه أبو نعيم في المعرفة (٣٤٠١/٦)، وابن الأثير (١٩٦/٦)، كلاهما من طريق ابن أبي عاصم ، وذكره الهيثمي ؛ وقال : رواه الطبراني ، عن عطاء بن مسعود ، عن أبيه عنها ، ولم أعرف مسعوداً ، وبقية رجاله ثقات (٤٢،٤١/٦)

قلت : وقد جاء تفسير كلامها في آخر الحديث في رواية ابن أبي عاصم وأبي نعيم بأنه الغيل ، يعني لاتفسد ولدها بالغيل .

(١) الاستيعاب (٤٣٩/٤)، التبيين (٢٠٩،٢٠٤)، أسد الغابة (١٩٦/٦)، التجريد (٢٨٧/٢)، المستفاد (٩٥٢/٢).

(٢) رواه البخاري ح (٥١٠١) وله أطراف ، ومسلم ح (١٤٤٩) وغيرهما .

(٣) مابين القوسين بياض في جميع الأصول ، ولم يتنبه له البجاوي فساق السند بدونه ، وهو في الصحيحين .

(٤) رواه مسلم في ك الرضاع ح (١٤٤٩)، وابن ماجه ك النكاح ح(١٩٣٩)، ولم أقف عليه عند النسائي .

(٥) الإصابة (٦٣٣/٧).

(٦) البخاري ك النكاح ح (٥١٠٦، ٥١٠٧) .

(٧) الطبقات (٤٠/٨)، المحبر (٦٥) .

(٨) الطبقات (٤٠/٨)، ومثله في المحبر (٦٥) .

(٢٠٧) عزة[١] الأشجعية ، مولاة أبي حازم التي أعتقته .

قال أبو عمر[٢] : حديثها عند أشعث[٣] بن سوار ، عن منصور ، عن أبي حازم[٤] الأشجعي ، عن مولاته عزة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ويلكن من الأحمرين ، الذهب والزعفران[٥] .

(٢٠٨) عزيزة[٦] بنت أبي تجراة العبدرية ، أخت برة .

ذكرها البلاذري[٧]، وأخرج عن ابن سعد والوليد[٨] بن صالح جميعا ، عن الواقدي ، عن سلمة[٩]

---

(١) المعرفة والتاريخ (٢/٧٩٨)، الكبير للطبراني (٢٤/٣٤٩)، المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٤٠٢)، الاستيعاب (٤/٤٤٠)، أسد الغابة (٦/١٩٥)، التجريد (٢/٢٨٧).

(٢) الاستيعاب (٤/٤٤٠).

(٣) أشعث بن سوار الكندي الكوفي الأخرق ، روى عن بكير بن الأخنس ، وعكرمة ، والزهري .. ، وعنه جرير بن عبد الحميد ، وشريك ، وشعبة .. وثقه أحمد ، والعجلي ، وابن معين ، وضعفه ابن سعد ، وابن معين في رواية .. ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ، بخ م ت س ق .
الطبقات (٦/٣٤١)، تاريخ الدوري (٢/٤٠،٤١)، ثقات العجلي (١/٢٣٣)، الجرح والتعديل (٢/٢٧١)، تهذيب الكمال (٣/٢٦٤)، التقريب (١٤٩).

(٤) أبو حازم الأشجعي ، اسمه سلمان ، روى عن الحسن بن علي ، وابن عمر ، ومولاته عزة .. وعنه الثوري ، والأعمش، ومنصور بن المعتمر .. وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأحمد .. ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة مات على رأس المائة ، ع .
الطبقات (٦/٢٩٨)، ثقات العجلي (١/٤٢٣)، تهذيب الكمال (١١/٢٥٩)، التقريب (٣٩٨).

(٥) أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٦/٣٤٠٢)، وساق له طرقا أخرى ، وأخرج لها عبد الرزاق من طريق الثوري ، عن منصور ، وحصين بن عبد الرحمن ، أو أحدهما ، عن أبي حازم ، عنها: خطبنا أبو بكر فنهانا عن الصلاة على البراذع ، المصنف ح (١٥٧٤)، وهو عند الطبراني (٢٤/٣٤٩) .

(٦) أنساب الأشراف (١/ ١١٥، ١٣٣).

(٧) السابق .

(٨) الوليد بن صالح النحاس الضبي الجزري ، نزيل بغداد ، روى عن إسرائيل بن يونس ، وهشيم ، والوليد بن عبد الله الكوفي ، وعنه البخاري ، وأبو بكر الأثرم ، وسمع منه أحمد و لم يحدث عنه .. وثقه أبو حاتم ، وأبو عوانة ، وابن حبان .. ، وقال ابن حجر : ثقة من صغار التاسعة خ م .
الجرح والتعديل (٩/٧)، الثقات (٩/٢٢٥)، تهذيب الكمال (٣١/٢٩)، التقريب (١٠٣٨).

(٩) سلمة بن بخت ، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ، و لم أقف عليه عند غيره ، ووجدت موضعين

ابن بخت، عن عميرة[١] بنت عبد الله بن كعب ، عن[٢] عزيزة بنت أبي تجراة ، قالت :« كانت قريش لاتنكر صلاة الضحى ، وكان المسلمون قبل أن تفرض الصلوات الخمس يصلون الضحى والعصر ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذا صلوا آخر النهار تفرقوا في الشعاب فصلوها فرادى ».

(٢٠٩) عصماء بنت الحارث الهلالية ، هي أم خالد بن الوليد ، ويقال لها لبابة الصغرى .

ذكر ذلك ابن الكلبي ، وستأتي[٣] في اللام إن شاء الله تعالى . **(٧٧/أ)**.

(٢١٠) عصمة[٤] بنت حبان بن صخر بن خنساء الأنصارية ، من بني حرام .

ذكرها[٥] ابن حبيب في المبايعات .

(٢١١) عصيمة[٦]، بالتصغير ، بنت أبي الأفلح .

ذكرها[٧] ابن سعد في المبايعات .*

(٢١٢) عفراء[٨] بنت السكن بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر ، من بني الخزرج ، هي أم سعد ابن زرارة .

ذكر فيهما عند البلاذري ، يروى في أحدهما عن عميرة ، وهي المذكورة هنا ، وفي الآخر عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، وعنه فيهما الواقدي . ولم يذكر في طبعة البجاوي (٨/٢٥).

(١) وقع في الأصول عميرة بنت عبد الله ، والصواب في اسم أبيها عبيد الله ، وهي عميرة بنت عبيد الله ابن كعب بن مالك ، لم أقف لها على ترجمة ، لكن ابن سعد ذكرها في ترجمة والدها ، وفي بعض الأسانيد ، ومنها تبين أنها تروى عن برة بنت أبي تجراة ، وأم سعد بنت سعد بن الربيع ، وعنها موسى بن شيبة . الطبقات (١/٨٧، ١٠٣) ، (٥/٢٠٩) ، (٨/١٢) .

(٢) في "٣" : بن .

(٣) الترجمة (٤٣١) .

(٤) أسد الغابة (٦/١٩٧)، التجريد (٢/٢٨٧).

(٥) في المحبر : عصمية بنت جبار بن صخر بن خنساء (٤٢٧)، ومثله في طبقات ابن سعد (٨/٢٩٩)، وقد اعتمد الحافظ في ذكرها على ابن الأثير ، وعلى هذا تكون من المستدركات ، وستأتي بعد قليل .

(٦) الطبقات (٨/٢٦٠)، التجريد (٢/٢٨٧).

(٧) وقال : عصيمة بنت أبي الأفلح ، واسمه قيس بن عصيمة بن مالك .. وأمها الفارعة بنت صيفي ابن النعمان .. تزوجها عامر بن أبي عامر الراهب ، وليس له عقب ، وأسلمت وبايعت .
*ويستدرك : عصيمة بنت جبار بن صخر بن أمية .. ذكرها ابن سعد وابن حبيب ، وينظر التعليق (٥) السابق .

(٨) المحبر (٤٢٢)، أسد الغابة (٦/١٩٧)، التجريد (٢/٢٨٧).

ذكرها[١] ابن حبيب فى المبايعات .

(**٢١٣**) عفراء[٢] بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم[٣]، ويقال ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات ، وهى والدة معاذ ، ومعوذ ، وعوف بنى الحارث ، يقال لكل منهم ابن عفراء .

وقال ابن سعد : أمها الرعاة بنت عدى بن معاذ[٤]، تزوجها الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد فولدت له .

قال ابن الكلبى[٥] : قتل معاذ ومعوذ ، فجاءت أمهما إلى النبى صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : هذا شرُ بنيّ ، لعوف بن الحارث[٦]، قال : لا .

قال ابن الأثير[٧]: لم يوافق ابن الكلبى على قوله : إن معاذاً قتل ببدر .

قلت : وعفراء هذه لها خصيصة لا توجد لغيرها ، وهى أنها تزوجت بعد الحارثِ البكيرَ بن ياليل الليثى، فولدت له أربعة : إياساً ، وعاقلاً ، وخالداً ، وعامراً ، وأربعتهم شهدوا بدراً ، وكذلك أخوتهم لأمهم بنو الحارث فانتظم من هذا أنها امرأة صحابية لها سبعة أولاد شهدوا كلهم بدراً مع النبى صلى الله عليه وسلم[٨].

---

(١) المحبر (٤٢٢).

(٢) سيرة ابن هشام (٤٥٤/٢)، النسب الكبير لابن الكلبى (٣٩٤/١)، النسب لأبى عبيد (٢٧٨)، الطبقات (٣٢٦/٨)، طبقات خليفة (١٥٩،٥٨)، المعرفة ليعقوب (٣١٤/١)، أنساب الأشراف (٢٨١/١،٣٥٤)، تاريخ الطبرى (٢٠٠/٢)، جمهرة ابن حزم (٣٤٩)، الدلائل للبيهقى (٨٦/٣-٨٨)، أسد الغابة (١٩٧/٦)، التجريد (٢٨٧/٢).

(٣) هذا القدر من النسب عند ابن حبيب كما فى أسد الغابة ، والذى بعده عند ابن سعد فى الطبقات

(٤) هذا فى الأصول، والذى فى الطبقات : الرعاة بنت عدى بن سواد ..وليس لمعاذ ذكر فى نسبها .

(٥) النسب الكبير له (٣٩٤/١).

(٦) هكذا ورد النص فى الأصول ، وعند ابن الكلبى : فقالت : أعوف يارسول الله هذا ، أشر بنى ؟ قال : لا . وقد تحرف النص فى بعض الطبعات إلى : قالت يارسول الله ، هذا سر بنى عوف بن الحارث . طبعة دار الكتاب (٣٥٣/٤)، البجاوى (٢٧/٨).

(٧) أسد الغابة (١٩٧/٦).

(٨) قلت : لم يشر ابن سعد إلى هذا فى تراجم أبناء البكير الأربعة ، (٢٩٦/٣-٢٩٨)، ولا فى ترجمتها (٣٢٦/٨)، وإنما ذكر ذلك خليفة فى طبقاته بصيغة التضعيف فقال بعد ذكر أبناء البكير : ويقال : أمهم عفراء بنت عبيد ..(٥٨)، ثم ذكر معاذا ، ومعوذاً ، وعوفاً بنى الحارث ؛ وقال : وأمهم

(٢١٤) عقرب[١] بنت السكن بن رافع .

ذكرها ابن سعد فى المبايعات[٢]، فما أدرى هل هى عفراء تصحفت أو هى أختها[٣] .

(٢١٥) عقرب[٤] بنت سلامة بن وقش .

ذكرها ابن سعد فى المبايعات ؛ وقال : أمها سهيمة بنت عبد الله الواقفية ، وتزوجت رافع بن يزيد الأشهلى ، فولدت له أسيداً .

(٢١٦) عقرب[٥] بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل .

ذكرها[٦] ابن حبيب فى المبايعات ؛ وقال : كانت زوج قيس بن الخطيم ، وهى والدة يزيد بن قيس، وأخيه ثابت بن قيس .

وقال ابن سعد : هى شقيقة سعد بن معاذ ، أسلمت وبايعت ، وكانت تزوجت يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل ، فولدت له رافعاً وحواء ، ثم خلف عليها قيس بن الخطيم فولدت له ثابتاً ويزيد[٧].

عفراء وهى بنت عبيد ..(١٥٩) .والذى يظهر أن ما ذكره خليفة ليس بصحيح ، ويشكل عليه ما ذكره ابن سعد فى ترجمة الربيع بنت معوذ أن أياساً بن البكير تزوجها ، فولدت له محمد بن إياس (٨/٣٢٩)، وذكره المصنف فى ترجمتها (٧/٤٦١)، وهذا لا يصح شرعا ، لأن معوذا وإياساً أخوان على هذا القول ، فكيف يصح زواجه بابنة أخيه ، وأيضا ذكر ابن سعد فى ترجمة عاقل بن البكير أنه قتل يوم بدر شهيدا (٣/٢٩٧)، فكيف تسأل عفراء عن بعض بنيها وترك البعض .

(١) الطبقات (٨/٢٧٥)، التجريد (٢/٢٨٨) .

(٢) قال ابن سعد : تزوجها ثابت بن صهيب بن كرز بن عبد مناة ..من الخزرج ، وأسلمت وبايعت

(٣) تقدم من كلام ابن حبيب أن عفراء بنت السكن كانت زوج زرارة بن عدس ، وهذه زوج ثابت ابن صهيب كما قال ابن سعد ، فإن صح كلام ابن حبيب فهى أختها .

(٤) الطبقات (٨/٢٤٦)، المحبر (٤١٦)، أسد الغابة (٦/١٩٧)، التجريد (٢/٢٨٨).

(٥) الطبقات (٨/٢٤٢،٢٤٧)، طبقات خليفة (٦٣٥)، المحبر (٤١٦)، أسد الغابة (٦/١٩٧)، التجريد (٢/٢٨٨).

(٦) المحبر(٤١٦) .

(٧) وقع لابن سعد رحمه الله وهم فى ترجمة عقرب وابنتها حواء بنت يزيد ، فإنه قال فى ترجمة عقرب بنت النعمان : تزوجها قيس بن الخطيم فولدت له ثابتا ويزيد ، ثم قال بعد صفحات فى ترجمة ابنتها من زوجها الأول :حواء بنت يزيد بن كرز : وهى أخت رافع بن يزيد ، وتزوجها قيس بن الخطيم ، فولدت له ثابتاً ، وذكر وصية النبى صلى الله عليه وسلم بها إلى زوجها قيس بن الخطيم ..(٨/٢٤٢،٢٤٧) .والإشكال فيه أن قيساً تزوج عقرب وابنتها حواء وكل منهما ولدت له =

وبه كان يكنى ، واستشهد يوم الجسر[١] .

(٢١٧) عَقِيلة[٢] بنت عتيك[٣] بن الحارث العتوارية .

٣ قال أبو عمر[٤] : « كانت من المهاجرات المبايعات ، مدنية ، حديثها عند موسى بن عقبة » .

قلت : أخرج الطبراني[٥]، من طريق بكار[٦] بن عبد الله بن عبيدة الربذي ، عن عمه موسى[٧] بن عبيدة ، حدثني زيد[٨] بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ، عن

= له ثابتا ، والذي يغلب على الظن أنه إنما تزوج حواء بنت يزيد ، وقد تقدم تفصيل ذلك في ترجمتها من الإصابة (٥٨٨/٧).

(١) هو جسر أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، كان أول من أجاب لما أنتدب عمر الناس إلى العراق في أول خلافته فولاه ذلك البعث ، فسار بهم أبو عبيد حتى بلغ مكانا يقال له الجسر أو المروحة ، فناداه الفرس إلى العبور فعبر ، وكان المكان ضيقا ، وقطع الجسر فقتل من المسلمين يومئذ أربعة آلاف مابين غريق وقتيل . انظر تفصيل الخبر في تاريخ الطبري (٣٦٦/٢).

(٢) بفتح الأول وكسر القاف ، تليها مثناة تحتانية ثم لام مفتوحة ثم هاء . المعجم الكبير (٣٤٢/٢٤)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٠٣/٦)، الاستيعاب (٤٤٠/٤)، الإكمال (٢٣/٧)، أسد الغابة (١٩٨/٦)، التجريد (٢٨٨/٢)، التوضيح (٣٠٩/٦) .

(٣) وقع في الأصول : عتيك ، وهو خطأ ، والصواب المثبت ، ذكر ذلك في جميع المصادر السابقة .

(٤) الاستيعاب (٤٤٠/٤).

(٥) في الكبير (٣٤٢/٢٤).

(٦) بكار بن عبيد الله بن عبيدة الربذي ، روى عن عمه موسى بن عبيدة ، وعنه ابن نفيل ، ومحمد بن مهران ، وحفص بن عمر الجدي ، قال البخاري : ترك من أجل موسى بن عبيدة .
التاريخ الكبير (١٢١/٢)، الجرح والتعديل (٤٠٩/٢)، الميزان (٣٤١/١)، اللسان (٤٣/٢).

(٧) موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي ، روى عن أخويه عبد الله ومحمد ، ونافع .. ، وعنه جعفر بن عون ، وابن أخيه بكار بن عبد الله ، والثوري ... ، قال أحمد : لاتحل الرواية عنه ، وقال الحافظ : ضعيف .. ، وكان عابدا ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، ت ق .
الجرح والتعديل (١٥٢/٨)، تهذيب الكمال (١١٢/٢٩)، التقريب (٥٥٢).

(٨) زيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ، روى عن أبي سعيد الخدري ، وحجية بنت قريط ، وعنه موسى بن عبيدة ، ذكره ابن حبان في ثقاته ؛ وقال : أحسبه ابن أبي عبس الأنصاري . قلت : إن كان هو ابن أبي عبس فقد ذكره البخاري ؛ وقال : هو زيد بن عبد الرحمن الحارثي، روى عن أبيه ، وعنه ابنه ميمون ، يعد في أهل المدينة ، وذكره ابن أبي حاتم أيضا .
التاريخ الكبير (٤٠٣/٣)، الجرح والتعديل (٥٦٧/٣)، الثقات (٢٥١/٤).

أمه حجة[١] بنت قريط ، عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث ؛ قالت[٢] : « جئت أنا وأمي قريرة[٣] بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات ، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٧/ب) فإذا هو ضارب عليه قبة بالأبطح ، فأخذ علينا ألا نشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ..الحديث ، وفيه : فبسطنا أيدينا ، فقال : إني لا أمس النساء ، فاستغفر لنا ، فكانت تلك بيعتنا ».

وأخرجه الطبراني[٤] أيضا من طريق زيد[٥] بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، وقال في رواية عنه : زيد بن عبد الله .

وفي قوله في الحديث : ضارب عليه قبة بالأبطح مايدل على أن ذلك كان بمكة.

قال أبو موسى[٦] في الذيل : « ذكرها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف ، وذكرها ابن منده بالغين والفاء »[٧] . قلت : وصوب أبو نعيم أنها بالمهملة ، وكذا الخطيب في المؤتلف ، وأخرج[٨]

---

(١) بفتح الأول بعدها جيم المشددة ، يليها هاء ، ويقال حجية بزيادة مثناة تحت مشددة مفتوحة بعد كسر الجيم ، التوضيح (١٣٦/٣)، وفي الإكمال : بضم الحاء ، وفتح الجيم ، وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها (٣٥٩/٢). ذكرها ابن سعد في النسوة اللاتي روين عن أزوج النبي صلى الله عليه سلم (٣٥٩/٨).

(٢) في "د" و "ف" : قال ، والمثبت من "ت" و "م" والطبراني .

(٣) في "م" والطبراني وتحقيق البجاوي (٨/٧): بريرة ، وهوخطأ ، وستأتي على الصواب في القاف (٣٨٢) .

(٤) في الكبير (٣٤٢/٢٤).

(٥) زيد بن الحباب بن الريان التميمي العكلي الكوفي ، روى عن أسامة بن زيد بن أسلم ، وسلام بن مسكين ، وموسى الربذي ..، وعنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وابن المديني ، وعثمان بن أبي شيبة ..، وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ....، وقال أبو حاتم : صدوق ، صالح ..، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، ر م ٤ .

ثقات العجلي (٣٧٨/١)، الجرح والتعديل (٥٦١/٣)، تهذيب الكمال (٤٠/١٠)، التقريب (٣٥١).

(٦) ذكره ابن الأثير ، ثم قال : وأخرجها هنا أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى . أسد الغابة (١٩٨/٦).

(٧) في "ت" : بالقاف .

(٨) سقط تعقب الحافظ من "ت"، قال ابن ناصر الدين : وقد ذكرها بالمهملة والقاف البخاري ==

زيد بن الحباب كذلك ، وقال فى روايته : اجتمعت أنا وأمى فروة ، كذا فيه ، بالفاء والراء الساكنة بعدها واو ، وهذا وهم .

٣ **(٢١٨)** عكناء[1] بنون أو مثلثة ، بنت أبى صفرة الأزدية ، أخت المهلب .

قال ابن مندة : أخبرنا محمد[2] بن محمد بن يعقوب ، حدثنا ابن صاعد[3]، حدثنا محمد[4] بن يحيى الأزدى ، حدثنا هشام[5] بن سفيان ، حدثنا

والطبرانى ، والجمهور وانفرد ابن مندة فذكرها بالغين المعجمة المضمومة والفاء المفتوحة ، فقال : غفيلة بنت الحارث ، ويقال : بنت عبيد بن الحارث . التوضيح (٣٠٩/٦).

(١) الثقات (٢٣٣/٩)، المعرفة (٣٤٠٤/٦)، أسد الغابة (١٩٨/٦)، التجريد (٢٨٨/٢).

(٢) محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل الحجاجى أبو الحسين ، قرأ على ابن مجاهد ، وسمع ابن جريج ، وأبى بكر بن خزيمة .. ، وعنه أبو بكر المقرئ ، وابن مندة ، وأبو عبد الله الحاكم .. ، قال الخطيب : كان عبدا صالحا ثبتا ، صنف العلل والشيوخ والآدب ، وكانت وفاته سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٢٢٣/٣)، الأنساب للسمعانى (١٧٤/٢)، السير (٢٤٠/١٦) وغيرها .

(٣) يحيى بن محمد بن صاعد ، محدث العراق ، روى عن أحمد بن منيع البغوى ، ويعقوب و أحمد الدورقيين ، والبخارى .. ، وعنه أبو القاسم البغوى ، والطبرانى ، وابن عدى .. ، وثقه الدارقطنى ، وقال الخطيب : كان أحد حفاظ الحديث ، وممن عنى به ، وقال الذهبى : الإمام الحافظ المجود ، محدث العراق ... عالم بالعلل والرجال ...

تاريخ بغداد (٢٣١/١٤)، السير (٥٠١/١٤).

(٤) محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدى البصرى ، روى عن إسماعيل بن أبى أويس المدنى ، وأبى نعيم ، وهاشم بن القاسم .. ، وعنه ابن أبى الدنيا ، ومحمد بن هارون ، ويحيى بن صاعد .. ، وثقه الدارقطنى ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنين وخمسين ، قد ت ق .

الثقات (١٢١/٩)، تهذيب الكمال (٦٣٣/٢٦)، التهذيب (٥١٧/٩)، التقريب (٩٠٧)

(٥) هشام بن سفيان ، أبو مجاهد العتكى المروزى ، روى عن عبيد الله بن عبد الله ، وعنه الهيثم بن خارجة ، ومحمد بن يحيى الأزدى ، وأحمد بن منصور الرمادى ، قال الدارمى : سفيان بن هشام، سألت يحيى عنه ؛ فقال : لا أعرفه ، وقال ابن عدى : وهذا الذى قاله عثمان خطأ ، إنما هشام بن سفيان – يعنى أن الدارمى أخطأ فى اسمه – وذكره ابن حبان فى الثقات .

تاريخ الدارمى ت (٣٩٢)، الجرح والتعديل (٢٢٩/٤) وسماه سفيان، الكامل (٤١٦/٣)، الثقات (٢٣٢/٩)، اللسان (٥٥/٣).

[عبيد الله بن عبد الله][1] ، عن أبي[2] الشعثاء ، قال : قالت عكناء أو عكثاء بنت أبي صفرة أخت المهلب : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصوم عاشوراء ، يوم العاشر »[3]. سألته عن أبي الشعثاء ، فقال : شيخ مجهول ، وليس هو جابر بن زيد .

قلت : أبو الشعثاء هذا أغفله أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، وذكر ابن حبان فى الثقات هشام بن سفيان فقال فى الطبقة الرابعة : هشام بن سفيان المروزى ، يروى عن عبيد الله بن عبد الله العتكى ، عن ابن بريدة ، و لم يذكر روايته عن أبي الشعثاء ، ولا عرج على ذكر أبي الشعثاء فى كنى التابعين .

(٢١٩) علية[4]، بالتصغير ، بنت شريح الحضرمى .

أخت[5] السائب بن يزيد لأمه ، وهى أخت مخرمة بن شريح الذى ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : ذلك رجل لايتوسد القرآن[6].

---

(١) في "الأصول": عبد الله بن عبيد الله ، والصواب : عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكى، روى عن أبي الشعثاء جابر بن زيد ، والحسن ، وابن جبير ..، وعنه زيد بن الحباب ، والفضل بن موسى، وهشام بن سفيان .. وثقه ابن معين ، وقال البخارى : عنده مناكير ، وقال أبو حاتم : صالح ، وأنكر على البخارى قوله فيه ، وقال الحافظ : صدوق يخطئ ، من السادسة، د س ق . التاريخ الكبير (٣٨٨/٥)، الجرح والتعديل (٣٢٢/٥)، تهذيب الكمال (٨٠/١٩)، التقريب (٦٤١).

(٢) أبو الشعثاء ، سيأتى الكلام عنه فى أثناء الترجمة .

(٣) هذا الحديث ساقه ابن حبان فى الثقات فى ترجمة هشام بن سفيان (٢٣٣/٩)، وقال الذهبى : لايثبت . التجريد (٢٨٨/٢).

(٤) بضم العين ، وفتح اللام ، وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها . المؤتلف للدارقطنى (١٥٨٨/٣)، الاستيعاب (٤٤٠/٤)، الإكمال (٢٥٥/٦)، ومنه الضبط المتقدم ، أسد الغابة (١٩٩/٦)، التجريد (٢٨٨/٢)، التوضيح (٣٣٢/٦) .

(٥) هذا وهم سبق إليه ابن الأثير والذهبى ، وأحسب أن الوهم جاء من ابن الأثير ، لأن الذهبى نسبه إلى ابن عبد البر وابن عبد البر إنما قال : هى أم السائب بن يزيد ..وهى أخت مخرمة بن شريح ..، ومثله فى موتلف الدارقطنى ، والإكمال ، والتوضيح ، بل قد نص عليه الحافظ فى ترجمة السائب بن يزيد ؛ فقال : وأم السائب ، أم العلاء –هكذا –بنت شريح الحضرمية ..ثم أكده بقوله : وكان العلاء بن الحضرمى خاله ..(٢٧/٣) . يعنى من أخواله ، لا أنه أخو أمه لاختلاف نسبيهما ، إلا أن يكون أخاها لأمها فنعم .

انظر ترجمة العلاء بن الحضرمى من الإصابة (٥٤١/٤).

(٦) وقد تقدمت ترجمة مخرمة بن شريح فى ترجمة شريح الحضرمى وفيها طرق هذا الحديث (٣٣٩/٣)

(٢٢٠) عمارة [١] بنت حباشة بن جبير[٢] .

ذكرها ابن سعد في المبايعات .

٣ (٢٢١) عمارة [٣] بنت حمزة بن عبد المطلب[٤] ، في ترجمة سلمى بنت عميس .

(٢٢٢) عمرة [٥] بنت أبي أيوب[٦] خالد بن زيد الأنصاري[٧] .

ذكرها ابن حبيب فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم من النساء . وكذا ابن سعد[٨]؛ وقال :

٦ تزوجها صفوان بن أوس بن جابر بن قرط[٩]، من بني معاوية بن مالك بن النجار ، فولدت له خالد ابن صفوان .

(٢٢٣) عمرة بنت البرصاء ، هي بنت الحارث ، تأتي[١٠].

٩ (٢٢٤) عمرة [١١] بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية ، أخت أم المؤمنين جويرية . روى محمد[١٢] بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ، عن عمته عمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن ناصر : وهي وابنها وزوجها وأخوها المذكورون صحابة رضي الله عنهم .

(١) الطبقات (٢٦٦/٨)، المحبر (٤٢٠)، التلقيح (٣٤٠)، التجريد (٢٨٨/٢).

(٢) في الطبقات : جويبر ، ومثله في ترجمة أختها عميرة ، وفي التجريد : حبوب ، وهو خطأ .

(٣) تقدم الكلام عنها مفصلا في ترجمة سلمى بنت حمزة ، وسلمى بنت عميس .

(٤) وقع في "٣" : الحارث بدل عبد المطلب ، والمثبت من الأصل وهو الصواب .

(٥) الطبقات (٣٣٠/٨) ، المحبر (٤٣١)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٢٠٠/٦)، التجريد (٢٨٨/٢) وفي "٣" : عمارة ، ومثله في تحقيق البجاوي (٢٩/٨)، والمثبت من الأصل وبقية المصادر.

(٦) وقع بعده في "٣" : بن ، وهو خطأ ، والمثبت من الأصل وبقية المصادر.

(٧) هذا في الأصل ، وفي بقية النسخ : الأنصارية .

(٨) الطبقات (٣٣٠/٨)، والمحبر (٤٣١) .

(٩) في "٣" : قراط .

(١٠) في الترجمة (٢٢٥).

(١١) الآحاد والمثاني (٨٥/٦)، ثقات ابن حبان (٣٢٤/٣)، المعجم الكبير (٣٤٠/٢٤)، المعرفة (٣٣٩٥/٦)، الاستيعاب (٤٤١/٤)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٢٠٠/٦)، التجريد (٢٨٩/٢).

(١٢) محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن المصطلق الخزاعي الأزدي ، روى عن أبيه ، وعثمان، وعمته عمرة ... وعنه خالد بن سلمة ، والحجاج بن أرطأة ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان .
التاريخ الكبير (١٩٠/١)، الجرح والتعديل (٣٠/٨)، الثقات (٣٦٨/٧).

« الدنيا خضرة حلوة ، فمن أصاب منها من شئ من حله بورك له فيه ، ورب متخوض فى مــال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة ».

أخرجه ابن أبي عاصم ، وعبد الله بن أحمد فى زيادات الزهد ، وابن منده ، من رواية خــالد[1] بــن سلمة، عن محمد بن عمرو بن الحارث[2]. (٧٨/أ).

(٢٢٥) عمرة[3] بنت الحارث بن أبي عوف ، أخت قرصافة .

ذكرها المرزبانى[4] مع أختها ، واسم البرصاء أمامة فيما قيل .

---

(١) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشى المخزومى ، روى عن الشعبى ، وعــروة ، ومحمد بن عمرو بن الحارث ..، وعنه ابناؤه عبد الرحمن ، وعكرمة ، ومحمد ..، وثقه أحمــد ، وابن معين ، وابن حبان ..، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صـــدوق رمى بالإرجاء وبالنصب ، من الخامسة ، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط ..، بخ م٤ .
الجرح والتعديل (٣٣٤/٣)، الثقات (٢٥٥/٦)، تهذيب الكمال (٨٣/٨)، التقريب (٢٨٧) .

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق فى الزهد ، وقد أخرجه البخارى فى الكبــير(١٩٠/١) وابــن أبي عاصم (٨٥/٦)، ومن طريقه ابن الأثير (٢٠٠/٦)، وأخرجه الطبرانى (٣٤٠/٢٤)، وأبو نعيــم (٣٣٩٥/٦) كلهم من هذا الطريق ، إلا أنه وقع فى رواية الطبرانى : محمد بن عبد الرحمــن بــن الحارث بن أبي ضرار ، وهى الطريق الأخرى لهذا الحديث ، ساقه منها البخارى أيضا ، ومحمد بن عبد الرحمن هذا ذكره ابن أبي حاتم ؛ وقال : روى عن عمته عمرة بنت الحارث ، وعنه خالد بــن سلمة ، سمعت أبي يقول ذلك (٣١٣/٧)، وفى الميزان : ليس حديثه بشئ حكاه الأزدى عن ابــن معين (٦٢٧/٣)، ومثله فى لسان الميزان (٢٥٦/٥)، والحديث ذكره الهيثمى ؛ وقــال : إســناده حسن . مجمع الزوائد (٢٥٠/١٠).
وأصل الحديث عند البخارى ، عن حكيم بن حزام رضى الله عنه ولفظه (إن هذا المــال حضــر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك لــه فيــه ..) ك الوصايا ح (٢٧٥٠)، والخمس ح (٣١٤٣)، أما بلفظ حديث الترجمة فرواه عبـــد الــرزاق ح (٦٩٦٢)، وأحمد (٣٦٤/٦)، والترمذى ك الزهد ح (٢٣٧٤)، والطبرانى فى الكبير (٢٢٧/٢٤)، من حديث خولة بنت قيس امرأة حمزة ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيــح. وســاقه الهيثمى من طرق أخرى (٢٥٠/١٠).

(٣) هكذا وردت ولعله تصحيف عن جمرة ، فقد تقدمت باسم جمرة بنــت الحــارث بــن عــوف (٥٥٤/٧)، وباسم البرصاء والدة شبيب بن البرصاء ..اسمها أمامة ، وقيل قرصافــة (٥٣٠/٧)، وذكرها الصالحى فى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ؛ وقال : جمرة بنت الحارث ..(٢٦٣).

(٤) هو محمد بن عمران بن موسى المرزبانى ، البغدادى ، صاحب التصانيف ، قال ابن النديم : آخر

(**٢٢٦**) عمرة [١] بنت حارثة بن النعمان الأنصارية ، من بنى مالك بن النجار .

قال ابن سعد : تزوجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، من بنى عمرو بن عـــوف[٢]، أســلمت عمرة وبايعت .

(**٢٢٧**) عمرة [٣] بنت حرام[٤]، بفتحتين ، وقيل بنت حزم[٥]، بسكون الزاى ، الأنصاريــة . زوج سعد بن الربيع .

ذكرت فى حديث جابر ، أخرجه ابن أبى عاصم والطبرانى وغيره[٦] من طريق يحيى[٧] بن أيوب ، عن محمد[٨] بن ثابت البنانى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن عمرة بنت حزم ؛ أنها جعلت النبى

من رأينا من الأخباريين المصنفين ، راوية صادق اللهجة ، واسع المعرفة بالروايات ، كثير السماع، مولده سنة سبع وتسعين ومائتين ، وقال الذهبى : العلامة المتقن الأخبارى . . صاحب التصـانيف، حدث عن البغوى ، وابن دريد ، ونفطويه . . وعنه التنوخى ، وأبو محمد الجوهرى ، والعتيقـــى وجماعة ، كان راوية جماعة مكثرا ، وكان معتزليا .

ينظر الفهرست (١٦٤-١٦٦)، الأنساب (٢٥٦/٥)، السير (٤٤٧/١٦)، الأعلام (٣١٩/٦).

(١) الطبقات (٣٢٥/٨).

(٢) هكذا قال الحافظ رحمه الله ، غير أن فى كلامه خلط واختصار ، والصواب : أنه تزوجها قيس بـن عمرو من بنى مالك بن النجار ، ثم خلف عليها عثمان بن سهل بن حنيف من بنى عمـــرو بـــن عوف .

(٣) الطبقات (٢٦٨/٨، ٣٢٩)، المحبر (٤٣١)، الآحاد (٢٦٣/٦)، الكبـــير للطـبرانى (٣٣٩/٢٤)، المعرفة لأبى نعيم (٣٣٩٤/٦)، الاستيعاب (٤٤١/٤)، الغوامض لابـــن بشـكوال (٢١٦/١)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٢٠١/٦)، التجريد (٢٨٩/٢)، المستفاد (١٦٧٧/٣).

(٤) فى "٣" : حزام ، بالزاى ، والمثبت فى "ت" والمعجم الكبير للطبرانى .

(٥) فى بقية مصادر الترجمة .

(٦) ينظر مصادر الترجمة .

(٧) يحيى بن أيوب الغافقى المصرى ، روى عن جعفر بن ربيعة ، وابن جريج ، ومحمد بن ثـابت . . وعنه أشهب بن عبد العزيز ، وعمرو بن الربيع ، والليث . . ، وثقه ابن معين ، وقال أبـــو داود والدارمى : صالح ، وقال أحمد : سيئ الحفظ . . ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطـــأ ، مـــن السابعة ، مات سنة ثمان وستين ، ع .

علل أحمد ت (٤١٢٥)، الجرح والتعديل (١٢٧/٩)، تاريخ الدارمى ت (٧١٩)، تهذيب الكمـال (٢٣٣/٣١)، التقريب (١٠٤٩).

(٨) محمد بن ثابت البنانى ، البصرى ، روى عن أبيه ، وجعفر الصادق ، وابن المنكدر . . ، وعنه

صلى الله عليه وسلم فى صور نخل كنسته ورشته ، وذبحت له شاة ، فأكل منها وتوضأ، فصلى الظهر ثم قدمت له من لحمها فأكل وصلى العصر و لم يتوضأ[١] .

٣ فوقع عند الطبرانى : بنت حرام ، وعند غيره : بنت حزم ، وبه جزم أبو عمر[٢]، فذكره مختصـــرا : عمرة بنت حزم الأنصارية ، روى عنها جابر فى ترك الوضوء مما مست النار[٣].

حجاج بن نصير ، ويحيى بن أيوب ، وأبو داود الطيالسى ٠٠، ضعفه ابن معين ، وأبـــو حـــاتم، والبخارى ٠٠، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، ت ٠

التاريخ الكبير (٥٠/١)، الجرح والتعديل (٢١٧/٧)، تهذيب الكمـــال (٥٤٧/٢٤)، التقريـــب (٨٣٠)٠

(١) ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٣٩٤/٦)، وابن بشكوال فى الغوامض (٢١٦/١)، وابن الأثير (٢٠١/٦)، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن ثابت البنانى، وهـــو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات ٠ مجمع الزوائد (٢٥٧/١) ٠

وقد ورد الحديث عن جابر رضى الله عنه من غير تســـميتها ، أخرجـــه الحميـــدى فى مســـنده (٥٣٣/٢)، والطيالسى ح (٢٣٣،٢٣٤)، وابن سعد (١٩٧/٣)، من طرق عن عبد الله بن محمـد ابن عقيل ، عن جابر ، وعبد الله صدوق فى حديثه لين ٠ التقريب (٥٤٢) ٠

وأخرجه ابن بشكوال من طريق الحميدى (٢١٥/١)، وابن حبان ح (١١٣٦-١١٣٩) من طرق عن جابر رضى الله عنه وهى صحيحة ٠

(٢) فى بعض الطبعات جعل هذا الموضع نهاية ترجمة عمرة بنت حرام ، وجاء بعده عمرة بنت حـــزم الأنصارية ، على أنها ترجمة مستقلة ، والذى فى أصول الكتاب الخطية أن الترجمة متصلة ، ومـــراد الحافظ ذكر كلام أبى عمر فى الاستيعاب ٠ينظر طبعة البجاوى (٣١/٨)، ودار الكتاب العـــربى (٣٥٥/٤)٠

(٣) هنا ينتهى كلام ابن عبد البر الذى بتر فى الطبعات المشار إليها سابقا، وجعل من كلام ابن حجر٠ وبناء على هذا الوهم الذى حصل فى الطبعتين ظن محقق كتاب المستفاد ، د / عبد الرحمن البر، أن ذلك من صنيع ابن حجر ؛ فقال : وما أورده ابن حجر أقرب إلى أنهما واحدة لا اثنتين، فقد قـال فى بنت حزم : ذكرت فى حديث جابر ثم ذكر حديث الطبرانى ٠٠وقال فى بنت حزم، روى عنها جابر فى ترك الوضوء مما مست النار، وسيأتى فى الخبر التالى أن الحديثـــين فى قصـــة واحـــدة ٠ المستفاد (١٦٧٨/٣) ٠

تنبيه : لو أن ابن حجر فصل الترجمتين لتعقب من جعلهما ترجمة واحدة ، ولبين الفرق بينهما كما هى عادته فى ذلك ، وأما قول المحقق : وقال فى بنت حزم ٠٠فهذا ليس من قول ابن حجر، بـــل من قول ابن عبد البر كما سبق بيانه ٠

وقال ابن مندة : رواه عبد الله[١] بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، فلم يسمها[٢] .

وذكرها ابن سعد[٣] في المبايعات ؛ فقال : عمرة بنت حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد[٤] عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، قال : وهي أخت عمرو بن حزم ، وأخويه عمارة ومعمر شقيقتهم ، وأمهم خالدة بنت أبي أنس .

(٢٢٨) عمرة[٥] بنت الربيع بن النعمان بن يساف الأنصارية ، من بني مالك بن النجار .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات[٦]، ويقال[٧] : اسمها[٨] عميرة[٩] .

(٢٢٩) عمرة[١٠] بنت رواحة الأنصارية .

تقدم [١١] نسبها في ترجمة أخيها عبد الله بن رواحة ، هي امرأة بشير بن سعد والد النعمان ، وهي التي سألت بشيرا أن يخص ابنها منه بعطية دون إخوته ، فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك .

---

(١) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، روى عن أبيه ، وجابر ، وابن عمر .. ، وعنه حماد بن سلمة ، والسفيانان ، وابن جريج .. ، ضعفه ابن معين ، والنسائي .. ، وقال أبو حاتم : لين الحديث .. ، يكتب حديثه ولايحتج به .. ، وقال أحمد : منكر الحديث ، وقال الحافظ : صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بآخره ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين ، بخ د ت ق .

تاريخ الدوري (٢٨٣/٢)، الجرح والتعديل (١٥٣/٥)، تهذيب الكمال (٧٨/١٦)، التقريب (٥٤٢) .

(٢) تقدم الإشارة إلى ذلك عند تخريج الحديث .

(٣) الطبقات (٣٢٩/٨،٣٣٠).

(٤) هكذا ورد في الأصول : عبد عوف ، والذي في الطبقات : عوف ، فقط .

(٥) المحبر (٤٣١)، أسد الغابة (٢٠١/٦)، التجريد (٢٨٩/٢) .

(٦) المحبر (٤٣١) .

(٧) هذا في الأصل ، وفي بقية النسخ : وقال ، فكأنه من كلام ابن حبيب وليس بصحيح .

(٨) سقط من "د" و "ف" .

(٩) الطبقات (٣٣٠/٨)، التلقيح (٣٤٠)، وسيأتي في ت (٢٥٦).

(١٠) سيرة ابن هشام (١٠٢٧/٣)، الطبقات (٢٦٩/٨)، طبقات خليفة (٦٣٥)، المعرفة والتاريخ (٢٢٩/٢)، الآحاد والمثاني (١٩١/٦)، الثقات (٣٢٤/٣)، الكبير للطبراني (٣٣٨/٢٤)، المعرفة (٣٣٩٣/٦)، جمهرة ابن حزم (٤٦٣)، الاستيعاب (٤٤١/٤)، الغوامض لابن بشكوال (٤٨٩/١)، أسد الغابة (٢٠١/٦)، التجريد (٢٨٩/٢)، المستفاد (٨٥٥/٢)، وغيرها وستأتي.

(١١) الإصابة (٨٢/٤).

والحديث فى الصحيحين[١] ، وهى التى شبب بها قيس بن الخطيم فى قصيدته التى يقول فيها [٢] :

وعمرة من سروات النساء   تنفح بالمسك أردانها

ويقال : إن قيس بن الخطيم تزوجها ، فلما تغزل حسان فى عمرة أخت قيس تغزل قيس فى هذه، ويقال : بل اسم[٣] أخت قيس ليلى وهو أصوب ، ويقال : التى تغزل فيها حسان عمرة بنت الصامت بن خالد بن عطية ، وكان طلقها ثم تبعتها نفسه ، ذكره الزبير بن بكار، عن عمه مصعب.

وفى مسند الطيالسى[٤]، عن شعبة[٥] ، عن محمد[٦] بن النعمان ، عن طلحة[٧] اليامى ، عن امرأة[٨] من عبد القيس ، عن أخت عبد الله بن رواحة ؛ قالت : وجب الخروج على كل ذات نطاق[٩] ،

---

(١) البخارى ك الهبة ح (٢٥٨٦)، وأطرافه (٢٥٨٧،٢٦٥٠)، ومسلم فى الهبات ح (١٦٢٣)، من طرق وفيه تسميتها ، ورواه عبد الرزاق (٩/٧٩)، وأحمد (٤/٢٦٨)، والنسائى (٦/٢٥٨)، وغيرهم .

(٢) وقوله (التي يقول فيها) سقط من "٣" .

(٣) فى "٣" : للراسم ، والمثبت من الأصل .

(٤) مسند الطيالسى (١/٢٢٦).

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى الأزدى ، روى عن الثورى ، والأعمش ، وسماك بن حرب .. ، وعنه ابنه سعد ، وأبو أسامة ، وأبو داود الطيالسى .. ، وثقه ابن سعد ، والعجلى ، وقال ابن معين : إمام متقن .. ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ متقن .. ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة ، وكان عابدا ، من السابعة ، مات سنة ستين ، ع .
الطبقات (٧/٢٠٧)، ثقات العجلى (١/٤٥٦)، الجرح والتعديل (٤/٣٦٩)، تهذيب الكمال (١٢/٤٧٩)، التقريب (٤٣٦) .

(٦) محمد بن النعمان بن شيخ ، روى عن طلحة بن مصرف ، وأبي قيس الأودى ، وعنه شعبة، وقال :خير الناس، وقال أبو حاتم وابن حبان: شيخ ، وأشار إليه الحافظ فى ترجمة محمد بن شبل البصرى
الجرح والتعديل (٨/١٠٨)، الثقات (٧/٤٢٨،٤٣٨)، التهذيب (٩/٤٩٣) .

(٧) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمدانى اليامى الكوفى ، روى عن أنس ، ومجاهد ، ويحيى .. ، وعنه الأعمش ، وشعبة ، وأبو إسحاق السبيعى .. ، وثقه أبو حاتم ، وابن معين .. ، وقال ابن حجر : ثقة قارئ فاضل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتى عشرة أو بعدها ، ع .
ثقات العجلى (١/٤٧٩)، الجرح والتعديل (٤/٤٧٣)، تهذيب الكمال (١٣/٤٣٣)، التقريب (٤٦٥). وقد وقع فى "م" و "ف" : الثانى بدل اليامى .

(٨) مجهولة ، قاله ابن حجر فى تعجيل المنفعة (٥٦٥).

(٩) ومن هذا الطريق أخرجه أحمد (٦/٣٥٨)، وابن أبي عاصم (٦/١٩١)، والطبرانى فى الكبير

(٢٣٠) عمرة[١] بنت سعد بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار . وقيل[٢] بنت سعد بن قيس .

قال ابو موسى : هى والدة سعد بن عبادة ، وقال غيره : هى بنت مسعود ، وستأتى[٣] **(٧٨/ب)**.

(٢٣١) عمرة بنت سعد بن مالك بن خالد الساعدى ، أخت سهل بن سعد .

تأتى[٤] فى عميرة بالتصغير.

(٢٣٢) عمرة[٥] بنت السعدى بن وقدان بن عبد شمس العامرية .

تقدم[٦] نسبها فى ترجمة أخيها عبد الله بن السعدى . ذكرها ابن إسحاق[٧] فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ؛ فقال : ومالك بن قيس بن ربيعة، ومعه امرأته عمرة بنت السعدى، وقيل[٨]: اسمها عميرة .

(٢٣٣) عمرة[٩] بنت عويم .

ذكرها المستغفرى عن البخارى ، واستدركها أبو موسى .

(٣٣٨/٢٤)، والبيهقى فى الكبرى (٣٠٦/٣)، وأشار إليه البخارى فى الكبير (٢٥١/١)، وخليفة فى طبقاته (٦٣٥)، وذكره الهيثمى ؛ وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، وفيه امرأة تابعية لم يذكر اسمها (٢٠٣/٢) . قلت : وهو ضعيف لجهالة المرأة ، لكن صح من حديث أم عطية رضى الله عنها ؛ قالت : سمعته يقول ــ أى النبى صلى الله عليه وسلم ــ يخرج العواتق وذوات الخدور ، أو العواتق ذوات الخدور، والحُيَّض وليشهدن الخير ، ودعوة المؤمنين .. ، رواه البخارى فى ك الحيض ح (٣٢٤)، ومسلم ك العيدين ح (٨٩٠)، وأحمد (٨٤/٥)، وغيرهم . وقد تصحف فى "٣" إلى : فرحت الخزرج على كل ذات نطاق .

(١) طبقات خليفة (١٦٦،٥٥٤)، أسد الغابة (٢٠٢/٦) عن المستغفرى ، التجريد (٢٨٩/٢).

(٢) أسد الغابة (٢٠٢/٦).

(٣) فى الترجمة (٢٣٩).

(٤) الترجمة (٢٥٩)، وقد وقع للحافظ خلط بين ترجمتين سأبينه هناك إن شاء الله .

(٥) سيرة ابن هشام (٣٤٢/١ و ١١٨٩/٣ ، ١١٩٠)، أسد الغابة (٢٠٣/٦)، التجريد (٢٨٩/٢).

(٦) الإصابة (١١٣/٤).

(٧) وعنه ابن هشام (٣٤٢/١ ، و ١١٨٩/٣ ، ١١٩٠) .

(٨) قاله ابن سعد (١٥٤/٤) و (٢١٣/٨) وفيه : هاجرت مع زوجها مالك بن زمعة بن قيس . أما ما وقع هنا فهو فى بعض نسخ السيرة أشار إلى ذلك محقق السيرة ؛ فقال : " مالك بن زمعة ابن قيس بن عبد شمس " .وهو الموافق لما عند ابن سعد ؛ وقال : هو أخو سودة بنت زمعة زوج النبى صلى الله (٢١٣/٨).

(٩) أسد الغابة (٢٠٣/٦) عن المستغفرى وأبى موسى ، التجريد (٢٧٩/٢).

(**٢٣٤**) عمرة[١] بنت قيس بن عمرو الأنصارية .

ذكرها[٢] ابن حبيب فى المبايعات ، وهى والدة شيخ بن ثابت أخى حسان . كذا قال ابن حبيب ، وخالفه ابن سعد[٣] ؛ فقال : اسم والدها مسعود . كما سيأتى .

(**٢٣٥**) عمرة[٤] بنت مرثد ، أخت أسماء .

ذكرها[٥] ابن حبيب فى المبايعات .

(**٢٣٦**) عمرة[٦] بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد[٧] بن ظفر الأنصارية .

ذكرها[٨] ابن حبيب فى المبايعات ؛ وقال : هى والدة عبد الله بن محمد بن مسلمة .

(**٢٣٧**) عمرة[٩] بنت مسعود بن الحارث بن رفاعة الأنصارية ، من بنى النجار .

ذكرها[١٠] ابن حبيب فى المبايعات .

(**٢٣٨**) عمرة[١١] بنت مسعود بن زرارة بن عدس الأنصارية ، من بنى مالك بن النجار .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات ، وقال ابن سعد : هى ابنة أخى سعد بن زرارة ، وأمها مخزومية ، تزوجها علقمة بن عمرو بن يغوث[١٢] بن مالك بن مبذول ، وأسلمت عمرة وبايعت .

(**٢٣٩**) عمرة[١٣] بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك

---

(١) المحبر (٤٢٨)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٢٠٤/٦)، التجريد (٢٨٩/٢).

(٢) المحبر (٤٢٨).

(٣) الطبقات (٣٣١/٨)، وستأتى فى ت (٢٣٩).

(٤) المحبر (٤١٣) وفيه : مرشد ، أسد الغابة (٢٠٤/٦) وفيه : مرشدة ، التجريد (٢٨٩/٢) وفيه : مرثد .

(٥) وذكرها ابن سعد ؛ وقال : عميرة بنت مرشدة (٢٥٣/٨)، وستأتى فى ت (٢٧٢) .

(٦) الطبقات (٢٥٦/٨)، المحبر (٤١٤، ٤١٥)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٢٠٤/٦)، التجريد (٢٨٩/٢) .

(٧) فى "د" و "ف" : شداد .

(٨) المحبر(٤١٣).

(٩) المحبر (٤٣١)، أسد الغابة (٢٠٤/٦).

(١٠) هكذا قال ابن حبيب ، والذى يظهر أنها عميرة بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة ، ذكرها ابن سعد وستأتى فى الترجمة (**٢٧٧**).

(١١) المحبر (٤٣١)، الطبقات (٣٢٥/٨)، لكن سماها ابن سعد عميرة ، التجريد (٢٨٩/٢).

(١٢) هذا فى الأصول ، وفى الطبقات : ثقف .

(١٣) الطبقات (٣٣١/٨)، المحبر (٤٣١،٤٣٢)، الاستيعاب (٤٤٢/٤)، الغوامض لابن بشكوال

ابن النجار . والدة سعد بن عبادة ، ماتت فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم فى سنة خمس . قال ابن سعد ماتت والنبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة دومة [١] الجندل فى شهر ربيع الأول ، فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم المدينة أتى قبرها وصلى عليها .

قلت : وثبت[٢] أنها لما ماتت سأل ولدها النبى صلى الله عليه وسلم عن الصدقة عنها .

(٢٤٠) عمرة[٣] بنت مسعود الصغرى ، خالة سعد بن عبادة .

كانت زوج أوس بن زيد[٤] بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، فولدت له أبا محمد ، واسمه مسعود ابن أوس ، ثم تزوجها[٥] سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد ، فولدت له عمرا ورغيبة ، أسلمت وبايعت .

(٢٤١) عمرة[٦] بنت مسعود بن قيس الأنصارية ، أخت اللتين قبلها .

قال ابن سعد : كن خمس أخوات اسم كل منهن عمرة ، أسلمن وبايعن ، وهذه هى الثالثة ، أمها عميرة بنت عمرو بن حرام بن زيد مناة ، تزوجها ثابت بن المنذر بن حرام ، والد حسان وإخوته، فولدت له أبا شيخ بن ثابت ، واسمه أبى ، وقد شهد بدرا ، أسلمت وبايعت . **(٧٩/أ)**.

(٢٤٢) عمرة[٧] بنت مسعود بن قيس الرابعة ، شقيقة التى قبلها .

تزوجها زيد بن مالك بن عبدود بن كعب بن عبد الأشهل ، فولدت له سعدا وثابتا[٨] .

(٤٠٤/١)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٢٠٤/٦)، التجريد (٢٨٩/٢)، المستفاد (٤٩٣/١)، الفتح (٣٨٦/٥).

(١) موضع فاصل بين الشام والعراق ....وهي على سبع مراحل من دمشق . الأنساب (٥٠٩/٢).

(٢) أخرج البخارى من حديث ابن عباس رضى الله عنه : (أن سعد بن عبادة رضى الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها ؛ فقال : يارسول الله إن أمى توفيت وأنا غائب عنها ، أينفعها شئ إن تصدقت عنها ؟ قال : نعم ، قال : فإنى أشهدك أن حائطى المخراف صدقة عنها) ك الوصايا ح (٢٧٥٦، ٢٧٦٢، ٢٧٧٠)، ورواه أبو داود ك الوصايا ح (٢٨٨٢)، والترمذى ك الزكاة ح (٦٦٩)، والنسائى (٢٥٢/٦)، وينظر الفتح (٣٩٨/٥).

(٣) الطبقات (٣٣٠/٨)، المحبر (٤٣١، ٤٣٢)، التلقيح (٣٣٩)، التجريد (٢٨٩/٢).

(٤) فى "٣" : يزيد فى هذا الموضع والذى يليه ، والمثبت فى الإصل والطبقات .

(٥) فى "٣" : وتزوجها .

(٦) الطبقات (٣٣١/٨)، المحبر (٤٣١)، التلقيح (٣٣٩)، التجريد (٢٨٩/٢).

(٧) الطبقات (٣٣٠/٨)، المحبر (٤٣٠-٤٣٢)، التلقيح (٣٣٩)، التجريد (٢٨٩/٢).

(٨) فى "د" و "ف" : ثابتا وسعدا .

(٢٤٣) عمرة[١] بنت مسعود بن قيس الخامسة ، شقيقة اللتين قبلها ، وهى والدة قيس بن عمرو ، من بنى النجار .

(٢٤٤) عمرة[٢] بنت معاوية الكندية .

ذكرها[٣] أبونعيم فيمن تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ، و لم يدخل بها ، وأخرج من طريق محمد بن إسحاق ، عن حكيم[٤] بن حكيم ، عن محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه[٥] ؛ قال : "تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة بنت معاوية ، من كندة".

وأخرج من طريق مجالد[٦] ، عن الشعبى : "أن النبى صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من كندة ، فجىء بها بعد ما مات النبى صلى الله عليه وسلم"[٧] .

---

(١) الطبقات (٨/٣٣١)، المحبر (٤٣١،٤٣٢)، التلقيح (٣٣٩)، التجريد (٢/٢٨٩).

(٢) مصنف عبد الرزاق (٧/٤٩٠)، المعرفة لأبى نعيم (٦/٣٢٤١)، التلقيح (٢٦)، أسد الغابة (٦/٢٠٤)، التجريد (٢/٢٩٠)، أزواج النبى صلى الله عليه وسلم للصالحى (٢٥٤).

(٣) فى المعرفة (٦/٣٢٤١)، وعنه ابن الأثير (٦/٢٠٤،٢٠٥).

(٤) حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصارى الأوسى المدنى ، روى عن الزهرى ، ونافع بن جبير ومحمد بن على بن الحسين .. ، وعنه أخوه عثمان، وسهيل بن صالح ، وابن إسحاق ، قال ابن سعد : لا يحتجون بحديثه ، ووثقه العجلى ، وقال الذهبى : حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق من الخامسة ، ٤ .

الطبقات (٥/٤٠٨)، ثقات العجلى (١/٣١٦)، تهذيب الكمال (٧/١٩٣)، الكاشف (١/١٨٥)، التقريب (٢٦٥)

(٥) على بن الحسين بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى ، زين العابدين ، ثقة فقيه ، قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ع .

الجرح والتعديل (٦/١٧٨)، تهذيب الكمال (٢٠/٣٨٢)، التقريب (٦٩٣) وغيرها .

(٦) مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى الكوفى ، روى عن الشعبى ، وقيس بن أبى حازم ، ومرة الهمدانى .. ، وعنه ابن عيينة ، والثورى ، وشعبة .. ، قال أبو حاتم : ليس مجالد بقوى فى الحديث، وقال الذهبى : صاحب حديث على لين فيه ، وقال ابن حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره، من صغار السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ، م٤

الجرح والتعديل (٨/٣٦١)، تهذيب الكمال (٢٧/٢١٩)، الميزان (٣/٤٣٨)، التقريب (٩٢٠).

(٧) مصنف عبد الرزاق (٧/٤٩٠) وفيه : عبد الرزاق ، عن المجالد ، عن رجل ، عن الشعبى، وعند أبى نعيم : عبد الرزاق ، عن رجل ، عن مجالد ، عن الشعبى ، ومثله فى أسد الغابة ، وهو الأظهر لأن مجالداً لم يذكر فى شيوخ عبد الرزاق ، فيكون روى عنه بواسطة .

(٢٤٥) عمرة[١] بنت هزال بن عمرو بن فراس[٢] الأنصارية ، من بني عمرو بن عوف بن الخزرج . ذكرها[٣] ابن حبيب في المبايعات .

(٢٤٦) عمرة[٤] بنت يزيد الكلابية .

ذكرها ابن إسحاق[٥] في رواية يونس بن بكير فيمن تزوج النبي صلى الله عليه وسلم : وتزوج عمرة بنت يزيد إحدى نساء بني أبي بكر بن كلاب ثم من بني الوحيد ، وكانت تزوجت الفضل بن العباس بن عبد المطلب فطلقها ، ثم طلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يدخل بها .

وقيل في نسبها : عمرة بنت يزيد عبيد بن رؤاس[٦] بن كلاب .

(٢٤٧) عمرة[٧] بنت يزيد[٨] بن الجون .

يقال : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغه أن بها برصا فطلقها و لم يدخل بها .

وقيل : إنها استعاذت منه ، فقال : لقد عذت بمعاذ ، فطلقها ، ثم أمر أسامة بن زيد فمتعها بثلاثة أثواب ، رواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة[٩] .

---

(١) الطبقات (٨/٢٧٩، ٣٣١)، المحبر (٤٢٤)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٦/٢٠٥)، التجريد (٢/٢٩٠).

(٢) في الطبقات : قربوس ، وفي أسد الغابة : قرواش .

(٣) المحبر (٤٢٤).

(٤) سيرة ابن هشام (٢/١٠٠٥)، تاريخ الطبري (٢/٢١٥)، الاستيعاب (٤/٤٤٢)، الغوامض لابن بشكوال (٢/٥١٣)، الدلائل للبيهقي (٧/٢٨٧) وفيه زيد ، السنن الكبرى له (٧/٧٣)، السير (٢/٢٥٦)، المستفاد (٢/٩٠٢)، الشجرة النبوية (٥٢)، الأزواج للصالحي (٢٥٤).

(٥) وعنه ابن هشام (٤/١٠٠١) .

(٦) في "٣" : أوس ، والمثبت من الأصل والطبقات والطبري .

(٧) المعرفة (٦/٣٢٣٩)، الاستيعاب (٤/٤٤٢) ضمن التي قبلها ، وعنه ابن الأثير (٦/٢٠٥)، الأزواج للصالحي (٢٥٤). والذي يظهر أنها التي قبلها ، وإنما فرق الحافظ بينهما لما ورد من اختلاف في النسب ، وقد قال ابن عبد البر : عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية ، وقيل عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رؤاس الكلابية وهذا أصح . الاستيعاب (٤/٤٤٢)، وتبعه على جعلها واحدة ابن الأثير، والذهبي ، وهو الأظهر ، والنسب الذي ذكره ابن عبد البر ساقه ابن سعد (٨/١١٣)، وابن جرير (٢/٢١٥) وصنيعهما يقتضي أنها واحدة .

(٨) في "م" و "ف" : زيد .

(٩) تقدم حديث المستعيذة في ترجمة سنا بنت الصلت (٧١)، والعالية بنت ظبيان من هذا البحث ، الترجمة (١٨٨)

(٢٤٨) عمرة[١] بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الأشهلية .

ذكرها[٢] ابن حبيب فى المبايعات .

(٢٤٩) عمرة[٣] بنت يسار بن أزيهر .

ذكرها أبو موسى فى الذيل عن المستغفرى ، وأنه قال لها صحبة .

(٢٥٠) عمرة[٤] بنت يعار .

يقال : هى التى أعتقت سالما مولى أبى حذيفة ، والمشهور أن اسمها ثبيتة ، [بمثلثة][٥] ثم بموحدة ثم مثناة مصغرة .

(٢٥١) عمرة[٦] الأشهلية .

ذكرها ابن مندة ، وأخرج من طريق يوسف[٧] بن نافع ، عن عبيدة[٨] الراعى ، عن عمرة الأشهلية، قالت : « أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى فى مسجدنا الظهر والعصر ، وكان صائما، فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفطرة شواء كتف وذراع ، فجعل ينهشها بأسنانه ، ثم أقام المؤذن ، فمسح يده بخرقة ، ثم قام فصلى و لم يمس ماء ».

وقد تقدم[٩] فى ترك الوضوء مما مست النار حديث لعمرة بنت حزم ، فلعلها هى ، والذى يظهر من سياق الحديثين التعدد[١٠] .

---

(١) المحبر (٤١٦)، أسد الغابة (٢٠٦/٦)، التجريد (٢٩٠/٢)، وفى الطبقات : عميرة ، وستأتى .

(٢) المحبر (٤١٦).

(٣) ثقات ابن حبان (٣٢٤/٣)، أسد الغابة (٢٠٦/٦) عن أبى موسى عن المستغفرى ، التجريد (٢٩٠/٢) وقال مجهولة .

(٤) طبقات خليفة (٤٢)، وفيه ثعار بالثاء المثلثة ، ولعله من الطباعة ، الاستيعاب (٤٤٢/٤)، أسد الغابة عنه (٢٠٦/٦)، التجريد (٢٩٠/٢).

(٥) سقط من الأصل ، وأثبته من باقى النسخ.

(٦) المعرفة (٣٣٩٥/٦)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٢٠٠/٦)، التجريد (٢٨٨/٢).

(٧) لم يتبين لى من هو ، غير أن ابن أبى حاتم ذكر يوسف بن نافع ؛ فقال : روى عن عبد الرحمن ابن أبى الزناد ، وعنه جعفر بن عبد الواحد ، وقال ابن حبان : يوسف بن نافع المدنى أبو يعقوب، روى عن أبى أسامة ، وأهل العراق ، وعنه يعقوب بن سفيان الفارسى .
الجرح والتعديل (٢٣٢/٩)، الثقات (٢٨١/٩) .

(٨) لم أقف له على ترجمة أيضا . وعليه فالإسناد ضعيف لجهالة هذين الراويين .

(٩) ص ١٨٤ .

(١٠) وصلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى مسجد بنى عبد الأشهل ، ذكرها عمر بن شبة فى --

(٢٥٢) عميرة[١] ، بالتصغير ، بنت ثابت بن النعمان الظفرية .

ذكرها[٢] ابن سعد فى المبايعات .

(٢٥٣) عميرة[٣] بنت جبير بن صخر بن أمية بن خنساء بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمة .

ذكرها ابن سعد ؛ وقال : تزوجها كعب بن مالك ، فولدت له عبد الله ، وعبيد الله[٤]، وفضالة، ووهبا، ومعبدا ، وخولة ، وسعاد ، وبايعت عميرة ، وصلت القبلتين ؛ وجاء عنها أنها سمعت[٥] رسول الله صلى الله عليه وسلم . (**٧٩/ب**).

(٢٥٤) عميرة[٦] بنت الحارث بن عبد رزاح الظفرية[٧].

(٢٥٥) عميرة بنت أبى حثمة .

تأتى[٨] فى بنت عبد الله بن ساعدة ، وهى أخت أميمة بنت أبى حثمة الماضية فى حرف الهمزة .

قال ابن سعد[٩] : أسلمت وبايعت وتزوجها يزيد بن أسيد بن ساعدة ، وهو ابن عمها ثم خلف

تاريخ المدينة ، وذكر فى أحدها حديث أم عامر الأشهلية (٤٨/١)، وسيأتى فى الكنى فى أم عامر الأنصارية .

(١) الطبقات (٢٥٧/٨)، التجريد (٢٩٠/٢).

(٢) قال : وأمها شميلة بنت الحارث ، وهو أبيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر ، أسلمت وبايعت .

(٣) الطبقات (٢٠٩/٥) و (٢٩٩/٨)، التجريد (٢٩٠/٢).

(٤) وقع فى "٣": عبد الله بن عبد الله ، والمثبت من الأصل والطبقات .

(٥) قال ابن سعد : أخبرنا محمد بن الصلت ، حدثنا أبو شهاب ؛ عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب ، عن أمه ، وكانت صلت القبلتين مع النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قالت : سمعت رسول الله . .فذكر حديثا .

محمد بن الصلت هو الأسدى ثقة . التقريب (٨٥٦)، وأبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط ، صدوق يهم . التقريب (٥٦٨)، ومعبد بن كعب بن مالك مقبول . التقريب (٩٥٨)، وابن إسحاق مدلس وقد عنعن .

(٦) الطبقات (٢٥٧/٨)، التلقيح (٣٤٠)، التجريد (٢٩٠/٢).

(٧) قال ابن سعد: أمها سودة بنت سواد بن الهيثم بن ظفر، وهى أخت نصر بن الحارث لأبيه وأمه شهدا بدرا، وتزوجها عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر، أسلمت وبايعت فى رواية محمد بن عمر.

(٨) تأتى فى المتسدركات فى ص (١٩٨) .

(٩) الطبقات (٢٥٧/٨) .

عليها يزيد بن برذع بن زيد الظفري ٠ (٨٠/أ) ٠

(٢٥٦) عميرة[1] بنت أبي الحكم بن رافع بن سنان ٠

روى حديثها بكر[2] بن بكار، عن عبد الحميد[3] بن جعفر ، حدثني أبي[4] وغير واحد من قومنا أن أبا الحكم أسلم ولم تسلم امرأته ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنعنيها[5]، فأمر أبا الحكم فجلس ناحية ، وأمر المرأة فجلست ناحية ، ووضع الجارية بينهما ، ثم قال : ادعواها ، فدعواها فمالت[6] إلى أمها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهدها فمالت إلى أبيها ، فأخذها » واسمها عميرة ٠

أخرجه أبو نعيم[7] وأبو موسى من طريقه[8] ، وأخرجه الدارقطني[9] من طريق أخرى عن عبد الحميد ابن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ٠

---

(١) المعرفة (٣٣٩٧/٦)، أسد الغابة (٢٠٦/٦) عن أبي موسى وأبي نعيم ، التجريد (٢٩٠/٢)٠

(٢) بكر بن بكار ، أبو عمرو القيسي ، روى عن شعبة ، وعبد الحميد بن جعفر ، وقيس بن مسليم ٠٠وعنه حجاج الشاعر ، ويونس بن حبيب ، وأسيد بن عاصم ٠٠، قال أبو حاتم : ليس بالقوي وقال يحيى : ليس بشيء ، وضعفه النسائي ، وقال ابن حجر : في نسخته مناكير ضعف بسببها ٠ تاريخ الدوري (٦٢/٢)، الجرح والتعديل (٣٨٢/٢)، الميزان (٣٤٣/١)، اللسان (٤٨/٢)٠

(٣) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي ، روى عن أبيه، والزهري ، وهشام بن عروة ٠٠، وعنه بكر بن بكار ، وأبو أسامة ، وأبو عاصم النبيل ٠٠، وثقه أحمد ، وابن سعد ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، خت م ٤ ٠
الطبقات (٤٥٠/٥)، الجرح والتعديل (١٠/٦)، تهذيب الكمال (٤١٦/١٦)، التقريب (٥٤٦)٠

(٤) جعفر بن عبد الله بن رافع بن الحكم بن رافع الأنصاري الأوسي ، روى عن جده رافع على خلف فيه ، وسليمان بن يسار ، وعبد الرحمن بن المسور٠٠، وعنه ابنه عبد الحميد ، وسعيد بن أبي هلال ، ويحيى بن سعيد ٠٠، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، بخ م٤ ٠
الثقات (١٠٦/٤)، تهذيب الكمال (٦٤/٥)، الكاشف (١٢٩/١)، التقريب (١٩٩)٠

(٥) في "٣" : منعها

(٦) هذا في الأصل ، وفي باقي النسخ : فأتت ٠

(٧) المعرفة (٣٣٩٧/٦)، أسد الغابة (٢٠٦/٦) ٠

(٨) وسنده ضعيف لضعف بكر بن بكار ، لكنه له طرق أخرى صحيحة كما سيأتي٠

(٩) السنن (٤٣/٤،٤٤) من طريق علي بن غراب ، وأبي عاصم النبيل كليهما عن عبد الحميد به ٠

وأخرجه النسائي وابن ماجة[١] من طريق أخرى، عن عثمان[٢] البتي ؛ فقال : عبد الحميد[٣] بن سلمة عن أبيه[٤]، عن جده ، ومنهم من أرسله ، وقال أبو موسى : روى من غير طريق نحو هذا و لم تسم
٣ البنت .

(٢٥٧) عميرة[٥] بنت خُماشة[٦] أو حباشة ، الأنصارية ، من بني خطمة .

ذكرها[٧] ابن حبيب في المبايعات .

---

(١) النسائي في الكبرى ك الفرائض (٨٣/٤)، وابن ماجة ك الأحكام ح (٢٣٥٢)، من طريق إسماعيل ابن علية عن عثمان به ، وأخرجه أبو داود في ك الطلاق ح (٢٢٤٤) قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى ، ثنا جعفر بن عبد الحميد ، أخبرني أبي ، عن جدي رافع بن سنان ... ك الطلاق ح (٢٢٤٤).

إسناده صحيح ، فإبراهيم الرازي ثقة مأمون . التقريب (١١٧)، وعيسى هو بن يونس بن أبي إسحاق ثقة مأمون . التقريب (٧٧٣)، وعبد الحميد وأبو ه ثقتان .وقد أخرجه الحاكم من هذا الطريق ، وصرح فيه بسماع جعفر من جده رافع ، وصححه ووافقه الذهبي (٢٠٦/٢،٢٠٧).

(٢) وقع في "د" و "ف": عبد الحميد ، والمثبت من "ت" و"م" والنسائي وابن ماجة، وهو عثمان بن أسلم البتي، روى عن أنس، والحسن البصري ، وعبد الحميد بن سلمة .. ، وعنه الثوري، وشعبة وهشيم بن بشير .. ، وثقه أحمد ، وابن معين ، والدارقطني .. ، وضعفه ابن معين في رواية، وقال ابن حجر: صدوق ، عابوا عليه الأفتاء بالرأي، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وأربعين، ٤ تاريخ ابن معين (٣٩٥/٢)، الجرح والتعديل (١٤٥/٦)، تهذيب الكمال (٤٩٣/١٩)، التقريب (٦٦٨) .

(٣) عبد الحميد بن سلمة الأنصاري ، روى عن أبيه عن جده ، وعنه عثمان البتي ، جهله الذهبي ، وابن حجر .

تهذيب الكمال (٤٣٢/١٦)، المغني في الضعفاء (٥٨٩/١)، التقريب (٥٦٥).

(٤) سلمة الأنصاري ، روى عن أبيه ، وعنه ابنه عبد الحميد ، هو وأبوه صحابيان .الإصابة (١٩٣/٣) .

(٥) الطبقات (٢٦٦/٨)، وفيه : حُباشة، الإكمال (١٩٢/٣)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٢٠٧/٦)، التجريد وفيهما : حماسة ، و لم أقف عليه في غيرهما (٢٩٠/٢)، التوضيح (٦١/٣)، التبصير (٣٩٨/١).

(٧) جزم به ابن ماكولا ؛ وقال : من قال بحاء مهملة فقط غلط. الإكمال (١٩٢/٣).

(٨) المذكور في المحبر : عمارة بنت حباشة ، وقد تقدمت في الترجمة (٢٢٠)، وقال ابن سعد : عميرة بنت حُباشة بن جويبر بن عبيد ..من بني خطمة ، وأمها ليلى بنت صمية ، من أشجع ، تزوجها

(٢٥٨) عميرة[١] بنت الربيع[٢] بن إساف . تقدمت[٣] فى عمرة .*

(٢٥٩) عميرة[٤] بنت سعد بن مالك الساعدية .

أخت[٥] سهل بن سعد ، وهى والدة رفاعة بن مبشر بن أبيرق الظفرى . ذكرها فى التجريد[٦] .

(٢٦٠) عميرة[٧] بنت سعد بن عامر بن عدى بن جشم الأنصارية .

ذكرها[٨] ابن سعد فى المبايعات؛ وقال:تزوجها كباثة[٩] بن أوس بن قيظى بن عمرو بن زيد بن جشم

(٢٦١) عميرة بنت السعدى . تقدمت[١٠] فى عمرة .

(٢٦٢) عميرة[١١] بنت سهل بن رافع ، صاحب الصاعين الذى لمزه المنافقون .

أوس بن عمرو بن عبيد ، فولدت له ، وأسلمت وبايعت .الطبقات (٨/٢٦٦) .وهـــى أخـت عمارة المتقدمة فى الترجمة (٢٢٠) .

(١) الطبقات (٨/٣٣٠)، التلقيح (٣٤٠)، التجريد (٢/٢٩٠).

(٢) سقط من نسبها هنا النعمان بين الربيع ، وإساف ، وقد ذكر فى عمرة على الصواب .

(٣) الترجمة (٢٢٨)، وفى نسبها يساف ، وهنا إساف.

*ويستدرك : عميرة بنت الخطيم ، ذكرها ابن حبيب فى المبايعات (٤١٥) .

(٤) الطبقات (٨/٢٧٨)، أسد الغابة (٦/٢٠٧)، التجريد (٢/٢٩١) .

(٥) هكذا قال الحافظ نقلا عن الذهبى ، وأخذه الذهبى بنصه عن ابن الأثير ، وفيه خلط ، فإن هـــذا النسب إنما هو لعمة سهل لا لإخته ، وقد فرق بينهما ابن سعد رحمه الله ؛ فقال : عمـــرة بنـت سعد بن مالك بن خالد ..من بنى الخزرج بن ساعدة ، وأمها هند بنت عمرو ، من بنى عـــذرة ، تزوجها مبشر بن الحارث ، وهو أبيرق فولدت له رفاعة ، أسلمت وبايعت . ثم قال : عمرة بنت سعد بن سعد بن مالك بن خالد ..، من بنى الخزرج بن ساعدة ، وهى أخت سهل بن ســـعد ، ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت . الطبقات (٨/٢٧٨)، ومثله فى المحبر (٤٢٣) .
وقد فات الحافظ رحمه الله أنهما عند ابن سعد ، فلم ينبه على ذلـــك ، وعليـــه تكونـــان مـــن المستدركات .

(٦) التجريد (٢/٢٩١) .

(٧) الطبقات (٨/٢٥١)، التلقيح (٣٣٩)، وفيه : عميرة ، التجريد (٢/٢٩٠) .

(٨) الطبقات (٨/٢٥١) .

(٩) فى "٣" : نباتة ، والمثبت من الأصل والطبقات .

(١٠) الترجمة (٢٣٢) .

(١١) المعرفة (٦/٣٣٩٦)، الاستيعاب (٤/٤٤٢)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٦/ ٢٠٧)، التجريـــد (٢/٢٩١).

قال ابن مندة : أدركت النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو عمر[١] : كان سهل قد خرج بابنته عميرة وبصاع من تمر ؛ فقال : يارسول الله إن لى إليك حاجة ، قال : وماهى ؟ قال : تدعو الله لى ولابنتى ، وتمسح رأسها ، فإنه ليس لى ولد غيرها ، قالت عميرة : فوضع كفه على ، فأقسم بالله لكأن برد كف رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبدى بعد .

قلت : أخرجه ابن مندة ، من طريق عيسى[٢] بن يونس ، عن سعيد[٣] بن عثمان البلوى ، عن جدته أن أمها عميرة بنت سهل حدثتها أن أباها خرج بزكاته صاعين من تمر ، وبابنته عميرة حتى أتى النبى صلى الله عليه وسلم فصب الصاعين ، فذكر بقية الحديث مثله[٤] .

(٢٦٣) عميرة[٥] بنت سهيل[٦] بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية .

ذكرها[٧] ابن سعد فى المبايعات ؛ وقال : أمها أميمة بنت عمرو بن الحارث بن[٨] وقش الساعدية ، وتزوجها أبو أمامة أسعد بن زرارة ، فولدت له بناته : الفريعة ، وكبشة ، وحبيبة ، وكلهن مبايعات .

---

(١) الاستيعاب (٤٤٢/٤) .

(٢) عيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى ، روى عن أخيه إسرائيل ، وسعيد بن عثمان البلوى، وشعبة ..، وعنه إسحاق بن راهوية ، وحماد بن سلمة ، وابن معين ..، وثقه أحمد ، وابن معين والعجلى ..، وقال ابن حجر : ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ..، ع .
ثقات العجلى (٢٣٨/٧)، الجرح والتعديل (٢٩١/٦)، تهذيب الكمال (٦٢/٢٣)، التقريب (٧٧٣) .

(٣) سعيد بن عثمان البلوى المدنى ، روى عن عاصم بن أبى البداح ، وعروة أو عزرة بن سعيد الأنصارى ، وجدته أنيسة بنت عدى ، وعنه عيسى بن يونس ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ، د .
الجرح والتعديل (٤٧/٤)، الثقات (٣٦١/٦)، تهذيب الكمال (٥/١١)، التقريب (٣٨٤) .

(٤) وهو عند الطبرانى فى الكبير (١٠٧/٦ و ٣٣٩/٢٤)، وذكره السيوطى فى الدر ، ونسبه لابن مردويه (٢٥٠/٤) وفيه : عن جدته ليلى بنت عدى ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه أنيسة بنت عدى ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٣٦/٧).

(٥) الطبقات (٣٢٨/٨) .

(٦) فى الطبقات : سهل .

(٧) السابق .

(٨) فى الطبقات : قيس بن وقش .

(٢٦٤) عميرة[١] بنت ظهير بن رافع بن عدى الأنصارية ، من بنى حشم .

تقدم[٢] نسبها فى ترجمة أبيها .

ذكرها ابن سعد وابن حبيب فى المبايعات[٣]، وقال ابن سعد : أمها فاطمة بنت بشر بن عدى ، زوج مربع بن قيظى .

(٢٦٥) عميرة[٤] بنت عبد سعد بن عامر بن عدى .

ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب فى المبايعات[٥].*

(٢٦٦) عميرة[٦] بنت عبيد بن معروف ، أو مطروف ، بن الحارث بن زيد بن عبيد الأنصارية ، من بنى عمرو بن عوف .

ذكرها[٧] ابن حبيب فى المبايعات .

(٢٦٧) عميرة[٨] بنت[٩] عقبة بن أحيحة الأنصارية ، من بنى جحجبا .

ذكرها[١٠] ابن حبيب فى المبايعات .

---

(١) الطبقات (٢٤٩/٨)، المحبر (٤١٢)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٢٠٧/٦)، التجريد (٢٩١/٢).

(٢) الإصابة (٥٦٠/٣)

(٣) الطبقات (٢٤٩/٨)، المحبر (٤١٢) .

(٤) المحبر (٤١٢)، أسد الغابة (٢٠٧/٦)، التجريد (٢٩١/٢) .

(٥) قلت : لم أقف عليها عند ابن سعد ، ولعلها : عميرة بنت سعد ، التى تقدمت فى الترجمة (٢٦٠).

*ويستدرك : عميرة بنت عبدالله بن ساعدة ، من بنى حشم ، وهى عميرة بنت أبى حثمة، المتقدمة فى الترجمة (٢٥٥)، وكان الحافظ رحمه الله أراد أن يذكرها هنا ففاته ذلك، فأردت التنبيه عليه .

(٦) الطبقات (٢٦٢/٨)، المحبر (٤١٨)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٢٠٧/٦)، التجريد (٢٩١/٢).

(٧) المحبر (٤١٨)، وذكرها ابن سعد وجزم بأن اسم جدها مطروف ؛ وقال : تزوجها ثعلبة بن سنان ابن عامر بن عدى البياضى ، فولدت له لبيدا وعمرة ، أسلمت عميرة وبايعت . الطبقات (٢٦٢/٨).

(٨) الطبقات (٢٦٣/٨)، المحبر(٤١٩)، أسد الغابة (٢٠٨/٦)، التجريد (٢٩١/٢) .

(٩) فى الطبقات : عميرة بنت محمد بن عقبة ، ومثله فى التلقيح (٣٤٠) .

(١٠) المحبر (٤١٨)، وقال ابن سعد : وأمها من آل أبى فروة من هذيل ، وهى أخت محمد بن عقبة، وتزوجها عبيد بن ناقد بن صهيبة بن أصرم بن جحجباء بن كلفة ، فولدت له فضالة ، أسلمت

(**٢٦٨**) عميرة[1] بنت عمير بن ساعدة بن عائش الأنصارية .

ذكرها[2] ابن سعد فى المبايعات .

(**٢٦٩**) عميرة[3] بنت قرط بن خنساء بن سنان ، من بنى حرام[4] .

ذكرها[5] ابن حبيب فى المبايعات .

(**٢٧٠**) عميرة[6] بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى[7] بن الحارث بن سليط بن قيس الأنصارية .

ذكرها[8] ابن حبيب فى المبايعات ، وقال ابن سعد[9] : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت ، ورأيتها فى النسخة المعتمدة بفتح أوله .

(**٢٧١**) عميرة[10] بنت قيس بن أبى كعب الأنصارية ، من بنى سواد .

ذكرها[11] ابن حبيب فى المبايعات ، وهى أخت قيس بن سهل المقتول بأحد شهيدا[12] .

وبايعت . الطبقات (٨/٢٦٣) .

(١) الطبقات (٨/٢٦٢)، المحبر (٤١٩)، التلقيح (٣٤٠) وفيه : بنت عويم . وقد سقطت هذه الترجمة والتى تليها من "٣" .

(٢) الطبقات (٨/٢٦٢) وقال : أمها أمامة بنت بكير بن ثعلبة ، من بنى جشم بن الخزرج ، تزوجها بحاد بن عثمان بن عامر .. أسلمت وبايعت .

(٣) الطبقات (٨/٢٩٧)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٦/٢٠٨)، التجريد (٢/٢٩١).

(٤) فى الطبقات أنها من بنى كعب بن سلمة ، وكذلك أمها من بنى سلمة .

(٥) المحبر (٤١٧)، وقال ابن سعد : تزوجها قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل ، فولدت له مندوس . الطبقات (٨/٢٩٧).

(٦) الطبقات (٨/٣١١)، المحبر (٤٢٩)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٦/٢٠٨)، التجريد (٢/٢٩١).

(٧) إلى هنا فى الطبقات ، وبعده : عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، وما ذكره ابن حبيب وعنه الحافظ هنا ، أورده ابن سعد فى ترجمة ثبيتة بنت سليط بن قيس ، فلعله اختلط على ابن حبيب . الطبقات (٨/٣١١) .

(٨) المحبر (٤٢٩) .

(٩) الطبقات (٨/٣١١) .

(١٠) المحبر (٤٢٨)، التلقيح (٣٣٩) وفيهما : عمرة ، أسد الغابة (٦/٢٠٨)، التجريد (٢/٢٩١) .

(١١) المحبر (٤٢٨) .

(١٢) السيرة النبوية (٣/٧٠٩) .

(**٢٧٢**) عميرة[١] بنت كلثوم بن الهدم الأنصارية .

تقدم[٢] ذكرها في ترجمة والدها . ذكرها ابن سعد وابن حبيب في المبايعات[٣].

(**٢٧٣**) عميرة بنت محمد بن مسلمة الأنصارية .

تقدم[٤] ذكرها في ترجمة والدها .

حكى القرطبي في التفسير[٥] أنه نزل فيها :{الرجال قوامون على النساء }[٦] إلى قوله {عليا كبيرا }، ثم وجدته في تفسير الثعلبي ، من طريق ابن الكلبي ؛ قال : " لطم سعد بن الربيع زوجته عميرة فشكته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : القصاص ، فنزلت "[٧]، وقد ذكرت في سبب النزول قولين آخرين فيمن نزلت الآية فيهما[٨]، والكلبي واه .

(**٢٧٤**) عميرة[٩] بنت مرثد بن جبير بن مالك الأنصارية ، أخت أسماء .

قال ابن سعد[١٠] : أسلمت وبايعت ، وأمها سلامة بنت مسعود بن كعب ، تزوجها سويد بن النعمان .

(**٢٧٥**) عميرة[١١] بنت مسعود الأنصارية .

ذكرها أبو نعيم[١٢] وأبو موسى من طريقه ، ثم من طريق

---

(١) الطبقات (٢٦٢/٨)، المحبر (٤١٩)، التلقيح (٣٤٠)، أسد الغابة (٢٠٨/٦)، التجريد (٢٩١/٢)

(٢) الإصابة (٦١٧/٥) .

(٣) الطبقات (٢٦٢/٨)، المحبر (٤١٩)، وقال ابن سعد : تزوجها عتبة بن عويم بن ساعدة بن عائش ..أسلمت وبايعت .

(٤) الإصابة (٣٣/٦) .

(٥) الجامع لإحكام القرآن (١١١/٥) .

(٦) سورة النساء ، الآية (٣٤) .

(٧) وذكره السيوطي عن ابن مردويه من حديث علي رضي الله عنه ، وعن الحسن وابن جريج ، وليس في شئ منها تسمية المرأة أو زوجها .

(٨) في تفسير القرطبي (١١١/٥) .

(٩) الطبقات (٢٥٣/٨) وفيه : مرشدة ، المحبر (٤١٣) وفيه : عمرة ، التلقيح (٣٤٠)، التجريد (٢٩١/٢) وفيه : مرثد .

(١٠) الطبقات (٢٥٣/٨)، وقد تقدمت في عمرة . الترجمة (٢٣٥).

(١١) الطبقات (٢٥٦/٨)، المحبر (٤١٤،٤١٥) وفيهما عمرة ، المعجم الكبير (٣٤١/٢٤)، المعرفة لأبي نعيم (٣٣٩٦/٦)، الحلية (٧٠/٢)، التلقيح (٣٣٩)، أسد الغابة (٢٠٨/٦)، التجريد (٢٩١/٢).

(١٢) المعرفة (٣٣٩٦/٦) .

أبي عروبة[١] الحراني ، حدثنا هلال[٢] بن بشر ، حدثنا إسحاق[٣] بن إدريس ، حدثنا إبراهيم[٤] بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة[٥]، أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته أنها دخلت على رسول
٣ الله صلى الله عليه وسلم هي وأخواتها وهن خمس ، فبايعنه فوجدنه يأكل قديدا ، فمضغ لهن قديدة ثم ناولهن ، فقسمنها بينهن ، فمضغت كل واحدة منهن قطعة ، فلقين الله عز وجل ماوجدن[٦] في أفواههن خلوفا ولا اشتكين من أفواههن شئيا[٧]. * (٨٠/ب).

---

(١) هو الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي الجزري الحراني ، سمع محمد بن بشار ، وعبد الوهاب الضحاك ..، وعنه ابن حبان ، وابن عدي ..، له كتاب الطبقات ، وتاريخ الجزيرة وغيرها، مات سنة ثماني عشرة وثلثمائة .
مرآة الجنان (٢٧٧/٢)، تذكرة الحفاظ (٧٧٤/٢)، السيرة (٥١٠/١٤) .

(٢) هلال بن بشر بن محبوب المزني البصري ، روى عن إسحاق بن إبراهيم الخطابي ، وروح بن عبادة والضحاك بن مخلد ..، وعنه النسائي ، وابن أبي عاصم ، وأبو عروبة الحراني ..، وثقه النسائي وابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ، ر د س.
الثقات (٢٤٨/٩)، تهذيب الكمال (٣٢٥/٣٠)، الكاشف (٢٠٠/٣)، التقريب (١٠٢٦) .

(٣) إسحاق بن إدريس الاسواري البصري ، روى عن هشام بن عروة ، وسويد أبي حاتم ، وإبراهيم ابن جعفر ، وعنه محمد بن المثنى ، وهلال بن بشر ، ويزيد بن سنان ، قال البخاري : تركه الناس وقال أبو زرعة : واه ، وقال الدارقطني : منكر ، وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث .
التاريخ الكبير (٣٨٢/١)، ضعفاء الدارقطني ت(٩١)، الميزان (١٨٤/١)، اللسان (٣٥٢/١) .

(٤) إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري المدني ، روى عن أبيه، وسليمان بن محمد بن محمود بن مسلمة ، وجدته نويلة ..، وعنه عبد الله بن عبد الوهاب، وإسحاق بن إدريس ، وابن أبي أويس ..، قال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات.
التاريخ الكبير (١٢٧٨)، الجرح والتعديل (٩١/٢)، الثقات (٧/٦) .

(٥) سقط اسم الراوي هنا ، ولم ينبه على ذلك في شيء من نسخ الإصابة المخطوطة أو المطبوعة التي وقفت عليها بل جاء السياق متصلا وهو خطأ ، وقد جاء في المعجم الكبير، والمعرفة لأبي نعيم، والحلية ، وأسد الغابة ، وهو جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأنصاري ، روى عن جابر، وعمر بن عبد العزيز ، وجدته نويلة ..، وعنه ابنه إبراهيم ، وابن أخيه سليمان بن محمد ، وعبد العزيز الماجشون ..، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات .
الجرح والتعديل (٤٨٩/٢)، الثقات (١٠٧/٤)، تهذيب الكمال (١٠٧/٥)، التهذيب (١٠٦/٢)

(٦) في "م" : وجدت .

(٧) أخرجه الطبراني (٣٤١/٢٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٣٦٩/٦)، والحلية (٧٠/٢)، وابن

(**٢٧٦**) عميرة بنت معاذ الأنصارية ، زوج زيد[١] بن ثابت ، كاتب[٢] النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها[٣] .

(**٢٧٧**) عميرة[٤] بنت معوذ بن عفراء ، أخت الربيع .

ذكرها[٥] ابن سعد في المبايعات ، تقدم[٦] نسبها وتسمية أبيها في ترجمة الربيع.

قال ابن سعد[٧] : تزوجها أبو حسن بن عبد عمرو المازني ، فولدت له عمارة وعمرا وسرية .

(**٢٧٨**) عميرة[٨] بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلية.

ذكرها ابن سعد[٩] ؛ وقال : أسلمت وبايعت ، وأمها أم سعد بنت حرام[١٠] بن مسعود ، وتزوجت منظور بن لبيد بن عقبة ، فولدت له الحارث وعثيرة .

(**٢٧٩**) عتبة[١١] ، غير منسوبة .

ذكرها أبو نعيم[١٢]، وأخرج عن أبي بكر[١٣] المقرئ ، عن

- الأثير(٦/٢٠٨)، وفيه إسحاق الإسواري ، متروك ..ولهذا فإسناده ضعيف جدا .

* ويستدرك : عميرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر ، أمها ليلى بنت الخطيم بن عدى ، تزوجها قيس بن زيد بن عامر بن سواد فولدت له حبيبة مبايعة ، أسلمت عميرة مع أمها ليلى وبايعت .

الطبقات (٨/٢٥٦)، المحبر (٤١٣،٤١٥) .

(١) وقع في الأصول : (روح) ، ولعله سبق قلم ، والصواب : زيد ، ولهذا أثبته .

(٢) في "٣" : كان

(٣) بعده بياض في الأصل .

(٤) الطبقات (٨/٣٢٩)، التلقيح (٣٤٠)، التجريد (٢/٢٩١) وفيه : مسعود مكان معوذ .

(٥) الطبقات (٨/٣٢٩) .

(٦) الإصابة (٧/٦٤١) .

(٧) الطبقات (٨/٣٢٩) .

(٨) الطبقات (٨/٢٤٤)، وقد تقدمت في عميرة الترجمة (٢٤٨) .

(٩) الطبقات (٨/٢٤٤) .

(١٠) هذا في الأصول ، وفي الطبقات : حزيم .

(١١) المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٤٠٤)، الإكمال (٢/١٢٢) باسم عنقودة ، التلقيح (٣٤٠)، أسد الغابة (٦/٢٠٩) نقعة الصديان (١٧١)، التجريد (٢/٢٩١) .

(١٢) المعرفة (٦/٣٣) .

(١٣) أبو بكر المقرئ لم يتبين لي من هو .

محمد[١] بن قارن ، عن أبي زرعة [٢]، عن غسان[٣] بن الفضل ، حدثنا صُبَيْح[٤] بن سعيد النجاشي سنة ثمانين ومائة ، وزعم أنه بلغ ستا وخمسين ومائة ، سمعت أمي تقول : « إنما كان اسمها عنبة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقودة »[٥].

وأخرجه الخطيب في المؤتلف من وجه آخر عن محمد بن قارن، وصُبَيْح المذكور كذبه يحيى بن معين.

(٢٨٠) عنقودة : في التي قبلها .

(٢٨١) عنقودة[٦] أخرى ، جارية عائشة .

أوردها أبو موسى في الذيل عن المستغفري ؛ وقال : في إسناد حديثها نظر ، وساق من طريق يزيد[٧] ابن قبيس ، عن الجراح[٨]

---

(١) محمد بن قارن . لم أقف له على ترجمة .

(٢) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي المخزومي ، أحد الأئمة المشهورين ، والأعلام المذكورين ، والجوالين المكثرين ، والحفاظ المتقنين .
وينظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٩/٨٩)، السير (١٣/٦٥)، التهذيب (٧/٣٠) .

(٣) غسان بن الفضل السجستاني ، أبو عمرو ، نزيل مكة ، روى عن بشير بن ميمون الواسطي، وحزم بن أبي حزم القطيعي، وصبيح بن سعيد النجاشي، وعنه أبو داود في المراسيل، وأبو زرعة، ومحمد بن حبان الهروي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : مقبول، من العاشرة ، مد الثقات (٩/٢)، تهذيب الكمال (٢٣/١٠٧)، التقريب (٧٧٦) .

(٤) صُبَيْح بن سعيد النجاشي ، كان يزعم أنه مولى عائشة ، روى عن عثمان ، وعنها ، وعنه العراقيون ، قال ابن معين وأبو خيثمة : كان كذابا خبيثا ، وقال ابن حبان : يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس من حديثهم . وذكر له ثلاثة أحاديث .
تاريخ ابن معين (٢/٢٦٧)، المجروحون لابن حبان (١/٣٧٨)، الكامل (٤/٨٦)، الميزان (٢/٣٠٧)، اللسان (٣/١٨١) .

(٥) وهو في أسد الغابة عن أبي موسى (٦/٢٠٩) ، وفي إسناده صبيح النجاشي كذاب .

(٦) أسد الغابة (٦/٢٠٩)، التجريد (٢/٢٩١) .

(٧) يزيد بن قبيس – بموحدة ومهملة ، مصغرا – بن سليمان الشامي ، روى عن الجراح بن مليح البهراني ، والمعافى بن عمران ، والوليد بن مسلم .. وعنه أبو داود ، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، وموسى بن عيسى الحمصي .. ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، د .
الثقات (٩/٢٧٩)، تهذيب الكمال (٣٢/٢٢٦)، الكاشف (٣/٢٤٨)، التقريب (١٠٨١) .

(٨) الجراح بن مليح البهراني الشامي الحمصي ، روى عن إبراهيم بن طهمان ، وشعبة ، وعبد الله بن

ابن مليح[١]، عن على[٢] بن حميد ، عن أبيه حميد[٣] بن حوشب ، عن الحسن[٤]، عن على ؛ قال : لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبعث معاذا إلى اليمن ؛ قال : من ينتدب إلى اليمن ؟ قال أبو بكر : أنا فسكت ، ثم قال : من ينتدب إلى اليمن ؟ فقال معاذ : أنا ، قال : أنت لها ، وهى لـــك، فتجهز وشيعه ؛ وقال : أوصيك يامعاذ بتقوى الله عز وجل ، وحسن العمل ، ولين الكلام ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة،يامعاذ ، بشر[٥] ولا تعسر .. فذكر حديثا طويلا فى وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ، وعود معاذ من اليمن ، ودخوله المدينة ، وإتيانه منزل النبى صلى الله عليه وسلم ليلا ، وأنـه طرق الباب ، فقالت عائشة : من هذا الذى يطرق بابنا ليلا ؟ فقال : أنا معاذ ، فقالت : يا عنقودة، أفتحى الباب ..فذكر الحديث بطوله فى الوفاة النبوية .

قال أبو موسى : قد أمليته فى الطوالات من حديث ابن عمر ، لكن سميت جارية عائشة فيه غفـيرة، بمعجمة وفاء مصغرة .

دينار البهرانى ..، وعنه هشام بن عمار ، والهيثم بن خارجة ، ويزيد بن قبيس .. ، قال الدارمى عن ابن معين : لا أعرفه ، وقال الدورى عن ابن معين : شامى ، ليس به بـأس ، ومثلـه قـال النسائى ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابـن حجـر : صدوق ، من السابعة ، س ق .

تاريخ الدارمى ت(٢١٤)، تاريخ الدورى (٧٨/٢)، الجـرح والتعديـل (٥٢٣/٢)، الثقـات (١٤٩/٦ و ١٦٤/٨)، تهذيب الكمال (٥٢٠/٤)، التقريب (١٩٦) .

(١) فى "٣" : فليح .

(٢) على بن حميد لم يتبين لى من هو ، غير أن العقيلى ، وابن أبى حاتم ذكرا : على بن حميد السلولى، قال ابن أبى حاتم : أهوازى روى عن شعبة ، وقال أبو زرعة : لا أعرفه ، وذكره ابن حبـان فى الثقات ؛ وقال :«من أهل البصرة يروى عن شعبة ويغرب» فلعله هذا والله أعلم .

الضعفاء العقيلى (٢٢٨/٣)، الجرح والتعديل (١٨٣/٦)، الثقات (٤٦٢/٨)، اللسان (٢٢٧/٤)

(٣) حميد بن حوشب . لم أقف عليه .

(٤) الحسن بن أبى الحسن ، واسمه يسار البصرى، رأى على بن أبى طالب، وطلحة بـن عبيـد الله، وعائشة ، ولم يصح له سماع من أحد منهم ...، روى عن سعد بن عبادة ، وعثمان بن عفـان، وأمه أم الحسن خيرة ..، وعنه أبان بن صالح ، والحسن بن دينار، ومطر الوراق ..، قال ابـن حجر : ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، هو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مـات سنة عشر ومائة ، ع .

الجرح والتعديل (٤٠/٣)، تهذيب الكمال (٩٥/٦)، الكاشف (٢٢٠/١)، التقريب (٢٣٦) .

(٥) فى "٣" : يسر .

قال فى التجريد[١] : ذكرت فى حديث منكر ، ولعلها الأولى .

قلت : لا شك أنه موضوع ، ففيه ألفاظ ركيكة منسوبة لمعاذ وعمار وعائشة وفاطمة والحسين ، وفيه أن معاذا لما سأل عائشة كيف وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وجعه ووفاته، فقالت : يامعاذ ، ماشهدته عند وفاته ، ولكن دونك هذه فاطمة (٨١/أ) ابنته فسلها ، وفيه أن معاذا كان سمع هاتفا فى الليل يقول : يامعاذ ، كيف يهنوك المنام ومحمد الحبيب بين أطباق التراب، فوضع معاذ يده على رأسه ، وتردد فى سكك صنعاء ويقول : يأهل اليمن ، ذرونى ، لا حاجة لى فى جواركم ، فشر الأيام أيام نزلت فى جواركم ، وفارقت محمدا حبيبى ، ثم أصبح فشد على راحلته وأقسم ألا يترل عنها حتى يقدم المدينة إلا لميقات صلاة .

(٢٨٢) العوراء[٢] بنت أبى جهل .

هى التى خطبها على ، قاله[٣] الحكيم الترمذى[٤]، ووقع لنا فى الجزء الثانى من حديث أبى روق[٥] الهزانى ، وقد تقدم أن سمها جويرية ، فلعل العوراء لقبها[٦] .

(٢٨٣) عويش : خاطب بها النبى صلى الله عليه وسلم عائشة أم المؤمنين .

---

(١) التجريد (٢٩١/٢) .

(٢) التجريد (٢٩٢/٢)، المستفاد (٩٣٩/٢) .

(٣) فى "٣" : قال .

(٤) هومحمد بن على بن الحسن بن بشر الترمذى الزاهد الحافظ ، روى عن أبيه، وقتيبة بن سعيد، قال الذهبى : له حكم ومواعظ وجلالة، لولا هفوات بدت منه، عاش إلى بعد ثمانى عشرة وثلثمائة . تذكره الحافظ (٦٤٥/٢)، السيرة (٤٣٩/١٣)، لسان الميزان (٣٠٨/٥- ٣١٠)، ومقدمة نوادر الأصول (٧-١١)ت د / أحمد السائح ، والسيد الجميل ، ط١، ١٤٠٨، دار الريان .

(٥) أبو روق الهزانى ، أحمد بن محمد بن بكر الهزانى البصرى ، مسند البصرة ، الثقة المعمر ، سمع عمو ابن على الفلاس ، وميمون بن مهران .. ، وحدث عنه الدارقطنى ، وأحمد بن محمد الجندى، وابن جميع .. ، مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائه .

الأنساب (٦٤٠/٥)، ميزان الاعتدال (١٣٢/١)، السيرأعلام النبلاء (٢٨٠/١٥)، لسان الميزان (٢٥٦/١)

(٦) وقد أشار الحافظ فى الفتح إلى الاختلاف فى اسمها ؛ فقال :

اختلف فى اسم ابنة أبى جهل ، فروى الحاكم فى الاكليل : جويرية ، وهو الأشهر ، وفى بعض الطرق : اسمها العوراء ، أخرجه ابن طاهر فى المبهمات ، وقيل : اسمها الحنفاء ، ذكره ابن جرير الطبرى ، وقيل : جرهمة ، حكاه السهيلى ، وقيل : جميلة ؛ ذكره شيخنا ابن الملقن فى شرحه .... الفتح (٨٦/٧) ح (٣٧٢٩).

أورد الطبراني في العشرة عن مسلم[١] بن يسار ؛ قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة ؛ فقال : يا عويش ، مالي أرى أشرق وجهك ..الحديث[٢].

(٢٨٤) عويمرة[٣] بنت عويم الساعدية الأنصارية . ذكرها ابن حبيب[٤] في المبايعات .

(٢٨٥) عيشاء[٥] بنت الحارث الأنصارية ، زوج أنس بن فضالة .

ذكرها ابن سعد[٦].

كذا ذكرها[٧] في التجريد[٨] بعد عويمرة ، فكأنها بالمثناة التحتانية بعد العين، وهي بالمد ، والله أعلم.

القسم الثاني

خال لكن يمكن أن يذكر فيه :

(٢٨٦) عائشة[٩] بنت سعد .

(٢٨٧) وعائشة بنت شيبة .

(٢٨٨) وعائشة بنت معاوية .

(٢٨٩) وعبيدة بنت صعصعة بن ناجية التميمية .

عمة الفرزدق ، وهي أم حزرة زوج الزبرقان بن بدر .

لها ذكر في ترجمة الحطيئة في كتاب أبي الفرج[١٠]، وأنها هي التي أمر الزبرقان الحطيئة أن ينزل عندها حتى يرجع من سفره فقصرت به ، فكان ذلك سبب هجاء الحطيئة الزبرقان بن بدر .

---

(١) مسلم بن يسار . لم يتبين لي .

(٢) لم أظفر به بهذا اللفظ .

(٣) المحبر (٤١٩)، التلقيح (٣٤٠) وفيهما عميرة ، أسد الغابة (٦/٢١٠)، التجريد (٢/٢٩٢) وفيه عويمرة بنت عويمر .

(٤) المحبر (٤١٩) .

(٥) الطبقات (٨/٢٥٨)، المحبر (٤١٤)، التلقيح (٣٤٠)، التجريد (٢/٢٩٢) وفيها بالسين المهملة .

(٦) الطبقات (٨/٢٥٨) .

(٧) في "٣" : ذكر .

(٨) التجريد (٢/٢٩٢) .

(٩) تقدم ذكرها في القسم الأول من حرف العين ، ينظر ص (١٦٣) من هذا البحث .

(١٠) الأغاني (٢/١٧٢، ١٧٧٣) لأبي الفرج الأصفهاني، شرح عبد علي مهنا ، ط٢، ١٤١٢، دار الكتب العلمية، و لم يذكر فيه عبيدة ، إنما قال : هنيدة في عدة مواضع ، ويقال أم شذرة ، وسيأتي كل ذلك في موضعه .

القسم الثالث

(**٢٩٠**) عمرة[١] بنت دريد بن الصمة .

قالت ترثي أباها ، وكان ربيعة بن رفيع المعروف بابن لدغة قتله :

جزى عن الإله بنى سليم   بما فعلوا وأعقبهم عقــاق

وأسقانا إذا قدنـــا إليهم   دماء خيارهم عند التلاق[٢]

القسم الرابع

(**٢٩١**) عائشة[٣] بنت عجرد[٤] .

---

(١) سيرة ابن هشام (١٣٠٠/٤) .

(٢) تنظر المرثية بطولها فى السيرة .

(٣) أسد الغابة (١٩٣/٦)، التجريد (٢٨٢/٢)، الميزان (٣٦٤/٢)، اللسان (٢٢٧/٣).

(٤) هى تابعية تروى عن ابن عباس ، قال الدارقطنى : عائشة بنت عجرد لا تقوم بها حجة ، وقـــال الذهبى : عائشة من الأوهام ، وإنما هى بنت عجرد سمعت ابن عباس فى الغسل ، قال ابن معـين : لها صحبة ، فشذ س ، وذكر ابن حجر عن أبى موسى ، عن يحيى بن معين ، عنها أنهـا سمعـت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال إن حديثها فى تاريخ ابن معين برواية الدورى عنه .
سنن الدارقطنى (١١٥/١)، التجريد (٢٨٦/٢)، لسان الميزان (٢٢٧/٣) .

حرف الغين المعجمة

(**٢٩٢**) غاثية[١] ، بمثلثة بعد الألف ، وقيل نون ، وقيل إنها مثناة تحتانية .

قال ابن مندة : روى ابن وهب ، عن عثمان[٢] بن عطاء الخرساني ، عن أبيه أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة ، فقال : اقضي عنها[٣] .

(**٢٩٣**) غزيلة[٤] ، بالتصغير ، ويقال : غزية ، بالتشديد بدل اللام ، ويقال بفتح أوله مع التشديد بلا لام ، هي أم شريك ، مشهورة بكنيتها ، وستأتي في الكنى[٥] .

أخرج ابن سعد[٦] ، عن الواقدي ، من مرسل سليمان بن يسار ؛ قال : لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الكندية ، وخطب في العامريات ، ووهبت له أم شريك غزية بنت جابر نفسها ، قالت أزواجه : لئن تزوج الغرائب لاتبقى له فينا حاجة . . الحديث . * (٨١/ب) .

---

(١) المعرفة لأبي نعيم (٣٤٠٧/٦) وفيه غاثية ، ويقال : غاثة ، التلقيح (٣٤٠) وفيه غاثية ، ويقال : عاثية ، أسد الغابة (٢١١/٦) وفيه : غاثة ، وقيل : غاثية ، المستفاد (٧٦٤/١) وقد وقع فيه تصحيف وذكر المحقق عن ابن طاهر قوله : هي غاثة أو غاثية – بالغين المعجمة وبعد الألف مثلثة بعدها نون أو ياء مثناة تحتانية ، وقيل : هي بتقديم التحتانية بعدها مثلثة ، قلت : ولعل الضبط الأخير الذي ذكره الحافظ ، وينظر الفتح (٦٥/٤) شرح ح (١٨٥٢) فقد أشار إلى هذا .

(٢) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخرساني، روى عن أبيه، وإسحاق بن قبيصة ، وزياد بن أبي سودة . . ، وعنه حفص بن عمر البزار، وابن وهب ، ويحيى بن سعيد . . ، ضعفه ابن معين ، والبخاري وأبو حاتم . . ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة، مات سنة خمس وخمسين . . ، خد ق . التاريخ الكبير (٢٤٤/٦)، الجرح والتعديل (١٦٢/٦)، تهذيب الكمال (٤٤١/١٩)، التقريب (٦٦٦) .

(٣) قال الذهبي : أرسله عطاء الخرساني ، لا يثبت . التجريد (٢٩٢/٢) .

(٤) سيرد الاختلاف في ضبط اسمها ومن ذكره في أم شريك في الكنى الترجمة (٨٣٥) .

(٥) الترجمة (٨٣٥) .

(٦) الطبقات (١١٥/٨) لكن من طريق هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قالت عائشة : قد وضع يده في الغرائب يوشكن أن يصرفن وجهه عنا .

*ويستدرك : غزية بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها سلمى بنت عازب من قضاعة ، تزوجها سعد بن عبادة بن دليم فولدت له سعيد بن سعد ، أسلمت وبايعت ، وذكرها المقدسي في الاستبصار في ترجمة ابنها سعيد .

(**٢٩٤**) غفيرة[١]، بفاء مصغرة ، بنت رباح ، بفتح الراء والموحدة ، أخت بلال المؤذن وأخيه خالد. ذكرها المستغفرى[٢]؛ وقال : هم أخوان وأخت ، قاله البخارى ، ووقع للطحاوى فى أثناء إسناد عن عمر مولى غفرة[٣] بنت رباح أخت بلال .

(**٢٩٥**) غفيرة . تقدم[٤] فى عنقودة .

(**٢٩٦**) غفيلة ، مثلها ، لكن بلام بدل الراء . تقدمت[٥] فى العين المهملة .

(**٢٩٧**) الغميصاء[٦] بنت ملحان الأنصارية .

قيل : هى أم سليم والدة أنس ، وهى مشهورة بكنيتها ، قال أحمد فى مسنده : حدثنا يحيى -هو القطان -حدثنا حميد[٧] ، عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قال : دخلت الجنة فسمعت خشفة ، فقلت : ماهذا ؟ فقال : الغميصاء بنت ملحان .

قلت : وقد تقدم[٨] من وجه آخر عن أنس فى حرف الراء .

الطبقات (٢٧٧/٨)، المحبر (٤٢٣)، التلقيح (٣٤٠)، الاستبصار (٩٩)، وقد سماها ابن حبيب عذبة ، وقد تقدمت فى الترجمة (٢٠٢) وفات الحافظ أنها عند ابن سعد .

*ويستدرك : غطيف امرأة حمل ابن النابغة التى قتلت ضرتها . الإشارات للنووى (٥٣٤) .

(١) التاريخ الصغير (٧٨/١)، التاريخ الكبير (١٦٩/٦) فى ترجمة مولاها عمر بن عبد الله، وفيهما عفرة بدون تصغير، تاريخ ابن أبى خيثمة (١٦٦،١٨٠)، أسد الغابة (٢١١/٦) عن المستغفرى، وقال : أخرجها أبو موسى ، التجريد (٢٩٢/٢) .

(٢) ومثله فى السيرة لابن هشام (٢٠/١)، والتبيين للمقدسى (٨٦) .

(٣) هكذا فى الأصول .

(٤) الترجمة (٢٨١) .

(٥) فى عقيلة بنت عتيك بن الحارث، الترجمة (٢١٧) فقد نقل أبو موسى عن ابن مندة أنه قال : بغين وفاء .

(٦) الطبقات (٣١٢/٨)، مسند أحمد (١٢٥/٣)، أسد الغابة (٢١٢/٦)، تهذيب الكمال (٣٦٥/٣٥) وسترد ترجمتها مفصلة فى الكنى الترجمة (٨٠٩) .

(٧) حميد بن أبى حميد الطويل ، روى عن أنس ، وابن أبى مليكة ، وعكرمة ...، وعنه جرير بن حازم وحماد بن زيد ، ويحيى القطان ...، وثقه ابن معين، والعجلى، وأبو حاتم، وقال ابن حجر : ثقة مدلس ...، من الخامسة ، مات سنة اثنتين ، ويقال : ثلاث وأربعين ، وله خمس وسبعون ، ع . الجرح والتعديل (٢١٩/٣)، ثقات العجلى (٣٢٥/١)، تهذيب الكمال (٣٥٥/٧)، التقريب (٢٧٤) .

(٨) الإصابة (٦٥٦/٧)، وسيأتى مزيد تخريج له فى أم حرام من حديث أنس وجابر .

(٢٩٨) الغميصاء[١] ، أو الرميصاء ، زوج عمرو بن حزم .

أخرج ابو نعيم[٢] من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن[٣] عمرو ابن حزم طلق الغميصاء ، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها ، فأتت النبى صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال : حتى يذوق الآخر من عسيلتها . .الحديث[٤].

قال أبو موسى : هى غير أم سليم ، وقد روى ابن عباس الحديث ؛ فقال : الغميصاء أو الرميصاء، ولم يسم زوجها .

وأورد ابن مندة الحديث فى ترجمة أم سليم ، قال ابن الأثير : والصواب مع أبى موسى .

قلت : تقدم[٥]حديث ابن عباس فى حرف الراء .

(٢٩٩) غنية بنت أبى إهاب .

هى أم يحيى التى تزوجها عقبة بن الحارث النوفلى ، فقالت الجارية السوداء : قد أرضعتكما . تأتى[٦] فى الكنى .

---

(١) المعجم الكبير (٣٥٠/٢٤)، المعرفة لأبى نعيم (٦/ ٣٤٠٦)، التلقيح (٣٤٠)، أسد الغابة (٢١٢/٦)، التجريد (٢٩٢/٢) .

(٢) المعرفة (٣٤٠٦/٦) .

(٣) فى "م" : إلى .

(٤) وأخرجه من هذا الطريق الطبرانى ، وأبو موسى ، وابن الأثير ، وقال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح . المجمع (٢٦٨/٦)، وأخرجه أحمد (٢١٤/١)، والنسائى (١٤٨/٦) من حديث عبد الله بن عباس .

(٥) قلت : هو حديث أحمد المتقدم ذكره فى الرميصاء . الإصابة (٦٥٦/٧) .

(٦) الترجمة (١٠٣٦) .

حرف الفاء

(٣٠٠) فاختة[1] بنت الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية .

كانت تحت صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، خلف عليها بعد أبيه ، ففرق الإسلام بينهما ، أخرجه المستغفرى من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج[2] ؛ قال : فرق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن ، فذكرها[3] .

(٣٠١) فاختة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصارية .

زوج أبي بكر الصديق ، سماها الدارقطني في كتاب الإخوة[4] ، وأنها المراد بقول أبي بكر لعائشة عند موته : ذو بطن ابنة خارجة ، قيل اسمها حبيبة[5] .

(٣٠٢) فاختة[6] بنت أبي أحيحة سعيد[7] بن العاص بن أمية .

امرأة أبي العاص بن الربيع ، تزوجها بعد زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، وولد له[8] منها ابنته مريم . ذكرها الزبير[9] .

(٣٠٣) فاختة[10] بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية أم هانئ .

---

(١) ذكرت في التكملة والإتمام (٤٨) لابن عساكر محمد بن علي بن جعفر بن خضر الغساني، ت/ أسعد الطيب ، ط ١٤١٤هـ ، مكتبة دار نزار الباز ، أسد الغابة (٢١٣/٦)، التجريد (٢٩٢/٢) وقالا : أخرجها أبو موسى .

(٢) سقط ذكر عكرمة ، وسيرد على الصواب في ترجمة مليكة بنت خارجة ت (٥٢٥).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج به مطولا (١٦٣/٧)، والطبري في تفسيره (٣١٨/٣) وذكره ابن كثير في تفسيره (٤٧٩/١)، والسيوطي في الدر المنثور (٤٦٩/٢)، وأشار إليه الواحدي في أسباب النزول (١٤٨)، والقرطبي في تفسيره و لم ينسبه لأحد (٦٩/٥). وإسناد الرواية صحيح إلى عكرمة .

(٤) الإخوة (٤٢) .

(٥) تقدمت في حرف الحاء المهملة (٥٧٥/٧)، وهو الأشهر في اسمها .

(٦) النسب للمصعب (١٧٤)، الجمهرة لابن حزم (١٣٢،٧٨).

(٧) في "م" و "د" : سعد ، والمثبت من الأصل .

(٨) سقط من "م" و "د" .

(٩) لم أقف عليه في المطبوع منه .

(١٠) الطبقات (١٢٠/٨)، طبقات خليفة (٦١٩)، النسب للمصعب (٣٩)، المحبر (٤٠٦)، التاريخ الصغير للبخاري (٩٢/١)، الكنى له (٩٣)، الثقات (٤٤٠/٣)، المعجم الكبير (٤٠٥/٢٤)، المعرفة

أخت علي ، وهي بكنيتها أشهر ، وقيل اسمها هند[١] ، والأول أشهر[٢] . (٨٢/أ).

(٣٠٤) فاختة[٣] بنت قرظة بن عبد عمرو[٤] بن نوفل بن عبد مناف القرشية النوفلية .

زوج معاوية بن أبي سفيان ، لم يذكروا والدها في الصحابة ، فإن كان مات في الجاهلية فكمن وقع له ذكر في العصر النبوي ، فما قرب منه من أولاده صَحِبَه .

وقد ذكر الزبير بن بكار في النسب أن معاوية تزوج كنود بنت قرظة المذكورة ، ثم تزوج أختها فاختة ، ووقع في ترجمة معاوية [لابنة][٥] قرظة أخبار منها : غزت معه غزوة قبرس ، وذكر ذلك في الصحيح[٦] في خبر أم حرام خالة أنس ، فما أدري أي الأختين هي ؟ .

(٣٠٥) فاختة[٧] بنت عمرو الزهرية ، خالة النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرج الطبراني[٨] من طريق عثمان[٩] بن عبد الرحمن الوقاصي، عن ابن المنكدر، عن جابر: سمعت

لأبي نعيم (٣٤١٩/٦)، الاستيعاب (٤٤٣/٤)، الجمهرة لابن حزم (٣٧)، التلقيح (٣٤٠)، التبيي (١٣٨)، أسد الغابة (٢١٣/٦)، التجريد (٢٩٢/٢).

(١) سيأتي في الترجمة (٥٩٠).

(٢) قال ابن سعد بعد ذكر الاختلاف في اسمها : وفاختة عندنا أكثر (١٢٠/٨) .

(٣) النسب لأبي عبيد (٢٠٤) ، الطبقات (١٨٩/٨) في ترجمة أمها فاطمة بنت عتبة، النسب للمصعب (١٢٨)، تاريخ خليفة (١٦٠) لخليفة بن خياط العصفري ، ت د/ أكرم العمري ، ط٢، ١٤٠٥، دار طيبة المحبر (٣٠٧)، تاريخ الطبري (٢٦٤/٣)، الاشتقاق (٨٩)، الاستيعاب (٤٨٥/٤) في ترجمة أم سليم رضي الله عنها، الجمهرة لابن حزم (١١٦)، التبيين (٤٠٧)، البداية (١٤٧/٨)، فتح الباري (٧٥/١١)

(٤) في "م" : عمر .

(٥) وقع في جميع الأصول : (لأبيها) ، والصواب :(لابنة قرظة) كما أثبته ويؤيد ذلك سياق الترجمة .

(٦) سيرد تخريجه في ترجمة أم حرام بنت ملحان ، وهناك ذكر الحافظ الاختلاف في أي الأختين كانت مع معاوية رضي الله عنه ، الترجمة رقم (٧٠٢) من هذا البحث .

(٧) المغازي (٩٣٣)، المعجم الكبير (٤٣٩/٢٤)، المعرفة (٣٤٢١/٦)، التلقيح (٣٤٠)، أسد الغابة (٢١٣/٦)، التجريد (٢٩٢/٢).

(٨) المعجم الكبير (٤٣٩/٢٤).

(٩) في الأصول وكذلك طبعات : الكتاب عبد الرحمن بن عثمان ، والصواب عثمان بن عبد الرحمن ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري ، روى عن حماد بن أبي سليمان ، وسعيد المقبري، وابن المنكدر، وعنه إسماعيل بن أبان الوراق، ويونس بن بكير .. ، قال البخاري :تركوه وقال ابن حجر : متروك، وكذبه ابن معين، من السابعة ، مات في خلافة الرشيد ، ت.

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وهبت خالتي فاختة بنت عمرو غلاماً ، وأمرتها ألا تجعله حازراً ولا صائغاً[١]، ولا حجاماً[٢]. والوقاصي ضعيف .

(٣٠٦) فاختة[٣] بنت غزوان . أخت عتبة .

تقدم[٤] نسبها في ترجمته ، وكانت من المهاجرات.*

(٣٠٧) فاختة[٥] بنت الوليد[٦] بن المغيرة المخزومية .

أخت خالد بن الوليد ، تقدم[٧] نسبها في ترجمته[٨]، وكانت زوج صفوان بن أمية ، أسلمت يوم الفتح ، وبايعت .

قال أبو عمر : أسلمت قبل إسلام زوجها بشهر ، قاله داود[٩] بن الحصين .

التاريخ الكبير (٦/٢٣٨)، تهذيب الكمال (١٩/٤٢٥)، التقريب (٣٨٥).

(١) في "د" : صانعاً .

(٢) وأخرجه أبونعيم (٦/٣٤٢١)، وابن الأثير (٦/٢١٣) كلاهما من طريق الطبراني ، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عثمان الوقاصي متروك . مجمع الزوائد (٦/٩٦)، وقال الذهبي: حديث واهٍ . التجريد (٢/٢٩٢)

(٣) سيرة ابن هشام (٤/١٢٦٠)، الطبقات (٣/٤٠)، النسب للمصعب (١٠٤، ١٢٣)، تاريخ الطبري (٢/٤٩٩،٦٩٢)، وذكرها ابن سعد ومن بعده في نساء عثمان رضي الله عنه ، وزاد الطبري : أنه قتل وهي عنده .

(٤) الإصابة (٤/٤٣٨) .

* ويستدرك : فاختة بنت المقوم بن عبد المطلب ، ذكرها ابن حبيب في المحبر (٦٥،٤٣٩)، وهي أم عمرو بنت المقوم .

تأتي في الكنى (٩٢٤)..

(٥) سيرة ابن هشام (٣/١٢٦٠)، النسب للمصعب (١٢٣)، تاريخ الطبري (٢/١٦٢)، المعرفة (٦/٣٤٢٠)، الاستيعاب (٤/٣٧٥)، التلقيح (٣٤٠)، التبيين (٣٥٤)، أسد الغابة (٦/٢١٤)، التجريد (٢/٢٩٣).

(٦) تكرر لفظ الوليد في "د" و "ف" .

(٧) الإصابة (٢/٢٥١).

(٨) في "د" و "ف" : ترجمتها .

(١٠) داود بن الحصين القرشي الأموي ، مولاهم ، روى عن أبيه ، وعكرمة ، ونافع مولى ابن عمر ، وعنه ابنه سليمان ، ومالك ، وابن إسحاق .. ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، وقال ابن حجر : ثقة .. ، ورمي برأي الخوارج ، من السادسة ، مات سنة خمس وثلاثين ، ع .

وقال ابن منده : لها ذكر وليس لها حديث .

وأخرج أبو نعيم[١]، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عبد العزيز[٢] بن عبد الرحمن الإمامي ، عن الزهري ، قال : كانت فاختة بنت الوليد عند صفوان بن أمية ، وأم حكيم بنت الحارث عند عكرمة ، فأسلمتا يوم الفتح[٣].

(٣٠٨) فارعة[٤] بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري.

تقدم[٥] نسبها في ترجمة أبيها ، وقيل اسمها فريعة[٦]، وقد تقدم[٧] ذكرها في ترجمة ابنتها زينب بنت نبيط امرأة أنس بن مالك .

قال أبو عمر[٨] : كان أبو أمامة أوصى ببناته : فارعة ، وحبيبة ، وكبشة ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فزوّج النبيُ صلى الله عليه وسلم الفارعةَ نبيطَ بن جابر ، من بني مالك بن النجار .

وأخرج ابن منده ، من طريق إبراهيم[٩] بن محمد بن أبي يحيى ، عن

الجرح والتعديل (٣/٤٠٨)، الثقات (٦/٢٨٤)، تهذيب الكمال (٨/٣٧٩)، التقريب (٣٠٥) .

(١) المعرفة (٦/٣٤٢٠).

(٢) هذا في الأصول وطبعات الكتاب ، وفي المعرفة وكتب التراجم : عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبدالله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي ، روى عن الزهري ، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم ، وعنه القعنبي ، والواقدي ، ويحيى الشجري ، وثقه يعقوب بن شيبة ، وقال أبو حاتم : شيخ مضطرب ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين ، م .
الجرح والتعديل (٥/٢٦٠)، الثقات (٧/٧٥)، تهذيب الكمال (١٧/٢٥٤)، التقريب (٣٤٥) .

(٣) وقد تقدمت في عاتكة بنت الوليد ت (١٨٦) .

(٤) الطبقات (٨/٣٢٤)، المعرفة (٦/٣٤٢٤)، الاستيعاب (٤/٣٧٧)، الاستبصار (٥٨).

(٥) الإصابة (١/٥٦).

(٦) المعرفة (٦/٣٤٢٤)، التلقيح (٣٤١).

(٧) الإصابة (٧/٦٨٩).

(٨) الاستيعاب (٤/٣٧٧).

(٩) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، مولاهم ، روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وابن المنكدر ، والزهري ، وعنه إبراهيم بن طهمان ، وابن جريج ، والشافعي ، قال أحمد والبخاري : كان قدريا ، وقال مالك : ليس في دينه بذاك ، قال ابن حجر : متروك ، من السابعة مات سنة أربع وثمانين ، ق .
علل أحمد ت(٢٢٩١،٣٣١٧،٣٥٣٣،٤٢١٨)، التاريخ الكبير (١/٣٢٣)، تهذيب الكمال (٢/١٨٤)، التقريب (٩٣).

محمد[١] بن عمارة بن عمرو بن حزم ، أنه سمع زينب بنت نُبيط امرأة أنس بن مالك تُحدِّث عن أمها فريعة بنت أبي أمامة ، قالت : جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم رِعاث[٢] من ذهب فحلى أختي حبيبة وكبشة منها ، فلم يؤخذ منها صدقة[٣] .

وقال ابن سعد[٤]: أمها عميرة بنت سهل ، وكانت الفريعة أكبر بنات أسعد بن زرارة ، فلما بلغت خطبها نُبيط بن جابر ، فلما كانت الليلة التي زفت فيها قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : قولوا : أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم ، فولدت لنبيط عبد الملك ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرك فيه . وكانت الفريعة من المبايعات .

وأخرج ابن الأثير[٥]، من طريق المعافى[٦] بن عمران ، أنه روى في تاريخه ، عن أبي عقيل[٧]، صاحب بُهية ، عن بُهية[٨]، عن عائشة ؛ قالت : أهدينا يتيمة من الأنصار فلما رجعنا ، قال رسول الله صلى

---

(١) محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري ، روى عن ابن عمه أبي بكر بن محمد ، ومحمد بن إبرهيم التيمي ، وزينب بنت نبيط ، وعنه عبد الله بن إدريس ، ومالك .. ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بذاك القوي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة ، ٤ .
الجرح والتعديل (٤٤/٨)، الثقات (٣٨٠/٥)، تهذيب الكمال (١٦٧/٢٦)، التقريب (٤٩٨).

(٢) الرعاث : القرطة ، وهي من حُلي الأذن ، واحدها رعثة . النهاية (٢٣٤/٢).

(٣) وهو في الأمالي (١٣٢) للحسين بن إسماعيل المحاملي ، ت د/ إبراهيم القيسي، ط١ ، ١٤١٢، المكتبة الإسلامية ، عمان ، وهو في الاستيعاب (٢٦٦/٤)، وأسد الغابة (٥٨/٦) في حبيبة .

(٤) الطبقات (٣٢٥/٨).

(٥) أسد الغابة (٢١٤/٦).

(٦) المعافى بن عمران بن نفيل ، الأزدي ، الفهمي ، الموصلي ، روى عن مالك ، والثوري ، والليث .. ، وعنه ابنه أحمد ، وإسحاق الهروي ، وبشر الحافي ..وثقه أحمد ، وابن معين، وأبو حاتم .. ، قال ابن حجر : ثقة ، عابد ، فقيه ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وثمانين ، خ د س .
الجرح والتعديل (٣٩٩/٨)، تهذيب الكمال (١٤٧/٢٨)، التقريب (٩٥٣) .

(٧) أبو عقيل، بفتح المهملة ، يحيى بن المتوكل المدني ، صاحب بُهية ، روى عنها، وعن أمه ، وعن يحيى بن سعيد القطان ..وعنه عاصم بن علي ، وابن المبارك ، ووكيع .. ، ضعفه أحمد ، وابن المديني ، وابن معين.. ، قال الحافظ : ضعيف من الثامنة ، مات سنة سبع وستين ، مق د .
الجرح والتعديل (١٨٩/٩)، تهذيب الكمال (٥١١/٣١)، التقريب (١٠٦٥).

(٨) بُهية مولاة أبي بكر ، روت عن عائشة ، وعنها أبوعقيل ، قال الذهبي عنها وعن أبي عقيل : ليسا بحجة، وقال الحافظ : لا تعرف .
تهذيب الكمال (١٣٩/٣٥)، الميزان (٦٥/٤)، لسان الميزان (٥٢٣/٧)، التقريب (١٣٤٦).

الله عليه وسلم : ما قلتم ؟ قلنا : سلمنا وانصرفنا ، قال : إن الأنصار قوم يعجبهم الغزل ، ألا قلت يا عائشة : أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم ؟ قالت : وهذه اليتيمة هى الفارعة بنت أسعد بن زراة[1] . (٨٢/ب) .

(٣٠٩) فارعة بنت ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارية ، من بنى النجار ، أخت حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكر أبو الحسن المدائنى أن طوساً[2] غنى عبد الله[3] بن جعفر بشعر، فقال: لمن هذا الشعر؟ قال : لفارعة أخت حسان بن ثابت فى عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قلت : مات والدها فى الجاهلية ، وعبد الرحمن بن الحارث كان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم صغيراً كما تقدم[4] فى ترجمته ، فلا يتأتى أن يقال فيه الشعر إلا بعد أن يبلغ ، فتكون الفارعة من هذا القسم .

(٣١٠) فارعة[5] بنت زرارة بن عدى[6] بن حرام[7] الأنصارية ، من بنى مالك بن النجار .
قاله أبو موسى فى الذيل ، كذا قال ابن الأثير[8] ، و لم أرها فى الذيل الذى بخط الصَّرِيفينى[9] .

---

(١) وللحديث شواهد يتقوى بها، فأخرجه أحمد من حديث جابر (٣٩١/٣)، وقال الهيثمى : فيه الأجلح الكندى ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢٩٢/٤).
وقال ابن حجر : صدوق شيعى . التقريب (١٢٠)، وأخرجه ابن ماجة من حديث ابن عباس ح (١٩٠٠) وفيه أبو الزبير محمد بن مسلم ، قال ابن أبي حاتم فى المراسيل : يقولون أبو الزبير لم يسمع من ابن عباس (١٩٣)، قلت : نص على سماعه البخارى كما فى العلل الكبير للترمذى (٣٨٨/١)، والذهبى فى الميزان (٣٧/٤)، وأخرجه النسائى فى الكبرى من طريق الأجلح، عن أبى الزبير ، عن جابر (٣٣٢/٣)، وأخرجه الطبرانى من حديث عائشة ، وفيه رواد بن الجراح، صدوق اختلط بأخرة فترك .. التقريب (٣٢٩) .

(٢) طوس المغنى اسمه عيسى بن عبد الله المدنى ، مولى بنى مخزوم ، كان يضرب به المثل فى صناعة الغناء وكان أحول طوالاً ، مات سنة اثنتين وتسعين ، بمكان يقال له السويد على مرحلتين من المدينة . المعارف (٣٢٢)، السير (٣٦٤/٤)، البداية والنهاية (٨٩/٩)، شذرات الذهب (١٠٠/١).

(٣) عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الهاشمى ، ولد بأرض الحبشة ، وله صحبة .الإصابة (٤٠/٤)

(٤) الإصابة (٢٩٥/٤و١٩/٥).

(٥) الطبقات (٣٢٤/٨)، التلقيح (٣٤٠)، أسد الغابة (٢١٤/٦)، التجريد (٢٩٣/٢).

(٦) وفى الطبقات : عدس .

(٧) فى "د" و "ف" : حزام .

(٨) أسد الغابة (٢١٤/٦)

(٩) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر العراقي ، الحنبلي ، الصريفيني نسبة إلى بلدة صريفين ببغداد

ولعلها التي قبلها بواحدة نسبت إلى جدها ، ثم ظهر لي أنها عمتها .

قال ابن سعد[١] : الفارعة ، وهي الفريعة بنت زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، أخت أبي أمامة أسعد بن زرارة شقيقته ، تزوجها قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة ، وأسلمت وبايعت .

(٣١١) فارعة[٢] بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي .

ذكرها المستغفري ، وأخرج من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ؛ قال : كان أول من خرج بأهله مهاجراً إلى الحبشة عبد الله[٣] بن جحش حليف بني عبد شمس ، احتمل بأهله وأخيه[٤]، وهو أبو أحمد ، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب .

(٣١٢) الفارعة[٥] بنت أبي الصلت ، أخت أمية بن أبي الصلت الشاعر .

قال أبو عمر[٦] : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح الطائف ، وكانت ذات لب وعفاف وجمال ، وكان يعجب بها ، وقال لها يوما : هل تحفظين من شعر أخيك شيئاً ؟ فأخبرته خبره وما رأت منه ، وقصت عليه قصته في شق جوفه ، وإخراج قلبه ورده مكانه وهو نائم ، وأنشدته شعره الذي أوله[٧] :

باتت همومي تسرى طوارقها   أكف عيني والدمع سابقها

نحو ثلاثة عشر بيتاً ، يقول فيها :

وهو الشيخ الإمام المحدث الرّحال ، كان ثقة ، حافظا ، صالحاً ، له جموع حسنة لم يتمها ، مات سنة إحدى وأربعين وستمائة .

الأنساب (٥٣٧/٣)، تذكرة الحفاظ (١٤٣٣/٤)، السير (٨٩/٢٣).

(١) الطبقات (٣٢٤/٨)

(٢) سيرة ابن هشام (٤٩٠/١) وفيه : الفرعة ، التبيين (٥٠٧)، أسد الغابة (٢١٥/٦)، التجريد (٢٩٣/٢).

(٣) في "٣" : عبيد الله ، والمثبت من الأصل والسيرة .

(٤) في "٣": أخته ، والمثبت من الأصل والسيرة .

(٥) أخبار مكة للفاكهي (٢٠٣/٢)، الآحاد والمثاني (٢٤٧/٦)، المعرفة (٣٤٢٤/٦)، الاستيعاب (٣٧٥/٤)، التلقيح (٣٤٠)، أسد الغابة (٢١٥/٦)، التجريد (٢٩٣/٢)، البداية والنهاية (٢١٠/٢).

(٦) الاستيعاب (٣٧٥/٤).

(٧) ديوان أمية بن أبي الصلت (٤٢) نشر المكتبة الأهلية ١٩٣٤، أخبار مكة للفاكهي (٢٠٣/٢)، الاستيعاب (٣٧٥/٤)، أسد الغابة (٢١٥/٦) .

ما رغّب[١] النفس فى الحياة وإن ... تحيا[٢] قليلا فالموت لاحقها
يوشك من فرّ من منيته ... يوماً على غرة يوافقها
من لم يمت عبطة[٣] يمت هرما ... للموت كأس والمرء ذائقها

وأنه قال عند المعاينة[٤] :

كل عيش وإن تطاول يوما[٥] ... صائر[٦] مـرة إلى أن يزولا
ليتنى كنت قبل ما قد بدا لى ... فى قلال[٧] الجبال أرعى الوعولا

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان مثل أخيك كمثل الذى آتيناه أياتنا فانسلخ منـها . (٨٣/أ) قال أبو عمر[٨] : اختصرته واقتصرت منه على النكت ، ثم ساق بسنده إلى وثيمة[٩] بـن موسى ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ؛ قـال : قدمت الفارعة قال : ..فذكره بتمامة[١٠].

قلت : وأخرج القصة أبو نعيم[١١] من طريق ثعلب[١٢]، عن ابن الأعرابى ؛ قال : قال ابن إسحاق

---

(١) فى الديوان : ما رغبة .

(٢) فى الديوان : وإن عاشت..

(٣) عبطة – بالعين المهملة – : أى شاباً ؛ قال في النهاية ، وأشار إلى هذا البيت (١٧٢/٣) .

(٤) ديوانه (٤٥) .

(٥) فى الديوان : دهراً . ومثله فى طبقات فحول الشعراء (٢٦٧/١) لمحمد بن سلام الجمحى ، شـرح محمود شاكر ، نشر دار المدنى .

(٦) فى الديوان : منتهى أمره ..

(٧) قلال الجبال : أى رؤسها. النهاية (١٠٣/٤)، وفى "د" و "ف" : قلاق. وهما فى طبقات فحـول الشعراء ، وأنساب الأشراف (٤٤٢/١٣)، والاستيعاب (٤٤٥/٤)، وتاريخ دمشق (٢٨٣/٩) .

(٨) الاستيعاب (٤٤٥/٤) .

(٩) وثيمة بن موسى بن الفرات المصرى ، روى عن سلمة بن الفضل ، وعنه أحمد بن إبراهيم ، قـال ابن أبي حاتم : كتب إلىّ أحمد بن إبراهيم عن وثيمة بن موسى بأحاديث موضوعة، وقال العقيلى : صاحب أغاليط يروى عن كلٍ ، ونقل قول ابن أبى حاتم المتقدم .
الجرح والتعديل (٥١/٩،٥٢)، ضعفاء العقيلى (٣٣٢/٤)، لسان الميزان (٢١٧/٦).

(١٠) أخرجه ابن عساكر (٢٨٢/٩)، وذكره السيوطى فى الدر (٦٠٩/٣).

(١١) المعرفة (٣٤٢٥/٦) .

(١٢) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيبانى ، مولاهم ، البغدادى ، سمع ابن الأعرابى ، والزبـير، ومحمد بن سلام الجمحى ، وعنه الأخفش الصغير ، ومحمد بن العباس اليزيدى ، وكان ثقة حجة،

بهذا السند نحوه. وأخرجها ابن أبي عاصم[١]، وابن مندة ، من طريق إبراهيم[٢] بن محمد بن يحيى الشجري ، عن أبيه[٣]، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أن فارعة بنت أبي الصلت الثقفي جاءت إلى[٤] النبي صلى الله عليه وسلم فسألها عن قصة أبيها وأخيها، فقالت : قدم أخي من سفر ، فأتانا فنام على سريري ــ فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره فشق ما بين صدره إلى ثيبته[٥]؛ قال : فذكر قصة موته بطولها[٦] .

قلت : وفي السندين إلى ابن إسحاق ضعف .

واخرج القصة الفاكهي[٧] في كتاب مكة ، من طريق الكلبي ، عن أبي صالح [٨]، عن ابن عباس

دينا صالحا، مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة ،صاحب الفصيح والتصانيف ، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .

تاريخ بغداد (٥/٢٠٥)، معجم الأدباء (٢/٥٥) لياقوت الحموي ، ط١، ١٤١١، دار الكتب العلمية، تهذيب الأسماء (٢/٢٧٥)، سير أعلام النبلاء (١٤/٥)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٦٦) .

(١) الآحاد والمثاني (٦/٢٤٧).

(٢) هكذا ورد اسمه في الأصول ، وهو خطأ ، وصوابه : إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري –بالشين المعجمة بعدها راء– كان ينزل الشجرة بذي الحليفة روى عن أبيه ، وعنه البخاري في غير الصحيح ، ومحمد بن يحيى الذهلي.. ، ضعفه أبو حاتم ، ووثقه ابن حبان، والحاكم ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، من العاشرة ، ت .

الجرح والتعديل (٢/١٤٧)، الثقات (٨/٦٦)، تهذيب الكمال (٢/٢٣١)، التقريب (١١٨) .

(٣) يحيى بن محمد بن عباد الشجري ، روى عن ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعنه ابنه إبراهيم ، ومحمد بن المنذر القابوسي ، وعبد الجبار المساحقي ، ضعفه أبو حاتم والذهبي، وقال العقيلي: في حديثه مناكير ..يلقن، وقال ابن حجر : ضعيف ... من التاسعة، ت الجرح والتعديل (٩/١٨٥)، ضعفاء العقيلي (٤/٤٢٧)، تهذيب الكمال (٣١/٥٢٠)، الميزان (٤/٤٠٦)، التقريب (١٠٦٥).

(٤) سقط من "م" .

(٥) لم ينقط في الأصول ، والمثبت من تاريخ دمشق ، قال : والثبة العانة . (٩/٢٨٤) .

(٦) أخرجها ابن عساكر في تاريخه (٩/٢٨٤)، وأبو الفرج في الأغاني (٤/١٢٧)، وتقدم في ترجمة أمية شئ من ذلك عن عمر بن شبة إلى الزهري . الإصابة (١/٢٥٢).

(٧) أخبار مكة (٣/٢٠٢) لأبي عبدالله الفاكهي ، ت د / عبد الملك بن دهيش ، ط٢، ١٤١٤، دار خضر .

(٨) اسمه ميزان البصري ، روى عن ابن عباس ، وعمرو بن العاص ، وعنه سليمان التيمي ، ومحمد بن

مطولة . وقد نقلها الثعلبي[١] في تفسيره[٢]، وفيها أنها أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم عدة قصائد من شعره يصرح فيها بالإيمان والبعث ، منها قوله من قصيدة[٣] :

يوقف الناس للحساب جميعا ... فشقي معذب وسعيد

ومنها من قصيدة[٤] :

لك الحمد والنعماء والفضل ربنا ... ولا شئ أعلى منك جدا وأمجدا[٥]

مليك على عرش السماء مهيمن ... لعزته تعنو الوجوه وتسجد

ومنها من قصيدة[٦] :

يوم نأتي[٧] الرحمن وهو رحيم ... إنه كان وعده مأتيا

إن أؤاخذ بما اجترمت فإني ... سوف ألقى من العذاب قويا[٨]

رب إن تعف فالمعافاة ظني ... أو تعاقب فلم تعاقب بريا

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : آمن شعره وكفر قلبه ، فنزلت : { واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها }[٩] الآية .

جحادة ..، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، مشهور بكنيته ، ت .

تاريخ ابن معين (٥٩٨/٢)، الثقات (٤٥٨/٥)، التهذيب (٣٥٨/١٠)، التقريب (٩٨٨).

(١) سقط من "د" و "ف" .

(٢) تفسير الثعلبي (٥٧٥/ أ) مخطوط .

(٣) ديوانه (٢٧) .

(٤) ديوانه (٧٤)

(٥) في "٣" : ولا مجدا ، والمثبت من الأصل .

(٦) ديوانه (٧٤) .

(٧) في الديوان : يوم نأتيه وهو رب رحيم .

(٨) في الديوان : فريا .

(٩) سورة الأعراف آية (١٧٥).والحديث أخرجه الفاكهي من طريق الكلبي ، عن أبيه في أخبار مكة (٢٠٣/٣) وهما متروكان . وأشار القرطبي إلى هذا الحديث عند هذه الآية ، ولم يذكر الشعر (٢٠٣/٧)، ونقل ابن كثير في تاريخه عن ابن صاعد ؛ أنه قال : فأما الحديث الذي يروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في أمية : آمن شعره وكفر قلبه فلا أعرفه . البداية والنهاية (٢١٢/٢)، وأشار الحافظ في الفتح إلى حديث الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس وعزاه للفاكهي وابن مندة . فتح الباري (١٥٣/٧، ١٥٤).

(٣١٣) فارعة[١] بنت عبد الرحمن الخثعمية .

لها ذكر فى الصحابة ، روى عنها السرى[٢] بن عبد الرحمن ، كذا فى الاستيعاب[٣] .

(٣١٤) فارعة[٤] بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية .

أخت هند وخالة معاوية ، كانت زوج حبيب بن عمرو بن حممة الدوسى . ذكرها البلاذرى .

(٣١٥) فارعة بنت مالك بن سنان الخدرية . تأتى فى الفريعة[٥] .

(٣١٦) فارعة الجنية .

ذكرها حمزة[٦] بن يوسف الجرجانى فى تاريخ جرجان[٧]؛ قال : أخبرنا أبو أحمد بن عدى[٨] ، حدثنا عبد المؤمن[٩] بن أحمد ، حدثنا

---

(١) الاستيعاب (٣٧٥/٤)، أسد الغابة (٢١٦/٦)، التجريد (٢٩٣/٢).

(٢) السرى بن عبد الرحمن الذى يروى عن فارعة هذه لم أقف له على ذكر ، وإنما وجدت رجلا اسمه سرى بن عبد الرحمن الحجازى ، يروى عن عباد بن حمزة ، عن جابر بن عبد الله ، وعنه موسى ابن يعقوب الزمعى . ذكره البخارى وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى الثقات . ومع ذلك فلا أظنه هذا لبعد طبقته عن طبقة التابعين ، فهو لا يروى عن جابر إلا بواسطة .
التاريخ الكبير (١٧٥/٤)، الجرح والتعديل (٢٨٢/٤)، الثقات (٤٢٦/٦).

(٣) الاستيعاب (٣٧٥/٤).

(٤) أنساب الأشراف (٣٦٨/٩).

(٥) الترجمة (٣٥٩) من هذا البحث .

(٦) حمزة بن يوسف بن إبراهيم القرشي السهمى الجرجانى ، روى عن محمد بن يوسف الجرجانى، والدارقطنى ، وأبى أحمد بن عدى ..، وعنه عبد الكريم بن هوازن ، والبيهقى ، وأحمد بن عبد الملك المؤذن ..، كان من أئمة الحديث حفظا ومعرفة وإتقانا ،مات سنة سبع وعشرين وأربعمائة
السير (٤٦٩/١٧)، شذرات الذهب (٢٣١/٣) لابن العماد الحنبلى دار إحياء التراث ، بيروت .

(٧) تاريخ جرجان (٢٤٥) .

(٨) هو عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجانى ، روى عن أكثر من ألف شيخ منهم الحسن بن سفيان وأبو عروبة الحرانى ، وزكريا الساجى ..، وعنه ابن عقدة ، وأبو سعد المالينى ، وحمزة السهمى، قال : الذهبى : الإمام الحافظ الناقد الجوال . توفى سنة خمس وستين وثلاثمائة .
تاريخ جرجان (٢٦٦)، تذكرة الحفاظ (٩٤٠/٣)، السير (١٥٤/١٦).

(٩) عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة الجرجانى ، روى عن عباس بن عيسى ، وعمار بن رجاء ، ومحمد ابن الجنيد ..، وعنه ابن عدى ، وأبو الحسن القصرى ، وابن أبى عمران ..، ذكره السهمى .
تاريخ جرجان (٢٤٥).

منقر[١] بن الحكم ، حدثنا لهيعة[٢] بن عبد الله بن لهيعة ، عن أبيه، عن أبي الزبير ، عن جابر ؛ أن امرأة من الجن كانت تأتي النبي صلى الله عليه وسلم في نساء من قومها ، فأبطأت عليه مرة ثم جاءت فقال : ما بطأ بك ؟ قالت : موت ميت لنا بأرض الهند ، فذهبت في تعزيته ، فرأيت إبليس في طريقي قائما يصلي على صخرة ؛ فقلت : ما حملك على أن أضللت بني آدم ؟ فقال : دعي عنك هذا ، قلت : تصلي وأنت أنت ؟ قال : نعم يا فارعة بنت العبد الصالح ، إني لأرجو إذا أبر قسمه أن يغفر لي .

وفي سنده من لا يعرف ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات[٣] . **(٨٣/ب)**.

(٣١٧) فاضلة[٤]، امرأة عبد الله بن أنيس[٥] .

مختلف في اسمها ، تقدم ذكرها ، كذا عند ابن مندة .

وقال أبو عمر[٦]: فاضلة الأنصارية ، زوج عبد الله بن أنيس الجهني ، حديثها عند أهل المدينة ، قالت : خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فحثنا على الصدقة .

قلت : أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق موسى بن عبيدة الربذي أحد الضعفاء، عن أخيه محمد[٧] بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله[٨]

---

(١) في الأصول : (جعفر)، والصواب : منقر بن الحكم بن إبراهيم بن سعد المنقري . نسبه السهمي في تاريخ جرجان ، وذكره الذهبي في الميزان ؛ وقال : لا يدرى من ذا ، ولعله وضع هذا ..فذكره عن ابن الجوزي، وعنه ابن حجر في اللسان، وذكره الحلبي فيمن رمي بوضع الحديث . تاريخ جرجان (٢٤٥)، الميزان (١٩٠/٤)، اللسان (١٠١/٦)، الكشف الحثيث (٢٦٢).

(٢) لهيعة بن عبد الله بن لهيعة . لم أقف عليه ، ولعله هو المعني بقول الحافظ فيما يأتي : وفي سنده من لايعرف .

(٣) الموضوعات (٢٢٥/١)، لأبي الفرج ابن الجوزي ، ت د/ نور الدين بن شكرى ، ط ١، ١٤١٨، نشر مكتبة أضواء السلف ، وهو في الميزان (١٩٠/٤)، في ترجمة منقر ، واللسان (١٠١/٦) .

(٤) المعرفة (٣٤٢٥/٦)، الاستيعاب (٣٧٧/٤)، التلقيح (٣٤١) وفيه بنت عبد الله، الاستبصار (٣٥٦)، أسد الغابة (٢١٦/٦)، التجريد (٢٩٣/٢).

(٥) في "٣" : أنس .

(٦) الاستيعاب (٣٧٧/٤).

(٧) محمد بن عبيدة الربذي ، روى عن أخيه عبد الله ، وعقبة بن عامر ، وعنه أخوه موسى ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأشار إليه ابن حجر في ترجمة أخيه عبد الله من التهذيب . الثقات (٤١١/٧)، التهذيب (٣٠٩/٥).

(٨) عبد الله بن عبيدة الربذي ، روى عن سهل بن سعد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وعقبة بن

ابن عبيدة ، عن يحيى[١] بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أمه[٢]، وهي بنت عبد الله بن أنيس[٣] الجهني ، عن أمها فاضلة الأنصارية ؛ قالت[٤]: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحث على الصدقة ، فبعثت إليه بحلي لي ، وقلت : هو صدقة لله عز وجل ، فرده ، وقال : إني لا أقبل صدقة من امرأة إلا بإذن زوجها ، فبعثت إليه به مع زوجي ، فقال : هو لها يا رسول الله ورثته من أبيها[٥] فقبله[٦].

(٣١٨) فاطمة[٧] الزهراء بنت إمام المتقين رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ، صلى الله وسلم على أبيها ورضي عنها .

كانت تكنى أم أبيها[٨] -بكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة – ونقل ابن فتحون عن بعضهم بسكون

عامر ، وعنه أخواه محمد ، وموسى ، وصالح بن كيسان ، وثقه يعقوب بن شيبة ، وقال الدارقطني : صالح ، وضعفه أحمد ، وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ... خ.
الجرح والتعديل (٥/١٠١)، ضعفاء الدارقطني ت(٥١٧)، تهذيب الكمال (١٥/٢٦٣)، التقريب (٥٢٥).

(١) يحيى بن عبد الله بن كعب بن مالك . لم أقف له على ترجمة .

(٢) في "٣" : أبيه .

(٣) في "٣" : أنس .

(٤) في "٣" : قال .

(٥) في "٣" : أمها .

(٦) أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٦/٣٤٢٥) من طريق الحسن بن سفيان ، وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

(٧) الجمهرة للكلبي (٣٠)، مسند الطيالسي (١٩٦)، سيرة ابن هشام (١/٢٠٧و٣/١١٨١)، مصنف عبد الرزاق (٥/٤٨٥و٧/٤٩٤)، الطبقات (٨/١٩)، النسب للمصعب (٢١)، مسند أحمد (٦/٢٨٢)، طبقات خليفة (٦١٩)، تاريخه (٦٥،٩٦)، تاريخ المدينة (١/٧١)، المعارف(١٤١،١٥٨،٢٠٠)، مسند بقي ت(١٣٧)، أنساب الأشراف (٢/٢٩)، الآحاد والمثاني (٥/٣٦٣)، الذرية الطاهرة (٦١)، الثقات (٣/٣٣٤)، المعجم الكبير (٢٢/٣٧٩)، المستدرك (٣/١٥١)، المعرفة (٦/٣١٨٧)، الاستيعاب (٤/٣٦٨)، جمهرة ابن حزم (١٦،٣٧)، التلقيح (٣٤١)، التبيين (٨٨)، أسد الغابة (٦/٢٢٠)، تهذيب الكمال (٣٥/٢٤٧)، السير (٢/١١٨)، التهذيب (١٢/٤٤٠)، وغيرها وسيأتي أثناء الترجمة .

(٨) أسنده الطبراني في الكبير عن مصعب الزبيري (٢٢/٣٩٧)، ورواه عن شيخه محمد بن علي المديني فستقة، وقال الهيثمي : منقطع الإسناد . مجمع الزوائد (٩/٢١٤)، وهو في الاستيعاب (٤/٣٦٨)،

الموحدة بعدها نون ، وهو تصحيف ، وتلقب الزهراء .

روت عن أبيها ، روى عنها ابناها ، وأبوهما ، وعائشة ، وأم سلمة ، وسلمى أم رافع ، وأنس ، وأرسلت عنها فاطمة بنت الحسين ، وغيرها[1].

قال عبد الرزاق[2]، عن ابن جريج : قال لي غير واحد : كانت فاطمة أصغر بنات النبي صلى الله عليه وسلم ، وأحبهن إليه[3] .

وقال أبو عمر[4] : اختلفوا أيتهن أصغر ؟ والذي يسكن إليه اليقين أن أكبرهن زينب ، ثم رقية ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة . وقد تقدم[5] شئ من هذا في ترجمة رقية .

واختلف في سنة مولدها ، فروى الواقدي[6]، من طريق أبي جعفر الباقر ؛ قال : قال العباس : ولدت فاطمة والكعبة تبنى ، والنبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين سنة ، وبهذا جزم المدائني[7].

ونقل أبو عمر[8] عن

وأسد الغابة (٦/٢٢٠)، وفي المعرفة لأبي نعيم : أم أسماء (٦/٣١٨٧)، ولعله تصحيف .

(١) ينظر تهذيب الكمال (٣٥/٢٤٧).

(٢) المصنف (٧/٤٩٤).

(٣) أخرجه الطبراني من طريق إسحاق الدبري ، عن عبد الرزاق (٢٢/٣٧٩)، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٩/٢١٤)، وفيما قاله الهيثمي نظر ، فإن إسحاق الدبري تكلم في روايته عن عبد الرزاق ، فقال ابن عدي : استصغر في عبد الرزاق . الكامل (١/٣٤٤)، وذكر مثله ابن الصلاح عن إبراهيم الحربي . التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (٤٣٨) للحافظ عبد الرحيم العراقي، ط١، ١٤١٣، نشر مكتبة الباز ، وينظر الميزان (١/١٨١)، ولسان الميزان (١/٣٤٩) . والأثر ثبت في مصنف عبد الرزاق .

(٤) الاستيعاب (٤/٣٦٢)، وبه جزم المقدسي في التبيين (٨٨)، وقال المزي أنه الذي تسكن إليه النفس مما تواترت به الأخبار في ترتيب بناته صلى الله عليه وسلم . تهذيب الكمال (٣٥/٢٤٨)، وأسند الطبراني في الكبير عن الزبير بن بكار أنه قدم فاطمة على رقية (٢٢/٣٩٧)، وتعقبه ابن الأثير بقوله :وفيه عندي نظر لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى.أسد الغابة (٦/٢٢٠)، وقد ذكرهن ابن إسحاق في السيرة على هذا الترتيب. سيرة ابن هشام (١/٢٠٧).

(٥) الإصابة (٧/٦٤٨).

(٦) وعنه ابن سعد في الطبقات (٨/٢٢)، وهو في أنساب الأشراف (٢/٣١)، والذرية الطاهرة (١١٠).

(٧) ينظر تهذيب الكمال (٣٥/٢٥٣).

(٨) الاستيعاب (٤/٣٦٢) .

عبيد الله[١] بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمى ، أنها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم[٢] .

وكان مولدها قبل البعثة بقليل نحو من سنة أو أكثر ، وهى أسن من عائشة بنحو من خمس سنين، وتزوجها على أوائل المحرم سنة اثنتين بعد عائشة بأربعة أشهر[٣]، وقيل غير ذلك ، وانقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من فاطمة .

وذكر ابن إسحاق فى المغازى الكبرى حدثنى ابن أبى نجيح[٤]، عن مجاهد ، عن على ؛ أنه خطب فاطمة ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : هل عندك من شىء ؟ قلت : لا ، قال : فما فعلت الدرع التى سلحتكها[٥] ؟ يعنى من مغانم بدر[٦] .

وقال ابن سعد[٧] : أخبرنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان — هو ابن بلال -، حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه : أصدق على فاطمة درعا من حديد .

وعن عارم[٨]، عن حماد[٩] بن زيد ، عن

---

(١) عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمى . لم أقف له على ترجمة .

(٢) وهو فى مستدرك الحاكم أيضا من هذا الطريق (١٦١/٣).

(٣) الاستيعاب (٣٦٢/٤) وفيه : بأربعة أشهر ونصف .

(٤) هو عبد الله بن أبى نجيح واسمه يسار الثقفى المكى ، روى عن أبيه ،وعطاء بن أبى رباح ، وعكرمة ..، وعنه الثورى ، وابن عيينة ، وشعبة ..، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ..، وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالقدر ، ربما دلس ، من السادسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ، أو بعدها ، ع. الجرح والتعديل (٢٠٣/٥)، تهذيب الكمال (٢١٥/١٦)، التقريب (٥٥٢) .

(٥) فى "٣" : تنكحكها ، والمثبت من الأصل ، ومثله فى الذرية الطاهرة (٦٤)

(٦) وهو فى الطبقات من طريق ابن أبى نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سمع عليا (١٦/٨)، ورجاله ثقات إلا الراوى عن على فإنه مجهول ، وهذا الرجل هو مجاهد كما صرح به فى رواية الدولابى فى الذرية الطاهرة من طريق ابن إسحاق (٦٤) . وسيأتى من طرق أخرى صحيحة .

(٧) الطبقات (١٨/٨).

(٨) هو محمد بن الفضل السدوسى البصرى، روى عن حماد بن سلمة، وابن المبارك، وجرير بن حازم، وعنه أحمد ، والبخارى ، وأبو حاتم ..، وثقه أبو حاتم ، والعجلى ، والنسائى..، وقال الحافظ: ثقة ثبت ، تغير فى آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ، ع . الجرح والتعديل (٥٨/٨)، ثقات العجلى (٢٥٠/٢)، تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٦)، التقريب (٨٨٩).

(٩) حماد بن زيد بن درهم الأزدى ، روى عن أيوب ، وثابت البنانى ، وحميد الطويل ..، وعنه أحمد

أيوب[1]، عن عكرمة ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي حين زوجه فاطمة : أعطها درعك الحطمية. هذا مرسل صحيح الإسناد .

وعن[2] يزيد بن هارون (٨٤/أ)، عن جرير بن حازم ، عن أيوب أتم منه .

وأخرج أحمد في مسنده[3] من طريق ابن أبي نجيح ، عن أبيه[4] ، عن رجل سمع عليا يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ، فقلت : والله مالي من شيء ، ثم ذكرت صلته وعائدته ، فخطبتها إليه ، فقال : وهل عندك شيء ؟ فقلت : لا ، قال : فأين درعك الحطمية التي أعطيتك يوم كذا وكذا ؟ قلت : هو عندي ، قال : فأعطها إياها[5].

وله شاهد عند أبي داود[6] من حديث ابن عباس .

ابن إبراهيم الموصلي ، وابن المبارك ، وعارم ..، وثقه أحمد ، وابن سعد ..، وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه ، ..من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ، وله إحدى وثمانون سنة ، ع.

الطبقات(٢١٠/٧)، الجرح والتعديل (١٣٧/٣)، ثقات العجلي (٣١٩/١)، التقريب (٢٦٨).

(١) أيوب بن أبي تميمة السختياني ، روى عن عكرمة ، وقتادة ، ومجاهد..، وعنه السفيانان، والحمادان ..، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، وأبو حاتم ..، وقال ابن حجر : ثقة ثبت حجة ، من كبار ، الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون سنة ، ع.

الطبقات (١٨٣/٧)، الجرح والتعديل (٢٥٥/٢)، تهذيب الكمال (٤٥٧/٣)، التقريب (١٥٨).

(٢) الطبقات (١٧/٨).

(٣) المسند (٨٠/١).

(٤) يسار ، أبو نجيح الثقفي المكي ، روى عن ابن عباس ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ..، وعنه ابنه عبد الله ، وعمرو بن دينار ، وميمون بن مغلس ..، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ..، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ..، مات سنة تسع ومائة ، م د ت س .

تاريخ الدارمي ت (٢٩٤)، الجرح والتعديل (٣٠٦/٩)، تهذيب الكمال (٢٩٨/٣٢)، التقريب (١٠٨٦) .

(٥) وأخرجه ابن سعد (١٦/٨) .

(٦) السنن ك النكاح ، باب : الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئا ح (٢١٢٥،٢١٢٧)، وهو عند أبي يعلى ح (٢٤٣٩)، والنسائي في الكبرى (٣٣٣/٣)، والمجتبى (١٢٩/٦)، وابن حبان في الصحيح (٣٩٦/١٥)، والطبراني في الكبير (٣٥٥/١١)، والبيهقي في الدلائل (١٦١/٣)، والسنن (٢٥٢/٧)، من طرق عن عكرمة عن ابن عباس ، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٠٠/٢).

وأخرج ابن سعد[١]، عن الواقدى ، من طريق أبي جعفر ؛ قال : نزل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي أيوب فلما تزوج على فاطمة قال له التمس منزلا فأصابه مستأجرا فبنى بها فيه فجاء إليها ، فقالت له : كلم حارثة بن النعمان ، فقال : قد تحول حارثة حتى استحييت منه ، فبلغ حارثة فجاء ، فقال : يا رسول الله ، والله الذى تأخذ منى أحب إلى من الذى تدع ، فقال : صدقت ، بارك الله فيك، فتحول حارثة من بيت له فسكنه على بفاطمة .

ومن[٢] طريق [محمد][٣]بن عمر بن على ؛ قال : تزوج على فاطمة فى رجب سنة مقدمهم المدينة وبنى بها مرجعه من بدر ولها يومئذ ثمان عشرة سنة .

وفى الصحيح[٤] عن على قصة الشارفين[٥] لما ذبحهما حمزة وكان على أراد أن يبنى بفاطمة ، فهذا يدفع قول من زعم أن تزوجه بها كان بعد أحد فإن حمزة قتل بأحد[٦] .

---

(١) الطبقات (١٨/٨).

(٢) الطبقات (١٨/٨).

(٣) في الأصول عمر بن علي ، والصواب : محمد بن عمر بن على ، لأن الإسناد جاء فى الطبقات هكذا :حدثنا محمد بن عمر – أى الواقدى – حدثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن على ، عن أبيه (١٨/٨)، وأبو عبد الله محمد وليس عمر، وهو : محمد بن عمر بن على بن أبي طالب القرشي الهاشمي، روى عن جده على بن أبي طالب مرسلا ، وعن أبيه عمر ، وكريب مولى ابن عباس .. وعنه ابنه عبد الله ، وابن جريج ، والثورى .. ، وثقه ابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، روايته عن جده مرسلة ، مات بعد الثلاثين ، ٤ .
الجرح والتعديل (١٨/٨)، الثقات (٣٥٣/٥)، الكاشف (٧٣/٣)، التقريب (٨٨١).

(٤) البخارى ك المساقاة ح (٢٣٧٥)، وك فرض الخمس ح (٣٠٩١)، ومسلم ك الأشربة ح (١٩٧٩).

(٥) الشارف : الناقة المسنة . النهاية (٤٦٢/٢)، والفتح (١٩٩/٦).

(٦) قال ابن عبد البر : وانكح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على بن أبي طالب بعد وقعة أحد .. الاستيعاب (٣٦٢/٤)، وهذا الذى عناه الحافظ هنا ، ونقله عنه فى الفتح ؛ وقال : وفيه بعد. (١٩٩/٦) .

وفى الفتح أن دخوله بها كان عقب وقعة بدر كما يشعر به حديث الشارف ؛ وقال : ولعله كان فى شوال سنة اثنتين فإن وقعة بدر كانت فى رمضان منها...(١٩٩/٦)، وقد سبقه إلى هذا الحافظ الذهبي ؛ فقال : ..وتزوجها الإمام على بن أبي طالب فى ذى القعدة ، أو قبيله من سنة اثنتين بعد وقعة بدر بيسير .. السير (١١٩/٢)، وقال ابن كثير : وظاهر حديث الشارفين يقتضى أن ذلك عقب وقعة بدر بيسير .. البداية والنهاية (٣٤٨/٣).

قال يزيد[١] بن زريع ، عن روح[٢] بن القاسم ، عن عمرو[٣] بن دينار ؛ قالت عائشة : ما رأيت قط أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها .

أخرجه الطبراني في ترجمة إبراهيم[٤] بن هاشم من المعجم الأوسط[٥]، وسنده صحيح على شرط الشيخين إلى عمرو[٦] .

قال عكرمة ، عن ابن عباس : خط النبي صلى الله عليه وسلم أربعة خطوط ؛ فقال : أفضل نساء أهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم وآسية[٧] .

---

(١) يزيد بن زريع العيشي ، أبو معاوية البصري ، روى عن أيوب ، وروح بن القاسم ، ومعمر . . ، وعنه أمية بن بسطام العيشي ، وبشر الحافي ، وعارم . . ، وثقه يحيى بن سعيد ، وابن معين ، وأبو حاتم . . ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ، ع .
تاريخ ابن معين (٦٧٠/٢)، الجرح والتعديل (٢٦٣/٩)، تهذيب الكمال (١٢٤/٣٢)، التقريب (١٠٧٤).

(٢) روح بن القاسم التميمي العنبري ، روى عن عمرو بن دينار ، ومنصور بن المعتمر ، وهشام بن عروة ، وعنه إسماعيل بن علية ، وابن إسحاق ، ويزيد بن زريع ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم . . ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة إحدى وأربعين ، أرخه ابن حبان ، خ م د س ق .
تاريخ ابن معين (١٦٩/٢)، الجرح والتعديل (٤٩٥/٣)، تهذيب الكمال (٢٥٢/٩)، التقريب (٣٣٠).

(٣) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي ، مولاهم ، روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، وابن عمرو . . ، وعنه أيوب ، ورح بن القاسم ، والسفيانان . . ، وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . . ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، ع .
الجرح والتعديل (٢٣١/٦)، تهذيب الكمال (٥/٢٢)، التقريب (٧٣٤).

(٤) إبراهيم بن هاشم البغوي ، روى عن أحمد، والدارمي، وأمية بن بسطام . . ، وعنه الطبراني، وعبد الباقي بن قانع ، وعلي بن محمد الوراق . . ، وثقه الدارقطني، مات سنة سبع وتسعين ومائتين .
تاريخ بغداد (٢٠٣/٦).

(٥) المعجم الأوسط (٣٤٨/٣).

(٦) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٢/٢) من طريق علي بن هاشم به ، وأخرجه الحاكم من طريق يحيى ابن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة (١٦٠/٣،١٦١)، وصححه ووافقه الذهبي ، وابن عبد البر (٤٥٠/٤،٤٥١) .

(٧) رواه أحمد (٢٩٣/١، ٣١٦، ٣٢٢)، وفي فضائل الصحابة ح(٢٥٠،٢٥٢،٢٥٩)، وأبو يعلى

وقال أبو يزيد المديني[1]، عن أبي هريرة مرفوعا : خير نساء العالمين أربع مـــريم وآسـية وخديجـة وفاطمة[2]. وقال الشعبي ، عن جابر : حسبك من نساء العالمين أربع . . فذكرهن[3].

٣ وقال عبد الرحمن[4] بن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا :

(١١٠/٥)، والطحاوي في المشكل (٣٦/١)، تصحيح/ محمد عبد السلام شاهين ، ط١، ١٤١٥، دار الكتب العلمية، وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٦٤/٥)، وابن حبان في صحيحـــه (٤٧/١٥)، والطبراني في الكبير (٣٣٦/١١، و٤٠٧/٢٢، و٧/٢٣)، والحاكم ، وصححه ووافقـــه الذهـبي (٤٩٧/٢، ٥٩٤ و ١٦٠/٣، ١٨٥)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٨٢/٤، ٤٥٠) وغيرهم، وقال الهيثمي بعد ذكر من خرجه : ورجالهم رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٢٢٦/٩). وينظر الفتـح (٤٤٧/٦).

ومن حديث كريب عن ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير(٤١٥/١١)، وأبو أحمد الحـــاكم في الكنى (٦٩/٤)، وابن عبد البر (٣٨٣/٤، ٤٤٩) بلفظ : سيدة نساء أهل الجنة . .

(١) أبو يزيد المديني ، لا يعرف اسمه ، قاله أبو حاتم ، وأبو زرعة ، روى عن ابن عباس، وابن عمـــر، وأبي هريرة . . ، وعنه أيوب ، وابن أبي عروبة ، وعبد السلام بن عجلان . . ، وثقه أحمد ، وابـن معين ، والذهبي ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، خ س .

تاريخ ابن معين (٧٣٢/٢)، سؤالات ابن محرز ت(٤٧١)، تهذيب الكمال (٤٠٩/٣٤)، التقريـب (١٢٢٥).

(٢) أسنده ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٨٢/٤، ٤٥٠) من هذا الطريق .

وقد ورد من حديث أنس بلفظ: خير نساء العالمين مريم بنت عمران، وآسية ، وخديجة ، وفاطمة. أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٩٥١/١٥)، والطبراني (١٠٠٤/٢٢)، وورد عنه بلفظ : حسبك من نساء العالمين . . من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عنـــه، أخرجـه عبدالـرزاق (٢٠٩١٩)، وأحمد في المسند (١٣٥/٣)، وفضائل الصحابة ح (١٣٢٥، ١٣٣٢، ١٣٣٧، ١٣٣٨)، والترمذي في ك المناقب من الســـنن ح (٣٨٧٨)، والطحـــاوي (٣٦/١)، وابـــن أبي عــاصم (٣٦٣/٥)، وابن حبان في الصحيح (٧٠٠٣/١٥)، والطبراني (٤٠٢/٢٢)، و(٣/٢٣)، والحـاكم (١٥٧/٣)، والاستيعاب (٣٨٢/٤، ٤٥٠).

(٣) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سليمان الشاذكوني ، وهو ضعيف . مجمع الزوائـد (٢٢٦/٩) . قلت : وأخرجه ابن أبي شيبة من مرسل الحسن بهذا اللفظ (٥٣٠/٧).

(٤) عبد الرحمن بن أبي نُعْم البجلي الكوفي ، روى عن ابن عمر، ورافع بن خديج، وسفينة . . ، وعنـه زرارة بن أوفى، وفضيل بن غزوان، وقتادة . . ، وثقه النسائي، وابن حبان، والذهبي، وقـــال ابـن حجر : صدوق ، من الثالثة ، مات قبل المائة ، ع .

الثقات (١١٢/٥)، تهذيب الكمال (٤٥٦/١٧)، الكاشف (٥٩٥/٢)، التقريب (٦٠٢).

سيدة[١] نساء أهل الجنة فاطمة إلا ما كان من مريم[٢].

وفى الصحيحين[٣] عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول : فاطمة بضعة منى يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها[٤] .

وعن على بن الحسين بن على ، عن أبيه ، عن على قال ؛ قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة :إن الله يرضى لرضاك ويغضب لغضبك[٥] .

وأخرج الدولابي فى الذرية الطاهرة[٦] بسند جيد عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه قال ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بنى على بفاطمة لا تحدث شيئا حتى تلقانى ، فدعا بماء فتوضأ منه ثم أفرغه عليهما ؛ وقال : اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما فى نسلهما[٧].

---

(١) فى "٣" : سيد .

(٢) رواه أحمد (٣/٦٤،٨٠)، والنسائى فى الكبرى (٥/١٤٥)، والحاكم (٣/١٥٤)، وقال : صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، وحسنه الحافظ فى الفتح (٦/٤٤٧).

وورد من حديث عائشة رضى الله عنها بلفظ : سيدات نساء أهل الجنة أربع .. أخرجه النسائى فى الكبرى (٥/٩٥)، والحاكم (٣/١٨٥)، والطبرانى بلفظ مقارب (٢٢/٤١٦،٤١٩).

ومن حديث ابن عباس بلفظ : سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم فاطمة .. أخرجه ابن عبد البر من طريق الطيالسى (٤/٣٨٣).

ومن حديث حذيفة رضى الله عنه ، وفيه : أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، رواه الحاكم ؛ وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى (٣/١٥١)، وقال الحافظ : سنده جيد. الفتح (٧/١٠٥).

(٣) البخارى ك النكاح ح (٥٢٣٠)، ومسلم ك فضائل الصحابة ح (٢٤٤٩).

(٤) فى "٣" : أراها ، والمثبت من الأصل ، وهو الموافق لما فى الصحيح .

(٥) أخرجه الدولابى فى الذرية الطاهرة من هذا الطريق (١٢٠)، والطبرانى فى الكبير(١/١٠٨و ٢٢/٤٠١)، والحاكم (٣/١٥٣،١٥٤)، وصححه، وتعقبه الذهبى بقوله: حسين منكر الحديث لا يحل الاحتجاج به – أى حسين بن زيد بن على ، أحد رواة هذا الحديث – . وقال الهيثمى : إسناده حسن .

وفي كلام الهيثمي نظر ، فإن الذهبى لما ذكر محمد بن عبد الله الحضرمى شيخ الطبرانى فى هذا الحديث ؛ قال : أتى بما لا يعرف ، وذكر له هذا الحديث . الميزان (٢/٤٩٢).

(٦) الذرية الطاهرة (٦٤،٦٥)

(٧) رواه النسائى فى الكبرى (٦/٧٣)، والطبرانى فى الكبير (٢/٢٠)، والبزار كما فى زوائد مسنده لابن حجر ح (١٩٩٣)، وحسنه ، وقال الهيثمى: رجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن

وقالت أم سلمة فى بيتى نزلت {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت }الآيــة[١](٨٤/ب)؛ قالت : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة وعلى والحسن والحسين ؛ فقال : هــؤلاء أهل بيتى ...الحديث . وأخرجه الترمذى ، والحاكم[٢] فى المستدرك ؛ وقال : صحيح على شــرط مسلم[٣]. وقال مسروق ؛ عن عائشة : أقبلت فاطمة تمشى كأن مشيها مشى رسول الله صلــى الله عليه وسلم فقال : مرحبا بابنتى ، ثم أجلسها عن يمينه ، ثم أسر إليها حديثا فبكت ، ثم أســر إليــها حديثا فضحكت ، فقلت : ما رأيت كاليوم أقرب فرحا من حزن ، فسألتها عما قال ، فقالت : مــا كنت لأفشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره ، فلما قبض سألتها فأخبرتنى أنه قـــال : إن جبرائيل كان يعارضنى بالقرآن فى كل سنة مرة ، وإنه عارضنى هذا العام مرتين ، وما أراه إلا وقـــد حضر أجلى وإنك أول أهل بيتى لحوقا بى ، ونعم السلف أنا لك ، فبكيت ، فقال : ألا ترضـــين أن تكونى سيدة نساء العالمين ، فضحكت . أخرجاه[٤].

وقالت أم سلمة : جاءت فاطمة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فسألتها عنه ، فقالت : أخبرنى أنــه مقبوض هذه السنة ، فبكيت ، فقال : أما يسرك أن تكونى سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم فضحكــت أخرجه أبو يعلى[٥].

وأخرج ابن أبي عاصم[٦] عن [عبدالله بن سالم][٧] المفلوج بسند من أهل البيت ، عن على أن

سليط، ووثقه ابن حبان . مجمع الزوائد (٩/٢١٢) .

(١) سورة الأحزاب آية (٣٣).

(٢) الترمذى ك المناقب ح (٣٨٧١)، والمستدرك (٢/٤١٦ و٣/١٤٦)، وينظر الترمذى ك التفسير من حديث سعد بن أبي وقاص (٢٩٩٩)، والحاكم (٣/١٤٧، ١٥٠)، وتفسير الطبرى (٢١/٦-٨).

(٣) المستدرك (٢/٤١٦).

(٤) البخارى ك المناقب ح (٣٦٢٣)، ومسلم ك فضائل ح (٢٤٥٠).

(٥) فى موضعين من مسنده ح (٦٧٤٣، ٦٨٨٦)، وهوعند الـــترمذى فى ك المنـــاقب ح (٣٨٧٣)، والنسائى فى الخصائص من الكبرى ح (٨٥١٣)، وابن أبي عاصم فى الآحاد (٥/٣٦٥)، والدولابى فى الذرية الطاهرة (١٠٣)، والطبرانى (٢٢/١٠٣٩). جميعهم من طريق موسى بن يعقوب الزمعى عن هاشم بن هاشم ، عن عبد الله بن وهب ، عن أم سلمة .
قال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه ، وحسنه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٢٠٦).
وفى إسناده محمد بن خالد الحنفى ، قال الحافظ : صدوق يخطئ . التقريب (٨٤٠)، وموسى بــن يعقوب : صدوق سيئ الحفظ . التقريب (٩٨٧)، ولم يتابعا عليه فهو ضعيف .

(٦) الآحاد والمثانى (٥/٣٦٣).

(٧) فى الأصول : عبدالله بن عمر، والصواب: عبد الله بن سالم، ويقال : ابن محمد بن سالم الزبيدى،

النبى صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك[١] .

وأخرج الترمذى[٢] من حديث زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : على وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم[٣] .

ونقل أبو عمر[٤] فى قصة وفاتها ؛ أن فاطمة أوصت عليا أن يغسلها هو وأسماء بنت عميس[٥] ، واستبعده ابن فتحون ، فإن أسماء كانت حينئذ زوج أبى بكر الصديق ، قال : فكيف تنكشف بحضرة على فى غسل فاطمة ، وهو محل الاستبعاد .

وقد وقع عند أحمد[٦] أنها اغتسلت قبل موتها بقليل وأوصت أن لا تكشف ، ويكتفى بذلك فى غسلها[٧] واستبعد هذا أيضا .

المعروف بالمفلوج ، روى عن حسين بن زيد العلوى ، ووكيع ، ويحيى بن يمان .. ، وعنه أبو داود وابن ماجه ، وابن أبى عاصم .. ، وثقه أبو داود ، وابن حبان ، والذهبى ، وقال ابن حجر : ثقة ربما خالف ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ، د عس ق .

الثقات (٣٥٨/٨)، تهذيب الكمال (٥٥١/١٤)، الميزان (٤٢٦/٢)، التقريب (٥٠٩).

(١) وهو حديث على بن الحسين ، عن أبيه عن جده ، وقد تقدم تخريجه ص (٢٣٠) .

(٢) ك المناقب ح (٣٨٧٠) .

(٣) ورواه ابن ماجة فى المقدمة ح (١٤٥)، والحاكم (١٤٩/٣) كلهم من طريق أسباط بن نصر الهمدانى ، عن صبيح مولى أم سلمة ، قال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف . قلت : قال الحافظ : صبيح مولى أم سلمة ، مقبول ، من السادسة، ت ق . التقريب (٤٤٩).

وله شاهد من حديث أبى هريرة ، أخرجه أحمد (٤٤٢/٢)، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى، وفيه تليد بن سليمان ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (١٧٢/٩)، وتليد بن سليمان الرعينى ، قال الحافظ : رافضى ضعيف ، التقريب (١٨١).

(٤) الاستيعاب (٣٦٧/٤).

(٥) أخرجه الدولابى فى الذرية الطاهرة (١١١)، والبيهقى (٣٩٦/٣)، وأبونعيم فى الحلية (٤٣/٢) من طريق محمد بن موسى ، عن عمارة بن المهاجر ، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، والدارقطنى فى السنن (٧٩/٢)، والبيهقى (٣٩٦/٣، ٣٩٧) من طرق أخرى عن أم جعفر به ، وذكره الحافظ فى تلخيص الحبير ؛ وقال : إسناده حسن (١٤٣/٢).

(٦) المسند (٤٦١/٦).

(٧) وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة (١٢٤٣)، وابنه عبد الله فى زياداتها (١٠٧٤، ١٢٤٤)، وابن سعد (٢٢/٨)، والدولابى فى الذرية الطاهرة (١١٢، ١١٣)، والجوزقانى فى الأباطيل ح

وقد ثبت في الصحيح[1] عن عائشة أن فاطمة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر ، وقال الواقدي[2] : وهو الثبت ، وروى الحميدي ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار أنها بقيت بعده ثلاثة أشهر[3]، وقال غيره : بعد أربعة أشهر ، وقيل : شهرين[4].

وعند الدولابي في الذرية الطاهرة[5] بقيت بعده خمسة وتسعين يوما ، وعن عبدالله بن الحارث بقيت بعده ثمانية أشهر[6] .

وأخرج ابن سعد ، وأحمد بن حنبل[7] من حديث أم رافع ؛ قالت : مرضت فاطمة فلما كان اليوم الذي توفيت فيه قالت لي : يا أمه اسكبي لي غسلا فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل ثم لبست ثيابا لها جددا ، ثم قالت : اجعلي فراشي وسط البيت ، فاضطجعت عليه واستقبلت القبلة ؛ وقالت: يا أمه إني مقبوضة الساعة وقد اغتسلت فلا يكشفن لي أحد كنفا ، فماتت ، فجاء علي فأخبرته، فاحتملها ودفنها بغسلها ذلك .

وأخرج ابن سعد[8] من طريق محمد[9] بن موسى ؛ أن عليا غسل فاطمة . (٨٥/أ)

(٤٤٧،٤٤٨)، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٠٩/١)، وبين أوجه ضعفه ، وقال الذهبي : منكر . السير (١٢٩/٢)، وقال الهيثمي : رواه أحمد وفيه من لم أعرفه . (٢١٠/٩).

(١) البخاري ك فرض الخمس ح(٣٠٩٣) من طريق إبراهيم بن سعد الزهري ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، وعند ابن سعد من هذه الطريق (٢٣/٨) .

(٢) الطبقات (٢٣/٨)، وهو في مستدرك الحاكم (١٦٢/٣)، والاستيعاب(٣٦٨/٤)

(٣) رواه عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي ، أخرجه ابن سعد (٢٣/٨)، والفسوي في المعرفة (٣٣٣/٣)، والدولابي في الذرية (١٠٩)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٩٩)، وإسناده صحيح إلى محمد بن علي ، وأخرج ابن سعد (٢٣/٨)، وأبو نعيم في الحلية (٤٣/٢) نحوه عن الزهري .

(٤) رواه الحاكم عن عائشة من طريق عبد الله بن المؤمل المخزومي (١٦٣/٣)، وعن جابر من طريق ابن المؤمل أيضا ، وهو ضعيف كما في التقريب (٥٥٠).

(٥) الذرية الطاهرة (١١٠) وفيه عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري ، ضعيف . المغني في الضعفاء (٢٨/٢)، لسان الميزان (١٠٤/٤).

(٦) ذكره البسوي في المعرفة (٣٣٢/٣،٣٣٣)، والحاكم (١٦٢/٣)، وأبو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٥٢/٤)، وقيل غير ذلك ، وينظر الاستيعاب .

(٧) تقدم تخريجه في الصفحة السابقة .

(٨) الطبقات (٢٣/٨).

(٩) محمد بن موسى الفطري – بكسر الفاء ، وسكون الطاء – المدني المخزومي مولاهم ، روى عن سعيد المقبري ، وعون بن محمد بن الحنفية ، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .. ، وعنه

ومن طريق عبدالله[١] بن أبي بكر ، عن عمرة ؛ قالت : صلى العباس على فاطمة ونزل هـو وعلـى والفضل بن العباس في حفرتها[٢].

٣ وروى الواقدي[٣] من طريق الشعبي ؛ قال : صلى أبو بكر على فاطمة وهذا فيه ضعف وانقطـاع[٤]. وقد روى بعض المتروكين عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه نحوه ، ووهاه الدارقطني ، وابن عدي[٥] .

٦ قال ابن سعد[٦] : أخبرنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء[٧] بن السائب ، عن أبيه[٨]، عن

خالد بن مخلد القطواني ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو عامر العقدي ،،، قال أبو حاتم : صدوق، ووثقه ابن شاهين ، وقال الحافظ : صدوق رمي بالتشيع ، من السابعة ، م ٤ .

ثقات ابن شاهين (٢٩١)، تهذيب الكمال (٥٢٣/٢٦)، التقريب (٩٠٠).

(١) في "٣" : عبيد الله، والمثبت من الأصل والطبقات ، وهو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم القاضي المدني ، روى عن أبيه ، والزهري ، وعروة ،،، وعنه الثوري ، وابن عيينة ، وابـن جريج ،،، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ،،، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مـات سـنة خمس وثلاثين ، ع .

الجرح والتعديل (٥/ ١٧)، الطبقات (٣٩٨/٥)، تهذيب الكمال (٣٤٩/١٤)، التقريب (٤٩٥).

(٢) وفي إسناده الواقدي .

(٣) الطبقات (٢٤/٨).

(٤) ضعيف بسبب الواقدي ، ومجالد بن سعيد الهمداني ، قال في التقريب : ليـس بـالقوي (٩٢٠)، ومنقطع لأن الشعبي لم يدرك القصة ، فإنه ولد لست سنوات من خلافة عمر. تهذيب الكمـال (٢٨/١٤).

(٥) أخرجه من طريق مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، والمتروك عبد الله بن محمـد المقدمي ، قاله ابن عدي ،الكامل (٢٥٨/٤)، وضعفه الدارقطني في غرائب مالك ، قاله الحافظ في اللسان . (٣٣٥/٣)، والحديث عن الحسين وليس عن محمد بن علي .

(٦) الطبقات (٢١،٢٠/٨).

(٧) عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي ، روى عن أبيه ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ،،، وعنه حماد بن سلمة ، وابن زيد ، والثوري ،،، وثقه أحمد ، والعجلي ، وقال أبو حاتم : محله الصـدق قديماً قبل أن يختلط ، قال ابن حجر : صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين، خ٤

الجرح والتعديل (٣٣٢/٦)، ثقات العجلي (٢/ ١٣٥)، تهذيب الكمـال (٨٦/٢٠)، التقريـب (٦٧٨).

(٨) السائب بن مالك ، أويزيد ، ويقال : زيد ، الثقفي الكوفي ، روى عن علي ، وسعد بن أبي

على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة، ووسادة أدم حشوها ليف ورحاءين ، وسقاءين[١] ، قال : فقال على لفاطمة يوما : لقد سنوت[٢] حتى اشتكيت صدرى ، وقد جاء الله بسبي فاذهبي فاستخدمى ، فقالت : وأنا والله قد طحنت حتى مجلت[٣] يداى ، فأتت النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما جاء بك أى بنية ؟ فقالت : جئت لأسلم عليك ، واستحييت أن تسأله ورجعت ، فأتياه جميعاً ، فذكر له علىٌّ حالهما ، قال : لا والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تتلوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ، ولكن أبيع وأنفق عليهم أثمانهم. فرجعا ، فأتاهما وقد دخلا فى قطيفتهما ، إذا غطيا رؤوسهما بدت أقدامهما ، وإذا غطيا أقدامهما انكشفت رؤوسهما ، فثارا ، فقال : مكانكما ، ألا أخبركما بخير مما سألتمانى ؟ فقالا : بلى ، فقال : كلمات علمنيهن جبريل تسبحان فى دبر كل صلاة عشراً ، وتحمدان عشراً ، وتكبران عشراً ، وإذا أويتما إلى فراشكما تسبحان[٤] ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبرا أربعا وثلاثين ، قال على : فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن ، وقال له ابن الكواء : ولا ليلة صفين ؟ فقال : قاتلكم الله يا أهل العراق[٥] ، ولا ليلة صفين[٦] .

وقال[٧]: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا جرير بن حازم ، حدثنا عمرو[٨] بن سعيد ، قال : كان فى

وقاص ، وعمار .. ، وعنه ابنه عطاء ، وأبو إسحاق السبيعى ، وأبو البخترى ..وثقه العجلى ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، بخ ٤ .

الجرح والتعديل (٤/٢٤١)، العجلى (١/٣٨٧)، تهذيب الكمال (١٠/١٩٢) ، التقريب(٣٦٤).

(١) فى الطبقات : رحائين وسقاء وجرتين .

(٢) فى "٣": شقوت ، والمثبت من الأصل والطبقات ، ومعناه : سقيت .النهاية (٢/٤١٥).

(٣) مجلت : أى ثخن جلدها ، وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة .النهاية(٤/٣٠٠).

(٤) هذا فى الأصول ، وفى الطبقات : فسبحا .

(٥) فى "٣" : الطرق ، والمثبت من الأصل والطبقات .

(٦) وأخرجه أحمد (١/٧٩) مختصراً ، و(١/١٠٦)، من طريق عطاء بـه مطـولاً ،وأبـو نعيـم فى الحلية(٢/٤١) وأشار إليه البخارى فى فرض الخمس ، باب أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه ذكر التسبيح ، والتحميد ، والتكبير .الفتح (٦/٢١٥)، ومسلم فى الذكر والدعاء ح(٢٧٢٧)، وأحمد (١/١٢٣،١٣٦) وغيرهم .وسياق القصة هنا بتصرف واختصار .

(٧) الطبقات (٨/٢١).

(٨) عمرو بن سعيد القرشى ، أبو سعيد البصرى ، روى عن أنس ، وحميد بن عبد الرحمن ، وسعيد ابن جبير ..وعنه أيوب السختيانى ،وجرير بن حازم ، ويونس بن عبيد ..قال ابن معين : مشهور ، ووثقه ابن سعد ، والنسائى، وابن حبان، وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، بخ م ٤ .

على شدة على فاطمة ، فقالت : والله لأشكونك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت وانطلق على فى أثرها ، فكلمته ، فقال : يابنية ، اسمعى واستمعى واعقلى ، إنه لا امرأة لاتأتى هوى زوجها وهو ساكت ، قال على : فكففت عما كنت أصنع ، وقلت : والله لا آتى شيئا تكرهينه أبدا[١] .

أخبرنا[٢] عبيد الله[٣] بن موسى ، حدثنا عبد العزيز[٤] بن سياه ، عن حبيب[٥] بن أبى ثابت ، قال : كان بين على وفاطمة كلام ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل حتى أصلح بينهما ، ثم خرج عنهما ، قال : فقيل له : دخلت وأنت على حال ، وخرجت ونحن نرى البشر فى وجهك ، فقال : وما يمنعنى وقد أصلحت بين أحب اثنين إلى .

وأخرج بسند عن الواقدى له، عن أبى جعفر؛ قال : دخل العباس على على وفاطمة وهى تقول : أنا أسن منك، فقال العباس: ولدت فاطمة وقريش تبنى الكعبة، وولد على قبلها بسنوات[٦] (٨٥/ب).

الطبقات (١٧٨/٥)، الجرح والتعديل (٢٣٦/٦)، ثقات العجلى (١٧٦/٢)، ثقات ابن حبان (٢٢٢/٧)، تهذيب الكمال (٤٠/٢٢)، التقريب (٧٣٦).

(١) ورجاله ثقات إلا أنه مرسل ، عمرو لم يدرك القصة .

(٢) الطبقات (٢١/٨).

(٣) عبيد الله بن موسى بن أبى المختار العبسى مولاهم الكوفى ، روى عن الأوزاعى ، وعبد العزيز ابن سياه ، وابن جريج .. ، وعنه البخارى ، والعجلى ، وابن سعد.. ، وثقه أبو حاتم ، وابن معين وابن حبان .. ، وقال ابن حجر : ثقة كان يتشيع ، من التاسعة... ، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح ع.
الجرح والتعديل (٣٣٤/٥)، الثقات (١٥٢/٧)، تهذيب الكمال (١٦٤/١٩)، التقريب (٦٤٥).

(٤) عبد العزيز بن سياه الأسدى الكوفى ، روى عن أبيه ، وحبيب بن أبى ثابت ،والشعبى .. ، وعنه عبيد الله بن موسى ، وأبو معاوية الضرير ، وابنه يزيد .. ، وثقه ابن معين ، وقال أبوزرعة : لا بأس به ، هو من كبار الشيعة، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من السابعة ، خ م ت س ق.
الجرح والتعديل (٣٨٣/٥)، الثقات (١١٤/٧)، تهذيب الكمال (١٤٤/١٨)، التقريب (٦١٢).

(٥) حبيب بن أبى ثابت الأسدى مولاهم الكوفى ، روى عن إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص ، وعكرمة ، وعلى بن الحسين .. ، وعنه الأجلح الكندى ، وعبد العزيز بن سياه ، والثورى ..وثقه أبو حاتم ، وابن ومعين ، والعجلى .. ، قال ابن حجر : ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ع .
الجرح والتعديل (١٠٧/٣)، العجلى (٢٨١/١)، تهذيب الكمال (٣٥٨/٥)، التقريب(٢١٨).

(٦) تقدم تخريجه ص (٢٢٤) .

وقال الواقدى[١] : توفيت فاطمة ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشــــرة .

ومن[٢] طريق عمرة : صلى العباس على فاطمة ، ونزل فى حفرتها هو وعلى والفضل .

ومن[٣] طريق على بن الحسين أن عليا صلى عليها ودفنها بليل بعد هدأة . وذكر عن ابن عباس أنـه سأله فأخبره بذلك.

وقال الواقدى[٤]: قلت لعبد الرحمن[٥] بن أبي الموالى : إن الناس يقولون : إن قبر فاطمة بـــالبقيع . فقال : ما دفنت إلا فى زاوية فى دار عقيل ، وبين قبرها وبين الطريق سبعة أذرع .

(٣١٩) فاطمة[٦] بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ، والدة على وإخوته .

قيل : إنها توفيت قبل الهجرة ، والصحيح أنها هاجرت وماتت بالمدينة[٧]، وبه جزم الشعبى ؛ قـــال : أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة[٨] .

---

(١) الطبقات (٢٣/٨)، وعنه البلاذرى (٣٤/٢)، وينظر الاستيعاب (٤٥٢/٤)، وصفــة الصفــوة (١٥،١٤/٤)، وأسد الغابة (٢٢٦/٦) ، والسير (١٢٨/٢).

(٢) الطبقات (٢٣/٨، ٢٤).

(٣) الطبقات (٢٤/٨، ٢٥).

(٤) الطبقات (٢٥/٨).

(٥) عبد الرحمن بن أبي الموال ، المدنى ، مولى على بن أبي طالب ، روى عن الحسين بن على ، ومحمـد ابن كعب القرظى ، والزهرى ، .وعنه الثورى ، وابن المبارك ، والواقدى . .قال أبو حاتم وأبـو زرعة : لا بأس به ، وزاد أبو زرعة : صدوق ، وقال ابن معين : صالح ، وفى رواية : ثقه ، قـال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وسبعين خ٤ .
تاريخ ابن معين(٣٥٩/٢)، الجرح والتعديل (٢٩٢/٥)، تهذيب الكمال (٤٤٨/١٧)، التقريـب (٦٠١) . وصحح الحافظ هذا الأثر فى الفتح (٢٠٨/٣).

(٦) الجمهرة لابن الكلبى (٣٠)، النسب لأبي عبيـد (١٩٧)، الطبقـات (١٧٨،٤٠/٨)، النسـب للمصعب (٤٠)،تـاريخ خليفـة (١٨٠)، طبقاتـه (١٢٦،٣٠)، المنمـق (٤٢٥)، المعـارف (٢٠٣،١٢٠،٧١)، أنساب الأشراف (١٢٦/١)، تاريخ ابن معين (٧٣٩/٢)، تـاريخ الطـبرى (١٦١/٣)،الثقات (٣٣٦/٣)، المعجم الكبـير (٣٥٢/٢٤)، المسـتدرك (١٠٨/٣)، المعرفـة (٣٤٠٨/٦)، الجمهرة لابن حزم (١٤)، الاستيعاب (٣٦٩/٤)، التلقيح (٣٤١)، صفة الصفـوة (٥٤/٤)، التبيين (١٧٤،١٣٩،١١١)، أسد الغابـة (٢١٧/٦)، التجريـد (٢٩٣/٢)، السـير (١١٨/٢).

(٧) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤٤٥/٤)، وقال : ليس بشئ ، وعنه ابن الأثير (٢١٧/٦).

(٨) أسنده أبو عمر فى الاستيعاب عن الشعبى (٤٤٦/٤)، وذكره مثله عن الزبير ، وأشار إليه ابن =

وأخرج ابن أبي عاصم[1] من طريق عبد الله[2] بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه — أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كفن فاطمة بنت أسد في قميصه ، وقال : لم نلق بعد أبي طالب أبـــرّ بي منها[3] . وقال الأعمش ، عن عمرو[4] بن مرة ، عن أبي[5] البختري ، عن علي : قلت لأمي : اكفي ٣

الأثير في أسد الغابة (٢١٧/٦).

(١) الآحاد و المثاني (١٥٣/١).

(٢) عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، روى عن أبيه ، وعاصم بن عبيد الله العمـــري ، ومحمد بن علي بن الحسين ، وعنه حسين بن زيد بن علي بن الحسين ، وابن المبارك ، والواقـــدي ..، وثقه ابن أبي حاتم ، والبخاري ، وقال ابن حبان : يخطيء ويخالف ، وقال ابن حجر: مقبول ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور ، د س .

التاريخ الكبير (١٨٧/٥)، الجرح والتعديل (١٥٥/٥)، الثقات (١/٧)، التقريب (٥٤٣) .

(٣) في "الآحاد و المثاني" : واضطجع في قبرها ، وجزّاها خيراً ، وقد أخرجه ابن الأثير من طريق ابـــن أبي عاصم (٢١٧/٦).وفي إسناده عبد الله بن شبيب ، قال الحاكم : ذاهب الحديـــث ، المـــيزان (٤٣٨/٤)، وقال الهيثمي : ضعيف جداً ،مجمع الزوائد (١٦٢/١).وله طرق أخرى لا تخلو مـــن ضعف ، فقد رواه الطبراني في الأوسط من طريق سعدان بن الوليد السابري ، عن عطاء بـــن أبي رباح ،عن ابن عباس (٤٧٣/٧)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٤٠٨/٦)، وقال الهيثمي : فيه سعدان بن الوليد لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ،مجمع الزوائد (٢٦٠/٩)، وذكره الهندي في كنز العمـــال (٦٣٦/١٣).ورواه الحاكم من طريق علي بن الحسين ، عن أبيه عن جده (١٠٨/٣)، وفي إسناده عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي ، كذبه أبو حاتم ، الجرح والتعديـــل (٢٦٧/٥)، وقـــال الدارقطني : متروك يضع الحديث . السنن (١٦٢/١) ، وأخرجه الطبراني في الكبـــير (٣٥١/٢٤)، والأوسط (١٥٢/١) من حديث أنس ، وفي إسناده روح بن صلاح ،ضعفه ابن عدي ، الكـــامل (١٤٦/٥)، والدارقطني في المؤتلف (١٣٧٧) / وينظر السلسلة الضعيفة للألباني ح (٢٣) .

(٤) عمرو بن مرة بن عبد الله الجَمَلي – بفتح الجيم والميم – الكوفي ، روى عن سعيد بن جبير ، وابن المسيب وأبي البختري ..، وعنه الأعمش ، والثوري ، وشعبة ..، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات ســـنة ثمـــاني عشرة ومائة ، وقيل قبلها ، ع .

تاريخ ابن معين (٤٥٢/٢)، الجرح والتعديل (٢٥٧/٦)، التهذيب (١٠٢/٨)، التقريب (٧٤٥).

(٥) أبو البختري – بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة — سعيد بن فيروز، روى عن علي مرســـلاً ، وابن عباس ، وابن عمر ..، وعنه عمرو بن مرة ، وحبيب بن أبي ثابت ، وعطاء بن الســـائب ..، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وزاد : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات دون المائة ، سنة ثلاث وثمانين ، ع .

فاطمة سقاية الماء والذهاب فى الحاجة ، وتكفيك الطحن والعجن[١] . وقال الزبير بن بكار[٢]: هــى أول هاشمية ولدت خليفة ، ثم بعدها فاطمة الزهراء وسيأتى لها ذكر فى فاطمة بنت حمزة يدل علــى أنها ماتت بالمدينة[٣] .

قال ابن سعد[٤]: كانت امرأة صالحة ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يزورها ويقيل فى بيتها .

(٣٢٠) فاطمة[٥] بنت أبى الأسد ، وقيل بنت الأسود بن عبد الأسد[٦] .

قال أبو عمر[٧] : هى التى قطعها النبى صلى الله عليه وسلم فى السرقة ، وقال لأسامة بن زيد لما شفع فيها : أتشفع فى حد من حدود الله ؟ .روى حديثها حبيب بن أبى ثابت ، وسماها .

قلت : وأخرج عبد الغنى بن سعيد فى المبهمات ، من طريق يحيى[٨] بن سلمة بن كهيل ، عن

تاريخ ابن معين(٢٠٦/٢)، الجرح والتعديل(٥٤/٤)، تهذيب الكمال(٣٢/١١)، التقريب (٣٨٦).

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٥٢/١)، وفى الكبير (٣٥٢/٢٤،٣٥٣)، من هذا الطريق ، وعنه أبو نعيم فى المعرفة (٣٤٠٩/٦)، وأشار إليه ابن عبد البر فى ترجمة فاطمـــة الزهــراء ، الاســتيعاب (٤٤٦/٤)، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رجال الروايــة الثانيــة رجــال الصحيــح (٢٠٩/٩).

يعنى التى ذكرها الحافظ هنا ، وقوله رجال الصحيح صحيح إلا محمد بن عثمان بن أبى شيبة شـيخ الطبرانى فليس منهم ، وقد ذكره الذهبى فى الميزان ، ونقل عن صالح جزرة أنه وثقه . (٦٤٢/٣)، وقال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا .الكامل (٢٨٠/٥،٢٨١)، وقد ساق الطبرانى الحديث عن شيخه محمد بن عبد الله الحضرمى أيضا ، ومع ذلك فالإسناد فيه الأعمش مدلس وقد عنعن ، وأبو البخترى روايته عن على مرسلة .

(٢) أسنده عنه الطبرانى فى الكبير (٩٢/١) ، وقال الهيثمى : وهو صحيح . مجمع الزوائـد (١٠٣/٩)، وأشار إليه ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤٤٦/٤)

(٣) الترجمة (٣٢٤) فى حديث الحلة التى أرسلها النبى صلى الله عليه وسلم إلى على ،وامره أن يقسمها خمرا بين نسائه .

(٤) الطبقات (١٧٨/٨).

(٥) الاستيعاب (٤٤٦/٤)، الأسماء المبهمة (٢٥٦-٢٥٨)، التلقيح (٣٤١)، التبيين (٣٨٥)، أسد الغابة (٢١٨/٦)، الإشارات (٥٨٥)، التجريد (٢٩٣/٢).

(٦) قال الحافظ فى الفتح : واسم المرأة على الصحيح فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد ...بنت أخى أبى سلمة ، زوج أم سلمة (٨٨/١٢).

(٧) الاستيعاب (٤٤٦/٤).

(٨) يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمى ، الكوفى ،روى عن أبيه ، وإسماعيل بن أبى خالد ، وعمار

عمار[1] الدهني[2]، عن أبي وائل[3]؛ قال : سرقت فاطمة بنت أبي الأسد بنت أخي أبي سلمة فأشفقت قريش بأن تقطع ، فكلموا أسامة . . . الحديث[4].

وقال ابن سعد[5] : فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد أسلمت وبايعت ، وهي التي سرقت فقطع النبي صلى الله عليه وسلم يدها .

أخبرنا ابن نمير ، عن الأجلح ، عن حبيب بن أبي ثابت – يرفع[6] الحديث – أن فاطمة بنت الأسود ابن عبد الأسد سرقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حليا ، فأستشفعوا على النبي صلى الله عليه وسلم بغير واحد ، وكلموا أسامة بن زيد ليكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يشفعه فلما أقبل أسامة ورآه النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قال : لا تكلمني يا أسامة ، فإن الحدود إذا

الدهني . . ، وعنه ابنه إسماعيل ، وسهل بن عامر البجلي ، ويحيى الحماني . . ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ليس بالقوي ، وضعفه النسائي ، والدارقطني ، وقال ابن حجر : متروك ، وكان شيعيا ، من التاسعة ، مات سنة تسع وسبعين ، وقيل قبلها ، ت .

الجرح والتعديل (٦٣٦/٩)، ضعفاء النسائي ت (٢٥٠)، والدارقطني (٣٩١)، تهذيب الكمال (٣٦١/٣١)، التقريب (١٠٥٦)

(١) عمار بن معاوية ، ويقال ابن أبي معاوية ، الدهني – بضم أوله ، وسكون الهاء بعدها نون – البجلي ، روى عن إبراهيم التيمي ، وشقيق بن سلمة ، وعبد الرحمن بن القاسم . . ، وعنه الأجلح الكندي ، والسفيانان . . ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم . . ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ، م٤ .

الجرح والتعديل (٣٩٠/٦)، تهذيب الكمال (٢٠٨/٢١)، التقريب (٧١٠) .

(٢) في "٣" : الذهبي ، بالذال المعجمة .

(٣) شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، روى عن عمر ، وعثمان ، وجمع من الصحابة رضى الله عنهم ، وعنه حبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن عتيبة،وعمار الدهني . . ، قال الذهبي : مخضرم من العلماء العاملين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة ، ع .

الثقات (٣٥٤/٤)، تهذيب الكمال (٥٤٨/١٢)، الميزان (١٥١/٣)، التقريب (٤٣٩).

(٤) ومن هذا الطريق أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة (٢٥٦)، وابن بشكوال في الغوامض (٤١٦/١)، وذكره الحافظ في الفتح ، (٧٨/١٢)، وابن العراقي في المستفاد (٤٣٦/٢،٤٣٧)، وإسناده ضعيف بسبب يحيى بن سلمة بن كهيل .

(٥) الطبقات (٢٠٦/٨).

(٦) في "د" و "ف" : رفع .

انتهت إليّ فليس لها مترك ، ولو كانت بنت محمد فاطمة لقطعتها[١] .

قال ابن سعد[٢] : وفى رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة – أن التى[٣] سرقت فقطع رسـول الله

٣ صلى الله عليه وسلم يدها أم عمرو بنت[٤] سفيان بن عبد الأسد.*

(٣٢١) فاطمة[٥] بنت جنيد بن عمرو بن عبد شمس بن عمرو ، زوج العباس بن عبـد المطلـب، ووالدة الحارث ولده . ذكرها الزبير بن بكار.*

---

(١) وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٢/١٠)، وإسناده حسن ، إلا أن حبيب بن أبى ثابت كثـير الإرسال ، وهذا من مرسلاته . قال الحافظ فى الفتح بعد أن ذكر هذه الرواية ورواية عبد الغنى فى المبهمات : والطريق الأولى أقوى . (٨٩/١٢)، يعنى طريق ابن سعد هذه .

وأصل القصة فى الصحيحين ، وغيرهما ، من حديث عائشة رضى الله عنها بدون تسمية المـرأة، أخرجه البخارى فى ك الشهادات ح (٢٦٤٨)، وله أطراف ، ومسلم ك الحـدود ، ح (١٦٨٨)، وقد بين الحافظ رحمه الله وجه الجمع بين رواية ابن سعد التى ذكر فيها أم عمرو بنت سفيان بـن الأسود وبين هذه الروايات التى سميت المرأة فيها فاطمة بنت الأسود ؛ فقال :

وفى رواية ابن سعد أن ذلك كان فى حجة الوداع – يعنى التى فيها ذكر أم عمرو – وقد تقـدم فى الشهادات وفى غزوة الفتح أن قصة فاطمة بنت الأسود كانت عام الفتح ، فظهر تغاير القصتـين، وأن بينهما أكثر من سنتين ، ويظهر من ذلك خطأ من اقتصر على أنها أم عمرو كابن الجـوزى، ومن رددها بين فاطمة وام عمرو كابن طاهر وابن بشكوال ومن تبعهما ، فلله الحمد . الفتـح (٨٩/١٢) .

قلت : ما ذهب إليه الحافظ من الجمع يحتاج إليه لو كانت الرواية التى ذُكرت فيـها أم عمـرو صحيحة ، لكن ذكرها لم يرد من وجه صحيح ، فقد قال الحافظ نفسه عن حديث عبد الـرزاق الذى سبق : إنه معضل . الفتح (٨٩/١٢)، وأما قول ابن سعد فقد ساقه هنا من غير إسناد، وفى ترجمة أم عمرو ذكره عن الكلبى ، كما سيأتى فى الترجمة (٩١٧).

(٢) الطبقات (٢٠٧/٨) .

(٣) فى "٣" : أمى ، والمثبت من الأصل والطبقات .

(٤) فى "٣" : بن ، وستأتى فى الكنى ، الترجمة (٩١٧).

*ويستدرك : فاطمة بنت أبى أمية ، وهى قريبة بنت أبى أمية ، سماها ابن حبيب فى المحـبر (٤٣٢) وستأتى فى حرف القاف ، الترجمة (٣٨٠).

(٥) ذكرها ابن الكلبى فى الجمهرة و لم يسمها (٣٢)، وكذلك المصعب فى النسب (٢٧)، أما ابن سعد فقال فى ذكر أولاد العباس رضى الله عنه : والحارث ، وأمه جميلة بنت جنـدب بـن الربيـع ، الطبقات (٤/٤) .

(٣٢٢) فاطمة[1] بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية . تقدم[2] ذكرها فى ترجمة أمها رائطة . **(٨٦/أ)** .

(٣٢٣) فاطمة[3] بنت أبى حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشية الأسدية. ثبت ذكرها فى الصحيحين[4] من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله إنى امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال : لا ، إنما ذلك عرق ، وليست الحيضة ... الحديث .

ورواه المنذر[5] بن المغيرة ، عن عروة ، أن فاطمة بنت أبى حبيش ، وفى لفظ عن فاطمة ، وفى لفظ حدثتنى فاطمة ، حديثه أخرجه أبو داود والنسائى[6]. والأول هو المشهور .

(٣٢٤) فاطمة[7] بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ، أمها سلمى بنت عميس .

قال ابن السكن : تكنى أم الفضل ، وقال الدارقطنى فى كتاب الإخوة : يقال لها أم أبيها . زوجها النبى صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبى سلمة بن عبد الأسد .

---

*ويستدرك : فاطمة بنت أبى جهل التى خطبها على رضى الله عنه ، وهى العوراء ، قاله النووى فى الإشارات (٥٩٧).

(١) سيرة ابن هشام (٣٣٩/١ ، و٣/١١٨٩،١١٩٥)، الاستيعاب (٤٤٦/٤)، أسد الغابة (٢١٨/٦)، التجريد (٢٩٣/٢) .

(٢) الإصابة (٦٣٨/٧).

(٣) الطبقات (١٩٣/٨)، طبقات خليفة (٦٢٣)، مسند بقى ت(٤٣٠)، المعرفة والتاريخ (٢٣٩/٣)، الثقات (٣٣٥/٣)، المعجم الكبير (٣٥٧/٢٤)، المعرفة (٣٤١٣/٦)، الأسماء المبهمة (٢٥٤)، الجمهرة لابن حزم (١١٨)، الاستيعاب (٤٤٧/٤)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢١٨/٦)، الإشارات (٥٦٥)، تهذيب الكمال (٢٥٤/٣٥)، التجريد (٢٩٤/٢)، الكاشف (٤٣٢/٣)، التهذيب (٤٤٢/١٢)، التقريب (١٣٦٧)، وغيرها .

(٤) البخارى ك الوضوء ح (٢٢٨)، والحيض ح (٣٠٦)، وله أطراف ، ومسلم ك الحيض ح (٣٣٣).

(٥) المنذر بن المغيرة ، حجازى ، روى عن عروة ، وعنه بكير بن الأشج ، قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان فى ثقاته ، وقال الحافظ : مقبول ، من السادسة ، د س .
الجرح والتعديل (٢٤٢/٨)، الثقات (٧/ ٤٨٠)، تهذيب الكمال (١٥٥/٢٨)، التقريب (٩٧١).

(٦) أخرجه أبو داود فى ك الطهارة ح (٢٨٠)، والنسائى فى ك الحيض ، فى ذكر الأقراء (١٨٣/١).

(٧) الأحاد والمثانى (١٤٢/١ و ٢٦٨/٥)، المعجم الكبير (٣٥٣/٢٤)، المعرفة (٣٤٠٩/٦)، الغوامض (٧١٠/٢)، أسد الغابة (٢١٩/٦)، التجريد (٢٩٤/٢).

وأخرج ابن أبي عاصم[١]، من طريق أبي فاختة[٢]، عن جعدة[٣] بن هبيرة ، عن علي ؛ قال : أهـــدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة إستبرق ؛ فقال : اجعلها خمرا بين الفواطم ، فشققتها أربعة
٣ أخمرة : خمارا لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخمارا لفاطمة بنت أســـد ، وخمــارا لفاطمة بنت حمزة ، ولم يذكر الرابعة[٤] . قلت : ولعلها امرأة عقيل الآتية قريبا .

---

(١) الآحاد والمثاني (١/١٤٢ و ٥/٤٦٨).

(٢) هو سعيد بن علاقة الهاشمي الكوفي ، مولى أم هانئ بنت أبي طالب ، روى عن علي ، وابن عباس وجعدة بن هبيرة .. وعنه ابنه ثوير ، ويزيد بن أبي زياد ، وعمرو بن دينار .. ، وثقه العجلي وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة، من الثالثة، مات دون المائة ، في حدود التسعين ... ت ق . ثقات العجلي (٢/٤٢٠)، وابن حبان (٤/٢٨٨)، تهذيب الكمال (١١/٢٨)، التقريب (٣٨٦).

(٣) جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، له صحبة ، تقدم . الإصابة (١/٤٨٤،٥٢٧).

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢٥٣)، والطبراني في الكبير(٢٤/٣٥٧)، وأبو نعيم في المعرفة (٦/٣٤١٠)، وابن بشكوال (١/٤٢٨)، إلا أنه سقط منه ذكر فاطمة بنت أسد ، وذكـره الحافظ في الفتح ؛ وقال : وقد أخرج الطحاوي، وابن أبي الدنيا في كتاب الهدايا، وعبد الغـني في المبهمات، وابن عبد البر كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن أبي فاختة ، عن هبيرة بن يـريم – بتحتانية أوله ثم راء وزن عظيم – عن علي نحوه ، وسنده ضعيف (١٠/١٩٧) .
وقد ورد من حديث أم هانئ ، أخرجه الطبراني من طريق يزيد بن أبي زياد أيضـــا (٢٤/٤٣٧)، ولفظه : إنما كسوتكها لتجعلها خمرا بين الفواطم . قلت : مداره على يزيد بن أبي زياد ، قال عنه الحافظ : ضعيف ، كبر فتغير ، وصار يتلقن ، وكان شيعيا ... التقريب (١٠٧٥).
أما الفواطم ، فقد أسند ابن بشكوال عن ابن قتيبة ، أنه قال في بيان الفواطم : أما أحداهن ففاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والثانية فاطمة بنت أسد ، زوج أبي طالب ، وأم علي .. ، ولا أعرف الثالثة. الغوامض (١/٤٢٩)، ونقله الحافظ في الفتح (٩/٢٩٧)، وقال النووي : أمـا الفواطم فقال الهروي والأزهري والجمهور أنهن ثلاث : فاطمة بنت رسول الله ، وفاطمة بنت أسد وهي أم علي.. ، وفاطمة بنت حمزة .. ، وقال القاضي عياض : يشبه أن تكون الرابعة فاطمـــة بنت شيبة بن ربيعة ، امرأة عقيل بن أبي طالب لاختصاصها بعلي رضي الله عنه بالمصاهرة ، وقربها إليه بالمناسبة ، وهي من المبايعات .. شرح مسلم للنووي (١٣،١٤/٢٩٤)، دار القلم ، ونقلـــه الحافظ في الفتح أيضا (١٠/٢٩٨).
وحديث الترجمة ضعيف ، إلا أن أصله في الصحيحين وغيرهما من حديث علي رضي الله عنـــه، وأصله في الصحيحين مختصـــرا ، رواه البخـــاري في ك الهديـــة ح(٢٦١٤)، وفي ك النفقـــات ح(٥٣٦٦)، وفي ك اللباس ح(٥٨٤٠)، ومسلم في ك اللباس والزينة بلفظ : شققه خمـــرا بـــين الفواطم ح(٢٠٧١)، وفي لفظ : بين النسوة .

(٣٢٥) فاطمة[١] بنت الخطاب بن نفيل القرشية العدوية ، أخت عمر .

تقدم[٢] نسبها فى ترجمة أخيها[٣] ، أسلمت قديما مع زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . وحكى الدارقطنى فى كتاب الإخوة[٤] أن اسمها أميمة ؛ قال : وولدت لسعد بن زيد ابنه عبد الرحمن وقال أبو عمر[٥] : خبرها فى إسلام عمر خبر عجيب .

قلت : أخرجه محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى تاريخه ، وأبو نعيم[٦] من طريقه ، من طريق إسحاق[٧] ابن عبد الله ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ؛ قال : سألت عمر عن إسلامه ، قال: خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام فإذا فلان بن فلان المخزومى ، فقلت له أرغبت عن دين آبائك إلى دين محمد ؟ قال : قد فعل ذلك من هو أعظم عليك حقا منى ؟ قال : قلت : ومن هو ؟ قال : أختك وختنك ، قال فانطلقت فوجدت الباب مغلقا ، وسمعت همهمة ؛ قال : ففتح لى الباب، فدخلت ، فقلت : ما هذا الذى أسمع ؟ قالت : ما سمعت شيئا ، فما زال الكلام بيننا حتى أخذتْ برأسى ، فقالت : قد كان ذلك رغم أنفك ، قال : فاستحييت حين رأيت الدم ، وقلت : أرونى الكتاب ...فذكر القصة بطولها[٨] .

---

(١) سيرة ابن هشام (٢٦٨/١،٣٥٥)، الطبقات (٢٠٩/٨)، النسب للمصعب (٣٦٦)، طبقات خليفة(٤٢٩)، المعجم الكبير (٣٦٣/٢٤)، المستدرك (٥٩/٤)، المعرفة (٣٤١٠/٦)، جمهرة ابن حزم (١٥١)، الاستيعاب (٤٤٧/٤)، الغوامض (٨٠٩/٢) فى قصة إسلام عمر ، التلقيح (٣٤١)، صفة الصفوة (٦٠/٢)، أسد الغابة (٢٢٠/٦)، الإشارات (٥٩٧)، التجريد (٢٩٤/٢).

(٢) الإصابة (٥٨٨/٤).

(٣) فى "٣" : أختها .

(٤) الإخوة (٥٨)، مثله فى النسب للمصعب (٣٤٧)

(٥) الاستيعاب (٤٤٧/٤).

(٦) المعرفة (٣٤١٠/٦).

(٧) إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة الأموى ، روى عن أبان بن صالح ، وزيد بن أسلم ، وعبد الرحمن الأعرج ... وعنه إسماعيل بن عياش ، وابن لهيعة ... قال الذهبى : تركوه ، وقال ابن حجر : متروك ، من الرابعة ، مات سنة أربع وأربعين ، د ت ق .
تهذيب الكمال (٤٤٦/٢)، المغنى فى الضعفاء (١٠٩/١)، التقريب (١٣٠).

(٨) أخرجه أبو نعيم فى الحلية أيضا من هذا الطريق (٤٠/١)، وذكره ابن الجوزى فى مناقب عمر (١٣)، وإسناد القصة ضعيف لضعف ابن أبى فروة . وقد ذكر ابن إسحاق هذه القصة بلاغا بغير إسناد ، كما فى سيرة ابن هشام (٣٥٥/١)، وأسند ابن سعد قصة إسلام عمر ، عن أنس رضى الله عنهما (٢٠٢/٣)، لكن فى إسنادها القاسم بن عثمان البصرى ، وهوضعيف ، قال البخارى:

وروى الواقدى عن فاطمة بنت مسلم الأشجعية ، عن فاطمة الخزاعية[1] ، عن فاطمة بنت الخطاب أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لاتزال أمتى بخير ما لم يظهر فيهم حب الدنيا فى علماء فساق ، وقراء جهال ، وجبابرة ؛ فإذا ظهرت خشيت[2] أن يعمهم الله بعقاب[3] .

وسيأتى فى الكنى[4] أن الزبير (٨٦/ب) قال : إن والدة عبد الرحمن الأكبر بن سعيد بن زيد هى أم جميل بنت الخطاب ، فكأن اسمها فاطمة ، ولقبها أميمة ، وكنيتها أم جميل[5] .

وقال ابن سعد[6] : وقع فى كتاب النسب أن التى تزوج بها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل[7] رملة، وهى أم جميل بنت الخطاب .

(٣٢٦) فاطمة[8] بنت سودة بن أبى ضبيس — بضاد معجمة وموحدة ثم مهملة مصغر— الجهنية . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[9] .

(٣٢٧) فاطمة[10] بنت شريح الكلابية .

نقل ابن بشكوال عن أبى عبيدة أنه ذكرها فى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم[11] .

لا يتابع على حديثه ، وقال مثله العقيلى ، وضعفه الدارقطنى ، وقال الذهبى فى الميزان : حدث إسحاق الأزرق عنه غير محفوظ ، وبقصة إسلام عمر ، وهى منكرة جدا .
الضعفاء الكبير (٤٨٠/٣)، سنن الدارقطنى (١٢٣/١)، الميزان (٣٧٥/٣) .

(١) فاطمة بنت مسلم ، وفاطمة الخزاعية ، لم أقف لهما على ذكر .

(٢) فى "د" و "ف" : خشيت الله أن يعمهم بعقاب .

(٣) ذكره الديلمى فى الفردوس (٩٣/٥)، وهو بهذا الإسناد فى زهر الفردوس (٢٠٦/٤)، وفيه الواقدى متروك ، وفاطمة بنت مسلم ، وفاطمة الخزاعية مجهولتان .

(٤) الترجمة (٦٦٨)

(٥) ومثله فى النسب للمصعب (٣٦٦)، وطبقات خليفة (٤٢٩)، والجمهرة لابن حزم (١٥١).

(٦) الطبقات (٢١٠/٨)، وسيأتى كله فى الكنى .

(٧) وقع فى "٣" : (من) بين نفيل ورملة ، ولا مكان له ، والمثبت من "الأصل" .

(٨) المحبر (٤١١)، أسد الغابة (٢٢٧/٦)، التجريد (٢٩٤/٢).

(٩) المحبر (٤١١).

(١٠) المعارف (١٤١)، تاريخ الطبرى (٢١٥/٢)، التجريد (٢٩٤/٢).

(١١) قلت : لم يرد ذكر لفاطمة بنت شريح هذه لا من قول أبى عبيدة ولا من قول غيره عند ابن بشكوال ، وإنما جاء عن أبى عبيدة نقلٌ فى موضعين عند ابن بشكول ، فقد أورد عنه بعد أن ذكر الاختلاف فى المستعيذة أنه قال : وتزوج من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون ..فذكر خبرها ، ثم قال ابن بشكوال : وقال آخرون إن هذه التى استعاذت من النبى صلى الله عليه وسلم

(٣٢٨) فاطمة[١] بنت شريك بن سحماء . لها ذكر فى ترجمة والدها[٢] .

(٣٢٩) فاطمة[٣] بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية .

تزوجها عقيل بن أبى طالب ، ذكر ابن هشام[٤] أن عقيلا دخل عليها يوم حنين بعد الوقعة، فقالت له : ماذا غنمت ؟ فناولها إبرة ، فإذا منادى النبى صلى الله عليه وسلم أن أدوا الخياط والمخيط ، فـأخذ الإبرة منها فألقاها فى المغانم .

وذكر الواقدى[٥] هذا لفاطمة بنت الوليد بن عتبة ، وقيل اسم امرأة عقيل فاطمة بنت عتبة أخت هند، جاء ذلك عن ابن أبى مليكة[٦] .

(٣٣٠) فاطمة[٧] بنت صفوان بن أمية بن محرث بن حمل بن شق بن رقبة بن مخرج الكنانية ، امرأة

من سبى بنى العنبر . . قال أبو عبيدة : كلتاهما استعاذت بالله . ذكر ذلك الأثرم ، عن أبى عبيـدة انتهى ما حكاه ابن زهير رحمه الله . الغوامض (٥٢٩/٢-٥٣٣)، ويؤيد ما ذكرته أن البيـهقى رحمه الله نقل فى الدلائل هذا الكلام عن أبى عبيدة ولم يذكر فيه فاطمة بنت شريح ، إنما المذكور عندهما : فاطمة بنت الضحاك بن سفيان . دلائل النبوة (٢٨٨/٧).

(١) الجمهرة (١٩)، أنساب الأشراف (٢٦/١،٢٧).

(٢) الإصابة (٣٤٥/٣)، وفيه : وقد ذكر ابن الكلبى وغيره أن أم إبراهيم بن عربى الـذى كـان والى اليمامة لعبد الملك بن مروان فاطمة بنت شريك بن سحماء ، وذكرو أيضا لفاطمة بنت شـريك خبرا يوم الدار ، وأنها حملت مروان بن الحكم لما ضرب يوم الدار فسقط ، فأدخلته بيتا حتى سـلم من القتل .

قلت : والخبر الثانى أورده البلاذرى فى أنساب الأشراف ، وذكر نحو مـا سـبق عـن الكلـبى (٢٧/١).

(٣) سيرة ابن هشام (١٣٤٤/٤)، التجريد (٢٩٤/٢).

(٤) السيرة النبوية (١٣٤٤/٤).

(٥) المغازى (٩١٨/٣).

(٦) ذكر ذلك ابن سعد ؛ فقال : أخبرنا الضحاك ، عن ابن جريج ، عن ابن أبى مليكة ؛ قال : تـزوج عقيل بن أبى طالب فاطمة بنت عتبة بن ربيعة . . . (١٨٩/٨).

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ، وقد تعقب الذهبى قول من قال إن فاطمة بنت شيبة امرأة عقيل، قال : . . . .فيما قيل ولايصح . التجريد (٢٩٤/٢).

(٧) السيرة النبوية (٣٦٦/١ ، و١١٨٨/٣،١١٩٦)، الطبقات (٢٢٣/٨)، طبقـات خليفـة (٤١)، أنساب الأشراف (٢٢٥/١)، الثقات (٣٣٥/٣)، وذكرها ابن عبد البر أشار محققوا الاستيعاب إلى أنه وجد فى بعض نسخه (٤٠٣/٤)، الهامش رقم (٥)، التلقيح (٣٤١)، التبيين (١٩١)، أسد

عمرو بن أبي أحيحة بن سعيد بن العاص .

ذكرها ابن إسحاق[1] في تسمية من هاجر من بني أمية إلى الحبشة ، فقال : وعمرو بن سعيد ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانية ، وماتت بها ، ونسبها ابن سعد[2]؛ وقال : أسلمت بمكة قديما .

(٣٣١) فاطمة[3] بنت الضحاك بن سفيان الكلابية .

ذكرها أبو عمر[4]؛ فقال : قال ابن إسحاق : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابنته زينب ، وخيرها حين نزلت آية التخيير ، فاختارت الدنيا ، ففارقها ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول : أنا الشقية ، اخترت الدنيا .

قال أبو عمر : هذا عندنا غير صحيح ؛ لأن ابن شهاب يروى ، عن أبي سلمة ، وعروة ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خير أزواجه بدأ بها ، فاختارت الله ورسوله ؛ قال : وتتابع أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهن على ذلك .

وقال قتادة ، وعكرمة : كان عنده حين خيرهن تسع نسوة ، وهن اللاتي توفى عنهن ، وكذا قال جماعة : إن التي كانت تقول أنا الشقية هي التي استعاذت ، واختلف في المستعيذة اختلافا كثيرا ولا يصح فيها شيء .

وقد قيل : إن الضحاك بن سفيان عرض عليه ابنته فاطمة ؛ وقال : إنها لم تصدع قط ، فقال : لا حاجة لي بها ، وقد قيل : إنه تزوجها سنة ثمان . انتهى كلام ابن عبد البر .

ويحتاج كلامه إلى شرح ، وعليه في بعضه مؤخذات : أما حديث ابن شهاب بما ذكر فهو في الصحيح[5]، لكن آخره : وأبي سائر[6] . (٨٧/أ) .

الغابة (٦/٢٢٨)، التجريد (٢/٢٩٤).

(١) وعنه ابن هشام (١/٣٦٦ و ٣/١١٨٨،١١٩٦) .

(٢) الطبقات (٨/٢٢٣).

(٣) المعارف (٤١٠)، تاريخ الطبرى (٢/١٧٧)، المعرفة (٦/٣٢٤٢)،الاستيعاب (٤/٤٥٣)، الأسماء المبهمة (٣٥٦)، أسد الغابة (٦/٢٢٨)، التجريد (٢/٢٩٤)، الأزواج للصالحى (٢٥٥).

(٤) الاستيعاب (٤/٤٥٣).

(٥) أخرجه البخارى في ك التفسير ح (٤٧٨٥،٤٧٨٦)، ومسلم في ك الطلاق ح (١٤٧٥).

(٦) المذكور في الصحيحين في آخر هذا الحديث : ثم فعل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت .

وأما العبارة التي ذكرها ابن عبد البر ، وهي: وتتابع أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهن على ذلك . فقد أخرجها الطبرى في تفسيره من حديث عمرة ، عن عائشة رضى الله عنها (٢١/١٥٨).

٠٠٠٠٠[١]، وأما قول قتادة ، فأخرجه ٠٠٠٠٠، وأما قول عكرمة ، فأخرجه[٢] ٠٠٠٠٠، وأما قوله : وهن اللاتي توفي عنهن[٣]، ففيه نظر ؛ لأن آية التخيير كانت ٠٠٠، وتزوج بعد ذلك ٠٠٠[٤]، وأما الذي قال : إن التي كانت تقول أنا الشقية هي المستعيذة ، فهو قول حكاه الواقدي، ٣

---

(١) في هذا الموضع ، وفي السطرين التي تليه بياض في جميع النسخ التي وقفت عليها ، وقد نبه ناسخ النسخة "م" إلى أنه كذلك في الأصل الذي نقل منه .

(٢) قول قتادة وعكرمة أخرجهما الطبري في تفسيره (١٥٧/٢١)، ولكن في قول قتادة زيادة ولذلك فصل الحافظ رحمه الله ، وأراد بيان كل قول على حدة .

(٣) هذا من قول قتادة ذكره ابن عبد البر بمعناه ، وقد أخرجه الطبري في تفسيره عنه ؛ قال : لما اخترن الله ورسوله شكرهن الله على ذلك ؛ فقال : { لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن }، فقصره الله عليهن ، وهن التسع اللاتي اخترن الله ورسوله (١٥٧/٢١)، وينظر (٢٨/٢٢).

(٤) هذا آخر السقط في الأصول ، والذي يفهم من العبارة أنها استدراك على ماسبق ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصر على هؤلاء النساء ، بل تزوج بعد ذلك ، ولعل مراد الحافظ بهذا أن الله أباح له ذلك ، ويبين ذلك أنه قال في الفتح في شرح قول الله تعالى { ترجي من تشاء منهن وتؤي إليك من تشاء }، قال تكميل : اختلف في المعنى في قوله تعالى في الآية التي تلي هذه الآية وهي قوله { لا يحل لك النساء من بعد} هل المراد بعد الأوصاف المذكورة فكان يحل له صنف دون صنف ؟ أو بعد النساء الموجودات عند التخيير ؟ على قولين ، وإلى الأول ذهب أبي بن كعب ومن وافقه ، أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، وإلى الثاني ذهب ابن عباس ومن وافقه ، وأن ذلك وقع مجازاة لهن على اختيارهن إياه ، نعم الواقع أنه صلى الله عليه وسلم لم يتجدد له تزوج امرأة بعد القصة المذكورة ، لكن ذلك لا يرفع الخلاف ، وقد روى الترمذي ، والنسائي ، عن عائشة : ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له النساء ، وأخرج ابن أبي حاتم عن أم سلمة رضي الله عنها مثله .الفتح (٥٢٦/٨).

وبنحو هذا قال الحافظ ابن كثير رحمه الله أن ذلك وقع مجازاة لنساء النبي صلى الله عليه وسلم، ثم إن الله تعالى رفع الحرج عن رسوله صلى الله عليه وسلم في ذلك ونسخ حكم هذه الآية، وأباح له التزوج ، ولكن لم يقع منه بعد ذلك تزوج لتكون المنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليهن. تفسير ابن كثير (٥٠٩/٣).

قلت : حديث أبي في المسند (١٣٢/٥)، وهو عند الدارمي في ك النكاح من سننه (٢٠٥/٢)، والطبري في التفسير (٢٩/٢٢)، وحديث عائشة أخرجه الترمذي في التفسير من السنن ح (٣٢١٦)؛ وقال : حديث حسن ، والنسائي في ك النكاح من الكبرى ح (٥٣١١)، وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، ورواه الدارمي في ك النكاح (٢٠٥/٢)، وأحمد في مسنده

عن مناح[١] ؛ قال : استعاذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢] ؛ وهذا لايبطل قول ابن إسحاق إن الكلابية اختارت ، وكانت تقول : أنا الشقية ؛ لأن الجمع ممكن .

وأما قوله : اختلف في المستعيذة اختلافا كثيرا ، فهو حق ، فقال ابن سعد[٣] : اختلف علينا في الكلابية ؛ اختلف علينا في اسمها ؛ فقيل فاطمة بنت الضحاك بن سفيان ، وقيل عمرة بنت يزيد بن عبيد، وقيل سنا بنت سفيان بن عوف ، ثم قيل هي واحدة اختلف في اسمها ، وقيل ثلاث ؛ ثم أسند عن الواقدي عن ابن أخي الزهري ؛ عن الزهري ؛ قال : هي فاطمة بنت الضحاك دخل عليها فاستعاذت منه ، فطلقها فكانت تلقط البعر ، وتقول ، أنا الشقية .

وأسند بالسند المذكور ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ؛ قالت : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلابية، فلما دخلت عليه فدنا[٤] منها قالت :

(٢٠١،١٨٠/٦)، والنسائي في الكبرى ح (٥٣١٤)، أما حديث أم سلمة فذكره ابن كثير ، عن ابن أبي حاتم . تفسير ابن كثير (٥٠٩/٣).

(١) هو موسى بن مناح هكذا سماه البخاري في الكبير، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وقالوا : روى عن القاسم بن محمد، وروى عنه عبد الواحد بن أبي عون، وسماه الدارقطني : موسى بن عمران بن مناح، مديني، يروي عن أبان بن عثمان، والقاسم بن محمد، وعنه إسماعيل بن أمية، وعبد الواحد بن أبي عون، ومثله ابن ماكولا، لكن قال ابن حجر في الرواة عنه : ابن علية، ولعله يريد إسمعيل ولكني لم أقف على ذلك في ترجمة إسماعيل بن علية من تهذيب الكمال ، فلعله سهو منه رحمه الله ويؤيده ماذكره في تعجيل المنفعة حيث قال : وعنه إسماعيل بن أمية؛ وقال : ليس بمشهور، و لم أجد من يروي عن ابن مناح ممن اسمه إسماعيل بن أمية ، وذكر الهيثمي ؛ وقال : لم أجد من ترجمته بما يشفي، وقال ابن حجر : قال سعد الدين الحارثي : لا أعرفه، وقال أبو علي الغساني : هو موسى بن عمران بن مناح نسب إلى جده ، وكذا وقع في العلل للدارقطني، وفي الإكمال أيضا . انتهى كلامه .

التاريخ الكبير (٢٩٦/٧)، الجرح والتعديل (١٥٨/٨)، ثقات ابن حبان (٤٥٠/٧)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢١٠٤/٤)، الإكمال (٢٣٥/٧)، تهذيب الكمال (٢٣/٣) في ترجمة إسماعيل ابن علية، لسان الميزان (١٢٣/٦)، الأنساب للسمعاني (٣٨٥/٥)، اللباب له (٢٥٧/٣)، المشتبه للذهبي (٦٢١/٢)، التوضيح لابن ناصر الدين (٣١١/٨)، التبصير لابن حجر (١٣٣٢/٤).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١١٢/٨).

(٣) الطبقات (١١٢/٨) ذكر من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء فلن يحجبهن ومن فارق منهن ، وسبب مفارقته إياهن .

(٤) في "ف" : دنا .

إني أعوذ بالله منك ، فقال : لقد عُذْت بعظيم ، الحقي بأهلك[١] . ومن طريق عبد الواحد[٢] بن أبي عون، عن [ابن منَّاح][٣] – بتشديد النون وبالمهملة – قـــالت[٤]: كانت التي استعاذت قد ولهت وذهب عقلها ، وكانت تقول : إذا استأذنت على أمهات المؤمنـين : أنا الشقية ، وتقول إنما خدعت .

ومن طريق عمرو[٥] بن شعيب ، عن أبيه[٦] ، عن جده[٧] : كان دخل بها ، ولكنه لما خيَّرَ نســـاءه اختارت قومها ، ففارقها ، فكانت تلقط البعر ، وتقول : أنا الشقية .

---

(١) فيه الواقدى وهو متروك .

(٢) عبد الواحد بن أبي عون الأويسي ، روى عن سعيد المقبرى ، وابن شهاب الزهرى ، وموسى بـن منَّاح .. ، وعنه عبدالله بن جعفر المخرمى ، وابن الماجشون ، وابن إسحاق .. ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم، وابن حبان .. ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ، من السابعة ، مـات سـنة أربـع وأربعين ، خت ق .

الجرح والتعديل (٢٢/٦)، الثقات (١٢٣/٧)، تهذيب الكمال (٤٦٣/١٨)، التقريب (٦٣١) .

(٣) وقع في الأصول : (أم مناح) ، والمثبت الصواب كما تقدم .

(٤) في "د" و "ف" : قال .

(٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، روى عن سعيد بن المسيب ، وأبيـه شعيب ، وعروة .. ، وعنه أيوب السختياني ، وابن جريج ، والزهرى .. ، وثقه ابـن معـين، والعجلى ، والنسائي ، وللعلماء فيه كلام يطول ذكره هنا ، وقد ذكره الذهبي في الكاشف ، وقال في الميزان : قد أجبنا عن روايته عن أبيه ، عن جده بأنها ليست مرسلة ولا منقطعة أمـا كونهـا وجادة أو بعضها سماع وبعضها وجادة فهذا محل نظر ، ولسنا نقول إن حديثه من أعلى درجـات الصحيح ، بل هو من قبيل الحسن . وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ثمـان عشرة ومائة ، ر٤ .

الجرح والتعديل (٢٣٨/٦)، تهذيب الكمال (٦٤/٢٢)، الميزان (٢٦٣/٣)، التـهذيب (٤٨/٨)، التقريب (٧٣٨) .

(٦) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ، روى عن جده عبد الله ، وأبيه محمد – إن كان محفوظاً – ، وعن ابن عباس .. ، وعنه ابناه عمر ، وعمرو ، وعطاء الخرساني .. ، ذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال ابن حجر : صدوق ، ثبت سماعه من جده ، من الثالثة ، بخ ر٤ .

الثقات (٣٠٧/٨)، تهذيب الكمال (٥٣٤/١٢)، التقريب (٤٣٨) .

(٧) رجح ابن سعد والمزى أن المقصود جد شعيب ، وهو : عبد الله بن عمرو بـن العـاص ، وهـو صحابي . الطبقات (٣٣٤/٥)، تهذيب الكمال (٥٣٦/١٢) .

وقيل : إن المستعيذة سنا[١] بنت النعمان بن أبي الجون ، أسنده ابن سعد ، عن الواقدى ، عن محمد[٢] ابن يعقوب بن عتبة ، عن عبد الواحد بن أبي عون .

وقيل أسماء بنت النعمان بن أبي الجون ، أسنده عن الواقدى ، عن عمرو[٣] بن صالح ، عن سعيد[٤] ابن عبد الرحمن بن أبزى ، وعن[٥] هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس . وعن أبي أسيد الساعدى كالقصة التي في الصحيح ، وفي آخرها : فكانت تقول : ادعوني الشقية .

ومن وجه آخر[٦]، عن أبي أسيد – أن المستعيذة توفيت في خلافة عثمان .

وأما قوله : ولا يصح منه شيء فعجيب ؛ فقد ثبت قصتها في الصحيح[٧] من حديث أبي أسيد الساعدى ، إلا أن كان مراده بنفي الصحة الجزم بالكلابية دون غيرها ، فهو ممكن على بعده .

وأما التي عُرضت وقيل : إنها لم تصدع – فأخرجه . . . .[٨]

---

(١) الطبقات (١١٢/٨)، وأشار إليها في الفتح فقال بعد ذكر كلام ابن سعد في الاختلاف في الكلابية : ثم ترجم الجونية ؛ فقال : أسماء بنت النعمان ، ثم أخرج من طريق عبد الواحد بن . . .، الفتح (٣٥٩/٩) .

(٢) محمد بن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي ، يروى عن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن مرسل ، وعن أبيه ، ذكره البخارى في الكبير ، وابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (٢٦٧/١)، الثقات (٤٥/٩).

(٣) عمرو بن صالح ، لم يتبين لي ، وقد ذكر ابن أبي حاتم عدة رواة بهذا الاسم ، ثم قال عن أبيه : هم مجهولون .
التاريخ الكبير (٣٤٤/٦،٣٤٥)، الجرح والتعديل (٢٤٠/٦)، الثقات (٤٨٣/٨، ٤٨٦، ٤٩٦) .

(٤) سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي ، روى عن أبيه ، وعنه جعفر بن أبي المغيرة وحبيب بن أبي ثابت ، وقتادة ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ع .
الثقات (٣٥٢/٦)، تهذيب الكمال (٥٢٤/١٠)، التقريب (٣٨٢).

(٥) وقع في"٣": عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن هشام الكلبي ، والمثبت من "ت" والطبقات

(٦) الطبقات (١١٦/٨) .

(٧) البخارى ك الطلاق ح (٥٢٥٤)، وينظر الفتح (٣٥٦/٩).

(٨) سقط في جميع النسخ ، وفي بعض طبعات الكتاب جاء النص متصلا هكذا : وأما قوله إن الضحاك ابن سفيان عرض عليه ابنته ؛ وقال : إنها لم تصدع ، فأخرجه في الصحيح .البخاوى (٦٦/٨)، دار الكتاب العربي (٣٧١/٤)، و لم يُشر إلى الاختلاف في نسخ الإصابة ، مع أن هذا من المواضع التي لم يحررها الحافظ رحمه الله ، و لم يذكر هذا أحد في فاطمة بنت الضحاك ، و لم يذكر في

وأما قوله : وقد قيل إنه تزوجها سنة ثمان ؛ والظاهر أن الضمير لصاحبة الترجمة (٨٧/ب)، ثم[1] مقتضاه أنه تقدم قولٌ يخالفه ، و لم يتقدم إلا قوله في أول الترجمة إنه تزوجها بعد وفاة ابنته زينب .

وقد أسند ابن سعد ، عن الواقدي ، عن إبراهيم[2] بن وثيمة ، عن أبي وَجْزة ؛ قال : تزوّج النبي صلى الله عليه وسلم الكلابية في ذي القعدة سنة ثمان مُنْصَرفه من الجعرانة ، وعن[3] إسماعيل[4] بن مصعب ، عن شيخ من رهطها — أنها توفيت سنة ستين .

(٣٣٢) فاطمة[5] بنت أبي طالب . قيل هي أم هانيء .

وستأتي[6] في الكنى ، ذكرها أبو نعيم[7].

(٣٣٣) فاطمة[8] بنت عامر بن حِذْيَم القرشية الجمحية ، أخت سعيد بن عامر الصحابي المشهور. كانت زوج المغيرة[9] بن أبي العاص عم عثمان بن عفان ، فولدت له عائشة التي تزوّجها مروان ،

الصحيح غير أميمة بنت شراحيل ح (٥٢٥٦)، ولعل الحافظ أراد ذكر ما أخرجه ابن سعد بإسناد فيه الكلبي ؛ قال : جاء رجل من بني سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : يا رسول الله : إن لي ابنة من جمالها وعقلها ما إني لأحسد الناس عليها غيرك ، فهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها ، ثم فقال : وأخرى يا رسول الله ، لا والله ما أصابها عندي مرض قط ... الطبقات (١١٨/٨)، وأخرج أحمد (١٥٥/٣)، وأبو يعلى ح (٤٢٣٤) من حديث أنس رضى الله عنه أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت ... وفيه : فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تصدع قط ...، قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢٩٧/٢) .

(١) في "٣" : ومقتضاه .

(٢) إبراهيم بن وثيمة . لم أقف عليه .

(٣) الطبقات (١١٣/٨) .

(٤) إسماعيل بن مصعب بن زيد بن ثابت ، لم أقف له على ترجمة مستقلة ، لكن ذكره ابن سعد في بعض إسانيده ، ومنها تبين أنه يروى عن عمه إبراهيم بن يحيى بن زيد ، وعنه عمارة بن غزية المدني ، والواقدي . ينظر الطبقات (١٩١/٤ و ٥/ ٥٢، ٢٠١، ٢٠٢، و ١١٣/٨) .

(٥) الثقات (٣٣٧/٣)، أسد الغابة (٢٢٨/٦)، التجريد (٢٠٤/٢).

(٦) الترجمة (١٠٢١) من هذا البحث .

(٧) المذكور عنده : فاختة ، فقط ، و لم ينسبها ابن الأثير أو الذهبي إليه . المعرفة (٣٤١٩/٦).

(٨) النسب للمصعب (١٧٣ ، ٣٣٩)، المحبر (٢٣) .

(٩) هكذا نقل عن الزبير ، و لم يتعقبه ، والصواب أن زوج المغيرة هي بسرة بنت صفوان راوية حديث الوضوء من مس الذكر ، والعجب أن الحافظ رحمه الله تعقب ابن الأثير في هذا القول في ترجمة بسرة بنت صفوان ، ثم قال به هنا ، وبيان ذلك أن ابن الأثير رحمه الله قال في ترجمة بسرة بنت

فولدت له عبد الملك . ذكر ذلك الزبير بن بكار .

(٣٣٤) فاطمة[١] بنت عبد الله ، والدة[٢] عثمان بن أبي العاص الثقفي .

٣ ذكرها أبو عمر[٣]؛ فقال : شهدت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعته أمه آمنة ، وكان ذلك ليلاً ، قالت : فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور ، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى إني لأقول ليقعن عليّ . قلت : أسند ذلك . .[٤] .

صفوان : وأمها سالمة بنت أمية بن الحارث . .وكانت بسرة زوج المغيرة بن أبي العاص ، فولدت له عائشة ، فتزوجها مروان بن الحكم ، فولدت له عبد الملك. (٦/ ٤٠)، ثم تعقبه الحافظ بقوله : وهذا غلط ، فإن أمّ عبد الملك بنتُ معاوية أخي المغيرة ، قاله الزبير بن بكار .الإصابة (٧/٥٣٦).

قلت : وفي قوله الأخير خطأ آخر ، وهو قوله (معاوية أخي المغيرة)، فإن معاوية ابن المغيرة، وليس أخاه ، ولعل الخطأ وقع في نقل عبارة الزبير ، لأن الحافظ لما ترجم لعائشة ؛ قال : عائشة بنت معاوية بن المغيرة . .والدة عبد الملك بن مروان ، وأمها فاطمة بنت عامر الجمحية . وقد تقدمت في حرف العين .

ويؤيده أن المصعب عم الزبير قد ذكرها على الصواب ، على خلاف ما قال الزبير . النسب (٣٩٩،١٧٣)، وللمزيد ينظر الطبقات (٥/٢٦) في ترجمة مروان ، و(٥/١٧٣) في ترجمة ولده عبدالملك، وجمهرة ابن حزم (٨٣ ، ٨٧)، والاستيعاب (٤/٣٥٨) .

(١) طبقات خليفة (٣٣٨)، الاستيعاب (٤/٤٥٣)، أسد الغابة (٦/٢٢٨)، التجريد (٢/٢٩٤) .

(٢) وعند ابن حزم أن والدة عثمان صفية بنت أمية بن عبد شمس . الجمهرة (٢٦٦) .

(٣) الاستيعاب (٤/٤٥٣) .

(٤) بياض في الأصول ، وفي طبعة البجاوي : وأسند ذلك أبو عمر (٨/٦٧)، قلت : و لم يسنده أبو عمر إنما ذكره مجرداً ، والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٦/٢٩)، والطبراني في الكبير (٢٥/١٤٧)، وأبو نعيم في الدلائل (١/١٣٥) ت د / محمد رواس قلعه جي ، ط٣، ١٤١٢، دار النفائس ، والبيهقي في الدلائل أيضاً (١/١١٠،١١١)، من طريق عبد العزيز بن عمران الزهري ، عن عبد الله بن عثمان ، عن أبيه ، عن أبي سويد الثقفي ؛ قال سمعت عثمان . . . ، الحديث . وعبد العزيز بن عمران متروك . الكاشف (٢/١٧٧)، التقريب (٦١٥)، وقد أشار إلى هذا الخبر ابن الجوزي في الوفاء (٩١)، والقاضي عياض في الشفا بتعريف حقوق المصطفى(١/٣٦٦) للقاضي عياض اليحصبي ، دار الفكر ، بيروت ، والقسطلاني في المواهب اللدنية (١/١٢٧)، وصرح باسم أم عثمان ، وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى (١/٧٨) ط٥، ١٤٠٥، دار الكتب العلمية .

(٣٣٥) فاطمة[1] بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية ، أخت هند ، أم معاوية .

روت عنها أم[2] محمد بن عجلان ، وهي مولاتها ، قاله أبو عمر[3] .

قلت : أسنده ابن منده ، من طريق أبي بكر[4] بن عياش ، عن محمد[5] بن عجلان ، عن أمه[6] ، عن فاطمة ؛ قالت : قلت : يا رسول الله ، ما كان على ظهر الأرض خباء أحب إلى أن يذهلهم الله من أهل خبائك . . . الحديث[7].

قال : ورواه ابن أبي أويس ، عن أبيه ، عن ابن عجلان ، وزاد شيئا فيه .

---

(١) الطبقات (١٨٩/٨)، النسب للمصعب (١٥٣)، المسند (١٥١/٦)، طبقات خليفة (٤٠٦، ٤٧٠)، أنساب الأشراف (٣٧٦/٩)، تاريخ الطبري (٤٣٣/٤، ٤٥٢)، الثقات (٣٣٥/٣)، المعجم الكبير (٣٦٤/٢٤)، المعرفة (٣٤١٣/٦)، الاستيعاب (٤٥٣/٤)، التبيين (٢٢٠)، أسد الغابة (٢٢٩/٦)، التجريد (٢٩٥/٢) .

(٢) هكذا قال ابن عبد البر ، وتبعه الحافظ ، والصواب أن الراوى عنها هو عجلان أبو محمد مولاها، كما ورد في معجم الطبراني (٣٦٤/٢٤)، والمعرفة (٣٤١٣/٦)، وذكره أصحاب كتب التراجم كابن معين في تاريخه (٣٩٧/٢)، وابن سعد في الطبقات (٢٣٤/٥)، ونص عليه الحافظ في التهذيب (١٦٢/٧).

(٣) الاستيعاب (٤٥٣/٤).

(٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفي المقرئ ، روى عن أبيه ، والأجلح الكندى ، وهشام ابن عروة ..، وعنه ابنه إبراهيم ، والطيالسى ، وأبو نعيم ..، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حبان ، وقال الحافظ : ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة أربع وتسعين . ع

الجرح والتعديل (٣٤٩/٩)، الثقات (٦٦٧/٧)، تهذيب الكمال (١٢٩/٣٣)، التقريب (١١١٨).

(٥) محمد بن عجلان القرشى المدنى ، روى عن أبيه ، وسعيد المقبرى ، وعكرمة ..، وعنه إبراهيم بن أبي عبلة ، وشعبة ، وأبو خالد الأحمر ..، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ...، وقال الحافظ : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين ، خت م٤ .

الجرح والتعديل (٤٩/٨)، تهذيب الكمال (١٠١/٢٦)، التقريب (٨٧٧).

(٦) في "د"و"ف" : عن أمه فاطمة ، وفي "ت"و"م" : عن ، عن فاطمة ، وفي أسد الغابة ، عن ابن مندة وأبي نعيم ، وابن عبد البر : عن أبيه ، وهو الموافق لما تقدم ، ويأتي في الإسناد الذي يليه .

(٧) وقد أخرج البخارى ومسلم من حديث عائشة رضى الله عنها ؛ أن هنداً قالت هذا . البخارى ك المناقب ح (٦٦٤١)، ومسلم ك الأقضية ح (١٧١٤) .

والطبراني من طريق يعقوب بن محمد ، عن أبي[1] بكر بن أويس ، عن أبي[2] أيوب مولى القاسم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن فاطمة بنت عتبة ، أن أبا حذيفة بن عتبة ذهب بها وبأختها فبايعتا[3] النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما اشترط قالت له هند : هل تعلم في نساء قومك من هذه الهنات[4] شيئاً ؟ قال : بايعيه فهكذا الشرط[5] .

قال ابن سعد[6] : تزوجها قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ، فولدت له الوليد ، وهشاماً، ومسلماً ، وعتبة ، وأبي بن قرظة ، وأمية بنت قرظة ، وفاختة التي تزوجها معاوية ، ثم أسلمت وبايعت [فزوجها][7] أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة .

وأخرج ابن سعد[8] بسند صحيح عن ابن أبي مليكة ؛ قال : تزوج عقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة ، فكانت تقول له إذا دخل : أين عتبة بن ربيعة[9] أين شيبة بن ربيعة ؟ فقال لها يوماً وقد أضجرته : عن يسارك إذا دخلت النار ، فقالت : لا يجمع رأسي ورأسك بيت ، وأتت عثمان فبعث معها ابن عباس ومعاوية فوعداها ، فلما حضرا وجداهما مصطلحين[10] .

---

(١) هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي المدني الأعشى ، روى عن إبراهيم بن سعد، والثوري ، ومحمد بن عجلان ،،، وعنه أخوه إسماعيل ، وإسحاق بن راهوية ، ويعقوب بن محمد الزهري ،،، وثقه ابن معين ، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين، خ م د ت س .

الجرح والتعديل (٦/١٥)، الثقات (٨/٣٩٨)، تهذيب الكمال (١٦/٤٤٤)، التقريب (٥٦٥) .

(٢) هو سليمان بن بلال وقد تقدم ص (٦٩) .

(٣) في "٣" : فبايعا .

(٤) في "٣" : الهيات ، والمثبت من "الأصل " .

(٥) أخرجه الطبراني (٢٤/٣٦٤)، وفيه يعقوب بن محمد الزهري، هو متروك. مجمع الزوائد (٦/٤٢).

(٦) الطبقات (٨/١٨٩) .

(٧) وقع في الأصول : (فتزوجها)، وهو خطأ ، فإن أبا حذيفة أخوها ، والصواب (فَزَوَّجَها) كما أثبته ، والذي ظهر لي أن النص لم يستكمل ، قال ابن سعد : ثم زوج أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة فاطمةَ بنت عتبة من سالم مولى أبي حذيفة .

الطبقات (٨/١٨٩)، فالذي تزوجها سالم ، وفيه خلاف ، وسيأتي في فاطمة بنت الوليد ، الترجمة (٣٤٤) .

(٨) الطبقات (٨/١٨٩) .

(٩) في "٣" : أين عتبة بن شيبة ؟

(١٠) وهو في الناسخ والمنسوخ (١٢٠) لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ت/ محمد المديفر ، ط١، ١٤١١،

وأخرجه موصولا عن ابن عباس باختصار . وفى سنده الواقدى .

(٣٣٦) فاطمة[١] بنت علقمة بن عبد الله بن أبى قيس ، أم فهطم العامرية .

هاجرت مع زوجها سليط بن عمرو إلى الحبشة ، فولدت له سليط بن سليط ، كذا سماها وكناها ابن سعد ؛ قال : وأمها عاتكة بنت أسعد[٢] بن عامر بن بياضة الخزاعية ، وقال : أسلمت قديما بمكة وبايعت .

وتقدم[٣] فى ترجمة ولدها أنها أم فهطم[٤]، فذلك كنيتها . **(٨٨/أ)** .

(٣٣٧) فاطمة[٥] بنت عمرو بن حرام الأنصارية ، عمة جابر .

تقدم[٦] نسبها مع أخيها عمرو بن حرام ، ثبت ذكرها فى الحديث الصحيح[٧] من رواية شعبة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ؛ قال : لما قتل أبى جعلت أكشف الثوب[٨] عن وجهه والقوم ينهونى ، فجعلت عمتى فاطمة بنت عمرو تبكيه . . الحديث . وهذا لفظ رواية الطيالسى ، عن شعبة .

(٣٣٨) فاطمة[٩] بنت عمرو بن حزم .

ذكرها أبو موسى فى الذيل ، ونقل عن المستغفرى أنه قال : لها صحبة ، وجوز أبو موسى أنها التى قبلها[١٠] .

(٣٣٩) فاطمة[١١] بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس .

نشر مكتبة الرشد ، الرياض .

(١) الطبقات (٢١٣/٨)، ثقات ابن حبان (٣٣٥/٣)، التجريد (٢٩٥/٢) .

(٢) فى "م" : سعد ، وفى "د" و "ف" : بن أسعد ، والمثبت من الأصل .

(٣) الإصابة (١٦١/٣) .

(٤) فى "٣": أم معظم ، المثبت من "الأصل"، وستأتى فى ت (٣٨٨)، وفى الكنى ت (٩٤٢) .

(٥) ثقات العجلى (٤٥٧/٢)، المعرفة (٣٤١٤/٦)، الاستيعاب (٤٥٤/٤)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢٢٩/٦)، التجريد (٣٩٥/٢)، المستفاد (١٢٣٩/٢) .

(٦) الإصابة (٢٩٠/٥) .

(٧) البخارى ك الجنائز ح (١٢٤٤) وله أطراف ، ومسلم ك فضائل الصحابة ح (٢٤٧١) .

(٨) فى "٣" : التراب .

(٩) الثقات (٣٣٦/٣)، الاستبصار (١٥٢)، أسد الغابة (٢٢٩/٦) إلا أنه قال فى نسبها : حرام .

(١٠) وقال نحوه ابن الأثير فى الأسد (٢٢٩/٦) .

(١١) مسند الطيالسى (٢٢٨)، الطبقات (٢١٣/٨)، تاريخ ابن معين (٧٣٧/٢)، نسب قريش للمصعب (٣٣٢)، طبقات خليفة (٦٢٧)، مسند بقى ت(٨٩)، تاريخ الطبرى (٥٨٤/٢)، المعرفة والتاريخ (٦٩٨/٢)، الثقات (٣٣٦/٣)، المعرفة لأبى نعيم (٣٤١٦/٦)، جمهرة ابن حزم (١٧٨)،

تقدم[١] نسبها فى ترجمته ، وكانت أسن منه .

قال أبو عمر[٢] : كانت من المهاجرات الأول ، وكانت ذات جمال وعقل ، وكانت عند أبى بكر بن حفص المخزومى ، فطلقها ، فتزوجت بعده أسامة بن زيد .

قلت : وخبرها بذلك فى الصحيح[٣] لما طلبت النفقة من وكيل زوجها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : اعتدى عند أم شريك ، ثم قال : عند ابن[٤] أم مكتوم ، فلما خطبت أشار عليها بأسامة بن زيد ، هى قصة مشهورة ، وهى التى روت قصة الجساسة بطولها ، فانفردت بها مطولة[٥]، رواها عنها الشعبى لما قدمت الكوفة على أخيها ، وهو أميرها ، وقد وقفت على بعضها من حديث جابر وغيره، وقيل : إنها كانت أكبر من الضحاك بعشر سنين .

قاله أبو عمر[٦]، قال : وفى بيتها اجتمع أهل الشورى لما قتل عمر ، قال ابن سعد[٧] : أمها أميمة بنت ربيعة ، من بنى كنانة .

(٣٤٠) فاطمة[٨] بنت قيس ، قيل[٩] هى بنت أبى حبيش ، وأن اسم أبى حبيش قيس .

(٣٤١) فاطمة[١٠] بنت المحلل بن عبد الله بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشية العامرية ، تكنى أم جميل ، وهى بها أشهر .

الاستيعاب (٤٥٤/٦)، التلقيح (٣٤١)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٥٣/٢)، تهذيب الكمال (٢٦٤/٣٥)، التهذيب (٤٤٣/١٢) وغيرها .

(١) الإصابة (٤٧٨/٣) .

(٢) الاستيعاب (٤٥٤/٤) .

(٣) رواه مسلم فى ك الطلاق ح (١٤٨٠) بطرقه .

(٤) سقط من "م" .

(٥) رواها مسلم فى ك الفتن ح (٢٩٤٢) .

(٦) الاستيعاب (٤٥٤/٤) .

(٧) الطبقات (٢١٣/٨) .

(٨) الطبقات (١٩٣/٨)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٥٣/٢) .

(٩) سقط من "م" ، وقد جزم به الطبرانى فى الأوسط ؛ فقال : فاطمة بنت قيس ، هى فاطمة بنت أبى حبيش . المعجم الأوسط (٤٥٥/٣)، وقال النووى : واسم أبى حبيش قيس بن المطلب بن أسعد . تهذيب الأسماء واللغات (٣٥٣/٢)، ومثله عند ابن سعد إلا أنه لم يسم أبا حبيش. الطبقات (١٩٣/٨).

(١٠) سيرة ابن هشام (٢٧٠/١، ٣٤٠ و ٣/ ١١٩٢، ١١٩٥)، الطبقات (٢١٣/٨)، الثقات (٣٣٦/٣)، المعرفة (٣٤١٥/٦)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢٣٠/٦)، التجريد (٢٩٥/٢) .

قال ابن إسحاق[١] فى رواية يونس بن بكير ، وغيره فى مهاجرة الحبشة : هاجر حاطب بن الحارث ومعه امرأته فاطمة بنت مجلل ، فتوفى زوجها هناك ، وقدمت المدينة هى وابناها مع أهل السفينتين، فروى عبد الله[٢] بن الحارث بن محمد بن حاطب ، عن أبيه[٣]، عن جده ؛ قال : لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بى أمى إلى النبى صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث المتقدم فى محمد بن حاطب[٤] .

(٣٤٢) فاطمة[٥] بنت منقذ بن عمرو بن خنساء بن مبذول الأنصارية من بنى مازن بن النجار . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات ، وكذا ذكرها ابن سعد[٦]؛ وقال أمها أم ولد ، وتزوجها داود بن أبى داود بن[٧] عامر بن مالك بن خنساء ، فولدت له .

(٣٤٣) فاطمة[٨] بنت الوليد بن (عبد شمس بن الوليد بن)[٩] المغيرة المخزومية .
قتل أبوها باليمامة[١٠]، وأمها أم حكيم بنت أبى جهل ، وتزوج[١١] فاطمة المذكورة عثمان بن عفان، فولدت له سعيدا والوليد ، ويقال : إن اسمها[١٢] أسماء .

---

(١) سيرة ابن هشام (١/٢٧٠) والمواضع المذكورة فى التعليق السابق .

(٢) عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب الجمحى ، أبو الحارث المدنى المكفوف ، روى عن زيد بن أسلم ، وهشام بن عروة ، وصالح بن محمد بن زائدة . . ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، صالح ، وذكره ابن حبان فى ثقاته .
الجرح والتعديل (٥/٣٣)، الثقات (٨/٣٣٠)، تهذيب الكمال (١٤/٣٩٥) .

(٣) الحارث بن محمد بن حاطب الجمحى . لم أقف عليه

(٤) وسيأتى فى أم جميل بنت المجلل ، الترجمة (٦٧١) .

(٥) الطبقات (٨/٣٠٦)، المحبر (٤٢٨)، أسد الغابة (٦/٢٣١)؛ التجريد (٢/٢٩٥) ، وقال : مجهولة .

(٦) المحبر (٤٢٨)، والطبقات (٨/٣٠٦) .

(٧) فى الطبقات : عمير بن عامر . .

(٨) الطبقات (٣/٤٠) فى ترجمة عثمان رضى الله عنه، وفى ترجمة ابنها سعيد بن عثمان (٥/١١٦)، وذكرها الزبير بن بكار ، وابن إسحاق فى المغازى، قاله الحافظ فى ترجمة والدها من الإصابة (٦/٦١٤) .

(٩) ما بين القوسين لم يذكره الحافظ فى ترجمته، وعند ابن سعد:الوليد بن عبدشمس بن المغيرة . الطبقات (٣/٤٠)

(١٠) قاله ابن إسحاق فى المغازى ، ذكره الحافظ فى الإصابة (٦/٦١٤) .

(١١) الطبقات (٣/٤٠).

(١٢) هذا فى الأصول، وفى الطبقات : أمها (٥/١١٦) .

(**٣٤٤**) فاطمة[١] بنت الوليد بن عتبة[٢] بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية .

قتل أبوها ببدر كافراً ، وتقدم[٣] ذكر عمتها فاطمة بنت عتبة ، وكانت هذه من المهاجرات الفاضلات ، زوجها عمها أبو حذيفة بن عتبة[٤] سالما الذى يقال له مولى أبي حذيفة فاستشهد باليمامة .

قال أبو عمر[٥] : فخلف عليها الحارث بن هشام كذا قال ، وفيه نظر بينه ابن الأثير[٦]، وصوب أن زوج الحارث بن هشام هى المذكورة بعد هذه ، وهو كما قال[٧] . (**٨٨/ب**) .

(**٣٤٥**) فاطمة[٨] بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية ، أخت خالد بن الوليد .

قال ابن سعد[٩] : أمها حنتمة - بمهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم مثناة من فوق مفتوحة - بنت عبد الله بن عمرو بن كعب الكنانية - ، أسلمت يوم الفتح[١٠]، وبايعت ، وهى زوج الحارث بن هشام وهى والدة عبد الرحمن ، وأم حكيم ابنى الحارث .

قال أبو عمر[١١]: ويقال إن عمر تزوجها بعد الحارث ، وفيه نظر .

---

(١) المغازى (٣٤٤/١)، المعارف (٢٧٣، ٥٩٥)، أنساب الأشراف (٣٦٨/٩،٣٧٣)، الاستيعاب (٤٥٥/٤)، أسد الغابة (٢٣١/٦)، التجريد (٢٩٥/٢) .

(٢) فى "د" و "ف" : عقبة ، فى سائر الترجمة .

(٣) الترجمة (٣٣٥).

(٤) فى "م" : عقبة .

(٥) الاستيعاب (٤٥٥/٤) .

(٦) أسد الغابة (٢٣٢/٦).

(٧) وقد ثبت فى البخارى من حديث عائشة رضى الله عنها أن اسمها هند . ك النكاح ح (٥٠٨٨) وسيأتى فى حرف الهاء ت (٦٠١)، وأما تسميتها فاطمة ففى الموطأ، ك الرضاع ح (١٢)، وينظر الفتح (١٣٣/٩) .

(٨) المغازى (٢٠٣/١و ٨٥٠/٢)، سيرة ابن هشام (٨٣٩/٢)، الطبقات (٢٠٥/٨)، النسب للمصعب (٣٣٢)، طبقات خليفة (٤٠٨، ٤١٩)، أنساب الأشراف (٣٨٢/١)، تاريخ الطبرى (٥٩/٢، ٣٥٧)، المعجم الكبير (٣٦٢/٢٤)، المعرفة (٣٤١٠/٦)، جمهرة ابن حزم (١٤٥)، الاستيعاب (٤٥٥/٤)، التلقيح (٣٤١)، التبيين (٣٥٤)، أسد الغابة (٢٣٢/٦)، التجريد (٢٩٦/٢) .

(٩) الطبقات (٢٠٥/٨) .

(١٠) المغازى (٢٠٣/١ و ٨٥٠/٢)، وأسنده ابن سعد من طريقه ، عن ابن الزبير (٢٠٥/٨) .

(١١) الاستيعاب (٤٥٥/٤) .

قلت : وترجم لها ابن منده فاطمة بنت الوليد القرشية ، وأورد لها حديث الإزار .

وقد أخرجه العقيلي من طريق عبد السلام[١] بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم[٢] بن العباس بن الحارث ، عن أبي بكر[٣] بن الحارث ، عن فاطمة بنت الوليد أم[٤] أبي بكر أنها كانت بالشام تلبس الجلباب من ثياب الخز ثم تأتزر[٥] فقيل لها : ما يغنيك هذا عن الإزار ؟ فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالإزار[٦] .

قال ابن الأثير[٧]: قوله أم أبي بكر يعني ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فهي أم أبيه[٨]، وهي جدة أبي بكر وهو كما قال .

فقد قال ابن عساكر[٩] : فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد لها صحبة وخرجت مع زوجها الحارث إلى الشام ، واستشارها خالد أخوها في بعض أمره[١٠].

---

(١) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي البصري ، روى عن إسحاق بن أبي فروة ، وبديل بن ميسرة ، وعطاء بن السائب .. ، وعنه ابن دكين ، وقتيبة بن سعيد ، وابن معين .. ، قال ابن معين : صدوق ، وقال أبو حاتم : ثقة ، صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له مناكير ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين .. ، ع .
الجرح والتعديل (٢٤٦/٦)، الثقات (١٢٨/٧)، تهذيب الكمال (٦٦/١٨)، التقريب (٦٠٨).

(٢) لم أقف له على ترجمة .

(٣) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي ، مختلف في اسمه ، روى عن أبيه ، وعمار بن ياسر ، وعائشة وغيرهم ، وعنه ابناؤه سلمة ، وعبد الله ، وعبد الملك ، وجمع سواهم ، وهو أحد الفقهاء السبعة ، قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين .. ، ع .
الجرح والتعديل (٢٢٤/٥)، تهذيب الكمال (١٢٢/٣٣)، التقريب (١١١٦)

(٤) في "٣" : أو .

(٥) في "٣" : من ثياب الحريم فازر ، هكذا .

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٢/٢٤)، ومن طريقه أبو نعيم (٣٤١٠/٦)، وساقه ابن عبد البر من طريق إسحاق بن أبي فروة. الاستيعاب (٤٥٥/٤) في ترجمة التي قبلها، وأشار إليه ابن الأثير في أسد الغابة (٢٣٢/٦)، وذكره الهيثمي؛ وقال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه. المجمع (١٤١/٥)

(٧) أسد الغابة (٢٣٢/٦) .

(٨) في "٣" : ابنه .

(٩) وعنه ابن الأثير أيضاً (٢٣٣/٦)، والكلام إلى آخره له إلا أن الحافظ أعاد صياغته .

(١٠) ينظر تاريخ الطبري (٣٥٧/٢) .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا ، رواه عنها ابن ابنها[١] أبو بكر بن عبد الرحمن فذكر حديث الإزار.*

(٣٤٦) فاطمة بنت يعار — قيل هو اسم مولاة سالم مولى أبي حذيفة .

(٣٤٧) فاطمة[٢] بنت اليمان العبسية أخت حذيفة ، تقدم[٣] نسبها في ترجمة حذيفة .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها دخلت عليه تعوده في نسوة ، فإذا سقاء معلق يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حر الحمى[٤] ، وفيه : إن أشد الناس بلاء الأنبياء ، ثم الذين يلونهم . روى عنها ابن أخيها أبو عبيدة بن حذيفة .

أخرج حديثها النسائي[٥]، وابن سعد[٦] بسند قوي، ورويناه بعلو في المعرفة لابن منده ، وفي جزء أبي[٧] مسعود بن الفرات .

وقال ابن سعد : أسلمت وبايعت ، وقاله منصور ، عن رِبعي[٨] بن حِرَاش ؛ قلت لمجاهد : حدثني

---

(١) في "م" : أبيها .

*ويستدرك : فاطمة بنت يسار ، قول في اسم أخت معقل بن يسار ، التي نزلت فيها {فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن} رواه الطبري في التفسير (٢/٤٨٥)، وعنه السيوطي في الدر (١/٦٨٥)، وذكره الحافظ في الفتح (٩/١٨٦)، شرح الحديث (٥١٣٠) .

(٢) الطبقات (٨/٢٤٨)، طبقات خليفة (٦٣٠،٦٣٨)، تاريخ المدينة (١/١٨٩)، الثقات (٣/٣٣٦)، المعرفة (٦/٣٤١٨)، الاستيعاب (٤/٤٥٥)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٦/٢٣٣)، تهذيب الكمال (٣٥/٢٦٦)، التهذيب (١٢/٤٤٥) وغيرها .

(٣) الإصابة (٢/٤٤) .

(٤) في "م" : الما .

(٥) السنن الكبرى ك الطب (٤/٣٥٢،٣٨٠) .

(٦) الطبقات (٨/٢٤٨)، وينظر مسند أحمد (٦/٣٦٩) .

(٧) أحمد بن الفرات بن خالد الضبي ، الرازي ، الحافظ ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ... د . تاريخ بغداد (٤/٢٧٦)، تهذيب الكمال (١/٤٢٢)، التقريب (٩٦) .

(٨) ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو الغطفاني ثم العبسي الكوفي ، روى عن حذيفة بن اليمان، وابن مسعود ، وعلي بن أبي طالب ... وعنه إبراهيم بن المهاجر ، والشعبي ، ومنصور بن المعتمر ... وثقه العجلي ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة مائة، وقيل غير ذلك ، ع .

ثقات العجلي (١/٣٥٠)، الجرح والتعديل (٣/٢٣٠٧)، تهذيب الكمال (٩/٥٤)، التقريب (٣١٨) .

ربعى ، عن امرأة ، عن أخت حذيفة ، وكانت له أخوات أدركن[١] النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال مجاهد : قد أدركتهن ... الحديث فى ذم التحلى بالذهب[٢].*

(٣٤٨) فرتنى[٣] – بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المثناة الفوقانية بعدها نون –.
إحدى القينتين اللتين كان ابن خطل يعلمهما الغناء بهجاء النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فكانتا ممن أهدر دمهما يوم الفتح، فأسلمت هذه فتركت، وقتلت الأخرى، قاله السهيلى[٤]**(٨٩/أ)**.

(٣٤٩) الفرعة بنت مالك الخدرية ، تأتى فى الفريعة .

(٣٥٠) فروة بنت الحارث العتوارية ، والدة عقيلة .
تقدمت[٥] فى عقيلة ، قرأتها بالفاء والراء الساكنة بخط الخطيب .

(٣٥١) فريعة[٦] بنت أبى أمامة أسعد بن زرارة الأنصارية ، تقدمت[٧] فى فارعة.*

---

(١) فى "٣" : ادركت .

(٢) الطبقات (٢٤٨/٨)، وأخرجه أحمد فى المسند من طريق أخرى ، عن المنصور به . (٣٦٩/٦، ٣٥٧).

* ويستدرك : فاطمة الخزاعية ، أخرج ابن أبى عاصم من طريق صالح بن أبى الأخضر ، عن الزهرى ، عن هند بنت الحارث ، وفاطمة الخزاعية ، أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على امرأة من الأنصار يعودها .. ، وفيه : اصبرى ، فإنها تذهب خبث الإنسان . وذكرها الطبرانى ، وأبو نعيم .

الآحاد والمثانى (٢٤٦/٦)، المعجم الكبير (٤٠٥/٢٤)، المعرفة (٣٤١٦/٦)، أسد الغابة (٢١٩/٦)، التجريد (٢٩٤/٢) .

* ويستدرك : فاطمة جارية هزّال التى زنى بها ماعز ، وردت تسميتها فى مسند أحمد (٢١٧/٥)، وسماها الخطيب فى الأسماء المبهمة (٤٩٦)، وابن بشكوال فى الغوامض (٢٥٠/١)، والنووى فى الإشارات (٥٤٨)، وابن العراقى فى المستفاد (١١٢٢/٢) .

(٣) المغازى (٨٢٥/٢ ، ٨٦٠)، أنساب الأشراف (٥٣٤/١)، تاريخ الطبرى (١٦٠/٢، ١٦١)، الروض الأنف (١٠٤/٤) .

(٤) الروض الأنف (١٠٤/٤) .

(٥) الترجمة (٢١٧) .

(٦) المحبر (٤٣١)، المعرفة (٣٤٢٤/٦)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢٣٤/٦) .

(٧) الترجمة (٣٠٨) .

* ويستدرك : فريعة بنت أبى حارثة بن أوس بن الدخشم . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات . المحبر (٤٢٤) .

(٣٥٢) فريعة[١] بنت الحباب بن رافع بن معاوية بن عبيد بن الجراح[٢] الأنصارية من بنى الأبجر. ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٣] .

(٣٥٣) فريعة[٤] بنت خالد بن خنيس[٥] بن لوذان الأنصارية .

والدة حسان بن ثابت واليها كان ينسب فيقال : قال ابن الفريعة ، ونسب هو نفسه إليها فى قوله :

أمسى الجلابيب[٦] قد عزوا وقد كثروا ... وابن الفريعة أضحى بيضة البلد[٧]

وذكرها ابن سعد[٨] فى المبايعات ، وقيل اسم والدها عمرو .

(٣٥٤) فريعة بنت زرارة . تقدمت[٩] فى فارعة .

(٣٥٥) فريعة[١٠] بنت عمرو بن حبيش بن لوذان أخت المنذر بن عمرو .

تقدم[١١] نسبها مع أختها ، وأخوها من مشاهير الصحابة .

(٣٥٦) فريعة بنت عمرو بن لوذان ، والدة حسان ، وقيل بنت خالد تقدمت[١٢] .

(٣٥٧) فريعة[١٣] بنت قيس الأنصارية من بنى جحجبا .

---

(١) الطبقات (٢٧٥/٨)، المحبر (٤٢٢)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢٣٤/٦)، التجريد (٢٩٦/٢).

(٢) هكذا فى الأصول ، وفى الطبقات : الأبجر ، وهو الصواب .

(٣) المحبر (٤٢٢)، وهى عند ابن سعد ؛ قال : أم الحباب ، واسمها الفريعة بنت الحباب .. تزوجها مسعود بن خلدة بن عامر .. فولدت له ، ثم خلف عليها مرى بن سماك بن عتيك .. من بنى عبد الأشهل . الطبقات (٢٧٥/٨) .

(٤) النسب الكبير للكلبى (٣٩١)، سيرة ابن هشام (٨٧٤/٢)، الطبقات (٢٧٨/٨)، طبقات خليفة (١٥٦)، التلقيح (٣٤١)، التجريد (٢٩٦/٢) .

(٥) هكذا فى "ت" و "م" و الطبقات والسيرة و التلقيح ، وفى "د" و "ف" وبقية المصادر : حبيش – بالحاء المهملة وآخره شين معجمة .

(٦) الجلابيب : أراد سفلة الناس وغثراءهم .لسان العرب (٣٩٩/١)، وينظر النهاية (٢٨٣/١).

(٧) بيضة البلد : أى واحد البلد الذى يجتمع إليه ويقبل قوله .. لسان العرب (٣٩٩/١).

(٨) الطبقات (٢٧٦/٨) .

(٩) الترجمة (٣١٠) .

(١٠) أسد الغابة (٢٣٤/٦)، التجريد (٢٩٦/٢) ولم ينسبها لأحد .

(١١) هى سلمى بنت عمرو . الترجمة (٤٩) .

(١٢) قال ابن سعد فى ترجمة فريعة بنت خالد المتقدمة : ويقال بل أم حسان بن ثابت الفريعة بنت خنيس بن لوذان ... أخت عمرو ، وخالد ابنى خنيس . الطبقات (٢٧٦/٨) .

(١٣) الطبقات (٢٦٤/٨)، المحبر(٤١٩)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢٣٤/٦)، التجريد (٢٩٦/٢).

ذكرها ابن إسحاق فيمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم[١] .

(٣٥٨) فريعة[٢] بنت مالك بن الدخشم من بنى عوف بن الخزرج .

تقدم[٣] نسبها فى ترجمة والدها . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٤] .

(٣٥٩) فُرَيْعة[٥] بنت مالك بن سنان الخدرية .

أخت أبى سعيد ، تقدم[٦] نسبها فى ترجمة أخيها .

كذا عند الأكثر[٧]، ووقع فى سنن النسائى[٨] فى سياق حديثها الفارعة ، وعند الطحاوى[٩] الفرعة، وأمها[١٠] حبيبة بنت عبد الله بن أبى ، ومدار حديثها على سعد[١١] بن إسحاق بن كعب بن عجرة،

---

(١) ونسبها ابن سعد وابن حبيب ؛ فقالا : الفريعة بنت قيس بن عجرد بن لوذان بن ثعلبة ..، وزاد ابن سعد : وأمها كبشة بنت عمرو بن حشم بن وائل بن زيد ..، من الجعادرة ، تزوجها أبو أحمد بن جحش الأسدى ، فولدت له عبد الله بن أبى أحمد . الطبقات (٢٦٤/٨)، المحبر (٤١٩).

(٢) الطبقات (٢٨٢/٨)، المحبر (٤٢٤)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢٣٤/٦)، التجريد (٢٩٦/٢).

(٣) الإصابة (٧٢١/٥) .

(٤) المحبر (٤٢٤)، وقال ابن سعد : أمها جميلة بنت عبد الله بن أبى بن مالك وهو ابن سلول ، تزوجها هلال بن أمية بن عامر الواقفى . الطبقات (٢٨٢/٨) .

(٥) مسند الطيالسى (٢٣١)، الطبقات (٢٧٢/٨)، طبقات خليفة (٦٣٣)، مسند بقى ت(٢٢٥)، الثقات (٣٣٧/٣)، المؤتلف والمختلف (/١٩٣٤)، المعرفة (٣٤٢١/٦)، الاستيعاب (٤٥٦/٤)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢٣٥/٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٥٣/٣)، التجريد (٢٩٦/٢)، التوضيح (١٩٠/٧)، قال النووى : بضم الفاء ، وفتح الراء وبالعين المهملة . تهذيب الأسماء واللغات (٣٥٣/٣) .

(٦) الإصابة (٧٨/٣) .

(٧) منهم أحمد فى المسند (٤٢٠/٦) .

(٨) المجتبى (١٩٩/٦)، وفى الكبرى : الفريعة (٣٠٣/٦) .

(٩) شرح مشكل الآثار(٢٧٩/٩) لأبى جعفر الطحاوى، ت/شعيب الأرنووط، ط١، ١٤١٥، الرسالة

(١٠) وفى الطبقات : أمها أنيسة بنت أبى خارجة من بنى النجار . (٢٧٢/٨) .

(١١) سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة القضاعى ، ثم البلوى ، المدنى ، روى عن أبيه ، وأنس بن مالك ، وعمته زينب بنت كعب بن عجرة ..، وعنه الثورى ، وشعبة ، والزهرى ..، وثقه ابن معين ، وابن حبان ..، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات بعد الأربعين ، ٤ .

الجرح والتعديل (٨٠/٤)، الثقات (٣٧٥/٦)، تهذيب الكمال (٢٤٨/١٠)، التقريب (٣٦٨) .

عن عمته زينب[١] بنت كعب بن عجرة ، أن الفريعة بنت مالك بن سنان ، – وهي أخت أبي سعيد الخدرى – أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها فى بنى خدرة ، فإن زوجها خرج فى طلب أعبد له أبقوا فقتل ، فذكر الحديث .

وفيه : " امكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله ، وفيه : فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلى يسألني ، فأخبرته ، فاتبعه وقضى به " .

رواه مالك[٢] فى الموطأ ، عن سعد بن إسحاق ، ورواه الناس عن مالك ، حتى شيخه الزهرى .

قال ابن منده : أخبرنا محمد[٣] بن محمد بن يعقوب النيسابورى ، حدثنا محمد[٤] بن سليمان بن الحارث ، حدثنا أحمد[٥] بن عبد الله النساج ، حدثنا أحمد[٦] بن شبيب بن سعيد ، حدثني أبي[٧]

---

(١) زينب بنت كعب بن عجرة ، روت عن زوجها أبي سعيد الخدرى ، وأخته الفريعة بنت مالك، وعنها ابن أخيها سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، وابن أخيها الآخر سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة ، ذكرها ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مقبولة ، من الثانية ، ويقال : لها صحبة ، ٤ .

الثقات (٢٧١/٤)، تهذيب الكمال (١٨٦/٣٥)، التقريب (١٣٥٦) .

(٢) الموطأ ك الطلاق ح (٨٧) .

(٣) محمد بن محمد بن يعقوب النيسابورى . لم أظفر به .

(٤) محمد بن سليمان بن الحارث الباغندى الواسطى ، روى عن عبيد الله بن موسى ، ومحمد بن عبدالله الأنصارى ، وقبيصة ..، وعنه ابنه محمد ، والمحاملى ، وأبو بكر الشافعى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الخطيب : رواياته كلها مستقيمة ، وقال الذهبى : لابأس به ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

ثقات ابن حبان (١٤٩/٩)، ميزان الاعتدال (٧٥١/٣)، السير (٣٦٨/١٣)، لسان الميزان (١٨٦/٥).

(٥) أحمد بن عبد الله النساج . لم يتبين لى .

(٦) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى ، البصرى ، روى عن أبيه ، وعبد الله بن رجاء المكى ، ويزيد بن زريع ..، وعنه البخارى ، وأبو زرعة الرازى ، وابن المدينى ، وثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في أتباع التابعين في ثقاته ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ، خ خد س .

الجرح والتعديل (٥٥/٢)، ثقات ابن حبان (١١/٨)، تهذيب الكمال (٣٢٧/١)، تهذيب التهذيب (٣٦/١)، التقريب (٩٠).

(٧) شبيب بن سعيد الحبطى البصرى ، روى عن أبان بن تغلب ، وشعبة ، ويونس بن يزيد ، وعنه ابنه

، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، حدثني من يقال له مالك بن أنس ، فذكره .

(٣٦٠) فريعة[١] بنت معوذ بن عفراء الأنصارية ، أخت الربيع . تقدم[٢] نسبها في أبيها .

قال أبو عمر[٣] : لها صحبة ، حديثها في الرخصة في الغناء وضرب الدف في العرس من حديث أهل البصرة .

وقال ابن منده : روى حديثها خالد[٤] بن دينار ، عن أمه[٥] ، عنها أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم . **(٨٩/ب)** .

(٣٦١) فريعة[٦] بنت وهب الزهرية .

رفعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ؛ وقال : من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله فلينظر إلى هذه ، ذكره أبو موسى في الذيل عن المستغفري ؛ وقال : لم يزد على هذا ، قلت : وقد تقدم[٧] شيء من هذا في فاختة بنت [عمرو][٨] .

(٣٦٢) فسحم[٩] - بفاء ومهملة مضمومتين بينهما سين مهملة ساكنة - بنت أوس بن خولى بن

أحمد ، وزيد بن بشر الحضرمي ، وعبد الله بن وهب ..، وثقه ابن المديني ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : لابأس به ، وقال ابن حجر : لا بأس بحديثه ، من رواية ابنه أحمد عنه ..، من صغار الثامنة ، مات سنة ست وثمانين ، خ خد س .

الجرح والتعديل (٣٥٩/٤)، الثقات (٣١٠/٤)، تهذيب الكمال (٣٦٠/١٢)، التقريب (٤٣٠) .

(١) المعرفة (٣٤٢٤/٦) عن ابن مندة ، الاستيعاب (٤٥٦/٤)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢٣٦/٦)، التجريد (٢٩٧/٢) .

(٢) الإصابة (١٩٣/٦) .

(٣) الاستيعاب (٤٥٦/٤) .

(٤) خالد بن دينار التميمي السعدي البصري ، روى عن أنس بن مالك ، والحسن البصري ، ومحمد ابن سيرين ..، وعنه ابن المبارك ، ووكيع بن الجراح ، وأبو بحر البكراوي ..، وثقه ابن معين، والنسائي ..، وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، خ د ت س .

الجرح والتعديل (٣٢٧/٣)، ثقات ابن حبان (٢٠٠/٤)، تهذيب الكمال (٥٦/٨)، التقريب (٢٨٥) .

(٥) أم خالد بن دينار . لم أقف لها على ترجمة .

(٦) الثقات (٣٣٧/٣)، أسد الغابة (٢٣٦/٦)، التجريد (٢٩٧/٢) .

(٧) الترجمة (٣٠٥) .

(٨) وقع في الأصول : عمر ، والصواب عمرو، وتقدم في فاختة .

(٩) الطبقات (٢٨٥/٨)، المحبر(٤٢٤)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢٣٦/٦)، التجريد (٢٩٦/٢) .

عبد الله بن الحارث الأنصارية .

تقدم[1] ذكر نسبها فى والدها ، قال ابن حبيب[2] : بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ، وهى من بنى الحبلى[3] .*

(٣٦٣) فضة[4] النوبية ، جارية فاطمة الزهراء .

أخرج أبو موسى فى الذيل، والثعلبى[5] فى تفسير سورة {هل أتى} من طريق عبد الله[6] بن عبد الوهاب الخوارزمى ، ابن عم الأحنف ، عن أحمد[7] بن حماد المروزى ، عن محبوب[8] بن حميد ، وسأله روح[9] بن عبادة ، عن القاسم[10] بن بهرام ، عن ليث[11] بن أبى سليم ، عن مجاهد ، عن ابن

---

(١) الإصابة (١٥٢/١) .

(٢) المحبر (٤٢٤) .

(٣) وقال ابن سعد : زوجها عتبان بن مرة ، أسلمت وبايعت . الطبقات (٢٨٥/٨) .

* ويستدرك : فسحم بنت عبد الله بن أبى ، ذكرها فى التلقيح (٣٤١) .

(٤) أسد الغابة (٢٣٦/٦،٢٣٧)، التجريد (٢٩٦/٢) .

(٥) تفسير الثعلبى (١٠٤٨/ب) .

(٦) عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى ، روى عن داود بن عفان ، وعمران بن موسى ، وعنه إبراهيم ابن سالم ، والحسين بن محمد بن أبى هريرة ، وأحمد بن إسحاق المدينى ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أغرب ، وقال أبو نعيم : ..فى حديثه نكارة .

الثقات (٣٦٧/٨)، تاريخ أصبهان (٥٢/٢)، لسان الميزان (٣١٣/٣).

(٧) أحمد بن حماد المروزى . لم أقف عليه

(٨) محبوب بن حميد . لم أظفر به أيضا .

(٩) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسى البصرى ، روى عن أسامة بن زيد المدنى ، والسفيانين .. ، وعنه سفيان بن وكيع ، وابن المدينى ، ويعقوب بن شيبة ، قال ابن معين : صدوق ، ووثقه الخطيب ، وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو سبع ومائتين ، ع .

الجرح والتعديل (٤٩٨/٣)، تاريخ بغداد (٤٠١/٨)، تهذيب الكمال (٢٣٨/٩)، التقريب (٣٢٩)

(١٠) القاسم بن بهرام هو ابن أبى أيوب الأسدى الواسطى ، روى عن سعيد بن جبير ، وعنه أصبغ بن زيد الوراق ، وشعبة ، وأبو خالد الملائى ، وفرق ابن حبان بين ابن أبى أيوب وابن بهرام ؛ فقال فى الأول : ثقة ، وفى الثانى : ضعيف ، وأقره الحافظ فى التقريب .

ثقات ابن حبان (٣٣٦/٧)، المجروحون له (٢١٤/٢)، التقريب (٧٩٠) .

(١١) ليث بن أبى سليم بن أبى زنيم القرشى ، مولى عتبة بن أبى سفيان ، روى عن عكرمة ، وعطاء،

عباس فى قوله تعالى {يُوفُونَ بِالنَّذْرِ}[١] الآية ، قال : مرض الحسن والحسين فعادهما جدهما – صلى الله عليه وسلم – وعادهما عامة العرب ؛ فقالوا لأبيهما : لو نذرت ، فقال : عليٌّ إن عوفيا صيام ثلاثة أيام شكراً ، وقالت فاطمة كذلك ، وقالت جارية لها يقال لها فضة النوبية .. فذكر حديثاً طويلا .

قال الذهبي : كأنه موضوع[٢] . وليس ما قال ببعيد .

وذكر ابن صخر[٣] فى فوائده ، وابن بشكوال فى كتاب المستغيثين من طريقه بسند له ، من طريق الحسين[٤] بن العلاء ، عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه عن على ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخدم فاطمة ابنته جارية اسمها فضة [النوبية][٥]، وكانت تشاطرها الخدمة ، فعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء تدعو به ، فقالت لها فاطمة : أتعجنين أو تخبزين ، فقالت : بل أعجن ياسيدتى وأحتطب ، فذهبت واحتطبت وبيدها حزمة وأرادت حملها فعجزت ، فدعت بالدعاء الذى علمها ، وهو : يا واحد ليس كمثله أحد تميت كل أحد وتفنى كل أحد وأنت على عرشك واحد ولا تأخذه سنة ولا نوم ، فجاء أعرابى كأنه من أزد شنوءة فحمل الحزمة إلى باب فاطمة .

(٣٦٤) فكيهة[٦] بنت السكن[٧] الأنصارية من بنى سواد .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٨].

ومجاهد .. ، وعنه الثورى ، وشعبة ، والفضيل بن عياض .. ، ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : مضطرب الحديث .. ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه مع ضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه ، فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ، خت م٤
الجرح والتعديل (١٧٧/٧)، تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤)، التقريب (٨١٧).

(١) سورة الإنسان ، الآية (٧) .

(٢) التجريد (٢٩٧/٢).

(٣) أبو الحسن محمد بن على بن محمد الأزدى البصرى ، روى عن أحمد بن جعفر السقطى، وأحمد ابن على الكبرابيسى .. ، وعنه جعفر بن يحيى القروى ، وأبو الوليد الباجى ، وثقه الذهبى .
السير (٦٣٨/١٧)، شذرات الذهب (٢٧١/٣).

(٤) الحسين بن العلاء . لم أظفر به .

(٥) سقط من الأصل ، والمثبت من "٣" .

(٦) الطبقات (٢٩٤/٨)، المحبر (٤٢٨)، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢٣٧/٦)، التجريد (٢٩٧/٢).

(٧) فى "٣" : يزيد ، وفى الطبقات والمحبر : زيد بن أمية ..

(٨) المحبر (٤٢٨) .

وقال ابن سعد[1] : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت ، وقال ابن السكن : تكنى أم عامر، ويقال : إن اسم أم عامر[2]، فكيهة .

(٣٦٥) فكيهة[3] بنت عبيد بن دليم الأنصارية من بنى دليم .
وهى والدة قيس بن سعد بن عبادة ، وبنت عم والده ، ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[4] .

(٣٦٦) فكيهة[5] بنت المطلب بن خلدة بن مخلد الأنصارية من بنى زريق . ذكرها ابن حبيب[6] .

(٣٦٧) فكيهة بنت يزيد بن السكن ، أم عامر ، تأتى[7] فى الكنى .

(٣٦٨) فكيهة[8] بنت يسار ،امرأة حطاب بن الحارث الجمحى .
ذكرها ابن إسحاق[9] فيمن أسلم قديما من المهاجرات ، وأخرج ذلك محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى تاريخه ، وأبو نعيم[10] من طريقه ، من رواية زياد[11] البكائى ، عن ابن إسحاق ، وقال ابن سعد أسلمت قديما بمكة ، وبايعت ، وهاجرت الهجرتين .(٩٠/أ) .

---

(١) الطبقات (٢٩٥/٨) وفيه : تزوجها عامر بن نابئ بن زيد من بنى سلمة ..

(٢) فى "٣" : عاصم .

(٣) الطبقات (٢٧٧/٨) ، طبقات خليفة (١٦٧)، المحبر (٤١٣)، التلقيح (٣٤١) ، أسد الغابة (٢٣٨/٦)، التجريد (٢٩٧/٢).

(٤) المحبر (٤١٣) .

(٥) الطبقات (٢٨٩/٨)، المحبر (٤٢٥)، التلقيح (٣٤١) ، أسد الغابة (٢٣٨/٦)، التجريد(٢٩٧/٢).

(٦) المحبر (٤٢٥).

(٧) الترجمة (٨٦١).

(٨) سيرة ابن هشام (٢٧٠/١، ٣٤٠ و ١١١١٩٢/٣، ١١٩٦)، الطبقات (١٩٤/٨)، تاريخ ابن أبى خيثمة (١٩٠)، الثقات (٣٣٧/٣)، المعرفة (٣٤٢٦/٦) ، التلقيح (٣٤١)، أسد الغابة (٢٣٨/٦)، التجريد (٢٩٧/٢).

(٩) سيرة ابن هشام ، التعليق السابق .

(١٠) المعرفة (٣٤٢٦/٦).

(١١) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائى العامرى ، روى عن الأعمش ، وعبد الملك بن عمير ، ومحمد ابن إسحاق ..، وعنه إبراهيم بن يوسف ، والحسن بن عرفة ، ويحيى بن يمان ..، ضعفه ابن معين ، والنسائى ..، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق، ثبت فى المغازى ، وفى حديثه عن غير ابن إسحاق لين ..، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين، خ م ت ق .
الجرح والتعديل (٥٣٧/٣)، تهذيب الكمال (٤٨٥/٩)، التقريب (٣٤٦) .

القسم الثاني

(**٣٦٩**) فاطمة[1] بنت الوليد بن عبد شمس بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . مات أبوها شهيداً باليمامة ، وأمها أم حكيم بنت أبي جهل ، وتزوجها عثمان بن عفان ، فولدت له سعيداً ، والوليد .

ذكرها الزبير بن بكار .

القسم الثالث

خال

القسم الرابع

(**٣٧٠**) فروة[2] ظئر النبي صلى الله عليه وسلم .

قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أويت إلى فراشك فاقرئي {قل يا أيها الكافرون} فإنها براءة من الشرك .

ذكرها أبو أحمد العسكري ، هكذا استدركها ابن الأثير[3]، وأقره الذهبي[4]، وهو خطأ نشأ عن تحريف ، وإنما هو قال بغير تاء تأنيث ، فإن هذا معروف لفروة بن نوفل ، وهو رجل من التابعين غلط بعض الرواة عن أبي إسحاق ؛ فقال : عن فروة بن نوفل ؛ أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : والصواب ما رواه غيره ؛ فقال : عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل الديلمي، عن أبيه فذكره ، وقد بينته في القسم الرابع[5] من حرف الفاء .

(**٣٧١**) فريعة أم إبراهيم بن نبيط ، لها صحبة .

ذكرها ابن الأثير[6] في ذيله على الاستيعاب ، كذا في التجريد[7]، واستدراكها وهم ، فإن أبا عمر ذكرها في الفارعة[8] بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم زوجها نُبيط،

---

(١) ينظر الترجمة (٣٤٣) .

(٢) يأتي في أم فروة من الكنى (٩٣٩) .

(٣) أسد الغابة (٦/٢٣٣).

(٤) التجريد (٢/٢٩٧).

(٥) الإصابة (٥/٣٩٧).

(٦) أسد الغابة (٦/٢٣٤).

(٧) التجريد (٢/٢٩٧).

(٨) الاستيعاب (٤/٣٧٧)، وقد بين ابن الأثير ذلك فقال بعد ذكر الفريعة : .. ويقال الفارعة، وهناك أخرجها أبو عمر .

وقد ذكرت في الفارعة[١] رواية من سماها الفريعة ، والإيراد في هذا على الذهبي أشد منه على ابن الأمين[٢] . وبالله التوفيق .

---

(١) الترجمة (٣٠٨) .

(٢) هو إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم القرطبي ، الحافظ ، من كبار المسندين المحدثين ، مات سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم (١٠١/١) لأبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال ، نشر عزت العطار ، ط١، ١٣٧٤، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

حرف القاف

القسم الأول

(٣٧٢) قبيسة[١] بنت صيفي بن صخر بن خنساء ، زوج بشر بن البراء بن معرور . ذكرها في التجريد[٢] ، وقد تقدم في الزاي زينب بنت صيفي ، ولعلها أختها .

(٣٧٣) قتلة[٣] – بفتح أوله وسكون المثناة الفوقانية ، وقيل بالتصغير – بنت عبد العزى بن سعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية ، والدة أسماء بنت أبي بكر وشقيقها عبد الله . كذا نسبها الزبير وغيره .

وقال أبو موسى في الذيل[٤] : قتيلة[٥] بنت سعد بن عامر بن لؤي . كذا اختصر النسب ، وحذف منه جماعة ، ثم قال : أوردها المستغفري في الصحابيات ، وقال تأخر إسلامها .

وسماها الحاكم أبو أحمد في الكنى[٦] .

وحديثها عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت[٧] : قدمت عليّ امي وهي مشركة في عهد قريش ومدهم ، فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصلها

---

(١) الطبقات (٨/٢٩٥)، التجريد (٢/٢٩٧).

(٢) المذكور في الطبعة التي لدي من التجريد : " قتيلة " ،ولعل ما ذكره الحافظ هنا خطأ في النسخة التي اعتمد عليها ، ويؤيد ذلك أن الذهبي أوردها بعد قتيلة بنت عبد العزى الآتية ، ولو كانت قبيسة لم يؤخرها ، أما ابن سعد فسماها قبيسة ، وقال بعد أن ساق نسبها : أمها نائلة بنت قيس ابن النعمان بن سنان بن سلمة ، تزوجها جابر بن صخر بن أمية بن خنساء ، فولدت له عائشة بنت جابر ، ثم خلف عليها بشر بن البراء بن معرور ، فولدت له العالية ، أسلمت قبيسة وبايعت. وينظر المراجع المذكورة في التعليق (١) .

(٣) الطبقات (٨/٩٦)، النسب للمصعب (٢٧٦)، طبقات خليفة (٦٢٤)، المعارف (١٧٢)، تاريخ الطبري (٢/٢٩٧)، جمهرة ابن حزم (١٣٧)، أسباب النزول للواحدي (٤٢٤)، الأسماء المبهمة (٢٧٧)، الإكمال (٧/١٠٢)، أسد الغابة (٦/٢٣٩)، الروض الأنف (١/٢٨٨)، غوامض الأسماء لابن بشكوال(١/١٢٥-١٢٧)، الإشارات (٥٣٥)، التجريد (٢/٢٩٧)، المستفاد (٣/١٦١١)، الفتح (٥/٢٣٣).

(٤) وعنه ابن الأثير في الأسد (٦/٢٣٩).

(٥) ومثله في الإكمال (٧/١٠٢)، وقال النووي : الأشهر قتلة ..من غير ياء .الإشارات (٥٣٥).

(٦) لم أقف عليه في المطبوع من الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم .

(٧) في "٣" : قال .

٠٠الحديث ، وهو فى الصحيح[1] ، وفي بعض طرقه : وهي راغبة .

قال أبو موسى : ليس فى شئ من الروايات ذكر إسلامها ، وقولها " راغبة " ليست تريد فى الإسلام ، بل فى الصلة ، ولو كانت مسلمة لما احتاجت أسماء أن تستأذن في صلتها إلا أن تكون أسلمت بعد ذلك .

قلت : إن كانت عاشت إلى الفتح فالظاهر أنها أسلمت[2] . (٩٠/ب) .

(٣٧٤) قتيلة[3] بنت صيفي ، ويقال : الأنصارية .

قال أبو عمر[4] : كانت من المهاجرات الأول ، روى عنها عبد الله[5] بن يسار .و لم أر من نسبها أنصارية ، وقوله " من المهاجرات " يأبى ذلك .

وقد أخرج حديثها ابن سعد[6] ، وأشار إلى أنها ليس لها غيره ، والطبراني[7] من طريق مسعر[8] ، عن معبد[9] بن خالد الجدلي ، عن عبد الله بن يسار ، عن قتيلة امرأة من جهينة ، قالت : جاء يهودي ،

---

(١) البخاري ك الهبة ح (٢٦٢٠)، له أطراف ، ومسلم فى ك الزكاة ح (١٠٠٣) .

(٢) وجزم الذهبي في التجريد بأنها لم تسلم (٢٩٧/٢)، وقال الحافظ في الفتح : ولو حمل قول (راغبة) أي في الإسلام لم يستلزم إسلامها (٥/ ٢٣٤) .

(٣) الطبقات(٢٣٨/٨)، طبقات خليفة (٦٣٩)، مسند بقي ت (٩٩٦)، الآحاد (١٨٠/٦)، الثقات (٣٤٩/٣)، المعجم الكبير (١٣/٢٥)، المعرفة (٣٤٢٧/٦)، أسد الغابة (٢٣٩/٦)، تهذيب الكمال (٢٧٠/٣٥)، التجريد (٢٩٧/٢)، الكاشف (٤٣٣/٣)، التهذيب (٤٤٥/١٢).

(٤) الاستيعاب (٤٥٧/٤).

(٥) عبد الله بن يسار الجهني الكوفي ، روى عن علي ، وسليمان بن صرد ، وقتيلة بنت صيفي رضى الله عنهم ٠٠ ، وعنه ابن عمار ، وجامع بن شداد ، ومعبد بن خالد ، وثقه النسائي ، وابن حبان، والذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الثالثة ، د س .
الثقات (٥١/٥)، تهذيب الكمال (٣٢٦/١٦)، الكاشف (١٢٨/٢)، التقريب (٥٥٩).

(٦) الطبقات (٢٣٨/٨).

(٧) المعجم الكبير (١٣/٢٥).

(٨) مِسْعَر بن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالي العامري الكوفي ، روى عن الأعمش ، وسماك بن حرب ، ومعبد بن خالد ٠٠ ، وعنه جعفر بن عون ، والسفيانان ٠٠ ، وهو إمام ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ، ع .
الجرح والتعديل (٣٦٨/٨) الثقات (٥٠٧/٧)، تهذيب الكمال (٤٦١/٢٧)، التقريب (٩٣٦).

(٩) في "٣" : سعيد ، والمثبت من الأصل ، وهو معبد بن خالد الجدلي القيسي الكوفي ، روى عن جابر بن سمرة ، وعبد الله بن شداد ، وعبد الله بن يسار الجهني ٠٠ ، وعنه الثوري ، والأعمش ،

وفي رواية ابن سعد : حبر من الأحبار ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنكم تشركون ، تقولون : ما شاء الله وشئت ، وتقولون : والكعبة ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ما شاء الله ثم شئت .وأخرجه النسائي[1] وسنده صحيح ، وأخرجه ابن مندة من طريق المسعودي ، عن معبد ، عن ابن يسار ، عن قتيلة بنت صيفي الجهنية .

(٣٧٥) قتيلة[2] بنت العرباض ، من بني مالك بن حسل .لها ذكر .

أخرجها ابن مندة مختصراً ، وتبعه أبو نعيم[3] .

(٣٧٦) قتيلة[4] بنت عمرو بن هلال الكنانية .

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، قاله ابن حبيب وابن سعد[5] .

(٣٧٧) قتيلة[6] بنت[7] النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشية .

كانت زوج عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ، فهي أم علي بن عبد الله وأخوته الوليد ، ومحمد ،

ومسعر ..، وثقه ابن معين والعجلي ..، وقال الحافظ : ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة ، ع .

الجرح والتعديل (٨/٢٨٠) ثقات العجلي (٢/٢٨٥)، الثقات (٧/٧٩٤)، التقريب (٩٥٧).

(١) المجتبى (٧/٦)، والكبرى (٦/٢٤٥)، وأخرجه أحمد (٦/٣٧١)، وابن أبي عاصم (٦/١٨٠)، وفي سنده زيادةٌ وهي (عن قتيلة بنت يسار) بين عبد الله بن يسار وقتيلة بنت صيفي ، والحاكم (٤/٢٩٧) وصححه ووافقه الذهبي ، والطبراني في الكبير (٢٥/١٣، ١٤)، من طرق عن معبدٌ به.

(٢) المعرفة (٦/٣٤٢٧)، التلقيح (٣٤١)، الأسد (٦/٤٢٠)، التجريد (٢/٢٩٨).

(٣) المعرفة (٦/٣٤٢٧)، وتبعهما ابن الأثير في أسد الغابة (٦/٤٢٠)، أما الذهبي فقال : حديثها في النهي عن الحلف بالكعبة . التجريد (٢/٢٩٨). قلت : وقد تقدم في ترجمة التي قبلها .

(٤) المغازي (١/٢٠٣)، الطبقات (٨/٢٣١)، المحبر (٤١٠)، الثقات (٣/٣٥٠)، التلقيح (٣٤٢)، أسد الغابة (٦/٢٤٠)، التجريد (٢/٢٩٨).

(٥) المحبر (٤١٠)، والطبقات (٨/٢٣١).

(٦) سيرة ابن هشام (٢/٨٠٢)، النسب للمصعب (٢٥٥)، أنساب الأشراف (١/١٦٣)، الاستيعاب (٤/٤٥٧)، الروض الأنف (٣/١٢٣،١٣٥)، التبيين (٢٤٨، ٢٤٩)، أسد الغابة (٦/٢٤١)، التجريد (٢/٢٩٨).

(٧) في سيرة ابن هشام والروض الأنف : قال ابن إسحاق : وقالت قتيلة بنت الحارث أخت النضر بن الحارث..، فذكر الأبيات ، إلا أن السهيلي تعقبه بقوله : والصحيح أنها بنت النضر لا أخته ، كذلك قال الزبير وغيره .

وأم الحكم .

قال أبو عمر[١] : قال الواقدي : هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قتل أباها النضر بن الحارث في بدر :

يا راكبا إن الأُثيل[٢] مظنة ... من صبح خامسة[٣] وأنت موفق
أبلغ به ميتاً فإن تحية ... ما إن تزال بها النجائب تخفق[٤]
مني إليه وعبرة مسفوحة ... جادت لمائحها[٥] وأخرى تخنق
هل يسمعن النضر إن ناديته ... بل كيف يسمع ميت لا ينطق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه[٦] ... لله أرحام هناك تشقق
قسراً يقاد إلى المنية متعباً ... رسف[٧] المقيد وهو عان موثق
أمحمد ولأنت نضو[٨] نجيبة ... في قومها ، والفحل فحل معرق
ماكان ضرك لو مننت وربما ... منَّ الفتى وهو المغيظ المحنق
فالنضر أقرب إن تركت قرابة ... وأحقهم إن كان عتق يعتق

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى اخضلت لحيته ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته . قال أبو عمر[٩] : هذا لفظ عبد الله بن إدريس ، وفي رواية الزبير بن بكار : فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دمعت عيناه ، وقال لأبي بكر : يا أبا بكر لو سمعت شعرها لم أقتل أباها . قال الزبير : وسمعت بعض أهل العلم يغمز هذه الأبيات ، ويقول : هي مصنوعة .

قلت : و لم أر التصريح بإسلامها ، لكن إن عاشت إلى الفتح فهي من جملة الصحابيات ، ورأيت في آخر كتاب البيان[١٠] للجاحظ أن اسمها ليلى ، وذكر أنها جذبت رداء النبي صلى الله عليه وسلم وهو

---

(١) الاستيعاب (٤٥٧/٤).

(٢) الأثيل : بالتصغير ، وهو موضع بين بدر والصفراء . النهاية (٢٤/١).

(٣) في "٣" : حماسة ، والمثبت من الأصل ومصادر الترجمة .

(٤) النجائب : القوي السريع من الأبل . النهاية (١٧/٥)، وتخفق : تتحرك . النهاية (٢٤/١).

(٥) المائح : الذي ينزل في الركية إذا قلّ ماؤها ، فيملأُ الدلو بيده . النهاية (٣٧٩/٤).

(٦) تنوشه : تتناوله وتأخذه ، قاله في النهاية ، وأشار إلى هذا البيت . (١٢٨/٥).

(٧) الرسف : مشي المقيد . النهاية (٢٢٢/٢).

(٨) هكذا في الأصول ، وفي سيرة ابن هشام : أمحمد يا خير ضنء كريمة (٨٠٢/٢)، وفي الاستيعاب : ولدتك ضنء نجيبة (٤٥٧/٤).

(٩) الاستيعاب (٤٥٨/٤).

(١٠) البيان والتبيين (٢٠٥/٣، ٢٠٦) لأبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ ، نشر دار الكتب العلمية .

يطوف ، وأنشدته الأبيات المذكورة . (٩١/أ) .

(٣٧٨) قرصافة[١] بنت الحارث بن عوف .

يقال هو اسم البرصاء ، وخبرها في ترجمة والدها المذكور[٢] .

(٣٧٩) قرة العين[٣] بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الأنصارية ، من بني عوف بن الخزرج ، والدة عبادة بن الصامت .

ذكرها ابن الأثير[٤] .

(٣٨٠) قَريبة[٥] – بفتح أوله ، ويقال بالتصغير – بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية ، أخت أم سلمة، تقدم[٦] نسبها في ترجمة اخيها عبد الله .

قالت أم سلمة : لما وضعت زينب جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبني ، فذكَرَتْ قصة تزويجها ودخوله عليها واشتغالها برضاع زينب ، حتى جاء يوماً فلم يرها ، فقال : أين زينب ؟ فقالت قريبة ووافقها عندها : أخذها عمار بن ياسر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا آتيكم الليلة ، فدخل على أم سلمة[٧] .

ويستدرك : قتيلة ، جارية عبد الله بن أبي ، ذكر مقاتل أنها ممن نزل فيها قول الله تعالى { ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً } . ذكر ذلك الواحدي في اسباب (٣٢٦،٣٢٧) وابن العراق في المستفاد (١٥١١/٣) .

(١) ذكرها الحافظ في أمامة (٤٩٩/٧)، وذكرها في البرصاء (٣٥٠/٧)، وينظر أنساب الأشراف (١٠٠/٢).

(٢) الإصابة (٧٣٩/٤).

(٣) الطبقات (٢٧٩/٨)، طبقات خليفة (١٦٩،٥٥٤)، التلقيح (٣٤٢)، الاستبصار (١٨٨)، أسد الغابة (٢٤٢/٦)، التجريد (٢٩٨/٢).

(٤) أسد الغابة (٢٤٢/٦).

(٥) الطبقات (٢٠٦/٨)، طبقات خليفة (٤٢٤)، تاريخ الطبري (١٢٥/٢،٥٦٤)، المعرفة (٣٤٢٩/٦) جمهرة ابن حزم (١٣٧)، التلقيح (٣٤٢)، التبيين (٣٧٠، ٣٧٤)، أسد الغابة (٢٤٢/٦)، التجريد (٢٩٨/٢)، توضيح المشتبه (٢٠٥/٧)، وقد أشار إلى الاختلاف في ضبط اسمها ابن ناصر الدين وقال : وحكى ابن الجوزي الوجهين في قريبة بنت أبي أمية الصغرى ، زوج عبد الرحمن بن أبي بكر . توضيح المشتبه (٢٠٩/٧).

(٦) الإصابة (١١/٤).

(٧) أخرجه النسائي في عشرة النساء من الكبرى (٢٩٣/٥، ٢٩٤)، وذكره الحافظ في ترجمة أم سلمة ، ونسبه للنسائي ، وصححه ، وسيأتي تفصيله هناك .

وقال البلاذري[1] : تزوجها معاوية بن أبي سفيان لما أسلم .

وقال ابن سعد[2] : هي قريبة الصغرى ، أمها عاتكة بنت عتبة بن ربيعة ، قال : وتزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر فولدت له عبد الله وأم حكيم وحفصة ، ثم ساق بسند صحيح إلى ابن أبي مليكة ، قال : تزوج عبد الرحمن قريبة أخت أم سلمة ، وكان في خلقه شدة ، فقالت له يوماً : أما والله لقد حذرتك ، قال : فأمرك بيدك ، قالت : والله لا أختار على ابن الصديق أحداً ، فأقام عليها .

قلت : وكانت موصوفة بالجمال ، فقد وقع عند عمر بن شبة في كتاب مكة ، عن يعقوب[3] بن القاسم الطلحي ، عن يحيى[4] بن عبد الله بن أبي الحارث الزمعي ، قال : لما فتحت مكة قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن عبادة لما قال : ما رأينا من نساء قريش ما كان يذكر من جمالهن : هل رأيت بنات أبي أمية ؟ هل رأيت قريبة ؟ . . الحديث .

(٣٨١) قريبة[5] بنت زيد بن عبد ربه الأنصارية ، من بني جشم[6] .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات[7]، وقال ابن سعد[8] : هي أخت عبد الله بن زيد الذي أري النداء.

(٣٨٢) قريبة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، أخت معاوية .

---

(١) الأنساب (١٠/٢٠٠)، وأخرجه الطبري في تفسيره عن الزهري (٢٨/٧٢)، وقال ابن حبيب : وهي فاطمة بنت أبي أمية ، كانت تحت عمر ثم تزوجها معاوية . المحبر (٤٣٢)، ومثله في التوضيح (٧/٢٠٦).

(٢) الطبقات (٨/٢٠٦).

(٣) يعقوب بن القاسم القرشي الطلحي ، نزيل بغداد ، روى عن عاصم بن سويد ، وخلف بن خليفة ، وابن عيينة ، وعنه أبو حاتم ، ومعمر بن الحسن ، ومحمد بن عمار الرازي ، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، وابن حبان في الثقات .
الجرح والتعديل (٩/٢١٣)، الثقات (٩/٢٨٣).

(٤) يحيى بن عبد الله بن أبي الحارث الزمعي ، لم أجده بهذا الاسم ، وقد وجدت يحي بن عبد الله بن الحارث التيمي ، ولم أجد في الرواة عنه يعقوب بن القاسم الطلحي ، ولم أجد ما يدل على أنه المذكور هنا .
التاريخ الكبير (٨/٢٨٦)، الجرح والتعديل (٩/١٦١)، الكامل (٧/٢٠١)، الميزان (٤/٣٨٩)

(٥) الطبقات (٨/٢٧١)، المحبر (٤٢١)، التلقيح (٣٤٢)، أسد الغابة (٦/٢٤٣)، التجريد (٢/٢٩٨)، التوضيح (٧/٢٠٨).

(٦) في الطبقات : أنها من نساء بني الحارث بن الخزرج .

(٧) المحبر (٤٢١).

(٨) الطبقات (٨/٢٧١).

ذكرها صاحب التاريخ المظفري[١]، وقال : خطبها أربعة عشر رجلاً من أهل بدر ، فأبت وتزوجت عقيل بن أبي طالب ، وقالت : كان مع الأحبة يوم بدر – تعني أباها وأخاها حنظلة وجدها عتبة ، [وأخاه][٢] شيبة – ومن كان مع المشركين يوم بدر .

(٣٨٣) قريبة[٣] بنت أبي قحافة ، أخت الصديق .*

ذكرها ابن سعد[٤] ، وذكر أن قيس بن سعد بن عبادة تزوجها فلم تلد له شيئاً ، وهي شقيقة أم فروة

(**٣٨٤**) قريرة بنت الحارث العتوارية .

تقدم[٥] ذكرها في ترجمة ابنتها عقيلة العتوارية في حرف العين المهملة .

(**٣٨٥**) قسرة[٦] بنت رؤاس الكندية .

ذكرها أبو نعيم[٧] ، وأخرج لها من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، أحد المتروكين ، قال : حدثتنا ميسرة[٨] بنت حبشي الطائية ، عن قتيلة[٩] بنت عبد الله ، عن قسرة الكندية ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (**٩١/ب**) : أيا قسرة ، اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عند[١٠] المغفرة ، وأطيعي زوجك يكفك شر الدنيا والآخرة ، وبري والديك يكثر خير بيتك .

قال أبو عمر[١١] : بكسر القاف وسكون المهملة .

---

(١) تقدم الكلام عن هذا التاريخ في الترجمة (٩٥).

(٢) في "٣" : وأخاها شيبة ، وهو خطأ ، والمثبت من الأصل .

(٣) المغازي (٨٢٤/٤)، الطبقات (١٩٦/٨)، الثقات (٣٥٠/٣)، التلقيح (٣٤٢)، التبيين (٣١٩)، التجريد (٢٩٨/٢)، التوضيح (٢٠٨/٧).
ويستدرك : قريبة بنت قيس ، وتسمى الفريعة ، وقد تقدمت الإشارة إليها في حرف الفاء ، في الترجمة (٣٥٧).

(٤) الطبقات (١٩٦/٨).

(٥) الترجمة (٢١٧) .

(٦) المعرفة (٣٤٣١/٦)، الاستيعاب (٤٥٩/٤)، التلقيح (٣٤٢)، أسد الغابة (٢٤٤/٦)، التجريد (٢٩٨/٢).

(٧) المعرفة (٣٤٣١/٦).

(٨) ميسرة بنت حبشي الطائية . لم أقف لها على ذكر .

(٩) قتيلة بت عبد الله . لم أقف لها على ذكر .

(١٠) في المعرفة وأسد الغابة : يذكرك عندها بالمغفرة .

(١١) الاستيعاب (٤٥٩/٤).

وقال غيره[١] : بالشين المعجمة ، وقيل بفتح القاف مع إهمال السين .

(٣٨٦) القصواء ، جدة القاسم بن غنام .
لها حديث في مسند ابن سنجر ، كذا في التجريد[٢] .

(٣٨٧) قفيرة[٣] – بقاف ثم فاء مصغرة – الهلالية ، ويقال مليكة[٤] .
قال أبو على الغساني[٥] في ذيله على الاستيعاب : ذكرها مسلم في الوحدان[٦] ، وقال : زوج عبد الله بن أبي حدرد ، ولم يرو عنها إلا الأعرج .

(٣٨٨) قهطم[٧] بنت علقمة بن عبد الله بن أبي قيس ، امرأة سليط بن عمرو .
ذكر ابن إسحاق[٨] أنها هاجرت هي وزوجها إلى الحبشة ، ثم رجعا إلى المدينة مع أهل السفينتين .

(٣٨٩) قيلة[٩] بنت مخرمة التميمية ، ثم من بني العنبر ، ومنهم من نسبها غنوية ، فصحف .
هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع حريث بن حسان ، وافد بني بكر بن وائل ، روى حديثها عبد الله[١٠] بن حسان العنبري ، عن

---

(١) التلقيح (٣٤٢).

(٢) التجريد (٢/٢٩٨).

(٣) المنفردات والوحدان لمسلم (٩٤)، التجريد (٢/٢٩٨).

(٤) تأتي في الترجمة (٥٠٨)

(٥) هو الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الأندلسي الجياني ، سمع من أبي عمر بن عبد البر ، وأبي الوليد الباجي .. ، كان من جهابذة الحفاظ ، له كتاب تقييد المهمل ، والذيل على الاستيعاب وغيرها ، كانت وفاته سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .
الصلة (١/١٤٢)، السير (١٩/١٤٨)، تذكرة الحفاظ (٤/١٢٣٣) وغيرها .

(٦) ص (٩٤).

(٧) الطبقات (٤/١٥٣)، النسب للمصعب (٤٢١)، أسد الغابة (٦/٢٤٥)، التجريد (٢/٢٨٩)، وقد تقدمت باسم فاطمة في الترجمة (٣٣٦)، وتأتي في الكنى في أم قهطم (٩٤٣)، وأم يقظة (١٠٣٨)

(٨) لم أقف عليها في السيرة .

(٩) مسند الطيالسي (٢٣٠)، الطبقات (٨/٢٤٠)، طبقات خليفة (٦٣٧)، الآحاد (٦/٢٦٢)، الثقات (٣/٣٤٩)، المعجم الكبير (٢٥/٧)، المعرفة (٦/٣٤٢٨)، الإكمال (٧/١٠٢)، الاستيعاب (٤/٤٥٩)، التلقيح (٣٤٢)، الأسد (٦/٢٤٥)، تهذيب الكمال (٣٥/٢٧٥)، الكاشف (٣/٤٣٣) التجريد (٢/٢٩٩)، التهذيب (١٢/٤٤٦)، التقريب (١٣٦٩).

(١٠) عبد الله بن حسان التميمي العنبري ، يلقب عتريس ، روى عن حبان بن عاصم العنبري ، وجدتيه صفية ودحيبة ابنتي عليبة ، وعنه عبد الله بن رجاء الغداني ، وعبد الله بن سوار العنبري ، وعفان

حدثيه صفية ودحيبة[(١)] ابنتي عليبة ، وكانتا ربيبتي قيلة – وكانت قيلة جدة أبيهما – أنها قالت : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ..الحديث بطوله ، أخرجه الطبراني مطولا[(٢)] . وأخرج البخاري في الأدب المفرد[(٣)] طرفا منه ، وأبو داود[(٤)] طرفا منه أيضا ، والترمذي[(٥)] من أول المرفوع إلى قوله : يتعاونان ، قال : فذكر الحديث بطوله، وقال : لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان[(٦)].

قال أبو عمر[(٧)] : هذا حديث طويل فصيح حسن ، وقد شرحه أهل العلم بالغريب .

وقال أبو علي بن السكن : روي عنها حديث طويل فيه كلام فصيح ، وساقه من طرق عن عبد الله ابن حسان مختصرا ، وقال : لم يروه غير عبد الله بن حسان ، وقال فيه : إن أم قيلة صفية بنت صيفي أخت أكثم[(٨)] بن صيفي .

قلت : ساقه الطبراني وابن مندة بطوله ، وهذا لفظ ابن مندة من طرق ثلاثة ، عن عبد الله بن حسان بهذا السند ، أنها أخبرتهما أنها كانت تحت حبيب بن أزهر أحد[(٩)] بني جناب ، فولدت النساء ، ثم

ابن مسلم ، ذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة ، بخ د ت .
الجرح والتعديل (٥/٤٠)، الثقات (٨/٣٣٧)، تهذيب الكمال (١٤/٤١٤)، التقريب (٤٩٩).

(١) صفية ودحيبة ابنتا عليبة ، روتا عن جدهما حرملة بن عبد الله العنبري وله صحبة ، وعن جدة أبيهما قيلة بنت مخرمة ، وعنهما عبد الله بن حسان ، وكثير بن قيس العنبريان ، ذكرهما ابن حبان في ثقاته ، إلا أنه قال : ذحيبة – بالذال المعجمة – وقال ابن حجر : مقبولتان من الثالثة ، بخ ، د ، ت .
الثقات (٦/٢٩٥، ٤٨٠)، تهذيب الكمال (٣٥/١٦٨، ٢١٧)، الميزان (٤/٦٠٦، ٦٠٨) التقريب (١٣٥٣، ١٣٦٠) .

(٢) المعجم الكبير (٢٥/٧)، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٦/٣٤٢٨).

(٣) باب القرفصاء ، ح (١١٧٨).

(٤) السنن ك الخراج ، ح (٣٠٧٠).

(٥) السنن ك الاستئذان ح (٢٨١٤)، والشمائل ، باب اللباس ح (٦٧).

(٦) وقد أخرجه ابن سعد بطوله من طريق عفان بن مسلم ، عن عبد الله بن حسان به(١/٢٤٠-٢٤٢)، وساقه المزي في تهذيب الكمال من طريق الطبراني (٣٥/٢٧٥-٢٧٩)، وأتبعه بشرح الغريب ، وسأذكر ما يحتاج إليه منه .

(٧) الاستيعاب (٤/٤٥٩) .

(٨) في م : أن أم قيلة صفية بنت صيفي بن صيفي .

(٩) هذا في الأصول ، وفي الطبقات ، والمعجم الكبير ، وتهذيب الكمال : أخي بني جناب .

توفي فانتزع بناتها منها أثوب بن أزهر ، وهو عمهن ، فخرجت تبتغي الصحابة[1] إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام أى إسلام قومها ، فبكت جويرية منهن هي أصغرهن حديباء[2]
٣ كانت قد أخذتها الفرصة[3] ، عليها سبيج[4] من صوف ، فاحتملتها معها ،
فبينما هما ترتكان[5] الجمل إذ انتفجت[6] الأرنب[7] ، فقالت الحديباء : الفصية[8]، لا والله لا يزال
كعبك أعلى من كعب أثوب في هذا الحديث أبدا ، ثم سنح الثعلب سمته اسما غير الثعلب، فقالت فيه
٦ ما قالت في الأرنب،
فبينما هما ترتكان الجمل إذ برك وأخذته رعدة[9] ، فقالت الحديباء : أدركتك والأمانة[10]
أخذة أثوب، قالت[11] : فقلت ، واضطررت[12] إليها : ويحك ! فما أصنع ؟ قالت[13] : قلبي
٩ ثيابك ظهورها لبطونها وتدحرجي لبطنك ، وقلبي أحلاس جملك (٩٢/أ) ، ثم خلعت سبيجها
فقلبتها ثم تدحرجت ظهرها لبطنها ، ففعلت ما أمرتني به ، فانتفض الجمل ، فقام

---

(١) الصحابة – بفتح الصاد – جمع صاحب ، وقد يكون الصحابة مصدراً بمعنى الصحبة ، والموضع يحتملها ، تهذيب الكمال (٢٨٠/٣٥)

(٢) حديباء تصغير حدباء ، والحَدَب بالتحريك : ما ارتفع وغلظ من الظهر ، وقد يكون في الصدر ، وصاحبه أحدب ، قاله في النهاية مشيراً إلى هذا الحديث (٣٤٩/١)،

(٣) الفرصة ريح الحدب ، تصير صاحبها أحدب ، ويقال بالسين ، والفرسة أيضاً قرحة تأخذ في العنق فتفرسها ، أي تدقها ، النهاية (٤٢٨/٣، ٤٣٢)،

(٤) السُبَيِّج ، ذكره ابن الأثير بالتصغير ، وقال هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف ، وهو معرب شي للقميص بالفارسية ، وقيل : هو ثوب صوف أسود ،النهاية (٣٣١/٢)،

(٥) أي يحملانه على السير السريع ، النهاية (١٩٤/٢)،

(٦) انتفجت : أي وثبت ، النهاية (٨٨/٥)،

(٧) في "م" : الجمل ، وهو خطأ ، والمثبت من بقية النسخ ومصادر التخريج ،

(٨) الفصية : الخروج من الضيق إلى السعة ، اسم من التفصي ، أرادت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل بناتها ، فخرجت منه إلى السعة والرخاء ،النهاية (٤٥٢/٣)، وقال المزي : الفَرَج والتخلص ، تفاءلت بما رأت من خروج الأرنب من الضيق إلى السعة ،،، تهذيب الكمال (٢٨١/٣٥)،

(٩) في "٣" : رعدته ،

(١٠) هذا في رواية ابن مندة وطبقات ابن سعد ، وفي رواية الطبراني وعنه المزي : أدركتك والله ،

(١١) في "٣" : قال ،

(١٢) في "م" : واضطرت ،

(١٣) في "٣" : قال ،

[فتفاج](١) فبال ، فقالت : أعيدي(٢) عليه أداتك ، ففعلت ، ثم خبا(٣) يرتد ، فإذا أثوب يسعى على آثارنا بالسيف صلتا ، فوألنا إلى حواء(٤) ضخم ، فداراه حيث ألقى الجمل إلى رواق البيت الأوسط ، وكان جملا ذلولا ، ثم اقتحمت داخلة ، فأدركني أثوب بالسيف ، فأصابة ضبته طائفة من فروتيه(٥) ، فقال : ألقي إلي ابنة أخي يا دفار(٦) ، فرمت بها إليه ، فجعلها على منكبه ، فذهب بها ، فكنت أعلم به من أهل البيت ، فمضيت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان ، ابتغي الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فبينما أنا عندها ذات ليلة من الليالي تحسب أني(٧) نائمة ، إذا جاء زوجها من السامر(٨) ، فقال : وأبيك لقد وجدت لقيلة صاحب صدق ، فقالت أختي : من هو؟ فقال : هو حريث بن حسان الشيباني ، وافد بكر بن وائل ، فقالت أختي : الويل لي ، لا تخبر بهذا أختي فتذهب مع أخي بكر بن وائل بين سمع الأرض وبصرها ، ليس معها من قومها رجل ، قال : لا ذكرته لها ، قالت(٩) : وأنا غير ذاكرة لهذا .

فغدوت وشددت(١٠) على جمل ، وسمعت قائلا(١١) ، فنشدت عنه فوجدته غير بعيد وسألته الصحبة ،

---

(١) في جميع النسخ : فناح ، وهو خطأ ، والصواب : فتفاج ، ومعناه : المبالغة في تفريج ما بين الرجلين .النهاية (٤١٢/٣)

(٢) في "د" و"ف" : اعتدي ، والمثبت من " الأصل " و "م" ، وفي الطبقات ومعجم الطبراني : أعيدي عليك أداتك ، وفي تهذيب الكمال : أعيدي عليه أذاتك . والأقرب ما في الطبقات والطبراني.

(٣) هذا في الأصول ، وفي مصادر التخريج : ثم خرجنا نرتك .

(٤) وألنا أي لجأنا ، والحواء : البيوت المجتمعة من الناس على ماء ، والجمع أحوية .النهاية (٤٦٥/١)

(٥) هذا في الأصول ، وفي الطبقات : قروني ، وفي الطبراني وتهذيب الكمال : قرون رأسي .

(٦) دفار : أي المنتنة ، والدفر : النتن ، وهي مثبتة على الكسر بوزن قطام . النهاية (١٢٤/٢).

(٧) هذا في الأصول ، وفي الطبقات : تحسبني نائمة ، وفي معجم الطبراني : تحسب عيني نائمة ، وفي تهذيب الكمال : تحسب عني ، قال المزي : العين في عني مبدلة من الهمزة ، وهي لغة بني تميم ، تسمى العنعنة يقلبون الهمزة عينا .. ورواه بعضهم جاهلا بهذه اللغة : تحسب عيني نائمة ، بنصب الهاء مفعولا ثانيا لتحسب ، والأول أحفظ وأشهر .(٢٨٣/٣٥) .

(٨) السامر : القوم الذين يسمرون بالليل . النهاية (٣٩٩/٢).

(٩) في "د" و "ف" : قال .

(١٠) في "د" و "ف" : قال فشدت .

(١١) هذا في الأصول ، لم أجده في مصادر التخريج وأنما جاء فيها أنها لما سمعت كلام اختها قالت : فسمعت ما قالا .فلعل المذكور في النسخ سبق قلم أو سهو تتابع عليه النساخ .

فقال : نعم وكرامة ، وركابه مناخة عنده .

فخرجنا[١] معه صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يصلي بالناس صلاة الغداة ، قد أقيمت حين شق الفجر والنجوم شابكة في السماء ، والرجال لاتكاد تعارف مع ظلمة الليل ، فصففت مع الرجال ، وأنا امرأة حديثة عهد بالجاهلية ، فقال لي الرجل الذي يليني من الصف : امرأة أنت أم رجل ؟ فقلت : لا ، بل امرأة ، فقال : إنك كدت تفتنيني ، فصلي وراءك في النساء ، فإذا صف من النساء[٢] قد حدث عند الحجرات لم أكن رأيته حيث دخلت ، فكنت معهن ، فلما طلعت الشمس دنوت ، فكنت إذا رأيت رجلا ذا رواء[٣] ، وذا قشر[٤] طمح إليه بصري لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الناس .

فلما ارتفعت الشمس جاء رجل فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله ، وعليه أسمال مليتين[٥] قد كانت مزعفرتين وقد نفضتا[٦] ، وبيده عسيب نخلة قفر[٧] غير خوصتين من أعلاه ، وهو قاعد القرفصاء[٨] ، فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق[٩]، فقال لي جليسة : يا رسول الله ، أرعدت المسكينة ، فقال بيده ولم ينظر إلي وأنا عند ظهره : يا مسكينة عليك السكينة ، فلما قالها أذهب الله ما كان في قلبي من الرعب ، فتقدم صاحبي فبايعهم على الإسلام وعلى قومه ، ثم قال (٩٢/ب): يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء لا يجاوزها إلينا الإمسافر أو مجاوز ، فقال : اكتب له يا غلام بالدهناء ، فلما رأيته قد أمر[١٠] له بها . .

---

(١) هذا في الأصول ، وفي مصادر التخريج : فخرجت .

(٢) في "٣" : البساط ، وهو خطأ ، والمثبت من الأصل .

(٣) الرواء بالمد والضم : المنظر الحسن . النهاية (٢/٢٨٠).

(٤) القشر : اللباس . النهاية (٤/٦٤)، وقال المزي : أي ذا لباس حسن . (٣٥/٢٨٣).

(٥) أسمال مليتين : السمل الخلق من الثياب ، والملية : تصغير الملاءة وهي الإزار . النهاية (٢/٤٠٣، ٤٠٤ و ٤/٣٥٢)، وقد وردت مضبوطة في الأصل ، وفي "د" و "ف" والطبقات : ملبيتين ، بالباء الموحدة .

(٦) نفضتا : أي نصل لون صبغهما و لم يبق إلا الأثر .النهاية (٥/٩٧).

(٧) قفر بمعنى : خلا ، والمراد لم يبق من ورقه شئ ، والعسيب بالتصغير ضبطه المزي في شرحه (٣٥/٢٨٤)، والخوص : ورق النخل ، واحدته خوصة . لسان العرب (٣/١٢٨٨).

(٨) القرفصاء : هي جلسة المحتبي بيديه . النهاية (٤/٤٧)، وفي "د" و "ف" : القرقصاء .

(٩) الفرق بالتحريك : الخوف والفزع . النهاية (٣/٤٣٨) .

(١٠) في "ف" : كتب .

شخص[١] بي ، وهي وطني وداري ، فقلت : يا رسول الله ، إنه لا يسألك السوية من الأرض[٢] إذ سألك ،إنما هي الدهناء مقيد الجمل ومرعى الغنم ، ونساء بني تميم وأبناؤها وراء ذلك ، فقال : أمسك يا غلام ، صدقت المسكينة ، المسلم أخو المسلم ، يسعهما الماء والشجر ، ويتعاونان على الفتان[٣] ، فلما رأى حريث أنه حيل دون كتابه ضرب بيديه أحداهما على الأخرى ، ثم قال : كنت أنا وأنت كما قال : حتفها تحفر ضأن بظلفها[٤] ، فقلت : أي والله ما علمت إن كنت لدليلا في الظلماء ، وجوادا بذي[٥] الرحل ، عفيفا عن الرفيقة حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن لا تلمني أن أسأل حظي إذا سألت حظك ، فقال : وما حظك في الدهناء ؟ لا أبا لك ! فقلت : مقيد جملي ، تسأله لجمل امرأتك ، فقال : لا جرم[٦] ، إني أشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لك لا أزل أخاً ما حييت إذ أثنيت عليّ هذا عنده ، فقلت : أما إذا بدأتها فلن أضيعها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إيلام ابن ذه أن يفصل للخطة[٧] ، أو ينتصر[٨] من وراء الحَجزة[٩] .

---

(١) شخص : أي أقلقني وأزعجني ، قال ابن الأثير : شخوص البصر : ارتفاع الأجفان إلى فوق ، وتحديد النظر وانزعاجه ، وفي حديث قيلة ... يقال للرجل إذا أتاه ما يقلقه ، وقد شخص به (٤٥٠/٢) .

(٢) هكذا في الأصول والطبقات وسنن أبي داود ، وفي معجم الطبراني وعند المزي في التهذيب : الأمر

(٣) الفتان : يروى بضم الفاء وفتحها ، فالضم جمع فاتن ، ... الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم ، وبالفتح : هو الشيطان . النهاية (٤١٠/٣) .

(٤) هذا في رواية ابن مندة ، وفي بقية المصادر : حتفها تحمل ضأن بأظلافها . مجمع الأمثال (٣٤٢/١)، وأشار إلى حديث الترجمة .

(٥) هذا في الأصول والطبقات ، وعند الطبراني وعنه المزي : بذولا لدى الرحل ، قال المزي : أي عند المنزل (٢٨٦/٣٥) .

(٦) لا جرم : هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء ، وقيل : بمعنى وجب وحق . النهاية (٢٦٣/١) .

(٧) هذا في الأصول ، وفي مصادر التخريج : يفصل الخطة ، والخطة : الحال والأمر والخطب ، أي إذا نزل به أمر مشكل فصله برأيه . النهاية (٤٨/٢).

(٨) في الأصول : ينتظر ، والمثبت من مصادر التخريج .

(١٠) في الأصول : الحجرة ، وهو خطأ ، والصواب : الحجزة ، كما عند الطبراني والمزي ، قال ابن الأثير : والحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق ..يقول : إذا أصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوماً .النهاية (٣٤٥/١).

قالت : فبكيت ، فقلت : والله يا رسول الله لقد كنت [ولدته][1] حزاما[2] فقاتل معك يوم الربذة ، ثم ذهب يمتري من خيبر ، فأصابته حماها فمات .

فقال : والذي نفس محمد بيده لو لم تكوني مسكينة لجررناك على وجهك ، أتغلب أحداهن أن تصاحب صويحبه[3] في الدنيا معروفا فإذا حال بينه وبينه من هو أولى به[4] استرجع ، ثم قال : رب أنسني ما أمضيت وأعني على ما أبقيت ، فوالذي نفس محمد بيده إن أحداكن لتبكي ، فتستعبر إليه صويحبة ، فيا عباد الله لا تعذبوا إخوانكم .

ثم كتب لها في قطعة ادم أحمر : لقيلة والنسوة بنات قيلة ، بأن لا يظلمن حقا ، ولا يكرهن على منكر[5] ، وكل مؤمن مسلم لهن نصير ، أحسن ولا تسئن[6] .

(٣٩٠) قيلة[7] الأنمارية ، ويقال لها : أم بني أنمار (وأخت بني أنمار) .

وقال الطبري : العقيلية ، وقال ابن أبي خيثمة : الأنصارية ، أخت بني أنمار ، لها صحبة .

وأخرج حديثها هو وابن ماجة[8] من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عنها ، قالت : [أتيت][9]

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصول ، والمثبت من مصادر التخريج وبه يتم المعنى ، وفي طبعة البجاوي : كنت ولد حرام . (٨٧/٨).

(٢) لم ينقط في الأصول ، وأثبته محقق المعجم الكبير بغير نقط هكذا (ولدته حراما) ، ولا يخفى ما فيه من سوء المعنى وقبحه ، والصواب المثبت ، ومثله في رواية المزي عن الطبراني ، وتفسره رواية ابن سعد وفيها : حازما،الطبقات (٢٤٢/١)، وقال في موضع آخر : ابن يدعى حزاما . (٢٤٠/٨).

(٣) هذا في الأصول والطبقات ، وعند الطبراني والمزي : صويحبة ، آخره تاء مربوطة ، والمعنى : من كان معه من ولد أو زوج أو غيرهما (٢٨٧/٣٥).

(٤) يعني الله تبارك وتعالى . قاله المزي .

(٥) هذا في الأصول ، وفي مصادر التخريج : منكح .

(٦) وقد ساقه الطبراني مختصرا بإسناد آخر فيه رجل لم يسم ، وأورد لها حديثا آخر من طريق عبد الله ابن حسان . المعجم الكبير (١١/٢٥ – ١٣).

(٧) الطبقات (٢٣٩/٨)، مسند بقي ت (١٠٠٧)، الثقات (٣٤٩/٣)، المعجم الكبير (١٣/٢٥)، المعرفة (٣٤٢٩/٦)، الإكمال (١٠٢/٧)، الاستيعاب (٤٥٩/٤)، التلقيح (٣٤٢)، أسد الغابة (٢٤٥/٦)، تهذيب الكمال (٢٨٨/٣٥)، التجريد (٢٩٩/٢)، الكاشف (٤٣/٣)، التهذيب (٤٤٧/١٢)، التقريب (١٣٦٩).

(٨) السنن ح (٢٢٠٤).

(٩) ما بين المعقوفين سقط من الأصل ، وفي بقية النسخ : قال ، ولا يتفق مع النص بعده ، ولعله خطأ

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المروة يحل من عمرة لها ، فقلت : إني امرأة أشـــتري وأبيــع ، فأستام أكثر مما أريد ثم انقص[١] . . . الحديث ، وفيه : لا تفعلي .

واخرجها ابن سعد[٢] من طريق ابن خثيم مطولاً ، وأخرجه ابن السكن ، ووقع في روايته أن عبد الله ابن عثمان بن خثيم قال : إنه سمع قيلة .

وقال الفاكهي[٣] : دار أم أنمار بمكة ، وكانت برزة[٤] من النساء تاجرة[٥] .

(**٣٩١**) قيلة[٦] الخزاعية ، أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نضلة ، من حلفاء بـــني زهــرة . ذكرها ابن عبد البر ، وقال : فيها نظر .***(٩٣/أ)** .

القسم الثاني

خال .

من النساخ ، أما عند ابن ماجة فاللفظ (أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض عُمَرِه عند المروة) ، والمثبت منه ، وعند الطبراني : رأيت ، أما لفظ قال الذي ورد في بقية النسخ فليس في شئ من روايات الحديث التي وقفت عليها .

(١) وتمامه : (وإذا أردت أن أشتري السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به ، ثم أزيـد حـتى آخذها بالذي أريد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تفعلي يا قيلــة ، إذا أردت أن تبيعـي السلعة فاستامي بها الذين تريدين أن تبيعي به ، أعطيت أو منعت) وروايــة الطـبراني في الكبـير (١٣/٢٥) .

(٢) الطبقات (٢٣٩/٨-٢٤٠)، وهو عند الفاكهي في أخبار مكة (٣١٧/٣)، والطبراني كما تقـدم ، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٣٤٢٩/٦)، وقد أعله المزي بالانقطاع ، وقال في ترجمتها : روى عنها عبد الله بن عثمان بن خثيم ، وفي سماعه منها نظر . (٢٨٨/٣٥)، وقال الذهبي : روى عنها عبد الله بن عثمان بن خثيم مرسلاً . الكاشف (٤٣٣/٣).

وما ذكره الحافظ في تتمة كلامه يرد على هذا حيث صرح عبد الله بن عثمان بالسماع في روايــة ابن السكن .

(٣) أخبار مكة (٣١٧/٣) وقد وقع في "م" : الفاكهاني .

(٤) قال في النهاية : برزة كهلة لا تحجب احتجاب الشواب ، وهي مع ذلك عفيفة عاقلــة ، تجلـس للناس وتحدثهم ، من البروز، وهو الظهور والخروج .(١١٧/١).

(٥) في "م" : بأخرة ، والمثبت من بقية النسخ وأخبار مكة .

(٦) الاستيعاب (٤٥٩/٤)، أسد الغابة (٢٤٥/٦)، التجريد (٢٩٩/٢) .

*ويستدرك : قيلة أم فروة ، ذكرها يعقوب الفسوي ، وقال : حدثنا الحميدي ، حدثنا سـفيان ، قال : قيلة التي أدركت النبي صلى الله عليه وسلم هي أم فروة .المعرفة والتاريخ (٦٧٨/٢).

(**٣٩٢**) قتيلة[١] بنت قيس بن معديكرب الكندية ، أخت الأشعث بن قيس ، قاله أبو عمر .

ويقال : قيلة[٢] . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر ، ومات و لم تك قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها ، وقيل : كان تزويجه إياها قبل وفاته بشهرين ، وقيل : تزوجها في مرض موته ، وقيل : أوصى أن تخير ، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين ، وإن شاءت فلتنكح من شاءت ، فاختارت النكاح ، فتزوجها عكرمة بحضرموت ، فبلغ أبا بكر ، فقال : لقد هممت أن أحرق عليهما بيتهما ، فقال له عمر : ما هي من أمهات المؤمنين ، ولا دخل بها ، ولا ضرب عليها الحجاب ، وقال بعضهم[٣] : مات قبل خروجها من اليمن ، فخلف عليها عكرمة ، وقيل : إنها ارتدت ، فاحتج عمر على أبي بكر بأنها ليست من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بارتدادها . قال : و لم تلد لعكرمة ، والاختلاف فيها كثير جدا . انتهى كلام ابن عبد البر[٤] .

وأخرج أبو نعيم[٥] من طريق إسحاق[٦] بن حبيب الشهيدي ، عن عبد الأعلى[٧] ، عن

---

(١) الطبقات (١١٦/٨)، المحبر (٩٥)، تاريخ الطبري (٢١٥/٢)، الأزواج لأبي عبيدة (٧٢)، المعجم الكبير(١٥/٢٥)، المستدرك (٣٨/٤)، المعرفة (٣٢٤٦/٦)، الدلائل (٢٨٨/٧)، عن أبي عبيدة ، الاستيعاب (٤٥٧/٤)، التلقيح (٣٤٢)، أسد الغابة (٢٤٠/٦)، التجريد (٢٩٨/٢)، البداية والنهاية (٢٦٠/٥)، تسمية الأزواج للصالحي (٢٥٦).
وقد وقع في المحبر ومعجم الطبراني : قيلة ، وفي "د" و "ف" : قتلة .

(٢) قال في الاستيعاب : وليس بشئ . (٤٥٧/٤)

(٣) هو الجرجاني النسابة ، قاله أبو عمر .

(٤) الاستيعاب (٤٥٧/٤) ، وأصله من كلام أبي عبيدة في تسمية الأزواج (٧٢)، وعنه الحاكم (٣٨/٤)، وذكره البيهقي في الدلائل عن أبي عبيدة أيضا (٢٨٨/٧)، وابن كثير في تاريخه (٢٦٠/٥).

(٥) المعرفة (٣٢٤٦/٦).

(٦) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد الشهيدي البصري ، وروى عن أبيه ، وحفص بن غياث ، وعبد الأعلى .. ، وعنه أبو داود في المراسيل ، والترمذي والنسائي ، قال أحمد وأبو حاتم : صدوق ووثقه النسائي والدارقطني .. ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ، مد ت س ق .
الجرح والتعديل (٢١١/٢)، سؤالات السهمي للدارقطني ت (١٩٥)، تهذيب الكمال (٣٦١/٢)، التقريب (١٢٥).

(٧) عبد الأعلى بن محمد الشامي القرشي البصري ، روى عن حميد ، وخالد الحذاء ، وداود بن أبي

داود[1] بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج قيلة أخت الأشعث ، ومات قبل أن يخيرها[2] ، وهذا موصول قوي الإسناد أيضا .

وأخرجه أيضا من طريق عبد الوهاب[3] الثقفي ، عن داود عن الشعبي مرسلا ، ولفظه...[4] قتيلة بنت الأشعث ، ومات فتزوجها عكرمة ، فشق على أبي بكر .. ، فذكر كلام عمر المتقدم ، وفي آخره : فاطمأن أبو بكر وسكن[5] .

القسم الرابع

(٣٩٣) قريبة[6] بنت الحارث العتوارية .

هند.. ، وعنه إسحاق بن راهوية ، وإسحاق الشهيدي ، ونصر بن علي.. ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي .. ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ، ع .

ثقات العجلي (٢/٦٨)، الجرح والتعديل (٦/٢٨)، تهذيب الكمال (١٦/٣٥٩)، التقريب (٥٦٢)

(١) داود بن أبي هند – اسمه دينار- بن عذافر القشيري البصري ، روى عن الحسن ، والشعبي ، وعكرمة .. ، وعنه حماد بن سلمة ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعبد الوارث بن سعيد .. ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وقال أحمد : ثقة ثقة .. ، وقال ابن حجر : ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، من الخامسة ، مات سنة أربعين .. ، خت م ٤ .

العجلي (١/٣٤٢)، الجرح والتعديل (٣/٤١١)، تهذيب الكمال (٨/٤٦١)، التقريب (٣٠٩).

(٢) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣/١٤٨)، للهيثمي ، ت / حبيب الرحمن الأعظمي ، ط١، ١٣٩٩، موسسة الرسالة ، وابن الأعرابي في معجمه (٢/٢٩٣)، والطبري في تفسيره (٢٢/٤١)، والطحاوي في مشكل الآثار (١/١٨٨) كلهم من هذا الطريق ، وأخرجه الطحاوي أيضا من عباد بن العوام ، عن داود به .(١/١٨٩).

(٣) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، روى عن أيوب ، وحميد ، وداود .. ، وعنه أحمد ، وإسحاق ، وقتيبة بن سعيد ، وثقه ابن معين ، وقال : اختلط بأخرة ، والعجلي .. ، وقال ابن حجر : ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين .. ع .

العجلي (٢/١٠٨)، الجرح والتعديل (٦/٧١)، تهذيب الكمال (١٨/٥٠٣)، التقريب (٦٣٣).

(٤) بياض في الأصل و "م" ، وفي "د" و "ف" كتب : كذا ، وعند أبي نعيم : ملك بنت الأشعث قتيلة .. (٦/٣٢٤٥).

(٥) وأخرجه الطبري في التفسير (٢٢/٤١) من هذا الطريق ، والطحاوي من طريق حماد بن سلمة ، عن داود به ، مشكل الآثار (١/١٨٩)، وهو مرسل ، وأخرجه ابن سعد من مرسل داود بن أبي هند ، وقال :أخبرنا المعلى بن أسد ، عن وهيب ، عن داود بن أبي هند أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وقد ملك .. الطبقات (٨/١١٧).

(٦) ينظر ترجمة عقيلة ابنتها (٢١٧) من هذا البحث .

أخرج حديثها ابن مندة من طريق حفص[١] بن عمر ، عن بكار[٢] بن عبد العزيز ، عن موسى بن عبيدة ، حدثنا يزيد بن عبد الرحمن ، عن أمه حجة بنت قرط ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت : جئت أنا وأمي قريبة بنت الحارث العتوارية . كذا عنده ، والصواب : قريرة — براء بدل الموحدة — كما تقدم في عقيلة في حرف العين .

قال أبو نعيم[٣] : ترجم ابن مندة قريبة ، وساق الحديث ، فقال في روايته : قريرة ، وكذا ساقه الطبراني وغيره[٤] .

قلت : هو الصواب .

---

(١) حفص بن عمر بن عبد الله الجدي — بضم الجيم ، وبعد الدال المكسورة ياء — نسبة إلى جدة ، روى عن محمد بن دينار ، وبكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي ، والمعلى بن راشد ، وسمع منه أبو حاتم ، وقال : ثقة ، وقال الأزدي : منكر الحديث ، ذكره عنه الذهبي وتبعه الحافظ ، ولم يفطنا لقول أبي حاتم .

الجرح والتعديل (١٨٣/٣)، الإكمال (٢٦٣/٢)، الأنساب (٣٢/٣)، الميزان (٥٦٧/١)، اللسان (٣٢٩/٢).

(٢) صوابه بكار بن عبد الله ، وقد تقدم .

(٣) المعرفة (٣٤٣٠/٦)

(٤) المعجم الكبير (٣٤٢/٢٤) إلا أنه وقع في المطبوع : بريرة ، وهو خطأ ، والصواب : قريرة كما تقدم ، وينظر التوضيح (٢٠٧/٧).

حرف الكاف

القسم الأول

(٣٩٤) كبشة [١] بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة .

تقدم [٢] نسبها في ترجمة أبيها ، وأوصى بها أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها عبد الله بن أبي حبيبة بن الأزعر بن زيد بن العطاف ، وكانت أصغر بنات أسعد ، وكانت من المبايعات ، وقد تقدم [٣] ذكرها في ترجمة أختها حبيبة .

(٣٩٥) كبشة [٤] بنت أوس بن شريق [٥] الأنصارية ، من بن خطمة ، وهي أم خزيمة بن ثابت . ذكرها ابن حبيب في المبايعات [٦] .* **(٩٣/ب)** .

(٣٩٦) كبشة [٧] بنت ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس ، بضم الجيم مخففة ، الأنصارية ، من بني جدارة ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات [٨] ، وقال ابن سعد [٩] : اسم أمها سلامة .

(٣٩٧) كبشة [١٠] بنت ثابت بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول . تكنى أم سعيد [١١] ، ذكرها ابن سعد في المبايعات [١٢] ، وقال : أمها معاذة بنت أنس بن قيس بن

---

(١) الطبقات (٣٢٤/٨)، المعرفة (٣٤٣٢/٦)، الإكمال (١٢٢/٧)، التلقيح (٣٤٢)، الاستبصار (٥٨)، أسد الغابة (٢٤٧/٦) وقال : أخرجها ابن منده وأبو موسى ، التجريد (٢٩٩/٢) .

(٢) الإصابة (٥٦/١) .

(٣) الإصابة (٥٧٢/٧) .

(٤) المحبر (٤٢٠)، التلقيح (٣٤٢)، أسد الغابة (٢٤٧/٦)، التجريد (٢٩٩/٢) .

(٥) هذا عند ابن حبيب ، وتبعه ابن الأثير والذهبي ، أما ابن سعد وخليفة وابن الجوزي فقالوا : عدي

(٦) المحبر (٤٢٠) .

* ويستدرك : كبشة بنت أوس بن عدي ، أم خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين .

الطبقات (٢٦٥/٨) طبقات خليفة (١٥١) التلقيح (٣٤٢) .

(٧) الطبقات (٢٧٢/٨) ، طبقات خليفة (٦٣٥)، المحبر (٤٢١)، أسد الغابة (٢٤٨/٦)، التجريد (٢٩٩/٢) .

(٨) المحبر (٤٢١) .

(٩) الطبقات (٢٧٢/٨) .

(١٠) الطبقات (٣٣٢/٨)، التلقيح (٣٤٢)، التجريد(٢٩٩/٢) .

(١١) في الطبقات والتلقيح : أم سعد .

(١٢) الطبقات (٣٣٢/٨) .

عبيد ، وتزوجها يزيد بن أبي اليسر كعب بن عمرو ، فولدت له سعيداً وعبد الرحمن وأم كثير .

(٣٩٨) كبشة [١] بنت ثابت بن المنذر بن حرام ، أخت حسان لأبيه ، من بني مالك بن النجار وأخرج حديثها الترمذي[٢] ، وأبو يعلي [٣] ، من طريق يزيد[٤] بن يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن[٥] ابن أبي عمرة ، عن جدته كبشة ، قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائماً ، فقمت إلى فمها فقطعته[٦] ، كذا في خبرها ليس فيه ذكر أبيها ولا نسبها ، ونسبها أبو عروبة كما ذكرت ، ورواه عبد العزيز[٧] بن الحصين ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن ، فقال

---

(١) الطبقات (٨/٣٨٥)، المحبر (٤٢١)، مسند أحمد (٦/٤٣٤)، مسند بقي ت (٩٧٢)، ثقات ابن حبان (٣/٣٥٧)، المعجم الكبير (٢٥/١٥)، المؤتلف للدارقطني (٤/١٩٧١)، المعرفة (٦/٣٤٣٢) الإكمال (٧/١٢٢)، الاستيعاب (٤/٤٦٠)، التلقيح (٣٤٢)، الاستبصار (٧٦)، أسد الغابة (٦/٢٤٦) تهذيب الكمال (٣٥/٢٨٩) وقال في نسبها ما ذكر في كبشة بنت ثابت بن حارثة المتقدمة ، التجريد (٢/٢٩٩)، التهذيب (١٢/٤٤٧)، التقريب (١٣٧٠)، المستفاد (١/٧٠٩،٧١٠) .

(٢) سنن الترمذي ك الأشربة ح (١٨٩٢) وقال حسن صحيح غريب .

(٣) ولم أقف عليه في مسند أبي يعلي ، فلعله في الكبير .

(٤) يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي الدمشقي ، روى عن ، عبد الرحمن بن أبي عمرة ، والزهري ، ووهب بن منبه ، وعنه الثوري ، وابن عيينة ، وابن إسحاق ... ، وثقه ابن سعد وأبو حاتم وابن معين...، قال ابن حجر : ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة أربع وثلاثين... م د ت ق . الطبقات (٧/٣٢٣) ، الجرح والتعديل (٩/٢٩٦)، تهذيب الكمال (٣٢/٢٧٣)، التقريب (١٠٨٤) .

(٥) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري البخاري المدني، روى عن زيد بن خالد ، وعثمان ، وجدته كبشة ، وعنه ابنه عبد الله ، ومجاهد، ويزيد بن يزيد بن جابر ..، وثقه ابن سعد ، وابن حبان وقال الحافظ : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن أبي حاتم ليست له صحبة ، ع . الطبقات (٥/٦١)، الثقات (٥/٩١ و ٧/٧٨)، الإصابة (٥/٤٥)، التقريب (٥٩٣) .

(٦) أخرجه أحمد (٦/٤٣٤) ، والترمذي في الشمائل ح (٢١٣) ت / سيد عباس الجليمي ط٢ ، ١٤١٠. المكتبة التجارية ، الباز، وابن ماجه ح (٣٤٢٣)، والحميدي في مسنده ح (٣٥٤)، والطبراني في الكبير (٢٥/١٥) والدارقطني في المؤتلف (٤/١٩٧١) وأبو نعيم (٦/٣٤٣٢) وغيرهم من طرق عن سفيان بن عيينة به ، وقال الحميدي : وربما قال سفيان كبشة أو كبيشة وأكثر ذلك يقول : كبيشة ، ومثله في مسند أحمد عقب الحديث .

(٧) عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان من أهل مرو ، روى عن الزهري ، وعمرو بن دينار ، وابن أبي نجيح ، وعنه الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وهشام بن عمار ، ضعفه ابن معين والبخاري وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم .

: عن جدته البرصاء ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب وهو قائم . أخرجه ابن منده [(١)] وكأنه لقبها . ورواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد ، فقال : عن جدته كلثم . وستأتي [(٢)] .

وقال ابن سعد[(٣)] : أمها سخطى بنت حارثة بن لوذان ، تزوجها (عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك ، فولدت له ثعلبة ، وأبا عمرو [(٤)] ، وأبا حبيبة)[(٥)] ثم تزوجها الحارث بن ثعلبة فولدت له أم ثابت رملة ، ثم تزوجها حارثة بن النعمان .*

(٣٩٩) كبشة [(٦)] بنت حاطب بن قيس بن هيشة ، من بني معاوية .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات [(٧)] .

(٤٠٠) كبشة [(٨)] بنت رافع بن[(٩)] عبيد بن ثعلبة بن الأبجر ، وهو خدرة [(١٠)] ، الأنصارية الخدرية ،

تاريخ ابن معين (٣٦٥/٢)، التاريخ الكبير (٣٠/٦)، الجرح والتعديل (٣٨٠/٥)، الميزان (٦٢٧/٢) اللسان (٢٨/٤) .

(١) وأشار إليه أبو نعيم في المعرفة (٣٤٣٢/٦) .

(٢) في الترجمة (٤٢٩) .

(٣) الطبقات (٣٨٥/٨) .

(٤) هذا في الأصول . وفي الطبقات : (أبا عمرة) وهو الصواب وينظر ترجمة عبد الرحمن بن أبي عمرة المتقدمة .

(٥) ما بين القوسين سقط من "ذ" و"ف".

* ويستدرك : كبشة بنت حارثة . ذكرها ابن الجوزي ، التلقيح (٣٤٢) .

(٦) الطبقات (٢٦٣/٨)، التلقيح (٣٤٢)، أسد الغابة (٢٤٨/٦)، التجريد (٢٩٩/٢).

(٧) في الطبقات : تزوجها أبو نملة بن معاذ الظفري فولدت له ، ثم خلف عليها بشير بن أمية ، من الأوس فولدت له ، أسلمت وبايعت (٢٦٣/٨) ، أما المحبر فلا وجود لها فيه ، و لم يذكر ابن حبيب في المبايعات من بني معاوية غير امرأتين هما : شرفة الدار بنت الحارث بن قيس بن هيشة ، وأم ثابت بنت حبر بن عتيك بن قيس بن هيشة ، المحبر (٤١٣) .

(٨) المغازي (٥٢٧/٢) وسماها : كبشة بنت عبيد بن معاوية ، السيرة النبوية (١٠٦٢) وفيه كبيشة بالتصغير ، الطبقات (٢٤٢/٨، ٢٧٤)، طبقات خليفة (١٣٩)، المحبر (٤٢٢)، المعرفة (٣٥١١/٦) في الكنى في أم سعد و لم يسمها ، الاستيعاب (٤٦٠/٤)، الإكمال (١٢٣/٧)، التلقيح (٣٤٢)، الاستبصار (١٢٩)، أسد الغابة (٢٤٨/٦)، التجريد (٢٩٩/٢) .

(٩) في سيرة ابن هشام والطبقات وطبقات خليفة والإكمال : رافع بن معاوية ، وليس في الأصول.

(١٠) هذا في "الأصل" وفي "م" : وهو حدرية ، وفي "د" و"ف" : وهي حدرية ، وكله خطأ ، والصواب : وهو خدرة ، أي الأبجر ، ولهذا جاء في نسبها : ...الأنصارية الخدرية .

والدة سعد بن معاذ ــ عاشت حتى مات وندبته بقولها :

ويل أم سعد سعداً صرامــة وجــدا [١]

ذكر ذلك ابن إسحاق [٢] في قصة موت سعد ، قال : فذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قــال : كل نادبة تكذب إلا نادبة سعد [٣] .

(٤٠١) كبشة [٤] بنت عبد عمرو بن عبيد بن قميئة بن عامر بن الخزرج الأنصارية ، من بني ساعدة . ذكرها ابن حبيب في المبايعات [٥] .

(٤٠٢) كبشة [٦] بنت الفاكه بن قيس الأنصارية الزرقية . ذكرها ابن سعد في المبايعات[٧] .

(٤٠٣) كبشة [٨] بنت فروة بن عمرو بن فروة الأنصارية ، من بني بياضة . ذكرها ابن حبيــب في المبايعات [٩] .

(٤٠٤) كبشة [١٠] بنت كعب بن مالك الأنصارية .

---

(١) وبعده : وسؤدداً ومجداً وفارساً مُعداً
سُدَّ به مَسَدَّا يقد هاماً قداً

(٢) وعنه ابن هشام في السيرة (١/١٠٦٣) ، وأبو نعيم بسنده إليه في المعرفة (٦/٣٥١٢) .

(٣) قال أبو نعيم : رواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن عائشة ، ورواه مجـاهد عن ابن عباس نحوه . (٦/٣٥١٢) .
وذكر ابن عبد البر من حديث سعد بن أبي وقاص قال : لما خُرِج بجنازة سعد بن معاذ جعلت أمه تبكي ، فقال لها عمر : انظري ما تقولين يا أم سعد ؟ فقال رسول الله : دعها يا عمر ، كل باكية مكثرة إلا أم سعد ، ما قالت من خير فلن تكذب . الاستيعاب (٤/٤٦٠) .

(٤) الطبقات (٨/٢٧٧)، المحبر (٤٢٣) وفيه كبيشة ، ثقات ابن حبان (٣/٣٥٧)، التلقيح (٣٤٢) أسد الغابة (٦/٢٤٨) ، التجريد (٢/٣٠٠) .

(٥) المحبر (٤٢٣) ، وقال ابن سعد : كبسة وهي كبيشة .. تزوجها أبو حميد عبد الرحمن بن عمرو بن سعد .. من الخزرج ، أسلمت وبايعت . الطبقات (٨/٢٧٧) .

(٦) الطبقات (٨/٢٩٠) التلقيح (٣٤٢) التجريد (٢/٣٠٠) .

(٧) وقال : أمها سلمى بنت أمية بن حارثة من بني ساعدة ، تزوجها مسعود بن سعد بن قيس من بني زريق ، ثم خلف عليها العجلان بن النعمان بن عامر .. أسلمت وبايعت . الطبقات (٨/٢٩٠) .

(٨) الطبقات (٨/٢٨٧) والتلقيح (٣٤٢) وأسد الغابة (٦/٢٤٩) التجريد (٢/٣٠٠) .

(٩) قال ابن سعد : وهي كبيشة ، وأمها أم ولد ، تزوجها عبد الرحمن بن سعد بن قيس من بني بياضة ، أسلمت وبايعت . الطبقات (٨/٢٨٧) .

(١٠) الطبقات (٨/٣٤٨) ثقات ابن حبان (٣/٣٥٧) (٥/٣٤٤) ، المؤتلف للدارقطني (٤/١٩٧١)

زوج عبد الله [١] بن أبي قتادة .

قال ابن حبان [٢] : لها صحبة ، وتبعه المستغفري ، وحديثها عن أبي قتادة في سؤر الهر في الموطأ والسنن الأربعة [٣] .

وقال ابن سعد [٤] : تزوجها ثابت بن أبي قتادة ، فولدت له ، وأمها صفية من أهل اليمن .(٩٤/أ).

(٤٠٥) كبشة بنت مالك بن سنان ، أخت أبي سعيد ، هي[٥] الفريعة . تقدمت [٦] .

(٤٠٦) كبشة بنت مالك بن قيس . في كبيشة . تأتي .

(٤٠٧) كبشة [٧] بنت معد يكرب ، عمة الأشعث بن قيس ، وهي والدة معاوية بن حديج[٨] الصحابي المعروف .

روى قصتها الدارقطني[٩] من طريق ولدها معاوية أنه قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعي أمي كبشة بنت معد يكرب ، عمة الأشعث ، فقالت : يا رسول الله ، إني آليت أن أطوف بالبيت حبواً ، فقال : طوفي على رجليك سَبْعَيْن : سبعاً عن يديك ، وسبعاً عن رجليك .

وسنده ضعيف[١٠] ، استدركها ابن الدباغ وغيره على الاستيعاب .

الإكمال (١٢٢/٧) التلقيح (٣٤٢) وأسد الغابة (٢٤٩/٦) تهذيب الكمال (٢٩٠/٣٥) التجريد (٣٠٠/٢) التهذيب (٤٤٧/١٢) التقريب (١٣٧٠) .

(١) عند ابن سعد أن زوجها ثابت بن أبي قتادة ، وسيأتي ، وفي الثقات وأسد الغابة : امرأة أبي قتادة ، وفي تهذيب الكمال وغيره : وكانت تحت ابنه عبد الله ..

(٢) الثقات (٣٥٧/٣،٣٤٤/٥) .

(٣) الموطأ ، ك الطهارة (٢٣/١) وأبو داود ك الطهارة ح (٧٥) والترمذي ح (٩٢) والنسائي ك الطهارة (٥٥/١) وابن ماجه ح (٣٦٧) ، وهو في الطبقات (٣٤٩/٨) ومسند أحمد (٢٩٦/٥،٣٠٣،٣٠٩) وسنن الدارقطني (٧٠/١) والمؤتلف له (١٩٧١/٤) .

(٤) الطبقات (٣٤٨/٨)

(٥) في "م" : عن

(٦) في الترجمة (٣٠٩) .

(٧) أسد الغابة (٢٤٩/٦) ، التجريد (٣٠٠/٢) .

(٨) في ٣ : خديج – بخاء معجمة والصواب بحاء مهملة وآخره جيم مصغر – ، كذا في الأصل وينظر التقريب (٩٠٤) .

(٩) السنن ك المواقيت (٢٧٣/٢) .

(١٠) فيه عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج ، هو ومن فوقه مجهولون عدا عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٠٤/٥).

(٤٠٨) كبشة [١] بنت معن بن عاصم الأنصارية .

كانت زوج أبي قيس بن الأسلت ، ويقال لها كبيشة ، قال ابن جريج ، عن عكرمة : نزلت فيها : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ[٢] النِّسَاء كَرْهًا }[٣] ، أخرجه أبو موسى ، عن المستغفري ، ثم من طريق أبي ثور ، عن ابن جريج [٤] وذكرته في الأسباب[٥] من عدة طرق .

(٤٠٩) كبشة [٦] بنت واقد بن عمرو بن عامر بن زيد مناة ، وعمرو هو ابن الإطنابة ، من بني الحارث بن الخزرج ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات[٧].

وهي أم عبد الله بن رواحة ، وكذا ذكرها ابن سعد [٨] ، ويقال فيها كبيشة بالتصغير ، وزاد : ولما مات رواحة خلف عليها قيس بن شماس فولدت له ثابتاً.

(٤١٠) كبيرة [٩] ، وقيل بالمثلثة بدل الموحدة .

ذكرها ابن منده بالمثلثة، وتبعه أبو نعيم[١٠]، وذكرها أبو موسى في الذيل بالموحدة تبعاً لابن ماكولا[١١] .

---

(١) المحبر (٣٢٦)، الاستيعاب (٢٩٧/٤)، الاستبصار (٣٣٢) وفيه : بنت عاصم الأوسية ، أسد الغابة (٢٥٦/٥) وفي ترجمة أبي قيس بن الأسلت (٢٥٠/٦) وسماها كبيشة مصغرة ، التجريد (٣٠٠/٢)، المستفاد (٩٤٨/٢) .

(٢) وقع في الأصل تأتوا وهو تصحيف وتحريف ، والصواب ما في بقية النسخ وهو المثبت .

(٣) سورة النساء الآية (١٩) .

(٤) الأثر رواه الطبري في تفسيره (٣٠٦/٣)، وابن بشكوال في الغوامض (٤٢٦/١)، والواحدي في الأسباب (١٤٧)، والبلنسي في مبهمات القرآن (٣٢١/١)، وأشار إليه الحافظ في الفتح (٢٤٥/٨)، ك التفسير ح (٤٥٧٩)، والسيوطي في الدر المنثور وزاد نسبته لابن المنذر (٤٦٣/٢) وفي بعض المصادر المتقدمة كبيشة ، وسيشير المؤلف إلى ذلك بعد عدة تراجم .

(٥) العجاب في معرفة الأسباب (٨٥٢/٢)،وقد تقدم في ترجمة فاختة بنت الأسود ، الترجمة (٣٠٠) .

(٦) الطبقات (٢٧٠/٨)، طبقات خليفة (١٦٣، ٦٣٥)، المحبر (٢٤٠)، المؤتلف للدارقطني (١٩٧٢) الإكمال (١٢٢/٧)، التلقيح (٣٤٢)، أسد الغابة (٢٥٠/٦)، التجريد (٣٠٠/٢) .

(٧) المحبر (٢٤٠) .

(٨) الطبقات (٢٧٠/٨) .

(٩) المعجم الكبير للطبراني (١٥/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٣٣/٦)، الاستيعاب (٤٦١/٤)، التلقيح (٣٤٣)، الإكمال (١٢٧/٧)، أسد الغابة (٢٥٠/٦)، التجريد (٣٠٠/٢) .

(١٠) المعرفة (٣٤٣٣/٦) .

(١١) الإكمال (١٢٧/٧) .

قلت : وسبق ابن ماكولا الخطيب ، فقال : كبيرة [١] ــ بالباء المعجمة بواحدة ــ هو اسم كبيرة بنت أبي سفيان لها صحبة ورواية ، ثم ساق من طريق محمد[٢] بن سليمان بن مسمول ، عن يحيى[٣] بن أبي ورقة بن[٤] سعيد ، عن أبيه ، قال : حدثني مولاتي كبيرة بنت أبي سفيان ، وكانت [٥] قد أدركت الجاهلية ، وكانت من المبايعات ، قالت : قلت : يا رسول الله ، إني وأدت أربع بنين لي [٦] في الجاهلية ، قال : اعتقي أربع رقاب . فأعتقت أبا سعيد ، وابنه ميسرة .

قال الخطيب : لم يذكر الرابع [٧] ، ولعله راوى هذا الحديث ، يعني أبا ورقة . انتهى .

وقال ابن الأثير[٨] تبعا لسلفه[٩] : إنها خزاعية ، وقيل ثقفية [١٠] ، ومنهم من قال كبيرة بنت أبي سفيان ، وأورد لها بالإسناد المذكور حديثا آخر : دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين[١١].*

---

(١) سقط من "م" .

(٢) محمد بن سليمان بن مسمول – وفي "٣" : سمول – وهو خطأ، المكي المخزومي ، روى عن نافع وعبيد الله بن سلمة ، وحزام بن هشام ..، وعنه سحيم محمد بن القاسم ، ومحمد بن عباد ، وابن نفيل الحراني ، ضعفه أبو حاتم ، والنسائي ...
الجرح والتعديل (٥٧٠/٧)، ضعفاء النسائي ت (٥٤٢) ، المجروحون لابن حبان (٢٦٠/٢)، الميزان (٥٦٩/٣) وغيرها .

(٣) يحيى بن أبي ورقة بن سعيد : لم أقف له على ترجمة وكذلك الشأن في أبيه .

(٤) في "٣": عن ، والمثبت في الأصل ومعجم الطبراني والمعرفة وأسد الغابة .

(٥) في "د" و "ف" : كان .

(٦) سقط من "م" .

(٧) وقد ذكر الأربعة في رواية الطبراني وأبي نعيم وهي : (فأعتقت أباك سعيدا وابناه ميسرة وجبيرا وأم ميسرة) ،المعجم الكبير (١٦/٢٥)، والمعرفة (٣٤٣٣/٦)، وفي مجمع الزوائد (وأبا سعيد) وقال : فيه محمد بن سليمان وهو ضعيف (٢١/٤) .

(٨) أسد الغابة (٢٥٠/٦) .

(٩) يعني أبا نعيم .

(١٠) الاستيعاب (٤٦١/٤) .

(١١) في "د" و "ف" : سوداين ، والحديث عند الطبراني أيضا بهذا الإسناد وهو ضعيف ، قال ابن عبد البر ليس حديثها بالقائم لأنه يدور على محمد بن سليمان بن مسمول، وهو مجهول .الاستيعاب (٤٦١/٤) وله شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٤١٧/٢)، والحاكم (٢٢٧/٤)، والبيهقي في الكبرى (٢٧٣/٩) من طريق الدراوردي ، عن أبي ثفال المري ، عن رباح بن عبد الرحمن عنه . والدراوردي صدوق وقد سبق ، وأبو ثفال اسمه ثمامه بن وائل بن حصين المري ، مقبول ، التقريب (١٩٠)، ورباح بن عبد الرحمن هو أبو بكر الحويطبي القرشي العامري مقبول

(٤١١) كبيشة [١] بنت مالك بن قيس الأنصارية ، من بني مازن .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات[٢]، وهي أخت[٣] الشموس[٤]، وذكرها ابن سعد بغير تصغير[٥]وقال : أمها سهيمة بنت عويمر بن أسعر[٦]، تزوجها ثعلبة [٧] بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول ، ثم خلف عليها الحباب بن عمرو [٨] بن مبذول ، فولدت له زينب

(٤١٢) كبيشة بنت معن بن عاصم . تقدمت [٩] في كبشة بغير تصغير .

(٤١٣) كثيرة – بالمثلثة – بنت أبي سفيان . تقدمت [١٠] في كبيرة بالموحدة . **(٩٤/ب)** .

(٤١٤) كحيلة : لها ذكر في حديث لأبي أمامة في المعجم الكبير للطبراني [١١] .

أيضا . التقريب (٣١٧) . وقال البيهقي بعده : ورواه الثوري ، عن توبة العنبري ، عن سلمى يعني ابن عتاب ، قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال : لدم بيضاء أحب إلى من دم سوداوين ، قال البخاري ويرفعه بعضهم ولا يصح . انتهى السنن الكبرى (٢٧٣/٩) .

*ويستدرك :

كبيشة بنت ثابت بن المنذر ، سماها أحمد والحميدى فى مسنديهما . تقدمت فى كبشة بنت ثابت .

كبيشة بنت عبد عمرو بن عبيد ، قاله ابن الجوزى فى التلقيح . (٣٤٢) . تقدمت فى كبشة .

كبيشة بنت فروة بن عامر . تقدمت فى كبشة . ذكرها ابن سعد وابن الجوزى .

الطبقات (٢٧٧/٨)، التلقيح (٣٤٢).

(١) الطبقات (٣٠٧/٨)، المحبر (٤٢٨)، أسد الغابة (٢٥٠/٦)، التجريد (٣٠٠/٢) ووقع في "د" و "ف" : كبشة غير مصغر ، والمثبت من ت و م ومصادر الترجمة ، وهو الذي يقتضيه الترتيب .

(٢) المحبر (٤٢٨) وفيه كبشة غير مصغرة .

(٣) سقط من "٣" .

(٤) وأختهما شقيقة أيضا ذكرها ابن سعد الطبقات (٣٠٧/٨) .

(٥) الطبقات (٣٠٧/٨) ، ومثله في التجريد ، وقال : وقيل كبيشة .

(٦) هكذا في الأصول وفي الطبقات : الأشقر .

(٧) وفي الطبقات : ثعلبة بن عمرو بن محصن .

(٨) في الطبقات : ثم خلف عليها الحباب بن الحارث بن عوف بن عمرو بن مبذول .

(٩) الترجمة (٤٠٨) .

(١٠) الترجمة (٤١٠) .

(١١) أخرج الطبراني من طريق على بن يزيد الألهاني عن القاسم – وهو ابن عبد الرحمن بن يزيد الشامي مولى معاوية – عن أبي أمامة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر ببيت عثمان بن مظعون ، فقام على باب البيت فقال : ما لك يا كحيلة مبتذلة أليس عثمان شاهدا ؟ ... الحديث

(٤١٥) كريمة[١] بنت أبي حدرد الأسلمية ، يقال لها صحبة .

ذكرها ابن حبان[٢] ثم المستغفري ، وقيل هي أم الدرداء الكبرى وليست هي . انتهى . والمعروف في أم الدرداء الكبرى أن اسمها خيرة كما تقدم[٣] في حرف الخاء المعجمة .

(٤١٦) كريمة[٤] بنت كلثوم الحميرية .

تقدم [٥] ذكرها في ترجمة عكاف بن وداعة . وقيل هي زينب بنت كلثوم .

(٤١٧) كعيبة [٦] ، بالتصغير ، بنت سعيد [٧] الأسلمية[٨] .

ذكر أبو عمر[٩] عن الواقدي أنها شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسهم لها سهم رجل .

وقال ابن سعد[١٠] : هي التي كانت تكون في المسجد لها خيمة تداوي المرضى والجرحى ، وكان سعد بن معاذ حين رمي عندها تداوي جرحه حتى مات .

وفيه أن عثمان يصوم ولا يفطر ويقوم ولا ينام ..، الحديث المتقدم في خولة بنت حكيم السلمية . المعجم الكبير (٢٢٢/٨)، وعلي بن يزيد الألهاني، صاحب القاسم بن عبد الرحمن : ضعيف قاله الحافظ في التقريب (٧٠٧)، وقال الهيثمي : فيه علي بن يزيد وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٢٦٣/٢).

(١) ثقات ابن حبان (١١٦/٣/ ٣٥٨) ، أسد الغابة (٢٠١/٦)، التجريد (٣٠٠/٢) .

(٢) الثقات (١١٦/٣، ٣٥٨).

(٣) الإصابة (٦٢٩/٧) .

(٤) وقع في الأصول : كسيرة، والصواب المثبت ، كما في ثقات ابن حبان (٣٥٨/٣) وبقية مصادر الترجمة ، وقد جاء في هامش الأصل ما يدل على أن ما وقع في الأصل خطأ ، إلا أن عبارته غير واضحة بتمامها فجاء فيها : كريمة ابنة كلثوم جاء ذكرها .. وأغفل ذكرها من هنا مع أنه قال ... إنها ستأتي هنا ، فسبحان من لا يسهو . قلت : مراد الناسخ أن المؤلف قال في ترجمة زينب بنت كلثوم : ذكرت في ترجمة عكاف ، وقيل كريمة وستأتي . الإصابة (٦٧٩/٧) .

(٥) الإصابة (٥٣٥/٤) .

(٦) مغازي الواقدي (٥١٠/٢، ٥٢٠، ٦٨٥)، الطبقات (٢٢٦/٨)، الثقات (٣٥٨/٣)، الاستيعاب (٤٦١/٤)، التلقيح (٣٤٣)، أسد الغابة (٢٥٢/٦)، التجريد (٣٠٠/٢) .

(٧) عند الواقدي : سعد ، ومثله في الطبقات والثقات والتجريد ، وفي بقية مصادر الترجمة : سعيد .

(٨) عند ابن حبان : الليثية .

(٩) الاستيعاب (٤٦١/٤) .

(١٠) الطبقات (٢٢٦/٨) .

(٤١٨) كلبة [١] بنت يثربي . لها صحبة .

كذا في التجريد بلا زيادة ، وأنا أظنها التي بعدها ، ثم وجدت ذلك صريحا في كلام إبراهيم الحربي ، وسمى أباها كما سماها غيره .

(٤١٩) كلثم [٢] ، ويقال كليبة [٣] بالتصغير ، بنت برثن ، بضم الموحدة ثم المثلثة بينهما راء وآخرها نون ، من بني العنبر بن تميم ، هي والدة زبيب [٤] بن ثعلبة ـــ أخرج الطبراني في الكنى [٥] من طريق زبيب [٦] بن ثعلبة ، قال [٧] : دعتني أمي كليبة بنت برثن العنبرية ، فقالت : يا بني ، إن هذا أخذ زربيتي [٨] التي كنت ألبس ، فلقيت [٩] الرجل فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إن هذا أخذ زربية أمي ، فقال : ردها عليه . ذكرها أبو نعيم [١٠] ، وهذا مختصر من حديث طويل [١١].

---

(١) التجريد (٣٠١/٢) . ومثله في المؤتلف والمختلف للدارقطني (١١٤٨/٣) وقد ساق الخبر بتمامه كما سيأتي في الترجمة التي تليها ، والمثبت من الأصل وفي بقية النسخ : كليمة .

(٢) المعجم الكبير (١٦/٢٥)، المؤتلف للدارقطني (١١٤٨/٣)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٣٤/٦)، الإكمال (٢٦٧/١)، التلقيح (٣٤٢)، أسد الغابة (٢٥٢/٦)، التجريد (٣٠١/٢)، التوضيح (٤٩٥/١) وقال : كليبة بنت برثن ، و (٢٢١/٩) وذكر الاختلاف في اسمها واسم أبيها .وقد وقع في"٣": كليم ، والمثبت من الأصل .

(٣) ينظر المعرفة والتلقيح والتوضيح فيما تقدم .

(٤) في "٣" : زينب ، والمثبت من الأصل ، وهو زبيب بن ثعلبة بن عمرو بن سواء العنبري ، بموحدتين مصغر . وقد تقدمت ترجمته في حرف الزاى من كتاب الإصابة . (٥٥٢/٢) .

(٥) (١٦/٢٥) .

(٦) في "د" و"ف" : بنت .

(٧) في الأصل : قالت ، والمثبت من بقية النسخ .

(٨) زربيتي : ضبطت في المعرفة بفتح الزاي المعجمة بعدهاراء ساكنة ، قال في النهاية بعد أن ذكر الشاهد من هذا الحديث : الزربية الطنفسة ، وقيل البساط ذو الخمل ، وتكسر زايها وتفتح وتضم ، وجمعها زرابي . (٣٠٠/٢) .

(٩) هذا في الأصول والطبراني ، وفي المعرفة وأسد الغابة من طريق الطبراني : فلبيت .

(١٠) المعرفة (٣٤٣٤/٦) .

(١١) أخرجه أبو داود في ك الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد ح (٣٦١٢) والطبراني في الكبير (١٦/٢٥)، والدارقطني في المؤتلف (١١٤٧/٣)، وذكره ابن عبد البر في ترجمة زينب وحسنة (١٣٠/٢،١٣١)، ومن طريق الطبراني أخرجاه في المعرفة (٣٤٣٤/٦)، وأسد الغابة (٢٥٢/٦)

قال أبو نعيم : ويقال اسمها كليم .قلت : وقال . . . [١] .

(٤٢٠) كلثم[٢] بنت محرز النجارية ، أخت أسماء التي تقدمت[٣] . ذكرها ابن سعد في المبايعات[٤] .

(٤٢١) كلثم[٥] ، جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة . تقدمت في كبشة[٦] .*

(٤٢٢) كنود[٧] بنت قرظة . في فاختة بنت قرظة[٨] .

(٤٢٣) كنود[٩] ، أم سارة . تقدمت في سارة[١٠] .

(٤٢٤) كويسة[١١] ، يتيمة[١٢] كانت في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله كليب بن عيسى ، عن زجلة ، عنها ، كذا في التجريد ، وقد أجحف في الاختصار ، وزجلة ـ بضم الزاي المنقوطة وسكون الجيم بعدها لام ـ امرأة من أهل الشام روت عن أم الدرداء وغيرها .

وأخرج الخطيب في المؤتلف ، من طريق الهيثم[١٣] بن خارجة، عن

وقال الهيثمي : وفيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد (٢٠٦/٤)، وقال الخطابي : إسناده ليس بذاك ، معالم السنن (١٦٢/٤) ترقيم ومقارنة عبد السلام عبد الشافي ط١ / ١٤١١، دار الكتب العلمية .

(١) هكذا جاء النص مبتورا في ت و م ، وفي د و ف كتب بعده : كذا .

(٢) الطبقات (٣١١/٨)، التلقيح (٣٤٢)، التجريد (٣٠١/٢) .ووقع في "٣" : كليم ، والمثبت من الأصل ومصادر الترجمة .

(٣) الإصابة (٤٩١/٧) .

(٤) الطبقات (٣١١/٨) .

(٥) التجريد (٣٠١/٢) .وفي "٣" : كليم .

(٦) الترجمة (٣٩٨) .

* ويستدرك : كلفاء بنت الحارث بن خالد بن خديج ، من بني فزارة ، أم سمرة بن جندب ، قاله الكلبي في النسب الكبير (٤١١/١)، وعنه البلاذري (٣٨٦/١)، والمقدسي في الاستبصار (١٢٩)، وستأتي في الكنى في أم سمرة بن جندب ، الترجمة (٨١٤) .

(٧) تاريخ الطبري (٦٤/٣) .

(٨) تقدم أن الزبير بن بكار قال : إن معاوية رضي الله عنه تزوج كنود بنت قرظة ثم تزوج أختها فاختة .الترجمة (٣٠٤)، وقد ذكر هناك ما فيه كفاية إن شاء الله .

(٩) المغازي (٧٩٨/٢،٧٩٩)، سبقت الإشارة إليها في الترجمة (١) .

(١٠) الترجمة (١) من هذا البحث .

(١١) التجريد (٣٠١/٢) .

(١٢) سقط من"٣".

(١٣) الهيثم بن خارجة الخراساني ، نزيل بغداد ، روى عن، الليث ، ومالك ، وكليب بن عيسى ..

كليب[1] بن عيسى بن أبي حجر الثقفي ، سمعت زجلة[2] مولاة معاوية تقول : أدركت يتامى كن في حجر النبي صلى الله عليه وسلم إحداهن [3] تسمى كويسة ، فذكرت قصة في أن النساء لا يتبعن الجنازة إلا إن كانت امرأة نفساء أو مبطونة [4] فتخرج امرأة من مرضعاها [5] إلى المصلى فإذا وضعت الجنازة وضعت يدها تنظر هل خرج منها شيء ، وهم ينظرونها حتى إذا توارت قالوا للإمام : كبر .

(٤٢٥) كيسة [6] - بتشديد المثناة التحتانية بعدها مهملة - بنت الحارث بن كريز بن عبد شمس .

كانت زوج مسيلمة الكذاب ، ثم خلف عليها عبد الله بن عامر الأكبر .

ذكرها الزبير بن بكار وضبطها . **(٩٥/أ)** .

القسم الثاني

(٤٢٦) كبيشة [7] بنت حكيم الثقفية ، جدة أم الحكم بنت يحيى بن عقبة .

روت أم الحكم عنها : أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم . ذكرها هكذا ابن منده ، ونقله

وعنه ، أحمد ، والبخاري ، وعباس الدوري ...، وثقه أحمد، وابن معين .. ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ، خ س ق .
الجرح والتعديل (٩٦/٩)، الثقات (٢٣٦/٩)، تهذيب الكمال (٣٧٤/٣٠)، التقريب (١٠٣٠) .

(١) كليب بن عيسى بن أبي حجير الثقفي ، روى عن سعيد بن عبد العزيز ، وعنه الهيثم بن خارجة ، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه . الجرح والتعديل (١٦٨/٧) ، وفي "د" و "ف" في نسبه : حجر

(٢) زجلة : امرأة من أهل الشام : روت عن أم الدرداء ، وعمر بن عبد العزيز ، وسالم بن عبد الله وعنها صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم ، وخالد بن يزيد المري ، قاله أبو حاتم ، وذكرها البخاري على أنها رجل ، وتعقبه الدارقطني في المؤتلف .
التاريخ الكبير (٤٥٢/٣)، الجرح والتعديل (٦٢٤/٣)، المؤتلف للدارقطني (١٩١/٢)، الإكمال (٢٨/٤)، التوضيح (١٦٣/٤)، التبصير (٥٩٧/٢) .

(٣) في "٣" : إحداهما .

(٤) في "٣" : منطوية .

(٥) هذا في الأصل ، وفي "م" : في نقابها أو كلمة نحوها ، وفي "د" : من مصابها .

(٦) النسب الكبير للكلبي (٦٥/١)، الطبقات (٣٢/٥)، النسب للمصعب (١٤٧)، المؤتلف للدارقطني (١٩٠٦/٤، ١٩٧٣)، الإكمال (١٢٣/٧، ١٣١)، جمهرة ابن حزم (٣١١)، الروض الأنف (٢٨٣/٣) المشتبه (٥٤٠/٢)، التوضيح (٤٦٠/٢)، التبصير (١١٨٣/٣) . وفي النسب للكلبي : كبيشة بالشين المعجمة مصغرة وفي الجمهرة لابن حزم : كبشة .

(٧) المعرفة (٣٤٣٣/٦) وفيه كبشة ، الاستيعاب (٤٦٠/٤)، التلقيح (٣٤٢)، أسد الغابة (٢٤٨/٦) التجريد (٢٩٩/٢) .

أبو نعيم [١] ، فقال : لم يزد عليه ـــ يعني لم يسق حديثها .

القسم الثالث

(٤٢٧) كبشة بنت مكشوح المرادية ، أخت قيس الفارس المشهور .

ذكرها ابن شاهين في ترجمة أبان بن سعيد بن العاص ، وأنها كانت موصوفة بالجمال ، فزوجها أخوها قيس من أبان[٢] لما ولي إمارة اليمن في خلافة أبي بكر الصديق . أورد ذلك من طريق سليمان الأبناوي[٣]، عن النعمان[٤]بن بزرج في خبر طويل .

القسم الرابع

(٤٢٨) كبشة[٥] بنت برثن ·وقيل يثربي[٦] العنبرية ·

ذكرها أبو عمر[٧] في حديث زبيب [٨] بن ثعلبة ، كذا في التجريد[٩] ، وهو تصحيف ، وإنما هي كليبة بالتصغير ، كما تقدم قريبا في كلثم [١٠] .

---

(١) المعرفة (٣٤٣٣/٦) .

(٢) وقع في "٣" : قيس بن أبان ·

(٣) سليمان بن وهب الأبناوي من الأبناء باليمن ، شيخ من حشم ، روى عن النعمان بن بزرج وعنه محمد بن الحسن الصنعاني ، وثقه البخاري ، وقال أبو حاتم : لا ينكر حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : روى عنه أهل صنعاء .
التاريخ الكبير (٤٥٠/١) و(٤/ ٤٠)، الجرح والتعديل (١٤٨/٤)، الثقات (٣٩٠/٦ و ٢٧٣/٨)

(٤) النعمان بن بزرج ، قال ابن ماكولا : بفتح الباء المعجمة بواحدة وبعد زاي مضمومة ، وراء ساكنة ، روى عن أبان بن سعيد بن العاص ، وعنه سليمان بن وهب، سكت عنه البخاري ، وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (٨٠/٨)، الجرح والتعديل (٤٤٧/٨)، الثقات (٤٧٤/٥ و ٥٣١/٧)، الإكمال (٢٥٦/١) وفي بزرك (٢٦٨/١)

(٥) تقدمت في الترجمة (٤١٩) .

(٦) في "٣" : سري ·

(٧) الاستيعاب (١٣٠/٢،١٣١) .

(٨) في "د" و "ف" : زينب ، والصواب زبيب .

(٩) التجريد (٢٩٩/٢) .

(١٠) في "٣" : كليم ، والمثبت من الأصل · وقد تقدم كل هذا .

(٤٢٩) لبابة[١] بنت أسلم بن حُريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة .

ذكرها ابن سعد في المبايعات[٢]؛ وقال : هي أخت سلمة شقيقته ، وتزوجها زيد بن سعد بن زيد[٣] الأشهلي[٤] .

(٤٣٠) لبابة بنت الحارث بن حَزْن بن بجير بن الهُزَم بن رُوَيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية ، أم الفضل زوج العباس بن عبد المطلب ، ووالدة أولاده : الفضل ، وعبد الله ، وغيرهما ، وهي لبابة الكبرى ، مشهورة بكنيتها ، ومعروفة باسمها .

وستأتي في الكنى[٥]، وأمها خولة بنت عوف الجرشية[٦] .

(٤٣١) لبابة[٧] بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت التي قبلها ، وهي لبابة الصغرى[٨]، وأنها تلقب العصماء ، وأمها فاختة بنت عامر الثقفية ، وهي والدة خالد بن الوليد الصحابي المشهور .

قال أبو عمر[٩] : في إسلامها وصحبتها نظر ، وأقره ابن الأثير[١٠]، وهو عجيب وكأنه استبعده من جهة تقدم وفاة زوجها الوليد أن تكون ماتت معه أو بعده بقليل ، وليس ذلك بلازم ، فقد ثبت أنها عاشت بعد وفاة ولدها خالد ، ولها في ذلك قصة .

فذكر أبو حذيفة [١١] في المبتدأ والفتوح عن محمد بن إسحاق قال : لما مات خالد بن الوليد خرج

---

(١) الطبقات (٨/٢٥٢)، المحبر (٤١٢)، التلقيح (٣٤٣)، التجريد (٢/٣٠١)

(٢) الطبقات (٨/٢٥٢) .

(٣) في الطبقات : زيد بن سعد بن مالك .

(٤) قال : وأمها سعاد بنت رافع بن أبي عمرو .

(٥) سترد في الكنى ، الترجمة (٩٣٦) .

(٦) وقع في الأصول : القرشية ، وصوابه الجرشية بالجيم . الطبقات (٨/٢١٦).

(٧) الجمهرة للكلبي (٣٦٨)، النسب الكبير له (١/ ٣٥٩)، الطبقات (٨/ ٢١٨)، النسب للمصعب (٣٢٢)، طبقات خليفة (٥١ ، ٥٤٩)، المحبر (١٦ ، ١٠٨ ، ٤٠٩)، المعارف (٢٦٧)، الاستيعاب (٤/ ٤٦٢)، التلقيح (٣٤٣)، التبيين (٨٥)، أسد الغابة (٦/ ٢٠٤)، التجريد (٢/٣٠١)، البداية والنهاية (٧/ ١١٦) .

(٨) ونص خليفة وابن حزم على أنها الكبرى ، وقال غيرهما : إنها الصغرى .

(٩) الاستيعاب (٤/٤٦٢) .

(١٠) أسد الغابة (٦/٢٠٤) .

(١١) هو إسحاق بن بشر بن محمد الهاشمي ، مولاهم ، البخاري ، عالم قاص ، روى عن الأعمش ،

عمر في جنازته فإذا أمه تندبه ؛ وتقول :

أنت خير من ألف ألف من القوم إذا ما كـبـت وجوه الرجـال [(١)]

قال : فقال عمر : صدقت والله إن كان لكذلك .

وقال سيف بن عمر في الردة والفتوح[(٢)] بسند له ذكر فيه قصة عزل خالد وإقامته بالمدينة ، قـال : فلما رأى عمر أنه قد زال ما كان يخشاه من افتتان الناس به عزم على أن يوليه بعد أن يرجع من الحج فخرج معه خالد بن الوليد ، فاستسقى خارجا من المدينة ، فقال : احدروني إلى مهاجري ، فقدمت به أمه المدينة ، ومرضته حتى ثقل ، فلقي عمر لاق وهو راجع من الحج ، فقال له : ما الخبر ؟ فقال : خالد لما[(٣)] به ، فطوى عمر ثلاثا في ليلة فأدركه حين قضى ، فرق عليه واسترجع ، فلما جهز بكته البواكي ، قيل له : ألا تنهاهن ! فقال : وما على نساء قريش أن يبكين أبا سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة[(٤)]، فلما أخرج بجنازته إذا امرأة (٩٥/ب) محرمة تبكيه ؛ وتقول : أنـت خـير مـن ألـف ألف...البيت المتقدم وبعده :

أشجاع فأنت أشجع من ليث ضمـر بن جهـم أبي أشبال

أجواد فأنت أجود من سيـل أتـى يستقل بين[(٥)] الجبـال

فقال عمر: من هذه ؟ فقيل : أمه، فقال : أمهُ ، والإلهِ- ثلاثاً، وهل قامت النساء عن مثل خالد[(٦)]. وهذا وإن كان من رواية أبي[(٧)] حذيفة ، وهو ضعيف ، وكذلك سيف ، لكن قد ذكر ابن سعد[(٨)]

وابن جريج ، وابن إسحاق ، وعنه سلمة بن شبيب ، وأحمد بن حفص ، ومحمـد بـن قدامة البخاري ، قال ابن معين : كذاب ، وقال الدارقطني متروك الحديث .

المتروكون للدارقطني ت(٩٢)، الميزان (١/١٨٤)، الكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ت (١٢١) ت/السيد صبحي السامرائي ط٢، ١٤١٦هـ، عالم الكتب .

(١) ينظر السير (١/٣٨١)، والبداية والنهاية (٧/١١٩) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) هكذا في الأصول ، ولعله لَمّ به : أي قارب الوفاة ، وينظر مادة لمم في النهاية (٤/٢٧٢) .

(٤) النقع : رفع الصوت وقيل أراد شق الجيوب ، وقيل : وضع التراب علـى الـرؤوس . النهاية (٥/١٠٩)، والقلقة : الصياح والجلبة عند الموت . النهاية (٤/٢٦٥) .

(٥) في "٣" : من .

(٦) وذكره ابن كثير في تاريخه عن سيف (٧/ ١١٩) .

(٧) سقط من "٣" .

(٨) لخالد رضي الله عنه ترجمتان في الطبقات : الأولى في (٤/١٩٠) وفيه نقص من أولهـا وآخرهـا والظاهر أن النص المذكور هنا مما سقط، والأخرى في (٧/٢٧٦) وهي تامة وليس فيها هذا الخبر.

وهو ثقة ، عن كثير[١] بن هشام ، عن جعفر[٢] بن برقان ، عن يزيد[٣] بن الأصم ؛ قال : لما تـــوفي خالد بن الوليد بكت عليه أمه ، فقال عمر : يا أم خالد ، أخالداً أو أجره ترزئين ؟ عزمت عليك إلا ثبت[٤]، حتى تسود يداك من الخضاب ، وهذا[٥] سند صحيح ، وعلق البخارى[٦]، قول عمر في النقع و اللقلقة في البكاء على خالد لكن لم يسم أمه .

ومجموع ذلك يفيد أنها عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم[٧] أفيظن بها أنها استمرت على الكفـــر من بعد الفتح إلى أن مات النبي صلى الله عليه وسلم ؟ هذا بعيد عادة ، بل يبطله ما تقدم أنه لم يبـــق بالحرمين ولا الطائف أحد في حجة الوداع إلا أسلم وشهدها .

(**٤٣٢**) لبابة[٨] بنت أبي لبابة الأنصارية[٩].

---

(١) كثير بن هشام الكلابي الرقي ، روي عن جعفر بن برقان فأكثر ، وحماد بن سلمة ، وشعبة ، وعنه أحمد ، وإسحاق ، وخليفة ‥، وثقة ابن معين ، وابن سعد ‥، وقال ابن حجر : ثقة ، مـــن التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ‥‥، بخ م٤ .
الطبقات (٢٤١/٧)، الجرح (١٥٨/٧)، تهذيب الكمال (١٦٣/٢٤)، التقريب (٨١٠) .

(٢) جعفر بن برقان الكلابي الرقي ، روي عن عكرمة ، والزهري ، ويزيد بن الأصـــم ‥، وعنـــه السفيانان ، وكثير بن هشام ‥، وثقه ابن معين ، وابن سعد ‥، وقال ابن حجر : صدوق يهم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة خمسين وقيل بعدها ، بخ م٤ .
تاريخ ابن معين (٨٤/٢)، الطبقات (٣٣٥/٧)، تهذيب الكمال (١١/٥)، التقريب (١٩٨) .

(٣) يزيد بن الأصم ، واسم الأصم عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ، روي عن ابن خالته ابن عباس، وأبي هريرة ، وعائشة ‥، وعنه الأصم الكندي ، وجعفر بن برقان ، والزهري ‥، وثقه العجلي وأبو زرعة ‥، وقال ابن حجر : ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة، بخ م٤ .
العجلى (٣٦٠/٢)، الجرح والتعديل (٢٥٢/٩)، تهذيب الكمال (٨٣/٣٢)، التقريب (١٠٧١) .

(٤) هذا في الأصول ، وفي الطبقات : تثبت .

(٥) وفي "٣" : مسند .

(٦) ك الجنائز، باب مايكره من النياحة على الميت. الفتح (١٦٠/٣)، ووصله فى الصغير (٤٦/١) .

(٧) جاء في هامش "م" (ل ٢٧٨) ذكر الذهبي في التجريد عن ابن سعد أنه قال : أسلمت وبايعت .
قلت : وينظر الطبقات (٢١٨/٨)، والتجريد (٣٠١/٢) .

(٨) الطبقات (٢٦١/٨)، النسب للمصعب (٣٦٣)، طبقات خليفة (٤١٠)، المنمق (٣٠١)، المعارف (٥٩٧،٣٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٣٧/٦)، التلقيح (٣٤٣)، التبيين (٤٢٠)، تكملة الإكمـــال (١٩٥/٥)، أسد الغابة (٢٥٤/٦)، التجريد (٣٠١/٢) .

(٩) في "٣" : الأنصاري ، والمثبت من الأصل .

أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ولها ذكر كذا ذكر ابن مندة مختصرا ، وساق أبو نعيم[1] قصتها من طريق موسى بن عبيدة الربذي أحد الضعفاء ، عن سعيد[2] بن جبريل مولى أبي لبابة ، ويعقوب[3] بن زيد ، عن لبابة ؛ قالت : كنت أنا صاحبته ، فكان يقول : شدي وثاق عدو الله الذي خان الله ورسوله ، ومر به أخوه ، فقال : يا أخي ، هلم إلي ! فقال : لا والله لا أكلمك حتى يرضى الله عنك ورسوله .

فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : هو في المسجد ، وأخبروه بخبره؛ فقال :لو جاءني لكان لي فيه أمر، فنزلت :{ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول}[4] الآية ، والآية الأخرى :{ وآخرون مرجون لأمرالله }[5] .

(٤٣٣) لبنى[6] بنت ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارية الخزرجية، أخت حسان الشاعر المشهور. ذكر ابن سعد[7] أنها بايعت النبي صلى الله عليه وسلم هي وأختها كبشة ، وكانت لبنى شقيقة أوس بن ثابت[8] .

(٤٣٤) لبنى[9] بنت الخطيم الأنصارية الأوسية .

أخت قيس بن الخطيم الشاعر، كانت عند عبد[10] قيس بن زيد بن عامر الظفري .

---

(١) المعرفة (٣٤٣٧/٦ ، ٣٤٣٨) .

(٢) سعيد بن جبريل مولى أبي لبابة ، لم أقف له على ترجمة ، وفي "د" و "ف" : عن سعيد أن جبريل .

(٣) يعقوب بن زيد بن طلحة القرشي التيمي المدني ، روي عن أبي أمامة أسعد بن سهل ، وسعيد المقبري ، وعمرو بن شعيب ..، وعنه ابن عيينة ، وموسى بن عبيدة ، وهشام بن سعد ..، وثقه أبو زرعة ، والنسائي ..، وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، بخ سي .
الجرح والتعديل (٢٠٧/٩)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٢٣)، التقريب (١٠٨٨) .

(٤) سورة الأنفال الآية (٢٧) .

(٥) سورة التوبة الآية (١٠٦)، وإسناد الرواية ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي ، وجهالة سعيد ابن جبريل ، وقد ذكر الإمام الطبري عدة أقوال في سبب نزولها ، منها أنها نزلت في أبي لبابة ، ثم تعقب ذلك بقوله : ولا خبر عندنا بأي ذلك كان يجب التسليم له بصحته . تفسير الطبرى (٢٢٢/٩) .

(٦) الطبقات (٣٣٠/٨)، التلقيح (٣٤٣) .

(٧) الطبقات (٣٣٠/٨) .

(٨) قال ابن سعد : وأمها سخطى بنت حارثة بن لوذان من بني ساعدة .

(٩) الطبقات (٨/ ٢٥٥)، المحبر (٤١٣)، التلقيح (٣٤٣)، أسد الغابة (٢٥٥/٦)، التجريد (٣٠١/٢)

(١٠) وفي المحبر وعنه أسد الغابة : كانت عند قيس بن زيد .... المحبر (٤١٣)، وأسد الغابة (٢٥٥/٦)،

وذكرها ابن حبيب في المبايعات[١]، وقال ابن سعد[٢] : أمها[٣] أم قيس[٤] قريبة بنت قيس بن قريم بن أمية بن سنان السلمية ، تزوجها عبد الله بن نهيك بن إساف ، فولدت له ، وأسلمت لبنى وبـــايعت، وسيأتي[٥] ذكر أختها ليلى .

(٤٣٥) لبنى[٦] بنت قيظي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثـــة الأنصاريـــة، ذكرها ابن سعد في المبايعات[٧] . (٩٦/أ) .

(٤٣٦) لبيبة[٨]، جارية بني المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عـــدي بـــن كعب .

كانت[٩] أحد من يعذب من المستضعفين ، فاشتراها أبو بكر الصديق في سبعة ، سيأتي ذكرهـم في أم عبيس ، ووردت في غالب الروايات غير مسماة ، وسماها البلاذري[١٠]، عن أبي البختري .*

(٤٣٧) لبيس[١١] بنت عمرو بن حرام الأنصارية .

فلعل لفظ عند تكرر فظنه بعض النساخ : عبد .

قلت : وعند ابن سعد أن التي تزوجها قيس بن زيد بن عامر الظفري هي : عميرة بنت مسعود بن أوس الظفرية ، وأمها ليلى بنت الخطيم أخت لبنى . الطبقات (٢٥٥/٨) .

(١) المحبر (٤١٣) .

(٢) الطبقات (٨/ ٢٥٥) .

(٣) في "٣" : إلها ، والمثبت من الأصل .

(٤) هذا في الأصول ، وفي الطبقات وأمها وأم قيس قريبة . (٢٥٥/٨) .

(٥) الترجمة (٤٤٥) من هذا البحث .

(٦) الطبقات (٢٥٣/٨)، التلقيح (٣٤٣)، التجريد (٣٠٢/٢) .

(٧) الطبقات (٨/ ٢٥٣)، وقال : أمها أم حبيب بنت قراد بن موهبة بن عدي ، تزوجها أبو ثابت بن عبد عمرو بن قيظي ، ثم خلف عليها أبو أحمد بن قيس بن لوذان بن ثعلبة ، أسلمت وبايعت .

(٨) أنساب الأشراف (١/ ٢٢١) وفيه لبينة ، بالنون قبل آخره ، وأشار إليها ابن قتيبة ، ولم يسمها . المعارف (١٧٧)، وسيأتي تفصيل الروايات في أم عبيس ت (٨٩٥) .

(٩) في "٣" : كان

(١٠) الأنساب (٢٢١/١) .

* ويستدرك : لبيبة امرأة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنها ، روت عن عائشة رضي الله عنها ، وعنها أبان بن عبد الله البجلي ، قاله ابن مندة في تاريخ النساء وعنه ابن نقطة في الاستدراك علـى الإكمال (٥/ ١٩٣)، وذكرت في التوضيح (٢٨٩/٧)، والتبصير (١٢٣١/٣) .

(١١) الطبقات (٢٩٣/٨)، المحبر (٤٢٦)، التلقيح (٣٤٣)، أسد الغابة (٦/ ٢٠٥) وفيهما : لميس

ذكرها ابن حبيب في المبايعات[١]، وقال[٢] : أمها أم قراد بنت موهبة بن عدي بن مجدعة بن حازم، تزوجها أبو ثابت بن عبد بن عبد[٣] عمرو بن قيظي ، ثم تزوجها قيس بن قيس بن لوذان .

(٤٣٨) لسبية[٤] بنت[٥] عمرو الأنصارية ، أم عمارة .

ذكرها الطبراني[٦] في حرف اللام ، وبه جزم ابن نقطة[٧]، والمشهور أنها بالنون بدل اللام ، وهي مشهورة بكنيتها ، وستأتي[٨] ويقال : إنها لسبية[٩] غير نسبية ، وأنها بنت حرب[١٠]، والله أعلم.

(٤٣٩) لمية[١١]، بمثناة تحتانية ، مثقلة .

التجريد (٢/٣٠٢) وفيه لبيس بلام ثم باء موحدة .

(١) المحبر (٤٢٦) .

(٢) إن كان مراد الحافظ رحمه الله أن هذا من قول ابن حبيب فلا وجود له في المحبر ولا نقله عنه ابن الأثير في أسد الغابة ، وليس من منهج ابن حبيب عند ذكر المبايعات أن يذكر أمها تهن وأزواجهن والذي يظهر انه أراد ابن سعد ، ومع ذلك فقد وقع خطأ في النقل فإن ما ذكره هنا قد تقدم على الصواب في ترجمة لبنى بنت قيظي الترجمة (٤٣٥)، أما هذه فقال ابن سعد : أمها هند بنت قيس ابن القريم من بني كعب بن سلمة ، تزوجها زيد بن يزيد بن حذام ، من بني كعب بن سلمة أسلمت وبايعت ، الطبقات (٨/ ٢٩٣) .

(٣) في "د" و "ف" : عدي بن عمر .

(٤) الكبير للطبراني (٢٥/٣٠)، وفي المطبوع لبيسة ، المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٤٤٣) وفيه لسبية بنت كعب ، التلقيح (٣٤٥)، الاستدراك لابن نقطة (٥/١٩٨) وفيه : لسينة بالنون ، أسد الغابة (٦/٢٥٥)، التجريد (٢/٣٠٢) وفيها لسينة ، وفي "٣" : لبيسة ، والمثبت من الأصل ، قال ابن نقطة : بضم اللام وفتح السين المهملة وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وفتح النون .

(٥) لم يذكر اسم أبيها في جميع النسخ ، وهو كعب بن عمرو، كما في المصادر السابقة، ولعله سقط .

(٦) المعجم الكبير (٢٥/٣٠)، وفي المطبوع : لبيسة ، وذكرها ابن الجوزي عنه على الصواب ؛ فقال : لسبية . التلقيح (٣٤٥) .

(٧) تكملة الإكمال (٥/ ١٩٨) .

(٨) في الترجمة (٩١٤) .

(٩) في "٣" : لبيسة ، والمثبت من الأصل .

(١٠) المعجم الكبير (٢٥/٣٠)، أسد الغابة (٦/ ٢٥٥) وفيه : بنت كعب وقيل بنت حرب ..

(١١) الطبقات (٣/٢٠١)، النسب للمصعب (٣٤٩)، تاريخ الطبري (٢/٥٦٤)، المؤتلف للدارقطني (١/٢٤٦)، الإكمال (١/٣٧٧،٣٧٨)، أسد الغابة (٦/٢٥٥) وقال : أخرجها أبو موسى، التجريد (٢/٣٠٢)، المشتبه (١/٩٦)، التوضيح (١/٦٢٦)، التبصير (١/١٠٨)، البداية والنهاية

جارية عمر بن الخطاب وأم ولده ، وكانت تخدم ابنته حفصة .

وقال ابن ماكولا[١] : هي أم عبد الرحمن بن عمر الذي يكنى أبا شحمة ، وقيل[٢] إنها لهية بالنون بدل اللام ، وذكرها المستغفري[٣]؛ وقال : لها صحبة ، وأورد من طريق إبراهيم[٤] بن موسى ، حدثني[٥] تيم ؛ قال : حدثني عمي زكريا[٦] بن يحيى ؛ قال : حدثني ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه؛ قال : حدثني رجال من أهل العلم أن حفصة زوج[٧] النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت لهية أم ولد عمر في يومها الذي يدور إليها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : إنه خرج من عندي فاحتبس عني فانظري عند أي نسائه ؟ فانطلقت لهية فتجده[٨] عند صفية ، فرجعت إلى حفصة فأخبرتها، فطفقت حفصة تقول : خلا بيهودية ، ثم أمرت لهية أن ترجع إلى صفية حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندها ، فتخبرها بالذي قالت حفصة فقالت صفية : والله إني لابنة نبي[٩] هارون، وإن عمي لموسى ، وإن زوجي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعرف لأحد أن يكون أفضل مني، فدخل وصفية تبكي ، فقال ما لك ؟ فأخبرته بالذي بلغتها لهية عن حفصة وبالذي قالت لها، فصدقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأت حفصة ذلك قالت : والله لا أوذي صفية أبداً[١٠] .

(٤٤٠) ليلى[١١] بنت الإطنابة بن منصور بن معيص – بمهملتين – الأنصارية، من بني الحبلي،

(١٤٤/٧)، تاج العروس (٣٨٢/١٠) مادة لهي .

(١) الإكمال (٣٧٧/١ ، ٣٧٨) .

(٢) ذكر في المؤتلف للدارقطني والإكمال والتوضيح ، ثم أشار إلى القول الآخر ، وهو المذكور هنا، فقالوا : وقيل فيها لهية باللام بدل النون .

(٣) وعنه ابن الأثير (٢٥٥/٦) .

(٤) إبراهيم بن موسى . لم أجده .

(٥) هذا في الأصل ، وفي بقية النسخ : إبراهيم بن موسى تيم ، وما وقفت له على ترجمة .

(٦) زكريا بن يحيى . لم يتبين لي من هو .

(٧) هذا في الأصل ، وأسد الغابة ، وفي "٣" : زوجه .

(٨) في الجميع هكذا ، وفي أسد الغابة : فوجدته .

(٩) وفي أسد الغابة : والله إني لابنة نبي أبي هارون وإن عمي ...

(١٠) وإسناده لم يتبين لي ، إلا أن الحديث ورد من وجه آخر ، فقد أخرجه عبد الرزاق (٤٣٠/١١)، وأحمد (١٣٥/٣)، وأبو يعلى (١٥٨/٦)، والترمذي ح (٣٨٩١) من حديث أنس ، وهو صحيح.

(١١) المحبر (٤٢٥)، أسد الغابة (٢٥٦/٦)، التجريد (٣٠٢/٢) .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات[١].*

(٤٤١) ليلى[٢] بنت بلال ، أو بليل الأنصارية أخت أبي ليلى وهي عمة عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال أبو عمر[٣] : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه .

(٤٤٢) ليلى[٤] بنت ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام ، أخت حسان .

ذكرها ابن حبيب[٥] أيضا .

(٤٤٣) ليلى[٦] بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج[٧] بن كعب بن لؤي القرشية العدوية ،

أخت سليمان ، وكانت زوج عامر بن ربيعة[٨]،**(٩٦/ب)** فولدت له عبد الله .

---

(١) المحبر (٤٢٥) .

* ويستدرك : ليلى بنت أوس بن عدي الخطمية ، ذكرها الحافظ في ترجمة أختها سعدى ونسبها هنا ، وقد ذكرها ابن سعد ؛ فقال : وأمها ليلى بنت عبيد بن أمية بن عامر بن خطمة ، تزوجها الحارث بن غياث بن رزاح الخطمي ، فولدت له ولده كلهم . الطبقات (٢٦٥/٨)، وقد ذكرها ابن حبيب في المحبر أيضا (٤٢٠)، والتلقيح (٣٤٣) .

(٢) الاستيعاب (٤٦٣/٤)، أسد الغابة (٢٥٩/٦)، التجريد (٣٠٣/٢) .

(٣) الاستيعاب (٤٦٣/٤) .

(٤) المحبر (٤٣٠)، أسد الغابة (٢٥٦/٦)، التجريد (٣٠٢/٢) .

(٥) المحبر (٤٣٠) وقد تقدمت لبنى بنت ثابت، الترجمة (٤٣٣) أخرجها ابن سعد .

(٦) السيرة النبوية (٣٣٥/١ و ٤٩٠/٢ و ٣/ ١١٩٥)، الطبقات (٢١٠/٨)، النسب للمصعب (٣٧٦،٣٣٧)، أنساب الأشراف (٢٥٠/١)، تاريخ الطبري (٥٦٥،٥٤٧/١)، الثقات (٣٦٢/٣)، الكبير للطبراني (٢٩/٢٥)، الأوائل (١٥٨)، لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكرى ، ط١، ١٤١٧، دار الكتب العلمية، المستدرك (٤/ ٥٨)، المعرفة لأبي نعيم (٦/ ٣٤٣٩)، الاستيعاب (٤٦٢/٤)، التلقيح (٣٤٣)، التبيين (٤٣٨)، أسد الغابة (٢٥٦/٦)، التجريد (٣٠٢/٢)، البداية والنهاية (٦٤/٣، ٨٩، ١٦٨)، المستفاد (١٤٢٢/٣) .

(٧) في الطبقات ومعجم الطبراني والاستيعاب وغيرها : عويج بن عدي بن كعب ، يعني بذكر عدي بينهما .

(٨) قال ابن إسحاق : العنزي من عنز بن وائل ، وقال ابن هشام : ويقال من عنزة بن أسد بن ربيعة (١/ ٣٣٥)، وقال السمعاني : العنزي – بفتح العين المهملة وسكون النون وكسر الزاى المعجمة – نسبة إلى عنز بن وائل ، أخو بكر بن وائل ، ومن ولد عنز بن وائل : عامر بن ربيعة العنزي ، الأنساب (٢٥١/٤)، والمثبت من الأصل ، وفي بقية النسخ : العنبري .

وقال ابن سعد[١]: أسلمت قديماً وبايعت وكانت من المهاجرات الأول هاجرت الهجرتين إلى الحبشة، ثم إلى المدينة ، يقال[٢] : إنها أول ظعينة دخلت المدينة في الهجرة ، ويقال أم سلمة .

٣ وذكر ابن إسحاق [٣] في رواية يونس بن بكير ، وغيره عنه عن عبد الرحمن[٤] بن الحارث ، عن عبدالعزيز[٥] بن عبد الله بن عامر بن ربيعه ، عن أمه[٦] ليلى ؛ قالت : كان عمر بن الخطاب من أشد

---

(١) الطبقات (٨/٢١٠) .

(٢) أسنده ابن سعد عن عروة ، عن عائشة ، وعن عبد الله بن عامر ، عن أمه ليلى، وفي الطريقين الواقدي (١/١٧٥ و ٣/٢٩٦ و ٨/٢١٠)، والحاكم (٤/٥٨)، وذكره ابن هشام ، عن ابن إسحاق (٢/ ٤٩٠)، والمصعب (٣٣٧،٣٧٦)، والطبري في تاريخه (١/٥٦٥)، والبلاذري (١/٢٠٠)، والمقدسي في التبيين (٤٣٨) .

(٣) السيرة النبوية (١/٣٥٥) إسلام عمر بن الخطاب و لم يسمها وإنما كناها بأم عبد الله بنت أبي حثمة

(٤) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعه القرشي المخزومي المدني ، روى عن الحسن ، وزيد بن علي بن الحسين ، والزهري ،،، وعنه حاتم بن إسماعيل ، والثوري ، وابن إسحاق ،،، وثقه ابن سعد ، والعجلي ،،، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، بخ ٤ .

الطبقات (٥/٣٩٣)، ثقات العجلي (٢/٧٥)، تهذيب الكمال (١٧/٣٧)، التقريب (٥٧٤) .

(٥) عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي ، حجازي ، روي عن أبيه ، وعنه ابن إسحاق قاله ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وذكره البخاري في الكبير ، وقال ابن حبان : العنزي ، من أهل الحجاز ، يروى عن الحجازيين ، روى عنه سماك بن حرب .

التاريخ الكبير (٦/١٢)، الجرح والتعديل (٥/٣٨٥)، الثقات (٧/١١٠)، تعجيل المنفعة (٢٦١). قلت : وقد فرق البخاري ، وابن أبي حاتم بينهما ، وأقر ذلك الحافظ في تعجيل المنفعة .

(٦) هكذا ورد الإسناد في السيرة النبوية لم تذكر فيه واسطة بين عبد العزيز وبين ليلى ، وأيضا لم يقل هنا جدته وإنما قال أمه ، وليلى أم عبد الله وليست أم عبد العزيز ، و لم يذكر أحد روايته عنها والذي ظهر لي أن في الإسناد سقطا ، فإن القصة أخرجها الطبراني ، ومن طريقه أبو نعيم، وأخرجها الحاكم كلهم من طريق ابن إسحاق ؛ قال : عبد الرحمن بن الحارث ، عن عبد العزيز ابن عبد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أمه ليلى ، هذا إسناد أبي نعيم (٦/٣٤٣٩)، أما الحاكم ؛ فقال في إسناده : عبد العزيز بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أمه أم عبد الله (٤/٥٨)، وأما إسناد الطبراني فقد تحرف في المطبوع إلى عبد الرحمن بن الحارث بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أمه ليلى (٢٥/٢٩)، وما ذكر الحافظ هنا اعتمد فيه على ابن الأثير، فهو في أسد الغابة بنصه (٦/٢٠٦) .

الناس علينا في إسلامنا ، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة جاءني عمر وأنا على بعيري فقال : أين يا [١] أم عبد الله ؟ فقلت : آذيتمونا في ديننا فنذهب في أرض الله ، قال : صحبكم الله ، ثم ذهب، فجاءني زوجي عامر بن ربيعة ، فقال لما أخبرته خبره : ترجين أن يسلم ؟ . فذكر القصة[٢].

وروي الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ـــ أن رجلا من موالي عبد الله بن عامر حدثه ، عن عبد الله[٣] بن عامر ؛ قال : دعتني أمي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا ، فقالت : هاك ، تعال أعطيك شيئا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا أردت أن تعطيه ؟ فقالت : أعطيه تمرا ، فقال : أما إنك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة[٤] .

رواه السراج[٥]، عن قتيبة[٦] عنه ، وأخرجه .... [٧]،

---

(١) في "م" : أين أم عبد الله ، بدون ياء النداء .

(٢) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٥/٢٩)، والحاكم (٤/٥٨)، وأبو نعيم (٦/٣٤٣٩)، وابن الأثير (٦/٢٥٦)، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وقد صرح ابن إسحاق بالسماع فهو صحيح . مجمع الزوائد (٦/٢٦،٢٧) .

(٣) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي المدني ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وروي عنه وعن أبيه ، وجابر .. وعنه عبد الرحمن بن القاسم ، والزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وثقه العجلي ، وأبو زرعة .. وقال ابن حجر : وثقة العجلي ، مات سنة بضع وثمانين ، ع . العجلي (٢/٤٠)، الجرح والتعديل (٥/١٢٢)، تهذيب الكمال (١٥/١٤٠)، التقريب (٥١٧)

(٤) أخرجه أحمد من طريق هاشم بن القاسم (٣/٤٤٧)، وأبو داود في ك الأدب ح (٤٩٩١)، وأبو نعيم (٦/٣٤٤٠) كلاهما من طريق قتيبة ، عن الليث به ، والبخاري في الكبير (٥/١١)، وابن سعد (٥/٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي كلهم ، عن الليث به ، وإسناده ضعيف لجهالة مولى عبد الله .

(٥) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي مولاهم ، الخرساني ، روي عن قتيبة بن سعيد، وهنّاد بن السري ، وأحمد بن منيع .. وعنه البخاري ، ومسلم ، خارج الصحيحين ، وأبو حاتم البستي .. قال الخطيب : كان من الثقات الأثبات ، وقال الذهبي : الحافظ الثقة . الجرح والتعديل (٧/١٩٦)، تاريخ بغداد (١/٢٤٨)، السير (١٤/٣٨٨) .

(٦) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم ، البلخي البغلاني ، روي عن حاتم بن إسماعيل، وابن المبارك ، والليث .. وعنه الجماعة إلا ابن ماجة فقد روي عنه بواسطة .. قال الحافظ : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة أربعين عن تسعين سنة ، ع . الجرح والتعديل (٧/١٤٠)، تهذيب الكمال (٢٣/٥٢٣)، التقريب (٧٩٩) .

(٧) بعدها بياض في "الأصل" و "م" قدر كلمة ، وفي "د" و"ف" كتب : كذا . وجاء النص في طبعة

وتابع الليث حيوة[١] بن شريح ، ويحيى بن أيوب ، وحاتم بن إسماعيل، و[٢] عن يحيى بن أيوب المولى زياد[٣] وهو عند ابن مندة من طريقه .

(٤٤٤) ليلى[٤] بنت حكيم الأنصارية الأوسية .

قال أبو عمر[٥] : ذكرها[٦] أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكرها غيره ، وجوز ابن الأثير[٧] أن تكون هي التي بعدها ، لأن الحكيم يشبه بالخطيم .

(٤٤٥) ليلى[٨] بنت الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصارية الأوسية ثم الظفرية. استدركها أبو علي الجياني على الاستيعاب ، وقال : ذكرها ابن أبي خيثمة ، وقال[٩] : أقبلت على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : أنا ليلى بنت الخطيم ، جئتك أعرض نفسي عليك فتزوجني، قال : قد فعلت ، ورجعت إلى قومها ، فقالوا : بئس ما صنعت ؟ أنت امرأة غيرى ، وهو صاحب نساء ، ارجعي فاستقيليه ، فرجعت ؛ فقالت : أقلني ، فقال : قد فعلت .

قلت : ذكر ذلك ابن سعد[١٠] عن ابن عباس بسند فيه الكلبي ، فذكروا أتم منه، وأوله: أقبلت ليلى

البجاوي متصلا دون الإشارة إلى هذا البياض .

(١) حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي المصري ، روي عن أبيه ، وجعفر بن ربيعة ، وعقبة ابن مسلم التجيبي ، وعنه أبو عاصم النبيل ، والليث ، ويحيى بن يعلى الأسلمي ، وثقة أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ،،، وقال الحافظ : ثقة ثبت فقيه زاهد ، من السابعة ، مات سنة ثمان ،،، ع العجلي (٣٢٩/١)، الجرح والتعديل (٣٠٦/٣)، تهذيب الكمال (٤٧٨/٧)، التقريب (٢٨٢) .

(٢) بياض في "ت" و "م" ، وكتب في "د" و "ف" : كذا .

(٣) وأشار أبو نعيم في المعرفة إلى هذه المتابعة ؛ فقال : رواه حاتم بن إسماعيل ، ويحيى بن أيوب ، وحيوة بن شريح ، عن ابن عجلان ، وقال يحيى ، عن زياد مولى عبد الله (٣٤٤٠/٦) .

(٤) الاستيعاب (٤٦٢/٤)، الاستبصار (٣٣٢/٣٣١)، أسد الغابة (٢٥٧/٦)، التجريد (٣٠٢/٢)، مبهمات القرآن (٣٦٣/٢)، الأزواج للصالحي (٢٥٩) .

(٥) الاستيعاب (٤٦٢/٤) .

(٦) وقع في الأصول زيادة لفظ (أبو)، وليست في الاستيعاب .

(٧) أسد الغابة (٢٥٧/٦) .

(٨) الطبقات (١١٩/٨، ٢٥٥)، المحبر (٩٦، ٤١٣)، أنساب الأشراف (٩٨/٢)، تاريخ الطبري (٢١٥/٢)، المعرفة لأبي نعيم (٣٢٤١/٦)، جمهرة ابن حزم (٣٤٢)، التلقيح (٣٤٣)، أسد الغابة (٢٥٧/٦)، التجريد (٣٠٢/٢)، البداية والنهاية (٢٦٢/٥)، الأزواج للصالحي (٢٥٨) .

(٩) في "د" و "ف" : قالت ، والمثبت من "ت" و "م" .

(١٠) الطبقات (١١٩/٨) .

بنت الخطيم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مولي ظهره الشمس فضربت على منكبه ، فقال : من هذا أكله الأسد[١] وكان كثيرا ما يقولها ، وفي آخره : فقال : قد أقلتك ، قال : وتزوجها مسعود بن أوس بن سواد بن ظفر ، فولدت له فبينما هي في حائط من حيطان المدينة تغتسل ، إذ وثب عليها ذئب فأكل بعضها فأدركت فماتت .

ثم أسند عن الواقدي ، عن محمد[٢] بن صالح بن دينار ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ؛ قال : كانت ليلى بنت الخطيم وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقبلها وكانت تركب بعولتها (٩٧/أ) ركوبا منكرا ، وكانت سيئة الخلق ، فذكر نحو القصة دون ما في آخرها .

وقال[٣] في روايته : فقالت : إنك نبي الله وقد أحل لك النساء[٤] وأنا امرأة طويلة اللسان لا صبر لي على الضرائر واستقالته. ومن طريق ابن أبي عون ، أن ليلى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ، ووهبن نساء أنفسهن فلم يسمع أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل منهن أحدا[٥] .

قال : وأمها[٦] شرقة الدار بنت هيشة بن الحارث .

وأخرج ابن سعد[٧] عن الواقدي حسبته[٨] عن عاصم بن عمر بن قتادة [٩]؛ قال : أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم أم سعد بن معاذ ، وهي كبشة بنت رافع بن عبيد ، ومن بني ظفر ليلى بنت

---

(١) في أنساب الأشراف : من هذا أكله الأسود (٩٨/٢) .

(٢) محمد بن صالح بن دينار التمار المدني مولى الأنصار ، روي عن صفوان بن سليم ، وعاصم بن عمر ابن قتادة ، وابن المنكدر ، وعنه ابنه صالح ، وخالد بن مخلد ، والقعنبي ، وثقة أحمد ، وابن سعد والعجلي ...، وقال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة مات سنة ثمان وستين ، ٤ .
الطبقات (٤٧٠/٥)، ثقات العجلي (٢٤١/٢)، الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٧)، تهذيب الكمال (٣٧٧/٢٥)، التقريب (٨٥٤) .

(٣) في "د" و "ف" : وقالت .

(٤) في "م" : وقد أحل الله لك النساء ، وهو الموافق لما في الطبقات .

(٥) وفي هذا الإسناد والذي قبله الواقدي .

(٦) الطبقات (٢٥٥/٨)، ووقع في "٣" : مشرقة الدار ، والمثبت من "الأصل" والطبقات ، وهي بالقاف .

(٧) الطبقات (٩/٨) .

(٨) هذا في الأصول ، أما في الطبقات ؛ فقال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا ابن أبي حبيبة ، عن عاصم .

(٩) في "م" : عبادة ، وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ، وقد سبقت ترجمته .

الخطيم ومن بني عمرو بن عوف ليلى ومريم و[تميمة][١] بنات أبي سفيان الليثي ، يقال له أبو البنات ... الحديث .

وذكر ابن سعد[٢] أيضا أن مسعود[٣] بن أوس تزوجها في الجاهلية ، فولدت له عمرة وعميرة ، وكان يقال[٤] لها أكلة الأسد ، وكانت أول امرأة بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ابنتاها وابنتا لابنتها ، ووهبت نفسها له ، ثم استقاله بنو ظفر فأقالها .

(٤٤٦) ليلى [٥] بنت رافع بن عمرو الأنصارية ، والدة أبي عبس بن جبر .

ذكرها ابن سعد[٦] في المبايعات ، وقال : أمها أم البراء بنت سلمة بن عرفطة[٧] .

(٤٤٧) ليلى[٨] بنت ربعي بن عامر بن خلدة[٩] الأنصارية من بني بياضة.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات[١٠] .

(٤٤٨) ليلى[١١] بنت رئاب[١٢] بن حنيف الأنصارية من بني عوف بن الخزرج .

ذكرها ابن حبيب أيضا[١٣]، وكانت زوج عتبان بن مالك[١٤].

---

(١) وقع في الأصول : سهيمة ، وهو تصحيف ، والصواب : تميمة ، كما في الطبقات (٨/٩، ٢٦١)، وقد تقدمت في حرف التاء (٧/٥٥٤) .

(٢) الطبقات (٨/٢٥٥) .

(٣) سقط من "د" و "ف" .

(٤) في "د" و "ف" : وكان يقول ، والمثبت من "الأصل" و "م" والطبقات .

(٥) الطبقات (٨/٢٥٣)، طبقات خليفة (٤١٦)، المحبر(٤١٢)، التلقيح (٣٤٣)، التجريد (٢/٣٠٢) .

(٦) الطبقات (٨/٢٥٣) .

(٧) وقال : تزوجها جبر بن عمرو بن زيد ... ، فولدت له أبا عبس بن جبر ، من أهل بدر .

(٨) الطبقات (٨/٢٩٠)، المحبر (٤٢٥)، التلقيح (٣٤٣)، أسد الغابة (٦/٢٥٧)، التجريد (٢/٣٠٢).

(٩) هذه في الأصول وأسد الغابة ، أما في الطبقات خالدة .

(١٠) المحبر (٤٢٥)، وقال ابن سعد : تزوجها الطفيل بن مالك بن خنساء ، من بني سلمة ، ثم خلف عليها صيفي بن رافع بن عنجدة البلوي ، حليف بني عمرو بن عوف .

(١١) الطبقات (٨/٢٧٩)، المحبر (٤٢٤)، التلقيح (٣٤٣)، أسد الغابة (٦/٢٥٧)، التجريد (٢/٣٠٢).

(١٢) وقع في التجريد : رباب ، والمثبت هو الصواب كما في الطبقات والإكمال ، قال ابن ماكولا : رئاب بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ، فهو رئاب بن حنيف بن الحارث بن عمرو ابن عوف ... (٤/ ٣) .

(١٣) المحبر (٤٢٤) .

(١٤) قال ابن سعد : وأمها أمة الله بنت غنيمة بن عبد الله ... تزوجها عتبان بن مالك ، فولدت له

(٤٤٩) ليلى[١] بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن أمية[٢] الأنصارية الأشهلية ، ذكرها ابن حبيب[٣] في المبايعات ، وقد تقدم[٤] لها ذكر في ترجمة ليلى بنت الخطيم قريبا[٥].

(٤٥٠) ليلى[٦] بنت سماك بن ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر . ذكر ابن سعد[٧] عن الواقدي أنه قال : أسلمت وبايعت ، قال : ولم يذكرها غيره .

قلت: سيأتي[٨] في ترجمة أم ثابت بنت[٩] قيس بن شماس، أخت [ثابت][١٠]، أنها ولدت من ثلبت بن سفيان ولده سماكا ، فعلى هذا تكون ليلى، وأبوها سماك، وأمه أم ثابت ثلاثة من الصحابة في نسق .

(٤٥١) ليلى[١١] بنت سماك بن ثابت بن سنان[١٢] بن حشم بن عمرو بن امرئ القيس الأنصارية ، من بني الحارث بن الخزرج ، ذكرها ابن حبيب أيضا[١٣] .

(٤٥٢) ليلى[١٤] بنت طباة بن معيص الأنصارية .

عبد الرحمن .. ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عامر بن النعمان فولدت له النعمان وأمامة وأم حسين .. ثم خلف عليها عبد الله بن عمرو بن سويد من بني ظفر فولدت له سعدا (بنت) – هكذا – عبد الله (٨/٢٧٩—٢٨٠) .

(١) الطبقات (٨/٢٦١)، المحبر (٤١٨)، التلقيح (٣٤٣)، أسد الغابة (٦/٢٥٨)، التجريد (٢/٣٠٢)

(٢) في الطبقات : ضبيعة .

(٣) المحبر (٤١٨) .

(٤) الترجمة (٤٤٥)، وفيه أنها كانت هي وأخواتها من أول المبايعات .

(٥) قال ابن سعد : أمها سلمى بنت عمرو بن يعمر من هذيل تزوجها معاذ بن عامر بن حارية ويقال تزوجها بكير بن حارية بن عامر ... (٨/٢١٦) .

(٦) الطبقات (٨/٢٦٩)، التلقيح (٣٤٣) .

(٧) الطبقات (٨/٢٦٩) .

(٨) الترجمة (٦٥٧) .

(٩) في "٣" : بن ، والمثبت من الأصل .

(١٠) وقع في الأصول : أخت قيس ، والصواب أخت ثابت ، كما أثبته ، وسيأتي في ترجمتها في الكنى ، ت (٦٥٧) .

(١١) المحبر (٤٢١)، أسد الغابة (٦/٢٥٨)، التجريد (٢/٣٠٢) .

(١٢) هذا في الأصول ، وفي المحبر وأسد الغابة : سفيان .

(١٣) المحبر (٤٢١) والذي يظهر أنها التي قبلها إذ لا فرق بين ما ذكراه إلا أن ابن سعد ذكر في نسبها عدي بن عمرو ...، وعند ابن حبيب (حشم بن عمرو)، والباقي سواء .الطبقات (٨/ ٢٦٩).

(١٤) الطبقات (٨/ ٢٨٦)، التلقيح (٣٤٣)، التجريد (٢/٣٠٢) .

ذكرها ابن سعد[١]، كذا في التجريد[٢]، وأنا[٣] أخشى أن تكون ليلى بنت الإطنابة المذكورة أول من اسمها ليلى[٤] .

(٤٥٣) ليلى[٥] بنت عبادة الأنصارية الساعدية ، أخت سعد[٦] بن عبادة .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات[٧] .

(٤٥٤) ليلى[٨] بنت عبد الله العدوية، هي الشفاء، تقدمت[٩]، سماها المستغفري عن ابن حبان[١٠] (٩٧/ب) .

(٤٥٥) ليلى[١١] بنت عطارد بن حاجب التميمية ، زوج عبد الله بن أبي ربيعة الصحابي ، ووالدة عبد الرحمن . ذكرها الزبير بن بكار[١٢] .

(٤٥٦) ليلى[١٣] بنت قانف الثقفية .

---

(١) الطبقات (٢٨٦/٨) .

(٢) التجريد (٣٠٢/٢) .

(٣) وقع في طبعة البجاوي (١٠٥/٨) ودار الكتاب العربي (٣٨٨/٤) : وقال. وكأنه من كلام الذهبي في التجريد وليس كذلك ، بل هو تعقب من الحافظ رحمه الله .

(٤) قلت : هي هي إذ لا يوجد في الطبقات غيرها بهذا الاسم والنسب .

(٥) الطبقات (٢٧٧/٨)، طبقات خليفة (١٦٣)، المحبر (٤٢٣)، التلقيح (٣٤٣)، الاستبصار (١٢٠)، أسد الغابة (٢٥٨/٦)، التجريد (٣٠٢/٢) .

(٦) في الأصول وأسد الغابة : عبادة ، وهو خطأ من ابن الأثير تبعه عليه الحافظ ، والصواب : سعد .

(٧) قال ابن سعد : وهي اخت سعد بن عبادة ، وأمها عمرة الثالثة بنت مسعود بن قيس .. تزوجها خلاد بن سويد بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج ، فولدت له السائب بن خلاد .

(٨) الثقات (٣٦٢/٣)، الاستيعاب (٤٢٣/٤)، الغوامض لابن بشكوال (٨٥٨/٢) ونسباه لأحمد بن صالح المصري ، أسد الغابة (٢٥٩/٦) وقال : قاله جعفر ، عن محمد بن حبان ، أخرجه أبو موسى التجريد (٣٠٢/٢)، المستفاد (٣٥١/١) .

(٩) الترجمة (١٠٧) من هذا البحث .

(١٠) الثقات (٣٦٢/٣) .

(١١) الطبقات (١٣١/٥)، النسب للمصعب (٣١٨)، الجمهرة لابن حزم (١٤٧) .

(١٢) هي في نسب قريش للمصعب مثله سواء (٣١٨) .

(١٣) طبقات خليفة (٦٣٠)، التاريخ الصغير للبخاري (٤٥/١)، طبقات مسلم ت(٥٦٢)، مسند أحمد (٣٨٠/٦)، مسند بقي ت(٩٨١)، الثقات (٣٦١/٣)، المعجم الكبير (٢٩/٢٥)، المؤتلف للدارقطني (١٩٣٢/٤)، المعرفة (٣٤٣٨/٦)، الاستيعاب (٤٦٣/٤)، الإكمال (٧٢/٧)، التلقيح

أخرج حديثها أحمد وأبو داود[١] من طريق محمد بن إسحاق ، عن نوح[٢] بن حكيم الثقفي، عن رجل من ولد عروة بن مسعود يقال له داود[٣] ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، عن ليلى بنت قانف - بقاف ثم نون ثم فاء -[٤] ذكر أنها ؛ قالت : كنت ممن شهد غسل أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأول ما أعطانا من كفنها الحقو[٥] ثم الدرع[٦] ثم الخمار ثم الملحفة[٧] ثم أدرجت في الآخر إدراجا ... الحديث[٨] .

قلت : وداود المذكور هو ابن عاصم بن عروة بن مسعود .

---

(٣٤٣)، التبيين (٩٠)، أسد الغابة (٢٠٩/٦)، المشتبه (٥١٦/٢)، التجريد (٣٠٣/٢)، التوضيح (١٤٨/٧)، التبصير (١١١٩/٣)، تعجيل المنفعة (٥٥٩) .

(١) المسند (٣٨٠/٦) وأبو داود ، ك الجنائز ، باب في كفن المرأة ح (٣١٥٧) .

(٢) نوح بن حكيم الثقفي ، روي عن داود رجل من ولد عروة بن مسعود الثقفي ، وعنه ابن إسحاق قال ابن حبان : يروى المقاطيع ، وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة ، د .
الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٢)، الثقات (٥٤١/٧)، تهذيب الكمال (٤١/٣٠)، التقريب (١٠١٠) .

(٣) داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي الطائفي المكي، قال البخاري ويقال : داود بن عاصم ، روى عن ابن عمر ، وابن المسيب ، وعثمان بن أبي العاص الثقفي ..، وعنه حجاج بن أرطأة ، وقيس بن سعد المكي ، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح ..، وثقة أبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، خت د س .
الجرح والتعديل (٤٢١/٣)، الثقات (٢١٧/٤)، تهذيب الكمال (٤٠٥/٨)، التقريب (٣٠٦) .

(٤) قال السمعاني: بفتح القاف والنون المكسورة بينهما الألف وفي آخرها الفاء . الأنساب (٤٣٥/٤)

(٥) الحقو : معقد الإزار ثم سمي به الإزار للمجاورة . النهاية (٤١٧/١) .

(٦) الدرع : درع المرأة قميصها .. والدرع ثوب تجوب المرأة وسطه ، وتجعل له يدين وتخيط فرجيه. لسان العرب (١٣٦١/٢) .

(٧) الملحفة : اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه . لسان العرب (٧/ ٤٠٠٨) .

(٨) ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البخاري في الصغير (٤٥/١)، والدولابي في الذرية الطاهرة (٦٠،٦١)، والطبراني في الكبير (٢٩/٢٥)، والأوسط (٢٤٦/٣)، وأبو نعيم (٣٤٣٩/٦)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤٦٣/٤)، والبيهقي في السنن (٦/٤)، وابن الأثير في الأسد (٢٠٩/٦). وإسناده ضعيف لجهالة نوح، والمشهور أن قصة الغسل كانت لزينب رضي الله عنها كما في صحيح مسلم ح (٩٣٦)، وذكره البخاري ولم يسمها ح (١٢٥٣)، وفي تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم أن الجمهور على أنها زينب (١٧٦، ١٧٧) لأبي ذر أحمد بن برهان الدين سبط ابن العجمي، ت/مشهود حسن سلمان، ط١، ١٤١٥، دار الصميعي للنشر، وينظر الفتح (١٢٨/٣).

(٤٥٧) ليلى بنت النضر العبدرية . تقدمت[١] في قتيلة في حرف القاف .

(٤٥٨) ليلى[٢] بنت نهيك بن إساف[٣] بن عدي بن زيد بن حشم الأنصارية .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات[٤]، وهي أخت البراء .

وقال ابن سعد[٥] : تزوجها سهل بن الربيع بن عمرو بن عدي ، وأمها أم عبد الله بنت[٦] أسلم بن حريش بن مجدعة .

(٤٥٩) ليلى[٧] بنت يسار .

أحد ما قيل في اسم أخت معقل بن يسار التي نزلت فيها :**{ فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن}**[٨]. سماها السهيلي في مبهمات القرآن، وتبعه المنذري، والراجح أن اسمها جُميل(كما تقدم في حرف الجيم .

(٤٦٠) ليلى)[٩] بنت يعار[١٠]، أحد ما قيل في التي[١١] اعتقت سالما مولى أبي حذيفة.*

(٤٦١) ليلى[١٢] السدوسية . امرأة بشير بن الخصاصية ، يقال لها الجهدمة ، ويقال هي غيرها . وقد تقدم[١٣] بيان ذلك في الجهدمة .

---

(١) الترجمة (٣٧٧)، وفيه أن الجاحظ قال في كتابه البيان والتبيين أن اسمها ليلى (٣/٢٠٥) .

(٢) الطبقات (٨/٢٤٩)، المحبر (٤١٢)، التلقيح (٣٤٣)، أسد الغابة (٦/٢٦٠)، التجريد (٢/٣٠٣)

(٣) في الطبقات : يساف .

(٤) المحبر (٤١٢) .

(٥) الطبقات (٨/٢٤٩) .

(٦) في "٣" : بن ، والمثبت من "الأصل " والطبقات .

(٧) التعريف والإعلام (٦٩)، وذكره الحافظ في الفتح وعزاه إلى السهيلي (٩/١٨٦) النكاح ح (٥١٣٠)، مبهمات القرآن للبلنسي (١/٢٤٦) .

(٨) الآية (٢٣٢) من سورة البقرة .

(٩) في "د" و "ف" :(والراجح أن اسمها جميل بنت يعار). وهو خلط بين الترجمتين نشاء عن سقط .

(١٠) في "٣" : الذي ، والمثبت من الأصل .

(١١) تقدمت الإشارة إليه في سلمى، الترجمة (٥٥) وعمرة بنت يعار، الترجمة (٢٥٠).

* يستدرك : ليلى بنت اليمان . ذكرها المقدسي ؛ وقال : أم عمرو بن ثابت بن قيس الذي دخل الجنة و لم يصل لله سجدة . الاستبصار (٢٣٦) .

(١٢) الآحاد والمثاني (٦/١٩٨)، الثقات (٥/٣٤٦)، المعرفة (٦/٣٤٤٠)، الاستيعاب (٤/٤٦٣)، التلقيح (٣٤٣)، أسد الغابة (٦/٢٥٧)، التجريد (٢/٣٠٢).

(١٣) الإصابة (٧/٥٦٤) .

(٤٦٢) ليلى[1] الغفارية .

قال أبو عمر[2] : كانت تخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في مغازية تداوي الجرحى ، وتقوم على المرضى، حديثها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : هذا على أول الناس إيمانا ، روي عنها محمد بن القاسم الطائي .

قلت : أما الخبر الأول فتقدم[3] التنبيه عليه في القسم الأخير من حرف الألف في أمامة بنت أبي الحكم وقد أخرجه[4] العقيلي في ترجمة موسى[5] بن القاسم من الضعفاء ، وابن مندة من رواية على[6] بن هاشم بن البريد ، حدثني أبي[7]، حدثنا موسى بن القاسم ، حدثتني ليلى الغفارية ؛ قالت : كنت أغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فأداوي الجرحى ، وأقوم على المرضى[8] فلما خرج على إلى البصرة خرجت معه ، فلما رأيت عائشة أتيتها ؛ فقلت : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة في على ؟ قالت : نعم ، دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معي وعليه جرد قطيفة[9]، فجلس بيننا ؛ فقلت : أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا ! فقال النبي صلى الله

---

(١) الثقات (٣٦١/٣)، الكبير للطبراني (٢٨/٢٥)، المعرفة (٣٤٣٨/٦)، الاستيعاب (٤٦٣/٤) الروض الأنف (٦٣/٤)، أسد الغابة (٢٠٩/٦)، التجريد (٣٠٣/٢)

(٢) الاستيعاب (٤٦٣/٤) .

(٣) الإصابة (٥٢٧/٧) .

(٤) سقط من "د" و "ف" ، والخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي (١٦٦/٤) .

(٥) موسى بن القاسم التغلبي الكوفي ، يروى عن ليلى الغفارية ، وعنه هاشم بن البريد .
الضعفاء الكبير للعقيلي (١٦٦/٤)، الميزان (٢١٧/٤)، اللسان (١٢٧/٦) .

(٦) على بن هاشم بن البريد البريدي ، روى أبيه، وكثير النواء ، والأعمش ..، وعنه أحمد ، وأحمد ابن منيع البغوي ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة ..، وثقه ابن معين، وابن المديني ..، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من صغار الثامنة ، مات سنة ثمانين ..، بخ م٤ .
الجرح والتعديل (٢٠٧/٦)، تهذيب الكمال (١٦٣/٢١)، التقريب (٧٠٦) .

(٧) هاشم بن البريد ، أبو علي الكوفي ، روى عن زكريا بن أبي زائدة ، ومسلم البطين ، وموسى بن القاسم ..، وعنه ابنه علي ، وسلم بن قتيبة ، ووكيع ..، وثقة ابن معين ، والعجلي ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ، إلا أنه رمى بالتشيع ، من السادسة ، د س ق .
العجلي (٣٢٣/٢)، الجرح والتعديل (١٠٤/٩)، تهذيب الكمال (١٢٥/٣٠)، التقريب (١٠١٦)

(٨) إلى هنا أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨/٢٥)، وقال الهيثمى : وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣٢٧/٥) .

(٩) جرد قطيفة : أي التي انجرد خملها وخلقت . النهاية (٢٥٧/١) .

عليه وسلم : يا عائشة ، دعي لي أخي فإنه أول الناس إسلاماً وآخر الناس بي عهداً ، وأول الناس لي لقيا يوم القيامة [١] .

قال العقيلي : لا يعرف إلا لموسى بن القاسم ، قال البخاري : لا يتابع عليه انتهى . وفي سنده عبد السلام[٢] بن صالح ، أبو الصلت ، وقد كذبوه . (٩٨/أ) .

وأما الخبر الأخير ، فقال في التجريد[٣] : هو باطل ، قلت : ومحمد[٤] بن القاسم ، هو الطايكاني لا الطائي ، وهو متروك ، وهو غير موسى بن القاسم ، وقد جاء نحوه لمعاذة ، في تفسير ابن مردويه وأخرجه أبو موسى من طريقه ، ثم من رواية يعلي بن عبيد ، عن حارثة[٥] بن أبي الرجال ، عن عمرة قالت : قالت معاذة الغفارية : كنت أنيساً لرسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج معه في الأسفار

---

(١) أخرجه ابن أبي خثمة في أخبار المكيين من تاريخه (١٧٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ؛ وقال : ولو لم يكن في الإسناد غير أبي الصلت عبد السلام بن صالح ، وهو كذاب (٢١١/١)، وذكره الذهبي في الميزان (٢١٧/٤)، وابن حجر في اللسان (١٢٧/٦) .

(٢) عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي الهروي ، أبو الصلت ، روى عن جرير بن عبد الحميد وابن عتيبة ، وعلى بن هاشم ..، وعنه أحمد بن داود ، وجعفر بن طرخان ، وعباس الدوري ..، ضعفه أبو حاتم ، وضرب أبو زرعة على حديثه ، وقال العقيلي والدارقطني : رافضي خبيث، وقال بن حجر : صدوق له مناكير، وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال كذاب، من العاشرة، ق . ضعفاء العقيلي (٧٠/٣)، الجرح والتعديل (٤٨/٦)، تهذيب الكمال (٧٣/١٨)، التقريب (٦٠٨) وتقدم في التعليق السابق قول ابن الجوزي فيه، وكأن قول ابن حجر في الإصابة أليق بحاله مما في التقريب .

(٣) التجريد (٣٠٣/٢) .

(٤) يعني الذي ذكره أبو عمر في ترجمتها وهو محمد بن القاسم بن مجمع الطايكاني -بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها ، وفي آخرها نون- ، نسبة إلى بليدة بنواحي بلخ ، قال ابن حبان يروى عن العراقيين ، وأهل بلده ، روى عن أهل خرسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب ..، وقال الحاكم : كان يضع الحديث ، وقال الجوزقاني : كان يضع الحديث ، ويكذب . المجروحون لابن حبان (٣١١/٢)، الأنساب للسمعاني (٣٥/٤)، الميزان (١١/٤)،اللسان(٣٤٣/٥)

(٥) حارثة بن أبي الرجال ، واسمه محمد بن عبد الرحمن الأنصاري البخاري المدني ، روى عن أبيه، وعبيد الله بن أبي رافع ، وجدته عمرة بنت عبد الرحمن ، وعنه أخوه عبد الرحمن ، ويحيى بن سعيد الأموي ، ويعلي بن عبيد ..، ضعفه أحمد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ، ت ق . الضعفاء للبخاري ت(٩٥)، الجرح (٢٥٥/٣)، تهذيب الكمال (٣١٣/٥)، التقريب (٢١٥).

أقوم على المرضى وأداوي الجرحى ، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت عائشة وعليّ خارج من عندها ، فسمعته يقول لعائشة : إن هذا أحب الرجال إليّ ، وأكرمهم عليّ ، فاعرفي[١] له حقه وأكرمي مثواه ... الحديث .

وفيه : النظر إلى عليٍّ[٢] عبادة . قلت : وحارثة ضعيف ، وهذا هو الحديث الذي أشار إليه أبو عمر.

(٤٦٣) ليلى ، عمة عبد الرحمن بن أبي ليلى ، في ليلى[٣] بنت بلال ، وقد تقدم[٤] في ترجمة أبي ليلى أنه اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيراً ، والأقرب أن اسم أبيه بلال أو بليل .

(٤٦٤) ليلى[٥]، مولاة عائشة .

قال أبو عمر[٦] : حديثها ليس بالقائم الإسناد ، روى عنها أبو عبد الله المدني ، وهو مجهول .

قلت : أسنده المستغفري من طريق عبد الكريم[٧] الخزاز ، عن أبي عبد الله[٨] المدني ، عن حاجبة عائشة ومولاتها ؛ قالت : قلت[٩] يا رسول الله إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك فلا أرى شيئاً إلا أني أجد رائحة المسك ! فقال : إنا معاشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من نتن ابتلعته الأرض[١٠] .

---

(١) هذا في الأصل ، و في "٣" : لي .

(٢) سقط من "٣"، وينظر الحديث في الفوائد المجموعة من الأحاديث الموضوعة (٣١٤،٣١٥) لمحمد بن علي الشوكاني ، ت / عبد الرحمن المعلمي ، ط٣، ١٤٠٧، المكتب الإسلامي .

(٣) الترجمة (٤٤١) .

(٤) الإصابة (٣٥٢/٧) .

(٥) المستدرك (٧٢/٤)، الاستيعاب (٤٦٣/٤)، أسد الغابة (٢٥٨/٦)، التجريد (٣٠٣/٢) .

(٦) الاستيعاب (٤٦٣/٤) .

(٧) عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الكوفي الخزّاز ، وقال ابن أبي حاتم، وابن حبان : عبد الكريم بن عبد الكريم ، زاد ابن حبان البجلي ، روى عن حماد بن أبي سليمان ، وليث بن أبي سليمان، وأبي إسحاق السبيعي ...، وعنه ابنه إسحاق ، وإسماعيل بن عمرو بن حرير البجلي ، وجبارة بن مغلس ...، قال أبو حاتم : لا أعرفه ، وحديثه يدل على الكذب ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، ق .
الجرح والتعديل (٦٢/٦)، الثقات (٤٢٣/٨)، تهذيب الكمال (٢٥١/١٨)، التقريب (٦١٩) .

(٨) أبو عبد الله المدني ، روى عن ليلى مولاة عائشة رضي الله عنها ، جهله الذهبي ، وابن حجر . الميزان (٥٤٦/٤)، اللسان (٧٢/٧) .

(٩) سقط من "٣" .

(١٠) أخرجه أبو نعيم ذكر ذلك السيوطي في الخصائص ، باب المعجزة في بوله وغائطه (١٢٠/١) ط٥

(٤٦٥) ليلى[١] ، روى عنها حبيب[٢] بن زيد ، خرج حديثها أبو يعلي ـــ من التجريد[٣] .

(٤٦٦) لينة ، حديثها في جزء بن ديزيل الصغير[٤] .

٣ **(٤٦٧)** لية[٥]، صاحبة مكان قباء .

أخرج عمر بن شبة في أخبار المدينة[٦] بسند صحيح إلى عروة ؛ قال : كان موضع مسجد قباء

١٤٠٥، دار الكتب العلمية ، و لم أقف عليه في الحلية ولا في المعرفة مع أن الظاهر أنه فيها لأن ابن الأثير لما ترجم لها ـــ يعني ليلى ـــ قال أخرجها الثلاثة . أسد الغابة (٢٠٨/٦)، وأخرجه الحاكم من حديث المنهال بن عبيد الله عمن ذكره عن ليلى مولاة عائشة (٧٢/٤)، وهو ضعيف لجهالة الراوي عن ليلى ، وقد جمع السيوطي عدة طرق له في الخصائص الكبرى (١٢٠/١ـــ١٢١) .

(١) التجريد (٣٠٣/٢) .

(٢) حبيب بن زيد بن خلاد بن سويد الأنصاري المدني ، روى عن عباد بن تميم ، وأنيسة بنت زيد بن أرقم ، وليلى مولاة جدته أم عمارة ، وعنه شريك، وشعبة ، وابن إسحاق ، قال أبو حاتم : صالح ووثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، والذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة من السابعة ، ٤ . الجرح (١٠١/٣)، الثقات (١٨١/٦)، تهذيب الكمال (٣٧٣/٥)، التقريب (٢١٩) .

(٣) وليلى هذه ليست صحابية إنما هي تابعية وهي مولاة أم عمارة نسيبة بنت كعب رضي الله عنها جدة حبيب بن زيد الأنصاري ، فقد ورد من عدة طرق ، عن حبيب بن زيد ؛ قال : سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن جدته أم عمارة بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام ، فدعاها لتأكل ؛ فقالت : إني صائمة ، فقال : إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا .

أخرجه أحمد (٣٦٥/٦،٤٣٩)، وعبد الرزاق في مصنفه ح(٧٩١١)، وابن سعد (٣٠٥/٨)، وابن أبي شيبة (٤٩٨/٢)، والدارمي ح(١٧٣٨)، والطيالسي ح(١٦٦٦)، والترمذي ح (٧٨٤ـــ٧٨٦)، وابن ماجه ح (١٧٤٨)، والنسائي في الكبرى ح (٣٢٦٧)، وأبو يعلي في مسنده (٦٩/١٣) وفيه عن حبيب بن زيد الأنصاري ؛ قال : سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن أم عمارة بنت كعب ... الحديث ، وقد أخرجه غيرهم من هذا الطريق ، وليلى هذه ذكرها المزي في تهذيب الكمال ؛ فقال : روت عن مولاتها أم عمارة ، وعنها حبيب بن زيد الأنصاري ، قال ابن حجر : مقبولة ، من الثالثة ، ت س ق . تهذيب الكمال (٣٠١/٣٥)، التقريب (١٣٧١) .

(٤) ليس في المطبوع من جزء ابن ديزيل ، ت/ عبد الله محمد البخاري ، ط١،١٤١٣، مكتبة الغرباء.

(٥) تاريخ المدينة (٥٤/١)، أنساب الأشراف (٣٣٥/١)، وفاء الوفاء للسمهودي ، عن ابن شبة (٨١٥/٣) .

(٦) تاريخ المدينة (٥٤/١) .

لامرأة يقال لها لية كانت تربط حمارا بها فابتني فيه سعد بن خيثمة مسجدا ، فقال أهل مسجد الضرار : أنحن[1] نصلي في مربط حمار لية ، لا ، لعمر والله لكنا نبني مسجدا فنصلي فيه إلى أن يجئ أبو عامر فيؤمنا فيه فأنزل الله تعالى :{ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا ...}[2] الآية .

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

(**٤٦٨**) ليلى[3] بنت الجودي بن عدي بن عمرو بن أبي عمرو الغساني . زوج عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

لها إدراك ، وكان رآها في الجاهلية فأحبها فلما افتتحت دمشق صارت إليه فشغف بها في قصة طويلة ذكرها الزبير بن بكار في ترجمته؛ فقال : كان قدم دمشق في تجارة فرآها على طنفسة[4] حولها ولائد[5]، فلما غزوا الشام كتب عمر لهم : إني غنمت عبد الرحمن بن أبي بكر ليلى بنت الجودي فلما سبوها أعطوها له ، فقدم بها المدينة ، فقالت عائشة : فشغف بها فكنت ألومه فيقول : يا أخيه دعيني فكأني أرشف من ثناياها حب الرمان ، ثم تمادى الزمان ، فكنت أكلمه فيها فكان إحسانه إليها أن ردها إلى أهلها ، فكنت أقول له : لقد أحببتها فأفرطت وأبغضتها فأفرطت .

وفيها يقول عبد الرحمن الأبيات المشهورة :

تذكرت ليلى والسماوة بيننا ... فما لابنة الجودى ليلى وماليا (**٩٨/ب**) .

كذا في خبر الزبير ، وفي رواية عمر بن شبة ، عن الصلت[6] بن مسعود ، عن

---

(١) في "٣" : من ، والمثبت من الأصل .

(٢) سورة التوبة آية (١٠٧)، والخبر عند ابن شبة والبلاذري من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

(٣) الأموال لأبي عبيد (٣٣٠) ت د / محمد خليل هراس ، ط١، ١٤٠٦، دار الكتب العلمية، النسب للمصعب (٢٧٦)، تاريخ المدينة لابن شبة (٨٤٩/٢)، تاريخ الطبري (٣٢٩،٣٢٥/٢)، تاريخ دمشق (٣٣/٣٥)، التبيين (٣١١)، البداية والنهاية (٨/ ٩٢) .

(٤) الطُنفُسة : البساط الذى له خمل رقيق . النهاية (١٤٠/٣) .

(٥) الولائد : الجوارى و الإماء . ينظر النهاية (٢٢٥/٥)، وفي هامش "د" : العبدات السود والخدم .

(٦) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري البصري ، روى عن حماد بن زيد ، وابن عيينة ، وهشيم ابن بشير .. ، وعنه إبراهيم بن هاشم البغوي ، وعبد الله بن أحمد ، وأبو زرعة ، قال ابن حجر : ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة أربعين أو قبلها بسنة ، م .
الجرح والتعديل (٤٤١/٤)، تهذيب الكمال (٢٢٩/١٣)، التقريب (٤٥٥) .

أحمد[1] بن شبويه ، عن سليمان[2] بن صالح ، عن ابن المبارك ، عن مصعب[3] بن ثابت ، عن عروة ابن الزبير ـــ أن أبا بكر هو الذي نفَّله إياها .

وروينا في آخر التاسع من أمالي المحاملي[4] رواية أهل بغداد عنه بسند له إلى ابن الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ـــ أن عبد الرحمن بن أبي بكر قدم دمشق في أول الإسلام في أواخر أيام أبيه ، فنظر إلى ليلى بنت الجودى فلم ير أجمل منها ، فقال فيها : تذكرت ليلى[5] الأبيات ، فكتب عمر إلى عامله : إن فتح الله عليكم دمشق ، فأسلموا ابنة الجودى لعبد الرحمن ، فأسلموها له فقدم بها فأنزلها

---

(١) أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي المروزي ، أبو الحسن بن شبوية -بفتح أوله وضم الموحدة المشددة وسكون الواو وفتح المثناة التحتانية يليها هاء - ، روى عن ابن عيينة ، وابن المبارك ، وعلي بن الحسين بن واقد ، وعنه ابناه ثابت ، وعبد الله ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وثقة العجلي ، والنسائي وابن حبان ، والمزي ، والذهبي .. ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ، د .
الجرح والتعديل (٥٥/٢)، الثقات (١٣/٨)، تهذيب الكمال (٤٣٣/١) الكاشف (٢٦/١)، التقريب (٩٧) .

(٢) سليمان بن صالح الليثي مولاهم ، المروزي ، روى عن أوس بن عبد الله بن بريدة ، وابن المبارك، وعلي بن مجاهد .. ، وعنه أحمد بن محمد بن شبويه ، وإسحاق ، ومحمد بن إبراهيم الزرادي .. ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وقال الذهبي : صدوق، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات قبل سنة عشر ومائتين .. ، خ س .
التاريخ الكبير (٢٠/٤)، الجرح (١٢٣/٤)، تهذيب الكمال (٤٥٣/١١)، الكاشف (٣١٥/١)، التقريب (٤٠٩) .

(٣) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي المدني ، روى عن أبيه ، وعمه عامر، وعطاء بن أبي رباح .. ، وعنه ابنه عبد الله ، وابن المبارك ، والواقدي ، ضعفه أحمد ، وابن معين، وقال أبو حاتم : صدوق كثير الغلط ، ليس بالقوي ، ومثله قال أبو زرعة ، والنسائي ، وقال ابن حجر : لين الحديث وكان عابدا ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين .. ، د . س . ق .
العلل لأحمد ت(٣٢١٧)، الجرح (٣٠٤/٨)، تهذيب الكمال (١٨/٢٨)، التقريب (٩٤٥) .

(٤) أمالي المحاملي (٤٤٧) .

(٥) سقطت كلمة ليلى من "د" و "ف" ، والقصة رواها سعيد بن منصور في سننه ، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام به (٢٨٤/٢) ت/حبيب الرحمن الأعظمي، طبع المجلس العلمي بالهند ، وهذا الإسناد رجاله ثقات سوى ابن أبي الزناد وهو صدوق ، وقد مضت ترجمته ، وأخرج ابن الأعرابي نحو هذه القصة في معجمه ، لكن إسنادها ضعيف ، وانظر تعليق المحقق عليها (٢٠٤/٢)، وينظر النسب للمصعب (٢٧٦)، والبداية والنهاية (٩٢/٨، ٩٣) .

على نسائه .. فذكر الخبر وفيه قوله : فكأني أرشف من ثناياها الرمـــان . قالت : فعمل لها شـــيء حتى سقطت أسنانها فهجرها ثم ردها إلى أهلها .

وهذا[١] آخر شيء في الجزء المذكور ، وهو آخر مجلس أملاه المحاملي .

(٤٦٩) ليلى بنت حابس التميمية ، أخت الأقرع بن حابس الصحابي المشهور ، هي أم غالب بـــن صعصعة بن معاوية والد الفرزدق الشاعر المشهور .

لها إدراك ، وقد ذكرها الفرزدق[٢] في مرثية أبيه ؛ حيث يقول[٣] :

أبي الصبر أني لا أرى البدر طالعا — ولاالشمـــس إلا أذكـــراني[٤] بغالب
شبيهين كانا لابن ليلى ومن يكن — شبيه ابن ليلى يلج[٥] ضوء الكواكب .

القسم الرابع

(٤٧٠) ليلى بنت حكيم .

تقدم[٦] كلام ابن الأثير أنه جوز أنها بنت الخطيم تصحفت والذي يظهر أنها هي ، والله أعلم .

---

(١) في "٣" : وكذا ، والمثبت من الأصل .
(٢) ديوان الفرزدق (٨٠) شرح/ علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت
(٣) في "٣" : يقول له .
(٤) في الديوان : ذكراني .
(٥) في الديوان : يمح .
(٦) الترجمة (٤٤٤) .

حرف الميم

(٤٧١) المارِدة : لها ذكر في حديث حكيم بن حزام من مسند أبي يعلى[١] ، وقيل المرادية .

(٤٧٢) مارية[٢] القبطية ، أم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ذكر ابن سعد[٣] من طريق عبد الله[٤] بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ؛ قال[٥] : بعث المقوقس صاحب الإسكندرية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة سبع من الهجرة بمارية وأختها سيرين ، وألف مثقال ذهباً ، وعشرين ثوباً ليناً ، وبغلته الدلدل ، وحماره عُفيرا ، ويقال يعفور ؛ ومع ذلك خصي يقال له مأبور ، شيخ كبير ، كان أخا مارية ، وبعث بذلك كله مع حاطب بن أبي بلتعة ، فعرض حاطب بن أبي بلتعة على مارية الإسلام ورغبها فيه فأسلمت ، وأسلمت أختها ، وأقام الخصي على دينه حتى أسلم بالمدينة بعد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ (وكانت مارية بيضاء جميلة ، فأنزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم)[٦] في العالية ، في المال الذي صار يقال له

---

(١) ليس في المطبوع من مسند أبي يعلى مسند لحكيم بن حزام ، فلعلها في المسند الكبير .

(٢) الأزواج لابن زبالة (٧٧)، المغازي (٣٨٧/١)، سيرة ابن هشام (٢١/١، ٢٠٧)، مصنف عبد الرزاق (٤٩٢/٧)، الطبقات (١٧٠/٨)، النسب لأبي عبيد(١٩٧)، تاريخ خليفة (٨٦، ١٣٠)، النسب للمصعب (٢١)، المحبر (٧٦)، فتوح مصر وأخبارها (٤٢- ٤٥) مسند بقي (٥٥٣) ، المعارف(١٣٢ ،١٤١، ١٤٣،٣١٢) ، أنساب الأشراف (٨٥/٢)، الآحاد (٥/ ٤٤٧) والمعرفة والتاريخ (٣/ ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٨٥)، تاريخ الطبرى (١٤١/٢،١٢٨)، المؤتلف للدارقطني (٣/ ١٣٢٣)، المستدرك (٣٨/٤) والمعرفة لابن مندة (ل ٢٣١) والمعرفة لأبي نعيم (٣٢٤٦/٦) الجمهرة لابن حزم (١٥) والدلائل للبيهقي (١٦٤/١ و ٥/ ٤٢٩ و٦/ ٣٢٢) ، السنن له (٧٠/٧، ٧٢)، الاستيعاب (٤٦٥/٤)، التلقيح (٣٤٣)، الإكمال (١٠٤/٧)، التبيين (٨٦، ٨٧)، أسد الغابة (٢٦١/٦) ، تهذيب الأسماء واللغات (٣٥٤/٣)، التجريد(٣٠٣/٢)، توضيح المشبه (٣٦٠/٥)، البداية والنهاية (٨٨/٢ و ١٢٦/٣ و ٢٣٦/٤ و ٢٠٠/٥ و٢٦/٧) ، الأزواج للصالحي (٢٢٩) وغيرها .

(٣) الطبقات (١٧٠/٨) .

(٤) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني ، روى عن أبي سعيد الخدري ، وعنه ابناه عبد الرحمن ومحمد... ، وثقه النسائي، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، خ د س ق .
الجرح والتعديل (٩٤/٥)، الثقات (١٣/٥) ، تهذيب الكمال(٢٠٨/١٥)، التقريب (٥٢١) .

(٥) في "م" : قالت .

(٦) ما بين القوسين سقط من "٣" .

مشربة[1] أم إبراهيم ؛ وكان يختلف إليها هناك ، وكان يطؤها بملك اليمين ، وضرب عليها مع ذلك الحجاب ، فحملت منه ، ووضعت هناك في ذى الحجة سنة ثمان .

ومـــن طريق عمرة عن عائشة ؛ قالت : ماغرت علي امرأة إلا دون ماغرت على مارية ؛ وذلك أنها كـــانت جميلة جعدة ، فأعجب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أنزلها أول ما قدم بها فى بيت لحارثة (٩٩/أ) بن النعمان ، فكانت جارتنا ، فكان عامة الليل والنهار عندها حتى فزعناها[2] فجزعت ، فحولها إلى العالية ، وكان يختلف إليها هناك ، فكان ذلك أشد علينا .

وفى السندين الواقدى[3] .

قال : وقال الواقدى[4] : كانت مارية من حفن كورة أنصنا[5] ، وقال البلاذرى[6] : كانت أم مارية رومية ، وكانت مارية بيضاء جعدة جميلة .

وأخرج البزار[7] بسند حسن ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : أهدى أمير القبط رسول الله صـــلى الله عليه وسلم جاريتين وبغلة ، فكان يركب البغلة بالمدينة ، واتخذ إحدى الجاريتين لنفسه .

وقد تقدم[8] لها ذكر فى ترجمة إبراهيم ولدها . وفى ترجمة مأبور الخصى[9] ، وفى ترجمة صالح[10] .

---

(١) فى "٣" : سربة ، والمثبت من الأصل ، والطبقات (٣٩٠/١ و١٧١/٨).

(٢) هذا في الأصل ، وفي "٣": اوعناها – هكذا – ، وفي الطبقات : حتى فرغنا لها، وعند ابن زبالة : قذعـــنا ، وقال محققه د/ أكرم العمري : القذع : الشتم ، والمقصود أنهن لم يتلطفن معها بالكلام ...انتهى (٧٧). والذي هنا أقرب.

(٣) وأخـــرجه ابن زبالة في الأزواج من طريق أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة ، عن أيوب بن بشر قال : قالت عائشة(٧٩)، وأيوب بن عبد الرحمن : صدوق. التقريب (١٦٠) وأيوب بن بشر له رؤية . التقريب (١٥٨) .

(٤) ذكره عنه ابن سعد (١٧٢/٨) وابن عبد الحكيم في فتوح مصر (٤٢) .

(٥) تحـــرف النص في طبعة دار الكتاب العربي إلى : وكانت مارية ممن حضر كورة أيضاً (٣٩١/٤) وعـــند البحاوي : وكانت مارية ممن حفر كورة الصفا (١١٢/٨) وفي"٣": حضر . والمثبت هو الصـــواب ، وحَفْن : بفتح الحاء وسكون الفاء والنون : قرية من صعيد مصر ، قاله ابن الأثير فى النهاية (٤٠٩/١) .

(٦) أنساب الأشراف (٨٦/٢).

(٧) زوائد البزار (٩٧٣) والمعرفة لابن نعيم (٣٢٤٧/٦) وقد تقدم تخريجه في سيرين ت (٩٤) .

(٨) الإصابة (١٧٢/١) .

(٩) الإصابة (٦٩٩/٥) .

(١٠) الإصابة (٤٠٢/٣، ٤٠٣) .

وقال الواقدي[١] : حدثني موسى[٢] بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : كان أبو بكر ينفق على مارية حتى مات ، ثم عمر حتى توفيت في خلافته [٣] .

قال الواقدي[٤] : ماتت في المحرم سنة ست عشرة ، فكان عمر يحشر الناس لشهودها ، وصلى عليها بالبقيع . قال ابن منده[٥] : ماتت مارية بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين .

(٤٧٣) مارية [٦]: خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر[٧] : تكنى أم [٨] الرباب ، حديثها عند أهل البصرة أنها تطأطأت للنبي صلى الله عليه وسلم حين صعد حائطاً ليلةَ فرَّ من المشركين .قلت : أخرجه ابن منده من طريق معلى[٩] بن أسد،

---

(١) وعنه ابن سعد في طبقاته (١٧٤/٨) .

(٢) موسى بن محمد بن إبراهيم القرشي التيمي، المدني ، روى أبيه ، وإسماعيل بن أبي حكيم ، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم ، وعنه عاصم بن سويد، ومحمد بن طلحة، والواقدي، وهو ضعيف ، ضعفه البخاري، وأبو زرعه ... قال ابن حجر : منكر الحديث ، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين، ت ق.

ضعفاء البخاري ت (٣٤٧)، الجرح (١٥٩/٨)، تهذيب الكمال(١٣٩/٢٩)، التقريب (٩٨٥) .

(٣) وذكر ابن زبالة في الأزواج نحوه (٨٣) .

(٤) ذكره ابن سعد (١٧٤/٨)، والطبري في التاريخ (٤٧٥/٢)، والحاكم (٣٩/٤)، وأبو نعيم (٦/ ٣٢٤٩) عنه ، وقال مثله خليفة في تاريخه (١٣٥)، والفسوي في المعرفة (٣٨٥/٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٤٤٧/٥)، والمقدسي في التبيين (٨٧)، ووقع في فتوح مصر أن وفاتها كانت في المحرم سنة خمس عشرة(٤٥) .

(٥) المعرفة ل (٢٣١) .

(٦) طبقات مسلم ت (٦٠٠)، المعجم الكبير (٤١/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٥٤٠/٦)، الحلية (٢/ ٧٠) الدلائل (٢٧٨/٧)، الاستيعاب (٢٦٤/٤)، التلقيح (٣١٣، ٣٧٧)، الوفاء(٥٩٧)، أسد الغابة (٢٦١/٦) التجريد (٣٠٣/٢) وغيرها .

(٧) الاستيعاب (٤٦٤/٤) .

(٨) في "٣" : تكنى الرباب ، وهو خطأ ، والمثبت من الأصل ومصادر الترجمة .

(٩) وقع في "٣" : يعلى، وهو معلى بن أسد العَمِّي أبو الهيثم البصري ، روى عن سلام بن أبي مطيع ، وعبد الله بن حبيب ، ووهيب بن خالد...، وعنه البخاري ، وأبو مسلم الكجي ، وحفص الرقي ...، وثقه أبو حاتم والعجليّ...، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ... من كبار العاشرة ، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح ، خ م قدت س ق .

ثقات العجلي (٢٨٩/٢)، الجرح والتعديل (٣٣٤/٨)، تهذيب الكمال (٢٨٢/٢٨)، التقريب (٩٦٠) .

عــن عبد الله[١] بن حبيب ، عن أم سليمان[٢]، عن أمها، عن جدتها مارية ؛ قالت : (تطاطأت . . . فذكره[٣].

وترجم لها مارية خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت : وسيأتي قريباً أن اسم أمها مرضية ، وأنها صحابية ، وأما أم سليمان فما عرفت اسمها .

(٤٧٤) مارية[٤]، خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر[٥] : لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة رواه أبو بكر بن عياش ، عن المثنى[٦] بن صـــالح ، عن جدته مارية ، قالت : صافحت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أر كفاً ألين من كفه[٧] .

قال أبو عمر[٨] في التي قبلها : لاأدري أهي هذه أم لا .

قلت : وأخذ ذلك من كلام ابن السكن برمته . وقال ابن السكن : مارية مولاة النبي صلى الله عليه وســـلم رُوي عنها حديث مخرجه عن أهل الكوفة لا أعلم رواه غير أبي بكر بن عياش ، ثم ساقه من

---

(١) عبد الله بن حبيب ، ذكره ابن أبي حاتم ، وأورد له هذا الحديث (٣٦/٥)، وسكت عنه .

(٢) أم سليمان لم أقف لها على ترجمة ، وأمها صحابية وستُذكر في آخر الترجمة .

(٣) أخــرجه الطبراني في الكبير (٤١/٢٥)، وعنه أبو نعيم في المعرفة (٣٤٥٠/٦) والحلية(٧٠/٢) من طريق معلى بن أسد، عن محمد بن حمران، عن عبد الله بن حبيب ، وقد سقط من إسناد ابن مندة محمد بن حمران ، وأشار إلى ذلك أبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٤٥١)، وقال الهيثمي بعد هذا الحديث : وفيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد (٥٥/٦) .

(٤) المعجـــم الكبير (٤١/٢٥)، المعرفة (٣٤٥١/٦)، الاستيعاب (٤٦٦/٤)، أسد الغابة (٢٦٢/٦)، التجريد (٣٠٣/٢) .

(٥) الاستيعاب (٤٦٦/٤) .

(٦) المثنى بن صالح ، روى عن جدته مارية ، وعنه أبو بكر بن عياش ، ذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٤١٩/٧)، الجرح والتعديل (٣٢٣/٨)، الثقات (٤٤٣/٥) .

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير (٤١/٢٥) وأبو نعيم في المعرفة من طرق عن أبي بكر بن عياش به (٦/ ٣٤٥١) .

(٨) الاستيعاب (٤٦٤/٤) ونص عبارته : لا أدري أهي الأولى قبلها أم لا .

قلت : هكذا ورد في المطبوع مذكوراً بعد الترجمة الأولى والتي فيها حديث (تطأطأت للنبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر الترجمة الثانية (٤٦٦/٤) وفيها الحديث الوارد هنا ، وكان حق كلامه أن يكون بعد الترجمة الثانية ، فلعله وقع خطأ في الترتيب ، وبخاصة أنه قد فصل بين الترجمتين بترجمة مارية القبطية رضي الله عنها ، وهذا يؤيد أن الخطأ في نسخ الكتاب وليس في كلام أبي عمر .

طـريقين عنه ، ثم قال : رُوى عن مارية حديث آخر مخرجه عن البصريين ، ولست أدرى أهي التي روى حديثها أبو بكر أو غيرها ؟ ثم ساق من طريق معلى بن أسد ، عن محمد[١] بن حمران ، عن عبد الله بـن حبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها ، عن جدتها مارية ؛ قالت)[٢]: تطأطأت للنبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد حائطاً ليلة فر من المشركين

وقال أبو نعيم[٣] : أفردها ابن منده ، وهما عندي واحدة .

قلت : وصله ابن منده من وجهين ، عن أبي بكر بن عياش ، أحدهما كما قال أبو عمر عن المثنى بن صالح ، عن جدته ، والآخر عن أبي بكر ؛ قال : حدثنا والله محمد[٤] بن المثنى بن صالح عن جدته . والله أعلم .

قال أبو عمر[٥] : المثنى بن صالح هو ابن مهران مولى عمرو بن حريث[٦] ، كذا قال. **(٩٩/ب)**

(٤٧٥) مارية[٧]، أو ماوية ، بواو بدل الراء مع تشديد المثناة التحتانية .

اختـلف فيه الرواة عن ابن إسحاق ؛ فقال يونس بن بكير وغيره عنه عن ماوية بالواو ، فذكر قصة خبيب بن عدى لما أسره المشركون من بئر معونة[٨] وصفدوه ليقتلوه .

---

(١) محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي البصري، روى عن أشعب بن عبد الملك، وداود بن أبي هند ،وعاصم بن النعمان..، وعنه أحمد بن عبدة الضبي ، وخليفة ، ومعلى بن أسد ..، قال أبو زرعة : محله الصدق، وقال أبو حاتم : صالح، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، من التاسعة ، قد سى . ضعفاء النسائي ت (٥٦٣)، الجرح (٢٣٩/٧)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٩٣) ، التقريب (٨٣٧) .

(٢) ما بين القوسين بطوله سقط من "٣" ، وهو جزء من ترجمة مارية الأولى وهذه .

(٣) المعرفة (٦/ ٣٤٥١) .

قـلت : وصنيع الطبراني في معجمه يقتضي أنها واحدة ، فقد بوّب بقوله : مارية جدة المثنى بن صالح ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم ساق الحديثين (٤١،٤٢/٢٥) ، وتقدم قول أبي عمر أنه لم يتبين له أهما اثنتان أم واحدة . وقال الذهبي بعد الترجمة الثانية : الظاهر أنها التي قبلها . التجريد (٣٠٣/٢) .

(٤) هكذا في الأصول ، والظاهر أنه المثنى بن صالح المتقدم .

(٥) الاستيعاب (٤/ ٤٦٦) .

(٦) في "٣" : حرب .

(٧) السيرة النبوية (٩٧٢/٣)، الطبقات (٢٣٣/٨)، الاستيعاب (٤٦٤/٤)، الدلائل للبيهقي (٣٣١/٣) التـلقيح(٣٤٤)، الروض الأنف (٢٣٤/٣)، أسد الغابة (٢٦٢/٦)، التجريد (٣٠٣/٢)، البداية والنهاية (٦٧/٤)، الفتح (٣٨٢/٧) شرح ح (٤٠٨٦) .

(٨) في "د" و "ف" : معاوية . والمثبت من الأصل و "م"

قال ابن إسحاق[١] : فحدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن ماوية مولاة حجر[٢] بن أبي إهاب ؛ قالت : حبس خبيب بمكة في بيتي ، فلقد اطلعت عليه يوما وإن في يده لقطفا من عنب أعظم من رأسه يأكل منه وما في الأرض يومئذ حبة عنب .

قلت : وهذا ذكره البخاري في الصحيح[٣] في قصة قتل خبيب ، لكن ليس في روايته : أعظم من رأسه وقال في روايته : وما بمكة يومئذ ، وهو المراد ، فكأنه أطلق الأرض وأراد أرض مكة .

وذكر أبو عمر[٤]، عن العقيلي بسنده إلى عبد الله بن إدريس الأودي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني ابن أبي نجيح ، أنه حدث عن مارية مولاة حجير ، كذا ذكرها بالراء والتخفيف ، وكان خبيب بن عدي حين حبس في بيتها ، فكانت تحدث بعد أن أسلمت ، قالت : والله إنه لمحبوس في بيتي ، مغلق دونه ، إذ اطلعت من خلل الباب وفي يده قطف من عنب مثل رأس الرجل يأكل منه ، وما أعلم في الأرض حبة عنب ، فلما حضره القتل ، قال : يا مارية ، التمسي لي حديدة أتطهر بها .

قالت[٥] : فأعطيت الموسى غلاما منا ، وأمرته أن يدخل بها عليه ، فما هو إلا أن ولّى داخلا عليه ، فقلت : أصاب الرجل ثأره ، يقتل هذا الغلام بهذه الحديدة فيكون رجل برجل ، فلما انتهى إليه الغلام أخذ الحديدة ، وقال : لعمري ! ماخافت أمك غدري حين أرسلت إليّ بهذه الحديدة — يعني معك ، ثم خلى سبيله.وهذه القصة عند البخاري[٦] أيضا ، وفيها بعض مغايرة .

وذكرها ابن سعد[٧]، عن الواقدي ، عن رجالة من أهل العلم ؛ وفيها أنهم حبسوه عندها حتى يخرج الشهر الحرام فيقتلوه ، وكانت تحدث بقصته بعد ، وأسلمت وحسن إسلامها ، وفيها : وكان يتهجد بالقرآن ، فإذا سمعه النساء بكين ورققن عليه ، فقلت له : هل لك من حاجة ؟ قال : لا ، (إلا)[٨] أن تسقيني العذيب[٩] ، ولا تطعميني ما ذبح على النصب ، وتخبريني إذا أرادوا قتلي ، فلما أرادوا ذلك أخبرته ، فوالله ما اكترث بذلك[١٠]، وقال : ابغي لي حديدة أستصلح بها ، فبعثت إليه

---

(١) سيرة ابن هشام (٢٣٤/٣) .

(٢) هذا في الأصول ، وصوابه : حجير كما سيأتي في بقية المواضع .

(٣) ك المغازي ح (٤٠٨٦) .

(٤) الاستيعاب (٤٦٤/٤) .

(٥) في "د" و "ف" : قال .

(٦) ك المغازي أيضاً ح (٤٠٨٦)، وينظر الفتح (٣٨٢/٧) .

(٧) الطبقات (٢٣٣/٨ ، ٢٣٤) .

(٨) في "د" و "ف" " لا أن تسقيني العذيب . وفيه سقط ظاهر .

(٩) في "م" : العذاب ، وفي الطبقات : العذب ، والمثبت من باقي النسخ .

(١٠) في الطبقات : لذلك .

بموسى مع ابني أبي حسين ، وكانت أرضعته ، ولم يكن ابنها ولادة ، فذكرت نحو ما تقدم ، وفيه : ما كنت لأقتله، وما يستحل في ديننا الغدر .*

(٤٧٦) محبة[١] بنت الربيع بن عمرو بن أبي زهير الأنصارية ، من بني الحارث بن الخزرج .

ذكرها ابن سعد وابن حبيب[٢] فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أخت سعد بن الربيع ، تزوجها أبو الدرداء عامر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي ، فولدت له بلالا ، وأمها هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم . (١٠٠/أ)

(٤٧٧) محجنة[٣] ، وقيل أم محجن ، امرأة سوداء كانت[٤] تقم المسجد .

وقع ذكرها في الصحيح[٥] بغير تسمية، وسماها يحيى[٦] بن أبي أنيسة ، وهو متروك ، عن علقمة[٧] بن مرثد ، عن رجل من أهل المدينة ؛ قال : كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها محجنة تقم المسجد ، فتفقدها النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبر أنها ماتت ، فقال : ألا آذنتموني بها ؟ فخرج فصلى عليها وكبر أربعا[٨].

---

*يستدرك : محبة . قاله ابن الجوزي . التلقيح (٣٤٤) ، والظاهر أنها الترجمة التالية .

(١) الطبقات (٢٦٨/٨)، المحبر (٤٢١)، التلقيح (٣٤٤)، وفيه محية – بالياء المثناة –، أسد الغابة (٦/ ٢٦٢)، التجريد (٣٠٣/٢).

(٢) الطبقات (٢٦٨/٨)، والمحبر (٤٢١) .

(٣) المعرفة (٣٤٥٢/٦) ، التلقيح (٣٤٤) ، الغوامض لابن بشكوال (٢٠٧/١) ، أسد الغابة (٦/ ٢٦٣) ، التجريد (٣٠٣/٢)، فتح الباري (٥٥٣/١ و ١١٨/٣) ، المستفاد (٤٤٤/١) .

(٤) سقط من "د" و "ف" .

(٥) من حديث أبي هريرة رواه البخاري في ك الصلاة ح (٤٥٨، ٤٦٠) والجنائز ح (١٣٣٧)، ومسلم في ك الجنائز ح (٩٥٦) وهو عند غيرهما .

(٦) يحيى بن أبي أنيسة، الغنوي، مولاهم الجزري، روى عن جابر الجعفي وعلقمة بن مرثد ، والزهري ....، وعنه عبد الأعلى بن عبد الأعلى، والمعافى بن عمران، وأبو معاوية، ..، تركه أحمد، وابن معين، وابن المديني ..، وقال ابن حجر : ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وأربعين ، ت . الضعفاء للبخاري ت(٢٩٣)، الجرح (١٢٩/٩)، تهذيب الكمال (٢٢٣/٣١)، التقريب(١٠٩٤).

(٧) علقمة بن مرثد الحضرمي الكوفي ، روى عن زر بن حبيش ، والشعبي ، ومجاهد ... وعنه الحسن ابن صالح بن حَيّ ، وسعيد بن سنان الشيباني، ومسعر ..، وثقه أحمد والنسائي ..، قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ع .
علل أحمد ت (٢٤٢٢)، الجرح (٤٠٦/٦)، تهذيب الكمال (٣٠٨/٢٠) ، التقريب (٦٨٩) .

(٨) أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٣٤٥٢/٦) .

قـــال يحيى : وحدثنا الزهرى ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه[1]، ومن طـــريق عبد الله بن بريدة ، عن أبيه — أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرٍ حديث عهد بدفن ، فقال[2] : متى دفن هذا ؟ فقيل : هذه أم محجن التي كانت مولعة بلقط القذى من المسجد ، فقال : أفلا آذنتموني ؟ قالوا : كنت نائما فكرهنا أن نوقظك . . الحديث[3].

(٤٧٨) محياة[4] بنت خالد بن سنان العبسي .

ذكـــرها أبـــو موسى في الذيل ، وساق من طريق محمد[5]بن عمير الرازى الحافظ، عن عمرو[6]بن إسحاق بن العلاء، عن إبراهيم[7]بن العلاء، حدثنا أبو[8] محمد القرشي الهاشمي، عن هشام بن عروة ، عن أُبي[9]بن عمارة، عن أبيه عمارة[10] بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان ؛ قال : فلما بعث الله محمـــداً أتته محياة بنت خالد فانتسبت له ، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه، وقال : ابنة أخي نبياً ضيعه قومه .

ووردت تسميتها أيضا فيما ذكره ابن الكلبي[11]؛ قال : قال أبي : وأخبرني أُبَيّ بن عمارة ، قال :

---

(١) في المعرفة أيضاً (٣٤٥٢/٦) وقد ورد من طرق أخرى عن الزهري عن أبي أمامة به . أخرجه مالك في الموطأ ك الجنائز (٢٢٧/١)، ومن طريقه النسائي (٤٠/٤) وغيره ، إلا أنه مرسل ، فأبو أمامة ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليس له سماع .

(٢) في "٣" : قيل .

(٣) أخرجه البيهقي في الكبرى (٤٨/٤) وابن بشكوال في الغوامض (٢٠٧/١) وذكره الحافظ في الفتح وحســـن إسناده (١/ ٥٥٣) ، لكن قال الإمام أحمد : علقمة بن مرثد إنما يحدث عن سليمان بن بريدة ، لم يحدث عن عبد الله بن بريدة شيئاً ، وأنكر أن يكون سمع شيئاً من عبد الله ... العلل ت (٢٤٢١) .

(٤) تاريخ المدينة (١/ ٢٣٥، ٢٣٧)وأسد الغابة (٦/ ٢٦٣) والتجريد (٢/ ٣٠٤) .

(٥) محمد بن عمير الرازي الحافظ . لم أقف له على ترجمة .وفي"٣": محمد بن عمر .

(٦) عمرو بن إسحاق بن العلاء . مثله .

(٧) إبراهـــيم بـــن العلاء ، لم يظهر لي من هو ، لكن في الميزان : إبراهيم بن العلاء ، عن الزهري لا يدري من هو ، والخبر منكر ١(٤٩/١) .

(٨) أبـــو محمد القرشي الهاشمي . لم أعرفه ، وفي الميزان : أبو محمد القرشي عن إسرائيل وعنه محمد بن جهم بخبر باطل ، لا يدري من هو . الميزان (٥٦٩/٤) واللسان (٧/ ١٠١) .

(٩) أُبيُّ بن عمارة بن حزن ، معدود في الصحابة . الإصابة (٢٦/١، ١٨٥) .

(١٠) عمارة بن حزن بن شيطان ، في الإصابة أيضاً (٥٧٩/٤) .

(١١) ولم أجد في الجمهرة ولا في النسب الكبير شيئاً من هذا ، إنما أشار في الجمهرة إلى خالد بن سنان

أتانا خالد بن سنان فقال : يا معشر بنى عبس ، إن الله أمرنى بإطفاء هذه النار ، قال أُبَى : فكان أبى هـــو الذى ذهب معه ، فذكر القصة مطولة ، وفى آخر الحديث قال هشام بن محمد : فقدمت المحياة بـــنت خالد بن سنان على النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : مرحبا بابنة أخى ، نبى ضيعه قومه . وقد ذُكرت[١] فى ترجمة خالد بن سنان لقصته فى طفى النار طرق كثيرة .

(**٤٧٩**) محياة[٢] بنت أبى نائلة : سلكان بن سلامة بن وقش الأشهلية[٣] .

ذكرها ابن سعد[٤]، وقال : أسلمت وبايعت فى رواية ابن عمارة[٥] ، وقال الواقدى[٦] : هى عَبَّادة التى تقدمت[٧] فى حرف العين – بضم العين وتشديد الموحدة –[٨] .

(**٤٨٠**) مرضية[٩] .

ذكرها ابن أبى عاصم فى كتاب الوحدان[١٠]، وأسند عن أبى[١١] حفص الصيرفى ، عن محمد[١٢] بن

وذكر الحديث فقط ، ولم يذكر مجيئ ابنته إلى النبي صلى الله عليه وسلم .(٣٤٣، ٣٤٩) ، ولكن مضـــى في ترجمة خالد بن سنان أن ذلك في تفسيره ، وعنه ابن شَبَّه في تاريخ المدينة (١/ ٢٣٧ ، ٢٤٢)، وينظر (٢/٤٢٠، ٤٢٣)، وقد اشار إليها ابن عبد الحكم ولم يسمها فقال في ذكر كعب ابـــن ضنة العبسي : وكعب هو ابن بنت خالد بن سنان العبسي أو ابن أخته ...، انتهى .فتوح مصر (٨١) .

(١) الإصابة (٢/ ٣٦٩) .

(٢) الطبقات (٢٤٦/٨) ، التنقيح (٣٤٤) ، التجريد (٣٠٤/٢) .

(٣) وقع في الأصول : الأسلمية ، وهو خطأ،والمثبت الصواب كما في الطبقات .

(٤) الطبقات (٢٤٦/٨) .

(٥) هو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري . قاله ابن سعد .

(٦) سقط من "٣" وجاء النص مع الذي قبله : في رواية ابن عمارة الواقدي .

(٧) الترجمة (١٩٨) .

(٨) سقط من "٣"، قال ابن سعد : أمها أم سهل بنت رومي بن وقش ..، الطبقات (٨/ ٢٤٦).

(٩) الآحاد والمثاني (٢٦١/٦)، أسد الغابة (٢٦٣/٦)، التجريد (٣٠٤/٢) .

(١٠) الآحاد والمثاني (٢٦١/٦) .

(١١) أبو حفص الصيرفي هو عمرو بن علي بن بحر بن كُنيز الباهلي ، البصري الفلاّس ووقع في الآحاد وأســـد الغابـــة عمرو بن بشر، روى عن حَرَمى بن حفص، وابن عيينة، ويحيى القطان ..، وعنه الجماعة ...، قال ابن حجر : ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ، ع .
الجرح والتعديل (٢٤٩/٦)، تهذيب الكمال (١٦٢/٢٢)، التهذيب (٨٠/٨)، التقريب (٧٤١) .

(١٢) محمد بن راشد– هكذا في الأصول– وهو خطأ صوابه : يحيى بن راشد المازني البصري ، روى

تقدم[1] ذكرها فى ترجمة ليلى بنت الخطيم ، وأبو سفيان والدها كان يقال له أبو البنات ، واستشهد بأحد .

(٤٨٣) مريم بنت عثمان الأنصارية ، لعلها المغالية .

لها ذكر فى كتاب المدينة لمحمد بن الحسن بن زبالة ؛ قال : عن محمد[2] بن فضالة، عن عبد الحميد بن جعفر ، قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبته حين حاصر بنى قريظة على بئر أُبَيّ ، وصلى فى المسجد ، وربط دابته بالسدرة التى فى دار مريم بنت عثمان .

(٤٨٤) مريم[3] المغالية ، من بنى مغالة – بفتح الميم والمعجمة الخفيفة– بطن من الأنصار .

كانت زوج ثابت بن قيس بن شماس ، روى حديثها يونس بن بكير فى المغازى ، والحسن بن سفيان ، من طريقه ، عن ابن إسحاق ، عن عبادة[4] بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن الرُبَيِّع بنت معوذ – أنها اختلعت من زوجها ، فأمرها عثمان أن تستبرىء رحمها بحيضة واحدة ، قالت[5] الرُبَيِّع : وإنما أخذ عثمان هذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لمريم المغالية حين افتدت من زوجها .

(٤٨٥) مسرة[6]، كان اسمها غيرة[7]، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرة .

---

(١) الترجمة (٤٤٥) من هذا البحث . وتقدم في ترجمة عائشة بنت أبي سفيان أنه قول في اسمها .

(٢) محمد بن فضالة الأنصاري المديني ، روى عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد عن محمد بن كعب تفسير سورة من القرآن ، روى عنه إبراهيم بن حمزة ، وإبراهيم بن منذر الحزامي ....قال أبو زرعه : شيخ مديني ليس لي به خبر .الجرح والتعديل (٥٦/٨) .

قلت : فلعله هذا . وينظر تاريخ المدينة (٦٤/١) صلاة النبى صلى الله عليه وسلم في مسجد أُبي .

(٣) الآحاد (١١٦/٦)، المعجم الكبير(٤٢/٢٥)، المعرفة (٣٤٥٣/٦)، الغوامض (٦٤٣/٢)، التلقيح (٣٤٤)، أسد الغابة (٢٦٤/٦)، ونسبها لأبي موسى، التجريد (٣٠٤/٢)، المستفاد (١٠٠١/٢).

(٤) في "٣" : قتادة ، وهو عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني ، روى عن جده عبادة ، وجابر، والرُبَيِّع بنت معوذ ...، وعنه ابن إسحاق ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن عجلان ... وثقه أبو زرعه ، والنسائي ،.، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، خ م د س ق . الجرح والتعديل (٩٦/٦)، الثقات (١٤٤/٥)، تهذيب الكمال (١٩٨/١٤)، التقريب (٤٨٥).

(٥) رواه النسائي في ك الطلاق (١٨٦/٦) وابن ماجه (٦٦٣/١) وابن أبي عاصم في الآحاد (١١٦/٦) ، والطبراني (٢٦٥/٢٤) في ترجمة الرُبَيِّع و (٤٢/٢٥) في ترجمةمريم ، وأبو نعيم في المعرفة (٣٤٥٣/٦) ساقه من طريق الحسن بن سفيان ، وهو حديث صحيح رجاله ثقات وصرح ابن إسحاق بالتحديث في رواية النسائي وغيره ، وينظر الفتح (٣٥٠/٩) .

(٦) المعرفة (٣٤٥٤/٦)، التلقيح (٣٤٤)، أسد الغابة(٢٦٥/٦)، التجريد (٣٠٤/٢) .

(٧) هذا في الأصول ومصادر التخريج عدا التلقيح ففيه : عبرة .

لها ذكر فى حديث رواه زيد بن أبى أنيسة ، عن الزهرى مرسلا ؛ قاله ابن منده[1] .

(٤٨٦) مسـكة ، ويقال مسيكة . بالتصغير ، جارية عبد الله بن أُبَىّ بن سلول، تأتى[2] فى معاذة رفيقتها .

(٤٨٧) مطيعة[3] بنت النعمان بن مالك الأنصارية ، من بنى عمرو بن عوف .

كان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعة ؛ قاله ابن حبيب[4] .

(٤٨٨) معـاذة[5] بنت عبد الله بن عمرو بن مُر[6] بن قيس بن عدى بن أمية بن جدارة[7] الأنصارية قال ابن سعد[8] : ذكر الواقدى أنها أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤٨٩) معاذة[9] ، زوج الأعشى المازنية . تقدم[10] ذكرها فى ترجمة الأعشى المازنى .

(٤٩٠) معاذة ، زوج شجاع بن الحارث السدوسى . تقدم[11] ذكرها فى شجاع .

---

(١) وعنه أبو نعيم وقال : هكذا ذكرها المتأخر ولم يزد عليه . المعرفة (٣٤٠٤/٦)،

(٢) الترجمة (٤٩١) .

(٣) الطبقات (٢٦٤/٨)، المحبر(٤١٨)، التلقيح (٣٤٤)، أسد الغابة (٢٦٥/٦)، نقعة الصديان (١٧١) ، التجريد (٣٠٤/٢) .

(٤) المحـبر (٤١٨) ، وعند ابن سعد : من بني عامر بن عمرو بن جحجباء وقال : تزوجها الحر بن مالك بن عامر فولدت له . الطبقات (٨/ ٢٦٤) .

(٥) الطبقات (٢٧٢/٨) ، المحبر (٤٢١) ، التلقيح (٣٤٤) .

(٦) هذا في الأصول ، وفي الطبقات : بزين ، بموحدة ثم زاي معجمه، وفي المحبر : مزين .

(٧) هذا في الأصل والطبقات ، وفي "٣" : خلادة .

(٨) الطبقات (٨/ ٢٧٢) .

(٩) الطبقات (٣٧/٧) في رجز أعشى بني مازن ، أسد الغابة (٢٦٦/٦) ونسبها لأبي موسى، التجريد (٣٠٤/٢)، الإصابة (٩/٤) .

(١٠) الإصـابة (٩/٤) ، وفيه أن عبد الله بن أحمد روى في زيادات المسند حديث الأعشى المازني وفيه ذكر امرأته معاذة، وهو في المسند مطولاً (٢٠٢/٢، ٢٠١) وهو عند ابن سعد أيضاً (٣٧/٧، ٣٨) وفيه أنها نشزت على زوجها ، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكاها وقال فيها أبياتاً يذمها ثم أعادها رسول الله عليه ، والقصة بتمامها في مسند الروياني (٤٤١/٢، ٤٤٣) للحافظ أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، تعليق أيمن علي أبو يماني ، ط١، ١٤١٦، قرطبة للطباعة والنشر .

(١١) قال ابن حجر : روى ابن أبي خيثمة ، وعبد بن حميد في التفسير ، وأبو مسلم الكجي كلهم عن طريق العباس بن خليس عن عكرمة قال : إن هذه الآية في النساء {والمحصنات من النساء} نزلت في امرأة يقال لها معاذة كانت تحت شيخ من بني سدوس يقال له شجاع بن الحارث ...، الإصابة

(٤٩١) معاذة[1] : جارية عبد الله بن أُبيّ بن سلول ، رفيقة مسيكة ، جارية عبد الله بن أُبي .

ثبت ذكر مسيكة في صحيح مسلم[2] وغيره ، من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان[3] ، عن جابر ؛ قال : كانت جارية لعبد الله بن أُبي يقال لها مسيكة فأكرهها على البغاء ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت ذلك له ، فأنزل الله تعالى {وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا}[4] الآية ، ووقع لنا بعلو في المعرفة ، من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، ولفظه : أما أميمة ومسيكة جاريتا عبد الله بن أُبيّ جاءتا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكيا عبد الله بن أبي ؛ فنزلت فيهما {ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء} .

وثبت ذكر معاذة في مرسل الشعبي ؛ قال : التي اختلعت من زوجها وتزوجها خولة ، أمها معاذة التي نزلت فيها : {وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا} ، أخرجه عمر بن شبة[5] بسند صحيح إلى الشعبي .

(٣/ ٢١٦) ، وذكر قصة شبيهة بقصة الأعشى المازني مع امرأته . وذكره السيوطي عن عبد بن حميد . الدر المنثور (٢/٤٨٢)

(١) المؤتلف للدارقطني (٢/٦٧٠) ، الاستيعاب (٤/٤٦٦) ، الأسماء المبهمة (٥١٠،٥٠٩) ، الإكمال (٥/٢٢٧) ، الغوامض (١/٣٤٦) ، التلقيح (٦٩٤) ، الاستبصار (١٣١، ٢٧٠) ، أسد الغابة (٦ / ٢٦٣) الإشارات (٥٨٤) ، التجريد (٢/٣٠٤) ، المستفاد (٣/١٥١١) ، التوضيح (٥/٤٩٥) ، وسيأتي غيرها .

وقالوا في نسبها : معاذة بنت عبد الله بن جبر بن الضُّرَيْر بن أمية بن خدارة بن الحارث بن الخزرج ، قاله الدارقطني في المؤتلف والمقدسي في الاستبصار .

(٢) ك التفسير ج (٣٠٢٩) ، والنسائي في الكبرى (٦/٤١٩) ، والطبري (١٨/١٠٣) وغيرهم .

(٣) أبو سفيان ، طلحة بن نافع القرشي ، مولاهم الواسطي المكي ،روى عن أنس ، وجابر ، وابن عباس ...، وعنه حصين بن عبد الرحمن ، والأعمش وهو راويته ، وعطاء الخرساني . قال أحمد والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي :لا بأس به ، قال ابن حجر : صدوق من الرابعة ، ع . الجرح والتعديل (٤/٤٥٧)، والكامل (٤/١١٣)، تهذيب الكمال (١٣/٤٣٨)، والتقريب (٤٦٥)

(٤) سورة النور آية (٣٣) .

(٥) تاريخ المدينة (١/٣٦٧، ٣٦٨)، قال: حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا ، عن عامر قال : التي جادلت في زوجها خولة بنت الصامت ،وأمها معاذة ...، انتهى ، وأخرجه عبد الرزاق من وجه آخر عن ابن عيينة عن زكريا عن الشعبي أن عبد الله بن أبي كانت عنده معاذة ومسيكة فأرسل إحداهما تفجر فجاءت ببرد ، فأرادها على آخر فأبت ، فنزلت لهما التوبة دونه . تفسير عبد الرزاق (٣/٦٠) .

وأخــرج أبــو موسى[١]، من طريق آدم[٢] بن أبي إياس، عن الليث، عن عقيل، (١٠١/أ) عن ابن شهاب : حدثني محمد[٣] بن ثابت أخو بني الحارث بن الخزرج في قوله تعالى : { ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء } نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أُبيّ بن سلول ؛ وذلك أنه كان عندهم أسيراً ، فكان عبد الله بن أُبيّ يضربها لتمكنه من نفسها رجاء أن تحبل منه فيأخذ في ذلك فداء ، وهو العرض الذى قال الله تعالى {لتبتغوا عرض الحياة الدنيا} ، وكانت الجارية تأبى عليه ، وكانت مسلمة ؛ فأنزل الله فيها[٤] الآية ، فنهاهم عن ذلك فيها[٥] .

وذكــره أبــو عمر[٦]، من طريق إبراهيم بن سعدعن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ؛ قال : كانت معاذة مولاة عبد الله بن أُبيّ امرأة مسلمة فاضلة ، وكانت تأبى عليه ما يدعوها إليه . انتهى[٧] .

---

(١) وعنه ابن الأثير في أسد الغابة (٢٦٧/٦) .

(٢) آدم بن أبي إياس واسمه عبد الرحمن بن محمد الخرساني المروزي العسقلاني، روى عن حماد بن سلمة ، وشعبة، والليث ..، وعنه ابنه عبيد، وأبو حاتم الرزاي، ويعقوب بن سفيان، وثقه أحمد ، وابن معين..، وقال الحافظ : ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين، خ خد ت س ق.
الجرح والتعديل (٢٦٨/١)، الثقات (١٣٤/٨)، تهذيب الكمال (٣٠١/٢) ، التقريب (١٠٢) .

(٣) محمــد بــن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عــنه حديــثاً ، وعن أبيه ، و سالم مولى أبي حذيفة ...، وعنه ابنه إسماعيل، و الزهري، ويعقوب بن عمر بن قتادة . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : له رؤيةقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين د سي .
الطبقات (٦٠/٥) ، الثقات (٣٦٤/٣) ، تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٢٥) ، والتقريب (٨٣٠) .

(٤) في "د" و "ف" : فيهم .

(٥) وأخرجه عمر بن شبة في تاريخ المدينة (٣٦٨/١) من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، قال أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري ، فذكره بنحوه ، وهو مرسل صحيح . وعمر بن ثابت هو ابن الحارث الأنصاري ، قال ابن حجر : ثقة من الثالثة..م٤ . التقريب (٧١٤) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، عن معمر ، عن الزهري، مرسلاً (٥٩/٢) ، والطبرى (١٣٣/١٨)، وعنه ابن كثير (٣/ ٢٩٩)، والواحــدي (٣٢٧)، وأخرجه الدارقطنى فى المؤتلف (٦٧٠/٢)، من طريق ابن إسحاق، عــن الزهرى، عن عمرو -هكذا- بن ثابت به ، والواحدى (٣٢٦)، ورواه البزار من طريق ابن إسحاق عن الزهري عن أنس ، وذكره ابن كثير أيضاً (٢٩٩/٣) . وينظر فى ذكر هذه الآثار الدر المنثور (١٩٢/٦- ١٩٥).

(٦) الاستيعاب (٤/ ٤٦٦) .

(٧) قلت : وهو بسنده ومتنه عند الدراقطني في المؤتلف (٢/ ٦٧٠) ، وقد سبق في التخريج المتقدم ، وسيُعيد الحافظ ذكره فيما يأتي .

وعند أبي عمر أنهما[1] واحدة ، واختلف في اسمها ؛ فقال : قال الزهري : معاذة ، وقال الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر : مسيكة ، قال : والصحيح ما قاله ابن شهاب إن شاء الله[2]، قال : وقد روى أبو صالح[3]، عن ابن عباس القصة وسمى الجارية مسيكة ، فوافق الأعمش .

قلت : لا ترجيح مع إمكان الجمع ، وقد دل أثر الشعبي على التعدد ؛ وظاهر الآية من قوله تعالى {فتياتكم} يشعر بأنها أزيد من واحدة ، ثم قال ابن إسحاق متصلا بأثر الزهري : وبلغني أن معاذة عتقت ، وكانت فيما بلغني ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء ، فتزوجها سهل بن قرظة ، أخو بني عمرو بن الحارث[4]، فولدت له عبد الله بن[5] سهل ، وأم سعيد[6] بنت[7] سهل ؛ ثم هلك عنها[8] أو فارقها ، فتزوجها الحمير[9] بن عدى القاري أخو بني حنظلة ، فولدت له توأماً : الحارث ، وعدياً ، وأم سعد ؛ ثم فارقها فتزوجها عامر بن عدى ، من بني خطمة ، فولدت له أم حبيب بنت عامر .

وهي معاذة بنت عبد الله بن جرير[10] الضُرير –بضاد معجمة مصغراً– بن أمية بن خدارة بن الحارث ابن الخزرج .

تنبيه : ظن ابن الأثير أن القائل ((وبلغني)) هو الزهري فنسب الكلام إلى الزهري[11] ، ثم قال[12] : قول[13] الزهري في نسبها ما ذكر يدل على أن الأنصار كان يسبي بعضهم بعضاً في الجاهلية ؛ فكانت

---

(١) في "د" و "ف": أنها .

(٢) إلى هنا كلام أبي عمر ، وما بعده كلام ابن الأثير في الأسد ، فاعتماد ابن حجر على ابن الأثير دون الرجوع إلى الاستيعاب هو الذي أوقعه في هذا ، والكلام بنصه في أسد الغابة (٦/٢٦٨) .

(٣) هو ميزان البصري وقد تقدم في الترجمة (٣١٢) .

(٤) هذا في الأصول وطبعات الكتاب ، وفي مؤتلف الدارقطني (٢/٦٧١)، والاستيعاب (٤/٤٤٦) ، وأسد الغابة (٦/ ٢٦٧) : أخو بني عمرو بن عوف .

(٥) في "م" : أم ، وهو خطأ .

(٦) هذا في الأصول وفي المصادر المتقدمة عدا الدارقطني ففيه : أم سعد .

(٧) في "٣" : بن .

(٨) سقط من "د" و "ف" .

(٩) بالتصغير مع تشديد ثالثه مكسوراً . التوضيح(٣/ ٣٣٠) .

(١٠) وهذا في الأصول، وعند الدارقطني : حبر ، وفي الاستيعاب جبير .

(١١) سقط من "٣" وطبعه البجاوي (٨/١٢١) .

(١٢) أسد الغابة (٦/ ٢٨٦) .

(١٣) سقط من "د" و "ف" .

معاذة وهي من الخزرج أمة لعبد الله بن أُبيّ .

قـلت : وفيما قاله نظر ؛ لأنه لم يتعين ذلك في السبي مع احتمال أن يكون والد[1] معاذة تزوج أمةً رقيقةً لعبد الله ، أو بغى بها فجاءت بمعاذة ، فكانت رقيقة لعبد الله . وقد دل الأثر على أن عبد الله إذ أمر معاذة[2] أن تمكن الأسير من نفسها أنه أراد أن تحمل من الأسير [3] فيصير الولد رقيقاً فيفديه أبوه[4] ، ولا يلزم من ذلك ما ذكر من أنهم كان يَسبي بعضهم بعضاً .

(٤٩٢) معاذة الغفارية[5] . تقدمت[6] في ليلى .

(٤٩٣) مليكة[7] بنت أبي أمية .

لها ذكر في طبقات النساء من طبقات ابن سعد[8] ، وأن عمر طلقها لما نزلت {وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ}[9] ، فتزوجها معاوية ، وهي والدة عبيد الله –بالتصغير – بن عمر بن الخطاب[10] .

(٤٩٤) مليكة[11] بنت ثابت بن الفاكه . ذكرها ابن سعد في المبايعات[12] .

(٤٩٥) مليكة[13] بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصارية .

تقدمت[14] في حبيبة .

---

(١) في "م" : والدة ، وسقطت كلمة معاذة التي بعده .

(٢) في "د" و "ف" : (إذ أمر أن تمكن ..) ، فسقط لفظ معاذة .

(٣) جملة : (أنه أراد أن تحمل من الأسير) ، من "الأصل" و "م" فقط .

(٤) سقط من "م" .

(٥) في "د" و "ف" : الإغفارية .

(٦) الترجمة (٤٦٢) .

(٧) الطبقات (٩/٨)، المستفاد (١٥٣٧/٣) .

(٨) الطبقات (٩/٨) .

(٩) سورة الممتحنة الآية (١٠) .

(١٠) هكذا قال المؤلف والذي في الطبقات يخالفه ، قال ابن سعد : فطلق عمرُ بن الخطاب مليكةَ بنت أبي أمية ، وهي أم عبيد الله بن عمر ، تزوجها أبو جهم بن حذيفة ... (٩/٨) . وعند ابن قتيبة : مليكة بنت جرول ، المعارف (١٨٤)، وتاريخ الطبري (٥٦٤/٢) .

(١١) الطبقات (٢٦٦/٨)، التلقيح (٣٤٤)، التجريد (٣٠٥/٢) .

(١٢) الطبقات (٢٦٦/٨) وقال : أمها كبشة بنت أوس بن عدي بن الخطمي ، وتزوجها شيم بن زيد الخطمي .

(١٣) الاستيعاب (٤٧٦/٤)، الروض (٢٦٩/٤)، أسد الغابة (٢٦٩/٦)، التجريد (٢/ ٣٠٥) .

(١٤) الإصابة (٥٧٥/٧) .

(٤٩٦) مليكة بنت خارجة بن سنان . تأتي[١] في القسم الثالث .(١٠١/ب) .

(٤٩٧) مليكة[٢] بنت داود .ذكرها ابن بشكوال في الزوجات ، و لم يصح[٣] .

وستأتي[٤] مليكة بنت كعب ، فيحرر ذلك *.

(٤٩٨) مـــليكة[٥] بنت سهل بن زيد بن عمرو[٦] بن عامر بن جشم الأنصارية ، امرأة أبي الهيثم بن التيهان .ذكرها ابن سعد[٧]؛ وقال : أسلمت وبايعت في رواية : محمد بن عمر[٨] .

(٤٩٩) مليكة[٩] بنت عبد الله بن أُبيّ بن سلول الأنصارية الخزرجية . ذكرها ابن سعد أيضاً[١٠] .

(٥٠٠) مليكة[١١] بنت عبد الله بن صخر بن خنساء الأنصارية . ذكرها ابن سعد في المبايعات[١٢].

(٥٠١) مليكة[١٣] بنت عمرو الأنصارية ، من بني زيد اللات[١٤] بن سعد .

---

(١) الترجمة (٥٢٥) .

(٢) تاريخ الطبري (١٦٣/٢)، الدلائل للبيهقي (٢٨٨/٧)، عيون الأثر (٤٠٥/٢)، التجريد (٣٠٥/٢) ، الأزواج للصالحي (٢٥٩) .

(٣) قاله الذهبي في التجريد (٣٠٥/٢) .

(٤) الترجمة (٥٠٤) .

*يستدرك : مليكة بنت ساعدة الهذلي ، امرأة حمل بن النابغة التي قتلتها ضرتها ، ذكرها الخطيب في الأسماء المبهمة (٥١٤)، وابن الجوزي في التلقيح (٦٩٥)، وستأتي في مليكة بنت عويمر (٥٠٣) .

(٥) الطبقات (٢٤٨/٨) ، التلقيح (٣٤٤) ، والتجريد (٣٠٥/٢) .

(٦) وفي الطبقات : عامر بن عمرو بن جشم .

(٧) الطبقات (٢٤٨/٨) .

(٨) في "د" و "ف" : عمرو .

(٩) الطبقات (٢٨٥/٨)، المحبر(٤٢٤)، التلقيح (٣٤٤)، التجريد (٣٠٥/٢) .

(١٠) الطـــبقات (٢٨٥/٨) ، قال : أم خالد بنت عامر بن سنان من بني الخزرج بن ساعدة ، تزوجها هلال بن أمية الواقفي بن الأوس . وينظر المحبر (٤٢٤) .

(١١) الطبقات (٢٩٦/٨)، التلقيح (٣٤٤)، التجريد (٢/ ٣٠٥)، وقد سقطت هذه الترجمة من "٣" .

(١٢) الطبقات (٢٩٦/٨) وقال : أمها بسرة بنت زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن سلمة ، تزوجها مسعود بن زيد بن سبيع .. ، فولدت له أبا جهاد ، وعبد الرحمن ، وهزيلة .

(١٣) الآحاد والمثاني (٢٤٨/٦)، المعجم الكبير (٤٢/٢٥)، المعرفة (٣٤٥٠/٦)، الاستيعاب (٤٦٧/٤) ، التـــلقيح (٣٤٤)، أســـد الغابـــة (٢٧٠/٦)، تهذيب الكمال (٣١٠/٣٥)، التجريد (٣٠٥/٢)، التهذيب (٤٥٢/١٢)، التقريب (١٣٧٢) .

(١٤) وعند الطبراني وعنه أبو نعيم : زيد الله ، والمثبت من الأصول ومصادر الترجمة .

ذكرها أبو عمر[١] فقال : حديثها عند زهير[٢] بن معاوية ، عن امرأة من أهله[٣] ، عنها — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في البقر : ألبانها شفاء ، وسمنها دواء ، ولحمها داء .

٣ قـلت : أخرجه أبو داود في المراسيل[٤] ، ووصله ابن منده ، ووقع لنا عنه بعلو، وأخرج في ترجمتها أيضاً ما أخرجه ابن أبي عاصم في الوحدان[٥]، من طريق ابن وهب ؛ قال : كتب إليّ حمزة[٦] بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن محمد[٧] بن عمرو ، أن مليكة أخبرته أنها سمعت رسول الله

---

(١) الاستيعاب ب (٤/٤٦٧) .

(٢) زهير بن معاوية بن حُديج بن الرُّحيل الجعفي الكوفي، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الكريم الجزري، والزهري ..، وعنه أحمد بن يونس، وعلي بن الجعد، ويحيى القطان ..، وثقه أحمد، وابن معين..، قال ابن حجر :ثقة ثبت ..، من السابعة ، مات سنة اثنتين وسبعين..، ع .
ابن طهمان ت(٢٢٨)، الجرح والتعديل(٣/٥٨٨)، تهذيب الكمال (٩/٤٢٠)، التقريب (٣٤٢).

(٣) في "د" و "ف" : أهلها ، وعند الطبراني وأبي نعيم : من أهلي .
قلت : وهي امرأة زهير ،جاء التصريح بذلك في مسند ابن الجعد حيث قال الراوي : أخبرنا زهير عن امرأته ،وذكر أنها صدوقة وأنها سمعت مليكة . وسيأتي في التخريج .

(٤) وسياقه : أنها وصفت لها سمن بقر من وجع في حلقها . المراسيل (١٨٠) ت / محمد عبده الفلاح ، نشر المكتبة القاسمية، باكستان، وأخرجه ابن الجعد في مسنده ح (٢٦٨٣)، والطبراني (٢٥/٤٢) ، ومن طريقه أبونعيم (٦/٣٤٥٠)، وذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني ، والمرأة لم تسم ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٥/٩٣) ، وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه النسائي قال : أخبرنا عبيد الله بن فضالة قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما أنزل الله داء إلا أنـــزل له دواء ، فعـــليكم بألبان البقر ، فإنها تَرُمُّ من كل الشجر) .السنن الكبرى ك الأشربة (٤/١٩٣)، ورجاله ثقات ، عبيد الله هو النسائي ثقه ثبت ، التقريب (٦٤٣) ، ومحمد بن يوسف هو الفريابي ، ثقة فاضل ، التقريب(٩١١) وسفيان هو الثوري ، وقيس هو الجدلي الكوفي ثقة، التقريب (٨٠٦)، وطارق بن شهاب البجلي الأحمسي ، روى له الجماعة، التقريب (٤٦١) ، وينظر زوائد مسند البزار (١/٦٣٢).

(٥) الآحاد والمثاني (٦/٢٤٨) .

(٦) حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن حلحلة ، روى عن علقمة بن أبي علقمة ، وابن سيرين ، وجده محمـــد بن عمرو ، وعنه معن بن عيسى ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، وابن وهب كتابة . قال أبو زرعة : مكيٌّ ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (٣/٥٢) ، الجرح والتعديل (٣/٢١٣) ، الثقات (٦/٢٢٨) .

(٧) محمد بن عمرو بن حلحلة الدِّيلي المدني ، روى عن عطاء بن يسار ، والزهري ، ووهب بن

صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم بقوم قد خسف بهم فقد أظلت الساعة .

وهو بعلو عند ابن منده أيضاً ، و لم ينسب مليكة فى هذا الخبر الثانى ، فيحتمل أن تكون أخرى .

(٥٠٢) مليكة[١] بنت عمرو بن سهل الأنصارية، من بنى الأشهل .

ذكرها ابن حبيب[٢] فى المبايعات، وكانت زوج أبى الهيثم بن التيهان.

(٥٠٣) مـليكة[٣] بـنت عويمر الهذلية ، وقيل بنت عويم[٤] بغير راء ، وتكنى أم عفيف ، وقيل أم قطيف والأول المعتمد ، والثانى وقع فى كلام أبى عمر[٥] ؛ فهو تصحيف .

وقد تقدم[٦] ذكر حديثها فى حرف العين من الرجال ، وذكر الاختلاف هل هو عويمر أو عويم بغير راء ، وسند الحديث ضعيف ، وهو فى قصة المرأتين اللتين كانتا تحت حمل بن النابغة الهذلى ، فَضَرِبت إحداهما فأسقطت جنيناً . . . الحديث[٧] .

(٥٠٤) مليكة[٨] بنت كعب الكنانية .

ذكر الواقدى[٩] ، عن أبي معشر[١٠] — أن النبى صلى الله عليه وسلم تزوج بها وكانت تذكر بجمال

كيسان ...، وعنه زهير بن محمد التميمي ، وسعيد بن أبي هلال ، ويزيد بن أبي حبيب ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، ،، وقال الحافظ : ثقة ، من السادسة ، خ م د س .

الجرح والتعديل (٣٠/٨) ، الثقات (٣٧٧/٧)، تهذيب الكمال (٢٠٤/٢٦)،التقريب (٨٨٣) .

(١) المحبر (٤١٧) ، وعنه ابن الأثير (٦/ ٢٧١) ، والتجريد (٣٠٥/٢) ، وقال مجهولة .

(٢) المحبر (٤١٧) .

ولعلها مليكة بنت سهل ، المتقدمة فى الترجمة (٤٩٨) ففيها أنها زوج أبي الهيثم .

(٣) الاستيعاب (٤٦٧/٤)، الأسماء المبهمة (٥١٢)، الغوامض (٢٢٠/١) ، التلقيح (٦٩٥)، أسد الغابة (٢٧١/٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٧١/٣)، الإشارات (٥٣٥)،التجريد (٣٠٥/٢) ، المستفاد (١١٨٧/٢) .

(٤) قاله أبو موسى ، وعنه النووي في الإشارات (٥٣٥) .

(٥) في "٣" : ابن .

(٦) الإصابة (٧٤٨/٤) .

(٧) ذكر ابن الجوزي أن الضاربة : أم عفيف بنت مسروح . والمضروبة هي مليكة بنت ساعدة الهذلي التلقيح (٦٩٥) .

(٨) الطبقات (١١٧/٨)، الدلائل للبيهقي (٢٨٧/٧، ٢٨٨) الإشارات (٥٥٦) ، التجريد (٣٠٦/٢) ، المستفاد (٩٠٢/٢) عن البيهقي ، الإزواج للصالحي (٢٦٠،٢٥٩) .

(٩) وعنه ابن سعد في الطبقات (١١٧/٨) .

(١٠) أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ، المدني ، روى عن نافع ، وهشام بن عروة ، ومحمد

بارع ، فدخلت عليها عائشة ، فقالت لها : أما تستحين أن تنكحى قاتل أبيك ، وكان أبوها قتل يوم فتح مكة قتله خالد بن الوليد ؛ قال : فاستعاذت من النبى صلى الله عليه وسلم فطلقها ، فجاء قومها يسألوه أن يراجعها ، واعتذروا عنها بالصغر وضعف الرأى ، وأنها خدعت ، فأبى ، فأستأذنوه أن يزوجوها قريباً لها من بنى عُذرة فأذن لهم[1] ، ومن طريق عطاء[2] بن يزيد الجندعى : تزوج النبى صلى الله عليه وسلم مليكة بنت كعب فى شهر رمضان ، ودخل عليها ، وماتت عنده ؛ قال الواقدى[3] : أصحابنا ينكرون هذا ، وأنه لم يتزوج كنانية قط .

(٥٠٥) مليكة[4] ، امرأة خباب بن الأرت .

قال ابن منده : أدركت النبى صلى الله عليه وسلم . روى[5] حديثها أبو[6] خالد الوالبى ، عن المنهال[7] بن عمرو موقوفا . (١٠٢/أ).

ابن كعب ...، الفضل بن دكين، والليث، والواقدي..، ضعفه البخاري، وقال ابن معين وأبو زرعة : ليس بالقوي قال ابن حجر : ضعيف، من السادسة، أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة ، ع
التاريخ الكبير (١١٤/٨)، الجرح (٤٩٣/٨)، تهذيب الكمال (٣٢٢/٢٩)، التقريب (٩٩٨)

(١) قال الواقدي : ومما يضع هذا الحديث ذكر عائشة ... وعائشة لم تكن مع رسول الله في ذلك السفر . الطبقات (٧/٨)

(٢) عطاء بن يزيد الليثي ، ثم الجندعي ، المدني ، روى عن تميم الداري ، وأبي أيوب ، وأبي هريرة ..، وعنه ابنه سليمان ، وذكوان السّمان ، وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلى ..، قال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة خمس أو سبع ومائة ..ع .
ثقات العجلي (١٣٨/٢)، ابن طهمان ت (٩٩)، تهذيب الكمال (١٢٣/٢٠)، التقريب (٦٧٩).

(٣) الطبقات أيضاً (١١٧/٨)) ، وفي الإسنادين الواقدي ، وفي الأول أيضاً أبو معشر وهو ضعيف .
*ويستدرك : مليكة بنت الفاكه بن ثعلبة ، قاله ابن حبيب في المحبر (٤٢٠) .
قلت : والظاهر أنها مليكة بنت ثعلبة بن الفاكه التي تقدمت في الترجمة (٤٩٤) .

(٤) أسد الغابة (٢٧٠/٦) عن ابن مندة ، والتجريد (٣٠٥/٢) .

(٥) في "م" : أدرك .

(٦) أبو خالد الوالبي الكوفي ، اسمه هرمز ،روى عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ..، وعنه الأعمش ، وفِطر بن خليفة ، ومنصور بن المعتمر ..، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول من الثانية ..، د ت ق .
الجرح والتعديل (١٢/٩)، الثقات (٥٠٤/٥)، تهذيب الكمال (٢٧٥/٣٣)، التقريب (١١٣٩) .

(٧) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم ، الكوفي ، روى عن زر بن حبيش ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومجاهد ... وعنه الحجاج بن أرطأة ، وعوف الأعرابي ، والأعمش ... وثقه ابن معين ، والنسائي

(٥٠٦) مليكة[١] الأنصارية .

جرى[٢] ذكرها فى الصحيحين[٣] من رواية مالك، عن إسحاق[٤] بن عبد الله بن أبى طلحة، عن أنس أن جدتــه مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام صنعته ... الحديث، وفيه صلاة الـــنبى صـــلى الله عليه وسلم فى بيتهم؛ قال أنس : فقمت أنا واليتيم من ورائه والعجوز من ورائنا. واختـــلف فى الضمير فى قوله : جدته ؛ فقيل لأنس ، وقيل لإسحاق ، وجزم أبو عمر بالثانى وقواه ابن الأثير[٥] ؛ فإن أنساً لم يكن فى[جداته][٦] من قبل أبيه ولا أمه من تسمى مليكة .

قلت : والنفى الذى ذكره مردود ؛ فقد ذكر العدوى فى نسب الأنصار أن اسم والدة أم سليم مليكة ولفظـــه : سليم بن ملحان وإخوته : زيد ، وحرام ، وعباد ، وأم سليم ، وأم حرام ، بنو ملحان ، وأمهم مليكة بنت مالك بن عدى بن زيد مناة بن عدى بن عمرو[٧] بن مالك بن النجار[٨] ؛ وظهر بذلك أن الضمير فى قوله جدته لأنس ؛ وهى جدته أم أمه ، وبطل قول من جعل الضمير لإسحاق ، وبنى عليه أن اسم أم سليم مليكة . والله الموفق[٩] .

..، وقال الدارقطني : صدوق ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الخامسة ، خ ٤ ، الدوري (٢/٥٩٠)، سؤالات الحاكم (٤٨٤)، تهذيب الكمال (٢٨/٥٦٨)، التقريب(٩٧٤) .

(١) الطـــبقات (٨/٣١٨)، طبقات خليفة (٦٣٣)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢/٣٤٤٩) ، الاســـتيعاب (٤/٤٦٦)، التلقيح (٣٤٤)، الاستبصار(٤٢)، أسد الغابة (٦/٢٦٨)، التجريد (٢/ ٣٠٥)

(٢) سقط من "٣" .

(٣) البخاري في ك الصلاة ح (٣٨٠ وأطرافه ٢٢٧ ، ٨٦٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٤ ، ١١٦٤) ، ومسلم في ك المساجد ومواضع الصلاة ح (٢٦٦) وهو عند غيرهما أيضاً .

(٤) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري النجاري المدني ، روى عن أبيه ، وعن أنس ، و أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب ..، وعنه ابن عيينة، وابن جريج، وحماد بن سلمة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وأبو حاتم..، وقال ابن حجر : ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين..، ع . الجرح والتعديل (٢/٢٢٦)، تهذيب الكمال (٢/٤٤٤)، التقريب (١٣٠).

(٥) الاستيعاب (٤/٤٦٦)، واسد الغابة (٦/٢٦٧) .

(٦) وقع في جميع النسخ (خالاته) ، وهو سهو أو سبق قلم ، والصواب المثبت ، كما في أسد الغابة ، وهو الظاهر من السياق .

(٧) في "٣" : عمر .

(٨) ونص عليه ابن سعد في ترجمة أم سليم وأم حرام ، الطبقات (٨/٣١٢)، وخليفة في طبقاته (٦٣٣)

(٩) وينظر فتح الباري (١/٤٨٩) ح (٣٨٠) وفي بعض طرقه أنها جدة أنس كما في ح (٨٦٠) .

(٥٠٧) مليكة[١]، والدة السائب بن الأقرع .

تقدم[٢]خبرها فى حرف السين من الرجال فى القسم الأول أنها كانت تبيع العطر ؛ فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : ألك حاجة ؟ فقالت : تدعو لابنى . . . الحديث .

(٥٠٨) مليكة الهلالية[٣]، امرأة عبد الله بن أبى حدرد . ذكرها مسلم فى الأفراد، كذا فى التجريد[٤].

(٥٠٩) مندوس[٥] بنت خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٦].

(٥١٠) مندوس[٧] بنت عبادة بن دلم بن حارثة بن أبى حَزِيمة[٨] الأنصارية الخزرجية .

أخت سيد الخزرج سعد بن عبادة . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٩] .

(٥١١) مـــندوس[١٠] بـــنت عمرو بن خنيس[١١] بن لوذان بن عبد ود الأنصارية ، أخت المنذر بن عمـــرو ، وأم سلمة بن مخلد ، ذكرت فى المبايعات[١٢]، (وذكر ابن الأثير أن بنتها قرية روت عنها

---

(١) المعرفة (٦/٣٤٥٠)، التلقيح (٣٤٤)، أسد الغابة (٦/٢٧٠)، التجريد (٢/ ٣٠٥) .

(٢) الإصابة (٣/١٦، ١٧) ، وقد أشار الحافظ إلى تخريج الحديث .

(٣) المنفردات لمسلم ص (٩٤)، التجريد (٢/٣٠٥)

(٤) التجريد (٢/٣٠٥) .

(٥) الطبقات (٨/٢٧٠)، المحبر(٤٢١)، التلقيح (٣٤٤)، أسد الغابة (٦/٢٧١)، التجريد (٢/ ٣٠٦).

(٦) المحـــبر (٤٢١) ، وقـــال ابـــن سعد : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت ولم يذكرها غيره الطبقات (٨/٢٧٠) . وقال الذهبي : مجهولة، التجريد (٢/٣٠٦).

(٧) الطبقات (٨/٢٧٧)، المحبر (٤٢٣)، التلقيح (٣٤٤)، أسد الغابة (٦/٢٧٢)، التجريد (٢/٣٠٦).

(٨) أوله حاء مهملة مفتوحة بعدها زاي مكسورة ، تليها مثناة تحت ساكنة ، ثم ميم مفتوحة ثم هاء . الإكمال (٣/١٤٠) ، التوضيح (/٢٢٢) . : وهو مذكور في أحداد سعد بن عبادة . وينظر ما تقدم . والمؤتلف للدارقطني (٢/٩١١) وغيرها .

(٩) المحبر (٤٢٣) ، وقال ابن سعد : أمها عمرة الثالثة بنت مسعود بن بني النجار ، تزوجها سماك بن ثابت من بني الحارث بن الخزرج ، فولدت له ثابتاً ، أسلمت وبايعت . الطبقات (٨/٢٧٧) .

(١٠) الطبقات (٨/٢٦٧)، المحبر(٤٢٢)، التلقيح (٣٤٤)، الاستبصار (٣٦٧)، أسد الغابة (٦/٢٧٢)، التجريد(٢/٣٠٦)

(١١) أولـــه خاء معجمة مضمومة ثم نون مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة . الإكمال (٣/ ٣٣٨) ، التوضيح (٣/٤٥٦)، وفي "د" و "ف" : حُبيش، والمثبت من "ت" و "م" ومصادر الترجمة

(١٢) قال ابن سعد : أمها هند بنت المنذر بن الجموح من بني سلمة ، تزوجها مخلد بن الصامت بن نيار من بني ساعدة ، فولدت له مسلمة بن مخلد ، أسلمت وبايعت . الطبقات (٨/٢٧٦) .بتصرف.

أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، النار ، النار . فقال : ما نجواك ؟ فأخبرته بأمرها وهى منتقبة ، فقال : يا أمة الله ، أسفرى ، فإن الإسفار من الإسلام ، وإن النقاب من
٣ الفجور . ونسبه إلى ابن منده ، وأبي نعيم ؛ و لم أره في واحد منهما)[١] .

(٥١٢) مندوس[٢] بنت قطبة بن[٣] عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار. قال ابن سعد[٤] في المبايعات : اسم أمها عميرة بنت قرط بن خنساء بن سنان ، تزوجها عمارة بن
٦ الحباب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد بن عمرو بن [٥] زيد مناة ، ثم ولدت له أبا عمرو ، ثم خلف عليها عبد الله بن كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل ، فولدت له أم[٦] عتبة ، وأم سعد ، ثم خلف عليها عبد الله بن أبي سليط بن عمرو بن قيس ، فولدت له مروان .*
٩ (١٠٢/ب) .

(٥١٣) موهبة ، مولاة النبي صلى الله عليه وسلم . وقع ذكرها في حديث أبي بصرة الغفاري في قصة إسلامه ؛ ووقع الحديث في الجزء الرابع من حديث إسماعيل[٧] الصفار ، من طريق ابن لهيعة ،

هنا تنتهي ترجمة مندوس بنت عمرو بن خنيس ، إلا أن الحافظ رحمه الله أدخل في هذه الترجمة ترجمة امرأة أخرى يقال لها منيعة، ونقل حديث منيعة عن ابن الأثير ثم تعقبه بقوله : ونسبه إلى ابن مندة وأبي نعيم و لم أره في واحد منهما . انتهى ، والصواب مع ابن الأثير كما سيأتي .

(١) ما بين القوسين من ترجمة منيعة وليس من ترجمة مندوس بنت عمرو ، وسيأتي في المستدركات .

(٢) الطبقات (٣٢٢/٨)، المحبر (٤٢٩)، التلقيح (٣٤٤)، التجريد (٣٠٦/٢) .

(٣) في الطبقات والمحبر والتلقيح : عبد عمرو ، وفي التجريد : عمرو ، كما عند الحافظ .

(٤) الطبقات (٣٢٢/٨) .

(٥) سقط من نسبه في "٣" : (زيد بن عمرو) بين عمرو وزيد مناة . والمثبت الصواب .

(٦) في الطبقات : عتبة و أم سعد .

*ويستدرك : منيرة : قول في اسم جارية هزَّال التي زنا بها ماعز الأسلمي ، وقيل فاطمة وقد تقدمت . تهذيب الأسماء واللغات (٢٧٢/٢) ، الإشارات (٥٤٨) ، المستفاد (١١١٩/٢) .

ويستدرك : منيعة : وهي التي ألحقها الحافظ رحمه الله بترجمة مندوس بنت عمرو بن خنيس . قال أبو نعيم : لها من النبي صلى الله عليه وسلم رؤية ، روت عنها بنتها قريبة ، ذكرها المتأخر من حديث يحيى بن أيوب المقابري، حدثني شيخ لقيته بباب الشام يقال له سعيد بن حميد، عن قريبة بنت منيعة، عن أمها، أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : ما نجواك ؟ فأخبرته بأمرها وهي منتقبة فقال : يا أمة الله أسفري فإن الإسفار من الإسلام، وإن النقاب من الفجور . المعرفة (٣٤٥٤/٦)، أسد الغابة (٢٧٢/٦)، التجريد (٣٠٦/٢) .

(٧) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي الصفّار ، ولد سنة سبع وأربعين ومائتين، سمع من الحسن

عن موسى[1] بن وردان ، عن أبي بصرة الغفارى . . . فذكر الحديث ، وفيه : فدعا موهبة ببعير منها فحلـبها فسقانى ، فكأنى لم أشرب شيئاً ، ثم دعا بأخرى، إلى أن قال : فغضبت موهبة ، وأبغضتني . . . ؛ وفيه : الكافر يأكل فى سبعة أمعاء .

(٥١٤) ميمونة[2] بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت أم الفضل لبابة .

تقدم[3] نسبها مع أختها فى حرف اللام، وميمونة هى أم المؤمنين ، كان اسمها برة[4] ، فسماها النبى صـلى الله عليه وسلم ميمونة[5]، وكانت قبل النبى صلى الله عليه وسلم عند أبى رهم بن عبد العزى ابـن عبد ود بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى، وقيل عند سخبرة بن أبى رهم المذكور ، وقيل عند حويطب بن عبد العزى ، وقيل عند فروة أخيه .

وتـزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة سنة سبع لما اعتمر عمرة القضية ، فيقال : أرسل جعفرَ بنَ أبى طالب يخطبها ، فأذنت للعباس فزوجها منه ، ويقال : إن العباس وصفها له ،

ابن عرفة ، وسعدان بن نصر ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادى ...، وعنه الدارقطني ، وابن مندة ، والحاكم ، ووثقوه .

تاريخ بغداد (٦/٢٠٢) ، والسير (١٥/ ٤٤٠) ، لسان الميزان (١/ ٤٣٢) .وغيرها .

(١) موسى بن وردان القرشي العامري ، المصري، روى عن أنس، وجابر، وأبي هريرة ...، وعنه ابنه سعيد ، وابن لهيعة ، والليث ...، وثقه العجلي ، وقال ابن معين : صالح ، ومرة : ليس بالقوي ، وضعَّفه مرة . . .، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة .

ثقات العجلي (٢/٣٠٦)، تاريخ الدوري (٢/٥٩٦)، والدارمي ت (٧٨٥)، التقريب (٩٨٦) .

(٢) الأزواج لابـن زبالة (٧٥)، مسند الطيالسي (٢٢٦)، سيرة ابن هشام (١٠٠١/٤ ، ١٠٠٤) ، الطبقات (١٠٤/٨)، طبقات خليفة (٦٣)، تاريخه (٨٦،٢١٨)، التاريخ الصغير (١٤٠/١،١٣٨، ١٥٣)، طـبقات مسلم (٢١١/١)، ثقات العجلي (٤٦٠/٢)، الآحاد والمثاني (٤٣٣/٥)، مسند بقي ت (٤٦)، المعرفة والتاريخ (٣٢٢/٣)، المعارف (١٣٧،٢٦٧،٣٤٤)، أنساب الأشراف (٢/ ٨٠)، الاشتقاق (٥٢٢)، تاريخ الطبري (٢١٤/٢)، ثقات ابن حبان (٤٠٧/٣) الكبير للطبراني (٤٢١/٢٣ و٧/٢٤)، المستدرك (٣٠/٤)، المعرفة (٣٢٣٤/٦)، التلقيح (٣٤٤)، الاستيعاب (٤/ ٤٦٧)، تهذيـب الأسمـاء واللغات (٣٥٥/٢)، أسد الغابة (٢٧٢/٦)، عيون الأثر (٤٠٢/٢) ، تهذيـب الكمال (٣١٢/٣٥)، التجريد (٣٠٦/٢)، السير(٢٣٨/٢)، الأزواج للصالحي (١٩٧) وغيرها .

(٣) الترجمة (٤٣٠) من هذا البحث .

(٤) ذكره النووي في تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٣٥٥) .

(٥) أخرجه ابن سعد (٨/ ١٠٨) ، والحاكم (٣٠/٤) وصححه ووافقه الذهبي.

وقال : قد تأيمت من أبي رهم

فتزوجها(١)، وقال ابن إسحاق(٢) في رواية يونس بن بكير وغيره عنه : ثم تزوج بعد صفية ميمونة ، وكانت عند أبي رهم .

قال يونس بن بكير : وحدثني جعفربن برقان(٣)، عن ميمون(٤) بن مهران ، عن يزيد بن الأصم؛ (قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال ، وبنى بها في قبة لها ، وماتت بعد ذلك فيها . انتهى .وهذا مرسل وميمونة خالة يزيد بن الأصم)(٥)، وقد خالفه ابن خالتها(٦) الأخرى عبد الله بن عباس ، فجزم بأنه تزوجها وهو محرم .وهو في صحيح(٧) البخاري .

وقد انتشر الخلاف في هذا الحكم بين الفقهاء ، ومنهم من جمع بأنه عُقد له(٨) عليها وهو محرم ، وبنى بها بعد أن أحل من عمرته بالتنعيم وهو حلال في الحل؛ وذلك بيِّن من سياق القصة عند ابن إسحاق وقيل : عقد له عليها قبل(٩) أن يحرم ، وانتشر أمر تزويجها بعد أن أحرم ، فاشتبه الأمر .

وقد ذكر الزهري وقتادة(١٠) أنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ، فنزلت فيها الآية(١١)، وقيل الواهبة غيرها وقيل إنهن تعددن(١٢) ، وهو الأقرب .

---

(١) الطبقات (٨/ ١٠٤) ، المستدرك (٤/ ٣٠) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٣٥٦) ، وذكره خليفة في تاريخه مختصراً (٨٦) ، وأبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٢٣٤) ، وابن عبد البر (٤/ ٤٦٩) .

(٢) سيرة ابن هشام (٤/ ١٥٠٤)

(٣) في "د" و "ف" : ورقان ، والمثبت الصواب وقد تقدم .

(٤) ميمون بن مهران الجزري ، الرَّقيُّ ، روى عن ابن عباس ،ونافع ، ويزيد بن الأصم ... وعنه جعفر ابن برقان ، وحميد الطويل ،وعبد الكريم الجزري ....، وثقه أحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة ..، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، وكان يرسل بخ م ع .
ثقات العجلي (٢/ ٣٠٧)، الجرح (٨/ ٢٣٤)، تهذيب الكمال(٢٩/ ٢١٠)، التقريب (٩٩٠) .

(٥) ما بين القوسين سقط من "٣" .

(٦) هكذا في الأصول والصواب : ابن خالته .

(٧) ك جزاء الصيد ح (١٨٣٧ ، وأطرافه (٤٢٥٨ ، ٤٢٥٩ ، ٥١١٤)) .

(٨) في الأصل فقط .

(٩) في "د" و "ف" : بعد ، والمثبت من الأصل و "م" .

(١٠) أخرجه عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، ذكره السيوطي في الدر(٦/ ٦٣١).

(١١) أسنده الطبري في تفسيره عن ابن عباس (٢٢/ ٢٣)، وذكره ابن عبد البر (٤/ ٤٦٩) .
والآية هي قوله تعالى : {وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي ... }سورة الأحزاب ، الآية (٥٠)

(١٢) وقيل في الواهبة : إنها زينب بنت خزيمة أم المساكين ، وقيل أم شريك .تفسير الطبري (٢٢/ ٢٣).

قـال ابن سعد(١) : كانت آخر امرأة تزوجها – يعنى ممن دخل بها – ، وذكر بسند له أنه تزوجها فى شـوال سـنة سبع ؛ فإن ثبت(٢)صح أنه تزوجها وهو حلال ؛ لأنه إنما أحرم فى ذى القعدة منها ، وذكـر(٣) بسند له فيه الواقدى إلى على(٤) بن عبد الله بن عباس ؛ قال : لما أراد رسول الله صلى الله عـليه وسـلم الخروج إلى مكة للعمرة بعث أوس بن خولى ، وأبا رافع إلى العباس ليزوجه ميمونة ، فاضـلا بعيريهمـا(٥) ، فأقاما أياماً ببطن رابغ إلى أن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجدا بعيريهما ، فسارا معه حتى قدم مكة ، فأرسل إلى العباس يذكر ذلك له، فجعلت أمرها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء إلى منزل العباس فخطبها إلى العباس فزوجها إياه . (١٠٣/أ).

ومن طريق سليمان بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا رافع ، وآخر يزوجاه ميمونة قبل أن يخـرج من المدينة، وأخرج ابن سعد أيضاً من طريق عبد الكريم(٦)، عن ميمون بن مهران ؛ قال : دخـلت على صفية بنت شيبة وهى كبيرة ، فسألتها أتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم ؟ فقالت : لاوالله ، لقد تزوجها وإنهما لحلالان.

وقال ابن سعد(٧) : حدثنا أبو نعيم(٨)، حدثنا هشام(٩) بن سعد ، عن عطاء الخرسانى ؛ قلت لابن

---

(١) الطبقات (١٠٤/٨) .

(٢) فيه الواقدى ، وهو متروك .

(٣) الطبقات (٨/ ١٠٥) .

(٤) علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي ، المدني ، روى عن أبيه ، وابن عمر ، وأبي هريرة ...، وعنه أبناؤه : داود ، وسليمان ، وصالح ، ومحمد ...، وثقه العجلي وأبو زرعة ..، قال الحافظ : ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح ، بخ م ع .
ثقات العجلي (١٥٦/٢)، الجرح (١٩٢/٦)، تهذيب الكمال (٣٥/٢١)، التقريب (٧٠٠) .

(٥) في "م" : بعيرها ، وفي "د" و "ف" : بعيرهما ، والمثبت من الأصل .

(٦) هو ابن مالك الجزري ، وقد تقدم .

(٧) (٨/ ١٠٦) .

(٨) الفضل بن دكين وهو عمرو بن حماد بن زهير القرشي الطلحي مولاهم روى عن مسعر بن كدام ونصـر بن علي ، وهشام بن سعد المدني ....، وعنه البخاري ،وأبو زرعة ، وعبد بن حميد ..، وثقه أحمد وابن معين .. ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة ..ع.
ثقات العجلي (٢٠٥/٢)، الجرح (٦١/٧)، تهذيب الكمال (١٩٧/٢٣)، التقريب(٧٨٢).

(٩) هشـام بـن سعد المدني القرشي مولى آل أبي لهب ، روى عن زيد بن أسلم ،وعطاء الخرساني والزهري ..، وعنه بشر بن عمر الزهراني، والثوري ، وأبو نعيم ... قال أحمد : لم يكن بالحافظ ، وضعفه ابن معين ، وقال أبو زرعة : شيخ محله الصدق .. ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام

المسـيب : إن عكـرمة يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ؛ فقال : سأحدثك ؛ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، فلما حلّ تزوجها .

وقـال ابـن سعد[1] : حدثنا محمد بن عمر ، وأنبأنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن عكرمة — أن ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

وعن محمد بن عمر ، عن موسى[2] بن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمرة ؛ قال : قيل لها إن ميمونة وهبت نفسها . فقالت : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم على مهر خمسمائة درهم ، وولى نكاحه إياها العباس .

وأخـرج ابـن[3] سـعد بسند صحيح إلى ابن عباس ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأخوات مؤمنات : ميمونة ، وأم الفضل ، وأسماء .

وقـال ابن سعد[4]: أخبرنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان ، حدثنا يزيد بن الأصم ؛ قال : تـلقيت عائشـة من مكة أنا وابن لطلحة من أختها ، وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة ، فأصـبنا منه ، فبلغها ذلك، فأقبلت على ابن أختها تلومه ، ثم أقبلت عليّ فوعظتني موعظة بليغة ، ثم

، ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة . مات سنة ستين أو قبلها خت م ع .

الجرح (٦١/٩)، تاريخ الدوري (٦١٧/٢)، تهذيب الكمال(٢٠٤/٣٠)، التقريب (١٠٢١).

(١) الطبقات (٨/ ١٠٨) ، وقال البلاذري : وليس ذلك يثبت . أنساب الأشراف (٨٢/٢) .

(٢) موسـى بن محمد بن عبد الرحمن ، لم ينسب ، لكن ذكر البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، موسى بن محمد الأنصاري ، وقالوا يعد في الكوفيين ، سمع سعد بن طارق ، روى عنه يحيى بن أبي بكير ، وأبو نعيم ، ومالك بن إسماعيل ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .
التاريخ الكبير (٢٩٤/٧) ، الجرح والتعديل (١٦٠/٨) ، الثقات (٤٥٦/٧) .
قلت : والذي يظهر لي من هذا الإسناد أنه : موسى بن محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان ، وأبـوه محمد المعروف بأبي الرجال المدني، كان له عشرة من الولد ، فلعل موسى هذا أحدهم ، وقد تقدمت ترجمة أبي الرجال ، وكذا عمرة ، وهي أمه، وكلهم ثقات إلا أن في الإسناد الواقدي.

(٣) الطبقات (١٠٩/٨) . قال : أخبرنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن عقبـة ،عن كريب ، عن ابن عباس ... فذكره . سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني . صاحب السنن ، ثقة مصنف ع . التقريب (٣٨٩) ، وعبد العزيز الد راوردي ، تقدم ، وإبراهيم بن عقبة بن أبي عياش ، ثقة . التقريب (١٢٢) .
ومن طريق الدراوردي أخرجه الحاكم (٣٢/٤، ٣٣) ، وقال:صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .وقد أشار الحافظ إلى هذا الحديث في ترجمة أخواتها : أسماء ، وسلمى ، وأم الفضل .

(٤) الطبقات (٨/ ١٠٩، ١١٠) وهو عند الحاكم أيضاً (٣٢/٤) .

قـــالت : أمـــا علمت أن الله ساقك حتى جعلك فى بيت من بيوت نبيه ، ذهبت والله ميمونة ورمى بحبلك على غاربك ، أما إنها كانت من أتقانا لله وأوصلنا للرحم . وهذا سند صحيح.

وقـــال أيضاً : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا جعفر بن برقان ، أخبرنى ميمون بن مهران(١) : سألت صفية بـــنت شيبة ؛ فقالت : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بسَرِف(٢) وبنى بها فى قبة لها ، وماتت بسرف ، ودفنت فى موضع قبتها ، وكانت وفاة ميمونة سنة إحدى وخمسين(٣) .

ونقل ابن سعد(٤)، عن الواقدى أنها ماتت سنة إحدى وستين ؛ قال : وهى آخر من مات من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم . انتهى .

ولولا هذا الكلام الأخير لاحتمل أن يكون قوله وستين وهماً من بعض الرواة ؛ ولكن دل أثر عائشة الذى حكاه عنها يزيد بن الأصم أن عائشة عاشت بعدها ، وعائشة ماتت قبل الستين بلا خلاف ، والأثر المذكور صحيح ؛ فهو أولى من قول الواقدى .

وقـــد جـــزم يعقوب بن سفيان بأنها ماتت سنة تسع وأربعين(٥) ؛ وقال غيره(٦) : ماتت سنة ثلاث وستين . وقيل(٧) : سنة ست وستين ، وكلاهما غير ثابت . والأول أثبت .

(٥١٥) ميمونة(٨) بنت سعد .

---

(١) في "د" و "ف" : بهرام . وصححه الناسخ في هامش (د) .

(٢) سَرِف : هو بكسر الراء ، موضع من مكة على عشرة أميال . النهاية (٢/٣٦٢) .

(٣) قاله خليفة في تاريخه (٢١٨) ،وابن حبان في ثقاته (٣/٤٠٨)، وهو فى الاستيعاب (٤/٤٧٠) وأسد الغابة (٦/٢٧٤) وتهذيب التهذيب (١٢/٤٥٣) وضعـــفوا ما عداه .

(٤) الطبقات (٨/١١١) ، وذكره البلاذري في الأنساب (٢/٨٢) ، والصالحي في الأزواج (٢٠٤) ، وقال الذهبي في السير : لم تبق إلى هذا الوقت، فقد ماتت قبل عائشة، وقد مر قول عائشة : ذهبت ميمونة . (٢/٢٤٥) .

(٥) المعرفة والتاريخ (٣/٤١٥) .

(٦) أسنده الطبراني في الكبير عن ابن إسحاق (٢٣/ ٤٢٢) ،وأشار إليه البلاذري فى الأنساب (٢/٨٣) ، وقـــال به ابن أبي عاصم فى الآحاد (٥/٤٣٤) وذكره أبو نعيم في المعرفة (٦/٣٢٣٤) وهو فى الاستيعاب (٤/٤٧٠) وأسد الغابة (٦/٢٧٤) .

(٧) الاستيعاب (٤/٤٧٠) ، أسد الغابة (٢٧٤) ، وضعفه النووي ، والمزي ، وابن حجر كما تقدم .

(٨) علل أحمد (٣/٤٠٩)، الطبقات (٨/٢٣٥)، طبقات خليفة (٦٢١)، طبقات مسلم ت (٥٧١) ، مســـند بقي ت (٤٢٥، ٥٤٩، ٥٥٢)، الآحاد والمثاني (٦/٢٠٩، ٢١٦، ٢١٧)، الثقات (٣/ ٤٠٨)، المعجـــم الكبير للطبراني ((٢٥/٣٢-٣٩)، المستدرك (٤/٤١)، المعرفة (٦/٣٤٤٢ — ٣٤٤٤ ، ٣٤٤٥) ، الاستيعاب (٤/٤٧٠)، التلقيح (٣٤٤)، أسد الغابة (٦/٢٧٤) ، ومختصر

ويقـــال :سعيد[١] ، كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، وروت عنه ، وروى عنها زياد وعثمان ابنا أبي سودة ، وهلال بن أبي هلال ، وأبو يزيد الضني[٢] ، وآمنة بنت عمر بن عبد العزيز ، وأيوب ابن خالد بن صفوان ، وطارق بن عبد الرحمن ، وغيرهم . (١٠٣/ب) .

روى لها أصحاب السنن الأربعة ، فمما أخرج لها بعضهم ما رواه معاوية بن صالح ، عن زياد[٤] بن أبي سودة ، عن ميمونة – وليست زوج النبي صلى الله عليه وسلم – أنها قالت : يا رسول الله ، أفتنا عن بيت المقدس ، قال : أرض المحشر و المنشر[٥] ، إئتوه فصلوا فيه ... الحديث[٦] .

السيرة (١٠٦) لعبد العزيز بن محمد بن جماعة ، ت د/ محمد كمال عزالدين ، ط١، ١٤٠٨، عالم الكتب، تهذيب الكمال (٣٥/٣١٣) ، التجريد (٢/٣٠٦) ، التهذيب (١٢/٤٥٤) ، التقريب (١٣٧٣) ، وغيرها .

وقـد فـرق بين ميمونة بنت سعد وميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم خليفةُ بن خياط في طـبقاته ، وابـن أبي عاصم وزاد : ميمونة لم تنسب ، وابن عبد البر ، وذكر المزي في تهذيبه ، والذهبي في التجريد الخلاف في ذلك ، وقال الحافظ في التهذيب بعد ذكر الخلاف : جزم بذلك – يعني التفرقة بينهما– ابن السكن ، وابن مندة ، وصاحب الاستيعاب ، وقال أبو نعيم : هي عندي التي قبلها . التهذيب (١٢/٤٥٤).

وصـنيع الطـبراني يقتضي أنها واحدة فقد ساق جميع الأحاديث التي ذكرها الباقون تحت ترجمة ميمونة بنت سعد .

(١) الطبقات (٨/ ٢٣٥) ، والتلقيح (٣٤٤) .

(٢) بضاد معجمة مكسورة بعدها نون ، التوضيح (٥/ ٤١٠) ، وفي المصادر بالضاد والباء الموحدة .

(٤) زياد بن أبي سودة أبو المنهال المقدسي أخو عثمان ، روى عن عبادة بن الصامت ، وأخيه عثمان ، وميمونة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والصحيح عن أخيه عثمان عنها ..، وعنه ثور بن يزيد ، وعثمان بن عطاء ، ومعاوية بن صالح ..، ذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة ، د ق.

الجرح والتعديل (٣/٥٣٤)، الثقات (٤/٢٦٠)، تهذيب الكمال (٩/٤٨٠)، التقريب (٣٤٦) .

(٥) في "٣" : الحشر والنشر .

(٦) أخرجه الطبراني من هذا الطريق في مسند الشاميين (١٩٤٧) ت / حمدي السلفي، ط٢، ١٤١٧ مؤسسة الرسالة ، وفي الكبير(٢٥/ ٣٢)، ومن طريق زياد بن أبي سودة ، عن أخيه عثمان ، عن ميمونة بنحوه ، رواه أحمد (٦/٦٣) ، وابن ماجة في ك الصلاة ح (١٤٠٧) ، وابن أبي عاصم في الآحاد (٦/٢١٦) ، والطبراني في الكبير (٢٥/ ٣٣) ، ومسند الشاميين ح (٤٧١) ، ومن طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن زياد عنها ، رواه أبو داود في ك الصلاه ح (٤٥٧) . وغيره ، وسيأتي كلام الذهبي على هذا الحديث وغيره .

قال أبو عمر[1] : ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها أبو يزيد[2] الضِني ، وأيوب[3] بن خالد حديثا مرفوعاً في قُبلة الصائم[4] ، وعتق ولد الزنا[5] ، وليس سنده بالقوى ؛ ثم قال : ميمونة أخرى حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس ، وإن أشد عذاب القبر في الغيبة والبول[6] ، روى عنها زياد بن أبي سودة ، والقاسم بن عبد الرحمن .

قلت : قد صرح زياد بن أبي سودة بأن التي روى عنها ميمونة بنت سعد ؛ فالظاهر أنها واحدة ، وسبق ابن عبد البر إلى التفرقة بينهما أبو على بن السكن ؛ فقال : ميمونة بنت سعد ، مولاة النبي صلى الله عليه وسلم رُوِيت عنها أحاديث ، ثم ساق من طريق عكرمة بن عمار ، عن طارق بن القاسم ، عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : يا ميمونة ، (تعوذى)[7] بالله من عذاب القبر . قالت : وإنه لحق ؟ قال : نعم ، وفي الغيبة والبول ، ومن طريق أبي يزيد الضِنى ، عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ولد الزنا ، فقال : لا خير فيه ... الحديث .

قلت : وهذا أخرجه الزهرى من هذا الوجه ، ومن طريق أيوب بن خالد ، عن ميمونة بنت سعد

---

(١) الاستيعاب (٤/ ٤٧٠) .

(٢) في "٣" : ابن ، والمثبت من "ت" والاستيعاب ، والضِنّي -بكسر الضاد وتشديد النون - روى عن ميمونة بنت سعد خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخارى وغيره : مجهول ، وقال ابن حجر : مجهول، من الرابعة ، س ق .
ترتيب علل الترمذي الكبير(٣٤٦/١)، تهذيب الكمال (٤٠٨/٣٤)، التقريب(١٢٢٥)

(٣) أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري النجاري المدني ، روى عن أبيه ، وجابر ، وميمونة بنت سعد ... وعنه إسماعيل ابن أخيه ، وموسى الربذي، ويزيد بن أبي حبيب ... ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : فيه لين ، من الرابعة . م ت س .
الجرح والتعديل (٢٤٥/٢)، الثقات (٢٥/٤)، تهذيب الكمال (٤٦٨/٣)، التقريب (١٥٩) .

(٤) رواه ابن أبي شيبه (٤٧٧/٢)، وابن ماجه ح (١٦٨٦)، والدارقطني (١٨٣/٢)، والطبراني في الكبير (٢٥/ ٣٤) .

(٥) أخرجه أحمد (٤٦٣/٦) ، وابن ماجه (٢٥٣١) ، والنسائي في الكبرى (١٧٥/٣) ، والطبراني في الكبير (٣٤/٢٥) .

(٦) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢١٧/٦)، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٣٤٤٥/٦)، وأخرجه الطبراني في الكبير وفيه (أفتنا يا رسول الله عن عذاب القبر فقال : من أثر البول ..) ولم يرد فيه ذكر الغيبة ، قال الهيثمى : وإسناده ما بين ضعيف ومجهول (٢١٤/١) .

(٧) في "٤": تعذي . والمثبت هو الصواب .

خـــادم النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الرافلة[1] فى الزينة كمثل الظلمة لا نور لها[2] . ثم قال : ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : بنت سعد روى عنها حديث واحد فى فضل بيت المقدس فيه نظر ، ثم ساقه من طريق عيسى بـــن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن زياد بن أبي سودة ، عن أخيه عثمان بن أبي سودة ، عن ميمونة مـــولاة الـــنبى صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : رواه سعيد[3] بن عبد العزيز، عن ثور، عن زياد ، عن ميمونة ليس بينهما [عثمان بن أبي سودة].[4]

قلت : وأخرجه ابن منده من الوجهين ، وترجم لها كما ترجم ابن السكن ميمونة مولاة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولكن زاد عليه أنها روى عنها على بن أبي طالب ، ولم يسق روايته عنها ، ثم ساق حديـــث عـــتق ولد الزنا لكون الراوي قال : عن ميمونة مولاة النبى صلى الله عليه وسلم ، كما فى حديث التعوذ من عذاب القبر من طريق طارق بن القاسم بن عبد الرحمن ؛ وفيه : عن ميمونة حسب ؛ ثم ترجم لميمونة بنت سعد خادم النبى صلى الله عليه وسلم ، وأورد حديث محمد[5] بن هلال ، عن أبيه[6] أنه سمع ميمونة بنت سعد قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أجمع من الليل فليصم ... الحديث .

---

(١) الرافلة : المتبخترة . النهاية (٢/ ٢٤٧) .

(٢) رواه الترمذي (١١٦٧) ، وابن أبي عاصم (٢٠٩/٦) ، والطبراني في الكبير (٣٨/٢٥) ، وأبو نعيم في المعرفة (٣٤٤٤/٦) وساق له طريقاً آخر .

(٣) سعيد بن عبدالعزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي فقيه أهل الشام بعد الأوزاعي ، روى عن زياد بـــن أبي سودة ، وقتادة ، ويحيى الذماري ... وعنه حجاج الأعور ، وعبد الله بن كثير القارئ ، وعبد الرزاق ...، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر :ثقة إمام سوّاه أحمد بالأوزاعي ..، لكنه اختلط في آخر أمره ، من السابعة مات سنة سبع وستين ..، بخ م٤ .
ثقات العجلي (٤٠٣/١)، الجرح (٤٢/٤)، تهذيب الكمال (٥٣٩/١٠)، التقريب (٣٨٣) .

(٤) وقع في الأصول : عثمان بن سعد ، وهو خطأ ، والصواب عثمان بن أبي سودة ، وهو أخو زياد

(٥) محمـــد بن هلال بن أبي هلال المدني المذحجي ، روى عن أبيه ، وعمر بن عبد العزيز ، وعلي بن الحسين ... وعنه سعيد بن أبي مريم ، والقعنبي ، وابن مهدي ..، وثقه أحمد ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وستين .
الجرح والتعديل (١١٥/٨) الثقات (٤٢٧/٧)، تهذيب الكمال (٥٦٩/٢٦) ،التقريب (٩٠٣) .

(٦) هلال بن أبي هلال المدني ، روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وميمونة بنت سعد ، وعنه ابنه محمد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، ، بخ د س ق .
الثقات (٥٠٣/٥)، تهذيب الكمال (٣٥٢/٣٠)، التقريب (١٠٢٨).

ومـــن طـــريق أيوب بن خالد ، عن ميمونة بنت سعد – وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم – حديـــث الرافلة في الزينة ؛ فاتفق ابن السكن ، وابن منده ، وأبو عمر[١] على أنهما اثنتان ، وخالفهم (١٠٤/أ) أبـــو نعيم[٢] ؛ فقال : عندي أنهما واحدة ، وصوبه ابن الأثير[٣]، وبذلك صدر المزي في التهذيب[٤] كلامه ؛ ثم قال : وقيل : إنهما اثنتان .

قلت : قول ابن السكن في الثانية وليست بنت سعد ، مع أنه أورد لها حديث الصلاة في بيت المقدس – يشـــعر بأنـــه لم يقـــع في (روايته منسوبة لسعد ، لكنها وقعت كذلك في رواية..)[٥] أخرجه ...... [٦] فهذا يقوى قول أبي نعيم إنهما واحدة .

ثم ذكر ابن منده ميمونة ثالثة ؛ فقال : ميمونة ، غير منسوبة ، روت عنها أمية[٧] بنت (عمر بن عبد العزيز، وساق من طريق على[٨] بن ميمون الرقى، عن عثمان[٩] بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد[١٠]

---

(١) الاستيعاب (٤٧٠/٤) .

(٢) المعرفة (٣٤٤٢/٦) .

(٣) أسد الغابة (٢٧٨/٦) .

(٤) تهذيب الكمال (٣٥/ ٣١٣) .

(٥) ما بين القوسين في الأصول ،وسقط من بعض الطبعات كطبعة البجاوي (١٣١/٨) .

(٦) في هذا الموضع وسابقه بياض بمقدار كلمتين في كل موضع .

(٧) في الأصول : أمية ، والصواب : آمنة كما تقدم .

(٨) علي بن ميمون الرقي أبو الحسن العطار، روى عن ابن عيينه ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، ومعمر بن سليمان الرقي ... وعنه النسائي ، وابن ماجه ، وأبو حاتم ...، وثقه أبو حاتم وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين .
الجرح والتعديل (٢٠٦/٦)، ثقات ابن حبان (٨/ ٤٧٢)، تهذيب الكمال (٢١/ ١٥٣)، التقريب (٧٠٥).

(٩) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني ، المعروف بالطرائفي، روى عن أيمن بن نابل، وجعفر بن بـــرقان ، ومـــالك ....، وعـــنه أحمد بن سليمان الرهاوي، وعلي بن ميمون ، ومحمد بن سلام البيكـــندي، قال ابن حجر : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعِّف بسبب ذلك حتى نســـبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين، د س ق.
الجرح (١٥٧/٦)، الكامل (١٧٣/٥)، تهذيب الكمال (٤٢٨/١٩)، التقريب(٦٦٦) .

(١٠) عـــبد الحميـــد بن يزيد ، لم يظهر لي من هو ، ولعله الخزامي من أهل الشام ، روى عن الفضل الرقاشـــي ، ورجاء بن حيوة ... وعنه ضمرة بن ربيعة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة تسع وأربعين ومائة .
التاريخ الكبير (٤٩/٦)، الجرح والتعديل (١٩/٦)، ثقات ابن حبان (١١٩/٧) .

ابن يزيد ، عن أمه عمرة[١] بنت عمر عنها)[٢] – أنها قالت : يا رسول الله ، أفتنا عن الصدقة ، قال : إنهـــا حجـــاب من النار، قالت : أفتنا عن ثمن الكلب ، قال : طُعمة جاهلية ، قالت : أفتنا عن عذاب القبر ، قال : من أمر البول[٣] .

وأورده أبـــو نعيم[٤] من طريق إسحاق[٥] بن زريق ، عن عثمان بهذا السند ؛ فقال : عن ميمونة بنت ســـعد ، وساق حديثاً آخر لفظه : أفتنا عن السرقة ، فقال : من أكلها وهو يعلم فقد شرك فى إثمها وعارهـــا[٦]. ومـــن طريق[٧] عمرو[٨] بن هشام ، عن عثمان به : أفتنا عن الغسل من الجنابة : كم يكفى الرأس ؟ قال : ثلاث حثيات .

قال أبو نعيم[٩]: أفردها ابن منده ، وأورد الطبرانى حديثها فى مسند ميمونة بنت سعد .

قلت : والذى يغلب على الظن أن الثلاثة واحدة .

(**٥١٦**) ميمونة ، خادم النبى صلى الله عليه وسلم. تقدمت فى الذى قبلها .

---

(١) لم أجد لها ترجمة .

(٢) ما بين القوسين سقط من بعض الطبعات . كطبعة البجاوي (١٣١/٨) .

(٣) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢١٧/٦)، ومن طريقه أبو نعيم (٣٤٤٥/٦) ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٥/٢٥) .

(٤) المعرفة (٣٤٤٥/٦) .

(٥) إســـحاق بـــن زريق الرسعنى ، روى عن أبي نعيم الملائي ، وإبراهيم بن خالد ، وعنه أبو عروبة الحرانى، ذكره ابن حبان فى الثقات .الثقات (١٢١/٨)، الأنساب (٦٥/٣،٦٤).

(٦) وهو في الكبير (٣٥/٢٥) وعنه أبو نعيم كما تقدم، وبه أخرج الطبراني نحو عشرة أحاديث.

(٧) المعرفة (٣٤٤٥/٦)، وأخرجه الطبراني من طريق إسحاق بن زريق المتقدم (٣٦/٢٥) ، وقد أعلَّ الهيثميُّ هذا الطريق بسبب عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي .

(٨) عمرو بن هشام بن بُزَين ، الجزري ، روى عن ابن عيينة ، وعثمان الطرائفي ، وأبي بكر بن عياش ،،، وعنه النسائي ، وبَقِي بن مخلد ، والحسين بن إسحاق التستري ، وثقه النسائي وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ، س ق .
الجرح والتعديل (٢٦٨/٦)، الثقات (٤٨٨/٨)، تهذيب الكمال (٢٧٨/٢٢)، التقريب (٧٤٧).

(٩) المعرفة (٣٤٤٥/٦) .

*ويستدرك : ميمونة بنت أبي سفيان زوج عروة بن مسعود الثـــقفي لها ذكر في حصار الطائف ذكرها ابن هشام عن ابن إسحاق ، وجزم بها ابن الجوزي في التلقيح ، وتقدمت في آمنة .
ينظر سيرة ابن هشام (٤/ ١٣٣٥) ، الطبقات (١٩١/٨) ، تاريخ خليفة (٣٤) ، جمهرة ابن حزم (٢٦٧) التلقيح (٣٤٤)، الروض الأنف (١٩٩/٤) ، الإصابة (٤٧٥/٧) .

(٥١٧) ميمونة ، غير منسوبة ، تقدمت كذلك .

(٥١٨) ميمونة[١] بنت صُبيح ، أو صُفيح ، بموحدة ، أو فاء ، مصغر .

قال الطبراني[٢] : هي أم أبي هريرة ، وساق[٣] قصتها . وقد مضت[٤] في أميمة .

(٥١٩) ميمونة[٥] بنت عبد الله ، من بني مُرَيد –براء مصغرة – بطن من بلى ، يقال لهم الجعادرة ، وكانوا حلفاء بني أمية بن زيد ، من الأنصار . ذكرها ابن إسحاق[٦] ، وذكر إسلامها .

وقال ابن[٧] هشام : هي التي أجابت كعب بن الأشرف بمراثيه[٨] التي رثى فيها قتلى بدر من المشركين فمن قولها :

تحنن هذا العبد كل تحنن ... يُبكي على القتلى وليس بناصب[٩]

بكت عين من يبكي لبدر وأهلها ... وعلت بمثليه[١٠] لؤى بن غالب

فليت الذين ضُرِّجوا بدمائهم ... يرى ما بهم من كان بين الأخاشب[١١][١٢]

قال ابن هشام : وأكثر أهل العلم بالشعر ينكرها لها .

(٥٢٠) ميمونة[١٣] بنت أبي عسيب ، ويقال بنت أبي عنبسة .

---

(١) المعجم الكبير (٢٥/٤٠)، المعرفة (٦/٣٤٤٨)، التلقيح (٣٤٤)، أسد الغابة (٦/ ٤٧٥)، التجريد (٢/٣٠٧) .

(٢) المعجم الكبير (٢٥/٤٠) .

(٣) في "٣" : وستأتي . والمثبت من الأصل .

(٤) الإصابة (٧/٥١٧) . وقد وردت قصة إسلامها بغير تسميتها عند أحمد (٢/٣١٩) ، ومسلم ح (٢٤٩١)، والطبراني في الكبير (٢٥/ ٤٠) ، وأسد الغابة من طريق أحمد (٦/٤٧٥) .

(٥) سيرة ابن هشام (٢/٨١٦،٨١٥)، الاستبصار (٢٨٣)، أسد الغابة (٦/٢٧٦)، التجريد (٢/٣٠٧) وقالا : استدركها الغساني على أبي عمر .

(٦) وعنه ابن هشام (٢/٨١٥) ، ووقع في "٣" بعده : وذكرها ابن سعد . قلت : ليس الصحيح .

(٧) السيرة (٢/٨١٦) .

(٨) في "٣" : عن أبيه ، والمثبت من الأصل .

(٩) ناصب : النصب الإعياء والتعب . لسان العرب (٧/٤٤٣٤) .

(١٠) في "م" : مثله .

(١١) في "د" و "ف" : الخواشب .

(١٢) في الأبيات هنا اختلاف يسير مع المذكور في السيرة لايخل بالمعنى .

(١٣) الطبقات (٧/ ٤٣) في ترجمة والدها، المعجم الكبير(٢٥/٣٩)، المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٤٤٤)، الاستيعاب (٤/ ٤٧٠)، التلقيح(٣٤٤)، الوفاء (٥٩٧)، مختصر ابن جماعة (١٠٨)، أسد

حــزم بالأول أبو نعيم[١]، وبالثاني أبو عمر[٢]؛ فقال : ميمونة بنت أبي عنبسة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ، روت عنه في الدعاء .(١٠٤/ب) .

وقال ابن منده : ميمونة بنت عنبسة ، ويقال بنت أبي عنبسة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ، روى حديثها مسجع[٣] بن مصعب ، عن رُبَيِّعة[٤] بنت مرثد ، عن منبه[٥]، عن ميمونة بنت أبي عنبسة، أن امــرأة من جرش أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا عائشة ؛ أغيثيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تطمئني ؛ فقال : ضعي يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه ، وقولي : اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك ، وأغنني بفضلك عمن سواك .

قالت رُبيعة : فدعوت به فوجدته جيداً[٦]، ووصله أبو نعيم[٧] من هذا الوجه ؛ وقال : ميمونة بنت أبي عسيب .

(٥٢١) ميمونة[٨] بنت كردم الثقفية .

الغابة (٢٧٦/٦)، عيون الأثر (٤١١/٢)، التجريد (٣٠٧/٢) .

(١) المعــرفة (٦/ ٣٤٤٤)، وأبو عسيب هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم . الطبقات (٧/ ٤٣) ، وتقدم في الكنى (٢٧٨/٧) .

(٢) الاستيعاب (٤٧٠/٤) .

(٣) مســجع بن مصعب العيدي أبو الحكم البصري ، روى عن عون بن كهمس ، وابن أبي عدي ، ويحــيى بن سعيد القطان ...، وعنه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : ليس به بأس وقال ابن حبان : مستقيم الحديث .
الجرح (٤٤٢/٨)، الثقات (٢٠٥/٩)، وعند الطبراني وأبي نعيم : المنتجع ولم أجد له ترجمة .

(٤) رُبَيِّعــة بــنت مرثد ، امرأة لم أجد من ذكرها . وقد ضبطت عند أبي نعيم بالتصغير ، ولم يذكر أباهــا، وفي "م" : بنت يزيد ، ومثله في الكبير للطبراني .

(٥) وفي معجم الطبراني : حدثني ميّه، وعند أبي نعيم : حدثني ميّة ، ولم أجد له ترجمة .

(٦) أخرجه أبو يعلى في المطالب العاليه النسخة المسندة (٤/ ٢٠٢)، وقال البوصيري : رواه أبو يعلى بسند ضعيف لجهالة بعض رواته (١٧/٥)، وأخرجه الطبراني (٣٩/٢٥)، وأبو نعيم (٣٤٤٤/٦)، وأشار إليه ابن عبد البر (٤٧٠/٤)، وذكره ابن الأثير من طريق مسجع بن مصعب عن ربيعة به (٢٧٦/٦)، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم (١٣٨/١٠) .

(٧) المعرفة (٣٤٤٤/٦) .

(٨) الطبقات (٢٣٤/٨، ٢٣٥)، مسند أحمد (٣٦٦/٦)، طبقات مسلم ت (٥٨٧)، مسند بقي ت (٣٦١)، الــثقات (٤٠٨/٣)، الكــبير للطــبراني (٢٥/ ٣٩)، المعــرفة لأبي نعيم (٣٤٤٦/٦)، الاستيعاب(٤٧٠/٤)، التلقيح (٣٤٤)، أسد الغابة(٢٧٧/٦)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٣١٣)،

روى عنها يزيد بن مقسم ، حديثها عند أهل البصرة ، وليس يزيد هذا بمعروف ؛ كذا في بعض نسخ الاستيعاب[1] ، ولم يقع في نسخة ابن الأثير ، فأهملها[2] .

وفي كلام أبي عمر نظر ؛ لأنه قال : حديثها عند أهل البصرة ؛ وإنما هو عند أهل الطائف ، أخرجه أبو داود[3] في كتاب الإيمان والنذور من السنن ، من طريق عبد الله[4] بن يزيد بن مقسم ، عن أبيه[5] ، عن عمته (سارة)[6] ، عنها ، ومنهم من أسقط سارة من السند ، ومنهم من أسقط عبد الله[7] .

وأخرج حديثها ابن ماجه[8] أيضاً .

ووقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده ، وأخرجه من طريق أبي نعيم[9] ، عن عبد الله[10] بن عبد الرحمن

الكاشف (٤٣٦/٣)، التجريد (٣٠٧/٢)، التهذيب (٤٥٤/١٢)، التقريب (١٣٧٣) .

(١) (٤٧٠/٤) .

(٢) قلت : بل ذكرها ؛ وقال : أخرجها الثلاثة. (٦/ ٢٧٧) .

(٣) السنن ك الإيمان والنذور ح (٣٣١٤)، وله طرق أخرى عنها ح (٣٣١٥) .

(٤) عبد الله بن يزيد بن مقسم بن ضبَّة الثقفي مولاهم البصري ، الطائفي ، روى عن أبيه وعمته سارة وعنه سلم بن قتيبة ، وابن مهدي ، ويزيد بن هارون ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الحافظ في التهذيب أن ابن المديني وثقه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، د .
الثقات (٥٧/٧)، تهذيب الكمال (٣٠٥/١٦)، التهذيب (٨٠/٦)، التقريب (٥٥٧) .

(٥) هكذا ذكر الحافظ ، وليس له ذكر في إسناد أبي داود إنما قال : عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي، من أهل الطائف، قال : حدثتني سارة بنت مقسم الثقفي أنها سمعت ميمونة ... وينظر عون المعبود أيضاً (١٤١/٩) ح (٣٢٩٠) . وعلى هذا تكون سارة عمة عبد الله لا عمة يزيد ، والحديث عند أحمد من هذا الطريق (٣٦٦/٦)، ومن طريقه أبو نعيم (٦/ ٣٤٤٦) .

(٦) سارة بنت مقسم الثقفية ، أخت يزيد ، روت عن ميمونة بنت كردم ، وعنها ابن أخيها عبد الله بن يزيد بن مقسم . قال ابن حجر : لا تعرف ، من الرابعة ، د .
تهذيب الكمال (٣٥/ ١٩٢) ، الكاشف (٤٢٧/٣) ، التقريب (١٣٥٧)، وقد سقطت من الأصول، والمثبت من سنن أبي داود (٢٣٨/٣)، والمسند (٣٦٦/٦) .

(٧) قلت : هي رواية عند ابن سعد (٢٣٥/٨)، والطبراني (٣٩/٢٥)، وأبي نعيم (٣٤٤٦/٦)، من رواية يزيد بن مقسم عنها ؛ بدون ذكر عبد الله ولا سارة .

(٨) ك الكفارات ح(٢١٣١) .

(٩) هو الفضل بن دكين ، وقد تقدم .

(١٠) عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي ، الثقفي ، روى عن عبد الرحمن بن القاسم ويزيد بن مقسم ، وميمونة بنت كردم وقيل بينهما يزيد بن مقسم ...، وعنه الثوري ، وأبو عاصم

الطائفى ، عن يزيد[١] بن مقسم ، عن ميمونة – أنها كانت رديفة أبيها ، فسمعت أباها يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني نذرت أن أنحر ببوانة[٢]، قال : هل بها وثن[٣] أو طاغية ؟ قال : لا، قال : فأوف بنذرك حيث نذرت . كذ رواه مختصراً[٤] .

وأخرجه أحمد بن حنبل[٥]، عن يزيد بن هارن ، عن عبيد الله[٦] بن يزيد بن مقسم ، عن عمته سارة بنت مقسم ، عن ميمونة بنت كردم – مطولا .

وقد ذكرت بعضه في ترجمة[٧] طارق بن المرقع ، وفيه : عن ميمونة ؛ قالت : وبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم درة[٨] كدرة الكتّاب ، فسمعت الأعراب يقولون : الطَّبطَبية[٩]، فدنا منه أبي ، فأخذ بقدمه، فأقرّ له ، فقالت : فما نسيت طول[١٠] أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه ؛ فقال له أبي : (إني شهدت)[١١] جيش عثران[١٢] ... الحديث ، في قصة طارق .

النبيل ، وأبو نعيم ...، قال ابن معين : صالح ، وفي رواية : ضعيف ، وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ويهم ، من السابعة ، بخ م د تم س ق .
تاريخ الدارمي(٦٠١، ٤٧٣)، الجرح (٩٦/٥)، تهذيب الكمال (٢٢٦/١٥)، التقريب (٥٢٢) .

(١) يزيد بن مقسم الثقفي مولاهم الطائفي ، روى عن ميمونة بنت كردم ، وعنه ابنه عبد الله ، وحفيده عبد العظيم بن عبد الله ، وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر : ليس بمعروف ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة ، ق .
الثقات (٥٤٨/٥)، الاستيعاب (٤٧٠/٤) في آخر ترجمة ميمونة، تهذيب الكمال (٢٥٠/٣٢)، التقريب (١٠٨٣) .

(٢) بوانة : بضم الباء ، وقيل بفتحها ، هضبة من وراء ينبع . النهاية (١٦٤/١) .

(٣) سقط من "٣" .

(٤) أخرجه ابن سعد (٢٣٥/٨)، وأحمد (٣٦٦/٦)، وابن ماجه ح(٢١٣١)، وفيه بعض الاختلاف.

(٥) المسند (٣٦٦/٦) .

(٦) هذا في الأصول وهو خطأ والصواب : عبد الله كما في المسند ، وتقدم في ترجمته .

(٧) الإصابة (٥١٣/٣) .

(٨) الدِرّة : بالكسر هي التي يضرب بها . القاموس (٥٠٠) .

(٩) قال ابن الأثير : قال الأزهري : هي حكاية وقع السِّياط، وقيل :حكاية وقع الأقدام عند السعي ، يريد أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة ، أي صوت...، وهي منصوبة على التحذير كقولك : الأسدَ، الأسدَ، أي : إحذروا الطبطبية . النهاية (١١١/٣)، ووقع في "٣" : الطبطبة .

(١٠) هذه الكلمة والتي قبلها جاءت في "م" هكذا : يستطول ، وفي "د" و "ف" : سطول .

(١١) ما بين القوسين سقط من "٣" .

(١٢) وقع في "٣" : حس عبدان – هكذا – والمثبت من الأصل .

القسم الثانى

(٥٢٢) مـيمونة(١) بنت الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل ، والدة عبد الله بن أبى مليكة التابعى المشهور . خبرها فى ترجمة(٢) والدها فى حرف الواو من الرجال .

(٥٢٣) مريم بنت إياس بن البكير الليثية . لها رؤية . تقدمت(٣) فى القسم الأول.

القسم الثالث

(٥٢٤) مرجانة ، مولاة عمر ، فى المعرفة(٤) .

(٥٢٥) مليكة(٥) بنت خارجة بن سنان بن أبى حارثة بن مرة بن عوف.

ذكـرها المستغفرى من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، قال : فرق الإسلام بين مليكة بنت خارجة بن سنان ؛ كانت تحت زبّان فخلف عليها ولده منظور(٦)، وذكرها أبو موسى فى الذيل .(١٠٥/أ)قلت : وذكر عمر بن شبة فى كتاب المدينة(٧)عن أبى(٨) غسان المدنى؛ قال : دخلت فى المسجد النبوى يعنى لما زاد فيه عثمان(٩) دار عبد الرحمن بن عوف ، وهى التى يقال لها دار مليكة

---

(١) الطبقات (٦/ ٢٤) في ترجمة ولدها عبد الله، النسب للمصعب (٢٩٣)، أخبار المكيين من تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٠٢)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤٦٥). وقال ابن سعد : ميمونة بنت الوليد بن أبي حسين بن الحارث ... أي بزيادة : أبي حسين عما ذكره الحافظ.

(٢) وفيـه : وميمونة بنت الوليد هذا هي زوج عبيد الله بالتصغير بن عبد الله بن أبي مليكة ، ووالده عبد الله بن أبي مليكة التابعي المشهور ، وقد ذكرنا أباه عبد الله في الصحابة ، فإن كان الوليد جده لأمـه عاش إلى فتح مكة فهو من هذا القسم ، وإن كان مات قبل ذلك فلبنته ميمونة رؤية ... الإصابة (٦/ ٦١٤).

(٣) الترجمة (٤٨١) من البحث .

(٤) لم أقـف لها على ذكر ، وقوله : في المعرفة ، إن أراد كتاب أبي نعيم فليست فيه ، وإن أراد ابن مـندة فقـد يكون ، مع أنها لو ذكرت فيه لذكرها أبو نعيم وابن الأثير، وقد ذكر ابن حبان : مـرجانة أم علقمة وقال : تروي عن عائشة وعنها ابنها علقمة (٥/ ٤٦٦).فلا أدرى إن كانت هذه أو غيرها .

وينظر تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٠٤)، الميزان (٤/ ٦١٠)، التهذيب(١٢/ ٤٧٣)، التقريب (١٣٧٢).

(٥) المحبر (٣٢٦)، المعارف (١١٢)، أسد الغابة (٦/ ٢٧٠)، التجريد (٢/ ٣٠٥) .

(٦) تقدم تخريجه فى فاختة بنت الأسود

(٧) تاريخ المدينة (١/ ٢٣٢).

(٨) فى "٣" : بن ، والمثبت من الأصل وكتاب ابن شبة.

(٩) فى تاريخ المدينة : المهدى .

(وإنمـــا سميت دار مليكة)[(١)] ، لأن عبد الرحمن بن عوف أنزلها مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة حين قدمت المدينة فى خلافة أبي بكر الصديق ، وكانت تحت زبَّان بن منظور ، فهلك عنها ؛ فخـــلف عليها ابنه منظور ، فأقدمهما أبو بكر المدينة ، ففرق بينهما ؛ وقال : من يترل هذه المرأة ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : أنا ، فأنزلها فى هذه الدار ، فنسبت إليها .

وقد حكيت فى ترجمة[(٢)] منظور فى القسم الأول من حرف الميم فى الرجال عن عمر بن شبة أن هذه القصـــة إنما وقعت فى خلافة عمر ، لكن يحتمل أنها قدمت مرتين ، وإنما لم أذكرها فى القسم الأول لأنى لم أرمن ذكر قدومها فى العهد النبوى ، بخلاف منظور ، فقد ذكرت فى ترجمته ما يشعر بذلك.

(٥٢٦) مليكة، والدة الحطيئة الشاعر ، لها ذكر فى ترجمته يدل على أنها عاشت إلى العهد النبوى[(٣)].

(٥٢٧) مهدد[(٤)] بنت حمران بن بشر بن عمرو[(٥)] بن مرثد ، والدة شيبان[(٦)] بن علقمة بن حاجب بن زرارة[(٧)] التميمى .

تقدم ذكـــر شـــيبان ووالـــده وجده فى أماكنهم[(٨)]؛ ولهذه إدراك لا محالة ، قرأت فى مقدمة كتاب الأنساب[(٩)] لأبى سعيد السمعانى بسند له إلى يزيد بن شيبان بن علقمة — أنه حج فلقى رجلا من بنى مهرة[(١٠)]، فانتسب له ، فدار بينهما كلام إلى أن قال له المهرى : فإن علقمة وَلَدَ[(١١)] واحداً يقال له شيبان ، وكنت أظنه مات [(١٢)]، فقلت : أنا يزيد ولده[(١٣)]، قال : ممن ؟ قلت : من مهدد بنت

---

(١) ما بين القوسين سقط من "٣" .

(٢) الإصابة (٦/٢٢٠)، وقد أفاض رحمه الله في إيراد خبر منظور ومليكة .

(٣) وقال غير واحد منهم ابن سلام في (٩٧، ١١٤، ١١٥) أن ابنته اسمها مليكة فلعلها سميت بأمه ، أما البلاذري فقال : واسم أم الحطيئة الضراء ... وكان يكنى أبا مليكة . الأنساب(١٣/ ٢٠٣).

(٤) الأنساب لأبي سعد السمعاني (١/٤٤،٤٣)، الإشراف فى منازل الأشراف (٢٣٦-٢٤٠)، للحافظ أبي بكر بن أبي الدنياء ، ت د / نجم عبد الرحمن خلف ، ط١، ١٤١١، نشر مكتبة الرشد

(٥) في "م" : عمر .

(٦) في "٣" : سنان في جميع المواضع . والمثبت من الأصل والسمعاني .

(٧) تصحف في "٣" إلى : رواية التميمي ، والمثبت من الأصل والسمعاني .

(٨) شيبان في (٣/٣٦٧) ، وعلقمة في (٤/٥٤٩) ، وحاجب في (١/٥٦١) .

(٩) الأنساب (١/٤٣، ٤٤) .

(١٠) هو مهرة بن حيدان ، قاله السمعاني .

(١١) هكذا فى الأصول ، وعند ابن السمعانى : فإن علقمة ولد رجلاً واحداً يقال له شيبان(١/٤٤) .

(١٢) ليست في أنساب السمعاني .

(١٣) لم يرد هذا السياق في الأنساب ولكن الحافظ رحمه الله : اختصر وتصرف .

حمران ... فذكر القصة[١] .

(٥٢٨) مية[٢] بنت محرز ، من بني الحارث بن كعب ، من أهل البصرة .

ذكرها ابن سعد فيمن لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأورد لها بسند جيد[٣] إليها ؛ قالت : سمعت عمر بن الخطاب يقول : أحجوا[٤] هذه الذرية ، ولا تأكلوا أرزاقها ، وتدعوا أرباقها[٥] في أعناقها[٦].

القسم الرابع

(٥٢٩) مزيدة[٧] العصرية . ذكرها أبو نعيم[٨]، وأخرج من طريق قيس[٩] بن حفص ، عن

---

(١) والخبر في الإشراف في منازل الأشراف (٢٣٦-٢٤٠) .

(٢) الطبقات (٣٤٤/٨) .

(٣) قال ابن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا: حدثنا سليم بن حيان قال : حدثني موسى بن قطن عن ميَّة بنت محرز ... الحديث ، ويزيد وعفان ثقتان، وسليم بن حيان البصري ، وثقه أحمد ، وابن معين . الجرح والتعديل (٣١٤/٤)، وموسى بن قطن ، ذكره البخاري في الكبير ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وكلهم قالوا : آمنة بنت محرز ، وسمى ابن أبي حاتم ، وابن حبان الرواي عنه : سليمان بن حيان بالياء ، وقال البخاري : سليم بن حيان، التاريخ الكبير (٢٩٣/٧)، الجرح والتعديل (١٥٨/٨)، الثقات (٤٥٥/٧)

(٤) في "٣": أحجبوا ، قال أبو موسى المديني في قول النبي صلى الله عليه وسلم (من بات على إجَّار ليس عليه حِجاً برئت منه الذمة) يروى بفتح الحاء وكسرها ، يعني الستروالحجاب ، فمن كسره شبهه بالحجا الذي هو العقل ، لأن الستر يمنع من الوقوع والتردي كما أن العقل يمنع من الفساد .. إلى أن قال : يقال حجا يحجوه أي منعه وحبسه. المجموع المغيث(٤٠٩/١)، والنهاية (٣٤٨/١)

(٥) في "٣" : أرباهـا، قال ابن الأثير : الرِّبقة في الأصل : عروق في حبل تجعل في عنق البهيمة... وتجمع على أرباق ورباق .. ومنه حديث عمر (وتذروا أرباقها في أعناقها ، شبَّه ما قُلِّدته أعناقها من الأوزار والآثام ، أو في وجوب الحج ، بالأرباق اللازمة لأعناق البهم . النهاية (١٩٠/٢) .

(٦) والحديث أخرجه البخاري في تاريخه (٢٩٣/٧) لكن تصحف أرباق إلى أزباق، بزاي معجمة بعدها باء مثناة تحتانية .

(٧) المعرفة لأبي نعيم (٣٤٠٣/٦)، أسد الغابة (٢٦٤/٦)، التجريد (٣٠٤/٢) .

(٨) المعرفة (٣٤٩٣/٦) .

(٩) قيس بن حفص بن القعقاع التميمي الدارمي مولاهم أبو محمد البصري ، روى عن إسماعيل بن عليَّة ، وطالب بن حجير ، وهشيم ... وعنه البخاري ، وأحمد بن سعيد الدارمي ، والعجلي ..، وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : ثقة له أفراد ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ، خ صد .

طـــالب[1] بن حجير ، عن هود[2] بن عبد الله بن سعد ، عن جدته مزيدة العصرية — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رايات الأنصار ، وجعلها صفراً ؛ قال أبو موسى : كذا أورده ، و مزيدة رجل لا امرأة .

وقد ذكره أبو نعيم (في الرجال)[3] على الصواب ، وذكر ابن الأثير[4] نحو كلام أبي موسى ، ثم قال : هـــو رجل ، وذكره في النساء وهم . وقد قال البخاري[5]: مزيدة العصري له صحبة، روى عنه هود يعد في البصريين، وكذا ذكره غير واحد .

قلت وقد مضى[6] في الرجال في حرف الميم .

(**٥٣٠**) ميمونة بنت سعد . التي روت عنها آمنة[7] بنت عبد العزيز .

أفـــردها بعضهم[8] عن ميمونة بنت سعد خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أوضحت حالها في ذلك في القسم الأول[9]، وأن الذي أفردها وهم في ذلك لكونها لم تنسب في روايته .

الجـــرح والتعديل (٩٥/٧)، سؤالات الحاكم للدراقطني ت(٤٥٦)، تهذيب الكمال (٢١/٢٤)، التقريب (٨٠٣) .

(١) طالب بن حجير العبدي ، البصري ، روى عن هود بن عبد الله القصَري ، وعن قيس بن حفص الدارمي ، ومحمد بن عقبة السدوسي ، وموسى بن إسماعيل ...، قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، بخ ت .

الجرح والتعديل (٤٩٦/٤)، تهذيب الكمال (١٣/ ٣٥٣)، التقريب (٤٦٢) .

(٢) هود بن عبد الله بن سعد العَبدي العَصَري ، روى عن جده لأمه مزيدة بن جابر العبدي ، ومعبد ابـــن وهب ولهما صحبة ، وعنه طالب بن حجير العَبْدي ، ذكره ابن حبان في ثقاته ، وجهله ابن القطان ، وقال الذهبي : لا يكاد يعرف،تفرد عنه طالب بن حجير ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة، بخ ت .

الثقات (٥١٦/٥)، الميزان (٣١٠/٤)، المغني (٤٨٢/٢)، التقريب (١٠٢٥) .

(٣) المعرفة (٢٩٢٦/٥) ، وما بين القوسين سقط من ٣ .

(٤) أسد الغابة (٢٦٤/٦)، ومثله في التجريد (٣٠٤/٢) .

(٥) التاريخ الكبير (٣٠/٨ ، ٣١) .

(٦) الإصابة (٨٧/٦) .

(٧) هذا في الأصل ، وفي "٣" : أمية .

(٨) منهم خليفة كما في طبقاته (٦٢١)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢١٧/٦،٢١٦،٢٠٩) .

(٩) تقدم كل ذلك في الترجمة (٥١٥) .

حرف النون (١٠٥/ب)

(٥٣١) نائلة[1] بنت الربيع بن قيس بن عامر بن عبادة[2] بن الأبجر ، وهو خُدْرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارية ، أخت عبد الله بن الربيع البدرى[3] .

ذكرها ابن سعد[4]؛ وقال : أمها فاطمة بنت عمرو بن عطية[5]، من بنى مازن بن النجار، وتزوجها أوس بن خالد بن قرط بن قيس بن وهب ، من بنى مالك بن النجار ، فأسلمت وبايعت .

(٥٣٢) نائلة[6] بنت سعد[7] بن مالك الأنصارية ، من بنى ساعدة .

ذكرها ابن حبيب[8] فى المبايعات .

(٥٣٣) نائلة[9] بنت سلامة بن وَقش ، أخت سلمة بن سلامة الماضى ذكره[10]، وأخت أم عمرو[11] بنت سلامة .

ذكرها ابن سعد[12]؛ وقال : أسلمت وبايعت ؛ قال : وأمها أم عمرو بنت عتيك بن عمرو الحشمية، قال : وكانت تزوجت عبد الله بن سمال[13] -بفتح أوله وتشديد الميم ثم لام- ابن عمرو بن غزية، ثم تزوجت قيس بن كعب بن القين السلمى -بفتح السين-، فولدت له سهل بن قيس الذى استشهد بأحد .

---

(١) الطبقات (٢٧٢/٨)، التلقيح (٣٤٥)، التجريد (٣٠٧/٢)، التوضيح (٢١/٩) وقال فيه بعد الألف مثناة تحتية مكسورة ثم لام مفتوحة ثم هاء .

(٢) فى الطبقات : عبَّاد ، والمثبت من الأصول .

(٣) فى "٣" : ربيع .

(٤) الطبقات (٢٧٢/٨) .

(٥) من "الأصل" و "م" فقط .

(٦) الطبقات (٢٧٨/٨)، المحبر (٤٢٣)، أسد الغابة (٢٧٩/٦)، التجريد (٣٠٧/٢) .

(٧) فى الطبقات ، والمحبر : نائلة بنت سعد بن سعد بن مالك ، ولم يكرر سعد فى أسد الغابة ، والتجريد .

(٨) وقال ابن سعد : وهى أخت سهل بن سعد الساعدى ، ذكر ابن عمر ألها أسلمت وبايعت .

(٩) الطبقات (٢٤٥/٨،٣٠١)، التلقيح (٣٤٥)، التجريد (٣٠٧/٢)، التوضيح (٢١/٩) .

(١٠) الإصابة (١٤٨/٣) .

(١١) ستأتى فى حرف العين من الكنى ، الترجمة (٩١٨) .

(١٢) الطبقات (٢٤٥/٨،٢٤٦) .

(١٣) فى "م" : سلام ، وفى الطبقات : سماك -- آخره كاف - والمثبت من بقية النسخ .

(٥٣٤) نائلة[١] بنت عبيد بن الحر بن عمرو[٢] بن الجعد بن مبذول .

من بنى مازن بن النجار الأنصارية ، من بنى ساعدة .

ذكرها ابن حبيب[٣] فى المبايعات ؛ وقال : أمها رُغَيبة[٤] بنت أوس بن خالد بن الجعد ، وتزوجها معمر بن حزم بن زيد بن لوذان ؛ فولدت له عبد الرحمن. *

(٥٣٥) نبعة[٥] الحبشية ، جارية أم هانىء .

ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وذكر من طريق الكلبى ، عن أبى صالح مولى أم هانىء ، عن أم هانىء بنت أبى طالب فى مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم – أنها كانت تقول : ما أُسرى به إلا وهو فى بيتى نائم عندى تلك الليلة ، فصلى العشاء الآخرة ، ثم نام ونمنا ، فلما كان الصبح انبهنا لنصلى الصبح فصلينا معه ، قال : يا أم هانىء ، لقد صليت العشاء الآخرة كما رأيت ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه ، ثم صليت صلاة الغداة معكم . ثم قام ليخرج ، فأخذت بطرف ردائه فتكشفت عن بطنه ، وكأنه[٦] قبطية مطوية ، فقلت له : يا نبى الله ، لا تحدث الناس بهذا فيكذبوك ، ويؤذوك ، قال : والله لأحدثنهم . قال : فقلت لجارية حبشية يقال لها نبعة : ويحك! اتبعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاسمعى ما يقول للناس ، وما يقولون له ، فلما خرج إلى الناس فأخبرهم تعجبوا ، وقالوا[٧] : ما آية ذلك يا محمد ؟ فذكر الحديث .

---

(١) الطبقات (٣٠٧/٨)، التلقيح (٣٤٥)، التجريد (٣٠٧/٢) .

(٢) فى "٣" : عمر .

(٣) هكذا قال المصنف رحمه الله ، ولم أقف عليها عند ابن حبيب ، والذى يظهر لى أن المراد ابن سعد وما ذكره ابن حجر هنا سبق قلم ، يؤيده أن سائر الترجمة مطابقة لما عند ابن سعد ، وأيضاً فإن ابن الأثير لم يذكره على عادته فى ذكر ما يكون عند ابن حبيب .

(٤) فى "د" و "ف" : رعينة .

* ويستدرك : نائلة بنت قيس بن حرير بن عمرو بن عوف بن مبذول .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات . المحبر ، وذكرها عنه ابن الأثير ، لكنه قال : نتيلة ، وتبعه الحافظ على ذلك كما سيأتى فى الترجمة (٥٣٧) .

المحبر (٤٢٨)، أسد الغابة (٢٨٠/٦) .

(٥) مشتبه النسبة (١٣١) لعبد الغنى بن سعيد الأزدى المصرى ، تصحيح / محمد محيى الدين الزينى ، ط١، مصور عن الطبعة الهندية ، ١٣٢٧، الإكمال (٢٥٥/٧)، أسد الغابة (٢٧٩/٦)، التجريد (٣٠٧/٢)، التبصير (١٤٠٧/٤) .

(٦) فى "م" : فكأنه .

(٧) فى "٣" : فقال .

قلت : وأخرجه أبو يعلى[(١)]، من طريق يحيى[(٢)] بن أبي عمرو السيباني ، عن أبي صالح مولى أم هانيء ، عن أم هانيء ؛ قالت[(٣)] : دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلس وأنا على فراشي ، فقال : شعرت أني نمت الليلة في المسجد الحرام ، فأتاني جبريل ٠٠٠ ، فذكر حديث الإسراء إلى بيت المقدس ؛ قال : فقلت لجاريتي نبعة : اتبعية فانظرى ماذا يقول ؟ وماذا يقال له ؟ قالت : فلما رجعت نبعة أخبرتني أنه انتهى إلى نفر من قريش ٠٠٠ الحديث ٠وفيه صفة لبيت المقدس ، وقول أبي بكر الصديق : صدقت ، قالت : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ : يا أبا بكر إن الله سماك الصديق ٠

قلت : وهذا أصح من رواية الكلبي ؛ فإن في روايته من المنكر أنه صلى العشاء الآخرة والصبح معهم؛ وإنما فرضت الصلاة ليلة المعراج ، وكذا نومه تلك الليلة في بيت أم هانيء ، وإنما نام في المسجد ٠(١٠٦/أ) ٠

(٥٣٦) نُبيتة[(٤)] – بموحدة بعد النون ثم مثناة ، بالتصغير – ٠

تقدمت[(٥)] في ثبيتة بالمثلثة ٠

(٥٣٧) نتيلة[(٦)] –بمثناة مصغرة – بنت قيس بن جرير بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصارية ٠ من بني مازن ٠ذكرها ابن حبيب[(٧)] في المبايعات ٠

---

(١) المطالب العالية (٣٧٩/٤) ح (٤٢٣١) ٠

(٢) يحيى بن أبي عمرو السيباني ، الشامي الحمصي ، وسيبان بالسين المهملة بطن من حمير روى عن أبيه وروح بن زنباع ، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ٠٠، وعنه إبراهيم بن أبي عبلة المقدسي وضمرة بن ربيعة ، والأوزاعي ٠٠٠، وثقه أحمد ، والعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة، من السادسة ، روايته عن الصحابة مرسلة ، مات سنة ثمان وأربعين ، أو بعدها ، بخ٤ ٠
علل أحمد (٢٦١٥)، ثقات العجلي (٣٥٦/٢)، تهذيب الكمال (٤٨٠/٣١)، التقريب (١٠٦٣)٠

(٣) في "د" و "ف" : قال ٠

(٤) الإكمال (١٨٥/١،١٨٦)، وعنه ابن الأثير (٢٧٩/٦)، والذهبي في التجريد (٣٠٧/٢)، التوضيح (٣٤٧/١)، المستفاد (٩٥٩/٢،٩٦٠) ٠

ذكر ذلك علي بن المديني ، قال : أول اسمها نون ، قال ابن عبد البر : هو عند أكثرهم بالثاء ٠ قال علي بن المديني : إنما هي نبيتة بالنون ، ولم يقلها غيره فيما أعلم ٠ الاستيعاب (٣٦١/٤) ٠

(٥) الإصابة (٥٤٩/٧) في القسم الثاني من حرف الثاء ، وهي ثبيتة بنت الضحاك بن خليفة ، وقد فصل الحافظ الخلاف في اسمها هناك ٠

(٦) أسد الغابة (٢٨٠/٦)، التجريد (٣٠٧/٢) ٠

(٧) المذكور في المحبر : نائلة بنت قيس بن جرير بن عمرو بن عوف بن مبذول (٤٢٨)، وقد ذكرها في

(٥٣٨) نُدبة[١] ، مولاة ميمونة . لها ذكر فى حديث عائشة .

ذكرها ابن منده مختصراً[٢] .

(٥٣٩) نُسيبة[٣] بنت ثابت بن عصر[٤] . ذكرها ابن الجوزى فى التلقيح .

(٥٤٠) نُسيبة ، بالتصغير ، بنت الحارث الأنصارية ؛ هى أم عطية . تأتى فى الكنى[٥] .

(٥٤١) نسيبة[٦] بنت رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عدى بن زيد بن ثعلبة الأنصارية الأوسية[٧] ، زوج أبى سعيد بن أوس بن المعلى ابن عمها ، وأمها من بنى عبد الله بن غطفان وأسلمت نسيبة[٨] وبايعت ؛ قاله ابن سعد[٩] .

(٥٤٢) نُسيبة[١٠] ، بالتصغير ، وقيل بفتح النون ، بنت سماك بن النعمان بن قيس بن عمرو بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس الأنصارية الأوسية ، أمها بسَّامة[١١] بنت عبد الله بن أمية بن عبيد بن عمرو بن زيد .

المستدركات فى آخر من اسمها نائلة ، بعد نائلة بنت عبيد بن الحر .

(١) - بضم أولها ، ويقال : بفتحها وسكون الدال ، بعدها موحدة - روت عن مولاتها ميمونة ، وعنها حبيب الأعور مولى عروة ، ولم يذكرها أحد فى الصحابة غير ابن مندة ، وأبى نعيم ، نص عليه الحافظ فى التهذيب .

وينظر مسند بَقِى (٩٩)، المعرفة والتاريخ (٦٤١،٦٣٧،٤٢١/١)، ثقات ابن حبان (٤٨٧/٥)، المعرفة لأبى نعيم (٣٤٥٧/٦)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٢٥٧/١)، أسد الغابة (٢٨٠/٦)، تهذيب الكمال (٣١٥/٣٥)، التجريد (٣٠٧/٢)، الميزان فى المجهولات (٦١٠/٤)، الكاشف (٤٣٦/٣)، التبصير (٧٢/١)، التهذيب (٤٥٥/١٢)، التقريب (١٣٧٤) .

(٢) قال الحافظ ابن ناصر الدين عند ذكره نوبة : ونُوبَة هذه أظنها مولاة ميمونة أم المؤمنين سماها ابن مندة نَدبة ، والله أعلم . التوضيح (٦٧٣/١) ، وينظر التبصير (٧٢/١) .

(٣) التلقيح (٣٤٥)، التوضيح (٧٨/٩) .

(٤) هكذا فى الأصول ، وفى التلقيح و التوضيح : عصيمة .

(٥) الترجمة (٩٠٣) .

(٦) الطبقات (٢٩٢/٨)، التجريد (٣٠٧/٢)، التوضيح (٧٩/٩) وقد ضبطها بالضم .

(٧) المذكور فى الطبقات : أنها من بنى حشم بن الخزرج .

(٨) فى "م" : وأسلمت وبايعت .

(٩) الطبقات (٢٩٢/٨) .

(١٠) الطبقات (٢٦١/٨)، المحبر (٤١٨)، التلقيح (٣٤٥)، التجريد (٣٠٧/٢)، التوضيح (٧٨/٩) .

(١١) فى "م" و "د" : قسامة ، والمثبت من الطبقات، وهو الأقرب إلى رسم الأصل حيث لم ينقط .

تزوجها[١] عثمان بن طلحة العبدرى فى الجاهلية ، فولدت له ، ثم خلف عليها بجاد بن عثمان بن عامر بن مجمع قريبها ، وأسلمت نسيبة وبايعت ، قاله ابن سعد[٢] .

(٥٤٣) نسيبة[٣] بنت نيار بن الحارث بن بلال بن أحيحة بن الجلاح الأنصارية ، تزوجها عقبة بن عبد ود[٤] بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح قريبها ، وأسلمت وبايعت ؛ قاله ابن سعد[٥] .

ورأيتها مضبوطة فى نسخة من الطبقات معتمدة بالتصغير ، وقيل فيها بالفتح كما سيأتى[٦] .

(٥٤٤) نسيبة[٧] بنت أبى طلحة ، واسمه ثابت بن عصيمة بن زيد بن مخلد ، من بنى خطمة بن الأوس الأنصارية ، من بنى خطمة[٨] .

ذكرها محمد[٩] بن سعد فيمن بايع النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال : أمها أم طلحة بنت مخلد بن زيد بن مخلد ، وهى مضبوطة بنسخة معتمدة بفتح النون .

(٥٤٥) نَسيبة[١٠] ، بفتح النون أيضاً ، بنت كعب بن عمرو بن عوف بن عمرو بن مبذول بن

---

(١) فى "٣" : زوجها .

(٢) الطبقات (٢٦١/٨) .

(٣) الطبقات (٢٦٤/٨)، المحبر (٤١٩)، أسد الغابة (٢٨١/٦)، التجريد (٣٠٨/٢)، والتوضيح(٧٩/٩)

(٤) فى الطبقات : عنودة ، والمثبت من الأصول .

(٥) الطبقات (٢٦٤/٨) .

(٦) الترجمة (٥٤٦) .

(٧) الطبقات (٢٦٦/٨)، التجريد (٣٠٨/٢)، التوضيح (٧٨/٩) .

(٨) هكذا تكرر فى الأصول .

(٩) قال : وتزوجها عمير القارئ بن عدى ، فولدت له . الطبقات (٢٦٦/٨) .

(١٠) المغازى (٢٦٨/١،٢٧٢ و ٦٨٥/٢)، النسب الكبير للكلبى (٤٠١/١)، سيرة ابن هشام (٤٦٤،٤٨٦،٨٦١)، طبقات ابن سعد (٣٠٣/٨)، طبقات خليفة (٦٣٦)، مسند أحمد (٤٣٩/٦)، مسند بقى (٥٣٩)، المحبر (٤٢٨)، طبقات مسلم ت(٥٠٤)، تاريخ الطبرى (٥٦٢/١)، ثقات ابن حبان (٤٢٣/٣)، وهو يرى أن أم عطية ، وأم عمارة واحدة وهى نسيبة بنت كعب ، المعرفة لأبى نعيم (٣٤٥٥/٦)، الاستيعاب (٤٧١/٤،وفى الكنى ٤/ ٥٠٢)، الإكمال (٢٥٩/٧)، التلقيح (٣٤٥)، أسد الغابة (٢٨٠/٦،وفى الكنى ٣٧١/٦)، تهذيب الكمال (٣٧٢/٣٥)، التجريد (٣٠٨/٢)، السير(٢٧٨/٢)، التهذيب (٤٧٤/١٢)، التوضيح (٧٨/٩)، التبصير (١٤١٥/٤)، أما الطبراني ، وابن نقطة فقالا : لُسَيْبة ، قال ابن نقطة : -بضم اللام وفتح السين المهملة وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وفتح النون — بنت كعب ، ويقال : بنت حرب ، أم عمارة الأنصارية ،معجم الطبراني (٣٠/٢٥) وتحرف فيه إلى لُسيبة ، تكملة الإكمال

عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارية ، أم عمارة ، مشهورة بكنيتها واسمها معا .

قال ابن إسحاق فى رواية يونس بن بكير وغيره عنه فى بيعة العقبة الثانية : وكان من بنى الخزرج اثنان وستون رجلا[1] وامرأتان ، فيزعمون أن امرأتين بايعتا النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان لا يصافح النساء ، إنما كان يأخذ عليهن ، فإذا أقررن قال : اذهبن ؛ والمرأتان هما من بنى مازن بن النجار : نسيبة وأختها ابنتا كعب ، فساق النسب ، قال : وكان معها زوجها زيد بن عاصم، وابناها منه : حبيب الذى قتله مسيلمة بعد ، وعبد الله ، وهو راوى حديث الوضوء .

وذكر الواقدى[2] أنه لما بلغها قتل ابنها حبيب عاهدت الله أن تموت دون مسيلمة أو تقتل ، فشهدت اليمامة مع خالد بن الوليد ومعها ابنها عبد الله ، فقتل[3] مسيلمة وقطعت يدها فى الحرب .

وقال أبو عمر[4] : شهدت أحدا مع زوجها زيد بن عاصم .

قلت : ذكر ابن هشام فى زياداته[5] من طريق أم سعد[6] بنت سعد بن الربيع ؛ قالت : دخلت على أم عمارة فقلت : يا خالة ، أخبرينى ؛ فقالت : خرجت – يعنى يوم أحد – ومعى سقاء وفيه ماء ، فانتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى أصحابه (١٠٦/ب)، والدولة والريح للمسلمين ، فلما انهزم المسلمين انحزت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكنت أباشر القتال وأذب عنهم بالسيف ، وأرمى عن القوس حتى خلصت الجراح إلى ، فرأيت على عاتقها جرحا أجوف له غور ، فقلت : من أصابك بهذا ؟ قالت : ابن قميئة .

قال أبو عمر[7]: شهدت بيعة الرضوان ، ثم شهدت اليمامة ، فقاتلت حتى قطعت يدها وجرحت اثنا عشر جرحا ، وروت عن النبى صلى الله عليه وسلم : الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة.

(١٩٨/٥)، وقد تقدمت فى حرف اللام ، الترجمة (٤٣٨)، وأسد الغابة (٢٥٥/٦)، والتبصير (١١٨٦/٣)، مشيرا إلى قول ابن نقطة وضبطه .

وقد أشار إلى الاختلاف في ضبطها ابن ناصر الدين في التوضيح فذكرها بالفتح (٧٨/٩)، ثم أشار إلى القول الآخر في ضبطها وهو الضم (٧٩/٩) .

(١) هذا فى الأصول ، وفى السيرة (ثلاثة وسبعون رجلا) .

(٢) المغازى (٢٦٩/١)، وهو فى السيرة أيضا (٤٨٦) .

(٣) فى "م" : فقتله .

(٤) الاستيعاب (٥٠٢/٤) .

(٥) سيرة ابن هشام (٨٦١)، وهو عند الواقدى في المغازي (٢٦٨/١)، من هذا الطريق ، وعنه ابن سعد (٣٠٣/٨).

(٦) أم سعد بنت سعد بن الربيع صحابية ، تأتى فى كنى السين . الترجمة (٧٨٢) .

(٧) الاستيعاب (٥٠٢/٤) .

قلت : روى عنها ابنها[1] عباد بن تميم ، ومولاها ليلى وعكرمة ، والحارث بن كعب ، وأم سعد بنت الربيع ، وحديثها في السنن الأربعة[2] .

(٥٤٦) نسيبة[3] بنت نيار بن الحارث الأنصارية من بنى جحجبا . ذكرها ابن حبيب[4] في المبايعات كذا أوردها ابن الأثير[5] بعد أم عمارة ، ومقتضاه أن نونها مفتوحة ، وقد تقدمت[6] فيمن اسمها مصغرا آنفا .

(٥٤٧) نُسَيْكة[7]، والدة عمرو بن الجلاس . روت عنها حبيبة بنت سمعان . أخرج حديثها الطبراني[8]، من طريق إبراهيم[9] بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن حبيبة[10] بنت سمعان ، عن نسيكة بنت[11] عمرو بن الجلاس ؛ قالت : إني لعند عائشة وقد ذبحت شاة لها ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده عصية فألقاها ثم هوى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم هوى إلى فراشه فانبطح

---

(١) ليس ولدها وإنما حفيدها ، ولعل الحافظ أطلقه تجوزا ، فقد تزوجها غزية بن عمرو المازني ، فولدت له تميما والد عباد . وينظر في الرواة عنها في تهذيب الكمال (٣٧٢/٣٥) .

(٢) هو الحديث السابق ، تقدم تخريجه في ترجمة ليلى التي روى عنها حبيب بن زيد . الترجمة (٤٦٥)

(٣) المحبر (٤١٩)، أسد الغابة (٢٨١/٦)، التجريد (٣٠٨/٢)، التوضيح (٧٩/٩) .

(٤) المحبر (٤١٩) .

(٥) أسد الغابة (٢٨١/٦) .

(٦) الترجمة (٥٤٣) .

(٧) ثقات ابن حبان (٤٢٤/٣)، المعجم الكبير (٤٤/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٥٩/٦)، التلقيح (٣٤٥)، تكملة الإكمال (٢٧/٦)، أسد الغابة (٢٨١/٦)، التجريد (٣٠٨/٢)، التبصير(٦٩٦/٢)
أما ضبطها فقال ابن نقطة : أما نسيكة -بضم النون ، وفتح السين ، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين- فهي نسيكة أم عمرو بن حلاس ... أخرجها الطبراني وأبو نعيم في حرف النون ، وقال أبو عبد الله بن مندة في تاريخ النساء : اسمها مسيكة بالميم . تكملة الإكمال (٢٧/٦) .

(٨) المعجم الكبير (٤٤/٢٥) .

(٩) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية الأنصاري ، أبو إسحاق المدني ، روى عن صالح بن كيسان ، وعبد الكريم الجزري ، وأبي الزبير المكي ... ، وعنه الدراوردي ، وعبيد الله بن موسى العبسي ، وأبو نعيم... ، ضعفه ابن معين ، أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، خت ق .
الضعفاء للنسائي ت(١)، الجرح والتعديل (٨٤/٢)، تهذيب الكمال (٤٥/٢)، التقريب (١٠٤) .

(١٠) حبيبة بنت سمعان . لم أقف لها على ترجمة .

(١١) هكذا في الأصول ، وفي المعجم الكبير : نسيكة أم عمرو بن حلاس . ومثله في المعرفة .

[عليه][1] ثم قال : هل من غذاء ؟ فأتيناه بصفحة فيها خبز شعيروفيها كسرة وقطعة من الكرش ، وفيها الذراع ، فأخذت عائشة قطعة من الكرش فإنما تنهشها إذ قلت : لقد ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا منها إلا هذا ، فقال : لا ، بل أمسكت كلها إلا هذه[2] .

(٥٤٨) نعامة[3] : من سبى بنى العنبر .

كانت جميلة ، فعرض عليها النبى صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها فلم تلبث أن جاء زوجها الحريش وقد تقدم ذلك فى حرف الحاء المهملة[4] فى ترجمة الحريش المذكور مسند الرواية .

(٥٤٩) نعم[5] ، بضم النون ، بنت حسان[6] ، امرأة شماس بن عثمان المخزومى .أنشد لها ابن إسحاق[7] أبياتا ترثى زوجها لما استشهد بأحد (١٠٧/أ) :

يا عين جودى بدمع[8] ليس إبساس ... على كريم من الفتيان لباس
صعب البديهة ميمون النقيبة[9] ... حمال ألوية ركاب أفراس
أقول[10] لما خلت منه مجالسه ... لا يبعد الله منا[11] قرب شماس

---

(١) وقع فى الأصول : عليها ، والمثبت فى المعجم الكبير والمعرفة .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه إبراهيم بن إسماعيل وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣٩/٥) .

(٣) أسد الغابة (٢٨٢/٦)، التجريد (٣٠٨/٢)، أزواج النبى للصالحى (٢٦٨)، قال الذهبى : ذكرها ابن الدباغ .

(٤) الإصابة (٥٧/٢) قال : روى حديثه أبو الشيخ فى كتاب النكاح ، وعمر بن شبة .
وقد ذكر ابن إسحاق عددا من نساء بنى العنبر اللآتى سبين فى هذه الغزوة إلا أنه لم يذكر نعامة هذه منهن . سيرة ابن هشام (١٤٧٨/٤) .

(٥) سيرة ابن هشام (٩٦٦/٣)، أسد الغابة (٢٨٢/٦)، التجريد (٣٠٨/٢)، عيون الأثر (٥٣/٢) .

(٦) هكذا فى الأصول وطبعات الكتاب، وفى السيرة : سعيد، والظاهر أنه الصواب ، لأنه قال بعده : فأجابها أخوها أبو الحكم بن سعيد بن يربوع .
ومنشأ الخطأ النقل عن ابن الأثير ، فإنه قال : نعم امرأة شماس ، وقيل : إنها بنت حسان .

(٧) وعنه ابن هشام (٩٦٦/٣) .

(٨) فى السيرة : بغيض .

(٩) فى الأصول : النقيبة ، وفى السيرة : نقيبته .

(١٠) فى السيرة : أقول لما أتى الناعى له جزعا ... أودى الجواد وأودى المطعم الكاسى
وقلت لما خلت منه مجالسه ... لا يبعد الله عنا قرب شماس
ومثله عند ابن الأثير (٢٨٢/٦) .

(١١) فى السيرة : عنا ، والمثبت من الأصول .

استدركها ابن الدباغ على أبي علي الغساني .

(٥٥٠) نعمى[١] بنت جعفر بن أبي طالب . قال ابن منده : لها ذكر ، وليست لها رواية .

قلت : أسنده الطبراني[٢] من طريق عبد الوهاب[٣] بن عطاء ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أسماء بنت عميس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنعمى بنت جعفر بن أبي طالب : مالي أرى أجساد بني جعفر أنضاء[٤]؟ أبهم حاجة ؟ قالت : لا ، ولكنهم تسرع إليهم العين أفأرقيهم ؟ قالت : فعرضت عليه كلاما لا بأس به ، فقال : ارقيهم[٥] .قال ابن الأثير[٦]: هذا الخبر معروف لأسماء[٧]، ولا أعرف هذه في أولاد جعفر .

قلت : أخشى أن يكون في الخبر تصحيف ، والصواب قال لها في بيت جعفر . . . الخ ، ويؤيد هذا أن . . . أخرج من طريق . . . أسماء بنت عميس . . . [٨] قالت .

---

(١) ثقات ابن حبان (٤٢٣/٣) ونص على صحبتها ، المعجم الكبير (٤٣/٢٥) وذكر الحديث في ترجمة أمها أسماء (١٤٢/٢٤)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٥٧/٦)، التلقيح (٣٤٥)، أسد الغابة (٢٨٢/٦)، التجريد (٣٠٨/٢) .

(٢) المعجم الكبير (٤٣/٢٥) .

(٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، روى عن سعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج ، ومالك بن أنس . . . ، وعنه أحمد بن حنبل ، وعباس الدوري ، وابن معين . . . ، وثقه ابن معين، وقال في مرة :ليس به بأس ، وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم ، وهو يحتمل ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . . ، من التاسعة ، مات سنة أربع ، عخ م٤ .
التاريخ الكبير (٩٨/٦)، الجرح (٧٢/٦)، تهذيب الكمال (٥٠٨/١٨)، التقريب (٦٣٣).

(٤) أنضاء : جمع نضو ، وهو الهزيل ، قال ابن الأثير : النضو : الدابة التي أهزلتها الأسفار ، وأذهبت لحمها . النهاية (٧٢/٥).

(٥) ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم (٣٤٥٧/٦) .

(٦) أسد الغابة (٢٨٢/٦) .

(٧) والحديث أخرجه الحميدي في مسنده رقم (٣٣٠)، وابن أبي شيبة ك الطب ، باب : من رخص في الرقية من العين (٤٤٧/٦)، وأحمد (٤٣٨/٦)، والترمذي ح(٢٠٥٩)، وابن ماجة ح(٣٥١٠)، وابن أبي عاصم (٤٥٦/٥)، والنسائي في الكبرى (٣٦٥/٤)، والطبراني في الكبير (١٤٢/٢٤) من طرق عنها رضي الله عنها ، وطريق ابن جريج ، عن عطاء ، عنها أخرجها الطبراني في الكبير (١٤٢/٢٤) وفيها : أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى بنيها بني جعفر ، فقال : مال أجسامهم ضارعة . . . الحديث . وقال الترمذي : حسن صحيح .

(٨) في هذا الموضع وسابقيه بياض في الأصل .

(٥٥١) نفيسة[١] بنت أمية[٢] أخت يعلى .

تقدم[٣] نسبها فى ترجمة أخيها . قال أبو عمر[٤]: لها صحبة ورواية .

وقال ابن سعد[٥] : أمها منية بنت جابر بن وهب ، أسلمت نفيسة بنت منيه ، وهى التى مشت بين خديجة والنبى صلى الله عليه وسلم حتى تزوجها[٦] .

(٥٥٢) نفيسة بنت ثعلبة . تقدمت[٧] فى أنيسة .

(٥٥٣) نفيسة[٨] بنت عمرو بن خلدة بن مخلد الأنصارية ، من بنى زريق .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

(٥٥٤) نفيسة ، جارية زينب بنت جحش ، وهبتها للنبى صلى الله عليه وسلم لما رضى عليها بعد أن كان غضب عليها وهجرها شهرا ، سماها على[٩] بن أحمد بن يوسف فى كتاب أخبار النساء .

---

(١) الطبقات (١٩٣/٨)، أنساب الأشراف (١٠٧/١)، ثقات ابن حبان (٤٢٤/٣)، المؤتلف للدارقطنى (١٥٠٧/٣ و ٢١٢٠/٤)، الاستيعاب (٤٧١/٤)، التلقيح (٣٤٥)، أسد الغابة (٢٨٣/٦)، التجريد (٣٠٨/٢)، عيون الأثر (١١٥/١) .

(٢) جاء فى بعض المصادر : أمية ، وفى بعضها : منية ، فمن قال أمية نسبهم إلى أبيهم ، ومن قال منية نسبهم إلى أمهم . قال الدارقطنى فى المؤتلف نقلا عن الطبرى : ويقال لهم بنو منية (٢١٢٠/٤)، وعنه ابن ناصر الدين فى التوضيح (٢٧٥/٨) .

(٣) الإصابة (٦٨٥/٦) .

(٤) الاستيعاب (٤٧١/٤) .

(٥) الطبقات (١٩٣/٨) .

(٦) والقصة فى الطبقات (١٠٥/١) وهى من رواية الواقدى ، وأشار إليها البلاذرى (١٠٧/١) .

(٧) الإصابة (٥١٩/٧) حيث نقل عن ابن حبيب ، وعنه ابن الأثير أنها أنصارية خزرجية ، من بنى الحارث بن الخزرج . قلت: والذى جعل الحافظ يعيدها هنا فيما يظهر لى مع أنه لم يشر فى أنيسة إلى أنها ستأتى فى نفيسة كما هى عادته أن ابن سعد لما ذكرها قال : أنيسة، ويقال نفيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس . .وأمها أنيسة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، تزوجها السائب بن خلاد بن سويد، أسلمت وبايعت . الطبقات (٢٧٠/٨)، المحبر (٤٢١)وفيه أنيسة، وأسد الغابة (٣١/٦)، والتجريد (٢٤٩/٢) وأشار إلى الخلاف فى اسمها .

(٨) المحبر (٤٢٥)، أسد الغابة (٢٨٣/٦)، التجريد (٣٠٨/٢) وسماها ابن سعد أنيسة .

(٩) على بن أحمد بن يوسف الأموى السفيانى ، رحل إلى مصر والحجاز ، وكان صاحب صلاح وعبادة وتصوف ، لم يكن مرضيا فى روايته ، مات سنة ست وثمانين وأربعمائة .
ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (١٧٣/٣)، السير (٦٨/١٩) وغيرها .

وأصل القصة عند أحمد[١] ولم يسمها.*

(٥٥٥) نهية[٢]، أم ولد عمر .

تقدمت[٣] في لهية في حرف اللام .

(٥٥٦) النوار[٤] بنت الحارث بن قيس الأنصارية ، زوج قيظي بن عمرو .

ذكرها ابن سعد في المبايعات.*

(٥٥٧) النوار[٥] بنت قيس بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة الأنصارية .

ذكرها العدوي في الأنصار ، واستدركها أبو علي الجياني[٦]، وقال ابن سعد[٧]: كان أبوها يكنى بها تزوجها زيد بن نويرة بن الحارث بن عدي بن جشم ، فولدت له عازبا ، وأسلمت النوار وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥٥٨) النوار[٨] بنت قيس بن لوذان[٩] بن مجدعة الأنصارية .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

---

(١) المسند (٣٣٨/٦) .

*ويستدرك : نقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد . أوردها ابن حبان في حرف النون من النساء . الثقات (٣٢٤/٣)، وقد تقدمت في بقيرة الإصابة (٥٣٨/٧) .

(٢) ذكرها بالنون الدارقطني في المؤتلف (٢٤٦/١)، الإكمال (٣٧٧/١)، أسد الغابة (٢٨٣/٦)، التجريد (٣٠٨/٢)، التوضيح (٦٢٦/١)، التبصير (١٠٨/١) .

(٣) الترجمة (٤٣٩) .

(٤) الطبقات (٢٦٣/٨)، التلقيح (٣٤٥)، التجريد (٣٠٨/٢) .

*ويستدرك : النوار بنت عبد الله بن الحارث بن جماز ، حليف بني ساعدة ، أم عمرو بن سليم الرقي ، ذكرها ابن سعد في الطبقات في ترجمة ولدها (٥٣/٣)، وسيرد في الكنى أنها أسلمت وشهدت حجة الوداع ، كل ذلك في أم عمرو زوج سليم الرقي ، الترجمة (٩٢٤) .

(٥) الطبقات (٢٥١/٨)، التلقيح (٣٤٥)، أسد الغابة (٢٨٣/٦)، التجريد (٣٠٨/٢) .

(٦) ذكره عنه ابن الأثير في الأسد (٢٧٣/٦) .

(٧) الطبقات (٢٥١/٨) .

(٨) الطبقات (٢٤٩/٨) في ترجمة ابنتها جميلة بنت صيفي ، المحبر (٤٢١)، أسد الغابة (٢٨٣/٦) .

(٩) إلى هنا اتفق ابن سعد وابن حبيب، وجاء بعده عند ابن سعد : ابن ثعلبة بن عدي بن مجدعة وسقط من المحبر ذكر ثعلبة ، أما ابن الأثير فيرى أنها التي قبلها حيث قال : النوار بنت قيس بن الحارث بن عدي ، وقال ابن حبيب : النوار بنت قيس بن عدي بن مجدعة ، واتفقا أنها من المبايعات ، وذكرها الغساني مستدركا على أبي عمر . أسد الغابة (٢٨٣/٦) .

(٥٥٩) النوار[١] بنت مالك بن صرمة بن مالك[٢] بن عدى بن النجار الأنصارية ، من بنى عدى بن النجار .

قال ابن سعد[٣]: أمها سلمى بنت عامر بن مالك بن عدى ، وهى والدة زيد بن ثابت ، الصحابى المشهور ، وأخيه يزيد .

روت عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وروت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة ، وتزوجها بعد ثابت عمارة بن حزم ، فولدت له مالكا ، وذكر من طريق ثابت[٤] بن عبيد ؛ قال : كبر زيد بن ثابت على أمه أربعا[٥] . **(١٠٧/ب)** .

(٥٦٠) نوبة[٦]، خادم النبى صلى الله عليه وسلم ، أوردها أبو موسى فى النساء ، ونسب ذلك لعبد الغنى بن سعيد فى المبهمات .

ذكرت فى حديث زائدة[٧]، عن عاصم[٨]، عن أبى وائل ، عن مسروق ، عن عائشة ؛ قالت :

---

(١) الطبقات (٣٠٩/٨)، طبقات خليفة (١٥٨)، المحبر(٤٢٩)، المعرفة (٣٤٥٨/٦)، الاستيعاب (٤٧١/٤)، الاستبصار(٤٦،٥٩)، أسد الغابة (٢٨٣/٦)، التجريد (٣٠٨/٢) .

(٢) خالف خليفة فى بعض نسبها فوقع عنده : النوار بنت مالك بن معاوية بن عدى ، وما بعده متفق.

(٣) الطبقات (٣٠٩/٨) .

(٤) ثابت بن عبيد الأنصارى الكوفى، روى عن أنس بن مالك، ومولاه زيد بن ثابت، وابن عمر ..، وعنه الحجاج بن أرطأة ، والثورى ، والأعمش ..، وثقه أحمد، وابن معين ..، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، بخ م٤ .

تاريخ الدورى (٦٩/٢)، تهذيب الكمال (٣٦٢/٤)، التقريب (١٨٦) .

(٥) الطبقات (٣٠٩/٨) .

(٦) المبهمات لعبد الغنى (١٦،١٧)، المعرفة والتاريخ (٤٤٧/١)، الإكمال (٣٧٣/١)، التلقيح (٣٤٥)، أسد الغابة (٢٨٣/٦)، التجريد (٣٠٨/٢)، التوضيح (٦٧١/١) .

(٧) زائدة بن قدامة الثقفى ، روى عن الأعمش ، وسليمان التيمى ، وعاصم أبى النجود ..، وعنه ابن عيينة ، وابن المبارك ، وابن مهدى ..، وثقه أحمد، وابن سعد ..، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين .. ع .

الطبقات (٣٥٥/٦)، ثقات العجلى (٣٦٧/١)، تهذيب الكمال (٢٧٣/٩)، التقريب (٣٣٣) .

(٨) عاصم بن بهدلة بن أبى النجود الأسدى الكوفى المقرئ ، روى عن أبى وائل ، وحميد الطويل، وزربن حبيش ..، وعنه ابن عيينة ، والثورى ، وحفص بن سليمان الأسدى ، وثقه أحمد ، وابن سعد، وتكلم أبو حاتم والعقيلى فى حفظه ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة وحديثه فى الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ، ع .

مرض النبى صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فوجد من نفسه خفة فخرج بين بريرة ونوبة[1] . قلت وهذا ليس بصريح فى أنها امرأة ، وقد وقفت فى كتاب الردة لسيف بن عمر على ما يدل أنه رجل فأخرج عن [سلمة][2] بن نبيط ، عن نعيم[3] بن أبى هند ، عن شقيق بن سلمة ، عن عائشة؛ قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد دخل أبو بكر فى الصلاة ، فأخذ عبدا يقال له نوبة وبريرة يهاديانه بينهما ، فذكر الحديث[4] .

ولكن أخرجه يعقوب[5] بن سفيان فى تاريخه ، من طريق معتمر[6] بن سليمان (عن أبيه)[7]، عن

الطبقات (٦/٣٢٠)، ضعفاء العقيلى (٣/٣٣٦) الجرح والتعديل (٦/٣٤٠)، تهذيب الكمال (١٣/٤٧٣)، التقريب (٤٧١) .

(١) ذكره عبد الغنى تعليقا فى المبهمات (١٦،١٧)، وابن ماكولا (١/٣٧٣)، والذهبى فى التجريد، وقال : إسناده جيد (٢/٣٠٨)، وابن ناصر الدين (١/٦٧١) .

(٢) فى الأصول : مسلمة، وصوابه سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعى الكوفى ، روى عن أبيه، والضحاك بن مزاحم ، ونعيم بن أبى هند ٠٠، وعنه الثورى ، وابن المبارك ، والفضل بن دكين ٠٠، وثقه أحمد، وابن معين ، والعجلى ، والنسائى ٠٠، وقال أبو حاتم : صالح ما به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة ، يقال : اختلط ، من الخامسة ، د تم س ق .
العجلى (١/٤٢٢)، الجراح والتعديل (٤/١٧٣)، تهذيب الكمال (١١/٣٢٠)، التقريب (٤٠٢) .

(٣) نعيم بن أبى هند ، واسمه النعمان بن أشيم الأشجعى الكوفى ، روى عن شقيق بن سلمة ، ونبيط ابن شريط ٠٠، وعنه سلمة بن نبيط ، وشعبة ، وابن عمه أبو مالك الأشجعى ٠٠، وثقه النسائى، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، رومى بالنصب، من الرابعة ، مات سنة عشر ومائة ، خت م مد ت س ق .
الجرح والتعديل (٨/٤٦٠)، الثقات (٧/٥٣٦)، تهذيب الكمال (٢٩/٤٩٧)، التقريب (١٠٠٧)

(٤) قلت : وقد ذكر الحافظ نوبة فى حرف النون فى الرجال لهذا الاعتبار ، وقال فى آخر المبحث بعد أن ذكر الأحاديث التى أوردها هنا : فهذا يدل على أنه رجل ، إذ لو كان أمة لقال : فانطلقتا فذهبتا . الإصابة (٦/٤٧٨) .

(٥) المعرفة والتاريخ (١/٤٤٧)، وعنه البيهقى فى السنن مختصرا (٣/٨٢) .

(٦) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى البصرى ، روى عن أبيه ، وحميد الطويل ، ومحمد بن عمرو ابن علقمة ٠٠، وعنه أحمد، وابن المبارك، ومسدد بن مسرهد ٠٠، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن سعد، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ٠٠، ع .
الطبقات (٧/٢٩٠)، الجرح والتعديل (٨/٤٩)، تهذيب الكمال (٢٨/٢٥٠)، التقريب (٩٥٨) .

(٧) سليمان بن طرخان التيمى البصرى ، سقط من الأصول ، وهو في المعرفة والتاريخ ، روى عن أنس

نعيم بن أبي هند بهذا السند ؛ فقال : فجاءت نوبة وبريرة فاحتملتاه . . . الحديث .

أخرجه أبو موسى[١] أيضا من طريقه؛ وهو ظاهر فى أنها امرأة؛ إذ لو كان رجلا لقال فـاحتملاه[٢].

(٥٦١) نويلة[٣] بنت أسلم ، أو مسلم ، الأنصارية الحارثية . ٣

والحسن ، ونعيم بن أبي هند .. ، وعنه ابنه معتمر ، والثورى ، وابن عيينه .. ، وثقه أحمد ، وابن سعد، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين .. ، ع .

الطبقات (٢٥٢/٧)، الجرح والتعديل (١٢٤/٤)، تهذيب الكمال (٥/١٢)، التقريب (٤٠٩) .

(١) أشار إليه ابن الأثير (٢٨٣/٦)، وساقه ابن ناصر الدين من رواية أبي موسى ، عن عبـد الله بـن جعفر بن درستويه ، عن يعقوب به (٦٧٢/١).

والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده من طريق معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن نعيم بن أبي هند به (٤٩٤،٤٨٦/٥)، وذكره عنه ابن ناصر الدين (٦٧١/١).

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريق المعتمر أيضا ، وذكره ابن ناصر الدين عنـه (٦٧٢/١)، وإسناد ابن حبان : رجاله رجال الصحيحين غير نعيم فهو من رجال مسـلم وحـده ، وأصـل الحديث فى الصحيحين فى خروجه صلى الله عليه وسلم بين رجلين حتى شهد الصلاة ، أخرجـه البخارى فى ك الوضوء ح(١٩٨) وله طرق كثيرة، وأخرجه مسلم فى ك الصلاة ح(٤١٨) وغيرهم من الأئمة .

(٢) والصحيح أن نوبة رجل وليس امرأة نص عليه الحافظ فى الفتح عند شرح الحديث رقـم (٦٦٤) وهو طرف لحديث البخارى السابق ذكره ، قال ابن حجر : تنبيه : نوبة -بضم النون وبالموحدة- ذكره بعضهم فى النساء الصحابيات فوهم ، وإنما هو عبد أسود كما وقع عند سيف فى كتـاب الردة ، ويؤيده حديث سالم بن عبيد فى صحيح ابن خزيمة بلفظ : خرج بين بريرة ورجل آخـر . الفتح (١٥٤/٢) .

أخرجه ابن ماجة فى ك إقامة الصلاة من طريق عبد الله بن داود ، وطريق سلمة بن نبيط، عن نعيم ابن أبي هند ، عن نبيط بن شريط ، عن سالم بن عبيد ، وفيه : ثم إن رسول الله صلى الله عليـه وسلم وجد خفة ؛ فقال : أنظرو لى من أتكئ عليه ، فجاءت بريرة ورجل آخر فاتكـأ عليـهما ... ح (١٢٣٤)، ويعقـوب فى المعرفـة والتـاريخ (٤٤٦/١)، والـترمذى فى الشـمائل (٣٣٨،٣٣٧) .

وجاء النص على كونه رجلا فيما أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة بإسناده إلى الزهرى فى قصة مرض النبى صلى الله عليه وسلم ، وفيه : فغدا إلى صلاة الصبح يتوكأ على الفضل بـن العبـاس وغلام يدعى نوبا . المعرفة والتاريخ (٣١١/٣)، وبه أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ح(١٥٤١) .

(٣) ثقات ابن حبان (٤٢٣/٣)، المعجم الكبير (٤٣/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٥٦/٦)، الاستيعاب (٤٧١/٤)، الاستبصار (٢٥٣)، أسد الغابة (٢٨٤/٦)، التجريد (٣٠٩/٢) .

ويقال أولها مثناة فوقانية[1] ، تقدمت فى المثناة ، وهذه التى بالنون رواية إسحاق بن إدريس ، عن جعفر بن محمود ، والتى تقدمت رواية إبراهيم[2] بن حمزة ، وهو أوثق .

القسم الثانى والقسم الثالث

خاليان .

القسم الرابع

(٥٦٢) نبيشة بنت كعب ، صحفه بعضهم بموحدة ومعجمة مصغرا . والصواب بمهملة ثم موحدة مصغرا ؛ هى أم عمارة الآتى ذكرها فى الكنى[3] .

---

(١) قال ابن الأثير : نويلة ، قاله أبو نعيم ، وابن منده .
وقال أبو عمر ، والمقدسى فى الاستبصار : نولة ، وأخرج بإسناده من طريق ابن أبى عاصم ، قال : نويلة بنت أسلم ، ثم قال بعد ذكر الحديث : قلت : قد أختلفوا فى اسم هذه ، فقيل : بديلة - بالباء الموحدة - قاله الواقدى ، عن جعفر ، وقيل : تويلة - بالتاء فوقها نقطتان - قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر ، وقيل : نويلة - بالنون - قاله إسحاق بن إدريس ، عن جعفر ، والله أعلم فإن الاسم واحد ، والباقى تصحيف . أسد الغابة (٢٨٤/٦) .

(٢) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيرى ، المدنى ، أبو إسحاق ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ، خ د س . التقريب (١٠٧) .

(٣) الترجمة (٩١٤) .

حرف الهـــاء

(٥٦٣) هالة[١] بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية .

أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ووالدة أبي العاص بن الربيع .

قال ابن مندة[٢] : روت عنها عائشة حرفا في حديث ، كذا اختصر ، وكأنه أشار إلى ما أخرجه البخاري في الصحيح[٣] من طريق علي[٤] بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرف استئذان خديجة فارتاع[٥] لذلك ، وقال : اللهم خديجة ، فغرت ، فقلت : ما تذكر من عجوز من عجائز قريش .. الحديث .

وأخرجه أبو نعيم[٦] من هذا الوجه[٧] . وأصل الحديث في الصحيحين من غير ذكر هالة[٨] .

(٥٦٤) هالة بنت عوف الزهرية .

تقدم[٩] نسبها مع أخيها عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة .

---

(١) سيرة ابن هشام (٦٩٣/٢)، الطبقات (٢٥/٨)، النسب للمصعب (٢٣٠)، المحبر (٧٨،٩٩؛٤٥١)، المعارف (١٤١)، أنساب الأشراف (٢٣/٢)، المعرفة والتاريخ (٣١٩/٣،٣٣٢)، تاريخ الطبري (٤٢/٢)، المعرفة (٣٤٦٢/٦)، جمهرة ابن حزم (١٢٠)، التبيين (٢٢٣)، أسد الغابة (٢٨٥/٦)، التجريد (٣٠٩/٢).

(٢) وعنه أبو نعيم في المعرفة (٣٤٦٢/٦).

(٣) ك مناقب الأنصار ح (٣٨٢١)، ومسلم ك فضائل الصحابة ح (٢٤٣٧).

(٤) علي بن مسهر القرشي الكوفي ، روى عن الأجلح الكندي ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وهشام بن عروة .. ، وعنه إبراهيم بن مهدي ، وإسماعيل بن أبان الوراق ، وإسماعيل بن الخليل .. ، وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي .. ، وقال ابن حجر : ثقة له غرائب بعدما أضر ، من الثامنة ، مات سنة تسعة وثمانين ، ع .

تاريخ ابن معين (٤٢٢/٢)، الجرح والتعديل (٢٠٤/٦)، تهذيب الكمال (١٣٥/٢١)، التقريب (٧٠٥) .

(٥) هذه رواية البخاري ، ورواية مسلم : فارتاح ، وينظر الفتح (١٤٠/٧).

(٦) المعرفة (٣٤٦٢/٦).

(٧) سقط من "م" .

(٨) البخاري ك مناقب الأنصار ح (٣٨١٦-٣٨١٨)، ومسلم ك فضائل الصحابة ح(٢٤٣٥).

(٩) الإصابة (٣٤٦/٤).

روى الدارقطنى[١] من طريق حنظلة[٢] بن أبى سفيان الجمحى ، عن أمه[٣]، قالت : رأيت أخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال ، وسماها الرافعى فى شرح الوجيز فى كتاب الكفاءة منه : هالة[٤].

(٥٦٥) هجيمة[٥]، قيل هو اسم الصماء أخت عبد الله بن بسر . **(١٠٨/أ)** .

(٥٦٦) هريرة[٦] بنت زمعة القرشية ، الأسدية .

أخت أم المؤمنين سودة ، تقدم[٧] نسبها فى ترجمة أختها ، ذكرها الطبرى فى الصحابة ، وقال المستغفرى : لها صحبة[٨].

وقد تقدم[٩] فى ترجمة معبد بن وهب العبدى أنه تزوجها .

(٥٦٧) هزيلة[١٠] بنت ثابت بن ثعلبة بن الجلاس بن[١١] مالك بن الأغر الأنصارية .

---

(١) السنن (٣٠١/٣،٣٠٢)

(٢) حنظلة بن أبى سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية القرشى ، روى عن سالم بن عبد الله ، وعبد الله بن عروة بن الزبير ، وطاوس .. ، وعنه إسحاق بن سليمان الرازى، وجعفر بن عون العمرى ، والثورى .. ، وثقه أحمد ، وابن معين، والبخارى .. ، وقال ابن حجر : ثقة حجة ، من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين ، ع .
التاريخ الكبير (٤٤/٣)، الجرح والتعديل (٢٤١/٣)، تهذيب الكمال (٤٤٣/٧)، التقريب (٢٧٩)

(٣) لم أقف لها على ترجمة ، ولم يشر إليها أبو الطيب الآبادى فى تعليقه على سنن الدارقطنى .

(٤) وذكره الحافظ فى التلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير (٣٤٠/٣).

(٥) لم أجد من ذكر ذلك ، إلا أن ابن عبد البر ، والذهبى ذكرا فى حرف الباء : بهية ، وقيل بهيمة ، أخت عبد الله بن بسر المازنى ، تعرف بالصماء ، روى عنها أخوها . الاستيعاب (٣٥٩/٤)، التجريد (٢٥٢/٢).

(٦) أسد الغابة (٢٨٦/٦)، التجريد (٣٠٩/٢) ، ووقع فى التبيين : هند بنت زمعة ، زوج معبد بن وهب (٢٧٩).

(٧) الترجمة (٩١) من هذا البحث .

(٨) وعنه ابن الأثير (٢٨٦/٦)، وساق من طريقه خبراً فى أن زوجها كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بدر .

(٩) الإصابة (١٧١/٦).

(١٠) الطبقات (٢٧٠/٨)، المحبر (٤٢١)، الإكمال (٣٢٠/٧)، التلقيح (٣٤٦)، أسد الغابة (٢٨٦/٦)، التجريد (٣٠٩/٢) ، وقال ابن ماكولا فى ضبطها : بالزاى المفتوحة ، بعد الهاء المضمومة (٣٢٠/٧).

(١١) عند ابن سعد فى نسبها .. الجلاس بن زيد بن مالك .أى بزيادة زيد عما هنا .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[1]، وقال ابن سعد[2]: تزوجها ثابت[3] بن الحارث بن ثعلبة بن جلاس ثم خلف[4] عليها عبد الرحمن بن ساعدة . قال ابن سعد[5] : أسلمت هزيلة وبايعت .

(٥٦٨) هزيلة[6] بنت الحارث بن حزن الهلالية .

أخت ميمونة أم المؤمنين ، قيل : هى أم حفيد الآتية[7] فى الكنى ، قاله أبو عمر[8]، قال : وكانت نكحت فى الأعراب ، وهى التى أهدت الضباب ، روى حديثها سليمان بن يسار وغيره عن ميمونة.

قلت : قد أخرجه مالك فى الموطأ[9]، عن عبد الرحمن[10] بن أبى صعصعة، عن سليمان بن يسار؛ قال : دخل النبى صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة بنت الحارث ، فإذا بضباب ، ومعه عبد الله بن عباس، وخالد بن الوليد ، فقال : من أين لكم هذا ؟ قالت : أهدته لى أختى هزيلة بنت الحارث ، فقال لعبد الله وخالد : كلا قالا : ألا تأكل ؟ قال : إنى يحضرنى من الله حاضر[11] . وأصل الحديث فى الصحيحين[12] من غير تسميتها ، والحديث فى الصحيحين من طريق سعيد[13] بن جبير ، عن

---

(١) المحبر (٤٢١).

(٢) الطبقات (٨/٢٧٠).

(٣) هذا فى الأصول ، وفى الطبقات : تزوجها الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن جلاس .

(٤) فى الطبقات : ثم خلف عليها أبو مسعود عقبة بن عمرو ... ثم خلف عليها عبد الرحمن بن ساعدة .

(٥) الطبقات (٨/٢٧٠).

(٦) الطبقات (٨/٢١٨)، المحبر (٤٠٩)، المعرفة (٦/٣٤٦٣)، الاستيعاب (٤/٤٧٢)، الإكمال (٧/٣٢٠)، الأسماء المبهمة (٣٥٧،٣٥٩)، غوامض الأسماء (٢/٥١١)، التلقيح (٣٤٦)، التبيين (٨٥)، أسد الغابة (٦/٢٨٦)، التجريد (٢/٣٠٩)، المستفاد (١/٦٧٠).

(٧) الترجمة (٧٠٧) .

(٨) الاستيعاب (٤/٤٧٢).

(٩) ك الاستئذان ، باب ما جاء فى أكل الضب (٢/٩٦٧).

(١٠) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى صعصعة الأنصارى المازنى المدنى ، روى عن عطاء بن يسار، وعمر ابن عبد العزيز ، والزهرى ..، وعنه ابن عيينة ، ومالك ، ويزيد بن خصيفة ..، وثقه أبو حاتم، والنسائى، وابن حبان، وقال ابن حجر : ثقة، من السادسة، مات فى خلافة المنصور، خ د س ق . الجرح والتعديل (٥/٢٥٠)، الثقات (٧/٦٤)، تهذيب الكمال (١٧/٢١٦) التقريب (٥٨٦).

(١١) فى الموطأ : إنى تحضرنى من الله حاضرة .

(١٢) البخارى ك الهبة ح(٢٥٧٥) وأطرافه (٥٣٩٨،٥٤٠٢،٧٣٥٨)، ومسلم ك الصيد ح (١٩٤٧).

(١٣) سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الوالبى ، روى عن أنس ، وابن الزبير ، وابن عباس ..، وعنه

ابن عباس ؛ قال[١]: أهدت خالتي أم حُفيد بنت الحارث إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطاً وضباباً ، فدعا بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته ..الحديث .

وأخرجه أبو داود[٢]وغيره ، من رواية عمر[٣]بن حرملة، عن ابن عباس ، فوقع في مسند ابن أبي عمر العدني من هذا الوجه بلفظ أم عفيق بعين مهملة بدل الحاء المهملة ، وقاف في آخره بدل الدال[٤]، والمعروف أم حفيد ، والله أعلم .

(**٥٦٩**) هزيلة[٥] بنت سعيد بن سهيل[٦] بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن النجار الأنصارية .

ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب في المبايعات[٧]، وقال ابن سعد : [تزوجها][٨] شباث بن خديج بن أوس بن القراقر بن الضحيان ، حليف بني حرام .

ابنه عبد الملك ، ومالك بن دينار، والمغيرة بن النعمان ... قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ..قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين ، ع .

التاريخ الكبير(٤٦١/٣)، الجرح والتعديل (٩/٤)، تهذيب الكمال (٣٥٨/١٠)، السير (٣٢١/٤)، التقريب (٣٧٤).

(١) في "د" و "ف" : قال .

(٢) السنن ك الأشربة ح (٣٧٣٠)، وهو عند أحمد (٢٨٤،٢٢٥،٢٢٠/١) من طرق عن عمر بن حرملة ، وأخرجه الترمذي ك الدعوات ح (٣٤٥٥)، والنسائي في الكبرى ، عمل اليوم والليلة (٧٩/٦) مختصراً ، وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٣٠٣،٣٠٢،٢٧٦/٣).

(٣) عمر بن حرملة ، ويقال ابن أبي حرملة ، ويقال عمرو، البصري ، روى عن ابن عباس حديث الضب ، وعنه علي بن زيد بن جدعان ، قال أبو زرعة : لا أعرفه إلا في هذا الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مجهول ، من الرابعة ، د ت س .

الجرح والتعديل (١٠٢/٦)، الثقات (١٤٩/٥)، تهذيب الكمال (٢٩٦/٢١)، التقريب (٧١٥).

(٤) أخرجه الحميدي في مسنده (٢٢٥/١)، والخطيب في الأسماء المبهمة (٣٥٩)، وذكره ابن العراقي في المستفاد (٦٦٩/١).

(٥) الطبقات (٣٢٢/٨)، المحبر (٤٢٩)، الإكمال (٣٢٠/٧)، التلقيح (٣٤٦)، أسد الغابة (٢٨٧/٦)، التجريد (٣٠٩/٢).

(٦) في المحبر وعنه الإكمال ، وأسد الغابة : سهل .

(٧) الطبقات (٣٢٢/٨)، المحبر(٤٢٩).

(٨) في الأصول : أمها، والصواب المثبت كما في الطبقات ، ويؤيده قول ابن سعد في آخر الكلام : حليف بني حرام . أما أمها فليس لها ذكر في الطبقات .

(٥٧٠) هزيلة[١] بنت عتبة[٢] بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصارية .

هى والدة زيد بن خارجة الذى تكلم بعد الموت فى زمن عثمان . قال ابن سعد[٣] : أسلمت وبايعت[٤] .

(٥٧١) هزيلة[٥] بنت مسعود بن زيد الأنصارية ، من بنى حرام .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٦] .

(٥٧٢) هينة[٧] بنت خلف[٨] بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع الخزاعية .

قال ابن سعد : أسلمت قديماً وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها خالد بن سعيد فولدت له هناك سعيداً وأمة ، فتزوج الزبير بعد ذلك أمة . انتهى . وقد تقدمت[٩] فى أمية بالهمزة بدل الهاء .

(٥٧٣) هند[١٠] بنت أبى بن خلف الجمحية . زوج مسعود بن أمية بن خلف ، ووالدة ابنه عامر . ذكرها الزبير بن بكار . (١٠٨/ب) .

---

(١) الطبقات (٢٧٠/٨)، المحبر (٤٢١)، الإكمال (٣٢٠/٧)، التلقيح (٣٤٦)، أسد الغابة (٢٨٧/٦)، التجريد (٣٠٩/٢).

(٢) وفى المحبر ، وعنه الإكمال ، وأسد الغابة : هزيلة بنت عمرو بن عتبة بن خديج.

(٣) الطبقات (٢٧٠/٨) .

(٤) وزاد : تزوجها الربيع بن عمرو بن أبى زهير ، فولدت له سعد بن الربيع ، ثم خلف عليها خارجة ابن زيد بن أبى زهير ، فولدت له زيد الذى تكلم بعد موته فى زمن عثمان .

(٥) الطبقات (٣٠٠/٨)، المحبر (٤٢٧)، الإكمال (٣٢٠/٧)، التلقيح (٣٤٦)، أسد الغابة (٢٨٧/٦)، التجريد (٣٠٩/٢).

(٦) المحبر(٤٢٧)، وقال ابن سعد : أمها مليكة بنت عبد الله بن صخر ...، من بنى سلمة ، تزوجها عبد الله بن أنيس حليف بنى سواد . الطبقات (٣٠٠/٨).

(٧) سيرة ابن هشام (٢٧١/١، ٣٣٧و١٠٨٨/٣)، الطبقات (٢٢٣/٨)، المحبر (٤٠٩)، تاريخ ابن أبى خيثمة (١٩١)، أنساب الأشراف (٢٢٥/١)، الثقات (٤٤٠/٣)، المعرفة (٣٤٦٣/٦)، التلقيح (٣٤٦)، أسد الغابة (٢٨٧/٦)، التجريد (٣٠٩/٢).

(٨) عند أبى نعيم : خالد ، المعرفة (٣٤٦٣/٦)، وذكر ابن الأثير عن أبى موسى : خالد أو خلف على الشك ، ثم قال : وخلف بالفاء هو الصحيح . أسد الغابة (٢٨٨/٦) .

(٩) هذا فى الأصل ، وفى بقية النسخ : آمنة ، والذى تقدم أمينة ، وأميمة . الإصابة (٥٠٩/٧، ٥١٧).

(١٠) النسب للمصعب (٣٩٢)، ولم أقف عليها فى النسب للزبير .

(٥٧٤) هند[١] بنت أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية، أخت مسطح .

ذكرها ابن إسحاق[٢] فيمن أسلم بمكة ، وقال فى وقعة أحد : لما قالت هند بنت عتبة تفتخر بقتل حمزة وغيره ممن أصيب من المسلمين : إنها علت على صخرة مشرفة ، فنادت بأعلى صوتها :

نحن جزيناكم بيوم بدر ... والحرب بعد الحرب ذات سعر
ماكان عن عتبة لى من صبر ... أبى وعمى وشقيق بكرى[٣]
شفيت وحشىّ غليل صدرى ... شفيت نفسى وقضيت نذرى

قال : فأجابتها هند بنت أثاثة بن المطلب :

خزيت فى بدر وغير بدر ... يا بنت وقاع عظيم الكفر
صبحك الله غداة الفجر ... بالهاشميين[٤] الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفرى ... حمزة ليثى وعلىّ صقرى

وأنشد لها ابن إسحاق مرثية فى النبى صلى الله عليه وسلم[٥] .

وقال ابن سعد[٦]: أطعمها النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر مع أخيها مسطح ثلاثين وسقاً ، واغتربت عند أبى جندب ، فولدت له بنته ريطة .

(٥٧٥) هند[٧] بنت أسيد - بالتصغير- بن حُضَير الأنصارية .

---

(١) المغازى (٦٩٤/٢)، سيرة ابن هشام (٨٧٣،٨٠١/٣)، الطبقات (١٨٢/٨)، الثقات (٤٣٩/٣)، الروض الأنف (١٦٩/٣)، التلقيح (٣٤٦)، التبيين (٢٢٣)، أسد الغابة (٢٨٨/٦)، التجريد (٣٠٩/٢).

(٢) وعنه ابن هشام (٨٧٣،٨٠١/٣).

(٣) هكذا ورد هذا البيت والذى يليه فى الأصل ، والذى عند ابن هشام والسهيلى هكذا :

ما كان عن عتبة لى من صبر ... ولا أخى وعمه وبكرى
شفيت نفسى وقضيت نذرى ... شفيت وحشىّ غليل صدرى

ويلاحظ أن هناك تقديماً وتأخيراً واختلافاً فى بعض ألفاظه .

(٤) فى السيرة ، والروض : ملهاشميين ، وقد بين السهيلى وجه ذلك فى اللغة ، الروض الأنف (١٧٧/٣).

(٥) لم أقف عليها فى شئ من كتب السيرة عن ابن إسحاق ، لكن ذكر لها ابن سعد عدة مراثى رثت بها النبى صلى الله عليه وسلم .الطبقات (٢٠٢،٢٠١/٢).

(٦) الطبقات (١٨٢/٨).

(٧) المعرفة (٣٤٦٢/٦)، الاستيعاب (٤٧٠/٤)، التلقيح (٣٤٦)، الاستبصار (٢١٦)، أسد الغابة (٢٨٩/٦)، التجريد (٣٠٩/٢).

تقدم[١] نسبها مع والدها .

قال ابن مندة : لما ذكر فى حديث محمد[٢] بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة .

وقال أبو عمر[٣]: روى أبو الرجال عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يخطب بالقرآن ، قالت : وما تعلمت (ق) إلا من كثرة ما كنت أسمعه يخطب بها[٤] على المنبر[٥] .

(٥٧٦) هند[٦] بنت أوس بن شريق[٧]، والدة سعد بن خيثمة الأنصارية ، من بنى خطمة .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٨].

(٥٧٧) هند[٩] بنت أوس بن عدى بن امية الأنصارية ، من بنى خطمة .

ذكرها ابن حبيب أيضاً[١٠] .

---

(١) الإصابة (٨٣/١).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارى المدنى ، روى عن سالم بن عبد الله ، وعمرو بن شرحبيل ، والأعرج ..، وعنه ابن عيينة ، وعمارة بن غزية ، ويحيى بن أبى كثير ..، وثقه النسائى ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة أربع وعشرين ، ع . الجرح والتعديل (٣١٦/٧)، الثقات (٣٧٥/٥)، تهذيب الكمال (٦٠٩/٢٥)، التقريب (٨٦٩).

(٣) الاستيعاب (٤٧٠/٤).

(٤) سقط من "د" و "ف" .

(٥) سيأتى فى ترجمة أم هشام بنت حارثة بن النعمان (**١٠٢٥**).

(٦) الطبقات (٢٦٥/٨)، طبقات خليفة (١٥٠،١٥٤)، المحبر (٤٢٠)، التلقيح (٣٤٦)، أسد الغابة (٢٩٠٩/٦)، التجريد (٣١٠/٢).

(٧) هذا عند ابن حبيب ، وعنه أسد الغابة ، والتجريد ، أما ابن سعد ؛ فقال : عدى ، ومثله عند خليفة ، وابن الجوزى ، والذهبى كما سيأتى فى التى تليها .

(٨) المحبر (٤٢٠).

(٩) الطبقات (٢٦٥/٨)، طبقات خليفة (١٥٠،١٥٤)، التلقيح (٣٤٦)، الاستبصار(٣٢٥)، التجريد (٣١٠/٢).

(١٠) قلت : ليست فى المحبر ، بل هى عند ابن سعد فقط ، وقد ذكرها ابن الجوزى فى التلقيح ، والذهبى فى التجريد على الصواب ، وزاد الذهبى بعزو كل واحدة إلى من خرجها ؛ فقال : هند بنت أوس ابن شريق ذكرها ابن حبيب ، ثم قال : هند بنت أوس بن عدى ..، الأنصارية الخطمية ، والدة سعد بن خيثمة النقيب ، قال ابن سعد : أسلمت التجريد (٢١٠/٢)، وأما ابن حبيب فليس عنده إلا الأولى ، ويؤيد ذلك أن ابن الأثير لم يخرج عنه غيرها ،أسد الغابة (٢٩٠/٦)، فكل واحد منهما قد انفرد بإخراج واحدة ، وبهذا يظهر ما وقع هنا من خطأ النسبة إلى ابن حبيب .

(**٥٧٨**) هند[1] بنت البراء بن معرور الأنصارية .

كانت عند جابر بن عتيك ، ذكرها ابن سعد فى المبايعات[2].

(**٥٧٩**) هند[3] بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

بنت عم النبى صلى الله عليه وسلم ، أنشد لها محمد بن سعد فى الوفاة النبوية مرثية[4] .

(**٥٨٠**) هند[5] بنت أبى أمية .

واسمه حذيفة[6]، وقيل : سهل[7] بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية ، أم المؤمنين ، أم سلمة ، مشهورة بكنيتها ، معروفة باسمها ، وشذ من قال : إن اسمها رملة[8]، وكان أبوها يلقب زاد الركب ، لأنه كان[9] أحد الأجواد ، فكان إذا سافر لم يحمل أحد معه من رفقته زادا ، بل هو كان يكفيهم[10].

---

(١) الطبقات (٨/٢٩٦)، التلقيح (٣٤٦)، التجريد (٢/٣١٠).

(٢) الطبقات (٨/٢٩٦)، وقال : أمها حميمة بنت صيفى بن صخر بن خنساء من بنى سلمة .

(٣) المغازى (٢/٥٠٨)، الطبقات (٢/٢٥١)، التجريد (٢/٣١٠).

(٤) ومنها قولها :

يا عين جودى بدمع منك وابتدرى — كما تنزل ماء الغيث فانبعثا
أو فيض غرب على عادية طويت — فى جدول خرق بالماء قد سربا
لقد أتتنى من الأنباء معضلة — أن ابن آمنة المأمون قد ذهبا
أن المبارك والميمون فى جدث — قد ألحفوه تراب الأرض والحدبا

(٥) المغازى (١/٣٤٤)، الطبقات (٨/٦٩)، تاريخ ابن معين (٢/٧٣٩)، النسب للمصعب (٣٣٧)، علل أحمد (٣/٤٠٦)، المسند (٦/٢٨٨)، طبقات خليفة (٥٢)، المحبر (٨٣)، الكنى للبخارى (٩٣)، المعرفة والتاريخ (٣/٢٧٢، ٣٢٩)، الآحاد والمثانى (٥/٤٢٢)، الثقات (٣/٤٣٩)، الأوائل للعسكرى (٢٩٠)، المعرفة (٦/٣٢١٨)، جمهرة ابن حزم (١١٩، ١٣٧، ١٤٤)، الاستيعاب (٤/٤٧٢)، المجتنى (٩٣)، صفة الصفوة (٤/٤٠)، التبيين (٧٦)، أسد الغابة (٦/٢٨٩)، تهذيب الكمال (٣٥/٣١٧)، السير (٢/٢٠١)، الأزواج للصالحى (١٤٧) وغيرها .

(٦) نص عليه خليفة فى طبقاته (٥٢)، والمزى فى تهذيب الكمال (٣٥/٣١٧).

(٧) ذكره ابن سعد (٢/٦٩)، والبخارى فى الكنى (٩٣)، والمزى فى تهذيب الكمال (٣٥/٣١٧).

(٨) جزم به المصعب فى النسب(٣٣٧)، وضعفه ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤/٤٧٣)، والذهبى فى التجريد (٢/٣١٠).

(٩) من الأصل ، وسقط من بقية النسخ .

(١٠) المنمق (٤٦٠)، التبيين (٧٦).

وأمها عاتكة[1] بنت عامر ، كنانية من بني فراس ، وكانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد ، وهو ابن عمها ، وهاجرت معه إلى الحبشة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، فيقال : إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة[2]، ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرج ابن أبي عاصم[3]، من طريق عبد الواحد[4] بن أيمن ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة ، قالت : لما خطبني النبي صلى الله عليه وسلم قلت له : في خلال ثلاث ، أما أنا فكبيرة السن، وأنا امرأة معيل ، وأنا امرأة شديدة الغيرة ، فقال : أنا أكبر منك ، وأما العيال فإلى الله ، وأما الغيرة فأدعوا الله فيذهبها عنك ، فتزوجها ، فلما دخل عليها ؛ قال : إن شئت سبعت لك ، وإن سبعت لك سبعت لنسائي ، فرضيت بالثلاث .(١٠٩/أ).

والحديث في الصحيح[5] من طرق ، وأخرج ابن سعد[6] من طريق عاصم[7] الأحول ، عن زياد[8] بن أبي مريم ، قال : قالت أم سلمة لأبي سلمة :بلغني أنه ليس امرأة يموت زوجها وهو من أهل الجنة

---

(١) الطبقات (٦٩/٨)، المحبر (٨٣).

(٢) النسب للمصعب (٣٣٧)، المحبر(٨٥)، المعرفة والتاريخ (٢٧/٣)، الأوائل للعسكري (٢٩٠)، الاستيعاب (٤٧٣/٤).

(٣) الآحاد والمثاني (٤٢٤/٥).

(٤) عبد الواحد بن أيمن القرشي المخزومي المكي ، روى عن أبيه ، وسعيد بن جبير، وأبي بكر بن عبد الرحمن ،،، وعنه وكيع ، وأبو نعيم ، وحفص بن غياث ،،، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الخامسة ، خ م س .
الجرح والتعديل (١٩/٦،٢٠)، تهذيب الكمال (٤٤٦/١٨)، التقريب (٦٣٠).

(٥) مسلم في ك الجنائز ح (٩١٨)، و ك الرضاع ح (١٤٦٠).

(٦) الطبقات (٧٠/٨).

(٧) عاصم بن سليمان الأحول البصري ، روى عن أنس ، والحسن البصري ، وزياد بن حصين ،،، وعنه ابن عيينة ، وعلي بن مسهر ، وعبد الواحد بن زياد ،،، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، وأبو حاتم ،،، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات بعد سنة أربعين ، ع.
الطبقات (١٩٠/٧)، الجرح والتعديل (٣٤٣/٦)، تهذيب الكمال (٤٨٥/١٣)، التقريب (٤٧١).

(٨) زياد بن أبي مريم الجزري ، مولى عثمان ، روى عن أبي موسى ، وعبد الله بن معقل المزني ، وعنه عبد الكريم الجزري ، وعاصم الأحول ، وميمون بن مهران ، وثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : وثقه العجلي ، من السادسة ، ولم يثبت سماعه من أبي موسى ،،، ق .
العجلي (٣٧٤/١)، الجرح والتعديل (٥٤٦/٣)، تهذيب الكمال (٥١٠/٩)، التقريب (٣٤٨).

وهى من أهل الجنة ثم لم تتزوج بعده إلا جمع الله بينهما فى الجنة ، وكذا إذا ماتت امرأة وبقى الرجل بعدها ، فتعال أعاهدك أن لا أتزوج بعدك ولا تتزوج بعدى ، قال : أتطيعينى ؟ قالت : ما استأمرتك إلا وأنا أريد أن أطيعك ، قال : إذا مت فتزوجى ، ثم قال : اللهم ارزق أم سلمة بعدى رجلا خيرا منى ، لا يخزيها ولايؤذيها ، قالت : فلما مات ، قلت : من هذا الذى هو خير لى من أبى سلمة ؟ فلبثت ما لبثت ، ثم تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفى الصحيح[(١)] عن أم سلمة ، أن أبا سلمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك أحتسب مصيبتى وآجرنى خيرا فيها، وأردت أن أقول : وأبدلنى خيرا منها ، فقلت : من هو خير من أبى سلمة ؟ فما زلت حتى قلتها، فذكرت القصة .

وقال ابن سعد[(٢)] : أخبرنا محمد بن عمر ، اخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن هند[(٣)] بنت الحارث الفراسية ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لعائشة منى شعبة ما نزلها منى أحد ، فلما تزوج أم سلمة سئل : ما فعلت الشعبة ؟ فعرف[(٤)] أن أم سلمة قد نزلت عنده ، وقال : أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة حزنت[(٥)] حزنا شديدا لما ذكر لنا[(٦)] من جمالها، قالت : فتلطفت لها حتى رأيتها ، فرأيتها والله أضعاف ما وصف لى فى الحسن والجمال ، فقالت حفصة : والله إن هذا إلا الغيرة ، فتلطفت لها حفصة حتى رأتها ، فقالت لى : لا والله ما هى كما تقولين، وإنها لجميلة ، قالت : فرأيتها بعد فكانت كما قالت حفصة.

روت[(٧)] أم سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم كثيرا ، وعن أبى سلمة ، وروى عنها أولادها : عمر، وزينب . . .[(٨)]، ومكاتبها نبهان ، وأخوها عامر بن أبى أمية ، ومواليها : عبد الله بن رافع، ونافع،

---

(١) مسلم ك الجنائز ح (٤١٩).

(٢) الطبقات (٧٥/٨).

(٣) هند بنت الحارث الفراسية ، ويقال القرشية ، روت عن أم سلمة وكانت من صواحباتها ، وعنها الزهرى ، وثقها ابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، خ٤ .
الثقات (٥١٧/٥)، تهذيب الكمال (٣٢٠/٣٥)، التقريب (١٣٧٥).

(٤) فى الطبقات : فسكت رسول الله ، فعرف أن أم سلمة قد نزلت عنده . (٨/ ٧٥).

(٥) فى "م" : حزنا حزنا ، كأنها للجماعة .

(٦) فى "د" و "ف" : ذكرنا لها .

(٧) ينظر فى الرواة عنها تهذيب الكمال (٣١٧/٣٥) .

(٨) فى الأصل بياض قدر كلمة .

وسفينة ، وأبو كثير، وسليمان بن يسار ، وروى عنها أيضا ابن عباس ، وعائشة ، وأبو سعيد الخدرى ، وقبيصة بن ذؤيب ، ونافع مولى ابن عمر ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وآخرون.

قال الواقدى(1) : ماتت فى شوال سنة تسع وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة ، ولها أربع وثمانون سنة ، كذا قال وتلقاه(2) عنه جماعة ، وليس بجيد ، فقد ثبت فى صحيح مسلم(3) أن الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة وعبد الله بن صفوان دخلا على أم سلمة فى ولاية يزيد بن معاوية فسألاها عن الجيش الذى يخسف به.. الحديث ، وكانت ولاية يزيد بعد موت أبيه فى سنة ستين(4) .

وقال ابن حبان(5): ماتت فى آخر سنة إحدى وستين بعدما جاءها الخبر بقتل الحسين بن على .

قلت : وهذا أقرب .

قال محارب بن دثار(6): أوصت أم سلمة أن يصلى عليها سعيد بن زيد ، وكان أمير المدينة يومئذ مروان بن الحكم ، وقيل الوليد بن عتبة بن أبى سفيان(7) .

قلت : والثانى أقرب ، فإن سعيد بن زيد مات قبل تاريخ موت أم سلمة على الأقوال كلها ، فكأنها كانت أوصت بأن يصلى سعيد عليها فى مرضة مرضتها ، ثم عوفيت ، ومات سعيد قبلها .(١٠٩/ب) .*

---

(١) المغازى (٣٤٤/١)، الطبقات (٧٦/٨)، وقال مثله ابن أبى عاصم فى الآحاد (٤٢٢/٥)، وذكره ابن عبد البر بالتضعيف (٤٧٣/٤).

(٢) فى "د" و "ف" : وتلقاها عنه .

(٣) ك الفتن ح (٢٨٨٢).

(٤) وجزم ابن عبد البر أن وفاتها كانت سنة ستين .الاستيعاب (٤٧٣/٤).

(٥) الثقات (٤٣٩/٣)، وسبقه إلى ذلك ابن حبيب فى المحبر (٨٥)، وينظر التبيين (٧٧).

(٦) محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسى ، الكوفى ، روى عن عبد الله بن عمر ، وجابر ابن عبد الله ، وصلة بن زفر ..، وعنه الأعمش ، وشريك بن عبد الله ، وشعبة ..، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ..، وقال ابن حجر : ثقة ، إمام زاهد ، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة ، ع .
الجرح والتعديل (٤١٦/٨)، ثقات ابن حبان (٤٥٢/٥)، تهذيب الكمال (٢٥٥/٢٧)، التقريب (٩٢٢).

(٧) وهذا الأثر أخرجه ابن عبد البر عن محارب بن دثار .الاستيعاب (٤٧٣/٤)، وذكره ابن الأثير ، أسد الغابة (٢٨٩/٦)، والمزى (٣٢٠/٣٥)، وابن حجر فى التهذيب (٤٥٦/١٢).

*ويستدرك : هند بنت أبى جهل ، وهى العوراء التى خطبها على رضى الله عنه. قاله النووى فى الإشارات (٥٩٧).

(٥٨١) هند[١] بنت الحصين[٢] بن المطلب .

ذكرها ابن سعد[٣]، وتقدم[٤] ذكرها فى ترجمة أختها خديجة.

(٥٨٢) هند بنت الحكم بن أبى العاص بن أمية . تأتى فى القسم الثالث .

(٥٨٣) هند[٥] بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

زوج حبان بن واسع[٦]، قاله أبو عمر[٧]، قال : ولما مات فى خلافة عثمان كانت[٨] له امرأة أخرى أنصارية ، طلقها وهى ترضع ، فمات ، فمرت بها سنة و لم تحض ، فاختصمتا إلى عثمان ، فقضى بأنها ترثه مع هند ، فلامته هند ؛ فقال : عمل ابن عمك - يعنى علياً - هو أشار بهذا.

قلت : وهذه القصة ذكرها الزبير بن بكار فى الموفقيات .

(٥٨٤) هند بنت زياد ، زوج سهل بن سعد الساعدى .

ذكر الزبير بن بكار فى أخبار المدينة بسنده عنها ، أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على سهل بن سعد فجلس فى وسط البيت ، فأتخذه سهل مسجداً ؛ قالت : فلما دخلت على سهل رأيت المسجد فى وسط البيت .

(٥٨٥) هند[٩] بنت أبى سفيان بن حرب بن أمية الأموية ، أخت معاوية .

كانت زوج الحارث بن نوفل بن عبد المطلب ، فولدت له ابنه محمداً ، ذكر ذلك ابن سعد، وزاد : وعبد الله[١٠]، وربيعة ، وعبد الرحمن ، وحرملة ،

---

(١) الطبقات (١٨٢/٨)، التلقيح (٣٤٦)، التجريد (٣١٠/٢).

(٢) فى الطبقات : الحصين بن الحارث بن المطلب، وقد تقدم على الصواب فى ترجمة أختها خديجة (٥٩٩/٧).

(٣) الطبقات (١٨٢/٨).

(٤) الإصابة (٥٩٩/٧)

(٥) طبقات خليفة (٤٣٨)، الاستيعاب (٤٧٣/٤)، جمهرة ابن حزم (٣٥٣)، أسد الغابة (٢٩١/٦)، التجريد (٣١٠/٢)، المستفاد (٩٥٥/٢)، وسماها المصعب : أروى . النسب (٨٨)

(٦) هكذا فى الأصول والاستيعاب ، ولعل الصواب : حبان بن منقذ ، ولدت له واسع بن حبان ، ويحيى ، قاله خليفة فى طبقاته (٤٣٨)، والمصعب فى النسب (٨٨).

(٧) الاستيعاب (٤٧٣/٤).

(٨) فى "٣" : كان ، والمثبت من الأصل .

(٩) الطبقات (١٩٠/٨)، طبقات خليفة(٣٢٧،٤٠٥،٤١٨)، النسب للمصعب(١٢٦)، المحبر (١٠٤)، المنمق(٣٤٧)، المعارف(٣٤٤)، الثقات(٤٣٩/٣)، التلقيح(٣٤٦)، التبيين (١٠١،٢٠٤،٢١٠).

(١٠) فى "٣" : عبد الله بن ربيعة .

وأم الزبير[١]، قال : وأمها صفية بنت أبي عمرو بن أمية[٢] .

(٥٨٦) هند بنت أبي سفيان .

يقال : إنه اسم أم حبيبة[٣] زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، والمعروف أن اسمها رملة كما تقدم .

(٥٨٧) هند[٤] بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارية، عمة أسيد بن حضير قال ابن حبيب[٥]: هي زوج سعد بن معاذ ، ووالدة عمرو[٦]، وعبد الله ولديه ، وقال العدوي[٧]: هي والدة الحارث بن (أوس بن معاذ ، وكانت من المبايعات ، وقال ابن سعد[٨]: أمها أم جندب)[٩] بنت رفاعة بن الزبير بن زيد بن مالك الأوسية ، وهند عمة أسيد بن حضير بن سماك، وكانت[١٠] أولا عند أوس بن معاذ ، فولدت له الحارث بن أسلم[١١]، وشهد بدرا ، ثم خلف عليها أخوه سعد بن معاذ ، فولدت له عبد الله وعمرا ، وأسلمت وبايعت .

(٥٨٨) هند[١٢] بنت سهل الجهنية .

---

(١) الطبقات (١٩٠/٨)، ومثله عند المصعب إلا أنه لم يذكر رملة ، وأم الزبير ، النسب (٨٨)، وثقات ابن حبان (٤٣٩/٣).

(٢) وقع لابن حبيب اضطراب في ترجمتها فذكرها في المحبر على الصواب، وخالف ذلك في المنمق فقال : هند بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، والدة عبد الله بن نوفل بن الحارث (٣٤٧). قلت : و لم أجده عند غيره ، وما في المحبر هو الصواب الموافق لقول جمهور النسابين.(١٠٤).

(٣) قال ابن عبد البر : اسمها رملة لا خلاف في ذلك إلا عند من شذ ممن يعد قوله خطأ ، قال أحمد بن زهير : ويقال هند ، والمشهور رملة . الاستيعاب (٤٨٣/٤)، وقد ذكره النووي في تهذيب الاسماء واللغات ، وقال : الصحيح والمشهور : رملة . (٣٥٩/٢)، ووقع في "٣" : أم حبيب . وقد تقدمت في رملة (٦٥١/٧).

(٤) الطبقات (٢٤٢/٨)، المحبر (٤١٦)، التلقيح (٣٤٦)، الاستبصار (٢١٧)، أسد الغابة (٢٩١/٦)، التجريد (٣١٠/٢).

(٥) المحبر (٤١٦).

(٦) في "٣" : عمر ، والمثبت من الأصل والطبقات والمحبر .

(٧) وعنه المقدسي في الاستبصار (٢١٧).

(٨) الطبقات (٢٤٢/٨).

(٩) ما بين القوسين سقط من "٣" .

(١٠) ذكره ابن سعد في ترجمة سعد بن معاذ . الطبقات (٣٢١/٣).

(١١) هكذا وقع في الأصول ، والصواب : الحارث بن أوس ، كما في الطبقات .

(١٢) الطبقات (٤٣٠/٣، ٤٣٧)، طبقات خليفة (١٧٤، ٥٥٤)، المعارف (٢٥٤).

يقال : إنها أم معاذ بن جبل[١] ، ذكر ذلك ابن سعد[٢] ، وفى حديث أم عطية الصحيح فى النهى عن النياحة : فما وفت[٣] منهن[٤] غير خمس نسوة ، فذكرت منهن أم معاذ[٥] .

(٥٨٩) هند[٦] بنت سهل بن عامر[٧] بن عمرو بن حشم[٨] الأنصارية الجشمية .

أسلمت وبايعت ، قاله الواقدى فيما حكاه ابن سعد[٩] .

(٥٩٠) هند[١٠] بنت أبى طالب بن عبد المطلب .

يقال[١١] : إنه اسم أم هانئ . وهى مشهورة بكنيتها ، وقيل : اسمها عاتكة ، والمشهور أنها فاختة .

---

(١) حزم بذلك ابن سعد ، وخليفة ، وابن قتيبة ، كما فى المصادر المتقدمة .

(٢) الطبقات (٨/٥) .

(٣) فى "ر" : وفيت .

(٤) فى "د" و "ف" : منها ، وسقط ، لفظ (غير) الذى يليه منهما .

(٥) قال الحافظ فى الفتح : وقع فى الدلائل لأبى موسى من طريق حفصة ، عن أم عطية :(وأم معاذ) بدل قوله (امرأة معاذ)، وكذا فى رواية عارم ، لكن لفظه : (أو أم معاذ بنت أبى سبرة)..، وإن كانت الرواية التى فيها أم معاذ محفوظة فلعلها أم معاذ بن جبل ، وهى هند بنت سهل الجهنية، ذكرها ابن سعد أيضا.(٣/١٧٧).

وينظر فى حديث ام عطية : البخارى ك الجنائز ح (١٣٠٦)، ومسلم ك الجنائز ح (٩٣٦).

(٦) الطبقات (٨/٢٤٧)، المحبر(٤١٧)، التلقيح (٣٤٦)، التجريد (٢/٣١٠).

(٧) هذا فى الأصول ، وفى الطبقات : سهل بن زيد بن عمرو ، فى ترجمتها وترجمة أخواتها (٨/٢٤٧).

(٨) هند بنت سهل بن عمرو بن زيد بن عمرو بن حشم ، من أهل راتج . المحبر(٤١٧) ويظهر الفرق فى نسبها بين ما قاله ابن حبيب وابن سعد .

(٩) الطبقات (٨/٢٤٧).

*ويستدرك :

هند بنت عبيدة بن الحارث ، أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وسق من خيبر ، قاله الواقدى فى المغازى (٢/٦٤٩).

وهند بنت عبد الله بن عمرو بن حرام ، ذكرها ابن حبيب فى المبايعات . المحبر (٤٢٧).

(١٠) سيرة ابن هشام (٤/١٢٦٣)، الطبقات (٨/١٢٠)، المحبر (٦٤، ٩٧، ٢٩٣)، التاريخ الصغير(١/٩٧،٣١٤)، والكنى للبخارى (٩٣)، الثقات (٣/٤٤٠)، الاستيعاب (٤/٤٧٣)، أسد الغابة (٦/٢٩٢)، السير (٢/٣١١)، التجريد (٢/٣١٠).

(١١) حكاه ابن سعد عن هشام الكلبى ، الطبقات (٨/ ١٢٠)، ونسبه البخارى لابن إسحاق. التاريخ الصغير (١/٩٧،٣١٤)، وذكره ابن حبيب فى المحبر (٦٤).

قاله ابن إسحاق[١] فى رواية يونس بن بكير وغيره عنه فى قصة فتح مكة ، وأما[٢] هبيرة بن أبى وهب المخزومى ، وكان زوج[٣] أم هانئ -فإنه توفى بنجران مشركا ،وقال لما بلغه إسلام أم هانئ :

أشاقتك[٤] هند أم أتاك سؤالها ... كذاك النوى أسبابها وانفتالها

وقد أرقت فى رأس حصن ممرد ... بنجران يسرى بعد نوم[٥] خيالها[٦] (١١٠/أ)

(٥٩١) هند[٧] بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العبشمية ، والدة معاوية بن أبى سفيان .

أخبارها قبل الإسلام مشهورة ، وشهدت أحدا ، وفعلت ما فعلت بحمزة ، ثم كانت تؤلب على المسلمين إلى أن جاء الله بالفتح ، فأسلم زوجها ، ثم أسلمت هى يوم الفتح[٨]، وقصتها فى قولها عند بيعة النساء : ألا يسرقن ولا يزنين ، فقالت : وهل تزنى الحرة ؟ وعند قوله {ولا يقتلن ألادهن}: قد ربيناهم صغارا وقتلتهم كبارا ، مشهورة .

ومن طرقه ما اخرجه ابن سعد[٩] بسند صحيح مرسل عن الشعبى ، وعن ميمون بن مهران ، ففى رواية الشعبى : ولا يزنين ، قالت هند : وهل تزنى الحرة ؟ ولا تقتلن ألادكن ، قالت : أنت قتلتهم. وفى رواية نحوه ، لكن قالت : وهل تركت لنا ولدا يوم بدر ؟ وسؤالها عن أخذها من مال زوجها

---

(١) وعنه ابن هشام فى السيرة (١٢٦٣/٤).

(٢) فى "د" : وأمها هبيرة بن أبى وهب ، وفى "ف" : وأمها هبيرة بنت وهب ، وفى "م" : وأما حبيو، وكله خطأ، والصواب ما أثبت من الأصل .

(٣) فى "٣" : تزوج .

(٤) فى "٣" : أشاقك .

(٥) فى "٣" : يوم .

(٦) والأبيات فى الاشتقاق (١٥٢)

(٧) المغازى (١٢٤/١)، سيرة ابن هشام (٣٦١/١)، الطبقات (١٨٧،٦/٨)، طبقات خليفة (٣٩ ، ٥٤٧)، تاريخه (٦٨، ٣٠٢)، المحبر (٤٠٨)، المنمق (١٠٩ ، ٣٤٨ ، ٣٦٩)، المعارف لابن قتيبة (٧٢ ، ٣٤٤)، أنساب الأشراف (١٣٨/١ ، ٣٨٢)، ثقات ابن حبان (٣/ ٤٣٩)، المعجم الكبير (٦٩/٢٥)، المعرفة لأبى نعيم (٣٤٦٠/٦)، الاستيعاب (٤/ ٤٧٤)، التلقيح (٣٤٦)، التبيين (٢١٨)، أسد الغابة (٦/ ٢٩٢)، تهذيب الأسماء اللغات (٢/ ٣٥٧)، التجريد (٣١٠/٢)، وغيرها.

(٨) قاله الواقدى فى المغازى (٨٥٠/٢)، وعنه ابن سعد فى الطبقات (١٨٨/٨)، ومثله فى المحبر (٤٠٨)، والتبيين (٢١٨)، وغيرها .

(٩) الطبقات (٦/٨) فى ذكر بيعة النساء .

بغير إذنه ما يكفيها ، هل عليها فيه من حرج ؟ مخرج في الصحيحين[١]، وفيه خـــذى مـــن مالـــه بالمعروف ما يكفيك وولدك ، وهو من رواية هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن (عائشة ، وشذ عبـــد الله[٢] بن محمد بن عروة ؛ فقال : عن هشام ، عن أبيه)[٣]، عن هند .

اخرجه ابن مندة[٤]، وأوله : قالت هند : إنى أريد أن أبايع محمدا ، قال : قد رأيتك تكفرين ، قـالت : أى والله ، والله[٥] ما رأيت الله عبد حق عبادته في هذا المسجد ، والله إن باتوا إلا مصلـين قيامـا وركوعا وسجودا ، قال : فإنك قد فعلت ما فعلت فاذهبي برجل من قومك معك ، فذهبـت إلى عمر[٦]، فذهب معها فاستأذن لها ، فدخلت وهي متنقبة ، فذكر قصة البيعة ، وفيه ما قدمته ، وفيه[٧] : فقالت : إن أبا سفيان رجل بخيل ، ولا يعطيني ما يكفيني إلا ما أخذت منـه مـن غـير علمـه ... الحديث ، وفيه عن[٨] مرسل الشعبي المذكور : قالت هند : قد أفنيت من مال أبي سفيان ، فقال أبو سفيان : ما أخذت من مالي فهو حلال .

وقال ابن سعد[٩]: قال الواقدي : لما أسلمت هند جعلت تضرب صنما لها في بيتها بالقدوم حتى فلذته فلذة فلذة ، وتقول : كنا منك في غرور .

قال أبو عمر[١٠]:ماتت في خلافة عمر بعد أبي بكر بقليل في اليوم الذى مات فيه أبو قحافة، كذا قال وقد ذكر صاحب الأمثال[١١] ما يدل على أنها بقيت إلى خلافة عثمان ، بل بعد ذلك ؛ لأن أبا

---

(١) البخارى ك البيوع ح (٢٢١١)، وله أطراف ، ومسلم في ك الأقضية ح (١٧١٤).

(٢) عبد الله بن محمد بن عروة ، لم أجد له ترجمة .

(٣) سقط من "٣" .

(٤) وعنه ابن الأثير ، وفيه : روى هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قالت هند لأبي سـفيان ...، أسد الغابة (٢٩٣/٦)، وأخرج نحوه الطبراني مختصرا من طريق الزهرى ، عن عروة ، عن هنـد ، المعجم الكبير (٧٣،٧٢/٢٥).

(٥) سقط من "د" و "ف" .

(٦) في "٣" : عمى .

(٧) الطبقات (٦/٨، ١٨٩) .

(٨) في "٣" : غير .

(٩) الطبقات (١٨٨/٨)، وذكره ابن الجوزى في المجتـبى (١٠١)، والنـووى في تهذيـب الأسمـاء (٣٥٧/٢).

(١٠) الاستيعاب (٤٧٥/٤)، تهذيب الأسماء (٣٥٧/٢).

(١١) مجمع الأمثال (٢٨٤/٢)، والمذكور فيه قصة لرجل طلب من معاوية رضى الله عنه ، ففرض لـه، فطلب لولده فقال : لا ، قال : ولعشيرتى ، فتمثل معاوية رضى الله عنه بهذا البيت .

سفيان مات فى خلافة عثمان بلا خلاف ، وقال هذا : قال رجل لمعاوية : زوجنى هندا ، قال : إنها قعدت عن الولد ، ولا حاجة إلى الزواج ، قال : فولنى ناحية كذا ، فأنشد معاوية :

طلب الأبيض[1] العقوق فلما   أعجزته أراد بيض الأنوق[2] .

يعنى أنه طلب ما لا يصل إليه ، فلما عجز عنه طلب أبعد منه ، ثم رأيت فى طبقات ابن سعد[3] الجزم بأنها ماتت فى خلافة عثمان .(١١٠/ب) .

(٥٩٢) هند[4] بنت عتيق بن عائذ[5] بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

أمها خديجة زوج النبى صلى الله عليه ، ذكرها الدارقطنى فى كتاب الإخوة ، وقال : أسلمت وتزوجت ، ولم ترو عنه شيئا .

وقال ابن سعد[6] فى ترجمة خديجة : خلف على خديجة بعد أبى هالة ، عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فولدت له جارية يقال لها هند ، فتزوجها صيفى بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فولدت له محمد بن صيفى ، فولد محمد يقال لهم بنو الطاهرة لمكان خديجة[7] .

(٥٩٣) هند[8] بنت عقبة بن أبى معيط الأموية ، أخت الوليد .

تقدم أن أباها قتل ببدر ، وأسلمت أمها أروى بنت كريز ، وأخواها : الوليد ، وخالد فى[9] الفتح .

والمثل فى المستقصى فى أمثال العرب (٢٤/١، ٢٥)، لأبى القاسم جار الله محمود الزمخشرى ، ط٢، ١٣٩٧، دار الكتب العلمية ، وفى جمهرة الأمثال (١٩٤/١)، لأبى هلال العسكرى ، ت د/ أحمد عبد السلام ، ومحمد بسيونى ، ط١، ١٤٠٨، دار الكتب العلمية .

(١) فى كتب الأمثال السابقة : الأبلق ، وهى صفة للذكر ، والعقوق : الأنثى الحامل ، والمعنى : أنه يطلب الذكر الحامل ، وهذا مالا يكون . ينظر الجمهرة (١٩٤/١).

(٢) فى "٣": الأنوار، والأنوق : ذكر الرخم ، والذكر لا بيض له ، وقيل : لبعد أوكارها . ينظر المصادر السابقة .

(٣) لم يتيسر لى الوقوف عليه .

(٤) وأشار إليها ابن سعد فى ترجمة خديجة رضى الله عنها (١١/٨، ١٢)، النسب للمصعب (٢٢، ٣٣٣)، المحبر (٧٩، ٤٥٢)، التبيين (٣٨٧).

(٥) قال الزبير : عابد ، أى بالباء الموحدة ، ذكره ابن ماكولا عنه .الإكمال (١/٦)، ومثله فى التبصير (٨٨٧/٣).

(٦) الطبقات (١١/٨، ١٢).

(٧) ومثله فى النسب للمصعب، والمحبر، والمعجم الكبير، وقد تقدم فى الطاهرة بنت خويلد، ت (١٦٥)

(٨) النسب للمصعب (١٤٦)، أنساب الأشراف (٢٣/٤)، التبيين (٢١٣).

(٩) فى "٣" : يوم .

(٥٩٤) هند[١] بنت عمرو بن الجموح الأنصارية .

تقدم[٢] نسبها فى ترجمة والدها ، وذكرها ابن سعد فى المبايعات[٣] .

(٥٩٥) هند[٤] بنت عمرو بن حرام الأنصارية ، عمة جابر بن عبد الله الصحابى المشهور. تقدم[٥] نسبها فى ترجمة والدها .

قال ابن مندة : روى حديثها الواقدى ، عن أيوب بن النعمان ، عن أبيه[٦]، عنها . قلت : ورويناه فى أمالى المحاملى من طريق[٧] . *

(٥٩٦) هند[٨] بنت محمود بن مسلمة[٩] بن سلمة بن خالد بن عدى الأنصارية .

ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب فى المبايعات[١٠]، قال ابن سعد : وأمها الشموس بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة السلمية ، وتزوجها عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلى[١١].

---

(١) الطبقات (٢٩٤/٨)، طبقات خليفة (٤٣٥)، التلقيح (٣٤٦)، التجريد (٣١٠/٢).

(٢) الإصابة (٦١٥/٤).

(٣) وقال : أمها هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة ......، من بنى سلمة ، تزوجها محيصة بن مسعود ، من بنى حارثة ، فولدت له حراما ، ودحية ، والربيع بنى محيصة ، أسلمت وبايعت (٢٩٤/٨).

(٤) المغازى (٢٦٤/١، ٢٦٦ و ٦٨٥/٢)، الطبقات (٢٦٣/٨)، طبقات خليفة (١٧٤)، المحبر (٤٠٤)، المعرفة (٣٤٦١/٦)، الاستبصار (١٥٢)، أسد الغابة (٢٩٣/٦)، التجريد (٣١٠/٢)، المستفاد (١٢٣٨/٢).

(٥) الإصابة (٢٩٠/٥).

(٦) أيوب بن النعمان ، وأبوه ، لم أقف لهما ترجمة .

لم أجد الخبر فى المغازى بهذا الإسناد ، لكن ذكر بإسناد آخر أنها خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم إلى خيبر . المغازى (٦٨٥/٢)، ومثله فى الطبقات (٢٦٣٩٠/٨) .

(٧) لم أجدها فى المطبوع من أمالى المحاملى ، وقد جاء النص هكذا مبتورا فى الأصول .

*ويستدرك : هند بنت أم قرفة ، التى سباها زيد بن حارثة ، ووهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلمة بن الأكوع أو لسلمة بن سلامة بن وقش ، قاله ابن حبيب فى المحبر (١١٩)، وقد تقدمت فى سلمى بنت مالك ، الترجمة (٥٢)

(٨) الطبقات (٢٠١/٨)، المحبر (٤١١)، التلقيح (٣٤٦)، أسد الغابة (٢٩٤/٦)، التجريد (٣١١/٢).

(٩) سقط من "٣" ، وهو فى الأصل ، والطبقات ، والمحبر .

(١٠) الطبقات (٢٠١/٨)، المحبر (٤١١).

(١١) فى "م" : الأشهلية ، وهو خطأ .

(٥٩٧) هند[1] بنت المقوم بن عبد المطلب بن هاشم[2].

ذكرها ابن سعد[3]، وأن أبا عمرة الأنصارى تزوجها ، فولدت له عبد الرحمن ، وعبد الله ، قـال : وأمها قلابة بنت عمرو بن جعونة السهمية .

(٥٩٨) هند[4] بنت منبة بن الحجاج السهمية ، والدة عبد الله بن عمرو .

هى من مسلمة الفتح ، ذكرها الواقدى[5]، واستدركها ابن الدباغ عن[6] أبى على الجيانى[7] .

(٥٩٩) هند[8] بنت المنذر بن الجموح بن زيد بن المنذر الأنصارية ، من بنى ساعدة[9] .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[10] .

(٦٠٠) هند[11] بنت هبيرة .

ذكرت فى حديث ثوبان الذى أخرجه النسائى[12]، من طريق أبى سلام[13] الحبشى ، عن

---

(١) الطبقات (٣٩/٨)، المحبر(٦٤)، المعارف (١٢٥)، التجريد (٣١١/٢).

(٢) فى "د" و "ف" : هشام .

(٣) الطبقات (٣٩/٨).

(٤) المغازى (٢٠٣/١ و ٨٥٠/٢)، أنساب الأشراف (٣٨٢/١)، التبيين (٤٧٠)، أسد الغابة (٢٩٤/٦)، التجريد (٣١١/٢).

(٥) المغازى (٨٥٠/٢).

(٦) هكذا فى الأصول ، والصواب: على ، كما فى أسد الغابة (٢٩٤/٦).

(٧) وعنه ابن الأثير (٢٩٤/٦).

(٨) الطبقات (٢٩٤/٨)، المحبر(٤٢٦)، التلقيح (٣٤٦)، أسد الغابة (٢٩٤/٦)، التجريد (٣١١/٢).

(٩) فى الطبقات ، والمحبر : بنى حارثة .

(١٠) المحبر (٤٢٦) وفيه أنها أم المنذر بن عمرو الساعدى ، وقال ابن سعد : وهى أخت الحباب بن المنذر لأبيه وأمه ، أمهما الشموس بنت حق بن أبية ، من بنى سلمة ، تزوجها عمرو بن خنيس بن لوذان ، ولدت له المنذر بن عمرو ، بدرى ، استشهد يوم بئر معونة ، أسلمت وبايعت. الطبقات (٢٩٤/٨).

(١١) أسد الغابة (٢٩٤/٦،٢٩٥)، التجريد (٣١١/٢).

(١٢) السنن الكبرى ك الزينة (٤٣٤/٥)، والمجتبى (١٥٨/٨)، وليس فيهما هند، بل : ابنة هبيرة ، فقط.

(١٣) هو ممطور الأسود الحبشى الأعرج الدمشقى ، روى عن ثوبان ، والنعمان بن بشير ، وأبى أسماء الرحبى ... ، وعنه شيبة بن الأحنف ، والعباس بن سالم ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ... ، وثقه العجلى ، وابن حبان ، والدارقطنى ، وقال ابن حجر : ثقة ، يرسل ، من الثالثة ، بخ م٤ . العجلى(٢٩٧/٢)، وابن حبان(٤٦٠/٥)، تهذيب الكمال(٤٨٤٩/٢٨)، التقريب(٩٧٠).

أبي أسماء[1] الرحبي ، ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث قال : جاءت هند بنت هبيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ ، أي خواتم ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذى صنع بها ٠٠٠ الحديث ، وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : الحمد لله الذى نجى فاطمة من النار .

قال ابن الأثير[2] : ذكرها أبو موسى . قلت : ولم يقع في النسخة التي وقفت عليها بخط الصريفيني.

(٦٠١) هند[3] بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

يقال : تزوجها سالم مولى عمها أبي حذيفة ، ووقع ذلك في سنن أبي داود[4]، من طريق يونس، عن الزهري ، حدثني عروة ، عن عائشة ، وأم سلمة – أن أبا حذيفة تبنى سالما ، وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة ..الحديث[5]، [وولدت][6] لقدامة بن مظعون وللمهاجر بن أبي أمية .(١١١/أ)

(٦٠٢) هند[7] بنت يزيد[8] الكلابية المعروفة بابنة البرصاء .

---

(١) هو عمرو بن مرثد الشامي الدمشقي ، روى عن ثوبان ، وأبي ذر ، ومعاوية ، وعنه صالح بن جبير وأبو سلام الأسود ، وراشد بن داود الصنعاني ، وثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات في خلافة عبد الملك ، بخ م٤ .
ثقات العجلي (٣٨٢/٢) ، وابن حبان (١٧٩/٥)، تهذيب الكمال (٢٢٣/٢٢)، التقريب (٧٤٤)

(٢) أسد الغابة (٢٩٤/٦)، والرواية الواردة هنا أخرجها هو من طريق النسائي، وفيها سميت المرأة هندا

(٣) الطبقات (٣٠٦/٣)، النسب للمصعب (٢٥٣)، أسد الغابة (٢٩٥/٦)، التجريد (٣١١/٢).

(٤) السنن ك النكاح ، باب فيمن حرم به ح (٢٠٦١).

(٥) والحديث في البخاري ك النكاح ح (٥٠٨٨)، وفيه تسميتها أيضا .

(٦) وقع في الأصول : (..الحديث ، لقدامة) ، فقد سقطت هذه الكلمة من جميع الأصول، ولا يستقيم النص إلا بها ، ثم وقفت عليها في كتاب النسب للمصعب الزبيري ، حيث قال: ولدت لقدامة بن مظعون، وللمهاجر بن أبي امية بن المغيرة (١٥٤)، وذكر البخارى في التاريخ الصغير أنها كانت تحت قدامة حين شرب الخمر، وشهدت عليه (٦٨/١)، ومثله في تاريخ المدينة لابن شبة (٤٨٣/٣).
وهذا يعني أنه خلف عليها بعد سالم ، لأن سالما مات يوم اليمامة ، في خلافة الصديق ، وقصة قدامة في شرب الخمر كانت في عهد عمر، وقد سماها ابن عبد البر : فاطمة . الاستيعاب (٤٥٥/٤)، وقد تقدمت في حرف الفاء ، الترجمة (٣٤٤).

(٧) الأزواج لأبي عبيدة (٩٦)، الاستيعاب (٤٧٥/٤)، أسد الغابة (٢٩٥/٦)، التجريد (٣١١/٢)، الأزواج للصالحي (٢٦٠).

(٨) في "٣" : زيد ، والمثبت من الأصل ، ومصادر الترجمة .

سماها أبو عبيدة[١]، وذكرها فيمن تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم .

(٦٠٣) هند امرأة بلال . تأتى فى القسم الثالث .

(٦٠٤) هند[٢] الجهنية .

ذكرها أبو موسى فى الذيل ، عن المستغفرى[٣]، عن الحسن[٤] بن محمد بن أبى عبد الله بن محفوظ السمرقندى عن أبى بكر[٥] الشافعى ، عن أبى العباس[٦] بن مسروق ، عن عمر[٧] بن الحكم، وحفص[٨] الوراق ، والقاسم[٩] بن الحسن ، عن ابن[١٠] سعد ، عن أبيه ؛ قال : كان فى بدء الإسلام (رجل)[١١] شاب يقال له بشر ، وكان من بنى أسد بن عبد العزى ، وكان إذا توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ على جهينة ، فنظرت إليه فتاة جميلة ولها زوج يقال له سعد بن سعيد ،

---

(١) الأزواج (٩٦).

(٢) أسد الغابة (٦/٢٩٠)، التجريد (٢/٣١٠).

(٣) وعنهما ابن الأثير (٦/ ٢٩٠).

(٤) الحسن بن محمد بن عبد الله بن محفوظ السمرقندى . لم أقف له على ترجمة .

(٥) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه ، الشافعى ، الإمام المحدث الفقيه ، صاحب الإجزاء الغيلانيات ، روى عن الترمذى ، وابن أبى الدنيا ، وأبى مسلم الكجى ...، وعنه الدارقطنى ، وأبو عبد الله ابن مندة ، وأحمد بن عبد الله المحاملى ...، وثقه الدارقطنى ، والخطيب ، وكانت وفاته سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

سؤالات السهمى للدارقطنى ت (٤٠٣)، تاريخ بغداد (٥/٤٥٦)، السير (١٦/٣٩) .

(٦) هو أحمد بن محمد بن مسروق البغدادى ، شيخ الصوفية ، روى عن أحمد ، وابن المدينى، وعلى بن الجعد..، وعنه أبو بكر الشافعى ، وجعفر الخلدى ، وأبو بكر الإسماعيلى، قال الداقطنى : ليس بالقوى، يأتى بالمعضلات مات سنة ثمان وتسعين ومائتين .

تاريخ بغداد (٥/١٠٠)، الميزان (١/ ١٥٠)، السير (١٣/٤٩٤)، لسان الميزان (١/٢٩٢) .

(٧) عمر بن الحكم . لم أقف له على ترجمة .

(٨) حفص بن الوراق . لم أقف له على ترجمة .

(٩) أبو محمد القاسم بن الحسن ، الهمدانى ، البغدادى ، الصائغ ، سمع يزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر السهمى ، وعنه ابن مجاهد ، والهيثم بن كليب الشاشى ، وعلى بن إسحاق المادرائى ، وثقه الخطيب ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

تاريخ بغداد (١٢/٤٣٢)، السير (١٣/١٥٨).

(١٠) ابن سعد ، وأبوه . لم أعرفهما .

(١١) سقط من "م" .

فعلقته ، فكانت تقعد له كل غداة لينظر إليها . .فذكر القصة مطولة[1] .

وقد تقدمت[2] الإشارة إليها فى ترجمة بشر الأسدى فى حرف الباء الموحدة من الرجال .

(٦٠٥) هند ، غير منسوبة .

وقع ذكرها فى حديث أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عند مسلم[3] أنه سمع حديث عائشة فى قصة أم حبيبة بنت جحش فى الاستحاضة ؛ فقال : رحم الله هندا ، لو سمعت هذه[4] الفتيا والله إنها[5] إن كانت لتبكى ، لأنها كانت لا تصلى[6] .

القسم الثانى

(٦٠٦) هند بنت الحكم بن العاص[7] بن أمية الأموية .

ابنة عم عثمان بن عفان ، وأخت مروان .

ذكر الزبير بن بكار أن عبد الرحمن بن سمرة العبشمى الصحابى المشهور تزوجها ، فولدت له أولادا[8]، وهى ممن ولدت قبل موت النبى صلى الله عليه وسلم .

(٦٠٧) هند بنت زياد ، زوج سهل بن سعد . تقدمت[9] فى الأول .

القسم الثالث

(٦٠٨) هند[10] الخولانية . لها إدراك .

---

(١) قال الذهبى : حديث ساقط . التجريد (٢/٣١٠).

(٢) الإصابة (١/٣٠٩) .

(٣) صحيح مسلم ك الحيض ح (٣٤٤) خاص (٦٤) .

(٤) فى مسلم : بهذه .

(٥) من الأصل و "م" ، وليست فى مسلم ، وباقى النسخ .

(٦) لم يذكرها النووى فى شرح مسلم (٤/٢٥،٢٦)، ولا سبط ابن العجمى فى مبهمات مسلم ، ينظر كتاب الحيض منه (١٠٥-١١٨) .

(٧) فى النسب للمصعب : ابن أبى العاص .

(٨) هكذا نقل الحافظ عن الزبير ، أما المصعب فلم يذكر فى أولاد الحكم بن أبى العاص من تسمى هندا ولكنه ذكر فى أولاد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب : عثمان ، ومحمدا ، وعبد الملك ، وشعيبا، أمهم هند بنت أبى العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف، النسب (١٥٠)، وعلى هذا فتكون من بنات عمومة عثمان ، وليست أخت مروان ، وقد ذكر المصعب أبناء الحكم بن أبى العاص رجالا ونساءا ، فلم يذكرا فيهم هندا هذه. النسب (١٥٩).

(٩) الترجمة (٥٨٤)، وقد سقطت هذه الترجمة من "٣" .

(١٠) المعرفة (٦/٣٤٦٢)، التلقيح (٣٤٦)، أسد الغابة (٦/٢٩٠)، التجريد (٢/٣١٠).

قال ابن مندة : سماها سعيد[١] بن عبد الملك ، عن الأوزاعي، عن عمير[٢] بن هانئ ، عن هند الخولانية- امرأة بلال - قالت : كان بلال إذا أوى إلى فراشه قال : اللهم اغفر زلاتي ، وتقبل حسناتي، واعذرني في علاتي.. ، ثم ساقه بسند إلى سعيد بن عبد الملك ، قال : ولها حديث مسند ، رواه الجريري[٣]، عن أبي الورد[٤]، عن امرأة من بني عامر عنها .

قلت : ووصله أبونعيم[٥]، ولكنها لم تسم فيه ، وهو في مسند يعقوب بن شيبة بسند حسن إلى أبي سعيد الجريري ، ولفظه : عن أبي الورد ، حدثتني امرأة من بني عامر ، عن امرأة بلال ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاها فسلم ، فقال : أثم بلال ؟ فقالت : لا ، فقال : لعلك غضبى على بلال ؟ فقالت : إنه يجيئني كثيرا فيقول : قال رسول الله ، فقال : ما حدثك بلال عني فقد صدقك ، بلال لا يكذب ، لا تغضبي بلالا فلا يقبل منك عمل ما غضب عليك بلال[٦] .

قال ابن الأثير[٧] : هذا عندي فيه نظر ؛ فإن بلالا إنما تزوج في خولان بعدما أقام في الشام ، وليس

---

(١) سعيد بن عبد الملك ، هكذا في الأصول ، وصوابه سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي ، وقد تقدم .

(٢) عمير بن هانئ العنسي الدمشقي الداراني ، روى عن معاوية ، وأبي هريرة ، وجنادة بن أبي أمية .. ، وعنه سعيد بن بشر ، والأوزاعي ، وعمرو بن شرحبيل .. ، وثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الرابعة ، قتل سنة سبع وعشرين ، وقيل قبل ذلك ، ع .
ثقات العجلي (٢/٩٣)، ثقات ابن حبان (٥/٢٥٥)، تهذيب الكمال (٢٢/٣٨٨)، التقريب (٧٥٤).

(٣) سعيد بن إياس الجريري البصري ، روى عن ثمامة بن حزن القشيري ، والحسن البصري ، وأبي الورد بن ثمامة بن حزن .. ، وعنه إسماعيل بن علية ، وحماد بن زيد ، وابن عيينة .. ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين ، ع .
الجرح والتعديل (٤/١)، تهذيب الكمال (١٠/٣٣٨)، التقريب (٣٧٤).

(٤) أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري ، روى عن شهر بن حوشب ، والجلاح العامري ، وأبي محمد الحضرمي ، وعنه الجريري ، وشداد الراسبي أبو طلحة ، قال ابن سعد : كان معروفا قليل الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ، بخ د ت عس .
الطبقات (٧/١٦٩)، تهذيب الكمال (٣٤/٣٨٩٩، التقريب (١٢٢٠).

(٥) المعرفة (٦/٣٤٦٢).

(٦) ومن طريق يعقوب بن شيبة أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٦/٢٩١).

(٧) أسد الغابة (٦/٢٩١).

فى الحديث أنها من خولان ، ولعلها غير الخولانية .

قلت : هذا محتمل، وعلى هذا فتذكر امرأة بلال صاحبة الحديث المرفوع فى المبهمات[(١)].(١١١/ب)

(٦٠٩) هنيدة بنت صعصعة بن ناجية التميمية المجاشعية ، أخت غالب[(٢)] والد الفرزدق ، وهى زوج الزبرقان بن بدر .

لها إدراك ، ولها ذكر فى قصة الحطيئة مع الزبرقان بن بدر فى خلافة أبى بكر[(٣)]. وكانت تدعى ذات الخمار، وذكر أبو عبيدة أنها كانت تقول : من جاء بأربعة يحل لها أن تضع عندهم خمارها بمثل أربعتى فلها فرس : أبى صعصعة ، وأخى غالب ، وزوجى الزبرقان ، وخالى الأقرع بن حابس[(٤)].

القسم الرابع

(٦١٠) هجيمة[(٥)]، وقيل : خيرة أم الدرداء .

قال ابن الأثير[(٦)] : ذكرها أبو نعيم[(٧)] ، وكلامه يدل على أنها واحدة ، واختلف فى اسمها ، والصحيح أنهما اثنتان : الكبرى ، واسمها خيرة ، والصغرى ، واسمها هجيمة ، ولا صحبة لها[(٨)] .

(٦١١) هند[(٩)] بنت الحارث الفراسية .

وقع فى كتاب الصلاة من صحيح البخارى[(١٠)]، عند[(١١)] ذكر اختلاف أصحاب الزهرى عليه فى

---

(١) وعلى هذا أوردها خليفة فى طبقاته، فقال : وممن لم يعرف نسبه امرأة بلال . . فذكر الحديث المرفوع . الطبقات (٦٤٠).

(٢) فى "٣" : خالد .

(٣) ذكرها الحافظ فى ترجمة بغيض بن عامر بن شماس (٣٤٦/١،٣٤٧)، والقصة ذكرها أبو الفرج فى ترجمة الحطيئة (١٧٢/٢، ١٧٣)، وقد تقدمت فى القسم الثانى من حرف العين فى عبيدة بنت صعصعة بن ناجية (٢٨٩)، وتأتى فى أم شذرة فى الكنى الترجمة (٨٣٨).

(٤) ذكر القصة البلاذرى من غير أن يسميها ، أنساب الأشراف (٣٦٠/١٢) .

(٥) الجرح والتعديل (٤٦٣/٩)، المعجم الكبير (٧٣/٢٥)، الثقات (٥١٧/٥)، المعرفة (٣٤٦٤/٦)، الجمهرة (٤٣٧)، أسد الغابة (٢٨٥/٦)، التجريد (٣٠٩/٢).

(٦) أسد الغابه (٢٨٥/٦).

(٧) المعرفة (٣٤٦٤/٦).

(٨) جزم ابن أبي حاتم أنه لا صحبة لها . الجرح والتعديل (٤٦٣/٩)، وذكرها ابن حبان فى التابعيات الثقات (٥١٧/٥)، وقال الذهبى:الصحيح أنه لا صحبة لها ، وذكرها وهم . التجريد (٣٠٩/٢).

(٩) تقدمت ترجمتها فى أم سلمة رضى الله عنها .

(١٠) باب مكث الإمام فى مصلاه بعد السلام ح (٨٥٠).

(١١) سقط من "٣" .

حديثه عنها ، عن أم سلمة ، أن فى بعض طرقه : رواه يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن ابن شـــهاب ، عن امرأة من قريش ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، بدون ذكر أم سلمة ، وهذه الروايـــة ...[1]،
٣ والمرأة هى هند بنت الحارث ، ولعل من نسبها قرشية تصحفت عليه من الفراسية ، أو أنها نســـبت لقريش لكونها من بنى كنانة ، لأن بنى فراس بطن من كنانة[2] .

---

(١) بياض فى الأصل و "م" ، وفى "د" و "ف" كتب : كذا .

(٢) قال الحافظ معلقا على إيراد البخارى لطرق الحديث : ومراد البخارى بيان الاختلاف فى نســـب هند ، وأن منهم من قال الفراسية ، نسبة إلى بنى فراس ، بكسر الفاء وتخفيف الراء آخره مهملة ، وهم بطن من كنانة ، ومنهم من قال القرشية ، فمن قال من أهل النسب : إن كنانة جماع قريـش فلا مغايرة بين النسبتين ، ومن قال : إن جماع قريش فهر بن مالك ، فيحتمل أن يكون احتمـــاع النسبتين لهند على أن إحداهما بالأصالة ، والأخرى بالمحالفة، وأشار البخارى برواية الليث الأخيرة إلى الرد على من زعم أن قول من قال : القرشية ، تصحيف من الفراسية ، لقوله فيه : عن امـــرأة من قريش ...الفتح (٢/٣٣٦).

حرف الواو

(٦١٢) ودّة[١] بنت عقبة[٢] بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأشهلية ، أم الحكم ، زوج قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف .

قال ابن سعد[٣] : أسلمت وبايعت ، وهي عمةُ محمود بن لبيد ، وأمُّها أم البنين بنت حذيفة بن ربيعة القضاعية ، من بني سلامان .

(٦١٣) وَسْناء[٤] بنت الصلت السُّلمية .

ذكر ابن ماكولا[٥] أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوّج بها فماتت قبل الدخول ، كذا في التجريد[٦].

وقد ذكرها ابنُ أبي خيثمة ، عن أبي عبيدة[٧]، وسمى جدها الصلت .

وقال عبد القاهر السرى : اسمها سنا — يعني بغير واو . وقال قتادة : أسماء . وقد تقدم جميع ذلك[٨].

(٦١٤) وقصاء[٩] بنت مسعود بن عامر بن عدىّ بن جشم الأنصارية .

قال ابن سعد[١٠] : أسلمت وبايعت ؛ قال : وأمها كبشة بنت أوس بن عدى بن أُمية بن عامر بن خطمة ، وتزوّج الوقصاء النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جُشم بن حارثة الأنصارى الحارثي[١١] .

---

(١) الطبقات (٢٤٣/٨)، التجريد (٣١١/٢) .

(٢) هذا في الأصل والطبقات والتجريد ، وفي "٣" : عتبة .

(٣) الطبقات (٢٤٣/٨).

(٤) الأزواج لأبي عبيدة (٢٤٧)، الإكمال (٤٠/٢)، الدلائل (٢٨٨/٧)، التجريد (٣١١/٢)، أزواج النبي للصالحي (٢٤٧) .

(٥) الإكمال (٤٠/٢) .

(٦) (٣١١/٢) .

(٧) قال الصالحي : ونقل أبو عبيدة أن بعضهم سماها وسنا بزيادة واو . أزواج النبي (٢٤٧) .

(٨) الإصابة (٧١٣/٧) في سنا ، وقد ذكر جميع الأقوال الصالحي في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (٢٤٧،٢٤٨) .

(٩) الطبقات (٢٥١/٨)، طبقات خليفة (١٤٨)، المحبر (٤١٢)، التجريد (٣١١/٢) .

(١٠) وعند ابن حبيب : وقصاء بنت مسعود بن عبد سعد بن عامر . المحبر (٢١٤) ففيه زيادة : (عبد سعد) عما هنا .

(١١) الطبقات (٢٥١/٨) .

(٦١٥) وهبة[١] بنت أبيّ بن خلف الجُمَحية ، زَوْج عبدالله بن حميد ، ذكرها الزبير بن بكار .

القسم الثاني والقسم الثالث

خاليان

القسم الرابع

(٦١٦) وصلة[١] بنت وائل ، ذكرها ابن بشكوال .

قلت : وهو تصحيف ، وإنما هي فاضلة ، وقد تقدم[٢] ذكرها في حرف الفاء .

---

(١) النسب للمصعب (٣٩٢)، ووقع في "د" و "ف" : وهنة ، بالنون .

(٢) التجريد (٢/٣١١) وفيه وصيلة ، ولم أقف عليها في المبهمات لابن بشكوال .

(٣) الترجمة (٣١٧) .

حرف الياء
آخر الحروف

(٦١٧) يُسيرة[١] ، بمهملة مصغرة ، بنت مُلَيكة[٢] بالتصغير ، ابن زيد[٣] بن خالد بن العجلان الأنصارية ، من بنى عَوْف بن الخزرج . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات[٤] . (١١٢/أ) .

(٦١٨) يُسَيْرة[٥] : أمّ ياسر ، ويقال بنت ياسر الأنصارية ، تكنى أم حُمَيْضة .

قال ابن سعد[٦] : أسلمت وبايعت ، وروت حديثاً ، وقال أبو عمر[٧] : كانت من المهاجرات . وأخرج الترمذى وابن سعد[٨] ، من طريق هانىء[٩] بن عثمان ، عن أمه[١٠] حُميضة بنت ياسر ،

---

(١) الطبقات (٢٧٩/٨)، أسد الغابة (٢٩٦/٦)، التجريد (٣١١/٢) ، ووقع فى الطبقات : بشرة ، والمحبر : بشيرة .

(٢) هكذا وقع فى الأصول ، وفى مصادر الترجمة : مليل ، وقد ضبطه الحافظ فى ترجمة أختها حبيبة ، فقال : مليل بلامين مصغراً . الإصابة (٥٧٩/٧) .

(٣) هذا فى الأصل وأسد الغابة والتجريد ، وفى المحبر و الطبقات : وبرة ، ومثله فى ترجمة أختها حبيبة الإصابة (٥٧٩/٧) .

(٤) وقال ابن سعد : أمها أم زيد بنت نضلة بن مالك بن العجلان .. تزوجها حمزة بن العباس بن عبادة ، فولدت له محمداً وحميداً وخديجة وكلثم بنى العباس ، أسلمت وبايعت .

(٥) الطبقات (٢٣٨/٨) وفى المطبوع بسيرة بالباء الموحدة ، طبقات خليفة (٦٣٢)، المسند (٣٧٠/٦)، تاريخ ابن معين (٧٤٠/٢)، الآحاد (٧٣/٦)، الثقات (٤٥٠/٣)، المعجم الكبير (٧٣/٢٥)، المؤتلف للدارقطنى (٢٢٧٦)، المعرفة لأبى نعيم (٣٤٦٥/٦)، الحلية (٦٨/٢)، الاستيعاب (٤٧٦/٤)، الإكمال (٣٣٢/٧)، أسد الغابة (٢٩٦/٦)، التجريد (٣١٢/٢)، التهذيب (٤٥٨/١٢) .

(٦) الطبقات (٢٣٨/٨) .

(٧) الاستيعاب (٤٧٦/٤) .

(٨) ك الدعوات ح (٣٦٥٣) والطبقات (٢٣٨/٨) .

(٩) هانئ بن عثمان الجهنى ، الكوفى ، روى عن أمه حميضة بنت ياسر ، وعنه عبد الله بن داود الخريبى ومحمد بن بشير العبدى ، ومحمد بن ربيعة الكلابى ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ، د ت .

الثقات (٥٣٨/٧)، تهذيب الكمال (١٤١/٣٠)، التقريب (١٠١٧) .

(١٠) حميضة بنت ياسر ، روت عن جدتها يسيرة ، وعنها ابنها هانئ ذكرها ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر : مقبولة ، من الرابعة ، د ت .

عن جدتها يُسيرة ، وكانت من المهاجرات ؛ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكـــنّ بالتسبيح والتقديس والتهليل ، واعقِدن[1] بالأنامل فإنهنّ مسئولات ومستنطقات[2] .

الثقات (١٩٦/٤)، تهذيب الكمال (١٦٠/٣٥)، التقريب (١٣٥٠) .وقد وقع فى "٣" : أم .

(١) فى "د" و "ف" : وعقدن .

(٢) رواه ابن أبى شيبة (٢٨٢/٢)، وأحمد (٣٧٠/٦)، وابن معين فى تاريخه (٧٤٠/٢)، وأبو داود فى ك الصلاة (٨١/٢)، وابن أبى عاصم فى الآحاد (٧٣/٦)، والطبرانى فى الكبير (٧٣/٢٥)، والأوسـط (٩/٦)، وابن حبان فى صحيحه (١٢٢/٣)، والحاكم (٥٤٧/١) وسكت عنه وصححه الذهــبى، وحسنه الحافظ فى نتائج الأفكار فى تخريج أحاديث الأذكار (٨٤/١-٨٥) ت/ حمدى عبد المجيـد السلفى ، ١٤٠٦، نشر مكتبة المثنى ، وعنها مكتبة ابن تيمية ، وذكره الألبانى فى صحيح الجامع : (٣٨٣/٣) ترتيب عونى الشريف ، وعلى حسن عبد الحميد ، ط١، ١٤٠٧مكتبـــة المعـــارف ، الرياض .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
الدراسات العليا

كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة

للإمام الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى

(ت ٨٥٢)

من أول حرف السين من أسماء النساء إلى آخر الكتاب

تحقيق وتعليق وتخريج الأحاديث والآثار وأعلام الصحابة الواردة فيها

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الكتاب والسنة

دراسة وتحقيق

الطالب / عبد الهادى بن على الزهرانى

إشراف

سعادة الأستاذ الدكتور / محمد بن حسن الغمارى

١٤٢٠هـ

المجلد الثانى

فصل في من عرف بالكنية من النساء

حرف الألف

(٦١٩) أم أبان[(١)] بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشية ، خالة معاوية .

قال أبو عمر[(٢)] :لما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلي ، والزبير، وطلحة، فأبت إلا من طلحة، فتزوجها ، لا أعلم لها رواية .

قلت : هي والدة إسحاق بن طلحة، وكانت زوج أبان بن سعيد بن العاص، فاستشهد في حرب الروم .

(٦٢٠) أم أزهر[(٣)] العائشية .

قال أبو عمر[(٤)] : رُوي عنها حديث مخرجه عن النساء فيه نظر ؛ ثم ساقه من طريق أبي زُرعة الرازي حدثنا محمد بن مرزوق[(٥)] ، حدثتني أمينة[(٦)] بنت منقذ العائشية ؛ قالت[(٧)] : حدثتني زينب[(٨)] بنت الزبرقان العائشية ، عن أم الأزهر ، امرأة منهم ــ أن أباها ذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فمسح يده عليها وبرك عليها ؛ فكانت امرأة صالحة .

وأخرجه مطين[(٩)]، عن محمد بن مرزوق .

---

(١) النسب للمصعب (٢٥٤)، طبقات خليفة (٤٠٨)، المحبر (٤٠٠)، تاريخ الطبري (٥٦٤/٢،٥٩٢) الاستيعاب (٤٧٧/٤)، التبيين (٢٢٠)، أسد الغابة (٢٩٩/٦)، التجريد (٣١٢/٢).

(٢) الاستيعاب (٤٧٧/٤)

(٣) المعجم الكبير (١٧٢/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٧١/٦)، الاستيعاب (٤٧٧/٤)، أسد الغابة (٢٩٩/٦)، التجريد (٣١٢/٢)

(٤) الاستيعاب (٤٧٧/٤).

(٥) محمد بن مرزوق الباهلي البصري، ينسب كثيراً إلى جده، روى عن أبيه، وأبي عامر العقدي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ..، وعنه مسلم ، والترمذي ، وأبو حاتم ..، قال : أبو حاتم صدوق ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، م ت ق .
الجرح والتعديل (٨٩/٨)، الثقات (١٢٥/٩)، تهذيب الكمال (٣٧٧/٢٦)، التقريب (٨٩٣) .

(٦) أمينة بنت منقذ . لم أقف لها على ترجمة .

(٧) في "٣" : قال .

(٨) زينب بنت الزبرقان العائشية . لم أقف لها على ترجمة .

(٩) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، محدث الكوفة ، حدث عنه الطبراني وابن عقدة ..، صنف المسند والتاريخ ، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين . تذكرة الحفاظ (٦٦٢/٢)،

والباوَردي[١]، عن مطين ، وابن منده ، عن الباوَردي[٢].

(٦٢١) أم إسحاق[٣] الغنوية.

تقدم[٤] ذكر أول حديثها في ترجمة ولدها[٥] إسحاق في حرف الألف من الرجال ؛ وبقيته : فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ ؛ فقلت : يا رسول الله وأنا أبكي : قُتل إسحاق ــ تعني أخاها ــ فأخذ كفا من ماء فنضحه في وجهي ؛ قالت أم حكيم بنت دينار الراوية عنها : فلقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة فترى الدموع في عينها ولا تسيل على خدها[٦].

وأخرج أحمد[٧]، من طريق أم حكيم بنت دينار[٨] أيضاً، عن مولاتها أم إسحاق أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأُتي بقُصَيعة من ثريد فأكلت معه، ومعه ذو اليدين، فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم عِرقا؛ فقال : يا أم إسحاق، أصيبي من هذا ، فذكرت أني صائمة فنسيت ، فقال ذو اليدين : الآن بعد ما شبعت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما هو رزق ساقه الله إليك[٩].

السير (١٤/٤١) .

(١) محمد بن سعد أبو منصور الباوردي، له كتاب الصحابة مفقود ،الأنساب (١/٢٧٤)، الرسالة المستطرفة (١٢٦)، للشريف محمد الكتاني، اعتناء/ محمد المنتصر الكتاني، ط٥، ١٤١٤، دار البشائر ، سوريا ، موارد الإصابة (٢/١٣٧).

(٢) ومن طريق محمد بن مرزوق أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/١٧٢)، وقال ابن عبد البر : رُوي عنها حديثاً مخرجه عن النساء ، فيه نظر ، وقال : قال لنا خلف : قال لنا أبو علي ــ يعني ابن السكن ــ ولم أجد لهذه المرأة ذكراً إلا في هذه الرواية .

(٣) طبقات خليفة (٦٣٠)، مسند أحمد (٦/٣٧٦)، طبقات مسلم ت (٦٠٣)، الآحاد والمثاني (٦/٩٣٩) الثقات (٣/٤٥٩)، المعجم الكبير (٢٥/١٦٩)، الاستيعاب (٤/٤٧٨)، أسد الغابة (٦/٢٩٩)، التجريد (٢/٣١٢)، تعجيل المنفعة (١/٥٠) .

(٤) الإصابة (١/٥٠)

(٥) في "٣" : والدها .

(٦) رواه البخاري في التاريخ الكبير مختصراً (١/١٢٩) وقال ابن حجر في ترجمة إسحاق الغنوي : روى البخاري في تاريخه وسمويه وأبو يعلي وغيرهم من طريق بشار بن عبد الملك ، عن أم حكيم بنت دينار ، عن مولاتها أم إسحاق ... الحديث الإصابة (١/٥٠)

(٧) المسند (٦/٣٦٧) .

(٨) أم حكيم بنت دينار، روت عن مولاتها أم إسحاق وعنها بشار بن عبد الله ، ذكرها ابن حجر في تعجيل المنفعة ، ولم يذكر جرحاً ولا تعديلاً . تعجيل المنفعة (٥٦١).

(٩) وهو في الآحاد (٦/٩٣)، والكبير للطبراني (٢٥/١٦٩)، وقال الهيثمي: فيه أم حكيم ولم أجده لها

ووقع لي عالياً ، قرأته على الشيخ أبي إسحاق التنوخي[١]، أن أحمد[٢] بن أبي طالب أخبرهم ، أخبرنا ابن[٣] الليثي ، أخبرنا أبو[٤] الوقت ، أخبرنا ابن[٥] داود ، أخبرنا ابن[٦] أعين، أخبرنا أبو[٧] إسحاق
٣ الساشي، حدثنا عبد[٨] بن حميد **(١١٢/ب)** حدثنا أبو عاصم ، عن

ترجمة . مجمع الزوائد (١٥٧/٣)، وقال ابن عبد البر والذهبي : غريب . الاستيعاب (٤٧٩/٤)، والتجريد (٣١٢/٢) .وقول الهيثمي في أم حكيم مردود بما ذكره الحافظ ابن حجر سابقاً.

(١) إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي ، سمع المزي، والبرزالي .. ، وأخذ القراءات عن الجعبري ، والوادي آشي ، وأصبح شيخ الديار المصرية في القراءات والإسناد .الدرر الكامنة (١١/١) .

(٢) أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحجَّار ، سمع من ابن الزبيدي ، وابن اللتي ، وأجاز له القطيعي وغيره ، حدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة ، وعُمر ورحل إليه الحفاظ، وانتفع الناس به ، مات سنة سبعمائة وثلاثين .الدرر الكامنة (١٥٢/١).

(٣) ابن الليثي ، لم يظهر لي .

(٤) عبد الأول بن الشيخ المحدث المعمر أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إبراهيم ، السجزي ، ثم الهروي الماليني، حدث عن عبد الوهاب بن أحمد الثقفي ، وأبي إسماعيل الأنصاري ، ونصر بن أحمد الحنفي .. ، وحدث عنه ابن عساكر ، والسمعاني ، وابن الجوزي .
تذكرة الحفاظ (١٣١٥/٤)، السير (٣٠٣/٢٠)، شذرات الذهب (١٦٦/٤).

(٥) الإمام الحافظ شيخ الصوفية ، محمد بن داود بن سليمان النيسابوري ، سمع محمد بن عمرو قشمرد ، وأبا عبد الله البوشنجي ، وأبا يعلى بالموصل .. ، وحدث عنه ابن صاعد ، وابن مندة ، وابن جميع .. ، وثقه الدارقطني والخطيب .. ، توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة .
تاريخ بغداد (٢٦٥/٥)، تذكرة الحفاظ (٩٠١/٣)، سير أعلام النبلاء (٤٢٠/١٥) .

(٦) محمد بن جعفر ، أبو بكر البغدادي ، حدث بمصر عن عفان بن مسلم ، وعاصم بن علي ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وحدث عنه الطبراني ، ومحمد بن عبد الله بن حيوة .. ، وثقه الخطيب ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومئتين .
تاريخ بغداد (١٢٨/٢)، المنتظم (٥٩/٦)، سير أعلام النبلاء (٥٦٦/١٣) .

(٧) إبراهيم بن حجاج بن زيد ، حدث عن حماد بن سلمة ، وعبد العزيز بن المختار ، ووهيب بن خالد .. ، وحدث عنه القاضي أبو بكر أحمد بن علي المروزي ، والحسن بن سفيان ، وأبو يعلى الموصلي .. ، وثقه ابن حبان ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين .
الجرح والتعديل (٩٣/٢)، العبر (٤١٣/١)، سير أعلام النبلاء (٣٩/١١) .

(٨) عبد بن حميد بن نصر الكسي ، قيل إن اسمه عبد الحميد ، روى عن أبي أسامة ، وأبي عاصم ، و عفان بن مسلم .. ، وعنه ابنه محمد ، ومسلم ، والترمذي .. ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وأربعين ، خت م ت .

بشار[1] بن عبد الملك ، حدثني أم حكيم بنت دينار عن مولاتها أم إسحاق ؛ قالت : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بخبز ولحم ، فقال : كلي ، فأكلت، ثم ناولني عرقا فرفعت إلى فيّ ، فذكرت أبي صائمة فبقيت يدي لا أستطيع أن أرفعها إلى فمي ، ولا أستطيع أن أضعها ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مالك يا أم إسحاق ؟ قلت : يا رسول الله ، إني كنت صائمة فقال : أتمي صومك ، فقال ذو اليدين : الآن حين شبعت ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنما هو رزق ساقه الله إليها .

(٦٢٢) أم الأسود : أخرج ابن أبي شيبة[2]، عن ابن عباس[3] ؛ قال : ماتت شاة لأم الأسود زَوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ...الحديث؛ وفيه: ألا انتفعتم بمسكها! وهو في البخاري[4] في كتاب الأيمان والنذور، عن ابن عباس، عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باختصار .

وسودة بنت زمعة تقدمت ، ولا يعرف في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أم الأسود[5]، فيحمل على أنها كنية سودة .

(٦٢٣) أم أُسيد[6] ، بضم الهمزة : امرأة أبي أُسيد الساعدي .

ثبت ذكرها في صحيح البخاري[7] ، من طريق أبي[8] غسان[9] ، عن

الثقات (٤٠١/٨)، تهذيب الكمال (٥٢٤/١٨)، التهذيب (٥٢٤/١٨)، التقريب (٦٣٤) .

(١) بشار بن عبد الملك البصرى المزنى ، روى عن جدته أم حكيم ، وعنه موسى بن إسماعيل ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ضعفه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

الجرح والتعديل (٤١٥/٢)، الثقات (١١٣/٦)، المغنى فى الضعفاء (١٥٩/١) الميزان (٣١٠/١) .

(٢) المصنف (٢١/٦،٢٢) ولم تذكر فيه أم الأسود ، إنما قال : سودة .

(٣) فى "م" : ابن إسحاق .

(٤) ك الأيمان والنذور ح (٦٦٨٦)

(٥) سقط من "ف" .

(٦) الثقات (٤٥٩/٣)، المعجم الكبير (١٥٠/٢٥) ولم يذكر لها شيئاً ، أسد الغابة (٣٠٠/٦)، التجريد (٣١٢/٢) قال ابن الأثير : أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

(٧) ك النكاح ح (٥١٨٢)، وينظر الفتح (٢٥١/٩) .

(٨) سقط من "٣" .

(٩) أبو غسان محمد بن مطرف بن داود الليثي المدني، روى عن أبي حاتم ، وزيد بن أسلم ، وأبان بن أبي عياش ،، وعنه الثوري، وابن المبارك، ويزيد بن هارون، وثقه احمد وابن معين وأبو حاتم ، وقال ابن حجر: ثقة ، من السابعة ، مات بعد الستين ، ع .

الجرح والتعديل (١٠٠/٨)، الثقات (٤٢٦/٧)، تهذيب الكمال (٤٧٠/٢٦)، التقريب (٨٩٧) .

أبي حازم[1] ، عن سهل بن سعد ؛ قال : لما أعرس[2] أبو أُسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فما صنع لهم طعاماً ولا قرب إليهم إلا إمرأته أم أُسيد ؛ بلت تمرات في تور من حجارة من الليل ، فلما فرغ النبي صلى الله وسلم من الطعام فماثته[3] له فسقته تتحفه بذلك وأخرج أبو موسى ، من طريق الجراح بن موسى[4] ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ؛ قال : لما أراد أبو أُسيد الساعدي أن يتزوج أم أُسيد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه ، وكان هو الذي زوجها إياه ، فصنعوا طعاماً ، فكانت هي التي تقرّبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه .

(٦٢٤) أم إناس[5] بنت ثابت بن الأجدع . تأتي[6] في أم الحارث .

(٦٢٥) أم أنس[7] الأنصارية، وليس أنس بن مالك .

أخرج الطبراني[8] من طريق عنبسة[9] بن عبدالرحمن أحد الضعفاء ، عن محمد بن زادان[10]، عن

---

(١) أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج التمار المدني، روى عن سهل بن سعد ، وابن عمر و لم يسمع منه ، وعبد الله بن قتادة ..، وعنه زيد بن أبي أنيسة ، والثوري ، وأبو غسان ..، وثقه ابن معين وأبو حاتم، والعجلي، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الخامسة ، مات في خلافة المنصور ، ع
ثقات العجلي (٤٢٠/١)، الجرح (١٥٩/٤)، تهذيب الكمال (٢٧٢/١١)، التقريب (٣٩٩) .

(٢) هذا في الأصول ، وفي الصحيح عرّس . وينظر الفتح (٢٥١/٩) .

(٣) فماثته : أي مرسته بيدها . الفتح (٢٥١/٩) .

(٤) الجراح بن موسى ، عن عائذ بن شريح ، قال الأزدي : مجهول .
المغني في الضعفاء (٢٠٢/١)، الميزان (٣٩٠/١)، اللسان (١٠٠/٢) .

(٥) في "م" : أم إياس ، والمثبت من بقية النسخ وهو الصواب لأنه مقتضى الترتيب .

(٦) في الترجمة (٦٧٦) .

(٧) المعجم الكبير(١٤٩/٢٥)، المعرفة (٣٤٧٢/٦)، أسد الغابة (٣٠٠/٦)، التجريد (٣١٢/٢).

(٨) في الكبير (١٤٩/٢٥)

(٩) في "ج" : عتبة ، وهو عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي، روى عن جعفر بن الزبير ، ومحمد بن زاذان ، وأبو الحسن المدائني ..، وعنه إسحاق بن أبي إسرائيل ، وعبد الواحد بن غياث ، والوليد بن مسلم ..، قال أبو حاتم : كان يضع الحديث ، وقال البخاري : تركوه ، وقال ابن حجر : رماه أبو حاتم بالوضع ، من الثامنة ، ت ق .
التاريخ الكبير (٣٩/٧)، الجرح (٤٠٢/٦)، تهذيب الكمال (٤١٦/٢٢) ، التقريب (٧٥٦) .

(١٠) محمد بن زاذان المدني ، روى عن أنس ، وجابر ، وأم سعد بنت زيد بن ثابت ، وعنه داود العطاروعنبسة بن عبد الرحمن القرشي ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : متروك

أم أسعد[1] امرأة زيد بن ثابت، عن أم أنس؛ قالت : قلت: يا رسول الله إن عيني تغلبني عن عشـــاء الآخرة، قال : عجليها يا أم أنس إذا ما الليل [بَطَنَ][2] كل واد ، فقد حل وقت الصلاة فصــلى
٣ ولا إثم عليك .

(**٦٢٦**) أم أنس[3] بنت البراء بن معرور.

روى حديثها عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد ، عنها؛ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦ يقول : ألا أنبئكم بخير الناس ؟ قلنا بلى ، قال : رجلٌ ــ وأشار بيده إلى المغرب ــ آخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، ثم ذكر الذي يليه في غُنَيمةٍ يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ، قد اعتزل شرور الناس[4].

أخرجه ابن منده ، من طريق جرير بن حازم ، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح ؛ وخاله محمد بــن
٩ سلمة عن ابن إسحاق [5] ؛ فقال عن أم بشر[6] ، ذكره أبو نعيم[7].

(**٦٢٧**) أم أنس[8] ، زوج أبي أنس ، والدة عمران بن أبي أنس .

أخرج الطبراني[9] من طريق محمد[10] بن إسماعيل (**١١٣/أ**) الأنصاري ، عن

الحديث لا يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : متروك ، من الخامسة ، ت ق .

الجرح والتعديل (٢٦٠/٧)، تهذيب الكمال (٢٠٦/٢٥)، التهذيب (١٦٥/٩)، التقريب (٨٤٤).

(١) أم أسعد يقال : أنها بنت زيد ، ويقال : امرأة زيد ، وهي معدودة في الصحابيات ، ويأتي ذكرها في الترجمة (٧٨١)، والإسناد ضعيف جداً فيه متهم بالوضع ومتروك .

(٢) في الأصل بياض قدر كلمة ، وفي "د" و "ف" : كذا ، والمثبت من المعجم الكبير (١٤٩/٢٥).

(٣) المعرفة لأبي نعيم (٣٤٧٣/٦)، أسد الغابة (٣٠٢/٦)، التجريد (٣١٢/٢).

(٤) وسياقه عند أبي نعيم وابن الأثير أتم ، وقد أخرجه الطبراني في ترجمة أم مبشر بنت البراء من هـــذا الطريق (١٠٤/٢٥).

(٥) في "٣" : عن ابن إسحاق ، فقال عن أم بشر . والمثبت من "الأصل" .

(٦) في المعرفة : أم مبشر .

(٧) المعرفة (٣٤٧٣/٦) ، وقال في آخره مشيراً إلى إختلاف الروايات في تسميتها : رواه المتأخر، مــن حديث وهب بن جرير ، عن ابن إسحاق ، وقال : أم أنس .

ويُفهم من هذا أنها لم تسم أم أنس إلا في هذه الرواية ، أما رواية ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ففيـها: أم مبشر موافقا لما عند الطبراني في أحاديث أم مبشر .وينظر المعجم الكبير (١٠٤/٢٥) .

(٨) مسند بقي (٩٩٩)، المعجم الكبير (١٤٩/٢٥،١٥٠)، الاستيعاب (٤٧٨/٤)، التلقيــح (٣٨٧)، أسد الغابة (٣١٢/٦) وقال: أخرجها أبو عمر وأبو موسى ، التجريد (٣١٢/٢) .

(٩) في الكبير (١٤٩/٢٥) .

(١٠) محمد بن إسماعيل بن مجمع الأنصارى ، يروى عن المدنيين ، وعنه مجمع بن يعقوب ، وعاصم بن

موسى[١] بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس ــ أنها قالت : أتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فقلت : جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك فقال[٢] : أقيمي الصلاة ، فإنها أفضل الجهاد، واهجري المعاصي فإنها أفضل الهجرة ، واذكري الله كثيراً ، فإنه أحب الأعمال إلى الله[٣] .

وأخرجة الطبراني[٤] أيضاً من طريق إسحاق[٥] بن إبراهيم بن نسطاس، حدثني مربع[٦]، عن أم أنس أنها قالت: يا رسول الله ، أوصيني ؛ فقال : اهجري المعاصي؛ فإنها افضل الهجرة ... الحديث ، وفيه : واذكري الله كثيراً فإنك لا تأتين الله بشيء أحب إليه من كثرة ذكر الله[٧] .

سويد سكت عنه البخارى وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

التاريخ الكبير (٣٥/١)، الجرح والتعديل (١٨٨/٧)، الثقات (٣٩٤/٧) .

(١) موسى بن عمران بن أبي أنس، سماه أبو موسى المدني : موسى بن عمران ، وعند البخارى وابن أبي حاتم وابن حبان : يونس، روى عن جدته أم أنس، وعنه محمد بن إسماعيل الأنصارى ، سكت عنه البخارى وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

التاريخ الكبير (٤٠٩/٨)، الجرح والتعديل (٢٤٤/٩)، الثقات (٦٥٠/٧).

(٢) فى "٣" : قال .

(٣) وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٦/٧ و ٤٢١) إلا أنه قال فى الأول :أم سليم أم أنس ، ثم أخرجه فى الموضع الثانى من الطريق نفسه ، وقال : عن أم أنس وليست بأم سليم أم أنس .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري ، عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ، وبقية رجاله ثقات .مجمع الزوائد (٧٨/١٠) .

(٤) في الكبير (١٢٩/٢٥) في ترجمة أم سليم والدة أنس بن مالك.

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس المدني روى عن سعد بن إسحاق، وهشام بن الوليد ..، وعنه مرحوم ، وابن أبي أويس ، قال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى .

التاريخ الكبير (٣٨٠/١)، الجرح والتعديل (٢٠٦/٢)، الميزان (١٧٨/١)، المغنى (١٠٤/١) .

(٦) مربع ، هكذا فى الأصول والكبير للطبرانى ، ولم أقف عليه بهذا الاسم ، وفى المعجم الأوسط للطبرانى : بزيع ، ولم يتبين لى .

(٧) المذكور فى معجمى الطبرانى الكبير والأوسط من هذا الطريق : (وأكثرى من ذكر الله فإنك لا تأتي الله بشيء أحب إلى الله من كثرة ذكره).وقال الهيثمي بعده : فيه إسحاق بن نسطاس وهو ضعيف. المجمع (٢٢٠/٤) .

ومربع أيضاً لم يتبين ما الصواب في اسمه ، ولم أقف على ترجمته .

قال أبو موسى : أورد [١] الطبراني الأول ترجمة مستقلة ، وأورد الثاني في ترجمة أم سليم والدة أنس ابن مالك، وكأن هذه ثالثة . كذا قال ، وليس بظاهر ؛ بل الظاهر أنهما واحدة غير أم سليم، وقد أفردها أبو عمر عن أم سليم ، ولكنه قال : جدة يونس بن عمران[٢]، وكذا قال البخاري في التاريخ[٣] يونس بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته ، فذكر الحديث باللفظ الأول .

(٦٢٨) أم أنس[٤] بنت عمرو بن مرضخة الانصارية . من بني عوف بن الخزرج .

ذكرها ابن[٥] حبيب في المبايعات .

(٦٢٩) أم أنس[٦] بنت واقد بن عمرو بن زيد بن مرضحة بن غنيم بن عوف .

ذكرها ابن سعد في المبايعات؛ وقال : تزوجها عمرو[٧] بن ثعلبة .

(٦٣٠) أم أوس[٨] البهزية .

قال أبو عمر[٩] : روى عنها[١٠] أوس[١١] بن خالد ، حديثها من أعلام النبوة . وأخرج الطبراني[١٢]،

---

(١) في "ف" : (قال أبو موسى الطبراني) .والصواب المثبت .

(٢) ق "٣" : عثمان .

(٣) التاريخ الكبير (٨/٤٠٩)، وقد تقدمت الإشارة إليه.

(٤) المحبر (٤٢٤)، أسد الغابة (٦/٣٠٢)، التجريد (٢/٣١٢) .

(٥) المذكور في المحب : أم أنس بنت واقد بن عمرو بن مرضحة، والظاهر أن الخطأ في نقل ابن الأثير أو النسخة التي اعتمد عليها من المحبر، وتبعه المصنف والذهبي في التجريد ، والصواب أنها التي بعدها لاتفاق ابن سعد وابن حبيب عليها ، ولذلك ذكر الذهبي الترجمتين في التجريد .

(٦) الطبقات (٨/٢٨٣)، المحبر (٤٢٤)، مع اختصار في نسبها، التجريد (٢/٣١٢) و لم ينسبها لأحد .

(٧) هكذا في الأصل ، وفي الطبقات : تزوجها عمرو بن عتبة بن ثعلبة ... أسلمت وبايعت .

(٨) المعجم الكبير (٢٥/١٥١)، كرامات الأولياء لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي (١٦٤) ت د/ أحمد سعد حمدان ، ط١، ١٤١٢ دار طيبة ، الرياض ، المعرفة (٦/٣٤٧٢)، الاستيعاب (٤/٤٧٨)، أسد الغابة (٦/٣٠٣)، التجريد (٢/٣١٢) .

(٩) الاستيعاب (٤/٤٧٨) .

(١٠) ق "٣" : حديثها .

(١١) أوس بن خالد البهزي أبو خالد ، حجازي ، روى عن سمرة بن جندب ، وأبي محذورة الجمحي ، وأبي هريرة ، وعنه علي بن زيد بن جدعان ، قال ابن حجر : مجهول ، وقيل : إنه أبو الجوزاء ، فإن صح فلعل له كنيتين ، ت ق .
الجرح والتعديل (٢/٣٠٥)، تهذيب الكمال (٣/٣٨٨)، الميزان (١/٢٧٧)، التقريب (١٥٥).

(١٢) الكبير (٢٥/١٥١) .

وابن منده ، من طريق عصمة[(١)] بن سليمان ، عن[(٢)] خلف[(٣)] بن خليفة ، عن أبي[(٤)] هاشم الرُّماني ، عن أوس بن خالد البهزي ، عن أم أوس البهزية ـــ أنها سلت سمناً لها ، فجعلته في عكة ، ثم أهدته للنبي صلى الله عليه وسلم فقبله وأخذ ما فيه ودعا لها بالبركة، وردها إليها، فرأتها ممتلئة سمناً فظنت أنه لم يقبلها، فجاءت ولها صراخ؛ فقال : أخبروها بالقصعة، فأكلت منه بقية عمر النبي صلى الله عليه وسلم وولاية أبي بكر وولاية عمر وولاية عثمان ، حتى كان بين علي ومعاوية ما كان. وأخرجه ابن السكن ، من طريق الحسن[(٥)] بن عرفة ، عن [خلف][(٦)] ، فلم يذكر أوس بن خالد في السند[(٧)].

(٦٣١) أم إياس[(٨)] بنت أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارية ، الأشهلية أمها أم شريك بنت خالد بن خُنَيس - بمعجمه ونون مصغراً - بن لوذان بن عبد ود

---

(١) عصمة بن سليمان ، قال الهيثمي: لم أعرفه . المجمع (٨/٣١٣) .

(٢) في "د" و "ف" : بن .

(٣) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم الواسطي، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، ومالك ، وأبي هاشم الرماني ، وعنه إبراهيم بن أبي العباس ، ومحمد بن الصباح ، ووكيع، قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه ابن سعد وابن حبان ، قال ابن حجر : صدوق اختلط في الآخر ..، من الثانية ، مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح ، بخ م ٤ .
الجرح والتعديل (٣/٣٦٩)، الثقات (٦/٢٦٩)، تهذيب الكمال (٨/٢٨٤)، التقريب (٢٩٩) .

(٤) أبو هاشم الرماني الواسطي ، قال النسائي : يحيى بن دينار ، وقال غيره : ابن الأسود، روى عن إبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعنه الثوري ، وحماد بن سلمة ، وخلف بن خليفة وثقه ابن سعد وابن معين...، وقال ابن حجر : ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين، ع الطبقات (٧/٢٢٦)، الجرح والتعديل (٩/١٤٠)، تهذيب الكمال (٣٤/٣٦٢)، التقريب (١٢١٧) .

(٥) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي المؤدِّب، روى عن خلف بن خليفة، وإسماعيل بن عياش، وابن المبارك ، وعنه الترمذي، وابن ماجه، وعبد الله بن أحمد، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق، وقال ابن حجر : صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين..، ت س ق.
الجرح والتعديل (٣/٣١،٣٢)، ثقات ابن حبان (٨/١٧٩)، تهذيب الكمال (٦/٢٠١)، التقريب (٢٣٩) .

(٦) وقع في الأصل : (حليفة)، والمثبت الصواب ، وهو خلف بن خليفة كما تقدم .

(٧) أخرجه أبو القاسم اللالكائي في الكرامات من هذا الطريق و لم يذكر أوساً أيضاً (١٦٤)

(٨) الطبقات (٨/٢٤٣)، التجريد (٢/٣١٣) .

ابن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة .

قال ابن سعد : أسلمت وبايعت ، وكانت زوج أبي سعد بن طلحة ، من بني عبد الدار.

(٦٣٢) أم إياس[1] بنت أبي الحيسر الأنصارية، زوج عبد الرحمن بن عوف التي تزوجها ؛ فقيل لـه : أولم ولو بشاة .

سماها ابن القداح[2] في أنساب الأوس ، واسم أبي الحيسر، وهو بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح السين المهملة بعدها راء ـــ أنس بن رافع الأوسي.*

(٦٣٣) أم أيمن[3] ، مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وحاضنته .

قال أبو عمر[4] : اسمها بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمـان وكان يقال لها أم الظباء .

وقال ابن[5] أبي خيثمة: حدثنا سليمان[6] بن أبي شيخ ؛ قال : أم أيمن اسمها بركة، وكانت لأم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أم أيمن أمي بعـد أمـي .

وقال أبو نعيم[7] : قيل : كانت لأخت خديجة، فوهبتها للنبي صلى الله عليه وسلم **(١١٣/ب)** .

---

(١) ذكرها ابن سعد في ترجمة عبد الرحمن بن عوف ولم يسمها . الطبقات (٣/٤٩٠) .

(٢) ابن القداح محمد بن عمارة ، لم أظفر بترجمته ، وينظر موارد الإصابة (٢/١٧٩).

*ويستدرك : أم إياس بنت ثابت بن الجدع : تأتي في أم الحارث ، الترجمة (٦٧٨) .

(٣) سيرة ابن هشام (١١٧٦)، الطبقات (١/٩٥ و ٢/٢٥٣ و ٨/١٧٩)، طبقات خليفـة (٦٢١)، المحبر (١٢٨،٤٠٦)، المسند (٦/٤٢١)، المعارف (١٤٤)، الآحـاد والمثـاني (٦/٣٥)، المعرفـة ليعقوب (٣/٢٥٦) الجرح والتعديل (٩/٤٦١)، الثقات (٣/٤٦٠)، المعجم الكبـير (٢٥/٨٥)، المستدرك (٤/٦٣)، المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٤٦٩)، جمهرة ابن حزم (٣٥٥)، الاستيعاب (٤/٣٥٦ في بركة و٤٧٨)، أسد الغابـة (٦/٣٠٣) تهذيـب الأسمـاء واللغـات (٢/٣٥٧)، تهذيـب الكمال(٣٥/٣٢٩)، التهذيب (١٢/٤٥٩)، التقريب (١٣٧٧) الوفاء للسمهودي (٥٩٧) وغيرها

(٤) الاستيعاب (٤/٣٥٦) .

(٥) أسنده عنه ابن عبد البر قال : أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد ابن زهير ، فذكره (٤/٣٥٦) .

(٦) هو سليمان منصور بن سليمان الواسطي البغدادي، روى عن ابن عيينة، ويحيى بن سعيد الأموي وصلة بن سليمان ... وعنه علي الدقاق ، وأحمد بن أبي خيثمة ، ومحمد بن العباس اليزيدي ... وثقه أبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : كان صدوقا .

الثقات (٨/٢٧٤)، تاريخ بغداد (٩/٥٠) .

(٧) المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٤٦٩) .

وقال ابن سعد[١] قالوا : كان ورثها عن أبيه[٢]، فأعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن حين تزوج خديجة ، وتزوج عبيد بن زيد ، من بني الحارث بن الخزرج ، أم أيمن ، فولدت له أيمن[٣] فصحب النبي صلى الله عليه وسلم، فاستشهد يوم خيبر، وكان زيد بن حارثه لخديجة فوهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه وزوجه أم أيمن بعد النبوة ، فولدت له أسامة .

ثم أسند عن الواقدي ، من طريق شيخ من بني سعد بن بكر، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأم أيمن : يا أمه ، وكان إذا نظر إليها قال : هذه بقية أهل بيتي .

وقال ابن سعد : أخبرنا أبو أسامة ، عن جرير بن حازم : سمعت عثمان[٤] بن القاسم يقول : لما هاجرت أم أيمن أمست بالمنصرف دون الروحاء فعطشت وليس معها ماء وهي صائمة ، فأجهدها العطش ، فدلي عليها من السماء دلو من ماء برشاء أبيض، فأخذته فشربت حتى رويت، فكانت تقول : ما أصابني بعد ذلك عطش ، ولقد تعرضت للعطش بالصوم في الهواجر فما عطشت .

وأخرجه ابن السكن، من طريق هشام[٥] بن حسان ، عن عثمان بنحوه ، وقال في روايته : خرجت مهاجرة من مكة إلى المدينة وهي ماشية ليس معها زاد، وقال فيه : فلما غابت الشمس إذ أنا بإناء معلق عند رأسي، وقالت فيه : قالت : فلقد كنت بعد ذلك أصوم في اليوم الحار، ثم أطوف في الشمس كي أعطش فما عطشت بعد .

---

(١) الطبقات (١٧٩/٨) .

(٢) في "٣" : كان ورثها عن أمه ، وهو خطأ، والمثبت من الأصل ، وهو الصواب كما في الطبقات ويؤيده قول ابن عبد البر : كانت لعبد الله بن عبد المطلب، وصارت للنبي صلى الله عليه وسلم ميراثا . وينظر المعارف (١٤٤)، والمستدرك (٦٣/٤) .

(٣) في "د" و "ف" : أم أيمن فصحب ..والمثبت من "الأصل" و"م" .

(٤) عثمان بن القاسم الباهلي يعد في البصريين ، روى عن عكرمة ، وعبد الله بن بريدة ، وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعبيد الله بن موسى، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : لا أعرفه ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .
الجرح والتعديل (١٦٥/٦)، ثقات ابن حبان (٢٠٠/٧)، تاريخ الثقات لابن شاهين (٢٠٥) .

(٥) هشام بن حسان بن عبد الله بن زهران الأزدي القردوسي البصري ، روى عن الحسن ، وابن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح .. ، وعنه حماد بن سلمة ، ويزيد بن هارون ، والسكن بن إسماعيل الأصم .. ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال أبو حاتم : كان صدوقا .. ، وقال ابن حجر : ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين .. ع .
ثقات العجلي (٣٢٨/٢)، الجرح والتعديل (٥٤/٩) ، تهذيب الكمال (١٨١/٣)، التقريب (١٠٢٠) .

أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا فضيل[1] بن مرزوق، عن سفيان[2] بن عيينة ؛ قال : كانت أم أيمن تلطف النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم عليه ؛ فقال : من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن ؛ فتزوجها زيد بن حارثة .

وأخرج البغوي ، وابن السكن من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول[3] ، عـــن أم أيمـــن ـــ وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ـــ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبعض أهلـــه: إيـــاك والخمر...الحديث . قال ابن السكن : هذا مرسل .

وأخرج البخاري في تاريخه، ومسلم[4]، وابن السكن، من طريق الزهري : قال : كان من شـــأن أم أيمن أنها كانت وصيفة لعبدالله بن عبد المطلب والد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت من الحبشـــة، فلما ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي أبوه كانت أم أيمن تحضنه حتى كـــبر؛ ثم أنكحها زيد بن حارثة ـــ لفظ ابن السكن .

وأخرج أحمد ، والبخاري أيضا ، وابن سعد[5]، من طريق سليمان التيمي ، عن أنس ـــ أن الرجل

---

(١) فضيل بن مرزوق ، الأغر الرقاشي الكوفي ، روى عن عدى بن ثابت ، وهارون بن عنترة ، وحعلة بنت مصفح ٠٠، وعنه الحسن بن عطية ، وحماد بن أسامة، وعبيد الله بن موسى ، وثقه ابن معين ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، رمي بالتشيع ، من السابعة مات في حدود سنة ستين ، ي م٤.
الجرح والتعديل (٧٥/٧)، الثقات (٣١٦/٧)، تهذيب الكمال (٣٠٥/٢٣)، التقريب (٧٨٦) .

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران بن ميمون الهلالي الكوفي ، المكي ، روى عن إبراهيم بـــن عقبـــة، والثوري ، وشعبة ، ٠٠، وعنه أحمد ، وأبو نعيم ، ووكيع ، ٠٠، وقال ابن حجر : ثقة حافظ فقيـــه إمام ، إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنـــة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة ، ع .
الطبقات (٤١/٦)، الجرح والتعديل (٢٢٥/٤)، تهذيب الكمال (١٧٧/١١)، التقريب (٣٩٥) .
وعليه فالإسناد مرسل ، لأن ابن عيينة لم يدرك أم أيمن .

(٣) مكحول الشامي أبو عبد الله الدمشقي الفقيه ، أرسل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثوبان ، وأم أيمن ، وروى عن أنس ، وعنه سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، ومنير بن الزبير ، ويحيى الغساني وثقه العجلي ، وقال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه من مكحول ، وقال ابن حجر : ثقه فقيـــه ، كثير الإرسال مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، ر م ٤ .
ثقات العجلي (٢٩٦/٢)، الجرح (٤٠٧/٨)، تهذيب الكمال (٤٦٤/٢٨)، التقريب (٩٦٩) .

(٤) التاريخ الصغير (٨٨/١)، ومسلم ك الجهاد ح(١٧٧١)، النووي في تهذيب الأسماء بنصه (٣٥٧/٢)

(٥) المسند (٢١٩/٣)، والبخاري ك المغازي ح (٤١٢٠)، ومسلم ك الجهاد ح (١٧٧١)، والطبقات (١٨٠/٨) .

كان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى فتحت عليه قريظة والنضير، فجعل يرد بعد ذلك فكلمني أهلي أن أسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه، وكان أعطاه لأم أيمن، فسألته، فأعطانيه: فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب(١) وتقول: كلا والله لا يعطيكهن، وقد أعطانيهن؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لك كذا وكذا، وتقول كلا ويقول: لك كذا وكذا، وتقول كلا، حتى أعطاها حسبته قال: عشرة أمثاله أو قريبا من عشرة أمثاله. (١١٤/أ).

وأخرج ابن السكن، من طريق عبد الملك(٢) بن حسين، عن نافع(٣) بن عطاء، عن الوليد(٤) بن عبد الرحمن، عن أم أيمن، قالت: كان للنبي صلى الله عليه وسلم فخارة يبول فيها بالليل، فكنت إذا أصبحت صببتها(٥)؛ فنمت ليلة وأنا عطشانة، فغلطت فشربتها، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنك لا تشتكي بطنك بعد يومك هذا.

قلت: وهذا يحتمل أن تكون قصة أخرى غير القصة التي اتفقت لبركة خادمة أم حبيبة كما تقدم في ترجمتها(٦)، لكن ادعى ابن السكن أن بركة خادمة أم حبيبة كانت تكني أيضا أم أيمن أخذا من هذا

---

(١) في الصحيح: فجعلت الثوب في عنقي.

(٢) عبد الملك بن حسين النخعي الواسطي، ابن ذر، روى عن الأسود بن قيس، وعاصم الأحول ..، وعنه آدم بن أبي إياس، وبكر بن بكار، وابن المبارك ..، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن حجر: متروك، من السابعة ق.
التاريخ الكبير (٤١١/٥)، الجرح والتعديل (٣٤٧/٥)، تهذيب الكمال (٢٤٧/٣٤)، التقريب (١١٩٩).

(٣) نافع بن عطاء، ولم أقف عليه، والظاهر أنه يعلي بن عطاء العامري القرشي، روى عن عبد الله بن سفيان الثقفي، والقاسم بن عبد الله، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي ..، وعنه الثوري، وعبد الملك بن حسين، ومبارك بن فضالة ..، وثقه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين أو بعدها، ر م ٤.
الجرح والتعديل (٣٠٢/٩)، الثقات (٦٥٢/٧)، تهذيب الكمال (٣٩٣/٣٢)، التقريب (١٠٩١)
ويؤيد أنه يعلي روايته عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، وكذلك عبد الملك بن حسين النخعي.

(٤) الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي، روى عن الحارث بن أوس، وابن عمر، وأبي هريرة ..، وعنه بشار بن أبي سيف، ومحمد بن مهاجر، ويعلي بن عطاء العامري، وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن حبان، وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، عخ م٤.
الجرح والتعديل (٩/٩)، الثقات (٥٥٢/٧)، تهذيب الكمال (٤٢/٣١)، التقريب (١٠٣٩).

(٥) في "٣": عستها.

(٦) الإصابة (٥٣١/٧)

الحديث، والعلم عند الله تعالى ٠

وأسند ابن السكن، من طريق سليمان[1] بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ؛ قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على ام أيمن فقربت إليه لبنا ، فإما كان صائما وإما قال لا أريد، فأقبلت تضاحكه، فلما كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر لعمر : انطلق بنا نزور أم أيمن كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ، فلما دخلا عليها بكت ؛ فقالا : ما يبكيك ؟ فما عند الله خير لرسوله ، قالت[2] : أبكي أن وحي السماء انقطع ، فهيجتهما على البكاء ، فجعلت تبكي ويبكيان معها ، وأخرجه مسلم[3] وأحمد وأبو يعلي من هذا الوجه ؛ وفيه : ولكن أبكي على الوحي الذي رفع عنا ٠

وقال الواقدي[4]: حضرت أم أيمن أحدا ، وكانت تسقي الماء ، وتداوي الجرحى ، وشهدت خيبر ٠ وفي مسند يحيى الحماني ، وأخرجه أبو نعيم[5]، من طريقه عن شريك ، عن منصور، عن عطاء، عن ابن أم أيمن ، عن [أم][6]أيمن قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع السارق إلا في جحفة[7] وقومت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا أو عشرة دراهم ٠ وهذا في سنده مقال[8] ٠

وفي الطبراني[9]، من طريق أبي[10] عامر الخراز، عن

---

(١) سليمان بن المغيره القيسي البصري مولاهم، روى عن ثابت ، والحسن ، وابن سيرين ٠٠، وعنه خالد بن نزار، وابن المبارك ، ويزيد بن هارون ٠٠، وثقه أحمد وابن معين ٠٠، وقال ابن حجر : ثقة ثقة ، قاله يحيى بن معين ، من السابعة ٠٠، مات سنة خمس وستين ع٠
الطبقات (٧/٢٠٦)، الجرح والتعديل (٤/١٤٤)، تهذيب الكمال (٤/٢٢٠) التقريب (٤١٣) ٠

(٢) في "د" : قال ٠

(٣) مسلم ك فضائل الصحابة ح (٢٤٥٤)، والمسند (٣/٢١٢، ٢٤٨) ٠

(٤) الطبقات (٨/١٨٠) ٠

(٥) المعرفة (٦/٣٤٦٩) ٠

(٦) في الأصول : عن أيمن ، وهو خطأ ، والمثبت من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/٣٤٦٩)، وهو الصواب المناسب للسياق ٠

(٧) الجحفة : القطعة من السمن ، وبقية الماء في جوانب الحوض ٠ القاموس (١٠٢٧) ٠

(٨) في "م" : فقال ٠

(٩) المعجم الكبير (٢٥/٥٧) ٠

(١٠) صالح بن رستم المزني مولاهم ، روى عن بكر المزني، والحسن، وأبي يزيد المدني، وعنه إسرائيل بن يونس ، وموسى بن خلف، ويونس بن بكير، وثقه ابو داود وابن حبان، وقال أحمد : صالح =

أبي يزيد[1] المدني ؛ قالت أم أيمن : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ناوليني الخمرة من المسجد ، قلت : إني حائض ، قال : إن حيضتك ليست في يدك، وهذا فيه انقطاع .

وأخرج ابن سعد[2] بسند صحيح ، عن طارق بن شهاب ؛ قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم بكت أم أيمن ، فقيل لها : ما يبكيك ؟ قال : أبكي على خبر السماء ، وفيه : لما قتل عمر بكت أم أيمن فقيل لها ، فقالت : اليوم وهى الإسلام .

وقال[3] : حدثنا عفان ، وقال أحمد[4]: حدثنا عبدالصمد[5]، قالا : حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس ـ أن أم أيمن بكت حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقيل لها ، فقالت : إني والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت، ولكني إنما أبكي على الوحي إذا انقطع عنا من السماء. وفي رواية عبد الصمد : الذي رفع عنا[6] .

قال الواقدى[7] : ماتت أم أيمن في خلافة عثمان.

وأخرج ابن السكن بسند صحيح عن الزهري[8] أنها توفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر ؛ وهذا مرسل؛ ويعارضه حديث طارق أنها قالت بعد قتل عمر ما قالت ، وهو موصول؛ فهو أقوى، واعتمده ابن مندة وغيره، وزاد ابن مندة بأنها ماتت بعد عمر بعشرين يوما، وجمع ابن السكن بين القولين بأن التي ذكرها الزهري هي مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأن التي

الحديث، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين تخ م٤ .
الجرح والتعديل (٤٠٣/٤)، الثقات (٤٥٧/٦)، تهذيب الكمال (٤٧/١٣)، التقريب(٤٤٥) .

(١) في "٣" : زيد .

(٢) الطبقات(١٨١/٨)

(٣) يعني ابن سعد .

(٤) المسند (٢١٢/٣، ٢٤٨) .

(٥) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي العنبري، روى عن أبيه ، وحماد بن سلمة ، وشعبة، ..، وعنه ابنه عبد الوارث، وأحمد ، وابن معين ، قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، وقال الحافظ : صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين ، ع .
الجرح والتعديل (٥٠/٦) الثقات (٤١٤/٨)، تهذيب الكمال (٩٩/١٨)، التقريب (٦١٠).

(٦) الطبقات (١٨١/٨)، وذكر نحوه ابن حبان في الثقات (٣٩/٣)، وأسنده الحاكم عن مصعب الزبيري. المستدرك (٦٤/٤) .

(٧) الطبقات (١٨١/٨) .

(٨) وهو في رواية الزهري عند مسلم ك الجهاد والسير ح (١٧٧١)، ونقله النووي عنه في تهذيب الأسماء (٣٥٨/٢) .

ذكرها طارق بن شهاب هي مولاة أم حبيبة ، وأن كلا منهما كان اسمها بركة، وتكنى أم أيمن، وهو محتمل على بُعده . **(١١٤/ب)** .

(٦٣٤) أم أيمن ، خادم أم حبيبة ، اسمها بركة ، تقدمت(١) في الباء .

(٦٣٥) أم أيمن ، أخرى . كانت مولاة مارية أم إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكرها إسحاق(٢) بن راهويه في مسنده(٣) بسند مرسل ؛ فقال : أخبرنا قبيصة(٤) بن عقبة، حدثنا سفيان ــ هو الثوري، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ؛ قال : كانت أم أيمن جارية لأم إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم ، فكانت إذا دخلت قالت: سلام إلا عليكم، فرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم أن تقول : السلام عليكم(٥).

(٦٣٦) أم(٦) أيوب بنت قيس بن عمرو(٧) بن امرئ القيس الخزرجية الأنصارية ، امرأة الصحابي المشهور.

---

(١) الإصابة (٥٣١/٧) ، وقد سقطت هذه الترجمة من طبعة البجاوي وغيرها . (١٧٣/٨).

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي، ثقة، حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنان وسبعون ، خ م د ت س.
تهذيب الكمال (٣٧٣/٢)، التقريب (١٢٦) .

(٣) مسند إسحاق بن راهويه (١٥٦،١٥٥/٥).

(٤) قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي، روى عن إسرائيل بن يونس ، والثوري ، وسلام الطويل .. ، وعنه أحمد ، وأحمد بن سليمان الرهاوي ، ومحمد بن خلف .. ، وثقه ابن معين إلا في حديث سفيان لأنه كان صغيرا ، وقال النسائي: ليس به بأس ، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة على الصحيح ، ع .
الجرح والتعديل (١٢٦/٧)، الثقات (٢١/٩)، تهذيب الكمال (٤٨١/٢٣)، التقريب (٧٩٧) .

(٥) ومن طريق قبيصة أخرجه ابن سعد في ترجمة أم أيمن المتقدمة وليس فيه أنها كانت مولاة مارية أم إبراهيم (١٨٠/٨) .

(٦) المحبر(٤٢١)، المسند (٤٦٢،٤٣٣/٦)، طبقات مسلم ت(٥٣٨)، الآحاد والمثاني (١٠٤/٦)، الجرح والتعديل(٤٦١/٩)، المعجم الكبير (١٣٦/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٧٠/٦)، الاستيعاب (٤٧٩/٤)، التلقيح (٣٧٨)، الاستبصار (١١٩)، أسد الغابة (٣٠٤/٦)، تهذيب الكمال(٣٣١/٣٥)، التجريد (٣١٣/٢)، التهذيب (٤٦٠/١٢)، التقريب (١٣٧٧) .

(٧) وقع في الاستيعاب : بنت قيس بن سعيد ، وفي تهذيب الكمال : بنت قيس بن سعد ، وفي أسد الغابة : أم أيوب بنت قيس بن عمرو . ومع هذا الاختلاف فقد نصوا جميعا على أنها أم أيوب زوج أبي أيوب.

أخرج الترمذي[١]، من طريق ابن عيينة، عن عبيد الله[٢] بن أبي يزيد، عن أبيه[٣] ـ أن أم أيوب أخبرته قالت : نزل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلفنا له طعاما فيه بعض هذه البقول، فكره أكله ، وقال لأصحابه: كلوه، إني لست كأحدكم، إني أخاف أن أوذي صاحبي[٤].

قال : وقال الحميدي[٥]: قال سفيان : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ، فقلت: يا رسول الله ، أهذا الحديث الذي تحدث به أم أيوب عنك : إن الملائكة تتأذى مما يتأذى به بنو آدم ، قال : حق .

(٦٣٧) أم[٦] أيوب بنت قيس بن سعد[٧] بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر .

ذكرها الواقدي ، وقال أسلمت وبايعت ، قال ابن سعد[٨] : و لم يذكرها غيره .

(٦٣٨) أم[٩] أيوب بنت مسعود .

ذكرها أبو موسى في الذيل[١٠]، ونقل عن المستغفري أن البخاري ذكرها و لم يورد لها شيئا .

القسم الثاني

(٦٣٩) أم[١١] أبان بنت جندب بن عمرو بن حممة الدوسية .

---

(١) سنن الترمذي ك الأطعمة ح (٤٣١) .

(٢) عبيد الله بن أبي يزيد المكي الكناني، روى عن أبيه ، والحسين بن علي، وسباع بن ثابت ، وعنه حماد بن زيد ، وابن عيينة، ومزاحم بن أبي مزاحم.. ، وثقه ابن معين وابن المديني وابن سعد .. ، وقال ابن حجر : ثقة كثير الحديث ، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ....، ع .
الطبقات(٣٠/٦)، الجرح والتعديل (٣٣٧/٥)، تهذيب الكمال (١٧٨/١٩)، التقريب (٦٤٦) .

(٣) أبو يزيد المكي والد عبيد الله، روى عن عمر ، وسباع بن ثابت ، وأم أيوب ، وعنه ابنه عبيد الله ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : يقال له صحبة، وهو والد عبيدالله .. ، من الثانية ، د ت ق .
الثقات (٦٥٧/٧)، تهذيب الكمال (٤١٠/٣٤)، التقريب (١٢٢٥) .

(٤) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد(١٠٤/٦)، وابن ماجة ح (٣٣٦٤)، والطبراني (١٣٦/٢٥)، ومن طريق ابن عيينة أخرجه أحمد (٤٣٣/٦،٤٦٢)، والحميدي في مسنده (٣٣٩) .

(٥) في مسنده (٣٣٩)، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٣٠٤/٦)

(٦) الطبقات (٢٧٠/٨)، المحبر(٤٢١)، الثقات (٤٥٩/٣)، التجريد (٣١٣/٢) .

(٧) في الطبقات : .. سعد بن قيس بن عمرو .

(٨) الطبقات (٢٧٠/٨) .

(٩) أسد الغابة (٣٠٤/٦)، التجريد (٣١٣/٢) .

(١٠) وعنه ابن الأثير في الأسد (٣٠٤/٦).

(١١) النسب للمصعب (١٠٤)، جمهرة أنساب العرب (٣٦١) .

ذكر لها الزبير قصة في تزويج[١] عمر إياها عثمان بن عفان .

---

(١) قال المصعب في ذكر ولد عثمان : وعمرا وعمر وخالدا وأبان ومريم ، وأمهم : أم عمر بنت حندب بن حممة من الأزد من دوس . النسب (١٠٤) .

حرف الباء الموحدة

(٦٤٠) أم بجيد[١] الأنصارية الحارثية، اسمها خولة[٢].

تقدمت في الأسماء ، وهي مشهورة بكنيتها.

(٦٤١) أم[٣] بردة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خداش[٤] بن عامر بن عدي بن النجار الأنصارية النجارية ، مشهورة بكنيتها .

وتقدم[٥] في الخاء المعجمة من الأسماء أن اسمها خولة .

قال ابن سعد : أمها زينب بنت سفيان بن قيس بن زعوراء ، من بني عدي بن النجار ، تزوجها البراء ابن أوس بن الجعد بن عوف بن مبذول، وهي التي أرضعت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو عمر[٦] : أرضعت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم دفعوا إليها لما وضعت مارية، فلم تزل ترضعه حتى مات عندها .

وقال[٧] أبو موسى : المشهور أن التي أرضعته أم سيف ، ولعلهما جميعاً أرضعتاه .

(٦٤٢) أم بردة[٨] الأنصارية المازنية .

ذكر الزبير في أخبار المدينة ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد[٩] بن موسى بن غزية ، عن

---

(١) الطبقات (٨/٣٣٦)، خليفة (٦٣٣، ٦٣٥)، المسند (٦/٣٨٢)، الثقات (٣/٤٦٢)، المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٤٧٥)، المؤتلف للدار قطني (١/١٩٠)، الاستيعاب (٤/٤٧٩)، أسد الغابة (٦/٣٠٥)، التجريد (٢/٣١٣) .

(٢) وقد تقدمت في ترجمتها مستوفاة في حرف الحاء المهملة . الإصابة (٧/٥٩١) .

(٣) المنتخب من كتاب أزواج النبي (٨٢)، الطبقات (٨/٣٢٠)، المحبر (٤٢٩)، تاريخ الطبراني (٢/١٧٧) الاستيعاب (٤/٤٨٠)، أسد الغابة (٦/٣٠٥)، التجريد (٢/٣١٣) .

(٤) قلت : في طبعة البجاوي سقط وتقدم وتأخير في بقية النسب حيث ورد عامر بن عدي وسقط منه خداش ، والمثبت في الأصل والطبقات مع أنه سقط من الأصل : غنم بين عامر وعدي ، وهو في الطبقات وفي ترجمة خولة في حرف الخاء .الإصابة (٧/٥٩١).

(٥) الإصابة (٧/٦٢٦) .

(٦) الاستيعاب (٤/٤٨٠) .

(٧) وعنه ابن الأثير . أسد الغابة (٦/٣٠٥) .

(٨) أخبار المدينة لابن شيبة (١/٧٦) .

(٩) محمد بن موسى بن غزية هكذا في الأصل وصوابه ، أبو غزية واسم أبي غزية مسكين، روى عن مالك ، وابن أبي الزناد ، وعنه إسحاق بن موسى الخطمي ، والزبير بن بكار ، ويعقوب بن محمد

يعقوب[١] بن محمد بن أبي صعصعة ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بني مازن في بيت أم بردة .

(٦٤٣) أم[٢] بشر ، بنت البراء بن معرور .

تقدم نسبها في ترجمة والدها[٣]، وفي ترجمة أخيها بشر[٤] ، قيل اسمها خليدة[٥]، وقيل السلاف[٦]. والذي ظهر لي بعد البحث أن خليدة والدة بشر بن البراء[٧]، روى الزهري ، **(١١٥/أ)** عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه[٨]، قال : لما حضرت كعبا الوفاة أتته أم بشر بنت البراء بن معرور[٩]، فقالت : يا أبا عبد الرحمن؛ إن لقيت أبي فاقرأه مني السلام ، فقال : لعمرك

، قال أبو حاتم : ضعيف ، وقال البخاري : عنده مناكير .

التاريخ الكبير (٢٣٨/١)، الجرح (٨٣٨)، المجروحون لابن حبان (٢٨٩/٢)، الميزان (٤٩/٤) .

(١) يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة ، ذكره ابن سعد في بعض اسانيده ، روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصة ، وعنه الواقدي ، و لم أقف له على ترجمة مستقلة .
الطبقات (١١٥،١٠٨/١) و (٣٩٢/٣) و (١٧٠/٨) .

(٢) الآحاد والمثاني (١٣٥/٦)، الجرح والتعديل (٤٦١/٩)، الطبقات (١٦/٣)، المعجم الكبير (١٠٤/٢٥) المعرفة لأبي نعيم (٣٤٧٤/٦)، الاستيعاب (٤٨٠/٤)، أسد الغابة (٣٠٥/٦)، التجريد (٣١٣/٢) .

(٣) الإصابة(٢٧٢/١) .

(٤) الإصابة (٢٩٤/١) .

(٥) قال ابن عبد البر وابن الأثير : لايصح ، وقد سماها به الطبري ، وقال : خليدة بنت قيس بن ثـابت التاريخ (١٦/٣) .

(٦) تقدم في سلافة بنت البراء بن معرور . الترجمة (٣٤) .

(٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني ، روى عن أبيه ، وجابر ، وأبي هريرة ...، وعنه الزهري ، ومحمد بن أبي أمامة ، وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ، وثقه النسائي ، وقال ابن حجر : ثقة عالم ، من الثالثة ، مات في خلافة هشام ، خ م د س .
الطبقات (٣٣٧/٥)، الثقات (٨٠/٥)، تهذيب الكمال (٢٣٨/١٧)، التقريب (٥٨٦) .

(٨) عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني ، روى عن أبيه ، وجابر ، و ابن عباس ..، وعنه ابنه عبد الرحمن ، والزهري ، وموسى بن جبير مولى بني سلمة ، وثقه أبو زرعة وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة ، يقال له رؤية ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، خ م د س ق .
الطبقات (٢٠٨/٥)، الجرح والتعديل (١٤٢/٥)، تهذيب الكمال (٤٧٣/١٥)، التقريب (٥٣٧)

(٩) من قوله روى الزهري إلى هنا من "الأصل" و"م" ، وسقط من "د" و "ف" .

الله[١] ، يا أم بشر، لنحن أشغل من ذلك ، فقالت : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أرواح المؤمنين نسمة تسرح في الجنة حيث شاءوا ، وإن نسمة الفاجر في سجين ؟ قال : بلى ، قلت : هو ذاك .

أخرجه ابن منده[٢] من رواية الحارث[٣] بن فضيل عن الزهري ، عنه ؛ قال : فرواه يونس ، والزبيدي[٤]، عن الزهري ؛ فقال ام مبشر .

وقال أبو نعيم[٥]: اختلف أصحاب ابن إسحاق عن الزهري[٦] فيه[٧] ؛ فمنهم من قال أم بشر، ومنهم من قال أم مبشر؛ ثم أخرج من مسند الحسن بن سفيان بسنده إلى علي[٨] بن أبي الوليد ، عن عبد الله[٩] بن يزيد ، عن أم بشر بنت البراء بن معرور ؛ قالت : كان رسول الله صلى الله عليه

---

(١) هكذا في الأصول ، وفي المعجم الكبير (يغفر الله لك) ، (٢٥/١٠٤) .

(٢) وهو عند الطبراني من هذا الطريق (٢٥/١٠٤)، وقال الهيثمي : ورجاله ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلس ، مجمع الزوائد (١٠/٣٠٤)، وذكره أبو نعيم (٦/٣٤٧٤) .

(٣) الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي المدني، روى عن الزهري ، وسفيان بن أبي العوجاء ، وعبد الرحمن بن أبي مراد ، وعنه ابن إسحاق ، وصالح بن كيسان ، وأبو النعمان الأنصاري ، وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، م د س ق .
الجرح والتعديل (٣/٨٦)، الثقات (٦/١٧٥)، تهذيب الكمال (٥/٢٧١)، التقريب (٢١٣) .

(٤) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي القاضي، روى عن الزهري ، وخالد بن محمد الثقفي ، وعنه الأوزاعي ، وإسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن سالم الأشعري ، وثقة أبو زرعة وابن المديني ..، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ..، من السابعة ، مات سنة ست وأربعين ، خ م د س ق .
الجرح والتعديل (٨/١١١)، ثقات ابن حبان (٧/٣٧٣)، تهذيب الكمال (٢٦/٥٨٦)، التقريب (٩٠٥) .

(٥) المعرفة (٦/٣٤٧٤)، وعبارته : اختلف أصحاب ابن إسحاق عليه ، فمنهم من قال أم مبشر ، ومنهم من قال أم بشر ، فقال يونس والزبيدي وغيرهما عن الزهري عن أم مبشر .... وصنيع ابن حبان في الثقات والطبراني في الكبير يقتضي التفريق بينهما ، فقد ذكر أم مبشر الأنصارية و لم ينسبها وساق لها أحاديث ، ثم ذكر أم بشر بنت البراء وساق هذا الحديث وحده، الثقات (٣/٤٥٩)، المعجم الكبير (٢٥/١٠٠-١٠٤) .

(٦) من قوله (الزهري) في السطر السابق إلى هنا من "الأصل" و "م" فقط .

(٧) في "٣" : عنه .

(٨) علي بن أبي الوليد ، لم أقف له على ترجمة .

(٩) عبد الله بن يزيد ، الذي يظهر أنه المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي المصري ، روى عن ابن عمر ،

وسلم في بيتٍ في نفر من أصحابه يأكل من طعام صنعته لهم ، فسألوه عن الأرواح ، فذكرها بذكر امتنع القوم من الطعام ، ثم قال بعد : أرواح المؤمنين طيور خضر يأكلون من الجنة ويشربون ويتعارفون... الحديث .

(٦٤٤) أم [١]بشر بنت عمرو بن عتبة بن عدي بن سنان بن نابيء بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها أم زيد بنت عامر بن خديج بن سنان بن نابيء ، تزوجها عبد الرحمن بن خراش بن الصمة بن حرام ، ثم خلف عليها عبد الله بن بشير بن بشر[٢] بن أمية[٣] .

(٦٤٥) أم بشر ، زوج البراء بن معرور . مضت في خليدة[٤] .

(٦٤٦) أم بشير[٥] بنت البراء .

قال ابن سعد في بعض أحاديث أم مبشر[٦] : أم بشير، وهي واحدة[٧].

(٦٤٧) أم بلال[٨] ، امرأة بلال . ذكرها أبو موسى في الذيل ، ونقل عن المستغفري أن البخاري ذكرها فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من خزاعة .

(٦٤٨) أم بلال[٩] بنت هلال السلمية .

وابن عمرو ، وجابر ، وعنه بكر بن سوادة الجذامي ، وعقبة بن مسلم التجيبي ، وقيس بن الحجاج ، وثقه ابن سعد وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة ٠٠، م ع . الطبقات (٤٠٣/٦٠)، ثقات العجلي (١٩٧/٨)، تهذيب الكمال (٣١٦/١٦)، التقريب (٥٥٨).

(١) الطبقات (٣٠٠/٨)، المحبر (٤٢٨)، التجريد (٣١٣/٢) .

(٢) زيادة في الأصل وليس في الطبقات .

(٣) في "م" : آمنة .

(٤) الإصابة (٦٠٩/٣)، ولم ينص عليها .

(٥) الطبقات (٣٣٥/٨) .

(٦) في "م" : بشر .

(٧) ظاهر الكلام أنه للحافظ ابن حجر ، وليس كذلك بل هو من كلام ابن سعد ونصه : (أم مبشر الأنصارية وفي بعض الحديث أم بشير وهي واحدة). الإصابة (٣٣٥/٨)، وقوله (أم بشير) من "الأصل" و "م"، وسقط من "د" و "ف"

(٨) أسد الغابة (٣٠٦/٦)، التجريد (٣١٣/٢) .

(٩) طبقات خليفة (٦٣٨)، المسند (٣٦٨/٦)، ثقات العجلي (٤٦١/٢)، ثقات ابن حبان (٤٦٠/٣) الاحاد(١٦٦/٦)، المعجم الكبير(١٦٤/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٧٥/٦)، الاستيعاب (٤٨٠/٤)، أسد الغابة (٣٠٦/٦)، تهذيب الكمال (٣٣٤/٣٥)، التجريد (٣١٣/٢)، التهذيب

وقال أبو عمر[١]: المزنية[٢] ، ووهم ؛ قال : روت حديث : ضحوا بالجذع . قلت : أخرجه مسدد ، وأحمد[٣] ؛ قال : حدثنا يحيى القطان ، عن محمد[٤] بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أمه[٥] ، عن أم بلال ، وكان أبوها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ضحوا بالجذع من الضأن فإنه جائز[٦] ، وأخرجه ابن السكن من رواية يحيى القطان، وقال في سياقه : عن أم بلال امرأة من أسلم[٧] ، وقال ابن منده : تابعه حاتم بن إسماعيل ، والقاسم بن الحكم[٨] ، عن محمد بن أبي يحيى ؛ ثم قال هو وابن السكن : ورواه أبو ضمرة[٩] ، عن

(٤٦٠/١٢)، التقريب (١٣٧٧) .

(١) الاستيعاب (٤٨٠/٤) .

(٢) في جميع المصادر السابقة التي نسبتها الأسلمية .

(٣) مسند أحمد (٣٦٨/٦) .

(٤) محمد بن أبي يحيى الأسلمي، المدني ، روى عن أبيه ، وعكرمة ، وأمه ، وأم بلال ، وعنه أنس بن عياض ، وعبد الله بن وهب ، ويحيى القطان ، وثقه العجلي وأبو داود وابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق من الخامسة ، مات سنة سبع واربعين ، د تم س ق .
الجرح والتعديل (٢٨٢/٧)، الثقات (٣٧٢/٧)، تهذيب الكمال (١١/٢٣)، التقريب (٩٠٨) .

(٥) في "٣" : أبيه ، والمثبت هو الصواب وهي : أم محمد بن أبي يحيى السلمي ، روت عن سهل بن سعد ، وأم بلال بنت هلال ، وعنها ابنها محمد ، روى لها ابن ماجة ، وقال ابن حجر : مقبولة ، من الخامسة ، ق
تهذيب الكمال (٣٩٥/٣٥)، الكاشف (٩٥/٣)، التقريب (١٣٨٥) .

(٦) أخرجه ابن ماجة كما سيأتي ، وابن أبي عاصم (١٦٦/٦)، ومن طريقه أبو نعيم (٣٤٧٦/٦) والطبراني (١٦٤/٢٥)، من طريق مسدد ، ومن طريق أحمد أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٣٠٦/٦) ، قال الهيثمي : رجاله ثقات .

(٧) ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد ، ومن طريق أبو نعيم كما تقدم تخريجه .

(٨) القاسم بن الحكم بن كثير العرني ، الكوفي قاضي همذان ، روى عن الثوري ، وأبي حنيفة ، ومحمد بن أبي حميد المدني ، وعنه يحيى البلخي ، ومحمد بن أحمد الترمذي ، ومحمد بن حسان الأزرق ، وثقه النسائي وابن حبان ، وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، بخ ت .
الجرح والتعديل (١٠٩/٧)، الثقات (١٦/٩)، تهذيب الكمال (٣٤٢/٢٣)، التقريب (٧٩٠)

(٩) أنس بن عياض المدني ، روى عن أسامة بن زيد ، والأوزاعي ،ومحمد بن أبي يحيى ، وعنه أحمد والشافعي ، والوليد بن عتبة الدمشقي ، وثقه ابن سعد وابن معين وابن عدي ، وقال أبو زرعة

محمد بن أبي يحيى ؛ فقال : عن أمه، عن أم بلال ، عن أبيها ، قلت : أخرجه ابن ماجة[1] من رواية [أبي ضمرة][2] عن محمد بن أبي يحيى كذلك ، وذكرها كذلك العجلي في ثقات التابعين[3] .

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

(٦٤٩) أم[4] بيان بنت زيد بن مالك الأنصارية ، أخت سعد[5] بن زيد .ذكرها ابن حبيب في المبايعات

(٦٥٠) أم[6] البنين بنت عيينة بن حصصن الفزاري .لوالدها صحبة، ولها إدراك ، وتزوجها عثمان، وله معها قصة في طبقات ابن سعد .

حرف التاء المثناة

خال .

والنسائي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة مائتين ..، ع .
الجرح والتعديل (٢٨٩/٢)، الثقات (٧٦/٦)، تهذيب الكمال (٣٤٩/٣)، التقريب (١٥٤) .

(١) ك الأضاحي ح(٣١٣٩)، ومن طريق أنس أخرجه أحمد (٣٦٨/٦)، والطبراني (١٦٤/٢٥) .

(٢) بياض في الأصل قدر كلمة ، والمثبت من سنن ابن ماجة .

(٣) ثقات العجلي (٤٦١/٢) .

(٤) أسد الغابة (٣٠٦/٦)، التجريد (٣١٣/٢) وقال : مجهولة .
و لم يذكرها ابن حبيب بهذه الكنية، ولعله خطأ من ابن الأثير ، وفي المحبر : أم نيار بنت زيد بن مالك ، وقد ذكرها الحافظ في حرف النون كما سياتي ، لكن لم يذكر ألها عن ابن حبيب .

(٥) ق "د" و "ف" : سعيد .

(٦) الطبقات (٤٠/٣، ٥٧)، تاريخ الطبري (٦٨٨/٢، ٦٩٢، ٦٩٣)، والقصة ألها كانت هي ونائلة بنت الفرافصة فيمن شارك في دفن عثمان رضي الله عنه، وكانت تدليه في قبره مع حكيم بن حزام ونائلة .

حرف الثاء المثلثة

(٦٥١) أم[1] ثابت بنت ثابت بن سنان .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : ذكرها محمد بن عمر .

(٦٥٢) [أم ثابت بنت ثعلبة بن عمرو بن محصن][2] .

ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال ابن سعد، بعد أن ساق نسبها إلى بني عامر بن مالك بن النجار : أمها كبشة بنت مالك بن قيس من بني مازن بن النجار [3]، تزوجها العلاء بن عمرو بن الربيع، من بني عامر بن النجار، وأسلمت أم ثابت وبايعت . **(١١٥/ب)** .

(٦٥٣) أم [4]ثابت بنت حبر[5] بن عتيك الأنصارية .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وكذا قال ابن سعد[6] فقال : وأمها هضبة بنت عمرو.

(٦٥٤) أم[7] ثابت بنت حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها هند بنت مالك بن عامر، من بني بياضة، تزوجها[8] عبدالله بن الحمير الأشجعي ، وأسلمت أم ثابت وبايعت .

(٦٥٥) أم[9] ثابت بنت سنان بن عتيك الأنصارية . ذكرها ابن حبيب .

---

(١) الطبقات (٢٧٤/٨)، التجريد (٣١٤/٢) .

(٢) وقع في الأصول : أم ثابت بنت جابر بن عتيك ، وهوخطأ ، والصواب ما أثبته ، لأن ما بعده هو الموافق لترجمتها . وعليه تكون من المستدركات .
وينظر : الطبقات (٣٣١/٨)، المحبر (٤٣١)، أسد الغابة (٣٠٧/٦)، التجريد (٣١٣/٢) .
وقد وقع في هذه الترجمة وما بعدها خلل في ترتيب الأصول جميعاً ، أشار ناسخ الأصل إلى بعضه وترك الباقي ، فأثبت التراجم على حسب ترتيب المعجم .

(٣) من قوله : (أمها) إلى آخر النسب في "الأصل" و"م" .

(٤) الطبقات (٢٦٣/٨)، المحبر (٤١٣)، أسد الغابة (٣٠٧/٦)، التجريد (٣١٣/٢، ٣١٤) .

(٥) هذا في الأصل ، وفي "٣" : جابر ، وأورد الذهبي في التجريد ترجمتين قال في الأولى : أم ثابت بنت جابر ، وفي الثانية : بنت جبير .

(٦) وقال : تزوجها عتيك بن الحارث بن عتيك ، أسلمت وبايعت

(٧) الطبقات (٢٩٨/٨)، التجريد (٣١٤/٢) .

(٨) في "٣" : زوجها .

(٩) المحبر (٤٢٢)، أسد الغابة (٣٠٧/٦)، التجريد (٣١٤/٢)، وقع في الأصل تقديم وتأخير بين هذه

(٦٥٦) أم ثابت بنت سهل بن عتيك . تأتي في أم سهل بنت سهل[١].

(٦٥٧) أم[٢] ثابت بنت قيس بن شماس الأنصارية ، أخت ثابت . ذكرها ابن حبيب في المبايعات . وقال ابن سعد : تزوجها ثابت بن سفيان بن عدي بن عمرو ، فولدت له سماكاً[٣]. ولها ذكر في ترجمة ليلى بنت سماك .

(٦٥٨) أم[٤] ثابت بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة[٥] الأنصارية الزرقية . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وذكرها ابن سعد[٦]، وقال : هي أخت أم سعد لأبيها وأمها .

(٦٥٩) أم[٧] ثعلبة بنت ثابت بن الجذع الأنصارية ، من بني حرام . ذكرها ابن حبيب أيضاً .

(٦٦٠) أم[٨] ثعلبة بنت زيد بن الحارث بن حرام . ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال : هي أخت ثعلبة بن زيد بن الجذع ، تزوجها عمرو بن أوس بن عائذ[٩] بن عدي بن كعب ، وأمها لبابة[١٠] بنت خالد بن مخلد .

والتي تليها أشار إليه الناسخ فأثبته على الصواب ، وقد اعتبر الذهبي هذه وأم ثابت بنت ثابت بن سنان واحدة .

(١) الترجمة (٨٢٠) .

(٢) الطبقات (٢٦٩/٨)، المحبر (٣٢١)، أسد الغابة (٣٠٧/٦)، التجريد (٣١٤/٢) .

(٣) قال ابن سعد : وأمها خولة بنت عمرو بن قيس من بني الحارث من الخزرج .

(٤) الطبقات (٢٩١/٨)، المحبر (٤٢٥)، أسد الغابة (٣٠٧/٦)، التجريد (٣١٤/٢) .

(٥) في الطبقات : خالدة ، والمثبت في الأصل .

(٦) لم ينص ابن سعد على ذلك ، بل هو احتهاد من المؤلف ، وإلا فهن ثلاث أخوات : هذه وأم سعد وأم سهل ، وأمهن جميعاً : كبشة بنت الفاكه بن قيس.

(٧) المحبر (٤٢٧)، أسد الغابة (٣٠٧/٦)، التجريد (٣١٤/٢) .

(٨) الطبقات (٢٩٥/٨)، التجريد (٣١٤/٢) .

(٩) جعل الناسخ علامة بين عائذ وعدي وزاد في الهامش (بن صامت بن خالد بن عطية) ، وليس من نسبها ولذلك لم أثبته، وسيرد على الصواب في ترجمة أم جميل بنت الجلاس ، الترجمة (٦٦٤) وهو سبق قلم أو وهم .

(١٠) في الطبقات : أمامة ، والمثبت في الأصل.

حرف الجيم

(٦٦١) أم جعدة . تأتي بعد واحدة .

(٦٦٢) أم[١] الجلاس التميمية : هي أسماء[٢] والدة عبد الله بن عياش[٣] بن أبي ربيعة . تقدمت[٤] في الأسماء .

(٦٦٣) أم[٥] الجلندح ، والدة أشعب الطامع .

روى أبو الفرج الأصبهاني ، من طريق المطلب[٦] بن عبد الله بن يزيد بن عبد الملك ؛ قال : كان عندي أشعب وجماعة فسبقت بينهم على دينار فسبقهم أشعب، وقال : أنا ابن الجلندح التي كانت تحرش بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : ويحك ! أو يفخر أحد بهذا ! قال : لو لم تكن موثوقا بها عندهن ما قبلنه[٧] منها . قلت : ويقال لها أيضا أم حميدة ، وأم جعدة .

(٦٦٤) أم[٨] جميل بنت أوس المرئية ، بفتح الميم والراء ثم همزة ثم تشديد ، من بني امرىء القيس . كذا ذكرها أبو موسى والمستغفري ؛ وقال : تقدم ذكرها في ترجمة والدها .

قلت : وتقدم[٩] أن أبا علي الغساني ذكر في ذيل الاستيعاب أن اسمها جميلة[١٠]. **(١١٦/أ)** .

(٦٦٥) أم[١١] جميل بنت الجلاس بن سويد بن صامت بن خالد بن عطية الأنصارية، من بني عبد الأشهل .

قال ابن سعد : اسلمت وبايعت ، وتزوجها سالم بن عتبة بن سالم بن عتبة بن سالم [١٢]

---

(١) النسب الكبير لابن الكلبي (٥٦٤)، الإستيعاب (٤٨١/٤)، أسد الغابة (٨٠٣/٦)، التجريد (٤١٣/٢)

(٢) وهي أسماء بنت مخربة الحنظلية التميمة .

(٣) في "٣" : عباس .

(٤) الإصابة (٤٨٤/٧) .

(٥) الأغاني (١٤٤/١٩)، وفيه أم الخلندح ، ويقال : أم جميل ..واسمها حميدة .

(٦) لم أقف على ترجمته .

(٧) في الأصول : (ما قبلهن منها) هكذا ، والمثبت هو المناسب للسياق .

(٨) أسد الغابة (٣٠٨/٦)، التجريد (٣١٤/٢) .

(٩) الإصابة (٥٥٧/٧) .

(١٠) هي في الاستيعاب (٣٦٥/٤) .

(١١) الطبقات (٢٤٢/٨)، المحبر (٤١٨)، أسد الغابة (٣٠٨/٦)، التجريد (٤١٣/٢) .

(١٢) تكرار في الأصل فقط .

ابن مسلمة[١] بن أمية بن زيد .

(٦٦٦) أم[٢] جميل بنت الحباب بن المنذر بن الجموح[٣] بن زيد بن حرام الخزرجية . ذكرها ابن سعد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : تزوجها المنذر بن عمرو الخزرجي ، نقيب[٤] بني ساعدة ، قال : وأمها زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء السلمية[٥].

(٦٦٧) أم[٦] جميل بنت أبي حزم[٧] بن عتيك بن النعمان الأنصارية، من بني مالك .

(٦٦٨) أم[٨] جميل بنت الخطاب القرشية العدوية، زوج سعيد بن زيد أحد العشرة ، وهي أم ولده عبد الرحمن الأكبر، ذكرها الزبير، وقيل هي فاطمة التي تقدمت في حرف الفاء[٩].

(٦٦٩) أم[١٠] جميل بنت عبد الله .

ذكر البغوي[١١] من طريق موسى بن عبيدة الربذي ، عن أخيه عبد الله[١٢]، عن أم جميل بنت عبد الله أن زوجها ضربها، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : هل لك أن تفارقها؟ ففارقها.

(٦٧٠) أم[١٣] جميل بنت قطبة بن عامر الأنصارية ، من بني سواد . ذكرها ابن حبيب في المبايعات، وقال ابن سعد : تزوجها عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق فولدت له أمامة ، ثم تزوجها زيد بن ثابت، ثم تزوجها أنس بن مالك .

---

(١) هذا في الأصل ، وفي "٣" : سلمة ، ومثله في الطبقات .

(٢) الطبقات (٤٩٢/٨)، المحبر (٤٢٨)، أسد الغابة (٣٠٨/٦)، التجريد (٣١٤/٢) .

(٣) في "٣" : الخزرج .

(٤) في "٣" : بنت .

(٥) في "د" و "ف" : الأسلمية .

(٦) الطبقات (٣٣٢/٨)، المحبر(٤٣١)، أسد الغابة (٣٠٨/٦)، التجريد (٣١٤/٢) .

(٧) في البجاوي : أخزم ، والمثبت من الأصول والمصادر السابقة.

(٨) الطبقات (٢٠٩/٨)، النسب للمصعب (٣٤٧،٣٦٦) وسماها في الموضع الأول : أميمة ، طبقات خليفة (٤٢٩)، جمهرة ابن الحزم (١٥١)، التبيين (٤٢٢)، أسد الغابة (٣٠٩/٦)، التجريد (٣١٤/٢) .

(٩) الترجمة (٣٢٢)، وقد ذكر الحافظ الاختلاف في اسمها.

(١٠) المعرفة لأبي نعيم (٣٤٧٧/٦)، أسد الغابة (٣٠٩/٦)، التجريد (٣١٤/٢) .

(١١) ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٣٤٧٧/٦) ووقع فيه : هل لك في أن يناديها فنادته ، وجاء النص في المخطوط : هل لك في أن تباريها فبارته . (٣٤٥/٢/أ) .

(١٢) سقط من الإسناد هنا سعيد بن المسيب ، وهو في المعرفة .

(١٣) الطبقات (٣٠١/٨)، المحبر (٤٢٨)، أسد الغابة (٣٠٩/٦)، التجريد (٣١٤/٢) .

(٦٧١) أم[١] جميل بنت المجلل ، بالجيم ولامين ، بن عبد ، أو عبيد ، بن أبي قيس[٢] القرشية العامرية ، من بني عامر بن لؤي ، كانت من السابقات ، قال ابن سعد[٣]: أمها أم حبيب بنت العاص ، أخت أبي أحيحة ، أسلمت أم جميل بمكة وبايعت وهاجرت إلى الحبشة الهجرة الثانية هي وزوجها حاطب بن الحارث ؛ قال : وكان معها ابناها[٤] محمد والحارث .

وتقدم ذكرها في ترجمة ولدها محمد بن حاطب[٥] ، وأخرج أحمد[٦] من طريق عبد الرحمن بن عثمان ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه عن جده محمد بن حاطب[٧] عن أمه أم جميل بنت المجلل؛ قالت : أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً ففني الحطب فذهبت أطلب فتناولت[٨] القدر فانكفأت على ذراعك... الحديث[٩] .

(٦٧٢) أم[١٠] جندب، والدة أبي ذر .

وقع في قصة إسلام أبي ذر الغفاري ، عند مسلم[١١] ، من طريق حميد[١٢] بن هلال ، عن

---

(١) سيرة ابن هشام (٢٧٠، ٣٤٠، ١١٩٢، ١١٩٥)، الطبقات (٣٤٢/٨)، النسب للمصعب (٣٩٥) الآحاد (٢٤/٦)، الثقات (٣٣٦/٣)، المعجم الكبير (٣٦٣/٢٤) في فاطمة، المؤتلف للدار قطني (٢١٩٢/٥) المستدرك (٦٢/٤)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٧٧/٦)، الاستيعاب(٤٨١/٤)، التبيين (٤٤٨/٤٨٥)، أسد الغابة (٣١٥/٦)، تهذيب الكمال (٣٣٥/٣٥)، الكاشف (٤٣٨/٣)، التجريد (٣١٤/٢)، التهذيب (٤٤٤/١٢، ٤٦١)، التقريب (١٣٧٨) .

(٢) في "٣" في هذا الموضع : بن .

(٣) الطبقات (٢١٣/٨) .

(٤) في"٣" : وكان معها محمد والحارث . والمثبت من "ا/الأصل" و"م" .

(٥) الإصابة (٨/٦)، وفي جويريه (٥٦٧/٧)، وفاطمة (٣٣٨) من هذا البحث

(٦) المسند (٤٣٧/٦) .

(٧) قوله : (عن أبيه عن جده محمد بن حاطب)من "الأصل" فقط .

(٨) في "٣" : فتناقلت .

(٩) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد (٨٥/٢ و ٢٤/٦)، والطبراني (٢٦٣/٢٤)، وابن حبان (٢٤٢/٧)، والحاكم (٦٢/٤) وأبو نعيم في المعرفة من طريق ابن أبي عاصم، والحسن بن سفيان ، وله طرق أخرى عن محمد بن حاطب أخرجه أحمد في المسند (٤٠٩/٤)، والطبراني (٢٤١/١٩) وغيرهما ، وله شاهد من حديث عائشة رواه البخاري في الطب ح (٥٧٤٣)، ومسلم (٢١٩١) وغيرهما.

(١٠) المعرفة لأبي نعيم (٣٤٧٩/٦)، أسد الغابة (٣١٠/٦)، التجريد (٣١٥/٢) .

(١١) صحيح مسلم ك فضائل الصحابة باب (من فضائل أبي ذر رضي الله عنه) ح (٤٧٣) .

(١٢) حميد بن هلال بن هبيرة العدوي عدي تميم ، روى عن الأحنف بن قيس ، وأبي قتادة العدوي ،

عبد الله[1] بن الصامت ، عن أبي ذر ؛ قال : فلما أسلمت أتيت أخي وأمي ، فقالا : لارغبة لنا عـــن دينك ، فأسلمت أمي وأخي... الحديث .

٣ **(٦٧٣) أم[2]** جندب الأزدية، والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص .

أخرج حديثها أحمد وابن سعد[3] ، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن حجاج[4] بن أرطاة ، عــــن أبي يزيد[5] مولى عبد الله بن الحارث، عن أم جندب الأزدية ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

وعبد الله بن الصامت ، وعنه حماد بن سلمة ، وعاصم الأحول ، ويونس بن عبيد ، وثقه ابن سعد وأبو حاتم وابن معين ،،، وقال ابن حجر : ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخولـه في عمـل السلطان ، من الثالثة ، ع .

الطبقات (١٧٣/٧)، الجرح والتعديل (٢٣٠/٣)، تهذيب الكمال (٤٠٣/٧) التقريب(٢٦٧) .

(١) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ابن أخي أبي ذر، روى عن عثمان، وحذيفة، وأبي ذر ،،، و عنه حميد بن هلال، وسعيد بن أبي الحسن البصري ، وأبو عمران الجوني ، وثقــه ابــن ســعد والنسائي ، وقال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة ، مات دون المائة بعد السبعين ، خت م٤ .

الطبقات (١٥٩/٧)، الجرح والتعديل (٨٤/٥)، تهذيب الكمال (١٢٠/١٥)، التقريب (٥١٥) .

(٢) الطبقات (٢٣٦/٨)، طبقات خليفة (٦٣٨)، مسند أحمد (٣٧٦/٦)، طبقات مسلم ت (٥٩٥)، الآحاد والمثاني (٧٨/٦-٨٠)، الثقات (٤٦٠/٣)، المعجم الكبير (١٥٩/٢٥)، المعرفة لأبي نعيـم (٣٤٧٨/٦)، الاستيعاب (٤٨١/٤)، أسد الغابة (٦١٠/٦)، تهذيب الأسماء (٣٦٢/٢)، التجريـد (٣١٥/٢) .

(٣) المسند (٣٧٦/٦)، الطبقات (٢٣٧/٨) .

(٤) حجاج بن أرطاه بن ثورالنخعي القاضي، روى عن ثابت بن عبيد، ويعلي بن عطاء، ويزيد بـــن زياد ،،، وعنه حماد بن زيد ، وشعبة ، ويزيد بن هارون ،،، قال أبو زرعة : صدوق مدلـــس، وقال أبوحاتم : يدلس عن الضعفاء ، وقال ابن حجر : صدوق كثيرالخطأ والتدليس ، من السـابعة ، مات سنة خمس وأربعين ، بخ م ٤ .

الجرح والتعديل (١٥٤/٣)، تهذيب الكمال (٤٢٠/٥)، التقريب (٢٢٢) .

(٥) أبو يزيد هكذا في الأصل والمسند ، وفي الطبقات : يزيد ، وهو الصواب ، وهو يزيد بن أبي زيـاد القرشي الهاشمي مولاهم مولى عبد الله بن الحارث ، روى عن إبراهيم النخعي، وثـابت البنـاني، وسليمان بن عمرو الأحوص...، وعنه الثوري ، وعبد الله بن إدريس ، وعلي بن مسهر ، قال ابن معين وأبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغير وصار يلقن ، وكان شيعيا، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ، خت م٤ .

تاريخ ابن معين (٦٧١/٢)، الجرح (٢٦٥/٩)، تهذيب الكمال (١٣٥/٣٢)، التقريب (١٧٥) .

« ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف » .

وأخرجه ابن سعد[١] (١١٦/ب)، عن عبد الله بن إدريس[٢]، عن عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان[٣] بن عمرو بن الأحوص، عن أمه به ، وأتم منه ، وفيه : وخلفه رجل يقيه حجارة الناس، فسألت عنه، فقيل العباس بن عبد المطلب[٤]، وأخرجه[٥] أيضاً من طريق مندل[٦] بن علي ، عن يزيد ، عن أمه أم جندب به ، لكن قال : فقيل الفضل بن العباس ، وهوالصواب .

وأخرجه ابن منده من الوجه الأول ، ثم قال : خالفه حماد بن سلمة ، فقال : عن حجاج ، عن يزيد[٧] بن الحارث ، عن جندب ، عن أمه ، وفرق أبو نعيم بينهما ؛ فجعل أم جندب والدة سليمان غير أم جندب الأزدية ، وجعل ترجمة أم جندب والدة أبي ذر بينهما، وهو وهم[٨] ، والعجب أنه قال في الأزدية ، وهي والدة سليمان[٩] .

---

(١) الطبقات (٢٣٦/٨) .

(٢) في "٣" : أوس .

(٣) سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمي الكوفي ، روى عن أبيه، وأمه، وأبي برزة السلمي، وعنه شبيب بن غرقدة ، ويزيد بن أبي زياد، وثقه ابن حبان، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، ع. الجرح والتعديل (١٣٢/٤)، الثقات (٣١٤/٤)، تهذيب الكمال (٤٩/١٢)، التقريب (٤١١) .

(٤) ومن طريق ابن إدريس أخرجه أبو داود في ك المناسك ح (١٩٦٨) .

(٥) الطبقات (٢٣٧/٨) .

(٦) مندل بن علي العنزي ، روى عن الأعمش، وابن جريج، وهشام بن عروة، وعنه عبد الله بن صالح العجلي ، وعيسى بن جعفر ، والفضل بن دكين ، ضعفه أحمد وابن معين ، وقال أبو حاتم : ما به بأس ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ....، وتوفي سنة سبع أو ثمان وستين ، د ق . تاريخ الدوري (٥٨٧/٢)، الجرح (٤٣٤/٨)، تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٨)، التقريب (٩٧٠)

(٧) هكذا في الأصول ، ولعله يزيد مولى عبد الله بن الحارث المتقدم .

(٨) وذكر أبو نعيم هذا الطريق (٣٤٧٩/٦)، ومدار هذه الطرق على يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، وسليمان مقبول ، وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣٧٠/١)، لكن أخرجه أبو يعلى ، قال :حدثنا أحمد بن حاتم ، ناهشيم ، أنا الليث بن سعد ، عن عبد الله بن شداد ، عن أم جندب أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ....، ولم أقف عليه ولعله في الكبير ، وأخرجه من طريقه أبو نعيم في المعرفة (٣٤٧٩) .

(٩) الذي يظهر لي أن أبا نعيم إنما فرق تبعاً لمن قبله لأنه جزم أن أم جندب الأزدية هي أم سليمان وتفريقه بينهما في الترجمة لا يعني أنهما عنده اثنتان بل لعله أراد بذلك التنبيه على خطأ من سبقه، فإنه ذكر ترجمة أم جندب والدة سليمان ، ، ثم ذكر أم جندب والدة أبي ذر ، ثم ذكر أم جندب

(٦٧٤) أم[1] جندب بنت مسعود بن أوس الأنصارية، من بني ظفر .

ذكرها ابن حبيب ، وابن سعد في المبايعات ، وقال ابن سعد : أمها وأم أختها[2] أم سلمة الشموس بنت عمرو، تزوجها الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، فولدت له الحارث .

(٦٧٥) أم[3] جندرة والدة أبي قرصافة جندرة بن حبيشة، وقع ذكرها عند الطبراني في مسند والدها[4].

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

(٦٧٦) أم جميل[5] الدوسية التي أجارت ضرار بن الخطاب وغيره لما أرادت دوس أن تقتلهم بأبي أزيهر ، ذكرها أبو عبيدة ، وقال غيره : هي أم غيلان الدوسية، وهو المشهور، وستأتي[6] في حرف الغين المعجمة .

القسم الرابع

(٦٧٧) أم[7] جندب الأزدية ، تقدمت[8] في والدة سليمان ، وأن أبا نعيم غاير بينهما، والصواب أنهما واحدة ، وبه جزم أبو عمر .

الأزدية ، وقال : وهي عندي المتقدمة ، هكذا ورد النص في المخطوط (٢/٣٤٥/ب) وهو الموافق لما ذكره ابن حجر ، أما في المطبوع فذكرت والدة سليمان ، ثم أم جندب الأزدية ، ثم أم جندب أم أبي ذر . (٦/٣٤٧٨ -٣٤٧٩)، ويفهم من كلام ابن الأثير ما يؤيد ما سبق حيث قال : وقال ابن منده وأبو نعيم : أم جندب الأزدية و لم يذكر أنها أم سليمان ، إلا أن أبا نعيم قال : وهي عندي المتقدمة ــ يعني أم سليمان وذكر هذا الحديث في رمي الجمار .. ثم قال : قلت : والصحيح أنهما واحدة كما قال أبو عمر وأبو نعيم . أسد الغابة (٦/٣١١)

(١) الطبقات (٨/٦٥٢)، المحبر (٤١٤)، أسد الغابة (٦/٦١١)، التجريد (٢/٦١٥) .

(٢) ولهما أختان هما سهيمة وحبيبة ، فيكن أربع أخوات ، أمهن الشموس بنت عمرو من بني سلمة .

(٣) المعجم الكبير (٣/١٧)، وفي الأحاديث الطوال بآخر الجزء (٢٥/٢١٢) .

(٤) أبو قرصافة اسمه : جندرة بن خيشنة .الإصابة (١/٥١٤ و ٧/٣٣١) ولم يترجم له في الموضعين .

(٥) المحبر (٤٣٤)، المنمق (١٥٤) .

(٦) الترجمة (٩٣٤) .

(٧) الاستيعاب (٤/٤١٥/٤٨١)، قلت : والصواب أن أبا عمر وأبا نعيم اعتبراها واحدة كما تقدم ، ولا معنى لقول ابن حجر أن أبا نعيم غاير بينهما .

(٨) الترجمة (٦٧٣) .

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

(٦٧٨) أم[١] الحارث بنت ثابت بن الجذع الأنصارية .

ذكرها حبيب في المبايعات ، وكذا قال ابن سعد ، وزاد : ويقال إنها أم إياس ، قال : تزوجها مرداس ابن مروان بن[٢] الجذع ، وأمها أمامة بنت عثمان بن خلدة[٣] الزرقية .

(٦٧٩) أم[٤] الحارث بنت الحارث بن ثعلبة الأنصارية ، من بني النجار .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها السميراء بنت قيس بن مالك تقدمت ، وتزوجها[٥] عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة ، فولدت له الحارث ، وعبد الرحمن ، ثم خلف عليها الحارث بن خزمة ، فولدت له سهيمة .

(٦٨٠) أم[٦] الحارث بنت الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارية .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ؛ وقال : أمها سهلة بنت امرىء القيس بن ذؤيب[٧] بن عامر .

(٦٨١) أم[٨] الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة المخزومية .

ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان ، وأخرج من طريق ابن جريج ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أم الحارث أنها رأت بُديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق[٩] على أهل المنازل بمنى يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب .

وذكرها أبو عمر بهذا الحديث ، و لم يسنده ، وأسنده وأخرجه أبو نعيم[١٠] من طريق[١١] ابن أبي

---

(١) الطبقات (٢٩٥/٨)، المحبر (٤٢٧)، أسد الغابة (٣١٢/٦)، التجريد (٣١٥/٢) .

(٢) في "م" : أم .

(٣) في الطبقات : خالدة .

(٤) الطبقات (٣٢٣/٨)، التجريد (٣١٥/٢) .

(٥) في "ف" : وزوجها .

(٦) الطبقات (١٥٨/٨)، التجريد (٣١٥/٢) .

(٧) هكذا في الأصل ، وفي الطبقات : كعب بن عامر .

(٨) الآحاد والمثاني (٢٤٠/٦)، المعجم الكبير (١٧٣/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٨٩/٦)، الاستيعاب (٤٨٢/٤)، أسد الغابة (٣١٢/٦)، التجريد (٣١٥/٢) .

(٩) جمل أورق : أي أسود . النهاية (١٧٥/٥) .

(١٠) الآحاد والمثاني (٢٤٠/٦) .

(١١) المعرفة (٣٤٨٩/٦) .

عاصم[١] والمعمري[٢] كلاهما عن هشام[٣] بن عمار، عن شعيب[٤] بن إسحاق، عن ابن جريـــج ، ومن طريق مصعب[٥] بن سلام، عن ابن جريج ، ومنها ما أخرجه ابن منده من طريق مروان[٦] بـــن
٣ شجاع ، عن ابن جريج . (١١٧/أ) .

---

(١) المذكور في المعرفة طريق المعمري وطريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أما طريق ابن أبي عـــاصم فأخرجه منها ابن الأثير في أسد الغابة . (٣١٢/٦) .

(٢) الحسن بن علي بن شبيب المعمري ، سمع من علي بن المديني ، وخلف بن هشام ، وهدبة بن خالد وحدث عنه أبو بكر النجاد ، وابن قانع ، وأبو قاسم الطبراني ، قال الخطيب : كان من أوعيـــة العلم ..، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها ، وقال الدارقطني : صدوق حافظ ..
تاريخ بغداد (٣٦٩/٧)، تذكره الحفاظ (٦٦٧/٢)، سير أعلام النبلاء (٥١٠/١٣) .

(٣) هشام بن عمار بن نضير السلمي أبو الوليد الدمشقي ، روى عن شعيب بن إسحاق الدمشـــقي، ومالك ، والوليد بن مسلم ..، وعنه البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ..، وثقه العجلي ، وابن معين ..، وقال ابن حجر : صدوق ، مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، من كبـــار العاشرة ..، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ..، خ٤ .
ثقات العجلي (٣٣٣/٢)، الجرح والتعديل (٦٦/٩)، تهذيب الكمـــال (٢٤٢/٣٠)، التقريـــب (١٠٢٢) .

(٤) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن القرشي الأموي الدمشقي، روى عن أبيه ، والثوري ، وابـــن جريج ، وعنه إبراهيم بن موسى الفراء ، وابن راهويه ، وهشام بن عمار ، وثقه أحمد ، وابن معين وابن سعد ..، وقال ابن حجر : ثقة رمي بالإرجاء ، ... من كبار التاسعة ، مات سنة تســـع وثمانين ومائة ، خ م د س ق .
الطبقات (٣٢٧/٧)، الجرح والتعديل (٣٤١/٤)، تهذيب الكمال (٥٠١/١٢)، التقريب (٤٣٦).

(٥) مصعب بن سلام التميمي الكوفي ، روى عن العباس بن عبد الله القرشي ، وابن جريج ومحمد بـن سوقه ، وعنه أحمد ، ومنجاب بن الحارث ، ويحيى بن يزيد ، وثقه العجلي ، وقال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ، وضعفه ابن معين ..، وقال ابن حجر : صدوق له أو هام، من الثامنة ، ت .
ثقات العجلي (٢٨٠/٢)، الجرح والتعديل (٣٠٧/٨)، تهذيب الكمـــال (٢٨/٢٨)، التقريـــب (٩٤٦) .

(٦) مروان بن شجاع الجزري الحراني ، الأموي ، روى عن خصيف الجزري وأكثر عنه ، وعبد الكريم الجزري ، ومغيرة بن مقسم الضبي ..، وعنه أحمد ، وابن معين ، وخلاد بن أسلم ..، وثقه ابـن معين ، وابن سعد ، والدار قطني ، وقال أحمد : شيخ صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين ، خ د ت ق .
الطبقات (٣٣٦/٧)، الجرح والتعديل (٢٧٣/٨)، تهذيب الكمال (٣٩٥/٢٧)، التقريب (٩٣١).

(٦٨٢) أم[1] الحارث بنت مالك بن خنساء بن سنان الأنصارية .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وكذلك ابن سعد ، وزاد : تزوجها ثابت بن صخر بن أمية ، وهي أخت الطفيل بن مالك ، شقيقته ، أمها أسماء بنت القين بن كعب بن سواد .

(٦٨٣) أم[2] الحارث بنت النعمان بن خنساء . ذكرها ابن سعد في المبايعات[3] .

(٦٨٤) أم[4] الحارث جدة عمارة بن غزية الأنصارية ، من بني الخزرج .

قال أبو عمر : شهدت حنيناً مع النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦٨٥) أم[5] حارثة ، تأتي في أم ربيع بنت البراء، عمة أنس .

(٦٨٦) أم[6] الحارثة ، هي الربيع بنت النضر . تقدمت في الأسماء[7] .

(٦٨٧) أم الحباب بنت الحباب ، بن رافع ، اسمها الفريعة . تقدمت[8] في حرف الفاء .

(٦٨٨) أم[9] حبان ، بالكسر ، بنت عامر بن نابي ، أخت عقبة . تقدم نسبها مع أخيها .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها فكيهه بنت السكن بن زيد السلمية[10]، تزوجها حرام ابن محيصة ؛ وقيل[11] إنها التي استفتى لها أخوها عقبة بن عامر عن النذر وليس كذلك ؛ لأن عقبة

قلت : وجميع هذه الطرق مدارها على ابن جريج ، وقد عنعن وهو مدلس ، ورواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن ضرار بن صرد، عن مصعب بن سلام به كما في المعرفة لأبي نعيم ، ومن طريق ضرار أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٣/٢٥)، لكن ضرار ضعيف ، قاله الهيثمي في مجمع الزوائد . (٣٠٣/٣)، وينظر التقريب (٤٥٩) .

(١) الطبقات (٢٩٦/٨)، المحبر (٤٢٧)، أسد الغابة (٣١٢/٦)، التجريد (٣١٥/٢) .

(٢) الطبقات (٢٩٧/٨)، التجريد (٣١٥/٢) .

(٣) وقال : أمها خنساء بنت رباب بن النعمان ....، وتزوجها سواد بن كرزن بن زيد ، من بني سلمة أسلمت وبايعت .

(٤) الاستيعاب (٤٨٢/٤) .

(٥) الترجمة (٧٥٤) .

(٦) وردت بكنيتها في الطبقات (٣٨٧/٣) و(١١٤/٧) و(٣١١/٨)، أسد الغابة (٣١٣/٦)، التجريد (٣١٥/٢) .

(٧) الإصابة (٦١٤/٧-٦٤٣) .

(٨) الترجمة (٣٤٩) من هذا البحث ، ولم ينسبها إلا لابن حبيب ، وقد ذكرت ما يتعلق بها هناك .

(٩) الطبقات (٢٩٤/٨)، الإكمال (٣١١/٢)، أسد الغابة (٣١٣/٦)، التجريد (٣١٥/٢) .

(١٠) سقط من "٣" .

(١١) في "٣": وقال .

الذي استفتى هو ابن عامر الجهني ، وهذا الأنصاري لا رواية له ، وإنما اشتبه على من زعم ذلك باتفاق الاسم واسم الأب .

(٦٨٩) أم[١] حبيب بنت ثمامة ، من بني غنم[٢] بن دودان بن أسد بن خزيمة .

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني أسد حلفاء قريش ، واستدركها ابن الدباغ[٣].

(٦٩٠) أم[٤] حبيب بنت سعد بن يربوع . ذكر البلاذري أنها هاجرت إلى الحبشة .

(٦٩١) أم[٥] حبيب بنت[٦] العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية ، عمة خالد بن سعيد بن العاص وإخوته .

ذكرها المستغفري وأبو موسى في الذيل عنه[٧] ، و لم يذكر ما يدل على إسلامها[٨] بل قال : كانت زوج عمرو بن عبد وُدّ ، يعني القرشي العامري الذي قتله عليّ بن أبي طالب في الخندق، فلعلها عاشت إلى الفتح ، وأسلمت ؛ وهي بنت عم[٩] الحكم بن أبي العاص بن أمية والد مروان .

(٦٩٢) أم[١٠] حبيب أو أم حبيبة بنت العباس بن عبد المطلب ، والأول أشهر .

قال أبو عمر[١١] : أمها أم الفضل ، فهي شقيقة الفضل ، وعبد الله ، مذكورة في حديث أم الفضل ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو بلغت أم حبيبة بنت العباس وأنا حيٌّ لتزوجتها ،

---

(١) سيرة ابن هشام (٤٩٢)، التجريد (٣١٥/٢) .

(٢) في "٣" : تميم .

(٣) ويستدرك : أم حبيب بنت أبي سفيان ، ذكرها المصعب بن النسب بهذه الكنية وقال اسمها أميمة . النسب (٣٨٩/١٢٦)، وقد تقدمت في حرف الألف (٥١٢/٧) .

(٤) الطبقات (١٨٥/٣)، أنساب الأشراف (٢٣٦/١) وهي امرأة شماس بن عثمان بن الشريد المخزومي .

(٥) النسب (١٠٠)، أسد الغابة (٣١٣/٦)، التجريد (٣١٦/٢) .

(٦) في النسب : أبو العاص .

(٧) وعنه ابن الأثير في أسد الغابة .

(٨) واستبعده الذهبي في التجريد .

(٩) المذكور في النسب أنها أخت الحكم بن أبي العاص وعفان... فعلى هذا تكون عمة عثمان بن عفان، ومروان بن الحكم .

(١٠) الطبقات (٣٩/٨)، النسب للمصعب (٢٧)، المحبر (٦٣، ١٠٧)، تاريخ الطبري (٢١٦/٢)، الثقات (٤٦٢/٣)، المعجم الكبير (٩٢/٢٥)، الاستيعاب (٤٨٢/٤)، أنساب القرشيين (٨٥، ١٥٥، ١٦٥)، أسد الغابة (٣١٣/٦)، التجريد (٣١٦/٢) .

(١١) الاستيعاب (٤٨٢٤) .

وتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي .

قال ابن الأثير[1] : ذكرها ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير عنه ، عن الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم حبيب بنت العباس تدب بين يديه ، فقال : لئن بلغت هذه وأنا حيّ لتزوجتها ، فقبض قبل أن تبلغ فتزوجها الأسود ، فولدت له لبابة سمتها باسم أمها[2].

قلت : وهذا يقتضي أن يكون لها رؤية ، فتكون من أهل القسم الثاني ، لكن ذكرها ابن سعد[3] في الصحابيات ، وذكر أنها ولدت للأسود ابنة أخرى اسمها زرقاء ، قال : وولدها يسكنون مكة[4].

(١١٧/ب) .

(٦٩٣) أم حبيب بنت غانم .

تقدم ذكرها في معاذة[5] .

(٦٩٤) أم[6] حبيب بنت العوام بن خويلد القرشية الأسدية ، أخت الزبير .

ذكرها الزبير بن بكار ، وقال : كانت زوج خالد بن حزام أخي حكيم بن حزام ، فولدت له أم الحسن[7]، ومات خالد بن حزام راجعاً من هجرة الحبشة الأولى إلى مكة كما تقدم [8] في ترجمته.

(٦٩٥) أم حبيب بنت معتب ، اسمها حبيبة . تقدمت[9] .

(٦٩٦) أم[10] حبيب بنت نباته الأسدية ، أسلمت بمكة وهاجرت ، ذكرها ابن سعد .

---

(١) أسد الغابة (٣١٣/٦) .

(٢) رواه أحمد في مسنده (٣٣٨/٦)، وأبو يعلي (٥٠٢/١٢)، والطبراني في الكبير (٩٢/٢٥) .
وفي إسناده الحسين بن عبد الله وهو ضعيف وبه أعله الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٤/١)، وابن إسحاق مدلس ، إلا أنه صرح بالتحديث في رواية أحمد ، فيبقى الضعف بسبب الحسين بن عبد الله .

(٣) الطبقات (٣٩/٨) .

(٤) وقال المصعب : تزوجت الأسود بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي فولدت له رزقاً وعبد الله . النسب (٢٧) .

(٥) لم يتقدم فيمن اسمها معاذة من تكنى بهذه الكنية ، و لم يتبين لي من هي .

(٦) النسب للمصعب (٢٣٥)، التبيين (٢٧٠) .

(٧) عند المصعب : ام الحسين .

(٨) الإصابة (٢٢٩/٢) .

(٩) الإصابة (٥٧٩/٧) .

(١٠) الطبقات (١٩٣/٨) وفيه أم حبيبة .

(٦٩٧) أم حبيب ، مولاة أم عطية ، تأتي[١] في أم حبيبة ، وكذا[٢] ... بنت جحش .

(٦٩٨) أم[٣] حبيبة - بزيادة هاء في آخرها - بنت جحش ، أخت زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، كانت تحت عبد الرحمن بن عوف فاستحيضت ؛ فأخرج مسلم[٤] من طريق عمرو[٥] بن الحارث ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ــ أن حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف ــ أنها استُحيضت سبع سنين ، فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ...الحديث .

ورواه معمر ، عن الزهري ؛ فقال : أم حبيب بغير هاء[٦] ، وقال يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أم حبيبة[٧] ، وقال ابن عيينة[٨]، عن الزهري : إن أم حبيب أو أم حبيبة ــ على الشك. وقال محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أم حبيبة بنت جحش ــ أنها[٩] استُحيضت ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرها بالغسل عند كل صلاة ، فإن كانت لتخرج من المركن وقد غلبت حمرة الدم على الماء فتصلي[١٠] .

---

(١) الترجمة (٧٠١) .

(٢) بياض في الأصل بقدر كلمة ، ولعلها أم حبيب كما سيرد في الترجمة الثانية .

(٣) سيرة ابن هشام (٤٩٢)، الطبقات (١٩١/٨)، المحبر (١٠١، ٤٠٨)، المسند (٤٣٤/٦)، المؤتلف للدار قطني (١٩٥/٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٨٤/٦)، الاستيعاب (٤، ٤٨٢)، التبيين (٥٠٨)، أسد الغابة (٣١٤/٦)، التجريد (٣١٦/٢) .

(٤) صحيح مسلم ك الحيض ح (٣٣٤) بطرقه .

(٥) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري ، المصري مدني الأصل ، كان قارئاً فقيهاً ، روى عن الزهري ، وزيد بن أبي أنيسة ، وسعد بن أبي هلال .. ، وعنه ابن وهب وهو راويته ، ومالك ، ومجاهد وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي .. ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه حافظ ، من السابعة ، مات قديماً قبل الخمسين ومائة ، ع .

ثقات العجلي (١٧٣/٢)، الجرح والتعديل (٢٢٥/٦)، الثقات (٢٢٨/٧)، تهذيب الكمال (٥٧٠/٢١)، التقريب (٧٣٢) .

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٣٠٣/١)، ومن طريقه أحمد (٤٣٤/٦) وفيهما أم حبيبة .

(٧) سنن أبي داود ك الطهارة ح (٢٩٣) وفيه أكثر هذه الطرق ، وينظر صحيح ابن حبان (١٨٤/٤) وبعدها ، والسنن الكبرى للبيهقي (٣٠٥/١، ٣٣٠، ٣٤٨) .

(٨) في "٣" : قتيبة .

(٩) سقط من "٣" .

(١٠) أخرجه أحمد في المسند (٤٣٤/٦) .

وقد تقدمت رواية أبي ذؤيب[١] في الأسماء في حبيبة[٢] .

(٦٩٩) أم[٣] حبيبة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشية الأموية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، واسمها رملة ، تقدمت[٤] في الأسماء .

(٧٠٠) أم[٥] حبيبة بنت نباته الأسدية . ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت بمكة وبايعت وهاجرت مع من هاجر من قومها[٦] .

(٧٠١) أم[٧] حبيبة ، مولاة أم عطية .

قالت : كنت في النسوة اللاتي أهدين بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : أصببن إذا صببتن على رأسها ثلاثا في الغسل من الجنابة .

أخرجه أحمد والطبراني[٨] من طريق شريك، عن عبد الملك[٩] بن أبي سليمان عنها، فوقع عند أحمد أم

---

(١) في "ف" : ابن أبي ذؤيب .

(٢) الإصابة (٥٧٤/٧) .وقد ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، قال : وأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وسقا من خيبر . السيرة النبوية (٤٩٢، ١١٨١) .

(٣) مغازي الواقدي (٧٤٢، ٧٩٢)، السيرة النبوية (٢٤٢، ١١٩٠، ١٠٠١، ١٥٠)، الطبقات (١٦٢/١) و(٧٦/٨)، المحبر (٧٦/ ٨٨، ٩٢، ٩٨، ١٠٤، ٤٠٨)، نسب قريش (١٢٣)، طبقات خليفة (٦٢٢)، تاريخه (٧٩، ٨٦)، التاريخ الصغير للبخاري (٢٩/١، ٤٥)، الكنى له (٩٣)، تاريخ ابن معين (٧٣٦/٢)، ثقات العجلي (٤٦٠/٢)، المعارف (٣٦، ٣٤٤)، المعرفة والتاريخ (١٦٧/٣، ٣٢١، ٣٢٨، ٤١٣)، تاريخ الطبري (١٣٢/٢، ١٥٤، ٢١٣، ٦٧٢) و (١٠٤/٣)، المعجم الكبير (٢١٨/٢٣-٢٤٦)، أنساب الأشراف (٧٢/٢)، المستدرك (٢٠/٤)، الجمهرة (١١١، ١٩١)، الاستيعاب (٤٨٣/٤)، أسد الغابة (٣١٥/٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٥٩/٢)، تهذيب الكمال (٣٣٧/٣٥)، السير (٢١٨/٢) التجريد(٣١٦/٢)، التهذيب(٤١٩/١٢)، وغيرها.

(٤) الإصابة (٦٥١/٧) .

(٥) الطبقات (١٩٣/٨)، المحبر (٤٠٨)، التجريد (٣١٦/٢) .

(٦) وقد تقدمت قبل عدة تراجم في أم حبيب بنت نباته . الترجمة (٦٩٦) .

(٧) الثقات (٤١٢/٣)، المعجم الكبير (٩٣/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٨٥/٦)، أسد الغابة (٣١٤/٦)، التجريد (٣١٦/٢) .

(٨) لم أقف عليه في المسند ، ولم يذكره الحافظ في أطرافه ، وهو عند الطبراني في الكبير (٦٩/٢٥، ٩٣) في الأول : أم حبيبة ، وفي الثاني : أم حبيب .

(٩) عبد الملك بن أبي سليمان، ميسرة الرومي ، الكوفي النخعي ، روى عن أنس ، وأنس بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح ، وعنه الثوري ، وابن المبارك ، وشريك ، وثقه أحمد وابن معين .. ، وقال

حبيبة ، وعند الطبراني أم حبيب .

(٧٠٢) أم الحجاج ، سرية أمامة . ذكر الذهبي[١] أن لها في مسند بقي[٢] حديثا . **(١١٨/أ)** .

(٧٠٣) أم[٣] حرام بنت ملحان ، خالة أنس بن مالك .

تقدم[٤] نسبها مع أخيها حرام بن ملحان في الحاء المهملة من الرجال ، ويقال أنها الرميصاء[٥]، بالراء أو الغين المعجمة[٦]، كذا أخرجه أبو نعيم[٧] ؛ ولا يصح ، بل الصحيح أن ذلك وصف أم سليم ، ثبت ذلك في حديثين لأنس و[٨]جابر عند النسائي[٩] .

أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين ، خت م ع .

ثقات العجلي (١٠٣/٢)، الجرح (٣٦٦/٥)، تهذيب الكمال (٣٢٢/١٨) التقريب (٦٢٣) .

(١) التجريد (٣١٦/٢)، مسند بقي ت(١٠٠٢) .

(٢) في "٣" : تقي .

(٣) الطبقات (٣١٩/٨)، النسب للمصعب (١٢٤)، طبقات خليفة (٦٣٣)، المسند (٣٦١/٦،٤٢٣)، المحبر (٤٢٨)، التاريخ الصغير (٨٩/١)، طبقات مسلم ت (٥٣٠)، تاريخ ابن معين (٧٤١/٢)، الآحاد (٩٨/٠٦)، المعرفة والتاريخ (٥٥٥/٣)، الجرح والتعديل (٤٦١/٩)، الثقات (٤٦٢/٣)، المعجم الكبير (١٣٠/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٨٠/٦)، الجمهرة لابن حزم (٣٥١)، الاستيعاب (٤٨٤/٤)، أسد الغابة (٣١٧/٠٦)، تهذيب الكمال (٣٣٨/٣٥)، السير (٣١٧/٢) التجريد (٣١٦/٢)، التهذيب (٤٦٢/١٢)، التقريب (١٣٧٨) .

(٤) الإصابة (٤٧/٢) .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عمرو البصري ، وذكره ابن حبان والطبراني . الجرح والتعديل (٤٦١/٩)، الثقات (٤٦٢/٠٣)، المعجم الكبير (١٣٠/٢٥) .

(٦) يعني الغميصاء .

(٧) المعرفة (٣٤٨٠/٦) ، وذكره بصيغة التضعيف ، ولم ينسبه لأحد ولم يسنده .

(٨) في "٣" : عن .

(٩) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دخلت الجنة فسمعت خشفة ، فقلت: ماهذا ؟ فقالوا : الرميضاء بنت ملحان . أخرجه أحمد (٢٣٩/٣،٢٦٨)، ومسلم في الفضائل ح (٢٤٥٦)، والنسائي في الكبرى (١٠٣/٢)، والطبراني (١٣٠/٢٥) في ترجمة أم حرام. أما الغميصاء فقد روى أنس هذا الحديث وفيه فإذا أنا بالغميصاء بنت ملحان . أخرجه أحمد (١٠٦/٣، ١٢٥)، والطبراني في الكبير في ترجمة أم حرام أيضا (١٣١/٢٥)، أماحديث جابر فهو في الصحيحين رواه البخاري وفيه (فإذا انا بالرميصاء امراة أبي طلحة) ك فضائل الصحابة ح

وقال أبو عمر في أم حرام : لا أقف لها على اسم صحيح[١]، وثبت في صحيح البخاري[٢] وغيره من طريق الموطأ لمالك ، عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس ـــ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب إلى قباء دخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه، فدخل عليها فأطعمته وجلست تفلي رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك ... الحديث في شهداء البحر، وفي آخره قال[٣] : فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فماتت .

وفي بعض طرقه في البخاري[٤] عن أنس، عن أم حرام بنت ملحان ، وكانت خالته ـــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بيتها فاستيقظ وهو يضحك[٥] ؛ وقال : عُرِض عليّ أناس[٦] من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة ، قالت[٧] : فقلت : يارسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، قال إنك منهم[٨] ، ثم نام فاستيقظ وهويضحك ؛ فقلت : يارسول الله ، ما يضحكك؟ فقال : عُرض عليّ ناس من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة ، قلت : يارسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : أنت من الأولين ، قال : فتزوجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه ؛ فلما جاز البحر ركبت دابة فصرعتها فقتلتها .

قال ابن الأثير[٩] : وكانت تلك الغزوة غزوة قبرس ، فدفنت فيه ، وكان أمير ذلك[١٠] الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان ومعه أبو ذر وأبو الدرداء وغيرهما من الصحابة ، وذلك في سنة سبع وعشرين .

قال أبو عمر[١١]: كان معاوية غزا تلك الغزوة بنفسه ومعه امرأته فاختة بنت قرظة ، من بني نوفل بن عبد مناف .

(٣٦٧٩)، ومسلم ك فضائل الصحابة ح(٢٤٥٧) وقال : امرأة أبي طلحة ، ولم يسمها.

(١) الاستيعاب (٤/٤٨٤)، ومثله في أسد الغابة (٦/٣١٧) .

(٢) البخارى ك الجهاد ح (٢٧٨٨،٢٧٨٩)، والفتح (٦/٢٠) .

(٣) في "د" و "ف" : وفي آخره فركبت . والمثبت من "الأصل" و"م" .

(٤) البخاري ح (٢٨٩٤،٢٨٩٥)، ومسلم ح (١٩١٢) وغيرهما .

(٥) في "د" و "ف" : فاستيقظ وقال .

(٦) ف "٣" : ناس .

(٧) ف "٣" : قال .

(٨) من الأصل فقط .

(٩) أسد الغابة (٦/٣١٨) .

(١٠) في "٣" : وكان أمير الجيش .

(١١) الاستيعاب (٤/٤٨٥) وفيه : يقال أن معاوية...

قلت : وفي موطأ ابن وهب ، عن ابن لهيعه ـــ أن امرأة معاوية التي غزت معه تلك الغزوة هي كنود بنت قرظة ، فلعل فاختة كانت تلقب كنود أو هي أختها ، تزوج معاوية واحدة بعد أخرى، وجـزم بذلك بعض أهل الأخبار ؛ قال : وصالحهم معاوية تلك السنة ورجع .

وروى عن أم حرام أيضا زوجها عبادة بن الصامت ، وعمير بن الأسود ، وعطاء بن يسار ، ويعلـي بن شداد بن أوس[١].

(٧٠٤) أم[٢] حرملة بنت عبد الأسود بن خزيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة الخزاعية .

تقدمت في خالد .

(٧٠٥) أم[٣] الحسن بنت خالد بن حرام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى[٤] بن قصي .

تقدم[٥] ذكرها مع أمها أم حبيب بنت العوام بن خويلد بن أسد ، ومقتضى موت والدهـا قبـل أن تدخل الحبشة أن تكون هي التي ولدت بمكة أو بالطريق، فيكون لها عند الوفاة النبوية أكـثر مـن عشرسنين . **(١١٨/ب)** .

(٧٠٦) أم[٦] الحصين الأحمسية .

ثبت في صحيح مسلم[٧]، من طريق زيد بن أبي[٨] أنيسة ، عن يحيى[٩] بن الحصين ، عن جدته أم

---

(١) تهذيب الكمال (٣٣٩/٣٥) .

(٢) السيرة (٣٣٨، ١١٨٩٩)، الطبقات (٢٢٣/٨)، الاستيعاب (٤٨٥/٤)، أسد الغابة (٣١٨/٦) ونسبها لأبي موسى ، التجريد (٣١٦/٢) .

(٣) ذكرها الزبير بن بكار ، كما تقدم في ترجمة أم حبيب بنت العوام . الترجمة (٦٩٤)

(٤) في "د" و "ف" : أسد بن قصي .

(٥) الترجمة (٦٩٤) .

(٦) الطبقات (٥٩٤/٢ و ٢٣٦/٨)، طبقات خليفة (٦٣٩)، المسند (٤٠٢/٦)، طبقات مسلم (٥٩٤) الآحاد (٣٦/٦)، الثقات (٤٦٣/٣)، المعجم الكبير (١٥٦/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٨٦/٦)، الاستيعاب (٤٨٥/٤)، أسد الغابة (٣١٨/٦)، تهذيب الكمال (٣٤٥/٣٥)، التجريد (٣١٧/٢)، التقريب (١٣٧٩) .

(٧) ك الحج ح (١٢٩٨) .

(٨) في "م" : زيد بن أنيسة .

(٩) يحيى بن الحصين الأحمسي البجلي، روى عن طارق بن شهاب ، وجدته أم الحصين ، وعنه زيد بن أبي أنيسة ، وشعبة ، وإسحاق ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي ، قال ابن حجـر : ثقة ، من الرابعة ، م د س ق .

الجرح و التعديل (٥٧٢/٩)، الثقات (٥٢٧/٥)، تهذيب الكمال (٢٧١/٣١)، التقريب (١٠٥٢)

الحصين؛ قالت : حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع، فرأيت أسامة وبلالا أحدهما آخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة.

قال[1] أبو عمر : روى عنها يحيى بن الحصين ، والعيزار [3] بن حُرَيْث، وسمى أباها إسحاق ، و لم أرها لغيره ، ورواية العيزار[2] بن حريث عنها عند ابن منده ، من طريق أبي نعيم ، عن يونس[4] بن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حُرَيث ؛ قال : سمعت الأحمسية — يعني أم الحصين — تقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه برد قد التحف به من تحت إبطه يقول : يا أيها الناس ، اتقوا الله وإن[5] أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له[6] وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله تعالى .

وأخرجه من طريق أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين ، عن جدته مطولا ومختصرا ، ورواه إسرائيل عن جده أبي إسحاق ، عن العيزار بن حُرَيث ، عن أم الحصين ، وعن أبي إسحاق ، عن يحيى بن الحصين، عن جدته .

رواه أبو نعيم[7] في المعرفة ، ووقع لنا بعلو في فوائد[8] أبي بكر بن أبي الهيثم .

(٧٠٧) أم[9] حفيد ، بفاء مصغرة ، بنت الحارث الهلالية ، أخت أم الفضل والدة ابن عباس ، اسمها

---

(١) الاستيعاب (٤/٤٨٥) .

(٢) في "د" : الحارث .

(٣) عيزار بن حريث الصبري الكوفي ، روى عن الحسن ، والحسين ، وابن عباس ، وأم الحصين رضي الله عنهم ، وعنه ابنه الوليد ، وأبو إسحاق السبيعي ، وابنه يونس ، وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، م د ت س .
الجرح والتعديل (٧/٣٦)، الثقات (٥/٢٨٣)، تهذيب الكمال (٢٢/٥٧٨)، التقريب (٧٦٦) .

(٤) يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي روى عن أبيه ، وابن مالك ، الحسن البصرى ...، وعنه ابنه عيسى ، والثورى ، ويونس بن بكير ...، وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا ، من الخامسة ، مات سنة ... وخمسين على الصحيح ، ر م ع .
الجرح والتعديل (٩/٢٤٣)، تهذيب الكمال (٣٢/٤٨٨)، التقريب (١٠٩٧) .

(٥) في "٣" : لو .

(٦) سقط من "٣" .

(٧) المعرفة (٦/٣٤٨٧) .

(٨) موارد الإصابة (٢/٥٨).

(٩) الطبقات (١/٣٠٤ و ٨/٢٢٨)، المحبر (٤٠٩)، الثقات (٣/٤٦٠،٤٦٣)، المعجم الكبير (٢٥/١٧٠) المؤتلف للدارقطني (٥/٥٤٠)، المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٤٨٨)، الاستيعاب (٤/٤٨٥)، أسد الغابة (٦/٣١٩) التجريد (٢/٣١٧).وقد تحرفت في طبعة البجاوى إلى أم حفيظ (٨/١٩١).

هزيلة ، بزاي مصغرة ، تقدم[1] ذكرها ، وحديثها في حرف الهاء في الأسماء ، وهي الـتي أهـدت الضباب لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٧٠٨) أم[2] الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية ، ابنة عم النبي صلـى الله عليه وسلم .

قال الزبير بن بكار : ويقال إنها كانت أخته من الرضاعة ، وكان يزورها بالمدينة ، ويقـال لهـا أم حكيم[3] ، وهي أخت ضباعة التي تقدمت[4] في الأسماء .

قال الدار قطني في كتاب الإخوة[5] : كانت زوج ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وكـذا ابـن سعد[6]، وزاد : إنها شقيقتها ، وأنها ولدت له عبد شمس ، وعبد المطلب ، وأروى الكبرى ، ومحمـداً ، وعبد الله ، والعباس ، والحارث، وأمية ؛ قال : وأطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم أم الحكم من خيبر ثلاثين وسقاً ، قال : روت أم الحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرج أبو داود ، مـن طريق عياش[7] بن عقبة ، عن الفضل[8] بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري ـــ أن ابن أم الحكم أو

---

(١) الترجمة (٥٦٦)، وتقدمت مستوفاة هناك ، وفي "٣" : تقدما .

(٢) الطبقات (٣٥،٤ و ٣٨/٨)، طبقات خليفة (٣١، ٦٢١)، النسـب للمصعب (٨٧)، المحبر (٦٤، ٤٠٦) المسند (٦/٧١، ٤١٩)، طبقات مسلم (٥٢٥)، الآحاد والمثاني (٥/٥٩، ٦/٢٤٣)، المعجم الكبير (٢٥/١٣٨)، المعرفة (٦/٣٤٨٢)، المستدرك (٤/٦٥)، التبيين (١٠٣، ١٤١)، أسد الغابة(٦/٣١٩) تهذيب الكمال (٣٥/٣٤٧)، التجريد (٢/٣١٧)، التقريب (١٣٩٧) .

(٣) وسماها ابن حبان : عاتكة . الثقات (٣/٣٢٥)، وقد نبهت عليه في عاتكة بنت خالد الخزاعية .

(٤) الترجمة (١٥٥) من هذا البحث.

(٥) ليس في المطبوع ، وينظر النسب للمصعب (٨٧)، وطبقـات خليفـة (٣١)، والتبيـين (١٤١) وغيرها.

(٦) الطبقات (٨/٣٨)، ومثله في المغازي (٢/٦٩٤) .

(٧) عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي المصري، روى عن عبدالله بن رافع ، وعبد الكريم بن الحارث ، والفضل بن الحسن بن عمرو الضمري ، وعنه زيد بن الحباب ، وابن المبارك ، وابن وهب ، قـال أحمد : صدوق ، وقال النسائي والدار قطني : ليس به باس ، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجـر : صدوق ، من السابعة ، مات سنة ستين ، د س . وفي "٣" : عباس.
الجرح والتعديل (٧/٥)، الثقات (٥/٢٧٢)، تهذيب الكمال (٢٢/٥٥٨)، التقريب (٧٦٤) .

(٨) الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري ، روى عن عمه بكر، وأبي هريرة ، وابن أم الحكـم أو ضباعة ابنتي الزبير ، وعنه ابنه الحسن ، وعياش بن عقبة ، وابن إسحاق ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، مات بالإسكندرية ، د .

ضباعة ابنتي الزبير حدثته إحداهما أنها قالت : أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبياً ، فذهبت أنا وأختي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نشكو إليه، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي ، فقال : سبقكن يتامى بدر ، ولكن أدلكما على ما هو خيرٌ من ذلك ...الحديث في الذكر أثر كل صلاة .

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، فقال : أخبرني ابن أم الحكم ؛ قال[1]: أخبرتني أمي بنت الزبير ...فذكره[2] ؛ ثم قال : رواه ابن لهيعة ، عن الفضل كذلك[3] . **(١١٩/أ)** .

(٧٠٩) أم الحكم[4] بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، أخت معاوية شقيقته ، وأخت أم حبيبة ، أم المؤمنين لأبيها .

قال أبو عمر[5] : أسلمت يوم الفتح ، وكانت ممن نزل فيه : {وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ }[6] ففارقها عياض بن غنم[7]، وتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ؛ فهي والدة عبد الرحمن بن أم الحكم أشتهر بالنسبة إليها .

(٧١٠) أم[8] الحكم بنت عبد الرحمن بن مسعود بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة الأنصارية ، ويقال أم حكيم[9] ، ذكرها ابن حبيب[10] في المبايعات .

الجرح والتعديل (٦٠/٧)، الثقات (٢٩٦/٥)، تهذيب الكمال (١٩٤/٢٣)، التقريب (٧٨٢) .

(١) في "٣" : قالت .

(٢) ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٢٤٣/٦)، والطبراني في الكبير ، وفيهما : أخبرتني أمي أم الحكم (١٣٨/٢٥)، وأبو نعيم (٣٤٨٢/٦) .

(٣) وهو عند أبي نعيم أيضاً .

*ويستدرك : أم الحكم بنت سعد بن أبي وقاص ، ذكرها الحافظ في الفتح ، ورجح أنها التي أوصى بها سعد (٣٦٧/٥،٣٦٨) .

(٤) المغازي (٦٣٣/٢)، النسب لأبي عبيد (٢٢٠،٢٦٧)، الطبقات (١٩٠/٨)، نسب قريش (١٢٥)، طبقات خليفة (٥٦١) الجمرة لابن حزم (٢٦٦)، المحبر (١٠٥،٤٣٢)، الاستيعاب (٤٨٥/٤)، التبيين (٢٠٩،٤٩٥)، أسد الغابة (٣٢٠/٢)، التجريد (٣١٧/٢) .

(٥) الاستيعاب (٤٨٥/٤،٤٨٦) .

(٦) سورة الممتحنة آية (١٠) .

(٧) المغازي (٦٣٣/٢)، المحبر (١٠٥) .

(٨) الطبقات (٢٧٢/٨)، المحبر (٤٢٢)، أسد الغابة (٣٢١/٦)، التجريد (٣١٧/٢) .

(٩) ذكره ابن سعد (٢٧٢/٨) .

(١٠) المحبر (٤٢٢) .

وقال ابن سعد[١] : تزوجها أبو مسعود عقبة بن عمرو[٢] البدري ، وهي ممن أسلم وبايع النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧١١) أم[٣] الحكم بنت عقبة . تقدمت[٤] في ودة ، حرف الواو .

(٧١٢) أم[٥] الحكم الضمرية .

ذكرها أبو موسى في الذيل، ونقل عن المستغفري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لها من خيبر ثلاثين وسقاً[٦].

(٧١٣) أم[٧] الحكم الغفارية .

ذكرها الحسن بن سفيان في مسنده[٨]، وأورد من طريق أم جعفر[٩] بنت النعمان ، عن أم الحكم الغفارية أنها سُئلت هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الساعة ؟ قالت : نعم ، يقول : إذا قلّت العرب ، وأورده أبو موسى في الذيل من طريقه ، وسنده ضعيف[١٠].*

---

(١) الطبقات (٢٧٢/٨).

(٢) في "د" و "ف" : عامر والبدري .

(٣) الترجمة (٦١١) سماها ابن سعد وقال هي أم الحكم، وذكرها ابن حبيب بكنيتها و لم يسمها المحبر (٤١٦) .

(٤) الترجمة (٦١٢).

(٥) أسد الغابة (٣٢٠/٦)، التجريد (٣١٧/٢) .

(٦) ذكرها ابن الأثير، وأسند من طريق ابن أبي عاصم الحديث المتقدم في ترجمة أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ثم قال بعد :

أخرجها أبو موسى ، وترجمها ضمريه ، وذكرها ابن أبي عاصم كما رويناه عنه هاهنا ، و لم يجعلها ضمرية، إلا أنه جعلها ترجمة منفردة عن أم الحكم بنت الزبير ، التي تقدم ذكرها ، جعلهما اثنتين ، ما أظنه إلا وهما، فإن الحديث تقدم عن أم الحكم بنت الزبير ، ولعل من جعلها ضمرية اشتبه عليه ، حيث رأى الراوي ضمرياً ، والله أعلم . وقد أخرج ابن منده هذا المتن لبنت الزبير ، و لم يزد أبو موسى عليه ، إلا أنه جعلها ضمرية فإن كان ظنها غيرها ، فهما واحدة فإن الحديث والإسناد واحد . أسد الغابة (٣٢٠/٦،٣٢١) .

و لم ينقل الحافظ هذا عن ابن الأثير ، و لم يعلق على هذه الترجمة .

(٧) المعرفة لأبي نعيم (٣٤٨٣/٦)، أسد الغابة (٣٢١/٦)، التجريد (٣١٧/٢) .

(٨) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم .

(٩) أم جعفر بنت النعمان ، لم أقف على ترجمة .

(١٠) ومن طريق أبي موسى أخرجه ابن الأثير ، وقال بعده : هذا الحديث معروف بأم شريك .

(٧١٤) أم[١] حكيم بنت أبي أمية بن الحارث السلمية ، زوج عثمان بن مظعون .

نسبها ابن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحَرِّمُواْ طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّهُ لَكُمْ }[٢] ووقع عند ابن منده أم حكيم امرأة عثمان بن مظعون كانت تعتكف مع عمر. رواهُ من طريق عمر[٣] بن ذر، عن مجاهد مرسلاً ، وتعقبه أبو نعيم بأن الصواب بنت حكيم ، وهي خولة ، وهو[٤] كما قال ؛ لكن أم حكيم هذه غير خولة بنت حكيم كما ذكرته من تفسير ابن الكلبي .

(٧١٥) أم[٥] حكيم بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة ، والدة الوليد بن عبد شمس المخزومي.

ذكرت في ابنها الوليد .

(٧١٦) أم[٦] حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية ، زوج عكرمة بن أبي جهل .

وسيأتي حديث مسلم والترمذي من رواية أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم شريك في ذكر الدجال .

*ويستدرك : أم الحكم بنت عبد المطلب بن خالدة بن مخلد من بني زريق ، واسمها فكيهه ، ذكرها ابن سعد (٢٨٩/٨)، وقد تقدمت في حرف الفاء ، الترجمة (٣٦٣) من هذا البحث .

(١) المعرفة لأبي نعيم (٣٤٨٣/٦)، أسد الغابة (٣٢٢/٦)، التجريد (٣١٨/٢) .

(٢) سورة المائدة آية (٨٧) .

(٣) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي الكوفي ، روى عن أبيه ، ومجاهد ، وعنه ابن عيينة وابن المبارك ، ووكيع ، وثقه يحيى بن سعيد والعجلي ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وكان مرجئا لا يحتج بحديثه ، هو مثل يونس بن أبي إسحاق ، وقال ابن حجر : ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين .. خ د ت س فق .

ثقات العجلي (١٦٥/٢)، الجرح والتعديل (١٠٧/٦)، تهذيب الكمال (٣٣٤/٢١)، التقريب (٧١٨) .

(٤) في "د" و "ف" : وهي .

(٥) سماها ابن سعد أسماء . الطبقات (١١٦/٥) في ترجمة سعيد بن عثمان بن عفان ، ومثله عند المصعب في النسب وقال : كانت عند الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي (٣١٢)، وقال في موضع آخر : وولد عبدُ شمس بن المغيرة الوليدَ بن عبد شمس ، وأمه قيله بنت جحش بن ربيعة ، قتل الوليد باليمامة شهيداً مع خالد بن الوليد . (٣٣٠) .

ونقل الحافظ في ترجمته أن الزبير سمى أمه قيلة بنت جحش .الإصابة (٦١٤/٦) فوافق ما عند المصعب .

(٦) المغازي (٥٨٠،٨٥١)، السيرة النبوية (٨٣٩، ١٢٥٢، ١٢٦٠)، النسب للمصعب (٣٠٣) الطبقات(٢٠١/٣ و ٢٠٥/٨)، المعرفة والتاريخ (٣٧٩/٣)، أنساب الأشراف (٣٨٢/١)، والمعرفة

قال أبو عمر[١]: حضرت يوم أحد وهي كافرة ثم أسلمت في الفتح ، وكان زوجها فـرٌّ إلى اليمن فتوجهت إليه بإذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحضر معها ، وأسلم ثم خرجت معه إلى غزو الروم ، فاستشهد فتزوجها خالد بن سعيد بن العاص ، فلما كانت وقعة الصفراء أراد خالد أن يدخل بها ، فقالت : لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع! فقال : إن نفسي تحدثني أني أقتل ، قالت : فدونك ؛ فأعرس بها عند القنطرة فعرفت بها بعد ذلك ، فقيل لها قنطرة أم حكيم ، ثم أصبح فأولم عليها ، فما فرغوا من الطعام حتى وافتهم الروم ، ووقع القتال ، فاستشهد خالد ، وشدَّت أم حكيم عليها ثيابها ، وتبدت وإن عليها أثر الخلوق ، فاقتتلوا على النهر ؛ فقاتلت أم حكيم يومئذٍ فقتلت بعمود الفسطاط الذي أعرس بها خالد فيه سبعة من الروم .

وأخرج ابن منده من طريق الشجري ، عن أبي إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، قال : كانت أم حكيم بنت الحارث عند عكرمة وكانت فاختة بنت الوليد بن المغيرة عند صفوان بن أمية ، فأسلمتا جميعاً ، واستأمنت أم حكيم بنت الحارث لعكرمة ، فأمنه النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر موسى[٢] بن عقبة في مغازيه ، عن الزهري ــ أم حكيم بنت الحارث بن هشام أسلمت يوم الفتح، واستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم بطلب زوجها عكرمة، فأذن لها وأمنه . (١١٩/ب) .

(٧١٧) أم[٣] حكيم بنت حزام . ذكر[٤] ابن حبيب أنها أسرت يوم بدر ، ثم أسلمت وبايعت .

قلت : كذا ذكر ابن الأثير ، وقد تصفحت لفظة بنت من ابن ، وهي والدة حكيم بن حزام الصحابي المشهور[٥]، وسيأتي ذكر قصتها في المبهمات إن شاء الله تعالى .

(٧١٨) أم[٦] حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ، قيل : اسمها صفية[٧] ، ويقال : هي

لأبي نعيم (٣٤٨٤/٦)، الاستيعاب (٤٨٦/٤)، التبيين (١٩٠، ٣٥٨، ٣٦٣، ٤٠٦)، أسد الغابة (٣٢١/٦) التجريد (٣١٧/٢) .

(١) الاستيعاب (٤٨٦/٤) .

(٢) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (٣٤٨٤/٦) .

(٣) أسدالغابة (٣٢٢/٦)، التجريد (٣١٧/٢) ولم أقف عليها في المحبر .

(٤) في "٣" : ذكرها .

(٥) في "م" : المذكور، والخبر أخرجه أبو داود في المراسيل وفيه : أم حكيم بنت حزام .(١٤٢)

(٦) السيرة (١١٨٠)، المسند (٤١٩/٦ و ٥٢٥/٢)، طبقات خليفة (٣٢١)، طبقات مسلم (٥٢٥) الآحاد والمثاني (٣١٥٩/٥)، الجرح والتعديل (٤٦٢/٩)، الثقات (٣٢٥/٣/ ٤٦٢)، المعجم الكبير (٨٤/٢٥،١٧٢)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٨١/٦)، الاستيعاب (٤٨٦/٤)، التبيين (١٠٣،١٤١)، أسد الغابة (٣٢٢/٦) التجريد (٣١٧/٢) .

(٧) نص عليه ابن أبي عاصم في الآحاد (٤٦٦/٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٢٢/٦) ، أما ابن سعد

أم الحكم التي تقدمت قريبا[١]، وقيل ضباعة التي تقدمت في الأسماء[٢].
قال خليفة[٣] : حدثني غير واحد من بني هاشم أنهم لايعرفون للزبير بن عبد المطلب بنتا غير ضباعة. ذكرها أبو عمر[٤]، لكنه لم يذكر أم الحكم، بل قال : أم حكيم[٥] أخت ضباعة، وكانت تحت[٦] ربيعة بن الحارث، أسلمت وهاجرت، وروى عنها ابنها عبد الله بن الحارث بن نوفل ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة، فنهش عندها من كتف، ثم صلى وما توضأ من ذلك.

قلت : وهذا الحديث أورده الحارث بن أبي أسامة في مسنده[٧]، وابن منده، من طريق حماد بن سلمة عن عمار[٨] بن أبي عمار، عن أم حكيم، قالت : أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي كتفا فصلى و لم يتوضأ[٩].

وذكر الاختلاف فيه على قتادة، فقال سعيد بن أبي عروبة، عنه، عن صالح [١٠] أبي الخليل، عن

فقال : أم الحكم بنت الزبير، ثم ذكر صفية، فهما عنده اثنتان . وينظر الترجمة (٧٠٨).

(١) في الترجمة (٧٠٨) .

(٢) جزم به أبو حاتم، وحكاه عن الشافعي . الجرح والتعديل (٤٦٢/٦)، وينظر ضباعة ت(١٥٥)، وزاد ابن حبان فسماها عاتكة . الثقات (٣٢٥/٣) .

(٣) طبقات خليفة (٦٢١) .

(٤) الاستيعاب (٤٨٦/٤) .

(٥) هكذا في الأصل، وفي الاستيعاب : روى عنها ابنها ابن أم حكيم بنت الزبير، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل فذكرها .

(٦) سقط من"٣".

(٧) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢٢٨/١) لأبي بكر علي بن سليمان الهيثمي، ت د/ حسين أحمد الباكري، ط١، ١٤١٣، نشر مركز خدمة السنة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة .

(٨) عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، روى عن جابر، وابن عباس، وعبدالله بن الحارث ...، وعنه حماد بن سلمة، وعطاء، ويونس بن عبيد، وثقه أحمد وأبو زرعه ..، وقال أبوحاتم : ثقة لا بأس به، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات بعد العشرين، م٤ . تاريخ الدوري(٤٢٣/٢)، الجرح والتعديل (٢١٦٧/٦)، الثقات(٢٦٧/٥)، تهذيب الكمال (١٩٨/٢١)،

(٩) ومن هذا الطريق أخرجه أحمد (٤١٩/٦)، وابن أبي عاصم (٤٦٥/٥)، والطبراني في الكبير (٨٤/٢٥)، وقال الهيثمي بعد أن نسبه لأحمد : ورجاله ثقات . المجمع (٢٥٣/١) .

(١٠) صالح بن أبي مريم الضبعي، روى عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، ومجاهد، وأرسل عن أبي سعد، وعنه قتادة، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح ..، وثقه ابن معين وأبو داود، وقال ابن حجر : وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبد البر، فقال : لا يحتج به، من السادسة، ع.

إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أم الحكم ، عن أختها ضباعة[١] ، وقيل عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد الله[٢] بن الحارث بن نوفل ــ أن أم حكيم بنت الزبير حدثته، و لم يذكر ضباعة[٣] . أخرجه أحمد[٤] .

وقال همام : عن قتادة ، عن إسحاق لم يذكر أبا الخليل . أخرجه ابن مندة .

وقال ابن مندة : رواه داود بن أبي هند، عن إسحاق ، عن أم حكيم صفية[٥]، و لم يذكر ضباعة ، وذكر إبراهيم الحربي أن سعيد [٦]بن بشير روى عن قتادة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن جدته أم حكيم هذا الحديث، قال : فوهم ، وإنما هي[٧] جدته من قبل أمه ، وهي هند بنت أبي سفيان ، أمها صفية بنت أبي عمرو بن أمية .

قلت : وأخرج إسحاق بن راهويه في مسنده[٨] هذا الحديث، من رواية داود بن أبي هند ــ أن أم

الجرح والتعديل (٤١٥/٤)، الثقات (٤٦٤/٦)، تهذيب الكمال (٨٩/١٣)، التقريب (٤٨٨) .

(١) أخرجه أحمد (٤١٩/٦)، وابن أبي شيبة (٦٧/١)، وابن أبي عاصم (٤٦٥/٥)، والطبراني في الكبير من طريق سعيد ، عن قتادة ، عن صالح ، لكن قال : عن عبد الله بن الحارث وليس عن إسحاق بن عبد الله (٨٤/٢٥) ح (٢١٤) .
وقد تقدم بإسناد آخر في ترجمة ضباعة .

(٢) عبد الله بن الحارث بن نوفل القرشي الهاشمي المدني ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبيه ، وعمر بن الخطاب ... وعنه صالح أبو الخليل ، وعبد الرحمن بن زياد ، قال ابن حجر : له رؤية ولأبيه وجده صحبه ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا على ثقته ، مات سنة تسع وسبعين .. ع .
الجرح والتعديل (٣٠/٥)، الثقات (٩/٥)، تهذيب الكمال (٣٩٦/١٤)، التقريب (٤٩٨) .

(٣) وهو عند أحمد وابن أبي عاصم والطبراني من رواية معاذ بن هشام ، عن أبيه عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، وليس عن أبيه أن أم حكيم حدثته . فيلاحظ الفرق بين رواية الطبراني ورواية ابن منده .

(٤) المسند (٤١٩/٦).

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم (٤٦٦/٥)، والطبراني (٨٥/٢٥) .

(٦) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم ، روى عن قتادة ، والزهري ، ومنصور بن زاذان ، وعنه ابن عيينة ، ووكيع ، والوليد بن مسلم ، قال البخاري : يتكلمون في حفظه وهو يحتمل ، وضعفه النسائي وغيره ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة ثمان أو تسع وستين ، ع .
التاريخ الكبير (٤٦٠/٣)، ضعفاء النسائي(٢٨٢)، تهذيب الكمال (٣٤٨/١٠)، التقريب (٣٧٤)

(٧) في "د" و "ف" : وإنما جدته .

(٨) مسند إسحاق (٦٤/٥) ح (٢١٦٩،٢١٧٠).

حكيم بنت الزبير، وهي ضباعة، كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم الطعام ... الحديث في أكله من كتف الشاة، وصلى ولم يتوضأ، فهذا يوضح بأن أم حكيم كنية ضباعة . والله أعلم .

(٧١٩) أم[1] حكيم بنت طارق الكنانية .

قال ابن سعد : أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع .

(٧٢٠) أم حكيم بنت عبد الرحمن بن مسعود . مضت[2] في أم الحكم[3] .

(٧٢١) أم[4] حكيم بنت عقبة بن أبي وقاص . أخت هاشم ونافع ، قال أبو عمر: كانت من المهاجرات .

(٧٢٢) أم[5] حكيم بنت عقبة بن أبي معيط[6].

قتل أبوها يوم بدر، وأسلمت أمها أروى يوم الفتح ، وتزوجت من المطلب بن أبي البختري بن هاشم ابن عبد المطلب الأسدي ، فولدت له أمة الله بنت المطلب ، ذكر كل ذلك الزبير، ومقتضى ذلك أن تكون من الصحابة . (١٢٠/أ) .

(٧٢٣) أم[7] حكيم بنت النضر، أخت الربيع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصارية، أمها هند بنت زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار.

قال ابن سعد : تزوجها ثعلبة[8] بن وهب بن عدي بن مالك ، فولدت له أبا الحكيم ، وعبد الرحمن وأم حكيم سهلة .

(٧٢٤) أم[9] حكيم بنت وداع ، ويقال [بنت][10] وادع الخزاعية .

---

(١) المغازي (٢٠٣/١)، الطبقات (٢٣١/٨)، المحبر (٤١٠)، أنساب الأشراف (٣٨٣/١)، المعرفة ليعقوب (٨٠٩/٢ و ٥٤٩/٣)، التجريد (٣١٨/٢) .

(٢) الترجمة (٧١٠) .

(٣) في "٣" : أم حكيم .

(٤) الاستيعاب (٤٨٧/٤)، التبيين (٢٩٠)، أسدالغابة (٣٢٣/٦)، التجريد (٣١٨/٢) .

(٥) النسب للمصعب (١٤٦)، التبيين (٢١٣) .

(٦) عند المصعب : الحارث .

(٧) الطبقات (٣٨٨/٣ و ٣١١/٨)، المحبر (٤٢٩)، التجريد (٣١٨/٢) .

(٨) وقع في الطبقات (٣١١/٨): تزوجها عمرو بن ثعلبة... وهو خطأ فعمرو ولدها ، ويكنى أبا حكيم ، وقد ذكر على الصواب في الطبقات أيضا (٣٨٨/٣) .

(٩) الطبقات (٢٣٧/٨)، المعجم الكبير (١٦٢/٢٥)، المعرفة (٣٤٨٥/٦)، الاستيعاب (٤٨٧/٤)، الأسد (٣٢٣/٦)، تهذيب الكمال (٣٥٠/٣٥)، التجريد (٣١٨/٢)، التهذيب (٤٦٥/١٢) .

(١٠) وقع في الأصل : (ابن)، والصواب المثبت ، وقد سقط من "٣" .

قال أبو نعيم[١] : كانت من المهاجرات ، وقال أبو عمر[٢] : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : عجلوا الإفطار وأخروا السحور، روت عنها صفية بنت جرير .

قلت : وصله أبو يعلى[٣]، وأخرجه ابن منده ، من طرق عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل، عن حبابة[٤] بنت عجلان ، عن أمها أم حفص[٥]، عن صفية[٦]، وساق بهذا الإسناد أحاديث أربعة أُخر، منها : قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : يكره[٧] رد اللطف ؟ فقال : ما أقبحه ! لو أهدي إليّ كراع لقبلته، ولو دعيت إليه لأجبته .

ومنها ما أخرجه ابن ماجة[٨] بهذا الإسناد : دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب .

وأخرج ابن سعد[٩] عن موسى بهذا الإسناد حديث : ما جزاء الغنى من الفقير؟ قال : النصيحة والدعاء . وقال : روت أم حكيم أحاديث بهذا الإسناد[١٠].

---

(١) المعرفة (٣٤٨٥/٦) .

(٢) الاستيعاب (٤٨٧/٤) .

(٣) ذكره ابن حجر في المطالب العاليه عنه (٤٣/٢) .

(٤) حبابه بنت عجلان ، روت عن أمها أم حفص ، وصفية بنت جرير ، وأم حكيم الخزاعية ، وعنها أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، قال الذهبي : مجهولة ، وقال ابن حجر : لا يعرف حالها ، بصرية ، من السابعة ، ق .
الإكمال (٣٧٢/٢)، تهذيب الكمال (١٤٧/٣٥)، الميزان (٦٠٥/٤)، التقريب (١٣٤٩) .

(٥) أم حفص والدة حبابة بنت عجلان ، اسمها حفصة ، روت عن صفيه بنت جرير ، وعنها ابنتها حبابه قال ابن حجر : لا يعرف حالها ، من السابعة ، ق .
تهذيب الكمال (٣٤٧/٣٥)، الكاشف (٤٤٠/٣)، التقريب (١٣٧٩)، اللسان (٥٣٢/٧) .

(٦) صفية بنت جرير ، روت عن أم حكيم الخزاعية ، وروت حبابة بنت عجلان عن أمها أم حفص عنها ، قال ابن حجر : لا تعرف ، من الثالثة ، ق .
تهذيب الكمال (٢٠٩/٣٥)، الكاشف (٤٢٨/٣)، التقريب (١٣٦٠)، اللسان (٥٢٧/٧) .

(٧) سقط من"٣".

(٨) السنن ، ك الدعاء ح (٣٨٦٣) .

(٩) الطبقات (٢٣٧/٨) .

(١٠) قلت : وهذه الأحاديث ذكرها ابن حجر في المطالب العالية ونسبها لأبي يعلى (٢٧٨/١، ٤٢٨) و(٤٣/٢)، وقد أخرج الطبراني أيضاً كل هذه الأحاديث التي ذكرت هنا وحديث (تهادوا فإن الهدية تضعف الحب). الكبير (١٦٢/٢٥، ١٦٣)، وذكر الهيثمي حديث (عجلوا الإفطار وأخروا السحور)، ثم قال : رواه الطبراني في الكبير من طريق حبابة بنت عجلان ، عن أمها ، عن صفية

(٧٢٥) أم[١] حميد ، امرأة أبي حميد الساعدي .

روى حديثها ابن أبي عاصم[٢]، وبقي[٣] بن مخلد ، من طريق عبد الحميد[٤] بن المنذر بن أبي حميد ، عن أبيه[٥] ، عن جدته أم حميد ــ أنها قالت : قلت : يارسول الله يمنعنا أزواجنا[٦] أن نصلي معك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن، وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن ، وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في الجماعة[٧].

وأخرجه ابن أبي خيثمة ، من رواية ابن وهب ، عن داود[٨] في قيس ، عن عبد الله[٩] بن سويد الأنصاري ، عن عمته أم حميد ــ امرأة أبي حميد الساعدي ــ أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يارسول الله ، إني أحب الصلاة معك . قال : قد علمت أنك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير ، فذكر نحوه ، لكن بالإفراد ؛ وزاد : وصلاتك في دارك خير من صلاتك في

بنت جرير ، وهؤلاء النسوة روى لهن ابن ماجة و لم يجرحهن أحد و لم يوثقهن . مجمع الزوائد (١٥٨/٣). وقد تقدم أنهن مجهولات ، قاله الذهبي وابن حجر .

(١) المسند (٣٧١/٦)، طبقات مسلم ت(٥٥٨)، مسند بقي (١٠٠٦)، الآحاد والمثاني (١٥٠/٦)، الثقات (٤٦١/٣)، المعجم الكبير (١٤٨/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٤٨٨/٦)، الاستيعاب (٤٨٧/٤)، أسد الغابة (٣٢٣/٦)، التجريد (٣١٨/٢) .

(٢) الاحاد (١٥٠/٦) .

(٣) في "٣" : تقي .

(٤) عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد . لم أقف له على ترجمة .

(٥) المنذر بن أبي حميد . لم أجد من ذكره أيضا .

(٦) في "م" : أزواجك .

(٧) ومن هذا الطريق أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٧/٢)، والطبراني في الكبير (١٤٨/٢٥)، والبيهقي في الكبرى (١٣٢/٣)، وفي إسناده عبد الحميد وأبوه وابن لهيعة ، وسيأتي من طريق آخر .

(٨) داود بن قيس الفراء الدباغ ، القرشي المدني ، روى عن عبد الله بن سويد الأنصاري ، وعبد الله ابن رافع ، وعمرو بن دينار ... وعنه الثوري ، وابن وهب ، وابن المبارك ... وثقه وأحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر، خت م٤ .

الجرح والتعديل (٤٢٢/٣)، الثقات (٢٨٨/٦)، تهذيب الكمال (٤٣٩/٨)، التقريب (٣٠٨) .

(٩) عبد الله بن سويد الأنصاري الحارثي ، معدود في الصحابة . ينظر الإصابة (١٢٤/٤)، التقريب (٥١٤) .

مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي ، قال : فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه ، فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله تعالى[١] .

(٧٢٦) أم حميد ، والدة أشعب الطامع . تقدمت[٢] في أم الجلندح .

(٧٢٧) أم[٣] حنظلة بنت رومي بن وقش الأنصارية الأشهلية .

ذكرها ابن سعد ؛ وقال[٤] : أسلمت وبايعت في رواية محمد بن عمر . أمها سهيمة بنت عبد الله بن رفاعة الأوسية ، وزوجها ثعلبة بن أنس بن عدي الأشهلي . [١٢٠/ب] .

القسم الثاني

(٧٢٨) أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب . تقدم[٥] التنبيه عليها في الأول .

(٧٢٩) أم[٦] حكيم بنت قارظ بن خالد[٧] بن عبيد بن سويد بن قارظ ، من بني ليث حلفاء بني زهرة ، زوج عبد الرحمن بن عوف .

ذكرها البخاري في الصحيح تعليقا، فقال في باب: إذا كان الولي هو الخاطب من كتاب النكاح[٨]:

وقال عبد الرحمن بن عوف لأم[٩] حكيم بنت قارظ : تجعلين أمرك إلي ؟ فقالت : نعم ، فقال : تزوجتك .

وهذا الأثر وصله ابن سعد[١٠] من طريق ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد، وقارظ بن شيبة — أن أم

---

(١) رواه أحمد (٣٧١/٦)، وابن خزيمة ح (١٦٨٩)، وذكره الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سويد الأنصاري ، وثقه ابن حبان . مجمع الزوائد (٣٧/٢).
قلت : عبد الله بن سويد عده غير واحد في الصحابة ، وعليه فالإسناد صحيح .

(٢) الترجمة (٦٦٣) .

(٣) الطبقات (٢٤٦/٨)، المحبر (٤١٦) .

(٤) سقط من "د" و "ف" .

(٥) الترجمة (٦٩٢) من هذا البحث .

(٦) ذكرت في النسب للمصعب في ترجمة سعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف (٢٦٧)، الطبقات (٩٣/٣، ٩٤ و ٣٤٤/٨)، المعرفة ليعقوب (٣٦١/١)، التبيين (٢٩٦)، وقد ذكرها الناسخ في القسم الأول ، ثم قال في الهامش : تحول هذه إلى القسم الثاني : ينظر للوحة (٦٧)، وقال في اللوحة (٦٨) : أم حكيم بنت قارظ تنقل من القسم الأول .

(٧) سقط من "ف" .

(٨) فتح الباري (١٨٨/٩، ١٨٩) .

(٩) في "د" و "ف" : لابن .

(١٠) الطبقات (٣٤٤/٨) .

حكيم بنت قارظ قالت لعبد الرحمن بن عوف: إنه قد خطبني غير واحد فزوجني أيهم رأيت ، قال : وتجعلين ذلك إلي ؟ فقالت : نعم ، قال : قد تزوجتك .

قلت : وسعيد هو ابن خالد[١] بن عبد الله بن قارظ تابعي ، ضعفه النسائي ، ومشاه الدار قطني ، وقارظ بن شيبة[٢] قال (س) : لا بأس به ؛ هو ابن قارظ . وأبوها قارظ كان . . .[٣]

القسم الثالث

(٧٣٠) أم[٤] حبيب بنت عامر بن خالد بن عمرو[٥] بن قريظ . لها إدراك .

ذكر الواقدي أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى بني حارثة بن عمر سنة تسع يدعوهم إلى الإسلام ؛ فأخذوا الصحيفة فغسلوها ورقعوا بها دلوهم ، فقالت أم حبيب بنت عامر منكرة عليهم :

إذا ما أتتهم آية من محمد   محوها بماء البئر فهو عصير

(٧٣١) أم حزرة، اسمها عبيدة . تقدمت[٦] .

القسم الرابع

(٧٣٢) أم[٧] الحكم الضمرية .

استدركها أبو موسى ، وأورد في ترجمتها حديث أم الحكم بنت الزبير أنها ذهبت هي وفاطمة عليها السلام يسألان من النبي صلى الله عليه وسلم السبي، وهذه هاشمية ليست ضمرية ، وقال ابن الأثير: إن كان ظنها غيرها فقد وهم .

---

(١) سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارضي، الكناني المدني، روى عن عمه إبراهيم ، وإسماعيل بن أبي ذؤيب ، وابن المسيب ، وعنه ابن إسحاق، وابن أبي ذؤيب، الزهري، ضعفه النسائي، وقال الدارقطني : مدني يحتج به، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق، من الثالثة، د س ق . الجرح والتعديل (١٦/٤)، الثقات (٣٥٧/٦)، تهذيب الكمال (٤٠٥/١٠)، التقريب (٣٧٦) .

(٢) قارظ بن شيبة الليثي، روى عن ابن المسيب ، وأبي غطفان ، وعنه أخوه عمرو، وابن أبي ذئب، قال النسائي : ليس به بأس ، ووثقه ابن حبان، وقال ابن حجر : لاباس به، من الثالثة، د س ق . الجرح والتعديل (١٤٨/٧)، الثقات (٣٢٧/٥)، تهذيب الكمال (٣٢٢/٢٣)، التقريب(٧٨٩) .

(٣) بياض في الأصل و "م" ، وفي "د" و "ف" : كذا .

(٤) المغازي (٩٨٢) .

(٥) في "م" : عمرة .

(٦) في القسم الثاني من حرف العين ص (١٨٦) . وتقدم أنه يقال لها : أم شذرة ، وستأتي في الكنى .

(٧) تقدمت في الترجمة (٧١٢) وذكرت هناك كلام ابن الأثير في بيان ما وقع لأبي موسى من وهم فيها، والصواب أنها أم الحكم بنت الزبير الهاشمية .

حرف الخاء المعجمة

(٧٣٣) أم خارجة [١] بنت النضر بن ضمضم الأنصارية ، من بني عدي بن النجار . ذكرها ابن حبيب في المبايعات[٢] .

(٧٣٤) أم خارجة [٣] ، امرأة زيد بن ثابت .

أورد ابـــن أبي عاصم من طريق عبيد الله[٤] بن أبي زياد ، حدثنا أبو بكر[٥] بن عبد الله بن أبي ربيعة حدثني أم خارجة امرأة زيد بن ثابت ، قالت : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط ومعه أصحابه إذ قال : أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة ، فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط ، قالت : فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حساً فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عسى أن يكون علياً ، فدخل عليّ بن أبي طالب [٦] .

وذكر أبو نعيم[٧] أن مكي [٨] بن إبراهيم تابعه[٩] عن أبي بكر .

---

(١) المحبر (٤٢٩)، أسد الغابة (٦/ ٣٢٤)، التجريد (٢/ ٣١٨) .

(٢) المحبر (٤٢٩)، أما ابن سعد ؛ فقال : أم حارثة بنت النضر ، وهي : الربيع بنت النضر . الطبقات (٣١١/٨)، فـلعل أم خارجة تصحف عن أم حارثة . وينظر الإصابة (٦٤٢/٧) في الربيع بنت النضر ، وقد تقدمت في أم حارثة ، الترجمة (٦٨٦).

(٣) الآحـــاد والمـــثاني (٢٣٤/٦)، المعرفة (٣٤٩٣/٦)، أسد الغابة (٣٢٤/٦)، التجريد (٣١٨/٢)، وذكرها ابن سعد بكنيتها الأخرى : أم سعد بنت سعد بن الربيع . وزاد في الإيضاح عندما أسند عن زيد بن السائب قوله : رأيت أم سعد امرأة زيد بن ثابت أم خارجة بن زيد .. (٨/ ٣٤٨)، وذكرها الطبراني أيضاً بأم سعد (٢٥/ ١٣٧) .

(٤) عـــبيد الله بـــن أبي زياد الرصافي ، روى عن الزهري ، وعنه حفيده حجاج بن أبي منيع ، وثقه الدارقطني ، وابن حبان ، وقال الحافظ : صدوق ، من السابعة ، خت .
الجرح والتعديل (٣١٦/٥)، الثقات (١٤٥/٧)، تهذيب الكمال (٣٩/١٩)، التقريب (٦٣٨).

(٥) أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة . لم أقف عليه .

(٦) ورواه ابن أبي عاصم في الأوائل (٤٠) .

(٧) المعرفة (٣٤٩٤/٦) .

(٨) مكـــي بن إبراهيم بن بشير التميمي الحنظلي ، روى عن ابن جريج ، ومالك ، وأبي حنيفة .. ، وعنه أحمد ، والبخاري ، ومحمد بن وضاح .. ، وثقه أحمد ، والعجلي ، وقال ابن معين : صالح، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين ..، ع .
العجلي (٢٩٦/٢)، الجرح والتعديل (٤٤١/٨)، تهذيب الكمال (٤٧٦/٢٨)، التقريب (٩٦٩) .

(٩) لم يُذكر مكي متابعاً ، إنما جاء في الإسناد نفسه ، فساق أبو نعيم حديثها من طريق ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا مكي بن إبراهيم ، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد ، حدثنا أبو بكر . . .

وأخرجه ابن منده من وجهين : عن أبي عبد الرحيم[١] الحراني ، عن محمد[٢] بن عبد الله بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أم خارجة بنت سعد بن الربيع ، عن أم مرثد . وستأتي .

(٧٣٥) أم خالد[٣] بنت الأسود بن عبد يغوث القرشية الزهرية .

تقدمت[٤] في الأسماء في خالدة .

(٧٣٦) أم خالد[٥] بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية .

وهي مشهورة بكنيتها ، واسمها أمة ، لها ولأبويها صحبة ، وكانا ممن هاجر إلى الحبشة ، وقد ما بها وهي صغيرة .

وقصتها عند البخاري[٦] من طريق خالد[٧] بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن

---

(١) هو خالد بن يزيد بن سماك بن رستم الحراني ، مولى عثمان ، روى عن زيد بن أبي أنيسة ، وعليّ بن يزيد الألهاني ، ومكحول الشامي ، وعنه عيسى بن يونس ، وابن أخته محمد بن سلمة الحراني، ووكيع ،،، قال أحمد ، وأبو حاتم : لا بأس به ، ووثقه ابن معين ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ، بخ م د س .
الجرح (٣/٣٦١)، الثقات (٨/ ٢٢٢)، تهذيب الكمال (٨/٢١٧)، التقريب (٤٩٤) .

(٢) محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري النجاري المازني المدني ، روى عن أبيه ، وعباد بن تميم ، ويحيى بن عمارة المازني ، وعنه ابن عيينة ، ومالك ، والوليد بن كثير ، وثقه ابن إسحاق، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين، س ق .
الجرح (٧/ ٢٩٩)، الثقات (٧/ ٣٦٥)، تهذيب الكمال (٢٠/ ١٠٥)، التقريب (٨٦٣) .

(٣) الآحاد والمثاني (٦/١٤١)، المعجم الكبير (٢٥/٢٥)، المعرفة(٦/٣٤٩٣)، التلقيح (٣٤٨)، أسد الغابة (٦/٣٢٤)، التجريد (٢/٣١٨) .

(٤) الإصابة (٧/ ٥٩٧) .

(٥) النسب للمصعب (٢٣٦)، الطبقات (٨/ ١٨٦)، طبقات خليفة (٦٢٢)، المسند (٦/٣٦٥)، مسند الحميدي (٣٣٦)، تاريخ ابن معين (٢/٧٣٦)، كنى البخاري (٩٣)، طبقات مسلم ت (٥٨٣)، الآحاد و المثاني (٥/ ٣١٧٢)، المعرفة و التاريخ(٣/٤٧٠)، مسند بقي (٢٥١)، الجرح والتعديل (٩/ ٤٦٢)، المعجم الكبير (٢٥/٩٤)، المستدرك (٤/٦٧)، التلقيح (٣٤٨)، المعرفة (٦/ ٣٤٩٢)، الاستيعاب (٤/٤٨٨)، التبيين (١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ٢٥٧)، أسد الغابة (٦/ ٣٢٥)، تهذيب الكمال (٣٥/١٢٩)، التجريد (٢/ ٣١٨)، التقريب (١٣٤٤) .

(٦) ك الجهاد ، باب من تكلم بالفارسية والرطانة ، ح (٣٠٧١)، وله أطراف .

(٧) خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي ، روى عن أبيه ، وبديح مولى عبد الله بن جعفر ، وسهل بن يوسف الأنصاري ، وعنه إبراهيم بن موسى الرازي ،

أبيـه(١)، عن أمه أم خالد ؛ قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعليّ قميص أصفر، فقـال رسول الله صلى الله عليه وسلم (سنه(٢) سنه ، فذهبت ألعب بخاتم النبوة ، فزبرني أبي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ..)(٣). وقد تقدم(٤) ذكرها في أمة في حرف الألف .

(٧٣٧) أم خالد(٥) بنت خالد بن يعيش بن قيس بن عمرو بن زيد مناة ، من بني عدي بن النجار . ذكـرها ابن سعد(٦) في المبايعات ؛ وقال : تزوجها حارثة بن النعمان فولدت له عبد الله ، وسودة ، وعمرة ، وأم هشام(٧) .

(٧٣٨) أم خالد(٨) بنت يعيش بن قيس بن عمرو الأنصارية .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات(٩)، وأظنها الأولى نسبت لجدها .

(٧٣٩) أم خزيمة ، زوج جهم بن قيس .

هاجرت معه إلى الحبشة فماتت بها **(١٢١/أ)**، ذكرها البلاذري (١٠) .

وسليمان بن أبي شيخ ، وابن المبارك، وثقة ابن حبان، وقال ابن حجر : صدوق، من الثامنة، خ . الجرح و التعديل (٣٣٤/٣)، الثقات (٢٥١/٦)، تهذيب الكمال (٨١/٨)، التقريب (٢٨٦) .

(١) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي مدني الأصل ، روى عن أبيه ، والنبي صـلى الله عـليه وسلم مرسلاً، وأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، وعنه : ابناه إسحاق وخالد ، وعبد الله بن عمر القرشي ، وثقة أبو زرعة ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار . الثالثة ، مات بعد العشرين ومائة خ م د س ق . الجرح والتعديل (٤/ ٤٩)، الثقات (٦/ ٣٥٣)، تهذيب الكمال (١١/ ١٨)، التقريب (٣٨٥) .

(٢) أي حسن بالحبشية ، وهي لغة . النهاية (٤١٥/٢).

(٣) ما بين القوسين سقط من"٣" وطبعة البجاوي (٢٠٠/٨) .

(٤) الإصابة (٧ /٥٠٦)، ولها أحاديث أخرجها ابن سعد (٨/ ١٨٦، ١٨٧)، وأحمد (٣٦٥/٦)، وتمام الرازي في فوائده (١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٦١٧، ١٦١٨) ترتيب جاسم بن سليمان الدوسري ، ط١ ١٤٠٨، دار البشائر ، بيروت ، والطبراني في الكبير (٢٥ / ٩٤ ـــ ٩٥) غير ما ذكر هنا .

(٥) الطبقات (٣٣٢/٨)، التلقيح (٣٤٩)، التجريد (٢/ ٣١٨) .

(٦) الطبقات (٨/ ٣٣٢) .

(٧) وعبد الرحمن ، قاله ابن سعد ، وزاد : أمها أم ثابت بنت ثابت بن خنساء من بني عدي بن النجار

(٨) المحبر (٤٣١)، أسد الغابة (٣٢٥/٦)، التجريد (٣١٨/٢) .

(٩) المحبر (٤٣١) .

(١٠) أنساب الأشراف (٢٣١/١)، وليس فيه التصريح بهذه الكنية ، إنما كناها الحافظ هنا باعتبار اسم ولدها خزيمة ، وسماها ابن سعد : حريملة بنت عبد الأسود بن خزيمة. الطبقات (٤/ ٩١)، وفي

(٧٤٠) أم خلاد[١] الأنصارية . سألت عن ابنها لما قتل . استدركها ابن الأثير[٢] .

(٧٤١) أم حُنَاس[٣]، بضم أوله وتخفيف النون[٤] .

قال ابن ماكولا[٥] : هي امرأة مسعود[٦] لها صحبة .

(٧٤٢) أم الخير[٧] بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، وقيل : بنت صخر بن عمرو بن عامر القرشية التيمية[٨]، والدة أبي بكر الصديق ، أسلمت قديماً .

أخرج ابن أبي عاصم ، والطبراني[١٠] بسند لين[١١] عن ابن عباس ؛ قال : أسلمت أم أبي بكر ، وأم عثمان ، وأم طلحة ، وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، وأم عمار بن ياسر[١٢] .

وأخرج[١٣] بسند مسلسل بالطلحيين إلى

سيرة ابن هشام : أم حرملة (١/ ٣٣٨)، وقد تقدمت في الأسماء . الإصابة (٧/ ٥٨٠) .

(١) أسد الغابة (٦/ ٣٢٥)، التجريد (٢/ ٣١٨) .

(٢) أسد الغابة (٦/ ٣٢٥) .

(٣) طبقات خليفة (٤١، ٤٥)، الإكمال (٢/ ٣٤٧)، التلقيح (٣٤٩)، التبيين (٢٤٥)، أسد الغابة (٦/ ٣٢٥)، التجريد (٢/ ٣١٨)، التوضيح (٣/ ٥٣) .

(٤) سقط من "م" .

(٥) الإكمال (٢/ ٣٤٧) .

(٦) هو مسعود بن خالد بن عبد العزى الخزاعي ، والحديث الذي ذُكرتْ فيه امرأته ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٣٣٥)، ذكر ذلك الحافظ في ترجمته . الإصابة (٦/ ٩٦) .

(٧) النسب للمصعب (٢٧٥)، طبقات خليفة (٤٨)، المحبر (١٢)، أنساب الأشراف (١/ ٢٣٤)، تاريخ الطبري (٢/ ٣٥٠)، المعجم الكبير (٢٣/ ٢٤)، المعرفة (٦/ ٣٤٩٠)، جمهرة ابن حزم (١٣٥)، التلقيح (٣٤٩)، الروض الأنف (١/ ٨٨)، التبيين (٣١٩ ، ٣٣٩)، أسد الغابة (٦/ ٣٢٦)، التجريد(٢/ ٣١٨)، فتح الباري (٧/ ٢٢٥) .

(٨) في "٣" : التميمية .

(٩) الآحاد والمثاني (١/ ٧٨) مختصراً ، والطبراني (١/ ٥٢) مطولاً في ترجمة عثمان وطلحة . المعجم الكبير (١/ ٧٤، ١١٠) .

(١٠) فيه عبد الله بن شبيب ، قال الذهبي : واهٍ . المغني (١/ ٥٤٢)، وحازم بن الحسين ، ضعيف أيضا التقريب (٢٨٣) .

(١١) وأخرجه ابن أبي عاصم في ترجمة عثمان مختصرا (١/ ١٢٢)، والحاكم في ترجمة طلحة (٣/ ٣٦٨) وأبو نعيم من طريق الطبراني (٦/ ٣٤٩٠) .

(١٢) لم ينسبه لأحد ، وهو عند أبي نعيم (٦/ ٣٤٩٠) .

محمد[1] بن عمران بن طلحة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ، قالت : لما أسلم أبو بكر قام خطيباً فدعا إلى الله ورسوله ، فثار المشركون فضربوه .... الحديث ، وفيه قوله للنبي صلى الله عليه وسلم : (يـا رسول الله)[2]هذه أمي فادع لها وادعها إلى الإسلام، فدعا لها ودعاها ، فأسلمت. ،، في قصة طويلة فيها : أنه سأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أفاق من غشيته ، فقالت له أمه : لا تـدري ، فقال : سلي أم جميل بنت الخطاب ، فذهبت إليها فسألتها ، فحضرت معها ، فقال : لا عين عليك من أمي ، فأخبرته أنه في دار الأرقم .

وأخـرج الطبراني[3]من طريق الهيثم[4] بن عدي قال : أم أبي بكر الصديق أم الخير بنت صخر ، ولما هلك أبو بكر ورثه أبواه ، وماتت أم الخير قبل أبي قحافة ، وكانا قد أسلما .

---

(١) محمد بن عمران بن طلحة . لم أقف له على ترجمة .

(٢) سقط من "د" و "ف" .

(٣) المعجم الكبير (١/ ٥٢) .

(٤) الهيـثم بـن عـدي الطائي ، الأخباري ، عن هشام بن عروة ، وغيره ، تركوه ، وقال أبو داود السجستاني : كذاب .

الضعفاء للبخاري ت (٣٩٠)، والنسائي ت (٦٣٧)، والدارقطني (٥٦٥)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٨).

حرف الدال المهملة

(٧٤٣) أم الدحداح[١]، امرأة أبي الدحداح .

تقدم في ترجمته[٢] قوله لها : اخرجي يا أم الدحداح ، وحديث آخر أخرجه أحمد[٣] من طريق شعبة، عن سماك[٤]،عن جابر بن سمرة ـــ أنه[٥] صلى الله عليه وسلم صلى على أم الدحداح .

هذه رواية أحمد ، عن محمد[٦] بن جعفر، عن شعبة ، ورواه عن حجاج بن محمد ، عن شعبة ، فقال : على[٧] أبي الدحداح ، أو ابن الدحداح[٨] .

وهكذا هو عند مسلم وأبي داود والترمذي[٩] من طرق عن شعبة، ووقع عند مسلم: عن

---

(١) من وافقت كنيته كنيت زوجه من الصحابة (٥٩)، المؤتلف للدراقطني (٩٧١/٢)، الاستيعاب (٤/ ٢١٠) في ترجمة زوجها ، الإكمال (٣/ ٣١٧)، أسد الغابة (٦/ ٣٢٧)، التجريد (٣١٩/٢)

(٢) الإصابة (٧ / ١١٩) .

(٣) المسند (٥ / ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨) .

(٤) سمـــاك بن حرب بن أوس الذهلي الكوفي، روى عن أخيه إبراهيم، وأنس ، وعبد الله بن جبير الخـــزاعي، وعـــنه حمـــاد بن سلمة، والثوري ، وشعبة ، وثقة ابن معين وأبو حاتم، وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ..، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما يُلقن، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين خت م٤ .

الجرح والتعديل (٢٧٩/٤)، الثقات (٣٣٩/٤)، تهذيب الكمال (١١٥/١٢)، التقريب (٤١٥) .

(٥) في "٣" : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلىّ على أم الدحداح ، والمثبت من الأصل .

(٦) محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم البصري المعروف بغندر، روى عن الثوري ، وشعبة وجالسه نحوا مـــن عشرين سنة ، وابن جريج ، وعنه أحمد ، ومحمد بن المثنى ، وابن معين ..، وثقة ابن حبان ، وقال ابن حاتم : كان صدوقاً وكان مؤديا ، وفي حديث شعبة ثقة، وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ع .

الجرح والتعديل (٧/ ٢٢١)، الثقات (٩/ ٥٠)، تهذيب الكمال (٥/٢٥)، التقريب (٨٣٣) .

(٧) في "٣" : صلى على أبي الدحداح ...، والمثبت من الأصل .

(٨) هكذا قال ابن حجر رحمه الله ومفاده أن رواية محمد بن جعفر (صلى على أم الدحداح)، وليس كذلك بل الذي في المسند : حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ... (٩٥/٥) . ومعنى هذا أن روايـــة محمد بن جعفر عن شعبة : صلى على ابن الدحداح ، ورواية حجاج عن شعبة قال : صلى على أبي الدحداح (٩٥/٥) ، وفي الرواية الثالثة في المسند : في جنازة أبي الدحداح (٩٨/٥) وبهذا يتميز ما ذُكر في الطرق ، ويتضح أيضاً أنه ليس لأم الدحداح ذكر في شيء من طرقه .

(٩) مسلم ك الجنائز ح (٩٦٥) وأبو داود ح (٣١٧٨) والترمذي ك الجنائز ح (١٠١٣، ١٠١٤) .

محمد[1] بن المثنى ، عن محمد بن جعفر بالشك : على أبي الدحداح أو ابن الدحداح .

(٧٤٤) أم الدرداء[2] الكبرى .

٣ اسمها خيّرة – بفتح المعجمة وسكون المثناة من تحت ،تقدمت[3] في الأسماء .

---

(١) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي البصري ، روى عن بشر بن عمر الزهراني ، ومحمد بن جعفر غندر ، ووهب بن جرير ، وعنه الجماعة ، وثقة ابن حبان وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من العاشرة ، وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة (أي سنة اثنين وخمسين)، ع .
الجرح والتعديل (٩٥/٨) الثقات (١١١/٩)، تهذيب الكمال (٣٥٩/٢٦)، التقريب (٨٩٢)

(٢) المحبر (٣٩٧)، طبقات مسلم ت (٦٠٦)، المعرفة ليعقوب (٣٥٣/١)، الآحاد والمثاني (١٣٢/٦) ، الجرح والتعديل (٤٦٣/٩)، الثقات (١١٦/٣)، من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة (٢٥٥) ، المعرفة (٣٤٩٥/٦)، جمهرة ابن حزم (٢٤١)، الاستيعاب (٤/ ٤٨٨)، التلقيح (٣٤٩)، أسد الغابة (٦/ ٣٢٧)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٥٩/٢)، التجريد (٣١٩/٢) وهذه المصادر ذكرتها بالكنية .

(٣) الإصابة (٧/ ٦٢٩) .

حرف الذال المعجمة

(٧٤٥) أم ذر [١]، امرأة أبي ذر الغفاري .

قال ابن منده[٢]: لها ذكر في وفاة أبي ذر، ووصل ذلك أبو نعيم[٣] من طريق مجاهد ، عن إبراهيم بـن الأشـتر[٤]، وليس فيه ما يدل على أن لها صحبة[٥]، بل فيه احتمال أن يكون تزوجها بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، لكن وقفت على حديث فيه التصريح بأنها أسلمت مع أبي ذر في أول الإسلام أخرجه الفاكهي في كتاب مكة[٧]: حدثنا ميمون[٨] بن أبي محمد الكوفي؛ قال : حدثني أبو الصباح[٩] الكوفي بإسناد له يصل به إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم[١٠] كان إذا أراد أن يتبسـم قال لأبي ذر : يا أبا ذر : حدثني ببدء إسلامك **(١٢١/ب)**، قال : كان لنا صنم يقال له نُهم[١١] فأتيته فصببت له لبناً ووليت[١٢]، فحانت مني التفاتة فإذا كلب يشرب ذلك اللبن ، فلما فرغ

---

(١) مـن وافقت كنيته كنية زوجة (٦٤)، المعرفة (٦/ ٣٤٩٧)، الحلية (١/ ١٦٩)، التلقيح (٣٤٩)، أسد الغابة (٦/ ٣٢٨)، التجريد (٢/ ٣١٩) .

(٢) وعنه أبو نعيم (٦/ ٣٤٩٧)، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٣٢٨) .

(٣) في المعرفة (٦/ ٣٤٩٧) .

(٤) إبراهيم بن الأشتر ، مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي ، روى عن أبيه ، وعمر ، وعنه ابن مالك ، ومجاهد ... ذكره ابن حبان في الثقات .
الثقات (٤/ ١٢ و ٦/ ٥)، تعجيل المنفعة (٢٠) .

(٥) عند أبي نعيم : عن أبيه وهو الأشتر مالك بن الحارث بن عبد يغوث ، قال ابن حجر : مخضرم ، ثقة ، من الثانية ، س . التقريب (٩١٤) .

(٦) أخرجه ابن سعد (٤/ ١٧٦)، وأحمد (٥/ ١٥٥)، وابن حيويه في من وافقت كنيته كنية زوجه (٦٤)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٦٩)، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٤٠١)كلهم من هذا الطريق .

(٧) لم أقف عليه في المطبوع من أخبار مكة .

(٨) ميمون بن أبي محمد الكوفي . لم أجده .

(٩) هو سليمان بن يسير ، ويقال : ابن أسير ، النخعي، مولى إبراهيم النخعي، روى عن مولاه ، وقيس ابن رومي ، وهمام بن الحارث، وعنه الثوري ، وشعبة ، وعبيد الله بن موسى ، قال عنه أحمد، وابن معـين: ليس بشيء، وضعفه أبو زرعه، وأبو حاتم، وقال ابن حجر : ضعيف، من السادسة، ق .
التاريخ الكبير (٤/ ٤٢)، الجرح (٤/ ١٥٠)، تهذيب الكمال (١٢/ ١٠٦)، التقريب (٤١٤) .

(١٠) ما بين القوسين سقط من "٣" .

(١١) كتاب الأصنام (٣٩) لابن الكلبي ت/ أحمد زكي باشا ، ط١، ١٩٢٦، دار الكتب .

(١٢) سقط من "٣" .

رفع رجله فبال على الصنم ، فأنشأت أقول :

ألا يـــا لهـــم إني قـــد بـــدا لي   مـــدى شـــرف يـــبعد مـــنك قـــربا
رأيـــت الكـــلب سامك خُط خَسْف   فـــلم يمـــنع قفـــاك اليـــوم كلـــبا

فســـمعتني أم ذر ، فقـــالت : لقد أتيت جُرْماً ، وأصبت عظما ، حين هجوت نُهمافخبرتها الخبر ،

٣ فقالت :

وإلا [1] فابغـــــنا ربـــــاً كـــــريماً   جـــوادا في الفضـــائل يـــا ابن وهب
فمـــا مـــن ســـامه كـــلب حقـــير   فـــلم يمـــنع بـــداه لـــنا بـــرب
ومـــا عـــبد الحجـــارة غـــير غـــاو   ركيـــك العقـــل ليـــس بـــذي لـــب

قال : يقول صلى الله عليه وسلم : صدقت أم ذر ، فما عبد الحجارة غير غاو .

(٧٤٦) أم ذرة[2] .

٦ مذكورة في الصحابيات حديثها عند محمد بن المنكدر ـــ أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

أنا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين .

كذا في بعض نسخ الاستيعاب[3] .

---

(١) في "٣" : ألا

(٢) الطبقات (٨/٣٥٣)، أسد الغابة (٦/٣٢٨)، التجريد (٢/٣١٩) .

(٣) هكـــذا قـــال الحافظ نقلاً عن بعض نسخ الاستيعاب ، و الصحيح أنها تابعية نص عليه ابن سعد فذكـــرها فـــيمن لم يـــرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أزواجه وغيرهن ، وساق لها حديثين روى أحدهما محمد بن المنكدر عنها عن عائشة . الطبقات (٨/ ٣٥٣)، وترجم لها المزي في تهذيب الكمال ؛ فقال : أم ذرة المدنية ، مولاة عائشة ، روت عن مولاتها ، وأم سلمة ، وعنها محمد بن المنكدر . (٣٥/ ٣٥٨) .

حرف الراء

(٧٤٧) أم رافع بنت أسلم . ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب في المبايعات[١] .

٣ **(٧٤٨)** أم رافع بنت عامر بن كريز ، زوج عبد الله بن الأسود[٢] بن عوف . ذكرها الزبير[٣] .

(٧٤٩) أم رافع[٤] بنت عبد الله بن النعمان . ذكرها ابن حبيب[٥] في المبايعات .

(٧٥٠) أم رافع[٦] بنت عثمان الزرقية . ذكرها ابن حبيب في المبايعات[٧] .

٦ **(٧٥١)** أم رافع[٨]، زوج أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اسمها سلمى ، مشهورة باسمها وكنيتها . تقدمت[٩] في الأسماء .

(٧٥٢) أم ربعة[١٠] بنت خدام . روى حديثها ابن الأعرابي[١١]، عن عباس[١٢] الدوري ، عن

---

(١) لم أقف عليها عندهما، والظاهر لي أنها أم الربيع بنت أسلم بن الحريش . تأتي في الترجمة (٧٥٣) .

(٢) سقط من"٣" .

(٣) لم أقف عليه في المطبوع منه .

(٤) أسد الغابة (٦/٣٢٩)، التجريد (٢/٣١٩) .

(٥) هكذا قال الحافظ نقلا عن ابن الأثير فيما يظهر لأنها ليست في المحبر ، إنما المذكور فيه : أم الربيع بنت عبيد بن النعمان (٤٣٠)، فلعل رافع تصحف من ربيع ، وعبد الله من عبيد . وستأتي على الصواب نقلا عن ابن سعد في الترجمة (٧٥٥) .

(٦) الطبقات (٨/٢٨٩)، طبقات خليفة (١٧٠)، المحبر (٤٢٥)، التلقيح (٣٤٩)، أسد الغابة (٦/ ٣٢٩)، التجريد (٢/٣١٩) .

(٧) المحبر (٤٢٥)، ونسبها ابن سعد ، وخليفة ، وابن حبيب ؛ فقالوا : أم رافع بنت عثمان بن خلدة ابن مخلد بن عامر بن زريق ، وقال ابن سعد في اسم جدها : خالدة ، وقال خليفة : خالد ، وزاد ابن سعد : وهي أخت أبي عبادة سعد بن عثمان ، شهد بدراً ، وأمها : أم جميل بنت قطبة بن عامر ، من بني سلمة ، تزوجها خلاد بن رافع بن مالك ، من بني زريق ، أسلمت وبايعت . الطبقات (٨/٣١٩)، وقال خليفة : هي أم يحيى بن خلاد بن رافع . طبقاته (١٧٠).

(٨) من وافقت كنيته كنية زوجة من الصحابة (٧٢)، التلقيح (٣٤٩)، أسد الغابة (٦/٣٢٩)، التجريد (٢/٣١٩) وغيرها .

(٩) مستوفاة في الترجمة (٥٧)

(١٠) أسد الغابة (٦/٣٢٩)، التجريد (٢/٣١٩) .

(١١) ليس فيما حقق من الكتاب .

(١٢) عباس بن محمد بن حاتم الرازى ، البغدادى ، روى عن أحمد بن يونس ، وأبي عامر العقدى ،

أحمد[1] بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش ،عن يعقوب بن عطاء[2]، عن عطاء[3]، قال : زوج خِدَامٌ ابنته أم ربعة وهي كارهة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزعها من زوجهافتزوجها[4] أبو لبابة[5] .

قال أبو موسى[6]: الذي في سائر الروايات أنها خنساء بنت خدام ولعل هذه كنيتها .

(٧٥٣) أم الرُّبَيِّع[7] بنت أسلم بن الحريش الأنصارية .

امرأة برذع الظفري، ووالدة يزيد بن يربوع[8]، ذكرها ابن حبيب[9] في المبايعات، وقال ابن سعد[10]

يونس بن محمد المؤدب ،،، وعنه الأربعة ، وابن أبي حاتم ، وابن أبي الدنيا ،،، وثقه النسائي، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وسبعين ،، ٤ .

الجرح والتعديل (٦/ ٢١٦)، الثقات (٨/٥١٣)، تهذيب الكمال (١٤/٢٤٥)، التقريب (٤٨٨) .

(١) أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي ، وقد ينسب إلى جده ، روى عن إسماعيل بن عياش، والسفيانين ،،، وعنه العباس بن الفضل الأسفاطي، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وثقه النسائي، وأبو حاتم، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ،،، ع .

الجرح والتعديل (١/٥٧)، تهذيب الكمال (١/٣٧٥)، الكاشف (١/٢٢)، التقريب (٩٣) .

(٢) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح مولى قريش حجازي ، روى عن أبيه ، وعمرو بن شعيب ، والزهري ...، وعنه شعبة ، وابن المبارك ، وأبو بكر بن عياش ،، ، ضعفه ابن معين ، وأبو زرعة والنسائي ، وقال أحمد : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الخامسة ، مات سنة خمس وخمسين ، س .

الجرح والتعديل (٩/٢١١)، الثقات (٧/٦٣٩)، تهذيب الكمال (٣٢/٣٥٣)، التقريب (١٠٨٩).

(٣) سقط بعده من الأصول : عن ابن عباس ، وذكر على الصواب في أسد الغابة نقلا عن ابن الأعرابي وقد تقدم من روايته رضي الله عنه في ترجمة خنساء بنت خدام (٧/٦١١) .

(٤) سقط من "٣" .

(٥) وهو في الأسد من طريق ابن الأعرابي (٦/٣٢٩)، وإسناده ضعيف لضعف يعقوب بن عطاء .

(٦) وعنه من الأثير (٦/٣٣٠،٣٢٩) .

(٧) الطبقات (٨/٢٥٢)، المحبر(٤١١)، التلقيح (٣٤٩)، أسد الغابة (٦/٣٣٠)، التجريد (٢/٣١٩) وضبطها ابن ماكولا بضم الراء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها . الإكمال (٤/١٩).

(٨) هذا في الأصول، وفي الموضع الأول : برذع، وهو برذع بن زيد بن النعمان. الإصابة (١/٢٨٤) .

(٩) المحبر (٤١١) .

(١٠) الطبقات (٨/٢٥٢) .

: أمهـــا سعاد بنت رافع بن أبي عمرو[١] بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وهي أخت سلمة[٢] بن أسلم البدري شقيقته ، تزوجها أبو حثمة[٣] بن ساعدة فولدت له سهلا ، وعميرة ، وأم ضمرة ، وأسلمت أم الربيع وبايعت .

(٧٥٤) أم الربيع[٤] بنت البراء .

أخـــرج البخاري[٥]من طريق شيبان[٦]، عن قتادة ، عن أنس ؛ قال : قالت أم الربيع بنت البراء : يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني (١٢٢/أ) الحديث .

وحارثـــة هو ابن سراقة ، كان استشهد فحزنت أمه كما تقدم[٧] في ترجمته ، ويقال : إن هذه هي الرُبَيِّع بنت النضر عمة أنس ، وهو بالتشديد .

ووقع في صحيح مسلم والنسائي[٨] من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن أم[٩] الربيع أم حارثةجـــرحت إنسانا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القصاص ، القصاص ... الحديث وفي آخره : إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .

ويقال : إنها الربيع بنت النضر كما ثبت في حديث أنس أيضاً في صحيح البخاري[١٠] من رواية حميد عن أنس ، لكن فيه أنها كسرت ثنية امرأة ، ولا يبعد تعدد القصة[١١] .

---

(١) في الطبقات : (..بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة) ، فسقط ذكر عائذ من الأصل .

(٢) في "٣" : سلم

(٣) في "٣" : خيثمة .

(٤) أسد الغابة (٣٣٠/٦)، التجريد (٣١٩/٢) .

(٥) ك الجهاد ح (٢٨٠٩) وله أطراف .

(٦) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم البصري ، روى عن قتادة ، وسماك بن حرب ، والأعمش وعنه حسين بن محمد ، وابن مهدي ، وعلي بن الجعد ..، وثقة ابن معين ، وابن سعد ، وقال أبو حـــاتم : حسن الحديث ، صالح ، يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب ..، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ، ع .

الطبقات (٢٣٤/٧)، تاريخ الدارمي ت (٥٦)، تهذيب الكمال (٥٩٢/١٢)، التقريب (٤٤١) .

(٧) الإصابة (٦١٤/١) .

(٨) مســـلم ك القســـامة ، بـــاب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها ح (١٦٧٥)، والنسائي كتاب القسامة ، باب القصاص في السن (٢٦/٨، ٢٧) وهو في مسند أحمد أيضاً (٣/ ٢٨٤) .

(٩) في مسلم : أن أخت الرُبيع ..

(١٠) البخاري ك الجهاد ح (٢٨٠)، والتفسير ح (٤٥٠٠ ، ٤٦١١) وغيرها .

(١١) وقد أكد الحافظ أن ما وقع في رواية البخاري في كتاب الجهاد (أم الربيع) وهم ، وأن

(٧٥٥) أم الربيع[١] بنت عبيد[٢] بن النعمان بن وهب بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية .

ذكرها ابن سعد[٣] في المبايعات ؛ وقال : تزوجها كلدم[٤]– بالتصغير – ابن عدي بن حارثة بن عمرو ابن زيد مناة بن عدي .*

(٧٥٦) أم رزن[٥] بنت سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية .

ذكرها ابن سعد[٦] في المبايعات ؛ وقال : أمها أم الحارث بنت النعمان بن خنساء بن سنان ، تزوجها يزيد بن الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة .

(٧٥٧) أم رِعلة[٧] بكسر أوله وسكون المهملة القشيرية .

لها حديث أورده المستغفري من طريق[٨] وأبو موسى من طريق آخر[٩] كلاهما من حديث ابن عباس أن امــرأة يقال لها رعلة القشيرية وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت امرأة ذات لسان وفصــاحة ، فقالت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، إنا ذوات الخدور ، ومحل أزر البعول، ومربيات[١٠] الأولاد ولاحظ لنا في الجيش ، فعلمنا شيئاً يقربنا إلى الله عز وجل ، فقال :

الصواب : الربيع بنت النضر . وينظر الفتح (٢٦/٦) و (٢١٤/١٢، ٢١٥) .

(١) الطبقات (٣٢٧/٨)، المحبر (٤٣٠)، التلقيح (٣٤٩)، التجريد (٣١٩/٢) .

(٢) وقد تقدم في أم رافع بنت عبد الله التنبيه على أنها هذه ، وأن ما هناك خطأ فيما يظهر في النسخة التي اعتمدها ابن الأثير من المحبر ، ولو احتمل التعدد لأعادها هنا كما فعل ابن حجر .

(٣) الطبقات (٣٢٧/٨) .

(٤) هذا في الأصل والطبقات ، وفي "٣" : كريم ، بالراء .

*ويستدرك: أم ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ربيعة الرأي، ذكرها ابن حبان في الصحابيات (٤٦٣/٣)

(٥) الطبقات (٣٢٧/٨)، التلقيح (٣٤٩)، التجريد (٣٢٠/٢) .

(٦) الطبقات (٣٢٧/٨) .

(٧) أسد الغابة (٣٢٠/٦)، التجريد (٣٢٠/٢) .

(٨) قال ابن الأثير : أوردها جعفر المستغفري ، روى بإسناد ضعيف ، عن عطاء ، عن ابن عباس .. أسد الغابة (٣٣١/٦) .

(٩) قال ابن الأثير في آخر الترجمة : أخرجه أبو موسى (٦/ ٣٣١)، قلت : ولم يذكر الطريق إلى ابن عباس ، وسيأتي في أواخر الترجمة ذكر الطريق إليه .

(١٠) في "٣" : ومن بنات .

عـــليكن بذكر الله آناء الليل وأطراف النهار ، وغض البصر، وخفض الصوت ... الحديث ، وفيه : قالت : يا رسول الله ، إني امرأة مقينة[١] أقين النساء وأزينهن لأزواجهن ، فهل هو حوب ، فأثبط[٢] عنه ؟ فقال لها : يا أم رِعلة : قينيهن وزينيهن ، وبيعيهن[٣] إذا كسدن .

ثم غـــابت حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقبلت في أيام الردة[٤]، فذكر لها قصة في الحزن على النبي صلى الله عليه وسلم ، وتطوافها بالحسن والحسين أزقة المدينة تبكي عليه ، وأنشد لها مرثية منها : يا دار فاطمة المعمور ساحتها هيجت لي حزنا حييت من دار

قـــال أبـــو موسى بعد سياقه : هذا الإسناد لا يحتمل هذا ، والحمل فيه على أبي القاسم[٥] جعفر بن محمد بن إبراهيم السرندي ، فإنه غير مشهور ، ولا هو مذكور في رجال أصبهان ، ثم ساق من طريق عبد الله[٦] بن محمد البلوي، عن عمارة[٧] بن زيد، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق عن يحيى[٨] بـــن عـــبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قدمت القشيرية مع زوجها أبي رِعلة وكانت امرأة (١٢٢/ب) بدوية ذات لسان فكان النبي صلى الله عليه وسلم بها معجبا . فذكر نحوه ، وقال في آخر الحديث : فهاجت المدينة مأتماً فلن يبق دار من دور الأنصار إلا وأهلها يبكون .

قال أبو موسى : هذا الإسناد أليق بهذا الحديث . يعني لشهرة البلوي بالكذب . والله أعلم .

(٧٥٨) أم رِمْثَة[٩]. قال أبو عمر[١٠]: شهدت خيبر ، ولا أعرف لها غير هذا الخبر[١١] .

---

(١) مقينة : مزينة . والتقيين : التزيين ، النهاية (٤/ ١٣٥) .

(٢) في "٣" : فاتـــها .

(٣) سقط من "٣" .

(٤) سقط من "د" و "ف" .

(٥) أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم السرندي . لم أقف له على ترجمة .

(٦) عـــبد الله بـــن محمد البلوى ، شيخ لأبي عوانه ، روى عن عمار بن يزيد ، قال الدارقطني : يضع الحديث ، وذكره ابن برهان في الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث .
الميزان (٢/ ٤٩١)، المغني في الضعفاء (١/ ٥٥٦)، الكشف الحثيث (١٥٦) .

(٧) عمارة بن زيد ، عن أبيه ، قال الأزدي : كان يضع الحديث .
الميزان (٣/ ١٧٧)، الكشف الحثيث (١٩٣)، لسان الميزان (٤/ ٢٧٨) .

(٨) يحيى بن عبد الله بن الحارث بن نوفل . لم أقف له على ترجمة .

(٩) المغازي (٢/ ٦٩٤)، السيرة (١١٨٠)، الطبقات (٨/ ١٨٢)، المحبر (٤٠٧)، المستدرك (٤/ ٦٦)، الاستيعاب (٤/ ٤٨٩)، التلقيح (٣٤٩)، أسد الغابة (٦/ ٣٣١)، التجريد (٢/ ٣٢٠) .

(١٠) الاستيعاب (٤/ ٤٨٩) .

(١١) قال الحاكم : أم رمثة ، ويقال : رميثة ، أم الحكيم المطلبية ، رضي الله عنها ، أسلمت وبايعت ،

وقــد ذكرها ابن إسحاق[1] في رواية يونس بن بكير ؛ فقال في تسمية من أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر : ولأم رمثة أربعين وسقا .

قــلت : قد ذكرها ابن سعد[2]، وزاد مع التمر خمسة أوسق من الشعير ، ونسبها ، فقال : أم رمثة بــنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، يقال أم رميثة[3] – بالتصغير – أسلمت وبايعت ، وقــال : وهــي والــدة حكــيم ، والد القعقاع ، ذكرها فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرات[4] .

(**٧٥٩**) أم رومــان[5] بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة ، امرأة أبي بكر الصديق ، ووالدة عبد الرحمن ، وعائشة .

قال أبو عمر[6] : هكذا نسبها[7] مصعب ، وخالفه غيره ، والخلاف في نسبها من عامر إلى كنانة ، لكن اتفقوا على أنها من بني غنم بن مالك بن كنانة .

وقال ابن إسحاق[8] : أم رومان اسمها زينب بنت عبد بن دهمان ، أحد بني فراس بن غنم .

قلت : وثبت في صحيح البخاري[9] أن أبا بكر قال لها في قصة الجفنة التي حلف أنه لا يأكل منها مع

يروى عنها حديث (اهتز العرش لموت سعد بن معاذ) . المستدرك (٤/ ٦٦) .

(١) سيرة ابن هشام (١١٨٠/٣) .

(٢) الطبقات (٨/ ١٨٢) .

(٣) ومثله في السيرة ، والمستدرك .

(٤) وذكر ابن حبيب في نسبها مثل الذي ذكره ابن سعد .

(٥) النسب للكلبي (٤٩٨)، المغازي (٦٩٨/٢)،السيرة لابن هشام (١١٢٢)، الطبقات (٨/ ٢١٦)، النسب للمصعب (٢٧٦)، طبقات خليفة (٦٢٤،٦٢٧)، المحبر (٨٠،٨١)، التاريخ الصغير (٦٣/١)،طبقات مسلم ت (٥٢١)، المعارف (١٧٣،١٧٦)، الآحاد والمثاني (٦/ ٣٣،٣٤)، تاريخ الطبري (٣٥/٢ ،٢١١،١٠)، الثقات (٤٥٩/٣)، المعجم الكبير (٨٣/٢٥)، المؤتلف للدارقطني (٩٩٢/٢)، المعرفة لأبي نعيم(٣٤٩٨/٦)، جمهرة ابن حزم(١٣٧،١٨٨)، الاستيعاب(٤٨٩/٤)، التلقيح(٣٤٩)، المجتبى(١٠٣)، صفة الصفوة(٦٠/٢)، الروض الأنف(٢١/٤)، التبيين(٣١٠،٧٣)، أسد الغابة(٣٣١/٦)، تهذيب الكمال(٣٥٨/٣٥)، الإشارة إلى سيرة المصطفى(٢٥١)، التجريد(٣٢٠/٢) .

(٦) الاستيعاب (٤٨٩/٤) .

(٧) هو في النسب (٢٧٦) .

(٨) وعــنه ابــن هشام في السيرة (١١٢٢)، والسهيلي في الروض (٢١/٤)، ونقله المزي في تهذيب الكمال عن ابن هشام (٣٥٨/٣٥) .

(٩) يأتي تخريجه عند ذكر القصة في الحديث عن وفاة أم رمان .

أضيافه : يا أخت بني فراس ، اختلف في اسمها ، فقيل : زينب ، وقيل : دعد .

قال الواقدي[(١)] : كانت أم رومان الكنانية تحت عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة الأزدي، وكان قد قدم بها مكة فحالف أبا بكر قبل الإسلام ، وتوفي عن أم رومان بعد أن ولدت له الطفيل ، ثم خلف عليها أبو بكر .

وقال ابن سعد[(٢)] : كانت امرأة الحارث بن سخبرة بن جرثومة – وساق نسبه إلى الأزد – فولدت له الطفيل ، وقدم من السراة ومعه امرأته وولده ، فحالف أبا بكر ، ومات بمكة ، فتزوجها أبو بكر قديماً ، أسلمت هي وبايعت وهاجرت .

وأخرج الزبير[(٣)] عن محمد بن الحسن بن زبالة بسند له عن عائشة ، قالت : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفنا وخلف بناته ، فلما استقر بعث زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع وبعث أبو بكر عبد الله بن أريقط وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أم رومان وأسماء فصادفوا طلحة يريد الهجرة ، فخرجوا جميعاً ... فذكر الحديث بطوله في تزويج عائشة .

وقال ابن سعد[(٤)] : توفيت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة سنة ست ، ثم أخرج عن عفان ويزيد بن هارون كليهما، عن حماد ، عن علي[(٥)] بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، قال : لما دُليتْ أم رومان في قبرها قال النبي صلى الله عليه وسلم :«من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان»[(٦)] .

وقال أبو عمر[(٧)] : توفيت أم رومان (١٢٣/أ) في حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم قبرها واستغفر لها ، وقال : اللهم لم يخف

---

(١) لم أقف عليه بهذا النص في المغازي . ينظر المغازي (٦٩٨/٢) .

(٢) الطبقات (٨/ ٢١٦) .

(٣) وأسنده من طريقه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٩٠/٤)، وابن زبالة ، متروك كما تقدم ، وقد أخرجه ابن سعد (٤٩،٥٠/٨) عن الواقدي ، عن موسى بن محمد بن عبد الرحمن ، عن ريطة ، عن عمرة .

(٤) الطبقات (٨/ ٢١٦) .

(٥) علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي البصري المكفوف ، روى عن أنس، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وخيرة أم الحسن البصري ، وعنه حماد بن زيد ، و ابن سلمة ،والثوري... ضعفه أحمد ، وابن معين ، وابن سعد ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين ... بخ م٤ .
الطبقات (٧/ ١٨٧)، الجرح والتعديل (١٨٦/٦)، تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٠)، التقريب (٦٩٦)

(٦) وهو في المعرفة من طريق حماد (٣٤٩٨/٦)، وفيه علي بن زيد ضعيف ، والقاسم لم يدرك القصة.

(٧) الاستيعاب (٤٩٠/٤) .

عليك ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك .

قال أبو عمر[١]: كانت وفاتها فيما زعموا في ذي الحجة سنة أربع أو خمس عام الخندق ، وقال ابن الأثير[٢] سنة ست ، وكذلك قال الواقدي[٣] في ذي الحجة سنة ست ، وتعقب ابن[٤] الأثير قول من زعم أنها ماتت سنة أربع أو خمس ، لأنه قد صح أنها كانت في الإفك حية ، وكان الإفك في شعبان سنة ست .

قلت : لم يتفقوا على تاريخ الإفك فلا معنى للتوهم بذلك ، والخبر الذي ذكر ابن سعد ، أخرجه البخاري في تاريخه[٥] عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، وابن منده ، وأبو نعيم كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن علي[٦] بن زيد بن جدعان ، عن القاسم بن محمد ؛ قال : لما دليت أم رومان في قبرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى هذه[٧] .

ومنهم من زاد فيه : عن القاسم ، عن أم سلمة[٨]، وقال البخاري بعد تخريجه : فيه نظر ، وحديث مسروق أسند ، يعني الذي أخرجه هو[٩] من طريق حصين ، عن مسروق[١٠]، عن أم رومان .

قال أبو نعيم[١١] الأصبهاني : قيل إنها ماتت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو وهم ، وقال في موضع آخر على البخاري : بقيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم دهراً ، وقال إبراهيم الحربي : سمع مسروق من أم رومان ، وله خمس عشرة سنة .

---

(١) المصدر السابق .

(٢) أسد الغابة (٣٣١/٦) .

(٣) ذكره عنه في الاستيعاب (٤٩٠/٤)، ويشكل عليه أن الواقدي ذكر في المغازي أنها ورثت أبا بكر من ماله الذي أعطاه رسول الله من خيبر . المغازي (٦٩٨/٢) .

(٤) أسد الغابة (٣٣٢/٦) .

(٥) التاريخ الصغير (٦٣/١) مختصراً .

(٦) سقط من : "م" .

(٧) تقدم تخريجه .ص ٤٨٢ .

(٨) قال أبو نعيم بعد ذكر الحديث المتقدم : رواه ابن مهدي ، عن حماد ، عن علي ، عن القاسم بن محمد ، عن أم سلمة .

(٩) في الصحيح ك أحاديث الأنبياء ح(٣٣٨٨)، والمغازي ح (٤١٤٣)، والتفسير ح (٤٦٩١،٤٧٥)

(١٠) هذا في الأصل ، وسقط منه ذكر أبي وائل شقيق بن سلمة ، فإن حصيناً إنما يرويه عنه ، عن مسروق .

(١١) المعرفة (٣٤٩٨/٦) .

قــلت : ومقتضـــاه أن يكون سمع منها في خلافة عمر لأن مولده سنة إحدى من الهجرة ، ورد ذلك الخطيـــب في المراســـيل[1]؛ فقـــال : ـــ بعد أن ذكر الحديث الذي أخرجه البخاري ، فوقع فيه عن مســـروق : حدثتني أم رومان فذكر طرفا من قصة الإفك : هذا حديث غريب ، لا نعلم أحداً رواه غير حصين ، ومسروق لم يدرك أم رومان ـــ يعني أنه إنما قدم من اليمن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، فوهم حصين في قوله (حدثتني) إلا أن يكون بعض النقلة كتب سئلت بألف فصارت سألت وتحرفت الكلمة ، فذكرها بعض الرواة بالمعنى فعبر عنها بلفظ حدثتني ، على أن بعض الرواة رواه عن حصين بالعنعنة .

قال الخطيب: وأخرج البخاري لما وقع فيه عن مسروق ، سألت[2] أم رومان ، و لم يظهر له علته .

قــلت : بل عرف البخاري العلة المذكورة ، وردها كما تقدم ، ورجح الرواية التي فيها : إنها ماتت في حيـــاة النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنها مرسلة وراويها علي بن زيد وهو ابن جدعان ، ضعيف .

قــلت : وأما دعوى من قال : إنها ماتت سنة أربع أو خمس أو ست ، فيردها ما أخرجه الزبير[3] بن بكار، عن إبراهيم بن حمزة الزبيري ، عن ابن عيينة[4]، عن علي بن زيد ، أن عبد الرحمن بن أبي بكر خـــرج في فتية من قريش قبل الفتح إلى النبي صلى الله عليه وسلم (١٢٣/ب)، وكذا قال محمد بن سعد[5] : إن إسلامه كان في صلح الحديبية ، وكان أول الصلح في ذي القعدة سنة ست بلا خلاف والفتح كان في رمضان سنة ثمان .

وقد ثبت في الصحيحين[6]عن أبي عثمان[7] النهدي ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة

---

(١) وهـــو في جامع التحصيل (٣٤١،٣٤٢) للحافظ خليل بن كليكدى العلائى، ت/حمدي السلفي طبع وزارة الأوقاف العراقية ، ١٣٩٨ .

(٢) التصريح بالسؤال وقع في رواية الطبراني في الكبير (٨٣/٢٥)، وينظر أحمد (٣٦٧،٣٦٨/٦)، عند الطيالسي حدثتني (٢٣١) .

(٣) ذكره عنه ابن عبد البر في ترجمة عبد الرحمن ،الاستيعاب (٣٦٨/٢)، والمقدسي في التبيين (٣١٠)

(٤) في "٣" : قتيبة .

(٥) الطبقات ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكر

(٦) الـــبخاري ك مواقيت الصلاة ح (٦٠٢)، والمناقب ح (٣٥٨١)، والأدب ح (٦١٤١،٦١٤٠)، ومسلم ك الأشربة ح (٢٠٥٧) وغيرهما .

(٧) هو عبد الرحمن بن ملّ بن عمرو النهدي الكوفي ، روى عن أسامة بن زيد ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، وأبي هريرة ، وعنه عاصم الأحول ، وقتادة ، وميمون الكردي ، وثقة أبو حاتم ، والنسائي ، وعبد الرحمن بن خراش ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، مات سنة خمس وتسعين ، ع . الجرح والتعديل (٢٨٣/٥)، الثقات (٧٥/٥)، تهذيب الكمال (٤٢٤/١٧)، التقريب (٦٠١) .

كانوا ناساً فقراء ... ، فذكر الحديث في قصة أضياف أبي بكر ، قال عبد الرحمن : وإنما هو أنا وأمي وامرأتي وخادم بيتنا ، وفي بعض طرقه عند البخاري[1] في كتاب الأدب : فلما جاء أبو بكر قالت له أمي : احتبست عن أضيافك .وأم عبد الرحمن هي أم رومان بلا خلاف ، وإسلام عبد الرحمن كان بين الحديبية والفتح كما بينته[2] آنفاً ، وهذه القصة كانت بعد إسلامه قطعا فلا يصح أن تكون ماتت في آخر سنة ست إلا إن كان عبد الرحمن أسلم قبل ذلك ، وأقرب ما قيل في وفاتها من الوفاة النبوية أنها كانت في ذي الحجة سنة ست ، والحديبية كانت في ذي القعدة سنة ست ، وقدوم عبد الرحمن بعد ذي الحجة سنة ست ، فإن ادعى أن الرجوع من الحديبية ، وقصة الجفنة المذكورة ، وقدوم عبد الرحمن بن أبي بكر ، ووفاة أم رومان كان الجميع في ذي الحجة سنة ست ، كان ذلك في غاية البعد ، ثم وقفت على قصة أخرى تدل على تأخر وفاة أم رومان عن سنة ست ، بل عن سنة سبع ، بل عن سنة ثمان ، ففي مسند الإمام[3] أحمد من طريق أبي سلمة ، عن عائشة ؛ قالت : لما نزلت آية التخيير بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة ، فقال : يا عائشة : إني عارض عليك أمراً فلا تفتاتي فيه بشيء حتى تعرضيه على أبويك : أبي بكر ، وأم رومان ، قالت : يا رسول ، وما هو؟ قال : قال الله عز وجل:{يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها} الآية إلى {أجراً عظيما}[4]، قالت : قلت : فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ، ولا أؤامر في ذلك أبا بكر ، ولا أم رومان ، فضحك . وسنده جيد .

وأصل القصة في الصحيحين[5]من طريق أخرى ، عن أبي سلمة ، والتخيير كان في سنة تسع ، والحديث مصرح بأن أم رومان كانت موجودة حينئذ ، وقد أمعنت في هذا الموضع في مقدمة فتح الباري[6] في الفصل المشتمل على الرد على من ادعى في بعض ما في الصحيح علة قادحة ، ولله الحمد فلقد تلقى هذا التعليل لحديث أم رومان بالانقطاع جماعة عن الخطيب من العلماء[7] وقلدوه في ذلك،

---

(١) البخاري ك الأدب ح (٦١٤١) .

(٢) هذا في الأصل ، وفي "٣" : نبهت

(٣) المسند (٦/٢١٢)، وهو في تفسير الطبري (٢١/١٥٨)، وقال الحافظ في الفتح : ويستفاد منه أن أم رومان كانت يومئذ موجودة ، فيرد به على من زعم أنها ماتت سنة ست من الهجرة ، فإن التخيير كان في سنة تسع . الفتح (٨/ ٥٢١ ، ٥٢٢)

(٤) سورة الأحزاب ، الآية (٢٨) .

(٥) البخاري ك التفسير ح (٤٧٨٥ ، ٤٧٨٦)، ومسلم ك الطلاق ح (١٤٧٥)، من حديث عائشة ومن حديث جابر (١٤٧٨) .

(٦) هدى الساري (٣٧٣)، والفتح (٧/ ٤٣٨) .

(٧) قال في الفتح : وقد تلقى كلام الخطيب بالتسليم صاحب المشارق والمطالع والسهيلي وابن سيد

وعذرهـــم واضح ، ولكن فتح الله ببيان صحة ما في الصحيح ، وببيان خطأ من قال : إنها ماتت سنة ســـت وقيل[١] ذلك ، وأول من فتح هذا الباب صاحب الصحيح كما ذكرت[٢] أولاً ، فإنه رجح رواية مسروق على رواية علي بن زيد ، وهو كما قال لأن مسروقاً متفق على ثقته ، وعلي بن زيد مـــتفق على سوء حفظه (١٢٤/أ)، ثم وجدت للخطيب سلفاً ، فذكر أبو علي بن السكن في كتاب الصحابة في ترجمة أم رومان أنها ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قال : وروى حصين ، عن أبي وائل ، عن مسروق ؛ قال : سألت أم رومان ، قال ابن السكن : هذا خطأ ، ثم ساق بسنده إلى حصـــين ، عن أبي وائل ، عن مسروق ـــ أن أم رومان حدثتهم ..، فذكر قصة الإفك التي أوردها البخاري ، ثم قال : تفرد به حصين ، ويقال : إن مسروقاً لم يسمع من أم رومان لأنها ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم · وبالله التوفيق .

الـــناس وتبع المزي الذهبي في مختصراته والعلائي في المراسيل وآخرون ، وخالفهم صاحب الهدى (٧/ ٤٣٨) .

(١) وفي "٣" : وقيل غير ذلك .

(٢) في "٣" : ذكره .

حرف الزاي المنقوطة

(٧٦٠) أم زبيب[(١)] بن ثعلبة[(٢)] .

(٧٦١) أم الزبير[(٣)] بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية .

ذكر ابن سعد أنها شقيقة ضباعة ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أطعمها في خيبر أربعين وسقا .

(٧٦٢) أم زفر[(٤)] الحبشية السوداء الطويلة .

ثبت ذكرها في صحيح[(٥)] البخاري من حديث ابن جريج ، أخبرني عطاء ، أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة ، ومن طريق عمران[(٦)]أبى بكر ، حدثني عطاء ؛ قال : قال ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : هذه المرأة السوداء ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : إني أصرع ، وإني أتكشف ، فادع الله لي، قال : إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك ، فقالت : أصبر ، وإني أتكشف ، فادع الله ألا أتكشف ، فدعا لها.
وأخرجه عبد الرزاق[(٧)]، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس[(٨)] أنه سمعه يقول : إن

---

(١) المعرفة لأبي نعيم (٣٥٠١/٦)، التجريد (٣٢٠/٢) وفيه : أم زينب ، وهو خطأ ، ووقع في "٣" : أم زينب بنت ثعلبة .

(٢) تقدمت في كلثم بنت برثن العنبرية ، ت (٤١٩) .

(٣) الطبقات (٨/ ٣٨)، المحبر (٤٠٦)، التلقيح (٣٤٩)، التجريد (٣٢٠/٢) .

(٤) المعرفة (٣٥٠٢/٦)، الاستيعاب (٤٩١/٤)، التلقيح (٣٤٩)، أسد الغابة (٦/ ٣٣٣)، تهذيب الكمال (٣٦١/٣٥)، التجريد (٣٢٠/٢)، التهذيب (٤٦٩/١٢) .

(٥) ك المرضى ، باب فضل من يُصرع من الريح ، ح (٥٦٥٢)، والطريقان إلى ابن عباس ، وعطاء مذكوران في هذا الباب ، وهذا الحديث ورواه مسلم أيضا ك البر ح (٢٥٧٦) بدون تسميتها .

(٦) (بن) في الأصول ، والصواب ــ عمران أبي بكر ــ وهو عمران بن مسلم المنقري البصري القصير روى عن الحسن ، وعطاء بن أبي رباح ، وابن سيرين ،، وعنه الثوري ، وعبد الله بن رجاء المكي ، ويحيى القطان ، وثقة أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، وهو مكي ، من السادسة ، خ م د ت س .
الجرح والتعديل (٣٠٤/٦)، الثقات (٢٤٢/٧)، تهذيب الكمال (٣٥١/٢٢)، التقريب (٧٥٢) .

(٧) لم أجده في المصنف ، ولا في التفسير ، وأشار إليه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٩١/٤) .

(٨) طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحِمْيَري ، روى عن جابر بن عبد الله ، وابن عباس وعائشة أم المؤمنين ، وعنه الحسن بن مسلم ، والزهري ، وثقة ابن معين ، وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ،، ع .

النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى المجانين ، فيضرب صدر أحدهم ، فيبرأ ، فأتي بمجنونة يقال لها أم زفر ، فضرب صدرها فلم تبرأ و لم يخرج شيطانها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:هو يعينها في الدنيا ولها في الآخرة خير .

قال ابن جريج : وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك المرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة ، وأخبرني عـبد الكريم ، عن حسن ــ أنه سمعه يقول : كانت المرأة تخنق في المسجد ، فجاء إخوتها النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكوا ذلك إليه ، فقال : إن شئتم دعوت الله فبرأت ، وإن شئتم كانت كما هي ولا حســاب عليها في الآخرة ، فخيرها إخوتها ، فقالت : دعوني كما أنا ، فتركوها[١] فهذه رواية الثقات ، عن عطاء .

وقد رواه عمر بن قيس ، عن عطاء ، فصحفها ؛ فقال : عن أم قريع[٢]؛ قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقلت : إني امرأة أغلب على عقلي ، فقال : ما شئت إن شئت دعوت الله لك ، وإن شئت تصبرين، وقد وجبت لك الجنة، فقالت له : أصبر ، أخرجه الطبراني ، والخطيب[٣] من طريقه. قـلت : وسنده إلى عمر بن قيس ضعيف أيضاً، وقد شذ مع التصحيف في جعله الحديث من رواية عطاء ، عنها ، وإنما رواه عطاء ، عن ابن عباس .

وقد تقدم[٤] في حرف السين المهملة أن اسمها سعيرة الأسدية[٥]، وتقدمت قصتها في الصرع من وجه آخــر، وذكرت في حرف الشين[٦] المعجمة أن بعضهم سماها شقيرة -بمعجمة ثم قاف- والله أعلم (١٢٤/ب).

(٧٦٣) أم زفر[٧]، ماشطة خديجة .

ذكر عبد الغني بن سعيد في المبهمات أنها المرأة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها : إنها كانت

الجرح والتعديل (٤/٥٠٠)، الثقات (٤/٣٩١)، تهذيب الكمال (١٣/٣٥٧)، التقريب (٤٦٢) .

(١) وذكره في الاستيعاب (٤/٤٩)، وأسد الغابة (٦/٣٣٣) .

(٢) في "٣" : قريع . والمثبت من الأصل .

(٣) لم أقــف عليه عند الطبراني لكن أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٦/٣٥٤٧)، ومن طريقه أبو موسى وابن الأثير كما في أسد الغابة (٦/٣٧٩)، وستأتي في القسم الرابع من كنى حرف القاف .

(٤) الترجمة (٢٩) من هذا البحث .

(٥) في الأصل فقط .

(٦) الترجمة (١٢١) من هذا البحث .

(٧) الأسماء المبهمة (٤٧)، الغوامض لابن بشكوال (١/ ٢٩١)، التلقيح (٣٤٩)، المستفاد (١/٤٦٩)

تغشانا في زمن خديجة .

فروى من طريق الزبير بن بكار ، عن سليمان[١] بن عبد الله بن سليم ، أخبرني شيخ من أهل مكة ، قال : هي أم زفر ، ماشطة خديجة[٢] ــ يعني العجوز التي قال النبي صلى الله عليه وسلم(إنها)[٣] كانت تغشانا في زمن خديجة .

قلت : ومضى[٤] في جثامة من أسماء النساء ، من طريق أبي عاصم ، عن أبي عامر الخزاز ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ــ ما يقتضي أنه كان اسمها جثامة المزنية ، فغيّره النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : بل أنت حضّانة ، وفي رواية : حسّانة[٥].

فكونها مزنية ، واسمها حضانة يقوّي أنها غير الحبشة ، وإن اتفقا في الكنية ، وكلام[٦] أبي عمر ، ثم أبي موسى يقتضي أنهما واحدة ، لكن أبو موسى في ترجمة أم زفر ؛ قال : إنه محتمل[٧]، وأما أبو عمر فأورد ما يتعلق بها مع خديجة ، وما يتعلق بالصرع في ترجمة واحدة[٨] . والعلم عند الله تعالى .

(٧٦٤) أم زياد[٩] الأشجعية .

روى حديثها رافع[١٠] بن سلمة بن زياد الأشجعي ، عن

---

(١) سليمان بن عبد الله بن سليم ، هكذا ورد اسمه ، والذي في المنتخب من كتاب الأزواج ، سليمان بن عبد الله ، حدثني شيخ من أهل مكة .. (٥٠)، ولم أقف عليه بهذا النسب .

(٢) أخرجه الزبير في المنتخب من كتاب الأزواج لابن زبالة (٤٩،٥٠)، وذكره ابن الجوزي في الوفاء (٦٦٨) .

(٣) ما بين القوسين سقط من "د" و "ف" .

(٤) الإصابة (٥٨٠/٧)

(٥) أخرج قصتها أبو عمر من هذا الطريق في الاستيعاب (٣٧١،٣٧٢/٤)، والخطيب في الأسماء المبهمة (٤٨)، وابن بشكوال في الغوامض (٢٩١/١)، وذكره ابن العراقي في المستفاد (١٦٨٤/٣)

(٦) الاستيعاب (٣٧١/٤ ، ٣٧٢)

(٧) ذكر ابن الأثير : أم زفر التي كانت تصرع ، ثم أم زفر ماشطة خديجة ، ثم قال : في الأخيرة أخرجها أبو موسى ، وقال : يحتمل أن تكون أم زفر التي ذكروها .

(٨) الصواب إن شاء الله أن أم زفر السوداء التي كانت تصرع هي التي أدركها عطاء ، كما في الصحيح ، بل قال الحافظ في الترجمة السابقة : إنها رواية الثقات عن عطاء ، وعليه تكون الماشطة غيرها ، وهذا ما قرره في التهذيب ، وقال في آخره : والذي عندي أنهما اثنتان (٤٦٩،٤٧٠/١٢)

(٩) الآحاد والمثاني (٨١/٦)، المعجم الكبير(١٣٧/٢٥)، المعرفة (٣٥٠١/٦)، وأسد الغابة (٣٣٤/٦) تهذيب الكمال (٣٦١/٣٥)، التجريد (٣٢٠/٢)، التقريب (١٣٨٠) .

(١٠) رافع بن سلمه بن زياد الأشجعي ، روى عن عم أبيه عبد الله بن أبي الجعد ، وحشرج بن زياد ، وعنه

حشـــرج[1] بن زياد الأشجعي ، عن جدته أم أبيه ــ أنها خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غـــزوة خيـــبر سادسة نسوة ، قالت : فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إليها ، فقال : بإذن من خرجتن ؟ ورأين في وجهه الغضب ، فقلن : خرجن ومعنا دواء نداوي به الجرحى ونناول السهام ، ونسقي السويق ... الحديث ، وفيه : أنه قسم لهن من التمر ، أخرجه أبو داوود ،والنسائي ، وابن أبي عاصم[2] .

(٧٦٥) أم زيـــد[3] بـــنت حرام بن عمرو الأنصاري ، من بني مالك ، ويقال لها صاحبة الجمل ، ذكرها ابن حبيب[4] في المبايعات .

(٧٦٦) أم زيد[5] بنت السكن بن عتبه[6] بن عمر بن خديج بن عامر بن جشم الأنصارية، ثم الجشمية ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب في المبايعات[7]؛ وقال ابن سعد : تزوجها سراقة بن كعب بن عبد

زيـــد بن حباب ، ومحمد بن عبد الله الرقاشي ، ومسلم بن إبراهيم ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، د س .

الجرح والتعديل (٣/٤٨١)، الثقات (٨/٢٤١)، تهذيب الكمال (٩/٢٦)، التقريب (٣١٦) .

(١) حشرج بن زياد الأشجعي ، روى عن جدته أم زياد ، وعنه رافع بن سلمة بن زياد الأشجعي ، قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، د س .

الجرح والتعديل (٣/ ٢٩٦)، تهذيب الكمال (٦/٥٠٤)، التقريب (٢٥٢) .

(٢) أبو داوود ك الجهاد ح (٢٧٢٩)، والنسائي في الكبرى في ك السير (٥/٢٧٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٦/٨١)، وهو عند أحمد في مسنده (٥/٢٧١ و ٦/٣٧١)، والطبراني (٢٥/١٣٧)، وأبي نعيم (٦/٣٥٠)، كلهم من طرق عن رافع ، عن حشرج به ، ومن طريق ابن أبي عاصم ، أخرجة ابن الأثير في أسد الغابة (٦/٣٣٤) .

(٣) أسد الغابة (٦/٣٣٤)، التجريد (٢/٣٢٠) .

(٤) قوله : ذكرها ابن حبيب ، تبع فيه ابن الأثير ، والمذكور في المحبر : أم زيد بنت عمرو بن حرام ، ولذلك نبه الذهبي في التجريد عليها ؛ فقال : أم زيد بنت حرام ، وذكرها ابن حبيب ، وهي ابنة عمـــرو بن حرام (٢/٣٢٠)، وستأتي على الصواب ، في الترجمة (٧٦٦)، وقول ابن حبيب يوافق ابن سعد .

(٥) الطبقات (٨/٢٧١)، المحبر(٤٢١)، التلقيح (٣٤٩)، أسد الغابة (٦/٣٣٤)، التجريد (٢/٣٢٠) .

(٦) وقع في الطبقات (عنبه) بالنون ثم الباء الموحدة ، والمثبت من بقية المصادر، مع أنه وقع في نسب من قبـــلها مـــن النســـاء في الطبقات (عتبه)، وينظر ترجمة (هزيلة بنت عتبة بن عمرو بن خديج)، و(أنيسة بنت حبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج) . الطبقات (٨/٢٧٠، ٢٧١) .

(٧) الطبقات (٨/٢٧١)، المحبر (٤٢١) .

العزي بن غزية ، فولدت له زيداً ، وأسلمت وبايعت[1] .

(٧٦٧) أم زيد[2] بنت عمرو بن حرام بن زيد مناة ، من بني عمر بن مالك بن النجار . ذكرها ابن سعد[3] عن محمد بن عمر ـــ أنها أسلمت وبايعت ، قال :وهي صاحبة الجمل[4] .

(٧٦٨) أم زيد[5] بنت قيس بن النعمان بن سنان الأنصارية .

ذكـــرها ابن سعد[6] في المبايعات؛وقال : أمها أدام بنت القين بن كعب بن سواد ، تزوجها خالد بن عدي بن عمرو بن عدي بن سنان بن نابي .

(٧٦٩) أم زيد[7] غير منسوبة .

ذكرت في سبب نزول قوله تعالى : {وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما}[8]،وقع ذلك في رواية أسباط[9] بن نصر ،عن السدي[10] عنه ، وقال[11] : كانت إمرأة من الأنصار يقال لها أمزيد ، اختصمت مع زوجها (فاقتتل أهلها مع زوجها)[12]فنزل[13] قوله تعالى ...

---

(١) الطبقات (٨/ ٢٧١) .

(٢) الطبقات (٨/ ٢٩٨) ، المحبر (٤٣٠) ، التلقيح (٤٣٩) ، التجريد (٢/ ٣٢٠) .

(٣) الطبقات (٨ /٢٩٨) .

(٤) هي المتقدمة : (أم زيد بنت حرام) وقد سبق التنبيه على ما وقع فيها .

(٥) الطبقات (٨ / ٢٩٨) ، المحبر (٤٢٧) ، التلقيح (٣٤٩) ، التجريد (٢/ ٣٢٠) .

(٦) الطبقات (٨/ ٢٩٨) .

(٧) أسد الغابة (٦/ ٣٣٤) ، التجريد (٢/ ٣٢٠) وقال : الأنصارية .

(٨) سورة الحجرات ، الآية (٩) .

(٩) أسبا ط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، روي عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، وسماك بـــن حـــرب ، وميسرة الأشجعي . وعنه علي بن ثابت الدهان ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل الـــنهدي ، ويونس بن بكير الشيباني ، وثقه ابن معين ، وكان أحمد ضعفه ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق ، كثير الخطأ يغرب ، من الثامنة ، خت م ٤ .
الجرح والتعديل (٢/٣٣٢) ، تهذيب الكمال (٢/٣٧٥) ، والتقريب (١٢٤) .

(١٠) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الأعور ، روى عن أبيه ، وأنس ، وعطاء بن أبي رباح ، وعنه ابنه عبد الله، و أسباط بن نصر، وسماك بن حرب، وثقه أحمد ، وضعفه ابن معين ، وقال أبو زرعة لين ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، من الرابعة مات سنة سع وعشرين م ٤
الجرح والتعديل (٢/١٨٤)، الكامل (١/ ٢٧٦)، تهذيب الكمال (٣/١٣٢)، التقريب(١٤١)

(١١) هكذا جاء النص متصلاً، و لم يبين الحافظ من خرجه ، ووقع في "٣" بياض بقدر كلمتين كتب فيه كذا

(١٢) ما بين القوسين سقط من"د"و"ف".

(١٣) في "د" و "ف" : فنزلت .

قال ابن الأثير[1] : لعلها واحدة من المتقدمات . (١٢٥/أ) .

(٧٧٠) أم زينب[2] بنت نُبيط بن جابر ، وأمها القريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة .

٣ تقدم[3] ذكرها في حبيبة .

(٧٧١) أم زينب[4] التميمية ثم العنبرية ، ذكرها ابن منده من تكنى بأم زينب بنون مفتوحة قبلها مثناة تحتانية ساكنة ، وكذا ضبطها العسكري[5] كما تقدم في ترجمة ولدها زبيب بن ثعلبة ، وقال إن

٦ المحدثين يقولونها بموحدتين مصغرة ..

قلت : وهو المعتمد . وقد تقدم[6] في ترجمة ذؤيب في الذال المعجمة من أسماء الرجال ، وفيه أن النبي صلى الله عليه قال لولدها زُبيب بن ثعلبة : بارك الله فيك يا غلام ، وبارك لأمك فيك .

٩ وقال الذهبي في التجريد[7] : دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث منكر، ذكره ابن منده ، وليس كما قال ، بل سنده حسن[8].

---

(١) أسد الغابة (٦ / ٣٣٤) والأثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢٦/ ١٢٨) من طريق سفيان و فيه تسمية زوجها عمران عن السدي ، وذكره ابن كثير (٤/ ٢٢٦) والسيوطي في الدر (٧ / ٥٦٠ ، ٥٦١) ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢) المعرفة (٦/ ٣٥٠٢) ، أسد الغابة (٦/ ٣٣٥) والتجريد (٢/ ٣٢٠) .

(٣) الإصابة (٧ / ٥٧٢ ، ٥٧٣) .

(٤) المعرفة (٦/٣٥٠١)، أسد الغابة (٦/٣٣٥)، التجريد (٢/٣٢٠) ، وقد وقع في المعرفة أم زبيب بموحدتين مصغراً .

(٥) تصحيفات المحدثين (٢/٧٥٣) لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، ت محمود ميرة . ط١ ، ١٤٠٢ ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة .

(٦) الإصابة (٢/٤٢٣) .

(٧) التجريد (٢/٣٢٠) .

(٨) وقد تقدمت في أم زُبَيْب بن ثعلبة ت (٧٥٩) ، وكلثم بنت برثن ت (٤١٩) وقد تقدم تخريج حديثها هناك ، وحسنه ابن عبد البر أيضاً (٢/ ١٣٠) في ترجمة زُبَيْب .

حرف السين المهملة

(٧٧٢) أم سارة[١] كنود .

التي أعطاها حاطب بن أبي بلتعة[٢] الكتاب إلى قريش فنزلت فيه {لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ}[٣] ، سماها قتادة ، عن أنس في حديث مختصر أخرجه ابن منده ، من طريق [الحكم بن عبد الملك][٤] عن قتادة ، عن أنس — أن أم سارة أمة لقريش أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت إليه الحاجة ، ثم إن رجلا بعث معها بكتاب إلى أهل مكة ليحفظوا عياله ، فنزلت {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ} الآية .[٥]

قال أبو نعيم [٦] : لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام .

قلت : قد ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان[٧] أهدر دمها ثم أمنها يوم الفتح ، وقد تقدم بيان ذلك في سارة فإنه اختلف في اسمها وكنيتها ، فقيل سارة أم كنود ، وقيل كنود أم سارة[٨].

(٧٧٣) أم سالم [٩] الأشجعية .

روى حديثها ابن أبي عاصم[١٠] من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل عنها — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [١١] وهي في قبة ، فقال :

---

(١) المعرفة (٦/٣٥١٦)، التلقيح (٣٤٩)، الأسماء المبهمة (١٢٨)، أسد الغابة (٦/٣٣٦)، التجريد (٢/٣٢١) .

(٢) في "د" و "ف" : ثعلبة .

(٣) سورة الممتحنة (١) .

(٤) بياض في الأصل قدر كلمة ، وهو الراوي ، أثبته كما في المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٥١٦)، وسنن الدارقطني (٤/ ١٦٧) والأسماء المبهمة (١٢٩) .

(٥) أخرجه الدارقطني في السنن (٤/١٦٧)، وأبو نعيم في المعرفة (٦/٣٥١٦).

(٦) المعرفة (٦/٣٥١٦) .

(٧) من الأصل فقط .

(٨) وقد تقدم الحديث عمن ذكرها ، والاختلاف في اسمها في سارة ، ص (١) من هذا البحث.

(٩) الآحاد والمثاني (٦/ ١٩٥)، المعرفة لأبي نعيم (٦/ ٣٥٠٩)، التلقيح (٣٤٩)، أسد الغابة (٦/٣٣٦)، التجريد (٢/ ٣٢١) ، وقد أخرجها ابن سعد لكن سماها : أم مسلم الأشجعية. الطبقات (٨/ ٢٣٧) ، وسيأتي تفصيله في أم مسلم الأشجعية .

(١٠) في الآحاد والمثاني (٦/١٩٥) .

(١١) بياض في الجميع .

ما أحسنها إن لم تكن ميتة...الحديث[1] .

(٧٧٤) أم سالم ، مولى أبي حذيفة.

تقدم لها ذكر في ترجمة ولدها[2] في حرف السين المهملة من أسماء الرجال ، وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن عبد الله بن شداد ، قال : أعطى عمر أم سالم ميراث ولدها لما استشهد باليمامة .

(٧٧٥) أم السائب[3] الأنصارية :

قال أبو عمر[4] : روى عنها أبو قلابة[5] عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحمى ، وقال بعضهم فيها : أم المسيب كذا قال ، والذي في صحيح مسلم[6] وعند ابن سعد[7] وأبي يعلى[8] وغيرهما من طريق حجاج[9] الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب وهي تزفزف[10] قال : مالك يا أم السائب ــ أو أم المسيب ــ تزفزفين ؟ قالت : من الحمى ، لا بارك الله فيها ، فقال لا تسبي الحمى ، فإنها تُذهب خطايا بني آدم كما

---

(١) وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أم سالم .

(٢) الإصابة (١٣/٣)

(٣) الطبقات (٨/ ٢٣٨)، والمعرفة (٣٥١٤/٦)، الاستيعاب (٤/ ٤٩١)، أسد الغابة (٦/ ٣٣٦) التجريد (٢/ ٣٢١) .

(٤) الاستيعاب (٤٩١/٤)٠

(٥) عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة الجرمي البصري ، روى عن أنس ، وسالم بن عبد الله، وعمه أبو المهلب ٠٠، وعنه أيوب ، وثابت ، وحميد الطويل ، وثقة العجلي وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، كثير الإرسال ٠٠، من الثالثة ، مات بالشام ٠٠سنة أربع ومائة ٠٠، ع
ثقات العجلي (٢/ ٣٠)،وابن حبان (٥/ ٢)، تهذيب الكمال (١٤/ ٥٤٢)، التقريب (٥٠٨)٠

(٦) ك البر و الصلة ح (٤٥٧٥) .

(٧) الطبقات (٨/ ٢٣٨) و لم يخرجه من طريق حجاج كما قال الحافظ ، وإنما من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير به .

(٨) مسند أبي يعلى (١٢٥،٦٤/٤) .

(٩) حجاج بن أبي عثمان الصواف ، الكندي مولاهم البصري ، روى عن أرطأة بن أبي أرطاة ، والحسن، وأبي الزبير المكي ، وعنه حماد بن سلمة ، وسفيان بن حبيب ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وثقة ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين ، ع ٠
الجرح والتعديل (٣/ ١٦٦)، الثقات (٦/ ٢٠٢)، تهذيب الكمال (٥/ ٤٤٣)، التقريب (٢٢٤)٠

(١٠) تزفزف : أي ترتعد ، وعند ابن الأثير ترفرف . أسد الغابة (٣٣٦/٦) ٠

يذهب الكير خبث الحديد ، لفظ أبي يعلى . نعم ، أخرج أبو نعيم من طرق الحسن بن أبي جعفر ، عن[1] أبي الزبير عن جابر ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على إمرأة من الأنصار يقال لها أم المسيب ، فذكر نحوه [2] ، وقال : راوه داود [3] بن الزبرقان ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، فقال أم السائب .

قلت : وصله ابن منده من طريق داود ، فقال : أم السائب جزماً [4] ، وأسنده من طريق الثقفي عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر ، قال : ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أم السائب فذكر الحديث نحوه ، (**١٢٥/ب**) ، ولم أر في شيء من طرقه أنها أنصارية بل ذكرها ابن سعد[5] في قبائل العرب بين[6] المهاجرين والأنصار .

(**٧٧٦**) أم السائب الغفارية .

تقدم[7] في السائب الغفاري في حرف السين من الرجال ـــ أن أمه أتت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فسماه عبد الله ... الحديث .

(**٧٧٧**) أم السائب[8] النخعية . لها صحبة . ذكرها أبو عمر هكذا مختصراً [9] .

(**٧٧٨**) أم سباع [10] .

أخرج حديثها في العقيقة محمد بن سعد[11] ، عن عبد الله بن إدريس ، حدثنا

---

(١) سقط من "٣" وجاء النص هكذا : الحسن بن أبي جعفر وأبي الزبير .

(٢) وإسناده ضعيف لضعف الحسن بن أبي جعفر ، وقد تقدم .

(٣) داود بن الزبرقان الرقاشي ، البصري ، روى عن أيوب، وحجاج بن أرطاة ، والصلت بن دينار ... وعنه شعبة ، وسعيد بن أبي عروبة وهما من شيوخه ، ومعاذ بن شعبة ، ضعفه ابن المديني ، وأبو داود ، وقال يعقوب بن شيبه وأبو زرعة : متروك ، وقال ابن حجر: متروك وكذبه الأزدي ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين ، ت ق .
الجرح (٣/ ٤١٢)، تهذيب الكمال (٨/ ٣٩٢)، التقريب (٣٠٥).

(٤) وجزم بها ابن سعد (٨/ ٢٣٨) .

(٥) الطبقات (٢٣٨/٨) ووقع في طبعة البجاوي : ابن كعب (٢١٥/٨) .

(٦) يعني في فصل متوسط بين المهاجرات من قريش ، وبين نساء الأنصار .

(٧) الإصابة (٣/ ٢٦) .

(٨) الاستيعاب (٤/ ٤٩٢)، أسد الغابة (٦/ ٣٣٧)، التجريد (٢/ ٣٢١) .

(٩) الاستيعاب (٤/ ٤٩٢) .

(١٠) الطبقات (٨/ ٢٣٣)، الثقات (٣/ ٤٦٠)، التلقيح (٣٤٩)، التجريد (٣٢١/٢) .

(١١) الطبقات (٨/ ٢٣٣) .

أسلم [١] المنقري ، عن عطاء ــ أن أم السباع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنعق عن أولادنا ؟ فقال : نعم.

(٧٧٩) أم سبرة [٢] .

ذكرها أبو موسى في الذيل[٣] عن المستغفري ، وساق من طرق رشدين[٤] بن سعد ، عن أبي بكر[٥] الأنصاري ، عن سبرة عن أمه ــ أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر الله .... الحديث ، وقال : في إسناد حديثها نظر .

(٧٨٠) أم سعد [٦] الأنصارية : هي والدة سعد بن معاذ .ذكرها أبو عمر[٧] .

تقدم [٨] في حرف الكاف أن اسمها كبشة ، وتقدم[٩] لها ذكر في ترجمة ليلى بنت الخطيم الأوسية .

(٧٨١) أم سعد[١٠] بنت زيد بن ثابت الأنصارية. قال أبو عمر[١١] : لها أحاديث، منها الأمر بدم[١٢]

---

(١) أسلم المنقري، أبو سعيد ، روى عن سعيد بن جبير ، وعطاء بن أبي رباح ، وزين العابدين وعنه جرير بن عبد الحميد ، والثوري ، ومبارك الثوري ، وثقة ابن حنبل ، والنسائي ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة اثنتين وأربعين ، من السادسة ، د . الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٧)، الثقات (٦/ ٧٤)، تهذيب الكمال (٢/ ٥٣١)، التقريب (١٣٥).

(٢) أسد الغابة (٦/ ٣٣٧) ، التجريد (٢/ ٣٢١) .

(٣) وعنه ابن الأثير (٦/ ٣٣٧) .

(٤) رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري ، المصري ، روى عن الأوزاعى ، وطلحة بن أبي سعيد ، وعباس بن عقبة الحضرمي ، وعنه ابنه عبد القاهر، وابن المبارك، والهيثم بن خارجة، ضعفه أحمد، وأبو زرعة، وقال ابن حجر : ضعيف .. ، من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين .. ، ت ق . الجرح والتعديل (٣/٥١٣)، تهذيب الكمال (٩/ ١٩١)، التقريب (٣٢٦).

(٥) أبو بكر الأنصاري ، لم يتبين لي .

(٦) تاريخ الطبري (٢/٩٥)، المعرفة (٦/٣٥١١)، الاستيعاب (٤/ ٤٩٢)، التلقيح (٣٤٩) ، الاستبصار (١٢٩)، أسد الغابة (٦/ ٣٣٧)، التجريد (٢/٣٢١) .

(٧) الاستيعاب (٤/ ٤٩٢) .

(٨) الترجمة (٣٩٧) .

(٩) الترجمة (٤٤٢) وفيه أنهن كن من أول المبايعات .

(١٠) المعجم الكبير (٢٥/ ١٣٧)، المعرفة (٦/٣٥٠٩)، الاستيعاب (٤/٤٩٢)، التلقيح (٣٤٩) ، الاستبصار (٧٣)، أسد الغابة (٦/٣٣٨)، تهذيب الكمال (٣٥/٢٦٣)، التجريد (٢/٣٢١) .

(١١) الاستيعاب (٤/ ٤٩٢) .

(١٢) في "٣" : بذم ، بالذال المعجمة ، والمثبت من الأصل ، وسيأتي بيانه في أثناء الترجمة .

الحجامة من رواية محمد بن زادان [١] عنها ، وقيل : لم يسمع منها .

قلت : وصله ابن ماجة[٢] ، والحسن بن سفيان [٣]، وأبو يعلى [٤]، وابن مندة [٥]، وغيرهم .

وأخرج ابن منده نسخة تشتمل على عدة أحاديث ، قال : أخبرنا علي[٦] بن محمد بن نصر، حدثنا محمد[٧]بن أيوب ، حدثنا عتبان[٨] بن مالك ، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زادان ، عن أم سعد ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بدفن الدم إذا احتجم[٩].

وبه : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت عائشة وهو يتأوه يشتكي بطنه ، ويقول : وابطناه . وبه : قلت : يا رسول الله ، هل من شيء لا يحل منعه ؟ قال : لا يحل منع الملء. وبه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر لا تفارقه مرآة ولا مكحلة يكونان معه[١٠]، وبه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الوضوء مد والغسل صاع ، وسيأتي أقوام من بعدي يستقلون ذلك ، أولئك خلاف أهل سنتي ، والآخذ بسنتي معي في حظيرة القدس[١١]، وهي سيرة[١٢] أهل الجنة .وعنبسة بن عبد الرحمن من المتروكين .

(٧٨٢) أم سعد[١٣] بنت سعد بن الربيع الأنصارية .

---

(١) في "د" و"ف": باذان .

(٢) إن كان مراد الحافظ بقوله : (وصله) أي طريق حديث الحجامة فليس بصحيح لأنه ليس في سنن ابن ماجة، وإن كان مراده بيان سماع محمد بن زادان فنعم ، فإن ابن ماجة أخرج له حديثاً واحداً صرح فيه بالتحديث عن أم سعد وهو حديث (نعم الإدام الخل ...) ك الأطعمة ح (٣٣١٨) .

(٣) ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٥٠٩) .

(٤) لم أقف عليه ، ولعله في الكبير ، و لم يذكره ابن حجر في المطالب العالية .

(٥) وذكره ابن الأثير ، ونسبة للثلاثة . أسد الغابة (٦/ ٣٣٨) .

(٦) علي بن محمد بن نصر . لم أظفر به .

(٧) محمد بن أيوب . لم أظفر به أيضاً .

(٨) عتبان بن مالك . لم أقف عليه أيضاً .

(٩) أخرجه أبو نعيم من طريق عنبسة به ، المعرفة (٦/٣٥٠٩) .

(١٠) وهو عند أبي نعيم أيضاً (٦/٣٥٠٩) .

(١١) حظيرة القدس : الجنة . النهاية (١/ ٤٠٤) .

(١٢) هكذا في الأصول و لم أقف على معناها .

(١٣) المغازي (١/ ٢٨٦ ، ٣٣١ ، ٤٣٤)، الطبقات (٨/ ١٢ ، ٣٤٨)، أنساب الأشراف (١/ ٤١٢)، المعرفة والتاريخ (١/٢٨١)، الثقات (٣/ ٤٦١)، المعرفة (٦/٣٥١٠)، التلقيح (٣٤٩)، الاستبصار (١١٤)، أسد الغابة (٦/٣٣٨)، تهذيب الكمال (٣٥/٣٦٣)، التجريد (٢/٣٢١)، التهذيب

تقدم[١] نسبها في ترجمة والدها ، أخرج حديثها أبو داود[٢] وأبو نعيم [٣] ، من طريق ابن إسحاق ، عن داود بن الحصين ، قال : كنت أقرأ على أم سعد بنت سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد ، وكانت يتيمة في حجر أبي بكر الصديق ، فقرأت عليها : { والذين عاقدت أيمانكم }[٤] ، قالت : لا ، ولكن : { والذين عاقدت أيمانكم }[٥] إنما نزلت في أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر حين أبى أن يسلم ، فحلف أبو بكر ألا يورثه ، فلما أسلم أمره الله عز وجل أن يورثه . (**١٢٦/أ**) .

وأخرج ابن سعد[٦] عن الواقدي ، عن ابن أبي الزناد ، عن إبراهيم[٧] بن يحيى بن زيد بن ثابت ، عن أم سعد بنت سعد بن الربيع ، قالت : دخل عليَّ زيد بن ثابت، فقال : إن كنت تريدين أن تكلمي في ميراثك من أبيك فتكلمي، فإن عمر قد ورث اليوم الحمل ، وكان أبوها قُتل يوم أحد وهي حمل .

قال ابن سعد[٨] : أمها خلادة[٩] بنت أنس بن سنان ، من بني ساعدة ولدتها بعد قتل سعد بأشهر

(٤٧٠/١٢)، التقريب (١٣٨١) .

(١) الإصابة (٣/ ٥٨) .

(٢) السنن ك الفرائض . باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم ح (٢٩٢٣) .

(٣) وقع في "٣" : عن أبي نعيم ، والمثبت هو الصواب كما في الأصل ، والحديث في المعرفة (٣٥١٠/٦)

(٤) سورة النساء ، الآية (٣٣) .

(٥) هكذا ورد السياق في الأصول ، وعند أبي نعيم كما في المطبوع في الأول (عقدت) وفي الثاني (عاقدت) وكأن فيه نقصاً أو اختصارا ، ولكن توضحه رواية أبي داود وفيها : فقرأت { والذين عاقدت أيمانكم } فقالت : لا تقرأ { والذين عاقدت أيمانكم } ولكن { والذين عقدت أيمانكم .. } وينظر عون المعبود (٨/ ١٣٩) وأخرجه ابن أبي حاتم مختصراً موافقا لهذا ، ذكره عنه ابن كثير في تفسيره (١/ ٥٠٢) .

(٦) الطبقات (٨/ ٢٦٨) .

(٧) وقع في "٣" : إبراهيم عن يحيى ، والمثبت الصواب ، وهو إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري ، روى عن أبي بكر بن معمر ، وأم سعد جدته ، وعنه ابن أبي الزناد ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه وذكره ابن حبان في ثقاته .
الطبقات (٥/ ٤٠١)، التاريخ الكبير (١/ ٣٣٦)، الجرح (٢/ ١٤٧)، الثقات (٦/ ٢٦) .

(٨) الطبقات (٨/ ٣٤٨)، وفي الطبقات زيادة على المذكورين (يحيى وإسماعيل) .

(٩) وقع اختلاف عند ابن سعد في تسمية أمها ، فعنده أن أم سعد هي جميلة ، نص عليه في الموضعين إلا أنه قال في الموضع الأول : وأمها عمرة بنت حزم بن زيد بن لوذان من بني مالك بن النجار (٢٦٨/٨)، وقال في الموضع الثاني : وأمها خلادة بنت أنس .. (٨/ ٣٤٨) وهو المذكور هنا

وتزوجها زيد بن ثابت فولدت له خارجة وسعدا وعثمان وسليمان[١] وأم زيد .

وروى خارجة[٢] بن زيد بن ثابت عن أم سعد بنت سعد بن الربيع عن أبي بكر الصديق شيئا من مناقب سعد بن الربيع ، وقال ابن سعد في ترجمة [٣] خارجة [٤] بن زيد هذا:أمه أم سعد جميلة بنت سعد بن الربيع ، كذا قال ، وسيأتي [٥] في أم العلاء ما يخالف هذا .

(٧٨٣) أم سعد [٦] ، ويقال أم سعيد ، بنت عبد الله بن أبي بن مالك الخزرجية ، أخت عبد الله وجميلة ، وأبوها هو عبد الله بن أبي بن سلول .

ذكرها ابن سعد[٧] في المبايعات ، وقال : أمها ليلى [٨] بنت عبادة بن ثعلبة[٩] الخزرجية ، تزوجها جبير بن ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الخزرجي .

(٧٨٤) أم سعد [١٠] بنت عقبة [١١] بن رافع بن امرئ القيس بن يزيد [١٢] بن عبد الأشهل الأشهلية.

ذكرها ابن سعد[١٣] في المبايعات ، وقال : أمها سلمى بنت عمرو بن خنيس الساعدية ، وهي عمة محمود بن لبيد ، خلف عليها قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي بعد أختها ودة ، فولدت له .

(٧٨٥) أم سعد[١٤] بنت قيس بن حصن بن خالدة [١٥]بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصارية الزرقية

ذكرها ابن سعد[١٦] وقال : أمها خولة بنت الفاكه بن قيس بن مخلد ، تزوجها قيس بن عمرو بن

---

(١) في الأصل بياض بقدر كلمة وذكر في الطبقات زيادة على من هنا : يحيى وإسماعيل ولعله مكان البياض .

(٢) تأتي ترجمة خارجة بن زيد في أم العلاء ت (٩١٢) .

(٣) الطبقات (٥/ ٢٠١) .

(٤) في "٣" : خالد .

(٥) الترجمة (٩١١) من هذا البحث .

(٦) الطبقات (٨/ ٢٨٥)، المحبر (٤٢٤)، التلقيح (٣٤٩)، التجريد (٢/٣٢٢) .

(٧) الطبقات (٨/ ٢٨٥) .

(٨) هذا في الصول ، وفي الطبقات : لبنى .

(٩) في الطبقات : نضلة .

(١٠) الطبقات (٨/ ٢٤٣)، المحبر (٤١٦)، التلقيح (٣٤٩)، التجريد (٢/٣٢٢) .

(١١) في الطبقات : عقبة .

(١٢) في "٣" : يزيد ، والمثبت في الأصل والطبقات .

(١٣) الطبقات (٨/٢٤٣) .

(١٤) الطبقات (٨/٢٩٠)، المحبر (٤٢٥)، التلقيح (٣٤٩)، التجريد (٢/٣٢٢) .

(١٥) في الطبقات : خالدة في جميع ترجمتها .

(١٦) الطبقات (٨/ ٢٩٠) .

حصن بن خالد بن مخلد ، ثم خلف عليها مسعود الأكبر بن عبادة بن سعد ابن عثمان بن خالدة بن مخلد ، وأسلمت أم سعد وبايعت .

(٧٨٦) أم سعد[١] ويقال أم سعيد ، بنت مرة [٢] بن عمرو الفهرية ، ويقال الجمحية [٣] . ذكرها أبو عمر [٤] فقال : بنت عمرو ، ويقال عمير ، الجمحية . روى عنها في كافل اليتيم . واختلف على صفوان في إسناده .

قلت : وقد تقدم[٥] بيان الاختلاف في الحديث في حرف الميم من الرجال في مرة بن عمرو ، ولله الحمد ، ومن جملة الاختلاف فيه ما أخرجه ابن منده من طريق محمد بن عمر ، عن صفوان[٦] ، عن أم سعد بنت عمرو الجمحية ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تكفل يتيما له أو لغيره من الناس كنت أنا وهو في الجنة كهاتين[٧] (١٢٦/ب) .

ولولا اتحاد المخرج وأن مدار الحديث على صفوان بن سليم لجوزت أن تكون أم سعيد بنت مرة الفهرية غير أم سعيد بنت عمرو أو عمير الجمحية ، وقد أشرت إلى هذا في ترجمة مرة بن عمرو [٨] في أسماء الرجال ، وقد سمى ابن السكن أم سعيد بنت[٩] عمرو الجمحية أسيرة ، وأورد حديثها من

---

(١) المعرفة والتاريخ (٢/ ٧٠٦ ، ٧٠٧)، الثقات (٣/ ٤٦٤)، المعجم الكبير (٢٥/ ٩٨)، المعرفة (٣٥١٣/٦)، الاستيعاب (٤/ ٤٩٢)، التلقيح (٣٤٩)، التبيين (٤٦١)، أسد الغابة (٦/ ٣٤٠)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٦٤)، التجريد (٣٢٢/٢)، التهذيب (١٢/ ٤٣١) .

(٢) هكذا في الأصل مرة بن عمر ، وفي الرواية المسندة عند الطبراني : أم سعيد بنت عمر بن مرة ومثله في الثقات لكن قال : أم سعد ونقل ابن الأثير عن ابن مندة أنه هو الصواب .

(٣) في الثقات (٤٦٤/٣)، المعجم الكبير (٢٥/ ٩٨)، الاستيعاب (٤/ ٤٩٢)، أسد الغابة (٣٤٠/٦) .

(٤) الاستيعاب (٤/ ٤٩٢) .

(٥) الإصابة (٦/ ٧٨ ، ٧٩) وقد استوفى بيان من خرجه هناك وسأشير إلى ما يحتاج إليه هنا .

(٦) صفوان بن سليم المدني القرشي الزهري، روى عن أنس، وابن عمر، وأم سعد بنت عمرو الجمحية ولها صحبة ، وعنه ابن جريج ، والسفيانان ، وثقة ابن سعد وأحمد وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة مفت عابد ، رمي بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ٠٠، ع .
الطبقات (٤١٧/٥)، الجرح (٤/ ٤٢٣)، تهذيب الكمال (١٨٤/١٣)، التقريب (٤٥٣)

(٧) أخرجه الطبراني (٩٨/٢٥)، وأبو نعيم (٣٥١٣/٦) من هذا الطريق ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات . مجمع الزوائد (١٦٦/٨)، وذكره الحافظ في المطالب العالية (٣٨٣/٢)، ونسبه لأبي يعلى.

(٨) جاء في "٣" : (أم سعيد بنت عمرو في أسماء الرجال) ، والمثبت من "الأصل" فقط.

(٩) في "٣" : بن .

طريق أبي أسامة ، عن محمد بن عمرو ، وعن صفوان بن سليم ، عن أم سعيد أسيرة بنت عمرو الجمحية ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره . ثم قال : ويقال عن أم سعيد بنت مرة عن أبيها ، وفيه اختلاف كثير . انتهى[١] .

وأخشى أن تكون أسيرة تحرفت من أنيسة المذكورة في مرة بن[٢] عمرو وبالله التوفيق .

(٧٨٧) أم سعد[٣] بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة[٤] بن مخلد[٥] بن عامر بن زريق الأنصارية الزرقية .

ذكرها ابن سعد[٦] فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : أمها[٧] كبشة بنت الفاكه بن قيس بن المحلل[٨] .

(٧٨٨) أم سعد[٩] بنت ثابت بن عتيك ، اسمها كبشة . تقدمت[١٠] .

(٧٨٩) أم سعيد[١١] بنت أبي جهل بن هشام المخزومية .

---

(١) وقد أشار إلى هذا الاختلاف في الطبراني فقال بعد سياق الحديث من طريق محمد بن عمرو : ورواه سفيان بن عيينة ، عن صفوان بن سليم عن أم سعيد بنت مرة الفهري عن أبيها (٢٥/ ٩٩) ، وذكره أبو نعيم المعرفة (٦/ ٣٥١٣)، وروايتها عن أبيها أخرجها الحميدي (٢/ ٣٧٠)، ومسدد ، قاله في المطالب العالية (٢/ ٣٨٣ ، ٣٨٤)، وهو في النسخة المسندة من المطالب العالية (٧/ ١٠٩) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ح (١٣٣)، والحديث في البخاري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ك الطلاق ح (٥٣٠٤) وك الأدب ح (٦٠٠٥)، رواه مسلم من حديث أبي هريرة ك الزهد ح (٢٩٨٣) .

(٢) في "٣" : بنت ، والمثبت من الأصل وهو الصواب .

(٣) الطبقات (٨/٢٩١)، المحبر (٤٢٥)، التلقيح (٣٤٩) .

(٤) في الطبقات (خالدة) .

(٥) زيادة في الأصول وليس في الطبقات .

(٦) الطبقات (٨/٢٩١) .

(٧) في "٣" : إنها .

(٨) هذا في الأصول ، وفي الطبقات : مخلد .

(٩) في "٣" : سعد ، والمثبت هو الصواب .

(١٠) في الترجمة (٣٩٤) .

(١١) ذكر المصعب في النسب أربع بنات لأبي جهل وهن (صخرة ، والحنفاء ، وأسماء وجويرية) (٣١٢) ولعلها إحداهن كانت تكنى بهذه الكنية وكأنها والله أعلم : صخرة فإن زوجها أبو سعيد ابن الحارث بن هشام ، فقد تكنى بكنيته.

وقع ذكرها في قصة في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، من مسند أحمد[١]، ومن المعجم الكبير[٢] للطبراني ، وهي من طريق رجل من هذيل ، قال : رأيت عبد الله بن عمرو ... فذكر قصة ، فرأى أم سعيد بنت أبي جهل متقلدة قوسا وهي تمشي مشية الرجال[٣] ، فذكر الحديث في ذم من تشبه بالرجال من النساء ورجاله ثقات إلا الهذلي ، فإنه لم يسم .

(٧٩٠) أم سعيد بنت سهل . في معاذة[٤] .

(٧٩١) أم سعيد[٥] بنت عثمان[٦] بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية .

زوج المسيب بن حزن المخزومي ، وأم أولاده : سعيد ، والسائب ، وعبد الرحمن . قتل أبوها كافرا وأسلم زوجها في الفتح ، وولدت له أولاده بعد ذلك ، فهي من أهل هذا القسم ، ذكرها الزبير .

(٧٩٢) أم سعيد بنت عبد الله بن أبي . في أم سعد تقدمت[٧] .

(٧٩٣) أم سعيد بنت مرة . تقدمت في أم سعد[٨] .

(٧٩٤) أم سعيد ، والدة[٩] سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ـــ يكتب من باب الكافور في كتاب الجنائز للبيهقي في السنن الكبير[١٠] .

(٧٩٥) أم سفيان[١١] بنت الضحاك[١٢] .

قال ابن منده : ذكرت في الصحابة ولا يثبت . روى حديثها حماد بن سلمة ، عن يعلي بن عطاء ،

---

(١) المسند (٢/ ١٩٩ ، ٢٠٠) .

(٢) ليس في المطبوع منه .

(٣) في المسند : الرجل ، والمثبت من الأصل .

(٤) الترجمة (٤٨٨) وفيها : معاذة جارية عبد الله بن أبي ، قال : تزوجها سهل بن قرظة أخو بني عمرو بن الحارث ، فولدت له عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل ..

(٥) النسب للمصعب (٣٤٥) .

(٦) في "٣" : صخر ، والمثبت من الأصل والنسب .

(٧) الترجمة (٧٨٣) .

(٨) الترجمة (٧٨٦) .

(٩) سماها المصعب في كتابه : فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن خالد بن يعمر ، من خزاعة . النسب (٣٦٥)، ومثله في أنساب الأشراف (١٠/ ٤٦٩) .

(١٠) رواه في السنن الكبرى ك الجنائز ، باب الكافور والمسك والحنوط (٣/ ٤٠٦) .

(١١) طبقات خليفة (٦٣٨)، الآحاد والمثاني (٦/١٧٤)، المعجم الكبير (٢٥/١٦١)، المعرفة (٦/٣٥١٥)، أسد الغابة (٦/ ٣٤٠)، التجريد (٢/٣٢٢) .

(١٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٣٤٠)، وعنه الحافظ هنا و لم أجده عند غيرهما .

عن موسى[١] بن عبد الرحمن . وذكرت عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الكسوف ، فاستعاذ من عذاب القبر .

قلت : قد أورده عبد الله بن أحمد من زيادات المسند[٢] عن هُدْبة[٣] بن خالد ، عن حماد، ولفظه : عن موسى بن عبد الرحمن ، عن أم سفيان : أن يهودية كانت تدخل على عائشة فتحدث فإذا قامت قالت : أعاذك الله من عذاب القبر ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بذلك فقال : كذبت ، إنما ذلك لأهل الكتاب ، فكسفت الشمس ، فقال : أعوذ بالله من عذاب القبر ... الحديث . وهكذا أخرجه الطبراني[٤]، عن عبد الله بن أحمد، وابن أبي عاصم[٥]، عن هُدْبة .

(٧٩٦) أم سفيان[٦] بنت الضحاك السلمية ، جدة منصور بن صفية ، يعني لأمه .

قال أبو موسى في الذيل : ذكرها جعفر المستغفري ، ولم يورد لها شيئاً وجزم ابن الأثير[٧] بأنها التي قبلها ، وفيه نظر ، فإنه يحتمل التغاير . **(١٢٧/أ)** .

(٧٩٧) أم سلمة[٨] بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية أم

---

(١) موسى بن عبد الرحمن ، روى عن أم سفيان عن عائشة ، وعنه يعلي بن عطاء ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وقال ابن حبان : يروى المقاطيع .
التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٢)، الجرح والتعديل (٨/ ١٥٠)، الثقات (٧/ ٤٥٤) .

(٢) ليس في المسند ، ولم ينسبه الهيثمي إليه في مجمع الزوائد (٢/ ٣٢٢) .

(٣) هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي الثوباني ، روى عن أخيه أمية، والحماد ين ..، وعنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ..، وثقة ابن معين ، وابن حبان ..، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه ، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع وثلاثين ، ف م د .
الجرح والتعديل (٩/ ١١٤)، الثقات (٩/ ٢٤٦)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٥٢)، التقريب (١٠١٨)

(٤) المعجم الكبير (٢٥/ ١٦١)، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٥١٥) .

(٥) الآحاد والمثاني (٦/ ١٧٤) .وفيه موسى بن عبد الرحمن ، وقد تقدم ، وينظر المجمع(٢/٣٢٢).

(٦) الثقات (٣/ ٤٦٤) ، أسد الغابة (٦/ ٣٤٠) .

(٧) أسد الغابة (٦/٣٤٠) .

(٨) المغازي مواضع منها (٣٤٤ ، ٥٧٤ ، ٦٨٤) وغيرها ، السيرة النبوية (١/ ٣٣٥ ، ٣٧٨ و ٤/ ١٥٠١)، الطبقات (٨/ ٦٩)، نسب قريش (٣٣٧)، طبقات خليفة (٦٢٥)، المحبر (٨٣ ، ٨٤) ، ثقات العجلي (٢/ ٤٥٩)، الآحاد والمثاني (٥/ ٤٢٢)، المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٢١، ٣٢٩) أنساب الأشراف (١/ ٢٣٦ ، ٣٠٤)، الجرح والتعديل (٩/ ٤٦٤)، الثقات (٣/ ٤٩٣)، المعجم الكبير (٢٣/ ٢٦٤)، المستدرك (٤/ ١٦)، المعرفة (٦/ ٣٢١٨)، الاستيعاب (٤/ ٤٩٣)، الجمهرة لابن حزم (١١٩ ، ١٣٧ ، ١٤٤)، التلقيح (٣٥٠)، المجتبى (٩٣)، صفوة الصفوة (٢/ ٤٠)،

المؤمنين ، اسمها هند .

وقال أبو عمر[١] : يقال اسمها رملة [٢]، وليس بشيء ، واسم أبيها حذيفة [٣]، وقيـل سـهيل [٤] ، ويلقب زاد الركب[٥]، لأنه كان أحد الأجواد ، فكان إذا سافر لا يترك أحدا يرافقه ومعه زاد ، بـل يكفي رفقته من الزاد ، وأمها عاتكة [٦] بنت عامر بن ربيعة بن مالك الكنانية ، من بـني فـراس ، وكانت زوج ابن عمها أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة ، فمات عنها كما تقدم[٧] في ترجمتـه ، فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث ، وكانت ممن أسلم قديما هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة ، فولدت له سلمة ، ثم قدما مكة وهاجرا إلى المدينة ، فولـدت له عمر ، ودرة ، وزينب .

قال ابن إسحاق [٨] في رواية يونس بن بكير وغيره عنه ، حدثني أبي[٩] ، عن سلمة [١٠] بن عبـد الله ابن عمر بن أبي سلمة عن جدته أم سلمة [١١] ، قالت : لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة رحـل

التبيين (٧٦)، أسد الغابة (٦/ ٣٤٠)، تهذيب الأسماء (٢/ ٣٦١)، التجريد (٢/٣٢٢)، وتقـدم غيرها في ترجمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها (٥٨٠) .

(١) الاستيعاب (٤/ ٤٩٣) .

(٢) ذكره المصعب في النسب (٣٣٧) وتقدم في (هند بنت أبي أمية) واعتبره الحافظ شاذا .

(٣) ذكره خليفة في طبقاته (٥٢) والمقدسي (٧٦) والمزي في تهذيبه (٣٥/ ٣١٧) .

(٤) جزم به أبو حاتم الرازي الجرح والتعديل (٩/ ٤٦٤)، وابن حبان (٣/ ٤٣٩)، وذكره البخاري في الكنى (٩٣)، وابن سعد (٨/ ٦٩)، والمزي (٣٥/ ٣١٧) .

(٥) جزم به أبو حاتم ، كما ذكر ابنه فى الجرح والتعديل (٩/ ٤٦٤)، و ابن حبان فى ثقاته (٣/٤٣٩)

(٦) الطبقات (٨/٦٩)، المحبر (٨٣) .

(٧) الإصابة (٤/ ١٥٢) .

(٨) سيرة ابن هشام (٢/ ٤٨٨ ، ٤٨٩) وعنه ابن الأثير (٦/ ٣٤١) .

(٩) إسحاق بن يسار المطلبي مولاهم المدني والد محمد ،روى عن الحسن بن علي ، وعروة ، ومقسـم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وعنه ابنه محمد ، ويعقوب بن محمد بن طحلاء، وثقه ابـن معين وأبو زرعه، وقال ابن حجر : ثقه ، من الثالثة ، مد
الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٧)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٩٥)، التقريب (١٣٣) .

(١٠) سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة المخزومي ، يروي عن المدنيين ، وعنه محمد بن عمر بـن علقمة ، وإسحاق بن يسار، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه وابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (٤/ ٨٠)، الجرح والتعديل (٤/ ١٦٦)، الثقات (٦/٣٩٩) .

(١١) في "٣" : عن سلمة بن عبد الله ..قال ، والمثبت من الأصل .

بعيراً له وحملني وحمل معي ابني سلمة ثم خرج يقود بعيره ، فلما رآه رجال بني المغيرة قاموا إليه فقالوا : هذه نفسك غلبتنا عليها ، أرأيت صاحبتنا هذه علام نتركك تسير بها في البلاد ؟ ونزعوا خطام البعير من يده ، وأخذوني ، فغضب عند ذلك بنو عبد الأسد وأهووا إلى سلمة ، وقالوا : والله لا نترك ابننا عندها إذا نزعتموها من صاحبنا ، فتجاذبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده ، وانطلق به بنو[1] عبد الأسد ورهط أبي سلمة .

وحبسني بنو المغيرة عندهم ، وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة ففرق بيني وبين زوجي وابني ، فكنت أخرج كل غداة وأجلس بالأبطح ، فما أزال أبكي حتى أمسي سبعا أو قريبها حتى مر بي رجل من بني عمي ، فرأى ما في وجهي ، فقال لبني المغيرة : ألا تخرجون من هذه المسكينة؟ فرقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها ! فقالوا : الحقي بزوجك إن شئت ، ورد على بنو عبد الأسد عند ذلك ابني ، فرحلت بعيري ووضعت ابني في حجري ، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة ، وما معي أحد من خلق الله ، فكنت أتبلغ من لقيت ، حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة أخا بني عبد الدار ، فقال : أين يا بنت أبي أمية ؟ قلت : أريد زوجي بالمدينة ، فقال : هل معك أحد ؟ فقلت : لا والله إلا الله وابني هذا ، فقال : والله ما لك من مترك ! فأخذ بخطام البعير ، فانطلق معي يقودني ، فوالله ما صحبت رجلا من العرب أراه كان أكرم منه ، إذا نزل المنزل أناخ بي ثم تنحى إلى شجرة فاضطجع تحتها ، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيري قدمه ورحله ، ثم استأخر عني ، وقال : اركبي ، فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه فقادني حتى نزلت ، فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم بي المدينة ، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقباء قال : إن زوجك في هذه القرية ، وكان أبو سلمة نازلا بها . (١٢٧/ب)

وقيل : إنها أول امرأة خرجت مهاجرة إلى الحبشة ، وأول ظعينة دخلت المدينة[2] ، ويقال : إن ليلى امرأة عامر بن ربيعة شركتها في هذه الأولية [3] .

وأخرج النسائي [4] أيضاً بسند صحيح عن أم سلمة ، قالت : لما انقضت عدة أم سلمة خطبها أبو بكر فلم تتزوجه ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر يخطبها عليه ، فقلت : أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني امرأة غيرى وأني امرأة مصبية وليس أحد من أوليائي شاهداً ، فقال : قل لها : أما

---

(١) سقط من الأصل ، وهو في باقي النسخ والسيرة .

(٢) أسنده البسوى في المعرفة عن الزهري (٢٧٢/٣)، وقد تقدم في هند بنت أبي أمية .

(٣) جزم ابن إسحاق أن أول من قدم المدينة أبو سلمة وبعده عامر بن ربيعه ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة .سيرة ابن هشام (٤٩٠/٢) .

(٤) المجتبى ك النكاح ، باب نكاح الابن أمه (٦/ ٨١) .

قولك غيرى فسأدعو الله فتذهب غيرتك . وأما قولك : إني امرأة مصبية فستكفين صبيانك . وأما قولك : ليس أحد من أوليائي شاهدا — فليس أحد من أوليائك شاهد أو غائب يكره ذلك ، فقالت لابنها عمر : قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجه .

وعنده[1] أيضاً بسند صحيح ، من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام — أن أم سلمة أخبرته أنها لما قدمت المدينة — أخبرتهم أنها بنت أبي أمية بن المغيرة ، فقالوا: ما أكذب الغرائب ، حتى أنشأ ناس منهم الحج ، فقالوا : أتكتبين إلى أهلك ؟ فكتبت معهم ، فرجعوا يصدقونها ، وازدادت عليهم كرامة ، فلما[2] وضعت زينب جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبني ، فقالت : ما مثلي ينكح . أما أنا فلا يولد لي وأنا غيور ذات عيال ، فقال : أنا أكبر منك ، وأما الغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فإلى الله ورسوله ، فتزوجها فجعل يأتيها فيقول : أين زناب ، حتى جاء عمار بن ياسر فاختلجها[3] وكانت ترضعها ، فقال : هذه تمنع رسول الله حاجته ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أين زناب ، وقالت : قريبة بنت أبي أمية — فوافقتها[4] عندها : أخذها عمار بن ياسر ، فقال : إني آتيكم الليلة .... الحديث .

ويجمع بين الروايتين بأنها خاطبت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على لسان عمر ، ويقال إن الذي زوجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنها سلمة ذكره ابن إسحاق[5] وقد تقدم [6] ذكر ذلك في ترجمة سلمة .

وأخرج ابن سعد[7] من طريق عروة ، عن عائشة بسند فيه الواقدي ، قالت : لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة حزنت حزناً شديداً لما ذكر لنا من جمالها ، فتلطفت حتى رأيتها ، فرأيت والله أضعاف ما وُصِفت ، فذكرت ذلك لحفصة ، فقالت : ما هي كما يقال ، قالت : فرأيتها بعد ذلك فكانت كما قالت حفصة ، ولكني كنت غيرى .

---

(١) هكذا قال رحمه الله ، وليس عند النسائي إلا من قوله : فلما وضعت .. السنن الكبرى (٥/ ٢٩٣ أما بهذا السياق فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦/ ٢٣٥)، وابن سعد (٨/ ٧٤)، وأحمد (٦/ ٣٠٧)، واليسوي في المعرفة و التاريخ (٢/ ٢٠٤)، والطبراني في الكبير (٢٣/٢٧٣)، وأبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٢٢٠) .

(٢) من هنا تبدأ رواية النسائي في الكبرى (٥/ ٢٩٣) .

(٣) أي نزعها وجذبها . النهاية (٢/ ٥٩) .

(٤) في مصادر التخريج السابقة : ووافقها .

(٥) سيرة ابن هشام (٤/ ١٥٠٢) .

(٦) الإصابة (٣/ ١٤٩) .

(٧) الطبقات (٨/ ٧٥) .

وكانت أم سلمة موصوفة بالجمال البارع ، والعقل البالــغ ، والــرأي الصائب ، وإشارتها على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تدل على وفور عقلها وصواب رأيها[1] .

روت[2] عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي سلمة ، وفاطمة الزهراء ، روى عنها ابناها : عمــر وزينب ، وأخوها عامر ، وابن أخيها مصعب بن عبد الله ، ومكاتبها نبهان ، ومواليها : عبد الله بــن رافع ، ونافع ، وسفينة ، وابنه ، وأبو كثير ، وخيرة والدة الحسن .

وممن يعد في الصحابة : صفية بنت شيبة ، وهند بنت الحارث الفارسية ، وقبيصة بنت[3] ذؤيــــب ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

ومن كبار التابعين : أبو عثمان النهدي ، وأبو وائل ، وسعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ، وحميـــد : ولدا عبد الرحمن بن عوف ، وعروة ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، وسليمان بن يسار ، وآخرون .

قال الواقدي[5] : ماتت في شوال سنة تسع وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة .

وقال ابن حبان[6] : ماتت في آخر سنة إحدى وستين بعد ما جاءها نعي الحسين بن علي ، وقال أبن أبي خيثمة : توفيت في خلافة يزيد بن معاوية .

قلت : وكانت خلافته في أواخر سنة ستين ، وقال أبو نعيم[7] : ماتت سنة اثنتين وستين ، وهـــي من[8] آخر أمهات المؤمنين .

قلت : بل هي آخرهن موتا ، فقد ثبت (١٢٨/أ) في صحيح مسلم[9] أن الحارث[10] بن عبد الله بن أبي ربيعة وعبد الله[12] بن صفوان دخلا على أم سلمة في خلافة يزيد بن معاوية ، فسألا عن الجيش

---

(١) البخاري ك الشروط ح (٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) وفيه الشرط مع قريش وأنه صلى الله عليه وسلم أمــر الصحابة أن ينحروا ويحلقوا فلم يقم منهم أحد فشق ذلك عليه .... فأشارت عليه أن يخرج دون أن يكلم أحدا منهم حتى ينحر بدنه ويحلق رأسه ، ففعل فقام أصحابه ....

(٢) تهذيب الكمال (٣١٧/٣٥) .

(٣) في ٣ : بن

(٤) المغازي (١/ ٣٤٤)، الطبقات (٨/ ٧٦) .

(٥) الثقات (٣/ ٣٤٩)، المحبر (٨٥) .

(٦) المعرفة (٦/ ٣٢١٨) .

(٧) وفي المعرفة أنها آخر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم موتا، ومثله في المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان (٣/ ٣٢١).

(٨) ك الفتن ح (٢٨٨٢) .

(٩) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، صحابي مات ليالي قتل عثمان ... التقريب (٥٠٥) .

(١٠) عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة

الذي يخسف به ، وكان ذلك حين جهز يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة بعسكر الشام إلى المدينة ، فكانت وقعة الحرة سنة ثلاث وستين ، وهذا كله يدفع قول الواقدي .

وكذلك ما حكى ابن عبد البر[١] أن أم سلمة أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد فإن سعيدا مات سنة خمسين أو سنة إحدى أو اثنتين ، فيلزم منه أن تكون ماتت قبل ذلك ، وليس كذلك اتفاقا ، ويمكن تأويله بأنها مرضت فأوصت بذلك ، ثم عوفيت ، فمات سعيد قبلها . والله أعلم .

(٧٩٨) أم سلمة بنت أبي حكيم . تأتي[٢] في أم سليمان .

(٧٩٩) أم سلمة بنت رافع ، اسمها سعاد . تقدمت[٣] .

(٨٠٠) أم سلمة بنت محمية بن جزء الزبيدي .

ذكرها العدوي[٤] وهي التي تزوجها أبو عامر الفضل بن العباس .

(٨٠١) أم سلمة[٥] بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر .

ذكرها ابن سعد[٦] في المبايعات ، وقال أمها الشموس بنت عمرو بن حرام النجارية[٧] ، تزوجها أوس ابن مالك بن قيس بن محرث ، فولدت له الحارث .

(٨٠٢) أم سلمة[٨] بنت يزيد بن السكن ، هي أسماء . تقدمت[٩] .

روى حديثها الترمذي[١٠] عن عبد[١١] بن حميد بسنده ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة الأنصارية قال : قالت امرأة : يا رسول الله ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه ؟ قال : لا تنحن ... الحديث . قال عبد : أم سلمة ، هي أسماء بنت يزيد[١٢] .

مشهور ، وقتل مع ابن الزبير — وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ثلاث وسبعين . التقريب (٥١٦)

(١) الاستيعاب (٤/ ٤٧٣) .

(٢) الترجمة (٨١١) .

(٣) الترجمة (١٩) .

(٤) وعنه الذهبي في التجريد (٢/ ٣٢٢)، وقد تقدمت في صفيه .

(٥) الطبقات (٨/ ٢٥٦)، المحبر (٤١٣)، التجريد (٢/ ٣٢٢) .

(٦) الطبقات (٨/ ٢٥٦) .

(٧) هذا في الأصول ، وفي الطبقات من بني سلمة .

(٨) أسد الغابة (٦/ ٣٤٣)، التجريد (٢/ ٣٢٢) .

(٩) الإصابة (٧/ ٤٩٨)

(١٠) السنن ك التفسير ح (٣٣٠٧) ، وقال : حديث حسن .

(١١) في "٣" : عبد الله .

(١٢) وجاء في ترجمة أسماء من الإصابة : شهدت اليرموك وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها

(٨٠٣) أم سليط[١] .

قال أبو عمر[٢] : امرأة من المبايعات ، حضرت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، قال عمر بن الخطاب : كانت تزفر[٣] القرب يوم أحد .

قلت : ثبت ذكرها في صحيح البخاري[٤]، عن عمر ، كناها عمر بابنها سليط بن أبي سليط بن أبي حارثة، وهي أم قيس بنت عبيد ، ذكر ذلك ابن سعد[٥] كما سيأتي في حرف القاف، ثم ذكر[٦] غيره أنها تزوجت بعد أبي سليط مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري ، فولدت أبا سعيد ، فهو أخو سليط بن أبي سليط لأمه .

(٨٠٤) أم سليم بنت حكيم . تأتي[٧] في أم سليمان .

(٨٠٥) أم سليم[٨] بنت خالد بن يعيش[٩] بن قيس بن عمرو، من بني غنم بن مالك بن النجار .

ذكرها ابن سعد[١٠] في المبايعات ، قال : تزوجها قيس بن فهد ، فولدت له سليما .

وعاشت بعد ذلك دهراً (٧/ ٤٩٨) .

(١) المغازي (٥٢٢ ، ٦٨٥ ، ٩٠٢)، الطبقات (٨/ ٣٠٧)، الاستيعاب (٤/ ٤٩٣)، التلقيح (٣٥٠) صفة الصفوة (٢/ ٦٤)، أسد الغابة (٦/ ٣٤٥)، التجريد (٢/ ٣٢٢) .

(٢) الاستيعاب (٤/ ٤٩٣) .

(٣) تزفر : أي تخيط ، قاله البخاري بعد ذكر حديث ك الجهاد الآتي ، وتعقبه ابن حجر في الفتح ، وذكر أن الزفر في اللغة بمعنى الحمل (٦/ ٧٩) ومثله في النهاية (٢/ ٣٠٤) وذكر هذا الحديث.

(٤) البخاري ك الجهاد ، باب حمل النساء القرب ح (٢٨٨١)، ك المغازي ح (٤٠٧١) .

(٥) الطبقات (٨/ ٣٠٧)، وتأتي في الترجمة (٩٤٥) .

(٦) ذكره الحافظ في الفتح و لم ينسبه لأحد (٧/ ٣٦٧)، بل قد ذكر بعض أهل النسب خلافه فقال ابن حبيب : أم أبي سعيد وقتاده بن النعمان هي أنسية بنت قيس . المحبر (٤٢٩)، ومثله في طبقات خليفة (١٦٦) .

(٧) الترجمة (٨١١) .

(٨) الطبقات (٨/ ٣٣٣) المحبر (٤٣١) التلقيح (٣٥٠) التجريد (٢/ ٣٢٢) .

(٩) قول المصنف في نسبها : يعيش بن قيس بن عمرو ليس بصحيح ، وصوابه أم قيس بنت خالد بن طعمه بن سحيم بن حرام بن عمرو بن زيد مناة من بني عدي بن النجار (الطبقات ٨ / ٣٣٣) وما ذكره هنا مأخوذ من نسب أم خالد بنت خالد بن يعيش من بني النجار ، وقد وقعت ترجمتها في الطبقات قبل ترجمة أم سليم بنت خالد ، فلعله سبق قلم أو خطأ في النسخة ، لأنه لم يعدها كعادته ، وهي في التجريد على الصواب (٢/ ٣٢٣) .

(١٠) في الطبقات (٨/ ٣٣٣) .

(**٨٠٦**) أم سليم[١] بنت سحيم الغفارية[٢] ، هي أمه أو أمية[٣] .

(**٨٠٧**) أم سليم[٤] بنت عمرو بن عباد ، أخت أبي اليسر كعب بن عمرو السلمي .

ذكرها ابن سعد[٥] في المبايعات ، وقال : تزوجها نابئ بن زيد بن حرام ، وأمها نسيبة بنت قيس بن الأسود .

(**٨٠٨**) أم سليم[٦] بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، قال ابن سعد[٧] : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت . (**١٢٨/ب**) .

(**٨٠٩**) أم سليم[٨] بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب الأنصارية .

تقدم[٩] نسبها في ترجمة أخيها حرام بن ملحان، وهي أم أنس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اشتهرت بكنيتها، واختلف[١٠] في اسمها، فقيل : سهلة، وقيل : رملة، وقيل : رميثة، وقيل : مليكة، وقيل : الغميصاء أو الرميصاء ، تزوجت مالك بن النضر في الجاهلية، فولدت أنسا في الجاهلية[١١] ،

---

(١) الاستيعاب (٤/ ٤٩٤) و أسد الغابة (٦/ ٣٤٥) التجريد (٢/ ٣٢٣) .

(٢) ذكرت في الأصل قبل أم سليم بنت حكيم و لم ينبه الناسخ على ذلك إلا أني ذكرتها هنا على عادة الناسخ في التنبيه ومراعاة لحروف المعجم .

(٣) تقدمت في الأسماء . الإصابة (٧/ ٥٢٦) .

(٤) الطبقات (٨/ ٣٠٠) ، طبقات خليفة (٦٣٢)، التلقيح (٣٥٠)، التجريد (٢/ ٣٢٣) .

(٥) الطبقات (٨/ ٣٠٠) .

(٦) الطبقات (٨/ ٣١٠)، المحبر (٤٢٩)، التلقيح (٣٥٠)، التجريد (٢/ ٣٢٣) .

(٧) الطبقات (٨/ ٣١٠) .

(٨) مسند الطيالسي (٢٩٩)، المغازي (١/٢٤٩ و ٣/٩٠٢-٩٠٤)، السيرة النبوية (١١٦٧،١٢٩٢)، الطبقات (٨ ٣١٢)، النسب لأبي عبيد (٢٧٩)، طبقات خليفة (١٦٠ ، ٤١٤ ، ٦٣٣)، المحبر(٤٢٨)، المسند (٦/٣٦١،٤٢٣)، التاريخ الصغير (١/ ٨٧)، الآحاد والمثاني (٦/ ٩٦، ٩٧)، المعرفة والتاريخ (٢/ ٥٣٢)، تاريخ الطبري (١٤١ ، ١٦٩)، الجرح والتعديل (٩/٤٦٤)، الثقات (٣/٤٦١)، المعجم الكبير (٢٥/ ١٠٥)، المعرفة (٦/ ٣٥٠٤)، الاستيعاب (٤/ ٤٩٤)، التلقيح (٣٥٠)، المجتبي (١٠٤)، صفة الصفوة (٢/ ٦٥)، الاستبصار (٣٦ ، ٣٧ ، ٥٠)، أسد الغابة (٦/٣٥٤)، تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٣٦٣)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٦٥)، التجريد (٢/ ٣٢٣)، التهذيب (١٢/٤٧١)، التقريب (١٢/ ٤٧١) .

(٩) الإصابة (٢/ ٤٧) .

(١٠) ينظر الطبقات والثقات لابن حبان والاستيعاب وأسد الغابة .

(١١) جاء النص في "٣": ...في الجاهلية ، وأسلمت .والمثبت من "الأصل" .

وأسلمت مع السابقين إلى الإسلام من الأنصار ، فغضب مالك وخرج إلى الشـام فمـات بها ، فتزوجت بعده أبا طلحة[١] ، فروينا في مسند أحمد[٢] وبعلو في الغيلانيات[٣] ، من طريق حماد بـن سلمة ، عن ثابت وإسماعيل[٤] بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ـــ أن أبا طلحة خطب أم سليم ـــ يعني قبل أن يسلم ، فقالت : يا أبا طلحة ، ألست تعلم أن إلهك الذي تعبد نبـت مـن الأرض ؟ قال : بلى ، قلت : أفلا تستحي تعبد شجرة ! إن أسلمت فإني لا أريد منك صداقا غيره ، قال: حتى أنظر في أمري ، فذهب ثم جاء ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسـول الله فقالت : يا أنس ، زوج أبا طلحة ، فزوجها[٥] . ولهذا الحديث طرق متعددة .

وقال ابن سعد[٦] : أخبرنا خالد بن مخلد ، حدثني محمد بن موسى ، عن عبد الله[٧] بن عبد الله بـن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : خطب أبو طلحة أم سليم فقالت : إني قد آمنت بهذا الرجل ، وشهدت بأنه رسول الله ، فإن تابعتني تزوجتك ، قال : فأنا على ما أنت عليه ، فتزوجته أم سـليم ، وكان صداقها الإسلام .

وبه[٨] خطب أبو طلحة أم سليم ـــ وكانت أم سليم تقول : لا أتزوج حتى يبلغ أنس ويجلس في

---

(١) الاستيعاب (٤/٤٩٤)، والقصة بطولها عند ابن سعد (٨/ ٣١٢) من طريق همام عن إسماعيل .

(٢) لم أقف عليه في المسند ، و لم يذكره الحافظ في أطراف المسند (١/ ٢٧٨) ت د / زهـير النـاصر ط١ / ١٤١٤ ، دار ابن كثير .

(٣) الغيلانيات (٣١٧) لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ت/ حلمي أسـعد ، ط١ ، ١٤١٧ ، دار ابن الجوزي ، الدمام .

(٤) إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة بن سهل الأنصاري ، سمع أنسا ، سمع منه مبارك بن فضالـة ، وحماد بن سلمة ، روى عنه البصريون ، وثقه أبو حاتم و أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في ثقاته.
التاريخ الكبير (١/٣٦٤)، الجرح والتعديل (٢/١٧٩)، الثقات (٤/٢٠) .

(٥) أخرجه ابن سعد من حديث أم سليم (٨/ ٣١٤)، والنسائي مـن حديـث أنـس (٦/ ١١٤) وابن الأثير من طريق الغيلانيات (٦/ ٣٤٥) .

(٦) الطبقات (٨/ ٣١٣)، وذكره الواقدي في المغازي (٩٠٢، ٩٠٣) .

(٧) عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني ، روى عن أبيه ، وعمه أنس ، وعنه محمد بـن موسى القطري ، ومصعب بن ثابت الزبيري ، ومعاوية بن أبي مزرد ، وثقه ابن معين وأبو زرعـة ..، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة أربع وثلاثين ، م س .
الجرح والتعديل (٥/٩١)، الثقات (٥/٣١)، تهذيب الكمال(١٥/١٧٧)، التقريب (٥١٩) .

(٨) أي بطريق محمد بن موسى ، وليس مراده الإسناد بتمامه لأنه يرويه عن إسماعيل بن أبي أويـس ، عن محمد بن موسى .

المجالس ، فيقول : جزى الله أمي عني خيراً ، لقد أحسنت ولايتي . فقال لها أبو طلحة : فقد جلس أنس وتكلم ، فتزوجها[١] .

أخبرنا مسلم[٢] بن إبراهيم ، أخبرنا ربعي[٣] بن عبد الله بن الجارود ، حدثني أنس بن مـــالك ـــ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور أم سليم فتتحفه بالشيء تصنعه له .

أخبرنا[٤] عمرو[٥] بن عاصم ، حدثنا همام حدثنا إسحاق ، عن أنس أنه حدثهم : لم يكن رسـول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بيتاً غير بيت أم سليم إلا على أزواجه ، فقيل له ، فقال : إني أرحمـــها ، قتل أخوها وأبوها معي .

قلت : والجواب عن دخوله بيت أم حرام وأختها أنهما كانتا في دار واحدة ، وكانت تغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولها قصص مشهورة ، منها ما أخرجه ابن سعد[٦] بسند الصحيـــح أن أم سليم اتخذت خنجراً يوم حنين ، فقال أبو طلحة : يا رسول الله ، هذه أم سليم معها خنجر ، فقالت : اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين بقرت به بطنه[٧] .

ومنها قصتها المخرجة في الصحيح[٨] لما مات ولدها من أبي طلحة ، فقالت لما دخل : لا يذكر أحد

---

(١) الطبقات (٨/ ٣١٤) .

(٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم ، روى عن حماد بن سلمة، وابن المبارك وغبطة بنت عمرو المجاشعية ، وعنه البخاري ، وأبو داود ، وأبو مسلم الكجي وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقال ابن حجر : ثقة مأمون مكثر ، عمي بآخرة ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، ع . الجرح والتعديل (٨/ ١٨٠)، الثقات (٩/ ١٥٧)، تهذيب الكمال (٤٨٧/٢٧)، التقريب (٩٧٣).

(٣) ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي البصري ، روى عن جده الجارود ، وسيف بن وهب، وعمرو بن أبي الحجاج ، وعنه خالد بن الحارث ، وموسى بن إسماعيل ، ويزيد بن هارون، قال أبو حاتم : صالح الحديث، وقال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ..، بخ د . الجرح والتعديل (٣/ ٥٠٩)، الثقات (٦/ ٣٠٨)، تهذيب الكمال (٥٧/ ٩)، التقريب (٣١٨) .

(٤) الطبقات (٨/ ٣١٤) أيضاً .

(٥) عمرو بن عاصم بن عبيد الله القيسي البصري، روى عن حماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وهمام بن يحيى ، وعنه البخاري ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن يونس ، وثقه ابن سعد، وقال ابن معـــين : صالح، وقال ابن حجر : صدوق، في حفظه شيء ، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ، ع الطبقات (٧/ ٣٠٥)، الثقات (٤٨١/٨)، تهذيب الكمال (٨٧/٢٢)، التقريب (٧٣٨) .

(٦) الطبقات (٨/ ٣١٢) .

(٧) رواه مسلم ، ك الجهاد والسير ح (٨٠٩)، وأحمد (٣/ ١٠٨)، وابن حبان (١٥٢/١٦، ١٥٣).

(٨) رواه مسلم ك الآداب ح (٢١٤٤)، وله طرق عند أحمد منها (٣/ ١٨١، ١٩٦)، وابن سعد

ذلك لأبي طلحة قبلي ، فلما جاء وسأل عن ولده قالت : هو أسكن ما كان ، فظن أنه عوفي ، وقام فأكل ثم تزينت له وتطيبت فنام معها ، وأصاب منها ، فلما أصبحت قالت له : احتسب ولـــدك ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : بارك الله لكما في ليلتكما ، فجاءت بولد وهو عبـــدالله ابن أبي طلحة ، فأنجب ورزق أولادا ، قرأ القرآن منهم عشرة كملا . (١٢٩/أ) .

وفي الصحيح[١] أيضا عن أنس ـــ أن أم سليم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسـول الله ، هذا أنس يخدمك ، وكان حينئذ ابن عشر سنين ، فخدم النبي صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة حتى مات ، فاشتهر بخادم النبي صلى الله عليه وسلم .

وروت[٢] عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، روى عنها ابنها أنس ، وابن عباس ، وزيـــد ابن ثابت ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وآخرون .

وذكر أبو عمر[٣] نسبها من كتاب ابن السكن بحروفه ، لكن قال : اسم أمها[٤] مليكة ، والـــذي في كتاب ابن السكن اسم أمها أنيقة ، نبه عليه ابن فتحون ، وكأن أبا عمر أخذه عن ابن سعد فإنـــه جزم بأن أمها مليكة[٥] بنت مالك بن عدي بن زيد مناة .

(**٨١٠**) أم سليمان[٦] بنت أبي حكيم ، يقال : هي والدة سليمان بن أبي حثمة[٧]، وقد تقـــدم[٨] أن اسمها الشفاء ، وقيل : هي غيرها .

(٨/ ٣١٧ ، ٣١٨) من طرق عن أنس رضي الله عنه .

(١) رواه البخاري ك الدعوات ح (٦٣٧٨)، ومسلم ك فضائل الصحابة ح (٢٤٨٠)، وأحمد (٤٣٠/٦) وغيرهم .

(٢) تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٦٥) .

(٣) الاستيعاب (٤/ ٤٩٤) .

(٤) في مطبوع الاستيعاب ورد ذكر مليكة ضمن الاختلاف في اسم أم سليم حيث قال : اختلـــف في اسمها فقيل سهلة ... وقيل مليكة ، ويقال : الغميصاء والرميصاء) فإن صح ما في الاستيعاب وهو الظاهر لورود اسمين بعده (الغميصاء والرميصاء) لم يكن لاستدراك ابن فتحون الـــذي ذكـــره الحافظ معنى ، لأن أبا عمر أراد اسمها و لم يرد اسم أمها .

(٥) وقد تقدم في حرف الميم : أن مليكة اسم والدة أم حرام وأم سليم وبه جزم الحافظ رحمه الله وبالغ في الرد على من زعم غيره ، الترجمة (٥٠٦) .

(٦) طبقات خليفة (٦٢٨)، المعجم الكبير (١٣٠/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٥٠٦/٦)، الاســـتيعاب (٤/ ٤٩٢)، التلقيح (٣٥٠)، أسد الغابة (٦/ ٣٤٢ ، ٣٤٦)، التجريد (٣٢٣/٢) .

(٧) في "٣" : خيثمة ، في هذا الموضع ، والذي في آخر الترجمة .

(٨) الترجمة (١٠٥) من هذا البحث .

قال أبو عمر[١] : أم سليمان ، وقيل أم سليم العدوية ، وقال بعضهم : أم سلمة .

روى عنها عبد الله بن الطيب أو الطبيب ـــ أنها قالت : أدركت من النساء وهن يصلين مـــع النـــبي صلى الله عليه وسلم الفرائض .

قلت : وصله ابن مندة من طريق أحمد بن يونس عن أبي[٢] شهاب ، عن ابن [٣] أبي ليلى ، عن عبـــد الكريم ، عن عبد الله[٤] بن فلان ، عن أم سليمان بنت أبي حكيم فذكـــره ، و لم يقـــل في آخـــره الفرائض[٥] .

قال : ورواه محمد[٦] بن عبد الواهب ، عن أبي شهاب ، فقال : عن أم سلمة بنت حكيم .

قلت : رواية محمد بن عبد الواهب وصلها الطبراني في الأوسط[٧] ، عن موسى[٨] بن هارون ، عنه .

---

(١) الاستيعاب (٤/ ٤٩٦) وقد تقدم فيه : أم سلمة بنت أبي حكيم ، لا يوقف لها على اسم ، حديثها أنها أدركت القواعد من النساء يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم الفرائض (٤/ ٤٩٢) ثم أعادها في الموضع الثاني الذي ذكره ابن حجر هنا . قلت : وذكرها ابن الأثير في موضعين كذلك .

(٢) في "د" و "ف" : ابن شهاب ، والصواب : أبو شهاب وهو عبد ربه بن نافع الكنـــاني الحنـــاط الصغير ، روى عن ليث بن أبي سليم ، وعاصم بن بهدلة ، وابن أبي ليلى ، وعنه مسدد وأحمد بـــن يونس ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال الحافظ : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ، خ م د س ق .
الجرح والتعديل (٦/٤٢)، تهذيب الكمال (١٦/٤٨٥)، التقريب (٥٦٨).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، روى عن أخيه عيسى ، وابن أخيه عبـــد الله بـــن عيسى ، وعطاء بن أبي رباح ... وعنه ابنه عمران ، والثوري ، وحصين بن نمير ، قال أبو حاتم : محله الصدق كان سيئ الحفظ... ، وقال ابن حجر : صدوق ، سيئ الحفظ جداً ، من الســـابعة ، مات سنة ثمان وأربعين ، ختـ ٤ .
الجرح والتعديل (٧/٣٢٢)، تهذيب الكمال (٢٥/٦٢٢)، التقريب (٨٧١) .

(٤) عبد الله بن فلان ، لم أقف له على ترجمة .

(٥) ومن هذا الطريق وبنحو هذا اللفظ : أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/ ١٣٠) ومن طريـــق أبـــو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٥٠٦) .

(٦) هكذا في الأصول، وفي المصادر محمد بن عبد الوهاب الحارثي، من أهل بغداد، يروى عن محمد بن مسلم الطائفي، وعنه عبد الله بن محمد البغوى ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : ربما أخطاء .
الثقات (٩/٨٣)، تاريخ بغداد (٢/٣٩٠) .

(٧) المعجم الأوسط ح (٨/٤٧٠،٤٧١) .

(٨) موسى بن هارون بن بشير القيسي الكوفي ، روى عن عبد الله بن وهب ، وهشام بن يوسف

واعتمد الذهبي على رواية ابن يونس ، ففسر القواعد بقواعد إبراهيم[١] وليس كما ظن ، بل المـــراد القواعد من النساء .

هكذا أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[٢] ، عن أحمد بن يونس بلفظ : لا يصلين[٣] الفرائض . والســـند ضعيف من أجل ابن أبي ليلى ، وهو محمد ، وشيخه عبد الكريم ، وهو ابن أبي المخارق . وقد أخرجه ابن منده أيضا في ترجمة أم سليمان بن أبي حثمة ، من طريق أبي[٤] محصن بن نمير ، عن ابن أبي ليلـــى كذلك ، فقال : عبد الله[٥] بن الطبيب ، فذكره[٦] ، وأخرجه أبو نعيم[٧] من مسند الحسن بن سفيان ، عن محمد[٨] بن جامع ، عن أبي محصن ، عن ابن أبي ليلى كذلك .

(٨١١) أم سماك[٩] بنت ثابت ، اسمها أذينة . تقدمت[١٠] .

الصغاني ، والوليد بن مسلم . .، وعنه أحمد بن حماد المصري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ويحيى بن عثمان السهمي ، .قال أبو زرعة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجـــر : صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين .. ، خ د س .

الجرح والتعديل (٨/ ١٦٨)، الثقات (٩/ ١٦٠)، تهذيب الكمال (١٦٢/٢٩)، التقريب (٩٨٦) .

(١) المذكور في التجريد قوله : أم سلمة ... حديثها أنها أدركت القواعد . (٢/ ٣٢٢) .

(٢) لم أقف عليه في المصنف ، وقد أخرجه من طريقه أبو نعيم في المعرفة (٣٥٠٦/٦) .

(٣) وفي المعرفة : يصلين .

(٤) حصين بن نمير الواسطي الضرير أبو محصن، روى عن الثوري، وشعبة، وابن أبي ليلى، وعنه ابـــن أخيه عبد الله بن حماد ، وحميد بن مسعدة ، ومحمد بن جامع العطار ، وثقه أبو زرعة ، وقال ابـــن معين وأبو حاتم : صالح ، وقال ابن حجر : لا بأس به، رمي بالنصب، من الثامنة، خ د ت س.
الجرح والتعديل (٣/ ٨٥٩)، الثقات (٨/ ٢٠٨)، تهذيب الكمال (٦/ ٥٤٦)، التقريب (٢٥٥) .

(٥) عبد الله بن الطبيب ، لم أقف له على ترجمة .

(٦) وأشار إلى هذا الطريق أبو نعيم وفيه اختلاف ، فقال : رواه حسين الذارع ، عن حصين بن نمـــير عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن الطبيب ، عن أم سليمان بن أبي حثمة مثلـــه ، المعرفة (٣٥٠٧/٦) ويلاحظ ما بينهما من اختلاف في الإسناد ، حيث ورد ذكر عبد الكـــريم في إسناد أبي نعيم ولم يذكر عند ابن منده .

(٧) المعرفة (٣٥٠٧/٦) .

(٨) محمد بن جامع العطار، من شيوخ أبي يعلي، روى عن حماد بن زيد ، قال ابن عدي : لا يتـــابع على حديثه ، . الكامل (٢٧٠/٦)، المغني في الضعفاء (٢/ ٢٧٤) .

(٩) الطبقات (٨/ ٣٣٢)، المحبر (٤٣٠) .

(١٠) هكذا قال رحمه الله ، ولم يرد لها ذكر في حرف الألف مطلقا .

(٨١٢) أم سماك بنت سهل . في ترجمة[١] أمها أمامة بنت سماك .

(٨١٣) أم سماك[٢] بنت فضالة بن عدي الأنصارية ، أخت أنس بن فضالة .

ذكرها ابن سعد[٣] في المبايعات ، وقال : أمها سودة بنت سويد بن حرام بن الهيثم بن وهب[٤] .

(٨١٤) أم سمرة[٥] ، لها ذكر في ترجمة سميحة[٦] في أسماء الرجال .

(٨١٥) أم سنان[٧] الأسلمية .

ذكرها مطين في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن عمر[٨] بن صالح، عن أبي[٩] سنان يزيد بن حريث ، عن ثبيتة[١٠] - بمثلثة وموحدة ثم مثناة مصغرة - بنت حنظلة ، عن أمها أم سنان الأسلمية من المبايعات ، قالت : جئت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إني جئتك وما جئت حتى ألجئت من الحاجة ، فقال : لو استعففت لكان خيرا لك[١١] (١٢٩/ب) .

---

(١) الإصابة (٧/ ٥٠١) .

(٢) الطبقات (٨/ ٢٥٩)، المحبر (٤١٥)، التلقيح (٣٥٠)، التجريد (٢/ ٣٢٣) .

(٣) الطبقات (٨/ ٢٥٩) .

(٤) هكذا في الأصول ، وفي الطبقات : (ظفر) موافق لنسب من سبقها .

(٥) المعرفة (٦/ ٣٥١٣)، التلقيح (٣٥٠)، أسد الغابة (٦/ ٣٤٧)، التجريد (٢/ ٣٢٣) .

(٦) هكذا في الأصول ، وبالرجوع إلى ترجمة سميحة من أسماء الرجال لم أجد لأم سمرة فيها ذكرا (٣/ ١٨٤) والذي يظهر أنه أراد سمرة فوقع تصحف أو سبق قلم ، ويؤيده أن القصة مذكورة في ترجمة سمرة بن جندب مختصرة (٣/ ١٧٨ ، ١٧٩) وهي بتمامها في المعرفة وأسد الغابة المشار إليهما في الهامش السابق ، وقد تقدم في حرف الكاف أن اسمها كلفاء بنت الحارث واستدركتها هناك عقب الترجمة (٤٢١) .

(٧) المغازي (٦٨٦/ ٩٩٢)، الطبقات (٨/ ٢٢٧)، المحبر (٤١٠)، الثقات (٣/٤٦٤)، المعجم الكبير (٢٥/ ١٧٣)، المعرفة (٦/ ٣٥١٤)، الاستيعاب (٤/ ٤٩٥)، الإكمال (٤/ ٤٤٣)، التلقيح (٣٥٠) أسد الغابة (٦/ ٣٤٧)، التجريد (٢/ ٣٢٣) .

(٨) هكذا في الأصول : محمد بن عمر بن صالح ومثله في المعجم الكبير، أما الطبقات ففيها : محمد بن عمر عن عمر بن صالح .(٨/ ٢٢٧)، فإن كانت رواية الطبراني ومطين صوابا فلعله محمد بن عمر بن صالح الكلاعي حموي ، له عن الحسن وقتادة ، قال ابن عدي : يحدث عن الثقات بالمناكير . الكامل (٦/٢٠٩)، المجروحون لابن حبان (٢٩١)، المغني (٢/ ٣٥٥)، الميزان (٣/٦٦٦).

(٩) أبو سنان يزيد بن حريث ، يأتي في حريث بن يزيد .

(١٠) ثبيتة بنت حنظلة ، لم أقف لها على ترجمة .

(١١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/ ١٧٣)، وذكره الهيثمي ، وقال : فيه محمد بن عمر بن صالح ،

وقال أبو عمر[1] : أم سنان الأسلمية ، قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام ، فنظر إلى يدي ، فقال : ما على إحداكن أن تغير أظفارها ، قالت : وكنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجمعة والعيدين ، روت عنها ثبيتة بنت حنظلة .

قلت : والحديث الأول أخرجه الخطيب في المؤتلف من طريق يحيى[2] بن العلاء القاضي ، عن صالح[3] بن حريث بن يزيد ، عن[4] ..... سمعت ثبيتة به .

أخرجه ابن سعد[5] عن الواقدي ، عن عمر[6] بن صالح الحوطي ، عن حريث[7] بن يزيد الأسلمي ، عن ثبيتة بنت حنظلة ، عن أمها أم سنان . وأخرج أيضا في ترجمة[8] صفية بنت حيي من طريق ثبيتة بنت حنظلة ، عن أمها ، أم سنان الأسلمية ، قالت : كنت فيمن حضر عرس صفية فمشطناها وعطرناها ، وكانت من أوضأ ما يكون من النساء ، فأعرس بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألناها ، فذكرت أنه سر بها ، و لم ينم تلك الليلة ، لم يزل يتحدث معها وأصبح فأولم عليها .

وعن الواقدي[9] عن عبد الله[10] بن أبي يحيى ، عن ثبيتة ، عن أمها ، قالت : لما أراد النبي صلى الله

وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣/ ٩٦) .

(١) الاستيعاب (٤/ ٤٩٥) .

(٢) يحيى بن العلاء البجلي القاضي ، روى عن جعفر الصادق ، والأعمش ، وعمه شعيب بن خالد ..، وعنه محمد بن ثور ، ومعاذ بن هانئ ، وأبو بلال الأشعري ..، قال أحمد : كذاب يضع الحديث ، وقال ابن حجر : رمي بالوضع ، من الثامنة ، مات قرب الستين ، د ق .
التاريخ الكبير (٨/٢٩٧)، تهذيب الكمال (٣١/٤٨٤)، التقريب (١٠٦٣) .

(٣) صالح بن حريث بن يزيد شيخ ليحيى بن العلاء ، مجهول ، روى عن ثبيتة بنت حنظلة ، وعنه يحيى بن العلاء ، قال أبو حاتم : مجهول ، وجهله الذهبي في الميزان أيضاً .
الجرح والتعديل (٤/٣٩٨)، المغني في الضعفاء (١/ ٤٧٩)، اللسان (٣/١٦٨) .

(٤) أشار الناسخ إلى وجود سقط دون أن يترك بياضاً ، وفي"٣": بياض قدر كلمتين .

(٥) الطبقات (٨/ ٢٢٧) .

(٦) عمر بن صالح الحوطي ، قال الذهبي : لا يعرف عن مثله ، هو في الجزء السادس من السابق واللاحق . الميزان (٣١/ ٦٧٥) .

(٧) حريث بن يزيد ، ينظر قول الذهبي في سابقه .

(٨) الطبقات (٨/ ٩٦) .

(٩) المغازي (٢/ ٦٨٦ ، ٦٨٧)، وعنه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٢٢٧) .

(١٠) عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، روى عن أبيه ، وعمه أنيس ، وسعيد بن أبي هند ، وعنه سفيان بن وكيع بن الجراح ، وقتيبة بن سعيد ، والواقدي ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ..، وقال

عليه وسلم الخروج إلى خيبر قلت : يا رسول الله ، أخرج معك ، أحرز السقاء ، وأداوي الجرحى ... الحديث ، وفيه : فإن لك صواحب قد أذنت لهن من قومك ومن غيرهم ، قال : فكوني مع أم سلمة .

(٨١٦) أم سنان[١] الأنصارية .

خلطها ابن منده بالأسلمية ، فاستدركها أبو موسى ، وأخرج من طريق حبيب[٢] المعلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار يقال لها أم سنان ، فقال : عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي[٣] .

وأخرجه ابن منده ، من طريق صدقة[٤] بن عبد الله ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الأنصار : ما منعك أن تحجي معنا[٥] ؟ الحديث . قال ابن جريج : وسمعت داود بن أبي عاصم يحدث عن عطاء ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بهذا وسمى المرأة أم سنان .

(٨١٧) أم سنبلة[٦] الأسلمية .

قال ابن منده : روت عنها عائشة، وكعب بن مالك ، وقال ابن السكن : حديثها في أهل المدينة ثم

أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وسبعين ..، بخ د .
الجرح والتعديل (٥/ ١٥٦)، الثقات (٧/ ٥٨)، تهذيب الكمال (١٦/ ١٠٠)، التقريب (٥٤٣) .

(١) أسد الغابة (٦/ ٣٤٧)، التجريد (٢/ ٣٢٣) .

(٢) وهو حبيب بن أبي قريبة البصري ، روى عن الحسن ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن شعيب ، وعنه حماد بن سلمة ، وعبد الوارث ، ومرحوم بن عبد العزيز ، وثقه ابن معين، وأحمد، وقال النسائي : ليس بالقوي ، ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ، ع .
الجرح والتعديل (٣/ ١٠١)، الثقات (٦/ ١٨٣)، تهذيب الكمال (٥/٤١٢)، التقريب (٢٢٢) .

(٣) أخرجه ابن الأثير ، عن أبي موسى من هذا الطريق . أسد الغابة (٦/ ٣٤٧) .

(٤) صدقة بن عبد الله السمين ، أبو معاوية ، روى عن عبد الكريم الجزري ، وابن جريج ، وهشام بن عروة ، وعنه إسماعيل بن عياش ، ووكيع ، والوليد بن مسلم ، ضعفه ابن معين وأبو زرعة والبخاري ، ،، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ست ومئتين ، ت س ق .
التاريخ الكبير (٤/ ٢٨٨٦)، الجرح (٤/ ٤٢٩)، تهذيب الكمال (١٣/ ١٣٣)، التقريب (٤٥١).

(٥) قال الذهبي إسناده صحيح . التجريد (٢/ ٣٢٣) .

(٦) الطبقات (٨/٢٢٨)، المحبر (٤١١)، الثقات (٣/٤٦٤)، المعجم الكبير (٢٥/١٦٣)، المؤتلف للدارقطني (٣/١٣٠٥)، المعرفة لأبي نعيم (٦/٣٥٠٨)، الاستيعاب (٤/٤٩٥)، التلقيح (٣٥٠)، أسد الغابة (٦/٣٤٨)، التجريد (٢/٣٢٣) .

أخرج من رواية أبي[١] أويس ، عن عبد الرحمن[٢] بن حرملة ، عن عبد الله[٣] بن نيار الأسلمي عن عروة ـ سمعت عائشة تقول : أهدت أم سنبلة الأسلمية لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبناً فدخلت عليه فلم تجده ، فقلت لها : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن نأكل ما تهديه الأعراب ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، فقال : يا أم سنبلة ، ما هذا معك؟ قالت : لبن أهديته لك ، قال : اسكبي يا أم سنبلة ، فناولته رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب ، فقالت عائشة : يا رسول الله ، قد كنت حدثتنا أنك نهيت عن طعام الأعراب ، فقال : يا عائشة ، ليسوا بأعراب ، هم أهل باديتنا ، ونحن أهل حاضرتهم ، إذا دعوناهم أجابوا ، فليسوا بأعراب[٤].

وأخرجه ابن مندة ، من رواية سليمان بن بلال ، عن عبد الرحمن ، قال في روايته : قال : اسكبي وناولي (١٣٠/أ) أبا بكر ، ثم قال : اسكبي وناولي عائشة ، ثم قال : اسكبي وناولينيه ، فشرب[٥] ، وقال : رواه محمد بن إسحاق ، عن صالح بن كيسان ، عن عروة ، عن عائشة بمعناه .

قلت : ووصل[٦] أبو نعيم رواية ابن إسحاق من طريق محمد بن سلمة الحراني عنه وأخرجه ابن سعد[٧] ، عن عبد الله[٨] بن جعفر ، عن عبد الرحمن بن حرملة مطولا .

---

(١) هو إسماعيل بن أبي أويس كما في الاستيعاب ، وقد تقدم ص (٨٠).

(٢) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو الأسلمي المدني، روى عن ابن جبير، وعبد الله بن نيار ، وعمرو ابن شعيب ، وعنه الثوري، وأبو أويس، ومالك، قال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ..، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين، م٤ .
الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٣)، الثقات (٧/ ١٧٦)، تهذيب الكمال (١٧/ ٥٨)، التقريب (٥٧٥) .

(٣) عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي ، حجازي روى عن أبيه ، وعروة بن الزبير ، وأبي هريرة ، وعنه أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ، وعبد الرحمن بن حرملة الأسلمي ، والقاسم بن عباس ، وثقه النسائي وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، م د ت س ق .
الجرح (١٨٥/٥)، الثقات (٢١/٥، ٥٩)، تهذيب الكمال (٢٣١/١٦)، التقريب (٥٥٣)

(٤) ومن طريق ابن السكن أخرجه ابن عبد البر، الاستيعاب (٤/ ٤٩٥ ، ٤٩٦) .

(٥) ورواه أبو نعيم في المعرفة (٣٥٠٨/٦) .

(٦) المصدر السابق ، وهو عند أبي يعلى من هذا الطريق ، المسند (٨/ ٢٠٩ ، ٢١٠) .

(٧) الطبقات (٨/ ٢٢٨) .

(٨) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور القرشي الزهري المخزومي ، روى عن أبيه ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، ومولى المسور بن مخرمه ، وعنه إبراهيم بن سعد الزهري، وبشر بن عمر الزهراني ، والواقدي ، وثقه العجلي وأحمد ، وقال ابن معين وأبو حاتم : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من الثامنة ، مات سنة سبعين ..، خت م٤ .

وأخرجه[١] أحمد، من طريق الفضل[٢] بن فضالة ، عن يحيى بن أيوب المصري ، عن عبد الرحمن بن حرملة بطوله[٣] .

٣ وأخرج النسائي في كتاب الكنى ، والطبراني[٤] وأبو عروبة ، من طريق عمرو[٥] بن قيظي ، عن سليمان[٦] ومحمد[٧] وزرعة[٨] بني حصين بن سياه ، عن أم سنبلة ، حدثتهم أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم (بهدية ، فأبى أزواجه أن يأخذنها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم)[٩] فقال :

ثقات العجلي (٢/ ٢٤)، الجرح (٥/ ٢٢)، تهذيب الكمال (١٤/ ٣٧٢)، التقريب (٤٩٦).

(١) المسند (٦/ ١٣٣) .

(٢) في "٣" : الفضل ، وهو المفضل بن فضالة بن عبيد ، روى عن ابن جريج ، وابن عجلان ، ويعقوب بن يوسف المكي ، وعنه ابنه فضالة ، وقتيبة ، ويحيى بن غيلان البغدادي ، وثقه ابن معين.، وقال ابن حجر : ثقة فاضل عابد .. ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين ، ع .
تاريخ الدارمي ت(٧٥٧)، تهذيب الكمال (٢٨/ ٤١٥)، التقريب (٩٦٧) .

(٣) ورواه أبو يعلي (٢١٠/٨)، وأبو نعيم ، وقال : رواه سليمان بن بلال ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، ومحمد بن فليح ، وحاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن .. المعرفة (٣٥٠٨/٦)، وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١/ ٤٢٨)، ونسبه لأبي يعلي ، وذكره الهيثمي ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلي والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٤/ ١٥١) .

(٤) المعجم الكبير (١٦٣/٢٥) .

(٥) عمرو بن قيظي بن شداد بن أسيد السلمي ، روى عن أبيه عن جده ، روى عنه زيد بن الحباب ، وعن سليمان بن جعدى ، ومحمد بن حصين .
التاريخ الكبير (٣٦٤/٦)، الجرح والتعديل (٢٥٦/٦)، الثقات (٤٧٩/٨) .

(٦) سليمان بن حصين بن سياه ، روى عن جدته أم سنبلة ، روى عنه عمرو بن قيظي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم : وسكتا عنه ، وابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (٨/٤)، الجرح والتعديل (١٠٥/٤)، الثقات (٣٨٧/٦) .

(٧) محمد بن حصين بن سياه ، أخو سليمان ، روى عن جدته أم سنبلة ، وعنه عمرو بن قيظي ، ذكره البخاري و ابن أبي حاتم ، وسكتا عنه ، وابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (٦٢/١)، الجرح والتعديل (٢٣٥/٧)، الثقات (٣٧٦/٧) .

(٨) زرعة بن حصين بن سياه ، روى عن جدته أم سنبلة ، وعنه عمرو بن قيظي بن شداد بن أسيد السلمي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وابن حبان في الثقات.
التاريخ الكبير (٤٤٠/٣)، الجرح والتعديل (٦٠٥/٣)، الثقات (٢٦٨/٤) .

(٩) في "٣" : أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فقال . والمثبت من "الأصل".

خذوها ، فإن أم سنبلة من أهل باديتنا ، ونحن أهل حاضرتها . زاد الطبراني : وأعطاها وادي كذا وكذا .. فاشتراه عبد الله منهم فأعطاهم ذودا [١] قال عمرو بن قيظي : فرأيت بعضها[٢] .

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه مختصرا قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية لبن فقبلها .

(٨١٨) أم سهل[٣] بنت أبي حثمة عبد الله بن ساعدة .

ذكرها ابن سعد[٤] في المبايعات ، وقد تقدم[٥] ذكرها في ترجمة أميمة بنت أبي حثمة أختها وهي شقيقتها ، قال ابن سعد [٦] : تزوجها يزيد بن البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن خشم ، فولدت له مخلدا .

(٨١٩) أم سهل[٧] بنت رومي بن وقش .

ذكر الواقدي أنها أسلمت وبايعت ، قاله ابن سعد[٨] قال : هي شقيقة أم حنظلة الماضي[٩] ، ذكرها ، وكانت أم سهل زوج سلمان[١٠] بن سلامة ، فولدت له .

(٨٢٠) أم سهل[١١] بنت سهل بن عتيك ، ويقال أم ثابت بنت سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو من بني مبذول بن مالك بن النجار .

ذكرها ابن سعد[١٢] في المبايعات ، وقال : أمها أميمة بنت عقبة بن عمرو ، تزوجها سنان بن الحارث بن علقمة ، ثم عبد الله بن زيد بن عاصم .

(٨٢١) أم سهل[١٣] بنت عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية النجارية .

---

(١) الذود : الذود من الإبل مابين الثنتين إلى التسع . النهاية (١٧١/٢) .

(٢) قال الهيثمي : وفيه عمرو بن قيظي ، وتابعيه ، وفيه ثلاثة لم أعرفهم . المجمع (١٥٢،١٥١/٤) .

(٣) الطبقات (٢٥٠/٨) وفيه:سُهيل بالتصغير ،التلقيح (٣٥٠)، التجريد (٢/ ٣٢٤) .

(٤) الطبقات (٢٥٠/٨) .

(٥) الإصابة (٥٠٩/٧) .

(٦) الطبقات (٢٥٠/٨) .

(٧) الطبقات (٢٤٦/٨)، المحبر (٤١٧)، التلقيح (٣٥٠)، التجريد (٢/ ٣٢٤) .

(٨) الطبقات (٨/ ٢٤٦) .

(٩) تقدمت في الترجمة (٧٢٧) .

(١٠) هذا في الأصول وفي الطبقات : سلكان بن سلامة بن وقش ، وهو الصواب .

(١١) الطبقات (٨/ ٣٣١)، المحبر (٤٣١)، التلقيح (٣٥٠)، التجريد (٢/ ٣٢٤) .

(١٢) الطبقات (٨/ ٣٣١) .

(١٣) الطبقات (٨/ ٣١٠)، المحبر (٤٢٩)، التلقيح (٣٥٠)، التجريد (٣٢٤/٢) .

قال ابن سعد[1] : أسلمت وبايعت ، وأمها أمية بنت أوس بن عجرة ، تزوجها محرز بن عامر بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار .

(٨٢٢) أم سهل[2] بنت مسعود بن سعد الزرقية .

ذكرها ابن سعد[3] أيضا ، وقال[4] هي أخت أم ثابت وأم سعد لأبيهما وأمهما .

(٨٢٣) أم سهل[5] بنت النعمان الأنصارية ، من بني ظفر ، أخت قتادة بن النعمان .

ذكرها ابن سعد[6] أيضا ، وقال : أمها أنيسة بنت قيس بن عمرو النجارية ، أسلمت أم سهل وبايعت.

(٨٢٤) أم سهلة[7] الأنصارية ، امرأة عاصم بن عدي الأنصارية ، ولدت منه سهلة بخيبر .

قاله الواقدي[8] واستدركها ابن الدباغ .

(٨٢٥) أم سيف[9] ، مرضعة [ابن][10] النبي صلى الله عليه وسلم ، امرأة أبي سيف القين ، تقدم ذكرها في ترجمة أبي سيف[11] في كنى الرجال .**(١٣٠/ب)** .

---

(١) الطبقات (٨/٣١٠) .

(٢) الطبقات (٨/ ٢٩١)، المحبر (٤٢٥)، التلقيح (٣٥٠)، التجريد (٢/ ٣٢٤) .

(٣) الطبقات (٨/ ٢٩١) .

(٤) لم يقله بلفظه ، لكنه ساقهن تباعا فاستنبط الحافظ ذلك لاتفاق النسب من جهة الأب والأم .

(٥) الطبقات (٨/ ٢٥٥)، المحبر (٤١٤)، التلقيح (٣٥٠)، التجريد (٢/ ٣٢٤) .

(٦) الطبقات (٨/ ٢٥٥) .

(٧) المغازي (٢/ ٦٨٥)، أسد الغابة (٦/ ٣٤٩)، التجريد (٢/ ٣٢٤) .

(٨) المغازي (٢/ ٦٨٥) .

(٩) الطبقات (١/ ١٠٨)، من وافقت كنيته كنية زوجه (٨١)، المعرفة (٦/ ٣٥١٥)، التلقيح (٣٥٠)، التبيين (٨٧)، أسد الغابة (٦/ ٣٤٩)، التجريد (٢/ ٣٢٤)، الفتح (٣/ ١٧٣) .

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من الأصل ، وهو في باقي النسخ .

(١١) الإصابة (٧/ ١٩٧) .

حرف الشين المعجمة

(٨٢٦) أم شباث[١] - بمعجمة وموحدة ثم مثلثة - تقدم[٢] ذكرها في شباث .

وتأتي في أم منيع[٣].

(٨٢٧) أم شبيب[٤] ، امرأة الضحاك بن سفيان الكلابي .

عرض الضحاك أختها على النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكره الزهري من طريق حجاج[٥] بن أبي منيع ، عن جده[٦] ، عنه ـــ أن الضحاك بن سفيان قال : يا رسول الله ، هل لك في أخت أم شبيب ، وأم شبيب امرأة الضحاك .

ذكرها ابن[٧] منده ، وكان عامل النبي صلى الله عليه وسلم .

(٨٢٨) أم شرحبيل[٨] بنت فروة بن عمرو الأنصارية ، من بني بياضة .

ذكرها ابن حبيب[٩] في المبايعات[١٠] .

(٨٢٩) أم الشريد[١١].

---

(١) الأنساب (١/٢٩٠)، الإكمال (٥/ ٢٠٦)، أسد الغابة (٦/ ٣٥٠)، التجريد (٢/ ٣٢٤)، التوضيح (٥/ ٢٧٧)، وقال ابن ماكولا : بضم الشين المعجمة وآخره ثاء معجمة بثلاث .

(٢) الإصابة (٣/ ٣١١) .

(٣) الترجمة (١٠١٠) .

(٤) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٢٣ ، ٣٣٠)، المعرفة (٦/٣٥٢٠)، التلقيح (٣٥٠)، أسد الغابة (٦/٣٥٠) التجريد (٢ / ٣٢٤) .

(٥) هو حجاج بن يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد الرصافي مولى بني أمية ، روى عن جده عبيد الله ، والزهري ، و موسى بن أعين ، وعنه أحمد بن زياد الحذاء ، ومحمد بن مسلم الرازي ، ويعقوب بن سفيان الفارسي ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، خت .
الثقات (٨/ ٢٠٢)، تهذيب الكمال (٥/ ٤٥٩)، التقريب (٢٢٤) .

(٦) في "٣" : عن جدته ، والصواب عن جده وهو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي ، وقد تقدم .

(٧) أخرجه يعقوب في المعرفة والتاريخ من هذا الطريق (٣/٣٢٣،٣٣٠)، وكذلك أبو نعيم في المعرفة (٦/٣٥٢٠) .

(٨) الطبقات (٨/ ٢٨٧)، المحبر (٤٢٦)، التلقيح (٣٥٠)، أسد الغابة (٦/٣٥٠)، التجريد (٢/٣٢٤)

(٩) المحبر (٤٢٦) .

(١٠) وقال ابن سعد : وأمها أم ولد ، تزوجها اليقظان بن عبيد بن عقبة من بني بياضة . (٨/ ٢٨٧) .

(١١) أسد الغابة (٦/٣٥٠)، التجريد (٢/٣٢٤) .

أخرج[1] حديثها أبو داود ، من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن الشريد ــ أن أمه أوصته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة ، قال : وعندي جارية نوبية ... الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم : أعتقها فإنها مؤمنة .

(**٨٣٠**) أم شريك[2] بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصارية ، من بني عبد الأشهل. ذكرها ابن حبيب في المبايعات[3] .

(**٨٣١**) أم شريك[4] بنت جابر الغفارية .

قال أبو[5] عمر : ذكرها أحمد بن صالح في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي لم يدخل بهن ، وقال ابن الأثير[6] : ذكرها ابن حبيب[7] في المبايعات .

(**٨٣٢**) أم شريك [8] بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصارية الخزرجية .

قال ابن سعد وابن حبيب[9] : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن سعد[10] : أمها هند بنت[11] وهب بن عمرو بن وقش ، تزوج أم شريك أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، فولدت له الحارث بن أنس .

(**٨٣٣**) أم شريك[12] الأنصارية .

---

(١) السنن ، ك الإيمان والنذور ، باب (في الرقبة المؤمنة) ح (٣٢٨٣) .

(٢) المحبر (٤١٦)، التجريد (٣٢٤/٢) .

(٣) المحبر (٤١٦) .

(٤) الطبقات (٨/ ١٢٢)، المحبر (٤١١)، تاريخ الطبري (٢١٥/٢)، الاستيعاب (٤٩٦/٤)، التلقيح (٣٥٠)، أسد الغابة (٣٥٠/٦)، التجريد (٣٢٤/٢) .

(٥) الاستيعاب (٤/ ٤٩٦) .

(٦) أسد الغابة (٦/ ٣٥٠) .

(٧) المحبر (٤١١) وقال : أم شريك غربة بنت جابر ، أزدية ، بايعت بعد الهجرة ، قلت : ولم يقل غفارية .

(٨) الطبقات (٣٣٤/٣ و ٢٧٦/٨)، المحبر (٤٢٢)، التلقيح (٣٥٠)، أسد الغابة (٣٥١/٦)، التجريد (٣٢٤/٢).

(٩) الطبقات (٨/ ٢٧٦)، المحبر (٤٢٢) .

(١٠) الطبقات (٨/ ٢٧٦) .

(١١) في الطبقات : بنت الأبر بن وهب . .

(١٢) طبقات مسلم ت (٥٣٧)، المستدرك (٤/ ٣٤) .

قيل : هي بنت أنس[1] الماضية ، وقيل : هي بنت خالد المذكورة قبلها[2] ، وقيل : هي غيرها ، وقيل هي أم شريك بنت[3] أبي العكر بن سمي .

وذكرها ابن أبي خيثمة من طريق قتادة ، قال : وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم أم شريك الأنصارية النجارية ، وقال : إني أحب أن أتزوج في الأنصار ، ثم قال : إني أكره غيرة الأنصار ، فلم يدخل بها[4] .

قلت : ولها ذكر في حديث صحيح عند[5] مسلم ، من رواية فاطمة بنت قيس في قصة الجساسة في حديث تميم الداري : قالت فيه : وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله عز وجل ينزل عليها الضيفان . (١٣١/أ) .

ولها حديث آخر أخرجه ابن ماجه[6] ، من طريق شهر بن حوشب ، حدثتني أم شريك الأنصارية ، قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ، ويقال : إنها التي أمرت فاطمة بنت قيس أن تعتد عندها ، ثم قيل لها اعتدي عند ابن أم مكتوم .

(٨٣٤) أم شريك[7] الدوسية .

ذكرها يونس بن بكير في رواية السيرة عن ابن إسحاق ، فقال يونس عن عبد الأعلى[8] بن أبي

---

(١) في الترجمة (٨٣٠) .

(٢) في الترجمة (٨٣٢) .

(٣) ستأتي في الترجمة (٨٣٥) .

(٤) وأخرجه الحاكم في المستدرك عن قتادة (٤/ ٣٤)، والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٨٨) .

(٥) ك الفتن و أشراط الساعة ، باب قصة الجساسة ح (٢٩٤٢) .

(٦) ك الجنائز باب ما جاء في القراءة على الجنازة ح (١٤٩٦)، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة في إسناده شهر بن حوشب وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وتركه ابن عوف ، وضعفه البيهقي ، ولينه النسائي وحماد وغيرهما .

(٧) الطبقات (٨/ ١٢٢)، المعرفة لأبي نعيم (٦/ ٣٥١٨)، الحلية (٢/ ٦٦)، كرامات الأولياء لأبي القاسم اللالكائي (١٦٢،١٦٣)، دلائل النبوة للبيهقي (٦/ ١٢٣)، صفة الصفوة (٢/ ٥٣)، التلقيح (٣٥٠)، أسد الغابة (٦/ ٣٠٠)، الإشارات (٥٩٦)، التجريد (٢/ ٣٢٤)، البداية والنهاية (٥/٢٥٥) .

(٨) عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري ، روى عن عطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وأبي عثمان النهدي ، وعنه سعيد بن سليمان الواسطي ، ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن هارون ، ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : متروك ، كذبه ابن معين ، من السابعة مات بعد الستين ، ق .

المساور ، عن محمد[١] بن عمرو بن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : كانت امرأة من دوس يقال لها أم شريك أسلمت في رمضان فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقيت رجلا من اليهود ، فقال : مالك يا أم شريك ؟ قالت : أطلب من يصحبني إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : تعالي ، فأنا أصحبك .. وذكر الحديث بطوله[٢] .

وأخرجه[٣] ابن سعد ، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري مرسلا ، قال : هاجرت أم شريك الدوسية فصحبت يهودياً في الطريق ، فأمست صائمة ، فقال اليهودي لامرأته : لئن سقيتها لأفعلن ، فباتت كذلك حتى إذا كان آخر الليل إذا على صدرها دلو موضوع وصفن ، فشربت منه ، ثم بعثتهم للدلجة ، فقال اليهودي : إني لأسمع صوت امرأة ، لقد شربت ، فقالت : لا والله إن سقيتني ، قال والصفن ، بفتح المهملة والفاء مثل الجراب أو المزود ، وسيأتي لها قصة أخرى في التي بعدها .

قال الواقدي[٤] : الثبت عندنا أن الواهبة امرأة من دوس من الأزد عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت جميلة وقد أسنت ، فقالت : أني أهب نفسي لك وأتصدق بها عليك فقبلها ، فقالت عائشة : ما في المرأة حين[٥] تهب نفسها لرجل خير ، فقالت أم شريك هي أنا ، فنزلت {وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ }[٦] ، قال الواقدي : رأيت من عندنا يقولون إن هذه الآية نزلت في أم شريك .

(**٨٣٥**) أم شريك[٧] القرشية العامرية ، من بني عامر بن لؤي .

الجرح(٦/٢٦)، المجروحون لابن حبان (٢/١٥٦)، تهذيب الكمال (١٦/٣٦٦)، التقريب (٥٦٢)

(١) محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش القرشي العامري، روى عن ابن عباس ، وأبي هريرة ،وابن المسيب ، وعنه أسامة بن زيد الليثي ، والزهري ، وهشام بن عروة ، وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة وأبو حاتم ..، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود العشرين ، ع .
الطبقات (٥/٣٣٤)، الجرح والتعديل (٨/٢٩)، تهذيب الكمال (٢٦/٢١٠)، التقريب (٨٨٤) .

(٢) أخرجه أبو نعيم (٦/ ٣٠١٩)، والبيهقي في الدلائل بطوله (٦/ ١٢٣)، وابن الأثير (٦/ ٣٥١) مختصراً ، وذكره ابن كثير في تاريخه عن البيهقي (٦/ ١٠٧) .

(٣) الطبقات (٨/ ١٢٤)، وأخرجه اللالكائي في كرامات الأولياء من طريق جعفر بن سليمان ، عن حماد ، عن يحيى (١٦٢ ، ١٦٣) .

(٤) الطبقات (٨ / ١٢٣ ، ١٢٤) بأسانيد ابن سعد ، عن شيخه إلى آخر المذكور هنا .

(٥) في "٣" : خير ، والمثبت من الأصل والطبقات .

(٦) سورة الأحزاب ، آية (٥٠) .

(٧) سيرة ابن هشام (٤/١٥٠٤)، الطبقات (٨/١٢٢)، النسب للمصعب (٤٣٨)، تاريخ ابن معين (٢/٧٤٢)، طبقات خليفة (٦٢٦)، المحبر (٨١،٤١١)، المعارف (١٤١)، الآحاد والمثاني

نسبها ابن الكلبي[١] ، فقال : بنت دودان بن عوف بن عمرو بن خالد بن ضباب بن حجير بن معيص بن عامر ، وقال غيره[٢] : عمرو بن عامر بن رواحه[٣] بن حجير[٤] .

وقال ابن سعد[٥] : اسمها غزية بنت جابر بن حكيم ، كان محمد بن عمر يقول : هي من بني معيص ابن عامر بن لؤى . وكان غيره يقول : هي دوسية من الأزد ، ثم أسند عن الواقدى ، ، عن موسى ابن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، قال : كانت أم شريك من بني عامر بن لؤى معيصية وهبت نفسها للنبي فلم يقبلها [٦] فلم تتزوج حتى ماتت .

وقال أبو عمر[٧] : كانت عند أبي العكر بن سمى بن الحارث الأزدي ثم الدوسي ، فولدت له شريكا وقيل كانت عند الطفيل بن الحارث فولدت شريكا وقيل[٨] : إن اسمها غزيلة ، بالتصغير ويقال[٩] غزية بتشديد الياء بدل اللام ، وقيل بفتح أولها .

وقال ابن منده : فاختلف في اسمها فقيل غزيلة،(**١٣١/ب**)، وقال أبو عمر[١٠] : من زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكحها قال : كان ذلك بمكة . انتهى . وهو عجيب ، فإن قصة الواهبة نفسها إنما كانت بالمدينة ، وقد جاء من طرق كثيرة أنها كانت وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه

(٦/ ١٠٧، ١٠٨)، أنساب الأشراف (٤/٢٦،٢٧)، تاريخ الطبري (٢/٢١٥)، الجرح والتعديل (٩/ ٤٦٤)، الاشتقاق (٥١٥)، الثقات (٣/٤٦٣)، المعجم الكبير (٢٥/ ٩٦)، المؤتلف للدارقطني (٤/ ١٧٨٧)، المعرفة (٦/ ٣٥١٧)، الاستيعاب (٤/ ٤٩٦)، الإكمال (٧/ ١٦)، التبيين (٤٨٩)، أسد الغابة (٦/ ٣٥٢)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٦٧)، التجريد (٢/ ٢٣٥)، الأزواج للصالحي (٢٧٠).

(١) لم أقف عليه في الجمهرة ولا في النسب الكبير له ، وذكر مثله ابن قتيبة في المعارف (١٤١) .

(٢) نسب قريش للمصعب (٤٣٨) .

(٣) ومثله في طبقات خليفة (٦٢٦)، والتبيين للمقدسي (٤٨٩) .

(٤) ذكره الزبير في النسب ، وعنه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ٤٩٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٦٧) .

(٥) الطبقات (٨/ ١٢٢) .

(٦) في "٣" : وهبت نفسها للنبي فلم تتزوج .

(٧) الاستيعاب (٤/ ٤٩٦) .

(٨) الاستيعاب (٤/ ٤٩٦)، أسد الغابة (٦/ ٣٥٢)، تهذيب الكمال (٣٥ / ٣٦٧) .

(٩) الطبقات (٨/ ١٢٢)، المحبر (٨١/ ٤١١)، والإكمال (٧/ ١٦)، التوضيح (٦/٤٢٥) وأكثر المصادر على هذا .

(١٠) الاستيعاب (٤/ ٤٩٦) .

وسلم ، وأخرج أبو نعيم[١] ، من طريق محمد[٢] بن مروان السدي ــ أحد المتروكين ، وأبو موسى ، من طريق إبراهيم[٣] بن يونس ، عن زياد[٤]، عن بعض أصحابه ، عن ابن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : وقع في قلب أم شريك الإسلام وهي بمكة ، وهي إحدى نساء قريش ثم أحد بني عامر بن لؤي ، وكانت تحت أبي العكر الدوسي ، فأسلمت ، ثم جعلت تدخل على نساء قريش سرا فتدعوهن وترغبهن في الإسلام حتى ظهر أمرها لأهل مكة ، فأخذوها وقالوا لها : لولا قومك لفعلنا بك وفعلنا ولكنا سنردك إليهم ، قالت : فحملوني على بعير ليس تحتي شيء موطأ ولا غيره ، ثم تركوني ثلاثا لا يطعموني ولا يسقوني ، قالت : فما أتت علي ثلاث حتى ما في الأرض شيء أسمعه ، فنزلوا منزلا ، وكانوا إذا نزلوا أوثقوني في الشمس واستظلوا وحبسوا عني الطعام والشراب حتى يرتحلوا ، فبينما أنا كذلك إذ أنا بأثر شيء برد علي[٥] منه ، ثم رفع ، ثم عاد فتناولته ،(فإذا هو دلو من ماء)[٦]، فشربت منه قليلا ثم (نزع مني فرفع ثم عاد فتناولته فشربت منه قليلا ، ثم رفع ثم عاد أيضا ، ثم رفع)[٧] فصنع ذلك مرارا حتى رويت ، ثم أفضت سائره على جسدي وثيابي . فلما استيقظوا فإذا هم بأثر الماء ، ورأوني حسنة الهيئة ، فقالوا لي : انحللت ، فأخذت سقاءنا فشربت منه ، فقلت : لا والله ما فعلت ذلك ، كان من الأمر كذا وكذا ، فقالوا : لئن كنت صادقة فدينك خير من ديننا فنظروا إلى الأسقية فوجدوها كما تركوها ، فأسلموا بعد ذلك .

---

(١) المعرفة (٦/ ٣٥١٨) في ترجمة أم شريك الدوسية .

(٢) محمد بن مروان بن عبد الله السدي ، روى عن الأعمش ، ويحيى بن عبيد الله التيمي ، وأبي حيان التيمي، وعنه الحسن بن عرفة ، وهشام بن عبيد الله الرازي وأبو عمرو الدوري، وقال البخاري وأبو حاتم : لا يكتب حديثه البتة ، وقال ابن حجر : متهم بالكذب ، من الثامنة ، تمييز .
التاريخ الكبير (١/ ٢٩)، الجرح (٨/ ٨٦)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٩٢)، التقريب (٨٩٥)

(٣) إبراهيم بن يونس بن محمد البغدادي ، روى عن أبيه ، وعبيد الله بن موسى ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعنه النسائي ، وأحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ، ومحمد بن جميع الأسواني ، قال النسائي : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، س .
تهذيب الكمال (٢/ ٢٥٦)، الكاشف (١/٩٧)، التقريب (١١٩) .

(٤) زياد : لم أعرفه ولم أجد من ذكر رواية أبي موسى هذه ، ومن فوق زياد مجهولون .

(٥) هكذا في الأصل ، وفي المعرفة : فإذا أنا بأبرد شيء على صدري ، وفيما بعده تقديم وتأخير في الأصل عما في المعرفة .

(٦) مابين القوسين سقط من "٣" .

(٧) هذا في الأصل ومثله في المعرفة ، أما بقية النسخ فجاء النص مختصرا هكذا : فشربت منه قليلا ثم رفع ثم عاد أيضا ثم رفع .

وأقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ووهبت نفسها له بغير مهر ، فقبلها ودخل عليها ، فلما رأى عليها كبرة طلقها[١] .

وقد تقدمت[٢] هذه القصة عن أم شريك بلفظ آخر من وجه آخر في ترجمة أبي العكر في كنى [الرجال][٣] ، وسنده مرسل[٤] ، وفيه الواقدي .

وأخرج أبو موسى في الذيل لها قصة أخرى مع يهودي رافقته إلى المدينة شبيهة بهذه في شربها من الدلو ، وأخرج أبو موسى أيضا من وجه آخر عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ـــ شبيهة بالقصة التي في الخبر المرسل ، وحاصله أنه اختلف على الكلبي في سياق القصة ، ويتحصل منها ـــ إن كان كل ذلك محفوظا ـــ أن قصة الدلو وقعت لأم شريك ثلاث مرات .

قال ابن الأثير[٥] : استدل أبو نعيم بهذه القصة على أن العامرية هي الدوسية .

قلت : فعلى هذا يلزم منه أن تكون نسبتها إلى بني عامر ، بطريق[٦] المجاز ، مع أنه يحتمل العكس بأن تكون قرشية عامرية ، فتزوجت في دوس فنسبت إليهم .

وأخرج الحميدي[٧] في مسنده ، من رواية (١٣٢/أ) مجالد ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : اعتدي عند أم شريك بنت أبي العكر .

وهذا يخالف ما تقدم أنها زوج أبي العكر ، فيمكن الجمع بأن تكون كنية والدها وزوجها اتفقتا أو تصحفت بنت بالموحدة والنون من بيت بالموحدة والتحتانية ، وبيت الرجل يطلق على زوجة الرجل فتتفق الروايتان .

وقد ذكرت[٨] في ترجمة أبي العكر وهم[٩] أبي عمر في قوله : إن أبا العكر ابنها ، وجاء عن أم شريك ثلاثة أحاديث مسندة ، لم تنسب في بعضها ، ونسبت في بعضها مع اختلاف من الرواة[١٠] في

---

(١) والخبر بتمامه من غير إسناد عند ابن حبيب في المحبر (٨١ ، ٨٢) .

(٢) الإصابة (٧ / ٢٨٢) .

(٣) وقع في الأصل و "م" : النساء ، وهو خطأ ، وجاء على الصواب في "د" و "ف" ، ولذلك أثبته .

(٤) والقصة في الطبقات من طريق الواقدي ، عن الوليد بن مسلم ، عن منير بن عبد الله الدوسي ، قال : أسلم زوج أم شريك . الطبقات (٨/ ١٢٣ ، ١٢٤) .

(٥) أسد الغابة (٦/ ٣٥١) .

(٦) في "٣" : من طريق .

(٧) مسند الحميدي (١٧٦/١) .

(٨) الإصابة (٧/ ٢٨٢) .

(٩) جاء النص بعده في "٣" : وهم قول أبي عمر ...، والمثبت من الأصل .

(١٠) في "٣" : الرواية .

النسبة ، الأول أخرجه مسلم في الفتن والترمذي في المناقب[١] من رواية أبي الزبير[٢]، عن جابر ، عن أم شريك ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتفرق[٣] الناس من الدجال في الجبال[٤] ، قالت أم شريك : يا رسول الله ، فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل .

وأخرج ابن ماجه[٥] من حديث أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الدجال ، قال : ترجف المدينة ثلاث رجفات ، فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه ، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص[٦] ، قالت أم شريك بنت أبي العكر : يا رسول الله : فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليل ، ذكره في حديث طويل.

وهذا يوافق ما أخرجه الحميدي[٧]، وغيره ، من طريق مجالد ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس — أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لها اعتدي عند أم شريك بنت أبي العكر ، وعلى هذا — إن كان محفوظا — فهي الأنصارية المتقدمة ، فكأن نسبتها كذلك مجازية أيضا .

الثاني أخرجه الشيخان[٨] من رواية سعيد بن المسيب ، عن أم شريك — أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ ، و لم تنسب في هذه الرواية إلا في رواية لأبي عوانة ، عن سماك . الثالث أخرجه النسائي[٩] ، من رواية هشام بن عروة،عن أبيه،عن أم شريك — أنها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ، ورجاله ثقات و لم ينسبها .

وقد أخرجه ابن سعد[١٠] ، عن عبيد الله بن موسى ، عن شيبان[١١] ، عن فراس[١٢] ، عن الشعبي ،

---

(١) مسلم ك الفتن باب الدجال ح (٢٩٤٥)، والترمذي ك المناقب باب فضل العرب ح (٣٩٣٠).

(٢) سقط من "٣" .

(٣) في مسلم والترمذي : ليفرن .

(٤) سقط من "٣" أيضا .

(٥) السنن ك الفتن ح (٤٠٧٧) .

(٦) هذا في الأصل وابن ماجه ، وفي "٣" وطبعة البجاوي : الحلام . (٨/ ٢٤٠) .

(٧) مسند الحميدي (١/١٧٦) .

(٨) البخاري ك الأنبياء ح (٣٣٥٩)، ومسلم (٢٢٣٧)، وهو عند أحمد (٦/٤٢١ ، ٤٦٢) والطبراني في الكبير (٢٥/ ٩٧) وغيرهم .

(٩) السنن الكبرى ك عشرة النساء (٥/ ٢٩٤) ح (٨٩٢٨) .

(١٠) الطبقات (٨ / ١٢٢) .

(١١) وقع في "٣" سنان ، والمثبت من الأصل والطبقات ، وهو ابن عبد الرحمن التيمي ، وقد تقدم .

(١٢) فراس بن يحيى الهمداني الخارقي ، روى عن إبراهيم التيمي ، والشعبي ، ومدرك بن عمارة ، وعنه الثوري ، وشيبان بن عبد الرحمن ، ويزيد بن عطاء الشكري ، وثقه ابن معين، والنسائي ، وأحمد

قال : المرأة التي عزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شريك الأنصارية ، وهذا مرسل رجاله ثقات ومن طريق شريك القاضي وشعبة ، قال شريك ، عن جابر الجعفي ، عن الحكم عن علي بن الحسين ــ ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم شريك الدوسية[1] لفظ شريك ، وقال شعبة في روايته : إن المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم أم شريك امرأة من الأزد .

وأخرج ابن سعد[2] من طريق عكرمة ، ومن طريق عبد الوحد بن أبي عون في هذه الآية : {وامــرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي }[3] قال : هي أم شريك ، وفي سندهما الواقدي و لم ينسبها .

والذي يظهر في الجمع أن أم شريك واحدة ، اختلف في نسبتها أنصارية ، أو عامرية من قريــش ، أو أزدية من دوس ، واجتماع هذه النسب الثلاث ممكن ، كأن يقول قرشية تزوجت في دوس فنسبت إليهم ، ثم تزوجت في الأنصار فنسبت إليهم ، أو لم تتزوج بل نسبت أنصاريــة بــالمعنى الأعــم . (١٣٢/ب) .

(٨٣٦) أم شهاب[4] الغنوية .

ذكرها ابن سعيد في المؤتلف والمختلف في ترجمة الأنوابي[5] ، واسمه عبد الله[6] بن أحمــد ، وســاق بسنده إليه ، قال : حدثتنا ماوية[7] بنت ماجد ، حدثتني مولاتي [أم][8] حكيم قالت قالت مـولاتي أم شهاب الغنوية : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لي بوسق من شعير وكساني كساء .

وذكرها الرشاطي ، وقال : لم يذكرها أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

(٨٣٧) أم شيبة[9] الأزدية .

وقال أبو حاتم : شيخ ما بحديثه بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من السادسة ، مـات سنة تسع وعشرين ، ع .

الجرح والتعديل (٧/ ٩١)، الثقات (٧/ ٣٢٢)، تهذيب الكمال (٢٣/ ١٥٢)، التقريب (٧٨٠) .

(١) في "٣" : الأوسية .

(٢) الطبقات (٨ / ١٢٢) .

(٣) سورة الأحزاب آية ٥٠ .

(٤) المعجم الكبير (٢٥/ ١٦٩) .

(٥) هكذا رسم في الأصول ، و لم يتبين لي ، و لم أقف عليها في المؤتلف لعبد الغني بعد سرده كاملاً .

(٦) عبد الله بن أحمد ، و لم أعثر عليه في كتاب عبد الغني .

(٧) ماوية بنت ماجد ، لم أقف لها على ترجمة .

(٨) أم حكيم لم أقف لها على ترجمة ، وكلمة (أم) سقطت من الأصل واستدركتها من بقية النســخ وهذا النص أي (حدثتني مولاتي أم حكيم قالت قالت مولاتي) ليس في معجم الطبراني .

(٩) المعرفة لأبي نعيم (٦/ ٣٥٢٠)، الاستيعاب (٤/ ٤٩٧)، التلقيح (٣٥٠)، أسد الغابة (٦/ ٣٥٢)،

قال أبو عمر[١] : مكية ، روى عنها عبد الملك بن عمير حديثا في أدب المجالسة ، وهو حديث حسن وقال ابن منده : لها ذكر في حديث حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير .

القسم الثاني

خال

القسم الثالث

(٨٣٨) أم شذرة [٢] بنت صعصعة بن ناجية بن محمد بن سفيان بن مجاشع .

أخت غالب بن صعصعة الشاعر المشهور ، وهي أم[٣] الزبرقان بن بدر التميمي الصحابي ، لها إدراك ، ولها قصة مع الحطيئة الشاعر ، وذلك في آخر خلافة أبي بكر وأول خلافة عمر أشير إليها في ترجمة الحطيئة .

(٨٣٩) أم شرحبيل ، زوج ذي الكلاع .

لها ذكر في ترجمة زوجها من تاريخ دمشق[٤] يدل على أن لها إدراكا .

القسم الرابع

(٨٤٠) أم شباث ، وهي أم منيع .

ذكرت[٥] في ترجمة ابنها شباث . أوردها أبو موسى ، ومثلها لا يستدرك ، لأنها وإن كانت والدة شباث لكن لها كنية معروفة غيره ، ولو كان كل من يكون له ولد يكنى به لكانت أم المؤمنين أم سلمة مثلا تكنى أم عمر ، وأم زينب وأم درة ، وكان يلزمه أن يستدركها في المواضع كلها ، وليس كذلك ، وإنما يذكر في الكنى ما يكنى به صاحب الترجمة رجلا كان أو امرأة .

التجريد (٢/ ٣٢٥) .

(١) الاستيعاب (٤/ ٤٩٧)، وقال الذهبي أخرجه الجماعة (الثلاثة) أي أشاروا إليه ، ولم أجد من ذكره ، وقال أبو نعيم : ذكرها المتأخر ولم يزد عليه ، أي ليس فيه ذكر للحديث .

(٢) الأغاني (١٧٢/٢، ١٧٣) ومنه أخذ الحافظ ابن حجر ، وقد أحال في ترجمة الحطيئة (٢/ ١٧٦) على ترجمة بغيض بن عامر بن شماس (١/ ٣٤٦) .

(٣) وقع خلاف هل هى أم الزبرقان أو امرأته ، ففى رواية ابن سلام : امرأته ، واسمها هنيدة ، وفى رواية أبى عبيدة : أمه ..حكاه أبو الفرج فى الأغانى .

(٤) تاريخ دمشق (٣٨٤/١٧)، واسمها ضريبة بنت أبرهة بن الصباح ، وعليه تكون من المستدركات

(٥) الإصابة (٣/ ٣١١) .

حرف الصاد المهملة

(٨٤١) أم صبيح[١]، هى عنبة ، وقد تقدمت[٢] فى عنقودة .

(٨٤٢) أم صبية[٣] الجهنية .

قال أبو عمر[٤] : حديثها عند أهل المدينة ، وهى جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث ، روى حديثها أبو النعمان[٥] سالم بن سرج ، وهو ابن خربوذ ، وأخوه نافع[٦]، عنها[٧]، وهو فى الأدب المفرد[٨] للبخارى ، والسنن لأبى داود، وابن ماجة[٩] .

وأخرج حديثها أحمد وابن أبى شيبة[١٠] وغيرهما ، وهو أنها قالت : اختلفت يدى ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى إناء واحد فى الوضوء .

ووقع لنا يعلو فى المعرفة لابن مندة ، ووقع عند ابن سعد[١١] وغيره : عن خولة بنت قيس أم صبية ،

---

(١) الإكمال (٢/١٢٢)، أسد الغابة (٦/٣٥٣)، التجريد (٢/٣٢٥) .

(٢) الترجمة (٢٧٦) .

(٣) الطبقات (٨/٢٢٩)، تاريخ ابن معين (٢/٧٣٦)، المحبر (٤١١)، الجرح والتعديل (٩/٤٦٥)، الثقات (٣/١١٥)، المعجم الكبير (٢٤/٥٩٩، و ٢٥/١٦٨)، المعرفة (٦/٣٥٢١)، الاستيعاب (٤/ ٤٩٧)، التلقيح (٣٥٠)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٣/٥٨٣)، أسد الغابة (٦/٣٥٣)، تهذيب الكمال (٣٥/٣٦٩)، التجريد (٢/٣٢٥)، وغيرها .
وصُبَيَّة – بضم الصاد المهملة ، وفتح الباء المعجمة بواحدة – تكملة الإكمال (٣/٥٨٣) .

(٤) الاستيعاب (٤/٤٩٧) .

(٥) سالم بن سرج بن خربوذ ، أبو النعمان المدنى ، مولى أم صُبَية الجهنية ، روى عنها – ولها صحبة – وعنه أسامة بن زيد المدنى ، وخارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهنى ، وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، بخ د ق .
الجرح والتعديل (٤/١٨٧)، الثقات (٤/٣٠٦)، تهذيب الكمال (١٠/١٤٢)، التقريب (٣٥٩) .

(٦) نافع بن سرج ، أخو سالم ، مولى أم صُبَية الجهنية ، روى عنها ، وعنه خارجة بن الحارث بن رافع ابن مكيث ، ذكره ابن حبان فى الثقات . (٥/٤٦٨) .

(٧) فى المطبوع من الاستيعاب عندى : روى عنها النعمان بن خربوذ ، فى الوضوء ، ولم يزدعليه ، والمثبت من الأصول ، وهو الصواب كما تقدم فى ترجمته .

(٨) الأدب المفرد ن باب أكل الرجل مع امرأته ، ح (٣١٠،٣٠٩) .

(٩) سنن أبى داود ، ك الطهارة ، ح(٧٨)، وابن ماجة ، ك الطهارة ، ح(٣٧٢) .

(١٠) مسند أحمد (٦/٣٦٧)، وابن أبى شيبة (١/٥٠)، وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٥/١٦٨) .

(١١) الطبقات (٨/٢٢٩) .

وسبق[١] ذكرها فى خولة بنت قيس التى تقدمت .

(٨٤٣) أم صخر[٢] بنت شريك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس .

وتقدم[٣] ذكرها مع أمها أمامة بنت سماك .

(٨٤٤) أم الصهباء .

ذكرها الذهبى[٤] فى التجريد أن لها فى مسند بقى بن مخلد حديثاً[٥] .

(٨٤٥) أم صهيب[٦] .

وقع ذكرها فى مسند ابن **أبي عمر**، تنظر من عمر أو عائشة .

القسم الثانى

(٨٤٦) أم صابر[٧] بنت نعيم بن مسعود الأشجعى .

قـــال ابن مندة : أدركت النبى صلى الله عليه وسلم ، وروت عن أبيها[٨]، وروى حديثها إبراهيم بن صابر[٩]، عن أبيه، عنها[١٠] .

---

(١) الإصابة (٦٢٦/٧) .

(٢) ذكرها ابن سعد فى ترجمة أمها أمامة بنت سماك ؛ فقال : تزوج أمامة شريك بن أنس ، فولدت له عبد الله ، وأم صخر ... الطبقات (٢٣٤/٨) .

(٣) الإصابة (٥٠١/٧)، و لم أجد من نص عليها بهذه الكنية غير الحافظ ، رحمه الله .

(٤) ليست فى مطبوع التجريد عندى .

(٥) مسند بقى ت (١٠٠٥) .

(٦) قلت : سماها ابن قتيبة : سلمى . المعارف (٢٦٤) .

(٧) المعرفة (٣٥٢٢/٦)، التلقيح (٣٥٠)، أسد الغابة (٣٥٣/٦)، التجريد (٣٢٥/٢) .

(٨) هو الصحابى نعيم بن مسعود . الإصابة (٤٦١/٦) .

(٩) إبراهيم بن صابر ، وأبيه . لم أقف لهما على ترجمة .

(١٠) وحديثها عن أبيها حديث الحرب خدعة . أشار إليه أبو نعيم ؛ وقال : ذكرناه فى باب النون فى حديث نعيم بن مسعود . الحرب خدعة . المعرفة (٣٥٢٢/٦) .

حرف الضاد المعجمة

(٨٤٧) أم الضحاك[١] بنت مسعود الأنصارية الحارثية .

قال أبو عمر [٢]: ذكر الواقدي[٣] ، عن محمد[٤] **(١٣٣/أ)** بن عبد الرحمن المدني، عن عبد الله[٥] بن سهل الأنصاري ، ثم النجاري ، عن سهل بن حثمة ، عن أم الضحاك ، أنها شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسهم لها سهم رجل :

قلت : ذكر ابن سعد[٧] فى الطبقات ، عن الواقدى أنها أسلمت وبايعت ، وشهدت خيبر .

قلت : قد ذكر عمر بن شبة[٨] أنها أخت محيصة وحويصة ، فقرأت فى كتاب أخبار المدينة بسند له عن يزيد[٩] بن عياض بن جعدبة - أحد الضعفاء - أنه بلغه من شأن خيبر ، فذكر القصة ، وفيها : أنه قسم لامرأتين حضرتا القتال ، وهما أم الضحاك بنت مسعود أخت حُوَيصة ومُحَيصة ، وأخت حذيفة بن اليمان ، أعطى كلاً منهما مثل سهم رجل .

---

(١) المغازى (٦٨٥/٢)، الطبقات (٢٥٤/٨)، الآحاد والمثانى (٢٤٥/٦)، المعرفة (٣٥٢٣/٦)، الاستيعاب (٤٩٧/٤)ن أسد الغابة (٣٥٤/٦)، التجريد (٣٢٥/٢) .

(٢) الاستيعاب (٤٩٧/٤) .

(٣) المغازى (٦٨٥/٢) .

(٤) محمد بن عبد الرحمن المدنى . لم يتبين لى من هو ، ولعله ابن أبى الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله . فإن كان هو فقد تقدم .

(٥) عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل ، أبو ليلى الأنصارى ، روى عن عائشة ، وسهل بن أبى حثمة ، وعنه مالك ، وابن إسحاق ، قال أبو زرعة : مدينى أنصارى ، ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، خ م د س ق .
الجرح والتعديل (٤٣١/٩)، تهذيب الكمال (٢٣٤/٣٤)،التقريب (١١٩٨) .

(٦) وأخرجه ابن أبى عاصم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الحارثى، عن سهل،به

(٧) الطبقات (٢٥٤/٨) .

(٨) أخبار المدينة لابن شبة (١٨٨/١) .

(٩) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى ، أبو الحكم المدنى ، وقع فى الأصول : جعدة ، روى عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، وهشام بن عروة ، ويحيى الأنصارى ، وعنه ابنه الحكم ، وابن وهب ، ويزيد ابن هارون ، قال أبو زرعة ، وابن معين : ضعيف الحديث ، ليس بشيء ، وقال البخارى : منكر الحديث ... ، وقال ابن حجر : كذبه مالك وغيره ، من السادسة ، ت ق .
التاريخ الكبير (٣٥١/٨)، الجرح والتعديل (٢٨٢/٩)، تهذيب الكمال (٢٢١/٣٢)، التقريب (١٠٨١) .

وأورد ابن أبي عاصم في الوحدان[1]، من طريق عبد الرحمن الأمامي ، عن الزهري ، عن حـــوام[2] بن محيصة ، عن أم الضحاك بنت مسعود الحارثية ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وســلم : « لا
٣ تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن[3] شاة »[4] .

(٨٤٨) أم ضميرة[5] .

تقدم[6] ذكرها في ضميرة ، في حرف الضاد من الرجال .

---

(١) الآحاد والمثاني (٦/٢٤٩).

(٢) حوام — بمهملتين — بن سعد بن مُحَيِّصَة بن مسعود المدني ، روى عن أبيه ، والبراء بن عــازب ، وعنه الزهري، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ٤ . الطبقات (٥/٢٥٨)، الجرح والتعديل (٣/٢٨١)، تهذيب الكمال (٥/٥٢٠)، التقريب (٢٢٨).

(٣) الفرسن : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير ..وقد يستعار للشاة فيقال : فرسن شاة، والــذي للشاة هو الظلف .النهاية (٣/٤٢٩).

(٤) ويشهد له حديث أبي هريرة في الصحيحين بنحو هذا اللفـــظ ، رواه البخــاري ، ك الهبــة ح (٢٥٦٦)، ومسلم في ك الزكاة ح (١٠٣٠).

(٥) المعرفة (٦/٣٥٢٣)، وفاء الوفاء (٥٩٧)، التلقيح (٣٥٠)، أســد الغابــة (٦/٣٥٤)، التجريــد (٢/٣٢٥).

(٦) الإصابة (٣/٤٩٤).

حرف الطاء المهملة

(٨٤٩) أم طارق[١]، مولاة سعد بن عبادة الأنصارى ، سيد الخزرج .

لها حديث أورده أحمد[٢]، وابن سعد[٣]، وأبو بكر بن أبى شيبة[٤]، والحسن بن سفيان ، وابن أبى عاصم[٥]، والحسن المروزى فى زيادات البر والصلة من طريق الأعمش ، عن جعفر[٦] بن عبد الرحمن، عن أم طارق مولاة سعد : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن مراراً فلم ترد ، فرجع ، وفى رواية : فسكت سعد ثلاثاً ، فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم ، فأرسلنى سعد إليه : إنا لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا .

وفى لفظ : فقال سعد : أئتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقرئى عليه السلام وأخبريه أنا سكتنا عنه رجاء أن يزيدنا — يعنى من السلام — قالت : فأنا عنده إذا استأذن عليه شئ ، فقال : من هذا ؟ قالت : أم ملدم . . . الحديث - يزيد بعض على بعض .

وأخرجه ابن أبى الدنيا[٧] فى المرض والكفارات من هذا الوجه .

(٨٥٠) أم طارق[٨] .

ذكرها أبو موسى عن المستغفرى ، وساق بسنده إلى ابن إسحاق — أن النبى صلى الله عليه وسلم قسم لها من خيبر أربعين وسقاً[٩] .

---

(١) الطبقات(٨/٢٣٤)، طبقات خليفة(٦٣٦)، طبقات مسلم ت(٥٥٦)، الآحاد والمثانى(٦/٢١٨)، تاريخ واسط(١٠٠)، الثقات(٣/٤٦٤)، المعجم الكبير(٢٥/١٤٤)، المعرفة(٦/٣٥٢٥)، الاستيعاب(٤/٤٩٨)، التلقيح(٣٥١)، الاستبصار(٩٩)، أسد الغابة(٦/٣٥٥)، التجريد(٢/٣٢٥)

(٢) مسند أحمد (٦/٣٧٨) .

(٣) الطبقات (٨/٢٣٤) .

(٤) لم أهتد إليه ، وهو فى مسند إسحاق بن راهويه من هذا الطريق أيضاً (٥/٢٣٧) .

(٥) الآحاد والمثانى (٦/٢١٨)، ومن طريقه ابن الأثير (٦/٣٥٥) .

(٦) جعفر بن عبد الرحمن الأنصارى ، شيخ كان بواسط ، روى عن حكيم بن سعد وأم طارق ، وعنه الأعمش ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم : وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات . التاريخ الكبير (٢/١٩٦)، الجرح والتعديل (٢/٤٨٣)، الثقات (٦/١٣٤) .

(٧) والحديث رواه الطبرانى فى الكبير من هذا الطريق (٢٥/١٤٤)، وقال الهيثمى : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢/٣٠٩) .

(٨) أسد الغابة (٦/٣٥٥)، التجريد (٢/٣٢٥) .

(٩) قلت : وليس لها ذكر فى السيرة فيمن أعطاها النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر ، ولعلها أم طالب

(**٨٥١**) أم طالب[١] بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ، أخت على وإخوته ، ويقال : اسمها ريطة .

قال ابن سعد[٢] : ذكرها الواقدى فيمن أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمر خيبر أربعين وسقا[٣]، قال : ولم يذكر هشام بن الكلبي في كتاب النسب أم طالب في أولاد طالب[٤] بن أبي طالب ، بل ذكر ريطة ، فلعلها كانت أم طالب .

(**٨٥٢**) أم الطفيل[٥]، امرأة أبي بن كعب سيد القراء .

أخرج لها أحمد[٦]، والطبراني[٧]، والحسن بن سفيان[٨]، من طريق بشر[٩] بن سعيد ، عن أبي بن كعب ؛ قال : نازعني عمر في المتوفى عنها وهي حامل ، فقلت : تزوج إذا وضعت ، فقالت أم الطفيل أم ابني : قد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت .

وفي سنده ابن لهيعة . وأخرج[١٠] ---

التي بعدها تصحفت إلى طارق . وينظر السيرة في باب : ذكر مقاسم خيبر (١١٧٨/٣-١١٨١).

(١) المغازى (٦٩٤)، سيرة ابن هشام (١١٨٠/٣)، الطبقات (٣٩/٨)، التجريد (٣٢٥/٢) .

(٢) الطبقات (٣٩/٨) .

(٣) وينظر المغازى (٦٩٤/٢) .

(٤) هكذا في الأصول : طالب بن أبي طالب ، ولفظ طالب الأول زائد ، والصواب : أبي طالب ، كما في الطبقات . (٣٩/٨) .

(٥) المغازى (٤٣٤)، الطبقات (٣٧٨/٣ و ٥٦/٥)، طبقات خليفة (٤١٤)، المسند (٣٧٥/٦)، التاريخ الصغير (٣٢٧/١)، طبقات مسلم ت (٥٤٢)، الآحاد والمثاني (١٥٨/٦،١٥٧)، الثقات (٤٦٠/٣)، المعجم الكبير (١٤٣/٢٥)، المعرفة (٣٥٢٤/٦)، الاستيعاب (٤٩٨/٤)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٣٥٥/٦)، التجريد (٣٢٦/٢) .

(٦) مسند أحمد (٣٧٥/٦) .

(٧) المعجم الكبير (١٤٣/٢٥) .

(٨) ومن طريقه أبو نعيم (٣٥٢٤/٦) .

(٩) بشر بن سعيد المدني العابد ، مولى ابن الحضرمي ، روى عن زيد بن ثابت ، وابن عمر ، وعبيدة ابن سفيان الحضرمي ، وعنه بكير بن الأشج ، وسالم أبو النضر ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي ... وقال ابن حجر : ثقة جليل، من الثانية، مات سنة مائة، ٤ . الطبقات (٢٨٨/٥)، ثقات العجلي (٢٤٥/١)، الجرح (٤٢٣/٢)، تهذيب الكمال (٧٢/٢)، التقريب (١٦٦) .

(١٠) بياض في الأصل قدر كلمة ، والحديث أخرجه أحمد (٣٧٥/٦)، وابن أبي عاصم (١٥٧/٦)،

قال أبو عمر[١] : روى عنها محمد[٢] بن أُبي بن كعب ، وعمارة[٣] بن عامر بن حزم .

قلت : رواية عمارة أخرجها الدارقطني[٤] من طريق مروان[٥] بن عثمان ، عنه ، عن أم الطفيل امرأة

٣ أُبي بـــن كعب ؛ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رأيت ربي في المنام[٦] . . . الحديث .

ومروان متروك ، قال ابن معين[٧] : من مروان حتى يصدق على الله **(١٣٣/ب)**

من رواية بشر بن سعيد ، عن أم الطفيل ، ورواه الطبراني من رواية بشر ، عن محمد بن أُبي ، عن أم الطفيل (١٤٤/٢٥) .

(١) الاستيعاب (٤٩٨/٤) .

(٢) محمـــد بـــن أُبي بن كعب ، روى عن أبيه ، وعثمان ، وأم الطفيل امرأة أُبي ، وعنه بسر المدني ، والحضـــرمي بن لاحق ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : له رؤية ، قتل يوم الحرة ، سنة ثلاث وستين ، سي .
الجرح والتعديل (٢٠٨/٧)، الثقات (٣٥٧/٥)، تهذيب الكمال (٣٤٠/٢٤)، التقريب (٨٢٢) .

(٣) عمارة بن عامر بن حزم ، هكذا في الأصول ، وهو عمارة بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن النجار الأنصاري النجاري ، روى عن أُبي بن كعب ، وعبد الله بن عمرو ، وعنه سلمة بن دينار ، وعمـــر بن كثير بن أفلح ، ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، وثقه العجلي ، وقال ابن حجر : ثقة ، استشهد يوم الحرة ، وقيل : مع ابن الزبير ، من كبار الثالثة ، د ق .
الجرح والتعديل (٣٦٦/٦)، الثقات (٢٤١/٥)، تهذيب الكمال (٢٥٤/٢١)، التقريب (٧١٢) .
أما روايته عن أم الطفيل ، فقد قال ابن حبان : لم يسمع عنها .

(٤) لم أقف عليها .

(٥) مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي ، أبو عثمان المدني ، روى عن يعلى بن شداد ، وأبي أمامة بن سهل ، وأم الطفيل ، وعنه يحيى الأنصاري ، وسعيد بن أبي هلال ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، ضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ن وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، بخ س .
الجرح والتعديل (٢٧٢/٨)، الثقات (٤٧٢/٧)، تهذيب الكمال (٣٩٧/٢٧)، التقريب (٩٣٢) .

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم (١٥٨/٦)، والطبراني (١٤٣/٢٥)، والحسن بن سفيان ، ومن طريقهما أبو نعـــيم في المعـــرفة (٣٥٢٤/٦)، وقال ابن حجر في ترجمة مروان بن عثمان ؟ وذكر له هذا الحديث : وهو متن منكر . التهذيب (٩٥/١٠) .

(٧) هذه العبارة من قول النسائي، وليست من قول ابن معين، قال الحافظ في التهذيب : قال أبو بكر بـــن الحـــداد الفقيه؛ سمعت النسائي يقول . . . فذكره . التهذيب (٩٥/١٠)، والحديث له علة أخرى وهي أن عمارة بن عامر بن حزم لم يسمع أم الطفيل؛ قاله ابن حبان في الثقات (٢٤٥/٥)،

(**٨٥٣**) أم طليق[١]، امرأة أبي طليق .

تقدم[٢] ذكرها في أبي طليق في كنى الرجال .

٣ (**٨٥٤**) أم طلق[٣]، لها إدراك .

أخـــرج ابـــن سعد[٤]، عنها ؛ قالت : كتب عمر إلى عماله ألا تطيلوا بناءكم فإن شر أيامكم يوم تطيلون بناءكم[٥] .

وعنه الهيثمي في المجمع (١٨٢/٧) .

(١) من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة (٨٣)، المعجـــم الكبيـــر (١٧٣/٢٥)، الاســـتيعاب (٤٩٨/٤)، أسد الغابة (٣٥٦/٦)، التجريد (٣٢٦/٢).

(٢) الإصابة (٢٣٢/٧)، وجاء في آخر حديثها أنها قالت : ياني الله ما يعدل الحج معك ؟ قال : عمرة في رمضان . أخرجه ابن أبي عاصم (١٧٦/٥)، في ترجمة أبي طليق ، والطبراني (٣٢٤/٢٢ و ٢٥ /١٧٣)، والدولابي في الكنى (٤١/١)، وغيرهم ، وذكره الحافظ في ترجمة أبي طليق (٢٣٢/٧) .

(٣) الطـــبقات (٣٥٣/٨)، تهذيب الكمال (٣٦٩/٣٥)، الميزان (٦١٣/٤)، التهذيب (٤٧٣/١٢)، التقريب (١٣٨٢) .

(٤) الطبقات (٣٥٣/٨) .

(٥) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٥٢) .

حرف العين المهملة

(٨٥٥) أم عاصم السوداء

أتت النبي صلى الله عليه وسلم لتبايعه ، كذا في التجريد(١) .

(٨٥٦) أم عامر(٢) بنت سعيد بن السكن ، بنت عم أسماء بنت يزيد بن السكن الأشهلية .

ذكرها (٣) ابن منده ، وذكر لها حديث العرق الآتي قريباً ، ولكن ليس فيه نسبها ، إنما فيه عن أم عامر حسب .

(٨٥٧) أم عامر(٤) بنت سليم بن ضبع بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصارية ، هي حبانة ، بكسر المهملة وموحدة ثقيلة ثم نون . تقدمت (٥) في الأسماء .

قال ابن سعد(٦) : تزوجت أسيد بن ساعدة ، فولدت له يزيد ، وبايعت في قول ابن عمارة .

(٨٥٨) أم عامر(٧) بنت سويد .

ذكرها أبو موسى في الذيل عن المستغفري، و لم يورد لها شيئاً.

(٨٥٩) أم عامر(٨) بنت أبي قحافة ، أخت أبي بكر الصديق ، وهي شقيقة أم فروة الآتية(٩) قريباً.

ذكرها ابن سعد(١٠) ، فقال : تزوجها عامر بن أبي وقاص ، فولدت له بنتها ضعيفة .

---

(١) التجريد (٢/٣٢٦) قلت : هكذا قال الذهبي ، و لم يتعقبه الحافظ . والصواب أن المبايعة السوداء ، أما أم عاصم فهي راوية الحديث عنها ، أخرج حديثها ابن سعد ، عن عبد العزيز بن الخطاب وإسماعيل الوراق ، عن نائلة الكوفية ، عن أم عاصم عنها. الطبقات (٨/٨) .
وقد تقدمت في حرف السين باسم سوادة ويقال سودة بنت عاصم ت (٨٧) والسوداء غير منسوبة ت (٨٩) فتبين أن ما هنا غير صحيح

(٢) المعرفة (٦/٣٥٣٣) الاستيعاب (٤/٤٩٨) أسد الغابة (٦/٣٥٨) ضمن ترجمة أم عامر بنت يزيد.

(٣) وعنه أبو نعيم ، وقال : ذكرها المتأخر وقال أم عامر بنت سعيد بن السكن ووهم ، فإنما هي بنت يزيد لا سعيد .

(٤) الطبقات (٨/٢٥٠)، الإكمال (٢/٣٧٣)، التلقيح (٣٥١)، التجريد (٣٢٦٢)التوضيح (٣/٥٠).

(٥) الإصابة (٧/٥٧٢) .

(٦) الطبقات (٨/٢٥٠) .

(٧) الثقات (٣/٤٦٥) أسد الغابة (٦/٣٥٧) التجريد (٢/٣٢٦) .

(٨) الطبقات (٨/١٩٦) التلقيح (٣٥١) .

(٩) الترجمة (٩٣٦) أول كنية من حرف الفاء .

(١٠) الطبقات (٨/١٩٦) .

(**٨٦٠**) أم عامر[١] بنت كعب الأنصارية .

روت عنها ليلى[٢] مولاة حبيب بن عبد الرحمن ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهـا : هلمـي فكلي ، فقالت : إني صائمة ، فقال : إن الصائم إذا أكل عنده تصلي عليه الملائكة[٣] .

(٨٦١) أم عامر[٤] بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية .

ذكرها أبو عمر[٥] ، فقال : إن صح فهي أسماء بنت يزيد أو أختها .

قلت : هي أختها[٦] ، سماها ابن السكن : فكيهة ، وقد تقدمت[٧] في الأسماء ، وكانت من المبايعات ، وقد تقدم[٨] لها ذكر في جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح ، وتقدم[٩] ذكر حواء بنت يزيد بن السكن أيضاً ، ووردت بكنيتها في حديث أخرجه أحمد[١٠] ، وعمر بن شبة[١١] من رواية عبد الرحمن[١٢] بن عبد الله الأشهلي، عنها، أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتعرقه وهو في مسجد بني فلان ثم قام إلى الصلاة فصلى و لم يتوضأ. أخرجه ابن سعد[١٣] من هذا الوجه، فقال : عن عبد الرحمن[١٤]

---

(١) الاستيعاب (٤٩٩/٤) الاستبصار (٣٥٧) أسد الغابة (٣٥٧/٦) التجريد (٣٢٦/٢) .

(٢) ليلى مولاة حبيب بن عبد الرحمن ، هي مولاة أم عمارة وقد تقدمت .

(٣) والحديث مشهور لأم عمارة ، و لم ينسبها أبو عمر ولا من بعده لأحد ، وكأن عامر تصحف من عمارة ، وسيأتي في ترجمة أم عمارة وهناك تخريجه .

(٤) المغازي (٥٤٣/١)، الطبقات (٢٤٤/٨)، طبقات خليفة (٦٣٧)، تاريخ المدينة (٦٦/١)، الثقات (٤١٦/٣)، المعجم الكبير (١٤٨/٢٥)، الاستيعاب (٤٩٨/٤)، التلقيح (٣٥١)، أسـد الغابـة (٣٥٨/٦) التجريد (٣٢٦/٢) .

(٥) الاستيعاب (٤٩٨/٤) .

(٦) ويخالف ما في الطبقات من قول ابن سعد : اسمها فكيهة ، ويقال : أسماء بنت يزيد ، قلت : وورد التصريح بهذا الاسم في أكثر الترجمة (٢٤٥/٢٤٤/٨)، وسيأتي في التي تليها .

(٧) الترجمة (٣٦٤) من هذا البحث .

(٨) الإصابة (٥٥٨/٧) .

(٩) الإصابة (٥٨٨/٧) .

(١٠) مسند أحمد (٣٧٢/٦) .

(١١) تاريخ المدينة (٦٦/١) .

(١٢) عبد الرحمن بن عبد الله الأشهلي ، هكذا في الأصول ، وفي المسند وتاريخ المدينة : عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ، وسيأتي في عبد الرحمن بن ثابت .

(١٣) الطبقات (٢٤٤/٨) .

(١٤) عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري ، المدني ، روى عن أبيه ، روى عنه ابنه عبد الله ،

ابن ثابت بن الصامت الأنصاري عن أم عامر بنت يزيد بن السكن ، وكانت من المبايعات ، فذكره . وقال في رواية : وهو في مسجد بني عبد الأشهل[1]، وأخرج عن خالد بن مخلد ، عن ابن أبي حبيبة ، عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت ، قال : أتت أم عامر بنت يزيد بن السكن - وكانت من المبايعات - النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعَرْق[2]فتعرقه ثم صلى و لم يتوضأ[3] .

(٨٦٢) أم عامر[4] بنت يزيد بن السكن ، المذكورة قبلها .

وقد ذكرها ابن سعد[5] ، فقال : اسمها فكيهة ، ويقال أسماء ، وأخرج عن الواقدي ، عن ابن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن أبي سفيان[6] ، عن أم عامر أسماء بنت يزيد بن السكن، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا المغرب ، فجئت منزلي فجئته بلحم[7] وأرغفة ، فقلت : تعش ، فقال لأصحابه : كلوا ،فأكل هو وأصحابه الذين جاءوا ومن كان حاضراً من أهل الدار ، وإن القوم لأربعون رجلا ، والذي نفسي بيده لرأيت بعض العرق لم يتعرقه ، وعامة الخبز، قالت[8] : وشرب عندي في شجب[9] ، فأخذته فدهنته وطويته ، فكنا نسقي فيه المرضى ، ونشرب

وفي إسناد حديثه اختلاف ، قال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس ، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : قيل له صحبة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، ق .

الجرح والتعديل (٢١٩/٥)، الثقات (٩٥/٥)، تهذيب الكمال (١٨/١٧)، التقريب (٥٧٢) .

(١) وهو عند الطبراني في الكبير من هذا الطريق وبهذا اللفظ (١٤٨/٢٥،١٤٩) .

(٢) العَرْق بفتح العين ، وسكون الراء ، العظم إذا أُخذ عنه معظم اللحم . النهاية (٢٢٠/٣).

(٣) وفي إسناده إسماعيل بن أبي حبيبة وهو ضعيف ، وقد أخرجه ابن أبي عاصم لكن قال : أم عمارة. الآحاد والمثاني (١٢٥/٦) .

(٤) الطبقات (٢٤٤/٨)، المعرفة (٣٥٣٣/٦)، الاستيعاب (٤٩٨/٤)، أسد الغابة (٣٥٨/٦)، التجريد (٣٢٦/٢) .

(٥) الطبقات (٢٤٤/٨) .

(٦) أبو سفيان مولى عبد الله بن أبي أحمد بن جحش الأسدي ، يقال اسمه وهب ، ويقال قزمان ، روى عن أبي هريرة ، وعبد الله بن حنظلة، ومروان بن الحكم ، وعنه ابنه عبد الله ، وخالد بن رباح الهذلي ، وداود بن الحصين ، وثقه ابن سعد وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ع . الطبقات (٣٠٧/٥)، الثقات (٥٦١/٥)، تهذيب الكمال (٣٦٤/٣٣)، التقريب (١١٥٥)

(٧) في الطبقات : بعرق .

(٨) سقط من "٣" .

(٩) الشجب : قال الواقدي : القربة تخرز من أسفلها ويقطع رأسها إذا خلقت ، شبه الدلو العظيم ، الطبقات (٢٤٥/٨) وينظر النهاية (٤٤٤/٢) .

منه في الحين رجاء البركة .

(٨٦٣) أم عامر[١] الأشهلية[٢] .

قال أبو عمر[٣]: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد من حديث الواقدي .

قلت : حديثه عنها أخرجه ابن سعد[٤] عن الواقدي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبد الله[٥] ابن أبي سفيان ، عن أبيه : سمعت أم عامر الأشهلية ، وكانت قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرف على بيوتنا يقول : ما في هذه الدور من الخير ؟ هذه خير دور الأنصار . قال الواقدي[٦] : شهدت أم عمارة[٧] الأشهلية خيبر .(١٣٤/أ) .

(٨٦٤) أم عامر الفهرية ، والدة أبي عبيدة بن الجراح .

ذكرها خليفة بن خياط[٨] ، واستدركها أبو موسى[٩] .

(٨٦٥) أم عامر[١٠] ، والدة أبي الطفيل بن واثلة .

---

(١) المغازي (٣١٥/١، ٤٧٧ و٥٧٤/٢، ٦٨٥)، الطبقات (٢٤٤/٨)، المحبر (٤١٦)، المعرفة لأبي نعيم (٣٥٣٣/٦)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٣٥٧/٦)، التجريد (٣٢٦/٢) .

(٢) سقط من "٣" .

(٣) الاستيعاب (٤٩٨/٤) .

(٤) الطبقات (٢٤٤/٨) .

(٥) عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد ، حجازي ، روى عن أبيه ، وعدي بن زيد الجذامي ، ويزيد بن طلحة بن ركانة ، وعنه ابن أبي حبيبة ، وعتبة بن جبيرة وابن إسحاق ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، مات سنة تسع وثلاثين ، د .
الجرح والتعديل (٦٧/٥)، الثقات (٦/٥)، تهذيب الكمال (٤٨/١٥)، التقريب (٥١٢) .

(٦) المغازي (٦٨٥) وذكر أنها خرجت معه في فتح مكة (٥٧٤) .

(٧) هذا في الأصل ، والصواب : عامر كما في المغازي (٦٨٥) والطبقات (٢٤٥/٨) .

(٨) طبقات خليفة (٦٥،٥٥١) .

(٩) وسماها ابن سعد أميمة بنت غنم بن جابر (٣١٢/٣) .
قلت : وهذه الكنية باعتبار اسم أبي عبيدة ، فاسمه عامر ، ولم ينص عليها خليفة لكنه قال : أمه امرأة من بني الحارث بن فهر أدركت الإسلام وأسلمت .وذكر البلاذري عن الواقدي أنها أسلمت . أنساب الأشراف (٢٥٨/١) .

(١٠) الآحاد والمثاني (٢٠١/٦)، المعرفة لأبي نعيم (٣٥٣٤/٦)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٣٥٧/٦) التجريد (٣٢٦/٢) .

ذكرها ابن أبي عاصم[١] ، وأورد من طريق جابر الجعفي ، عن أبي الطفيل ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فما أنسى بياض وجهه مع سواد شعره ، فقلت لأمي : من هذا ؟ فقالت : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه أبو نعيم[٢] من طريقه ثم أبو موسى[٣] . وجابر ضعيف .

(٨٦٦) أم عبد الله[٤] بنت أسلم . اسمها سلمى . تقدمت[٥] .

(٨٦٧) أم عبد الله[٦] بنت أوس الأنصارية ، أخت شداد بن أوس الأنصارية .

تقدم[٧] نسبها في ترجمته .قال أبو عمر[٨] : شامية ، روى عنها ضمرة بن حبيب .

قلت : لها حديث أخرجه أحمد[٩] في الزهد ، والطبراني[١٠]، وابن منده ، والمعافي [١١] بن عمران في تاريخ الموصل، اللفظ له، من طرق، عن ضمرة[١٢] بن حبيب ، عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن عند فطره وهو صائم ، وذلك في طول النهار وشدة الحر ، فرد إليها رسولها أنّى لك هذا اللبن ؟ فقالت : من شاة لي ، فرد إليها رسولها : أنّى

---

(١) الآحاد والمثاني (٢٠١/٦) .

(٢) المعرفة (٣٥٣٤/٦) .

(٣) ذكره ابن الأثير عنه ، أسد الغابة (٣٥٧/٦) .

(٤) الطبقات (٤٩/٨) .

(٥) الترجمة (٤٢) .

(٦) الآحاد والمثاني (١٢٧/٦)، الثقات (٤٦٣/٣)، المعجم الكبير (١٧٤/٢٥)، المعرفة (٣٥٢٩/٦) الاستيعاب (٤٩٩/٤)، التلقيح (٣٥١)، الاستبصار(٥٤)، أسد الغابة (٣٥٩/٦)، التجريد (٣٢٦/٢)

(٧) الإصابة (٣١٩/٣) .

(٨) الاستيعاب (٤٩٩/٤) .

(٩) الزهد (٤٧٦) .

(١٠) المعجم الكبير (١٧٤/٢٥) ومسند الشاميين ح (١٤٨٨) .

(١١) أشار إلى روايته أبو نعيم (٣٥٢٩/٦) ومن طريقه أخرجه ابن الأثير (٣٥٩/٦) .

(١٢) في "د" و "ف" : حمزة ، والمثبت من الأصل و "م" ، وهو ضمرة بن حبيب الزبيدي أبو عتبة الشامي الحمصي ، روى عن شداد بن أوس ، وعوف بن مالك الأشجعي وأبي مسلم الخولاني ، وعنه ابنه عتبة وأرطاة بن المنذر ، ومعاوية بن صالح الحضرمي ، وثقه ابن معين وابن سعد .. ، وقال أبو حاتم: لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين . ٤ .
الطبقات (٤٦٤/٧)، الجرح والتعديل (٤٦٧/٤)، تهذيب الكمال (٣١٤/١٣)، التقريب (٤٦٠) .

لك هذا اللبن ؟ فقالت : من شاة لي ، فرد إليها رسولها : أنّى كانت لك هذه الشاة ؟ فقالت : اشتريتها من مالي ، فأخذه منها ، فلما كان الغد أتته أم عبد الله ، فقالت : يا رسول الله ، بعثت إليك باللبن مرثية لك من شدة الحر وطول النهار، فرددت الرسول فيه ! فقال : بذلك أمرت الرسل ألا تأكل إلا طيباً ولا تعمل إلا صالحاً [١] .

(٨٦٨) أم عبد الله[٢] بنت أبي حثمة[٣] . اسمها ليلى . تقدمت[٤] .

(٨٦٩) أم عبد الله بنت حنظلة بن قسامة ، هي امرأة نعيم بن النحام ، تأتي[٥] بعد هذه .

(٨٧٠) أم عبد الله بنت أبي دومي : امرأة أبي موسى . بعد هذه[٦] .

(٨٧١) أم عبد الله بنت سلمة بن مخرمة التميمية . اسمها أسماء . تقدمت[٧] .

(٨٧٢) أم عبد الله[٨] بنت سواد بن رزن – بفتح الراء وسكون الزاي ثم نون –، بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارية .

ذكرها ابن سعد[٩] في المبايعات ، وقال : أمها[١٠] أم الحارث بنت النعمان بن خنساء ، تزوجها أبو محمد بن معاذ بن أنس .

---

(١) وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (١٢٧/٦) وأبو نعيم من طريق الطبراني (٣٥٢٩/٦) ، وابن الأثير من طريق المعافى بن عمران (٣٥٩/٦) وهو في تفسير ابن أبي حاتم نقله ابن كثير (٢٥٧/٣) وقال الهيثمي : وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف ، مجمع الزوائد (٢٩٤/١٠) ، وأبو بكر هو الراوي عن ضمرة بن حبيب ومدار الحديث عليه .
وقد أخرج مسلم والترمذي من حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيب وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال : { يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم } ... الحديث . مسلم ك الزكاة ، ح (١٠١٥) الترمذي ك التفسير ح (٢٩٨٩) .

(٢) المعرفة والتاريخ (٢٧٢/٣)، أسد الغابة (٣٦٠/٦)، في أم عبد الله بن عامر ، التجريد (٣٢٧/٢) .

(٣) في "د"و "ف" : خيثمة .

(٤) الترجمة (٤٤٣) من هذا البحث .

(٥) الترجمة (٨٨٤) .

(٦) الترجمة (٨٨٢) .

(٧) الإصابة (٤٨٤/٧) .

(٨) الطبقات (٢٩٨/٨)، التلقيح (٣٥١)، التجريد (٣٢٧/٢) .

(٩) الطبقات (٢٩٨/٨) .

(١٠) في "٣" : إنها ، والمثبت من الأصل و الطبقات .

(٨٧٣) أم عبد الله[١] بنت عازب الأنصارية . تقدم[٢] نسبها في ترجمة أخيها البراء ووالدها .

ذكرها ابن سعد[٣] في المبايعات ، وقال : هي شقيقة البراء ، أمهما أم حبيبة[٤] بنت أم [٥] حبيبة بن الحباب النجارية . ويقال : أمها[٦] أم خالد بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبجر، أسلمت وبايعت.

(٨٧٤) أم عبد الله[٧] بنت عدي بن خويلد الأسدية ، بنت أخي خديجة، وزوج الحصين بن الحارث ابن المطلب . ذكرها ابن سعد[٨] في ترجمة الحصين وهي والدة عبد الله بن الحصين المذكور[٩] .

(٨٧٥) أم عبد الله[١٠] بنت معاذ بن جبل . تقدم[١١] نسبها مع أبيها .

قال ابن سعد[١٢] : أسلمت وبايعت ، وأمها أم عمرو بنت خلاد . وتزوجها عبد الله بن عامر بن مروان [١٣] .

(٨٧٦) أم عبد الله[١٤] بنت ملحان ، أخت أم سليم .

ذكرها الواقدي في المبايعات . حكاه ابن سعد[١٥]

(٨٧٧) أم عبد الله[١٦] بنت نبيه بن الحجاج بن حذيفة السهمية ، والدة عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي .

---

(١) الطبقات (٢٩٨/٨) التلقيح (٣٥١) ، المحبر (٤١٢) التجريد (٣٢٧/٢) .

(٢) الإصابة (٢٧٨/١) و (٥٦٨/٣) .

(٣) الطبقات (٢٥١/٨) .

(٤) في "د" و "ف" : حبيبة بدون لفظ أم ، والمثبت من "ت" "م" والطبقات .

(٥) هذا في الأصول ، وفي الطبقات (أبي حبيبة بن الحباب) .

(٦) في "د" و "ف" : إنها ، والمثبت من "ت" و "م" ، وفي الطبقات : أمهما أم حبيبة ، ويقال : بل أمهما أم خالد بن ثابت بن سنان ... (٢٥١/٨) .

(٧) الطبقات (٣٨/٣) .

(٨) الطبقات (٣٨/٣) .

(٩) الإصابة (٦١/٤) وفي "م": المذكورة .

(١٠) الطبقات (٣٠٢/٨)، التلقيح (٣٥١)، التجريد (٣٢٧/٢) .

(١١) الإصابة (١٣٦/٦) .

(١٢) الطبقات (٣٠٢/٨) .

(١٣) قال ابن سعد : فولدت له آمنة بنت عبد الله .

(١٤) الطبقات (٣٢٠/٨)، المحبر (٤٢٩)، التلقيح (٣٥١)، التجريد (٣٢٧/٢) .

(١٥) الطبقات (٣٢٠/٨) .

(١٦) المعرفة (٣٥٢٦/٦)، التبيين (٤٧٠)، التلقيح(٣٥١)، أسد الغابة (٣٦١/٦)، التجريد (٣٢٧/٢)،

أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده[١]، من طريق عبد الملك[٢] بن قدامة ، عن عمر[٣] بن شعيب ، هو أخو عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كانت أم عبد الله بن عمرو بنت نبيه بن الحجاج ، وكانت تلطف رسول[٤] الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاها ذات يوم فقال : كيف أنت يا أم عبد الله ؟ قالت : بخير . وعبد الله رجل قد ترك الدنيا .... الحديث[٥].

(٨٧٨) أم عبد الله[٦] بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية استشهد أبوها باليمامة كما تقدم[٧] في ترجمته ، وتزوجها عثمان بن عفان أمير المؤمنين ، ولدت له الوليد ، وسعيداً ابني عثمان . ذكرها الزبير بن بكار . (١٣٤/ب) .

(٨٧٩) أم عبد الله [٨] الدوسية

ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان[٩] ، وأخرج من طريق معاوية[١٠] بن يحيى ــ أحد الضعفاء ، عن

وقد تقدمت في الأسماء في ريطة بنت منبه .الإصابة (٦٦١/٧).

(١) لم أقف عليه في بغية الباحث ، وقد أخرجه من طريقه أبو نعيم في المعرفة (٣٥٢٦/٦) .

(٢) عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي المدني ، روى عن عبد الله بن دينار وعمر بن عبد العزيز ، وعمرو بن شعيب ، وعنه زيد بن الحباب ، وعبد الله بن نافع الصائغ ، ويزيد بن هارون ، قال ابن معين : صالح ، وضعفه أبو حاتم ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، ق .
التاريخ الكبير (٤٢٨/٥)، الجرح (٣٦٢/٥)، تهذيب الكمال (٣٨٠/١٨)، التقريب (٦٢٦)

(٣) وقع في "٣" : عمرو بن شعيب ، والمثبت من الأصل ، ويدل عليه ما بعده ، وهو عمر بن شعيب بن محمد أخو عمرو بن شعيب ، ذكره ابن سعد في الطبقات ، وقال : رُوِيَ عنه. الطبقات (٣٣٤/٥) . و لم أقف عليه عند غيره .

(٤) في "٣" : برسول الله ، ومثله في المعرفة ، والمثبت من الأصل .

(٥) وهو عند أبي نعيم كما تقدم من طريق الحارث بن أبي أسامة .

(٦) النسب للمصعب (٣٣٠) ، التبيين (٣٧٩) .

(٧) الإصابة (٦١٤/٦)

(٨) الآحاد والمثاني (١٧٣/٦)، المعرفة (٣٥٣٠/٦)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٣٥٩/٦)، التجريد (٣٢٧/٢) .

(٩) الآحاد والمثاني (١٧٣/٦) .

(١٠) معاوية بن يحيى الشامي ، أبو مطيع الأطرابلسي الدمشقي ، روى عن أبي الزناد ، ومعاوية بن سعيد التجيبي ، وموسى بن عقبة ، وعنه بقية بن الوليد، ورشدين بن سعد ، وهشام بن عمار ، وثقه أبو زرعة ، وقال ابن معين وأبو داود والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة ، س ق . ويلاحظ الفرق بين قولي ابن حجر فيه ، في التقريب ، وهنا .

معاوية[١] بن سعيد التجيبي[٢] ، عن الزهري ، عن أم عبد الله الدوسية ، وقد أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الجمعة واجبة في كل قرية[٣] وإن لم يكن فيها إلا أربعة[٤] .

(٨٨٠) أم عبد الله[٥] ، امرأة بسر المازني .

قال يزيد[٦] بن خمير : سمعت عبد الله بن بسر يقول : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فألقت أمي له قطيفة فجلس عليها ، فأتته بتمر فجعل يأكل ... الحديث . وفيه أنه دعا لهم ، فقال : اللهم بارك لهم وارزقهم واغفر لهم وارحمهم . قال عبد الله : فما زلت أتعرف بركة تلك الدعوة . أخرجه مسلم[٧] ، وأصحاب السنن[٨] ، ووقع لنا بعلو في مسند أبي داود الطيالسي[٩] .

(٨٨١) أم عبد الله[١٠] ، امرأة من بني زهرة .

قال أبو موسى : ذكرها المستغفري ، و لم يذكر لها شيئاً .

الجرح والتعديل (٣٨٤/٨)، تهذيب الكمال (٢٢٤/٢٨)، التقريب (٩٥٧) .

(١) معاوية بن سعيد بن شريح بن عزرة التجيبي مولاهم ، المصري، روى عن عبد الله بن مسلم ، ويزيد بن أبي حبيب، وأبي هاني الخولاني ، وعنه بقية بن الوليد ، ومعاوية بن يحيى ، ونافع بن يزيد وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة ، ق .

الجرح والتعديل (٣٨٤/٨)، الثقات (١٦٦/٩)، تهذيب الكمال (١٧٤/٢٨)، التقريب (٩٥٤) .

(٢) سقط من الإسناد : الحكم بن عبد الله بن سعد ، وهو في الآحاد والمعرفة ، قال الذهبي : الأيلي عن القاسم بن محمد متروك ، متهم .

تاريخ ابن معين (١٢٤/٢)، الميزان (٥٧٢/١)، المغني في الضعفاء (٢٨٠/١)، اللسان (٣٣٢/٢) .

(٣) في الآحاد والمعرفة : (فيها إمام) وليست في الأصل .

(٤) وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي عاصم ، وفيه الحكم وهو متروك ، ومعاوية بن يحيى ضعيف .

(٥) المعرفة (٣٠٢٩/٦)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٣٠٩/٦)، التجريد (٣٢٧/٢) .

(٦) يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي الهمذاني ، روى عن عبد الله بن بسر ، وأبي أمامة ، وحبيب بن عبيد، وعنه شعبة ، وصفوان بن عمرو ، ومحمد بن جحادة ، وثقه أحمد وابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن حجر: صدوق ، من الخامسة ، بخ م٤ .

الجرح والتعديل (٢٥٨/٩)، الإكمال (٥١٩/٢)، تهذيب الكمال (١١٦/٣٢)، التقريب (١٠٧٤)

(٧) مسلم ك الأشربة ح (٢٠٤٢) .

(٨) أبو داود ك الأشربة ح (٣٧٢٩) والترمذي في الدعوات ح (٣٥٧٦) و لم يذكر في روايتهما أمه ، والنسائي في عمل اليوم والليلة في الكبرى (٨٠/٦) وفيه ذكرها .

(٩) مسند الطيالسي (١٨٠) واللفظ له ، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٣٠٢٩) .

(١٠) الثقات (٤٥٩/٣)، أسد الغابة (٣٦٠/٦) .

(٨٨٢) أم عبد الله [١] : امرأة أبي موسى الأشعري .

أخرج حديثها في المسند[٢] ، من طريق إبراهيم[٣] ، عن سهم[٤] بن منجاب ، عن قرثع[٥] ـــ أنه سمع أبا موسى الأشعري وصاحت امرأته[٦] ، فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : بلى ، ثم سكتت ، فقيل لها : أي شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من حلق أو خرق أو سلق[٧] .

ورواه (عنها أيضا عياض[٨] الأشعري ، عند مسلم [٩])[١٠] وروى عنها أيضا يزيد بن أوس ، وعبد

---

(١) طبقات مسلم ت (٥٩٢)، الآحاد والمثاني (٧٥/٦)، الثقات (٤٦٥/٣)، المعجم الكبير (١٧٥/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٥٢٨/٦)، الاستيعاب (٤٩٩/٤)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٣٦٠/٦)، تهذيب الكمال (٣٧٠/٣٥)، التجريد (٣٢٧/٢)، التهذيب (٤٧٣/١٢)، التقريب (١٣٨٢)، الفتح (١٦٥/٣) .

(٢) يعني مسند أحمد (٤/ ٤٠٥) .

(٣) هو ابن يزيد النخعي ، وقد تقدم .

(٤) سهم بن منجاب الضبي الكوفي، روى عن أبيه، والعلاء بن الحضرمي، وقرثع ، وعنه إبراهيم النخعي، وعمرو بن دينار، وابن أخته قدامة بن حماطة ، وثقه النسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، وإن ثبت أنه الذي يروى عن العلاء بن الحضرمي فهو من الثالثة ٠٠، م د تم س ق .
الجرح والتعديل (٢٩١/٤)، الثقات (٤٣٠/٦)، تهذيب الكمال (٢١٥/١٢)، التقريب (٤٢١) .

(٥) قرثع الضبي الكوفي، من القراء الأولين ، روى عن عمر، وقيل : بينهما رجل ، وأبي موسى ، وأم عبد الله امرأة أبي موسى ، وعنه سهم بن منجاب الضبي، وعلقمة بن قيس ، وقزعة بن يحيى ، قال ابن حجر : صدوق ، من الثانية ، مخضرم ، قتل في زمن عثمان ، قاله الخطيب ، د تم س ق .
الجرح والتعديل (١٤٧/٧)، تهذيب الكمال (٥٦٢/٢٣)، التقريب (٨٠٠) .

(٦) في "٣" : امرأة .

(٧) حلق : أي حلق شعره عند المصيبة، النهاية (٤٢٧/١)، وخرق : أي الشاقة ، كما في رواية مسلم الأخرى ، وهي التي تخرق ثوبها عند المصيبة،وينظر لسان العرب (١١٤١/٢)، وسلق : السالقة التي ترفع صوتها عند المصيبة،النهاية (٣٩١/٢)، وشرح النووي لمسلم (١١١/٢)، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ك الجنائز (١٧٤/٣)، والنسائي (٢١/٤)، والطبراني (١٧٥/٢٥) من حديث القرثع . وهو صدوق ، ويشهد له حديث مسلم الآتي .

(٨) عياض بن عمرو الأشعري صحابي ، وينظر الإصابة (٧٥٦/٤) .

(٩) صحيح مسلم ك الإيمان ، باب تحريم ضرب الخدود ح (١٠٤ بطرقه) .

(١٠) مابين القوسين سقط من "٣" .

الرحمن بن أبي ليلى ، وآخرون .

وقال موسى بن هارون فيما أخرجه دعلج[١] في فوائده عنه ، عن عبد الله[٢] بن براد الأشعري ، قال : اسم أبي بردة عامر ، وأمه أم عبد الله بنت دومي هاجرت مع أبي موسى ، وقال غيره : بنت أبي دومي .

(**٨٨٣**) أم عبد الله[٣] ، والدة عبد الله بن أنيس الجهنية ، زوج[٤] كعب بن مالك الأنصاري .

روى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أنيس ، عن أمه ،

---

(١) دعلج بن أحمد بن دعلج ، السجستاني ، البغدادي ، روى عن علي بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أحمد ، وأبي مسلم الكجي ... ، وعنه الدارقطني ، وأبو عبد الله الحاكم ... ، قال الدارقطني : ما رأيت في مشايخنا أثبت منه ، وقال الذهبي : المحدث الحجة .

تاريخ بغداد (٣٨٧/٨)، طبقات الحفاظ (٣٦٠/١)، السير (٣٠/١٦) .

(٢) عبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة الأشعري ، روى عن حماد بن أسامة ، وعبدالله بن إدريس ، والفضل بن موفق ، وعنه الحسن بن سفيان ، وأبو زرعة الرازي ، وموسى بن هارون، وثقه ابن حبان ، وقال احمد : ليس به بأس، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، خت م

الجرح والتعديل (١٧/٥)، الثقات (٣٥٤/٨)، تهذيب الكمال (٣٢٧/١٤)، التقريب (٤٩٣) .

(٣) الثقات (٤٦٢/٣)، المعرفة (٣٥٣٠/٦)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٣٥٨/٦)، التجريد (٣٢٦/٢) .

(٤) هكذا في الأصل وعند ابن الأثير عن ابن منده : امرأة ، والظاهر أنه خطأ ، وأن الصواب بنت كعب بن مالك ، ويدل على ذلك :

أ ــ أن ابن أبي عاصم عقد لها ترجمة في الآحاد و لم يكنها وإنما قال : بنت كعب بن مالك وساق الحديث من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحرث عن يحيى بن سعيد أن عبد الله بن أنيس حدثه عن بنت كعب بن مالك وهي أمه ... الحديث (١٦٢/٦)، وأشار إلى هذا الطريق أبو نعيم (٣٥٣١/٦)، قلت : واللفظ في غاية الوضوح ولا احتمال فيه لتحريف أو تصحف .

ب ــ أن أبا نعيم ذكرها في المعرفة فقال : أم عبد الله بن أُنيس وهي بنت كعب بن مالك ثم ساق الحديث من طريق الليث ، عن يحيى بن سعيد ، ومن طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى ــ وهي طريق ابن منده ــ وفيه .. عن عبد الله بن أنيس أنه حدثه ، عن أمه وهي بنت كعب بن مالك .. ثم قال بعده : رواه رشدين ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، وقال : إن عبد الله بن أنيس حدثه ، عن ابنة كعب . المعرفة (٣٥٣١/٦)، وذكرها في غير المسميات ، وقال : ابنة كعب بن مالك وساق الحديث من كما تقدم (٣٥٩١/٦)، ومثله قال ابن الجوزي وجزم بأنها ابنة كعب بن مالك (٣٥١) .

وكانت تحت(١) كعب بن مالك ـــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على كعب بن مالك وهو ينشد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه كأنه انقبض ، فقال : أنشده ، فأنشد ... الحديث ، أخرجه ابن منده (٢) .

(٨٨٤) أم عبد الله (٣) : امرأة نعيم بن النحام .

ذكرها ابن منده ، وأخرج من طريق الضحاك (٤) بن عثمان ، عن يحيى (٥) بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ـــ أنه أتى عمر بن الخطاب فقال : إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام ، وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي ، فقال عمر : إني أعلم بنعيم منك ، إن عنده ابن أخ له يتيما و لم يكن ليتركه ، فقال : إن أمها قد حطت إلي . قال عمر : فإن كنت فاعلا فاذهب بعمك زيد بن الخطاب . قال : فذهبا إليه فكلمه ، قال : فكأنما كان نعيم يسمع كلام عمر ، فقال : مرحبا بك وأهلا ، وذكر من منزلته وشرفه ، ثم قال : إن عندي ابن أخ لي يتيما ، و لم أكن لأنفض لحوم الناس وأترب(٦) لحمي . قال : فقالت : أمها من ناحية البيت : والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتحبس أم بني عدي على ابن أخيك سفيه ، أو قالت : ضعيف . ثم خرجت حتى أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته الخبر ، فدعا نعيما ، فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر ، فقال لنعيم : صل رحمك ، وأرض أيمك وأمها ، فإن لهما من أمرها

---

(١) هكذا في الأصول ، ولعلها تصحفت من : بنت ، وقد تقدم الحديث عن هذا .

(٢) وعنه ابن الأثير (٣٥٨/٦) .

(٣) المعرفة (٣٥٢٧/٦)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٣٦/٦)، التجريد (٣٢٧/٢) .

(٤) الضحاك بن عثمان بن عبد الله القرشي الأسدي ، روى عن سالم أبي النضر ، والقاسم بن غنام ، وهشام بن عروة ، وعنه الثوري ، وابن المبارك ، وابن أبي فديك ، وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وأبو داود ، وقال أبو حاتم : ..صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة ، م٤ .
الجرح والتعديل (٤٦٠/٤)، الثقات (٤٨٢/٦)، تهذيب الكمال (٢٧٢/١٣)، التقريب (٤٥٨) .

(٥) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو عروة المدني ، روى عن أبيه ، وعنه ابنه محمد ،والضحاك بن عثمان الحزامي ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، وأخوه هشام بن عروة ، وثقه النسائي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، خ م د .
الجرح والتعديل (١٧٥/٩)، الثقات (٥٩٣/٧)، تهذيب الكمال (٤٦٦/٣١)، التقريب (١٠٦٢) .

(٦) في "٣" : وأنت ، و لم يتبين لي ما في الأصل ، والمثبت نقلا عن المعرفة عن ابن منده ، وفي النسب للمصعب : لا أدع لحمي تربا (٣٨١)، ومثله في التبيين (٤٣٤)، وفي أسد الغابة : فلم أكن لأصل لحوم الناس وأترك لحمي (٣٦١/٦)، والتراب : اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب . المجموع المغيث (٢٢٤/١)، النهاية (١٨٥/١) .

نصيبا[١] . (١٣٥/أ) .

قلت : وقد ذكر الزبير[٢] بن بكار هذه القصة مختصرة ، و لم يذكر قصة أم عبد الله ولا كلامها ولا الحديث المرفوع ، وقال فيه : فقال : عمر لنعيم : خطب إليك ابن أخيك فرددته ، فقال : إن لي ابن أخ مضعوفا لا يزوجه الرجال ، فإذا تركت لحمي تربا فمن يذب عنه ؟

(٨٨٥) أم عبد الحميد[٣] : امرأة رافع بن خديج .

ذكرها الباوردي في الصحابة ، وأخرج من طريق عمرو[٤] بن مرزوق ، عن يحيى[٥] بن عبد الحميد ابن رافع بن خديج ، عن جدته امرأة رافع بن خديج ، قالت : أصيب رافع يوم أحد بسهم في سرته ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انزع السهم ، فقال : إن شئت نزعت السهم والقطبة[٦] ، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد . قال : ففعل ذلك به ، فعاش حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ، فلما كان زمن معاوية أو بعده انتقض جرحه فهلك. وأخرجه ابن منده ، عن الباوردي هكذا .

وأخرجه الطبراني[٧] من طريق أبي الوليد الطيالسي في آخرين ، عن عبد الحميد[٨] بنحوه ، وقال في

---

(١) وينظر مسند أحمد ح (٥٧٢٠) ت/ أحمد شاكر ، وأخرجه أبو نعيم (٦/ ٣٥٢٧)، وذكره ابن الأثير عن ابن منده (٦/٣٦١)، ويأتي عن الزبير على الصواب .

(٢) وهي في النسب للمصعب (٣٨١) مختصرا أيضا .

(٣) المعرفة (٦/٣٥٣١)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٦/٣٦٢، ٤٢٦)، التجريد (٢/٣٢٧).

(٤) عمرو بن مرزوق الواشحي البصري، روى عن عون بن أبي شداد، ويحيى بن عبد الحميد بن رافع ، وعنه الحسن بن موسى، وموسى بن إسماعيل، وأبو الوليد الطيالسي، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ، خ د . الجرح والتعديل (٦/٢٦٣)، تهذيب الكمال (٢٢/٢٣٠)، التقريب (٧٤٥) .

(٥) يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج ، روى عن جدته ، وعنه عمرو بن مرزوق الواشحي ، وثقه ابن معين قاله ابن أبي حاتم . الجرح والتعديل (٩/١٦٨) .

(٦) في الأصول : القطيفة ، وفي الطبراني : القطبة ومثله في المعرفة ، والقطبة : نصل السهم .النهاية (٤/٧٩)

(٧) المعجم الكبير (٤/٢٣٩).

(٨) عبد الحميد بن رافع بن خديج من أهل المدينة ، روى عن أبيه ، وعنه أهل المدينة ، ذكره البخاري في تاريخه ، وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات .التاريخ الكبير (٦/٤٤)، الثقات (٥/١٢٦) ، إلا أن المذكور في رواية الطبراني وعنه أبو نعيم يحيى بن عبد الحميد وهي المقصودة هنا فقد رواه من طريق أبي الوليد وحجاج بن منهال ومحمد بن كثير عن عمرو بن مرزوق عن

آخره : فعاش حتى كان في خلافة معاوية انتقض به الجرح ، فمات بعد العصر[(١)] .

(٨٨٦) أم عبد الرحمن[(٢)] .

قال أبو عمر[(٣)] : روى عنها حديث مخرجه من أهل الكوفة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ارموا الجمار بمثل حصى الخذف ، وهي والدة عبد الرحمن[(٤)] بن أذنية .

(٨٨٧) أم عبد الرحمن[(٥)] : زوج طارق بن علقمة .

أخرج حديثها ابن أبي عاصم[(٦)] ، من رواية عبيد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن[(٧)] بن طارق ، عن أمه ـــ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي مكانا في دار يعلى فيستقبل البيت فيدعو ونخرج معه ونحن مسلمات[(٨)] .

يحيى به ، وقال الهيثمي : وامرأة رافع إن كانت صحابية وإلا فإني لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد (٩/٣٤٩) .

(١) في "٣" : العصب ، والمثبت من الأصل والطبراني والمعرفة .

(٢) الاستيعاب (٤/٥٠٠)، أسد الغابة (٦/٣٦٢)، التجريد (٢/٣٢٧) .

(٣) الاستيعاب (٤/ ٥٠٠) .

(٤) عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة العبدي الكوفي ، قاضي البصرة في زمن شريح ، روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وعنه سليمان التيمي ، والشعبي ، وقتادة ، وثقه أبو داود وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، وهم من ذكره في الصحابة ، خت م .
الجرح والتعديل (٥/٢١٠)، الثقات (٥/٨٥)، تهذيب الكمال (١٦/٥١٠)، التقريب (٥٦٩) .

(٥) طبقات خليفة (٦٤١)، الآحاد والمثاني (٦/٨٧)، المعرفة (٦/٣٥٣٢)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٦/٣٦٢)، التجريد (٢/٣٢٨) .

(٦) الآحاد والمثاني (٦/٨٧) .

(٧) عبد الرحمن بن طارق بن علقمة بن غنم بن خالد الكناني المكي ، روى عن أمه ، وقيل عن أبيه ، وقيل : عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم : في الدعاء إذا استقبل البيت ، وعنه عبيد الله بن أبي يزيد ، قال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، د س .
الطبقات (٥/٤٧٦)، الجرح والتعديل (٥/٢٤٧)، تهذيب الكمال (١٧/١٩٠)، التقريب (٥٨٣)

(٨) أخرجه أبو داود ك الحج باب طواف الوداع ح (٢٠٠٧)، والنسائي ك الحج باب الدعاء عند رؤية البيت (٥/٢١٣)، والبخاري في التاريخ (٥/ ٢٩٨)، وأبو نعيم (٢/٣٥٤)، وابن الأثير (٦/٣٦٢)، كلاهما من طريق ابن أبي عاصم . وقد قوى الحافظ رواية عبد الرحمن عن أمه ، وأعل رواية من قال عن أبيه أو عن عمه ، وقال في آخر كلامه في ترجمة طارق بن علقمة : لكن يقوى أنه عن أمه لا عن أبيه ولا عن عمه أن في آخر الحديث عن أبي نعيم : فنخرج معه يدعو ونحن

(٨٨٨) أم عبد الرحمن[١] : زوج كعب بن مالك ، ووالدة أولاده : عبد الرحمن ، وغيره . ذكرها أبو موسى عن جعفر ، ولم يخرج لها شيئا .

(٨٨٩) أم عبيد[٢] بنت الحارث بن يزيد الهذلية . ذكرها جعفر المستغفري مختصرا .

(٨٩٠) أم عبيد [٣] بنت سراقة بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار . ذكرها ابن سعد [٤] وقال : وهي أخت حارثة بن سراقة وأمهما الربيع بنت النضر عمة أنس ، تزوجه بعد[٥] سراقة تميم بن غزية .

(٨٩١) أم عبيد[٦] بنت صخر بن مالك بن عمرو بن غزية . كانت تحت الأسلت ، فمات فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت ، ففرق الإسلام بينه وبينها لكونها امرأة أبيه . ذكره أبو موسى[٧] من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج[٨].

(٨٩٢) أم عبيد[٩] بنت سود بن قويم بن صاهلة الهذلية، هي والدة عبد الله بن مسعود ، كذا نسبها ابن عبد البر[١٠] ، وفيه نظر، وقال ابن الكلبي[١١] : هي أم عبد بنت عبدود بن سود بن

مسلمات ، الإصابة (٥١٢/٣) ، تنبيه : هذه الجملة الأخير (ونخرج معه ونحن مسلمات) ليست في المطبوع من الآحاد والمثاني ، لكنها عند ابن الأثير من طريقه .

(١) طبقات مسلم ت (٥٦٣)، أسد الغابة (٣٦٣/٦)، التجريد (٣٢٨/٢) ونسبها الأخير لأبي موسى

(٢) طبقات خليفة (٤٧)، الثقات (٣/ ٤٦٥)، المعجم الكبير (١٧٤/٢٥)، أسد الغابة (٣٦٤/٦) التجريد (٣٢٨/٢) وعند ابن حبان وأسد الغابة : أم عبيد ، وبقية النسب كما هنا سواء .

(٣) الطبقات (٣٠٩/٨)، المحبر (٤٢٩)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٣٦٤/٦)، التجريد (٣٢٨/٢) .

(٤) الطبقات (٣٠٩/٨) .

(٥) هكذا في الأصول ، وهو خطأ ، لأن الحديث عن بنت سراقة وليس عن امرأته حتى يقال : تزوجها بعد سراقة .. ، والصواب كما في الطبقات : تزوجها رافع بن زيد بن عدي .. ثم خلف عليها تميم بن غزية بن عمرو ... من بني النجار .

(٦) أسد الغابة (٣٦٤/٦)، التجريد (٣٢٨/٢) .

(٧) وعنه ابن الأثير (٣٦٤/٦) .

(٨) وقد تقدم ذكر الحديث وتخريجه في فاختة بنت الأسود الترجمة (٢٩٧) .

(٩) الطبقات (٨/ ٢٢٥)، طبقات خليفة (٤٧)، المعجم الكبير (١٧٤/٢٥)، المعرفة (٣٥٢٧/٦) الاستيعاب (٥٠٠/٤)، جمهرة ابن حزم (١٩٧)، أسد الغابة (٣٦٣/٦)، التجريد (٣٢٨/٢) .

(١٠) الاستيعاب (٥٠٠/٤) .

(١١) لم يذكرها الكلبي في الجمهرة في ذكر هذيل بن مدركة (٣٠)، وقد ذكر ابن سعد هذا النسب إلا أنه قال : سوى بدل سود .

قريم ، وهذا هو المعتمد ، فإن بين صاهلة وبين عبد الله بن مسعود خمسة آباء .

قال ابن سعد[١] : أسلمت وبايعت . وروى حديثها حفص[٢] بن سليمان ، عن أبان[٣] بن أبي عياش ، عن إبراهيم النخعي (١٣٥/ب) ، عن علقمة[٤] ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : أرسلت أمي ليلة لتبيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنظر كيف يوتر ، فباتت عنده ، فصلى ما شـــاء الله أن يصلي حتى إذا كان آخر الليل وأراد الوتر قرأ " سبح اسم ربك الأعلى " في الركعة الأولى ، وقرأ في الثانية : " قل يا أيها الكافرون " ثم قعد ثم قام و لم يفصل بينهما بسلام ، ثم قرأ " قل هو الله أحد " ، حتى إذا فرغ كبر ثم قنت ، فدعا ما شاء الله أن يدعو ثم كبر وركع[٥] . وهذا سند ضعيف جدا مـن أجل أبان ، والراوي عنه .

وقد روى سفيان الثوري ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم بهذا السند ــ أن النبي صلى الله عليـه وسلم قنت في الوتر . وروى وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد قـــال : فرض عمر للنساء المهاجرات في ألفين ألفين منهن أم عبد[٦] .

---

(١) الطبقات (٢٢٥/٨) .

(٢) حفص بن سليمان الأسدي القارئ ، روى عن أيوب ، وسماك ، ومحمد بن عبد الرحمن بـــن أبي ليلى ، وعنه حفص بن غياث ، وعمرو بن عثمان، وهشام بن عمار، تركه أحمد وابـــن المديـــني، وقال ابن حجر : متروك الحديث مع إمامته في القراءة من الثامنة، مات سنة ثمانين ، ت عس ق .
الجرح (١٧٣/٣)، المجروحون لابن حبان (٢٥٥/١)، تهذيب الكمال (١٠/٧)، التقريب (٢٥٧) .

(٣) أبان بن أبي عياش فيروز مولى عبد القيس العبدي ، روى عن أنس ، وإبراهيم النخعي ، وعطاء بن أبي رباح ، وعنه حماد بن سلمة ، والثوري ، والفضيل ..، قال البخاري : كان شعبة سيئ الرأي فيه ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حجر : متروك من الخامسة ، مات في حـــدود الأربعين ، د .
التاريخ الكبير (٤٥٤/١)، ضعفاء النسائي ت(٢٥١)، تهذيب الكمال (١٩/٢)، التقريب (١٠٣)

(٤) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي ، أبو شبل الكوفي ،روى عن عبد الله بن مســـعود ، وأبي بكر الصديق ، وعائشة أم المؤمنين ، وعنه إبراهيم بن سويد النخعي ، ومحمد بن ســـيرين ، ويزيد بن أوس ، وثقه ابن حنبل وابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانيـة ، مات بعد الستين ..، ع .
الجرح والتعديل(٤٠٤/٦)، الثقات (٢٠٧/٥)، تهذيب الكمال(٣٠٠/٢٠)، التقريب (٦٨٩) .

(٥) ذكره ابن عبد البر (٥٠٠/٤) .

(٦) ذكره في الاستيعاب وفيه (ألفين ألفين)، وقد أخرجه أبـــو عبيـــد في الأمـــوال (٢٥٣،٢٥٤)، والطبراني وفيه : في ألف ألف (١٧٤/٢٥)، ومثله في المعرفة (٣٥٢٧/٦) .

وأخرج ابن سعد[١] ، عن أحمد بن يونس ، عن زهير ، عن أبي إسحاق نحوه . لكن قال : ألف درهم ، والأول أثبت[٢] .

وقال أبو موسى[٣] : ما كنت أظن ابن مسعود وأمه إلا من آل النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة ما كان يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم[٤] .

وأخرج ابن منده من طريق المسعودي[٥] ، عن أخيه عتبة[٦] عن أبي إسحاق السبيعي ـ أن عمر انتظر أم عبيد حتى جاءت فصلت على ابنها عتبة بن مسعود[٧] .

(٨٩٣) أم عبيس[٨] بنت مسلمة الأنصارية ، أخت محمد بن مسلمة[٩] .

تقدم[١٠] نسبها في ترجمة محمد ، وكانت امرأة أبي عبس بن جبر فولدت له ، وأسلمت وبايعت.

قاله محمد بن سعد[١١] وقال[١٢] : أمها خليدة بنت أبي عبيد بن وهب بن لوذان .

(٨٩٤) أم عبيس بنت سراقة بن الحارث بن عدي الأنصارية .

---

(١) الطبقات (٢٢٥/٨) .

(٢) وبهذا تتفق الطرق على أن العطاء كان (ألفا ألفا) .

(٣) هو الصحابي عبد الله بن قيس الأشعري رضى الله عنه .

(٤) البخاري ك فضائل الصحابة ح (٣٧٦٣)، والمغازي (٤٣٨٤)، ومسلم ك فضائل الصحابة ح (٢٤٦٠) وهو عند غيرهما .

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، وقد تقدم .

(٦) عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، المسعودي الكوفي ، روى عن أبيه ، والشعبي ، وأبي إسحاق السبيعي ، وعنه أخوه عبد الرحمن ، وابن عيينة ، وشعبة ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، ع .
تاريخ ابن معين (٣٨٩/٢)، الجرح والتعديل (٣٧٢/٦)، الثقات (٢٦٩/٧)، تهذيب الكمال (٣٠٩/١٩)، التقريب (٦٥٨) .

(٧) ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٤/٢٥)، وعنه أبو نعيم في المعرفة (٣٥٢٧/٦)، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٣٦٣/٦) .

(٨) الطبقات (٢٥١/٨)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٣٦٤/٦)، التجريد (٣٢٨/٢) .

(٩) ومحمود ، قاله ابن سعد أيضا .

(١٠) الإصابة (٣٣/٦) .

(١١) الطبقات (٢٥١/٨) .

(١٢) سقط من "٣" .

ذكرها ابن حبيب[1] في المبايعات ، فإن كان محفوظا فهي أخت أم عبيد الماضي ذكرها آنفا .

(٨٩٥) أم عبيس[2] ، وزن التي قبلها .

هي أحد من كان يعذبه المشركون ممن سبق إلى الإسلام .

قال أبو بشر الدولابي[3] عن الشعبي : أسلمت[4] ، وهي زوج كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، ولدت له عُبيساً فكنيت به .

وروى يونس بن بكير في زيادات المغازي لابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ـــ أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أعتق ممن كان يعذب في الله سبعة ، وهم : بلال ، وعامر بن فهيرة ، وزنيرة ، وجارية بني المؤمل ، والنهدية ، وابنتها ، وأم عبيس[5] . (١٣٦/أ) .

وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه ، عن منجاب[6] بن الحارث ، عن

---

(١) ليست في المحبر ولا نقلها عنه أحد غير المؤلف ، ولعلها أم عبيد بنت سراقة ، تصحفت في المحبر (٤٢٩)، وقد تقدمت أم عبيد بنت سراقة في الترجمة (٨٩٢)، وهي بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء آخره سين مهملة ، الإكمال (٨٠/٦) أسد الغابة (٣٦٥/٦) .

(٢) سيرة ابن هشام (٣١٨/١،٣١٩،٣٣١)، الطبقات (٢٠١/٨) في ترجمة أميمة بنت رقيقة ، النسب (١٤٧)، المحبر (١٨٤)، المعرفة والتاريخ (١٦٣/٣)، أنساب الأشراف (٢٢٢/١)، المعارف لابن قتيبة (١٧٧) المؤتلف للدارقطني (١٥٣٤/٣)، المعرفة لأبي نعيم (٣٥٤٢/٦)، الاستيعاب (٥٠٠/٤)، الإكمال (٨٠/٦)، التلقيح (٣٥١)، التبيين (٢٢٩)، أسد الغابة (٣٦٤/٦)، التجريد (٣٢٨/٢) .

(٣) لم أقف عليه في الأسماء والكنى له ، ومثله في النسب (١٤٧)، والتبيين (٢٢٩) .

(٤) سقط من "٣" .

(٥) وقع في "٣": قبيس .

و لحديث هذا طريق أخرجه الدارقطني في المؤتلف (١٥٣٤/٣)، وجعفر المستغفري ، وعنه ابن الأثير (٣٦٥/٦)، ورواه البسوي في المعرفة والتاريخ ، عن الحميدي ، عن سفيان ، عن هشام به (٢٦٣/٣)، وذكره ابن قتيبة في المعارف (١٧٧)، ورواه ابن أبي عاصم مختصرا وليس فيه ذكر هؤلاء النسوة ، الآحاد والمثاني (٢٠٣/١)، والحاكم (٢٨٢/٣)، وأبو نعيم في الحلية (٥٢/٣)، ولفظه : أعتق أبو بكر سبعة ممن كان يعذب في الله عز وجل منهم بلال ، وعامر بن فهيرة .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

(٦) منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي ، أبو محمد الكوفي ، روى عن إبراهيم بن يوسف السعدي ، و ابن المبارك ، وأبي مالك الجنبي ، وعنه مسلم ، وأبو حاتم ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ، م فق .

إبراهيم[١] بن يوسف ، عن زياد البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن حميد ، عن أنس : قال : قالت أم هانئ بنت أبي طالب : أعتق أبو بكر بلالا ، وأعتق معه ستة ، منهم أم عبيس .

وأخرجه أبو نعيم[٢] وأبو موسى[٣] ، من طريقه .

وقال الزبير بن بكار[٤] : كانت فتاة لبني تيم بن مرة ، فأسلمت أول الإسلام ، وكانت ممن استضعفه[٥] المشركون يعذبونها ، فاشتراها أبو بكر فأعتقها ، وكنيت بابنها عبيس بن كريز . قلت : قال البلاذري[٦] : كانت أمة لبني زهرة ، وكان الأسود بن عبد يغوث يعذبها .

(٨٩٦) أم عثمان[٧] بنت خثيم[٨] الخزاعية .

ذكرها المستغفري ، وأخرج من طريق الحسين[٩] بن الحسن المروزي ، عن وهب[١٠] بن جرير ،

الجرح والتعديل (٤٤٣/٨)، ثقات ابن حبان (٢٠٦/٩)، تهذيب الكمال (٤٩٠/٢٨)، التقريب (٩٧٠).

(١) إبراهيم بن يوسف السعدي ، لم يظهر لي من هو ، وقد ذكر في ترجمة زياد مبهماً ، ولم أجده في من يروى عنه .

(٢) المعرفة (٣٥٤٢/٦) .

(٣) أشار إليها ابن الأثير (٣٦٥/٦) .

(٤) وعنه ابن عبد البر الاستيعاب (٤/ ٥٠٠) وابن الأثير أسد الغابة (٣٦٥/٦) .

(٥) هذا في الأصل ، وفي "٣" كلمة غير مقروءة .

(٦) أنساب الأشراف (٢٢٢/١) .

(٧) أسد الغابة (٣٦٥/٦) التجريد (٣٢٨/٢) .

(٨) في "٣" : حشم ، في كل الترجمة .

(٩) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي أبو عبد الله المروزي ، روى عن ابن المبارك ، وهشيم ، وابن عيينة ... ، وعنه الترمذي ، وابن ماجه ، وبقي بن مخلد ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ، ت ق .

الجرح والتعديل (٤٩/٣)، ثقات ابن حبان (١٩٠/٨)، تهذيب الكمال (٣٦١/٦)، التقريب (٢٤٦) .

(١٠) وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي ، أبو العباس البصري ، روى عن أبيه ، وحماد بن زيد ، وشعبة بن الحجاج ، وعنه أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ، و ابن معين ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، ع .

الجرح (٢٨/٩)، ثقات ابن حبان (٢٢٨/٩) تهذيب الكمال (١٢١/٣١) التقريب (١٠٤٣) .

عن أبيه : سمعت قيس[1] بن سعد يحدث عن عطاء ، عن أم عثمان بنت حثيم الخزاعية ــ أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة ، فقال : عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة .

قال أبو موسى[2] ــ بعد تخريجه : هذا الحديث يعرف بأم كرز . قلت : وهي خزاعية أيضا . وسيأتي[3] ذكرها ، ومن أخرج حديثها .

(٨٩٧) أم عثمان[4] بنت خلدة .

روى عنها ولدها في مسند أبي يعلي ، كذا في التجريد .

(٨٩٨) أم عثمان[5] بنت سفيان .

والدة بني شيبة الأكابر ، وكانت من المبايعات ، قاله أبو عمر[6]، قال : وروى عبد الله[7] بن مسافع عن أمه ، عنها . انتهى .

وقال ابن منده: أم بني شيبة، بايعت النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أخرج هو والطبراني[8]، وأحمد[9]،

---

(١) قيس بن سعد المكي الحبشي ، روى عن سعيد بن جبير ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، وعنه جرير بن حازم ، وحماد بن زيد ، وسيف بن سليمان ، وثقه أحمد ، وابن سعد ... وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ، خت م د س ق .

الطبقات (٤٨٣/٥)، الجرح (٩٩/٧)، تهذيب الكمال (٤٨/٢٤)، التقريب (٨٠٤) .

(٢) وعنه ابن الأثير (٣٦٥/٦) .

(٣) الترجمة رقم (٩٥٦) .

(٤) التجريد (٣٢٨/٢)، ولعلها أم عمر بن خلدة الآتية في (٩١٦) .

(٥) المسند (٤٠٤/٦)، طبقات مسلم ت(٥٨١)، مسند بقي ت(٩٧٦)، المعجم الكبير(٩٧/٢٥)، المعرفة (٣٥٣٨/٦)، الاستيعاب (٥٠٠/٦)، التلقيح (٣٥١)، التبيين (٢٥٢)، أسد الغابة (٣٦٥/٦)، تهذيب الكمال (٣٧١/٣٥)، التجريد (٣٢٨/٢)، التهذيب (٤٧٣/١٢)، التقريب (١٣٨٢) .

(٦) الاستيعاب (٥٠٠/٤) .

(٧) عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة ، روى عن عقبة ، ويقال : عتبة بن محمد بن الحارث ، عن ابن عمه مصعب بن عثمان بن شيبة ، عنه ، وهو الصحيح ، وعن عمته حنية بنت شيبة ، وعنه ابن جريج ، ومنصور بن عبد الرحمن الحجبي ، قال ابن حجر : من الرابعة ، مات دون المائة سنة تسع وتسعين ... د س .

الجرح والتعديل (١٧٦/٥)، تهذيب الكمال (١٦/ ١١٩)، التقريب (٥٤٥) .

(٨) المعجم الكبير للطبراني (٩٧/٢٥) .

(٩) مسند أحمد (٤٠٤/٦) .

من طريق هشام بن أبي عبد الله ، عن بديل[١] بن ميسرة ، عن صفية[٢] بنت شيبة، عن أم ولد شيبة ، قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة، ويقول : لا يقطع الأبطح إلا شداً .

وذكره أبو نعيم[٣]، ثم قال : رواه حماد بن زيد ، عن بديل ، عن مغيرة[٤] بن حكيم ، عن صفية عن امرأة منهم ، ولم يسمها[٥].

وأخرج أبو نعيم[٦] من مسند الحسن بن سفيان ، ثم من رواية ابن المبارك عن عمر[٧] بن عبد الرحمن عن منصور[٨] بن صفية ، عن أمه ، عن أم عثمان بنت سفيان ، وهي أم بني شيبة الأكبر ، وقد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم : دعا شيبة ففتح البيت ، فدخل ، فلما خرج قال له : غط سقفه، فإنه لا يكون في البيت شيء يلهي المصلي[٩].

---

(١) بديل بن ميسرة العقيلي البصري ، روى عن أنس بن مالك ، وعطاء بن أبي رباح ، وحنية بنت شيبة ، وعنه شعبة بن الحجاج ، وابناه عبد الله ، وعبد الرحمن ، وهشام الدستوائي ، وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين ، م٤ .
الطبقات (٢٤٠/٧)، الجرح والتعديل (٤٢٨/١)، تهذيب الكمال (٣١/٤)، التقريب (١٦٤)

(٢) صفية بنت شيبة ، لها رؤية ، تقدمت في حرف الصاد .

(٣) المعرفة (٣٥٣٨/٦) .

(٤) مغيرة بن حكيم الصغاني الأبناوي ، روى عن أبيه ، وصفية بنت شيبة ، وأم كلثوم بنت أبي بكر ، وعنه بديل بن ميسرة ، وجرير بن حازم ، ومجاهد بن جبر ، وهو أكبر منه ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ٠٠، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، خت م ت س .
ثقات العجلي (٢٩٢/٢)، الجرح (٢٢٠/٨)، تهذيب الكمال (٣٥٦/٢٨)، التقريب (٥٦٤) .

(٥) وهو في مسند أحمد من هذا الطريق (٤٠٤/٦ ، ٤٠٥) .

(٦) المعرفة (٣٥٣٨/٦) .

(٧) عمر بن عبد الرحمن ، هكذا في الأصول ، وصوابه : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، وقد تقدم .

(٨) هو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث القرشي العبدري الحجبي المكي ، روى عن سعيد بن جبير ، ومسافع بن شيبة الحجبي ، وأمه صفية بنت شيبة ، وعنه أخوه محمد ،
والثوري ، وثقه ابن سعد ، والنسائي ٠٠، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ٠٠، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ، خ م د س ق .
الطبقات (٤٨٧/٥)، الجرح (١٧٤/٨)، تهذيب الكمال (٥٣٨/٢٨) التقريب (٩٧٣) .

(٩) أخرجه أحمد (٦٨/٤) مطولاً ، والطبراني مختصرا (٩٨/٢٥)، ولفظ المعرفة (دعا شيبة ففتح

(٨٩٩) أم عثمان[١] الثقفية ، والدة عثمان بن أبي العاص الصحابي المشهور .

روى حديثها عبد الله[٢] بن عثمان بن أبي سليمان[٣]، عن عثمان بن أبي العاص ، أنها شهدت آمنة لما ولدت النبي صلى الله عليه وسلم في قصة طويلة[٤] أوردها ابن منده .

(٩٠٠) أم عجرد[٥] الخزاعية .

قال أبو عمر[٦] : حديثها عند المثنى[٧] بن الصباح ، وهو ضعيف جداً ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن جده : سمعت أم عجرد الخزاعية تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، أمر كنا نفعله في الجاهلية ، ألا نفعله في الإسلام ؟ قال : وما هو ؟ قالت : العقيقة، قال : فافعلوا ، عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة . مثل حديث[٨] أم كرز . (١٣٦/ب) .

(٩٠١) أم عصمة[٩] العوصية .

البيت فدخل فلما خرج ، قال : رأيت قرنا فغيبه فإنه لا ينبغي أن يكون شيء يلهي المصلي)، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٣/٣٩٩) .

(١) الآحاد والمثاني(٦/٢٩)، المعجم الكبير(٢٥/١٨٦،١٤٧)، المعرفة(٦/٣٥٣٩)، الدلائل لأبي نعيم (١٣٥)، الدلائل للبيهقي(١/٩٣)، الاستيعاب(٤/٥٠١)، التلقيح(٣٥١)، أسد الغابة(٦/٣٣٦)، التجريد(٢/٣٢٩) .

(٢) عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم ، يروى عن جماعة من التابعين ، روى عنه أهل الحجاز ، ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (٧/٢٦) .

(٣) بين عبد الله بن عثمان وبين الصحابي عثمان بن أبي العاص رجلان ، وهما : والد عبد الله بن عثمان ، وابن أبي سويد الثقفي ، كما في الآحاد ، والمعجم ، والمعرفة ، وفي المعجم الكبير، والدلائل : عبد الله بن عثمان ، عن أبي سويد ، عن عثمان .

(٤) وفي إسناده عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري ، متروك ، التقريب (٦١٥،٦١٤) .

(٥) المعرفة (٦/٣٥٤١)، الاستيعاب (٤/٥٠٣)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٦/٣٦٦)، التجريد (٢/٣٢٩)

(٦) الاستيعاب (٤/٥٠٣).

(٧) المثنى بن الصباح اليماني الأبناوي ، روى عن عطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن شعيب ، ومسافع الحجبي، وعنه الثوري، وابن المبارك، والوليد بن مسلم، وثقه ابن معين، وقال في مرة: ضعيف وقال ابن حجر: ضعيف اختلط بآخره وكان عابداً، من كبار السابعة، مات سنة تسع وأربعين، د ت ق الجرح والتعديل (٨/٣٢٤)، تهذيب الكمال (٢٧/٢٠٣)، التقريب (٩٢٠) .

(٨) الترجمة رقم (٩٥٦) .

(٩) المعرفة (٦/٣٥٤٠)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٦/٣٦٦)، التجريد (٢/٣٢٩) .

ذكرها الطبراني[١] ، وأخرج من طريق أبي مهدي[٢] سعيد بن سنان ، عن أم الشعثاء[٣] ، عن أم عصمة العوصية ــ امرأة من قيس ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات ، فإن استغفر من ذنبه في شيء من تلك الثلاث ساعات لم يرفعه عليه يوم القيامة .

وأخرجه الحاكم في المستدرك[٤] من هذا الوجه ، وقال : صحيح الإسناد .

وأخرجه ابن منده[٥] من هذا الوجه ، وقال : هكذا قال ــ يعني سعيد بن سنان ، قال : وقال غيره : عن أم عصمة[٦] .

قلت : وهو خطأ ، والعوصية ــ بمهملتين ــ نسبة إلى بني عوص ، بفتح أوله وسكون ثانية ، ابن عوف بن عذرة .

(٩٠٢) أم عطاء[٧]، مولاة الزبير بن العوام .

قال أبو عمر[٨] : لها صحبة ورواية .

قلت : أما الصحبة فصحيحة ، وأما الرواية إنما روت عن مولاها الزبير ، روى حديثها أحمد[٩]، من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الله[١٠] بن عطاء مولى الزبير بن العوام ، عن أمه وجدته أم عطاء قالت :

---

(١) المعجم الأوسط (١/٣٩) .

(٢) أبو مهدي سعيد بن سنان الشامي الحنفي الحمصي ، روى عن هارون بن هارون ، والوليد بن عامر اليزني ، وعنه ابن المبارك ، وعمر بن يونس ، والوليد بن مسلم ، ضعفه أحمد وأبو حاتم وابن معين ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : متروك ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ، ق .
التاريخ الكبير (٣/٤٧٧)، الجرح (٤/٢٨)، تهذيب الكمال (١٠/٤٩٥)، التقريب (٣٨١) .

(٣) أم الشعثاء ، لم أقف عليها .

(٤) المستدرك (٤/٢٦٢) .

(٥) وعنه ابن الأثير (٦/٣٦٦)، ثم ذكرها مشيراً إلى هذا الاختلاف ، فقال : أم عطية العوصية ، وقيل أم عصمة ، والأول أكثر .. (٦/٣٦٨) .

(٦) والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي المستدرك (٤/٢٦٢)، وفيه أبو مهدي متروك .

(٧) المعجم الكبير (٢٥/١٠٠)، المعرفة (٦/٣٥٤١)، الاستيعاب (٤/٥٠١)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٦/٣٦٧)، التجريد (٢/٣٢٩)، ووقع في "د" و "ف" : عطية .

(٨) الاستيعاب (٤/٥٠١).

(٩) المسند (١/١٦٦)، وفي تحقيق الشيخ أحمد شاكر ح (١٤٢٢) ، وصححه .

(١٠) عبد الله بن عطاء بن إبراهيم ، مولى الزبير ، روى عن أبيه ، وعمته أم عطاء ، وعنه ابن إسحاق ،

لكأنا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة بيضاء ، فقال : يا أم عطاء ، إن رسول الله صلى الله عـــليه وسلم قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث ، فقالت : كيف نصنع بما أهدى لنا ؟ فقال : أما ما أهدى لكم فشأنكم[١] .

(**٩٠٣**) أم عطيـــة[٢] الأنصـــارية ، اسمها نُسيبة بنون ومهملة وموحدة مصغر ، وقيل[٣] بفتح النون وكسر السين ، معروفة باسمها وكنيتها ، وهي بنت الحارث ، وقيل بنت كعب[٤] .

وأنكره أبو عمر[٥]، لأن نسيبة بنت كعب ، أم عمارة الآتي ذكرها .

روت[٦] أم عطيـــة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عمر ، روى عنها أنس ، ومحمد ، وحفصة ولدا سيرين ، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية ، وعبد الملك بن عمير ، وآخرون .

وحديـــثها في غســـل ابنة النبي صلى الله عليه وسلم مشهور في الصحيح[٧]، وكان جماعة من علماء التابعين يأخذون ذلك الحكم .

وعند أبي داود[٨] من طريق قتادة ، عن محمد بن سيرين أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطيه حتى غسل الميت .

قال ابن معين : لا شئ ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ،التاريخ الكبير (٥/ ١٦٥)، الجرح والتعديل (١٣٢/٥)، الثقات (٢٩/٧)، المغنى (٥٥٢/١) .

(١) رواه أبو يعلي(٤٥/١)، والطبراني(١٠٠/٢٥)، وأبو نعيم (٣٥٤١/٦)، وابن الأثير(٣٥٧/٦) .

(٢) المغازي (٦٨٥)، الطبقات (٣٣٣/٨)، تاريخ ابن معين (٧٤٢/٢)، طبقات خليفة (٦٣٢)، المسند (٤٠٧/٦)، الكـــنى للـــبخاري (٩٣)، مسند بقي ت(٨١)، الآحاد والمثاني (١١٣/٦)، الجرح والـــتعديل(٤٦٥/٩)، الـــثقات (٤٢٣/٣)، الاستيعاب (٥٠١/٤)، الإكمال (٣٣٧/٧)، صفة الصفوة (٧١/٢)، التلقيح (٣٥١)، الاستبصار (٣٥٥)، أسد الغابة (٣٦٧/٦)، تهذيب الأسماء (٢/ ٣٦٤)، تهذيب الكمال(٣١٥/٣٥)، السير(٣١٨/٢)، التجريد (٣٢٩/٢)، التهذيب (٤٥٥/١٢)، التبصير (١٤١٥/٤).

(٣) تقدم كل هذا في نسيبة في حرف النون .

(٤) قـــال أحمد بن زهير : سمعت يحي بن معين ، وأحمد بن حنبل يقولان : أم عطية الأنصارية نسيبة بنت كعب ، الاستيعاب (٥٠١/٤) وعنه ابن الأثير (٣٦٧/٦) .

قلت : ونسبها ابن حبان في ثقاته مثله (٤٢٣/٣)، وينظر تهذيب الكمال (٣١٥/٣٥) .

(٥) الاستيعاب (٥٠١/٤) .

(٦) تهذيب الكمال (٣١٦/٣٥) .

(٧) البخاري ك الجنائز ح (١٢٥٣) وله أطراف ، ومسلم ك الجنائز (٩٣٦) .

(٨) السنن ك الجنائز ، باب كيف غسل الميت ح (٣١٤) وقبله أحاديث من طرق عن أم عطية .

ومـــن أحاديـــثها في الصحيحين : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور ... الحديث[١] .

وحديـــث : أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ألا ننوح .. الحديث[٢]، وفي بعض طرقه ذكر الأسماء[٣] .

وحديـــث : كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً[٤]، وحديث نهينا عن اتباع الجنائز و لم يعزم علينا[٥].

وحديث : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها ، فقال : هل عندكم من شيء ؟ قـــالت : لا ، إلا شـــيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة ، قال : إنها قد بلغت محلها[٦] .

وفي صحيح مسلم[٧] عنها : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنت أخلفهم في رحالهم .

وفي الصحيح أيضاً[٨]، عن حفصة[٩] بنت سيرين ـــ أن أم عطية قدمت البصرة فنزلت قصر بني خلف وقال ابن سعد[١٠] : أخبرنا أبو عاصم النبيل ، عن أبي[١١] الجراح،

---

(١) البخاري ك الحيض ح (٣٢٤) وله أطراف ، ومسلم ك صلاة العيدين ح (٨٩٠) .

(٢) البخاري ك الجنائز (١٣٠٦) وأطرافه ح (٤٨٩٢، ٧٢١٥)، ومسلم ك الجنائز ح (٩٣٦) .

(٣) أي أسماء النساء اللاتي وفين بما أخذ عليهن ـــ قالت أم عطية : فما وفت منا امرأة غير أم سليم وأم كلثوم .. فذكرت ثلاثاً وفي بعض الطرق خمس ، البخارى ح (٤٨٩٢) .

(٤) البخاري ك الحيض ح (٣٢٦) .

(٥) البخاري ك الحيض ح (٣١٣) وك الطلاق (٥٣٤١)، ومسلم ك الجنائز ح (٩٣٨) .

(٦) البخاري ك الزكاة ح (١٤٤٦، ١٤٩٤) وفي الهبة (٢٥٧٩)، وهو عند أحمد (٤٠٧/٦).

(٧) مسلم ك الجهاد والسير ح (١٨١٢)، وهو عند ابن سعد (٣٣٣/٨)، والطبراني (٥٥،٥٦/٢٥) من طرق عن حفصة عنها .

(٨) ينظر التعليق رقم (٦) المتقدم .

(٩) حفصـــة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية ، روت عن أخيها يحيى ، وأنس بن مالك ، وأم عطية الأنصارية ، وعنها أخوها محمد ،وعاصم الأحول ، وقتادة ، وثقها ابن معين والعجلي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ماتت بعد المائة ، ع .
ثقات العجلي (٤٥٠/٢)، وابن حبان (١٩٤/٤)، تهذيب الكمال (١٥١/٣٥)، التقريب (١٣٤٩).

(١٠) الطبقات (٣٣٤/٨) .

(١١) أبو الجراح المهري ، وفي التقريب : البهزي ، بموحدة وهاء ساكنة وزاي ، روى عن جابر بن

وجابر[1] بن صبح ، عن أم شراحيل[2] مولاة أم عطية ، قالت : كان علي بن أبي طالب يقيل عند أم عطية ، وكنت أنتف إبطه بورسه[3] . (١٣٧/أ) .

(٩٠٤) أم عطية[4] الأنصارية الخافضة .

أفردها ابن منده ، والمستغفري[5] ، عن الأولى ، وجوز أبو موسى[6] أنها هي التي قبلها .

وأخرج من طريق الوليد بن صالح ، عن عبيد الله[7] بن عمرو الرقي ، عن عبد الملك بن عمير، عن عطية[8] القرظي ، قالت : كانت بالمدينة امرأة خافضة تخفض النساء ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : أشمي[9] ولا تخفي ، فإنه أسرى[10] للوجه ، وأحظي عند الزوج .

صبح الراسبي ، وعنه أبو عاصم النبيل ، قال ابن حجر : مجهول ، من السابعة ، ت .
تهذيب الكمال (١٨٦/٣٣)، التقريب (١١٢٥) .

(١) جابر بن صبح الراسبي ، أبو بشر البصري ، روى عن خلاس الهجري ، وعبيد الله بن أبي جروة ، وأم شراحيل ، وعنه شعبة ، ويحيى القطان ، وأبو الجراح المهري ، وثقه ابن معين وابن حبان والنسائي وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، د ت س .
الجرح والتعديل (٥٠٠/١)، الثقات (١٤٢/٦)، تهذيب الكمال(٤٤١/٤)، التقريب (١٩٢) .

(٢) أم شراحيل ، روت عن أم عطية الأنصارية ، وعنها جابر بن صبح الراسبي ، قال ابن حجر : لا يعرف حالها ، من الثالثة ، ت . تهذيب الكمال (٣٦٧/٣٥)، التقريب (١٣٨١) .

(٣) الورس : نبت أصفر يصبغ به . النهاية (١٧٣/٥) . والإسناد ضعيف لجهالة أبي الجراح .

(٤) أسد الغابة (٣٦٧/٦)، التجريد (٣٢٩/٢) .

(٥) ذكره ابن الأثير عنه (٣٦٧/٦) .

(٦) ذكره ابن الأثير أيضاً (٣٦٧/٦).

(٧) ورد في الأصول: عبد الله، والصواب عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي ، الرقي، روى عن الثوري ، والأعمش ، وعبد الملك بن عمير ، وعنه بقية بن الوليد ، وعبد الله بن جعفر ، والوليد ابن صالح النخاس ، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ،، ع .
الطبقات (٤٨٤/٧)، الجرح (٣٢٨/٥)، تهذيب الكمال (١٣٦/١٩) التقريب (٦٤٣) .

(٨) عطية القرظي صحابي صغير ، له حديث يقال سكن الكوفة ، ع .
التقريب (٦٨١)، الإصابة (٥١٢/٤) ، وهذا الطريق رجاله ثقات .

(٩) أشمي : شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة ... أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها ولا تحفي : أي لا تبالغي في القطع ولا تستأصلي . النهاية (٥٠٣/٢) .

(١٠) أسري للوجه : أي أحلى للوجه وأصفى للونه . الفائق (٣٥٩/١) .

قال أبو موسى[١] : يروى هذا المتن بغير هذا الإسناد .

(٩٠٥) أم عفيف[٢]، ويقال أم غطيف ، بنت مسروح الهذلية ، زوج حمل بن مالك الهذلي .

تقدم[٣] ذكرها في مليكة .

(٩٠٦) أم عفيف[٤] النهدية .

قال أبو عمر[٥] : روى حديثها أبو عثمان النهدي في البيعة .

قلت : وأخرجه الطبراني[٦] من طريق الصلت[٧] بن دينار ، عن أبي عثمان النهدي ، عن امرأة منهم يقال لها أم عفيف ، قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بايع النساء ، فأخذ علينا ألا تحدثن الرجل إلا محرما ،وأمرنا أن نقرأ على جنائزنا بفاتحة الكتاب[٨] .

(٩٠٧) أم عفيف[٩]، أخت ميمونة أم المؤمنين . تقدمت[١٠] في أم حفيد .

(٩٠٨) أم عقيل[١١] .

روى حديثها إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ــ أحد الضعفاء ، عن عقيل[١٢]، عن أمه أم عقيل

---

(١) ذكره ابن الأثير (٣٦٧/٦) .

(٢) الأسماء المبهمة (٥١٣)، التلقيح (٣٥٢،٦٩٥)، أسد الغابة (٣٦٨/٦)، التجريد (٣٢٩/٢) .

(٣) الترجمة رقم (٥٠٣) وفيه عويمر أو عويم .

(٤) المعجم الكبير (١٦٨/٢٥)، المعرفة (٣٥٤١/٦)، الاستيعاب (٥٠٢/٤)، أسد الغابة (٣٦٩/٦)، التجريد (٣٢٩/٢) .

(٥) الاستيعاب (٥٠٢/٤) .

(٦) المعجم الكبير (١٦٨/٢٥) .

(٧) الصـــلت بن دينار الأزدي الهنائي ، أبو شعيب البصري ، المعروف بالمجنون ، روى عن الحسن ، وابن سيرين ، وأبي عثمان النهدي ، وعنه داود بن الزبرقان ، والثوري ، ووكيع ، تركه أحمد ولينه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : متروك ناصبي ، من السادسة ، ت ق .
الجرح والتعديل (٤٣٧/٤)، تهذيب الكمال (٢٢/١٣)، التقريب (٤٥٥).

(٨) وأخرجه أبو نعيم من طريق الطبراني (٣٥٤١/٦)، قلت : وإسناده ضعيف جداً لأن الصلت متروك ، والراوي عنه عبد المنعم بن نعيم الأسواري متروك أيضاً . التقريب (٦٣٠) .

(٩) في "٣" : بنت .

(١٠) الترجمة (٧٠٧) من هذا البحث .

(١١) المعرفة (٣٥٣٧/٦)، أسد الغابة (٣٦٩/٦)، التجريد (٣٢٩/٢) .

(١٢) عقيل ، وقال المزي : معقل ، له صحبة ، يعد في أهل المدينة ، ثم ساق له حديث العمرة . تهذيب الكمال (٢٧٨/٢٨) .

قــالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إن أبا عقيل مات ، وأوصى بهذا الجمل في سـبيل الله ، وإنــه أعجف[١]، فقال : يا أم عقيل، اعتمري ، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة[٢] .

أخرجه ابن منده من طريق الفضل بن دكين ، عن عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق .

وقال أبو نعيم[٣] : الصواب أم معقل ، كذا قال .

وأقــره ابــن الأثــير[٤]، وفيه نظر ، لاختلاف مخرج الحديثين والقصتين[٥]، وأن الفتيا في ذكر البعير والعمرة .

(٩٠٩) أم عكاشة[٦] بنت محصن .

لها ذكر في آخر ترجمة[٧] زينب بنت جحش من طبقات ابن سعد .

(٩١٠) أم العلاء[٨] الأنصارية .

---

(١) أعجف : أي هزيل . النهاية (١٨٦/٣) .

(٢) سيأتي تخريجه في أم معقل ، الترجمة (١٠٠٣) .

(٣) المعرفة (٣٥٣٧/٦) وفيه : والمشهور أم معقل .

(٤) أسد الغابة (٣٦٩/٦) .

(٥) يعني الحافظ باختلاف القصتين اختلاف قصة البعير عن قصة العمرة ، وكأنه يرى فيه لزوم التعدد لأن حديث العمرة كما سيأتي في ترجمة أم معقل لم يرد فيه ذكر البعير .
قـلت : والذي يظهر لي أن ما ذهب إليه أبو نعيم وابن الأثير هو الصواب ، فقد أخرج ابن سعد القصــة وفيهــا ذكــر البعير والعمرة معاً ، فقال : أخبرنا محمد بن مصعب القرقسائي ، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم معقل أنها قالت : يا رسول الله إني أريد الحج وإن جملي عجف فما تأمرني ؟ قال : اعتمري في رمضان فإن عمرة في رمضان تعــدل حجــة. الطبقات (٢٢٩/٨)، قلت : ورجاله ثقات ، إلا أن محمد بن مصعب قال عنه الحــافظ: صدوق ، كثير الغلط. التقريب (٨٩٧)، قلت : ويؤيده أن الحافظ لم يذكر عقيل هذا في الصــحابة بل ذكر معقل. الإصابة (١٨٣/٦) وساق له هذا الحديث وفيه قصة البعير والعمرة فدل على أن القصة واحدة وأنها أم معقل وليست أم عقيل، والله أعلم

(٦) الطبقات (٩١/٨) .

(٧) روى عن الواقدي ، عن عمرو بن عثمان الجحشي ، عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، عن أبيه ؛ قال : سُئلت أم عكاشة بن محصن .. الحديث عن عمر زينب يوم ماتت .

(٨) المغــازي (٥٢٢،٦٨٥،٦٨٦)، الطبقات (٣٣٥/٨)، طبقات خليفة (٦٣٥)، المسند (٤٣٦/٦) التاريخ الصغير (١/ ٤٦)،طبقات مسلم ت(٥٥٠)، المعرفة والتاريخ (٥٤٢/٣)، الآحاد والمثاني (٦ /١٠٥، ١٠٦)، الثقات (٤٦١/٣)، المعجم الكبير (١٣٩/٢٥)، المعرفة لأبي نعيم (٣٥٣٥/٦)،

قال أبو عمر[1] : هي من المبايعات ، حديثها عند أهل المدينة . قلت : ونسبها غيره[2]، فقال : بنت الحارث بن ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس بن أمية بن خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج . يقال[3] إنها والدة خارجة بن زيد بن ثابت الراوي عنها ، روى حديثها الشيخان[4]، من رواية الزهري ، عن خارجة[5] بن زيد بن ثابت ، عن أم العلاء الأنصارية ، قالت : طاولنا عثمان بن مظعون السكنى لما اقترعت[6] الأنصار ، فذكر الحديث في فضل[7] عثمان بن مظعون ، وفيه أنها رأت لعثمان عيناً جارية ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذلك عمله . وفي الحديث قولها : شهادتي عليك أبا السائب ، لقد أكرمك الله .

وفي رواية[8] إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ــ أن أم العلاء ، وهي امرأة من نسائهم ، قد كانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذا في نسخة إسحاق[9] بن يحيى الكلبي ، عن الزهري ، عند ابن السكن .

الاستيعاب (٥٠٢/٤)، التلقيح (٣٥١)، أسد الغابة (٣٦٩/٦)، الاستبصار (٣٥٧)، تهذيب الكمال (٣٧٥/٣٥)، التجريد (٣٢٩/٢)، التهذيب (٤٧٤/١٢) .

(١) الاستيعاب (٥٠٢/٤) .

(٢) هو خليفة بن خياط في طبقاته (٦٣٥)، وينظر تهذيب الكمال (٣٧٥/٣٥) .

(٣) قال الطبراني : أم العلاء ، امرأة زيد بن ثابت . المعجم الكبير (١٣٩/٢٥)، ونسبه ابن عبد البر للترمذي وغيره . الاستيعاب (٥٠٢/٤)، وجزم به الحافظ في الفتح ك مناقب الأنصار (٢٦٥/٧) شرح ح (٣٩٢٩) .

(٤) رواه البخاري ك الجنائز ح (١٢٤٣) وأطرافه (٢٦٨٧،٣٩٢٩، ٧٠٠٣، ٧٠٠٤، ٧٠١٨) ولم أقف عليه في مسلم .

(٥) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري البخاري ، روى عن أبيه ، وأمه، وأم العلاء الأنصارية ، وعنه ابنه سليمان، وقيس بن سعد، والزهري، قال عبيد الله بن عمر: كان الفقه بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة خارجة، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة مائة ، ، ع الجرح والتعديل (٣٧٤/٣)، تهذيب الكمال (٨/٨)، التقريب (٢٨٣) .

(٦) في "٣" : اقترفت ، والمثبت من الأصل والبخاري .

(٧) في "٣" : قتل .

(٨) في البخاري ك المناقب ح (٣٩٢٩) .

(٩) إسحاق بن يحيى الكلبي الحمصي ، روى عن الزهري ، وعنه يحيى بن صالح الوحاظي ، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : صدوق، قيل أنه قتل أباه، من الثامنة، خت، الثقات (٤٩/٦)، تهذيب الكمال (٤٩٢/٢)، التقريب (١٣٣) .

قلت : وقد جاء الحديث من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن سالم[١] أبي النضر ، عن خارجة بن زيد ابن ثابت ، عن أمه، أن عثمان بن مظعون لما قبض قالت أم حارثة : طبت أبا السائب ... الحديث . أخرجه أحمد[٢] والطبراني[٣]، وهذا ظاهر في أن أم العلاء هي والدة خارجة المذكور[٤] ، فلا يلزم من كونه أبهمها في رواية الزهري أن تكون أخرى ، فقد يبهم الإنسان نفسه فضلا عن أمه.(١٣٧/ب)

(٩١١) أم العلاء[٥] ، عمة حزام بن حكيم الأنصاري[٦] .

قال ابن السكن : عادها النبي صلى الله عليه وسلم . ومخرج حديثها عن أهل الشام ، ثم ساق هو وابن منده من طريق الزُبيدي، عن يونس[٧] بن سيف ـ أن حزام بن حكيم أخبره ، عن عمته أم العلاء ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عادها من حمى ، فرآها تضَوَّر[٨] من شدة الوجع فقال لها : اصبري ، فإنه يُذهب خبث المؤمن كما تذهب النار خبث[٩] الحديد .

قال ابن السكن : لم أجد لها غير هذا الحديث .

---

(١) سالم بن أبي أمية القرشي التيمي ، روى عن أنس، وسعيد بن المسيب ، ونافع بن مالك بن أبي عامر ، وعنه ابنه إبراهيم ، وابن عيينة ، ويزيد بن أبي حبيب ، وثقه ابن معين ، وابن سعد وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت وكان يرسل ، من الخامسة مات سنة تسع وعشرين ، ع . الجرح والتعديل (١٧٩/٤)، تهذيب الكمال (١٢٧/١٠)، التقريب (٣٥٩) .

(٢) المسند (٤٣٦/٦) .

(٣) المعجم الكبير (١٣٩/٢٥) .

(٤) ويخالف ما تقدم في أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها أمه ، نص عليه ابن سعد وابن حبان . الطبقات (٢٠١/٥)، الثقات (٤٦١/٣) .

(٥) المعرفة (٣٥٣٦/٦)، الاستيعاب (٥٠٢/٤) ضمن ترجمة السابقة ، وأشار إلى تفريق ابن السكن بينهما، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٣٧٠/٦)، تهذيب الكمال (٣٧٦/٣٥)، التجريد (٣٢٩/٢).

(٦) في "د" و "ف" : الأنصارية ، والمثبت في "الأصل" و "م" .

(٧) يونس بن سيف العنسي الكلاعي ، الحمصي ، روى عن الحارث بن زياد ، وحزام بن حكيم، وأبي كبشة السلولي ، وعنه الزُبيدي ، ومروان بن سالم ، ومعاوية بن صالح ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، ووهم من سماه يوسف ، د س . الثقات (٥٥٥/٥)، تهذيب الكمال (٥١٠/٣٢)، التقريب (١٠٩٨) .

(٨) تضور : أي تتلوى وتضج وتتقلب ظهرا لبطن . النهاية (١٠٥/٣) .

(٩) خبث الحديد : ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا . النهاية (٥/٢) .

وفي إسناده يونس بن سيف ، مقبول كما تقدم . ولم أجد له متابعاً فالإسناد ضعيف .

(٩١٢) أم العلاء[١] .

قال ابن السكن[٢] : روى عنها عبد الملك بن عمير ، وليست التي قبلها .

ثم أخـــرج من طريق أبي عوانة عن عبد الملك ــ أن امرأة يقال لها أم العلاء حدثته ، قالت : عادني رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم وأنا مريضة ، فقال لها : أبشري يا أم العلاء ، فإن مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الحديد والفضة .

قـــلت : وهكذا أخرجه أبو داود[٣] من رواية أبي عوانة[٤] ، وذهب غيره إلى أنهما واحدة ، لاتفاق الحديثين ، وإن اختلف مخرجهما . لكن يقوى ما قاله ابن السكن أن عمة حزام بن حكيم قيل فيها : إنهـــا أنصارية ، وهذه جاء في سياق حديثها عن عبد الملك بن عمير ، عن أم العلاء : امرأة منهم ، وعبد الملك لخمي ، فتكون هذه لخمية والتي قبلها أنصارية ، فقوي التعدد .

(٩١٣) أم عـــلي[٥] بـــنت خالد بن تيم بن بياضة بن خفاف بن سعيد بن مرة بن مالك بن الأوس الأنصارية الأوسية .

ذكرها ابن الأثير[٦] عن ابن الدباغ مستدركا على من تقدمه ، وقال : نزل الأذان في بيتها ، قاله ابن الكلبي[٧]، وقال العدوي[٨] : لم أر أهل الحجاز يعرفون هذا .

قلت : وهو في آخر نسب الأنصار من تذكرة ابن الكلبي ، لكن لم يصرح بأن لها صحبة .

(٩١٤) أم عمارة[٩] .

---

(١) الاســـتيعاب (٥٠٢/٤) ضمن ترجمة أم العلاء الأنصارية ، أسد الغابة (٣٧٠/٦) ضمن ترجمة أم العلاء أيضاً .

(٢) وعنه الاستيعاب ، وأسد الغابة .

(٣) الســـنن ك الجنائز ، باب عيادة النساء ح (٣٠٩٢)، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة : إسناده جيد، رجاله ثقات رجال البخاري، وذكره من عدة طرق وساق شواهده (٣٣٩/٢)، قلت : وقد تقدم نحوه من حديث أم السائب .

(٤) وأخرجه الطبراني من هذا الطريق في ترجمة أم العلاء الأنصارية (١٤١/٢٥) .

(٥) الجمهرة لابن الكلبي(٦٤٨)، النسب الكبير(٣٨٩)، الطبقات(٣٣٥/٣)، الجمهرة لابن حزم(٣٤٦)، الاستبصار (٢٧٥)، أسد الغابة (٣٧٠/٦)، التجريد (٣٣٠/٢) .

(٦) أسد الغابة (٣٧٠/٦) .

(٧) جمهرة النسب (٦٤٨) .

(٨) وعنه ابن الأثير (٣٧٠/٦) .

(٩) المغازي (٥٢٢،٥٧٤)، سيرة ابن هشام (٨٦١)، الطبقات (٣٠٣/٨)، المسند (٣٦٥/٦)، طبقات خـــليفة (٦٣٣)، المحـــبر (٤٢٨)، طبقات مسلم ت(٥٠٤)، البلاذري (٣٩٧/١، ٢٩١)، الآحاد

نسيبة[1] بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم ، بن مازن بن النجار الأنصارية النجارية ، والدة عبد الله وحبيب[2] ابني زيد بن عاصم .

قال أبو عمر[3] : شهدت بيعة العقبة ، وشهدت أحداً مع زوجها وولديها منه في قول ابن إسحاق ، وشـهدت بيعة الرضوان ، ثم شهدت قتال مسيلمة باليمامة ، وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة ، وقطعت يدها وقتل ولدها حبيب .

روت[4] عـن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، روى عنها ابنها عباد بن تميم بن زيد ، والحارث ابن عبد الله بن كعب ، وعكرمة[5]، وليلى مولاة لهم . **(١٣٨/أ)** .

روى حديثها الترمذي[6] والنسائي[7] وابن ماجه[8]، من طريق شعبة ، عن حبيب بن زيد ، عن مولاة لهـم يقـال لها ليلى ، عن جدته أم عمارة بنت كعب ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمـت إليه طعاما ، فقال : كلي ، فقالت : إني صائمة ، فقال : إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة[9] .

وأخرج أبو داود[10]، من طريق شعبة ، عن حبيب الأنصاري : سمعت عباد[11] بن تميم يحدث فيقول

والمـثاني(١٤٢/٦)، المعجم الكبير(٣٠/٢٥)، المعرفة(٣٥٣٤/٦)، الحلية(٦٥/٢)، الاستيعاب(٤/ ٥٠٢، ٥٠٣)، الإكمال(٢٠٩/٧)، الاستبصار(٨٢)، أسد الغابة(٣٧١/٦)، تهذيب الكمال(٣٥/ ٣٧٢)، التجريد(٣٣٠/٢)، التهذيب(٤٧٤/١٢)، التقريب(١٣٨٢) التلقيح(٣٥٢)، صفة الصفوة(٦٣/٢)

(١) بفتح أوله وكسر ثانيه ، الإكمال (٢٠٩/٧) .

(٢) في "٣" : خبيب .

(٣) الاستيعاب (٥٠٢،٥٠٣/٤)، والخبر عند البلاذري مفصلا (٣٩٧/١) .

(٤) تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٧٢) .

(٥) وفي تهذيب الكمال : كريب مولى ابن عباس .

(٦) السنن ك الصوم ح (٧٨٢) .

(٧) السنن الكبرى ك الصوم ح (٢٤٢/٢) من حديث ليلى مولاتها و لم يرفعه .

(٨) السنن ك الصوم ح (١٧٤٨) .

(٩) ورواه أحمـد (٣٦٥/٦)، وابـن سـعد (٣٠٥،٣٠٦/٨)، والطـبراني (٣٠/٢٥)، وابن خزيمة ح (٢١٣٨، ٣٩،٢١) وغيرهم من هذا الطريق .

(١٠) السنن ك الطهارة ح (٩٤) .

(١١) عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني ، روى عن أبيه ، وله صحبة ، وعمه عبد الله بن زيد وجدتـه أم عمـارة الأنصارية ، وعنه حبيب بن زيد ، وعمارة بن غزية ، والزهري ، وثقه ابن إسحاق والنسائي وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ع .

عـــن عمتي ، وهي أم عمارة ـــ أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتي بإناء فيه قدر ثلثي المد ... الحديث .

وأخـــرج ابـــن منده[١] بسند فيه الواقدي ، إلى الحارث[٢] بن عبد الله بن كعب ، عن أم عمارة بنت كعـــب ، قـــالت : أنـــا أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينحر بدنه قياما بالحربة ... الحديث .

قـــال ابـــن سعد[٣] : هي أخت عبد الله بن كعب ، وقد شهد بدراً ، وأخت أبي ليلى ابن كعب ، واسمه عبد الرحمن ، وكان أحد البكائين ، قال : وخلف عليها بعد زيد بن عاصم ـــ عزية بن عمرو فولـــدت لـــه تمـــيما وخولة ، وشهدت العقبة ، وبايعت ليلتئذ ، ثم شهدت أحداً والحديبية وخيبر والقضية[٤] والفتح وحنيناً واليمامة .

وأسند الواقدي[٥] ، من طريق ابن أبي صعصعة[٦] ، قالت أم عمارة : كانت الرجال تصفق على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، والعباس أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بقيت أنا وأم منيع[٧] نادى زوجي غزية بن عمرو : يا رسول الله هاتان امرأتان حضرتا معنا يبايعنك. فقال : قد بايعتهما على ما بايعتكم عليه ، إني لا أصافح النساء .

وبـــه قال : كانت أم سعيد[٨] بنت سعد بن الربيع ؛ تقول : دخلت عليها ؛ فقلت : حدثيني خبرك يـــوم أحد ، فقالت : خرجت أول النهار ، ومعي سقاء فيه ماء ، فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه ، والريح والدولة للمسلمين ، فلما انهزم المسلمون انحزت إلى رسول الله صـــلى الله عليه وسلم ، فجعلت أباشر القتال ، وأذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف، وأرمي بالقوس ، حتى خلصت إلى الجراحة ، قالت : فرأيت على عاتقها جرحا له غور[٩] أجوف ، فذكر قصة ابن قميئة .

الجرح والتعديل (٦/٧٧)، الثقات (٥/١٤١)، تهذيب الكمال (١٤/١٠٧)، التقريب (٤٨٠) .

(١) وذكره ابن الأثير عنه (٦/٣٧١) .

(٢) الحارث بن عبد الله بن كعب ، لم أقف له على ترجمة .

(٣) الطبقات (٨/٣٠٣) .

(٤) أي عمرة القضية كما في الطبقات .

(٥) رواه عنه ابن سعد في بيعة النساء من الطبقات (٨/٧) .

(٦) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، تقدم .

(٧) الطبقات (٨/٣٠٣) .

(٨) هكذا في الأصول والطبقات ، والمشهور أم سعد .

(٩) غور : أي عمق . النهاية (٣/٣٩٣) .

وأخرج بسند آخر(١) إلى عمارة(٢) بن غزية أنها قتلت يومئذ فارساً من المشركين ومن وجه آخر عن عمــر(٣)، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما التفت يوم أحد يميناً ولا شمالا إلا وأنا أراها تقاتل دوني .

(٩١٥) أم عمارة(٤) الأنصارية .

أفردها ابن منده عن التي قبلها ، وأورد من طريق سليمان(٥) بن كثير، عن حصين(٦) بن عبد الرحمن، عــن عكرمة، عن أم عمارة الأنصارية– أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت: ما أرى كل شيء إلا للرجال! ما أرى النساء يذكرن في شيء : فنزلت : {إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات}(٧) .

قلت : وهذا الحديث(٨) ذكره أبو عمر(٩) في ترجمة التي قبلها ، فقال : روى عكرمة .... فذكره ، ثم

---

(١) الطبقات (٣٠٤/٨) .

(٢) عمـــارة بن غزية بن الحارث الأنصاري ، روى عن عباد بن تميم ، وعمرو بن شعيب ، وعنه بشر ابن المفضل ، والثوري ، ووهيب بن خالد، وثقه أحمد، وابن سعد، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس ، وقال ابن حجر : لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة من السادسة مات سنة أربعين ، خت م٤ . الطبقات (٤٠٦/٥)، الجرح والتعديل (٣٦٨/٦)، تهذيب الكمال (٢٥٨/٢١)، التقريب (٧١٣) .

(٣) الطبقات (٣٠٥/٨)، ومن طريقه البلاذري (٣٩٧،٣٩٨/١) .

(٤) الآحاد والمثاني (١٧٢/٦)، المعرفة (٣٥٣٥)، أسد الغابة (٣٧١/٦)، التجريد (٣٣٠/٢)، وذكرها الطبراني (٣١/٢٥، ٣٢)، وابن عبد البر (٥٠٣/٤) في التي قبلها .

(٥) ســـليمان بن كثير العبدي ، روى عن حصين بن عبد الرحمن ، وأبي هارون العبدي ، وعنه أخوه محمـــد،وحبان بن هلال ، ويزيد بن هارون ، ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : لا بأس به في غير الزهري ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ، ع . الجرح والتعديل (١٣٨/٤)، تهذيب الكمال (٥٦/١٢)، التقريب (٤١٢) .

(٦) حصـــين بن عبد الرحمن السلمي ، روى عن جابر بن سمرة ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، وعنه سليمان بن كثير ، وشعبة ، وفضيل بن عياض ، وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ،٠٠ وقال ابن حجر : ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ،٠٠ ع . الجرح والتعديل (١٩٣/٣)، الثقات (٢١/٦)، تهذيب الكمال (٦/ ٥١٩)، التقريب (٢٥٣).

(٧) سورة الأحزاب آية (٣٥) .

(٨) أخـــرجه الـــترمذي في ك التفسير من السنن ح (٣٢٦٤)، وابن أبي عاصم (١٧٢/٦)، والطبراني (٣١/٢٥، ٣٢)، وينظر الدر المنثور (٢٠٠/٥) .

(٩) الاستيعاب (٥٠٣/٤) .

قال: زعم بعضهم أن أم عمارة التي روى عنها عكرمة هي غير الأولى، وهي الأولى عندي،انتهى[١]. وتبعه صاحب الأطراف[٢]، فأورد في ترجمة الأولى ما أخرجه الترمذي من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وقال (١٣٨/ب) : حسن غريب ، وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه كذا قال .

وقد ورد نحوه من حديث أم سلمة ، أخرجه النسائي[٣] من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة . وله طرق أخرى عن أم سلمة ، عند ابن مردوية[٤] .

وقد خولف سليمان بن كثير في سنده ، فرواه أبو عوانة ، عن حصين ، فقال فيه : عن عكرمة ، عن ابـــن عباس ، قال : أتت امرأة من الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم . نعم ، تابع سليمان جرير[٥]، عن حصين ، أخرجه ابن مردوية وهشيم ، عن حصين .

ذكـــره ابن منده[٦]، فكأن رواية أبي عوانة شاذة ، كأنه جرى على العادة لكثرة رواية عكرمة ، عن ابـــن عباس ، وقد رواه قابوس[٧] بن أبي ظبيان ، عن أبيه[٨] ، عن ابن عباس ، قال : قلن نساء النبي صلى الله عليه وسلم .. فذكر نحوه .

(٩١٦) أم عمر[٩] الأنصارية ، والدة عمر بن خلدة .

---

(١) وسبقه الطبراني في معجمه فذكر هذا الحديث في أم عمارة نسيبة (٣١/٢٥، ٣٢) .

(٢) يعني المزي ، و في تحفة الأشراف (٩٢/١٣) .

(٣) السنن الكبرى ك التفسير ح (٤٣١/٦) .

(٤) ينظر الدر المنثور (٢٠٠/٥) .

(٥) والحديث من الطريقين أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢/٢٥،٣١)

(٦) وينظر أسد الغابة (٣٧١/٦).

(٧) قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي ، روى عن أبيه ، وعنه زهير بن معاوية ، والثوري ، وأبو حنيفة وثقه ابن معين ، وضعفه مرة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : فيه لين ، من السادسة ، بخ د ت ق .
الجرح والتعديل (١٤٥/٧)، تهذيب الكمال (٣٢٧/٢٣)، التقريب (٧٨٩) .

(٨) أبو ظبيان ، حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث ، روى عن ابن عباس ، و ابن عمر ، وعائشة عـــنه ابنه قابوس ، وإبراهيم النخعي ، والأعمش ، وثقه ابن معين ، والعجلي ، والدارقطني .. ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، مات سنة تسعين ... ع .
ثقـــات العجلى (٣٠٤/١)، الجرح والتعديل (١٩٠/٣)، تهذيب الكمال (٥١٤/٦)، التقريب (٢٥٣) .

(٩) الآحاد والمثاني (١٤٧/٦)، المعرفة (٣٥٣٨/٦)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٣٧٢/٦)، التحريد (٣٣٠/٢) .

أخرج حديثها ابن أبي عاصم[١]، من طريق موسى بن عبيدة ، عن منذر[٢] بن جهم ، عن عمر[٣] بن خلدة، عن أمه ـــ أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث علياً ينادي بمنى: إنها أيام أكل وشرب وبعال[٤].

(٩١٧) أم عمرو[٥] بنت سفيان بن عبد الأسد المخزومية .

ذكرها ابن سعد[٦] فقال : أمها بنت عبد العزي بن أبي قيس ، من بني عامر بن لؤى ، وكان حويطب بن عبد العزي خالها .

وذكرها هشام بن الكلبي في كتاب المثالب ، فقال : خرجت من الليل في حجة الوداع ، فوقفت

---

(١) الآحاد (١٤٧/٦) .

(٢) منذر بن جهم الأسلمي ، روى عن عمر بن خلدة ، وعنه موسى الربذي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم : وسكتا عنه .
التاريخ الكبير (٣٥٨/٧)، الجرح والتعديل (٢٤٣/٨) .

(٣) عمر بن خلدة الزرقي الأنصاري، روى عن أبي هريرة ، وعنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وأبو المعتمر بن عمرو ، وثقه الواقدي وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، د ق .
الطبقات (٢٧٩/٥)، الجرح والتعديل (١٠٦/٦)، تهذيب الكمال (٣٢٨/٢١)، التقريب (٧١٧) .

(٤) البعال : النكاح وملاعبة الرجل أهله . النهاية (١٤١/١)، وفي هذا الإسناد موسى الربذي ، وهو ضعيف ، وسيأتي مثله في الترجمة (٩٢٤)، وهو في مسند إسحاق بن راهوايه (٢٢٦/٥).

(٥) الطبقات (٢٠٦/٨، ٢٠٧)، الغوامض لابن بشكوال (١/ ٤١٧)، المستفاد (١١٤٠/٢).

(٦) والقصة عند ابن سعد بأتم من هذا في ترجمة فاطمة بنت الأسود ، وقال بعد ذلك : فهذه رواية في فاطمة بنت الأسود ، وفي رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة أن التي سرقت فقطع رسول الله يدها أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد بن هلال المخزومية . الطبقات (٢٠٧/٨) .
وأخرج عبد الرزاق القصة بغير هذا السياق من طريق ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث وفيه أنها كانت تستعير الحلي من الناس ثم تنكرها ، قال في آخره : قال ابن جريج :وأخبرني بشر بن تيم أنها أم عمرو ابنة سفيان بن عبد الأسد المصنف (٢٠٢/١٠،٢٠٣) . وقد ذكر الحافظ في الفتح في كتاب الحدود شرح ح (٦٧٨٨) قصة فاطمة بنت الأسود وأشار إلى هذه وذكر حديث عبد الرزاق ثم قوى التعدد فقال : وفي رواية ابن سعد أن ذلك كان في حجة الوداع ـــ أي قصة أم عمرو ـــ وقد تقدم في الشهادات وفي غزوة الفتح أن قصة فاطمة بنت الأسود كانت عام الفتح فظهر تغاير القصتين وأن بينهما أكثر من سنتين ، ويظهر من ذلك خطأ من اقتصر على أنها أم عمرو كابن الجوزي ومن رددها بين فاطمة وأم عمرو كابن طاهر وابن بشكوال ومن تبعهما فلله الحمد ، الفتح (١٢/ ٨٨،٨٩)، وقد تقدمت فاطمة بنت الأسود في الترجمة (٣٢٠) وفيه بعض ما ذكر هنا .

بركب نزول ، فأخذت عيبة لهم فأخذها القوم فأوثقوها فأتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر قصة قطع يدها ، وقال في آخره : وهي أخت عبد الله بن سفيان ، وأنشد :

سـراقـة لحقـائب الـركبان ... يارب بنت[1] لابن سلمى جعدة
حـتى أقـرت غير ذات بيـان ... باتت تحـوس ثيـابهـم بيمينها

(٩١٨) أم عمرو[2] بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية .

ذكـرها ابـن سعد في المبايعات ، وقال : أمها سلمى بنت سلمة بن خالد ، وهي أخت سلمة بن سلامة بن وقش ، شهدت العقبة وبدراً ، تزوجت محمد بن مسلمة[3] فولدت له .

(٩١٩) أم عمرو[4] بنت عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم .

ذكرها ابن سعد[5] في المبايعات ، وقال : تزوجها قطبة بن عامر بن حديدة ، وهي أخت سليمان[6] ابن عمرو بن حديدة شقيقته .

(٩٢٠) أم عمرو[7] بنت عمرو بن حرام الأنصارية الخزرجية .

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها أبو اليسر بن كعب .*

(٩٢١) أم عمـرو[8] بـنت محمـود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأنصارية .

تقدم[9] نسبها في ترجمة والدها ، وفي ترجمة[10] عمها محمد بن مسلمة .

ذكرها ابن حبيب[11] في المبايعات ، وكذا ابن سعد[12]؛ وقال : أمها أمامة بنت بشر بن وقش ، قال

---

(١) في الطبقات : رب ابنة لأبي سُليمى جعدة .

(٢) الطبقات (٢٤/٨)، المحبر(٤١)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة(٣٧٣/٦)، التجريد(٣٣٠/٢) .

(٣) في "٣" : سلمة .

(٤) الطبقات (٣٠١/٨) المحبر (٤٢٨) التلقيح (٣٥٢) التجريد (٣٣٠/٢) .

(٥) الطبقات (٣٠١/٨) .

(٦) هذا في الأصول وفي الطبقات مسلم وهو الصواب وقد ترجمه ابن سعد في الرجال (٤٣٥/٣).

(٧) الطبقات (٢٩٣/٨)، التلقيح (٣٥٢)، التجريد (٣٣٠/٢) .

*ويستدرك: أم عميس بنت محمد بن مسلمة، ترد في أم عميس بنت مسلمة، الترجمة (٩٢٥)

(٨) الطبقات(٢٥٢/٨)، المحبر(٤١١)، التلقيح(٣٥٢)، أسد الغابة(٣٧٣/٦)، التجريد(٣٣٠/٢).

(٩) الإصابة (٦/ ٤٢) .

(١٠) الإصابة (٣٣/٦) .

(١١) المحبر (٤١١) .

(١٢) الطبقات (٢٥٢/٨) .

: وتزوجها عبد الله بن محمد بن مسلمة ، فولدت له حميداً وعمراً ، ثم خلف عليها زيد بن سعد بن زيد بن مالك .

(٩٢٢) أم عمرو[1] بنت المقوم بن عبد المطلب الهاشمية .

أمها قلابة بنت عمرو بن جعونة ، وكانت قد تزوجها مسعود بن معتب الثقفي ، فولدت له عبد الله بن مسعود ، ثم تزوجها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عاتكة . ذكر ذلك ابن سعد[2] .

(٩٢٣) أم عمرو[3]، زوج حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي .

أخرج حديثها[4] من طريق **(١٣٩/أ)** يحيى[5] بن يمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن حريث، قال : ذهبت بي أمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسي ودعا لي بالرزق[6] .

(٩٢٤) أم عمرو[7]، زوج سليم بن[8] ... الزرقي .

---

(١) الطبقات (٨ / ٤٠)، المحبر (٦٥، ٢٦٢، ٤٣٩)، قلت : واسمها فاختة ، قاله ابن حبيب ، وقد أشرت إليها في المستدركات في حرف الفاء .

(٢) الطبقات (٨/ ٤٠) .

(٣) أسد الغابة (٦/ ٣٧٢) ونسبه لأبي موسى ، التجريد (٢/ ٣٣٠) .

(٤) هكذا لم ينسبه لأحد ، وأظنه سهواً منه ، وقد تقدم عن ابن الأثير نسبها إلى أبي موسى ، وأخرج الحديث من طريقه .

(٥) يحيى بن يمان العجلي الكوفي، روى عن أبيه ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والثوري ، وعنه سفيان بن وكيع ، وقتيبة بن سعيد ، وابن معين ، قال ابن معين: أرجو أن يكون صدوقاً، وقال الحافظ : صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين ومائة، بخ م٤ الجرح والتعديل (٩/ ١٩٩)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٥)، التقريب (١٠٧٠) .

(٦) أخرجه أبو يعلي من هذا الطريق (٣/ ٤١)، والطبراني فيما ذكر الهيثمي في المجمع، و لم أقف عليه في المطبوع منه، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة (٢/ ٣٢٥)، ومن طريقه أبو موسى وعنه ابن الأثير (٦/ ٣٧٢)، وقال الهيثمي: رواه أبو يعلي ورواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أبي يعلي وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح. المجمع (٩/ ٤٠٨). وأورده أبو يعلي من طريق آخر وفيه: ذهبت بي أمي أو أبي إليه فدعا لي بالرزق. مسند أبي يعلى (٣/ ٤٨)، وساق حديثاً آخر فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مالاً فجاء به إلى أمه (٣/ ٤٩)، لكن قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلي وفيه جماعة لم أعرفهم. المجمع (٤/ ١١٤، ١١٥) .

(٧) المعرفة(٦/ ٣٥٣٧)،الاستيعاب(٤/ ٥٠٣)، التلقيح(٣٥٢)، أسد الغابة(١٨٣)، التجريد(٢/ ٣٣٠)

(٨) بعده بياض قدر كلمة في الأصل .

روى حديـثها[١] (يزيد[٢] بن الهاد ، عن عبدالله[٣] بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سليم الزرقي[٤])[٥] عـن أمـه ـ أنها سمعت علياً ينادي وهم بمنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها أيام أكل[٦]
٣ وشرب وبعال[٧] .

(٩٢٥) أم عميس بنت مسلمة[٨] الأنصارية .

أخت محمد بن مسلمة ، وعمة أم عمرو المذكورة قبلها ، كانت امرأة رافع بن خديج ، ويقال[٩]

---

(١) بياض في الأصل بقدر كلمتين، ولا يوجد زيادة في المصادر الأخرى، وعليه فلا حاجة لوجوده

(٢) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، روى عن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، وعمرو بن شعيب ، وأبي مرة مولى أم هانئ؛ وعنه إبراهيم بن سعد، وابن عينة، ومالك ، وثقه ابن سعد، وابن معين ، وأبو حاتم ‥ ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين، ع .
الطبقات (٣٩٧/٥)، الجرح (٩/ ٢٧٥)، تهذيب الكمال (١٦٩/٣٢)، التقريب (١٧٧) .

(٣) عـبد الله بـن أبي سلمة الماجشون القرشي ، روى عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، وابن عمر وعمـرو بن سليم الزرقي، وعنه ابنه عبد العزيز، وعمرو بن الحارث، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وثقه النسائي، وابن حبان، وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، م د س
الجرح والتعديل (٧٠/٥)، الثقات (٩٥/٥)، تهذيب الكمال (٥٥/١٥)، التقريب (٥١٢) .

(٤) عمرو بن سليم بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الزرقي الأنصاري المدني ، روى عن أمه ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وعنه ابنه سعيد ، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون، والزهري، وثقه ابن سعد ، والنسائي ، والعجلي ‥، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار التابعين ، مات سنة أربع ومائة ، ويقال : له رؤية ، ع .
الطبقات(٥٣/١٠)، ثقات العجلي(١٧٧/٢)، تهذيب الكمال (٥٥/٢٢)، التقريب (٧٣٧) .

(٥) مابين القوسين سقط من "د" و "ف" .

(٦) أخرجه أبو نعيم من هذا الطريق في المعرفة (٣٥٣٧/٦)، وبه ذكره ابن الأثير (٣٧٣/٦)، وذكره أبو عمر في الاستيعاب بدون ذكر الطريق (٥٠٣/٤) وتقدم في أم عمر بن خلدة مثله .

(٧) قـال ابن سعد في ترجمة عمرو بن سليم بن خلدة الزرقي الخزرجي ، وأمه النوار بنت عبد الله بن الحـارث بن جماز حليف بني ساعدة . الطبقات (٥٣/٣)، فعلى هذا تكون من المستدركات في حرف النون ، كما سبق بيانه في موضعه .

(٨) المحبر (٤١١)، أسد الغابة (٦/ ٣٧٣)، التجريد (٣٣٠/٢) .

(٩) ورد ذلك في خبر لم تسم فيه من طريق ابن عيينة ، عن الزهري ، عن ابن المسيب أن ابنة محمد بن مسـلمة كانت عند رافع بن خديج فكره منها أمراً إما كبراً وإما غيره فأراد طلاقها فقالت : لا تطلقني وأمسكني واقسم لي ما بدا لك ، فأنزل الله تعالى (وإن امرأة خافت من بعلها ‥‥) الآية ، سورة النساء الأية (١٢٨)، رواه الشافعي في الأم (١٨٩/٥)، والمسند (٢٨/٢)، وابن أبي شيبة (٣

: إنما نزلت فيها : { وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً }[(١)] .

وذكـــرها ابـــن حبيب[(٢)] في المبايعات ، وقد تقدمت أم عبس[(٣)] فلا أدري أهي واحدة تصحفت أم اثنتان ؟[(٤)] .

(٩٢٦) أم عيـــاش[(٥)]، خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال[(٦)] كانت أمة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى حديثها ابن ماجه[(٧)]، من طريق عبد الكريم[(٨)] بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش ، عن أبيه[(٩)]، عن أبيه عنبسة[(١٠)]، عن جدته أم أبيه أم عياش، وكانت أمة لرقية بنت رسول الله صلى الله

---

(١) سورة النساء (١٢٨) .

(٢) المحبر (٤١١) .

(٣) الترجمة رقم (٨٩٤) وفيه أم عبس بغير تصغير .

(٤) قـــلت: بل هما اثنتان إن شاء الله ، فهذه زوج رافع بن خديج بنص الرواية، وهي بنت محمد بن مسلمة، والمتقدمة أخت محمد بن مسلمة ومحمود كما نص عليه ابن سعد، وهي امرأة أبي جبر بن عتيك .

(٥) الآحاد والمثانى (٢٤١/٦)، المعجم الكبير (٩١/٢٥)، المؤتلف للدارقطني (١٥٧٢/٤)، المعرفة (٦/ ٣٥٣٩)، الاســـتيعاب (٥٠٣/٤)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٣٧٤/٦)، التجريد (٣٣١/٢)، الإشارة إلى سيرة المصطفى (٣٦٧)، الوفاء (٥٩٧) .

(٦) كانت خادم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث بها إلى رقية . المعجم الكبير (٩٠/٢٥) .

(٧) السنن ك الطهارة ح (٣٩٢) .

(٨) عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش ، روى عن أبيه ، والثورى ، ومالك ، وعنه إبراهيم بن راشد الأدمي ، وعباد بن الوليد ، ومحمد بن يونس ، قال أبو حاتم : مجهول وقال ابن حبان : يخطئ ويخالف، وقال ابن حجر : ضعيف، من العاشرة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، ق الجرح والتعديل (٦١/٦)، ثقات ابن حبان (٤٢٣/٨)، تهذيب الكمال (٢٤٩/١٨)، التقريب (٦١٩) .

(٩) روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش القرشي ، روى عن أبيه ، وعنه ابنه عبد الكريم ، قال ابن حجر : مجهول ، من السابعة ، ق .
تهذيب الكمال (٢٤٨/٩)، الكاشف (٣٤٤/١)، التقريب (٣٣٠) .

(١٠) عنبسة بن سعيد بن أبي عياش القرشي ، روى عن جدته لأبيه أم عياش ، وعنه ابنه روح ، قال ابن حجر : مجهول ، من الرابعة ، ق .
تهذيب الكمال (٤١٠/٢٢)، المغني (١٠٩/٢)، التقريب (٧٥٦) .

عليه وسلم قالت: كنت أوضئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائمة وهو قاعد[١] .

وقـع لنا بعلو في المعرفة لابن منده[٢] ، قال : وبإسناده : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفي شاربه ، وبه : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب حتى مات[٣] .

وأخـرج أبو نعيم[٤] بهذا الإسناد ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما تزوج عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء[٥] .

قال أبو عمر[٦] : هذا سند منقطع ، وعبد الكريم بن روح ضعيف .

قلت : وأخرج لها ابن أبي عاصم[٧] حديثاً آخر ، وأبو نعيم[٨] من طريقه ، قال : حدثنا هدبة ، عن عـبد الواحد[٩] بن صفوان ، حدثنا أبي[١٠]، عن أمه[١١]، عن جدته أم عياش ، وكانت خادمة النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثها مع ابنته إلى عثمان، قالت : كنت أمغثه[١٢] لعثمان غدوة فيشربه عشية وأنبذه عشية فيشربه غدوة، فسألني ذات يوم، فقال: تخلطين فيه شيئاً ؟ قلت : أجل، قال: فلا تعودي

---

(١) وإسناده ضعيف لأن عبد الكريم ضعيف ، وأباه وجده مجهولان .

(٢) وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/٩١) .

(٣) وهو عند الطبراني أيضاً (٢٥/٩٢) .

(٤) المعرفة (٦/٣٥٣٩) .

(٥) وأخـرجه الطبراني أيضاً (٢٥/٩٢)، وفي الأوسط : إن الله عز وجل أوحى إليّ أن أزوج كريمتي عثمان . (٤/٢٩٧)، وفي مسند ابن الأعرابي نحوه (٢/٣١٤) .

(٦) الاستيعاب (٤/٥٠٣) .

(٧) الآحاد والمثاني (٦/٢٤١) .

(٨) المعرفة (٦/٣٥٣٩) .

(٩) عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش القرشي ، روى عن أبيه ، وعبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، وعكرمة ، وعنه مسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، وهدبة بن خالد ، وثقه ابن حبان، وقال ابن معين : صالح ، ومرة : ليس بشيء ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة ، فق .
تهذيب الكمال (١٨/٤٥٨)، التقريب (٣٣١) .

(١٠) صفوان بن أبي عياش القرشي ، مولى عثمان ، روى عن أمه خادم عثمان ، وعنه ابنه عبد الواحد سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (٤/٣٠٨)، الجرح والتعديل (٤/٤٢٤)، الثقات (٦/٤٦٩) .

(١١) أم صفوان . مجهولة ، لم أجد من ذكرها .

(١٢) هكذا في الأصول ، وفي الآحاد : انبذ ، وعنه عند أبي نعيم وابن الأثير : امغث ، والمغث : المرس والدلك بالأصابع .. النهاية (٤/٣٤٥)، وأشار إلى حديث أم عياش .

(**٩٢٧**) أم عيسى[١] بنت الجزار ، بجيم وزاي منقوطة ثم راء ، العصرية .

لها صحبة ورواية من طريق عبد الرحمن[٢] بن جبلة ، عن أم فروة[٣] بنت مزاحم العصرية ، عن أمها أم عيسى بنت الجزار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله ابن ماكولا[٤] .

فصل

ذكر بعض من صنف في الصحابة جماعة نسوة في الكنى من غير أن ترد أن تلك الكنية موضوعة على تلك المرأة ، بل إذا ورد في خبر عنها أو عن غيرها أن لها ابنا اسمه فلان ، فيذكرونها بلفظ أم فلان ، ومن حق ما هذا سبيله أن يقال والدة فلان ، ولا يقال أم فلان ، إلا إذا ورد أنها كنيت به ، وقد كنيت أسماؤهن تبعا لهم ، لكن مع التنبيه على ذلك في كل ترجمة منه ، فمن وضح أن لها اسما نبهت عليه ، ومن ورد أن لها كنية تختص بها أعدتها في قسم الغلط . والله المستعان .

القسم الثاني والقسم الثالث

خاليان .

القسم الرابع

(**٩٢٨**) أم عبد الله[٥] بن عامر بن ربيعة .

كذا استدركها أبو موسى[٦]، وهي أم عبد الله بنت أبي حثمة[٧]، وقد ذكرها ابن منده فلا وجه لاستدراكها . (١٣٩/ب) .

(**٩٢٩**) أم عبد الله[٨] بن عمر بن الخطاب .

استدركها أبو موسى ، وليست تكنى أم عبد الله ، وإن كان ولدها اسمه عبد الله ، بل هي معروفة

---

(١) الإكمال (١٨٠/٢)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٣٧٤/٦)، التجريد (٣٣١/٢)، المشتبه (١٦٠)، التوضيح (٣٤٣/٢) .

(٢) هو ابن عمرو بن جبلة ، وقد تقدم .

(٣) أم فروة بنت مزاحم العصرية . لم أقف لها على ذكر .

(٤) الإكمال (١٨٠/٢) .
وعبد الرحمن كذاب قاله الذهبي وام فروة مجهولة ، قال ابن ناصر الدين : لم أر لها ذكراً في الصحابة إلا في كلام الأمير، وعنه حكى المصنف صحبتها في التجريد.التوضيح (٣٤٣/٢) .

(٥) أسد الغابة (٣٦٠/٦)، التجريد (٣٢٧/٢) .

(٦) ذكر ذلك ابن الأثير عنه وقال : ليس لاستدراكه وجه ، فإن ابن منده أخرجها ترجمة منفردة وليست مدرجة في ترجمة ابنها ولا زوجها . أسد الغابة (٣٦٠/٦) .

(٧) قلت : وهي ليلى بنت أبي حثمة ، وقد تقدمت باسمها . الترجمة (٤٤٠) من هذا البحث .

(٨) أسد الغابة (٣٦٠/٦)، التجريد (٣٢٧/٢) .

باسمها ونسبها . وهي زينب بنت مظعون الجمحية ، أخت عثمان وقدامة ابني مظعون .
وقد تقدمت[1] في الأسماء على الصواب .

---

(١) الإصابة (٧/٦٨٠) .

حرف الغين المعجمة

(٩٣٠) أم الغاديــة[١] : تقــدم [٢] ذكــرها في ترجمة أبي الغادية ، وأخرج ابن منده والخطيب في المؤتلف من طريق تمام [٣] بن بزيع ، عن العاص[٤] بن عمرو الطفاوي ، عن عمته أم غادية ، قالت : خرجت مع رهط من قومي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أردت الانصراف قلت : يا رسول الله ، أوصني ، قال : إياك وما يسوء الأذن[٥] [٦] .

(٩٣١) أم غُطيف[٧] الهذلية . في أم عفيف[٨] في العين المهملة .

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

(٩٣٢) أم غيلان[٩] الدوسية . لها ذكر في الجاهلية، وأدركت الإسلام ، ولقيت عمر بن الخطاب

---

(١) طبقات خليفة (٦٣١)، الثقات (٣/٤٦٥)، المعرفة (٦/٣٠٤٣)، الاستيعاب (٤/٥٠٣)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٦/٣٧٥)، التجريد (٢/٣٣١).

(٢) الإصابة (٢/٣٣١) .

(٣) تمام بن بزيع السعدى الطفاوى مولاهم ، روى عن محمد بن كعب ، والحسن ، والعاص بن عمرو الطفاوى ، وعنه ابنه سهل ، ومسلم بن إبراهيم ، والطيالسى ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال الدارقطنى : متروك .

التاريخ الكبير (٢/١٥٧)، الجرح والتعديل (٢/٤٤٥)، الميزان (١/٣٠٨)، اللسان (٢/٧١).

(٤) العاص بن عمرو الطفاوي روى عن عمته، وعنه تمام بن بزيع؛ يعتبر حديثه من غير رواية تمام عنه ، قاله ابن حبان في ثقاته .

التاريخ الكبير (٧/٩٢)، الثقات (٧/٣٠٥).

(٥) وهو في المعرفة (٦/٣٠٤٣)، والاستيعاب (٤/٥٠٣)، وأسد الغابة (٦/٣٧٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن العاص بن عمرو الطفاوي به، قال ابن عبد البر : إسناده مجهول.

(٦) ذكر ابن سعد هذا الحديث و لم يسمها فيه ، وإنما قال عمة العاص بن عمرو الطفاوي .

(٧) المعرفة (٦/٣٠٤٣)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٦/٣٧٥)، الإشارات للنووى (٥٣٤)، التجريد (٢/٣٣١) .

(٨) الترجمة (٩٠٧) .

(٩) سيرة ابن هشام (٢/٤٣٨)، النسب للمصعب (١٢٦)، أنساب الأشراف (١/١٥٣و١١/٥٨) البداية والنهاية (٣/١٠٤) .

ذكر قصتها ابن الكلبي ، والواقدي[١]، والزبير بن بكار ، قالوا : وكانت دوس من حلفاء المطيبين ، فقتل هشام بن المغيرة ، وهو من الأحلاف ، أبا أزيهر الدوسي ، وكان حليف أبي سفيان بن حرب ، فـثار الشـر بين الفريقين ، وأرادوا الطلب بدم أبي أزيهر ، فمنعهم أبو سفيان ، وذلك بعد الهجرة خشـية أن يشمت بهم المسلمون ، فلما جاء الإسلام طل[٢] دم أبي أزيهر ، فاتفق أن ناسا من قريش خـرجوا إلى أرض دوس ، فأحس بهم قوم من دوس ، فأرادوا قتلهم بأبي أزيهر ، فأجارتهم امرأة من دوس كانت تمشط النساء يقال لها أم غيلان ، فأمضوا إجارتها، فلما قام عمر جاءته ، فقالت له : إن لي عـندك ، أجرت أخاك ، يعني ضرار بن الخطاب الفهري وكان فيمن أجارت ، فقال لها عمر : ليس هو أخي ، نعم هو أخي في الإسلام ، فأكرمها .

وذكر أبو عبيدة هذه القصة ، لكنه قال أم جميل[٣] .

القسم الرابع

خال .

---

(١) نقله عنه البلاذري (١/١٥٢ــ١٥٤) .

(٢) طل : أي أهدر . النهاية (٣/١٣٦).

(٣) ذكـره عنه البلاذري (١/١٥٤)، ومثله في المحبر لابن حبيب (٤٣٤)، وقال في المنمق : أم غيلان موافقاً لقول الواقدي كما تقدم .

حرف الفاء

(٩٣٣) أم فروة[١] بنت أبي قحافة التيمية ، أخت أبي بكر الصديق .

ذكـرها الدارقطني[٢] في كتاب الإخوة ، وقال : زوجها أخوها الأشعث بن قيس ، وكذا ذكر ابن السكن ، وقال : ولدت للأشعث محمداً وإسحاق وغيرهما .

قلت : وقصة تزويجها[٣] مشهورة في كتب الأخباريين[٤] ، قال ابن سعد[٥] : أمها هند بنت نفيل[٦] ابن بجير بن عبد بن قصي .

ولها ذكر في فتح مكة حين فقدت طوقها ، فقال لها أخوها : إن الأمانة في الناس اليوم قليلة .

ذكـر ذلـك ابن إسحاق[٧] ، لكنه لم يسمها ، وأظنها غير أم فروة ، فإن في هذه القصة أنها كانت صغيرة ، وتزويج أبي بكر للأشعث بعد الفتح بثلاث سنين أو أربع .

وقد مضى[٨] ذكر قريبة بنت أبي قحافة .

وقيـل : هـي التي روت الحديث في فضل الصلاة أول الوقت ، وهو ظاهر صنيع ابن السكن[٩] ، ورجحه ابن عبد البر[١٠] ، وفيه نظر ، والراجح أنها غيرها ، فقد جزم ابن منده بأن بنت أبي قحافة لها ذكر ، وليس لها حديث ، وراوية حديث الصلاة أنصارية ،فإن مدار حديثها على القاسم بن غنام ، وهي جدته أو عمته أو إحدى أمهاته أو من أهله ، على اختلاف الرواة عنه في ذلك ، فهي على كل

---

(١) الطبقات (١٩٦/٨)، النسب للمصعب (٤٤)، طبقات خليفة (٢٤٦)، المحبر (٤٥٢)، تاريخ المدينة (٦٧٦/٢)، المعارف (١٦٨، ٣٣٤)، الثقات (٤٦٠/٣)، المعجم الكبير (٨١/٢٥)، المستدرك (٧٠/٤)، المعـرفة لأبي نعـيم (٣٥٤٥/٦)، جمهرة لابن حزم (١٣٧)، الاستيعاب (٥٠٤/٤)، التلقيح (٣٥٢)، التبيين (٣١٨)، أسد الغابة (٣٧٧/٦)، التجريد (٣٣١/٢) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) في "د" و "ف" : تزوجها .

(٤) الطبقات (٦/ ٩٩)، المعارف (٣٣٤)، تاريخ بغداد (١٩٦/١) وغيرها ، وينظر ما تقدم من ترجمته في الإصابة (٨٨/١،٨٧) .

(٥) الطبقات (٨/ ١٩٦) .

(٦) هذا في الأصل ، وفي "٣" : عتيك ، وفي الطبقات : نقيد .

(٧) وعنه ابن هشام في السيرة (١٢٤٨/٤) .

(٨) الترجمة (٣٨٣) من هذا البحث .

(٩) والطبراني في الكبير (٨١/٥)، وسيأتي الحديث في التي بعدها .

(١٠) الاستيعاب (٥٠٤/٤) .

حال ليست أخت أبي بكر الصديق ، قاله ابن الأثير[١] .

قلت : وفي البخاري[٢] : وأخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت ، ذكره هكذا تعليقا في كتاب
٣ الحدود ، ووصله إسحاق بن راهوية في مسنده[٣]، من طريق سعيد بن المسيب ، قال : لما مات أبو بكر بُكِيَ عليه ، فقال عمر لهشام بن الوليد : قم فأخرج النساء ... الحديث ، وفيه : فجعل يخرجهن امرأة امرأة حتى خرجت أم فروة .
٦ وقد تقدمت[٤] بقية طرقه في ترجمة هشام بن الوليد . (١٤٠/أ) .

(**٩٣٤**) أم فروة[٥] الأنصارية ، عمة القاسم[٦] بن غنام – بالمعجمة والنون الثقيلة .

وقال ابن سعد[٧] : جدته[٨] .

---

(١) أسد الغابة (٣٧٧/٦)، ويؤيده تفريق ابن سعد بينهما ، فقد ذكر هذه ولم يورد لها شيئاً الطبقات (١٩٦/٨)، وذكر جدة قاسم بن غنام وذكر لها حديث الصلاة ،(٢٣٤/٨) ، ومثله صنيع أبي نعيم في المعرفة فإنه ذكر هذه مختصرة ثم ساق الحديث في الأنصارية ، المعرفة (٣٥٤٥/٦) .

(٢) هو في آخر كتاب الأحكام لا الحدود ، باب إخراج الخصوم .. وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت . الفتح (٢١٥/١٣) وبعده ح (٧٢٢٤).

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من مسند إسحاق ، وقد رواه عبد الرزاق في المصنف (٥٥٧/٣،٥٥٦) وابن سعد في طبقاته (١٥٦/٣) من طرق عن الزهري ، عن ابن المسيب ، ولم يسمها ، وهو في المطالب العالية (٢٢٠/١) .

(٤) الإصابة (٥٤٥/٦،٥٤٤) ، وعلى هذا فالصحيح أنه لا رواية لها كما قال ابن منده وأبو نعيم وابن الأثير .

(٥) الطبقات (٢٣٤/٨)، طبقات خليفة (٦٣٦)، مسند إسحاق (١٤٥/٥)، مسند أحمد (٣٧٤/٦) الآحاد والمثاني (١٤٦/٦،١٤٥)، الثقات (٤٦٣/٣)، المعرفة (٣٥٤٥/٦)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٣٧٧/٦)، التجريد (٣٣١/٢) .

(٦) القاسم بن غَنَّام الأنصاري البياضي المدني ، روى عن عمته أم فروة ، وقيل عن بعض أمهاته ، عن أم فروة ، وقيل عن جدة له عن جدته أم فروة ، وعنه الضحاك بن عثمان الحذامي، وعبد الله بن عمر العمري ، وأخوه عبيد الله بن عمر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، مضطرب الحديث ، من الرابعة ، د ت .
الجرح والتعديل (١١٦/٧)، الثقات (٣٣٦/٧)، تهذيب الكمال (٤٠٨/٢٣) التقريب (٧٩٣) .

(٧) الطبقات (٢٣٤/٨)، ومثله في ثقات ابن حبان (٤٦٣/٣) .

(٨) سقط من "٣" .

أخرج حديثها أبو داود ، والترمذي[١]، من طريق عبد الله العمري المكبر الضعيف ، عن القاسم عن بعـض أمهاته ، عن أم فروة ، هذه رواية لأبي داود ، وله في[٢] رواية أخرى عن عمة له يقال لها أم فـروة ، وفي رواية الترمذي[٣] : عن عمته أم فروة ، وكانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم . قال الترمذي : لا يروى إلا من حديث العمري ، واضطربوا في هذا الحديث . انتهى .

وقد وقع في مسند أحمد[٤] ، عن القاسم ، عن عماته ، عن أم فروة ، قالت : سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل ؟ قال : الصلاة لأول وقتها .

وأخرجه ابن السكن ، من طريق عبيد الله[٥] بن عمر ــ المصغر[٦]، الثقة ، عن القاسم ، فقال : عن بعض أهله ، عن أم فروة ، وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، قالت : سألت ... فذكره . قال ابن السكن : اختلف عنهما في الإسناد . انتهى .

وهذا يرد على إطلاق الترمذي[٧]، وقد أخرجه الدارقطني[٨] ، والحاكم[٩] من طريق عبيد الله المصغر أيضاً ، وقال في القاسم : عن جدته الدنيا ، عن جدته أم فروة[١٠] . وكلام ابن السكن ، يوهم تفرد العمريين به ، عن القاسم . ويرد عليه رواية ابن أبي فديك[١١] عن الضحاك بن عثمان عن القاسم ،

---

(١) أبو داود السنن ك الصلاة ح (٤٢٦)، والترمذي ك الصلاة ح (١٧٠) .

(٢) السنن ك الصلاة ح (٤٢٦) .

(٣) السنن ك الصلاة ح (١٧٠) .

(٤) المسند (٦/ ٣٧٤) ، وهو عند الطبراني في الأوسط (٤/ ١٨٣) .

(٥) عـبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري ، روى عن أبيه ، وخاله حبيب بن عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد ، وعنه جرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، والثوري ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ..، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ..، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين ، ع.
الجرح والتعديل (٥/٣٢٦)، الثقات (٧/١٤٩)، تهذيب الكمال (١/١٢٤)، التقريب (٦٤٣).

(٦) في "٣" : بالتصغير .

(٧) يعني في قوله : لا يروى إلا من حديث العمري .

(٨) السنن ك الصلاة (١/٢٤٨) .

(٩) المستدرك (١/١٩٠) .

(١٠) وأخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده ، والطبراني في الكبير(٢٥/٨٢) وفيه : عبد الله .

(١١) محمــد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني ، روى عن أبيه ، والضحاك بن عثمان الحذامي، ويزيد بن فراس ، وعنه أحمد ، وقتيبة بن سعيد ، وهارون الحمال ، وثقه ابن حبان وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار الثامنة ، مات سنة مائتين على الصحيح ، ع .
الجرح والتعديل (٧/١٨٨)، الثقات (٩/٤٢)، تهذيب الكمال (٢٤/٤٨٥)، التقريب (٨٢٦) .

لكن قال : عن امرأة من المبايعات ، و لم يسمها . أخرجه الدارقطني[(١)] .

(٩٣٥) أم الفزر[(٢)] – بعد الفاء زاي منقوطة ساكنة ثم راء بلا نقط – .

ذكرها الذهبي في تجريده ، وقال : أسرها زيد بن حارثة فيمن أسر من جذام .

(٩٣٦) أم الفضـــل[(٣)]، امــرأة العباس بن عبد المطلب ، اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية، وهي لبابة الكبرى .تقدم[(٤)] نسبها في لبابة الصغرى أختها . أسلمت قبل الهجرة فيما قيل ، وقيل بعدها .

وقال ابن سعد[(٥)] : أم الفضل أول امرأة آمنت بعد خديجة ، وروت[(٦)] عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عـــنها ابـــناها : عبد الله ، وتمام ، وعمير بن الحارث مولاها ، وكريب مولى ابنها عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، وآخرون .

وأخرج الزبير بن بكار[(٧)] وغيره من طريق إبراهيم بن عقبة ، عن كريب[(٨)] ، عن ابن عباس ، عن

---

(١) السنن (٢٤٨/١)، وابن أبي عاصم في الآحاد (٤٦/٦)، والطبراني (٢٥/ ٨٣) .
وعبد الله العمري ضعيف ، والقاسم مضطرب الحديث ، ولكن صح الحديث من وجه آخر ، فقد أخرجه البخارى وغيره من حديث ابن مسعود رضي الله عنه . البخارى ك الجهاد ، ح (٢٧٨٢).

(٢) التجريد (٣٣١/٢) وفيه : أم الفزر الضلعية .

(٣) الجمهـــرة للكلبي (٣٢)، النسب الكبيرله (١/ ٣٠٩)، المغازي (١١٤)، السيرة (١١٩٩،٦٨٨) النســـب لأبي عبيد (١٩٧)، الطبقات (٢١٦/٨)، تاريخ ابن معين (٢/ ٣٣٧)، طبقات خليفة (٤٥٧،٤٠٤، ٦٣١)، المحــبر (١٠٦،٩١)، الكنى للبخاري (٩٣)، مسند بقي ت(٩٦)، المعرفة والتاريخ (١/ ٢٥٢)، الآحاد (٢١/٦)، الاشتقاق (٥٢٢)، الجرح والتعديل (٤٦٥/٩)، الثقات (٣٦١/٣)، المعجم الكبير (٢٨/٢٥)، المعرفة (٣٥٤٤/٦)، جمهرة ابن حزم (٢٧٤)، الاستيعاب (٤٠٥/٤)، الإكمال (٧/ ٣١٧)، التلقيح (٣٥٢)، المجتبى (١٠٣)، صفة الصفوة (٦١/٢)، التبيين (١٥٥)، أسد الغابة(٣٧٨/٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٥٤،٣٦٥/٢)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٩٧)، التجريد (٣٣١/٢) .

(٤) الترجمة (٤٢٨) .

(٥) الطبقات (٨/ ٢١٧)، التبيين (١٥٥) .

(٦) تهذيب الكمال (٢٩٧/٣٥) .

(٧) لم أقف عليه في المطبوع منه .

(٨) كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي مولى ابن عباس ، روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، وعائشة وعـــنه ابناه رشدين ومحمد ، وإبراهيم بن عقبة ، وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات قبل المائة سنة ثمان وتسعين ، ع .
الطبقات (٥/ ٢٩٣)، الجرح والتعديل (٧/ ١٦٨)، تهذيب الكمال (١٧٢/٢٤)، التقريب (٨١١)

النبي صلى الله عليه وسلم : الأخوات الأربع مؤمنات : أم الفضل ، وميمونة ، وأسماء ، وسلمى[١] . انتهى .

فأما ميمونة فهي أم المؤمنين ، وهي شقيقة أم الفضل ، وأما أسماء وسلمى فأختاهما من أمهما ، وهما بنتا عميس الخثعمية ، وذكره الواقدي[٢] بسند عن كريب : ذكرت ميمونة وأم الفضل وإخواتها لبابة وهي بكر[٣] وعزة ، وأسماء ، وسلمى[٤]، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الأخوات المؤمنات .

وأخرج ابن سعد[٥] بسند جيد ، عن سماك بن حرب ــ أن أم الفضل قالت : يا رسول الله ، رأيت أن عضواً من أعضائك في بيتي . قال : تلد فاطمة غلاما وترضعينه[٦] بلبن قثم ، فولدت حسيناً ، فأخذته ، فبينما هو يقبله إذ بال عليه، فقرصته فبكى ، فقال : آذيتني في بني ، ثم دعا بماء فحدره حدرا ، ومن طريق قابوس[٧] بن المخارق نحوه ، وفيه : فأرضعته حتى تحرك ، فجاءت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأجلسه في حجره فبال فضربته بين كتفيه ، فقال : أوجعت ابني رحمك الله .... الحديث[٨] (١٤٠/ب) .

وكان يقال[٩] لوالدة أم الفضل العجوز الجرشية : أكرم الناس أصهاراً ، ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، والعباس تزوج أختها شقيقتها لبابة ، وحمزة تزوج أختهما سلمى ، وجعفر بن أبي طالب تزوج[١٠] شقيقتها أسماء ، ثم تزوجها بعده أبو بكر الصديق ، ثم تزوجها بعده علي .

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة سلمى بنت عميس الخثعمية أخت أم الفضل . الترجمة (٥٠) .

(٢) في طبقات ابن سعد (٨/ ٢١٧) .

(٣) هذا في الأصول ، وفي الطبقات : الصغرى وسقط من الأصول ذكر هزيلة وهي في الطبقات .

(٤) في "م" : وسلمى وأسماء .

(٥) الطبقات (٨/ ٢١٨) .

(٦) في "٣" : ترضعيه ، والمثبت من الأصل والطبقات .

(٧) قابوس بن المخارق بن سليم الشيباني الكوفي، روى عن أبيه، وعن أم الفضل، وعنه سماك ، وثقه ابن حبان، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : لا بأس به، من الثالثة، د س ق . الجرح والتعديل (٧/ ١٤٥)، ثقات ابن حبان (٥/ ٣٢٧)، تهذيب الكمال (٢٣/٣٣٠)، التقريب (٧٨٩) .

(٨) وله طرق عن سماك عند أحمد (٦/ ٣٣٩)، وأبي داود ح (٣٧١)، وابن ماجة (٥٢٢)، وابن خزيمة (٢٨٢)، والطبراني (٢٥ / ٢٠ ، ٢٦)، والحاكم (١ / ١٦٦) وغيرهم .

(٩) ذكره المقدسي في التبيين (٨٥) .

(١٠) سقط من "٣" .

قال أبو عمر[1] : كانت من المنجبات ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها .

وفي الصحيح[2] أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ، فأرسلت إليه أم الفضل بقدح لبن فشرب وهو بالموقف ، فعرفوا أنه لم يكن صائماً .

وقال ابن حبان[3] : ماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العباس .

(٩٣٧) أم الفضل[4] بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم .

قال أبو عمر[5] : روى عنها عبد الله بن شداد أنها قالت : توفي مولى لنا وترك ابنة وأختا ، فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعطى الابنة النصف ، وأعطى الأخت النصف ، كذا قال . وقد أورد الحديثَ[6] ابنُ منده من طريقين عن حارثة[7] بن يزيد الجعفي ــ أحد الضعفاء ، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن شداد ، عن أم الفضل بنت حمزة ، قالت : مات مولى لها هي أعتقته وترك ابنته ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته نصفين[8] .

(٩٣٨) أم الفضل[9] بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية .

ذكر المستغفري عن البخاري ــ أنه ذكرها فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من نساء بني هاشم ، وجوز أبو موسى أن تكون هي أم الفضل زوج العباس الماضية .

القسم الثاني والثالث

خاليان .

القسم الرابع

(٩٣٩) أم فروة[10] ظئر النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) الاستيعاب (٤/ ٤٦١) في لبابة .

(٢) رواه البخاري في ك الحج ، ح (١٦٥٨) ومواضع أخرى ، ومسلم ك الصيام ، ح (١١٢٣) .

(٣) الثقات (٣/ ٣٦١) .

(٤) الجرح (٩/٤٦٥)، الثقات (٣/ ٤٦٦)، المعرفة (٦/٣٥٤٤)، الاستيعاب (٤/٥٠٥)، التلقيح (٣٥٢)، التبيين (١٤٨)، أسد الغابة (٦/٣٧٨)، التجريد (٢/٣٣١) .

(٥) الاستيعاب (٤/ ٥٠٥) .

(٦) في "م" : وقدورد حديث ابن منده .

(٧) حارثة بن يزيد الجعفي ، هذا في الأصول ، وصوابه جابر بن يزيد كما المعرفة (٦/ ٣٥٤٤) .

(٨) وقد تم تخريج الحديث وبيان الاختلاف في اسم بنت حمزة في سلمى بنت حمزة ، الترجمة (٤٣) .

(٩) الثقات (٣/٤٦٦)، أسد الغابة (٦/٣٧٨)، التجريد (٢/٣٣١) .

(١٠) أسد الغابة (٦/٣٧٦)، التجريد (٢/٣٣١) .

ذكــرها المستغفري ، وأخرج من طريق إسحاق[1] بن أبي إسرائيل ، عن مؤمل[2] بن إسماعيل ، عن سفيان ــ هو الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن أم فروة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : قال لي الــنبي صلى الله عليه وسلم : إذا أويت إلى فراشك فاقرئي : قل يا أيها الكافرون ، فإنها براءة من الشرك . قال أبو موسى[3] : اختلف في راوي هذا الحديث ، فقيل : فروة ، وقيل أبو فروة ، وقيل : نوفل وهذا ــ يعني أم فروة ــ أغرب الأقوال .

قــلت : بل هو غلط محض ، وإنما هو أبو فروة ، وكأن بعض رواته لما رأى عن أبي فروة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم ظنه خطأ والصواب أم فروة ، فرواه على ما ظن ، فأخطأ هو ، واسم الظئر لا يختص بالمرأة المرضعة ، بل يطلق على زوجها أيضاً .

وقــد أخرجه أصحاب السنن الثلاثة[4] من طرق ، عن أبي إسحاق (عن فروة[5] بن نوفل ، عن أبيه ومنهم من لم يقل عن أبيه ، ومنهم من قال : عن أبي إسحاق)[6]، عن أبي فروة . والصواب عن فروة ، عن أبيه ، وهكذا أخرجه أبو داود والنسائي من رواية زهير بن معاوية ، والترمذي والنسائي أيضا مــن روايــة إسرائيل ، كلاهما عن أبي إسحاق مجوداً ، وفيه على أبي إسحاق اختلاف ، وهذا هو المعتمد . (١٤١/أ) .

---

(١) إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي، روى عن إبراهيم بن سعد، وابن عيينة، والفضيل، وعنه البخاري في" الأدب " وأبــو داود ، وعــبد الله بن أحمد ، وثقه ابن معين والدارقطني، وقال ابن حجر : صدوق ، تُكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين ..، من أكابر العاشرة، بخ د س. الثقات (١١٦/٨)، تهذيب الكمال (٣٩٨/٢)، التقريب (١٢٦) .

(٢) مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي البصري، روى عن الثوري، وشعبة ،والفضيل بن عياض ، وعنه أحمد ، وإسحاق بن راهوية ، وعلي بن المديني ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، خت قد ت س ق . الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٤)، الثقات (١٨٧/٩)، تهذيب الكمال (١٧٦/٢٩)، التقريب (٩٨٧) .

(٣) وعنه ابن الأثير (٦/ ٣٧٦) .

(٤) أبــو داود ك الأدب ح (٥٠٥٥)، والترمذي ك الدعوات ح (٣٤٠٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة من الكبرى (٦/ ٢٠٠) .

(٥) فــروة بن نوفل الأشجعي الكوفي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، وعن أبيه ، وعنه شــريك بــن طارق ، وهلال بن يساف ، وأبو إسحاق ، وقال ابن حجر : مختلف في صحبته ، والصواب أن الصحبة لأبيه، وهو من الثالثة ، قتل قبل المائة ، في خلافة معاوية ، م د ت س ق . الجرح والتعديل (٨٢/٧)، الثقات (٢٩٧/٥)، تهذيب الكمال (٢٣/ ١٧٩)، التقريب (٧٨١) .

(٦) ما بين القوسين سقط من "٣" .

حرف القاف

(٩٤٠) أم القاسم بنت ذي الجناحين : جعفر بن أبي طالب الهاشمية .

ذكــر البغوي بسنده إلى أم النعمان[١] بنت مجمع بن يزيد (الأنصارية ، قالت : أخبرني مجمع[٢] بن يــزيد)[٣] قـــال : لما تأيمت أم القاسم بنت ذي الجناحين من حمزة دعت أبا بكر بن عبد الرحمن ، والقاســم بن محمد ، وعبد الرحمن[٤] ومجمع ابني يزيد ــ رجلين من قريش ، ورجلين من الأنصار فقالت لهم : إني قد تأيمت كما ترون ، وإني مشفقة من الأولياء أن ينكحوني[٥] من لا أريد نكاحه ، إني أشــهدكم أني من أنكحت من الناس بغير إذني فإني عليه حرام ، ولست له بامرأة ، فقال لها عبد الرحمن ومجمع : لو فعلوا ذلك لم يجز عليك ، قد كانت الخنساء بنت خدام أنكحها أبوها و لم تأذن ، فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرد نكاح أبيها ، وكانت ثيباً فيما بلغنا .

قــلت : هكذا وجدته في ترجمة مجمع بن يزيد من معجم البغوي ، و لم ينسب حمزة ، وأنا أخشى أن فاطمـــة بنت القاسم بن محمد بن جعفر كانت تكنى أم القاسم ، وأنها نسبت في هذا الخبر إلى جدها الأعـــلى جعفر بن أبي طالب ، ومستند هذا الظن أن الزبير بن بكار ــ وهو المقدم في معرفة أنساب قريش ــ لم يذكر في أولاد جعفر بن أبي طالب بنتاً يقال لها أم القاسم ، وذكر في أولاد عبد الله بن جعفــر فاطمـــة بــنت القاسم بن محمد بن جعفر ، وأنها كانت تحت حمزة بن عبد الله بن الزبير[٦] (فولدت منه أولاداً وأم فاطمة هذه أم كلثوم بنت علي بن عبد الله بن جعفر)[٧] ، وكان معاوية

---

(١) أم النعمان بنت مجمع بن يزيد الأنصارية . لم أقف لها على ترجمة .

(٢) مجمع بن يزيد بن حارية الأنصاري ، ويقال مجمع بن حارية ، معدود في الصحابة مات في خلافة معاوية . التقريب (٩٢١) .

(٣) ما بين القوسين سقط من "د" و "ف" .

(٤) عبد الرحمن بن يزيد بن حارية الأنصاري المدني ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة خنساء بــنت خــذام ، وعن عمر، وأبي أيوب ، وعنه ابن أخيه يعقوب بن مجمع ، والقاسم بن محمد ، والزهــري ، وثقه ابن سعد، وقال ابن حجر : يقال : ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ح٤.
الطبقات (٥/٨٤)، الجرح والتعديل (٥/٢٩٩)، تهذيب الكمال (١٨/١٠)، التقريب (٦٠٤) .

(٥) في "٣" : تنكحوني ، والمثبت من الأصل .

(٦) في "٣" : جعفر ، والمثبت من الأصل والنسب للمصعب (٨٢) .

(٧) ما بين القوسين سقط من "٣" وطبعة البجاوي (٨/٢٧٩) وهو في الأصل .

خطب أم كلثوم هذه لابنه يزيد ، فجعلت أمرها للحسين بن علي فزوجها من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر ، فولدت له فاطمة ، فتزوجها حمزة بن عبد الله بن الزبير في خلافة أبيه[١] .

قال الزبير : ولفاطمة هذه عقب في ولد حمزة بن عبد الله ، وفيمن ولدوا . انتهى .

وقد كتبتها على الاحتمال ، والعلم عند الله تعالى .

(٩٤١) أم قرة[٢]، امرأة[٣] دعموص .

قال ابن منده[٤] : لها ذكر وتقدم[٥] حديثها .

(٩٤٢) أم قهطم : هي فاطمة بنت علقمة .

تقدمت[٦] في الأسماء .*

(٩٤٣) أم قيس[٧] بنت عبيد بن زياد بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول من بني مازن بن النجار. ذكرها ابن سعد[٨] ، فقال : أمها أم عبد الله بنت شبيل[٩] بن الحارث بن عوف ، تزوجها أبو سليط بن أبي حارثة ، فولدت له سليطا وفاطمة ، قال : وأسلمت أم قيس[١٠] ، وشهدت خيبر وغيرها[١١].

(٩٤٤) أم قيس بنت قيس الأنصارية .

وفاطمة هذه ذكرها المصعب في النسب فأبهما مرة فقال : ...وأم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر زَوَّجَها الحسيْن بن علي القاسمَ بن محمد بن جعفر ، وولدت للقاسم بنتاً ، فتزوجها حمزة بن عبد الله بن الزبير (٨٢) وسماها في موضع آخر (٢٤١)، وذكرها المقدسي وأنها كانت زوج حمزة بن عبد الله (٣٣٣).

(١) نسب قريش للمصعب (٨٢) .

(٢) المعرفة (٦/ ٣٥٤٧)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٦/ ٣٧٩)، التجريد (٢/ ٣٣٢) .

(٣) وقع في المعرفة والتجريد : بنت دعموص .

(٤) وعنه أبو نعيم ، وقال : لها ذكر فيما حكاه المتأخر ولم يزد عليه . المعرفة (٦/ ٣٥٤٧) .

(٥) ينظر ترجمة دعموص (٢/٣٨٨) .

(٦) الترجمة (٣٣٣)، وذكرت في الأسماء أيضاً في حرف القاف : قهطم بنت علقمة الترجمة (٣٨٥)
*ويستدرك : أم القهيد وهي عميرة بنت حياشة بن جوير ، ذكرها ابن سعد (٨/ ٢٦٦)، وتقدمت باسمها في الترجمة (٢٥٢) .

(٧) الطبقات (٨/ ٣٠٧)، التلقيح (٣٥٠) وفيه : أم سليط بنت عبيد وهي أم قيس أيضا .

(٨) الطبقات (٨/ ٣٠٧) .

(٩) هذا في الأصول ، وفي الطبقات : شبل .

(١٠) في الطبقات : أم سليط .

(١١) في الطبقات : خيبر وحنيناً . وهي أم سليط وقد تقدمت في أم سليط . الترجمة (٨٠٣)

وقيل العدوية ، وقيل : اسمها سلمى ، صلت القبلتين ـــ من التجريد[1] .

(٩٤٥) أم قيس[2] بنت محصن الأسدية ، أخت عكاشة بن محصن ، تقـــدم[3] نسبها في عكاشة في أسماء الرجال ، وكانت[4] ممن أسلم قديماً بمكة[5] وبايعت وهاجرت ، يقال : إن اسمها أمية ، حكاه أبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم **(١٤١/ب)** روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (أنها أتت بابن صغير لم يأكل الطعام ... الحديث . أخرجاه في الصحيحين[6] . وعنها)[7] أنها أتت بابن[8] لها قـــد أعـــلقت[9] عليه سن العذرة[10] ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : علام تدغرن[11] أولادكن الحديث[12] . وروى[13] عنها وابصة بن معبد ، ومولاها عدي بن دينار ، ومولاها أبو الحسن ،

---

(١) التجريد (٢/ ٣٣٢) .

(٢) مســـند الطيالســـي (٢٢٧)، ســـيرة ابن هشام (٤٩٢/٢)، الطبقات (١٩٢/٨)، طبقات خليفة (٦٢٨)، مسند أحمد (٣٥٥/٦)، مسند بقي ت (١١٧)، المحبر (٤٠٨)، المعارف (٢٧٣)، الآحاد (٥٢/٦،٥١)، الـــثقات (٤٥٩/٣)، المؤتـــلف للدارقطني (٧٢٩/١)، المعجم الكبير (٧٧/٢٥)، المستدرك (٦٨/٤)، المعرفة (٣٥٤٦/٦)، الاستيعاب (٥٠٥/٤)، التلقيح (٣٥٢)، التبيين (٥٠٩)، أسد الغابة (٣٧٩/٦)، تهذيب الكمال (٣٧٩/٣٥)، التجريد (٣٣٢/٢)، التهذيب (٤٧٦/١٢)، التقريب (١٣٨٣)

(٣) الإصابة (٤/ ٥٣٣) .

(٤) الطبقات (٨/ ١٩٢)، المعرفة لأبي نعيم (٣٥٤٦/٦)، الاستيعاب (٤/ ٥٠٥) .

(٥) سقط من "م" .

(٦) رواه البخاري في ك الوضوء ح (٢٢٣) وله اطراف ، ومسلم في ك الطهارة ح (٢٧٨) والطب (٢٢١٤) وهو عند أصحاب السنن وغيرهم .

(٧) سقط من "٣" .

(٨) سقط من "د" و "ف" .

(٩) الإعلاق : معالجة عذرة الصبي وهو وجع فى حلقه وورم تدفعه أمه بإصبعها أو غيرها . النهاية (٣/ ٢٨٨) .

(١٠) العُذرة : وجع بالحلق يهيج الدم . النهاية (١٩٨/٣) .

(١١) الدغر : غمز الحلق بالإصبع ... فتدخل المرأة فيه إصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه . النهاية (١٢٣/٢) .

(١٢) رواه البخاري في الطب ح (٥٦٩٢ ، ٥٧١٣)، ومسلم في الطب (٢٢١٤) وغيرهم .

(١٣) الاستيعاب (٤/ ٥٠٥)، تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٧٩) .

وأبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ، وعمرة أخت نافع مولى حمنة وغيرهم .

وأخرج النسائي[(١)] ، من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي[(٢)] الحسن مولى أم قيس عن أم قيس ، قال : توفي ابن لي فجزعت ، فقلت للذي يغسله : لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله ، فذكر ذلك عكاشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما لها طال عمرها ! قال : فلا نعلم امرأة عمرت ما عمرت[(٣)] .

(٩٤٦) أم قيس[(٤)]، ويقال أم هانئ الأنصارية[(٥)] .

ذكرها العقيلي[(٦)] ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن درة[(٧)] بنت معاذ ــ أنها أخبرته عن أم قيس الأنصارية ــ أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : أنتزاور إذا متنا ؟ قال : يكون النسم طائراً يعلق بالجنة ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جثتها .

وأخرجه ابن أبي خيثمة ، من طريق ابن لهيعة ، فقال : أم هانئ . وسيأتي[(٨)] .

(٩٤٧) أم قيس[(٩)] ، غير منسوبة .

أخرج ابن منده[(١٠)] ، وأبو نعيم[(١١)]، من طريق إسماعيل[(١٢)] بن عصام بن يزيد ، قال : وجدت في كتاب جدي يزيد[(١٣)] الذي يقال له حبَّر : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، قال : كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها أم قيس ، فأبت أن تتزوجه حتى يهاجر فهاجر

---

(١) السنن ك الجنائز (٤/ ٢٩) .

(٢) أبو الحسن مولى أم قيس بنت محصن الأسدية ، روى عن مولاته ، وعنه يزيد بن أبي حبيب . قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، بخ س .
تهذيب الكمال (٣٣/٢٤٦)، التقريب (١١٣٤).

(٣) ورواه أحمد (٦/ ٣٥٥ ، ٣٥٦)، والبخاري في الأدب المفرد ح (٦٥٢)، والطبراني (٢٥/ ١٨٢) وإسناده ضعيف لجهالة أبي الحسن.

(٤) الاستيعاب (٤/٥٠٥)، أسد الغابة (٦/٣٨٠،٣٧٩) في التي قبلها .

(٥) في "٣" : الأنصاري .

(٦) وعنه الاستيعاب وأسد الغابة .

(٧) درة بنت معاذ ، لم أقف لها على ترجمة .

(٨) الترجمة (١٠٢٤) ويأتي مزيد تخريج لحديثها .

(٩) المعرفة (٦/٣٥٤٦)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٦/٢٨٠)، التجريد (٢/٣٣٢) .

(١٠) وعنه ابن الأثير (٦/٢٨٠) .

(١١) المعرفة (٦/٣٥٤٦) .

(١٢) إسماعيل بن عصام بن يزيد ، لم أقف على ترجمة له .

(١٣) يزيد جد إسماعيل المتقدم (حبَّر) ، لم أقف على ترجمة له .

فتزوجها ، فكنا نُسميه مهاجر أم قيس[1] . قال ابن مسعود : من هاجر لشيء فهو له .

قال أبو نعيم[2] : تابعه عبد الملك[3] الذماري ، عن سفيان . انتهى .

٣ وهو يدفع إشارة أبي موسى أنه من أفراد حبّر .

(٩٤٨) أم قيس[4] الهذلية .

قال أبو موسى[5] : أوردها جعفر ، ولم يخرج لها شيئاً .

٦ قلت : أخشى أن تكون هي التي قبلها ، فإن ابن مسعود يقول في مهاجر أم قيس رحل منا ، وابن مسعود هذلي ، فالرجل هذلي ، فكأن أم قيس المخطوبة أيضاً هذلية .

القسم الثاني

٩ خال .

القسم الثالث :

١٢ **(٩٤٩)** أم قرفة . تقدمت[6] في سلمى .

القسم الرابع :

(٩٥٠) أم قرثع[7] . تقدمت[8] في أم زفر .

---

(١) قال الحافظ في الفتح : وقصة مهاجر أم قيس رواها سعيد بن منصور ، قال أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله هو ابن مسعود ، قال : من هاجر يبتغي شيئاً فإنما له ذلك ....، ورواه الطبراني من طريق أخرى عن الأعمش ... فتح الباري (١٠/١) .

(٢) المعرفة (٣٥٤٧/٦) .

(٣) عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ، روى عن الثوري ، والأوزاعي ، والنعمان بن بزرج ، وعنه ابن أخيه حفص بن عمر ، وأحمد ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ..، وقال ابن حجر : صدوق ، كان يصحف ، من التاسعة ، د س
الجرح والتعديل (٣٥٥/٥)، الثقات (٣٨٦/٨)، تهذيب الكمال (٣٣٥/١٨)، التقريب (٦٢٤) .

(٤) الثقات (٤٦٤/٣) أسد الغابة (٢٨٠/٦) التجريد (٣٣٢/٢) .

(٥) وعنه ابن الأثير (٢٨٠/٦) والذهبي في التجريد (٣٣٢/٢) .

(٦) الترجمة (٥٢) من هذا البحث .

(٧) المعرفة (٣٥٤٧/٦) التلقيح (٣٥٢) .

(٨) الترجمة (٧٦٢) .

حرف الكاف

(٩٥١) أم كبشة[١] القضاعية .

ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان[٢]، وأخرج حديثها أبو بكر[٣] بن أبي شيبة ، ومطين والطبراني[٤] وغيرهم ، من طريق الأسود[٥] بن قيس ، عن سعيد بن عمرو القرشي ــ أن أم كبشة امرأة من قضاعة ــ قالت : يا رسول الله ، ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا ، قال : لا ، قالت : يا رسول الله ، إني لست[٦] أريد أن أقاتل ، إنما أريد أن أداوي الجرحى والمرضى وأسقي الماء ، قال : لولا أن تكون سنة ، ويقال فلانة خرجت لأذنت[٧] لك ولكن احلسي[٨] . (١٤٢/أ) .وأخرجه ابن سعد[٩] ، عن ابن أبي شيبة ، وفي آخره : احلسي لا يتحدث الناس أن محمداً يغزو بامرأة .

ويمكن الجمع بين هذا وبين[١٠] ما تقدم[١١] في ترجمة أم سنان الأسلمي، أن هذا ناسخ لذاك، لأن ذلك كان بخيبر، وقد وقع قبله بأحد كما في الصحيح[١٢] من حديث البراء بن عازب، وهذا كان بعد الفتح .

---

(١) الطبقات (٢٣٧/٨)، مسند بقي ت(٩٧٠)، الآحاد(٢٤٢/٦)، المعجم الكبير(١٧٦/٢٥)، المعرفة (٣٥٥٣/٦)، الاستيعاب(٥٠٦/٤)، التلقيح(٣٥٢)، أسد الغابة (٣٨١/٦)، التجريد (٣٣٢/٢).

(٢) الآحاد والمثاني (٢٤٢/٦) .

(٣) المصنف (٧٢٨/٧) .

(٤) في الكبير (١٧٦/٢٥) وفي الأوسط (٢٢٢/٥) .

(٥) الأسود بن قيس العبدي الكوفي، روى عن أبيه ، وأخيه علي ، وسعيد بن عمرو الأموي ، وعنه الثوري ، وشريك ، وشعبة ، وثقه ابن معين ، والعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة، ع . الجرح والتعديل (٢٩٢/١)، ثقات العجلي (٢٢٨/١)، تهذيب الكمال (٢٢٩/٣)، التقريب (١٤٦) .

(٦) في "٣" : ليس .

(٧) هذا في الأصل ، وفي "٣" : أذنت .

(٨) قال الهيثمي بعد أن نسبه للطبراني في الكبير والأوسط : ورجالهما رجال الصحيح .

(٩) الطبقات (٢٣٨/٨) لكن وقع فيه : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، والمعروف محمد بن عبد الله ، وقد تقدم .

(١٠) سقط من "٣" .

(١١) الترجمة (٨١٥) .

(١٢) المذكور في خروج النساء لمداواة الجرحى حديث الربيع بنت معوذ ، البخاري ك الجهاد ح

(٩٥٢) أم كثير[١] بنت يزيد[٢] الأنصارية .

ذكرها أبو نعيم[٣] ، وأخرج من طريق أحمد[٤] بن سهيل الوراق ، عن إسحاق[٥] بن قيس ، عن أبي[٦] الصباح، عن أم كثير بنت يزيد الأنصارية ، قالت : دخلت أنا وأختي على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : إن أختي تريد أن تسألك عن شيء ، وهي تستحي ، قال : فلتسأل ، فإن طلب العلم فريضة ، قال[٧] : فقلت له ، أو قالت له أختي : إن لي ابناً يلعب بالحمام ، قال : أما إنه لعبة المنافقين[٨] .

(٩٥٣) أم كحة[٩] الأنصارية .

ذكر الواحدي[١٠] عن الكلبي في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ـــ أن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة يقال لها أم كُحَّة ، فقام رجلان من بني عمه يقال لهما : سويد ، وعرفجة ، فأخذا ماله ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئاً ، فجاءت أم كحة إلى رسول الله صلى

(٢٨٨٣،٢٨٨٢) وقد تقدم حديث أم سليط في حمل القرب وقد كان بأحد ، أخرجه البخاري في ك الجهاد ح (٢٨٨١) والمغازي (٤٠٧١) .

(١) المعرفة (٣٥٠٤/٦)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٣٨١/٦)، التجريد (٣٣٢/٢) .

(٢) في "٣" : زيد ، والمثبت من الأصل والمعرفة .

(٣) المعرفة (٣٥٠٤/٦) .

(٤) أحمد بن سهيل الوراق ، روى عن صلة بن سليمان ، وعنه حبيش النيلي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، (٥١/٨) .

(٥) إسحاق بن قيس ، هكذا في الأصول ، وفي المعرفة : إسحاق بن عيسى ، ولم يتبين لي .

(٦) هو أحمد بن الصباح النهشلي ، الرازي المقرئ ، روى عن أبي معاوية الضرير ، ووكيع ، ويزيد بن هارون ، وعنه البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وثقه النسائي ويعقوب بن شيبة .. ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له غرائب ، من العاشرة ، مات بعد سنة أربعين ، خ د س .
الجرح والتعديل (٥٦/٢)، تهذيب الكمال (٣٥٥/١)، التقريب (٩١) .

(٧) هذا في الأصول ، وفي المعرفة وأسد الغابة : قالت .

(٨) أخرجه ابن الأثير من طريق أبي موسى (٣٨١/٦)، وقال الذهبي : إسناده واهٍ . التجريد (٣٣٢/٢) .

(٩) المعرفة (٣٥٠٤/٦)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٣٨١/٦)، التجريد (٣٣٢/٢)، وكحة – بضم الأول وتشديد الثاني – ، وسيأتي ضبطها في أثناء كلام الحافظ رحمه الله .

(١٠) أسباب النزول (١٤٣، ١٤٤)، وأخرجه ابن الأثير بإسناده إليه (٣٨١/٦)، وزاد الحافظ نسبته إلى أبي الشيخ والثعلبي ومقاتل ، الإصابة (١٤٤/١، ١٤٥) ووقع في "٣" : الواقدي بدل الواحدي .

الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ، فنزلت آية المواريث[1] ، فساقه مطولا ، وهذا ملخصه ، وتقدم بيان[2] الاختلاف في اسمى[3] ابني عمه في ترجمة أوس بن ثابت .

وأخرج أبو نعيم[4] ، وأبو موسى ، من طريقه ، ثم من رواية سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : جاءت أم كُجّة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن لي ابنتين قد مات أبوهما وليس لهما شيء ، فأنزل الله عز وجل : { للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون }[5] ، ثم أنزل عز وجل : { يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين }[6] .

قال أبو موسى : كذا قال : ليس لهما شيء (وأراد ليس يعطيان شيئاً)[7] من ميراث أبيهما . قلت : راويه عن سفيان هو إبراهيم[8] بن هراسة ضعيف ، وقد خالفه بشر[9] بن المفضل ، عن عبد الله بن محمد ، عن جابر ، أخرجه أبو داود[10] من طريقه ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار في الأسواف[11] ، فجاءت المرأة بابنتين ، فقالت : يا رسول الله ، هاتان بنتا ثابت بن قيس قُتل معك يوم أحد ، وقد استفاء عمهما ما لهما[12] كله ، فلم يدع لهما

---

(١) يعني قول الله تعالى " للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون " سورة النساء الآية (٧) .

(٢) الإصابة (١/١٤٤،١٤٥) .

(٣) في "م" : أسماء .

(٤) المعرفة (٦/٣٥٥٤) .

(٥) سورة النساء الآية (٧) .

(٦) سورة النساء آية (١١) .

(٧) سقط من "٣" .

(٨) إبراهيم بن هراسة الكوفي ، أبو إسحاق ، روى عن الثوري ، قال البخاري والنسائي : متروك ، وقال ابن عدي : الضعف على رواياته بيّن .
التاريخ الكبير (١/٣٣٣)، ضعفاء النسائي (٤١)، الكامل (١/٢٤٤) المغني في الضعفاء (١/٥١) .

(٩) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، البصري ، روى عن بشر بن ميمون ، وشعبة ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وعنه أحمد ، وحماد بن أسامة ، وابن المديني ، وثقه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ، ع .
الطبقات (٧/٢٩٠)، الجرح والتعديل (٢/٣٦٦)، تهذيب الكمال (٤/١٤٧)، التقريب (١٧١) .

(١٠) السنن ك الفرائض ح (٢٨٩١) .

(١١) هذا في الأصل ، وفي الباقي : الأسواق ، والأشواف : اسم لحرم المدينة . النهاية (٢/٤٢٢).

(١٢) في السنن : ما لهما وميراثهما . واستفاء : أي استرد واسترجع . عون المعبود (٨/٩٨).

مالا إلا أخذه ، فما ترى يا رسول الله ؟ فو الله لا ينكحان أبداً إلا ولهما مال ، فقال : يقضي الله في ذلك .

قال : ونزلت سورة النساء[(١)] : { يوصيكم الله في أولادكم ... } ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعو لي المرأة وصاحبها . فقال لعمهما : أعطهما الثلثين ،وأعط أمهما الثمن ، وما بقى فهو لك .

قال أبو داود : هذا خطأ[(٢)] ، وإنما هما ابنتا سعد بن الربيع ، وأما ثابت بن قيس فقتل باليمامة (١٤٢/ب) ثم ساقه عن طريق ابن وهب : أخبرني داود بن قيس وغيره من أهل العلم ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن جابر ـــ أن امرأة سعد بن الربيع قالت : يا رسول الله ، إن سعداً هلك وترك ابنتين ... فساق نحوه . انتهى[(٣)] .

وأخرجه الترمذي[(٤)]، والحاكم[(٥)] ، من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن ابن عقيل ، عن جابر ، قال : جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد ... فذكر نحوه .

وهذا الذي جزم به أبو داود من التخطئة هو الذي تقتضيه قواعد أهل الحديث مع قيام الاحتمال فقد اختلف في اسم الميت ، فقيل ثابت بن قيس ، وقيل أوس بن ثابت كما تقدم ، وقيل أوس بن مالك ، واختلف في اسم هذا الذي حاز المال على أقوال تقدم بيانها في ترجمة أوس بن ثابت . ومما لم يتقدم من الاختلاف هناك أن الطبري[(٦)] أخرج من طريق ابن جريج ، عن عكرمة ، قال : نزلت في أم كجة ، وبنت أم كجة ، وثعلبة ، وأوس بن ثابت ، وهم[(٧)] من الأنصار ، أحدهما زوجها ، والآخر عم ولدها ، قالت : يا رسول الله ، مات زوجي وتركني ، فلم نورث ، فقال عم ولدها : لا تركب فرساً ولا تحمل كلا ، ولا تنكأ عدواً .

وأخرجه ابن أبي حاتم ـــ من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، قال : قال ابن عباس : نزلت في أم كلثوم ، وبنت كجة ، وثعلبة بن أوس ، وسويد ، فذكر نحوه .

ومن طريق أسباط ، عن السدي : كان أهل الجاهلية لا يورثون الجواري ، ولا الضعفاء من الذكور،

---

(١) من الأصل فقط .

(٢) في السنن : أخطا فيه بشر .

(٣) قال أبو داود بعده : وهذا هو أصح . ومن طريق بشر أسنده الواحدي في الأسباب (١٤٦) .

(٤) السنن ك الفرائض ح (٢٠٩٢) .

(٥) المستدرك (٣٤٢/٤) .

(٦) في تفسيره (٢٦٢/٤) .

(٧) في "د" و "ف" : وهما .

فمات عبد الرحمن أخو حسان الشاعر ، وترك امرأة يقال لها أم كُجَّة ، وترك خمس جوار ، فجاءت العصبة فأخذوا ماله ، فشكت أم كُجة ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله هذه الآية : { فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك ... } الآية[١] .

وأما المرأة فلم يختلف في أنها أم كُجَّة – بضم الكاف وتشديد الجيم –، إلا ما حكى أبو موسى عن المستغفري أنه قال فيها : أم كحلة ، بسكون المهملة بعدها لام ، وإلا ما تقدم أنها بنت كجة في روايتي ابن جريج ، فيحتمل أن تكون كنيتها وافقت اسم أبيها ، وأما ابنتها فيستفاد من رواية ابن جريج أنها أم كلثوم .

(٩٥٤) أم الكرام[٢] السلمية .

قال أبو عمر[٣] : روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية التحلي بالذهب للنساء روى عنها الحكم[٤] بن جحل ، ليس إسناد حديثها بالقوي .

(٩٥٥) أم كرز[٥] الخزاعية ، ثم الكعبية .

قال ابن سعد[٦] : المكية ، أسلمت يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحوم بدنه [فأسلمت][٧]، ولها حديث في العقيقة أخرجه أصحاب السنن الأربعة[٨] .

---

(١) الطبري أيضاً (٢٧٥/٤) .

(٢) طبقات خليفة (٦٤٢)، الاستيعاب (٥٠٦/٤)، أسد الغابة (٣٨٢/٦)، التجريد (٣٣٢/٢) .

(٣) الاستيعاب (٥٠٦/٤) .

(٤) الحكم بن جحل الأزدي البصري ، روى عن عطاء بن أبي رباح ، وأبي بردة بن أبي موسى ، وأم الكرام ...، وعنه الحجاج بن دينار ، وديلم بن غزوان ، وسعيد بن أبي عروبة ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، ت .
الجرح والتعديل (١١٤/٣)، ثقات ابن حبان (١٨٥/٦)، تهذيب الكمال (٩١/٧)، التقريب (٢٦٢) .

(٥) مسند الطيالسي (٢٢٧)، المغازي (٦١٤/٢،٦١٥)، الطبقات (٢٢٨/٨)، طبقات خليفة (٦٣٧) تاريخ ابن معين (٧٤٢/٢)، مسند بقي ت (١٨٨)، الآحاد والمثاني (٦٨/٦)، الثقات (٤٥٩/٣،٤٦٤) المعجم الكبير (١٦٤/٢٥)، المعرفة (٣٥٥١/٦)، الاستيعاب (٥٠٦/٤)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٣٨٢/٦) تهذيب الأسماء واللغات (٣٦٥/٢)، تهذيب الكمال (٣٨٠/٣٥)، التهذيب (٤٧٧/١٢) التقريب (١٣٨٣) وغيرها .

(٦) الطبقات (٢٢٨/٨) وفيه : الخزاعية .

(٧) وقع في الأصول جميعاً (فماتت) والمثبت من الطبقات ، وهو الصواب .

(٨) سيأتي تخريجه في أثناء الترجمة .

روى عنها[1] ابن عباس ، وعطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وسباع بن ثـابت ، وعـروة ، وغـيرهم.
واختلف في حديثها على عطاء ، فقيل : عن قتادة ، عنه ، عن ابن عباس ، عنها[2]، وقيل : عن ابـن
٣ جريج ، ومحمد بن إسحاق ، وعمرو بن دينار ، ثلاثتهم[3]، عن عطاء ، عن حبيبة[4] بنت ميسرة [5]،
عنها ، وقيل : عن حجاج بن أرطاة ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عنها[6] ، (١٤٣/أ) .
وقيل (عن حجاج ، عن عطاء[7]، عن ميسرة[8] بن أبي حبيب عنها ، وقيل)[9] : عن أبي الزبير ،

---

(١) تهذيب الكمال (٣٨٠/٣٥) .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٦٨/٦)، والطبراني في الكبير (١٦٤/٢٥)، وصححه الألباني في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، وذكر شواهده (٣٩٠/٤)، ط٢، ١٤٠٥، المكتـب الإسلامي .

(٣) قلت : رواية ابن جريج أخرجها عبد الرزاق (٣٢٧/٤)، وعنه ابن راهوية في مسـنده (١٦٠/٥) ومن طريقه أحمد (٤٢٢،٣٨١/٦)، وله طرق أخرى عنده ، وابن حبان (١٢٩/١٢)، والطـبراني (١٦٥/٢٥)، والبيهقي (٣٠١/٩)، ورواه الدارمي ح (١٩٧٢)، وابن أبي عاصم (٧١/٦) مـن طريق أبي عاصم ، عن ابن جريج به .

أما رواية ابن إسحاق فأخرجها ابن سعد (٢٢٨/٨)، وابـن أبي عـاصم (٧٠/٦)، والطـبراني (١٦٦/٢٥) .

ورواية عمرو بن دينار أخرجها ابن أبي شـيبة (٥٣٠/٥)، وأحمـد (٣٨١/٦)، والحميـدي ح (٣٤٦)، والنسائي (١٦٥/٧)، وابن أبي عاصم (٦٩/٦)، والطـبراني (١٦٥/٢٥)، والبيـهقي (٣٠١/٩) .

(٤) في "٣" : قتيبة ، والمثبت من "ت" وهي : حبيبة بنت ميسرة بن أبي خثيم ، مولاة عطاء بـن أبي رباح ، روت عن أم كرز الكعبية ، وعنها مولاها عطاء ، وثقها ابن حبان ، وقال ابـن حجـر: مقبولة ، من الرابعة ، د س .
الثقات (١٩٤/٤)، تهذيب الكمال (١٥٠/٣٥)، التقريب (١٣٤٩) .

(٥) وبعده في "٣" : بن أبي حبيب .

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٥/٢٥)، وأبو نعيم (3551/٦) .

(٧) في "م" : عطاء بن ميسرة .

(٨) كل هذه الطرق ذكرها أبو نعيم في المعرفة و لم أجد فيه (ميسرة بن أبي حبيب) ولا هذا الطريـق وإنما قال لما ساق من طريق ابن إسحاق ، عن حبيب بن ميسرة ، ثم قال : كذا وقـع في كتـابي حبيب بن ميسرة مع أنه ذكره قبله على الموافقة كما تقدم .

(٩) في "د" و "ف" : وقيل : عن أبي الزبير ، وسقط من قوله عن حجاج إلى هنا .

ومنصور[١] بن زادان ، وقيس بن سعد ، ومطر[٢] الوراق ، أربعتهم[٣] عن عطاء بلا واسطة ، وزاد حماد بن سلمة : عن قيس[٤] ، عن عطاء ـــ طاوساً ، ومجاهداً[٥] ، ثلاثتهم عن أم كرز، ولم يذكر الواسطة، وقيل : عن قيس بن سعد، عن عطاء ، عن أم عثمان[٦] بن خثيم ، عن ام كرز[٧].

وقيل : عن يزيد بن أبي زياد ، عن عطاء ، عن سبيعة بنت الحارث ، كما تقدم[٨] في حرف السين المهملة ، وقيل : عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن عطاء ، عن جابر، وقيل : عن محمد بن أبي حميد ، عن عطاء ، عن جابر ، وأقواها رواية ابن جريج ومن تابعه ، وصححها ابن حبان[٩] .

ورواية حماد بن سلمة عند النسائي[١٠] ، ورواه عبيد الله بن أبي يزيد ، عن سباع بن ثابت ، عنها نحوه ، أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه[١١] .

---

(١) منصور بن زادان الواسطي الثقفي ، روى عن الحسن ، وعطاء بن أبي رباح ، وقتادة ، وعنه ابن أخته مسلم بن سعيد ، وجرير بن حازم ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ..، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين ..، ع .
ثقات العجلي (٢/٢٨١)، الجرح (٨/٢٨٧)، تهذيب الكمال (٢٨/٥١)، التقريب (٩٤٧) .

(٢) مطر بن طهمان الخرساني ، روى عن الحسن ، وعطاء بن أبي رباح ، وابن سيرين ..، وعنه حماد بن زيد ، وشعبة ، ومعمر ، قال ابن معين ، وأبو زرعة : صالح ، وقال النسائي : ليس بالقوى وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ..، خت م ٤ .
الجرح والتعديل (٨/٢٨٧)، ضعفاء النسائي ت(٥٩٥)، تهذيب الكمال (٢٨/٥١)، التقريب (٩٤٧).

(٣) ذكرها جميعاً أبو نعيم في المعرفة ، وأخرج الطبراني طريق مطر الوراق (٢٥/١٦٦) .

(٤) ذكر هذا الطريق أبو نعيم أيضاً .

(٥) ذكرهما أبو نعيم أيضا ، وأخرجها النسائي (٧/١٦٤،١٦٥)، والطحاوي (١/٤٥٨) .

(٦) أم عثمان بن خثيم . لم أقف عليها .

(٧) أخرجه من هذا الطريق الطحاوي في مشكل الآثار (١/٤٥٨)، وابن أبي عاصم (٦/٧٠)، والطبراني (٢٥/١٦٦) كلهم من طريق وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن قيس به .

(٨) لم يرد للعقيقة ذكر في ترجمة سبيعة بنت الحارث ، وينظر الترجمة رقم (٧) .

(٩) في صحيحه (١٢/١٢٩).

(١٠) المجتبى (٧/١٦٤) .

(١١) أبو داود ك الأضاحي (٢٨٣٦)، والنسائي ك العقيقة (٧/١٦٥)، وابن ماجه ك الذبائح ح (٣١٦٢) .

قلت : ووقع عند إسحاق بن راهوية[١]، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج بسنده ، فقال : عن أم بني كرز الكعبيين ، وكذا أخرجه ابن حبان من طريقه[٢] .

ويمكن الجمع بأنها كانت تكنى أم كرز ، وكان زوجها يسمى كرزا ، والمراد بني كرز ، بنو ولدها كرز ، وكانوا ينسبون إلى جدهما هذه . فالله أعلم .

ولها حديث آخر من رواية عبيد الله بن أبي يزيد ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز ، قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية أسأله عن لحوم الهدي ، فسمعته يقول : أقروا الطير على مكناتها[٣]، أخرجه النسائي[٤] بتمامه ، وأبو داود[٥] مختصرا ، وكذا الطحاوي[٦]، وصححه ابن حبان[٧]، وزاد بعضهم في السند : عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه .

وأخرج ابن ماجه[٨] بهذا السند عنها حديث : ذهبت[٩] النبوات ، وبقيت المبشرات ، وصححه ابن حبان[١٠] أيضا .

(٩٥٦) أم كعب[١١] الأنصارية ، نسبها أبو نعيم[١٢] .

ثبت ذكرها في صحيح مسلم[١٣] من رواية عبد الله بن بريدة ، عن سمرة بن جندب ، قال : صليت

---

(١) في مسنده (١٦٠/٥).

(٢) في صحيحه (١٢٩/١٢)، وهو في مصنف عبد الرزاق (٣٢٧/٤).

(٣) في "م" : عن مصافها ، و في "د" و "ف" : على مضالها ، والمثبت من الأصل ، ومصادر التخريج، قال ابن الأثير : بكسر الكاف ، وقد تفتح ، والأصل فيه : بيض الضباب ، ..فأستعير فجعل للطير ..والمعنى : أقروها على كل مكنة ترونها عليها ، ودعوا التطير بها .النهاية (٣٥٠/٤) بتصرف واختصار.

(٤) لم أقف عليه في السنن الكبرى ، ولا المجتبى .

(٥) السنن ك الأضاحي ح (٢٨٣٥) .

(٦) مشكل الآثار (٢٣٤/١).

(٧) الصحيح (٤٩٥/١٣).

(٨) السنن ك التعبير والرؤيا ، ح (٣٨٩٦).

(٩) في "م" : ذهب .

(١٠) الصحيح ك الرؤيا (٤١١/١٣)، وهو في المسند (٣٨١/٦)، ومسند الحميدي ح (٣٤٨).

(١١) المعرفة (٣٥٥٣/٦)، أسد الغابة (٣٨٣/٦)، التلقيح (٣٥٢)، التجريد (٣٣٢/٢) .

(١٢) المعرفة (٣٥٥٣/٦) .

(١٣) ك الجنائز ح (٩٦٤) .

خلف النبي صلى الله عليه وسلم على أم كعب ، ماتت وهي نفساء ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها . وأصل الحديث عند البخاري[(١)] .

(٩٥٧) أم كعب ، زوج عجرة السالمي ، حليف الأنصار ، من بني سالم ، وهي والدة كعب بن عجرة (الصحابي المشهور .

ثبت ذكرها في مسند كعب بن عجرة)[(٢)] عند الطبراني[(٣)]، فأخرج من طريق فيها ضعف ، عن كعب بن عجرة ؛ قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فذكر قصة فيها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما فعل كعب ؟ قالوا : مريض ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يمشي حتى دخل عليه ، فقال له : أبشر يا كعب ، فقالت أمه : هنيئا لك الجنة يا كعب ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من هذه المتألية[(٤)] على الله ؟

قلت : هي أمي يا رسول الله ، فقال : ما يدريك يا أم كعب ! لعل كعبا قال مالا ينفعه ومنع[(٥)] مالا يغنيه . (١٤٣/ب).

(٩٥٨) أم كلثوم[(٦)] بنت سيد البشر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اختلف[(٧)] هل هي أصغر أو فاطمة ؟ وتزوجها عثمان بعد موت أختها رقية عنده .

قال أبو عمر[(٨)] : كان عتبة بن أبي لهب تزوج أم كلثوم قبل البعثة ، فلم يدخل عليها حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمره أبوه بفراقها ، ثم تزوجها عثمان بعد موت أختها سنة ثلاث من الهجرة، وتوفيت عنده أيضا سنة تسع ، ولم تلد له .

---

(١) ك الحيض ح (٣٣٢)، والجنائز ح (١٣٣١،١٣٣٢) .

(٢) ما بين القوسين سقط من "٣" .

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير وينظر أحاديث كعب في المعجم الكبير (١٩/١٠٤) .

(٤) المتألية : أي الحالفة ، من يتألى على الله يكذبه ، أي من حكم عليه وحلف . النهاية (١/٦٢) .

(٥) سقط من "د" و "ف" .

(٦) المغازي (٣٣٣)، النسب لأبي عبيد (١٩٧)، سيرة ابن هشام (١/٢٠٧)، الطبقات (٨/٣٠)، النسب للمصعب (٢١،١٠١)، تاريخ خليفة (٦٦)، المحبر (٥٢،٧٩،٤٠٦)، التاريخ الصغير (١/٣٣،٤٣،٤٥ ،٨٤)، المعارف (١٢٦)، المعرفة والتاريخ (٣/١٥٩)، الذرية الطاهرة (٥٦)، المعجم الكبير (٢٢/٤٣٥)، المستدرك (٤/٤٨)، المعرفة لأبي نعيم (٦/٣١٩٨ ،٣٥٤٨)، جمهرة ابن حزم (١٦)، الاستيعاب (٤/٥٠٦)، التلقيح (٣٥٢)، التبيين (٨٨ ، ٩٠ ، ١٧٩)، أسد الغابة (٦/٣٨٤)، التجريد (٢/٣٣٣) وغيرها .

(٧) ذكر ذلك أبو عمر في الاستيعاب (٤/٥٠٦) وقد تقدم في ترجمة فاطمة رضي الله عنها نحوه .

(٨) الاستيعاب (٤/٥٠٦) .

قال : وهي التي شهدت أم عطية غسلها وتكفينها وحدثت بذلك .

قلت : وحديثها بذلك[١] سقته في فتح الباري[٢]، والمحفوظ أن قصة أم عطية إنما هي في زينب كما ثبت في صحيح مسلم[٣]، ويحتمل أن تشهدهما جميعاً .

قال ابن سعد[٤] : خرجت أم كلثوم إلى المدينة لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم مع فاطمة وغيرها من عيال النبي صلى الله عليه وسلم ، فتزوجها عثمان بعد موت أختها رقية في ربيع الأول سنة ثلاث، وماتت عنده في شعبان سنة تسع ، و لم تلد له ، وساق بسند له عن أسماء بنت عميس ، قالت : أنا غسلت أم كلثوم ، وصفية بنت عبد المطلب، ومن طريق[٥] عمرة غسلتها نسوة منهن أم عطية .

وفي صحيح[٦] البخاري ، وطبقات[٧] ابن سعد ، عن أنس : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على قبرها ، فرأيت عينيه تدمعان ، فقال : فيكم أحد لم يقارف الليلة ، فقال أبو طلحة : أنا ، فقال : انزل في قبرها ، وقال الواقدي[٨] بسند له : نزل في حفرتها علي ، والفضل ، وأسامة بن زيد .

وقال غيره[٩] : كان عتبة وعتيبة ابنا أبي لهب تزوجا رقية وأم كلثوم ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما نزلت {تبت يدا أبي لهب وتب}[١٠] قال أبو لهب لابنيه[١١] : رأسي من رؤسكما حرام

---

(١) في "م" : وحديثها سقته .

(٢) فتح الباري (٣/١٢٥ـ١٩٩) شرح الحديث (١٢٥٣) .

(٣) مسلم ك الجنائز ، باب غسل الميت ح (٦٣٩) .

(٤) الطبقات (٨/٣٠،٣١) .

(٥) هذا والذي قبله في الطبقات (٨/٣١) أيضاً.

(٦) ك الجنائز ح (١٢٨٥،١٣٤٢) .

(٧) الطبقات (٨/٣١) .

(٨) أخرجه عنه ابن سعد (٨/٣١) .

(٩) أخرج الدولابي في الذرية الطاهرة من طريق يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، فذكرت قصة طلاق رقية من عتبة بن أبي لهب ، وفيها : و لم يكن دخل بها ، فأخرجها الله من يديه كرامة لها وهوانا له (٥٣)، وأخرجه عن قتادة بلفظ مقارب كما هنا (٥٦)، وأخرجه الطبراني في الكبير(٢٢/٤٢٦) عن ابن إسحاق ، وأخرج أيضا عن قتادة هذا الخبر ، وليس فيه ذكر طلاقها قبل الدخول (٢٢/٤٣٥)، وذكر البلاذري أن أم جميل عزمت على ابنيها أن يطلقا ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلا، وكانت رقية عند عتبة وأم كلثوم عند معتب ويقال عتيبة . أنساب الأشراف (١/١٣٩) .

(١٠) سورة المسد ، الآية (١) .

(١١) في "د" و "ف" : قال أبو لهب : رأسي ..

تطلقا ابنتي محمد ، وقالت لهما أمهما حمالة الحطب : إن رقية وأم كلثوم صبتا فطلقاهما، فطلقاهما قبل الدخول .

قلت : وهذا أولى مما ذكر أبو عمر[1] تبعا لابن سعد[2] أن ولدي أبي لهب تزوجا رقية وأم كلثوم قبل البعثة ، فإنه فيه نظر ، لأن أبا عمر نقل الاتفاق على أن زينب أكبر البنات ، وتقدم[3] في ترجمتها أنها ولدت قبل البعثة بعشر سنين ، فإذا كانت أكبرهن بهذه السن ، فكيف تزوج من هو أصغر منـــها ؟ نعم ، إن ثبت ذلك[4] يكون عقد نكاح إلى حين يحصل التأهل ، فكأن الفراق وقع قبـــل ذلـــك .

وقال ابن منده : مات عتبة قبل أن يدخل بأم كلثوم ، وروى سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سـعيد، عن ابن شهاب ، عن أنس ـــ أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وســـلم ثـــوب حرير سيراء ، أخرجه ابن منده ، وأصله في الصحيح[5] .

وقد تقدم[6] في ترجمة أم عياش مولاة رقية أنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء . قال ابن منده : غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

وأخرج ابن منده أيضا من حديث أبي هريرة رفعه أتاني جبرائيل فقال : إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أم كلثوم على مثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها[7]، وقال : غريب ، تفرد به محمد بن عثمان بـــن خالد العثماني . (١٤٤/أ) .

(**٩٥٩**) أم كلثوم[8] بنت زمعة القرشية ثم العامرية ، أخت سودة أم المؤمنين ، كانت زوج حويطب ابن عبد العزي ، فولدت له أبا الحكم بن حويطب . ذكرها الزبير بن بكار .

---

(١) الاستيعاب (٥٠٧/٤) .

(٢) الطبقات (٣٠/٨) .

(٣) الإصابة (٦٦٥/٧) .

(٤) سقط من "د" و "ف" .

(٥) رواه البخاري في ك اللباس ح (٥٨٤٢)، وهو عند أبي داود في اللباس ح (٤٠٥٨)، والنسـائي ك الزينة (١٩٧/٨) .

(٦) الترجمة (٩٢٦) .

(٧) قلت : والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة من طريق محمد بن عثمان بن خالد الأموي ، عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ح(١١٠) وعثمان بن خـــالد مـــتروك ، وأخرجه الأسماعيلي أبو بكر أحمد بن إبراهيم في معجم شيوخه (٧٩٠/٢) ت د/ زيـــاد محمـــد منصور، ط١ ، ١٤١٠، مكتبة العلوم ، وينظر المعجم الأوسط للطبراني ففيه الحديث من وجه آخر (٢٩٧/٤)، وينظر أيضا معجم ابن الأعرابي (٣١٤/٢) .

(٨) المحبر (١٠١)، أنساب الأشراف (٣٨/٢، ١١/١٥) .

(٩٦٠) أم كلثوم[١] بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روت عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، روت عنها أم موسى بن عقبة ، قال أبو عمر[٢] : حديثها عند موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة .

قلت : أخرجه ابن أبي عاصم في الوحدان[٣] : حدثنا الصلت بن مسعود ، حدثنا مسلم[٤] بن خالد ، عن موسى[٥] بن عقبة، عن أمه[٦]، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة ، قالت : لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال لها : إني قد أهديت إلى النجاشي هدية ولا أراها إلا سترجع إلينا ، إن النجاشي قد مات فيما أرى، فإن رجعت فهي لك ، وكان أهدى إليه حلة وأواقي[٧] من مسك قالت : فكان كما قال، فرجعت الهدية، فبعث إلى كل امرأة من نسائه أوقية من مسك، وأعطى أم سلمة الحلة[٨] .

ورواه مسدد[٩]، عن مسلم بن خالد ، لكن لم ينسبها ، أخرجه ابن منده من طريق[١٠] ؛ فقال : أم

---

(١) الآحاد والمثاني (٢٢٦/٦)، المعجم الكبير (٨١/٢٥)، المعرفة (٣٥٤٩/٦)، الاستيعاب (٥٠٧/٤) التلقيح (٣٥٣)، التبيين (٧٧، ٣٨٤)، أسد الغابة (٣٨٤/٦)، التجريد (٣٣٣/٢) .

(٢) الاستيعاب (٥٠٧/٤) .

(٣) الآحاد والمثاني (٢٢٦/٦) .

(٤) مسلم بن خالد بن قرقرة القرشي المخزومي، المعروف بالزنجي، روى عن عمرو بن دينار، والزهري ، وهشام بن عروة ، وعنه الصلت بن مسعود ، ومسدد ، وهشام بن عمار ، وثقه ابن معين ، وقال أبوحاتم : ليس بذاك القوي ..، وقال ابن حجر: فقيه صدوق كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ..، د ت ق .

الجرح والتعديل (١٨٣/٨)، تهذيب الكمال (٥٠٨/٢٧)، التقريب (٩٣٨) .

(٥) موسى بن عقبة : لم يتبين لي ولعله صاحب المغازي ، وقد تقدم .

(٦) أم موسى بن عقبة : لم أقف لها على ذكر .

(٧) في "د" و "ف" : أواني ، والمثبت من "ت" و "م" والآحاد والمعرفة .

(٨) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (٣٥٥٠/٦) .

(٩) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي ، روى عن حماد بن زيد ، وابن عيينة ، ووكيع ، وعنه البخاري ، وأبو داود ، وأبوحاتم ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ..، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ..، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ..، خ د ت س .

ثقات العجلي (٢٧٢/٢)، الجرح والتعديل (٤٣٨/٨)، تهذيب الكمال (٤٤٣/٢٧)، التقريب (٩٣٥) .

(١٠) ومثله عند أبي نعيم في المعرفة (٣٥٤٩/٦)، والبيهقي في الكبرى (٢٦/٦) من طريق مسدد وابن وهب .

كلثوم ، غير منسوبة[١]، ورواه هشام بن عمار، عن مسلم بن خالد ، فقال في روايته : عن أمه ، عن أم كلثوم ، عن أم سلمة .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه[٢]، من طريقه ، وهو المحفوظ وفي سياقه ما يدل على المراد بقوله : هي لك هي الحلة لا الهدية ، وبذلك يجاب من استشكل قوله : فهي لك ، ثم قسم المسك بين النساء[٣] .

(٩٦١) أم كلثوم[٤] بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية ، أخت أبي جندل .

ذكرها ابن إسحاق[٥] فيمن هاجر إلى الحبشة مع زوجها أبي سبرة بن أبي رهم، وقال ابن سعد[٦] : أمها فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف . أسلمت بمكة قديما ، وبايعت[٧] وهاجرت إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وولدت لأبي سبرة محمداً ، وعبد الله .

(٩٦٢) أم كلثوم[٨] بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس العبشمية .

خالة معاوية بن أبي سفيان كانت عند عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له سالماً الأكبر ، مات قبل الإسلام . ذكرها ابن سعد[٩] .

---

(١) قلت : نسبها الطبراني في الكبير (٨١/٢٥)، ونقله عنه أبو نعيم في المعرفة (٣٥٤٩/٦)، ووردت تسميتها في رواية ابن وهب عند البيهقي (٢٦/٦) .

(٢) صحيح ابن حبان ك الهبة (٥١٥/١١) .

(٣) وفيه قال : فدفع النبي إلى كل امرأة من نسائه أوقية مسك ، ودفع الحلة وسائر المسك إلى أم سلمة. أخرجه أحمد (٤٠٤/٦)، والطبراني (٨١/٢٥)، وأخرجه ابن سعد (٧٥/٨)، والبيهقي (٢٦/٦) من هذا الطريق ، عن أم كلثوم؛ قالت.. الحديث ، وعند أحمد (٤٠٤/٦)، وفيه : عن موسى، عن أبيه .

(٤) السيرة (١١٩٥،٣٧٩،٣٤٢)، الطبقات (٢١٢/٨)، أنساب الأشراف (٢٥١/١، ١٨/٤)، الثقات (٤٥٨/٣)، التلقيح (٣٥٢)، التبيين (٤٨٠،٤٧٧)، أسد الغابة (٣٨٥/٦)، التجريد (٣٣٣/٢) .

(٥) السيرة (١١٩٥،٣٧٩،٣٤٢) .

(٦) الطبقات (٢١٢/٨) .

(٧) هذا اللفظ ليس في "د" و "م" .

(٨) الطبقات (١٨٩/٨)، الثقات (٤٥٨/٣)، التبيين (٢٩٦)، التجريد (٣٣٣/٢) .

(٩) الطبقات (١٨٩/٨) .

(٩٦٣) أم كلثوم[١] بنت عقبة بن أبي معيط الأموية .

تقدم[٢] نسبها في ترجمة أخيها الوليد بن عقبة ، وأمهما أروى بنت كريز بن ربيعة[٣] بن حبيب ابن عبد شمس ، وهي والدة عثمان ، وكانت أم كلثوم ممن أسلم قديما وبايعت ، وخرجت إلى المدينة مهاجرة تمشي ، فتبعها أخواها : عمارة ، والوليد ، ليرداها فلم ترجع .

قال ابن إسحاق في المغازي[٤] : حدثني الزهري ، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة عام الحديبية ، فجاء أخواها عمارة وفلان ابنا عقبة يطلبانها ، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم أن يردها إليهما ، وكانت قبل أن تهاجر بلا زوج ، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ، ثم تزوجها الزبير[٥] بن العوام بعد قتل زيد ، فولدت له زينب ، ثم فارقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم وحميدا ، ثم مات عنها ، فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً وماتت .

روى عنها ولداها : حميد بن عبد الرحمن ، وإبراهيم . وحديثها في الصحيحين[٦] والسنن[٧] الثلاثة ، قالت : لم أسمعه ـ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس إنه

---

(١) مسند الطيالسي (٢٣٠)، المغازي (١١٢٦،٦٢٩)، سيرة ابن هشام (١١٥٢/٣)، الطبقات (١٨٣/٨)، مسند بقي ت (١٨٧)، النسب للمصعب (١٤٦)، طبقات خليفة (٦٢٢،٤٢٢)، المحبر(٤٠٧)، التاريخ الصغير (١١٥/١، ٢٣٧)، طبقات مسلم ت (٥٣١)، الأحاد والمثاني(٤٧٧/٥)، المعرفةوالتاريخ (٣٦٧/١)، الثقات (٤٥٨/٣)، المعجم الكبير (٧٤/٢٥، ٧٥)، المستدرك (٦٦/٤)، الاستيعاب (٥٠٨/٤)، جمهرة ابن حزم (١٣١)، التلقيح (٣٥٣)، صفة الصفوة (٥٥/٢ــ٥٨)، المعرفة (٣٥٤٨/٦)، الدلائل للبيهقي (١٧١/٤)، التبيين (٢١٢، ٢٥٧، ٢٩٦)، أسد الغابة (٣٨٦/٦)، تهذيب الأسماء (٣٦٥/٢)، التجريد (٣٣٣/٢) .

(٢) الإصابة (٦١٤/٦) .

(٣) في "٣" : زمعة .

(٤) والخبر في سيرة ابن هشام من غير هذا الوجه (١١٥٢/٣) .

(٥) وقال ابن حبان : تزوجها زيد ثم عبد الرحمن ، ثم الزبير ، ثم عمرو . الثقات (٤٥٨/٣) .

(٦) البخاري ك الصلح ح (٢٦٩٢)، ومسلم ك البر والصلة ح (٢٦٠٥) .

(٧) سنن أبو داود ك الأدب ، ح (٤٩٢١،٤٩٢٠)، والترمذي ك البر والصلة ح (١٩٣٨)، والنسائي في الكبرى في ك السير (١٩٣/٥) و ك عشرة النساء (٣٥١/٥) .

كذب إلا في ثلاث .... الحديث ، ومنهم من اختصره (١٤٤/ب)، وأخرج لهـا النسـائي في الكبرى[١] حديثاً آخر في فضل { قل هو الله أحد }[٢]، وأخرج ابن منده من طريق مجمع بـن جارية[٣] أن عمر قال لأم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف : أقال[٤] لك رسـول الله صلى الله عليه وسلم انكحي سيد المسلمين[٥] عبد الرحمن بن عوف ؟ فقالت : نعم[٦] .

قال ابن سعد[٧]: هي أول من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا نعلـم قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم ، خرجت من مكـة وحدها ، وصاحبت رجلا من خزاعة حتى قدمت في المدنة ، فخرج في أثرها أخواها فقدما ثاني يوم قدومها ، فقالا : يا محمد ، شرطنا أوف به ، فقالت أم كلثوم : يا رسول الله ، أنا امـرأة وحال النساء إلى الضعف ، فأخشى أن يفتنوني في ديني ولا صبر لي ، فنقض الله العهد في النسـاء وأنزل آية الامتحان[٨]، وحكم في ذلك بحكم رضوا به كلهم ، فامتحنها رسول الله صلـى الله عليه وسلم والنساء بعدها : ما أخرجكن إلا حب الله ورسوله والإسلام ، لا حب زوج ولا مال فإذا قلن ذلك لم يرددن[٩] .

قال : و لم يكن لها بمكة زوج ، فتزوجها زيد ، ثم الزبير ، ثم عبد الرحمن بن عوف ، ثم عمرو بن العاص[١٠]، فماتت عنده .

---

(١) السنن الكبرى ك عمل اليوم والليلة (١٧٥/٦) وله شواهد أخرى عنده .

(٢) وأخرجه أحمد (٤٠٣/٦)، والطبراني في الكبير (٧٥،٧٤/٢٥)، ومن طريقـه أبـو نعيـم (٣٥٤٨/٦) .

(٣) في "٣" : حارثة ، ومجمع بن جارية ، وقد تقدم .

(٤) في "٣" : قال ، والمثبت من الأصل .

(٥) في "م" : المرسلين .

(٦) وأصل الحديث في التاريخ الصغير وغيره للبخاري . وينظر مصادر الترجمة .

(٧) الطبقات (١٨٣/٨) .

(٨) آية الامتحان هي قوله تعالى {يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن} الآية (١٠) من سورة الممتحنة ، والخبر عند الحاكم من طريق الواقدي، المستدرك (٦٦/٤) .

(٩) في "٣" : يردون ، والمثبت في الأصل والطبقات .

(١٠) وهذا الترتيب في أزواجها موافق لما تقدم عن ابن إسحاق ، ومثله في الاستيعاب (٥٠٨/٤) .

(٩٦٤) أم كلثوم[١] بنت عمرو بن جرول الخزاعية .

كانت زوج عمر بن الخطاب ؛ وهي والدة عبيد الله بن عمر ــ بالتصغير ــ وقع ذكرها في البخاري[٢] غير مسماة وأن عمر طلقها لما نزلت : {ولا تمسكوا بعصم الكوافر}[٣]، وسماها الطبري[٤]؛ وقال : تزوجها بعد عمر أبو جهم بن حذافة .

(٩٦٥) أم كلثوم ، غير منسوبة . تقدمت[٥] في بنت أبي سلمة .

(٩٦٦) أم كلثوم ، غير منسوبة .

لعلها بعض من تقدم ممن يكنى أم كلثوم ، وتقدم[٦] ذكرها في حديث شهاب بن مالك ، في حرف الشين المعجمة من أسماء الرجال .

(٩٦٧) أم كلثوم ، أخرى ، غير منسوبة .

وقع ذكرها في حديث أم عطية في البيعة على ترك النياحة ، قالت : فما وفت منا غير، فذكرمنهن أم كلثوم[٧] .

---

(١) الطبقات (٩/٨) ولم يسمها إنما قال : بنت جرول الخزاعية ، النسب للمصعب (٣٤٩)، المحبر (٤٣٣)، وفي المصادر المتقدمة جميعاً أم كلثوم بنت جرول .

(٢) البخاري ك الشروط ح (٢٧٣٣)، وينظر الفتح (٤١٨/٩،٤١٩) شرح ح (٥٢٨٧) .

(٣) هي آية الامتحان المتقدمة في ترجمة أم كلثوم بنت عقبة .

(٤) التفسير (٧٢/٢٨) .

(٥) الترجمة (٩٦٠) .

(٦) قال ابن حجر في ترجمة شهاب : روى علي بن سعيد العسكري ، والبغوي ، وابن قانع من طريق عمارة بن عقبة الحنفي ، عن بقير بن عبد الله بن شهاب أنه حدثه قال : حدثني جدي شهاب بن مالك ؛ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وفد إليه ، فقالت له أم كلثوم .... فذكر حديثاً في ذم النساء . الإصابة (٣٦٤/٣).

(٧) أخرج الطبراني من طريق ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أم عطية أنها ذكرت بيعة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : فما وفت منا امرأة غير أم سليم وأم كلثوم .. المعجم الكبير (٥٣/٢٥)، وذكره الحافظ في الفتح ، وقال : كذا فيه ، والصواب ما في الصحيح امرأة معاذ وبنت أبي سبرة ، ولعل بنت أبي سبرة يقال لها أم كلثوم .. فتح الباري (١٧٧/٣) شرح حديث (١٣٠٦) .

(٩٦٨) أم كلثوم ، غير منسوبة .

وقع في النسائي[1] في قصة فاطمة بنت قيس : اعتدي عند أم كلثوم بدل أم شريك فيحرر .

القسم الثاني والثالث

خاليان .

القسم الرابع

(٩٦٩) أم كلثوم[2] بنت علي بن أبي طالب الهاشمية ، أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولدت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو عمر[3] : ولدت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن أبي عمر المقدسي : حدثني سفيان ، عن عمرو ، عن محمد[4] بن علي ــ أن عمر خطب إلى علي ابنته أم كلثوم ، فذكر له صغرها ، فقيل له : إنه ردك فعاوده ، فقال له علي : أبعث بها إليك ، فإن رضيت فهي امرأتك ، فأرسل بها إليه ، فكشف عن ساقها ، فقالت : مه ! لولا أنك أمير المؤمنين لطمت عينيك[5] .

وقال ابن وهب ، عن عبد الرحمن[6] بن زيد بن أسلم ، عن

---

(١) السنن الكبرى ك الطلاق ، باب الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها، (٣٩٨/٣)، وفي المجتبى ك الطلاق (٢٠٧/٦)، وفيهما : إن أم كلثوم امرأة يكثر عوادها .. انتهى .
قلت : وفي سائر الروايات : أم شريك فلعلها هي لها كنيتان .

(٢) الطبقات (٣٣٨/٨)، النسب للمصعب (٢٥،٤١،٣٤٩)، المحبر (٥٣،١٠١،٣٩٩،٤٣٧)، التاريخ الصغير (١٢٨/١)، المعرفة والتاريخ (٢١٤/١،٣٦١) و(٣٢٠/٣،٣٣٢،٥٤٠)، الذرية الطاهرة (١١٤ــ١١٩)، الاستيعاب (٥٠٩/٤)، الجمهرة لابن حزم (٣٧،١٥٢)، التبيين (٩١،١٣٤)، أسد الغابة (٣٨٧/٦)، تهذيب الأسماء (٣٦٥/٢)، التجريد (٣٣٣/٢) .

(٣) الاستيعاب (٥٠٩/٤) .

(٤) محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، المعروف بابن الحنفية ، روى عن أبيه ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وعنه أبناته إبراهيم ، والحسن ، وعبد الله ، وعون ، وعمرو بن دينار .... ، وثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة عالم ، من الثانية ، مات بعد الثمانين .
ثقات العجلي (٢٤٩/٢)، الثقات (٣٤٧/٥)، تهذيب الكمال (١٤٧/٢٦)، التقريب (٨٨٠) .

(٥) ومن طريق أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب .

(٦) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب ، روى عن أبيه، وسلمة بن دينار ، وصفوان بن سليم ، وعنه ابنه زيد بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن وهب ، ووكيع

أبيه ، عن جده[١] : تزوج عمر أم كلثوم على مهر أربعين ألفاً[٢] .

وقال الزبير : ولدت لعمر ابنيه : زيداً ، ورقية[٣] ، وماتت أم كلثوم وولدها في يوم واحد ، أصيب زيد في حرب كانت بين بني عدي ، فخرج ليصلح بينهم فشجه رجل وهو لا يعرفه في الظلمة ، فعاش أياماً ، وكانت أمه مريضة فماتا في يوم واحد[٤] .

وذكر أبو بشر الدولابي في الذرية الطاهرة[٥]، من طريق ابن إسحاق[٦] ، عن الحسن[٧] بن الحسن بن علي ، قال : لما تأيمت أم كلثوم بنت علي من عمر ، فدخل عليها أخواها الحسن والحسين ، فقالا لها : إن أردت أن تصيبي بنفسك مالا عظيماً لتصيبينه ، فدخل علي فحمد الله وأثنى عليه وقال : أي بنية إن الله قد جعل أمرك بيدك ، فإن أحببت أن تجعليه بيدي .

ضعفه أحمد ، والعقيلي ، والنسائي ، وأبو داود ،،، وقال أبو حاتم : ليس بقوي الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ، ت ق .

الجرح والتعديل (٥/٢٣٣)، تهذيب الكمال (١٧/١١٤)، التقريب (٥٧٨) .

(١) أسلم القرشي العدوي ، مولى عمر بن الخطاب ، أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن مولاه عمر بن الخطاب ، وأبي بكر الصديق ، وأبو هريرة ، وعنه ابنه زيد ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، ونافع مولى ابن عمر ، وثقه أبو زرعة ، والعجلي ، وقال ابن حجر : ثقة ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة ثمانين ،،، ع .

ثقات العجلي (١/٢٢٣)، الجرح (١/٣٠٦)، تهذيب الكمال (٢/٢٠٩)، التقريب (١٣٥) .

(٢) وأخرجه الدولابي إلا أنه وقع في إسناده عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده (١١٦)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/٣٣)، وذكره ابن عبد البر من هذا الطريق في الاستيعاب (٤/٥١٠)، وروى من حديث جابر كما في الغيلانيات ح (١٢٣) إلا أن في إسناده محمد بن عبد الملك الأنصاري المديني كذبه أحمد وأبو حاتم . الجرح والتعديل (٨/٤) .

(٣) ومثله في النسب للمصعب (٣٤٩،٢٥)، والذرية الطاهرة (١١٨) .

(٤) النسب للمصعب (٣٥٣،٣٥٢)، الاستيعاب (٤/٥١٠)، أسد الغابة (٦/٣٨٧) .

(٥) الذرية الطاهرة (١١٧) .

(٦) سقط من الأصول إسحاق بن يسار والد محمد ، وهو في الذرية الطاهرة .

(٧) الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، روى عن أبيه ، وابن عمه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وبنت عمه فاطمة بنت الحسين بن علي ، وكانت زوجته، وعنه ابنائه إبراهيم ، والحسن ، وعبد الله ، وإسحاق بن يسار، قال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة، مات سنة سبع وتسعين ، س .

الجرح والتعديل (٣/٥)، الثقات (٦/١٩٥)، تهذيب الكمال (٦/٨٩)، التقريب (٢٣٦) .

فقالت : يا أبه ، إني امرأة (١٤٥/أ) أرغب فيما ترغب فيه النساء ، وأحب أن أصيب من الدنيا فقال : هذا من عمل هذين ، ثم قام يقول : والله لا أكلم واحداً منهما أو تفعلين ! فأخذ بثيابها[١] وسألاها ففعلت ، فتزوجها عوف بن جعفر بن أبي طالب .

وذكرها الدارقطني في كتاب الأخوة[٢] أن عوفاً مات عنها فتزوجها أخوه محمد ، ثم مات عنها فتزوجها أخوه عبد الله بن جعفر ، فماتت عنده .

وذكر ابن سعد[٣] نحوه ، وقال في آخره : فكانت تقول : إني لأستحي من أسماء بنت عميس ، مات ولداها عندي ، فأتخوف على الثالث . قال : فهلكت عنده ، ولم تلد لأحد منهم .

وذكر ابن سعد[٤] عن أنس بن عياض ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ـــ أن عمر خطب أم كلثوم إلى علي ، فقال : إنما حبست بناتي على بني جعفر ، فقال : زوجنيها[٥] ، فوالله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من كرامتها[٦] ما أرصد ، قال : قد فعلت ، فجاء عمر إلى المهاجرين ؛ فقال : رفئوني[٧] فرفئوه ، فقالوا : بمن تزوجت ؟ قال : بنت عليّ ، إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي ، وكنت قد صاهرت[٨] فأحببت هذا أيضاً ، ومن طريق عطاء الخراساني ـــ أن عمر أمهرها أربعين ألفاً .

وأخرج[٩] بسند صحيح أن ابن عمر صلى على أم كلثوم وابنها زيد ، فجعله مما يليه ، وكبر أربعاً[١٠] وساق[١١] بسند آخر أن سعيد بن العاص هو الذي صلى عليهما .

(**٩٧٠**) أم كلثوم[١٢] بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية .

---

(١) هذا في الأصول ، وفي الذرية الطاهرة : ثم قام وقال والله لا أكلم .... فأخذا بثيابه ؛ وقالا : اجلس يا أبه ... اجعلي أمرك بيده .

(٢) الأخوة (٦٩)، وأخرجه الدولابي عن ابن إسحاق (١١٧) .

(٣) الطبقات (٣٣٨/٨) .

(٤) السابق .

(٥) في الطبقات : أنكحنيها

(٦) في الطبقات : يرصد من حسن صحابتها .

(٧) الرفاء : الإلتئام والاتفاق والبركة والنماء . النهاية (٢٤٠/٢) والمراد الدعاء له بذلك .

(٨) هذا في الأصول وفي الطبقات : وكنت قد صحبته .

(٩) أي ابن سعد (٣٣٩/٨) .

(١٠) أخرجه ابن سعد والدولابي (١١٨، ١١٩)، والبيهقي في السنن (٣٣/٤)، وصححه الحافظ في التلخيص (٢٤٦/٢) .

(١١) الطبقات (٣٤٠/٨) .

(١٢) أنساب الأشراف (٣٦/٤)، المعرفة (٣٥٥١/٦)، التلقيح (٣٥٢)، أسد الغابة (٣٨٥/٦)، التجريد

قال ابن منده : أدركت[1] النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أخرج من طريق الدراوردي ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أم كلثوم بنت العباس ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياه .... الحديث . هذه رواية سمويه[2] ، عن ضرار[3] بن صرد عنه .

وأخرجه الطبراني[4]، عن الحسين[5] بن جعفر ، عن ضرار بهذا السند ، عن أم كلثوم بنت العباس عن العباس ، وهو الصواب . قال أبو نعيم[6] : سقط العباس من مسند ابن منده .

قلت : وكذلك أخرجه ثابت[7] في الدلائل ، من طريق الليث بن سعد ، عن عبيد الله[8] بن أبي جعفر عن أم كلثوم ، بنت العباس عن أبيها .

(٢/٣٣٣) .

(١) وقال مثله ابن الجوزي في التلقيح (٣٥٢) .

(٢) هو إسماعيل بن بن عبد الله بن مسعود العبدي ، الأصبهاني ، روى عن الحسن بن حفص ، وأحمد بن يونس، والقعنبي، وعنه ابن أبي حاتم ،،، وثقه ابن أبي حاتم ، وقال أبو نعيم : الفقيه الحافظ .
الجرح والتعديل (٢/١٨٢)، أخبار أصفهان (١/٢١٠)، تذكرة الحفاظ (٢/٥٦٦).

(٣) ضرار بن صرد التيمي ، الكوفي ، روى عن إبراهيم بن سعد ، وابن عيينة ، ابن المبارك ، وعنه البخاري ، وسمويه ، وأبو زرعة ، وقال البخاري : متروك الحديث ، وقال أبو حاتم : صدوق ، لا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع ،،،، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ، عخ ت .
التاريخ الكبير (٤/٣٤٠)، الجرح والتعديل (٤/٤٦٥)، تهذيب الكمال (١٣/٣٠٣)، التقريب (٤٥٩)

(٤) حديث العباس ليس في المطبوع من المعجم الكبير ، لكن أخرجه أبو نعيم في المعرفة من طريق (٦/٣٥٥١) وذكره ابن الأثير (٦/٣٨٥) .

(٥) الحسين بن جعفر بن محمد القتات ، كوفي ، يروى عن أبي نعيم ، روى عنه أهل العراق ، ذكره ابن حبان في ثقاته . (٨/١٩٢) .

(٦) المعرفة (٦/٣٥٥١) . وضرار متروك ، فالحديث ضعيف جداً .

(٧) هو ثابت بن قاسم الشريطي . ينظر موارد ابن حجر في الإصابة (٢/٩٨) .

(٨) عبيد الله بن أبي جعفر المصري ، روى عن عبد الله بن أبي قتادة ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع مولى ابن عمر ، وعنه سعيد بن أبي أيوب ، وعمرو بن الحارث ، والليث ، وثقه أبو حاتم، والنسائي ، وابن سعد، قال ابن حجر : ثقة ،،، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ،،، ع .
الجرح والتعديل (٥/٣١٠)، تهذيب الكمال (١٩/١٨)، التقريب (٦٣٦) .

تنبيه : ذكر ابن الأثير[١] في ترجمة التي قبل هذه أن أمها بنت محمية بن جزء الزبيدي ، وأنها كانت زوج الحسن بن عليّ ، فولدت له محمداً وجعفراً ، ثم فارقها ، فتزوجها أبو موسى الأشعري ، فولدت له موسى ، ثم مات عنها فتزوجها عمران بن طلحة ، ثم فارقها فرجعت إلى دار أبي موسى فماتت بها ، ودفنت بظاهر الكوفة[٢] .

قلت : وهذا كله إنما لأم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، وقصة تزويج الفضل بنت محمية ثابتة في صحيح مسلم[٣] ، وقصة تزويج أبي موسى أم كلثوم بنت الفضل بن العباس ثابتة في طبقات ابن سعد[٤] .

(٩٧١) أم كلثوم[٥] بنت أبي بكر الصديق التيمية .

تابعية ، مات أبوها وهي حمل ، فوضعت بعد وفاة أبيها ، وقصتها بذلك صحيحة في الموطأ[٦] وغيره، أرسلت حديثها ، فذكرها بسببه ابن السكن وابن منده[٧] في الصحابة .

وأخرج من طريق إبراهيم[٨] بن طهمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن حميد بن نافع ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر ـــ أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ضرب النساء ... الحديث[٩] .

---

(١) أسد الغابة (٣٨٥/٦) .

(٢) وهو في النسب للمصعب (٢٨،٢٥)، وأنساب الأشراف (٣٦/٤) .

(٣) تقدم في ترجمة صفية .

(٤) وأشار إليها بن حزم في الجمهرة (١٨) والبلاذري في أنساب الأشراف (٣٦/٤) .

(٥) النسب لأبي عبيدة (٢٨٠)، الطبقات (٣٣٧/٨)، النسب للمصعب (٢٧٨)، طبقات خليفة (٤٢٧)، المحبر (٥٤،١٠٠)، ذكر أسماء التابعين للدارقطني (٣٠١)، المعرفة (٣٥٠٠/٦)، التلقيح (٣٥٣)، التبيين (٣١٧،٣٧٨)، أسد الغابة (٣٨٣/٦)، الإشارات (٥٩٥)، تهذيب الكمال (٣٨٠/٣٥)، التجريد (٣٣٣/٢)

(٦) الموطأ ، ك الأقضية ، باب ما لا يجوز من النُّحل (٧٥٢) .

(٧) وعنه أبو نعيم (٣٥٠٠/٦)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٨٣/٦) .

(٨) إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخرساني ، روى عن الثورى ، وأبو الزبير المكى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وعنه ابن عيينة ، وابن المبارك ، ووكيع ، وثقه أحمد ، و أبو حاتم ، وأبو داود ..، وقال ابن حجر : ثقة يغرب ، تكلم فيه بالإرجاء ويقال رجع عنه ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ، ع .

العقد الثمين (٢١٥/٣)، تاريخ الخطيب (١٠٩/٦)، تهذيب الكمال (١٠٨/٢)، التقريب (١٠٩).

(٩) وأخرجه ابن سعد من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد به (١٦٠/٨) ، وهو مرسل .

ثم قال : رواه الليث عن يحيى نحوه . ورواه الثوري عن يحيى بن حميد ، فقال : عن زينب بنـــت أبي سلمة [١] .

قلت : أخرج الحسن بن سفيان حديث الليث بلفظ آخر بدون القصة[٢] . (١٤٥/ب) .

قلت : ولأم كلثوم بنت أبي بكر رواية أخرى عن عائشة في صحيح مسلم[٣]، روى عنها[٤] جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي ،وأمها حبيبة بنت خارجة وضعتها بعد موت أبي بكر ، وروى عنها أيضا جبر بن حبيب ، وطلحة بن يحيى ، والمغيرة بن حكيم ، وغيرهم .

---

(١) ذكر ذلك ابن الأثير أسد الغابة (٣٨٣/٦) .

(٢) ومن طريق الحسن أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٣٥٥٠/٦) .

(٣) صحيح مسلم ك الحيض ح (٣٥٠) .

(٤) ينظر تهذيب الكمال (٣٨١/٣٥) .

حرف اللام

(٩٧٢) أم ليلى[١] بنت رواحة الأنصارية .

امرأة أبي ليلى ، ووالدة عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال أبو عمر[٢] : كانت من المبايعات ، وحديثها عند أهل بيتها من الكوفيين .

قلت : أخرجه ابن منده ، من طريق محمد[٣] بن عمران بن محمد بن أبي ليلى ، عن عمته حمادة[٤] بنت محمد بن أبي ليلى ، عن[٥] جدتها أم ليلى ، قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان فيما أخذ علينا أن نختضب الغمس[٦] ونمتشط بالغسل ، ولا نقحل أيدينا من خضاب[٧].

وبإسناده : لا تتشبهن بالرجال[٨] .

---

(١) طبقات مسلم ت (٥٩٣)، مسند بقي بن مخلد (٣٠٩)، الآحاد والمثاني (٦/١٦٩، ٢٣٠)، الثقات (٣/٤٦٥)، المعجم الكبير (٢٥/١٣٨)، المعرفة (٦/٣٥٠٦)، الاستيعاب (٤/٥١٠)، التلقيح (٣٥٣) الاستبصار (٣٥٧)، أسد الغابة (٦/٣٨٩)، التجريد (٢/٣٣٤) .

(٢) الاستيعاب (٤/٥١٠) .

(٣) محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري ، روى عن أبيه ، وعمته حمادة بنت محمد ، ووكيع ، وعنه البخاري ، وسمويه ، والترمذي ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، بخ ت .
الجرح والتعديل (٨/٤١)، ثقات ابن حبان (٩/٨٢)، تهذيب الكمال (٢٦/٢٢٩)، التقريب (٨٨٥) .

(٤) حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، تروى عن عمتها آمنة بنت عبد الرحمن عن جدتها أم ليلى، روى عنها محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى، ذكرها ابن حبان في ثقاته .
الثقات (٦/٢٥٠) .

(٥) سقط من الإسناد (عن عمتها آمنة بنت عبد الرحمن، عن جدتها)، وهو في المعرفة ، وأسد الغابة ، ولم أجد من ذكرها .

(٦) الغمس : قال ابن منظور : اختضبت المرأة غمسا : غمست يديها خضاباً مستويا من غير تصوير لسان العرب (٦/٣٢٩٧) .

(٧) ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/١٣٨)، والأوسط (٩/٢٦)، وأبو نعيم في المعرفة (٦/٣٥٠٦)، وذكره ابن الأثير وأشار إلى الحديث (٦/٣٥٠٦)، وقال الهيثمي : وفي إسناده من لم أعرفه . مجمع الزوائد (٥/١٧٤) .

(٨) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/١٣٩)، والأوسط (٩/٢٦)، وقال الهيثمي : وفي إسناده من لم أعرفه . المجمع (٥/١٧٤) .

ومن طريق حازم[1] بن محمد الغفاري ، عن أمه حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بـن أبي ليلـي – وكانت أكبر ولد محمد – سمعت عمتي تقول : أدركت أم ليلي وهي تخضب يديها ورجليها بجميعـه ، وتقول : على هذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ..الحديث[2] .

وأخرج الطبراني الحديث الأول في الأوسط ، وقال : لا يروى عن أم ليلي إلا بهذا الإسناد ، تفرد بـه محمد بن عمران .

قلت : ويرد عليه الحديث الذي خرجه ابن مندة كما ترى .

القسم الثاني والثالث وكذا الرابع : خالية

---

(١) حازم بن محمد بن يونس بن محمد بن حزم بن غرزة الغفاري ،روى عن أمه حمادة ، وعنه أبو زرعة، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في ثقاته .
الجرح والتعديل (٢٧٩/٣)، الثقات (٢١٩/٨) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٩/٢٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٥٠٥٦/٦).

حرف الميم

(٩٧٣) أم مالك[١] بنت أبي بن مالك الأنصارية الخزرجية ، أخت عبد الله بن أبي سلول .

ذكرها ابن سعد[٢] ، وقال : أسلمت وبايعت ، وأمها سلمى بنت مطروف بن الحارث بن زيد الأوسية ، وتزوج أم مالك رافع بن مالك بن عجلان .

(٩٧٤) أم مالك[٣] الأنصارية .

أورد ابن أبي عاصم في الوحدان[٤]، وابن أبي خيثمة، من طريق عطاء بن السائب، عن يحيى[٥] بن جعدة ، عن رجل حدثه ــ عن أم مالك الأنصارية قالت : جاءت بعكة سمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بلالا بعصرها ثم دفعها إليها ، فإذا هي مملوءة فجاءت فقالت : أنزل في شيء ؟ قال : وما ذلك ؟ قالت : رددت عليّ هديتي ! فدعا بلالا فسأله ، فقال : والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت ، فقال : هنيئاً لك ، هذه بركة يا أم مالك ، هذه بركة عجل الله لك ثوابها . ثم علمها أن تقول في دبر كل صلاة : سبحان الله عشراً ، والحمد لله عشراً ، والله أكبر عشراً . لفظ ابن أبي[٦] عاصم ، واقتصر ابن أبي خيثمة على آخره .وتقدم[٧] في آخر حرف الزاي قصة لأم سليم شبيهة بهذه . (١٤٦/أ).

---

(١) الطبقات (٢٨٤/٨)، التلقيح (٣٥٣)، التجريد (٣٣٤/٢) .

(٢) الطبقات (٢٨٤/٨) .

(٣) الآحاد والمثاني (١٧٧/٦) الثقات (٤٦٥/٣) المعجم الكبير (١٤٥/٢٥) المعرفة (٣٥٦١/٦) الاستيعاب (٥١١/٤) مختصرة ، الاستبصار (٣٥٨)أسد الغابة (٣٨٩/٦) التجريد (٣٣٤/٢) .

(٤) الآحاد والمثاني (١٧٧/٦) .

(٥) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب القرشي المخزومي ، روى عن ابن مسعود ، وأبي هريرة ، وجدته أم هانئ ، وعنه حبيب بن أبي ثابت ، وعمرو بن دينار ، ومجاهد بن جبر، وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، و قد أرسل عن ابن مسعود ..، من الثالثة ، د تم س ق .
الجرح والتعديل (١٣٣/٩)، الثقات (٥٢٠/٥)، تهذيب الكمال (٢٥٣/٣١)، التقريب (١٠٥١).

(٦) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٣٥٦١/٦) وابن الأثير في أسد الغابة (٣٨٩/٦) وأخرجه الطبراني من طريق ابن أبي شيبة ، عن محمد بن فضيل ، عن عطاء به ، المعجم الكبير (١٤٥/٢٥) وأخرجه ابن عبد البر من طريق أخرى ، عن محمد بن فضيل ، عن عطاء الاستيعاب (٥١١/٤) وقال الهيثمي : وفيه راوٍ لم يسم ، وعطاء بن السائب اختلط ... مجمع الزوائد (٣١٢/٨) .

(٧) الإصابة (٦٨٢/٧) ، في ترجمة زينب غير منسوبة .

(٩٧٥) أم مالك[1] الأنصارية .

أخرج مسلم في صحيحه[2]، من طريق معقل[3]، عن أبي الزبير ، عن جابر ــ أن أم مالك الأنصارية كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمناً ، فيأتيها بنوها فيسألون السمن ، وليس عندهم شيء ، فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمناً ، فما زال يقيم لها أدم بنيها حتى عصرتها ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لو تركتيها ما زال قائماً .

قال في الذيل على الاستيعاب : لا أدري أهي التي ذكرها أبو عمر أو غيرها ؟

قلت : وكلام ابن منده ظاهر في أنها واحدة[4] ، فإنه قال : روى عنها جابر ، وعبد الرحمن[5] بن سابط ، وعياض[6] بن عبد الله بن أبي سرح ، ثم أخرج من طريق عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أم مالك الأنصارية ، قالت ، أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحياي ترعدان من الحمى ، فقال : مالك يا أم مالك ؟ قالت : أم ملدم[7] ! فعل الله بها وفعل ! فقال : لا تسبيها ، فإن الله يحط بها عن العبد الذنوب كما يتحات ورق الشجر[8] .

---

(١) ينظر المصادر المتقدمة في ترجمة التي قبلها الهامش .

(٢) صحيح مسلم ك الفضائل ح (٢٢٨٠) .

(٣) معقل بن عبيد الله الجزرى ، العبسى ، روى عن ابن شهاب ، وأبي الزبير ، وعبد الكريم الجزرى وعنه ، الثورى ، وأبو نعيم ، ووكيع ..، وثقه أحمد وابن معين ، وقال ابن معين فى رواية ، والنسائي : ليس به بأس ..، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ست وستين ، م د س .

(٤) ومثله عند أبي نعيم في المعرفة (٣٥٦١/٦) .

(٥) عبد الرحمن بن سابط القرشي الجمحي المكي ، روى عن أبيه ، وابن عباس ، وعائشة ..، وعنه ابن جريج ، وعمرو بن مرة ،ويزيد بن أبي زياد ..، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ..، وقال ابن حجر : ثقة ، كثير الإرسال ، من الثامنة ، مات سنة ثماني عشرة ، م د ت سي ق .
الجرح والتعديل (٢٤٠/٥)، الثقات (٩٢/٥)، تهذيب الكمال (١٢٣/١٧)، التقريب (٥٧٩).

(٦) عياض بن عبد الله بن أبي سرح بن الحارث القرشي العامرى ، روى عن جابر ، وابن عمر ، أبي هريرة ..، وعنه إسحاق بن أبي فروة ، وزيد بن أسلم ، ومحمد بن عجلان ..، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة ، ع .
الجرح والتعديل (٤٠٨/٦) الثقات (٢٦٤/٥)، تهذيب الكمال (٥٦٧/٢٢)، التقريب (٧٦٥).

(٧) تعني الحمى .

(٨) أخرجه أبو نعيم في المعرفة من هذا الطريق (٣٥٦٢/٦) .

(٩٧٦) أم مالك[١] البهزية .

قال أبو عمر[٢] : روى عنها طاوس نحو حديث مجاهد عن أم مبشر .

قلت : وساقه الترمذي[٣] ، من طريق محمد[٤] بن جحادة ، عن رجل ، عن طاوس ، عن أم مالك البهزية ، قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنةً فقربها ، فقلت : يا رسول الله ، من خير الناس فيها ؟ قال : رجل في ماشية يؤدي حقها ، ويعبد ربه ، ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه .

قال الترمذي : غريب في هذا الوجه ، ورواه ليث بن أبي سليم ، عن طاوس ، عن مالك .

قلت : ورواية ليث أخرجها الطبراني[٥]، من طريق عبد الواحد بن زياد عنه[٦]، وأخرج ابن منده نحوه وقال : رواه جرير في آخرين عن ليث[٧]، قال : ورواه محمد بن جحادة عن رجل يقال : إنه ليث قال : وروى النعمان[٨] بن المنذر ، عن مكحول ، عن أم مالك .

---

(١) مسند أحمد (٤١٩/٦)، طبقات خليفة (٦٤٠)، مسند بقي (٩٧١)، طبقات مسلم ت (٥٨٦)، المعجم الكبير (١٥٠/٢٥)، المعرفة (٣٥٦١/٦)، الاستيعاب (٥١١/٤)، التلقيح (٣٣٥)، أسد الغابة (٣٩٠/٦)، التجريد (٣٣٤/٢)، البداية والنهاية (١٠٨/٦) .

(٢) الاستيعاب (٥١١/٤) .

(٣) سنن الترمذي ك الفتن ح (٢٢٦٨) .

(٤) محمد بن جحادة الأودي الإيامي الكوفي ، روى عن الحسن ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبي الزبير ، وعنه ابنه إسماعيل ، وحماد بن زيد ، والثوري ، وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي .. ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ، ع .
الجرح والتعديل (٢٢٢/٧)، الثقات (٤٠٤/٧)، تهذيب الكمال (٥٧٥/٢٤)، التقريب (٨٣٢).

(٥) المعجم الكبير (١٥٠/٢٥) .

(٦) ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٣٥٦١/٦) ، وهو في مسند أحمد من طريق عبد الواحد ، عن ليث به (٤١٩/٦) .

(٧) قال أبو نعيم : رواه الثوري وجرير وخالد وحبان بن علي وغيرهم ، عن ليث ، المعرفة (٣٥٦١/٦) .

(٨) النعمان بن المنذر الغساني ، الدمشقي ، روى عن طاوس ، ومجاهد ، ومكحول ، وعنه سويد بن عبد العزيز ، ويحيى بن حرملة ، ويزيد بن سنان الجزري ، وثقه دحيم ، وأبو زرعة ، وقال النسائي : ليس بذاك ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، د س .
الجرح والتعديل (٤٤٧/٨)، الثقات (٥٣٠/٧)، تهذيب الكمال (٤٦١/٢٩)، التقريب (١٠٠٦).

قلت : ورواية النعمان هذه في مسند الشاميين للطبراني[1]، وقال فيها : عن أم مالك البهزية ، قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أعظم الناس أجراً ؟ قال : رجل أخذ برأس فرسه يأتي العدو يخيفهم ويخيفونه .

(**٩٧٧**) أم مالك ، امرأة شجاع بن الحارث السدوسي . تقدم[2] ذكرها في ترجمة شجاع .

(**٩٧٨**) أم مبشر[3] بنت البراء بن معرور الأنصارية .

تقدم[4] نسبها في ترجمة والدها ، وتقدم[5] لها ذكر في أم بشر[6] بنت البراء .

(روى حديثها ابن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أم مبشر بنت البراء)[7] بن معرور، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا أخبركم بخير الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل في غنيمة له يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة قد اعتزل شرور الناس[8] ولها ذكر في حديث آخر أخرجه أبو داود[9]، من طريق الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن أم مبشر : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ، فقالت : من تتهم يا رسول الله ، فإني لا أتهم بأبي[10] إلا الشاة المسمومة التي أكل معك .. الحديث .

وأخرجه[11] من وجه آخر عن الزهري (١٤٦/ب)، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه .

---

(١) مسند الشاميين ح (١٢٦٢) و (٣٤٩٨).

(٢) الإصابة (٣١٦/٣) .

(٣) المغازي (٦٧٧/٢)، الطبقات (٣٣٥/٨)، طبقات خليفة (٦٣٤)، مسند بقي (١٨٦)، التاريخ الصغير (١٤١/١)، طبقات مسلم ت (٥٢١)، الآحاد والمثاني (١٠١/٦)، الثقات (٤٥٩)، المعجم الكبير (١٠٠/٢٥)، المعرفة (٣٥٥٨/٦)، الاستيعاب (٥١١/٤)، التلقيح (٣٥٣)، أسد الغابة (٣٩٠/٦)، تهذيب الكمال (٣٨٥/٣٥) التجريد (٣٤/٣) .

(٤) الإصابة (٢٧٢/١) .

(٥) الترجمة (٦٤٣) .

(٦) في "٣" : مبشر .

(٧) سقط من "٣" .

(٨) أخرجه الطبراني (١٠٤/٢٥) وأبو نعيم في المعرفة (٣٥٥٨/٦) بأطول من هذا ، وذكره في أسد الغابة كالذي هنا (٣٩٠/٦) وقال ابن عبد البر : ولمجاهد عنها حديث أحسبه مرسلاً .

(٩) السنن ك الديات ح (٤٥١٣) .

(١٠) في سنن أبي داود : بابني .

(١١) الحديث رقم (٤٥١٤) .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها جابر بن عبد الله الأنصاري .

أخرج حديثها مسلم[١]، والنسائي[٢]، من طريق حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم مبشر — أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة : لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد ... الحديث[٣] .

وأخرجه ابن ماجة[٤] ، عن طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان[٥] ، عن جابر ، عن أم مبشر ، عن حفصة ، وخالفه عبد الله بن إدريس : فقال : عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر عن أم مبشر — أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في بيت حفصة ...

أخرجه أحمد عنه[٦] ، وترجم لها : أم مبشر الأنصارية امرأة زيد بن حارثة .

ولها حديث آخر أخرجه مسلم[٧] أيضاً ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد[٨] بن فضيل ، وعن عمرو[٩] بن محمد الناقد ، عن

---

(١) صحيح مسلم ك (الفضائل) ح (٢٤٩٦) .

(٢) السنن الكبرى ، ك التفسير (٥/٣٩٥) .

(٣) وهو عند أحمد (٦/٤٢٠) وابن أبي عاصم في الآحاد (٦/١٠٢) والطبراني في الكبير (٢٥/١٠٣) .

(٤) سنن ابن ماجه ك الزهد ح (٤٢٨١)

(٥) هو طلحة بن نافع القرشي ،تقدم .

(٦) المسند (٦/٣٦٢) والطبري في تفسيره (١٦/١١٢) وابن حبان في صحيحه (١١/١٢٥) والطبراني (٢٥/١٠٢) .

(٧) صحيح مسلم ك المساقاة ح (١٥٥٢) من عدة طرق عن جابر ، وساقه عن أنس (١٥٥٣) وفيه : أم مبشر ، و لم يقل امرأة زيد .

(٨) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، الكوفي ، روى عن أبيه ، والحجاج بن أرطأة ، وعطاء بن السائب ، وعنه إسحاق بن راهوية ، والثوري وهو أكبر منه ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وثقه ابن معين، وابن حبان ، وقال أحمد : كان يتشيع ، وكان حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ، ع .
الجرح والتعديل (٨/٥٧)، تهذيب الكمال (٢٦/٢٩٣)، التقريب (٨٨٩).

(٩) في "٣" : الباقر ، وهو عمرو بن بن محمد بن بكير بن سابور ، الناقد البغدادى ، روى عن أنس بن عياض ، وابن عيينة ، وعماربن محمد الثورى ، وعنه البخارى ، ومسلم ، وعبد الله بن أحمد .. ، وثقه أبو حاتم ، وأبو داود .. ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، وهم فى الحديث ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، خ م د س .
الجرح والتعديل (٦/٢٦٢) ، الثقات (٨/٤٨٧)، تهذيب الكمال(٢٢/٢١٣)، التقريب (٧٤٤).

عمار[1] بن محمد ، وعن أبي كريب[2]، وإسحاق بن إبراهيم ، عن أبي معاوية ـــ ثلاثتهم عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر ، هذه رواية عمار بن محمد . وكذا في رواية أبي معاوية من رواية أبي كريب عنه . وقال إسحاق عنه : ربما قال أم مبشر ، وربما لم يقل .

وقال ابن فضيل في روايته عن امرأة زيد بن حارثة ، و لم يسمها[3] .

وأخرجه أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث[4]، عن الأعمش، فلم يذكر أم مبشر .

وكذا أخرجه من رواية ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن طريق الليث : عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها ، فقال : من غرس هذا النخل ؟ مسلم أو كافر ؟ قالت : بل مسلم . فقال : لا يغرس مسلم غرساً ... الحديث .

ولها حديث ثالث أخرجه أحمد[5] عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر ، قالت : دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في حائط من حوائط الأنصار ... الحديث في عذاب القبر[6] .

(٩٧٩) أم مبشر[7] الأنصارية أخرى ، وهي زوج البراء بن معرور ، والد التي قبلها ، وهي والدة مبشر بن البراء المذكور .

---

(١) عمار بن محمد الثوري ، الكوفي ، روى عن خاله سفيان ، والأعمش ، وعطاء بن السائب ، وعنه أحمد ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن العلاء ... وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ... وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ... من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ، م ت ق .
الجرح والتعديل (٦/٣٩٣)، تهذيب الكمال (٢١/٢٠٤)، التقريب (٧٠٩)

(٢) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الكوفي ، روى عن أبو أسامة ، وابن عيينة ، ووكيع، وعنه عبد الله بن أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وثقه النسائي ، وابن حبان ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين .. ع .
الجرح والتعديل (٨/٥٢)، ثقات ابن حبان (٩/١٠٥)، تهذيب الكمال (٢٦/٢٤٣)، التقريب (٨٨٥).

(٣) وقال في رواية أخرجها الطبراني عن محمد بن فضيل : أم مبشر و لم يقل امرأة زيد (٢٥/١٠١) .

(٤) في "٣" : عتاب ،وحفص بن غياث تقدم .

(٥) المسند (٦/٣٦٢) .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٥١) وابن حبان في صحيحه (٧/٣٩٥،٣٩٦) والطبراني (٢٥/١٠٣) وقال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٣/٥٩) .

(٧) المعرفة (٦/٣٥٥٧) .

قال الحميدي[١] في مسنده : حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ؛ أنه حضرته الوفاة ، فقالت له أم مبشر : أقرئ مبشراً مني السلام ، فقال : هكـذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نسمة المؤمن في طير خضر تأكل من ثمر الجنة[٢] . وكانت قبله أو بعده[٣] عند زيد بن حارثة ، وقد روت أيضاً .

(٩٧٨) أم محجن[٤] ، التي كانت تقم المسجد . تقدمت[٥] في محجنة .

(٩٨٩) أم محمد[٦] الأنصارية .

جاء عنها حديث أخرجه أبو موسى ، من طريق حفص بن أبي داود ، وهو حفص بن سليمان القارئ أحد الضعفاء في الحديث عن عمرو بن ذر ، عن عبيد الله[٧] بن أبي الحبحاب ، عن أم محمد الأنصارية ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قال عند مطعمه ومشربه بسم الله خير الأسماء ، بسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء لم يضره ما أكل وشرب[٨]. (١٤٧/أ).

---

(١) مسند الحميدي (٣٨٥/٢) .

(٢) أخرجه الدولابي في الأسماء والكنى من وجه آخر عن الزهري بـه (٨١/١)، ط٢، ١٤٠٣، دار الكتب العلمية، ورواه الطبراني في الكبير (٦٤/١٩،٦٥) وفي ترجمة أم بشر بنت البراء (١٠٥/٢٥).

(٣) بل بعده ، فقد أخرج البخاري في التاريخ الكبير من طريق يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، عن أم مبشر الأنصارية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها وهي في بعض حالاتها ، وكانت امرأة البراء بن معرور فتوفي عنها ، فقال : إن زيد بن حارثة قد مات أهله ... قالت : فالأمر إليك ، قال : فزوجها من زيد بن حارثة . التاريخ الكبير (٢٨٥/٨) .

(٤) أسد الغابة (٣٩١/٦)، التجريد (٣٣٤/٢) .

(٥) الترجمة (١٥٧) .

(٦) أسد الغابة (٣٩٢/٦)، التجريد (٣٣٤/٢) .

(٧) عبيد الله بن أبي الحبحاب : لم أظفر بترجمته .

(٨) ذكره ابن الأثير عن أبي موسى ، أسد الغابة (٣٩٢/٦) .

تنبيه : وقع في الأصل اختلاف في الترتيب ، فجاء بعد هذه الترجمة ترجمة أم معبد بنت عبد الله بن عمرو بن حرام ، ثم استمر إلى ترجمة أم مغيث ، وبعدها رجع إلى الترتيب الصحيح ؛ فقال أم محمد زوج حاطب بن الحارث ، ثم سرد التراجم إلى أم معبد الخزاعية ، ولم يعد من سبق ذكرهن اعتماداً على ما تقدم ، والمثبت هنا هو الذي يقتضيه ترتيب المعجم وجاء على الصواب في بقية

(٩٨٢) أم محمد ، زوج حاطب بن الحارث ، هي أم جميل . تقدمت[١] في الجيم .

(٩٨٣) أم محمد[٢] : هي خولة بنت قيس .

تقدمت[٣] في الخاء المعجمة .

(٩٨٤) أم مرثد[٤] الأسلمية ، ويقال الغنوية .

قال أبو عمر[٥] : أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، روت عنها أم خارجة امرأة زيد بن ثابت .

قلت : وقد تقدم[٦] حديثها في ترجمة أم حارثة[٧] .

(٩٨٥) أم مسطح[٨] القرشية التيمية ، ويقال المطلبية ، وهي بنت أبي رهم أُنيس ، بفتح الهمزة بعدها نون مكسورة ، ابن المطلب[٩] بن عبد مناف ، ويقال بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة .

قلت : هكذا حكى أبو موسى[١٠] ، وهو غلط ، فإن هذا نسب سلمى أم الخير والدة أبي بكر هي بنت صخر إلى آخره ، والذي قال غيره أنها خالة أبي بكر الصديق ، اسمها ريطة بنت صخر .... إلى آخره ، كذا قال ابن سعد[١١] يقال اسمها سلمى ، ويقال ريطة ، حكاه ابن الأمين ، عن ابن بشكوال وبه جزم في الجمهرة[١٢] ، وهي مشهورة بكنيتها .

النسخ .

(١) الترجمة (٦٧١) .

(٢) أسد الغابة (٣٩٢/٦)، التجريد (٣٣٢/٢) .

(٣) الإصابة (٦٢٥/٧) .

(٤) المعرفة (٣٥٦٧/٦)، الاستيعاب (٥١٢/٤)، أسد الغابة (٣٩٣/٦)، التجريد (٣٣٥/٢) .

(٥) الاستيعاب (٥١٢/٤) .

(٦) الترجمة (٧٣٣) .

(٧) هكذا في الأصل وصوابه : أم خارجة .

(٨) المغازي (٤٢٩/٢)، سيرة ابن هشام (١١٢٣/٣)، الطبقات (١٨٢/٨)، النسب للمصعب (٩٥) الاستيعاب (٥١٢/٤)، التلقيح (٣٥٣)، التبيين (٢٣٣)، أسد الغابة (٣٩٣/٦)، التجريد (٣٣٥/٢) .

(٩) جاء بعده في "٣" : بن عبد المطلب بن عبد مناف .

(١٠) ومثله في أسد الغابة (٣٩٣/٦) .

(١١) الطبقات (١٨٢/٨)، وبه جزم ابن الأثير في أسد الغابة (٣٩٣/٦) .

(١٢) الجمهرة (٧٣) .

ثبت ذكرها في الصحيحين[١] في قصة الإفك حين خرجت عائشة لقضاء الحاجة ، فعثرت ، فقالت : تعس مسطح فقالت لها عائشة : أتسبين[٢] رجلا شهد بدرا فقالت : أو لم تعلمي ما قال ؟ فذكرت لها قصة الإفك ، وكان مسطح ممن تكلم في ذلك .

وقد تقدم[٣] ذلك في ترجمته وقال ابن سعد[٤] : أسلمت أم مسطح ، فحسن إسلامها ، وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع أهل الإفك .

(٩٨٦) أم مسعود[٥] الأنصارية .

زوج الحكم بن الربيع بن عامر الزرقي، يقال اسمها أسماء ، ويقال : هي حبيبة بنت شريق روى عنها ابنها مسعود بن الحكم، وأخرج حديثها النسائي[٦]، من طريق ابن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، عن مسعود[٧] بن الحكم ، عن أمه ــ أنها حدثت قالت : كأني أنظر إلى علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء في شعب الأنصار ، وهو يقول : يا أيها الناس ، إنها أيام أكل وشرب ــ يعني أيام منى[٨] .

---

(١) صحيح البخاري ك الشهادات ح (٢٦٦١)، وفي المغازي ح (٤١٤١) وغيرها ، ومسلم ك التوبة ح (٢٧٧٠) .

(٢) في "٣" : تسبين ، بدون همزة الاستفهام .

(٣) الإصابة (٦/٩٣) .

(٤) الطبقات (٨/١٨٢) .

(٥) الآحاد والمثاني (٦/٢١٣)، المعرفة (٦/٣٥٦٨)، الاستيعاب (٤/٥١٢)، التلقيح (٣٥٣)، أسد الغابة (٦/٣٩٣)، التجريد (٢/٣٣٥) .

(٦) السنن الكبرى ك الصيام (٢/١٦٦).

(٧) مسعود بن الحكم بن الربيع الزرقي المدنى ، روى عن عثمان ، وعلى ، وعن أمه ولها صحبة ، وعنه ابناه مسعود ويوسف ، وحكيم بن حكيم بن عباد ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : له رؤية ، وله رواية عن بعض الصحابة ، م ٤ .
الجرح والتعديل (٨/٢٨٢)، ثقات ابن حبان (٥/٤٤٠)، تهذيب الكمال (٢٧/٤٧١)، التقريب (٩٣٦).

(٨) ومن طريق ابن إسحاق المذكورة أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد (٦/٢١٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٦/٣٥٦٨)، وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن عبدالله ، عن سليمان بن يسار ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه ــ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (٦/٢١٣) وإسناد ابن أبي عاصم رجاله رجال الصحيح ما عدا شيخ ابن أبي عاصم يعقوب بن حميد ، قال عنه الحافظ : صدوق ربما وهم عخ ق . التقريب (١٠٨٨) .

(٩٨٧) أم مسلم[١] الأشجعية .

لها صحبة، حديثها عند أهل الكوفة، رواه الثوري . قاله أبو عمر[٢] .

قلت : أخرجه ابن السكن ، عن طريق الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل ، عن أم مسلم الأشجعية ، قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في قبة من أدم ، فقال : ما أحسنها إن لم تكن فيها ميتة[٣] .

وأخرجه ابن منده من وجهين : أحدهما بعلو إلى الثوري ، وقال : رواه قيس[٤] بن الربيع ، عن حبيب ، عن رجل من بني المصطلق ، عن أم مسلم الأشجعية نحوه[٥] .

وأخرجه (ابن سعد)[٦] عن قبيصة عن الثوري[٧] .

(٩٨٨) أم مسلم[٨]، خادم صفية .

ذكرت في الصحابة ، ولا يعرف لها صحبة ، (قاله ابن منده)[٩] .

---

(١) الطبقات (٨/٢٣٧)، طبقات خليفة (٦٢٩)، المسند (٦/٤٣٧)، المعجم الكبير (٢٥/١٥٦)، المعرفة (٦/٣٥٦٥)، الاستيعاب (٤/٥١٢)، التلقيح (٣٠٣)، أسد الغابة (٦/٣٩٤)، التجريد (٢/٣٣٥) .

(٢) الاستيعاب (٤/٥١٢) .

(٣) وقد ورد المتن بألفاظ مقاربة للفظ ابن السكن ، وينظر تخريجه فيما يأتي .

(٤) قيس بن الربيع الأسدي الكوفي ، روى عن حبيب بن أبي ثابت ، والأعمش ، وزيد بن أبي زياد ... ، وعنه الثوري ، وابن المبارك ، ووكيع ... ، وثقه الثوري ، ولينه أحمد ، وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق ، تغير لما كبر ... من السابعة ، مات سنة بضع وستين ، د ت ق .

الجرح والتعديل (٧/٩٦)، تهذيب الكمال (٢٤/٢٥)، التقريب (٨٠٤) .

(٥) ومن هذا الطريق أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٦/٣٥٦٥) .

(٦) الطبقات (٨/٢٣٧)، وما بين القوسين سقط من "٣" .

(٧) وله طرق عن الثوري فقد أخرجه أحمد عن ابن مهدي عنه (٦/٤٣٧)، ومن طريق أحمد ابن الأثير (٦/٣٩٤)، والطبراني من طريق معاوية بن هشام ، عنه، ويحيى القطان (٢٥/١٥٦)، قال أبو نعيم : رواه يحيى القطان ، وابن مهدي ، ومعاوية بن هشام ، عن سفيان الثوري ، عن حبيب مثله (٦/٣٥٦٥)، وقد تقدم أن ابن أبي عاصم كناها أم سالم ، ونقله عنه أبو نعيم ، ينظر ت (٧٧٢) .

وجميع هذه الطرق فيها رجل مجهول فالإسناد ضعيف .

(٨) المعرفة (٦/٣٥٦٨)، أسد الغابة (٦/٣٩٤)، التجريد (٢/٣٣٥) .

(٩) وعنه أبو نعيم وابن الأثير ، وما بين القوسين سقط من "د" و "ف" .

(٩٨٩) أم المسيب[١] الأنصارية .

روى حديثها جابر في الحمى والنهي عن سبها . تقدم[٢] ذكرها في أم السائب **(١٤٨/ب)** .

(٩٩٠) أم مطاع[٣] الأسلمية .

قال أبو عمر[٤] : مدنية ، حديثها عند عطاء[٥] بن أبي مروان ، عن أبيه[٦]، عنها ، قال : وروى عنها أنها شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لها كسهم رجل . وفي ذلك نظر ، وشهودها خيبر صحيح . انتهى .

ولم يزد ابن منده على قوله أم مطاع . روى حديثها عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه[٧] .

(٩٩١) أم معاذ ، غير منسوبة .

روى حديثها أبو بشر الدولابي في الكنى[٨]،من طريق يحيى[٩] بن معقل ، عن أنس : قال : أرسلتني أم معاذ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أرسلتني أم معاذ أن تدعو الله لها ، فقال : اللهم اغفر لأم معاذ ولمعاذ ــ ثلاث مرات .

ووقع لي هذا الحديث بعلو في السادس من حديث ابن صاعد ، من طريق أبي الوقت .

---

(١) المعرفة (٣٥٦٢/٦)، أسد الغابة (٣٩٤/٦)، التجريد (٣٣٥/٢) .

(٢) الترجمة (٧٧٥) .

(٣) ينظر المغازي (٦٥٩/٢،٦٨٥)، الطبقات (٢٢٧/٨)، المحبر (٤١٠)، الثقات (٤٦٤/٣)، المعرفة (٣٥٦٩/٦)، الاستيعاب (٥١٣/٤)، التلقيح (٣٥٣)، أسد الغابة (٣٩٥/٦)، التجريد (٣٣٥/٢)

(٤) الاستيعاب (٥١٣/٤) .

(٥) عطاء بن أبي مروان الأسلمي المدني ، روى عن أبيه ، وعنه حجاج بن أرطأة ، والثوري، وموسى بن عقبة ، وثقه أحمد وابن معين ... ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ، س .

الجرح والتعديل (٣٣٧/٦)، الثقات (٢٥٣/٧)، تهذيب الكمال (١٠٣/٢٠)، التقريب (٦٧٨).

(٦) أبو مروان ، والد عطاء ، وقال ابن حجر : له صحبة ، إلا أن الإسناد إليه بذلك واه .

تهذيب الكمال (٢٧٧/٣٤)، التقريب (١٢٠٣).

(٧) قاله أبو نعيم في المعرفة (٣٥٦٩/٦) .

(٨) (١٧٦/١).

(٩) هذا في الأصول ، والصواب يحيى بن عُقَيل الخزاعي البصري ، روى أنس ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وعمران بن حصين ، وعنه سليمان التيمي ، وعزرة بن ثابت ، ومنصور بن زاذان ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، بخ م د س ق .

الجرح والتعديل (١٧٦/٩)، الثقات (٥٢٨/٥)، تهذيب الكمال (٤٧٣/٣١)، التقريب (١٠٦٢)

(٩٩٢) أم معاذ[١] الأنصارية .

وقع ذكرها في حديث أم عطية بالبيعة على ألا ينحن . قالت : فما وفت منا امرأة إلا أم سليم ، وأم العلاء ، وأم معاذ (أو امرأة معاذ)[٢] ، كذا أورده المستغفري ، وهو عند ابن سعد[٣] من رواية أيوب عن حفصة ، عن أم عطية .

والحديث في الصحيح من طريق أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، بلفظ أم سليم ، وأم العلاء ، وابنة أبي سبرة امرأة معاذ .... الحديث[٤] .

(٩٩٣) أم معاذ[٥] الأنصارية .

قال ابن منده روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن[٦] عبد الله بن الحارث ، عن سالم أبي[٧] النضر ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أصحابه وهو يموت ، فقالت امرأة من الأنصار يقال لها أم معاذ : هنيئاً لك الجنة أبا السائب .... الحديث . وفيه إرسال . انتهى .

وهذه القصة معروفة لأم العلاء ، كما تقدم ، وهي موصولة في الصحيح من حديثها[٨] ، وأبو السائب هو عثمان بن مظعون ، ولعل القائلة تعددت أو كانت لها كنيتان .

(٩٩٤) أم معاذ[٩] بنت عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارية ، أخت جابر بن عبد الله .

ذكر ابن سعد[١٠] عن الواقدي أنها أسلمت وبايعت .

(٩٩٥) أم معبد[١١] الخزاعية التي نزل عليها النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر ، مشهورة بكنيتها ،

---

(١) الطبقات (٥/٨)، الثقات (٤٦٥/٣)، أسد الغابة (٣٩٥/٦)، التجريد (٣٣٥/٢) .

(٢) سقط من "د" و "ف" .

(٣) الطبقات (٥/٨) .

(٤) تقدم تخريجه في هند بنت سهل الجهنية أم معاذ ، الترجمة (٥٨٨) .

(٥) المعجم الكبير (١٤٦/٢٥)، المعرفة (٣٥٦٩/٦)، التجريد (٣٣٥/٢) .

(٦) عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، روى عن أبيه ، وابن عباس ، وعبدالرحمن بن عوف ، وعنه أخوه عون ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وعاصم بن عبيد الله ، وثقه النسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين ، خ م د س .
الجرح والتعديل (٩١/٥)، الثقات (٢٩/٥)، تهذيب الكمال (١٧٣/٥)، التقريب (٥١٩) .

(٧) لأن سالماً أبا النضر لم يدرك أم معاذ ولا أم العلاء ، وكان يرسل . التقريب (٣٥٩)

(٨) ينظر تخريجه في الترجمة (٩١٠) ، ووقع في "د" و "ف" : حديثيهما

(٩) الطبقات (٢٩٣/٨)، المحبر (٤٢٦)، التلقيح (٣٥٣)، التجريد (٣٣٥/٢) .

(١٠) الطبقات (٢٩٣/٨) .

(١١) سيرة ابن هشام (٥١٠)، الطبقات (٢٢٤/٨)، المحبر (٤١٠)، طبقات مسلم ت (٥٧٩)، أنساب

واسمها عاتكة بنت خالد .

تقدم[1] نسبها في ترجمة أخيها خنيس بن خالد في حرف الخاء المعجمة ، وهو أحد من روى قصة نزول النبي صلى الله عليه وسلم عليها[2] لما هاجر إلى المدينة ، وتقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمته .

وأخرجه أبو عمر[3] عن عبد الوارث[4] بن سفيان أنه أملاه عليه ، قال : حدثنا قاسم[5] بن أصبغ ، حدثنا عبد الله[6] بن محمد بن عيسى بن حكيم بن أيوب بن سلمان (بن محمد)[7] بن سليمان بن ثابت بن يسار الخزاعي بقديد ، على باب حانوته ، حدثني أبو هشام[8] محمد بن سليمان بن الحكم ، (عن جدي أيوب بن الحكم)[9] عن حزام[10] بن هشام ، عن أبيه هشام[11] ، عن أبيه خنيس بن

الأشراف (٣٠٩/١)، الجرح والتعديل (٤٦٦/٩)، الاستيعاب (٥١٣/٤)، التلقيح (٣٥٣)، أسد الغابة (٣٩٦/٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٦٦/٢)، التجريد (٣٣٥/٢) .

(١) الإصابة (٢٧/٢) في حبيش – بالمهملة وآخره شين – ، و (٣٤٦/٢) في : خنيس : أوله خاء معجمة وآخره سين مهملة .

(٢) سقط من "م" .

(٣) الاستيعاب (٥١٣/٤) .

(٤) عبد الوارث بن سفيان بن جُبْرُون القرطبي ، وروى عن قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن دليم ..، وعنه ابن عبد البر ، وأبو عمر الحذاء ..، مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .
السير (٨٤/١٧)، شذرات الذهب (١٤٥/٣).

(٥) قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف القرطبي ، محدث الأندلس ، سمع بقي بن مخلد ، والترمذي ، وابن أبي الدنيا ، وعنه حفيده قاسم ، وعبد الوارث بن سفيان ، ومحمد بن مفرج ...
تذكرة الحفاظ (٨٥٣/٣)، السير (٤٧٢/١٥)، شذرات الذهب (٢٣٥٧).

(٦) عبد الله بن محمد بن عيسى بن حكيم بن أيوب بن إسماعيل ..الخزاعي : لم أجد له ترجمة .

(٧) ليس في الاستيعاب .

(٨) أبو هشام محمد بن سليمان . لم أقف عليه أيضا .

(٩) ما بين القوسين ليس في الاستيعاب ، وأيوب بن الحكم ، قال ابن حبان : أيوب بن الحكم بن أيوب ، يروى عن مسلم بن خالد الزنجى ، وعنه محمد بن سليم بن هشام بن الحكم .
الثقات (١٢٨/٨) . قلت : ولا أدرى إن كان هذا أو غيره .

(١٠) حزام بن هشام بن خنيس الخزاعى ، من أهل الرقم موضع بالبادية ، روى عن أبيه ، وعنه هاشم بن القاسم ، ومحرز بن المهدى ، ذكره ابن حبان فى الثقات .
التاريخ الكبير (١١٦/٣)، الثقات (٢٤٧/٦).

(١١) هشام بن خنيس بن خالد الخزاعى له صحبة .الإصابة (٥٣٨/٦).

خالد ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر ، عامر بن فهيرة ، ودليلهما عبد الله بن أريقط مروا على خيمة أم معبد الخزاعية (١٥٠/أ) ، وكانت امرأة برزة جلدة تسقي وتطعم بفناء الكعبة ، فسألوها لحما وتمرا ليشتروه ، فلم يصيبوا عندها شيئا ، وكان القوم مرملين[١]، وفي كسر[٢] الخيمة شاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم معبد ، هل بها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال : أتأذنين لي أن أحلبها ؟ قالت : نعم ، إن رأيت بها حلبا ، فمسح بيده ضرعها ، وسمى الله ، ودعا لها في شاتها ، فدرت واجترت ، فدعا بإناء فحلب فيه حتى علاه البهاء[٣] ، ثم سقاها حتى رويت ، ثم سقى أصحابه حتى رووا ، وشرب آخرهم ، ثم حلب فيه ثانيا ، ثم غادره عندها وبايعها ، وارتحلوا عنها ... فذكر الحديث بطوله ، وأخرجه ابن السكن ، من حديث أم معبد نفسها ، أورده من طريق أبي الأشعث[٤] حفص بن يحيى التميمي ، حدثنا حزام بن هشام بن خنيس ، قال : سمعت أبي يحدث عن أم معبد بنت خالد ــ وهي عمته ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عندها هو وأبو بكر ردفان مخرجه إلى المدينة حين خرج ، فأرسلت إليه شاة فرأى فيها بصرة[٥] من لبن ، فقربها فنظر إلى ضرعها ، فقال : والله إن بهذه[٦] الشاة للبنا . قال : وهي جالسة تسد شقيقتها ، فقالت : أردد الشاة؟ ، فقال : لا ، ولكن ابعثي شاة ليس فيها لبن ، قال : فبعثت إليه بعناق[٧] جذعة فقبلها ، فقال : إني أنا رأيت الشاة وإنما لتأدمنا ، وتأدم صرمنا[٨] .

ثم أخرجه من طريق أبي[٩] النضر ــ هو هاشم بن القاسم ، عن حزام بن هشام ، سمعت أبي

---

(١) مرملين : نفذ زادهم . غريب الحديث (٤١٩/١)، النهاية (٢٦٥/٢) .

(٢) كسر الخيمة : أي في جانبها . النهاية (١٧٢/٤) .

(٣) البهاء : وبيض رغوة اللبن . النهاية (١٦٩/١) .

(٤) أبو الأشعث حفص بن يحيى بن حفص بن عمر بن عباد التميمي ، من أهل سرخس ، روى عن مالك ونافع القارئ ، وعنه عبد الله بن يزيد المقرئ وأهل بلده . ذكره ابن حبان في الثقات .
ثقات ابن حبان (٢٠٠/٨) .

(٥) بصرة : أثرا قليلا يبصره الناظر إليه . النهاية (١٣١/١) .

(٦) في "٣" : هذه .

(٧) العناق : الأنثى من المعز ما لم يتم له سنة . النهاية (٣١١/٣) .

(٨) صرمنا : الجماعة ، قال في النهاية : الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء (٢٦/٣) .

(٩) أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي البغدادي ، روى عن بكر بن خنيس ، والليث بن سعد ، وأبو جعفر الرازي ، وعنه أحمد ، وإسحاق بن راهوية ، وابن معين ، وثقه ابن معين وابن المديني ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، ع .

يحدث عن أم معبد ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليها ، فأرسلت إليه شاة تهديها له . فأبى أن يقبلها ، فثقل ذلك عليها ، فقالوا : إنما ردها لأنه رأى بها لبنا ، فأرسلت إليه بجذعة ، فأخذها .

وذكر الواقدي[1] في قصة أم معبد قصة الشاة التي مسح النبي صلى الله عليه وسلم ضرعها ، وذكر عنها أنها عاشت إلى عام الرمادة [2]، قالت :[3] فكنا نحلبها صبوحا وغبوقا وما في الأرض لبن قليل ولا كثير .

وأخرجه ابن سعد ، عن الواقدي عن حزام بن هشام بنحوه ، وزاد : وكانت أم معبد يومئذ مسلمة .

وقال الواقدي : قال غيره : قدمت بعد ذلك وأسلمت وبايعت .

وأخرج أيضا عن الواقدي ، عن إبراهيم[4] بن نافع ، عن ابن أبي نجيح ، عن عبد الله[5] مولى أسماء بنت أبي بكر ، ثم ذكر طريقين آخرين ، قالوا : ما شعرت قريش أين توجه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعوا صوتا بأسفل مكة تتبعه العبيد والصبيان ، ولا يرون شخصه يقول :

جزى الله رب الناس رب[6] جزائه ... رفيقين قالا[7] خيمتي أم معبد

ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمسلمين بمرصد

الأبيات .

وذكر عمر بن شبة في كتاب مكة ، من طريق عبد العزيز بن عمران ــ أنها أم معبد بنت الأشعر

تاريخ الدوري (٢/٦١٥)، الجرح (٩/١٠٥)، تهذيب الكمال (٣٠/١٣٠)، التقريب (١٠١٧) .

(١) هذا والذي يليه عن الواقدي وابن سعد في الطبقات (٨/٢٢٤،٢٢٥) .

(٢) في "٣" : الزيادة .

(٣) في "٣" : قال .

(٤) إبراهيم بن نافع المخزومي ، أبو إسحاق المكي ، روى عن سليمان الأحوال ، وعبد الله بن أبي نجيح ، وعطاء بن أبي رباح ، وعنه الثوري ، وابن المبارك ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وثقه ابن حنبل وابن معين وعبد الرحمن بن مهدي ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من السابعة ، ع .
الجرح والتعديل (١/١/١٤٠)، الثقات (٦/٥)، تهذيب الكمال (٢/٢٢٧)، التقريب (١١٧) .

(٥) عبد الله بن كيسان القرشي التيمي المدني ، مولى أسماء بنت أبي بكر ، روى عنها، وعن ابن عمر ، وعنه عطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، وابن جريج ، وثقه أبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، ع .
الثقات (٥/٣٥) تهذيب الكمال (١٥/٤٧٩)، التقريب (٥٣٨) .

(٦) هذا في الأصول وفي الطبقات : خير .

(٧) في السيرة : حلا . الطبقات (٨/٢٢٤)، والسيرة (٥١٠)، وأنساب الأشراف (١/٣١٠) الاستيعاب (٤/٥١٣) .

وذكر لها قصة مع سراقة بن جعشم .

(٩٩٦) أم معبد بنت عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارية . أخت جابر بن عبد الله . ذكرها الواقدي .

(٩٩٧) أم معبد[(١)] مولاة قرظة بن كعب الأنصارية .

قال ابن منده : في صحبتها خلاف[(٢)] ، وأورد من طريق موسى[(٣)] بن محمد الأنصاري ، عن يحيى[(٤)] ابن الحارث التيمي ،عن أم معبد ، مولى[(٥)] قرظة ، قالت : كنت أسقي ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، منهم معاذ بن جبل نبيذ[(٦)] الدن ، فقيل لها[(٧)] : فأين ما يذكر من المزفت [(٨)] ؟ فقالت : إن المحرم لما أحل الله كالمستحل لما حرم الله . أما الدباء فهو[(٩)] القرع وأما الحنتم فحناتم[(١٠)] بأرض العجم ، وأما النقير فأصول النخل ، فهذا الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتردد ابن السكن : هل هي أم معبد التي روت في الدعاء ــ وستأتي قريبا ؟ أو غيرها .

(٩٩٨) أم معبد[(١١)] .

---

(١) طبقات خليفة (٦٣٧)، الثقات (٤٦٥/٣)، المعجم الكبير (١٧٠/٢٥)، التلقيح (٣٥٣)، أسد الغابة (٣٩٦/٦)، التجريد (٣٣٥/٢) .

(٢) وقال ابن الجوزي نحوه في التلقيح (٣٥٣) (في صحبتها نظر) .

(٣) موسى بن محمد الأنصاري ، روى عن أبي مالك الأشخص ، ويزيد بن أبي بكير ، وأبو نعيم ومالك بن إسماعيل ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٢٩٤/٧)، الجرح والتعديل (١٦٠/٨)، الثقات (٤٥٦/٧) .

(٤) يحيى بن الحارث التيمي ، أبوالكوفي ، روى عن عبد الوارث مولى أنس ، وعيسى مولى حذيفة ، وأم معبد ، وعنه الثوري ، وشعبة ، وموسى بن محمد الأنصاري ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، من السادسة ، د ت ق . ضعفاء النسائي ت (٦٢٣)، الجرح (١٦١/٩)، تهذيب الكمال (٤٠٤/٣١)، التقريب (١٠٥٩) .

(٥) هكذا في الأصل ، وتقدم في أصل الترجمة مولاة .

(٦) الدن : الراقود العظيم ، أو أطول من الحب أو أصغر ، له عسعس لا يقعد إلا أن يحفر له . لسان العرب (١٤٣٤/٣)، القاموس (١٥٤٥) .

(٧) سقط من "م" .

(٨) المزفت : الإناء الذي طلي بالزفت ، وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه . النهاية (٣٠٤/٢) .

(٩) في "م" : فهي .

(١٠) الحنتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة . النهاية (٤٤٨/١) .

(١١) الثقات (٤٦١/٣) المعجم الكبير (١٤٧/٢٥) الاستيعاب (٥١٣/٤) التلقيح (٣٥٣) أسد الغابة (٣٩٦/٦) التجريد (٣٣٥/٢) .

زوج[1] كعب بن مالك . روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أمه ، وكانت قد صلت القبلتين ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعا ، وانتبذوا كل واحد على حدة . أخرجه أحمد[2] والطبراني[3] وابن منده .

(٩٩٨) أم معبد[4] ، غير منسوبة ، وقيل إنها أنصارية .

روى حديثها عبد الرحمن[5] بن زياد بن أنعم ، عن مولى[6] لأم معبد ، عن أم معبد ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول : اللهم طهر قلبي من النفاق ، وعملي عن الرياء ، ولساني من الكذب ، وعيني من الخيانة ، فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .

أخرجه أبو نعيم[7] ، وأفردها عن الخزاعية ، وتبعه أبو موسى .

وأما ابن السكن فذكر الحديث في ترجمة الخزاعية في الأسماء في عاتكة ، فقال : روى عن مولى لأم معبد عن أم معبد حديث في الدعاء فذكره ، ثم قال في الكنى : أم معبد الأنصارية ، وليست صاحبة الخيمتين ــ يعني الخزاعية ، ثم ساق الحديث عن شيخ آخر بالسند والمتن بعينه ، ثم قال : لم أجد لأم معبد هذه حديثا غير هذا .

وفي إسناده نظر ، وهو كما قال ، فإنه من رواية فرج[8] بن فضالة عن ابن أنعم ، وهما ضعيفان ، ثم قال : وقد روى عن ابن الحارث[9] عن أم معبد مولاة قرظة حديثاً في الظروف ، ولست أدري هي

---

(١) في التلقيح : بنت كعب بن مالك .

(٢) المسند أحمد (٦/١٨) .

(٣) المعجم الكبير (١٤٧/٢٥) ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ، وقد عنعن .

(٤) المعرفة لأبي نعيم (٣٥٠٩/٦) التلقيح (٣٥٣) الاستبصار (٣٥٧) أسد الغابة (٣٩٧/٦) التجريد (٣٣٦/٢)

(٥) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، روى عن أبيه ، وأبي عثمان صاحب أبي هريرة ، وأبي علقمة مولى بني هاشم ، وعنه إسماعيل بن عياش ، والثوري ، وابن المبارك، وضعفه ابن معين والنسائي ، وقال ابن حجر : ضعيف في حفظه ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين .. بخ د ت ق
ضعفاء للنسائي (ت ٣٦١)، الجرح والتعديل (٢٣٤/٥)، تهذيب الكمال (١٠٢/١٧)، التقريب (٥٧٨)

(٦) مولى لأم معبد : لم يتبين لي من هو ، والحديث ضعيف لجهالته وضعف عبد الرحمن بن زياد .

(٧) المعرفة (٣٥٠٩/٦) .

(٨) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي، روى عن عبد الله بن عامر، وعبد الرحمن بن زياد ، ويحيى بن سعيد، وعنه ابنه محمد ، وشعبة ، ووكيع ، وثقه أحمد ، وقال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين ، دتق
التاريخ الكبير (١٣٤/٧)، الجرح (٨٥/٧)، تهذيب الكمال (١٥٦/٢٣)، التقريب (٧٨٠) .

(٩) ابن الحارث : هو يحيى بن الحارث التيمي المذكور في أم معبد مولاة قرظة .

هذه أو غيرها ؟ فتناقض في ذلك مع جلالته في الحفظ وإتقانه .

(١٠٠٠) أم معتب : تأتي[1] في أم مغيث .

(١٠٠١) أم معقل[2] الأسدية . زوج أبي معقل ، ويقال : إنها أشجعية ، ويقال أنصارية .

روى حديثها أصحاب السنن الثلاثة[3] ، وقد تقدم[4] بيان ذلك مفصلا في ترجمة زوجها في كنى الرجال ، وذكر الاختلاف في سند حديثها : عمرة في رمضان تعدل حجة . ويقال : إنها المراد بما وقع في حديث ابن عباس في الصحيح[5] ـــ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمرأة من الأنصار : ما منعك أن تحجي معنا ؟ قالت : كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها، قال : فإذا كان في رمضان اعتمري فإن عمرة في رمضان حجة.

ولكن ثبت في مسلم[6] أنها أم سنان ، فإما أن يكون اختلف في كنيتها ، وإما أن تكون القصة تعددت ، وهو الأشبه . **(١٤٧/ب)** .

(١٠٠٢) أم مغيث[7] .

قال ابن منده[8] : لها صحبة ، ثم ساق من طريق سعيد[9] بن أبي مريم ، عن عبد الجبار[10] بن عمر ،

---

(١) الترجمة (١٠٠١) .

(٢) مسند الطيالسي (٢٣١)وفيه امرأة من أشجع ، مسند بقي (١٨٩)، الأسماء المبهمة (٣٠١،٣٠٢)، وعنه في الإشارات (٥٤٢) .

(٣) سنن النسائي الكبرى ، ك الحج (٤٧٢/٢)، والترمذي ك الحج ح (٩٣٩)، وأبو داود ك المناسك ح (١٩٨٨)، وابن ماجه ح (٢٩٩٣) .

(٤) الإصابة (٣٧٧/٧) .

(٥) البخاري ك العمرة ح (١٧٨٢)، ومسلم ك الحج ح (١٢٥٦)، وينظر الفتح (٦٠٣/٣ـــ٦٠٥) .

(٦) صحيح مسلم ك الحج ح (١٢٥٦) .

(٧) المعرفة (٣٥٦٦/٦)، الاستيعاب (٥٠٦/٤)، التلقيح (٣٥٣)، أسد الغابة (٣٩٨/٦)، التجريد (٣٢٦/٢) .

(٨) ينظر أسد الغابة (٣٩٨/٦) .

(٩) هو سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي المصري ، روى عن ابن عيينة ، وابن وهب ، ويحيى بن أيوب المصري ، وعنه ابن أخيه أحمد بن سعد ، والبخاري ، وابن معين ، وثقه العجلي وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ٠٠، ع .
الجرح والتعديل (١٣/٤)، تهذيب الكمال (٣٩١/١٠)، التقريب (٣٧٥) .

(١٠) عبد الجبار بن عمر الأيلي ، أبو عمر ، روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، والزهري ،

عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن محمد[١] بن يوسف ، عن أبيه[٢] ، عن أم مغيث ـــ أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن الخليطين . قلت : وقال : هما قال التمر والزبيب .

زاد الطبراني[٣] : وكانت أم مغيث جدة ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وقد صلت القبلتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال أبو عمر[٤] : تعد في أهل المدينة ، حديثها عند محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عنها ـــ في الخليطين وتحريم المسكر ، ويقال : إنها أم ابن أبي عبد الرحمن ، وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وذكر ابن الفرضي[٥] أن ابن وهب روى الحديث المذكور ، وأن محمد بن وضاح تعقبه ، لما[٦] حكاه عن حرملة أن ابن وهب أخطأ فيه ، فقال : أم مغيث ، وإنما هي أم معبد ـــ يعني بفتح الميم وسكون المهملة ثم موحدة ثم دال .

قلت : وكأن الحامل له على هذه الدعوى اتحاد المتن ، ووصفها بكونها صلت القبلتين وفيه نظر ، لأن مخرج الحديثين مختلف ، واتفاق صحابيين على رواية حديث واحد ، واجتماعهما في صفة واحدة ليس ببعيد ، فالحكم على ابن وهب مع حفظه وسعة روايته مردود ، وهذا لو تفرد بقوله أبي مغيث

ونافع مولى ابن عمر ، وعنه سعيد بن أبي مريم ، وابن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وثقه ابن سعد وضعفه ابن معين وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : ضعيف، من السابعة، مات بعد الستين ، ت ق .
الطبقات (٣٦٠/٧)، الجرح والتعديل (٣١/٦)، تهذيب الكمال (٣٨٨/١٦)، التقريب (٥٦٢)

(١) محمد بن يوسف القرشي المدني ، مولى عثمان ، روى عن أبيه ، وعنه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة ، وابن جريج ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وثقه أبو حاتم والدارقطني ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ، س ق .
الجرح (١١٨/٨)، سؤالات البرقاني(ت ٤٦٦)، تهذيب الكمال (٦١/٢٧)، التقريب (٩١١) .

(٢) يوسف القرشي الأموي المدني ، روى عن مولاه عثمان ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعنه ابنه محمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، س ق .
الجرح (٢٣٥/٩)، الثقات (٥٥١/٥)، تهذيب الكمال (٤٨٦/٣٢)، التقريب (١٠٩٧) .

(٣) المعجم الكبير (١٧٧/٢٥) .

(٤) الاستيعاب (٥١٦/٤) .

(٥) أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي ، أخذ عن خلف بن القاسم ، وابن مفرج ... وعنه ابن عبد البر .. له تاريخ الأندلسيين ، والمؤتلف والمختلف ، وكان فقيها حافظا عالما في جميع فنون العلم . تذكرة الحفاظ (١٠٧٦/٣)، السير (١٧٧/١٧)، شذرات الذهب (١٦٨/٣) .

(٦) في "د" و "ف" : ما حكاه ، وفي "م" : فاحكاه ـــ هكذا ـــ .

وهو لم يتفرد ، بل وافقه سعيد بن أبي مريم كما ترى .

وقد أخرج ابن عبد البر[1] ترجمة أم معبد تلو أم مغيث ، وقال : روت في الخليطين ، روى عنها ابنها معبد بن كعب . ثم وجدت في المؤتلف للخطيب أم مغيث - بالغين المعجمة والمثلثة - وساق الحديث من طريق ابن عبد الحكم[2] ، عن ابن وهب بتمامه ، ثم قال الخطيب : ثم وجدت الحديث من وجه آخر ، قال فيه أم معتب ، بمهملة ومثناة ثقيلة وآخره موحدة ، ثم ساقه من طريق بكر[3] بن يونس بن بكير ، عن عبد الجبار به .

قلت : فهذا اختلاف ثالث في ضبطها ، وإسحاق بن أبي فروة ضعيف جداً (١٤٨/أ) .

(١٠٠٣) أم المغيرة[4] بنت نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمية .

تقدم[5] ذكرها في ترجمة أبي البراء مولى تميم الداري في الكنى ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم زوجها لتميم بإذن والدها ، ووقع في التجريد[6] تبعاً لأصله : أم المغيرة بن نوفل ، وعزاه لأبي موسى ، وهو تصحيف ، والصواب بنت نوفل كما ذكرت ، وكذا هو في ذيل أبي موسى .

(١٠٠٤) أم مكتوم[7] .

لها ذكر في أواخر المجلد الثاني من أخبار مكة للفاكهي[8] ، وفي رواية عطاء ، عن عبد الرحمن عن

---

(١) في الاستيعاب (٥١٦/٤) .

(٢) هو عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، روى عن أبيه ، وابن وهب ، وعنه عبد الله وعلى ابنا الحسن الهسنجاني ، قال ابن معين : لا أعرفه ، قال الذهبي : الفقيه الأوحد ، كان ذا علم وعمل .

الجرح والتعديل (٣٦/٦)، السير (١٦٢/١٣)، لسان الميزان (٣٩٣/٣) .

(٣) بكر بن يونس بن بكير الشيباني، روى عن ابن لهيعة ، والليث ، وموسى بن علي بن رباح ، وعنه إسحاق بن موسى الأنصاري ، والقاسم بن محمد بن أبي شيبة ، وأبو كريب محمد بن العلاء ، قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، ت ق .

ضعفاء البخاري (٢١٦)، الجرح (٣٩٣/٢)، تهذيب الكمال (٢٣٢/٤)، التقريب (١٧٧) .

(٤) أسد الغابة (٣٩٨/٦)، التجريد (٣٣٦/٢) .

(٥) الإصابة (٣٥/٧) .

(٦) التجريد (٣٣٦/٢) .

(٧) الطبقات (١٥٥/٤)، أنساب الأشراف (٢٣/١١) وقال : اسمها عاتكة بنت عبد الله بن عكاشة بن عامر بن مخزوم ، وقد ذكرت في المستدركات في حرف العين ص ١٣٤ ، الروض الأنف (١١٨/٢) ووقع في رواية عند ابن الأعرابي (اعتدي في بيت أم مكتوم) (٢٠٠/١) .

(٨) لم أقف عليه في المطبوع .

فاطمة بنت قيس .

(١٠٠٥) أم المنذر[١] بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية النجارية .

قال الطبراني[٢] : اسمها سلمى بنت قيس ، أخت سليط بن قيس ، من بني مازن بن النجار ، وعندي أنها غيرها ، فحديث سلمى بنت قيس تقدم [٣] في المبايعة .

وحديث أم المنذر أخرجه أبو داود[٤] والترمذي[٥] وابن سعد[٦] وابن ماجة[٧] **(١٥٠/ب)** ، من طريق فليح[٨] بن سليمان ، عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة ، عن يعقوب[٩] بن أبي يعقوب ، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية ، قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وعلي ناقة[١٠] ولها[١١] دوال[١٢] معلقة ، فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل فقام

---

(١) مسند بقي ت (٣٦٠)، الثقات (٤٦١/٣،٤٦٥)، المعرفة (٣٥٦٥/٦)، الاستيعاب (٦١٥/٤)، الاستبصار (٣٥٨) .

(٢) المعجم الكبير (٩٩/٢٥) .

(٣) الترجمة (٥٠) .

(٤) سنن أبو داود ك الطب ح (٣٨٥٦) .

(٥) سنن الترمذي ك الطب ح (٢٠٣٧) .

(٦) الطبقات (٣٠٠/٨) .

(٧) سنن ابن ماجه ك الطب ح (٣٤٤٢) .

(٨) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة ، روى عن أيوب بن عبد الرحمن ، وعثمان بن عبد الرحمن التيمي ، والزهري، وعنه ابنه محمد، زيد بن أبي أنيسة، وابن وهب، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة، ع ضعفاء النسائي (ت ٤٨٦)، الجرح (٨٤/٧)، تهذيب الكمال (٣١٧/٢٣)، التقريب (٧٨٧).

(٩) يعقوب بن أبي يعقوب المدني روى عن أبي هريرة ، وأم المنذر بنت قيس الأنصارية ، وعنه أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري ، وعثمان بن عبد الرحمن التيمي ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، د ت ق .
الجرح والتعديل (٢١٧/٩)، الثقات (٥٥٣/٥)، تهذيب الكمال (٣٧٥/٣٢)، التقريب (١٠٩٠) .

(١٠) ناقه : إذا برأ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . النهاية (١١١/٥) .

(١١) في الطبقات : لنا .

(١٢) دوال : جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق ، فإذا أرطب أكل . النهاية (١٤١/٢) .

على ليأكل ، فقال : مه يا علي ، إنك ناقه ، حتى كف على ، قالت : وصنعت له شعيرا وسلقا فجئت به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ، من هذا فأصب ، فإنه أوفق لك .

لفظ أبي داود .

قال الترمذي : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث فليح . وتعقب بأنه جاء من طريق ابن أبي فديك عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أبيه عن يعقوب نحوه .

قلت : وفليح بن سليمان أسلمي ، وكنيته أبو يحيى وابنه محمد : من رجال البخاري ، وابن أبي فديك من أقرانه ، فلعله حمله عنه ، و لم يفصح باسم ابنه لصغره .

فقال محمد بن أبي يحيى : فالتبس بمحمد بن أبي يحيى والد إبراهيم شيخ الشافعي ، وليس هو به ، بل رجع الخبر إلى فليح ، كما قال الترمذي .

قال ابن سعد[1] : أمها رغيبة بنت زرارة بن عبيد[2] بن عدس النجارية . تزوجها قيس بن صعصعة ابن وهب .

(**١٠٠٦**) أم منظور[3] بنت محمد بن سلمة الأنصارية .

تقدم[4] نسبها في ترجمة والدها . ذكرها ابن[5] الأثير ، وقال : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قاله ابن[6] حبيب .

(**١٠٠٧**) أم منظور[7] بنت محمود بن مسلمة الأنصارية .

تقدم[8] نسبها في والدها ، وهي شقيقة هند الماضي ذكرها .

وذكرها ابن[9] سعد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم ، و لم يذكر التي قبلها ، وقال : تزوجها لبيد ابن عقبة بن رافع ، فولدت له محمود بن لبيد الفقيه ، فسمته باسم أبيها ، وولدت له أيضا منظور بن لبيد التي كانت تكنى به ، وكان أكبر من محمود .

---

(١) الطبقات (٨/٣١٠) .

(٢) في الطبقات : عدس بن عبيد .

(٣) المحبر (٤١١)، التلقيح (٣٥٣)، أسد الغابة (٦/٤٠٠) .

(٤) الإصابة (٦/٣٣) .

(٥) أسد الغابة (٦/٤٠٠) .

(٦) المحبر (٤١١) .

(٧) الطبقات (٨/٢٥٢).

(٨) الإصابة (٦/٤٢) .

(٩) الطبقات (٨/٢٥٢) .

(**١٠٠٨**) أم منيع[١]، والدة شباث – بمعجمة وموحدة وآخره مثلثة – قيل : هي أسماء بنت عمرو التي تقدمت[٢] في حرف الألف .

وقد أخرج ابن سعد[٣] عن الواقدي بسند له إلى أم عمارة ، قالت : كانت الرجال تصفق على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بيعة العقبة ، والعباس آخذ بيده ، فلما بقيت أنا وأم منيع نادى زوجي غزية بن عمرو : يا رسول الله ، هاتان امرأتان حضرتا معنا يبايعانك . فقال : قد بايعتكما ، إني لا أصافح النساء .

وقال ابن سعد[٤] أيضاً : أنها شهدت العقبة مع زوجها خديج بن سلامة ، وشهدت خيبر أيضاً.

القسم الثاني

خال .

القسم الثالث

(**١٠٠٩**) أم المنهال[٥] ، زوج مالك بن نويرة التميمي . لها ذكر في ترجمة زوجها .

(**١٠١٠**) أم المهاجر الرومية .

أسلمت في زمان عثمان . قال البخاري في الأدب[٦] المفرد : حدثنا موسى ، حدثنا عبد الواحد قال : حدثتنا عجوز نوبية جدة على بن غراب ، حدثتني أم المهاجر ، قالت : سبيت وجواري من الروم ، فعرض علينا عثمان الإسلام فلم يسلم غيري وغير أخرى ، فقال عثمان : اخفضوهما وطهروهما ، فكنت أخدم عثمان (١٥١/أ) .

(**١٠١١**) أم موسى اللخمية .

زوج نصير اللخمي ، والد موسى بن نصير الأمير المشهور الذى افتتح الأندلس ، لها إدراك .

ذكر الرشاطي أنها شهدت مع زوجها اليرموك ، فقتلت حينئذ علجاً ، وأخذت سلبه ، وكان عبد العزيز بن مروان يستحكيها ذلك فتصفه له ، وتقول : بينا نحن فى جماعة من النساء إذ جال الرجال جولة فأبصرت علجاً[٧] يجتر رجلاً من المسلمين ، فحملت عمود الفسطاط ثم دنوت منه فشدخت به

---

(١) الطبقات (٣٠٠/٨)، المعرفة (٣٥٦٥/٦)، الاستيعاب (٥١٦/٤)، الأسد (٤٠٠/٦)، الاستبصار (٣٥٧) .

(٢) الإصابة (٤٨٩/٧، ٤٩١)

(٣) الطبقات (٧/٨) .

(٤) الطبقات (٣٠٠/٨) .

(٥) الإصابة (٧٥٤/٥) .

(٦) الأدب المفرد ، باب خفض المرأة ح (١٢٤٥) .

(٧) العلج : الرجل من كفار العجم وغيرهم . النهاية (٢٨٦/٣) .

رأسه ، فأقبلت أسليه ، فأعانني الرجال على أخذته .

القسم الرابع

٣ **(١٠١٢)** أم محمد بن حاطب . هي أم جميل .

وهم من استدركها في أم محمد ، لكونها لها ابن اسمه محمد ، وقد بينت فساد ذلك في آخر حـــــرف العين المهملة .

٦ **(١٠١٣)** أم معبد . تقدم القول فيها في القسم الأول .

(١٠١٤) أم معتب . تقدم في الأول دعوى ابن وضاح أن ابن وهب صحفها .

حرف النون

(١٠١٥) أم[1] نبيط . قال ابن الأثير[2] : اختلف فى اسمها .

٣ قلت : قرأت على فاطمة[3] بنت المنجا ، عن سليمان[4] بن[5] حمزة ، وأبى[6] نصر بن الشيرازى ، وإسماعيل[7] بن يوسف بن مكتوم ، ح ، وأنبأنا أبو[8] هريرة بن الذهبى ، أخبرنا أبو نصر سماعاً فى الخامسة ، قال : أخبرنا جدى[9] ، وقال سليمان : أخبرتنا كريمة[10] بنت عبد الوهاب ، وقال

---

(١) المعرفة (٣٥٧١/٦)، أسد الغابة (٤٠١/٦)، التجريد (٣٣٦/٢) .

(٢) أسد الغابة (٤٠١/٦) .

(٣) فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا ، أم الحسن التنوخية الدمشقية ، سمعت من عبد الله بن الحسين ، وأجاز لها أبو بكر الدشتى ، وإسماعيل بن مكتوم ، قرأ عليها ابن حجر الكثير من الكتب الكبار والأجزاء ، ماتت بدمشق سنة ثلاث وثمانمائة .
إنباء الغمر بأبناء العمر فى التاريخ (٣١٣/٤) لابن حجر ، ط٢، ١٤٠٦، دار الكتب العلمية ، الباز ، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ (١٩٢) محمد بن فهد المكى ، دار الكتب العلمية .

(٤) سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسى ، سمع من ابن الليثى ، وكريمة ، والحافظ الضياء ، وعنه فاطمة بنت المنجا إجازة ، وأبو الحسن بن أبى المجد ، مات سنة خمس عشرة وسبعمائة .
الدرر الكامنة (٢٤١/٢) .

(٥) فى "م" : أن .

(٦) هو محمد بن عمر بن محمد الشيرازى ، سمع من حسن الكردى ، وزاهدة بنت الظاهرى ، وأحمد ابن على المستولى ، مات سنة خمس وسبعين وسبعمائة .
الدرر الكامنة (٢٣٣/٤) .

(٧) إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم السويدى ، سمع من ابن الليثى ، ومكرم ابن أبى صقر ، وابن الشيرازى ، وعنه البرهان الشامى ، وابن أبى المنجد ، وفاطمة بنت المنجى ، توفى سنة ٧١٦
الدرر الكامنة (٤١٠/١).

(٨) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانى ، ابن الحافظ أبى عبد الله الذهبى سمع من عيسى المطعم ، وأبى نصر الشيرازى ، والقاسم بن عساكر ، خرج له أبوه نحو أربعين حديثاً ، مات سنة تسع وتسعين وسبعمائة .
الدرر الكامنة (٤٤٩/٢)، إنباء الغمر (٣٥٠/٣) .

(٩) جد أبو نصر ، لم أقف عليه

(١٠) كريمة بنت عبد الوهاب بن على بن الخضر القرشية الزبيرية ، أم الفضل ، ماتت سنة إحدى

إسماعيل : أخبرنا مكرم[١] بن أبي صقر ؛ قال الثلاثة : أخبرنا[٢] أبو[٣] يعلى حمزة بن على بن الحسن ، أخبرنا أبو القاسم[٤] بن أبي العلاء ، أخبرنا عبد الرحمن[٥] بن أبي نصر ، أخبرنا إبراهيم[٦] بن أبي ثابت ، حدثنا يزيد[٧] بن محمد بن عبد الصمد حدثنا عتبة[٨] بن الزبير ، من ولد كعب بن مالك ، أخبرنا محمد[٩] بن عبد الخالق ، من ولد النعمان بن بشير ، حدثنا عبد الملك[١٠] بن نبيط ، عن أبيه[١١] — هو نبيط بن جابر- ، عن جدته أم نبيط ؛ قالت : أهدينا جاريةً لنا من بنى النجار إلى زوجها ، فكنت مع نسوة من بنى النجار ومعى دُفٌّ أضرب به وأنا أقول :

وأربعين وستمائه . تذكرة الحفاظ (١٤٣٤/٤) .

(١) مكرم بن أبي صقر ، له ذكر فى ترجمة حمزة بن على الآتى ، و لم أقف عليه .

(٢) سقط من "م" .

(٣) حمزة بن على بن هبة الله ، الثعلبى الدمشقى البزار ، روى عن أبى القاسم بن أبى العلاء ، ونصر بن إبراهيم المقدسى ، وعنه ابنه غالب، وابن عساكر، و مكرم بن أبى الصقر ، قال ابن عساكر : لا بأس به . مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة
السير (٣٥٧/٢٠)، شذرات الذهب (١٧٤/٤) .

(٤) القاسم بن أبي العلاء ، ينظر فى ترجمة سابقه ، و لم أقف عليه .

(٥) عبد الرحمن بن أبى نصر عثمان بن القاسم التميمى الدمشقى ، روى عن إبراهيم بن أبى ثابت ، وخيثمة بن سليمان، وعنه أبو على الأهوازى ، وأبو القاسم الحنائى ، قال عبد العزيز الكتانى : كان ثقة مأموناً ..، مات سنة عشرين وأربع مائه .
السير (٣٦٦/١٧)، شذرات الذهب (٢١٥/٣) .

(٦) إبراهيم بن أحمد بن أبى ثابت الأنصارى ، روى عن محمد بن حيان المازنى ، وأبى خليفة الجمحى ، وأبى يعلى ، وعنه هبة الله بن سليمان الآمدى ، ويحيى بن عمار ، قال الخطيب : كان غير ثقة .
السير (٢٦١/١٦)، لسان الميزان (٢٩/١) .

(٧) يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى ، روى عن أبى مسعر ، وسليمان بن حرب ، وبسرة بن صفوان ، وعنه أبو داود ، والنسائى ، وأبو حاتم، قال أبو حاتم : صدوق ثقةٌ ، مات سنة ست وسبعين ومئتين .
الجرح والتعديل (٢٨٨/٩)، تهذيب الكمال (٢٣٤/٣٢)، السير (١٥١/١٣) .

(٨) عتبة بن الزبير ، لم أقف عليه .

(٩) محمد بن عبد الخالق ، لم أقف عليه .

(١٠) عبد الملك بن نبيط بن جابر .ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم .الإصابة (٥٠/٥).

(١١) نبيط بن جابر ، له صحبة . الإصابة (٤٢٢/٦) .

أتيناكــم أتيناكــم   فحيونــا نحييكــم
ولولا الذهب الأحــــ   مر ما حلت بواديكم

قالت : فوقف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ماهذا يا أم نُبيط ؟ فقلت : بأبي أنــت وأمي يانبي الله ! جارية منا من بني النجار نُهديها إلى زوجها ، قال : فتقولين ماذا ؟ قالت : فأعدت عليه قولي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لولا الحنطــة السمــــراء ما سمــن عذاريكم

قلت : هذا غريب[١] ، وأخرجه ابن مندة عن . . .[٢] وأخرجه ابن الأثير[٣] عن أبي[٤] البركات بــن عساكر ، عن محمد[٥] بن الخليل بن فارس ، عن أبي القاسم بن أبي العلاء ؛ فكأن شيخنا سمعه منــــه

وقال أبو نعيم[٦] : تقدم ذكره ، يعني[٧] في ترجمته .

قلت : وذكر أبو نعيم[٨] أن اسمها نائلة بنت الجسحاس .

وقد ذكرها في حرف النون[٩] ، وأهملها هو ، وهي على شرطه .

(١٠١٦) أم نصر[١٠] المحاربية .

---

(١) وهذه القصة ذكرها ابن سعد بغير إسناد في ترجمة الفارعة بنت أسعد يوم تزوجها نبيط بن جــابر الطبقات (٣٢٤/٨)، وقد تقدمت في الفارعة .

(٢) بياض في الأصل ، وفي "م" : كذا .

(٣) أسد الغابة (٤٠١/٦) .

(٤) هو الحسن بن محمد بن الحسن الدمشقي الشامي ، سمع من محمد بن الخليل القيســـى ، ومحمــد الكشميهني.. ، وعنه عزالدين ابن الأثير، وزكي الدين المنذري، مات سنة سبع وعشرين وستمائه السير (٢٨٤/٢٢)، شذرات الذهب (١٢٣/٥) .

(٥) محمد بن خليل بن فارس القيسي ، أبو العشائر ، سمع من الفقيه نصرٍ وصحبه ، وأبي القاسم بن أبي العلاء ، وعنه ابن عساكر ، وابنه القاسم ، مات سنة تسع وأربعين وخمس مئة .
السير (٢٩٤/٢٠)، شذرات الذهب (١٥٤/٤) .

(٦) المعرفة (٣٥٧١/٦) .

(٧) سقط من "د" .

(٨) لم أقف عليه عند أبي نعيم ، ولم أر من ذكره عنه غير الحافظ .
ويستدرك : أم نبيه بنت الحجاج ، امرأة عمرو وأم ولده عبد الله . المستدرك (٦٠/٤) .

(٩) هكذا قال رحمه الله ، ولم يذكرها في حرف النون .

(١٠) مسند بقي ت(٩٧٧)، المعجم الكبــير (٢٥/ ١٦١)، الاســتيعاب (٥١٧/٤)، أســد الغابــة (٤٠٢/٦)، التجريد (٣٣٦/٢).

روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أم نصر المحاربية ، قالت[١] : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية ؛ فقال : أليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر ؟ قال : بلى . قال : فأصب من لحومها. أخرجه الطبراني[٢] ، وابن مندة .

قال أبو عمر[٣] : تفرد به إبراهيم[٤] بن المختار الرازي ، عن محمد بن إسحاق ، وليس ممن يحتج بحديثه **(١٥١/ب)**.

(١٠١٧) أم النعمان بنت رواحة ، هي عمرة[٥] .

وردت بكنيتها في صحيح أبي عوانة في[٦] الحديث الذي أخرجه مسلم[٧] باسمها .

(١٠١٨) أم نهشل[٨] بنت عبيدة ، بضم العين ، ابن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية .

قتل أبوها ببدر ، وكانت هي بمكة إلى أن غرقت بالسيل في خلافة عمر ؛ فهي على شرط هذا الكتاب ؛ إذ لم يبق عند حجة الوداع إلا من شهدها مسلماً .

قال الفاكهي[٩] في كتاب مكة : فمن السيول التي وقعت بمكة في الإسلام سيل في خلافة عمر ، أقبل من أعلى مكة حتى دخل المسجد الحرام ، وكانت طريقه بين الدارين ؛ فذهب بأم نهشل بنت عبيدة بن سعيد بن العاص بن أمية حتى استخرجت من أسفل مكة ، فسمي ذلك السيل سيل أم نهشل .

(١٠١٩) أم نيار[١٠] بنت زيد بن مالك بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارية ثم الأشهلية ، أخت سعد بن زيد .

---

(١) في "م" : قال .

(٢) المعجم الكبير (١٦١/٢٥)، وقال الهيثمي : وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر . مجمع الزوائد (٥٠/٥).

(٣) الاستيعاب (٥١٧/٤) .

(٤) إبراهيم بن المختار التيمي، روى عن شعبة، وابن جريج، وابن إسحاق، وعنه عمرو بن رافع القزويني، ومحمد بن الطفيل، وهشام الرازي، قال أبو حاتم : صالح الحديث، وقال ابن معين : ليس بذاك، وقال ابن حجر : صدوق ضعيف الحفظ، من الثامنة، مات سنة اثنين وثمانين، بخ ت ق. الجرح والتعديل (١٣٨/١)، تهذيب الكمال (١٩٤/٢)، التقريب (١١٥) .

(٥) الترجمة (٢٢٩) .

(٦) سقط من : "٣" .

(٧) هو في الصحيحين ، وقد تقدم تخريجه في ترجمتها في حرف العين ص (١٨٦) تعليق ١ .

(٨) أخبار مكة للفاكهي (١٠٥/٣) .

(٩) أخبار مكة (١٠٥/٣) .

(١٠) الطبقات (٢٤٥/٨)، المحبر (٤١٧)، التجريد (٣٣٦/٢) .

ذكرها الواقدى فى المبايعات . قال ابن سعد[١] : قاله و لم نجد لها فى نسب الأنصار ذكراً .

القسم الثانى و الثالث وكذا الرابع .

٣ خالية .

---

(١) الطبقات (٨/٢٤٥) .

(١٠٢٠) أم هاشم[١] ، تأتى[٢] فى أم هشام .

قال ابن عبد البر[٣] : روى عنها حبيب بن عبد الرحمن بن يساف ، وتعقبه ابن فتحون بأن حبيبا إنما روى عنها بواسطة ، وهو كما قال .

(١٠٢١) أم هانئ[٤] بنت أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية .

ابنة عم النبى صلى الله عليه وسلم .قيل : اسمها فاختة ، وقيل فاطمة ، وقيل هند ، والأول أشهر . كانت زوج هبيرة بن عمرو بن عائذ بن عمر[٥] بن عمران بن مخزوم المخزومى .

فذكر ابن الكلبى ، عن أبيه ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : خطب النبى صلى الله عليه وسلم إلى أبى طالب أم هانئ وخطبها منه هبيرة ، فزوجها هبيرة ، فعاتبه النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو طالب : يابن أخى إنا قد صاهرنا إليهم والكريم يكافئ الكريم ، ثم فرق الإسلام بين أم هانئ و[٦] هبيرة ، فخطبها النبى صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : والله إنى كنت لأحبك فى الجاهلية، وكيف فى الإسلام ! ولكنى امرأة مصبية ، فأكره أن يؤذوك . فقال : خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على ولد .. الحديث .

وأخرج ابن سعد[٧] بسند صحيح عن الشعبى ؛ قال : خطب النبى صلى الله عليه وسلم أم هانئ فقالت : يا رسول الله ، لأنت أحب إلى من سمعى وبصرى وحق الزوج عظيم ، فأخشى أن أضيع حق الزوج ، فقال ... فذكر الحديث .

---

(١) الاستيعاب (٥١٧/٤)، الاستبصار (٦١).

(٢) الترجمة (١٠٢٤) .

(٣) الاستيعاب (٥١٧/٤) .

(٤) سيرة ابن هشام (١٢٥٣/٣، ١٥٢٣)، النسب لأبى عبيد (٢١٢)، الطبقات (٣٨/٨ ، ١٢٠)، النسب للمصعب (٣٩)، المحبر (٩٧،٦٤، ٣٩٦، ٤٠٦)، الكنى للبخارى (٩٣)، التاريخ الصغير (٩٢/١، ١٤٧، ٣١٤)، طبقات مسلم ت (٥٨٠)، المعرفة والتاريخ (٢٢/٣، ٣٤٦)، الآحاد والمثانى (٤٥٨/٥)، الجرح والتعديل (٤٦٧/٩)، الاشتقاق (١٥٢)، المستدرك (٥٢/٤)، جمهرة ابن حزم (١٤، ٣٧، ٣٨، ١٤١)، الاستيعاب (٥١٧/٤)، التبيين (١٣٨)، أسد الغابة (٤٠٤/٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٦٦/٢)، التجريد (٣٣٧/٢) .

(٥) فى "م" : عمرو .

(٦) فى "د" : وبين .

(٧) الطبقات (٥٨٠/٨) .

ومن طريق أبي[١] نوفل بن أبي عقرب ؛ قال : خطبها ، فقال لولدين بين يديها : كفى بهذا رضيعاً ، وبهذا ضجيعاً ، فذكر الحديث . وهذا مرسلان .

ومن طريق السدي ، عن أبي صالح مولى أم هانئ ؛ قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم أم هانئ فقالت : إني مُؤتمة[٢] ، فلما أدرك بنوها عرضت نفسها عليه ، فقال : أما الآن فلا ، لان الله أنزل عليه في قوله تعالى {وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك}[٣] و لم تكن من المهاجرات[٤] .

وقال أبو عمر[٥] : هرب هبيرة لما فتحت مكة إلى (١٥٢/أ) نجران ، وقال في ذلك شعراً[٦] ، يعتذر فيه عن فراره ، ولما بلغه أن أم هانئ أسلمت قال في ذلك شعراً وكان له منها عمرو ، وبه يكنى ، وهانئاً وغيرهما .

روت أم هانئ عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث في الكتب الستة وغيرها ، روى عنها ابنها جعدة ، وابنه يحيى ، وحفيدها هارون ، ومولياها أبو مرة ، وأبو صالح ، وابن عمها عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، ووالده عبد الله وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومجاهد ، وعروة ، وآخرون[٧] .

وقال الترمذي[٨] وغيره : عاشت بعد علي .

(١٠٢٢) أم هانئ[٩] الأنصارية .

---

(١) أبو نوفل بن أبي عقرب البكري ، الكناني ، روى عن أبيه ، وابن عباس ، وعائشة ، وعنه شعبة ، وابن جريج ، وعبد الملك بن عمير ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، بخ م د س .

الجرح والتعديل (٣٧٩/٨)، الثقات (٣٩٦/٥)، تهذيب الكمال (٣٥٧/٣٤)، التقريب (١٢١٦)

(٢) مؤتمة : أيتمت المرأة ، فهي موتم ومؤتمة ، إذا كان أولادها أيتاماً ، النهاية (٢٩٢/٥).

(٣) سورة الأحزاب ، آية (٥٠)؛ جاءت الآية في الأصل هكذا : وبنات عمك اللاتي هاجرن معك .

(٤) وهو عند الترمذي ح (٣٢٦٦)، والطبراني (٤١٣/٢٤)، والبيهقي (٥٤/٧)، وابن جرير في التفسير (٢١/٢٠،٢٢).

(٥) الاستيعاب (٥١٧/٤) .

(٦) تقدم في ترجمتها في الأسماء في هند بنت أبي طالب ، ص ٣٩٧ .

(٧) تهذيب الكمال (٣٨٩/٣٥) .

(٨) السنن ك الأطعمة ح (١٨٤١).

(٩) الطبقات (٣٣٧/٨)، الثقات (٤٦٦/٣)، المعجم الكبير (١٣٦/٢٥)، الاستيعاب (٥١٨/٤)، أسد الغابة (٤٠٣/٦)، الاستبصار (٣٥٩)، التجريد (٣٣٧/٢) .

قال أبو عمر[١] : حديثها عند ابن لهيعة من روايته ، عن أبي الأسود – أنه سمع درة بنت معاذ تحدث عن أم هانئ الأنصارية أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضا ؟ فقال : تكون النسم طيرا تعلق بالشجر ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس فى جسدها .

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[٢]، وابن سعد[٣]، وابن أبي خيثمة معا ، عن الحسن بن موسى الأشيب ، عنه ، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان ، عن أبي بكر ؛ والطبراني[٤] وابن مندة من طريق الشعبي عن الحسن .

قال أبو عمر[٥] : اختلف عليه ، فقيل عن أم هانئ ، وقيل أم قيس .

قلت : وتقدم فى أم قيس[٦] أن العقيلي أخرج الحديث بعينه من طريق ابن لهيعة ؛ فقال : عن أم قيس

(١٠٢٣) أم الهذيل[٧] ، غير منسوبة .

ذكرها أبو نعيم[٨] ، وتبعه أبو موسى بحديث ضعيف من رواية الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن سلم [٩] الفقيمي ، عن أبيه[١٠] ، عن أم الهذيل – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل أرضاً فرأى راعياً متجرداً[١١] ؛ قال : يافلان، انظر ما كان من ضيعة فافرغ منه واستوف أجرك

---

(١) الاستيعاب (٤/٥١٨) .

(٢) لم يتيسر لى الوقوف عليه ، وهو عند أحمد (٦/٤٢٤، ٤٢٥)، والطبراني فى الكبير (٢٥/٤٣٨) فى ترجمة أم هانئ بنت أبي طالب ، وقال الهيثمي : وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ،مجمع الزوائد (٢/٣٣٢).

(٣) الطبقات (٨/٣٣٦) .

(٤) المعجم الكبير (٢٥/١٣٦) .

(٥) الاستيعاب (٤/٥١٨) .

(٦) الترجمة (٩٤٦) .

(٧) المعرفة (٦/٣٥٧٦)، أسد الغابة (٦/٤٠٥)، التجريد (٢/٣٣٧) .

(٨) المعرفة (٦/٣٥٧٦) .

(٩) سقط من "٣" ، وهو سلم بن عطية الفقيمي ، روى عن الحسن ، وطاووس بن كيسان ، وحدته ، وعنه شعبة ، وليث بن أبي سليم ، ومسعر بن كدام ،.. قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان فى ثقاته ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، من السادسة ، س .
الجرح والتعديل (٤/٢٦٥)، الثقات (٦/٤١٩)، تهذيب الكمال (١١/٢٣٠)، التقريب (٣٩٧) .

(١٠) أبيه ، لم أقف عليه .ويأتى فى آخر الترجمة أن الحافظ جهله هو وابنه .

(١١) سقط من "د" .

والحق بأهلك ، قال : يا رسول الله ، ألم أحسن الولاية والقيام على الضيعة ! فقال : بلى ، ولكن لا حاجة لنا فيمن إذا خلا لم يستحي من الله عز وجل .

قال الذهبي[١] : حديث مرسل ضعيف الإسناد .

قلت : أما ضعف سنده فواضح ؛ لأن ليثا ضعيف ، والحسن متروك ، وسلم وأبوه مجهولان ، ومع أن في شيخ أبي نعيم وشيخ شيخه مقالا ، وأما الإرسال فإن كانت أم الهذيل هي حفصة بنت سيرين فيحتمل ، لكن كلامه ليس واضحا في إرادة ذلك ، وإن كانت[٢] غيرها فكان ينبغي له التنبيه عليه .

(١٠٢٤) أم أبي هريرة ، اسمها أمينة[٣] . تقدمت .

(١٠٢٥) أم هشام[٤] بنت الحارث بن النعمان الأنصارية .

تقدم[٥] نسبها في والدها . وقال أبو عمر[٦] : أم هاشم[٧] ، وقيل : أم هشام .

قال أحمد بن زهير : سمعت أبي يقول[٨] : أم هشام بنت حارثة بايعت بيعة الرضوان .

وأخرج مسلم[٩] من طريق خبيب[١٠] بن عبد الرحمن ، عن عبد الله[١١] بن محمد بن معين ، عن ابنة

---

(١) التجريد (٢/٣٣٧) .

(٢) في "٣" : كان .

(٣) هذا في الأصول ، والصواب : أميمة . الإصابة (٧/٥١٧) .

(٤) الطبقات (٨/٣٢٥)، طبقات خليفة (٦٣٣)، طبقات مسلم ت (٥٤٥)، الثقات (٣/٤٦٥)، المعجم الكبير (٢٥/١٤١)، الاستيعاب (٤/٥١٧)، الاستبصار (٦١)، أسد الغابة (٦/٤٠٣)، التجريد (٢/٣٣٧)

(٥) الإصابة (١/٦١٨) .

(٦) الاستيعاب (٤/٥١٧) .

(٧) في "م" : هشام .

(٨) في "٣" : عن .

(٩) صحيح مسلم ك الجمعة ح (٨٧٣) .

(١٠) خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري ، روى عن أبيه ، وعمته أنيسة بنت خبيب ، وعبد الله بن محمد بن معن ، وعنه عبيد الله بن عمر ، ومالك ، ويحيى الأنصاري ، وثقه ابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، ع .
الجرح والتعديل (٣/٣٨٧)، الثقات (٦/٢٧٤)، تهذيب الكمال (٨/٢٢٧)، التقريب (٢٩٥) .

(١١) عبد الله بن محمد بن معين المدني ، روى عن أم هشام بنت حارثة ، وعنه خبيب بن عبد الرحمن ، ذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة ، م د .

حارثة ؛ قالت : كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا ، وما حفظت {ق والقرآن المجيد} إلا من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. الحديث . (١٥٢/ب) .

وأخرجه أيضا أصحاب السنن[١] من أوجه أخرى ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان ، ومنهم من اقتصر على القصة الثانية .

وتقدم[٢] فى أم هاشم ما وقع لابن عبد البر فيها ؛ وقال ابن سعد[٣] : أم هشام بنت حارثة بن مـالك ابن النجار ، أمها[٤] أم خالد بنت خالد بن يعيش بن قيس بن زيد مناة ، وتزوجـــها عمـارة بــن الحبحاب بن سعد بن قيس ، أسلمت وبايعت ، وساق حديث التنور عن الواقدى بسند له إليـــها ، وساقه مطولا من طريق ابن إسحاق بسنده إلى يحيى[٥] بن عبد الله عنها بطوله .

(١٠٢٦) أم أبي الهيثم[٦] بن التيهان الأنصارى . جاء ذكرها فى مسند البزار .

القسم الثاني والثالث

خاليان .

القسم الرابع

(١٠٢٧) أم هلال[٧] بنت بلال .

ذكرها ابن مندة ، وعزاها لمسلم ، وعابه أبو نعيم[٨] ، ثم قال : الصواب[٩] أم بلال بنت هلال .

الثقات (٧/٥٠)، تهذيب الكمال (١٦/٩٦)، التقريب (٥٤٣) .

(١) النسائي في السنن الكبرى (٦/٤٦٨)، والمجتبى ك الجمعة (٣/١٠٧).

(٢) الترجمة (١٠٢٠) .

(٣) الطبقات (٨/٣٢٥،٣٢٦) .

(٤) فى "٣" : أنها .

(٥) يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارى ، روى عن أبي هريرة ، وســـودة ، وأم هشام بنت حارثة ، وعنه إبراهيم بن محمد بن سعدبن زرارة ، وعبد الله بن أبي بكر بن حـــزم ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، ذكره ابن حبان فى ثقاته ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، م د ، الجرح والتعديل (٩/١٦٢)، الثقات (٥/٥٢٣)، تهذيب الكمال (٣١/٤١٣)، التقريب (١٠٦٠).

(٦) التجريد (٢/٣٣٧) .

(٧) الطبقات (٨/٥٦٦)، المعرفة (٦/٣٥٧٦)، مسند بقي ت(١٠٠٠)، أســـد الغابـــة (٦/٤٠٧)، التجريد (٢/٣٣٧) .

(٨) المعرفة (٦/٣٥٧٦) .

(٩) فى "م" : الصوام .

حرف الواو

(١٠٢٨) أم وائل بنت معمر الجمحية ، أخت جميل بن معمر ، ويقال : لها صحبة .

(١٠٢٩) أم ورقة[١] بنت حمزة بن عبد المطلب .

ذكرها أبو موسى ، عن المستغفرى ؛ ونقل عن ابن حبان[٢] أنه[٣] اختلف فى اسمها ، فقيل أمامة ، وقيل غير ذلك ، و لم يذكر من كناها أم ورقة .

(١٠٣٠) أم ورقة[٤] بنت عبد الله بن الحارث بن عويم بن نوفل الأنصارية .

ويقال لها أم ورقة بنت نوفل ، فنسبت إلى جدها الأعلى .

أخرج حديثها أبو داود[٥] من طريق وكيع ، عن الوليد[٦] بن عبد الله بن جميع ، حدثتنى جدتى[٧]، وعبد الرحمن[٨] بن خلاد ، عن أم ورقة بنت نوفل – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدراً قالت له : ائذن لى فأخرج معك فأمرض مرضاكم ؛ ثم لعل الله أن يرزقنى الشهادة ؛ قال : قري فى بيتك ، فإن الله يرزقك الشهادة [٩]

---

(١) الثقات (٣/٤٦٦)، أسد الغابة (٦/٤٠٨)، التجريد (٢/٣٣٧).

(٢) الثقات (٣/٤٦٦) .

(٣) فى "د" : أنها .

(٤) الطبقات (٨/٣٣٤)، طبقات خليفة (٦٤١)، التاريخ الصغير (١/٧٠)، طبقات مسلم ت (٥٩٨)، الآحاد والمثانى (٦/١٣٩، ١٤٠)، الثقات (٣/٤٦٣)، المعجم الكبير (٢٥/١٣٤)، الاستيعاب (٤/٥١٩)، صفة الصفوة (٢/٧٢)، الاستبصار (٣٥٨)، أسد الغابة (٦/٤٠٨)، التجريد (٢/٣٣٧) .

(٥) السنن ك الصلاة ح (٥٩١).

(٦) الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى، روى عن عبد الرحمن بن خلاد ، وعكرمة ، وعن جده عن أم ورقة ..، وعنه ابنه ثابت ، وعبد الله بن داود ، ووكيع ، وثقه ابن معين والعجلى، وقال أبو حاتم : صالح الحديث، وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمى بالتشيع، من الخامسة، بخ م د ت س. ثقات العجلى (٢/٣٤٢)، الجرح (٩/٨)، تهذيب الكمال (٣١/٣٥)، التقريب (١٠٣٩) .

(٧) ينظر المبهمات فى تهذيب الكمال (٣٥/١١٣)، وفى التقريب : هى ليلى بنت مالك .(١٣٩٥) .

(٨) عبد الرحمن بن خلاد الأنصارى ، روى عن أم ورقة بنت نوفل ، وقيل : عن أبيه عنها ، وعنه الوليد بن عبد الله ، ذكره ابن حبان فى ثقاته ، وقال ابن حجر : مجهول الحال ، من الرابعة ، د . الثقات (٥/٩٨)، تهذيب الكمال (١٧/٨٢)، التقريب (٥٧٧) .

(٩) من قوله : (قري) إلى هذا الموضع من " الأصل " فقط ، وسقط من بقية النسخ .

فكانت تسمى الشهيدة ، وكانت قد قرأت القرآن ، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في أن تتخذ في دارها مؤذنا ، فأذن لها ، وكانت قد دبرت[١] غلاما لها وجارية ، فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت ، وذهبا ! وأصبح عمر فقام في الناس فقال : من عنده من هذين علم ؟ أو من رآهما فليجئ بهما ؟ فأمر بهما فصلبا ، فكانا أول مصلوب بالمدينة .

ومن طريق محمد بن فضيل ، عن الوليد ، عن عبد الرحمن بن خلاد ، عن أم ورقة بنت عبيد الله ابن الحارث بهذا ، الأول أتم .

وأخرجه ابن السكن من طريق محمد بن فضيل ، ولفظه : أنها قالت : يا رسول الله ، لو أذنت لي فغزوت معكم فمرضت مريضكم وداويت جريحكم ، فلعل الله أن يرزقني شهادة . قال : ياأم ورقة ، اقعدي في بيتك فإن الله سيهدي إليك شهادة في بيتك ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٥٣/أ) يزورها في بيتها ، وجعل لها مؤذنا يؤذن لها ؛ قال : وكان لها غلام وجارية فدبرتهما فقاما إليها فغمياها فقتلاها ، فلما أصبح عمر قال : والله ماسمعت قراءة خالتي أم ورقة البارحة ، فدخل الدار فلم ير شيئا ، فدخل البيت فإذا هي ملفوفة في قطيفة في جانب البيت ، فقال : صدق الله ورسوله ، ثم صعد المنبر ، فذكر الخبر ، فقال : علي بهما ، (فأتي بهما)[٢] فسألهما[٣] فأقرا أنهما قتلاها ، فأمر بهما فصلبا .

وجدة الوليد يقال : إن اسمها ليلى ، وإن بينها وبين أم ورقة واسطة .

أخرجه ابن السكن من طريق عبد الله بن داود ، عن الوليد ، عن ليلى[٤] بنت مالك ، عن أمها عن أم ورقة ، وهو عند ابن مندة بعلو عن عبد الله بن داود ، وكذا قيل بين عبد الرحمن بن خلاد وأم ورقة واسطة ، وأخرجه أبو نعيم[٥] من رواية أبي نعيم ، عن الوليد : حدثني جدتي ، عن أمها أم ورقة ، وساق الحديث كرواية وكيع .

(**١٠٣١**) أم الوليد[٦] بنت عمر بن الخطاب .

---

(١) دبرت : أي علقت عتقه بموتها . النهاية (٩٨/٢).

(٢) مابين القوسين سقط من "٣" .

(٣) في "٣" : فسألتهما .

(٤) ليلى بنت مالك ، قال ابن حجر : هي جدة الوليد بن عبد الله ، لا تعرف ، من الثالثة د . التقريب (١٣٩٥) .

(٥) المعرفة (٣٥٧٦/٦) .

(٦) المعجم الكبير (١٧٢/٢٥)، الاستيعاب (٥١٩/٤)، الاستبصار (٣٥٩)، أسد الغابة (٤٠٩/٦)، التجريد (٣٣٨/٢) .

ذكرها الدارقطني[1] في الإخوة ؛ وقال : روى حديثها الطائفي ، وفيها نظر .

قلت : حديثها أنها قالت : اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية ، فقال : أيها الناس ؛ ألا تستحيون ! قالوا : مم يا رسول الله ؟ قال : تجمعون مالا تأكلون ، وتبنون مالا تعمرون ، وتؤملون مالا تدركون .

وأخرجه الطبراني[2] من رواية عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، عن الوازع[3] بن نافع ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عنها .

وقال ابن مندة : رواه [سعد][4] بن عبد الحميد بن جعفر ، عن علي[5] بن ثابت ، عن الوازع بن نافع نحوه . قلت : والطريقان ضعيفان .

(١٠٣٢) أم وهب بنت أبي أمية بن قيس ، من الغياطلة .

تقدم[6] ذكرها في ترجمة عاتكة بنت الوليد المخزومية في الأسماء .

---

(١) الأخوة (٦٢).

(٢) المعجم الكبير (١٧٢/٢٥)، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٣٥٧٢/٦) ، وذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني ، وفيه الوازع بن نافع وهو متروك .مجمع الزوائد (٢٨٧/١٠).

(٣) الوازع بن نافع العقيلي ، روى عن سالم بن عبد الله ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعنه مسكين ابن بكير ، وعلي بن ثابت الجزري ، قال أحمد وابن معين وأبو داود : ليس بثقة ، وقال البخاري : منكر الحديث .

التاريخ الكبير (١٨٣/٨)، الجرح والتعديل (٣٩/٩)، المجروحون لابن حبان (٨٣/٣) .

(٤) في الأصول :سعيد،والصواب سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعلي بن ثابت الجزري ، ومالك ، وعنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وعبيد الله بن سعد الزهري ، ومحمد بن مسلم الرازي ، قال ابن معين : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق له أغاليط ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ، ت س ق .

الجرح والتعديل (٩٢/٤)، تهذيب الكمال (٢٨٥/١٠)، التقريب (٣٧٠) .

(٥) علي بن ثابت الجزري ، روى عن الثوري ، وقيس بن الربيع ، ووازع بن نافع ، وعنه أحمد ، وسعد بن عبد الحميد الأنصاري ، وابن معين ، وثقه أحمد و ابن معين وأبو داود ...، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ...، من التاسعة ، د ت .

الجرح والتعديل (١٧٧/٦)، تهذيب الكمال (٣٣٥/٢٠)، التقريب (٦٩١)

(٦) الترجمة (١٨٦) .

حرف الياء*

(١٠٣٣) أم يحيى[١] ، امرأة أسيد بن حضير .

قال ابن مندة : لها ذكر فى حديث قراءة أسيد بن حضير ، وليس لها رواية .

قلت : يعنى قراءة سورة الكهف بالليل ، فنزلت كالقناديل من النور ، وأصل القصة فى البخـــارى[٢] بغير ذكر والدة يحيى ، وذكرت فى بعض طرق الحديث .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة[٣] من طريق محمد بن عمر ، عن أبى سلمة ، عن عائشة ؛ قالت : قدمنا من حج أو عمرة فتلقونا فنعوا لها أسيد بن حضير امرأته ، فتقنع وجعل يبكى .

(١٠٣٤) أم يحيى[٤] بنت أبى إهاب .

ثبت ذكرها فى صحيح البخارى[٥] فى حديث عقبة بن الحارث النوفلى — أنه تزوج أم يحيى بنت أبى إهاب ، فجاءت أمة سوداء ؛ فقالت : قد أرضعتكما ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال : كيف وقد قيل . (١٥٣/ب) .

(١٠٣٥) أم يحيى[٦] بنت يعلى بن أمية التميمية .

ذكرها القاضى أبو أحمد[٧] العسال فى تاريخه ؛ فقال : أتت النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

---

* يستدرك : أم ياسر ، وهى يسيرة ، ذكرها ابن معين وابن الأثير والمقدسى .
تاريخ ابن معين (٧٤٠/٢)، الاستبصار (٣٥٤)، أسد الغابة (٢٩٦/٦) .

(١) أسد الغابة (٤١٠/٦)، التجريد (٣٣٨/٢) .

(٢) صحيح البخارى ك فضائل القرآن ح (٥٠١٨)، ومسلم ك صلاة المسافرين ح (٧٩٦).

(٣) لم اهتد إليه .

(٤) المؤتلف للدارقطنى (١٦٥٦/٣)، الأسماء المبهمة (٥١٥، ٥١٦)، الإكمـــال (١١٩/٦)، التلقيـــح (٦٩٥)، التبيين (٢٤١،٢٥٤)، أسد الغابة (٤١٠/٦)، تهذيب الأسمـــاء واللغـــات (٣٦٦/٢)، التجريد (٣٣٨/٢)، التوضيح (١٦٠/٦، ٢٧٤)،

(٥) ك الشهادات ح (٢٦٥٩) .

(٦) المعرفة (٣٥٧٧/٦)، أسد الغابة (٤١١/٦)، التجريد (٣٣٨/٢) .

(٧) هو محمد بن إبراهيم بن سليمان الأصبهانى الحافظ ، روى عن والده ، وأبى بكر بن أبى عـــاصم ..وعنه أبناؤه أحمد وإبراهيم وعبد الوهاب .. ، صنف فى التفسير ، والتاريخ ، وتاريخ النســاء قال ابن مردويه :..أحد الأئمة فى الحديث فهما وإتقانا وأمانة ..توفى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ذكر أخبار أصفهان (٢٨٣/٢)، تاريخ بغداد (٢٧٠/١)، تذكرة الحفـــاظ (٨٨٦/٣) ، الســير (٦/١٦).

قاله سعد[١] بن الصلت ، وخالفه غيره .

وذكر ذلك أبو نعيم[٢] ، وقال أبو موسى : وقد ذكرها ابن مندة فى تاريخه ، وقال : أدركت النبى صلى الله عليه وسلم .

(١٠٣٦) أم يحيى[٣] – فى المبهمات .

حديثها عند يحيى بن الحصين ، عن أمه ، ويقال : عن جدته ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد .. الحديث .*

(١٠٣٧) أم يزيد[٤] . تأتى فى المبهمات أيضا .

حديثها عند الحجاج بن أرطأة ، عن يزيد بن الحارث ، عن أمه – أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ياأيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار .

وقيل : عن حجاج ، عن أبى يزيد مولى عبد الله بن الحارث ، عن أم جندب الأزدية ، وقد مضى[٥] فى حرف الجيم .

(١٠٣٨) أم يقظة[٦] بنت علقمة . زوج سليط بن عمرو .

ذكروها فيمن هاجر إلى أرض الحبشة مع زوجها ، فولدت له[٧] سليط بن سليط ، وقد تقدم[٨] فى حرف السين من الرجال .

(١٠٣٩) أم يوسف التى شربت بول النبى صلى الله عليه وسلم ، وتقدم[٩] ذكرها فى بركة فى الباء الموحدة من أسماء النساء .

---

(١) سعد بن الصلت بن برد بن أسلم ، روى عن الأعمش ، والثورى ، وهشام بن عروة ... وعنه ابن ابنته إبراهيم بن شاذان ، ذكره ابن حبان فى ثقات ، وقال : ربما أغرب .
الجرح والتعديل (٨٦/٤)، الثقات (٣٧٨/٦) .

(٢) المعرفة (٣٥٧٧/٦) .

(٣) أسد الغابة (٤١٠/٦)، التجريد (٣٣٨/٢) .
ويستدرك : أم يزيد بن ثابت ، ذكر البلاذرى أنها بعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة مُرْوَاة سمناً ولبناً . أنساب الأشراف (٣١٤/١) .

(٤) أسد الغابة (٤١١/٦)، التجريد (٣٣٨/٢) .

(٥) الترجمة (٦٧٣) .

(٦) أسد الغابة (٤١١/٦)، التجريد (٣٣٨/٢) .

(٧) سقط من "م" .

(٨) الإصابة (١٦٢/٣) .

(٩) الإصابة (٥٣١/٧) .

القسم الثاني والثالث

خاليان .

القسم الرابع

(١٠٤٠) أم يحيى[١] .

استدركها أبو موسى ، وقال : ذكرناها في ترجمة[٢] زيدة[٣] أو زائدة جارية عمر .. يعني في الجزاء المنقوطة من أسماء النساء، ولم يذكر هناك ما يدل على أن لها صحبة ، وإنما أورد لها رواية عن عائشة ، فقيل : عن أم يحيى عن عائشة ، وقيل : عن أم نجيح ، عن عائشة . وبالله التوفيق . (١٥٤/أ) .

آخر كتاب النساء من الإصابة

وهو آخر ما وجدته بخط شيخنا شيخ الإسلام حافظ العصر أبي الفضل بن حجر العسقلاني ، أمير المؤمنين في الحديث ، مصنف الكتاب ، تغمده الله بالرحمة والرضوان ، وقد بقي عليه المبهمات ، وقفص منها كثيرا ، لكني لم أظفر به إلى الآن وعسى أن أظفر به إن شاء الله تعالى ، وقد مشقت الكتاب جميعه في مدة يسيرة جدا من خط مؤلفه ، واتفق الفراغ منه في يوم الإثنين (١٧) شهر الله المحرم (٨٥٩) ، وصلى الله على أشرف خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

---

(١) أسد الغابة (٤١١/٦)، التجريد (٣٣٨/٢) .

(٢) الإصابة (٦٦٣/٧) .

(٣) في "٣" : بريدة .

وهذا آخر ما التزمت بتحقيقه ، وبه تم الكتاب بعون الله وتوفيقه

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين

والحمد لله أولا وآخرا .

الخـــاتمـــة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

وبعد هذه الجولة مع حافظ عصره وإمام وقته فى الحديث الإمام الحافظ ابن حجر العسقلانى – عليه رحمة الله – ومع كتابه القيم النافع (الإصابة فى تمييز الصحابة) أختم بذكر أبرز النتائج التى توصلت إليها فى هذه الأطروحة وهي :

١- أن الحافظ ابن حجر – رحمه الله – بدأ حياته العلمية فى وقت مبكر ، وهيأ الله له من الرعاية والقيام به ما كان له أطيب الأثر على تحصيله ، مع ما منحه الله فى نفسه من قوة الحفظ والرغبة الشديدة والحرص على طلب العلم وحفظه ومذاكرته ، وتبوأ منزلة رفيعة بين أهل زمانه ، وأقر له شيوخه وأقرانه وتلامذته بالعلم والفضل والإمامة .

٢- أن هذا الإمام من كبار العلماء المصنفين ، إذ بلغت تصانيفه أكثر من (٣٠٠) كتاب .

٣- أن كتابه هذا (الإصابة فى تمييز الصحابة) خرج قبل أن يعيد المؤلف النظر فيه ، وتحرير قدر من مباحثه ، ولذلك لم يصل إلى ما كان يصبو إليه مؤلفه من الدقة والتحرير، ومع هذا فهو جليل فى بابه ، متميز فى طريقة عرضه ونظامه .

٤- سعة اطلاع الحافظ وغزارة علمه ، وما كان يتمتع به من إلمام وتبحر فى فنون شتى ، ويظهر ذلك من خلال عدد المصادر التى استقى منها مادة هذا الكتاب ، والتى تربو على (٩٤٠) مُؤَلفاً .

٥- البراعة فى النقد والاستنباط فى سائر تراجم الكتاب ، ولكنها تظهر بوضوح فى القسم الرابع (قسم الوهم والغلط) .

٦- بلغت تراجم هذا الجزء الذى قمت بتحقيقه (١٠٤٠) ترجمة من أول حرف السين من أسماء النساء إلى آخر أسمائهن ثم كناهن ، بأقسامها الأربعة .

وفى الختام أسأل الله العلى القدير أن يرحم مؤلف هذا الكتاب الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، كما أسأله سبحانه كما مَنَّ بإتمامه أن يمن بقبوله ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به كاتبه ومحققه ومن نظر فيه ، وأسأله سبحانه أن يغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولكل من له حق علينا ، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ، إنه سميع مجيب .

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفهارس العلمية

والإحالة فى هذه الفهارس على رقم الصفحة .

(١) فهرس الآيات القرآنية الكريمة

(٢) فهرس الأحاديث النبوية

(٣) فهرس الآثار

(٤) فهرس الصحابيات المترجمات حسب ترتيب المؤلف

حرف السين

حرف الضاد المعجمة

حرف الكاف

حرف اللام

القسم الثاني

كنى النساء

حرف الألف

القسم الثاني

حرف الباء

حرف الحاء المهملة

حرف الدال المهملة

حرف الذال المعجمة

حرف الراء

حرف الزاي المنقوطة

حرف السين المهملة

حرف الكاف

(٥) فهرس الصحابيات المترجمات حسب ترتيب المعجم

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

كنى النساء

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء المثناة

حرف الثاء المثلثة

حرف الجيم

حرف الخاء المعجمة

حرف الدال المهملة

حرف الذال المعجمة

حرف الراء

حرف الصاد المهملة

حرف الضاد المعجمة

حرف الطاء المهملة

حرف العين المهملة

حرف الغين المعجمة

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف الواو

حرف الياء

(٦) فهرس المتسدركات

(٧) فهرس الأعلام المترجم لهم

حرف الألف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الفاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

الأبناء

ابن الأمين = إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم القرطبي .

ابن أبي أويس = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي .

ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

ابن أبي خيثمة = أحمد بن زهير بن حرب الحرشي النسائي البغدادي .

ابن داود = محمد بن داود بن سليمان النيسابوري

ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب .

ابن أبي الرجال = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري .

ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان القرشي .

ابن صخر = محمد بن علي بن محمد الأزدي .

ابن عبد الله بن بسر . ١٢١

ابن عمارة = محمد بن عبد الله بن عمارة الأنصاري

ابن عون = عبد الله بن عون بن أرطبان المزني البصري .

ابن أبي فديك = محمد بن إسماعيل المدني

ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب الكلبي .

ابن الليثي .

ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن المدني

ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .

ابن مناح = موسى بن مناح .

ابن أبي نجيح = عبد الله بن يسار الجهني

الألقاب

الأشتر = مالك بن الحارث بن عبد يغوث

الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز المدني .

الأعمش = سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي .

الأنوابي = عبد الله بن أحمد

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو يحمد الشامي .

ثعلب = أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني .

الثوري = سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري .

الجريري = سعيد بن إياس البصري

حبيب المعلم = حبيب بن أبي قريبة البصري

دحيم = عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي .

الدراوردي = عبد العزيز بن محمد بن عبيد مولى جهينة .

الديباج = محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان .

الزبيدي = محمد بن الوليد بن عامر .

النساء

كنى النساء

(٨) فهرس الأعلام الواردين فى النص المحقق[١]

---

(١) اقتصرت على الأعلام الذين نقل عنهم الحافظ

(٩) فهرس الأعلام الذين تكلم عنهم فى الكتاب بجرح أو تعديل

(١٠) فهرس الكتب الواردة فى النص المحقق

(١١) فهرس الأبيات الشعرية

القافية	القائل	الترجمة	ص
	قافية الألف		
العشاء شفاء	حسان بن ثابت	الشعثاء امرأة حسان	٨٨
مضيئا إنبعثا	صفية بنت عبد المطلب	صفية بنت عبد المطلب	١١٥
سربا ذهبا حدبا	هند بنت الحارث	هند بنت الحارث	٣٩٠
	قافية الباء		
بغالب الكواكب	الفرزدق	ليلى بنت حابس	٣٢٦
ناصب غالب أخاشب	ميمونة بنت عبد الله	ميمونة بنت عبد الله	٣٦٠
الخطب	صفية بنت عبد المطلب	صفية بنت عبد المطلب	١١٥
قربا كلبا	أبو ذر	ام ذر	٤٧٥
وهب برب لب	أم ذر	أم ذر	٤٧٥
	قافية الدال		
سعيد أمجدا تسجد	أمية بن أبي الصلت	الفارعة بنت أبي الصلت	٢٢٠
البلد	حسان	فريعة بنت خالد	٢٦٣
جداً	كبشة بنت رافع	كبشة بنت رافع	٢٩٣
امردا الحسدا أبدا	الشيماء بنت الحارث	الشيماء	٩٩
معرد	عاتكة بنت زيد	عاتكة بنت زيد	١٤٣
	حرف الراء		
سعر			

العظام هاشم	عاتكة بنت عبد المطلب	عاتكة بنت عبد المطلب	١٤٥
ادم مشكم	أبو سفيان بن الحارث	الشعثاء	٨٨
	قافية النون		
أردانها الشأن	قيس بن الخطيم	عمرة بنت رواحة	١٨٦
الديان أوثان	سعدى بنت كريز	سعدى بنت كريز	٢٧
	قافية الياء		
مأتيا قويا بريا	أمية بن أبي الصلت	الفارعة بنت أبي الصلت	٢٢٠

(١٢) فهرس الكلمات الغريبة

(١٣) فهرس الأمثال

(١٤) فهرس الأماكن والأيام

٤٢٩-٤٣٨-٤٤١-٤٦٧-٤٦٨-٤٧٧-٤٨٧-
٥٣٥-٥٦٦-٥٨٠

(١٥) فهر المصادر والمراجع

حرف الألف

١- الآحاد والمثانى للحافظ ابن أبي عاصم ، ت د / باسم الجوابرة ، ط١، ١٤١١، دار الراية ، الرياض

٢- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ، للحافظ أبي عبد الله الجوزقانى (ت ٥٤٣) ، ت د / عبد الرحمن ، ط٣، ١٤١٥، دار الصميعى.

٣-ابن حجر العسقلانى ومصنفاته ودراسة منهجه وموارده فى كتابه الإصابة للدكتور شاكر عبد المنعم ، ط١، ١٤١٧، مؤسسة الرسالة .

٤- الأحاديث الطوال لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (ت ٣٦٠)، ت / حمدى عبد المجيد السلفى ، نشر وزارة الأوقاف العراقية ، بأخر المجلد (٢٥) من المعجم الكبير للطبرانى .

٥- الأحاديث الواردة فى فضائل المدينة جمعاً ودراسة ، للدكتور صالح الرفاعى ، ط١/ ١٤١٣، مركز خدمة السنة بالجامعة الإسلامية بالتعاون مع مجمع الملك فهد .

٦- أخبار مكة فى قديم الدهر وحديثه ، لمحمد بن إسحاق الفاكهى ، ت د / عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، ط٢، ١٤١٤، دار خضر للطباعة .

٧- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، لأبيالوليد الأزرقى ، ت / رشدى الصالح ، ط٦، ١٤١٤، دار الثقافة ، مكة المكرمة .

٨- أخبار المكيين من التاريخ الكبير لأحمد بن زهير ابن أبي خيثمة ، ت / إسماعيل حسن ، ط١، ١٤١٨، دار الوطن .

٩- الإخوة والأخوات ، لأبي الحسن على بن عمر الدارقطنى (ت ٣٨٥) ، ت د/ باسم الجوابرة ، دار الراية . الرياض .

١٠- الأدب المفرد للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، ت / محمد عبد القادر عطا ، ط٢ ، ١٤١٧، دار الكتب العلمية .

١١- إرواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل ، لمحمد ناصر الدين الألبانى ، إشراف محمد زهير الشاويش ، ط٢، ١٤٠٥، المكتب الإسلامى ، دمشق ، بيروت .

١٢- أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ، للإمام محمد بن يوسف الصالحى الدمشقى ، ت / محمد نظام الدين الفتيح ، ط١ ، ١٤١٣، دار ابن كثير ، بيروت .

١٣- الأسامى والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير (ت ٣٧٨)، ت / يوسف بن محمد الدخيل ، ط١، ١٤١٤، مكتبة الغرباء الأثرية .

١٤- أسباب النزول ، لعلى بن أحمد الواحدى ، تخريج / عصام الحميدان ، ط١، ١٤١١، دار الإصلاح ، الدمام .

١٥- الاستبصار فى نسب الصحابة من الأنصار ، لموفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسى (ت ٦٢٠) ت / على نويهض ، دار الفكر .

١٦- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ، لأبى عمر يوسف بن عبد الله القرطبى (ت ٤٦٣) ، ت / على محمود معوض ، وعادل أحمد عبد الموجود ، ط١، ١٤١٥، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٧- إسحاق بن راهوية والمسند ، دراسة د / عبد الغفور البلوشى ، ط١، ١٤١٢، مكتبة الإيمان ، المدينة .

١٨- أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، لعلى بن محمد بن الأثير (ت ٦٣٠) إعادة طبع دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩ .

١٩- الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة لأبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣) ، ت / عز الدين على السيد ، ط١، ١٤٠٥، مكتبة الخانجى ، مصر .

٢٠- الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات للإمام أبى زكريا يحى بن شرف النووى ، ت د/ عزالدين السيد ، ط٣، ١٤٠٧، بأخر كتاب الأسماء المبهمة للخطيب .

٢١- الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء ، للحافظ مغلطاى بن قليج ، ت / محمد نظام الدين الفتيح ، دار القلم ، دمشق .

٢٢- الاشتقاق لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد ، ت / عبد السلام هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجى

٢٣- الإشراف فى منازل الأشراف ، للحافظ أبى بكر بن أبى الدنيا ، ت د / نجم عبد الرحمن خلف ، ط١، ١٤١١، نشر مكتبة الرشد .

٢٤- الإصابة فى تمييز الصحابة ، للإمام ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢) ت / على محمد البجاوى ، ط١، ١٤١٢، دار الحديث .

٢٥- الإصابة فى تمييز الصحابة ، للإمام ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢) ، نشر دار الكتاب العربى .

٢٦- الأصنام لهشام بن محمد بن السائب الكلبى ت د / أحمد زكى باشا ، ط١، ١٩٢٦، دار الكتب .

٢٧- أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل ، للحافظ ابن حجر ، ت د / زهير بن ناصر الناصر ، دار ابن كثير ، دار الكلم الطيب ، ط١٤١٤ .

٢٨- الأعلام لخير الدين الزركلى ، ط١١، دار العلم للملايين ، بيروت .

٢٩- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، لشمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢) ، ت / المستشرق فرانز ، طبع دار الكتب العلمية .

٣٠- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، شرح عبد على مهنا، ط٢، ١٤١٢، دار الكتب العلمية .

٣١- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، للأمير على بن هبة الله بن مأكولا ، ت / عبد الرحمن المعلمي ، ط١، ١٤١١، دار الكتب العلمية

٣٢- الأم للشافعي ، طبع دار الكتب العلمية .

٣٣- أمالي المحاملي ، للقاضي أبي عبد الله المحاملي (ت ٣٣٠) ت د / إبراهيم القيسي ، ط١، ١٤١٢، دار ابن القيم ، الدمام .

٣٤- أمثال العرب ، للمفضل الضبي ، تعليق د/ إحسان عباس / ط٢، ١٤٠٣، دار الرائد العربي .

٣٥- الأموال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤) ت د /محمد خليل هراس ، ط١، ١٤٠٦، دار الكتب العلمية .

٣٦- الأنساب ، لعبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢) ت / عبد الله عمر البارودي ، ط١، ١٤٠٨، دار الكتب العلمية .

٣٧- أنساب الأشراف ، لأحمد بن يحيى البلاذري ، ت د / سهيل زكار ، ط١، ١٤٠٧، نشر المكتبة التجارية ، الباز .

٣٨- أنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ ، لابن حجر ، دار الكتب العلمية .

٣٩- الأوائل لأبي بكر بن أبي عاصم الشيباني (ت ٢٨٧) ت/ محمد السعيد بسيوني زغلول ، توزيع دار الباز .

٤٠- الأوائل لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري ، ط١/ ١٤١٧، دار الكتب العلمية

حرف الباء

٤١- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير الدمشقي ، ت د / أحمد أبوملحم وآخرين ، ط١، ١٤٠٨، دار الريان .

٤٢- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع للإمام الشوكاني (ت ١٢٥٠) ، دار المعرفة بيروت .

٤٣- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (ت ٢٨٢) للحافظ نور الدين على بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧) ت د / حسين أحمد الباكري ، ط، ١٤١٢، نشر مركز خدمة السنة بالجامعة الإسلامية

٤٤- بقي بن مخلد القرطبي (ت ٢٧٦) ومقدمة مسنده ، ت د /أكرم العمري ، ط١، ١٤٠٤، دار طيبة .

٤٥- البيان والتبيين ، لي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥) ، دار الكتب العلمية .

حرف التاء

٤٦- تاج العروس ، للزبيدي ، ط٤، دار صادر .

٤٧- تاريخ ابن معين رواية عباس بن محمد الدورى ، ت د / أحمد محمد نور سيف ، ط١، ١٣٩٩، من منشورات جامعة أم القرى .

٤٨- تاريخ الأمم والملوك ، لمحمد بن جرير الطبرى ، ط ١٤١٥، دار الكتب العلمية .

٤٩- تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، لأبي بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى ، طبع دار الكتب العلمية

٥٠- تاريخ الثقات لابن شاهين ، ت د / عبد المعطى أمين قلعجى ، ط١، ١٤٠٦، دار الكتب .

٥١- تاريخ جرجان ، لحمزة بن يوسف السهمى ، اعتناء محمد عبد المعين ، ط٣، ١٤٠١، عالم الكتب لبنان .

٥٢- تاريخ خليفة بن خياط (ت ٣٤٠) ، ت د / أكرم العمرى ، ط٢، ١٤٠٥ ، دار طيبة ، الرياض .

٥٣- التاريخ الصغير ، للبخارى ، ت / محمود إبراهيم زايد ، ط١، ١٤٠٦، دار المعرفة .

- تاريخ الطبرى = تاريخ الأمم والملوك .

٥٤- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن ابن معين ، للدارمى ، ت د / أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث .

٥٥- التارخ الكبير ، لأبي عبد الله البخارى (ت ٢٥٦) ، دار الكتب العلمية .

٥٦- تاريخ المدينة لعمر بن شبة النميرى (ت٢٦٢) ت / فهيم محمد شلتوت ، طبع حبيب محمود أحمد.

٥٧- تاريخ مدينة دمشق ، لهبة الله على بن عساكر (ت ٥٧١) ت / محب الدين عمر العمروى ، ط١، ١٤١٥، دار الفكر ، لبنان .

٥٨- تاريخ واسط لأسلم بن سهل الواسطى المعروف ببحشل ، ت / كوركيس عواد ، ط١، ١٤٠٦، عالم الكتب .

٥٩- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر ، ت / على البجاوى ، المكتبة العلمية ، بيروت .

٦٠- التبيين فى أنساب القرشيين لابن قدامة محمد بن أحمد المقدسى ، ت / محمد نايف الدليمى ط٢، ١٤٠٨، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية .

٦١- تجريد أسماء الصحابة ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبى ، تصيح / صالحة شرف الدين ، ط١٣٨٨ .

٦٢- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للحافظ أبي الحجاج يوسف المزى (ت ٧٤٨) ت / عبد الصمد شرف الدين ، ط٢،١٤٠٣، الدار القيمة بالهند ، والمكتب الإسلامى ، لبنان .

٦٣- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، لشمس الدين السخاوي ، ط١، ١٤١٤، دار الكتب العلمية .

٦٤- تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله الذهبي ، دار الكتب العلمية ، لبنان .

٦٥- الترغيب والترهيب ، لزكي الدين المنذري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٦٦- تسمية أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، ت / كمال الحوت ، ط١، ١٤٠٥، مؤسسة الكتب الثقافية .

٦٧- تصحيفات المحدثين للحسن بن عبد الله العسكري ، ت / محمود أحمد ميرة ، ط١، ١٤٠٢، المطبعة العربية الحديثة ، مصر .

٦٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لابن حجر ، نشر دار الكتاب العربي .

٦٩- تغليق التعليق على صحيح البخاري لابن حجر ، ت / سعيد القزقي ، ط١، ١٤٠٥، المكتب الإسلامي .

- تفسير الطبري = جامع البيان .

٧٠- تفسير القرآن العظيم لابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤) ، ط١، ١٤٠٧ ، دار المعرفة .

٧١- تفسير مبهمات القرآن لأبي عبد الله محمد بن علي البلنسي (ت ٧٨٢) ، ت / حنيف بن حسن القاسمي ، ط١، ١٤١١، دار الغرب الإسلامي .

٧٢- تفسير مقاتل بن سليمان البلخي ، ت د/ عبد الله شحاته .

٧٣- تقريب التهذيب لابن حجر ، ت أبي الأشبال صغير أحمد الباكستاني ، ط١، ١٤١٦، دار العاصمة

٧٤- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح ، للحافظ عبد الرحيم بن الحسين ، ط١، ١٤١٣، المكتبة التجارية ، الباز .

٧٥- التكملة والإتمام ، لابن عساكر محمد بن علي بن جعفر الغساني ، ت / أسعد الطيب ، ط١٤١٤، مكتبة نزار الباز .

٧٦- تكملة الإكمال ، للحافظ محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة ، (ت ٦٢٩) ، ت / عبد القيوم عبد رب النبي ، ط١، ١٤١٨، جامعة أم القرى .

٧٨- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لابن حجر ، اعتناء حسن عباس قطب ، ط١، ١٤١٦ ، مؤسسة قرطبة .

٧٩- تلخيص المستدرك للحافظ الذهبي ، مطبوع بحاشية المستدرك ، دار الكتب العلمية .

٨٠- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير ، لابن الجوزي ، طبع مكتبة الآداب ، مصر .

٨١- التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد ، للإمام ابن عبد البر ، ت/ جماعة من الباحثين ، طبع وزارة الأوقاف المغربية .

٨٢- تنبيه المعلم بمهمات صحيح مسلم ، لأبى ذر أحمد بن برهان سبط ابن العجمى ، ت / مشهور حسن سلمان ، ط١، ١٤١٥، دار الصميعى .

٨٣-تهذيب الأسماء واللغات ، لبى زكريا النووى ، طبع دار الكتب العلمية عن الطبعة المنيرية .

٨٤- تهذيب التهذيب ، لابن حجر ، نشر دار الكتاب الإسلامى .

٨٥- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ، لأبى الحجاج المزى ، ت د/ بشار عواد معروف ، ط٤، ١٤٠٦، مؤسسة الرسالة .

٨٦- توضيح المشتبه فى ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسى ، ت / محمد نعيم العرقسوسى ، ط٢، ١٤١٤، مؤسسة الرسالة .

حرف الثاء

٨٧- الثقات للإمام محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤) ، مراقبة عبد المعين خان ، ط١، ١٣٩٣، دائرة المعارف الهندية، تصوير دار الفكر .

حرف الجيم

٨٨- جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر ، ط١، ١٤١٢، دار الكتب العلمية .

٨٩- جامع البيان عن تأويل آى القرآن ، لمحمد بن جرير الطبرى ، ط٣، ١٣٨٨، مطبعة البابى ، مصر

٩٠- جامع التحصيل فى أحكام المراسيل ، للحافظ صلاح الدين أبى سعيد بن خليل العلائى (ت ٧٦١) ، ت / حمدى عبد المجيد السلفى ، عالم الكتب ، ومكتبة النهضة العربية .

٩١- الجامع لأحكام القرآن لأبى عبد الله محمد بن أحمد القرطبى ، ط١، ١٤٠٨، دار الكتب العلمية

٩٢- الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى (ت ٣٢٧)، ط١، ١٣٧٢، الطبعة الهندية ، تصوير دار الكتاب الإسلامى .

٩٣- جزء ابن ديزيل ، للحافظ إبراهيم بن الحسين الهمدانى الكسائى (ت ٢٨١) ، ت / عبد الله بن محمد البخارى ط١،١٤١٣، مكتبة الغرباء .

٩٤- جمهرة الأمثال للحسن بن عبد الله العسكرى ، ت/ أحمد عبد السلام ومحمد سعيد زغلول ، ط١، ١٤٠٨، دار الكتب العلمية .

٩٥- جمهرة أنساب العرب ، لعلى بن أحمد بن حزم ، ط١، ١٤٠٣، دار الكتب العلمية .

٩٦- جمهرة النسب ، لأبي المنذر هشام بن محمد الكلبي ، (ت٢٠٤) ، ت د/ ناجي حسن ، ط١، ١٤٠٧) عالم الكتب ، مكتبة النهضة الحديثة .

٩٧- جمهرة نسب قريش وأخبارها ، للزبير بن بكار (ت٢٥٦)، ت / محمود شاكر ، مكتبة دار العروبة

٩٨- الجواهر والدرر في ترجمة الإسلام ابن حجر ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢)، ت د / حامد عبد المجيد ، ود / طه زيني ، ط١، ١٤١٦، وزارة الأوقاف المصرية .

حرف الحاء

٩٩- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، لجلال الدين السيوطي (ت٩١١) ، باعتناء خليل المنصور ط١، ١٤١٨، دار الكتب العلمية .

١٠٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠) ، دار الكتب العلمية .

حرف الخاء

١٠١- الخصائص الكبرى ، لجلال السيوطي ، ط٥، ١٤٠٥، دار الكتب العلمية .

١٠٢- خلق أفعال العباد ، لأبي عبد الله البخاري ، ط٣، ١٤١١، مؤسسة الرسالة .

حرف الدال

١٠٣- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر ، تقديم / محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثه بالقاهرة

١٠٤- الدر المنثور للسيوطي ، ط١، ١٤٠٣، دار الفكر

١٠٥- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تعليق د / عبد المعطي قلعجي ، ط١، ١٤٠٨، دار الريان .

١٠٦- دلائل النبوة ، لأبي نعيم ، ت د / محمد رواس قلعه جي وعبد البر عباس ، دار النفائس .

١٠٧- ديوان أمية بن أبي الصلت الثقفي ، نشر المكتبة الأهلية ، ١٩٣٤ .

١٠٨- ديوان الحطيئة ، شرح أبي سعيد السكري ، طبع دار صادر .

١٠٩- ديوان الفرزدق ، شرح علي فاعور ، طبع دار الكتب العلمية .

حرف الذال

١١٠- الذرية النبوية الطاهرة ، لأبي بشر الدولابي ، ت / سعد المبارك ، ط١، ١٤٠٧، الدار السلفية

١١١- ذكر أخبار أصفهان ، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) ، ط٢، ١٤٠٥، نشر الدار العلمية ، دلهي ، الهند .

١١٢-ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صح روايته عن الثقات ، للحافظ على بن عمر الدارقطني ت/ بوران الضناوي ، وكمال الحوت ، ط١،١٤٠٦، مؤسسة الكتب الثقافية .

١١٣- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، للحافظ أبي عبد الله الذهبي ، ت / محمد الميادين ، ط١، ١٤٠٦، نشر مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن .

١١٤- ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار ، طبع دار الكتب العلمية

حرف الراء

١١٥- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، للشريف محمد الكتاني ، اعتناء محمد المنتصر الكتاني ، ط٥، ١٤١٤، دار البشائر .

١١٦- رفع الإصر عن قضاة مصر ، لابن حجر ، تحقيق / حامد عبد الحميد ورفاقه .

١١٧- الروض الأنف فى شرح السيرة النبوية ، لعبد الرحمن بن عبد الله السهيلى ، تعليق طه عبد الروؤف ، ١٤٠٩، دار الفكر .

١١٨- الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة ، ليحيى بن أبي بكر العامري اليمني ، ط٢، ١٩٧٩، نشر مكتبة المعارف .

حرف الزاى

١١٩- زاد المسير فى علم التفسير ، لأبى الفرج ابن الجوزى ، ط٣، ١٤٠٤، المكتب الإسلامى

١٢٠- زاد المعاد فى هدى خير العباد للإمام ابن القيم ، ت / شعيب وعبد القادر الأرنؤوط ، ط٧، ١٤٠٥، مؤسسة الرسالة .

١٢١- الزهد للإمام أحمد بن حنبل ، ط١، ١٤٠٨، دار الريان ، مصر .

١٢٢- الزهد للإمام عبد الله بن المبارك ، ت / حبيب الرحمن الأعظمى ، دار الكتب العلمية .

حرف السين

١٢٣- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشئ من فقهها وفوائدها ، لمحمد ناصر الدين الألبانى ، المكتب الإسلامى ، بيروت ، دمشق .

١٢٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السئ فى الأمة لمحمد ناصر الدين الألبانى ، المكتبة الإسلامية ، عمان ، الأردن .

١٢٥- سنن الترمذى ، لأبى عيسى محمد بن سورة الترمذى (ت ٢٧٩) ، ت / الشيخ أحمد شاكر ، وتتمة محمد فؤاد عبد الباقى ، وكمال الحوت ، طبع دار الكتب العلمية .

١٢٦- سنن الدارقطنى ، للإمام على بن عمر الدارقطنى ، ط٣، ١٤١٣، عالم الكتب .

١٢٧- سنن الدارمى ، للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ، ت / فواز زمزلى ، وخالد السبع ، ط١، ١٤٠٧، دار الريان .

١٢٨- سنن أبى داود ، لسليمان بن داود الأشعث السجستانى (ت ٢٧٥)، ت / محمد محيى الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ،صيدا ، بيروت .

١٢٩- سنن سعيد بن منصور ، لسعيد بن منصور الخرسانى ، ت / الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى ، طبع المجلس العلمى بالهند .

١٣٠- سنن سعيد بن منصور ، التكملة ت د / سعد الحميد ، ط١، ١٤٠٤، دار الصميعى .

١٣١- السنن الكبرى ، لأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى (ت ٣٠٣) ، ت / عبد الغفار البندارى ، وسيد كسروى ، ط١، ١٤١١، دار الكتب العلمية .

١٣٢- السنن الكبرى لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى (ت٤٥٨)، ط٣، ١٤١٣، دار المعرفة ، بيروت .

١٣٣- سنن ابن ماجة ، لأبة عبد الله محمد بن يزيد القزوينى ، ت / محمد فؤاد عبد الباقى ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية .

١٣٤- السنن (المجتبى) لأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى (ت٣٠٣) ، ت / عبد الفتاح أبو غدة ، ط٢، ١٤٠٩، دار البشائر ، سوريا .

١٣٥- سؤالات ابن الجنيد لأبى زكريا يحيى بن معين ، ت د / أحمد محمد نور سيف ، ط١، ١٤٠٨، مكتبة الدار

١٣٦- سؤالات الحاكم للدارقطنى ، ت د / موفق بن عبد الله ، ط١، ١٤٠٤، مكتبة المعارف ، الرياض

١٣٧- سؤالات محمد بن عثمان بن أبى شيبة لابن المدينى ، ت د / موفق بن عبد الله ، ط١، ١٤٠٤، مكتبة المعارف .

١٣٨- سير أعلام النبلاء ، للحافظ أبى عبد الله الذهبى ، ت ، شعيب الأرنؤوط ، ط٤، مؤسسة الرسالة

١٣٩- سيرة ابن إسحاق ، لمحمد بن إسحاق بن يسار (ت١٥١) ، ت / محمد حميد الله ، دار الخانى ، الرياض .

١٤٠- السيرة النبوية ، لعبد الملك بن هشام ، نشر دار الفكر ، مصر .

حرف الشين

١٤١- الشجرة النبوية فى نسب خير البرية ، أتمه يوسف بن عبد الهادى ، ت / محيى الدين مستو ، ط٢،١٤١٥، دار ابن كثير .

١٤٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي بن أحمد الكردي المعروف بابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩)، طبع دار إحياء التراث ، بيروت .

١٤٣- شرح السنة للحسين بن مسعود البغوي ، ت / زهير الشاويش وشعيب الأرنؤوط ، ط٢، ١٤٠٣، المكتب الإسلامي .

١٤٤- شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١) ، ت / شعيب الأرنؤوط ، ، ط١، ١٤١٥، مؤسسة الرسالة .

١٤٥- شعب الإيمان للبيهقي ، ت / محمد السعيد زغلول ، ط١، ١٤٠٤، دار الكتب العلمية

١٤٦- الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض بن موسى (ت ٥٤٤) ، دار الفكر ، بيروت

١٤٧- الشمائل المحمدية والخصائص المصطفوية لأبي عيسى الترمذي (ت ٢٧٩)، ت / سيد عباس الجليمي ، ط٢، ١٤١٥، المكتبة التجارية .

حرف الصاد

١٤٨- صحيح البخاري ، للإمام أبي عبد الله البخاري ، ت / محب الدين الخطيب ، ترقيم / محمد فؤاد عبد الباقي ، ط١، ١٤٠٠، الطبعة السلفية .

١٤٩- صحيح الجامع الصغير وزيادته ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، ترتيب عوني الشريف وعلي حسن عبد الحميد ، ط١،١٤٠٦، مكتبة المعارف .

١٥٠- صحيح ابن حبان ، للإمام محمد بن حبان البستي ، بترتيب الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي ، ت / شعيب الأرنؤوط ، ط٢، ١٤١٤، مؤسسة الرسالة .

١٥١- صحيح ابن خزيمة للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١)، ت / محمد مصطفى الأعظمي ، طبع المكتب الإسلامي .

١٥٢- صحيح سنن الترمذي ، لناصر الدين الألباني ، ط١، ١٤١١، المكتب الإسلامي ، دمشق .

١٥٣- صحيح سنن أبي داود ، لناصر الدين الألباني ، ط١، ١٤١٢، المكتب الإسلامي .

١٥٤- صحيح سنن ابن ماجة ، لناصر الدين الألباني ، ط، ١٤٠٨، المكتب الإسلامي .

١٥٥- صحيح سنن النسائي ، لناصر الدين الألباني ، ط١، ١٤١١، المكتب الإسلامي .

١٥٦- صحيح مسلم ، للإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١) ، ت / محمد فؤاد عبد الباقي ، طبع دار إحياء التراث .

١٥٧- صفة الصفوة ، لابن الجوزي ت / محمد فاخوري ، تخريج / محمد رواس قلعه جي ، ط٣، ١٤٠٥، دار المعرفة

١٥٨- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم ، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت٥٧٨)، نشر عزت العطار ، ط١، ١٣٧٤، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

حرف الضاد

١٥٩- الضعفاء ، لأبي زرعة الرزاى ، ت د / سعدى الهاشمى ، ط٢، ١٤٠٩، دار الوفاء ، مصر .

١٦٠- الضعفاء الصغير للبخارى ، ت / محمود إبراهيم زايد ، ط١، ١٤٠٦، دار المعرفة .

١٦١- الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلى ، ت د / عبد المعطى قلعجى ، ط١، ١٤٠٤ دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٦٢- الضعفاء والمتروكون ، للدارقطنى ، ت د / موفق بن عبد الله ، ط١، ١٤٠٤، مكتبة المعارف .

١٦٣- الضعفاء والمتروكون ، للنسائى ، ت / بوران الضناوى ، وكمال الحوت ، ط١، ١٤٠٥، مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الفكر .

١٦٤- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين السخاوى ، دار مكتبة الحياة ، بيروت .

حرف الطاء

١٦٥- طبقات خليفة ، لخليفة بن خياط العصفرى ، ت د / سهيل زكار ، ط ١٤١٤، المكتبة التجارية .

١٦٦- طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحى (٢٣١)، ت / محمود شاكر ، مطبعة المدنى ، القاهرة .

١٦٧- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع كاتب الواقدى ، ت / محمد عبد القادر عطا ، ط١،١٤١٠، دار الكتب العلمية .

١٦٨- طبقات مسلم ، لمسلم بن الحجاج ، تعليق / مشهور حسن سليمان ، ط١، ١٤١١، دار الهجرة ، الرياض .

١٦٩- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان ، ت / عبد الغفور البلوشى ، ط٢، ١٤١٢، مؤسسة الرسالة .

حرف العين

١٧٠- العجاب فى بيان الأسباب ، لابن حجر ، ت / عبد الكريم محمد الأنيس ، ط١، ١٤١٨، دار ابن الجوزى ، الدمام .

١٧١- علل الترمذى الكبير ، ترتيب أبي طالب القاضى ، ت / حمزة ديب مصطفى ، ط١، ١٤٠٦، مكتبة الأقصى ، عمان ، الأردن .

١٧٢- العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية ، لابن الجوزى ، ت / إرشاد الحق الأثرى ، نشر إدارة ترجمان السنة ، لاهولا .

١٧٣- العلل الواردة فى الأحاديث النبوية ، للإمام أبى الحسن الدارقطنى ، ت د / محفوظ الرحمن زين الله السلفى ، ط١٤٠٥، دار طيبة .

١٧٤- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، ت د / وصى الله بن محمد عباس ، ط١، ١٤٠٨، المكتب الإسلامى ، بيروت .

١٧٥- عيون الأثر فى فنون المغازى والسير ، لأبى الفتح بن سيد النـــاس اليعمــرى ، ت / محمــد الخطراوى ، ومحيى الدين مستو ، ط١، ١٤١٣، دار ابن كثير ، مكتبة دار التراث .

حرف الغين

١٧٦- غريب الحديث ، لأحمد بن محمد الخطابى (ت ٣٨٨)، ت / عبد الكريم إبراهيم العزبــاوى ، تخريج عبد القيوم عبد رب النبى ، ط١٤٠٢، جامعة أم القرى .

١٧٧- غريب الحديث ، لأبى الفرج ابن الجوزى ، ت / عبد المعطى قلعجـــى ، ط١، ١٤٠٥، دار الكتب العلمية .

١٧٨- غوامض الأسماء المبهمة ، لخلف بن بشكوال ، ت د / عزالدين على ومحمد كمال الديـــن ، ط١، ١٤٠٧، عالم الكتب .

١٧٩- الغيلانيات لأبى بكر محمد بن عبد الله الشافعى (ت٣٥٤) ، ت / حلمى كـــامل أســعد ، ط١، ١٤١٧، دار ابن الجوزى ، الدمام .

حرف الفاء

١٨٠- فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، لابن حجر ، نشر دار الفكر ، عن الطبعة السلفية .

١٨١- فتوح البلدان ، لأبى الحسن أحمد بن يحيى البلاذرى ، ت د / سهيل زكـــار ، ط١، ١٤١٢، دار الفكر .

١٨٢- فتوح مصر وأخبارها ، لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ت / محمد صبيح ، مؤسســة دار التعاون للطبع .

١٨٣- الفردوس بمأثور الخطاب ، لأبى شجاع شيرويه الديلمى ، ت / السعيد بسيونى زغلول ، ط١، ١٤٠٦، دار الكتب العلمية .

١٨٤- فضائل الصحابة ، للإمام أبى عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) ت د / وصى الله عبـــاس ، ط١، ١٤٠٣، مؤسسة الرسالة .

١٨٥- الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة ، للشوكانى ، ت / عبد الرحمن المعلمـــى ، ط٣، ١٤٠٧، المكتب الإسلامى .

١٨٦- الفهرست لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب ، ابن النديم ، ت / إبراهيم رمضان ، ط١، ١٤١٥، دار المعرفة ، بيروت .

حرف القاف

١٨٧- القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادى ، ط٢ ، ١٤٠٧، مؤسسة الرسالة

حرف الكاف

١٨٨- الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة ، لأبي عبد الله الذهبى ، ط١، ١٤٠٣، دار الكتب العلمية .

١٨٩- الكاف الشاف فى تخريج احاديث الكشاف ، لابن حجر ، بأخر كتاب الكشاف ، نشر دار المعرفة .

١٩٠- الكامل فى ضعفاء الرجال ، لعبد الله بن جعفر بن عدى الجرجانى ، ط٣ ، ١٤٠٩، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

١٩١- كرامات أولياء الله ، لأبي القاسم هبة الله اللالكائى ، ت د / أحمد سعد حمدان ، ط١، ١٤١٢، دار طيبة ، الرياض .

١٩٢- كشف الأستار عن زوائد مسند البزار ، للهيثمى ، ت / عبد الرحمن الأعظمى ، ط١، ١٣٩٩، مؤسسة الرسالة .

١٩٣- الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث ، لبرهان الدين الحلبى ، ت/ السيد صبحى السامرائى ، ط٢، ١٤٠٦، عالم الكتب .

١٩٤- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة (ت١٠٦٧) ، ط٣، ١٤١٣، دار الكتب العلمية .

١٩٥- الكشف والبيان عن تأويل القرآن ، لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبى ، مخطوط .

١٩٦- الكفاية فى علم الرواية ، للخطيب البغدادى ، المكتبة العلمية .

١٩٧- الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابى (ت٣١٠)، ط٢، ١٤٠٣، دار الكتب العلمية ، بيروت .

حرف اللام

١٩٨- اللباب فى تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير الجزرى ، ط٣، ١٤٠٤، دار صادر .

١٩٩- لباب النقول فى أسباب النزول ، لجلال الدين السيوطى ، ط٣، ١٤٠٣، دار إحياء العلوم .

٢٠٠- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكى (ت ٨٧١) ، دار الكتب العلمية عن الطبعة الهندية .

٢٠١- لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الإفريقى ، ط دار المعارف بمصر ، باعتناء جماعة من الأساتذة العاملين بالدار .

٢٠٢- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلانى ، ط١، نشر دار الكتاب الإسلامى ، القاهرة .

حرف الميم

٢٠٣- المؤتلف والمختلف للدارقطنى ، ت د / موفق عبد القادر ، ط١، ١٤٠٦، دار الغرب الإسلامى .

٢٠٤- المؤتلف والمختلف لعبد الغنى بن سعيد الأزدى ، ت / محمد محيى الدين الجعفرى ، ط١، الهند ، مكتبة الدار بالمدينة .

٢٠٥- المجتبى من المجتنى ، لأبى الفرج ابن الجوزى ، ت د / على حسن البواب ، ط١، ١٤٠٩، دار الفرقان ، الأردن .

٢٠٦- المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكون لمحمد بن حبان البستى ، ت / محمود إبراهيم زايد ، ط١، ١٤١٢، دار المعرفة .

٢٠٧- مجمع الأمثال لأبى الفضل أحمد بن محمد الميدانى (ت ٥١٨) ، ت / محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبع عيسى البابى وشركاه ، ١٣٩٨ .

٢٠٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لأبى بكر الهيثمى (ت ٨٠٧)، ط١، ١٤٠٦، مؤسسة المعارف ، بيروت .

٢٠٩- المجموع المغيث فى غريبى القرآن والحديث ، لأبى موسى محمد بن أبى بكر المدينى الأصفهانى ، ت / عبد الكريم العزباوى ، ط١، ١٤٠٦، مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى .

٢١٠- المحبر ، لأبى جعفر محمد بن حبيب البغدادى ، بعناية د / إيلزه ليختن ، نشر دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٢١١- المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز ، لقاضى عبد الحق بن غالب الأندلسى ، ت / المجلس العلمة بفاس .

٢١٢- المراسيل لأبى داود سليمان بن الأشعث ، ت / محمد عبده الفلاح ، نشر المكتبة القاسمية ، باكستان .

٢١٣- المراسيل لعبد الرحمن بن أبى حاتم ، تعليق / أحمد عصام الكاتب ، ط١، ١٤٠٣، دار الكتب العلمية

٢١٤- مرأة الجنان لأبى عبد الله محمد اليافعى اليمنى ، ، ط٢، ١٤١٣، دار الكتاب الإسلامى بالقاهرة .

٢١٥- المستدرك على الصحيحين ، لأبى عبد الله الحاكم النيسابورى ، نشر دار الكتاب العربى .

٢١٦- المستزاد من إتحاف الخيرة للبوصيرى ، بذيل النسخة المسندة من المطالب العالية ، ضبط / أيمن على وأشرف صلاح الدين ، ط١، ١٤١٨ ، نشر مؤسسة قرطبة .

٢١٧- المستفاد من مبهمات المتن والإسناد ، لأبي زرعة الرازى (ت ٨٢٦)، ت / عبد الرحمن البر ، ط١، ١٤١٤، دار الوفاء ، مصر .

٢١٨- المستقصى فى أمثال العرب ، لمحمد بن عمر الزمخشرى، ط٢، ١٣٩٧، دار الكتب العلمية

٢١٩- المسند لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، نشر مؤسسة قرطبة .

٢٢٠- المسند لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، ت / أحمد شاكر ، ط٣، ١٣٦٨، دار المعارف ، مصر .

٢٢١- مسند البزار ، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار ، ت د / محفوظ الرحمن زين الله ، ط١، ١٤٠٩، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة .

٢٢٢- المسند لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدى ، ت / حبيب الرحمن الأعظمى ، ط١، ١٤٠٩، دار الكتب العلمية ، لبنان .

٢٢٣- مسند أبي داود الطيالسى لسليمان بن داود (ت ٢٠٤) ، نشر دار المعرفة .

٢٢٤- مسند الرويانى للحافظ أبي بكر محمد بن هارون الرويانى ، ت / أيمن على ، ط١، ١٤١٦، مؤسسة قرطبة .

٢٢٥- مسند الشافعى ، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعى ، نشر دار الكتب العلمية .

٢٢٦- مسند الشاميين ، لأبي القاسم الطبرانى (ت ٣٦٠)، ت / حمدى عبد المجيد السلفى ، ط٢، ١٤١٧، مؤسسة الرسالة.

٢٢٧- مسند على بن الجعد الجوهرى ، (ت ٢٣٠)، جمع أبي القاسم البغوى (ت ٣١٧)، ت /عامر أحمد حيدر ، ، ط١، ١٤١٠، مؤسسة نادر للطباعة والنشر .

٢٢٨- مسند أبي يعلى الموصلى أحمد بن على التميمي ، ت د/ حسين سليم أسد ، ط٢/ ١٤١٠ ، دار المأمون للتراث .

٢٢٩- المشتبه فى الرجال أسمائهم وأنسابهم ، لأبي عبد الله الذهبى ، ت /على البجاوى ، ط٢، ١٤٠٧، الدار العلمية ، الهند .

٢٣٠- مشتبه النسبة لعبد الغنى بن سعيد الأزدى ، تصحيح ، محمد محيى الدين الجعفرى الزينى ، ط١، الهندية ، توزيع مكتبة الدار .

٢٣١- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله التبريزى ، ت / ناصر الدين الألبانى ، ط٣، ١٤٠٥، المكتب الإسلامى ، دمشق .

٢٣٢- مشكل الآثار ، لأبي جعفر محمد بن سلامة الطحاوي ، ضبط / محمد عبد السلام شاهين ، ط١، ١٤١٥، دار الكتب العلمية .

٢٣٣- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ، للحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكناني ، دراسة / كمال الحوت ، ط١، ١٤٠٦، دار الجنان ، بيروت .

٢٣٤- المصنف فى الأحاديث والآثار ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥) ، ت / سعيد اللحام ، ط١، ١٤٠٩، دار الفكر .

٢٣٥- المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١)، ت / حبيب الرحمن الأعظمي ، ط٣، ١٤٠٣، المكتب الإسلامي .

٢٣٦- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لابن حجر ، ت / حبيب الرحمن الأعظمي ، ط ١٤١٤ ، دار المعرفة .

٢٣٧- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لابن حجر النسخة المسندة ، ضبط / أيمن علي ، وأشرف صلاح الدين ، ط١، ١٤١٨، نشر مؤسسة قرطبة .

٢٣٨- المعارف ، لأبي عبد الله محمد بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦)، ت د / ثروت عكاشة ، ط٦، دار المعارف بالقاهرة .

٢٣٩- معالم التنزيل ، للحسين بن مسعود البغوي ، ت / محمد النمر ورفاقه ، ط٣، ١٤١٦، دار طيبة .

٢٤٠- معالم السنن لأبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي ، ترقيم / عبد السلام عبد الشافي ، ط١، ١٤١١، دار الكتب العلمية .

٢٤١- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، ط١، ١٤١١، دار الكتب العلمية .

٢٤٢- معجم ابن الأعرابي ، لأحمد بن محمد بن الأعرابي ، ت / أحمد بن ميرين سياد البلوشي ، ط١، ١٤١٢، مكتبة الكوثر ، الرياض .

٢٤٣- المعجم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ت د / عبد الرحيم الطحان ، ط١، ١٤٠٥، مكتبة المعارف ، الرياض .

٢٤٤- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، ت د / زياد منصور ، ط١، ١٤١٠، مكتبة العلوم والحكم .

٢٤٥- المعجم الكبير ، لأبي القاسم الطبراني ، ت / حمدي السلفي ، ط٢، ١٤٠٥، وزارة الأوقاف العراقية .

٢٤٦- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لعبد الله بن عبد العزيز البكري ، (ت ٤٨٧) ، ت / مصطفى السقا ، ط٢، ١٤٠٣ .

٢٤٧- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان .

٢٤٨- معرفة الثقات ، لأبي أحمد العجلي ، بترتيب الهيثمي والسبكي ، ت / عبد العليم البستوى ، ط١، ١٤٠٥، مكتبة الدار ، المدينة النبوية .

٢٤٩- معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله الشافعي ، لأبي بكر البيهقي ، ت / سيد كسروى حسن ، ط١، ١٤١٢، دار الكتب العلمية .

٢٥٠- معرفة الصحابة ، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة ، قطعة منه مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، عن المكتبة الظاهرية .

٢٥١- معرفة الصحابة لأبي نعيم لأبي نعيم (ت ٤٣٠)، ت د / محمد راضى بن حاج عثمان ، ط١، ١٤٠٨، مكتبة الدار ، المدينة .

٢٥٢- معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ت / عادل بن يوسف العزازى ، ط١، ١٤١٩، دار الوطن .

٢٥٣- معرفة الصحابة ، لأبي نعيم ، مخطوط بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

٢٥٤- المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان البسوى ، ت د / أكرم العمرى ، ط١، ١٤١٠ ، مكتبة الدار ، المدينة النبوية .

٢٥٥- المغازى ، لمحمد بن عمر الواقدى ، تحقيق د / مارسدن جونس ، ط٣، ١٤٠٤، عالم الكتب

٢٥٦- المغنى فى الضعفاء ، لأبي عبد الله الذهبي ، ت/ حازم القاضى ، ط١، ١٤١٨، دار الكتب العلمية.

٢٥٧- مكارم الأخلاق ومعاليها ، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطى ، ت د / سعاد الخندقاوى ، ط١، ١٤١١، مطبعة المدنى ، مصر .

٢٥٨- مناقب عمر بن الخطاب ، لابن الجوزى ، ت د /زينب القاروط ، ط١، ١٤٠٠، دار الكتب العلمية .

٢٥٩- منال الطالب فى شرح طوال الغرائب ، لمجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير ، ت / محمود الطناحى ، طبع مكتبة المدنى ، مصر .

٢٦٠- المنتخب من كتاب أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ، لمحمد بن الحسن بن زبالة ، انتخبه الزبير بن بكار ، ت د / أكرم العمرى ، ط١، ١٤٠١، من مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية .

٢٦١- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين فى الرجال ، رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان ، ت د / أحمد محمد نورسيف ، ط١، ١٤٠٠، دار التراث ، بيروت .

٢٦٢- المنمق فى أخبار قريش ، لابن حبيب البغدادى ، ت / خورشيد أحمد فاروق ، طبع عالم الكتب .

٢٦٣- من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة ، لأبي الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه ، ت / مشهور حسن سلمان ، ط١، ١٤٠٩، دار ابن القيم ، الدمام .

٢٦٤- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية ، لأحمد بن محمد القسطلاني ، ت / صالح أحمد الشامي ، ط١، ١٤١٢، المكتب الإسلامي .

٢٦٥- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ، لابن الجوزي ، ت د / نور الدين بن شكري ، ط١، ١٤١٨، مكتبة أضواء السلف ، الرياض .

٢٦٦- الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحي ، تصحيح وترقيم / محمد فؤاد عبد الباقي ، طبع دار إحياء الكتب العربية ، دار الكتب العلمية .

٢٦٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبد الله الذهبي ، ت / علي البجاوي ، دار الفكر بيروت .

حرف النون

٢٦٨- الناسخ والمنسوخ ، لهبة الله بن سلامة ، ت / زهير الشاويش ومحمد كنعان ، ط٢، المكتب الإسلامي .

٢٦٩- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ليوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤) ، دار الكتب العلمية

٢٧٠- النسب لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ت / مريم الدرع ، ط١، ١٤١٠، دار الفكر .

٢٧١- نسب قريش ، للمصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري ، تعليق أ / ليفي بروفسنال ، ط٢، دار المعارف بمصر .

٢٧٢- نسب معد واليمن الكبير ، لهشام بن محمد الكلبي ، ت د / ناجي حسن ، ط١، ١٤٠٨، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية .

٢٧٣- نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك ، للحسن بن محمد الصاغاني ، ت / سيد حسن كسروي ، ط١، ١٤١٠ ، دار الكتب العلمية .

٢٧٤- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ، ت / طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود الطناحي ، توزيع دار الباز .

٢٧٥- نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ، لأبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي ، ت / أحمد السايح والسيد الجميلي ، ط١، ١٤٠٨، دار الريان .

حرف الهاء

٢٧٦- هدى السارى مقدمة فتح البارى ، ت / محب الدين الخطيب ، نشر دار الفكر عن الطبعة السلفية

٢٧٧- هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا ، مكتبة المثنى ، بغداد .

حرف الواو

٢٧٨- الوفاء باحوال المصطفى ، لأبي الفرج ابن الجوزى ، ت/ مصطفى عبد القادر عطا ، ط١، ١٤٠٨، دار الكتب العلمية .

٢٧٩- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ، لعلى بن أحمد السمهودى(ت ٩١١)، ت/ محمد محيى الدين عبد الحميد ، ط٣، ١٤٠١، دار إحياء التراث العربي .

(١٦) فهرس الموضوعات